66599/20

WMS. Or. 20

Sorbiff 620

WMS. Or. 20

fol. 35 is in the wrong position

XXX2 ®
66599

20 Ḥājjī Pāshā Khiḍr b.ʿAlī AL-ʿAIDINĪ al Khattāb 66599 (XXX 2)

Shifā al-asqām wadawā' al-ālām [composed 1381 A.D.]
(Medicina aegritudinum et remedium morborum-A system of medicine)

581 pp.,32 lines,330X 203 mm

Owner's entry

~~Dec 1857~~ (?)

Incomplete

WMS.OR.20

Arabic S.XIV

Medicine

al-Aidīnī

66599/20

WMS. Or. 20

Sorokoff 820

WMS. Or. 20

fol. 35 is in the wrong position

XXX2

66599

8/

Brockelm. I 238

Arabic Medicine S. XIV

al-Aidūnī

WMS.OR..20

Via London

Monsieur Michel Koury

Wholesale x Retail

Fancy goods Merchant

96 ~~Pretoria~~ St. Pretoria

Pretoria St

Monsieur Eli Azaze.

South Africa

WMS. OR. 20

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن الصور وعلمه خواص الاشيا من النفع والضر والصلوة على نبيه محمد المختص من بين البشر بشفاعة العاصين من المعاشر والمحاشر وعلى آله وصحبه الباقيين لاهل البدو والحضر ما لمع على الخضرا الشمس والقمر وطلع على البيضاء النجم والشجر واما بعد فيقول العبد الفقير المذنب الاواب المحتاج الى رحمة الله التواب خضر ابن علي الخطاي حاملهم الله بفضله في المآب وعاملهم بلطفه في الحساب لما رايت ان علم الطب اجل المفاخر والسعادات واجل المآثر والصناعات اذ به حياة النفوس والارواح وصحة الابدان والاشباح وبه يكون الخلاص من الامراض والاسقام والمناص من العوارض والآلام ومعلومة لا يتغير بتغير الملل والاديان ومحصوله لا يختلف باختلاف الازمنة والامكان ولذلك اتفقت على علو مرتبته وضا منه على الشرايع والدول وشهدت برفعة شانه ومكانته كافة الملل والنحل لله دره قايلا العلم علمان علم الطبيعة وعلم الشريعة موافقا لقوله عليه السلام العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان تركت الرقاد زمانا واركبت السهاد اوانا مشغوفا بتحقيق المسايلات الصوابية معرجا عن مشاهرة الاعمال التجريبية ومارست في المارستان المنصوري الكايني في مدينة مصر القاهرة ما جعلها الله للمسلمين بقاهره رحم الله بانيه وصان عن مَيس الفساد مبانيه ولازمت خدمة المشايخ الحذاق العظام وصحبته لاستاذية المهرة الكرام بعد ما قرات جل الكتب الطبية على علما يجب في حقهم حسن الاعتقاد وحققت كل القواعد الكلية عندهم كما يحق على اقوالهم الاعتماد فالهم كانوا ام المشهورين بالناس عيسوية المعروفين باقدام موسوية وكان لهم اليد الطولى في المعالجات والمرتبة العليا في التدابير والمقاسات اسكنهم الله فرادیس الجنان والبسهم ملابس العفو والرضوان حتى انفتح لي بحمد الله تعالى وفضله اسرار مباحثات لم تنفتح الا لواحد بعد واحد وانفتح لي ابواب معالجات لم تنفتح الا لوارد بعد وارد فصرفت العنان الى تصنيف كتاب يشتمل على معالجات تناولتها ايدي التجارب والعقول وتداولتها فحول مشايخ الفن بالقبول على اسلوب دقيق يحمد على الامصار وترتيب انيق يشكره فضلا الاعصار لانه اذكر فيه معالجات غريبة كانت مختبية تحت الاستار وابنت على مقاييس كانت مختفية عن الانظار اذ لم يكشف احد غيري من حكما الزمان عن وجهها القناع الى هذا الان ولم يد وها شخص قبلي من الاطبا في كتاب بل كتموا سرها قاطبة تحت حجاب وزينته بالفوايد التي استفدتها من مجالس شيخي واستاذي الشيخ الفاضل والاستاذ الكامل الشيخ جمال الدين المعروف بابن الشويكي تغمده الله بغفرانه وعامله برضوانه وهو الذي لم ياتِ بمثله الزمان ولم يرَ شبهه انسان الانسان بل ما تركت من تصانيف الاولين والاخرين كتابا الا وقد نقلت خلاصة ما فيه بابا بابا فجاء بحمد الله كتابا جامعا للاستان حاويا لمبادي الفن والغايات حتى رجع كالحاوي واستقر امر الفن في مركزه ولم يبقَ منافسته في الدر الثمين ولا مناقشته في كف اليمين متحريا لاصلاح المسلمين واحراز الرضا برب العالمين ليكون ذخرا لي في الدنيا والاخرة والله ولي العفو والمغفرة وسميته باسم من تراد فضله على سوابق الطاقة بلواحق نعمة ورسمته برسم من تتابع على فواتح اعطافه بفواتح كرمه وهو الذي صارت عيون البرايا هاجعة بكلايته وهل لجمع اهل العلم رونق ونظارة الا لحسن حكومته او لعيش اهل الفضل بهجة وغضارة الا بلطف تربيته لو شبهت البدر الزاهر لما اصبت ولو مثلته بالبحر الزاخر لما انصفت من اين للبدر من الاجسام والفواضل ما شمل الاعلا والاسافل واني للبحر من المآثر والمفاخر ما يشهد به الاكابر والاصاغر اعني

به جناب

WMS. OR. 20

جناب السلطان العامل العادل العادل حامي قواعد العدل والانصاف وماحي رسوم الجور والاعتساف مطهر البلاد عن دنس الفساد ومظهر ايات الرحمة والرافة للعباد والمخول البحر الخضم بفضله والعادلات ببره وسخايه المويد من السما وقد فاز طلبته الحق من عنده بما طلبته المظفر على الاعدا وضاقت عليهم الارض بما رحبت المحبوب في كل جنان الممدوح بكل لسان فاتح ابواب الخيرات في الارضين باني اسباب الحسنات في العالمين المخصوص بتاييد احكم الحاكمين ظل الله على الخلايق اجمعين خليفة رسول الله في الموحدين عز الاسلام والمسلمين فخر الدنيا والدين عيسى بن محمد بن ايوب بن الزلال ظل افاضله في المشارق والمغارب ممدودا ومحيي جلاله لتحقيق المقاصد والمطالب مقصودا دولته لرعاية الحق حصنا حصينا ومامن معدلته لاحاطة الخلق ركنا ركينا وما قصدت من اهدابه اليه وان كنت في احضاره للديه كجالب التمر الى هجر ومهدي الفصاحة الى اهل الوبر اذ هو الشمس الذي يقتبس العلما من انواره والبحر الذي يغترف الحكما من انهاره الآن ابت شكرا باديه حسب جهدي وطاقتي واحت على ذكر محامده وان قصرت عن بلوغ وصفها عباراتي واستكثرته الاذعية المسكية النفحات واستنزرته الاثنية الغيرية الفسوحات اسبغ الله على العالمين ظله ولا سلب عن العالمين انصافه وعدله وهذا هو دعا لا يرد لانه صلاح لاضيا في البرية شامل وسميته بشفا الاسقام ودوا الاورام ورتبته على اربع مقالات المقالة الاولى في كليات جزئي الطب اعني علمية وعملية المقالة الثانية في الاعذية والاشربة والادوية المفردة والمركبة المقالة الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجتها المقالة الرابعة في الامراض العامة التي لا تختص بعضو دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجتها المقالة الاولى تشتمل على تعليمين التعليم الاول في القسم النظري اي العلمي وهو يشتمل على اربعة اركان الركن الاول في بيان حد الطب والامور الطبيعية الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة الصحة وعدمها لتحفظ الصحة حاصلة وتحصل غير حاصلة وهو اما ان نقول ان كان علما بامور لا يكون وجودها باختيارنا وفعلنا شيئا يقال في الطب ان اصناف اخباثه ثلثة وان لا نزيد تسعة واما على ان لم يكن كذلك وهو العلم الذي يتعلق بكيفية المباشرة شيئا يقال في الطب ان الامور الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتدا ما يرده ويبرده ويكشف ثم بعد ذلك يمزج الرادع بالمرخيات ثم بعد انتهاء الى الاخص يقتصر على المرخيات المحللة وفي الاسقاط يقتصر على المحللات الصرفة الا في مواد يدفعها عضو لضعف يكون احتباسها في العضو الداخ اعظم ضررا من انصبابها الى العضو المدفوع اليه والامور الطبيعية هي المنسوبة الى الطبيعة وهي قوة خلقها الله تعالى مدبرة البدن صحة ومرضا تدوم ابدا بسلامة الافعال كلها حيث امكنت اما الاخلاط مادة لما هي فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضا والارواح اوصوفة وهي المزاج والقوى الخاية وهي الافعال جملتها سبعة احدها الاركان وهي اجسام بسيطة وهي اجزاء اولية للمواليد الثلثة التي هي الحيوان والنبات والمعدن وهي العناصر الاربعة الارض وطبعها بارد يابس اي طبعها طبع اذا خلي وما يريد ظهر عند برد ويبس ووجوده في الكاينات هو مفيد الاستمساك والنبات وحفظ الاشكال والهيات والماء وطبعه بارد رطب ووجوده في الكاينات لتلين الهيات التي يراد في اجزايها من التشكيل والتخطيط والتقديل فان الرطب سهل الترك للهيات الشكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئة الشكلية فهو عسر الترك لها وهما تخر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتقديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا للاحداث فيه من التقويم والتعديل

قويا واجمع اليابس بالرطب عن تشنته وامسك الرطب باليابس عن سيلانه والهوا وطبعه حار رطب وما قيل ان الهوا
لوكان حارا بالطبع لما برد بانقطاع تاثير الشمس والكواكب عنه لما بالذات لا يزول ولما اختلف بالقرب والبعد لكن
على قلل الجبال ابرد ولما برد الماء لان مبرد الماء بارد لا محالة لكنه يبرده سيما اذا بالغنا في دفعه كما في العادة فندفع
اما الاول فلان الهوا بليل ليس على طبع الهوا لانه مجاور للعنصرين الباردين فيبردانه لا محالة لكن انعكاس
ضوء الشمس على وجه الارض مما يجب له تسخينا ما ولكن هذا التاثير لا يبعد كثيرا عن موضع الانعكاس فيصير
اول صعوده حارة فاذا بعدت عن تسخين الانعكاس عادت بطبعها باردة فبردت الهوى جدا وهذا كلما
زدنا في الارتفاع وجدنا الهوى ابرد ولكن هذا ينتهي لا محالة الى حيث ينقطع تصعد الابخرة لزوال الحرارة المتصعدة وبعد
ذلك يكون الهوى خالصا من الابخرة وتاثير الانعكاس فيكون حارا بطبعه لكن هذا انما يكون على بعد سبعة عشر
فرسخا عن الارض وبهذا خرج الجواب عن النار لاجتماع الابخرة المائية الباردة على قلل الجبال فلذلك يبرد الهوا وما
يعين الهوا على تبريده الما في الليالي الذفية هبوب الرياح لان الريح يكتسب الابخرة الدخانية المرتفعة
من الارض والهوا الذي كان قد حمي بالشمس فيصير الجو قليل حرارة مما قرب من الارض ولذلك متى لم تهب الرياح
لم يبرد الماء شديدا ولو يختلف في صعوده الى اعالي الجو واما تخفيف الهوا ما ينتشر فيه فلتبخير الجزا المائية بحرارته
ووجوده الكاينات ليحلل ويلطف وتخف ويستقل والنار وطبعها حار يابس لما انه حار فظاهر واما انه
يابس فلانه لو كانت النار رطبة لكانت استحالة الاشيا الرطبة اليها اسرع من الاشيا اليابسة ضرورة
ان الاستحالة الى العنصر المناسب في الكيفية اسهل من استحالته الى المخالف فيها ولو كان كذلك لكانت استحالة
الحطب الرطب الى النار اسرع واسهل من استحالة الحطب اليابس اليها وايضا لو كانت النار رطبة لكانت قابلة
للتشكلات بسهولة اذ لا يعني بالرطب الا ذلك فسهل علينا ان نتخذ من النار شكلا سريعا وسبقا وغير ذلك
كما نا خذ من الماء والهوا في الاواني المدورة والمسبعة ولكن الوجود بخلاف ذلك فان النار لا تتشكل
الا على هيئة صنوبرية ولذلك فضا الاتون لا يتشكل بشكله بخلاف الهوا ووجوده في الكاينات لتضيع
ولطف وتمتزج بالعناصر وتجري فيها بتنفيذه للجوهر الهوائي ولتكسر من محوضته برد العنصرين الثقيلين
الباردين فيرجعا من العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضا وسكونها والثقيفان في
كون الارواح وفي تحركها وتحريك الاعضا وثانيها المزاج وهو كيفية ملموسة يحصل من تفاعل كيفيات
متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزا الباسرا كثر كل واحد منها اكثر من الاخر واقسامه تسعة
معتدل ليس مشتقا من الاعتدال اي التساوي في القوة فان ذلك لا وجود له في الخارج فضلا ان يكون مزاج
انسان او عضو انسان لانه لا يكون حينئذ غالب قاسر المركب عن التحلل والتقرر فيستدعي كل واحد من العناصر
التفرق والتلاشي والميل الى حيزه بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توافر على المتمزج من العناصر كيفاتها
وكيفياتها على القسط الذي ينبغي له وهذا الاعتدال اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف
ما هو خارج عنه كان المزاج الذي لهذا البدن بل لكل بدن من ابدان الناس الذي
به من حيث انه انسان من مزاج الى نوع
فرض من سايز الكاينات

واما

واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلق مما فيه كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي به من حيث
انه انسان من مزاج اي فرد مرض من افراد الانسان الذي انما يصح اذ كان المزاج افضل امزجة الاكثار
وبصورة شخص في غاية الاعتدال من السن الذي يبلغ فيه النشو غاية التي وهذا مما يعز
وجوده وهو الذي يجعله جالينوس دستورا يقيس عليه سايرا لاشخاص واما ان يكون بحسب
الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلق مما هو خارج عنه وفي صنفه كما ان المزاج الذي بهذا البدن
الذي به من حيث انه هندي او تركي من مزاج ما عداه من الاصناف الداخلة في نوعه وهو كالمزاج
الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهو امر من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم
يصحون به وللصقالبة مزاجا اخر يصحون به كل واحد منها معتدل بالقياس الى الصنف غير معتدل
بالقياس الى الاخر فان بدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقالبي مرض او هلك وكذلك حال البدن
الصقالبي اذا تكيف بالمزاج الهندي واما ان يكون بحسب صنف النوع مقيسا الى ما يختلق وهو
داخل في الصنف كما ان المزاج الذي لهذا البدن الذي به من حيث انه هندي او تركي من مزاج اي فرد فرض
من افراد ذلك الصنف وهذا انما يتحقق اذ كان ذلك المزاج افضل امزجة الصنف واما ان يكون بحسب
الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلق مما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه كما ان المزاج
الذي لهذا البدن الذي به من حيث انه هذا شخص معين اي اشد مناسبة للصفات المختصة به من
من امزجة افراد ذلك الصنف وهو المزاج الذي يجب ان يكون للشخص حيث حتى يكون صحيحا
حيا سليما واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلق من احواله في نفسه كما ان المزاج الذي
للشخص لهذا البدن في هذه الحال الذي به من حيث هو هذا الشخص هو امزجة شايرحالاته وهو
المزاج الذي حصل للشخص وكان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه واما ان يكون بحسب العضو
مقيسا الى ما يختلق مما هو خارج عنه وهو حافظ البدن كما ان المزاج الذي لهذا العضو الذي
به من امزجة سايرا عضا البدن وهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضا بحيث
به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه
اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعضو ان يكون البارد فيه اكثر واما ان يكون بحسب
العضو مقيسا الى ما يختلق من احواله في نفسه كما ان المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما
به من المزاج الحاصل له في سايرالحالات وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما
ينبغي ان يكون عليه وغير معتدل اما كونه احر مما ينبغي فقط او ابرد او ارطب او ايبس
او احر وارطب معا او احر ويابس معا او ابرد وارطب معا او ارطب ويابس معا وذلك
اما ان يكون سادجا بلا مادة وهو الاخلاط الاربعة وهي الريحية والمايية اي يحدث في البدن كيفية
لا تقوم مادة متكيفة به مغيرة للبدن كحرارة المرقوق وبرودة المصروف اوسع مادة كالبرد
لغلبة البلغم والتسخين لغلبة الصفرا وفي هذا القسم اما ان يكون العضو منتفعا في
المادة متلذذا بها او يكون المادة محتبسة في مجاريه وبطونه من غير مرض اوسع ورم واما ان يكون الامزجة
من الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان والعدل اضافة سكان حفظ الاستوا وهو الموضع الموازي
لعدل النهار ولو كان فيه عمارة ولم يعرض امراض مفاد من جبل او من بحر فان مدينة الشمس

هناك كاينة من مغاربتها في غيظ لان الشمس اذا ساعت الراس لاتدوم مساعتها بل تدور على سمتهم
ولايتفاوت عليهم الهوا تفاوتا محسوسا بل يتشابه مزاج دايما لان الشمس حين تساعتهم لاتساعتهم وقد
بعدت كثيرا بل بعدان كانت على قربها تهم فكانهم يتقلون دايما لان الشمس من حالة متوسطة الى
مايشابهها فكانهم في ربيع دايما ثم ساير احوالهم فاضلة متشابهة وذلك لتعادل حر نارهم ببرد ليلهم
لتساويها دايما بخلاف غيرهم ولان صيفهم ليس شديد الحر لما عرفت ولاشتاؤهم شديد البرد لان الشمس
لاتبعد عن سمتهم كثيرا ثم سكان الاقليم الرابع فانهم المحتدقون بدوام مساعة الشمس روسهم حينا
بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولاهم فجوّن نيّون بدوام بعد الشمس عن روسهم كسكان
اجزا الخامس والسادس والسابع ولاهم مغرطون الحرارة بوصول الشمس لاسمت روسهم مرتين وبطول
نهارهم وقصر ليلهم كسكان اقليم الاول والاقل من الثاني ومما يجب ان يعلم هنا ان في البدن جوهرا ناريا
لطيفا غير لذاع ما فظا كمالات البدن يقال له حار غريزي ورطوبة غريزية وحرارة غريزية يقوم به وهي
الحرارة الغريزية في ساير البدن التي بها النضج والطبخ وساير الافعال وفي المعدة جزء منها به الهضم المعدي وتنقية
الفضول وفي الكبد جزء منها ينطبخ به لطايف الكيموس ويحصل الاخلاط وكذا في الوتين وفي القلب معظمها اذ هو
معدنها ومستودعها ومادتها الدم الوارد من الكبد على البطن الايمن من القلب فيتغذى فيه القلب من الدم الى
التجارية ثم يستحيل المطيفة الروح في البطن الايسر ويحصل له مزاج يستعد لقبول القوى وكذا في
ساير الاعضا والاجل انها آلة الطبيعة في افعالها كالجذب والهضم وغير ذلك ينسب اليها كذا في البدن ويقال لها حرارة غريزية وافلاطون يسميها النار الالهية ولايقال برودة غريزية ولان ركنها
الرطوبة دون اليبوسة يقال رطوبة غريزية ولايقال يبوسة غريزية واختلفوا انها فذهب فاضل الاطبا
جالينوس ومن تبعه الى انها الحرارة الاستقصية النارية التي في البدن وان الجزء النارى اذا خالط ساير
الاستقصات افادها طبخا وقواما والتيامها ولم تبلغ في اكثرة الاحداث ولا في القلة الى القصور عن الانضاج
وانها كما تدفع البارد الوارد على البدن المركب بالمضادة كذلك يدفع ايضا الحار الغريب الوارد على المركب لان
ان الحار الغريب اذا حاول تغيير المركب فالحرارة الغريزية تدفع اثره بما يفيد المركب من الاتصال الحاصل بالتضيع
المعتدل فهذا هو التغاير بين الحرارة الغريزية والغريبة ليس بالماهية بل التفاوت بينهما بكون الغريزية جزءا من
المركب مصلحا لاحواله وكون الغريبة ليست كذلك وقال كبير الفلاسفة ارسطو وجمهور المتاخرين انها حرارة
سماوية افيضت على البدن مع فيضان النفس ولانبعاثها من السعيات وهي الاجرام الفلكية واشعة
الكواكب المبرئة لمادة الزرع عند سقوطه في الرحم باعداد الحرارة المزاجية للمادة الزرعية لقبولها تاثير
جوهر النامي حتى يستتبع قوة بحبية وهذا هو الحق لان الحرارة الغريزية كلما ازدادت شدة ازدادت الافعال
جودة كما في بعض الانسان وفي بعض الاوقات وليس هذا شان الحرارة النارية فانها تقرب الافعال عند الاشتداد ولان
الحرارة النارية اذا تصعدت واعتدلت بغير حامن الغاص تفاعلت وافعدمت حرارتها وبرودتها بالمرة حتى صدقت كيفية
متشابهة فكيف تكون هذه الحرارة المحسوسة في ساير البدن ولان هذه الحرارة تورث في الاعضا الغليظة حتى تميز بين
اجزايها الكثيفة واللطيفة ولا تشكل الحرارة لتكون كذلك الا اذا كانت شديدة فلو كانت هذه الحرارة
نارية لشوهت لحوم البدن بل احترقت الاعضا واذا بت الشحم واللحم لاسيما وان الحرارة في اذابتها كافية
ولان الحرارة الغريزية تلتحق البدن وتدرك في البشرة في مدة الحيوة وتفارق البدن مع مفارقة النفس الناطقة

والحرارة النارية تبقى بعد المفارقة بدليل ان بدن الميت ينتن وينتفخ انتفاخا عظيما ولو كان في وسط الجمد
والثلج لما يقال ان الحرارة التي عفنته وفتحته استفادها من خارج نعم بالضرورة نوع آخر مخالف بالحقيقة
الاستقصية اذا عرفت هذا فاعلم ان للانسان في الجملة اربعة اسن النمو ويسمى سن الحداثة وهو عبارة عن
الزمان الذي تكون الرطوبة الغريزية فيه وافية لحفظ الحرارة الغريزية وبالزيادة في النمو وهو الى قريب من ثلثين
سنة ثم سن الوقوف ويسمى سن الشباب وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية وافية لحفظ الحرارة
الغريزية فقط وهو الى نحو من خمس وثلاثين سنة او اربعين سنة بحسب الامزجة والاقاليم ثم سن الوقوف
ويسمى الانحطاط ضعفا شيخوخة ويسمى سن الكهولة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية
ناقصة عن حفظ الحرارة الغريزية نقصانا لا يعتد به غير محسوس وهو الى نحو من ستين سنة ثم سن الانحطاط
مع ظهور الضعف ويسمى سن الشيخوخة وهو عبارة عن الزمان الذي يكون فيه الرطوبة الغريزية ناقصة عن حفظ
الحرارة الغريزية نقصانا ظاهرا وهو الى اخر الحيوة وامارة هذا السن فستون سنة اخرى وذلك ان سن الكمال
اذا انتهى في اربعين سنة فبالحري ان لا يمتد سن النقصان اكثر من ضعف الاربعين وهو ثمانون سنة وعشرين سنة
على ان الرجحان لا يقوم على ان مدة العمر ينبغي ان يكون معصورة على عدد اربعة وعشرين والعلة في زمان الفساد يتضاعف
على زمان الكمال ان عقاب العمر يغلب فيها على المادة اليبوسة فيتمسك بالصورة وان الطبيعة تبادر الى الافضل
وتحامى عن الانقص وسن الحداثة ينقسم الى سن الطفولية وهو ان يكون المولود بعد غير مستعد الا عضا للحركات
والنهوض والى سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشرة وهو ان لا يكون الانسان قد استوفى السقوط والنبات
في سن الترعرع وهو بعد الشرة ونبات الاسنان قبل المراهقة في سن الغلامية وارتياق الى ان يتقبل وجه
في سن الفتى الى ان يقف النمو والشبان احد اسني الاعتدال من غيرهم والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب ولذلك
حرارتهم اليس وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالية والاناث
ابرد مزاجا من الذكور وارطب فلبرده مزاجهن يكثر فضولهن ولقلة رياضتهن جواهرهن اسخف فان قيل ان
يوجد من الاناث من هو اسخن وايبس مزاجا من بعض الذكور وكما يوجد من الذكور من هو ابرد وارطب مزاجا من
بعض الاناث قلنا انه ليس يوجد من الاناث لها في مزاجها فضل حر وييبس الى اقصى ما يكون عليه مزاج
الاناث من الحر واليبس الا ويوجد من الذكور ما هو اقوى منه حرا ويبسا بكثير كما ليس يوجد من الذكور
من هو بارد رطب في مزاجه الا ويوجد من الاناث من هو ابرد وارطب مزاجا منه بكثير . واهل البلاد الشمالية ابرد
وارطب بالرطوبة الغريبة من اهل البلاد الجنوبية واهل الصناعات المائية ابرد وارطب مزاجا من غيرهم واعدل
الاعضا جلدا انملة السبابة في جلد الانامل ولذلك كانت الانامل كالحاكمة في مقادير الملموسات اذ الحاكم يجب ان
يتساوى ميله الى حافتي جسم الخير الجسم المطرف عن التوسط والعدل في جلد الاصابع في جلد الراحة
في جلد الكف في جلد اليد في الجلد مطلقا فانه لا يكاد ينفعل عن ساير ممزوج بالتساوي نصفه جيد ونصفه مختل
اذا جس به والى جنس حس الخلط من ابيض الاجسام كالقلب واسيلها كالماء اذا كانا على السوية وتركيبة
من شظايا الزوق والعصب الذي لا حس له اقوى من حس جميع الاعضا ويوجد فيه المس كما في
الثوب المنسوج وجالينوس يرى ان تولده من المخ وقيل هو فضلة يجتمع على ظاهر البدن وآخر ما في البدن الروح
في القلب ثم دم الشريانين ثم الكبد ثم الصفرا ثم دم الوريد ثم اللحم ثم العضل ثم الطحال ثم الكلى ثم الرئة و
المانثيين ثم العروق الضوارب ثم العروق الساكنة ثم البدء البلغم ثم الشحم ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم

الوتر في الفخذ في العصب في النخاع في الدماغ في النخ في السمين والطبله البلغم في الدم في الشحم في النخ في
الدماغ في لحم الثدي والانثيين في الرية في الكبد في الطحال في الكليتان في العضل كما لكل يجب ان يعلم ان رطوبة
الرية ليست جوهرية لان كل عضو يشبه مزاجه العزيزي ما يفتذي به وان كان في مزاجه العرضي شبيها بما
يفضل فيه وهي تفتذي من اسخن الدم واكثفه مخالطة للصفرا كما يجتمع فيه رطوبات تصعد اليها من بخارات
البدن وتنزل اليها في النزلات فالكبد ارطب منها رطوبة غريزية وهي اشد ابتلا لان الكبد وان كان دوام
الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها وكذا ترطيب البلغم غالبا هو على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل
التغذية فالجوهر على ان الجوهر الطبيعي في نفسه اشد رطوبة من الدم اذ الدم لاستفاء ينضج يتحلل منه كثير
كثير من الرطوبة والبلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة فانه دم غير ناضج ويلبسه الشعر في الموضع
في الرباط في الوتر في الفخذ في الشريان في الاوردة في عضل الحركة في القلب في عضل الحس وتالتها الاخلاط الحارة
ويقال له الكيموس جسم رطب يسيل يتحلل اليه الغذاء اولا والمادة من الرطب ما يكون سهل القبول المتشكل و
الفضل والوصل على ما عرف انه لوخلط وطبائعه ولم يعارضه سبب مزاجي كان كذلك فيصدق الحد
على الخلط المحترق والبلغم الجصي وان كان رطوبتها ضعيفة فانهما لا ينتهيان الى حد يزول عنهما الرطوبة
بالكلية وان اتفق ان انتهيا الى ذلك الحد فلا يطلق عليهما الخلط الا مجازا باعتبار ما كانا عليه وقولنا يستحيل
اليه الغذاء معناه تغيير الغذاء الى ذلك الجسم وصورته جوهره فصورته النوعية بحرارة البدن لان الطعام
في غذائه لا يزيد النقص بالجزء بل تغيير الغذاء اليه وهو العصير لا في كيفيتيه مع بقاء صورته النوعية لان الاستحالة
اذا قيدت بقولنا الى كذا يفهم منها فساد صورته وكونه اخر فلا يقال الماء الحار استحال الى البارد او حلوا يقال
ذلك بل يقال ان الماء استحال الى الحلو فلا يصدق هذا الحد على الكيلوس لان الغذاء لم يتغير بعد جوهره بل بتغيير
كيفيته والمادة من الغذاء الجسم الذي اذا اكل او شرب كان من شانه ان يخلع صورته النوعية ويلبس الصورة
العضوية كالخبز واللحم واللبن والعراق وقولنا اولا احترازا عن الرطوبة الثانية فان الغذاء لا يستحيل اليها اولا بل
بعد ان يخلع الصورة الغذائية ويلبس الصورة الخلطية وعرفها ايضا عندهم يقولون انه يخالف الدم في الصورة
النوعية فان قيل الرطوبة الثانية ان كانت من الاخلاط لم تكن داخلة في الحد فيكون فاسدا فان لم يكن من الاخلاط
فيكون الامور الطبيعية ثلاثة وليست كذلك فنقول لفظ الخلط قد يطلق ويراد به الجسم الرطب الذي
يستحيل اليه الغذاء بحرارة البدن سواء كانت تلك الاستحالة اولا او تدخل فيه الرطوبات الثانية وهذا هو المراد
عند عد الامور الطبيعية وقد يطلق ويراد به ما ذكرنا ههنا فيخرج عنه الرطوبات الثانية لا يقال هذا التعريف
لا يصدق على السوداء الحاصلة عن خلط اخر وعلى الدم الحاصل عن البلغم لانهما ليسا كما بينت اولا وليست ثانيا لانا نقول
خليطتها قد تكونت عن الكيلوس اولا ثمة خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزءا من جوهر المغتذي
ومشبها به وضده كالدم المحمود فانه من شانه ان يكون وحده جزءا من اللحم اوسع عنده كالبلغم والصفراء والسوداء
فان محمودة من شانها ان يكون جزءا من ذات المغتذي اذا خالطها الدم اما وحدها فلا وان احد الاخلاط الثلاثة
لو عدى بانفراده كان الاولى بالمرار ان يفسد الحرارة والخلط الاسود ان يفسد الطحال والبلغم ان يفسد الدماغ كما
يخدم الحرارة حتى جنبها المرة لا تفتذي بها كما يشهد بذلك العروق التي تاتيها من الكبد حاملة للدم اليها ويخدم الدماغ
بانابيب عروق تحمل الدم اليه واما الطحال فخدمه ينضج الفضلة السوداوية اذ هي قاصرة عن النضج كالبلغم لئلا
يصير دما رقيقا شريانيا بل الطف وارق قواما واسخن مزاجا من الدم الكبدي ولذا صار باقي الطحال

شرايين

شرايين كثيرة وتمتيمة وينفع من نهش الافعى وهو يحلل الاورام الحارة والبادرة والاورام الحادثة عن اخلاط لزجة وعن رياح
غليظة ويسهل النفث واذا ادهن بها الرجل نفعت من الرطوبات الفاسدة المفصلة وحسنت رائحته ويجب ان يضاف اليها ادوية الصدر قال ابن سينا
واذا وضعت على حمرة الدماغ ستورة بعد الحك او يضمد بها نفعت من التراتر وقد ربما يوضع منها الدرهم سلت نوع من الشعير يقشر بالحية اجوده
الذكور شديد التحقيق ومحرق ينفع من داء الثعلب طلاء واذا طبخ بخل وتمضمض به نفع من وجع السن واذا جفف وسحق بعسل او بشراب واكتحل
به احد البصر جدا وقال دينقوريدوس اذا طبخ بشراب وقطرة الاذن كان علاجا نافعا من اوجاعها وقيل اذا طبخ في زيت وضع منه قير وطلي
نفع من وجع الشقيقة والمقعدة واذا تجوبت بالنار هربت منه الحيات من ذلك الدخان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفى اوجاع اللسان الحادثة
وحيا واذا دهن منه في ثلث شعرات وزن درهم واطعمت لمن به ثاليل نفعت منه وان اخذ منه وزن درهم وقطعت باجاوه وخلط مع وزن درهمين
دقيق الشعير وعجن في قرصا ودفن في رصفة نار الى ان ينضج ثم اطعمت صاحب الجاسور الظاهرة والباطنة نفعت نفعا بينا واذا سلخ الحية على
ورك المرأة الحامل عند الطلق اسرعت الولادة وبوضع عنها اولا تحمل واذا نقع في الزيت نفع من وجع الاذن الباردة ومن ثقبها ومن سيلان
الدم منها واذا غسل في الزيت اياما شفى حكة الفرج نفع من ادواء الجفان ومن الدمعة انتشار الاشفار ومن غلظها كحلا واذا جعلت المرأة فرجت
بشعرها اوبات ولدها في بطنها الفت ما في بطنها بسرعة يجب سلحفاة مارتها للقلاع وبلطها للخفاق ويقعدها تحتى المبروم وبيضها
حار السعال الصبيان ودم البرية تنهش الاظفر لينهش الحرام ولحم بيتي البيتوع قال الجاني مارتها تطلى على الخنازير فتسقطها واذا اوقدت سلحفاة
جربة حتى يسيل الزفت وسحقت مع السمن وطلي على عاشق ووضع على السرطان المتقرح نفع اوساخه والحه وصفه وهو اوفق بابن سينا لجميع القروح وحرق النار واذا
الطخت الاقدام والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس بها اذا قوطي على ذلك واذا دهن الشحم بشحم السلحفاة نفع التشنج والكزاز واذا
احرقت بجربة وخلط بها بياض البيض وطلي على شقاق القدمين شفاه واذا دهر بزراقة السلحفاة اذا جففت وسحقت وجعل في
بصيب دخان وكحل منع نزول الماء وقيل انه ينفع من نزول الماء والياضة العين ومن البلة والدموع في العين سمكة صيدا اشبه شيء بصغار
الورل وهو السمكة تصاد في ايام الربيع في بحيرة يونس مدينة صيدا من ارض الشام والمنتفع بها الذكور فاذا صيدت عند هيجانها ملحت بقليل ملح واعتق
وكحل بمائه نفع من ابتداء ظلمة تقع في العين وقطر في الاذن نفع من الطنين وجع الاذن وان اخرج صوف قبيل الجاع
منها عند الابتداء نفع وجع الرحم وقطع قليل قبل الجاع وبخر به الطعام ويخ عليها حركة شهوة الجاع واسرعت الانعاظ وكذلك ان اخرج صوف قبيل الجاع
الذكر منها يهيج باه الرجال وعلامة ذكرها تحت حنكها الاسفل وتركب رجليه والانثى يهيج باه النساء وذكروا ان من علامة ابازا الذكور عرض الاناث
صغر رؤسها وطول ابدانها والمستعمل منها خوخ الزوبة يلتقي على بياضه ويوكل سحور هو الدراق سقايا بان يسحق ويجفف وان ينقع المسح والمبرود ويرى
والسمرة لذاعية بيرى الزوى يختص به دون سائر بحارها او ان تسخن البدن في يتسخن من البدن فيخالف سائر الزوى فان حالها على العكس
شيخ اقل حرارة من السمور وقيل انه بيانه بارد ورطب وجاء ان يكون يليه المحمودي سيني منه سيل الطيب وهو الهندي ويقال له سيلي عصافير وضمه
الروى وهو النارديين واجوده الهندي الطيب الرائحة كالسعد الرائحة نجرى اللسان حارة الاولى يابسة ثانية ينفع الكبد والمعدة شربا وضمادا ويدر
البول ويخفف المواد المحترقة المعدة والصدر وينفع من ادوية العين وينبت شعر العين اذا وقع في الكحل وينفع من الاستسقاء الذي لم ينفعه بالقوة ويقطع
الدم البلغمي والرياح المتولدة في المعدة سوخ محلل الاورام الصلبة ويقوي الدماغ وينفع من الخفقان وينفع الصدر والرئة وينقي ما ينفع سرد الكبد والمعدة
ويقوي بهما ويطيب النكهة ويحسن اللون وينكي الذهن ويذهب ضيق النفس وينفع من البرقان ووجع الطحال ويقبض كثيرا يقوي فعل القوة الماسكة فيداخل
البدن ويمسك الطبع وقد يلين معه درهم ويخرج منه عسول للبدن طيب وذريرة يمنع الوق وقيل انه يخرج الكلى ويحلل الكثير سنبل يبس صمغ اصفر
يشبه الكهربا يحتى فيصب التلين الاذا رضي وفيه شيء من المرارة حار يابس في الاولى يقطع فضول البلغم من الدماغ والمعدة والصدر والامعاء وينفع
الزلة والزكام والربو الرطب جزءا وتوضع ويجبس الدم والاسهال المزمن ومنفعته في تسكين وجع الاسنان لا يعدلها شيء ويحلل الثلثة ويستعمله
المصارعون ليخفف ويقووا ولا يبتهروا فيه قوة مزلة جدا اذا اخذ منه كل يوم ثلثة ارباع درهم يسكن الهيجان ووظيفته يجفف البثور والنواصير التي في
السفلى ويمنع النوازل وينفع اصحاب الخفقان والمطحلين ويقتل الدود وصب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث عن ابراط البرودة والرطوبة والاشلل
وان ذر على القروح عفنها واذا خلط بدهن الورد في يلطخ نفع من الشقاق المزمن الواغلة اللحم واليدين والرجلين واذا سحق وذر على كبد عنز وشويت
على النار

ويحتى سلحفا ويخلط الشهرو ويعلق منكوسا في الظلة موضع ... الهوا لكان يسخم جفانه ويؤمن فساده ويرفع في ... الوصول اليه وتربح من السلال المصنوعة من قضبان الصفاف او العرفا او خوص النخل ويصان من الغار والحرحا مما يعد عليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان مادام لم ياخا حار رطب في الثانية واما علوصه فهو اشد حرارة واقل رطوبة لانه اما مضت عليه بعد تعليقه مدة وهو ينفع الاعصاب الباردة ويقوى الاوعية الضعيفة ويهيج الشبق والشربة منه وزن مثقال واكثر واقل واكثر ما يستعمل منه ثلثة مثاقيل يشربه مع مرة البيض وينبغي ان يطبخ بخلاب او بنبراب ولا يوافق ذوي الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق ذوي الامزجة الرطبة بل ربما يجب ان لا يركب معه ما يطبخ وقال اسحق انه يغسل بالراس ويطبخ بالغسل والسقنقور بدله خصي الثعلب كان في الثعلب بدله السقنقور ... ان الاصل هو الضبي المتخذ من الابل الرطب والان لما تعذر ذلك فقد يتخذ من الغنم والبلح على ما حكي عن الملك الناصح واجوده الذكي الريح الجسيم الغليظ حار في الاولى وقيل في الثانية بابسة الثانية قابض مقو للاعضاء وفي المطبوخ تحليل وتفتيح جيد لاوجاع العصب ويزيد في الباه ويعقل الطبيعة وينفع من النزف ويقطع الفتح الحادث عن الرطوبات وينفع من اوجاع القلب وخفقانه لاصحاب اوجاع المفاصل وقيل انه يزيد في الباه وهو يعقل الطبع اذا ضمد به البطن وقد يابس ضمنه نفع ورمه وشمه يصلح الرائحة الحار وقيل انه يضر بالرية ويقطع ريح العرق الردي والحمل ينفع من الانطلاق المتولد عن ضعف المعدة والامعاء والكبد اذا كان ضعفها من برد او من ضعف القوة الماسكة وينفع من استطلاق بطون الصبيان منفعة بالغة اذا كان ماينزلون به غير نقي وصفة عمله ان يوخذ من البلح القابض عشرة ارطال فيغلى ويكشط رغوته ويضاف اليه ثلثة ارطال عصفر اخضر مسحوق ناعما ويطبخ على النار قدر ما يحتى فينعقد قليلا ويرفع عن النار ويوخذ زيرورا وعراق منزوع رطل سنبل عصفور ولسان العصافير وبياسه ورق وجوز بوا وقرنفل كاشر وهال وقاقلى وعود هندي من كل واحد ربع من دارصيني الصيني ثلث اواق صندل مقاصيري نصف رطل زعفران قسط من اصل صمغ عربي رطل يطحن الجميع ناعما ويجبن بالبلح والعنصل المطبوخين ويقرص على بلاطة قدر ثخنت بدهن لوز وينبخ اوقيه دهن بان اقراصا كبارا ويجفف ويعاد عليه الطرى ويضاف اليه عنزة قيل مسك غال ويجفف ويقرص على كعكة ميزان ورفع في الظل حتى يجف ويستعمل وما البلح المطبوخ بالعنصل اذا اخذ على اقراص وجفف ورفع يسمى رامكا واذا اضيف اليه الادوية يسمى مسكا واعلم ان الانسيان يذكر الرامك والمسكة الاقرباذين وكذلك الغالية كلهم اتبعوها في الادوية المؤذية فتبعناهم في ذلك كبير صفة شجرة لجوزه الاكشف الاصح الذي يضرب في داخله الى الحمرة وخارجه الى بياض ومحل سرطانه الماحارة الثالثة يابسة الثانية محلل ملطف مفتح جالا ينفع من الاعلال الباردة والعالج ومن هتك الفضل واوتارها ويسهل المادة الى اسفل بالتورك وفي المفاصل حسكة وشربا وينفع الصداع البارد والصرع ومن ظلمة البهر كحقا لزبد وهو افضل الادوية للمالخوليا الزائد في العين وينفع من رجع الصدر ومن رجع الجنب والسعال المزمن لانه يفتح الصدر بقوة وينفع من الاستقا ويسهل الماء الاصفر الصفر والحلط اللزج وينفع من الحصاة والقولنج وينبغي الباه ويدر الطمث وينفع من السموم القاتلة والزبرة منه الى ثمنية ارباع درهم وينفع من غلظ الاجفان واذا طلي به ورم الحبن المعروف بالشيرج خلا ادهم وينقي الاجنة وقيل يضر بالمثانة ويصلح الاشق وهو صبيد الكبد يجلي الخازير وصلابة المفاصل والعقد والسلع وخاصته اذا ادهن يجلو وطلا وبجنب الكلى والشوك ضمادا وينقي الدود وصبيغ القرنبي شربا وهو ينفع من التوتي البارد وفي الجملة هو والايستله الا المبرودون في العلل الباردة التي لا مشاركة لحرارتها فانه يشعل الحرارة الغريزية اشعالا قويا ويجب ان يجتنب المحرورين فانه يحمي ويورث اعتقالا على الاعقاب سليقون هو كزبرة اليهود وسمي بهذا الاسم لانه يوجد في كفر يهود اي في حصص في ايام دولتهم وهو يطلع من البحيرة المنتنة في ارض الشام سليخة خشب وهي اصناف كثيرة الخارينها الاحمر اللون العاقل الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب دقيق الثقب ذكي الرايحة يلذع اللسان ويقبضه والمرخ ردي والمستعمل منه لحاؤها واجوده فشاؤها وهي قابضة قوية فان اذيبت لحالة الرماد وشربها قبض قليل وغلظ عروقه وهي بقبضها تقوي الاعضاء وهي بقبضها تقوي الادوية القابضة وبتحليلها تقوي المسهلة وينفع الصدر والمعدة والكبد وينفع اجلة الكلى والمثانة والرحم وكسر النفس وتقوي المعاء ويطبخ بماء العسل على اللثة ويسعط في ادوية العين لجرب جفونها ويدر الحيض ويسقط

شرايين كثيرة تعينه على نضج هذه الفضلة وصيرها دما لطيفا شيانيا الا ان سوداويته لا يفارقه اصلا لانه من اول وجوده في ما لا يستحيل الى دم هذه حالة تفرقه الى المعا كالشيء الذي لا ينتفع به ولان المرار الصرف لا يتاتى فيه هذا المعنى اعني ان يستحيل الى دم يفيد لما قلنا من انه قد تجاوز حد الطبخ حار يابس المزاج سوداوي فكبدية تحمل اليها الدم وسنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك الا ان يستحيل في النادر الخلط محمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض والمكان الطبيعي للاخلاط العرق والاعضا المجوفة كالمعدة والكبد والطحال والمرارة وكيفية تولدها ان الغذا اذا اورد في البدن تهضمه هضوما اربعة اعضاء لان يصير جزءا من البدن وهو ابتداء الهضم الاول عند المضغ بسبب ان سطح الفم متصل ببسط المعدة كالبل كانها سطح واحد وفيه من قوة هاضمة فاذا لاقى المضوغ هذه الحالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بانضج الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك كانت الحنطة المهضوغة تفضل انضاج الدماميل والخابات ما لا تفعله المدقوقة والمطبوخة في الماء فاذا اورد على المعدة انهضم الهضم التام الاول لا بحرارة المعدة وحدها بل وبحرارة ما يطبخ فيها ايضا اما من اليمين فالكبد واما من اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا يحمى هو بل وبالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فالقلب بسبب الشحم المواجه للمعدة واما من خلف فالعرق العظيم الممتد على الصلب من خلف المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط السخونة للحجاب لانه حاجز بين القلب والمعدة فهو يسخن الحجاب ثم يسخن الحجاب المعدة واما من تحت فالمرارة بما فيها من الصفرا فاذا انهضم الغذا اورد ما رق ذاته بكثير من الجوان كجوارح الصيد والجمل والحية من غير شريسا وبعونة ما تخالطه من المشروب فانه كيلوسا وهو جوهر حيالي شبيه بما الكشك التمير يحصل من انهضام الغذا في المعدة ثم ان الكيلوس بعد ذلك يجذب لطفه بواسطة جاذبة الكبد ودافعة المعدة والامعا من اواخر المعدة ومن الامعا فينفذ من طريق العروق المسماة ساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصل بالامعا كلها واواخر المعدة الى العروق التي باب الكبد وينتشر في اجزاء الكبد وفروع للباب داخلة متصوغة ومتفايلة كالشعر لاقية الفوهات لفوهات اجزا اصول العروق الطالع جذبة الكبد ولذ وينفذ في تلك المضايق فيما الانضل مزاج من الما المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا انفرق في تلك العروق صار الكبد كانها بكليتها ملاقية بكليتها هذا الكيلوس فكان لذلك فعلها اشد واسرع وح ينطبخ الكيلوس وهو الهضم الثاني وفي كل الطابخ قبل هذا الكيلوس يحصل شي كالرغوة وشي كالرسوب وربما كان مهما اما شي الى الاحمرة ان فرط الطبخ او شي كالخبث ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفرا والرسوب هو السودا وهما الطبيعيان والمحترق لطيفة صفرا محترقة وكثيفة سودا رديئة وهما غير طبيعيين والخبث هو البلغم واما الشي المتصفى من هذه الجملة فنضيجها نهي الدم المائة بعد ما دام في الكبد يميز ما ينبغي ان يفضل المائية المحتاج اليها الى تدقيق الكيلوس وتنفيذه في المسالك الضيقة وينفصل عنها كما ينفصل عن الكبد لان الحاجة تمس ح فيجذب عنه رقة تزايل الكليتين والجلد فضلها من الدم ما يكون صالحا لغذا الكليتين السوداوية والدموية من تلك المائية وينفذ باقيها الى المثانة والاصليل واما الدم الحسن المقدار فينفذ في العرق العظيم الطالع من حربة الكبد المسمى بالجوف فيسلك في الاوردة المتشعبة منه في جداول الاوردة في سواقي الجداول في رواضع السواقي في العروق اللينة الشوية فينهضم الانهضام الثالث ثم ترشح الدم من فوهاتها في الاعضا فيحصل فضلة لنضيب كل عضو عند هضم رابع في الغذا جوهر صالح

لان يتشبه بالمغتذى وجوهر غير صالح له وهو الفضلة فمنه كل هضم يحصل فضلة وفضلة الهضم الاول تنفذ
الطريق المعاوى الغير وفضلة الهضم الثانى تنفذ كثرها بالبول وباقيها من الطحال والمارة وفضلة الهضمين الاخيرين تنفذ
بالتحلل الذى لا يحس به بالقوة والوسخ الخارج من سائر فضلية محسوسة كالمخاط والاذن والاقذاء وسائر كلها او
خارجة عن الطبع كالاورام للقوة والبثرات والجرب والجدرى وغيرها وبما ينبت من زوايد كالشعر والظفر فى
البدن منها اولية وهى الاخلاط الاربعة التى ذكرناها وافضلها جنس الدم لانه مركب مادة للرطوبة الغريزية والحارة الغ
وهو حار رطب فايدته تغذية البدن كله وتسخينه بتوسيع تكاية البدن ليكون منه الروح الحاملة للقوى ويعطى البشرة
جمالا ولونا وتفاحا وهو طبيعى اذا كان لونه لا محوضة الرائحة معتدل القوام حلو فانه كونه عدة غذا الاعضا جعل اصل
ليكون جيدها اليا سرع واكثر لمنا سبة لان الاعضا حلوة الطعم وغير طبيعى وهو ما خالف ذلك لونا كالاسود المخالط للسو
والابيض كثرة مائية المخالط للبلغم ورائحته اوقوامه كالرقيق المخالط للصفرا والغليظ العكر المخالط للسوداء والبلغم الغالبة
اوطعما كالمالح المخالط للصفرا والمالح المخالط للبلغم والحامض المخالط للسوداء الحامضة او البلغم الغليظ الحامضة والمر
بين الدم القيلى والدم الكبدى خلاف الاول الدم القيلى اذا قوامه اسخن مزاجا واشد تصوحا فى اللون ويقرب بين الدم الاسود
السوداء والصفرا بان الدم يجدبها والسوداء لا يجربها ولا عن الدم الغالب على حرارة معتدلة وسبب المادى الكثير
والاغذية الفاضلة الجيدة المايلة الى الحرارة والرطوبة مثل الشراب واللحم والبيض المحمر الغير شئت فى جنس البلغم وهو بارد
رطب طبيعى بصلح ان يصير فى وقت عادتنا فانه دم غير تام النضج وهو خير منه البلغم الحلو وليس هو بشريف البدن بل
بالقياس الى البدن قليل الرد ويالقياس الى الدم والصفرا بارد وغايته ان يستحيل دما اذا فقدت الاعضا الوارد المنها دما
لاحتباس مدة لشرة عارضة بين الكبد وبين العضو او لقوة الغذا بنا شيء الحرارة الغريزية التى للاعضا وان يبلد
الاعضا اللطيفة الكثيرة الحركة فلا يوفى لها حقها بسبب حرارة الحركة والاحتكاك ولذلك لم يعد ان يغرغر مثلما
للمرتين ليكون قريبا من الاعضا كلها وان يخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضا البلغمية المزاج الذى يجب ان يكون فى
بعضها القابلة للبلغم مثل الدماغ وغير طبيعى اما من جهة الطعم كالملح والحامض والبيس ويحصل من مخالطة البلغم
الرقيق الذى لا طعم له او طعمه قليل بالمرة الصفرا اليابسة بالطبع المحترقة مخالطة باعتدال والحامض يميل الى البرد
واليبس وحصوله اما من مخالطة الصفرا الحامضة واما من الغليان كما يعرض للعصارات الحلوة الغليان اولا
فى المتوسط ثانيا والمسخن وهو خالص البرد كتيبس الخاجة والعفص ويميل الى البرد واليبس وحدوثه من مخالطة
السوداء العفصة والمتبرد فى نفسه تبريدا شديدا واستحالة طبعه الى العفوصة بجودة مايته واستحالته لليبس الى الارضية
قليلا واما من جهة القوام كالرقيق جدا المائى والغليظ جدا الجافى والمختلف القوام المخالط والزجاجى الغليظ الشبيه بالزجاج
الذايب فى لزوجته وثقله وسبب البلغم الغالب حرارة قاهرة وسبب المادى الغليظ الرطب الطرى البارد من الاغذية كاللبن والسمك
وفواكهه البارده الرطبة فى جنس الصفرا وهو حار يابس فان قلت اذا كانت الصفرا يابسة لم يصدق عليها هذا الخلط لان
الخلط يجب ان يكون رطبا قلت يبوسة الصفرا ههنا بالقوة بمعنى انها اذا زادت على ما ينبغى تجعل البدن يبس فما ينبغى
وهى اما طبيعية وهى غوة الدم حمرا اللون ناصعة او خالصة الحرة بحيث تذهب المعزة كشعر الرعوان خفيفة حادة وكلما
كانت اسخن فهى اشد حرة فاذا تولدت فى الكبد انقسمت قسمين قسم يذهب مع الدم ليخالط الدم فى تغذية الاعضا التى
يمتنع ان يكون فى عدايها جزاء صالح من الصفرا مثل الرية ويلطف الدم لينفذ فى المسالك الضيقة وقسم يبقى فى المرارة ليخالط
البدن من الفضل ويفيد المرارة وان ينضب منه قسط من المرارة الى الامعا ليغلظها من الثقل والبلغم اللزج والى عضل المقعدة
ليحتبس بالحاجة الى البراز وغير طبيعية اما لاختلاطها بالبلغم الغليظ وهى المحبة الشبيهة بح البيض او الرقيق وهى المرة الصفرا

او بالسود المحترقة اولا حتراقها فى نفسها فيحدث رمادية فلا يتميز لطيفها من رمادتها بل يحتبس
الرمادية فيها وهذا ولون الاول من هذين الصنفين من الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه
رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب كما ان السودا المخالطة له ان كان حراقيا او اكثر يجعل لونه اسود وهذا الصنفان
يعرفان بالصفرا المحترقة والثانى منهما ينقسم الى الكرانى والزنجارى فالكرانى يتولد من احتراق الحمى فانه اذا احترق
احدث فيها الاحتراق سوادا وخالطه الصفرا فتولد ما بين ذلك الخضرة والاحتراق فى الزنجارى اقوى
ولذلك يشبه السموم وهما انما يتولدان فى المعدة غالبا وقد ينصبان من الوجوف والكبد الى المعدة نادرا وقد يتولد
فى البدن بحسب الحدة والحرارة ضروب من المرار او واصهب وصديدى وزبدى وغير ذلك الا ان ضروبه المعروفة هى ما ذكرنا
والسبب الفاعلى للصفرا حرارة معتدلة الا الاحتراقية فان سببها حرارة مفرطة وسببها المادية اللطيف الحار والحلو
الدسم والحريف من الاغذية ثم جنس السودا وهى باردة يابسة طبيعية وهى الدم المحمود وطعمها بين حلاوة وعفوصة
وحموضة واذا تولدت فى الكبد انقسمت قسمين قسم ينفذ مع الدم لتغذية الاعضا التى يجب ان يكون فى غذايها جزء صالح
من السودا مثل العظام وتشديد الدم وتقويته وتكثيفه فان قلت تكثيف السودا ينافى ما مر من تلطيف الصفرا الدم
فان الانتفاع بشئ ينافى الانتفاع بضده قلت لا منافاة بين ان يكون المنفعة فى وقت تلطيف الدم وذلك عندما يراد تفوده
فى المجارى الضيقة وفى وقت اخر تكثيف ذلك عندما يزاد حبسه فى موضع واحد مدة لتغذية عضو الطبيعة باذن
الله تعالى يستعمل طلا منها وقتا لاحتياج اليه ويستعمل الصفرا دون السودا فى الاول والسودا دون الصفرا فى الثانى وقسم
يتوجه الى الطحال لتنقية البدن من الفضل وتغذية الطحال وان ينصب منه جزء من الطحال الى فم المعدة فيشدها
ويقويها ويكفها ويدغدغها بالحموضة فينبهها على الجوع ويحرك الشهوة ومايزال على ان الحموضة تنبه على الجوع
ان من الناس من يكون شهوته ضعيفة لقلة انصباب السودا الى المعدة فاذا اكل حامضا هاجت شهوته وغير طبيعية
واسرعها فسادا لكن للعلاج اوعن جودة وهذا يكون عفصا خشنا غليظا وسبب السودا الفاعلى حرارة معتدلة
تحدث من احتراق اى خلط كان حتى السودا نفسها والبلغمية ابطاها حركة واقل دوائة والصفراوية اشدها غايلة
الا القسم الاحراقى والجودى فان سببهما الاول حرارة مفرطة وسبب الثانى برودة مجدة وسببها المادى الشديد الغليظ
قليل الرطوبة من الاغذية والحار منها قوى فى ذلك والسودا يكثر لحرارة الكبد ولشدة برد مجدا ودوام احتقاره
اولا مراض كثيرة وطالت فرصت الاخلاط واذا كثرت السودا وقعت بين الكبد والمعدة فى المارستيقا يقل معها تولد
الدم والاخلاط الجيده واعلم انه كما تولد هذه الاخلاط اسبابا كذلك لحركاتها وهيجانها اسبابا فان الحركة
والاشيا الحارة تحرك الدم والصفرا وربما حركت السودا وفوتها والدعة يقوى البلغم وضعفا من السودا والهموم
والافكار والحرف المتعبة المتعبة تحرك السودا وتكثرها والاوهام انفسها تحرك الاخلاط والدم يحركه النظر
النظر الى الاشيا المر ولذلك ينهى المرعوف عن النظر الى الاشيا التى لها بريق والصفرا تحركها النظر الى الاشيا
الصفر ومن هذا القبيل تغير عين المتامل فى عين الارمد وحدوث الفرس بتخيل تناول الحامض ولا يناقض هذا
امر من به يرقان بروية الاشيا الصفر وتعليق الكهربا وصبغ القيص بالاصفر لانها تعين على جذب
المادة الخارج لما ذكرنا وهو نافع فى معالجة هذا المرض لان الغرض من معالجة دفع المادة من الباطن الى
الى الظاهر واما مادة الرعاف فهى محصورة بالعروق متصلة بعضها ببعض فاذا تحرك البعض بروية الاشيا
الحر يتبعه حركة الباقى فيفرط الرعاف والاخلاط كلها كما يتولد فى الكبد قد يتولد فى المعدة ايضا الا الدم
فانه لا يتولد الا فى الكبد ومنها ثانية وهى اما فضول وقد ذكرناها او غير فضول وهى الرطوبة
التى استحالة عن الحالة التى بها يكون رطوبة اولى وكانت مستعدة للنفوذ فى جواهر الاعضا
الا انها لم تصر جزء لعضو من الاعضا المفردة بالفعل التام وهذا الحد لا يصدق على الروح لانه لا
يصدق عليها انها رطوبة وان صدق عليها باقى الحد ولا على الفضول كالمنى والمخاط

وغيرها اذ ليس لها استعداد النفوذ في جواهر الاعضا وهي اصناف اربعة اولها الرطوبة المحصورة في تجاويف
اطراف العروق والصفاق المجاورة للاعضا المتشابهة الاجزا الساقية لها والثانية الرطوبة التي هي
منبتة في الاعضا الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تصير غدا اذا فقد البدن ولان تبدل الاعضا اذا خ
سبب من حركة عنيفة اوغيرها والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذا استحالة الى جوا
الاعضا من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام التام فان قيل الذي لم يستحل
الى قوام العضو فلابد وان يكون ارطب لزيادة مائية بالنسبة الى جوهر العضو واذا كان كذلك فكيف
يكون مستحيلا الى جوهر الاعضا من طريق المزاج والتشبيه لان الاستحالة الى مزاج العضو انما بتحلل ما فيه من المائية
الزايدة قلنا ان الغذا اذا لم يستحل الى قوام العضو لا يكون له مزاج ذلك العضو ولا ان استحالته الى مزاج ذا
العضو انما يكون بالتحلل ولما لم يجز ان يكون بالانعقاد واعتبر ذلك بالدبن اذ اجعل فيه الانفحة والخ
باللحم والشحم فان الاول يكون من متين الدم ويعقده اللحم والثاني من رايبه ورسمه ويعقده البرد والرابع
الرطوبة الماء خلت للاعضا المتشابهة الاجزا منذ ابتدا النشو وهي الرطوبة المستوية التي بها اتصال اجزا
ومبدوها من النطفة ومبدا النطفة من الاخلاط فان قلت الرطوبة المبثوثة من الفضول التي بها اتصال اجز
اعضا المولود وان كانت من الفضول بالنسبة الى بدن الوالدين لكنها ليست من الفضول بالنسبة الى بدن
المولود ورابعها الاعضاء وهي اجسام كثيفة متكونة من الرطوبات المحمودة واعني بالرطوبات الاخلاط المحمو
والرطوبات الثانية التي ليست من الفضول والمني اما من الاخلاط عند من يجعله دما نضيجا واما من الرطو
الثانية عند من يجعله دما نضيجا نوعا اخر ومنها عضو مفرد وهو الذي اجزاه محسوس اخذت منه كان
مشاركا للكل في الطبع والمزاج ولذلك يسمى متشابهة الاجزا وهو العظم وقد خلق جلبا لانه اساس البدن وعم
للحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب من سايرالاعضا والمنفعة في خلقته ان يحسن ب
اتصال العظام بالاعضا اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتادى اللين بالصلب وخصو
وخصوصا عند اليقظة والغريزة بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الحلق ومث
الغضروف الذي تحت القص وايضا ليحسن تجاوز المفاصل المتحاكة فلا يتعرض لصلابتها وايضا اذا كان بعض الع
يمتد الى عضو غير ردي عظم يستند اليه مثل عظمات الاجفان كان هناك دعامة وعاد الاوتار ها وايضا فانه قد تمس الحاج
في مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شي قوي ليبين بغاية الصلابة كما في الخنجرة ثم العصب وهو عضو ابيض لذي اي لين
في الم نعطاف صلب في الانفصال منبته الدماغ او النخاع وفايدته ان يتم به الاعضا الحس والحركة ثم الوتر وهو
عضو عصبان ينبت من طرفي العضل فيلاقي الاعضا المتحركة وهو مولف في الاكثر من العصب الناقد من العضلة البارز
في الجهة الاخرى ومن الرباط وقد يتالف من وتار عضلات كثيرة موضوعة على الساق وكوثر العقب ثم الرباط وهو
عضو عصبان المراني واللسن من جهة البياض والدونة وفايدته ان ياتي من العظم الى جهته العضل فيتنظم
هو والاعصاب فيتنقل وترا والعصب والرباط اذا انتفشا وتشظيا شظايا دقاقا وحشي
الخلل الواقع بينهما لحما وغشي غشاء يسمى جلة ذلك عضلة فما امتد منه الى العضلة ثم يستمي الاربا ط
ومالم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي المفصل وبين اجزا اعضا اخرى واحكم شد شي الى شي فانه معنى
يسمى رباطا فقد يخص باسم العصب وليس شي من الروابط حد وذلك ليلا يتاذى
بكثرة مايلزمه من الحركة ثم الشرايين ويقال لها العروق الضوارب وهي اعضا نابتة
من القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية ورباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة
لترويح القلب ونفض البخار الدخاني ولتوزيع الروح على اعضا البدن ثم الاوردة ويقال لها
العروق والسواكن وهي شبيهة بالشرايين لكنها نابتة من الكبد وساكنة لتوزيع
الدم

الدم على الاعضا والجذب لطيف الكيلوس من المعدة والامعا ثم الاغشية وهي اعضا عصبانية
عريضة شديدة صلبة القوام وفايدتها ان يغشي سطوح اجسام اخر ويجري عليه المنافع منها
تحفظ جلبتها على شكلها وهيا تها لاسيما اذا كانت رطبة كالدماغ ومنها لتعلقها من اعضا
اخر وتربطها بها بواسطة العصب والرباط الذي يتشظى اليفها فانتسجت منه كتعلق
الكلية من الصلب ومنها تكون الاعضا العديمة الحس في جواهرها سطح حساس بالذات
لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضا مثل الرية والكبد والطحال
والكليتين فانها لا يحس بجواهرها البتة لكن انما يحس بالامور العارضة لها بما عليها من الاغشية
واذا احدث فيها ريح اوورم احس اما الريح فيعسها الغشا بالعرض المتمدد الذي يحدث فيه واما الورم
فيحسه مبدا الغشا ومعلقت بالعرض لارجحتان العضو لتقل الورم وانما لم يجعل هذه الاعضا حاسة
بالذات اما الرية فانه يتولد فيها دايما بخرة حادة وهي ايضا دايمة الحركة فلو كان لها حس ذاتي لتضررت
بها واما الكبد فلان الصفرا يتولد فيها وكذلك السودا في الجملة دايما تشتغل بالهضم والطبخ والصفرا لدغة
والسودا ثقيلة وكذلك البلغم واما الطحال فلانه لو كان له حس بالذات لتضرر بلدع السودا الحامضة
بالثقل فان السودا التي في الطحال لا حلاوة فيها لبعده من الدموية واما الكليتان فقدير بهما المواد الحادة
على سبيل الادرار ومنها ان يمنع الحرارة الغريزية عن التحلل كما في الغشا المسمى بالصفاق ومنها ان يفصل
بين الشريف والخسيس كما في الغشا الحاجز فانه يحول بين الات النفس والات الغذا وان يمنع صعود
الابخرة الكدرة الحاصلة في طبخ الغذا الى القلب والاغشية بعضها عصبي فقط كالغشا العنكبوتي وبعضها
رباطي كالغشا المحلل المنابت من اول فقرات العنق وبعضها يكون من جوهر رباطي وجوهر عصبي كالاكثر اغشية
البدن ثم اللحم المفرد وهو حشو خلل هذه الاعضا وتنعقدها وهذا الحد يندرج فيه انواع اللحم وهو خمسة احدها
اللحم الذي للعضل وهو اكثر ما في البدن والثاني اللحم المفرد وهو لحم القدمين ولحم ظاهر الصلب وباطنه ولحم
اللسان وانما احتيج اليه ليقوى اصول الاسنان ويمنع من التزعزع وهذا هو المسمى باللحم على الاطلاق
والثالث اللحم الغددي كلحم الاثنيين ولحم الثدي والغدة التي تحت اللسان وغير ذلك باقي اللحم الغددي والرابع
السمين وهو ما يعلو على اللحم الاحمر والخامس الشحم وهو جسم ابيض لين في الغاية اكثر لبنا من السمين
مثل الالية في ذوات الاربع ومثل الذي في الثدي فيها وفي الاسنان ولانواع اللحم مطلقا منافع
احديها ان تحشو خلل وضع الاعضا ويدعم قوتها لاندعام الاعضا باللحم ويقويها وثانيها انه يندفع
من بعض الاعضا ملاقات الصلب كما في لحم الصلب الداخل فانه دعامة للعرق والنازلة والصاعدة ودافع
عنها ضرر عظم الصلب ورابعها ان يكون وطا لبعض الاعضا وان يحسن به وضع الاعضا كما في لحم الفخذ فانه
يحسن الجلوس وينتفع بكاية ملاقات الاشيا الصلبة كعظم الفخذين ولذلك من يخل بدنه
يتاذى بطول الجلوس وخامسها تحسين شكل البدن ولذلك يسوء شكل المدقوقين
والمسلولين بسبب نقصان اللحم عليهم واما اللحم الغددي ففايدته ان بعضه يولد رطوبة يحتاج اليها
في حفظ النوع كلحم الاثنيين المولد للرطوبة المنوية وبعضه يولد رطوبة يحتاج اليها كلحم
الثديين المولد للبن وبعضه يولد رطوبة معينة في التغذية وغيرها كاتبلال الفم واللسان
وما يليه من الاجسام كالغدة التي تحت اللسان المولدة للرطوبة اللعابية واما السمين
والشحم فاكثرما يكونان على الاغشية والاعضا العصبية وذلك لان اللطيف
الدسم اذا صار الى الاعضا اللحمية صار غذا للحرارة التي فيها بمنزلة الدهن للسراج
الى الحرارة التي تتم تذييبه وتغتذي به واذا صار الى الاعضا التي من جنس العصب والاغشية

جد عليها البرد مزاجها ولذلك يوجد الشحم على الشرب كثيرا لان هذا العضو اكثره من الجوهر العصبانى والمنفعل
فى خلقتها فوق الاغشية والاعضا العصبانية هى ان يليها ويندبها بما فيها من الرطوبة الدهنية وذلك
من حيث ان مزاج هذه الاعضا يابس يسرع اليها اليبس والجفاف عند فرط الحرارة والحركة المفرطة فخلق
الله عليها الشحم السمين ثم المخ وهو جسم بسيط فى تجاويف العظام ليغتذى به ويحفظ عليها رطوباتها
ويغتذى من مخ الدماغ والنخاع الاعصاب ثم الجلد فان الله سبحانه وتعالى جعل على كل عضو غشا
يقيه ويحفظه من الآفات كذلك جعل على ظاهر البدن غطا يستره ويقيه عن الآفات وهو منفذ الشر
والعرق والوسخ وغذاوه يصل اليه من اطراف العروق التى يتولد منها ومن اطراف الاعصاب اللمسى
الذى ينسج منها الجلد وحارته من اللحم المتصل به ومن الابخرة المتوجهة اليه من جميع البدن وحرته من الاول
ومن الدم الواصل اليه والجلد ثلث طبقات وتحت هذه الثلث غشا قوى موضوع على اللحم فاذا انخدشت
الجلدة وانخرقت فاما ان يخرق الغشا التحتانى اولا يخرق فان لم يخرق رجع الجلد ونبت فان الخرق لا يبقى
بل الطبيعة تفعل شيئا شبيها بالجلد كما تفعل شيئا شبيها بالعظم عند انكساره والسبب فى ان الغشا من الاعضا
الاصلية التى خلقت من المنى فلهذا لا تعود واما الطبقات الثلث التى للجلد فهى اعضا حية تعود بعد الزوال ثم الشعر
وفايدة بنائه ان ينقى البدن من الابخرة الدخانية لانه من بخار دخانى يجلل ما كان فيه من البخار وانعقدت
الدخانية القليلة الرطوبة جدا وان يكون زينة على بعض الاعضا بل وقاية له من الحر والبرد ومنها ما هو
عضو مركب وهو الذى يكون فيه اجزاء محسوسة متخالفة بالطبع والمزاج وسمى عضوا آليا وتركيبه
اما ان يكون اوليا كالعضل لانه مركب من الاعضا المفردة التى هى العصب والرباط واللحم والغشا او ثانيا كالعين
لانها مركبة من الاعضا المركبة التى هى الطبقات او ثالثا كالوجه لانه مركب من الانف والخد وغيرهما وكل واحد منهما
تركيبا ثانيا او رابعا كالراس لانه مركب من الدماغ والوجه والاذن والاطباق قد قسموا جملة البدن الى سبعة اعضا اليه
وهى هذه الراس مع الرقبة والصدر مع ما فيه والظهر والات التناسل واليدان والرجلان والاعضا المقسومة
كلها تكون من المنى الا اللحم فان الحار منه يتولد من متين الدم ويعقده الحار واليبس لتحلل رطوبات الدم فيه
والسمين والشحم يتولدان من مائية الدم وسمه ويعقدها البرد ولذلك يحلها الحر اذا علاها وقوى
ارسطو كون عن منى الذكر كما يتكون اللبن من المانفحة ويتكون عن منى المانثى كما يتكون الجبن عن اللبن
فكما ان مبدا العقد فى المانفحة كذلك مبدا عقد الصورة فى منى الذكر وكما ان مبدا المانعقاد فى اللبن فكذلك
مبدا انعقاد الصورة اعنى القوة المنفعلة فى منى المراة وكما ان كل واحد من المانفحة واللبن جزء من جوهر
الجبن الحادث عنها ولذلك ترى الاولاد يشبهون الامهات اكثر من الاباء لان اساس اعضايهم من مائها
وترى امراض قبايل الاب ينقل بالاربث الى الولد لان الصورة والقوة من مائيه وهذا القول يخالف قول
جالينوس فانه يرى ان فى كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك لا يمنع ان يقول العاقدة
فى المنى الذكورى اقوى والمنعقدة فى الانثوى اقوى وانه مع اعتقاده انه فى منى المراة العاقدة والمنعقدة تمتنع من ان
تكون منه فقط ويدعى ان القوة العاقدة فى منى المانثى لا يتم فعلها الا بمنى الذكر والحق امكان التولد عن منى المانثى فقط
لجواز ان يحصل له وحدة المزاج الذى به يستعد للنفس ولكن يكون ذلك نادرا جدا لما ان منى الانثى يكون ما يلى
عن الاعتدال الى جهة البرد والرطوبة ثم ان الدم الذى ينفصل عن المراة فى الحيض يصير اكثر غذا فى وقت الحمل فتصير ما
يستحيل الى مشابهة جوهر المنى والاعضا الكاينة منه فتكون غذا منيا لها ومنه ما لا يصير غذا لذلك ولكن يصلح لان
فى شوها فيكون لحما احمر او سمينا او شحما وعلا الامكنة بين الاعضا الاول ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى
الى وقت النفاس وتدفعه الطبيعة فضلة واذا تولد الجنين فان الدم الذى يجذبه يسمى دم الكفث الذى كان غذا له
وليتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم وما كان من الاعضا

متخلقا

متخلقا عن المنيين فانه اذا انفصل لم يتحيز بالانفصال الحقيقى الا بعضه قليل من الاصلاب فى الصبى فان الاطفال
لما كانوا قريبى العهد بالكون كانوا بحيث يوجد فى ابدانهم بقايا من المادة القريبة من الشبه بالمنى وايضا فان عظامهم
لينة لدنة قابلة للانضمام وغضاريفهم متوفرة وفى شعب صغير من وردة الضعف المتولد لقلة ما يحويه ولسهولة
انضمامها على الطبيعة لقلة انفصالها دون الكبير ولعكس ما ذكر فى الصغير ودون الشرايين لدوام حركتها و
صلابة جرمها ورقة دمها ولتمديد ما فيه من الروح واذا انتقص منه اى مما كان متخلقا عن المنيين جزء عوض شى
وذلك كالعظم والعصب وبعد عهدهما بالمنى وضعف طبيعة العضو عن ان يحيل ما عنده مما من الدم الحالى فرق من
المنى الحى وطبيعة العضو بسبب ما فاتهما من التفرق والنقصان والدم لا يتحيل فى ابدان هؤلاء الا اذا وصل
الى الانثيين وح يصير فضلة بالنسبة الى هذا العضو فلذلك لم يكن عوده بل يتولد لهذا العضو شى يشبه العصب الغضى وهو المسمى
بالدسب وما كان متخلقا عن الدم فانه يشبه متخلقا عن المنى ويتصل بمثله ويتصل بمثله وذلك لان رطب وما دته هى الدم موجود فيما كثيرة فيمكن ان
يتولد فى فضا التفرقة فى جرمها ما يلصق الجزء المفقود وفيه فى بعض اعوام العهد بالمنى ما يساعد ذلك العضو اذا قامت امكن ان ينبت اخرى
من الاعضا المركبة الاعضا الرئيسية والعضو الرئيسى هو الذى يكون مبدا فاعليا للروح الحاملة للقوة المحتاج اليها فى بقا الشخص او
النوع اما بحسب بقا الشخص فالرئيس ثلثة القلب وهو مبدا قوة الحيوة لتوليد الروح الحاملة للقوى الحيوانية وخدمه
الشرايين والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة وبهما حفظ الحيوة وتدبيرهما فان فى القوة الدماغية يفرق بين الذين والهوى
وبين الناخع والضار والخير والشر وخدمه الاعصاب والكبد وهى مبدا قوة التغذية ومبدا مادة الحيوة لتوليدها الدم
الذى يتحلل عوضها يتحلل ويزيد النمى ويحفظ الحرارة الغريزية من التحلل وخدمها الاوردة واما بحسب بقا النوع
فالرئيسة هذه الثلثة ايضا لان كل عضو رئيس بحسب الشخص فهو رئيس بحسب النوع لان النوع انما يكمل وجوده ببقا
الشخص فما يفتقر اليه الشخص فى وجوده وبقايه يفتقر اليه النوع بالضرورة والرابع يخص النوع وهو الافشيان اللذان يفضل
بهما التوليد المنى وذلك لانه لما لم يمكن بقا الشخص دايما علما متعرفا فى مسئلة ضرورة الموت فلم يكن بد من ان يكون
تشبيها الى النوع فى اختلاف بدل ما يتحلل منه كنسبة القوة الغاذية الى الشخص فى اخلاف بدل ما يتحلل منه وهى المولدة و
اصلها ومعدنها الافشيان فيهما لذلك صار من الاعضا الرئيسة بحسب بقا النوع لا بحسب بقا الشخص ويخدمها ما يجرى الغذا اليه
تنزه الرحم وهو فى الرجال الصليل وعرق بينهما وبين وعاء المنى وضعف طبيعة العضو عن ان يحيل ما عنده مما من الدم الحالى فرق من
الرحم الذى يجرى فيه صفوة المنى والاعضا الخاصة المخدمة تكون نارة مبدا الحس والحركة لها عصبية واخرى وتدبير فرق ذلك
يكون مبدا كل قوى عصبية فان الاعضا القابلة من الدماغ فوق منها ما يأتيها حسا فقط وهى الحواس الظاهرة وهذه منها ما يكون
وصول ما يصل اليها الا فى عصب مثل الشم فانه يحتاج ان يكون اللين من العصب ومنها ما يكون وصول ما يصل اليها فى عصبة
ذلك العصب اما ان لا تكون حاملة قوة محركة مثل عصب البصر والسمع والذوق واما ان تحمل فوق محركة مثل فوق اللمس فمثل
هذه الاعصاب حاملة للحس والحركة معا واعصاب الجوانب الاخر حاملة للحس لا غير وكذا عصب الاغشية وان كان من اعصاب
حس اللمس واما الحامل للحركة لا غير فعصب الوتر فانه حامل للقوة المحركة للعضل فان قيل عصب الحس يجب ان يكون ليفا
لينا ليسهل قبوله لما يؤدى عليه وعصب الحركة يجب ان يكون صلبا لتقوى على جذب الاعضا وتحريكها والعصب الواحد يمتنع ان يجتمع فيه
الوصفان قلنا العصب المعتدل القوام وهو المتوسط بين الصلابة والليونة يكون صالحا للامرين ولعلان نجمع مناسبة الاغشا
الملفوفة فى الغشا منبت اغشيتها من احد غشاى الصدر والبطن المستبطنين واما ما هو فى الصدر كالحجاب والاورطة والرية
والشرايين تنبت اغشيتها من الغشا المستبطن الاضلاع واما ما هو فى الجوف من الاعضا والعروق فتنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن
لبطن البطن وايضا فان جميع الاعضا اللحمية اما ليفية وتكاثفها يكون لليفها او غلبا على لحمها كاللحمة العضل واما فيها

لين وذلك بان لا يكون كذلك كالكبد والاشيا من الحركات الا باللين اما الارادية فسبب لين الوضل واما الطبيعية كحركة الرحم
والعروق والمثانة كحركة الاز دراد فلين مخصوص بهية من وضع الطول والعرض والتركيب فللجذب اللين المطاول بان تعلق بالجزء
كالحال في جذب الانسان بيدك اليك لانه يمكنه الامتداد الى الوصول الى المجذوب ثم التقلص لنقل المجذوب الى الموضع الذي يجاور
الجاذب اليه وللدفع اللين الذاهب عرضا لانه يعين على العصر لانه اذا انقبض عصر الجسم المحوي فابرزه واخرجه عن موضعه والمراد
باللين المورب لون الاسماك يحتاج فيه الاستمال من جميع جهاته وذلك يحصل باللين المورب وما كان من الاعضا ذا طبقتين او
مثل الاوردة فان اضاف لينه الثلثة منتشج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين فاللين الذاهب عرضا يكفي في
طبقة الخارجة والاخران في طبقة الداخلة لان الذاهب طولا ايل الى سطحة الباطن وانما خلق كذلك ليكون له
الجذب والدفع معا مثل لين الجذب والامساك مما اولى بان يكونا معا لان الامعا فان حاجتها لتمكن الامساك
شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضا العصابية المحيطة باشيا غريبة من جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة
ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذات طبقتين لتمكن احديهما من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاق جميعها اليه
ينشق بسبب قوة حركته ما فيها من الشرايين والثانية من الحاجة الى شدة الاحتياط في ان الجسم المحزون فيها ليلا يتحلل
ويخرج وهذا الجسم المحزون هو مثل الروح والدم المحزون في الشرايين والثالثة انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب
فيه بحركة قوية افرد له آلة بالاحتياط وذلك كالمعدة والامعا والرابعة انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو
مخصه وكان الفعل ان يحدث احدهما من مزاج يخالف الاخر كان التفريق بينهما اصوب فانه اذا اريد فيها ان يكون لها الجذب
ذلك انما يكون بعضو عصبي وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون ببعض اللحمان فافرد لكل واحد من الاثنين طبقة عصبانية
للجذب وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمانية لان الهاضم يحتاج ان يصل الى المهضوم بالقوة
الملاقات كالنار الطابخة لما في القدر فانها تنضجه بدون الملاقات واما الحابس فلا يحتاج بل الى الجسس في حس اللمس وان
من الاعضا ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان تتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يحصل فيه مجاورة
وبطء يتغير فيها الغذا الواصل مرة ثم يغتذى به اللحم ولكن الغذا كما يلاقيه يستحيل اليه للطف ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج
الدم في ان يستحيل اليها ان يستحيل اولا استحالات كثيرة مدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما
تجويف واحد يجري غذاؤه مدة يستحيل فيها الى مجانسة مثل عظم الفخذ والساعد وتجاويف متفرقة مثل عظم الفك الاسفل
وما كان من الاعضا كذلك فانه يحتاج الى ان يتازر من الغذا فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسة شيا بعد شي التشريح وهو الكلام في كل واحد من الاعضا وبيان اوضاعها ومقاديرها وهياتها ومنافعها ويشبه ان يتشريح الاعضا التي
تشريح الاعضا عدد العظام جملة مايتان وثمانية واربعين سوى السمسمانيات وهي عظام صغار يخلق الفرج التي في
مفاصل السلاميات وهي عظام الاصابع لزيادة الاستيثاق منها وسوى العظم الشبيه بالدم الذي للبوانيين وسوى العظم الذي
في القلب فانها عند بعض الناس من جنس الغضروف عظام الراس وهي ثمانية وهي عظما الجبهة وعظم الجبهة والنافوخ
الذان عن جنبيه وفيهما الاذنان وواحد مشترك وهو الشبيه بالوتد وهو قاعدة الدماغ وعمال الراس غالبا نافوخان
ربعان رضفان وسبب رضاوتها ان يكونا خفيفين ليلا يثقلا على الدماغ ولان الروح النفساني انما ينضج اولا في البطنين
المقدمين من الدماغ ثم يتضج ويصير الى البطن المؤخر وكانت الفضول هناك كثيرة فاحتيج الى ان يتحلل منه البخار فلذلك
خلقا رضوين وعظما الجنبين قلتان وكل ثلاثة اجزا ايسمى الجزء لانه صلب كالجز وفيه تقب الشم والثاني صلب جدا وفيه
زيادة شبيهة بحلمة الثدي يمنع اللحي الاسفل من ان يخرج موضعه لسلاسة مفصله الثالث موضع الصدغ وهو صلب ايضا على
الجهة نصف دايرة وعظم مؤخر الراس والوتد كثير الاطراف والكل صلاب الاستغنا عن منفعة الاستخا المذكورة ولمقاومة

ينال الراس من مصاك التي يضرب بها ويقع عليها وقلما يقع الانسان يافخ صبل على قفاه وجنبيه ووجهه غالبا.
وعظم الوجه اصلب الجميع لعدم حارس له كالعينين ودافع كاليدين والحاجة في شدة صلابة القاعدة اوضع من ان يوضع
وهو موضوع تحت القحف فناسبه خلق فيما بينه وبين اللحي الاعلى وقد يعلى به الخلل الحادث هناك وهذه العظام يتصل
بعضها ببعض بدرز نطاحة وعامة يسمى الشوان فالخاصة تحتة الاول في مقدم الراس في موضع يوضع فيه
الاكليل مشترك الجبهة فوسي هكذا ٨ ويسمى الاكليل الثاني في وسط الراس قد ذهب في طوله ونصفه مستقيم يقال
له وحده سهمي واذا اعتبرت من جهة اتصاله بالاكليل قيل له سفودي وكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم
كالعامود هكذا ب الثالث في موخر الراس مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهي على شكل زاوية متصل
بنقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين وهو هكذا ل فاذا انضم الدرزين
المقدمتين صار شكله هكذا ل وهذه الدروز الثلثة دروز حقيقية د و ه الدرزان الكائنان بان وهما ممتدان
في طول الراس فوق الاذنين على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بقابضين في العظم تمام العرض ولهذا يسميان
القشرتين واذا اتصلا بالثلثة الاولى الحقيقة صار شكلها هكذا [illegible] واما العامة وهي المشتركة بين
الراس وغيره فاثنان الاول الذي يصل بين الراس وبين اللحي الاعلى وهو الذي يبتدي من الموضع الغايز من الصدغ
من طرف الدرز الاكليلي ويصير الى موضع العينين فيمر فيه وفي الوسط بين الحاجبين حتى تنتهي الى الطرف الاخر من الدرز الاكليلي
فيلتزقان به ب والاثنان في موخره فلا يوجد اللامي ج والاثنان في مقدمه ولا في موخره فلا يوجد فيه الاكليلي
واللامي ويوجد فيه درزان متقاطعان على زوايا قايمة ويصير الراس كالكرة تقتسمها الطول والعرض وكل من هؤلا
العظام هو مركب تغذيه من غيره اما الباقيان فمن خلف احد ضلعي اللامي ومن قدام الاكليلي ومن الاسفل احد القشرتين
ومن الاعلى السهمي واما الجسايان فمن كل واحد منهما من الاعلى احد القشرتين ومن الخلف طرف اللامي ومن القدام
احد الدرزين العام الذي بين الراس والوتر الذي من طرف اللامي الى طرف الصدغ الاكليلي وعظم الجبهة حدة المؤخرة حدة من
الاعلى اللامي ومن الاسفل الجزء الاوسط من العام الذي بين الراس والوتر وهو الواصل بين طرف اللامي وعظم الجبهة هدة من
فوق الاكليلي ومن اسفل العام الواصل بين الراس واللحي الاعلى واعلم ان التحدب جسة الدماغ وجعله شكله مستديرا
ليلا يشرع اليه الافات لان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات ما ينفعل عنه ذو زوايا وليس من وجوهه
ما يحوي عليه مقدار كثيرا لان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا
تساوت امانتها وخلق الاطبق صلبا استدارية مضغوطا من الجانبين نابتا من قدامه وخلقه لان الدماغ كذلك
بسبب التي يأتي منه الى المحورين والعينين وسبب الجزء المؤخر لان هو منشا النخاع وفايدة دروزه انفراج البخارات
من نافذها وفايدة كثيف عظامه ان الافة اذا لحقت جزا لم يقبح في البعد وليكون للشريين والوريدة
الداخلة الى الدماغ والخارجة منها مسالك واعظم تلك المسالك هو مخرج النخاع وهو الذي من اسفل عند قفوة
القفا ومنها عظام الصدغين وهي اربعة لكل اثنان يسميان الذي احدهما ملتح بالعظم الجبيني من عظام
من عظام الراس والاخر متصل بطرف الحاجب الذي هو عند الموق الاصغر من العين وكلاهما قرنا بدرز مورب يفرق
بينهما ومنفعتهما حفظ اعضل الصدغ مما يعاكه من خارج اذ الخوف من الافات الحادثة من وجه عظيم ومنها
عظام اللحي الاعلى وهو اربعة عشر سنة في العينين لكل ثلث واثنان في الوجنتين وهما كبيران وفيهما اكثر الاسنان
سوى الثنايا والرباعيات العليا واثنان صغيران وفيهما ثقبان من المحورين الى الفم واثنان في طرف اللحي وفيهما بقية
الاسنان واثنان في الانف واما درز اللحي الاعلى فالمشترك قد ذكرت والخاصة اربعة ١ يبتدا من تحت زج

الصدغ من الدرز المشترك للجبهة والوتد ويصير الى وسط الذيق الاسفل من محاجر العين وينقسم هناك
شعب ا يستدير حول اللحاظ من خارج ثم يتصل في وسط الحاجبين من الدرز المشترك للراس واللحى الاعلى
ب يدخل الانفرة العين ويستدير حول اللحاظ ويتصل بالدرز المذكور ج يقطع وسط النقرة ويتصل به ايضا
د ج يبتديان من وسط الحاجبين ويمران الجانبي المحاجر حتى ينتهيان الى الموضع الذي بين الرباعيات
والانياب ويقطع اعلى الحنك بالطول وكل واحد من هذه العظام يحدث من جوانبه دروز من المشتركة والخاص
وغاية كثرتها ان الافة اذا نالت احدها لم يؤثر في الباقي والحاجة في اختلاف اجزايه باللين والصلابة فان
عظام الانف لين وارق اذ لو نالته افة لم يعد بضرر عظيم والبواقي يحتاج الى فضل صلابة للحذر والوقاية
ومنها عظما اللحى الاسفل طرفا كل منهما من اسفل في موضع الذقن يلتحم بصاحبه والاخر من فوق لذ شعب
ا حادة دقيقة الراس وهي تحت الزوج وباياتها وتد عضلة الصدغ القايم باطباق الغرب غليظة
وهي من خلف داخلة في نقرة تحت الزيادة الشبيهة بحلمتي الثدي دخول يلتام منها ومن تلك النقرة مفصل
ان كون المفصل مجاورة طبيعية بين عظمين والالتحام هو اتحاد طبيعي لهما وهو اما ان يكون من غير شي يفصل بينهما واما
يكون شي وذلك الشي اما عصب واما غضروف واما لحم كالسناق والمفصل اما موثق وهو الذي لا يتحرك حركة بينة كمفصل
الرسغ وهو اما سلس وهو ما يتحرك حركة بينة كمفصل المرفق وكل ثلثة اقسام ا من الموثق ما يكون تركيبه بدرز
بحز العظمين وهو اما يكون لكل واحد منهما زوايد وخفر كالمنشار فيدخل كل زايدة من كل خفرة من الاخر كالمنشار
اذا جها ب ما يكون تركيب بلزاق يضمها وهو ان يتصل الخط مستقيم كالذي الساعد وقصب الساق ج ما يكون
تركيب بركن احدهما في الاخر وهو ان يكون احدهما يدق ويركب راسه الدقيق في عظم اخر كالاسنان في اوليتها د وهو
السلس ان يكون الخفرة من العظم المحفور غاية الراس من الاخر طويلة العنق دقيقة كمفصل الفخذ ويسمى المرفقة ه ان لا
تكون الخفرة كذلك ويسمى المطرف وان يكون كل راس يدخل في نقرة من الاخر ونقرة تدخل فيه راس من الاخر كالمرفق ومفاصل
خرز الصلب ويسمى المداخل ومنها الاسنان والاطبا اختلفوا في المادة التي تخلق منها الاسنان فقال بعضهم هي
عظام لانها صلبة يابسة قابلة للكسر غير مدركة للالم كالنحت والنحت وقال بعضهم هي اعصاب لانها تدرك
الحرارة والبرودة والم القرحان والوجع والحكة ويحصل لها القرض من الحوضات وذلك غير جايز والحق مخصوص بالاول
قال المتاخرون الحق هو الاول وهي عظام قد غلبت عليها البرد واليبس وقد تتصل بها شعب من العصب الدماغي
وقد انبثت في اصولها وهي الموجبة لادراكها الوجع والقرحان والحرارة والبرودة وغيرها وايضا قد اختلفوا
فقالت فرقة اصلها من الاب والام وقال اخرى هي من الغذا استدل الاولون بانها لو كانت من الغذا
لنبتت كلما اكلت او سقطت وليس كذلك واستدل الاخرون بانها لو كانت من المني لرميت لدى الجنين
بها ولم تنبت اذا سقطت كما في الاطفال وليس كذلك والحق انها من مادة المني لكن تلك المادة مختصة في
عظام الفكين والعلة الغايية في ذلك ان الطفل لا يحتاج في الاسنان في اول الامر لان غذاه من اللبن
وكان صغيران وعظامها ضعيفة يكون ما تنبت منها نابيا لها في الضعف والصغر فلم تفي بما يحتاج
اليه من المضغ والكسر وغير ذلك في الحاجة الاولية اقتضت تاخير خروجها ونباتها الى حين
الحاجة والاستعداد التام للوفا بما هو المطلوب منها من الشكل والعظم والقوة والصلابة وغيرها واما سقوط
اسنان الاطفال ونباتها ثانية فالحكمة فيه ان الطفل اذا صار محتاجا الى الغذا بغير اللبن وجد في العناية نبات
اسنانه لكنها تكون ضعيفة صغيرة مناسبة لعظام الفكين ولذلك لا تفي بما هو المراد منها الى اخر الامر فتقدر الباري

تعالى

تعالى ان تسقط وتدخر الطبيعة ثيابها مادة ثانية بحيث تفي بالمراد الى حلول الاجل الطبيعي وتسقطها
سبب اخر وهو نمو الانسان وكبر اعضايه فيتبع بالضرورة مكان الانسان فيتحرك ويتزلزل وليسقط وما يقال من
ان بعض الشيوخ تسقط اسنانه وتنبت ثالثة فغير مستبعد اذ قد تكون المادة التي تخلق الانسان منها
اوفر بما هو الاغلب والاكثر المعتاد في الاشخاص وذلك نادر فيفي بنباتها مرة ثالثة وعادة السن الزايدة هي ايضا من
هذا القبيل اعني من فوز المادة كمادة الاصبع الزايد وقد ينبت لبعض الناس بعد البلوغ اسنان صغار وعادتها
ما ذكرنا والانسان اثنان وثلثون في كل لحيي ستة عشر اربع من قدام وهي اثنيان والرباعيتان ويقال لها القاطعة
اذ يقطع بها ما يوكل من الطعام اللين وهي عراض حادة الرؤس واثنتان عن جانبي الاربع ويقال لهما النابان
وهما حادة الرؤس عريضة الاصول يكسر بهما ما صلب من الطعام وكل من هذه الستة اصل واحد وخمس في كل من الجانبين
وهي عراض خشنة الرؤس وتسمى الاضراس والطواحين لانها تطحن وتسحق الطعام وكل منها اذا كان من فوق ثلثة
اصول وقد يكون لاقصاها اربعة وان كان من اسفل اصلان وقد يكون لاقصاها ثلثة اصول وانما جعل اصول
الاضراس اكثر لكثرة عملها وعنوانه وانما جعل اصول التي قانية منها اكثر من اصول الثنايا لتعلقها ومن عجيب
الحكمة في هيئة الانسان ان الثنا والرباعيات يحاذي ويتلاقى في حالة العض ولو لم يكن كذلك لم يتم
العض على الاشيا وذلك يكون بجذب الفك الى قدام حتى يلاقي بعضها بعضا وعند المضغ والطحن يرجع الفك
الى مكانه فيفضل الثنايا والرباعيات السفلانية المداخل وتحيد عن حاذاة العالية ويتم بذلك الاضراس
وربما عدمت النواجد منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فتكون الاسنان ثمانية وعشرين والنواجد تنبت
في الاكثر في وسط التي وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم ومنها
الفقرات الفقرة عظم في وسط ثقب بيض فيه النخاع وهي ثلثون واعلم ان عظم الصلب ينقسم اربعة اجزا ا الرقبة
وهي مركبة من سبع فقرات ب الظهر وهو اثنتي عشرة فقرة وتسمى فقرات الصدر ايضا لان حد الصدر الاسفل ينتهي عند
تمام انتهاها القطن والمحقق وهي من خمس ج العجز وهو عظم عريض يعرف بالعظم الاعظم وهو مركب من جواس آ يسمى
العجز باسم العجز وهو مركب من ثلثة عظام شبيهة بالفقرات ح العصعص وهو مركب من ثلثة عظام غضروفية وتختلف
هذه الخمسة في ستة اشيا الاتصال وذلك لان احدى الفقرتين الاوليتين تتصل بالراس بزايدتين منه عن
يمينها ويسارها داخلتين في فقرتين منها وبهذا المفصل يتحرك الراس يمنة ويسرة وثانيهما ترتبط به بزايدة تشخص
منها مصعدة وتشرع جزء من الاولى وتتصل الراس برباط قوي وبهذا المفصل يتحرك الراس قداما وخلفا وتتصل احدها
بالاخرى اتصالا مفصليا ليلايمنع احديهما الاخرى عن الحركات واما سايرالفقرات سوى هاتين فتتصل كل منها بصاحبتها
من قدام برباطات ومن خلف بزوايد يدخل من كل في الاخرى ب المقدار وذلك ان ما هو اسفل اعظم مما هو فوقه لان يحمله
والحامل بالعظم اولى ج سعة التجويف وضيقه اذ الاعلى اوسع تجويفا لان النخاع يبتدي من هناك وهو غليظ و
الاسفل كلما بعد ضاق تجويفه لان غلظ النخاع يقل لتشعب شعب العصب منه د الثخن اذا ما في اعالي البدن ارق جرما
لصغره وضيق تجويفه وما في الاسافل اثخن لعظمه وضيق تجويفه ه الزوايد وهي ثلثة اجناس آ يسمى بالشوك والناس
كلها واحد سوى الاولى شوكة اذ لو كان لها اعلى الاولى شوك لاتصل بالعضل المحرك للراس وفايدة هذه الشوكة
الوقاية ولذا جعل اشكالها معقفة كالطاق ليبعد بذلك عن قبول الافات فاتضح العليا معقفة الى اسفل
والعاشرة قايمة قياما مستويا وما بعده معقف الى فوق ب الزوايد المعترضة وهي في كل ثنتان من جانبيه وهي ايضا
معقفة بعضها شاخصة الى فوق وبعضها الى اسفل ومنفعتها ان يوثق ما وراءها بان يدخل العضل المستبطن لعظم الصلب

والشرايين والاوردة والعصب وان تربط بها الاضلاع في الصدر فمنها في فقار الرقبة مشقوب وهي في الاولين بسيطة و
الخمس الباقية مشقوقة باثنين ومنها في الجانق غير مشقوب ج الزوايد التي بها يلتئم مفاصل الفقار وهي في كل اربع شنا
شافقان الى فوق وثنتان الى اسفل وفي عنق الرقبة وعنق القطن فضل زايدتين للوقاية وليكونا في فقار الظهر ا
تدبجتي ليكمن لانها اعظم من سايرة الكمن فالشافعة الى فوق والى اسفل في العاشرة محدبة الرؤس والشا
منها هي فوقها الى فوق محدبة والشافعة الى اسفل مقعرة وفي ما يحتها بالعكس والنقب اذا الخمس التي في القطن
والاخيرتين من الظهر لعظمها صار في كل نقب في كل من جانبيه وهي دايرة تامة والعشر العليا للظهر لصغرها جعل نقب
كل مشتركا بينه وبين ما تحته فيقع النقوب الفوقانية اكثر من نصف دايرة وفي السفلانية اصغر منه ويلتئم منهما جميعا دايرة تا
والستة السفلية في الرقبة كونها اسفل اصغر من تلك جعل في كل نصف نقب وهي نصف دايرة تامة ويلتئم من اثنين دايرة
تامة ايضا والفقرة الاولى يخرج العصب من ثقب فيها خاصة تكان المفاصل التي من جانبيها واعلم ان لعظم الع
زوايد شوكية وشاخصة الى فوق واسفل واما التي في الجانبين فهي عرض واعلم ان نافع عظم الصلب خمس ا ان
الاعضاء ب مرود النخاع فيحتاج فيه والحاجة الى النخاع ضرورية اذ لا بد للاعضاء من عصب الحس والحركة ولو كان
العصب كله يأتيها من نفس الدماغ لانقطع اذ بعدت المسافة على انه لم يمكن ان ينبت من الدماغ عصب صلب يصل
لتحريك اليدين والرجلين للين جوهره ج كونه جثته للنخاع وانبه د القدرة على الانحناء والانبساط ولذا جعل
مركبا من الفقرات الكثيرة اذ لو كان واحدا لتعذر ذلك ه اذ يستدعي الاعضاء الموضوعة عليها ويرفع عنها ومنها الاضلاع
وهي اربعة وعشرون في كل جانب اثني عشر سبع منها وهي العليا يقال لها الاضلاع الخاصة ولكل منها اربع من السبع مفصل
في طرفيه فالخامس يلتئم بينه وبين الزوايد المعترضة في عظام الصلب براسين في طرف كل ضلع يدخلان في نقرتين في
كل زايدة فيلتئم من ذلك هناك مفصل مضاعف والقدامى يلتئم بينه وبين القص براسين من كل ضلع يدخلان في
نقرتين في كل من عظام القص وهذه اذا ابتدأت من خلف مالت الى اسفل لتأخذ شيئا من سعة البطن فاذا صارت
الى قدام عطفت راجعة الى ناحية القص دفعة وتحس منها وهي السفلى يقال لها اضلاع الخلف واضلاع الزور ولها
مفاصل من خلف فقط فاما من قدام فهي متقاصرة لا تبلغ الى عظام القص بل تتصل بالجناب واما انها هذه صفة فيها ل
من انكسارها سريعا واطول اكثر مكانا في وسط الصدر لاحتياج الصدر الى فضل سعة لان القلب والرية
هناك والاضلاع وقاية لما يحيط بها من آلات النفس واعالي آلات الغذا ولم يجعل عظما واحدا ليلا يثقل وليلا
يعوقه ان عرضت وليسهل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع وامتلأت الاحشا من الغذا والنفخ ومنها عظام
القص وهي سبعة تتصل بعضها ببعض وابتداؤها من حيث نقرة الحلق وانتهاؤها من اسفل الثدي بقليل حيث اضيق
موضع من المواضع التي تحس من البطن لينة الغمز لان عظم تحتها وفي طرفها غضروف وغاية كشتها ما مر ان الاضلاع اذا مالت
بعضها الى بعض شرعة الباقي وفي طرف القص غضروف او عظم غضروفي شبيه بالسيف والخنجر طرفه الاسفل الى الاستدارة مشرفة
على راس المعدة يفتح في المعدة والحجاب والقلب ويسمى الخنجري ومنها عظام الكتفين وهي اربعة لكل اثنان اصبحا له
تقعير من باطنه لتجذب الاضلاع وتجريب من ظاهره وهو من خلفه يقال له ظهر الكتف وعين الكتف ولذا عنقه طرفه
نقرة يدخل فيها راس الغضروفية زايدتان ا من خلف في الطرف الاعلى من العين شبيهة بمنقار الغراب ويسمى الاخرم وبها يرتبط
الكتف بالترقوة وهي تمنع راس العضد ان يخلع الى اسفل وثانيهما عظم غضروفي وقيل هو غضروف الى فوق ب من داخل يجمع راس
العضد ان يخلع يقال له راس الكتف يصل بين الترقوة والمنقار عند نهاية استعراض الكتف وغاية عظم الكتف ان يوقي
الصدر من خلف لعدم حارس هناك كالعين من قدام وان يرتبط به عظم العضد فلا يكون العظم ملتصقا بالصدر ص

فيتقعر

فيتقعر بحركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى ويضيق ما بين اليدين والكتف ليستر قه من الجانب الوحشي ويغلظ
ثم لا يزال يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون اشتمالها الواقي اكمل والزايدة التي على ظهره زاية كالمثلث قاعدته
الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يخل بسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لشالت الجلد والميت
عند المصادمات ومنها عظما الترقوتين الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص تجلى عند النحف تقعيره
فرجة ه ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس
الكتف فيرتبط به الكتف وبها جيع العضد وهي محدب مقعر الباطن ومنها عظما العضدين فيصل كل كتف بمفصل
رخو غير وثيق جدا وسبب رخاوة هذا المفصل ليرخص له الخلي كثيرا وانما جعل هذا المفصل رخوا ليكون الحركة فيها
كلها سليمة ولان الحركات ليست تكثر عليه وبدوم حتى يحتاج انتاكها اربطة بل العضد في اكثر الاحوال ساكن
وسايد اليد متحرك وهو اعظم مقدارا من الذراع مستدير الشكل ليبعد عن قبول الافات وهو مقعر من الجانب الانسي
ومن اسفل محدب من الوحشي فله من فوق راس مستدير داخل في طرف عنق الكتف ومن اسفل عند المرفق راسان
ا في الجانب الوحشي يدخل فيه الطرف المدور الاعلى ب فيه فيخرز للعوق وللعصب والعضل التي باقي اليد ولير تبط
به عظم اخر وفيما بين راسه خرز شبيه بالبكرة وفي طرفي هذه الخرزة نقرتان واحدة من قدام واخرى من خلف ومنها
عظام الساعدين وهي اربعة لكل اثنان هما الزندان طولهما من المرفق الى الرسغ احدهما كبير موضوع في الاسفل يلي
الخنصر ويقال له الزند الاسفل ويسمى باسم جملة الساعد خطاء وثانيهما صغير موضوع مفرق يلي الابهام ويقال له الزند
الاعلى وانما جعل كذلك لان الحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول وقولنا فوق واسفل انما هو عند ما يكون
الساعد منصوبا بحيث يقبل باطنه وباطن الكف على البدن وانما ان الساعد من عظمين لاحتياجه الى مفصلين ينبسط
وينقبض باحدهما وهو المفصل المليتم بين الزند الاسفل والعضد وذلك لان الزند الاسفل له في اعلاه راسان
فيما بينهما خرز شبيه بسنين الى جانبين هكذا) وهذا الخرز لازم للخرز الشبيه بالبكرة التي ذكرنا ها في العضد وعليها ينبسط
الساعد به انبساطا ما يصير جملة اليد محدودة وينقبض بحيث يلحق الكف الكتف فاذا اريد البسط دخل راس
الزند الاسفل الذي هو من خلف في نقرة له مهيأة في طرف الخرز الشبيه بالبكرة من العضد من خلف واستقر فيها فيمنع
الساعد من ان ينثني الى خلف واذا اريد القبض دخل راس الزند الاسفل من قدام في نقرة اخرى في طرف ذلك الخرز
من قدام واستقر فيها فلا ينقبض اليد ولا ينثني اكثر من ذلك وينكب بالمفصل الاخر على وجه وينقلب على
قفاه وهو المفصل المليتم بين الزند الاعلى والعضد اذ الطرف الوحشي من طرفي العضد ربما يلي الساعد بل خلف
نقرة فيها طرف الزند الاعلى فيدور الزند عليها ومنها عظام رسغ اليدين وهي ستة عشر لكل ثمانية وهي عظام
صلبة جلدة عديمة المخ سبعة منها نصفت مغير فالصف الاعلى من ثلثة والاسفل من اربعة وذلك لان اعلى الرسغ
موصول بعضي ضيق الطرف ليستبين في عظمي الساعد في هذا الجانب فرجة اعني الساعد والاسفل متصل بعضو بيض
اعني منه الكف واما الثاني فانما خلق ليحفظ اعصابه هناك يأتي الكف له للرسغ خاصة وللرسغ مع الساعد مفصلان
ا كبير يلتئم بدخول زاية في طرف الزند الثلثة العليا في حفرة في طرف الساعد محفورة في راس الزندين جميعا وبهذا
المفصل يكون انقباض الرسغ وانبساطه ب صغير يلتئم بدخول زاية في طرف الزند الاسفل مما يلي الخنصر في نقرة العظم الذي
في هذا الموضع من عظام الرسغ فيدور الرسغ على تلك الزاية وبهذا المفصل ينكب الرسغ وينقلب ومنها عظام رسغي
الكفين وهي ثمانية لكل اربعة وهي كالمتوسطة بين اربعة الرسغ والاصابع الاربع سوى الابهام وطرفها الذي يلي الرسغ
متصل به اتصالا محكما باربطة وثيقة بحيث لا يظهر فيه حركة وروس العظام في هذه الطرف متصل بعضها ببعض اتصالا

شديد كعظام الرسغ حتى لو كشط جلده لكن لوجدت هذه العظام كانها متصلة ببعد وصولها عن الحس والحاله
التي في طرف الاخر فربما دامت الاصابع منفرجة وهي تنضم بانضمام الاصابع ومنها عظام اصابع اليدين و
تلتئم كل ثلثة عشر وكل اصبع مؤلف من ثلاثة عظام تسمى الانامل والسلاميات تتصل بعضها ببعض لمفاصل موثقة بربط
الابهام الذي العظام الاول منه مربوط بالرسغ لا بالمشط كالاربع الاخر وقيل هو متصل بطرف الزند الاعلى بمفصل واسع
لانه يحتاج الى حركة واسعة ليبلغ به الاصابع الاربع واما الطرف فهو اما من العظام واما اجزاء عظمي موصولة بالسلاميات
الاصبعية من الاصابع وبوضع اللحم والجلد بالهيات مرجنس الاوتار وقد يصير الى الطرف عصب ورديء وشرايانات
البد الحيات والغذاء ومنافع الظفر اربع ١ ان يكون سندا لانملة قليلا من عند الشد على الشيء ب ان يتمكن بها الاصابع من
الاشياء الصغيرة ج ان يتمكن بها من الحك واللقط والتنقية د ان يكون سلاحا في بعض الاوقات والثلثة الاولى اولى بالانسان
والرابعة بنوع الحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستديرا الطرف لما ذكرنا وخلق من عظام لينة ليتنظم تحت
يفاكها فلا يتصدع وخلق دايم النشوء كان لعرض الاحتكاك والانجاد ومنها عظام الوركين وهما متصلان
بعظم العجز من جانبيه اعني يمينه ب عن شماله وكل اربعة اجزاء ويقال للذي في جنبيه منها عظام الحاقرة وللذي
تحته عظم العانة وللذي من خلفه عظم الورك والجزء الباطن المجوف حق الفخذ ومنفعتها اتيام ومفصل الفخذ به
وحفظ ما وضع عليها من الاعضاء وهي المثانة والرحم والمعقدة والمعاء المستقيم واوعيته الحق في الذكور ومنها
عظام الفخذين وهما اعظم عظام البدن لانهما يحملان حافوقهما ويقومان بتحريك عظم اعني جملة الرجل والطرف
الاعلى فكل منقول الى الجانب الوحشي ليكون المفصل والعصب والعروق في وضع والاسفل الى الانسي ليتمكن البدن
منه بوثاقة وحرز ولذا جعل شكل الساق كذا وكل محدب بالخارج اجوف الداخل ليسد الجلوس والاحمال التي تحملها
الانسان جالسا وكل رأس الاعلى مدور داخل في حق الفخذ ليمشي رأسه الفخذ فيحدث فيما بينهما اولا مفاصل
الرجل والاسفل ذو شعبتين يدخلان في قرنين في رأس عظم الساق ومنها عظام الساقين وهي ستة لكل ثلثة
القصبة العظمى ويقال لها عظم الساق والقصبة الانسية لوضعه في الجانب الانسي ب الصغرى والوحشية وهي
من ذلك ولذا لم يبلغ مفصل الركبة وانما يبلغه العظمي نعم دخل رأسه من تحكم الفخذ في حفرتين فيها وطرفها هذين يلتقي
عندا لكعب فيحدث فيما بينهما المفصل الثالث من مفاصل الرجل ج عين الركبة وهو عظم مطبق مستدير فيه غضروفية
ويسمى الرقي ولما كانت الحركات العنيفة انما تكون بهذا المفصل اطبقت عليه عين الركبة للحوز وامام المفصل الاسفل نهوض يلتقي
بعظم الساق والكعب فيجتمع فيه طرفا القصبتين جميعا لان في طرف العظم حفرة من طرف الكعب زايدة كائنة في جانبه الانسي
وفي طرف الصغرى حفرة يدخل فيها زايدة كائنة في جانبه الوحشي ومنها عظام القدمين وهي اثنا وخمسون كل ستة وعشرون
وقيل اربعة وخمسون لكل سبعة وعشرون واعلم ان كل قدم مؤلف من اجزاء ١ العقب وهو عظم واحد مستدير املس ويضع عليه
يتمكن به القدم ويثبت على الارض وهو موضوع تحت الزورق الاتي بيانه يدخل منه في الزورق زايدتان ليلتقيا ثانيا
لا تتحرك وجعل مستديرا ليبعد عن قبول الافة وعريضا كبيرا ليكون دعامة لما فوقه من البدن كما ينبغي وجعل مخلوقا
وموضعه ينقطع في الجانب الانسي وبارض مخمص الخنص ليصير جانب الرجل هذا معقرا للخف القدم وهو مربوط من جانبه
لعصبتي الساق كلتيهما ومن قدام بالزورق ومن خلف بالكعب ورباطه به ركين وهو من قدامه يحاذي موضعه في
المقابل للابهام موضع تحت راس الكعب والمقابل للخنص بحصول بعظم شبيه بالنردة سنذكره وهو من خلف وبين
الجانبين مستدير ومن الجانب الوحشي مطاول ب الكعب وهو عظم واحد احتيج اليه لحركة الرجل اذ هو موضع فيما
الساق والعقب ويلتئم به هناك مفصل يكون به انبساط القدم وانقباضه ولو اتصل الساق بالعقب لتعوق

جودة

جودة ثبات العقب على الارض ولما خلق للحركة جعل اكثر اجزايه مايلا الى الاستدارة ج العظم الزورقي وهو مربوط بالجزء المقدم من
الكعب وفيه منافع ١ انه يلتئم به المفصل الذي به يعود القدم الى الجانبين ب انه لما جعل من الجانب الانسي فوق الكعب صار هذا
هذا الجانب من القدم بذلك مرتفعا وفيه جودة التمكن والثبات على الارض وهو نفع عظيم لان هذا الجزء من المقدم هو تحت الوسط من
جميع البدن على الحقيقة فتقل البدن كله انما هو عليه خاصة ج انه لما ارتفع من الجانب الانسي كما وصار ما تحته من القدم
مقعرا ليسهل ويخف بذلك حركة القدم واذا صادف شيئا محدبا اوانيا تمكن منه د الرسغ وهو مؤلف من اربعة عظام
تقال لاحدها الشبيه بالنردة كونه كالكعبين وهو متصل بطرف العقب مما لي الكعب والثلثة الاخرى متصلة بطرف الزورقي
ومنفعتها كما في اليد واعلم ان بعضهم جعل الشبيه بالنردة عظما اخر غير الاربعة الرسغية كاينا في الجانب الوحشي وهو اجود
الاطراف في عدد جملة عظام القطعين بل البدن ج المشط وهو مؤلف من خمسة عظام حالها كما سبق في اليد والاصابع الخمس
وهي مؤلفة من اربعة عشر عظما لان الابهام منها مؤلف من كعبين والبواقي من ثلثة تمت جملة اعظام البدن تشريح الاعصاب
الاعصاب منفعة العصب فمنها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض فالتي بالذات الدماغ يتوسطها لساير الاعضاء حسا
وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن والاعصاب مبدأها الدماغ والنخاع لما لم يحتمل ان يكون منبتا
لجميع اعصاب الحس والحركة اذ لو نبت الجميع منه هو مخلوق على مقداره الان لبقي منها ما يبقى صغيرا لا يليق بنوع الانسان
ولو خلق كبيرا ليبقى بعد خروج الاعصاب منه بالنوع للزم منه آفات ١ عظم الرأس جعل ليسع الدماغ الكبير
فلم يكن مناسبا لسايار الاعضاء ب خلق كان كثير بعد نبات الاعصاب منه لا يقال الخلق المذكور لازم على تقدير
الصغر ايضا لانا نقول نعم لكن عناية الباري تعالى يقتضي ذلك لجعله نافعا وخلق فيها بطون الدماغ ومحل
القوى ج بعد المسافة بين المبدأ والمقصود وكان ينبغي ان يكون طول الاعصاب بقدر المسافة حتى لا تحتاج الى
الوتاج والانقطاع والرخاوة ما لا يخفى د ان الدماغ جرم لين لطيف لم يكن الاعصاب النابتة منه محتملة الحركات
سايار البدن وكان يلحقها من الحركات افات فلذلك اقتضت الحكمة الالهية ان يخلق جسما على طبيعة الدماغ متصلا
به كالنهر الكبير الجاري من ينبوع عين وهو النخاع وجعله خليفة له في ذلك وفقه يجري الظهر والسالمين كما خص
الدماغ بالقحف واخرج منه الاعصاب في مقابلة العضو من الاعضاء كالجداول والسواقي التي تأخذ من النهر الكبير ليصل فوق
الحس والحركة من الدماغ الى الاعضاء بتوسط الاعصاب النخاعية فمبدأ الاعصاب هو النخاع ثم يثقب كل ما يعترضه
عضا ناميا فالنوع وجميع الاعصاب الدماغية والنخاعية ازواج لا فرد له من كل ثبت لمن اليمين واخر من اليسار
سوى عصب واحد فانه فرد لا زوج له وهو اخر النخاعيات فلما نبت من الدماغ نفسه سبعة ازواج بها حس الحس
الحس وحس بعض الاعضاء كما سياتي بيانه وان كان حس اللمس منها عاما في جميع الجلد واللحم وانما جعل هذه الاعصاب
مبدأ لهذين الحسين دون النخاعيات لانها يجب ان يكون اليد في النخاعيات ليدرك المحسوسات اسرع ويودي ما تدركه
الى القوى الباطنة كذلك فكان لينها سببا لليد الدماغ بخلاف النخاعيات فانها لما كان الاعتماد في الحركات اليها
احتاجت الى فضل صلابة لما ذكرنا وايضا لما كانت الحواس في الراس كان المناسب ان يكون الاعصاب الدماغية مبدأ لها ليبعد
ان تنبت المبدأ والمقصود فيلزم ما مر من الآفات المذكورة النوع الاول من الازواج السبعة الدماغية عصبتا مجوفتا مستطيلتان زايدتان
مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي الناتئ يصيران الى الحنكين ويهما تكون حاسة الشم وهما قد فارقتا الدماغ قليلا او
لم يلحقها صلابة العصب واخذ كل منهما من العصبتين الوضاربتين منشية فاذا بعدتا من منشايهما قليلا اتصلتا واقفتا كل
تقعب كل منهما الى الاخرى وتسمى ذلك الموضع النهر وانما جعلتا ليدرك الشيء الواحد شيئين ثم تفترقان وهما بعد داخل الخيشوم قيصيران كلاهما
هكذا X ثم يخرجان من الثقبين ذكر جالينوس انهما اذا التقتا في موضع التقاطع الصليبي انعطف الثابت يمينا الى الحدقة

اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى ثم مستدير بكل منهما حول الرطوبة الزجاجيه يجرى عليها لان يصير عريضتين يخرج
ويغلظ شغافاهما فيحصل لكل العينين صلابة النوع الثانى منشاهما خلف الزوج الاول ويخرجان من التجويف الذى
الدرزة تفرق العينين تفرقت كل واحدة منهما فى عضلة العين التى تليها فيحصل لها قوة الحركة النوع الثالث منشاهما
النوع الثانى عند ملتقى الجزء المقدم والجزء الموخر من جزوئى الدماغ فى قاعرة الدماغ اعنى حيث ينتهى البطن المقدم من الدماغ
البطن الثانى وسيأتى بيانهما فاذا نشأا خالطا الزوج الرابع ثم فارقاه وعند طلوعهما من القحف ينقسمان اربعة اجزاء
ا يطلع من الثقب الذى فى فصه الوتد الضارب المعروف بقرن السلة ويخرج فى الرقبة الى ان يصل الى الاشاخل الجاء وينقسم فيها
يخرج من الثقب الذى فى عظم الصخ ويتصل بالزوج السابع الذى ذكره ج يخرج من الثقب الذى فى العين وهو يخرج الثانى ثم ينقسم ثلثة اقسام ا يصير الى
الوتق الاصغر ويتفرع فى عضل الصدغين وعضل اللحيين والحاجبين والجفن ب يصير الى ناحية الوتق الاكبر ويخالط الثقب الثانى من
الانف وينقسم فى الطبقة التى بالمنخر الانف ج يخدر فى مجرى مخى له فى موضع الوجنة وينقسم قسمين ا يدخل جوف الفم
الى ناحية اعلاه فيتفرق فى الاسنان واللثة التى فى اللحى الاعلى ب يخرج الى خارج فيتفرق فى طرف الانف والشفة العليا
التى على الوجه د يخدر فى اللحى الاعلى فيتفرق كثيرا فى طبقات اللثاة ويوصل اليها حاسة الذوق ويتفرق باقيه فى اصول
الاسنان واللثة التى فى اللحى الاسفل وفى الشفة السفلى النوع الرابع منشاهما خلف منشا النوع الثالث ويخالط
ذلك كما ذكر ثم يفارقه ويتفرع فى الطبقة المغشية لاعلى الخد فيوصل اليها حسا فالخالص فقط النوع الخامس
كانهما زوجان يخرجان بجنب السمع ومنشاهما خاصة من موخر الدماغ خلف منشا الرابع ومدخله فى ثقب الصاخ وذلك
فيغشاه ب زوج يخرج من الثقب الذى فى العظم الحجرى المعروف بالاعمى من غير ان يكون اعمى بل مفتوحا لغاية انتحاب
وتفريج مسلكه ليستفيد العصب بعد ان لم يبلد قبل خروجه منه ليثقب صلابة الحجر يختلطان بالزوج الثالث ويتصلان
بالعضلة العويضة التى تحرك الخد من غير ان يتحد معه اللحى وثقبتهما بعين العصب الذى يأتى من الزوج الثالث الى عضل
الصدغين النوع السادس مخهما من الثقبين اللذين فى منتهى الدرز اللامى المقدم ذكره ويخرج من كل منهما ثلاثة اعصاب
ا يصير الى عضل الخلق والحاصل اللسان ليعين الزوج السابع فى تحريك اللسان ب يصير الى العضلة العويضة
التى للكتف وغيرها من العضل التى حواليها ج وهو اعظمهما موضوعة الى جانب عرق الثقب الذى يخدر الى الاشاخل
فاذا ذرت بالرقبة تشعبت شعبا فتتفرق فى العضل الخاص بالجوزة التى رأسه الفوقى فاذا انحدرت الى الصدر تشعبت
شعبا اخرى يذهب العضل الحجرى التى رأسها الاسفل وهذا هو العصب التاسع يأتى الرابع الى فوق ويتفرق منها شعب لغرى
غلاف القلب والرية والمرى والعروق الضوارب التى فى الصدر ويراقبه حتى ينفذ الحجاب ويجاوزه ويتصل اكثره
بفم المعدة وبسبب ذلك صار بين المعدة والدماغ مشاركة لسببها يحصل الغشيان عند شرب الزواج الكثيرة وبخر
بيد المابين الحاجبين اذا شرب الماء البارد الشديد البرد ويرتفع الابخرة من الكيلوس عند ضعف المعدة وسوء الهضم
الى الدماغ فيوذيه ويضره ويتصل باقيه بقية الكبد والطحال وسائر الاحشاء وفى الجملة يجمع الاعضاء التى يحتوى عليها
الصفاق ويخالطها هناك بعض اقسام الزوج الثالث وهو الذى قلنا انه يخدر النوع السابع منشاهما
من حيث يقتفى الدماغ ويبتدى النخاع اعنى موخر الدماغ حيث منشا النخاع ثم يقسم ويتفرق اكثره فى عضل
اللسان ويتصل عنه جزء يسير اتصالا ذاتيا بالعضل المشتركة للفروق الشبيه بالترس من غضاريف الجوزة والقصبة
المتخصين من اضلاع العظم اللامى المذكور وربما اتصل شئ منه بعضلات اخر الا ان ذلك ليس دائما واما ما ينبت من النخاع
فاصوله ثلثون زوجا وزيد منه ثمانية ازواج تخرج من الرقبة اى ثمانية جزء من العنق ا يخرج من الثقب الذى فى الخزة
الاولى ويصعد حتى يتفرق فى عضل الرأس ب يخرج مما بين الثقب الملتيم فيما بين الخزة الاولى والثانية يتصل

بجلدة

بجلدة الرأس فيعطيها حس الدمع وبالعضلة التى خلف العنق والعضلة العويضة الحرفية فيعطيها قوة الحركة
ج يخرج من الثقب الملتيم فيما بين الخزة الثانية والثالثة وينقسم قسمين ا يصير الى خلف ويمر فى عمق العضلة
التى هناك الصغيرين الكتفيين ويفترقان منه فيها شعب ب يصير الى القدام وينشعب منه شعب يتفرق فى العضل الوتدى
د يخرج من الثقب الذى فيما بين الخزة الرابعة ويقسم قسمين ا وهو الاكبر يذهب الى خلف فى العنق اخذا نحو شوك
الفقار وينشعب شعبا هناك شعبة تتفرق فى العضل المشترك بالرأس والرقبة ثم يعود راجعا من شوك الفقار
الى قدام وينشعب منه هناك شعب يتفرق فى العضل الصلب ج وهو الاصغر يصير الى القدام يخرج منه عصبة
تخالط النوع الخامس د يخرج فيما بين الخزة الرابعة والخامسة وينقسم الى قسمين ا صغير يصعد الى الجزء العالى
من عظم الكتف ينقسم لاقسمين ا يصعد الى عضل الصلب والى العضل العريض والى العضل المشتركة للرأس والرقبة
يتصل بالاشاخل التى من الزوج السادس والسابع من ازواج الرقبة ويصير الى وسط الجاء ب ومنشاهما بين الخزة
الخامسة والسادسة ز منشاهما بين السادسة والسابعة ج مما بين السابعة والثامنة التى هى اقل خرز
الصهر وهذه الثلثة تنشعب منها عامة الشعب يتفرق قسم منها فى عضل الرأس والرقبة وفى عضل الصلب
وفى الجاء خلف الزوج الثامن فانه لا يأتى الجاء منه شئ ويخرج من كل من الثلثة عصبة ومن الفقار الاولى من خرز
الصدر واصرة وتخلط اربعتها ويمتد فى الابط حتى يصير الى الجانب المقعر من عظم الكتف والى العضد والساعد
والكف ثم يصل من هذه المخالط بعض الزوج السادس لبعض الكتف ولمجاك العضد وبعضه ينزل
لعالى العضد الخس وبعض ما يجى من الزوج السابع يصير الى العضل الذى فى العضد ويكون به حركة
الدرع وبعضه يتفرق فى جلد باقى العضد ونيل الخس وبعض ما يجى الزوج الثامن ينبث فى جلد الزراع
فيعطيها الخس وبعضه يصير فى عضل الدرع فيحرك الكف ومما يجى من الفقارة من خرز الصدر يصير الى الكف
فيقسم فيها ويعطيها الحس ومنها اثنى عشر ومنشاها من فقار الظهر الاول يخرج مما بين الخزة الاولى من خرز
الصدر ويصير الى الكف فيقسم قسم يتصل بالزوج الثامن ويقسم منها بعضه الاعظم فى العضل التى فيما بين الاضلاع
وفى عضل الصلب وبعضه يمتد على الاضلاع الاول ثم يتصل بالزوج الثامن من الرقبة ويصير الى اليد وينزل الى
الكف وينبث فيها عصبا وينيلها الحس والحركة الثانى يخرج مما بين الثانية والثالثة يجرى منه يصير الى جلد
العضد وينيلها الحس وباقيه ينقسم قسما منه يخرج منه شعبا فى عضل الصلب والعضل التى عند الكتف
اعنى المحرك لها والعضل الذى يصعد الى مفصل الكتف وباقى قسم اخر الى قدام مما وصله منه الى العضل يتفرق فى العضل
الذى بين الاضلاع والعضل الموضوع خارج الصدر اعنى الملبس عليه ومما يصل منها اليه ينقسم فى العضل التى بين
الضلوع فى العضل الذى على البطن ويكون خروج باقى ازواج الظهرية يخرج من بين الثالثة والرابعة الثالث من بين الرابعة
والخامسة وهكذا الى الحادى عشر فانه يخرج من بين الحادية عشرة والثانية عشرة واما الثانى عشر فيخرج من نفس الفقرة والثانية
عشرة وانقسام كل ذلك وتفرقها واتصالها كما مر فى الزوج الثانى ومنها نخمة منشاها خرز القطن الاولى يخرج
من الخزة الاولى وقبل مما بين الثانية عشرة المذكورة وبين الاولى من هذه وهكذا الى الخامسة فانه يخرج من الخامسة
وثمانية من الرابعة والخامسة ولهذا الزوج اوعام وهو انه ينفرع منها خلف عصب يتفرق فى عضل الصلب ومن قدامه عصب يتفرق
فى العاضل الذى على البطن وفى عضل المستبطن الصلب من اسفل الوتق بالمثنى والثلثة الازواج العليا ارضاعها وهو انه
يتفرع منها عصبة تخالط العصب المحدر من الدماغ والاخرى كذلك وهو انه يخدر منها شعب كبار الى الساق وتخالطها شعبتان
صغيرتان منشا احديهما من الخزة الثالثة القطنية ومنشا الاخرى من الثقب الاولى من عظم العجز ثم يفارقانها

وينفارقان في العضل الاول المحرك لعضل الزند وينقسم رأسه الى عضل الساق حتى ينتهي الى طرف القدم فيما تحته ومنشأها من عظم الجزء الخ والعظم الاوسط
الارجح الفخاذ تحت على ما مر في الثاني ج من الثالث وما يتقسمان عضل المقعد وعضل الشانة وفي فصل التعضيب في العضل الذي منشأه من عظم الجزء وفي الرأس
الخ في الجانب الاسفل من عظم العانة ج رأس الخاصرة الخ الذي ومنها ثلثة ارؤس وتوجد منشأها عظم العصعص ا يخرج من بين العظم الثالث
والاول من هذه من بين الاولى من هذه والثاني ج من بين الثاني والثالث والغرض في فصل الثالث عند منتهاه وانقسام هذه كلها كما ذكرنا
الذي يحيي الاصبعين الخنصر من قوس وسبعون عصبة وهي ثمانية وتلاثون زعبا وثمر اراع له والعلم بوضع الاعصاب ومخارجها والعضل
الثابتة لها في المداواة والمعالجات فانه عرض لعضو تشنج او خدر فعرفت دون الاعصاب التي يأتيه ليصل قوة الدواء اليها كما ذكرنا
سقط عن دابة ووصل بعض فقراته يخرج تحت على الرجل بعد مدة طويلة غير حركة في بعض اصابع يده وكانت الاصابع يضمون تلك
ويضعون عليها الادوية ولا يخبر علمهم فاضطروا لنبوض تلك الادوية باعيانها فوضعوها على موضع تلك الفقرات التي منها يخرج الى
تلك الاصابع فزال المرض في اسبوع وقت ولما كان النعاج والاعصاب يعطي الاعضاء الحس والحركة فاذا ضرب على الدماغ او
كان في ذلك خرز عام لانه يتوجع عين الحس والحركة واذا شرت الاعصاب وتقطعت عريضا بطل فعل العضو الذي يأتيه اما الحس
والحركة او احدهما وكذا اذا شر النخاع وبتر عرضا بطل فعل الاعضاء التي منبتها دون ذلك القطع الحس والحركة البتة وان قطع
القطع فطول النخاع لا يضر وكذا ان وقع في طول العصبة واما الواقع بالعرض فانه يبطل به الفعل بقدر ما عان القطع من
الجانب الذي يقع فيه تشريح العضل منفعة العضل. الانسان اذا اراد ان يقرب عضوا من اخر حرك العضلة فتشنج
وزاد في عرضها ونقص من طولها واذا اراد التبعيد حركها ناشرخت وزاد في طولها ونقص من عرضها فحصل المقصود والعضو
الذي يحرك عضوا كثيرا يكون كبيرا كالعضل الذي في الفخذ المحرك للساق وينبت حدا ما وترا وما اوتارا يتصل بالعضو المراد
تحركه وربما تعاونت عدة عضلات على تحريك عضو واحد والذي يحرك عضوا صغيرا يكون صغيرا كالعضلات المحركة للاصبع
العليا فانها صغار جدا وليس لها اوتار وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان لتلك العضلة بها يكون حركته فان كان يتحرك الى جهات
متضادة كانت لها عضلات متضادة الوضع يجذب كل منها الى ناحيتها عند كون تلك الحركة ويمسك المضادة لها عن فعلها فان
عملت المتضادتان في الوضع في وقت واحد انشق العضو او تمزق وقام مثل ذلك ان الكتف اذا مدتها العضل الموضوع في باطن
الساعد انثنى وان هذا العضل الموضوع في ظهر الخنصر انثنى والتقلب الى خلف وان مدهما جميعا استوى وقام بينهما وجملة ما للبدن من
الحركات الارادية حركة جملة الجبهة وحركة العينين والحنين وطرفي الانف والشفتين واللسان وحركة الحنجرة والفك وحركة الرأس
والعنق وحركة الكتف وحركة عضل العضد مع الكتف وحركة عضل العضد الساعد وحركة عضل الساعد الرسغ
وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء التي في الحلق وحركة الصدر للنفس وحركة القضيب وحركة
المثانة في منعها خروج البول وحركة المعا المستقيمة منها خروج الثفل وحركة مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ وحركة
مفصل الساق والقدم وجملة ما ذكر ثمانية وثلثون من عضلات البدن تحس مائة وتسع وعشرون عضلة منها تسع للوجه
شنتان من جانبي الخد يحركان الخد دون اللحي ويفرقان بين الشفتين ويعدان اصبهما الاخرى وهما عيضان ويسميان بالدال
ولكل منها اربعة اجزاء او اوتار منشأ ليفة من شوك الفقار الثاني من فقرات الرقبة وغير قريب الاذن ويتصل الخد
والحركة وقد يتصل في بعض الناس بالاذن فلذا يقدر على تحريك اذنه دون غيره من الناس ج منشأ ليفة من الحاجز الذي
في وسط عظم الكتف واتصاله وطرف الشفتين واذا فعل هذان الجزآن فعلها حركة الفم حركة لا يميل فيها فاه تحرك احدهما
مال الفم الى الجهة التي ج منشأ ليفة من الترقوة ويتصل بطرف الشفتين واذا فعل هذان الجزآن فعلها ايضا وهو يحرك الفم
حركة ثالثة د منشأ ليفة من الترقوة والقص واتصاله بالشفتين كما ليفتا ناين فاليفة اليمين يتصل بالجانب الايسر والاخرى بالاخر
فاذا تقلص هذا اليفة الى الجانب الايمن وجذب الايمن الى الشفة والاخر فاتت الشفة واجتمعت وبدرت نابا
الى

الخارج كم الخيطة وشتان بجربان الشفة العليا الى فوق وشتان بجربان الشفة السفلى الى اسفل وشتان يبسطان
طرفي الانف واحدة مقورة تحت جلد الجبهة فعيد في شرة تقبض العين وشرة فتحها اذا احتيج الى ذلك ومنها اربعة وعشرون
للعين تلاثة لتحريك الجفن ا راسها معلق بالعظم الحاوي للعين وذنبه بجرة وسط طي الفخ الذي يكون منه الجفن ويتصل بوسط
حافة الجفن وهو فيحه ب ج موضعان في جوف العين متقابلان في عرضها وطولها يأتيان حافة الجفن ويتصلان به من
جانبيه وهما يقفان العينين باطنا تحما الجفن وذلك اذا فعل كل منها فعلها فان نال احدهما انة انطبق بعض الجفن وتبقى
باقية مفتوحة واحدة وقيل اثنتان وقيل ثلثة تنزع العصبة المجوفة التي يكون بها البصر ويثبتها حتى يأتيها سبب لينها عند
التحريق الشديد ان ينقطع وستة عضلات تحرك العين اربع على الاستقامة ا يميلها الى فوق ب يحفظها الى اسفل ج يحركها
يمنة د يحركها يسرة وشتان على الاستدارة هذه عشرة احدى عشرة اواثنتا عشرة للعين والاخرى مثلها ومنها اثنى عشر
تحريك الفك الاسفل اربعة ازواج تجذبه الى فوق وهي عضلتا الصدغين واللتان داخل الفم وزوج يجره الى اسفل منشأها
منخلق من تحت الاذنين ومنها في الرقبة مصعدين وجذبه يجربانه من اسفل ومنها ثلث وعشرون لتحريك الرأس والعنق
بعضها يجرب الرأس الى الجهة التي موضوع فيها فيها وبعضها يجرب الرأس والعنق الى قدام ومنشأ هذه عظم الترقوة وعظم الصدر
ومنها الاخر متصل بعظم الاذن فاذا لم يكن شخص ضعيفا او يقدر على رفع رأسه علم ان الآفة لحقت بعض هذه يفحص
عظم الترقوة والصدر والاذن وبعضها يجربها الى خلف واوتارها ثانية من فقرات العنق وبعضها الى اليمين وبعضها الى
اليسار ومنشاه قدام العنق وخلفه ومنها اثنان وثلثون لتحريك الحلق والحنجرة ستة عشر للحنجرة وستة للعضل الذي
واثنان للحلق واربع لقصبة الرية واربع للعنق ومنها تسع لتحريك اللسان واوتار ستة منها ينبت من عظم الاذن المسمى
بالجوزي ومن عظم خلف الرأس اوتار اثنين من طرف الفك الاعلى وواحد التاسع من العظم اللامي ومنها اربعة عشرة للكتفين
بحركتها جميع حركاتها وقيل ثمنتاعشرة ثلثة ينبتن من خلف العنق وشتان من فقرات الصدر يحركان الكتف الى اسفل وواحدة
من العظم اللامي يحركه لطرف الاذن ومنها ستة وعشرون للعضدين ثلثة وثلثون من عظام القص وبها يتحرك العضد الى
طرف الصدر وثنتان من عظم الخاصرة وبها يتحرك الفخذ والبعاق موضوعة على الكتف وهي اكثر لحم الكتف والعضد وزنها
متصلة بعظم العضد وبها يتحرك العضد الى خلف ومنها ثمان لمفصل الذنفير اربع موضوعة على العضدين في كل يد ثنتان
من خارج يثبتان الزند وثنتان من داخل يبسطانه ومنها اربع وثلاثون في الساعدين يحركان بها حركة الكف الى داخل والى
خارج والى ناحية الابهام والخنصر وبها ينثني الرسغ وينبسط ومنها ستة وثلاثون في الكفين بها تميل الاصابع الى ناحية
الابهام والخنصر بها يتحرك الرسغ والمشط ولكل ثنتان منها للحس فقط وتراها انبساط تحت لحم الكف والاصابع بنيلان
للحس ويمنعان نبات الشعر في الكف ومنها ماية وسبع لحركة الصدر بعضها يقبضه وبعضها يبسطه اعني التنفس
وقيل عشرون من ظهر للصدر والجنب وهو عضلتان احديهما من اليمين والاخرى من اليسار وعنبتها الفقرة الثانية عشرة من
فقرات الظهر واتصلتا بالضلع الخامس من اضلاع الجنب ثم صعدتا موربتين لاعظم القص ومنفعتها في النفس اكثر باقي
عضلات النفس لان النفس في حالة النوم بل النفس انما يكون بهما من غير قصد الحيوان والبواقي معينة في النفس وحركاتها
انما يكون بقصده وتمانما وثمانون موضوعة في قطاعيات الاضلاع وهي معينة في النفس ايضا الا ثمان منها عضلة في
عضلات الصدر ومنها ثمان واربعون لتحريك الصلب بجميع حركاتها ثنتان من ذلك سميان عضلة الصلب وهما وان كانتا
بثنتين صورة فكل منهما مولف من ثلث وعشرين منبتها فقرات الظهر والقطن والعجز والعصعص فاذا فقرات مال
الظهر الى طرف الفقار وان قصر احديهما مال الى جانبه ومنها ثمان موضوعة على البطن ثنتان ممدودتان في الطول من لدن
العضل العظم العانة منشأهما الغضروف . وثنتان ذاهبتان عرضا يقطعان الاصفاق واربع مورية ثنتان في الجانب

هذه شعبة ثلث اقسام ا وهو اعظمها يدخل الى التجويف الايسر من تجويف القلب ب يستبر حول القلب ظاهره وينبت فيه
يتصل بالناصية النخلة من الصدر وغيره ماهناك من الاجسام واذا جاوز القلب ترعى استقامة الى ان يحاذى الترقوة
منه فى مسلكه هذا شعب صغار فى كل واحد من الجانبين يستبق ما يحاذيها ويقرب منها من الاعضاء ويخرج منها شعب خارج فيمسك
المحاذى لتلك الاعضا الداخلة وعند مجاوزة الابط يخرج منه شعبة عظيمة يأتى اليمين ناحية الابط وهو المسمى بالملتيق فاذا
من الترقوتين الى سفلهما موضع اللبة انقسم قسمين ا احدهما ناحية اليمين ب اليسار وانقسم كل منهما الى قسمين ا ركب الكتف وهو
اليمين الجانب الوحشى وهو الموصل المسمى بالتيقال ب انقسم قسمين فى كل جانب ا وهو المسمى بالوداج الغائر وغايرا مصعدا فى
حتى يدخل التجويف ويمسك ما هناك من الاعضاء الاحشية وبين شعب يستبق باطنه فاذا قارب الوقان الكتف والابطى منفصل الرق
انقساما فاصلا فانقسام الكتف بما يلى قسما من الابطى وفى وسط الفرق الذى بين الوداج الغائر يتشعب منه شعب صغار تستبق ما فى الص
من الاعضاء الداخلة وهو الوداج الظاهر يمر مصعدا حتى ينقسم فى الوجه والرأس والعين والاذن ويستبق بجميعها والوداج فى
الجوان الى ان ينقطع عند بن الوداجين وتتشعب من الوقى الكتفى فى مروره بالعضد شعب صغار تستبق ظاهر العضد وفى الابطى شعب
يستبق باطنه فاذا قرب الوقان الكتفى والابطى منفصل الرق انقساما واضحا فانقسام الكتفى بما يلى قسما من الابطى ويجتمعان فيكون
منهما عند الرفق الوقى المسمى بالداخل والقسم الثانى من الكتفى يمد فى ظاهر الساعد ويركب بعد ذلك الزند الاعلى وهو المسمى حبل الوق
والقسم الثانى من الابطى وهو الاسفل مكانا يمر الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعض شعبه
الذى يلى الخنصر والبنصر المسمى بالاسليم ب من الاجوف ياضى تحت الباطن البدن فيركب ظهر الظهر لغة الى الاسفل وتتشعب منه
شعب باقى لغايق الكف والغشيتها والاجسام القريبة منها وسقاها ثم تتشعب منه شعبتان عظيمتان يرتفعان تجويف الكف فى
شعبتان منه يصيران الى الاثنين ثم تتشعب منه شعب كان خوطيقيان فى الجانبين ويسقيان الاعضا القريبة منها
كان داخلا كالرحم والمثانة اوخارجا كمحاق البطن والخاصرتين حتى اذا بلغ اخر الخزر انقسم قسمين ا احدهما الى الجانب
ب احدهما الى اليسرى وانتشعب منه كل منهما شعب يستبق بعض الفخذ ومنها غايرة يستبق العضل الغاير ومنها ظاهرة تستبق العضل الظاهر
حتى اذا بلغت الركبة انقسم كل منهما ثلثة اقسام ا يمر الوسطانى شعبة تجمع بعض الساق الداخل والخارج وهو المسمى بالمايض الجانب
الداخل من الساق وحتى يظهر عند الكعب الداخل وهو المسمى بالصافن ج يمر فى الجانب الظاهر من الساق وهو غاير الناحية
الخارج وهو عرق النسا وتتشعب من كل من الصافن وعرق النسا عند ملتقاهما القدم الشعب يتفرق فى القدم فالحق من ناحية الخنصر
من شعب عرق النسا والحق من ناحية الابهام من شعب الصافن واعلم ايضا ان ينبت ان معقر الكبد قناة يسمع باب الكبد صورة
صورة العرق كمثلها الاخرى وفاوا صلها داخل الكبد ثم تشعب وتخرج اصول الماساريقا التى ذكرنا ولكل شعب دقيقة جدا كالشعرة
انفتحت افواه شعب هذه الاصول وشعب اصل الاجوف ليقبض ما يجذبه الماساريقا فى اصول الوتين وينبث
فى الكبد ما الجم اجزايه وينضم ويحمل منه الاخلاط كما ذكر ثم يصعد الدم الى الاجوف ويسقط الاعضا كما سبق وينقسم بانقسام
اقسام شعبى الماساريقا ثم تنقسم تلك الاقسام الى اقسام كثيرة جدا وباق منها اقسام يسيرة لاقعر للعدة فالمعا الاثنى عشرى وقسما
كثيرة الى المعا الصايغ الى سايرالامعا حتى يبلغ المعا المستقيم وعند ذلك يمتاه بالغوطان وفعل الجميع جذب الكيلوس الكبد فالكبد
الخلعة يجذب ما فيها والواصلة الى الاعضا يجذب ما يخرج من الكيلوس من الثفل من المعدة الى الاعضا ليصير غذاء ولا يفيض والجوع
الانسان سريعا ولا يزال الغذا كما الجذب فيها يصير من الاحشى الى الاوسط حتى يجتمع فى باب الكبد تشريح العروق الضوارب
للنساء بالشريان واعلم ان منبت الشرايين هو التجويف الايسر من القلب يخرج من هذا التجويف شريانان الاول صغير غير
مضاعف ويسمى الشريانى الوريدى بمشابهته الاوردة فى وضع طبقته وهو مع ذلك اعرق نواحى طبقتى سايرالشرايين وهذا العرق
يدخل الرية وينقسم فيها ولهذا خلق رقيقا غير مضاعف لان لحم الرية رخو مخلخل وهو مع ذلك يحرك دايما وكون الشريان متحركا دايما

نحو

فلو كان العرق مضاعفا صلبا كسايرالشرايين للحق الافة من مصادمة الرية فوجب كونه لينا رقيقا ليتحرك الرية فلا تتأذى الرية
منه واما سايرالشرايين فلما كانت سليمة من هذه الافة خلقت صلبة مضاعفة لانها تحوى جسما لطيفا وهو الروح الحيوانى ودما
حارا وهو دايما الحركة بسطا وقبضا فلو كان يمكن ان ينشق وينشرح منها الروح ان جعلت ذات طبقة واحدة وكان الشريان
الوريدى غير مضاعف كذا فى الاوردة عرق مضاعف يسمى الوريد الشريانى وهو شعبة من الاجوف منفصلة بالاذن اليمنى ان اذن
القلب وقد سبق ذكرها وهى اعظم عروق القلب لان سايرعروقه يصل اليها فتسلم الهوا وهذا يوصل اليه الغذا الذى قوامه الغلظ فى جميع
بكون اوسع منفذا وقد جعل عند دخوله القلب بقشابين صفيقين محكمين جدا وهما اكثر صفاقة واحكاما من غشية سايرا
الوريد وقد جعل عند دخوله القلب بقشابين صفيقين محكمين جدا وهما اكثر صفاقة واحكاما من غشية سايرا
الوريد والسبب فى ذلك ان هذه العروق قد ذهبت من التجويف الايمن القلب الى الرية ليصل اليه الغذا الرية يجب ان يكون ارق والطف
لتتأتى جبوالرية فاحكم غشاوه ليضغ ويترشح منه الدم اللطيف فان قيل ناقض الكلام الاول وذلك انكم قلتم هناك انما خلق
الشريان الوريدى غير مضاعف لانه يدخل الرية الى اخر ما ذكر وقلتم ههنا خلق الوريد الشريانى مضاعفا لدخوله الرية والافة المتوقعة
ههنا قلنا الفرق بين الصورتين ان الشريان الوريدى يتحرك دايما كالرية فالافة المصادمة كانت متوقعة من حركاتها
بخلاف الوريد الشريانى فانه ساكن دايما فلا يصادم الا بريح صادية فصبت الرية من غيرانة لعدم تحركها كبير الجدا ويسمى الابهر
وصبى طلوعه يتشعب منه شعبتان ا اصغرها يصير الى التجويف الايمن من القلب ب مستدير حول القلب ثم يرتفع الى اليد وينقرض
فيه ثم ان الباقى من العرق الثابت من تجويف القلب الايسر هو انشعاب هاتين الشعبتين منه فينقسم قسمين ا باضى نحو اعلى
البدن وتتشعب منه عند مصعده فى الجانبين شعب تتصل بما يجاورها من الاعضا فيعطيها الحرارة الغريزية حتى اذا صاعد
الابط خرجت منه شعبة فتتصل العضل الذى بين الابط والعنق وتنقسم قسمين فتنقسم وانصلت منه شعب صغار بالعضل الظاهر
والباطن من العضد وهو مع ذلك غاير منه فرق حتى اذا صار عند الرفق صعد الرفق بحيث ان نبضه يظهر هذا الموضع
فى كثير من الابدان وفى بدن تحت الابط ملاصقا الذى حتى يتناول عند الرفق قليلا ثم انه يعوض فى العنق وتتشعب منه شعب
شعرية تتصل بعضل الساعد الذى يقطع من الساعد مسافة صالحة ثم انه ينقسم قسمين فيأخذ احدهما الرسغ مارا على
الزند الاسفل وهو اصغرهما فينقرقان فى الكف وربما ظهر لها نبض فى ظهر الكف واذا بلغ الارض نحو الاعلى موضع اللبة
انقسم قسمين وانقسم كل منهما الى قسمين وجاوز احدهما القسمين الوداج الغاير ومر مصعدا حتى يدخل التجويف
ويتصل فى مروره شعب بالاعضا الغاية التى هناك كما ذكرنا فى الاوردة فاذا دخل التجويف انقسم هناك اقساما
بجيا وصار منه شبكة تسمى المعروشة بالشبكة المعروشة تحت الدماغ وهو جسم يشبه شبكا كثيرة قد القيت بعضها على
بعض ثم اذا من بعد تقسيم الى هذه الشبكة يجتمع ويصعد ايضا فيخرج من هذه الشبكة عرقان شريانيان فى اعظم
كما كان قبل الانقسام ويصعدان ح جرم الدماغ وينقسمان فيه واما القسم الاخر من القسمين الاخرين وهو اصغرهما
فانه يصعد الى ظاهر الوجه والرأس وينقرق فيها هناك الاعضا الظاهرة كنقرق الوداج الظاهر وقد يظهر نبض
هذا القسم خلف الاذن فى الصدغ واما النبض الظاهر عند العذجيين فانه نبض هذا القسم الاعظم المجاور للوداج
الغاير وسمى هذان الشريانان شريانى الشاكلة ب باضى نحو اسافل البدن فيركب ظهر الصلب نازلا الى اسفل
ويتشعب منه عند كل عورة شعبة عنيبة واخرى بيضية وتتصل بالاعضا المجاورة لها اول شعبة تتشعب من شعبة
باقى الرية ثم شعب باقى العضل القوى الاضلاع ثم شعبتان باتيان الجاب ثم شعب باقى المعدة والكبد والطحال
والذنب والامعا والكلى والارحام وشعب يخرج حتى يتصل بالعضل الخارج المحاذى لهذا الموضع حتى اذا جاوز الخاصرة انقسم
قسمين باضى كل منهما نحو احد الرجلين وينقسمان فيهما كتقسيم الاوردة الا انهما غايران ويظهر نبضهما عند العقب
تحت الكعبين الداخليين وفى ظهر القدمين بالقرب من الوتر العظيم تشريح الاعضا المركبة الدماغ جوهر رخو مخلخل

ابيض اللون مركب من لحم والشرايين والاوردة وهو مجلل بالغشا واللين الرقيق المسمى بام الدماغ والسحاق والغشا
الشحمي الذي بلي القحف وهيئته شبيهة بمثلث قاعدته من جانب مقدم الراس وزاويتاه اللتان يحيطان بها الساق من جا
الوجه واحد الغائبين وهو اللطخ مما يلي وجه الدماغ مخالط لذي حاضن والاخر ماس للقحف والدماغ ايضا في كل
منه وهو ثقب في موضعين الاول عند الثقب الذي في قصبة الانف الثاني عند العظم الذي في الحنك مؤد
بهما فضول الدماغ وتحت الغشا الغليظ النسجة الشبيهة بالشبكة التي ذكرناها عند الكلام
في الشرايين والغشا الشحمي غير ملتصق بالرقيق التصاقا يهتدم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه لما يصل
الوريقان نافذة في الشحمي والشحمي مستمر الى القحف يرد بطائفتين تنبت من الشحمي لتشد الى الدرز الذي
على الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشؤن الى ظاهر القحف فينبت هناك حتى ينتج منه الغشا المجلل للقحف وهو
الدماغ منضم بطوله من مقدمه الى موخره تنصيفا ناقصا في جميعه وبخنه وبطونه وان كان التنصيف في البطون
نظهر للحس وليس الدماغ مصمتا بل تجاويف مملوة ارواحا يقضي بعضها لبعض تسمى بطون الدماغ وهي ثلثة
وان كان كل بطن في العرض ذا جزئين والتجويف الاول اعظم والوسطاني اصغر منه بالتدريج والموخر اصغر كذلك
وهو منبت للنخاع وان كان النخاع ذنب الدماغ والدماغ زائدتان ينبتان من بطنيه المقدمين كشبه
بحلمتي الثدي يبلغان الى العظم الشبيه بالمصفاة وهو عظم مثقب ثقبا كثيرة على غير استوى وموضوعة من القحف
ينتهي اليه قصبة الانف والاوردة والشرايين الداخلة في الدماغ ينسج بعضها ببعض وانفع قولها بعضا
لا بعض وقد حصل بينها سعة تسع المصعوه يجتمع الدم النافذ في الوريد هناك ويعبر في قضاعيقه فيصير
مزاجه مناسبا لمزاج الدماغ بحيث يصلح ان يكون غذاء له واما فضلات الدماغ فاكثرها ينصرف في مجريين
عن الحد المشترك بين التجويف الاول والمتوسط ب عن الحد المشترك بين التجويف الاوسط والاخير والتجويف
الاخير مجرى فاضل به كثيرة من صفرة ورقته لا يكاد يظهر فينصرف اكثر فضلاته الى جانب النخاع الدماغي
الجريان الاخوان ان فيهما على هيئة القمع واسع الاعلى ضيق الاسفل ولهذا ينسمان بالقمع فرايان وسط الدماغ وهما
الى الانف الصلب والفدة التي فيها والعظم الخنك وفيها منفذ هناك فتنصرف فضلة الدماغ بها الى الخنك والانف
الاول مجرى فاضل والثاني للمذكورتان والعظم الذي والعظم الذي تحتهما الشبيه بالمصفاة والمنخر بها وينصرف كثير
فضلات هذا التجويف في هذا المجرى الى الانف والدرز والانفطاقات التي في الدماغ جعلت كقطع الجرش المنسوج من
بعض وتسمى قاعدة سقف التجويف الاوسط واجزاؤه التي في جانبيه الى جانبي التجويف الرودة قليلا في غلظها سوى التي في
الدماغ والاجل حركة انقباضها وانبساطها فبالانبساط يطول وبالانقباض يقصر وينبسط عرضا كالرودة المحركة
والاجل هذه الحركة يجعل في هذه القاعدة وترين في كل قطعة واحدة ليكون اقوى في الحركة وبالدماغ يكون الحس والحركة
اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة فبواسطة العصب الصلب ومخه لين وسلم لينه واما جعل لينه
للحسوسات سريعة وسلمه ليزجا ليلا يكون للاعصاب التي فيه قابلة الانفعال والانكسار سريعة ومزاج الدماغ بارد
رطب وقيل عليه ان الحس والحركة انما يتم ادراكها بسبب الحادة اما الحس فبالاعتدال فيها واما الحركة فيتم ادراكها بذلك
ذلك الاستواء ولما كان الدماغ مبدا الاين ينبغي ان يجعل مزاجه حارا لكن قلنع انه جعل
باردا رطبا اجيب عنه بان الفاعل المحرك جعل الدماغ باردا رطبا لنفع حكمي هو الماشي والاصل في تقويم البدن الانساني
انما جعل باردا فلهذين ١ ان الدماغ اصل لمادة الذي اليه من قوى وكان الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح
الفكرية والذكرية والتخيلية فلو كان حارا في مزاجه وهذه الحركات تزيد حرارة كان يلتهب ويفسد سريعة بدان الدماغ تعرض

الفكر الذي هو محتاج الى التكدر والثبات والحرور وشان البدن ان يفعل هذه اما الحرارة فلها سرعة الحركة وكثرة النقلة
وقلة الثبات فلو طبع صار لما صلح للفكر ٢ انه جعل باردا ليعتدل به مزاج الروح الصاعد اليه من القلب وقيل ليعدل
هو نخوة الروح الحيواني والحرارة الغريزية الواصلة اليه من القلب وانما جعل رطبا لمعان ١ ان لا يخف بكثرة الحركات
اذ الحركة مجففة ب ليكون سهل الانفعال فيسهل انطباع جميع ما يتأدى اليه من الاشباح الحسية والتخيلية ويسهل تصور المعا
المعقولة وذلك لان الرطب سهل الانفعال ج ليكون بناء وينتفع بلينه في محن منافع ١ انه ينبت منه اعصاب لينة تحمل
الحس لان اللين لا يمكن ان ينبت من الصلب كما ان الصلب لا يمكن ان ينبت من اللين ب ان لا يكون ما ينبت منه من الاعصاب
الصلبة لدنا في جوهره ولهذا جعل جوهر الدماغ ليانا رخصا لان الدرس والنتج ينبت منه ما ينبت لدنا وان كان صلبا ج
ان لا يكون محللا بالاعصاب للغذاء لان الاعصاب قد يفتدى من الدماغ والنخاع ايضا والصلب لا يحلل بالغذاء صلبا من اللين د ان
يكون الارواح النفسانية اسرع اجابة للحركة والانفعال بسبب اللين وطبيعة المحل ه ان يكون الدماغ مقعرا بليغا
ليخالط فان اللين المتخالط اضعف من الصلب لكثرة المحالة ولما كان كثير الاعصاب الحسية تنبت من مقدمه والصلبة
من موخره جعل مقدمه اللين من موخره بكثير ولهذا جعل ايضا التخيل في مقدم الدماغ لاحتياجه الى سرعة انطباع الاشباح فيه لا
يتم ذكر الدماغ باللين وجعل الحافظ في موخره لاحتياجها الى جودة الامساك الذي لا يتم الا باعتراك اليبس اذ الرطوبة واليبوسة
والوسط كذلك العينان كل منهما مركب من سبع طبقات وثلث رطوبات ومن العصب والعضل والعروق وكيفية
تركيبها ان العصبة المجوفة التي هي اول العصب الخارج من الدماغ يخرج من الخنك الى قعر العين وعليها غشا هما غشا الدماغ
فاذا برزت من العين وصارت في جوف عظم العين نارقتها الغشا الغليظ وصار غشاء وكبا على عظم العين ويسمى هذا الغشا
الطبقة الصلبية ثم يفارقها الغشا الرقيق فيصير غشاء وليان بعد الصلبية ويسمى الطبقة الشيمية لشبهها بالمشيمة
لانها ذات عروق كثيرة ثم تصير هذه العصبة نفسها او المجوفة عريضة ويصير منها غشاء بعد الاولين ويسمى الطبقة الشبكية
ثم يكثف في وسط هذا الغشاء جسم رطب لين في لون الزجاج الذائب وقدره ويسمى الرطوبة الزجاجية ويكون في وسط هذا الجسم
اخر مستدير الا ان في جانبه الخارجي ادنى تقوير لينظر فيه اشباح المرئيات وفي جانب الداخلي فتق ليتصل بالعصبة ويحفيها
ويحفظ الزجاجية من الجليدية لشبههما في صفايه وجموده ويسمى البردية ايضا لشبهها بالبردة في شكلها وصفايها
وشفيفها ويحفظ الزجاجية من الجليدية بمقدار النصف ويعلو النصف الاخر جسم شبيه بنسيج العنكبوت شديد الصقال
والصفا يسمى الطبقة العنكبوتية ثم يعلو هذه الطبقة جسم سابل في لون بياض البيض وقوامه يسمى الرطوبة
البيضية ويعلو البيضة جسم رقيق مخيل الداخل املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما كان شديد السواد وربما
كان دون ذلك في وسط حبة الحاذي الجليدية ثقب مستدير ويضيق فيما دون حال عقد زجاجة الجليدية لما حض
فيضيق عند التقى الشديد ويتسع ويسمى هذا الثقب الحدقة وهذا الغشاء الطبقة العنبية لشبهها بالعنبة في شكلها
وهلات ظاهرها والثقب الذي في وسطها وبعضهم يقول ان لون هذه الطبقة هو الاسمانجوني ليكون نور الباصرة
فيها معتدلا اذ لو كان اشهب او فاتح لنور الباصرة من هذا لان السواد يقبض النور المذكور والبياض يفرقه وهذا
للون متوسط بين السواد والبياض ولا يوجد هذا اللون في سائر الحيوان ولعل ان الناظر في كيفية
تركيب هذه الطبقة يعلم ان العين بصناعة البديع في محل هذه الطبقة وتخفيته فيها بحيث يتمكن ان يصير الحدقة الثقب في اقوى
ويعلو هذه الطبقة جسم كثيف صلب صافي يشبه محدبة رقيقة من قرن البيض ويسمى الطبقة القرنية غير انها تكون بكون
الطبقة التي تحتها المسماة بالعنبية كما اذا التصق وراءها من زجاج شي ذو لون فيحيل ذلك المكان من الزجاج بلونه
ذلك الشي ولونها مختلف ان في بعض يكون زرقا وفي بعض يكون شهلا وفي بعض يكون اسود ويعلو هذه الطبقة

ونفسها لا كلها بل الى موضع سواد العين جسم ابيض اللون صلب يسمى الطبقة الملتحمة وهى الفوقانى للهوى وهو بياض العين ونباتة من الجلد الذى هو على القحف من خارج وجوهره من لحم ابيض ليس وقد امتزج بعضلة العين واطرافها القرنية فلهذا تسمى بالملتحمة ونبات القرنية بالصلبة ونبات العنبية من المشيمة ونبات الشبكة هكذا ترتيب بعضهم هذه الطبقات والرطوبات اعنى جعل الاول الطبقة الصلبة ثم الطبقة المشيمية ثم الطبقة الشبكية ثم الرطوبة الزجاجية ثم الرطوبة الجليدية ثم الطبقة العنكبوتية ثم الرطوبة البيضية ثم باقى الطبقات وهى العنبية والقرنية والملتحمة وبعضهم جعل الرطوبة البيضية تالية للرطوبة الجليدية وخرج بان الجليدية بيضة الزجاجية والبيضة ليأخذ القدام الزجاجية ويخرج البيضة عن اشعة الشمس ونحوها وجعل الطبقات الاربع اعنى العنكبوتية والعنبية والقرنية والملتحمة تالية للرطوبات الثلث التالية واشرف الجزء العين انما هو الرطوبة الجليدية وسائر الطبقات لاجل مصلحتها والطبقات الثلث المتصلة بها قد احاطت بها بنصف الجليدية من جانب والرطوبة البيضية والطبقات الاربع المتصلة بها محيط بنصفها الاخر فجانب نحو الوجه موضوعة فى الوسط صيانة لها وحرزا **الاذنان** وكيانهما من اللحم والغضروف والعصب الخامس ومنفعتهما قبول الصوت وذلك ان الصوت انما يحصل برقرع اوقلع عنيف فيتموج الهوى المحيط بالقارع والمقروع حاملا للصوت الى ان يصل الى تغب الاذن الذى هو فى العظم الحجرى المذكور قبل ويمر كذلك الى ان يلقى العصبية الثانية من الرباعى الذى يكون به حاسة السمع واعلم ان مجرى الاذن هو ذو تعاريج وانعطافات وغاية ذلك بعد مسافة الهوى الواصل الى العصب الحس ليبلغ الاصوات المركبة ذلك العصب دفعة بعنف فيلحقه اذى واعلم ان داخل الاذن فضاء وهو موضوع مجوف ذو تقعير موجود فى الصبى وقد انبسط اعنى مستبع من ليف عصب الحس المذكور على محيط ذلك الفضاء كانبساط الجلد على الطبل وبهذا الفضاء يكون السمع عند وارد الصوت فيه داخل ذلك الفضاء اركد فكلما وصل الهوى الخارجى المتموج الى العصب حركه الهوى الداخلى فيصادف العصب قد ركد الهوى الذى فى الفضاء والغضروف والعضل وعضلة النصف العلوى الحاجبين عظم وعضل النفخ الانفى عظم وفيه بحراء اذا علمت ذلك فنقول الصوت يقطع الفضاء الذى بين الفم والحنك الرخو ب يتجاوز حتى ينتهى الى العظم الشبيه بالمصفاة الموضوع فى وجه الدماغ المذكورين وبعد هذا العظم منفذ فى الفضاء بين المنخرين فيفرغ فيه الرائحة الواصلة الى الزائدتين الى الدماغ فبهذا المجرى يكون الشم والاول التنفس الجارى على العادة فى الاكابر بالفم ومن منخرى الانف منفذان الى الحنك ينتهيان بهما يصير الصوت صافيا فاذا انسد تغير الصوت وتكدر كصوت المزكوم ومنفذان الى ما فى العينين اما اتصال الرائحة الكحلى الى الانف ثم يصل طعمه او طعم الكحل الى الفم فالدافعة بالمنفذين الخلفيين **اللسان** وكيانه من اللحم والعروق والشرايين والعصب الحلس والف المتصل بالفم المراق وقد انتهت هذه الاقسام عامة العصب ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على الازدراد وذلك ان جوهره لحم ابيض خشن مخلخل بالف المذكور وقد التفت بعروق صغار كثيرة ينهادم وهو سبعة اذرع وخمسة عروق شرايين واعصاب كثيرة وقد تمت المتحققة قدر من العظم وخمسة وهى التى كتبنا اللقاء بها فيما يتعلق بذلك واما الغدة الطبيعية واعلم ان لحم اللسان شعبتان كان الحية لكنه لما اتحدا صارا كانهما شعبة واحدة وبين كل من الشعبتين الف قادر بظاهر **الحلق** وهو آلة النفس والصوت ان فى قفا الفم فضاء هو الحلق وفيه مجراه **الحنك** المقدم وهو الحلق وفيه مجراه **الحنك** المؤخر وهو الذى يتصل بقصبة الرية ب موضع ورخو فى ناحية القفا على اخر العنق وهى الرئة وفيه منفذ الطعام والشراب وسائل الكلام فيه والاول منفذ الطعام الذى يكون فيه مخرج النفس وقد جعل له غطاء يطبق عليه فى وقت ازدراد الطعام لئلا يدخل فيه شىء من الطعام او الشراب وسائل مخرج ذلك. الضاد فان دخل فيه شىء تمايكل وسعل على سبيل الندرة لاجل ان يتكلم **الاكل** فانا الاكل او سبب اخر حدث فى قصبة الرية او الرئة وحالة موذية وهاج لذلك سعال شديد حتى ينفعه ما دخل فيها وذلك ان هذا المجرى لما كان منفذا للرياح وليست الرية من آلة الغذاء فى الا التنفس والهواء منفذ السعال يخرج ما دخل فى قصبة الرية فيا لغرورة يخرج من المنفذ الذى هو فيه وخروجه انما يكون بالسعال فلذا زال السعال عند ذلك هاج الى ان يخرج ذلك الشىء اخره واعلم ان الحنجرة تتواجه من ثلثة غضاريف **الدرقى** وهو قدام الحلق مقعر الجانبين محدب الظاهر متصل باصل اللسان

وبنتهى

ب يتصل بالذى لاسلة وهو حادى الدرقى من خلف ج مكبى عليها ويتصل بالذى لا اسم له بمفصل بينه وبينه وتلقى الدرقى بفتحتى اتصال وبسمى المكبى والطرجهالى وهما باتيان الدرقى عند الاكل فيما عدا تغطية قصبة الرية وضم البلاعة فيشى تمايكل ويشرف وينجاه عنه عند الكلام فينفتح فوا هو شرح الضمام المذكور وانما ينتج الحنجرة ويغلظ الصوت عند الادراك ان الحرارة التى تنتهض فى ذلك الوقت يوسع الحنجرة فينفتح ويغلظ الصوت الحنجرة مشروقم القصبة بالرئى مولفة من غضاريف كثيرة مستديرة بعضها فوق بعض على شكل الحلق والدوابر بعضها صغار تامة الاستدارة وبعضها كبار لكنها ليست بدوابر تامة بل مقدار ثلثى دايرة ويصل بين طرفيها غشاء ليس بمستعرض ويصل ما بين هذا الحلق لغشية لينة فاما الحلق لفها فصلبة وجهة الحلق ظاهر البدن ويليه البين واما المواضع المستعرضة منها اغنية فيلاصق المرى على كل قصبتين شعب احديهما على الثلث والثنتين والصق على ما شقت منه كاغذ وضم لان الانبوبة الاخرى من جنس الكاغذ وتدخل فى اطراف القصبة بقدر صلب الملس للكلية ترفيه مادة النزول وظاهره بقدر اليد ليتسع بحركة الانبساط فيسع من الهوى كثيرا لجذب الحاجة ولهذا ايضا وصل بين الحلق غشية لينة وكلما دويرها مثل ذلك ليدخل عند اتساع المرى لمصلحة الازدراز فى قبالى قصبة فيتسع المكان للمرى ويضيق على قصبة الرية ولهذا لا يحتمع الازدراز والنفس معا فى حالة واحدة لان عند النفس يتسع قصبة الرية لدخول الهوى فينضم المرى وعند الازدراز بالعكس كما ذكرنا والقدر الذى من حلق الحلق من قصبة الرية هو مقدار طول الحنك واما ما فى الوصف الذى هو داخل الرية وهو اولها الاسفل فانه مولف من الحلق الصغار التامة الاستدارة التى ذكرناها لا لمجاورة هناك مثل الداخل وهو ينقسم ثم ينقسم كل منهما اقساما كثيرة فى جوف الرية ويجاور بعضها بعضا العروق للضارب والوكين وانما جعلت القصبة غضروفية ليكون مفتوحا دايما فانها منفذ النفس فلا ينقطع مرور الهوى والروح فى الحلق والحنجرة المتحسر فيه والمرى مولف من لحم وغشية وهو ذو طبقتين والطبقة الداخلة شبيهة بالاذنية والخارجة كالعنبية وهو عند وصوله الحجاب الفاصل ينفتح ويصير فما للمعدة ولما كان مادة الصوت من النفس هيئى ههنا آلات الصوت التى منها الجسم الشبيه بلسان المزمار وهو فى طرف القصبة وهو اشرف آلات الصوت وانما سمى بذلك لمشابهته قصبة الرية كالمزمار وهو فى اولها وكان الهوا اذا دخل من الخارج الى رأس المزمار صار صوتا وينصرف فيه الحنجرة وغيرها بحسب الحاجة فالقصبة كمزمار مقلوب فى راسها لسان المزمار ومنها الحنجرة وهو مولف من غضاريف ثلثة تايفا حرفى كون الصوت كاملا ومنها العضل الكثير الغذا المهيا لكون الحركات التى يجتاج اليها ههنا فيكون عن حروب بشكل حروب الصوت واما الحجاب فهو الالة الاولى لتحريك الهوا الذى هو مادة الصوت بحركتى الانبساط والانقباض وعضلات الصدر معينة فى اتصاف ذلك الهوا الى آلات الصوت التى ذكرناها واما النهاة فوضع معلق فوق الحنجرة يصل اليه اولا كل شىء يدخل من الحنجرة كالنفس والنغمة والصوت وكل شىء دخل فيها كالهوا والدخان ونحوها ويدفع مضرة ذلك الحنجرة وقصبة الرية ولهذا يتغير صوت من قطع لهاته ويتضرر حنجرته واما اللوزتان وهما ابزنان ثابتان من اصل اللسان على شكل اذنين وهما اصل وهما اصل الاذنين وهو حوهما لحم غليظ كالعقد وعند الازدراز يغير الطعام بينهما واما الغلصمة فلحم غليظ كالصفاق متصل بالحنك قايم على طرف قصبة الرية ومنفعة اللوزتين والغلصمة كمنفعة الحنك واللهاة كغشية يقاعن الصوت اذا صدر فيه والهواء الذى هو مادة الصوت دايم فى القصبة كمن هو كالدخان فاذا وصل الطرف القصبة صار صوتا وحركة اللسان بجوبة اللسان يظهر الحروف فى ذلك الصوت تغيير كلا واعلم ان فى الحنجرة رطوبة دسمة لزجة كابنة فى غضاريف الحنجرة بها يكون الصوت صافيا فاذا عرض لاحد ما يحرقه تحترق تلك الرطوبة فلا يقدر على اخراج الصوت وكذا من تكلم كثيرا او سافر هواريا يبس فانها لا يقدر على ان التكلم الا اذا بلت حلقها بالماء او شىء اخر رطب **الصدر والرية** ان تجويف البطن كله من لدن الترقوة لاعظم الحاجر ينقسم لتجويفين عظيمين **فوق** وهو تجوى الصلب والقلب **ب** اسفل وهو تجوى المعدة والامعا والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة والارحام وينفصل بينهما

العضو المنبع بالحجاب الحاجز لكونه حاجزا بين ما فوقه وما تحته وهو مستدير شبه غشاء مركب من اللحم والعصب الحساس والمتحرك يأخذ من
راس القص ويمر بازاء الضلع الى اسفل بكل واحد من الجانبين حتى يتصل بجزء الظهر من اثنى عشر فقرة ثغاء الكبير منها ينفذ
فيه الوتر والشريان الكبير والصغير ينفذ فيه الوريد وهو ملتحم عليه ثم ينفرج هذا التجويف الاعلى قسمين ينفصل بينهما حجاب اخر ويمر في
ثقوب هناك يبقى ايضا بجزء الظهر وليس ينفذ احدهما الا الاخر ويسمى هذا التجويف كله صدرا وما تحته من فوق الشرسوف ومن اسفل
الحجاب الفاصل للبطن عرضا واما الوريد فهي مؤلفة من شعبتين فضاربتين قصبة الرية ومن شعب الشريان الوريدي والوريد يجتمعان في
ومن لحم مستحيل الى البياض يظن الوريد وليس لها في نفسها حس وهي مفشاة بقطاعيين وينقسم قسمين ينصبها في تجويف الصدر
الايمن والنصف الاخر في تجويف الايسر والقلب في وسطها كذا كان القلب مايل الى اطراف الايسر وقد شغل من فضاء الصدر شيء هذا
الحجاب جزء صار في نصف الرية الذي هذا الجانب اصغر من النصف الذي في الجانب الايمن وقد انقسم النصف الصغير قسمين والكبير ثلثة
فلذلك اقسام ولهم الرية خزانة تبريد الهواء البارد الصالح لتبريد القلب بدل عليه في وقت الحاجة ولهذا كان جرمه رخوا ليتخلخل
فاذا اراد الانسان ان يمد صوته او يحبس نفسه بسبب غبار او دخان ونحوها ليلا ينزل الهواء فيه كان في هذه الحالة مستغنيا
عن التبريد الخارجي ويكفيه لمدة الرية زمانا والرية روحة القلب وحركته الانبساطية انما هي لادخال التبريد البارد ليقاوم
حر القلب والانقباضية لاخراج الهوى المسخن المحترق عنه وذلك لان تجويف الاعلى الذي بالصدر اذا انبسط جذب الرية
بوسطها واذا انبسطت الرية اجتذب الهوى من خارج فكان ذلك اصل جزئي التنفس وهو تنشيق الهواء ثم ان الصدر ينقبض
فينقبض الرية ويكون بانقباضها اخراج الهواء وهو الجزء الثاني للتنفس وانما احتيج لتنشيق الهواء لاجله لان الهواء المتنشق
يصل منها شيء الى القلب فائدة التبريد الرية والقلب فيسخن بمجاورة القلب فاذا سخن احتيج لاخراجه والا لاستدار الى ان ينقبض
الصدر وينقبض الرية ويخرجاه ثم يعود فينبسط الرية فيدخل هواء اخر فيعمل مثال الزقاق الذي ينفتح فيها النار فانها اذا
انبسطت امتلاءت الهواء ثم اذا انقبضت اخرج منه ذلك الهوى فظن ديمقراطيس ان الهواء ينقلب وجالينوس كذلك
الى الهواء وكيف يوصله لسائر الاعضاء كالدم الذي يصير مركبا للغذاء يوصله اليها وانما قسم الصدر في طوله الى التجويفين وجعل في كل
تجويف نصف الرية امتثالا في امر النفس لشرفه وشدة الاحتياج اليه في بقاء الحيوة فاذا مرات على احدهما آفة قام الاخر
لما يحتاج اليه كالحال في العينين فقد يصيب الصدر خراجة النافذة احد جانبيه فيقوم الجانب الاخر بالحاجة الى التنفس
واما اذا طرأت الآفة على الجانبين فان الحيوان لا يعيش الا مقدارا يسيرا لتخوف فوات القلب جسم مخروطي كهيئة الصنوبرة
المنكوسة قاعدته في وسط الصدر وبها تتصل رباطات الحافظة للقلب على وضعه ورأسه المخروط الى اسفل الى اليسار وهو اجوف ومركب
من اللحم والعصب والغضروف والشرايين النابتة منه والوجوف الواصل اليه من الكبد والرئة الجوفي والدم الغذائي والشرياني الذي
الصلب الذي هو غلافه وانما خلق في وسط الصدر لان مبدأ الحيوة للشرفه يجب ان يكون في احوز المواضع وكرهوا الوجوه
تنور الصدر اذا العظام المحيط سور حصين والاحشية والفضلات وقاة قوى والرية المكتنفة بالقلب فراش وطي وهي
من ان يبلغ عظام الصدر من قدام ولها بطنان احدهما الايمن وهو مملو بالدم الكثير والروح القليل ولهذا يجاورها في
القلب الرية دم الغذاء من الرية الى القلب للهوى وثانيهما الايسر وهو مملو بالروح الكثير والدم القليل وهو منبت الشرايين
من جانب القاعدة اما الجوف فصلب وغضروفه اصلب من سائر الغضاريف وفي جانب القاعدة كانه قاعدة لجيب القلب وكذلك
اصلب من سائر الاحشية لانه عضو شريف ومعدن الروح الحيواني ومنبع الحرارة الغريزية التي هي الحرارة الحيوانية وهو اول عضو
يتحرك من الحيوان واخر عضو يسكن منه بل اول عضو يوجد للحيوان وان كان يحكى عن ارسطاطاليس انه قال اول عضو تكون هو الدماغ
والبيان بالسبب ما نشاهده عليه حال فراخ البيض لان القلب للحيوان اول ما يتخلق في كل شيء حيا وهو اخر عضو يموت منه
ويبرد على ما وجد بالتجربة فان الحيوان الذي يقتل ويكشف عن صدره يرى قلبه يتحرك انبساطا وانقباضا ثم لا يزال يقل الحركة

ويحدث ما بين الحركتين سكون طويل ثم يعتك منه حركة الاجزاء التي تلي الراس المحدد ثم تتلو ذلك ويتصل به ولا يزال كذلك الى ان ينتهي
الى حركة القاعدة فقط ثم يسكن عن شاهد يحيط به لم يتحرك به بالكلية بل فيه بقية وفايدة ذكر ان لا ينعصر القلب اذا تحرك
حركة الانبساط ويجاوبه ثلثة في الحقيقة اثنان كبيران ذكرناهما والثالث صغير كاين بين الاثنين وهو كمنفذ بينهما
وقاعدة التجويف الايمن اثقل قليلا ليكون طرف القاعدة قصيرا وهو كبد يسمى ما يعرض فيه من الاقذاء الى جانب اليسار لصلب
لان الروح فيه كثير من الدم ودمه رقيق فصلابة لحمه من تشنج الدم وتخلل الروح وقد نبت على طرف القاعدة قطعتان من اللحم
الغليظ على شكل اذنين احدهما يمنية والاخرى يسرة سميا منفذ التسنيم ينتفخان اذا انبسط وينكمشان اذا انقبض و
اعلم انه قد يعرض للانسان ما يضطر الى حبس نفسه زمانا طويلا كالتصويت والبلع وشرب الماء والغوص فيه عند الزحير
واخراج البول وعند الولادة والمرور بالغبار والدخان والهواء المتغير والسموم وكان يعرض التلف سريعا لو كان القلب ينفذ
بما فيه من هواء وحار ولهذا جعل بينه وبين الهواء الخارجي عضو يعدل الهواء بان يميز عنه لطيفه وينفذ على نحو يوافق القلب
ويجزئه له وهو الرية بالقلب بما في الرية دايما هواء نقيا ما نفيا مستعدا لان يكون مركب الارواح والقلب لا يكتفي
بالانقباض والانبساط النفسيين بل هو محتاج الى دوام ذلك حتى قيل ان القلب في كل تنفس معتدل قد ينقبض وينبسط
عشرات وارتضى ذلك جالينوس المعدة جسم مستدير الهيئة مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين والغشاءين ١
خارج وليفه باطن عرضا ب من داخل وليفه باطن طولا وهي مؤلفة من طبقتين والطبقة الظاهرة لحمية وكلما بعدت المعدة
عن الرئة انتعشت وصار الرأي كالعنق ولها من اسفل ثقب ضيق من فمها يسمى البواب فعند اشتمال المعدة على الغذاء وانضمامها
يتعلق البواب بحيث لا يخرج منه شيء اصلا حتى ان الماء الذي يترشح الهضم ثم ينفتح ليصير ما في المعدة الى الاثنى عشرى ويبقا
مغتوصا الى ان يتم فعل الدافعة وابدا الانتشاء تسمى في المعدة وهو عند ما ينقطع عظام القص وهو عار من اللحم وباقيه هو
الضلع المسمى بالمعدة وموضعها فوق السرة وهو اذا انقبضت اخرج منه ذا الهوى فظن ديمقراطيس ان الهواء ينقلب وجالينوس كذلك
ذلك الجانب واما فوقها الى اليمين وانت ان توهمت قوسا مستديرة طويلة العنق يتصل بها من اسفلها عنقا خرنبا تجد
لاحظت هيئة المعدة والمرئ غير ان المعدة من الجانب الذي يلي الظهر مسطحة قليلا واصر ليها وهو الاعلى المرئ والاخرى
وهو الاسفل البواب وهو ابتداء الامعاء والمعدة مربوطة مع التقاريم غيرها من الاعضاء بارباطة وثيقة تمسكه وكذا اقل
عرج الامعاء فاحكم ربطها وعايها بقدر شرفها وشدة الحاجة اليها والخوف عليها وجسم المعدة مؤلف من ثلث طبقات
١ باطنه طولاني ب باطنه عرضاني ج باطنه وربانا وليس في المرئ ليف مورب لعدم الاحتياج الى التمكن هنا ويوجد
اللحم في الطبقة الخارجة عند قعر المعدة اكثر ليكون اسخن فيجود الهضم وذلك لان قعرها بعيد عن القلب والكبد
المسخنين بالمجاورة فاجتمع لها فضل تسخين وقد وصل الى فم المعدة شعبة من عصب الحس وانبسط فيه وبواسطته
يدرك الم الجوع والحاجة الى الغذاء ولهذا لا يحس بالجوع الا في فم المعدة ولو احس جميع الاعضاء بذلك الالم لشغل القلب
عن الحيوان والشريان والوجوف قد ابان القلب والكبد لمحدث المعدة ونسجت شعبها بعضها ببعض واصل
النسج وهو عضو مؤلف من طبقتين عضليتين تراكب احديهما على الاخرى وتخالطتا بنسج كثير وشعب فان من العروق
والشرايين ذلك ذهر يبتدي من فم المعدة ويمر منتهاها الى معا قولون معا ممتد عرضا وهو كجراب الداوجي شبه الزاكمة
وينتسج طبقات من الصفاق ومن شظايا العروق والشريان ثم يترشح اليها رطوبة لزجة دهنية هي الثمد وهي كبطانة
للصفاق نظيفة للمعدة ومنفعة تفعوية لها وتشحمها وفوق الثرب عشي قوي ينمي الصفاق يحفظ الامعاء على اوضاعها
وفوق الصفاق يكون عضلات البطن اعماه بالرباق والصفاق والمراق يحفظ اواره الاحشاء وقد نبت اصل الصفاق من فوق
الحجاب ثم انبسط على الاضلاع من داخل البطن ثم تنزل الى اسفل المثانة وهناك يوجد فيه منفذان ضيقان ينفذ فيهما العروق والاعصاب

النازلة الى الاثنين فاذا تقاطعا واحدهما بسبب ينزل فى المعا وتقذفه ويسمى هذا الانسداد الفتق وقد يظن البعض من الناس
ان المعدة تفتري من الكيلوس وهو خطا لان الكيلوس لا يصلح للغذاء ولو ان الكبد دفع فيها يسيرا لتحيل الى الدم وبقى
الاخلاط ثم يميز الدم وبقى الاخلاط ثم يميز الدم عنها كما مر فيكون غذا للاعضا الكبد جسم مركب من العروق والغشا والاربطة
والشرايين والغشا الذى يسترها ويحفظها على اوضاعها وليس لها فى نفسها كثير لون وربما شبيه بالدم الا انه اشف منه والعروق التى تباشرها منه وكلها اعلاى وموضعها فى الجانب الايمن تحت الاضلاع العالية من خلف الخلق وظهرها ملاصق بذلك الاضلاع فى بعض الناس دون بعض والاوعية المشتركة بين الكبد والاضلاع انما يكون بحسب القامات وبطنها ملاصق بالمعدة امامها فيما بين مجاب الصدر واسفلها ينتهى الى الخاصرة وهى موصولة بالغشا الذى عليها ولها تقعيرة الجانب الذى يلى المعدة وزوايا كالاصابع بها احاطت بالمعدة وتسمى زوايد الكبد وهى اربع فى بعض الناس وخمس فى بعضهم والمرارة موصولة على اكثرها والكبد بها موثوقة مصاصة بها بحسب الكيلوس الى المعدة والتمام هذا العمل الروق المتماه بالمارياقا وفيها العقد للمصاصة كما فى الكبد واعلم ان ارتباط الكبد بالمعدة والامعا انما هو بواسطة الغشا الذى يتولد من عصبة صغيرة فانه قد يصل من المعدة الى الكبد عصبة دقيقة تخترق عضلب المعدة ولدقتها لا يوجد وهى مشتركة بين الكبد والمعدة كما بين الاضلاع والكبد الا ان الاولى اذا وصلت آفة عظيمة فى الكبد وكبد الانسان لعظم من كبد الحيوانات التى تكون عظم ابدانها مساويا لا يبدان الناس اطول الاصابع وقصرها علامة لعظم الكبد وصغرها المرارة عضو عصبانى ذو طبقة واحدة وهى كيسة مستديرة من الاعلى الثلث من اللبن المذكور فى تشريح المعدة معلقة فى الكبد من ناحية المعدة وهى وعا الصفرا وبالوعتها وقد ورد انها موصولة على الزيادة من زوايد الكبد ولها استفان منصل الاستقعير الكبد فيه تصير الصفرا، اليها ب منصل الى الامعا الاثنى عشرى يتقذفيه ما تفصل من كصفرا وينزل الى الامعا المذكور ثم يصير الى المعا الاعور ثم يدفع الثفل وتتلطيف الامعا من الرطوبات الغليظة بواسطة الحرة وفى بعض الناس يوجد منفذ صغير تصغيرا ينفذ منها الى قعر المعدة ينفذ فيه بعض من الصفرا فيدخل المعدة وقد يحدث هذا المنفذة بعض الناس كبيرا حتى قد يحدث الكبد من المنفذ المتصل بالمعا المذكور فهذا السبب ينصب فى المعدة صفرا كثيرة وصاحبها يكون مبتلى دايما بمرارة الفم وسوء الهضم وفساد الغذا فى المعدة والدوار وبيسة الطبع والغشيان وان اتفق قصورة فى جنب المرارة الصفرا من الكبد يدم الكبد فان تعقيب الصفرا الكبد حدثت الحمى الحارة وان اتفق دفعها الى الامعا اليوم قبل الوقت اللايق بذلك حدثت قرحة بالمثانة وحرقتها وان انتفعت فى عضو اخر حدثت الجرة والقملة فيه وان تفرقت فى جميع البدن حصل البرقان وان نزلت الى الامعا تولد السيخ والاسهال الكمرا الطحال عضو مستطيل الشكل كالمثانة مخيف اللحم كمد اللون مفتايثة من الصفاق وليس له فى نفسه حس بل يفيد به وهو وعاء السوداء وبالوعتها وموضعه فى الجانب الايسر من ضلوع الخلق والمعدة ويلى المعدة من جانب وضلوع الخلق من اخر وكثرة تحت المعدة وقد ربط بربط متصلة بالغشا الذى عليه وجعل مخالجا لتستقر السوداء المجتمعة اليه فى تضاعيفه وجعل فيه الشرايين الكثيرة لتقابل حرارتها برودة السوداء وبفتايه بيت رك الجوف وينبت عنه قناتان ا من طرفه وينصل بالمعدة وبهما ينفذ شئ من السوداء الى المعدة بالكبد عند تقعيرها وبهما يتنفع السوداء من الكبد اليه باعانة جاذبة وداقعة الكبد كما ذكرنا فى المرارة ب من داخله وينصل بالمعدة وبهما ينفذ شئ من السوداء الى المعدة لتنبيه شهوة الطعام كما مر ذكره فان اتفق ان لا يجذب الطحال السوداء الحامضة العفصة تضعفه فتولد الامراض السوداوية فى البدن كالمالنخوليا واليرقان الاسود والجرب والقوبا والدولى ودا الفيل وان قصر فى الجذب فلم يستوف ما ينبغى جذبه تولد ورم الكبد وسقوط شهوة الطعام وان انزفه الى المعدة اكثر مما ينبغى تولد الشهوة الكلبية وان كان فيما يجذب الى المعدة عفوصة تولد الغشيان فان كثيرا تولد الخ فان نزل ذكرى الحامض فى المعدة الى الامعا تولد السيخ السوداوى المهلك

الاعور

الامعا اجسام عصبانية ذات ثقن مركبة من العصب والشحم والعروق والشرايين وهى الآمر دفع ثقل الطعام وينوب الجميع باعض عرفا الان قوامها كلها دافعة والليف العرضى للدفع والامعا جميعا فمها ثلاثة دقاق وهى العليا وغلاظ وهى السفلى فالدقاق هى المعروفة بالاثنى عشرى لان طوله باصابع صاحبه اثنى عشر اصبعا فاذا عض بعضها البعض بالعرض وهو منتصب قاسح ممتد فطول البدن ليسر فيه عوجاج والخناوذلك لخلق الكبد طوله لباقى الجسم ليكبر قوة دفعه للثقل اقوى واشد وهو متصل بفم المعدة له فى بليم يسمى البواب وهو عاضى من المرى قليلا ثم المعا المعروف بالصايح وهو متصل الاول ويسمى صايما لانه فى اكثر الاوقات خالى من الطعام وسبب خلوه ان منفذ المارة الذى ينزل فيه الصفرا الى المعا لينظفها من الثقل يجريها ويدفعها انما فتح فى هذا المعا فتكون الصفرا حين تنزل اليه حرفا لاربا زجها غيرها فينظفه بسرعة ويدفع الثقل عنه بقوة وهو ايضا مستقيم الاعوجاج فى الدقيق وهو المعا المعروف بالدقاق وهو متصل بالصايح طويل كثير التلفف والانطواى ليسبغ الثقل فى هذا المعا زمانا اذا قدر صالح ليستوفى عروق المعا مارياقا من الثقل ما يصلح ان يصير غذا ولبقا الثقل فيه زمانا كما قلنا ليقوم الانسان لاقضا الحاجة مرة بعد اخرى على التوالى بين كل بين المرتين زمانا طويلا اجزا كما هو عليه اكثر الناس وعند هى الثلاثة الدقاق وسعتها بقدر سعة البواب وهو اصغرها الطور الثلثة الآتية ليكون وصول الحرارة من الاعضا الحارة اليها اسرع فينطبخ الثقل فيها ويتاز عطايصل المعدة فيصله المارياقا الى الكبد والان الحرارة الواصلة اليها اكثر لما يوجد على اظاهرها من الشحم لكون فى داخلها رطوبة لزجة تمكن صهر وج الامعا ليلذ عها الصفرا، الصاير اليها ثم الاعور وهو معا واسع ليس له منفذ مجرى قابل كانه وعا اوكيس لا سوى فم واحد يدخل عليه ما ينزل اليه من المعدة فى وقت اخر من ذلك الفم المعى الذى دخل منه ولهذا يسمى بالاعور وهو موضوع فى الجانب الايمن لكن يميل قليلا الى الظهر وهو كمعدة اخرى ينهضم فيه ما لم ينهضم فى المعدة بسبب مجاورة الكبد وهو النازل الى الاثنين فى عرض الفتق لانه ايربط بربط كثاير الامعا ثم المعا المعروف بقولون وهو متصل بالاعور وهو مخالفه وابتداه من الجانب الايمن وياخذ فى عرض البطن الى الجانب الايسر وذلك لانه يميل الى الكبر حتى يقرب منه ثم يميل الى الايسر وينزل لان يقرب من عطفة الفخذ الايسر ثم يرجع الى ان يصير محاذيا الخرز العظم وهو مايل الى اسفل وفى ميله الى الايسر يقرب من الطحال ويضيق هناك وتتدرج اجزاوه ولهذا لا يكون ورم الطحال البراز المحتبسة فى الامعا ثم الخرز بسهولة ثم يجوز الاولاك ليخرج واسم القولنج مشتق من القولون وهواى القولون كالاعور للمنفعة ثم المعا المعروف بالمستقيم وهو متصل بالقولون اخر الامعا لانه لتجويف واسع يقرب من سعة المعدة ليجمع الثقل كما يجتمع البول فى المثانة ليلا يحتاج الانسان لاقضاء الحاجة مرارا بعد اخرى كما مر لا يصير حتى يجتمع فيه ما يجتمع من الثقل فاذا قام لاقضاء حاجته خلص بالكلية سريعا واعتماد على خرز العظم وبعض ليفه طولانى فجاذبه ليجذب من القولون والاعور فينظفها وهو يخرج عنها استقامة وينصل بالشرج وطرفه وهو الدبر وعليه العضلة الضابطة للعقد المانعة من خروج الثقل لان تطلقه الارادة وعليه ثلث عضلات اخرى ا يمنع الثقل عند خروجه بقوة شديدة لئلا يبقى امسة شى وطرفاها يدخلان بين العضلتين متصلان باصل العقيب ج وج عضلتان موضوعتان على الورب فوق العضلة الدافعة حافظتان للمعدة مكانها فان عرض لها رخاوة خرج المقعدة الدبر هى الثلثة العلا وطرفها ملتبسة بالشرج لتكون حارتها محفوظة به والثقل ان نزل اليها لا يبقى من شى يصلح للغذائية وان كان قليلا وجميع الامعا مصاصة بالشرج الظهر بربا طات ربطا يحفظ كلا على وضعه الكليتان كل منهما مركب من لحم مستكثر صلب قليل الحمرة وعروق وشرايينها عصب صغير يكون منهما ولها من الحس وهما موضعتان عن جانبى خرز الصلب الخرز من الكبد لكن اليمنى ارفع موضعا لينسع مكان الامعاء الاعور وشكلها كخصية دايرة ومحبسها الطرف خرز الظهر ليتمكن الانسان من الالتحاء بسهولة وجوهما سنجابى صلب ليلا ينفذ فيهما شى سوى الما الرقيق وسياتى ما يوضح ذلك وهو اجهما يميل الى البرودة والرطوبة بسبب قلة الحرارة والتريان فيهما وينكسر بذلك حرة الصفرا النازلة اليهما مع الما فلا تحرق المثانة اذا نزلت اليها او احس بها

ليلا بخا بجزة الصفرا المزوجة بالما النازل اليها فيحفظ المارتيا فينطبخ فيهضم قدرين الدم المخالط لذلك المايعا بحيث يصلح ان يكون
غذاء لها ولكل منهما عنقان واحد مختص باصحابها بالوتر العظيم الطالع من جربة الكبد من جنب والاخر من بداره فاذا تفصلت
المايية الفضلية من الدم عند خروجه من الكبد صارت لذ هذين المنفذين فينجذب بها الكليتان ليكون الغذا الواصل الى الاعضا بلا
مايية فضلية كما مر فلا يتولد الاستسقا اذ المايصل للغدايية هو مركب الغذا بخ الدم فاذا انفصل من الدم زالت الحاجة
اليه كما صح زالة الحاجة اليه اذا بقي في البدن يتولد منه مرض والثاني من كل منهما يرسل مستقلا حتى يصل بالمثانة ويسيلان الحاليين
يسميهما الاطبا برجيين وهما بحريا البول وانما جعل الكليتان اثنتين لان كثر اعضا البدن زوج والدماغ منقسم قسمين وكذا
الاعصاب والعضلات والعروق والشرايين فكان البدن بذلك وان كان في الحقيقة واحدا فجعل الكليتان اثنتين ليصل كل منهما
عمله من جانب ولما كان القلب اشرف الاعضا وكذا الرية لانهما خادمة للقلب وجب ان يكون غذاهما اصفى وانقى من جميع الاعضا
فلهذا قدر الحق سبحانه وتعالى شانه ان العرق الذي يوصل غذا هذين العضوين اليهما ينزل من الكبد الى الكليتين وتنفذ فيهما ما فرغ
عنهما ورجع الى فوق ليجذب الكليتان دقيقهما المضاعف المايية المصاحبة للدم الذي فيهما الغذايية لهذين العضوين الشريفين ليتنفع
الدم الذي هو لطافة الطويلة فيصل غذاهما اليهما صافيا وكثيرا ما يتغير ويتنن رائحة الدم فيسبب ورم الكليتين وتقرحها
بل ربما يؤل المرض الى القلب والرية وكثيرا ما ترتفع اجزاء المواد الفاسدة التي تقرح الكليتين الى القلب فيتولد الخفقان والغثيان المثانة
هي مركبة من جميع عصبان مضاعفة ذي طبقتين حادان ووسطه دوسعة وعلى فمها عضلة يضمها ويمنع خروج البول حتى
وعروق وشريانات وهي وعا البول ومفيضة وآلة للرفع وموضعها بين الدبر والعانة وشكلها بلوطي بيضي كغيض فراغه
حادان ووسطه ذوسعة وعلى فمها عضلة يقبضها ويمنع خروج البول حتى يطلقه الارادة لانه اذا امر بذلك بقي فيه فتمتلي المثانة وطبقتها الداخلة
فينتفع في المثانة وطبقتها الداخلة ملحفة من النبق الجاذب والماسك والدافع للاحتباج بها الى الافعال الثلثة وطبقتها الخارجة
صفاقية قوية لتحفظ الداخلة عند امتلا المثانة من البول ليلا ينشق والبول يجبها من كلا في عنقيها اللذين كنيا عما الحالبين
والبرجيين فاذا بلغا المثانة خرقا احدى طبقتيها وترا فيما بين الطبقتين حتى تلتقيا عنق المثانة الذي يخرج من الجلد
ثم يخرقان الطبقة الثانية فينصب البول منهما لا لتجويف المثانة في منفذ خفي بسيط غشا صفيرين مثانة لا يسد هذا المنفذ
عند امتلا المثانة من البول ليلا يرجع صبيا جا وفي عنق المثانة الذي هو مخرج البول ثلث عطفات وللحي اثنا عشر عطفة واحدة
ولهذا يكون تنظيف مثانة الرجال من البول ابطا ولهذا قيل بولة في الحمام من قيام خير من شربة وامسهل ذكره ابن طالب
لكثرة في قوة القلوب والعزائم في الرجال وهما الانثيان ركبا من لحم بيضي غددي وهو لحم الثدي ومن عروق وشريانات واليمنى اصلب
غالبا واليسرى في الاكثر من الرجال وهما آلتا المني ومعناه اذا المني اليهما من جميع الاعضا وقوتهما من كل عضو جزء وهو بعد
دم قد فرغ سائر الاعضا من قسمه اليه وكانت فضلة هذا العظم وجود الغاية النضج ويوجد فيه من طبقة جميع الاعضا وقواها وسنه
يقتدي الاعضا الاصلية مثل العروق والشرايين وكذلك يضعف جزء المقدار الذي لا يضعف جزء جميع اعضائها من الدم
فانه اذا فرط في الجماع غاية الافراط لم يخرج منه من المني اكثر من ثلثين درهما وان اقتصد يخرج ستة واربعون درهما او اكثر
من الدم ومن هذا يحصل الضعف بالافتقار كما يحصل بالافراط بالجماع وكما ان الدم اذا نزل الى الانثيين ابيض وصار لبنا
هكذا اذا نزل الى هذا العضو ابيض وصار منيا وذلك بنزل من الصفاق بجباه يشبهان البرجيتين ثم ينشعبان فيكون
منه الطبقة الداخلة من كيس الانثيين وفيهما الانثيان ويحيي الناصيتين البيضيتين من اقمام العروق والشرايين السفلة
شعب وواصية المني هي الواردة المتلفقة لمحشو الحامل لجرم غددي الموضوعة بقرب الانثيين الآتيتين من الكلية اليهما ومن
الصلب اليهما ثم الى ان تنتهي الدم لان يصير منيا اذا صار في الانثيين فيبيض بعد احمراره فاذا صار في الانثيين يكمل نضجه
ويفاض عليه القبول للصورة في الانثيين ولذلك صار الخصيان يحتلمون ويرون رطوبة بيضا فيها بعض المشابهة للمني
ويستلذون

ويستلذون بها من غير ان يكون منه ولمني من الانثيين مجريان ينفضيان الى القضيب والعلامة كثرة العروق الواصلة
الى هذين العضوين انما يظهر في حال الاعضا نانها وان كانت في صورة عرق واحد يظهر انه ذو ثلثة مفاصل الحشى وشبيه
وصورته وعقله وتدبيره وغيره وقال ابقراط ما معناه ان مجموع مادة المني هو من الدماغ فانه ينتدي العرق الذي
خلق الاذنين ولذلك يقطع قصدهما النسل ويورث العقر ويكون وجعهما وصلا بالدماغ ويعرض من الدماغ وما يغيبه مانة
طويلة فيتغير مزاج ذلك الدم ويستحيل لينصبان الى الخاء ثم الى الكلية ثم الى العروق التي بالى الانثيين ولم يعرف جالينوس
هل يورث قطع هذين العرقين العقر اولا والحق ان المني ليس يجيء من الدماغ وحده وان كان وضع ما قال ابقراط ابلغ
المعرفة ويجب ان يكون لذا في كل عضو رئيس عيني ويتفرع من البدن كله المني المخلوق في العروق الى الانثيين والانزال انما يكون
عند ما يتمرد وينتصب الاكمة التي فيها المني ويهتاج لقذف ما فيها الكثرة اولا قذف واصل اسباب الداعية الى ذلك احتكاك الكمرة
وتدغدغتها والجماع لهذا ان ذلك يدعو الى تمرد الاكمة المني وقذف ما فيها وشكل اوعية المني كالبرج واصل ما فيها بين
بين الانثيين والطرف الاخر صار القضيب تحت مجرى البول وعند الجماع ينتدي العروق ريح غليظة الى الاوعية المذكورة
بها يكون توفق المني القضيب جسم مولف من لحم قليل ومن عصب وعضل ومن شعب الجوف والشريان الكبير وله
حس كثير واصله رباط ابيض من عظم العانة وصوله شعب من الشرايين اكثرها يستحقه قدره وعصبه نابت من خرز الجز
العصعص كما مر وله اعصاب ترجيه واعصاب تنشر وفيه ثلث مجاري مجرى للمني ومجرى للبول ويكون الانتشار
بامتلا تجاويفه دما كثيرا ممتدا لقضيب الذكر سيما قبالة رومه كثيرة شهوانية ويصبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل ويكبر
ذلك في النوع لكثرة البرج والروم في الشرايين لدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوع لكمال النضج وانشقاق الطبقة الوسطى
وقوة الانتشار باتيه من القلب والحرباتيه من الدماغ وباتيه الشهوة من الكبد وبعين على الانتشار كما فيه طوية
فضلية يتولد منها ريح غليظة في العروق والشهوة وسببها كثرة المني او صنة فيشوق الطبيعة الى دفعها وكثرة ريح تنفع
الذكر فيكبر القضيب كما يعرض لاصحاب المراقبا او نظر الى مشتهى او تخيله القرب مركب من عروق وشرايين وعصب يختلف باينهما
نوع من اللحم غددي ابيض طبعه اللين خلقه ليكون محيلا ومولد للبن وهذه الشرايين والعروق تنقسم الى اقسام وفاق
يسير ويلتقي لفايق كثيرة ويحتوي عليها ذلك اللحم الذي هو مولد اللبن يحيل ما في تجويفها من الدم حتى يصير لبنا تشتهيه نفسه
وبطبيعته كما يحيل لحم الكبد ما يجذب من المعدة والامعا حتى تصير شبيهة له ايا انفذه الرحم عضو عصبي بانيه من الدماغ
عصب يسير الحس وهو موضوع لتولد الولد وموضوع فيما بين المثانة والمعا المستقيم قبل والسرة الى اخره منفذ الفرج
كمنزر فيفصل على المثانة الى ناحية فوق بقدر عرض ستة اصابع خمت بعضها الى بعض فصاعدا الخنثى اصبع وشكله كالقضيب
المقلوب اذ عنقه بمنزلة القضيب وهو بمنزلة كيس الانثيين وهو صغير من الابكار ومن لم يلد كثيرا من محاهما الرحم
بمنزلة الذكر في الرجال الا انه مجوف مقلوب وطوله عنقه المعتدل ما بين ستة اصابع الى عشر اصبعا وهو قصير ويطول
باستعمال الجماع وتركه وهو مربوط برباطات سلسلة متصلة بحزر الظهر وبجانب السرة والمثانة يحفظها وضعه وانما جعلت
رباطاته سلسلة لانه قد يحتاج ان يمتد امتدادات كثيرة كما عند الولادة وهو في نفسه عضو يمكن ان يمتد ويتسع
عند الحاجة الى ذلك كما عند الجماع وينضم وينقلص عند الاستغناء عن ذلك كما عند الوضع وله بطنان ينتهيان الى فم واحد اذ الحق
احدهما انه كان في الاخر انبا عما هو المطلوب وله زايدتان مسيمان قرني الرحم وخلقهما بين الزايدتين بيضة المرأة وهما
اصغر بيضتي الرجل واشق قرطخا ويتصب منهما ما في المراة لتجويف الرحم ولكل منهما غشا على انفراده وهما موضوعان على
جانبي الفرج واوعية الحمة كما في الرجال لتجويف الرحم يتم عند تمام المني كالتدبير وهو في الكمل وتجويفه ذو تجاويف
بعده علم الانثى وهو ذو طبقتين الباطنة اشبه بجوهر العروق وفيها نوهات عروق كثيرة ويسمى نقر الرحم وبها تقبل الاشية

الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يفترى الجنين والجنين محيط اغشية اصولها ثلثة احدها المشيمة وهى اغلظها
لان منبتها اليه الحبل الجنين والثالث الذى هو مفيض العرق ولم يحتج الى وعاء اخر لفضل البراز اذ كان ما يفترى به رقيقا
اصلا بة له والثقلة وانما ينفصل عنه ما يتبنه بول اوعرق فاقرب الاشياء منه الغشاء الثالث وهو رقتها ليلى الجنين ويلى
هذا الخارج الغشاء الثانى وبينه وبين الرحم مصب للحبل ليس من الاصليل لان مجرى الاصليل ضيق والمشيمة ذات صفاقين
رقيقين ينتسج فيما بينهما عروقها البادية صوابها الى عرقين واسوكهما الى عرقين والطبقة الظاهرة ازهب الى العصب وكل من الطبقتين
ينقبض وينبسط ورقبته خلقية الطبع وهو لحم ممروء بالعروق فهو اصلب من سائر اللحوم وفيها مجرى محاذى لفوهة الرحم الخارج
منه يبتلع المنى ويقذف الطمث وليد الجنين ويكون فى اول الحمل فى غاية الضيق ثم يتسع الليل عند الولادة يتسع فان الجنين
اذا تم خلقه وكمل لم يكتفى بما يحيله من دم الطمث والمنى ويهرب عن الضيق وقلة الغذا فيحرك حركات عصبية قوية وينهك ارطبة
الرحم ويكون الولد مجرى البول فى مضاغ اخر وهو ثقب فى الرحم مماثل لما عليه وقبل الافتضاض يكون رقبة الرحم غشية منتسجة
من عروق ورباطات رقيقة ينهتك عند الافتضاض ويسيل ما فيها من الدم وتحيط بعروق الثرى متصلة بالرحم يترشح منها الطمث
الى تجويف الحيض وخامسها الاوردة لان من امور الطبيعية الاوردة الرحم لطيف بجارى يتولد من الدم الوارد على القلب
فى البطن الاسير منه وفايدة وجود فى البدن ان يكون حاملا للقوى حتى ينتقل ويتحلل فى البدن بتوسط الان القوى لكونها من
الاعراض لا ينتقل بدون المحال ولذلك صار اضافها كاضافها فان الروح اذا تولد فى القلب يسمى روحا حيوانيا لكونه حاملا
للقوة الحيوانية وينفذ فى الشرايين الى الاعضا فيفيدها الحيوة وجزء منه يصعد الى الدماغ فيفيد الاوزاء الرئيسية
به روحا نفسانيا اى روحا حاملا لقوى النفسانية فيصدر افعالها عنه وجزء ليس بكثير المقدار
من هذا الروح الحيوانى يصير الجانب الكبد فيغيره تغيرا يصير به روحا طبيعيا اى روحا يستعد لقبول القوى الطبيعية
فيصدر افعالها عنه وسادسها القوى لما وجد افعال تصدر من البدن بعضها ارادى كالقيام والقعود وبعضها
غير ارادى كحركة للتربية وتوليد الكبد للدم فلا محال ان فى كل عضو صفة وهو الذى يقوم بذلك الفعل وهو المعنى بالقوة
فالقوة هيئة فى الجسم الحيوانى بها يمكن ان يفعل افعاله بالذات وهى ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متعرفة بالاشخاص
اما التغذية وهى الغاذية المحيلة للغذا المشابهة للمغتذى فى المزاج والقوام والوضع بان يخلق بدل ما يتحلل او لزيادة فى اقطاره والثلثة التى فى الطول والعرض والعمق على نسبة ومقدار يقتضيها طبعه ليبلغ تمام الانشا
ويقوم على نسبة ومقدار يقتضيهما طبعه غير زيادة السمن والورم وهى النامية ومنها متعرفة لاجل النوع وهى قوتان
احدهما المولدة التى تفصل جوهرا منيا من اشباع رطوبات البدن وبهما كل جزء منه لعضو مخصوص اى هذه القوة وهو المختص
بالذكر والانثى بان يتصرف فى الاخلاط حالا ان يستعد لقبول صورة الاعضا وثانيتهما المصورة التى تشكل كل جزء الشكل
الذى يقتضيه نوع الشى الذى انفصل عنه المنى كالخطيط والتجويف والخشونة والملاسة واوضاع الاعضا بعضها الى بعض
ومشاركتها بالعروق والاعصاب والشرايين اذ الشكل الذى يقارنه ليدخل البقل الذى شكله قريب من شكل الفرس والحمار
وهذه القوة تصاحب المنى ويكون معه فى الرحم حتى يصدر والغاذية يخدمها قوى اربع الجاذبة للغذا والماسكة لمدة
ملبخ الهاضمة والهاضمة التى تجيل المجذوب لاقناع مما يقبل صورة العضو والدافعة المفضلة وهذه القوى يخدمها
كيفيات الاربع اما استخدام هذه القوى الاربع الحارة فلان افعالها تتم بالحركة والحارة يعينها اما الجاذبة والهاضمة والدافعة
فظاهر ان افعالها بالحركة لان الجذب حركته مكانية وكذلك الرفع والهضم يحصل بالتقريق والترقيق والحارة المنضجة واما ان
الماسكة يحتاج الى حركة فلان اشتمال اليبوسى الذى جذبه الجاذبة لا يحصل الا بالحركة ولا يحتاج منها الى البرودة الا الماسكة
والدافعة اما الماسكة فلان الجسم البرودة اليبوسى اشتمال والامساك واما الدافعة فلان البرودة تمنع من تحلل الريح

المعينة للوقع وهذا كما غالبى لو فان دافعة الخانة يستعين فى دفعها بالريح المنتزعة منه لتحريكها الجوف فتح فلا تجمع
الليف العريض ويكتفه فيكون اقوى على الدفع ولا يحتاج منها الى اليبوسى الا الجاذبة والدافعة لان غالبيتها ممكنا من الاعتماد
الذى لا بد منه فى حركة الروح الحاملة لقوة الجاذبة والدافعة لحركتها بانتفاع قوى بخلاف الماسكة لاستغنائها الرطوب والماسكة
لانها محاجة الى قبض وجودة اشتمال اليها واستحكامها ولا يحتاج منه الى الرطوبة الا لهاضمة لان الرطوبة يعين فعلها الذى
هو الاحالة والطبخ والتفريق والغاذية تحتاج الى امتين لان التى لا يحصل الا بان يرد الغاذية غذاء اشبه على ما تحلل وهما يخدمان
المولدة اما ان الغاذية خادمة للمولدة فلانها تورد على البدل غذاء تغيره لتستقر به لتولد المنى واما خدمة النامية
لها فلانها تعظم الاعضا وتوسع مجاريها وتصيرها الى هيئة صالحة لتوليد المنى ولذلك لا يكون المنى ولا تحدث شهوة النكاح الا
بعد عظم الاعضا وتوسع مجاريها الثانية القوى النفسانية فانها محركة اما باعثة على الحركة وهى الشوقية وتسمى الشهوانية
ان كانت لجلب الملايم والغضبية ان كانت لدفع المنافى واما فاعلة لها بان يشنج العضل فيجذب الوتر الذى فى اطراف العضل
المتصل بالعضو المحرك فينقبض العضو وترخى العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو من لطيف الحكمة ان الحيوان الذى يريد
ان يحرك عضوا منه وهو لا يعلم اى عضلة يجب ان تحركه لا يستعمل من عضلاته الا ذلك العضل بعينه فتبارك الله احسن
الخالقين ومنها مدركة اما الظاهرة فهى قوى حس قوة البصر وموضعها عند التقاطع العصبى الاشبه من شانها
ادراك الالوان والاضوا والاشكال والمقادير والحركات وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها
ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها الزايدتان من الدماغ الشبيهتان بحلمة الثدى من شانها ادراك الرايحة المقصودة
ح لها المستنشق بها وقوة الذوق وموضعها العصب المفروش على اللسان من شانها ادراك الطعوم بتكيف الرطوبة اللعابية
التى فى الفم بها وقوة اللمس موضعها الجلد وكذلك اللحم من شانها ادراك الملموسات فى حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها وخشونتها
وملاستها وملاستها ولينها وصفتها وثقلها واما التى فى الباطن فانها مدركة للصور المحسوسة بالادراك الظاهر عند حضور المحسوس
وحالة غيبته وهى الحس المشترك المدرك لما يدركه الحواس الخمس الظاهرة وموضعه مقدم البطن من الدماغ وخزانة الخيال
الذى به تجتمع صور المحسوسات بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة فيحفظ تلك الصور وموضعه مؤخر البطن المقدم ومنها مدركة
للمعانى الجزئية التى ليست بمحسوسة القايمة بتلك الصورة كمصداقة زيد وعداوة عمرو والوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته
الحافظة وموضعها البطن المؤخر ومنها متصرفة وهى القوة التى تحلل الصور وتركبها وتحلل المعانى وتركبها فتارة يفصل الصورة
عن الصورة والمعنى عن المعنى والصورة عن المعنى وتارة يركب الصورة بالصورة والمعنى بالمعنى وتارة يركب المعنى بالصورة وهى التى تستعمل
فى الامور الكلية تسمى حينئذ متخيلة وان استعملت فى الامور الجزئية تسمى متخيلة وعمل هذه القوة الدورة التى فى وسط الدماغ والدليل
على اختصاص هذه القوى بهذه المواضع اختلال فعلها بخلل هذه المواضع فان الفالج اذا اختص بعضو او رئة الافيه فعل القوة
المختصة بذلك الموضع هذا على راى الفلاسفة واما الاطبا فانهم لما رايوا فى الاصوات الآفة فى التخيل والفكر والذكر بعروض الآفة
للمجاويف الثلثة لم يثبتوا الا القوى الثلث فالحس المشترك والخيال عندهم واحد وهو وموضعها البطن المقدم من
الدماغ والذكر متى طلبنا من التخيل شيئا احرفا روننا بالطبع نزوع بذلك ان نميل بالروح النفسانى لتستعد هذا المحل لتقوى بقوة
هذه القوة وكذلك المتصرفة والوهم واصرعندهم وموضعهما البطن الاوسط والذكر اذا استعملنا الفكر والوهم قمارونا على
الاستقامة وموضع الحافظة عندهم ايضا البطن المؤخر والذكر هرنا فقلب روننا الطبيعى حتى رننا ان نتذكر الشى من غير قصد
منا الى ذلك والثالثة القوة المحيية وهى القوة التى اذا حصلت فى الاعضا حييتها لتقبل الحس والحركة والجملة يفيد
الحيوة والمنسوبة الى الحى منها مبدا الحركة القلب والشرايين والحركة للجوهر الروحى اللطيف الى الاعضا والقوى النفسانية لا بحث
فى الروح والاعضا الا بعد حصول هذه القوة بخلاف القوى الطبيعية فانها توجد فى النبات وان تعطل عضو من القوى النفسانية

ولم يتعطل بعد من هذه القوى شئ الا يرى ان العضو الحديث العضو المفلوج فاقد للحاس القوة الحس والحركة وهي مع ذلك
حي والانفس وغذ فاذا فيه قوة تحفظ حياته وليس هذه القوة القوة النفسية وغيرها والا لكان النبات مستعد القبول
الحس والحركة وسائر افعال الحيوان وهي طبيعية ونفسانية وحيوانية بصدر كل واحد منها عن قوة مناسبة له فمنها مفردة
تتم بفعل واحد كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بفعلين فصاعدا كالارتعاء الى الاستلاء فانه يتم بالقوة الجاذبة للموافق في
المعدة او المرى والقوة الدافعة الارادية الركن الثاني في حد الصحة والمرض وما يناسبه وتوابعه اعلم ان للبدن حالتين
الصحة وهي بدنية توجب بالذات سلامة فعل موضوعها وقولنا بالذات احترازا عن سبب الصحة فانه وان اوجب سلامة الفعل
الا انه على سبيل الصحة التي هي موجبة بالذات والمرض وهي هيئة بدنية يوجب بالذات آفة في فعل موضوعها كالحمية غير
طبيعية تتبع هذه الحمية تبعا ما كان مرضا اولا مثل العطش والاضطراب والصداع في الحمى وعند جالينوس احوال
البدن ثلثة الصحة وهي عنده للبدن هيئة يقتضي لذاتها ان يصدر عنه جميع افعاله الملائمة به اي الطبيعية والنفسانية
والحيوانية في جميع الاوقات سليمة والمرض وهو هيئة للبدن تقتضي لذاتها ان لا يصدر عنه جميع افعاله الملائمة به اي الطبيعية
والنفسانية والحيوانية في جميع الاوقات ساوته وحالة ثالثة لا الصحة ولا مرض وهي متوسطة بينهما لا يصدر فيها جميع
الصحة واحد المرض كحال الشيخ والطفل والناقه لان افعالهم لا تكون كلها سليمة ولا كلها سقيمة اما الشيخ فلان قواه في الغذاء
الهضم والتوليد تضعف في ابدانهم رطوبات غريبة واما الاطفال فلان قواهم بعد ضعيفة وجوارحهم الرئيسية مشغولة برطوباتهم واما
الناقهون فلضعف قواهم بسبب المرض المتقدم وكحال الاعمى فانه ليس بصحيح لان بعض افعاله ماوف وهو الابصار وليس بمريض
لان باقي افعاله سليم وكحال الصحيح المزاج المريض التركيب والصحيح المختلفة مريض المقدار وكحال ذي يد ست شئا اوشيئا
يصح صبيا اوشابا فان قلت هذا يقتضي ان لا يكون لهذه الوجود صحيح ولا مريض لانه ما من شخص الا وهو يمرض في وقت ما ويصح
في وقت ما فيكون من الحالة الثلثة قلت ليس كذلك لان الداخل من ذكر في الحالة الثالثة هو الذي يقتضي مزاجه وتركيبه
ان يكون في وقت معين مريضا كالشيخ مثلا وصحيحا في وقت معين كالصبي وقد ثبت ذلك بالتكرار والمرار وكل مرض
اما مفرد لا يكون تحقيقه باجتماع امراض يجدر من المجموع مرض واحد كالصداع او مركب يكون متحققه كذلك كالورم فانه يحصل
فالمفرد منه مزاجي وتفرق اتصال كالمتل فانه يحدث عن سوء مزاج وتفرق اتصال لجرم الرئة والمفرد اما ان يكون سوء وضع اولا
للاعضاء المفردة اما ان يكون سوء وضع للاعضاء المركبة الابعد سوء وضع للاعضاء المفردة وهو مرض سوء المزاج وللاعضاء المركبة وهو مرض
التركيب او يكون لكل واحد منهما وهو مرض تفرق الاتصال ويسمى الخلل المفرد وامراض سوء المزاج وهي التي هيئة الخارجة عن الاعتدال
تسلك ساذجة ومادية والمادية مجاورة ومساكنة مؤثرة وغير مؤثرة كالوفت وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة
وخلقة الشئ هيئة وصورته وهي ايضا اربعة امراض الشكل كالاين المستقيم تنقلب الامراض هواء ينقص التنوير اما المقدم او
الموخر او كلاهما وربما الاخرة وامراض المجاري اما بان يتسع كالاسترخاء او تضيق كضيق مجرى النفس او ينسد كانسداد
المجرى الذي بين المرارة والكبد وامراض التجاويف كاتساع كيس الانثيين وتصغر المعدة وخلو القلب عن الدم عند الغرغرة المهلك والتملؤ
بطون الدماغ السكتة وامراض سطوح الاعضاء عضا كملاسة المعدة والرئة وخشونة قصبة الرية وامراضها واما بالزيادة العامة
كالجنس المفرط والخاصة كعظم اللسان او بانتقصان العام كالهزال المفرط والخاص كقصور الحرقفة وامراض العدد اما بالزيادة
كالاصبع الزائدة او بانتقصان كنقصان اصبع خلقة اولا كل وامراض الوضع وهو نسبة بعض الاعضاء الى البعض في الوضع
كذا العضو عن موضعه او حركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته كحبة الفاصل وانما حركة الوضع
جاز او عنه او تغيرها واما امراض تفرق الاتصال فالواقعة في الجلد يسمى خرشا ان كان رقيقا فوشيط او سجيا ان كان مبسوطا
وفي الجراحة ان غرب فبط وان جرح فباع او تقادم فقرحة وفي العظم والغضروف كسر وفي المجوف والشريانية تقطع والمنفتح فوهات الورق

شقا والقلب ليحتمل الجراحة ويحبها الموت اذا تفتت الجراحة الا موجوفه ويلحق التسمية المرض في الجلب اما من جهة التشبيه
كالاسد وداء الفيل او من مجاورة كذات الجنب وذات الرية او من سببه كما يقال مرض سوداوي او صفراوي او من عرض كالصرع
او من محل المرض يلزم لصاحبه السقوط وقد يكون من جهة نسبته الى اول من يذكر انه عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلانية منسوبة
الى رجل يقال له طيلان ومنها ما سمي طيلانا نسي وهو نوع من القروح العفنة يسيل دايا منها صديد والى لم يبكيش قيه حدوشة كقولهم القروح التخية
وكل مرض اما مشترك يكون محصولة العضو الذي يكون فيه تبعا لحصول مرض في عضو اخر واصلي لا يكون كذلك فيختلف حال المشترك
باختلاف حال الاصلي ويتقدم المشترك في الاصلي والشركة قد تكون لمجاورة العضوين كضيق النفس بسبب ورم المرئ اولان احدهما مرتبط
بالاخر كتورم الحالب لجراحة في الرجل فانه اذا حدثت جراحة في الرجل ورامت الطبيعية المدبرة للبدن احدهما فارسلت اليه مواد صالحة
لتغذيه الرجل فاحدها غير الحالب وهو في نفسه مرض قابل لما قصدت للمواد فترم لاحالة اولان احدهما يخدم الاخر كالعصب للدماغ او مبدء الفعل
كالدماغ لفعل الحواس الظاهرة اولان احدهما على سمت الاخر فيرتفع اليه بخار كمقدم الدماغ على سمت المعدة وعلى سمت الرحم وان
احدهما عضو الاخر كالرية للقلب والرية للكبد وخلق الاذنين من الرقبة للدماغ فان الاعضاء القوية يرفع فضولها الى اجارتها الضعيفة
وكل مرض اما حاد وهو سريع الحركة الى المنتهى كالامراض الصفراوية الخالصة واما مزمن وهو البطيء الحركة الى المنتهى كاكثر الامراض البلغمية
والسوداوية والحاد اما حاد في الغاية القصوى وهو الذي لا يتجاوز بحرانه السابع او حاد بقول مطلق وهو الذي ينقضي الى اربعة
عشر او فما يقرب واحد عشر وما تحوم العشرين لا يقال له حاد بل يسمى الحادة المنتقلة لانتقالها الى الاربعة الامراض المزمنة وليس
لها طرف يعتد اليه بل يمتد الى غاية لا يوقف عليها واما باطئة سهلة الوقوف عليها كاوجاع المعدة والرية وعسرة الوقوف
عليها كالمغات الكبد والجاريه واما غير مدركة الا بالتخمير كالافات العارضة لمجاري البول ومن الامراض ما يكون شفاء من امراض شتى
البرسام فانه لكثرة عرضها وقوة ناقضها كثيرا ما يشفي من الصرع واوجاع المفاصل والدوالي والجرب والحكة والبثور والتشنج وكذلك
الذرب شفاء من الرمد وزلق الامعاء ودلب الجنب وكذلك انفتاح افواه العروق المعدة شفاء من كل سوء مزاج سوداوي كالجذام
والصرع السوداوي ومن وجع الورك واوجاع الكلى والارحام والجرة والسرطان والجرب والنقرس والقولنج والسرسام وذات الجنب
وذات الرية والاكلة ومن الامراض ما يكون معدية كالجدري والحصبة والجرب والحمى الوبائية والقروح الفضية خصوصا
اذا ضافت لمساكن اوكان المجاور فيها بعمل البرد بالاخر ومثل الرمد خصوصا المتناسلة ومثل الجذام والسل والبرص وقيل الحكة
في مرض صاحب البلغم معد وهذه هي الامراض المشهورة من الامراض المعدية وليست مخترقة فيها فان ما كان لا كيفية حادة
يحل منها ويمازج اجسادا مستعدة لها قابلة للتاثير فيها بالمجاورة والقربة منها وصوصا المتخلخلة منها فانها يجب لها من الامراض
ما اوجبته لغيرها والسل يفترق عما يحل من نتن نفس المسلول او اسما من يضاجعه او يستنشق الهواء الطالع من رئته
وصدره وفيه والجذام ايضا كذلك ومن الامراض ما يكون متوارثة في النسل كالبرص والنوع البيطيء والنقرس والسل والجذام
والحصاة ووجع المفاصل وهو ايضا ليست مخترعة فيما ذكر بل كل بدء به آفة او زمنة عسرة البدء فانها تسري في اولاده وكل عضو
هو ضعيف في الاباء يكون ضعيفا في الاولاد وغالبا ومنها ما هو مسلم وهو الذي لا عايق عن معاجلته كالصداع وحده وما غير
مسلم وهو الذي يقترن به عايق لو رخص في سبب تدبيره مثل الصداع اذا قارنت النزلة فان الصداع لا يحتاج الى الرخص في
الملينات والنزلة يمنع منها وكل مرض يتغير اما ان يظهر اشتداده وهو وقت التزايد او وقت انتقاصه وهو وقت الانحطاط ولا
يظهر شئ منها فان كان قبل التزايد فهو وقت الابتداء وان كان بعد فهو وقت الانتهاء وجزء الاوقات قد تقتضي بحسب المرض من اولها الى
اخره رئيسيا وقتا كليا وقد يقتضي بحسب نوبة رئيسيا اوقاتا جزئية وابتداء المرض الحادي هو من حين تضر الفعل الى ان يتبين النضج
اثر ولو خفي فمن بعد ذلك وهو وقت التزايد اعني وقت يظهر علامات النضج ظهورا كاملا وذلك وقت المنتهى وعمدة الكل احد المرض
في الانحطاط وما لا يستوفي من الامراض المتغيرة وهي الاوقات الاربعة فهو مهلك لانه يقتل اما في الابتداء او التزايد او المنتهى

وما جاوز المنتهى لا يقبل الامن علة اخرى تحدث على المريض لان زمان الانحطاط ينكسر فيه سورة المرض وتستولى القوة على اعادة
حاله ولذلك قيل لا يكون منتهى الانحطاط ابحران ولا موت الركن الثالث السبب ما يكون اولا فيحدث عنه
حالة من احوال بدن الانسان او قواها والمراد من كونه اولا تقدمه من الزمان او بالذات ليشتمل السبب الفاعل والحافظ فان
الحافظ لا يتقدم بالزمان بل بالذات وهو اما بالامان ان لم يكن بد منها اى خلطيا ومزاجيا اى تركيبيا كحرارة الشمس وبرودة الهوا
والغضب والفرح والسقط والضربة واما بدون ان كان كذلك فان وجب الحال بلا واسطة كالجاب العفونة للحمى واما
ان اوجبها بواسطة كالجاب الامتلاء للحمى العفنية فسيجئ سابقا والسبب يفعل فعله اما بالذات كالفاعل للسخن والمبارد
يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالتكثيف وشرب الماء وحقن الابخرة الحارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والقوى
اذا برد باستفراغ الخلط الحار للسخن والسبب لما ضروري لا يكون للانسان التفصي عنه في صحته واما غير ضروري والاول
الضروري ستة الاول الهوى المحيط بابداننا ويفضل اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس فانه
وان كان حارا لكنه بالقياس الى مزاج الروح الحارة الغريزية باردة ويدل عليه ذكل انك تجد الصيف اذا حركنا الهوا وجدنا
برده وذلك لان الهوا المجاور لابداننا مدة سكونه مما سا ان يكتسب من جلدنا حرارة بحيث كيفيته كيفية بدننا
فلا يحس به لان حس الحس لا يدرك ما يشاكل بشريته في الكيفية فاذا حركنا الهوا تحيى من الهوا ما كان مماسا
ووصل الينا غيره مما يكتسب تلك الحرارة من ابداننا فيبرده ونستلذ ببرده والهوا الجيد الفاضل الحافظ للصحة المحدث لها هو
المعتدل المخالطة من الابخرة والادخنة شيء غريب كبخار طبيخ رجاج وخناق وافاعي تدية وسائر رديء الكريب والجرب
والباقلا والثوم والبصل وانجار لتنة وضيقة كالخروع والجوز والتين وكدواج الحديد والاقوال وهو مكشوف للشمس غير محوف
بين الجبلين والسقوف اللهم الا ان يكون في حال ما يصيب الهوا فساد عام فيكون المكشوف اقبل من المقور والمجوف والمخالط رياح
عفنة ويكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة والرياح الشمالية ولا يكون محتبسا وحرة يسخن طلوع الشمس ويبردها
غروبها بسرعة ولا يحتوي الجو دان حسية العهد بالصاحي ونحوها لم يجز فيقام جفانها ولا عضا على النفس كانه يقبض على
الحلق وتغيراته اما طبيعية وهي التغيرات الفصلية والفصول عند الاطبا غيرها عند المنجمين فان الربيع عند الاطبا هو الزمان الذي
يهيج في البلاد المعتدلة الادفا فيها من البرد والى تريح فيها من الحر ويكون فيه نشوء الاشجار والازهار والثمار والصيف
هو الذي الازمنة الحارة والخريف هو زمان ابتداء تغير ورق الورق وابتداء سقوطه الى حصول البرد والشتا هو الذي الازمنة الباردة
فمزاج الربيع معتدل ان كان اوليه مائلة الى البرودة واوليه مائلة الى الحرارة لان الهوا اخذ ينسلخ عن برد الشتا فيه
من الشتا بسبب بعد الشمس عن المساكنة بالحد الذي ابتدا فيه من اقبال الشمس اليه وهذا الحد ينتهي بلغة الهوا
ايضا ولذلك صار اذا كان وسط الربيع قد اعتدل الهوا في الحر والرطوبة واليبس والصيف صار ايبس اما حرارته فلمساكنته
الشمس وقربها من المساكنة فيسخن الهوا ويحلل بالطف ويقرب من طبيعة العنصر الناري واما سببه الذي يستمر فيه من قبل
ان الحر يفشي البخارات ولا بد لها من تبليد والتي كانت رقت من تحلل وتنفس لفرط الحرارة والخريف يقرب منه من الاعتدال
في الحر والبرد لان الحر فيه قد انكسر والبرد لم يستحكم بعد الا ان اعتداله فيهما ليس يوجد مستويا في جميع اوقاته على وتيرة
واحدة بل يوجد مختلفا وذلك ان الخريف يوجد في انتصاب النهار اشد والبرد بالعشاء والفتي اول الهوا قد استعد بحر الصيف
لان يليه عند ارتفاع الشمس ربيعا والبرد بالهواء والفتي يوجد كثير بعد ارتفاع الشمس عن سمت الرؤوس وقبول الهوا للبرد
للطاقة العارضة له من الحر المتقدم على التحلل ولهذا اذا سخنت الما وعرضته للاجساد كان اسرع تجوفا من اردد على ان
الابدان لتحس من برد الربيع ما لا تحس من برد الخريف لكون ما منتقلة من البرد الى الحر متعودة للبرد وفي الخريف بالضد واما لعلة
الرطوبة واليبس فلبيست معتدلة بل مائلة الى اليبس اكثر لان فرط الحرارة الصيف قد جفف الهوا والارض وابعث

بعد

29

بعد من العلل المرطبة ما يقابل بتجفيف العلة المجففة والشتا بارد رطب لبعد الشمس عن المساكنة وكثرة ما يقع من الثلوج
الامطار والثلوج ونحن نقول انا هذا الموضع هو رطب هل يخالطه ابخرة كثيرة مائية او استحالة تكثيفية من شكلة البخار المائي
ونقول انا هو يابس هوا قد تفتش عنه ما يخالطه من الابخرة المائية واستحال الى شكلة النار بالتحلل او خالطته ادخنة
ارضية تشاكل الارض في تفتتها وكل فصل يحدث الامراض المناسبة له ونتبدل الصفارة فالصيف ينير الصفرا ويهيجها
كالتيب والحرقة والعطش والكرب والشتا والربيع يضعف الدموية والامراض الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقل الدم
فيه ونقول انه الزمان الوحيد بسبب تحليل الرقيق واحتباس الغليظ ويغشر اللون بما يحلل الدم النجيع فان الجوارب
والكلف يحدث الشتا الدهن فيه اوجاع الاذن والرمد والعرق فيكون متوقعا للجذام والشاقوريت الزكام والنزلة
والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه كدات الجنب وخاة الريه والبحة واوجاع الحلق والجنب والظهر والمفاصل
العصب والصداع المزمن والفالج والقولنج والسكتة والصرع ويكون اجوف الابدان وباطن الارض فيه وفي اربيع السخن
يكون والتوجع فيهما اطول ما يكون واحتمال الطعام اسهل ما يكون والحار الغريزي في الابدان اكثر ما يكون وهو الصيف والخريف
يبوسه بالجفاف والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهوا فيه من برد الليل والغدوات الى حر الظهائر ولتقدم ما يوجب التحلل
البدن المحلل للقوى المشبه للصفرا لحرقة للاخلاط ولكثرة الفاكهة فيه لكثرة التولد المائية فيها وغلبتها واختلاطها بالاخلاط ويكثر
فيه السودا وامراضها كالجرب المتقرحة والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والوجع المختلطة والربع وعظم الطحال
وتقطع الجلد وكثره وزلق الامعا والسل والاستسقا والقولنج واختلاف الدم ويكثر فيه تولد الدبيلة ويقل الدم لمضادة السودا
المزاجة ولقلة جودة الهضم فيه فكانه كالفصل يقابل الصيف واضعه الخريف الرطب المعتدل والبارد والربيع
يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء ويميل الى الاعضا الضعيفة فيحدث فيه الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض
ذي مادة كانت مادة ساكنة في الشتا وذلك لرداءة الحرة الطبيعية لقربها الحيق والارطوبة التي بها النشو والنما ويحرك فيه
والطبيعة تقوى بالاعتدال وما يلي الحرارة التي تحلق الحرارة الغريزية لقربها الحيق والارطوبة التي بها النشو والنما ويحرك فيه
الدم ويكثر فيه اختلاف الدم والرعاف والاورام والدماميل والخوانيق وتكمن فتاله وانصباغ الدوق وقلة الدم والسعال
ويحرك البلغم البلغمي فيحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل واجود الستين سنة يكون ربيعها معتدلا
ويقع فيه امطار معتدلة ويكون صيفه حارا بقدر العادة للبلد ولا يكون في خريفه حر قوي ولا برد قوي ويقع
فيه امطار معتدلة ولا يكون في الشتا برد شديد خارج عن الاعتدال ولا امطار كثيرة جدا ولا يكون قليل البرد والمطر ايضا
بحيث يقع ما هو المعتاد منها والسنة المتوسطة الفصول على كيفية واحدة سنة ردية كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها
فان الفصل الواحد من امراض اللائق به تكون السنة واذا استحال الشتا استحالت الامراض الشتوية واذا استحال
الصيف استحالت الامراض الصيفية واذا طال ابطا فصل كثرة امراضه وضعوها الصيف والخريف قال ابقراط متى
كان في اي وقت من اوقات السنة في يوم واحد مرة حر ومرة برد فتوقع حدوث امراض خريفية قال الشيخ اذا ورد ربيع
شمالي ابارد يابس كثير الرياح الشمالية قليل الجو فوبية على شتا جنوبي اي قليل البرد كثير الرطوبة قليل الرياح الشمالية
كثير الجنوبية ثم يقيظ صيف وسط حر وكثرت امياه وحفظ الربيع الهوا لطافة الصيف كثرت المرتا في الخريف العلمان وكثر
التشنج وتروح الامعا والعب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتا شديد الرطوبة اسقطت اللوق يتبعه في وضعه
ربيعا بارد يابس وان ولدت اضعفت اولادها وكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل وضعوها بالشوكة
ويتزايد اعصابهم فربما ماتوا منها فجاة تعجل بها على ما كان الروح دفعوه كثرة فان كان الربيع مطيرا ضبابيا وتدوروه على شتا
شمالي كثرت الصيف الحيق الحادة والرمد وديدان الطبع واختلاف الدم وكثر فلكه من النوازل وانتفاع البلغم المجتمع شتاء

لما تجاوز في الباطنة لما حركت الخ وضعوها لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النسا والصبيان ويكثر المغص وهيأنه فاذا هبت في صيفهم وقت طلوع الشعرى العبور وهو في عشرين من تموز معتدل وهبت شمالي برجي ضبر وتحللت الامراض واشتروا يكون هذا الفصل انما هو بالنسا والصبيان ومن يخوضهم يقع الريح لاحتراق الاخلاط وترسيبها والى استعمال ابجارات بسبب الريح واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره بالمشايخ وبدن من لحاق عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي حزيني مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتا وتسهل وتبح حلوقها وتسل لانها يعرض لها كثيرا ان تزكم وكذلك اذا ورد عاصيني يابس جنوبي حزيني مطير شمالي كثير ايضا الشتا لصداع في القلة والسعال والبحوحة وان ورد عاصيني جنوبي حزيني شمالي كثرت فيه امراض العصر والحقن وقد علمها واذا تطابق الصيف والخريف كونا جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جا الشتا وجات امراض العصر المذكورة ولا يبعد ان يؤدي الاحتقان وانكسار المواد وكثرتها وفقدان المنافين الى امراض عفنية ولم يخل الشتا من ان يكون ردا لما صادفه مواد ردية محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابسين شماليين امتنع من ينكو الرطوبة والنسا وغيرهم يعرض لهم رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وما يجويا فالشتا البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشترت حرارة الصيف وبوسته حدثت مواضيق قتالة وغير قتالة وسنجقة والمنجرة يكون داخلا وخارجا وحدث عسر البول وعصيته وحميقا وجدري سليمات ورمد وفساد دم واحتباس طمث وكرب ونفث دم والشتا اليابس اذا كان ربيعه يابسا تهور دوى والهوا الحار برخي ويجلل فان لم يفرط الحر اللون لجنبة الدم لك خارج وان افرط حمر تحليله لما يجدب ويكثر العرق ويقل البول ويضعف الهضم ويعطش ويكثر الحوائج ويثقل الدماغ وامراضه الخناق والجديد والرمد والماكن الحارة سودة مغلغلة للشعور واذا كثر فيها التحليل جدا وقلت الرطبات اسرع الهرم كما في بعض بلاد الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خايفة لتحلل الروح جدا والماكن الحارة اهلها الين ابدانا والهوا البارد يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون ويشهي ويكثر البول لاحتقان الرطبات وقلة تحللها بالعرق وامراضه الزكام والصداع والنزلة والغالج والرعشة فالماكن الباردة اهلها اقوى واشهى واوفر حرارة غريزية واطول عمرا فان كانت رطبة كان اهلها الحميين شحميين عاريي العروق خائفي الفاصل عضليين بضيئين والهوا الرطب يليين الجلد ويرطب البدن والماكن الرطبة اهلها حسن السحنات لين الجلود وسريع اليهم الاسترخا سريا فتهم ولا سخر صيفهم شريرا والبرد شاهم شريرا ويكثر فيهم الجدري المزمنة والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير والقروح والنفس والعلل والصرع والهوا اليابس يقلل البدن ويجفف الجلد والماكن اليابسة يعرض لاصحابها ان تشقق جلودهم ويسرع الاوساخ اليابس ويكون صيفهم حارا وشاؤهم باردا والهوا الكدر والغليظ يحبس النفس ويثير الاخلاط لما يحدثه المجاري الضيقة من الرديء بسبب غلظه فلا ينفذ فيها الاخلاط النفوذ التام فيجتمع ويثور اي يحصل لها حالة كالغليان والهوا الكدر غير الهوا الغليظ فان الهوا الغليظ هو المشابه لخثورة جوهره والكدر هو الهوا المخالط باجرام غليظة ويرى على الاوس قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الكواكب كالمرتعش وسببها كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاصلة التي تكسح عنه ما يخالطه من الابخرة والادخنة وهو الدور انقلابي هو الصحراوي واما غير طبيعية اما غير مقادة للطبيعة ويكون اما من اسباب سماوية كما اذا حدث وضع فلكي يقتضي الحر والبرد اور طوبة الخ او يبسه على ما تقدم في علم احكام النجوم ولذلك يجب سنة اخوالبرد من سنة وسنة اكثر او اقل منا من سنة او ارضية اما لاجل نسبة الى جهات العالم فان ريح الشمال وهي التي تهب من شمال المستقبل للشرق باردة يابسة اما بردها فلانها تهب من جانب القطب الشمالي وهذه الناحية من التي يلي المعمورة اكثر بردا لان الشمس لبعدها اصلا بل او تقرب من سمتها ايضا

ولان

ولان الثلوج والمياه الجامدة يكثر في هذا البقاع والريح يجتازها فيزداد بذلك بردا واما يبسها فلان هذه النواحي قليلة الابخار كثيرة الجبال والبراري فيكتسب الريح باجتيازها يبسا ولانها لا تستصحب معها ابخرة كثيرة اذ الابخرة قوة النواحي يقل لقلة المادة اي الرطوبة وضعف الفاعل اي الحرارة وهي تصلب الابدان وتقويها وتجفف الرأس وهي اصلح الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج السعال الذي يكون في الرية والحلق والنزلة والزكام ويقلل البطن وتدر البول ويحدث الاقشعرار ووجع الاضلاع والصدر والحلق واكثر غلبة الجنوب وهي التي تهب من يمين المستقبل للشرق حارة رطبة اما حرارتها فلانها تهب من جانب خط الاستوا والحر يوجد مفرطا في هذا البقاع ويجتاز فيه برا بري محترقة واما رطوبتها فلان هذا الى الجانب هنا كثيرة البخار فيتبخر عنها ابخرة تستصحبها الرياح معها الينا وهي ترخي الجلد وتكثر الحوائج والرأس وتهيج الصداع والرمد وتغلب الصرع والحميات العفنية غير انها لا تخشن الحلق والرية والصدر وهي اجلب الرياح للامراض وقبلها العفن لاسيما اذا كن جنوبيا للصيف واواخر الربيع واما الجنوب وهو بين المشرق والدبور وهو بريح المغرب فيجب وضعها من الشمال والجنوب يجب ان يكون فاعتدالي وهي كذلك غير ان الصبا اميل الى الحرارة واليبس اما الحرارة فلانها تتحرك في وقت اقبال الشمس من ناحية المشرق فلا يزال يلطفها بحرها وضيائها ويحركها الندا والنسيم الذي يعقب الريح السحرية وهي الموصوفة بالطيب للتذاذ الانسان بها اذ منه فيطيب الغم عليها وهي هذه الريح وذلك ان الشمس اذا اخرت يقبل من ناحية المشرق هذا الريح من حرها وضيائها فيتبسط ويتبدد ويجتاج الى مكان واسع فيحدث بذلك النسيم السحري ومن قبل هذا يجب هذا الريح بالاسحار من الفواكه من النهار واما اليبس فلان شمال المشرق اقل بخارا وانا الدبور فهو اميل الى البرد والرطوبة اما البرد فلان مهبها علينا يخالف حركة الشمس الينا فلا يؤثر فيها بالتسخين والتلطيف كثيرا وذلك انها تهب مؤثرة عنا وعن فلك يسخنها بتسخين الصبا وذلك تهب في اواخر النهار لان الشمس في اواخر النهار يبعد عن الموضع الذي تهب هذه منها ولذلك يسكن سريعا وقل ما يهب بالليل واما ميلها الى الرطوبة فلان شمال المغرب اكثر ابخارا من شمال المشرق وايضا فان الجانب الشرقي يغلب فيه اليبس والجانب الغربي تغلب فيه المياه والرياح تجتاز بالمياه ابرد من المجتازة بالارض لان الاولى يخالطها بخارات مائية كثيرة والاخرى يخالطها ابخرة ارضية ويندرج في هذا القسم تغيرات التي يكون من اختلاف عروض المساكن وهي مقادير ابعادها عن خط الاستوا وقد عرفنا لك ذلك في بيان امزجة الاقاليم والمجاورة للمساكن البحار فانها ترطب الهوا وذلك لكثرة ما يخرج منها من الابخرة المائية ولذلك صارت المساكن المجاورة البحار كثيرة الامطار وسحنات اهلها انعم والوان وشعورهم ابسط واكثر شقرة فان قيل مياه البحار اكثر ملوحة والحكمة في ملوحتها ان يكون ابعد عن الجفوف وتجعل القعر فلا يحدث وبا عام والماء العام يجفف تكيف برطب مجاورة البحار قلت المنفصل عن مياه البحر بالتبخير انما هو الالطف فالالطف والباقي ان الاجزاء المغرية الطف ما فيه اي المنجرة والقابلة التبخير الاجزاء الملحة فانها تثقلها وغلظها اقل قبولا للتبخير ولذلك كان الماء المطر الواقع في النواحي المذكورة عذبا وانما كانت الاجزاء الملحة ثقيلة غليظة لان سبب الملوحة هو اختلاف الاجزاء الارضية المختزنة المرة الطعم بالاجزاء المغرية المائية ويجب ان يعلم ان مجاورة البحار كما يوجب زيادة ترطيب الجو يوجب ايضا غلظ الهوا بكثرة تلك الابخرة وتراكمها فيكون للمكان البحري معتدلة حره وبرده لعصبان هوائية لغلظه بين المؤثر للحر والمؤثر للبرد ما يكون في وسط البحار جوده مما يكون على شط لبعده عن القعر بخلاف الكائن على الشط فانه يدفع اليها اوساخ المدن واقذار الحيوانات وايضا فان الماء الذي يقرب الشط قليل المقدار ساكن وهو كذلك فتقبله القعر الارضي اشد مما هو ليس كذلك فان كان البحار في الجهة التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بتبريد ريح الشمال

على وجه الماء الذى هو بطبعه بارد وان كانت مما يلى الجنوب او جهة زيادة فى غلظ الجنوب وخصوصا
ان لم يجد منفذا فيباع جيل فى الوجوه واذا كانت فى ناحية المشرق تكون معدلة لحرارة الصباح وبسببه
واذا كانت فى ناحية المغرب يكون زايدا فى برودة الليل ورطوبته وما كانت الناحية المقابلة
لهذه من المكان مكشوفة والرياح يأتيها كان الهواء سالما من العفونة ومتى كانت منسدة بالجبال
كان الهواء مستعدا للعفن فى نفسه وتنفيذ الفلاطون ان الرياح تنظف وتبحث البحث الذى تكون بحيث
فيتكيس عند الجبل ولا يجد منفذ فيحتو فيه شيئا فشيئا والعفونات شيئا فشيئا اذا كانت البقعة
حارة المزاج او كانت فى وهدة او كان الاسد من جانب الشمال والبحر من جانب الجنوب فان كان
مخرجا كان ضرره اقل منه اذا كانت طينيا رخوا واذا كان المكان مجاورا لمياه قليلة الطبيعة او جيدة فان
كانت موضوعة من جهة الريح الا بتة الى المكان فهو ردى وهو قابل للعفن وان كان مقابلها جبل
كان اكمل لذلك والكون على حد سواء ان لم يكون كذلك كان ردئا فى الرداءة ومجاورتها
الجبال فالجبل الشمالى يسخن المنعم ريح الشمال البارد وهبوب ريح الجنوب المحار ولكنه يشعاع
الشمس على المكان والجنوبى بالعكس والغربى خير من كل واحد منهما فينتقل اهل
المكان من بيوت الليل دفعة الى مسكن قوية والمنعم ريح المشرق وهو خير من المغربية لما عرفت
وان قاربتا الاعتدال فالصالح المكان من جهة الجبال وسترها وان تخالفا فليكن ان يكون مكشوفة للشرق
والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب والاختلاف او ضاحيا الى ارتفاع وان تخالفا فالمكان متى كان
ارفع وضاحيا بحار الارض ورؤس الجبال ومرتفع القلال كان ابرد ومتى كان منخفضا
كالذى يكون فى وهدات الارض او كتفة الجبال كالمغارات والمواضع المستورة عن الرياح والشموس
كان اسخن والسبب فى ذلك ان الحر يتوفر على البقاع من جهتين احدى هما الشمس والاخرى الابخرة التى
تتفصل من الارض والارضة التى ترتفع من البدن وانفاس الحيوانات فالمكان المرتفعة يوجد
هذا مخترقا للرياح فيكسح هذا الابخرة والانفاس والهواء الذى قد حمى بشعاع الشمس
فان شعاعها اجتماعه وتأكله فى المواضع المنخفضة والغابرة اكثر وبمثل هذا كان فى المواضع المرتفعة
حالة تبلائى ويقف هناك ولذلك يكون سخن الاودية الموضوعة فى موقع شعاع الشمس متكوسة
اقل وبضاء محالهم بوضع منكوس قبيل الهواء فالمواضع المرتفعة وبصفو عن الكدورات والغيوب
ولذلك يكون اهلها اصحاء اقويا جلدا طويلى الاعمار واما الاودية فيبقى الهواء الذى قد حمى
بالشمس والابخرة الحارة فيها فيبقى الهواء دخانا ومدة ويبقى وبيانها ايضا غير بادرة وبارد
ورادة اذا كانت راكدة وطفية او سبخية ولذلك يكون اهلها رديا فى امراض مختلفة والموضع
العدل واصح من غيرها او لاختلاف طبيعة تربتها فان المكان المجرى بابنة قشفة يشتد فيها
الحر فى الصيف والبرد فى الشتا فيكون ابدان سكانها صلبة ممحكة قوية الشعر بادرة الطباع
ولم يوجد لهم ضربات من سوء المزاج والتكبر والذكاء الاعمال والتفنن فى الحروف والمكاسب
الكبيرية تخف وتضعف وكذلك الزفنية وسبخية والبرية والرملية اجف واقشف
والجبلية والتربة وهى التى تنبع منها مياه قليلة فى موضع متعدده كثيرة ويجرى يرطب
ويعفن واما المكان السهلة الحرة الطينية فارطب واليبن وانها لتغيير الهواء الذى ردى

31

الى نوعه ردى بل يصلحه ويزيل عنه ما يثور من الكيفيات الرديئة ولذلك قد يجاور الماء
المالحة بالمرو وعليها الجبلية تصلب الابدان وحال اهل المكان المجاور تخيب
المكان ما يكون فى موضع حار صالح الرتبة مرتفع معرض للرياح الصحيحة البارودة ويسقا و
منفذ محالا ضيقا مسدودا خلا مخنوق المنافس ويكون كواه مرتفعة واجوابه شرقية شمالية
واسعة وشوقه عالية ويكن الشرقية والشمالية من مدخل الريح فيه والشمس من الوصول الى كل
موضع فيه فاما هى المصلحة للهواء ويكون مجاورا للمياه العذبة الكريمة اى الصافية الخفيفة
الجارية الغير المضيفة التى قد رشتا وتضحى صيفا والمبيت فى ضوء القمر واكثار النوم فى
والقعود بتبديد فى تنفث الدم والاسهال ويصفر اللون ويزيل البدن ويولد الكسل
والاسترخا ويصدع ويطيح الرطوبات الفضلية ويعفنها ويضر المبلغمين وصحاب الزكام
والاورام واما مضر للطبيعة وهى اما لاستحالة جوهر الابدان والفاد بان يصير جوهر
غير صالح لما اوجد له من اصلاح جوهر الروح ورفع الابخرة وتعديل الابدان وغير ذلك
من منافعه وهذا هو الوبا وهو تعفن بعرض للجسم المنفوث فى الجو المتزج من الهواء الحقيقى والبخار
والدخان وذلك يتعفن كما يتعفن الماء المستقع الاجن وربح يفسد ويعفن الادوية ثم يعفن
الاخلاط توسطوا وخصوصا ما كان فى حوالى القلب لانه اقرب وصولا اليه ثم يسرى منه الى غيره
والتعفن استحالة الجسم ذى الرطوبة من الحرارة الى كيفية مخالفة للطبيعة من غير انتقاله الى نوع
آخر او كيفية لاصل خر غير محتمل كما اذا اشتد حرارته او برودته بحيث يفسد الزرع والنسل
ويشرب وهو ان كان موترا لمادته فقط بان يسخن البدن بكيفيته فقط او يبرده او يرطبه او يبسه ولا يصلح ان يحصل
منه خلط مستعد لان يقبض عليه عضوية بل توتر ذلك التاثير وجوهره وصفيته باقية كالفلفل والنيلوفر
وهو الدوا الحرف وان كان موترا لمادته فقط بان يحصل منه خلط مستعد لان يصير جزا عضو ويربيه عضو
ذلك شيء على صورته النوعية فيوترة فى البدن كيفية المناسبة له ج. كاللحم والخبز فهو الغذا المحض وان كان موترا
بصورته النوعية فهو ذو الخاصية الموافقة كالترياق فانه يحفظ الصحة والقوى فى المزاج الحار وينفع منه ان
مزاجه حارا وذو الخاصية المخالفة كسم الافاعى فانه يفعل الافاعى والاحراق اكثر من التاثير لان الثانى منه
بساطتها فهذا الفعل لا لغير الكيفية والمادة بل هو من خاصية ذلك النوع كالمغناطيس فى جذب الحديد
والكهربا فى جذب اللبن وان كان موترا لمادته وكيفيته فهو الغذا الدوائى او الغذا الدوائى على تقدير الاغلب
كالخس والتوت والتفاح فان فى امثالها اجزاء غذائية يتكون منها خلط يقبل صورة عضو ويصير بدلا يتحلل
واجزاء دوائية يبقى على صورها النوعية. وكيفية مناسبة لها موترة فى البدن فان الدم المتولد من الخس
مثلا فيه اجزاء صفيرة حسية لم يستحل بعد عن صورتها ويكون كيفيتها بعد باقية موترة فى البدن فاما كان موترا
بكيفيته وصورته فهو الدوا الذى له خاصية كالسقمونيا فانه يسخن بحرارته ويسهل الصفرا بالخاصية وان كان
موترا لمادته وصورته فهو الغذا الذى له خاصية كصفرة البيض البيترشت فانه بمادته يصير بدلا يتحلل وبخاصيته
يقوى القلب وان كان موترا بكيفيته ومادته وصورته النوعية فهو الغذا الدوائى الذى له خاصية مثل لب
الجوز مع التمر فانه ترياق للسموم ويحصل منه دم مستعد للصورة العضوية ويسخن البدن والفراقير يكون
غليظا وهو الذى يتولد منه دم تخين كلحم البقر ولطيفا وهو الذى يتولد منه دم رقيق كلحم الفروج ومتوسطا بينهما

بان يكون الدم المتولد منه بين الثخن والرقة كلحم الحمل من الضان وكلحم المعز منها فتكون صالح الكيموس وقد يكون فاسد وقد يكون كثير التغذية اى بان يستحيل اكثر اجزائه الى الدم الجيد وقد يكون قليلها اى بالرد يكون قليلا كذلك ومثال الاول الكثير الغذا الصالح الكيموس الشراب الجيد ولحم البيض مثال اللطيف القليل الغذا الحسن الكيموس الجلدة الرمان والخس مثال الغليظ الكثير الغذا الصالح الكيموس البيض المسلوق مثال الغليظ الكثير الغذا الردى الكيموس القديد مثال المعتدل الكثير الغذا الحسن الكيموس لحم البقر ولحم البيط مثال اللطيف الكثير الغذا الفاسد الكيموس الرئة مثال الغليظ القليل الغذا الردى الكيموس القديد مثال المعتدل القليل الغذا الحسن الكيموس لحم الحولى الضان والخبز النقى والمعتدل الكثير الغذا الفاسد الكيموس مثل الكرنب فان جوهره ليس هو لطيفا كالهواء غليظا كلحم البقر مثال المعتدل القليل الغذا الحسن الكيموس اللفت مثال المعتدل القليل الغذا الكامل الكيموس الجوز والمالا يفرد بالبساطة لان الغاذى يجب ان يكون شبيها بالمغتذى والحال ان المغتذى جسم مركب فالغاذى يجب ان يكون مركبا وانما يستعمل لتسكين العطش وتعديل حرارة البدن وترقيق الغذا وطبخه وبدرقته لينفذ فى المجارى الضيقة ولسهل خروج فضوله بولا وبرازا وعرقا

ومنع افراط حرارته ببرده لكن يجب ان يعلم ان الماء وان لم يفرد بانفراده فانه يمكن ان يفرد اذا خالط شيأ من الطعومات ولولا ذلك لكان الغذا الذى فى رقة اللبن هو بما فيها من الماء جزأ اللحم فقط وليس كذلك لانا اذا عذونا انسانا بالقدر الذى يكون بالمرقة من اللحم لم يحصل له بذلك من التغذى والقوة ما يحصل له بتلك المرقة مع اللحم وان الاغذية اليابسة والصلبة والحارة الرطبة مثل الارز والحنطة اذا انطبخت فى الماء يحصل من الطبوخ دم صالح لا يحصل مثله من غيره وكذا اللحم لا يفرد بانفراده كما ذا خالط دم القلب والمتزوع به صار من الخلط الذى يمكن ان يفرد بالروح وثالثها الحركة والسكون البدنيان الحركة السريعة القوية القليلة ليس فيها كثير مخالفة للتحلل يحتاج فيها الى زمان يترقق فيه قوام المادة ويتبخر والبطيئة الكثيرة الضعيفة بالعكس وافراط الحركة مبرد ومجفف لانه يلزمه تحلل الرطوبة الغريزية الحاملة للحرارة الغريزية وافراط السكون مبرد مرطب لانه يلزمه كثرة الفضلات وفقدان تحللها وانفعال الحرارة الغريزية فيها وانطفايها بها وفقدان انتعاش الحرارة بالحركة والسكون اعون على الهضم والحركة على الاخراج ورابعها الحركة والسكون النفسانيان والحركة النفسية يلزمها حركة الروح المالا خارج دفعة كما عند الغضب او قليلا قليلا كما عند اللذة وعند الغم المعتدل واما الداخل دفعة كما عند الغم او قليلا قليلا كما عند الفرح والداخل والخارج كما عند الخجل ويلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت عنه لان الارواح كونها لطيفة حارة سهلة التحلل لاشتمالها على الطبيعة بتحريكها الى جهة الداخل كان معها ما يبردها لينذر ما يتحلل منها بالحركة وذلك هو الحيم الذى من شانه ان يفردها وذلك هو الدم الصافى الشبيه بجوهرها ولا شك ان ذلك اذا اجتمع الروح فى جهة ما تكون الحركة اليها اسخن واذا نقص فى جهة بسبب كون الحركة عنها كانت ابرد والمفرط من ذلك قاتل ايضا اذا كان الى خارج فيبرد الباطن والاعضاء الرئيسة واما اذا كان الداخل فلا متقان الروح والحرارة وافراط السكون مبرد مبلد ولاسيما النوم لعدم التحلل الواجب بالحركة المعتدلة التى تحفظ الصحة وتزيل الفضلات الموجبة للمرض بحيث تعرض وهو لان الحركة المحللة للفضلات مزيلة للامراض الموجبة لها وخامسها النوم واليقظة النوم عبارة عن رجوع الحرارة الغريزية الى الباطن طلبا لانضاج الغذا والاستراحة فيتبعها الروح النفسانى واليقظة عبارة عن انصباب الروح النفسانى الى الآلات الحس والحركة الظاهرة واستعمالها فالنوم شبيه بالسكون واليقظة بالحركة وذلك لان السكون يفعل افعالا شبيهة بافعال النوم مثل الراحة من التعب والنضج للغذا ولان اليقظة يتبعها حركات الحواس ولان النوم يرطب

البدن بحفظ ان البدن يفترق فيه اكثر واقله التحلل فيه والسكون يرطب البدن بهذين المعنيين واليقظة تجفف كالحركة المتحلل والنوم يقوى القوى الطبيعية كلها يحفظ الحرارة الغريزية ويرخى القوى النفسانية بترطيب مزاج الروح النفسانية واطفايه اياها وتكثيف جوهر الروح بمنع ما يتحلل ويزيد اضافى الاعضاء لانضاج المواد والرطوبات المحتبسة فى العضل الموجبة للاعيا ويحبس المستفرغات المفرطة مثل الثخة والاسهال والاعياف ونزف الدم لان موجب لهذه المواد واستقرارها انما كان فى ناصية الجلد لان المادة اذا كانت قريبة من سطح الجلد كان دفعها الخارج فى حال النوم اقوى من دفعها فى حال اليقظة اذ لم يقترن باليقظة حركة تحللها ويفور الروح فيها الى خارج فيبرد الظاهر ولذلك يحتاج الى ادثار اكثر وازالة النوم يرطب بازالة فيبرد فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم او النضج اعانها الطبيعة الدم سخنها فانبعث الحار الغريزى فى البدن فسخن البدن سخونة غريزية وان صادف فاعلا حارا مراريا وطال زمانه سخن البدن سخونة غريزية وان صادف خلطا يبرد بما يتحلل او ضلفا اعانها على الهضم لنجاجة تنشو فيبرد واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك واذا عرضت افراط مزاج الدماغ الحار من البيوسة واضعفته واحرقت الاخلاط فاصرشت امراضا حارة واذا تهض تحليل القوة وجوعت تحليل المادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض البادرة وذلك مما يمنع من التحلل ونوم النهار رديء يغير اللون ويبطل الهضم ويخم ويزيد فى النزلة والامراض الرطبة خاصة ثخنا ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات ويرخى القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن واذا اعتيد فلربما تركه الا بتدبير فان العادة طبيعة ثانية والتحلل يحيى النوم والسهر ردى مخير للطبيعة مناف للحرارة الغريزية لافساده الهضم واصعاده البخار الردى الى الرأس وسادسها الاستفراغ والاحتباس والمعتدل منهما بان يستفرغ الفضل شيأ فشيأ فيبقى نحيف الخلط الصالح نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن مبرد له الا ان يكون المستفرغ بخارا يابسا كالسودا فيسخن ويرطب العرض وقد يشفه السدة ايضا فيزيد يبسا للوقوف ويتبعها التشنج والكزاز ايضا بان وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن والاسترخاء والتشنج الرطب وما اشبه ذلك واحقاق الحار الغريزى واستحالته الى النارية وانصداع الاوعية وانفجارها والاورام والبثور واما السبب الغير الضرورى فانما غير مضاد للطبيعة كالاغتراف فى الرمل والتمرغ فيه فانه ينشف الرطوبة وينفع الاستسقا والترهل وكالاغتراف فى الثلج والتمرغ فيه فانه ينشف اليرقان وكذلك الادهان بالادهان المحللة والتعرض للشمس الحارة وخصوصا بالحركة الشديدة فانها تحلل الفضول بسرعة وتفرق وتنفش النفخ وتحلل الورم الترهلى والاستسقا وينفع الربو ونفث الانتصاب وتحلل الصداع البارد فى المزمن وتقوى الدماغ البارد واذا لم يتبدد من تحت بركان الجلس بابسا نفع اوجاع الكلى والورك واوجاع المفاصل وتفتق الرحم التعرض للشمس اى الانكشاف لها من الباب اقوى تاثيرا والكون فى الشمس مرخ واصر من مزاج الجلد من الانتقال فيها لان المنتقل يتبدل عليه الهوا المحيط به الموجب للاعتياد فلا يكون المتفعل الواصل ملاقيا للفاعل واصل ولا كذلك الكون وكمرشى لما ابرد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغش الحادث عن الكرب الحامى وغيره لان الحرارة تغور بسبب قرب الما البارد اياها الى الباطن فتقوى هى والارواح لان الهوا المستنشق حينئذ يكون اقوى تبريدا بسبب استراحه بتلك الناية مفصولا اذا كان معها الورد والخل ويقوى القوة المنزفية مطلب عزيز يفهم منه فوايد الكندر لهب الحيات ورياح صحة الشهوة اثارها لكنه يضر اصحاب الخفقان والصداع البارد وامامضارها كالغرق وقطع النسج وحرق النار واستعمال السمن وغيرها تعديد الاسباب الجزئية المنحصرات هى الغذا المعتدل فى المقدار فان الكثير المقدار يغالب بهضم المعدة فيبقى لدنه الفضلات المبردة والقليل المقدار لا يحصل منه دم صالح يوجب تسخينا والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات

المعتدلة والدلك والغمز المعتدلين ووضع المحاجم بغير شرط والقدالحار والدوا الحار والحمام المعتدل والصناعة المسخنة
وملوقات المسخنات الغير المفرطة مثل الاضمدة والسهر المعتدل والنوم على الشرط المذكور والغضب على كل حال والتهم اذا
لم يفرط واذا افرط برد والعفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لاغير فان كل شئ يولد ما يناسبه والتكاثف في ظاهر
البدن فانه موجب لاحتقان الحرارة والابخرة الحارة في داخل البدن فانه يسخن بسيط البخار ويسخن البدن ويزيد في
جوهر الحرارة الغريزية مثل الصبي الخصب البدن الذي يضمه الانسان الى بدنه حتى يلتج صدره ومعدته ولهذا كانت القدما
من يقتلهم ضعف الحرارة الغريزية لما سن قبل السن اومن قبل الخلقة اوعارض اخر مرض يبتلعون جراء الكلاب وبعض الحلا
صدورهم طلبا لهذه المنفعة وذلك انه ليس من اولاد الحيوان ما هو اطيب واسخن والذ واسخن من جراء الكلاب ويشبه ان
يكون اختيار هؤلاء الجراء لما انهم لم يقدروا على الصبيان والصبايا اواشتقوا ان يكون امر سبق مزة نفعه اولم يجدوا مثل
حرارة الجراء للانسان المبردات كلما يسخن اذا افرط فرط تحليل الحار الغريزي والقدا والدوا البارد ان والسكون وشدة
تحلل البدن فينفصل عنه الحرارة الغريزية وشدة التكاثف فيختنق الحار الغريزي الغريزي وملوقات ما يبرد بالفعل
او بالقوة والافراط في الاجناس بالحق وفي الاستفراغ لانه يفقد مادة الحرارة وشدة شوق الاعضاء واداتها والنوم المفرط والفرح
المفرط والفرح المفرط واللذة المفرطة والصناعة المبردة والنجاسة المقابلة العفونة وقلة الغذا بالاوزاع والمرطبات الكون
والدعة والنوم واجناس ما يسترخي واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء الغذاء المرطب والدوا المرطب اسباب الجاع ضعف على الغذا
وملوقات ما يبرد لحقته الرطوبة بالتكثيف وملوقات ما يسخن تسخينا الطيف التسهيل الرطوبة والغرز المعتدل المجففات
الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ للخلط الرطب والجاع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وانواع الحركات التفضية
المفرطة وملوقات المجففات والاستحمام بالمياه القابضة كالمياه الكبريتية والبرد المجفف مما يحبس الغذا عن وصوله الغذا فيه ويا
يقبض فيجيء بحيث تفقد الغذا وملوقاته ما هو شديد الحرارة حتى ان من ذلك كثيرة الاستحمام وان لم يكن شديد الحرارة فان الكثرة يقوم مقام
الشدة فهذه اسباب الامراض المفردة وتركيبها يعرف اسباب المركبة مفردات الشكل فقد يكون من الخلقة مخالفة الصورة
بان تكون ضعيفة فلا تعطي الاعضاء صورها الخاصة بها اولعضلان المادة لما كونها كثيرة للمقدار فلا يقوى القوة على التصرف فيها الاعطاء
الشكل الموافق اوقليلة جدا فلا يكمل القوة ان يحدث فيها الشكل الواجب اوغليظة جدا فلا يساعد الاستراد والانظباع قبول الخليقة
القوة المصورة اورقيقة جدا فلا يطاوع الفاعل الذي يصلح لقبول الاعضاء اوعند الانفعال عن الرحم ردية الاهلية الانفصال
بان الجنين خروجا طبيعيا وهو ان يخرج الجنين على راسه ووجهه الى حسما وبداه ممدودتان على فخذيه لان لعالب اثقل اعلاه
فان الناحية التي فوق الشرة اثقل من الناحية التي تحتها وان القوة المالية المبرزة للبدن تقلبه طلبا للاسهل فتقلبه لما يعنيها
عن ذلك عائق من ضيق او غيره فان ضعف عن الانقلاب خرج على رجليه وهو خطر الا ان يكون يداه ممدودتين على فخذيه وان
خرج على ركبتيه او شكلها اخ اختنق في الرحم ومات في الاكثر او قد خرج على رجليه وهو خطر الا ان يكون يداه ممدودتين على
فخذيه وان خرج على ركبتيه وقد اصابه مشقة عظيمة وعلى الاكثر يكون قد فسد شكل بعض اجزايه من انقلاب وركه والتواء ركبتيه
وانخلاع كتفيه وربما يتورم الرحم وتمنع الجنين من الخروج ويموت الحامل والجنين قبل حركة الولادة فيكون معقد ابن
على رجليه وراحتيه على ركبتيه وانفه على بين الركبتين واليدان عليهما وقد ضمها الى قدامه وهو راكب عقبه ووجهه الى ظهره وربما
للقلب وهذه النصبة اوفق الانقلاب على ان قوما قالوا ان الاوفق يكون نصبة وجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذه للذكر او
لرداة اهل القابلة بان يميل الطفل على ما ينبغي وقت تقليبه وتقليله ويفسد بذلك وضع اعضايه او عند التقليب وهو
الطفل الم يوضع الخلط على ما ينبغي يفسد بعض اعضايه لان اعضاه لينة ضعيفة او لسرعة الحركة قبل تصلب الاعضا فيلتوي
بعض اعضايه على بعض ويفسد شكلها او لاسباب مادية من حرية او سقطة او مرضة كالجراح والتشنج اسباب الوجع

احشاء المتألمة بحس اللمس من حيث انه مناف والالم اعم منه لانه لا يتعلق بحس اللمس وانما قلنا من حيث انه مناف لانه قد
كان شئ ناعم في الغاية شديد البرد فاذا حركته قوة اللمس من حيث هو ناعم لا من حيث هو بارد التقزف
بذلك ولا يلزم من ذلك ان يوجع وان كان شديد البرد لان القوة لم تدركه من الجهة التي هو بها موجع ولو ادركته من جهة
ما هو شديد البرد كان بذلك موجعا لكن ضعيفا لكن ملذذا وان كان ما لان القوة لم تدركه من الجهة التي بها ملذذا وجلت اسباب
الوجع يختص جنس جنس بغير المجاز دفعه وهو سوء المزاج المختلف وجنس يعرف الاتصال ونفع بسوء المزاج
المختلف ان يكون ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج مضاد ذلك المزاج فيكون المسخن من
ذلك بارد فيحس القوة الحساسة بورود المخالف فيتألم ولما سوء المزاج المتفق فهو لا يوجع البتة ولا يحس به مثل ان يكون
المزاج الردي قد يمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحس
يجب ان ينفعل عن المحسوس والشئ لا ينفعل عن الحالة التي لا تغيره عن حالة فيه بل انما ينفعل عن الضد الوارد المغير
اياها الى غير ما هو عليه ولهذا لا يحس صاحب الحمى الورقي من الالتهاب ما يحس به صاحب الحمى الغب لان الحرارة التي لدق
اشد كثيرا من حرارة الغب لان حرارة الورق مستحكمة مستقرة هو جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط
على الاعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بحيث اذا نحي عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت فيه الحرارة وسوء المزاج
المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحة مثال ذلك يوجب بحز الى الفهم وهو ان الناظر لانسان شتاء
اذا استحم بالماء البارد بل بالفاتر عرض له منه اشمئزاز وتاذ الان كيفية بدنه بعيدة عنه مضادة اياه ثم يأنف منه
ثم اذا قعد ساعة في الحمام ربما اتفق ان يكون بدنه استحر من ذلك الماء فاذا غوض يصب الماء الاول يعينه على اقشعرار على
لذاذة يستبرده ويجب ان يعلم ان سبب الوجع وان كان هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف هو على مايل
الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لما يولد البتة لان الحرارة والبرودة كيفيتان فعليتان
واليبوسة والرطوبة كيفيتان انفعاليتان لا يأتيهما جسم من جسم ولما ليس فانه قد يحدث
بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشدة التقبيض ربما كان سببا لتفرق
الاتصال فان قلت كما جاز ان يوجب اليبوسة بالتكثيف تفرق الاتصال كذلك يجوز ان يوجب الرطوبة بالتمديد
اللازم لكثرة الرطوبة فان الرطوبة اذا كثرت احتاجت الى مكان اوسع وذلك يوجب ان يكون الرطوبة مولمة ايضا
قلت ان الرطوبة التي يلزمها تمديد اجزاء العضو هي الرطوبة التي تكون من مادة فيكون الموجب لذلك التمديد هو المادة
واما الرطوبة نفسها فلا يوجبه ذلك لا بالذات ولا بالعرض واما تفرق الاتصال فانه يوجع اذا وقع في عضو حس
وجالينوس يرى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال والبارد انما
يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال وذلك انه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان يجذب الاجزاء الحية
يتكاثف عنده فيتفرق ما جانب ما يجذب عنه وقد تمادى وهوة هذا الباب حتى اوجع في بعض كتبه ان جمع الحس المشترك
يتأذى بمثل ذلك اي بتفرق اوجع يلزمه تفرق فان الاسود في الصبرات يولم لشدة وجهه والابيض لشدة تفرقه
والمرار الحامض والمالح يولمون في الذوقات بفرط تفريقها والعفص بفرط تقبيضه فيتبعه التفرق لا محالة وكذلك في
الشم وكذلك حركات الحرية يولم بالتفريق لعنف الحركة الهوائية عن ملوقات الصماخ والحق ان يجعل تغير
المزاج جنسا موجبا لذاته للوجع وان كان يوجد معه تفرق اتصال فانما الوجع فقد يكون مشابه الاجزاء العضو
الوجع وتفرق الاتصال لا يكون مشابه الاجزاء فاذا وجد الوجع فالاجزاء الحالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق
الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس يحدث من حيث هو مناف فيفتة من حيث هو مناف

فالموجع هو المحوس المخالف بغتة فاذا احس بالبرد لفف للمزاج من حيث يفيد المزاج من غير ان يحدث عنه تفرق
اتصال يكون وجعا واضاف الاوجاع اليها ايضا هي هذه الحكاك وهو ما كان مع حكاك والعضو في حكة
وخشن وهو ما كان معه ضغط في العضو لما يجوه ويضيق عليه مكانه والتمدد وهو ما كان يحس معه بتمدد في العضو
والمفرط وهو الذي تمدد الغشاء المجلل للعضلة ويبرد عن جوهرها والمكسر وهو ما يحس معه كان العظم يكسر لما يحيط
الغشاء المحيط به عن ملاصقته والرقي وهو الذي تمدد لحم العضلة دون وترها ويسمى رخوا لان محله ارخى من العصب
والوتر والغشاء والثاقب وهو ما يحس معه بشيء ينفذ في جرم العضو مع دوران كانه يثقب بمثقب والمملي وهو ما يحس معه
بموجع ساكن في موضعه غير نافذ فيه كجذب الثاقب والخدري يحس فيه لنقصان الحس او بطلانه والقرحاني وهو ما يحس فيه بضربان
الشريان والثقيل وهو ما يحس معه بثقل في العضو المأوف والاعياء وهو ما يحس فيه بكلال في القوة المحركة للاعضاء واللدغ وهو ما يحس
معه بلدغ في الاعضاء وعرفان تزيد بحس عرضيا وسبب الوجع الحكاك خلط حريف ارماعي وخلط سوداوي وسبب الوجع الخشن
خلط خشن اي خلط غليظ القوام يابس المزاج وسبب الوجع الخاشن سبب مؤد للغشاء عرضا كالموفق لاتصاله وسبب الوجع التمدد
ريح كثيفة او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجربه الى طرفيه والوجع الضاغط سبب مادي يضيق على العضو المكان وريح كثيفة.
فيكون كانه مقبض على الشيء فيضغطه وسبب الوجع المفرط هو مادة تمتلئ من العضو وتفاليها فيمدد الغشاء ويفرق اتصال الغشاء المجلل للعضلة
وسبب الوجع المكسر مادة او ريح تنفصل ما بين العظم والغشاء المجلل له او برد فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجع الرخو مادة تمدد
لحم العضلة دون وترها وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة او ريح يحتبس فيما بين طبقات تلك الغشاء المحيط بالعضو جرم معا قويين ولا
يزال يمزقه وينفذ فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع المملي تلك المادة بعينها مثل ذلك العضو لانها محتبسة وقت
تمزيقها وسبب الوجع الخدري هو سبب الخدر وستعرفه وسبب الوجع القرحاني ريح حارة كان العضو المجاور له مشتاقا وكان يقرحه شريان
يضربه دايما لكنه لما كان العضو سليما لم يحس بحركة الشريان في عروقه فاذا الم وورم صار حرارته موجعا وسبب الوجع الثقيل ريح
غليظة غير حساس كالمرية والكلية والطحال فان ذلك الورم لثقل يجرب الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان فعل الالم ابطأ
حس العضو مثل السرطان فانه لثقله يحس بثقله والوجع الاعيائي سببه الاعيائي ما تعب حركة مفرطة مثل
فيعيي ذلك الوجع اعياء قويا واما غلظ تمدد ويسمى ما يحدث عنه الاعيا التمدي واما ريح ويسمى ما يحدث عنه الاعيا النافخ واما غلظ
لزج ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي وسبب الوجع الآذع هو خلط لذاع كيفية حادة وسبب البكاء ابقباض الروح الحيواني بسبب
الم الحزن فينعصر اجزاء الدماغ بتدارك القبض فيسيل الرطوبة المائية من اماق العين وقد تدمع العين عند الفرح بسبب ذوبان
الرطوبة بحرارة تنبعث الروح ودمعة الفرح تكون حارة ودمعة الحزن باردة **اسباب اللذة** وهي ادراك الملايم من حيث هو ملايم
وسببها اما يغير المزاج الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس وانما يريد الاتصال الطبيعي دفعة وكلما لم يقع دفعة فانه لا يحس به
ولا يلذ ويشبه ان يكون سبب لذة الجماع سيلان المادة الحارة اللذعة على عضو يفعل فيه كالدرء اللطيف وتثقيبه تقذية وتدرك
كما تلذ في ذلك فتحلل اللذة من حيث هو الحاك المجري الطبيعي عند عروض حالة خارجة عنه غير مزعجة وهي كلذة الحركة والدغدغة واللذة
الحاصلة من سيلان دهني فانه يملأ قوة وتبعث العرق بالاعتدال وسماعة القضيب الذي هو عضو عصابي وحسه اقوى من سائر
الاعضاء لان الفعل عضلة حارة وليس بعضو خزيني وتمامه فلا بد ان يحصل من ذلك فضل حرارة تزيد على ما يحرز ذلك من اسباب الوهن
وسبب الضحك انبساط الروح الحيواني لادراك الامور المستغربة وتجره فيحرك الهواء الخارج من الرئة شيئا **اسباب الوجع**
وسبب الضعف اما ان يكون وارد على جرم العضو وهو اما من سوء مزاج مستحكم ساذجا كان او مادتيا وفوقها الباردة على ان الحار قد
يفعل ما يضعف فعل البارد بالاسترخاء كما في مزاج الروح كما يعرض لمن لطاف الليث في الحمام بل لمن يغشى عليه وايكاسيكم القوة من
النفوذ بتكثيفه او رطب باضاءة وسده واما تفرق الاتصال واما عرض من اعراض التركيب واما عرض من اعراض التركيب عليه كما في الانسان

معه

معه ظاهر الاذى والمرض هو تعطيل تشنج ذلك العضو فيفيده اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية يتم بالليف لو على الروح الحامل
للقوة المتفرقة في العضو واما سوء مزاج واما الخلط باستفراغ يخصه وباستفراغ يكون على سبيل اتباع الاستفراغ غيره او على نفس
القوة وهو كثرة الافعال وتكررها فانها توهن القوة وان كانت قد تضحت ذلك تحلل الروح واذا اعتبر الاسباب البعيدة التي
هي اسباب الاسباب تجد فيها اسباب سوء المزاج ومنها ما فساد الهواء والماء والماكل ومنها ما يقرع الروح مثل التنن وسن الماء وانتشار
القوى السمية في الهواء وفي البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق الاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وضعف من تريق
الماء وبدء سماية الاستسقا اذا ارسل منها شيء كثيرة وبعد الدبيلة الكبيرة فاذا ارسل منها من كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت
بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان كانت قد تقهر المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو
كثير التأثير حتى انه قد يحدث ضعفا عرضيا في جميع الاعضاء مثل الوجع في المعدة وكل وجع يقرب من نواحي القلب والحيتان مما يفعل التحليل والاستفراغ
من البدن والروح وتبديل المزاج وسعة المزاج من المعادن على حدوث الضعف التحللي والوجع الكثير من هذا القبيل وقد يكون بعض
الاعضاء الخلقة اضعف من بعض كالرية والدماغ والله اعلم **اسباب السدة** وضبط الجاري ان السدة يحدث اما لموقع شيء
غريب في الجاري وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثقل الكثير او غريب في الكيفية وذلك اما لغلظه او
للزوجية واما لجوده كالعلقة الجامدة وقد تعرض السدة لانضمام المنفذ بسبب انه مال قرحة فيه ونبات شيء زايد كبثرة لحمية
لوسخ ساد او لانطباق الجاري المجاورة وريح ضاغط او لتقبض برد شديد او لشدة يبس حادث عن المقبضات او لشدة
قوة من القوة الماسكة او لعصب عصابي شديد الشد والشنج يكثر فيه السدة لكثرة احتقان الفضول وتقبض البرد **اسباب**
اتساع الجاري ان الجاري يتسع لما لضعف الماسكة او الحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حب القلقل او ادوية
مفتحة او ادوية رخية حارة رطبة **اسباب الخشونة** الخشونة يحدث لما لسبب يشرب الجلد بتقطيعه كالخل والفضول
الحامضة وبتحليله كذ بد البول والفضول الحارة او لسبب قابض يخشن بيبسه كالاشياء القبضة او بارد يخشن بتكثيفه او
لكدورة اجزاء ارضية على العضو كالغبار **اسباب الملاسة** سبب الملاسة اما مغر للرطوبة واما محلل لطيف التحليل برفق المادة
فيسيلها ويزيل التكاثف عن صفحة العضو **اسباب الخلع** زوال العضو عن موضعه اما بسبب ممدد كمن يجذب عضو منه ويمدد حتى
يخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن ينقلب عن دابته فيخلع رجله او بسبب مرخ رطب كمن يعرض في القيدة وعرق النسا
او بسبب مفسد لجوهر الرباط يتأكله او تقفعه كما يعرض في الجذام **اسباب زيادة العظم والعدد** هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة
في نفسها وشدة القوى الجاذبة بمعونة الدلك والتسخين بالادهان مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون
العدد وتكون المادة في زيادة العظم متحدة متصلة وفي زيادة العدد متميزة منفصلة **اسباب النقصان** وهي اما واقعة في اصل
الخلقة لنقصان المادة او خطأ القوة المحايلة وضعفها واما افات واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وتارة من داخل كالتآكل
والعفونة واما السبب في العدد فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة القليلة في الاول او من قبل قلة الغذاء عند التخلق او من
قبل صغر الرحم فلم يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التي تجري في قوالب وهي بعد نجفة فلا يزيد عليها ويكون الزيادة فيها
لاضداد ما ذكر **اسباب فرق الاتصال** وهي اما من داخل واما من خارج فالذي من داخل خلط اكال او محرق او رطب مرخ او سبب صادع
مثل انشاريح ممدد او ريح غار زاي ناشب في العضو غير متحرك الى خارج او خلط ممدد يحدث الخلط منتفخا او نافذ في البدن
ليفعل حركة قوية او خلط غار زكاني الاورام وهيج ذلك اما لشدة الحركة او لكثرة المادة ومثل شدة حركة من الدافعة لحط الجري
الطبيعي ومثل حركة على الانشاء مما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الاورام واما الاسباب القوية من خارج فمثل كسر عدد
كالحبل او كالانقال او مقطع كالسيف او محرق كالنار او يعرض كالجر او مثل جسم يثقب كالسهم او ينهش ويقرض كالكلب
والافعى والانسان **الركن الرابع في العلامات والدلايل** العلامة والدليل حالة تبدو فيها على حالة من احوال البدن اما

والعلامة قد تكون على ماض فينفع الطبيب واحدة اذ قد يستدل بادراكه لها على نفيلة كوجبة النبض ورداءته وخفاءه وضعفه فلنها تدل على عرق يقرع فان قيل المريض ينتفع به ايضا لان من الاشياء الماضية ما يتيقن بحسبها تدبير الحال الحاضر فانا اذا عرفنا ان الجوان الماضي كان ملائما نعلم الاستراغ وان علمنا انه كان ناقصا ما يقتضي الملاءة قلنا ان سيغ قولنا ان المريض لا ينتفع بما يدل على الماضي انه لا ينتفع به في تدبير ذلك الامر الماضي واما انتفاعه تدبيرا حاضرا فذلك ليس باعتبار ما يدل على امر ماض بل باعتبار ما يدل على الحاضر وقد يكون على حاضر فينتفع المريض وحده ان كان ما يدل عليه بحيث يظهر لغير الطبيب ايضا كحرارة الملمس في الحمى وما اشبه ذلك فانه متى رأى ذلك استعمل ما يبرد والا فينفعها كعظم النبض سرعة فانه يدل على غلبة حرارة القلب وقد يكون على مستقبل فينفعها وسيجيء تقدمة المعرفة وسابق العلم كالنبض المنتظم قوة القوة والشهوق فانه يدل على عرق يكون والعلامات منها ما يدل على المزاجة وهي عشرة بحسب احدها اللمس فالمساوي المعتدل المزاج وذلك بان لا ينفعل اللامس الصحيح المزاج عن ملامسة معتدل لان الشيء لا ينفعل عن شبهه والمخالف لا يخالف في الجهة التي ينفعل عنها فان احس اللامس بحرارة مثلا فالملموس بارد بالنسبة عن الاعتدال اليها وكذا في البرودة والرطوبة واليبوسة ثانيها اللحم والسمين والشحم وكثرة ذلك للرطوبة وكثافته لليبوسة وكثرة اللحم الحار للرطوبة والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة ثالثها الشعر وكثرته وغلظه وجعودته وسواده للحرارة واليبس واضداده للبرودة والرطوبة قال الشيخ ان للابدان والامزجة تاثيرا في امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شعر شعره ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في العقار الى سواد شعره حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يجب رابعها لون البدن فالبياض للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم والكمودة لاورطا البرد والسواد لليبوسة خامسها نبت الاعضاء فسعة الصدر والعروق فظهورها وعظم النبض والمراق فظهور المغاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة سادسها كيفية الانفعال اي انفعال الاعضاء فسرعة الانفعال عن كيفية كانت دليل غلبتها فان كان العضو سخن سريعا عن الحرارة فهو حار المزاج وان كان يبرد سريعا عن البرودة فهو بارد المزاج وكذلك الرطب واليابس فان قلت ان الامر يجب ان يكون بالضد فان الشيء كما مر قد تعتريه ما ينفعل عن الشبه بل عن الضد والذي قلت يوجب ان يكون الانفعال عن الشبه اولى قلت ان الشيء الذي لا ينفعل عن الشبه هو الذي نوعه وطبيعته مشابهة لذلك الشبه بان يكونا مع كونهما من نوع واحد متساويين في الاعتدال والخروج عنه اما اذا اختلفا في ذلك وكانا في نوع واحد بل لانهما مختلفان لان تسخين احدهما اشد ويكون الذي ليس اسخن بالقياس لا اسخن بارد فينفعل حينئذ عن الحار بالقياس اليه بارد سابعها من حيث هو حار الافعال الطبيعية اي المنسوبة الى الطبيعة الجارية على مقتضى الطبيعة الافعال الطبيعية التي هي قسم للنفسانية والحيوانية فالكاملة للاعتدال وان كان اعتدال التركيب ليس شرطا في صحة الافعال كما مر الكلام عليها في المزاج والناقصة والباطلة للبرد في الاكثر وقد يكون فقصان الفعل لسوء المزاج حار مضعف والشهوة للحر واكثرها للحر واليبس وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة ثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل منها للاعتدال تاسعها الفضول المنفوعة فحار الرائحة قوي الضرر للحرارة وضد ذلك للبرودة عاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها للحرارة وتبدلها للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة مثل ان الحد القوي والفجر والغضب والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقوة والنشاط وجولانية الاخلاق وقلة غضب الكل وقلة الانفعال من كل شيء والطيش والجراة وكثرة الكلام وسرعته وانصافه يدل على حرارة واضداد ذلك مثل كثرة الحيا والوقار وغيرهما يدل على البرودة والجبن يدل على البرد وضعف القلب والوقار وثبات الحد والرضا والتمثيل والمحفوظ يدل على اليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه الحرارة يرى كانه يتطاير ومن غلب على مزاجه برودة يرى كانه يتلج او يغرق في ماء بارد وعلاماتها المزاجية المركبة يعرف من تركيب علاماتها المفردة فهذه علامات الامزجة الجبلية الاصلية الحاصلة من اول الكون واما علامات الامزجة العارضة فان شئت فعد العلامات عارضة وان شئت فكون تلك الامزجة عارضة ومنها ما يدل على الامتلاء والامتلاء وهو الماذي من الخلط الاربعة او لكونها اثقل من القوى الطبيعية فان ذلك

ثلاثة

هو الغاويا عود وهو الانجي والبلنجي وهو عروق اشجار يغلي ويدفن في الارض ويبقى العود الخالص الجيد الفاقي الرزين يبقى على النار عطرا ثم القاري والجلة كالمارسيني الماخوذ عكسه وهو حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب والحواس ويفرح وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومعقد يطيب النكهة ويكسر الرياح وان شرب منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة المتعفنة من المعدة والكبد وقواهما وهو يغلي البطن وينفع من ذوسنطاريا وخصوصا السوداوي ويمنع ادرار البول وضعف المثانة ويقرح شحمه امراض الدماغ الحارة قال اسحق ان شربه بفرا للسفل ويصلح الورد قال الشيخ يقوي الاعضاء ويمنع الاعيا ويقوي الاعصاب ويفيد هاهنا ولزوجة لطيفة وقال انه يقابل العنبرة احكامه لكنه يقصر عنه ومزاجه اقرب الى المعتدل ويقوي كل عضو عوسج قيل انه العليق او في ظلاله وسيجيء القصد والحقانه ينبت في الساج لها اغصان مشوكة قائمة وورقه الى الطول ما هو يعلو شوك الرطبة يدبق باليد ومنه صنف اخر اشد بياضا منه واخر اسود اذا من ورقه الى الطول اعرض بايل قليلا الى الحمرة واغصانه طوال نحو شبر ادرع وهو كثير شوكا منه واضعف وشوكه اقل حدة ونمره عريض دقيق مكانه في غلق واجوده البري الاخضر وهو بارد في الاولى قابض وقيل في الثانية ينفع من التهاب الصفراوي وقد ربما يوضع منه مثقال واذا طلي على الجبهة مع انصباب الفضلات الى العين لقبضه وورقه اذا مضغ نفع من القلاع وقروحه الفم وورمها اللين ويشفي النملة والحرة التي ليست بكثيرة الحرارة وعصارة ورقه اذا طبخت حتى تغلظ من الرقي ونفع بياض عيون الصبيان واذا سقيت بماء ورقه التوبا المصنوعة بردت العين ونفعت من الرمد واذا شربت عصارته نفعت من الجرب الصفراوي واذا دق وعصر ماؤه وعجن به الحناء تدلك به الحمام نفع من الجرب والحكة واذا دض باغصانه حراد الهواء واذا دق وعصر ماؤه في العين سبعة ايام نفع من بياض العين قديما كان او حديثا واذا اخذ من ثمر العوسج ودق في عصرة بحيث يخرج دهنه ويؤخذ من وزن دانق بياض البيض او بالبان وقطرة العين فهو من ابلغ الادوية نفعا من جميع انواع العين وضاحة لبياض العين وقيل ان اطباء فارس والهند و السريانيين كانوا يعالجون بها الجذام فابتدايه بان يصنع منه شرابا هكذا يوضع اصل العوسج فيقطع في طبيخ المطبخ الريحاني حتى ينهب الثلثان ويبقى الثلث في يصفى ويعطى العليل منه ثلاثة اطعمة فانه يسهل اربعة مجالس او خمسة مرة سوداء محترقة ويتقدم قبل اخذه بثلثة ايام يعطى العليل فيها لحم الضان مطبوخا اسفيداجا ويفيب الدواء بين يوم في الليلة الثالثة قال ابن البيطار اكثر الاطباء من يتكلم في العوسج يضاف اليه منافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التجربة وقلة الانظار انهما دوا ان مختلفان في الماهية وغيرها عبران نوع من الزعرور اجوده الكبار العطر اباردة يابس ينفع من الزرب الصفراوي وهو يطفي الهضم ويعطش السمن عين الشمر المشهور من خواصه عند الجهور انه يحفظ حامله من اعين السوء والانفس الخبيثة حرف الغين غافت حشيشة ورق كورق الشمر اجود وفيه تمير وعفوصة ومرارة شديدة كالصبر اجوده المايل الى السواد المخرف او الروي حار في الاولى يابس في الثانية قطاع جلا يابس جذب لحاصة نافع لذات الجنب والشقيلب والحمية وعصارته تنفع الجرب والحكة ويخرج الصفراء المحترقة وكذلك زهره نافع من وجع الكبد وينفع سوداويتها وفي صلابة الطحال واورام المعدة والكبد ومن سوء القنية والحميات المزمنة وقدر شربته من نصف درهم الى نصف مثقال قال ديسقوريدوس هو من نبات المستنقعات يكون في كل سنة ويستغنى في وقود النار ويخرج قضيب واحد قايما رقيقا اسود صلب خشنا عليه زغب طوله ذراع واكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مزغب خشن تشريفات واكثر وهو الزغب منفرقة مثل نشر يالخشاش يشبه بورق بنطافلون او ورق الشاهبلوط ولون الورق الى السواد وعلى ان ورق نصفه بزر عليه زغب سير يابل الى اسفل اذا جني يتعلق بالثياب قال الجالينوس قوة هذا الدواء لطيفة تطلع بالحلق من غير ان يحدث حرارة معلومة واذا دق ورقه دقا ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع على القروح والعقرة الاندمال اسرع منها وهذا النبات بذره اذا شرب بالشراب نفع من قرصة الافاعي شربة الطول وبيسبل بوزنة اسارون ونصف وزنة افسنتين غاريقون هو اصل نبات اوله يدق يوجد فيه حلاوة ثم مرارة منه ما يشبه اصل الاترجان وقيل انه يتولد من تاكل الشجر اجوده الابيض الخفيف الوزن وهو الانثى والصلب وهو الذكر والاسود ردي ان والابيض المقطع يستعمل مطبوخا حار في الاولى يابس في الثانية دوا مبارد مسهل بلا اذى ولا غايلة ولا يحتاج الى اصلاح بحلل ويقطع الغلظ الغليظة ويسهل البلغم والصفراء والسوداء منفع لجميع السدد ولطف وفيه قبض يقوي الاعضاء

وورماع بخاصية فيه وينفع بجيع ذلك العلل ... ورقان والقرع والربو ونفس الانتصاب واليرقان واوجاع المعدة والقولنج وبالكيفيين
لورم الطحال وبيد البول والطحث وينفع من الحمى المزمنة نفعا بليغا ومن لسع العقارب ويقوى القلب ويقوه وسقى قدح دانق المعدة
من كل غلط ينصب اليها وينفع من طرفى الطعام وهو عضه فى المعدة وجع الاتيسون ينفع من اوجاع الباطنة الباردة كلها حيث كانت وجع الاذن
الجيد ينفع من به حصاة الكلية منفعة قوية ولوجع الظهر الخام ووجع الكلى وهو صالح للعفص والكيموسات النخة وهو الفصل والسقط قال
النبج الغاريقون ينفع من الربو وقرحة الرية اذا سيح بالطلاء واذا سيح بالماء ينفع من نفث الدم من الصدر قال ابن البيطار الغاريقون ينفع
للنافض يدار ولنهش الافاعى ولسع العقارب ووجع الرحم واسترخاء الذكر ولكل داء فى باطن البدن وسهل الخلط الكدر وهو من
الادوية المسهلة ويسلمها الى اقاصى البدن بلا وجع ولا يشرب على اثره نفع من وجع المعدة والبخ الحامض ووجع مثله رب سوس للسعال
البلغم المزمن ومبزوره للوجوب الذهن ويسير جدا بيسير للقولنج للسفل والبلغمى وبزر القولنج الايلوس وكذلك اهتقون بها وجع
مثله اسارون للاستسقا اللحمى والنقرس مجونا بالعسل اذا عمدوى به ابراء وجلل ورم النفانخ والحلق واذا مضغ نفع لهما لجع والوجاع
من السموم داخلا وخارجا وقيل انه ان علق على احد لم يلبث ان عرق والشربة منه ثلث درهم الى درهمين وينبغى ان يكون استعمال جوهنجان
من غير دق ويداوى به من سقى النوع الردى منه بالقى بالماء الحار وشرب اللبن غالية سليخة الورد الصلبة وهو دهن البان يقطر فى الاذن الوجعة
وشمها ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصداع البارد وشمها ايضا يفرح القلب وينفع من اوجاع الرحم وميلها وينقيها ويهيئها للحبل
واذا جعل منها فى الشراب اسكر وصفتها ان يسحق المسك والمدر يجعل العنبر فيه ويسحق كالكافور ويخلط الجميع بدهن البان وبدهن النيلوفر
وبزر غبار الرجل يجفف اذا طلى به على الجبهة منع الفضلات المنصبة الى العين غرى الجلود فى كل غرى قوة مجففة وهو صار بايبسه الاولى
اذا ذر قام مقام التوتيا فى مداواة الضنان ويضمد به مع جوز السرو للدفق وينفع السعفة طلاء وينعم من تشقق حوالى الثار وغرى جلد
البقر والجاموس اذا طلى بالخل على القوباء نفع وكذلك الجرى المتقشر وغرى السمك الكبير الضخم فى جوف السمك العظيم البحرى يكشط من الجلد الملوح ويلفق
ويجفف وهو يابس فيه حرارة يسيرة يلحم قروح الاوصاف فيجمع نفث الدم وينفع من البرص اذا خلط قاروديته وبه ينفع تشقق حوالى الثار وينفع اذا
وقع فى مراهم الجرب المنقع وغرى شجر التفاح والكمثرى يجر المدة ويخرج الرديه غرب صمغ يخرج بالشرط ويتولد عند بزر قيصوم وهو ابيض اهتاف
البورق للاكل وهو شجر الاثر وهو من كبار الشجر يابس وزهره وورقه وعصارته يجفف بغير لذع ويسكن شجر يابس الخل يجفف تايلا ولحاء اصله
يدخل فى ضماد الشرى ويطيبه يغسل به القروح وينظفها وصمغه وزهره يظلم البصر وتمرة ينفع من نفث الدم وعصارته تجر العلق واذا دق وقشر الرطب منه
وورقه وسحق وطبخ بدهن ورد فى قشور الرمان ينفع من اوجاع الاذن من حرارة وقيل ان لبعض انواعه ثمرة تنفع من نفث الدم وقيل خاصية الغرب
اخراج العلق من الحلق والخراجات الرطبة بدهنها وورقه يورث القمل اذا يشرب غمامة وغيم هو الاسفيذج البحرى حوى الفاغاشر هو هو الا ان
وهو ان فاغاشر دسم يقلع الثاليل وانفعه الرطب على انه اذا شق وضع على لسع العقرب ينفع وان وضع على النصول والشوك
اسخجها واذا شق ووضع مشقوقا بحرارته على الخازير حللها وكل الجريوله السيان اغرط وينفع المدة فاوانيا هو عود الصليب منه ذكر ومنه
انثى والذكر اصوله بيض غلاظ كالاصابع قابضة للرائق والانثى مكتنزة شعب الارطل واعظم سعة واتمانية مثل اصول الختى واجوده الغليظ
الروى وهو افضل من الهندى حار يابس فى الثانية فيه قبض به تحليل وتغتيح وتلطيف نافع من النغرس ومن الصرع وقد جرب تعليقه فوجد
نافعا وهذا مختص بالروى الغليظ قال استاذى انما ينفع تعليقه وذلك اذا يقطع بالحديد بل بالخانس او بغيره وكذلك التمرض به ينفع من
الصرع وشربه ينفع السدد وينفع اليرقان ويدر الطمث واذا سقيت النفساء مدرة لبوزه منه نقاها من الفضول وينفع وجع الكلى والمثانة وبزره
يقوى المعدة واذا علق على من يشق فى البرى حفظه من جميع الآفات خاسيون هو الكمأة الجبلى وهو خشيشة مرة الطعم ذات اغصان كثيرة مخرجها من
اصل واحد عليها زغب يسير ولونها ابيض واغصانها مرتبة ولونها ورق بمقدار الابهام الى الاستدارة وعليه زغب وفيه خشخاش وزهره وورقه متفرقة
فى الاغصان التى فيها وهى مستديرة شبيهة بالفلك خشنة وينبت فى الخرابات البيت واجوده الاحمر الروى وهو حار فى الثانية يابس فى الثالثة وهو
مفتح مجلو وينضج ويجلل وينقط ويفتح السدد الكبد والطحال ويدر الحيض وكثيرة منه نفع درحم وعصارته تنفع وتفتح مناقذ الدم وينزل

ثلثة اوجه اما لسبب القوة فقط واما لسبب الآلة من الاعضاء الرئيسة والروح الزيادة كيفيتها الى الزيادة كيفيتها الى انها تفعل القوة بذلك فلا يطاع الطعام والنفع ويكون صاحبها على خطر
من ان يفوت واما لسبب الآلة فقط واما لسبب القوة والآلة معا والاول من الاقسام الثلثة اما ان يكون الآفة فى الاعضاء الرئيسة نفسها حتى تفعل الآلية والفعلية معا
على خطر من الحركة فانه يخاصم الاعضاء الرئيسة الى ان تحدث خناق وحمى وسكتة وربما انقلب الى مرض فاحش ثبت وامثلة السبب القوة والآلة معا واما ان يكون الآفة
من الخلط والروح او احداهما كيفيتها مع زيادة كميتها وامثلة ذلك فى جملة تفعل الاعضاء وكل واحد من جميع اصناف الاعضاء الآلية والعلة التى لسبب الآلة
فى جوهر العلة تارة يزيد عليها مورد الورود وربما البدن وتمدد الجلد وجوهر الاعضاء التى يعرض لها التشنج اسرع من ان ليس عرض اربعة استقلال النهوض ويكمل عملا
قليلا وليس يقوى على الكلام فان غلب الدم فنعاس وتمدد وحكة وورم الفضل نظهر بثور دموية وحمرة وتقرف البدن وتقاطره والتمدد وصفرة اعلى
العينين والبدن والصفرة وتكدر فى الحواس وبلادة فى الفكر واعياء بلا تعب يلحق قوة النفس وربما ظهر فى البدن دمامل وفى الفم بثور وعرض سيلان من الوضع
السائل المنصلح كالمخ والمقعدة والدبلة والاعضاء التوبرى فيها اللهب والطرب والاولى الحمرة بعد الصهبا العفص واخلب الصفرا قمرة الفم وشرشة العطاس وشهوته
الطعام وخفاقة الحواس واستلذاذ النسيم الباردة وضيق شهوة الغذا وزيادة البول والغثيان وشرع البغض والتشمير والوجع الخفى فى البدن وقليل تقل فاسود تار الصفرا
والخفقة الحقة والبرانس وصفرة اللون والعينين والاعضاء التوبرى فيها اشد الحقة صفرة لها مضرة ويرى النار بها حمرة كحام وشعرا وشعل بنار وضيا لا تحمر وطيران وان
غلب البلغم فيما خلق البدن وكثرة البرد وكثرة الريق وانبساطه ووضع فاعلم الخلط الحامض والرهل وكثرة النوم وبرودة وقلة العطش الا ان يكون وضع صاحبه الشيخ وكسل واسترخاء الاعضاء
والبلادة وبغض الحياة والبطلى والتعاوت والاعلام التوبرى فيها الماء والنار والتلوح والاعطار والبرد والرعد وان غلبت السوداء تفعل البدن وكونه وثقل اقل
ان السوداء البدن اقل من غيرها الصفراء فى المعدة وقوة شهوة الغذا وسهر وسوس وسواد الدم وغلظه وكثرة الثؤلول كحمأ سوداء وغليظ وقرحة
والاعلام التوبرى الظلم والنهوت والخارف والاحلام والاشيا السوداء والارضية ويولد جوهر العلة التى الفضل والبلد الوسوسة ومنها ما يدخل على
التركيب وحوالها جوهرية وهى التى تكون ساذجة من تفسد جوهر الاعضا التى توجد له عليها والماهية وهى التى تكون ساذجة من لوازم جوهر الاعضا كالافعال
فانها ان كانت سليمة فالصحة تامة وان تفسدت او بطلت دلت على البرد ورداءة التركيب وان متشوشة فلحرارة لرداءة التركيب وسهل على قوة الاعضا ايضا
بسلامتها افعالها وعلى ضعفها بآفتها والعلامة لما ان تدل على نفس الحالة كالوجع والتفرق العضو الدالين على الورم او على سببها مثل التمدد ووجع الورق
وحمرة الموضع الدالة على كون الورم دمويا او على انبساط كدلالة افراط متشاربة النبض فى ذات الجنب على ان الورم مجاور او على وقتها مثل الرسوب المحمود
فى البول على المنتهى ونضج المادة او على الاحوال الدارسة لها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاصول كالعلامات الدالة على البحران اسهل
فى النبض النبض حركة الشريان من انقباض وانبساط المقبل الروح بالتبريد والحرارة فضلا فان الشريان منها ما هو بذاته يجلب
الهوا البارد المصلح لمزاج ارواحها من القلب الجلد اليه من الرئة بمرور فى طريق النفس ومنها ما هو بعيد يجتذبه من خارج بتوسط ما يتصل بالنفس
المتصلة بسام الجلد ولذلك صار مزاج التبريد والترفيه يتبرد فيصل الهوا الواصل اليها الى القلب فيبرد القلب لكن كل واحد من حركة وارادة التبريد وازالة ما يعرض من الكرب
كشف بدنه وازال فتاره ليبرد الهوا الواصل الشريانين من مسام الجلد فيبرد القلب لكن كيفية حركة النبض وفان الحرك له ما هو من جانب صاحبها
انه يتحرك القوة الحيوانية سواء كانت مختصة بالشريان او مختلفة به فيها وهو اعتبار جالينوس . وثانيها انه على سبيل التغيير
اى بطريق الصعود والنزول من غير انبساط وانقباض . وثالثها انه بتحريك القوة الطبيعية اذ عند القايل بهذا القول لا قايل بهذه الحركة هو طبيعية
الشريان ورابعها انه بتحريك جاذبة الروح ودافعته وخامسها انه بطريق تحريك الشريان يتبعه عند من الروح على سبيل التبعية والروح كما يلزم
من حركة الشجر حركة العشب والروح وسادسها انه على سبيل الجزء الذى يحدث بانبساط القلب وانقباضه بانبساط القلب
انه اذا انبسط القلب الحركة التى فيه توجه الروح الى الشريان فينتفخ فاذا انقبض القلب توجه فيه من الروح الى الشريان فينبسط وهذا التعريف انما يحسن
على راى من يقول بالانقباض والانبساط واعلم ان امراض النبض وان كان غامضا عن الادراك لكن اى مقدار ادراك منه هو عظيم النفع
فى صناعة الطب فنقول انما اختير الجنس فى قولنا عند لسهولة تناوله لانه الابحج للكشف شى كما يجب فوق الحصر ولعدم استتاره بالجلد
كما فى بعض الشرايين ولقلة الحاجة عن كشفه للطبيب فجلد فوق الجل واستقامة وضعه بحذا القلب وقربه منه وينبغى ان يكون الجس
باليد اليسرى موضوعة على جانب فان اليد اليمنى يتبع فى العرض وينقص من الاشراف والطول خصوصا فى اعماريه وذلك لان اليد اذا كانت الخط

الكيف الى اسفل وقرب باطنه من انسى الساعد وكل جسم اخشن فالحكة فان اجزاءه التى فى الجهة المقابلة لها يتمدد وينشر
ان الشريان اميل الى انسى الساعد والذكر يجب ان يكون فى طوله والجيد اجزاء بعضها الى بعض ويلزم من ذلك قصره ولين ما على الجلد واللحم اذا كان
وتجتمع بسبب انجذاب الجسم ضغط الشريان الى الجهة المقابلة ويلزم من ذلك نقصان شهوته وزيادة عرضه لانطباق الظاهرة منه على الباطنة
والى اليد المستقلة يزيد فى الاشراف والطول وينقص من العرض وذلك لما يلزم من امتداد الشريان فيزداد طوله ولما زيادة اشرافه فلرفع منفصل الرسغ لانه عند
تسفل الكف واذا زاد طوله واشرافه فلمحالة ينقص عرضه ويكون الحس باليد اليمنى ان كان باليمنى وباليسرى ان كان باليسرى لان عرف
النبض من جهة الرسغ اكثر ظهورا من الطرف المقابل واملة السبابة اقوى امدكا من باقى الاصابع واذا فعل كذلك كان الادراك متشابها لان وقوع
املة السبابة على العرق المختفى من النبض وكون جس النبض القوى بقوة يدرك فى الاصابع بقوة ليدرك حركته وجس الضعيف بلين ليدرك حركته
ويضع الطبيب احدى يديه تحت اليد المجسوسة ليدل بتعب وبتغير النبض خصوصا فى المرضى الضعفاء ويضع الاصابع الاربع ساعدا الابهام
على نبض المجسوسة وضعا يكون بكون الخنصر الى مايلى الكف ويكون اصابع الطبيب ناعمة لا يخشنها باعمال خشنة لتكون ذكية الحس ويكون
الجس وقت تخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات والشبع المثقل والجوع المضعف ولذلك قيل يجب على
الطبيب ان لا يشتغل بالجس فى حال دخوله على المريض فانه ربما يسير على حركات الطبيب ويعرض له انفعالات اخر مثل الحياء والخوف وغيرهما بل يجب ان
يشتغل اولا بتفحص احواله ثم يتامل القارورة ثم بعد ذلك ياتى بعضهم ولو صبر الطبيب واصابعه على شريان لا يحصل
ذلك فى نبض لكان اولى لانه يمكن ان يتغير فيه من احوال المريض ولعلم ان معرفة اقسام النبض انما يحصل بمقايسة ونسبة النبض
المعتدل بحسب النوع معينا الى ما يختلف مما هو فيه وهو النبض الذى لا عدل اشخاص نوعه الانسان فى انفعالاته الى النبض المعتدل بحسب
الصنف معينا الى ما يختلف مما هو فيه وهو النبض الذى داخل فيه وهو النبض الذى لا عدل اشخاص صنفه مما هو فاضل حالته كالصباب والشاب
والكهل والشيخ والهندى والصقلابى والحمار الى نبض المعتدل بحسب الشخص معينا الى ما يختلف من احواله فى نفسه وهو نبض الشخص الذى يحس نبضه
فى افضل حالاته واجناس اولية عشرة احدها المقدار واقسامه تسعة طويل وهو الذى يحس اجزاؤه فى الطول اكثر من المعتدل ولعلى المقدار
الذى من الرسغ الجهة العلى الساعد ويدل على كثرة الحرارة وقصير وهو الذى يحس اجزاؤه فى الطول اقل من المعتدل ويدل على الاضداد
وقيل متى حسنا العرق فوجدنا نوع الاصابع الاربع ينفصل عليها بمسح طويل وان كان بقدر دون الاربعة بمسح قصير وان كان بقدر الاربعة
من غير ان يزيد عليها او ينقص عنها بمسح معتدل فى الطول والقصر وعريض وهو الذى يأخذ من عرض الاصابع اكثر مما يأخذه المعتدل ويدل على زيادة الرطوبة
او على خلط الغور فى الطبقة العالية على الاسافلة. ودقيق وهو ما يقابله وهو ان لا يأخذ منه الا الغمر الدقيق كالخيط ويدل على قلة الرطوبة ومعتدل
وهو الذى يأخذ من عرض الاصابع قدر ما يأخذه المعتدل ويدل على المعتدل الرطوبة واليبوسة. وشرى وهو الذى يحس اجزاؤه فى الارتفاع اكثر من المعتدل ويدل
على زيادة الحرارة وتخلخل وهو ما يقابله ويدل على قلة الحرارة ومعتدل وهو الذى يحس اجزاؤه فى الارتفاع قدر المعتدل ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة وقوى العظيم وهو الزايد
فى الاقطار الثلثة يدل على زيادة الحاجة الى النبض لزيادته فى الحرارة مع معاونة المادة بينها على مساعدة القوة وتدل على الحمى والورم الحار والصفير وهو الناقص
فى الاقطار الثلثة يدل على ضعف القوة اوعلى بلادة الآلة اوبرد المزاج او انفعاله كالقوة تحت المادة الغذائية او الخلطية كما فى ولد النوبيين كانت القوة فى اصلها
قوية وثانيها كيفية قرع الحركة. وذلك اما قوى وهو ما يصدم الاصابع قوة وان قرع عليه لم يبطل حركته بل الاصابع الغير عليه لم يمنع فتح الاصابع بل
يدافع الحس اصلا حتى تظن ان لا يتحرك البتة ويدل على ضعف القوة الحيوانية اشل الحركة والارق والاستلقاء والتخلى والخلط الرقى والرياضة المفرطة
وفقدان الاهتمام المعتدل. وحركة الاوعية وبلادتها لاعضاء شريفة الحس او مجاورة القلب وقوة النبض القوى كالسهم الذى يناله الهدف بشدة وذلك اذا طلقه
الرامى بقوة والضعف كالسهم الذى يناله الهدف برخاوة وضعف وذلك اذا كان الرامى ضعيفا او متوسطا والمعتدل فى كل قسم من النبض وهو ما وقع فيه
الاعتدال الصنفان الطبيع منه هو الذى يدل على المقدار فى قوة الطبيعة كلما ازدادت كانت ابعد واصلح. وثانيها زمان الحركة وهو ما سريع وهو الذى زمان حركته
اقصر من حركة النبض المعتدل ويدل على شرة حاجة القلب الى الهواء البارد وما بطئ وهو الذى زمان حركته اطول من زمان المعتدل ويدل على قلة
اضطرار القلب الى الهواء البارد او متوسط وهو الذى زمان حركته مثل زمان حركة المعتدل ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد. رابعها زمان السكون
وهو ما

وهو ما متواتر وهو الذى زمان سكونه اقصر من زمان سكون النبض المعتدل ويدل على ضعف او كثرة مجاورة القلب الهواء البارد والحرارة واستفادة. وهو ما يكون زمان سكونه اطول
من زمان سكون النبض المعتدل ويدل على توفر فى الهضم قد يعقب الحاجة اذا بدره شديد قليل من الحاجة او غاية من سقوط القوة وشرارة الهلاك او متوسط وهو الذى
زمان سكونه مثل زمان سكون المعتدل ويدل على توسط الحاجة والقوة. وخامسها قوة الآلة وهو ما صلب وهو الذى يبقى على الغاية فى الامتلاء فيكون نابيا
الاصابع منكرة قرعها شيئا فشيئا يلقى من الخيط والوتر الحدود ويحتفظ انه ليس بنبض صلب اصلا لكنه يرتفع كالخيط وينخفض ويدل على يبس البدن او جرم القوة واشرته
مجرد فقد يصلب النبض فى الحارين والمحدود بسبب انزفاع المادة الحارة او اثره وهو الذى يقبل الامتفاخ والانتفاخ سهلة ويدل على الرطوبة او متوسط ويدل على اعتدال
الرطوبة واليبوسة وهذا الجنس وان لم يكن حركة فانه لا يظهر الا بالحركة ولذلك عددناه بين اجناس النبض. وسادسها سلامة الآلة وهو ما صار وهو الذى
يكون حرارته ازيد من حرارة الزمان المعتدل ويدل على حرارة ما فى تجويفه من الدم والروح او بارد وهو الذى يكون حرارته اقل من حرارة الزمان المعتدل
ويدل على ذلك او متوسط وهو الذى يكون حرارته مثل حرارة الزمان المعتدل ويدل على اعتدال ما فى تجويفه وهذا الجنس يجانس النبض اعنى ان النبض اصلا ان تقا
راوا ان تعده فى اجناس النبض من اجل انه يدل على مزاج القلب فيتبعهم جالينوس ولم يجانسوا. وسابعها مقدار مائيته من الرطوبة وهو ما يمتلئ وهو
الذى يحس كان فى تجويفه رطوبة مائية يعتد بها زايدة من مقدار رطوبة النبض المعتدل ويدل على كثرة الروح والدم او خلى وهو الذى يحس كان فى تجويفه خال
عن الرطوبة ويدل على قلتها او متوسط ويدل على توسطها وهذا ايضا ليس فى الحقيقة من اقسام النبض وانما ذكرناه بها متابعة للاطباء. ثامنها
الاستواء فى اطراده وافتقاده فيها والاختلاف لما فى النبضات التى يعقب بعضها بعضا وذلك يكون فى العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء
والتواتر والتفارت والصلابة واللين اوفى اجزاء نبضة واحدة وهو ان يعتبر الجس الوقتى تحت املة السبابة الى الجز الذى تحت املة الوسطى او فى
جزء الامور اوفى جزء واحد من نبضة واحدة وهو ان يعتبر الجس الوقتى تحت املة السبابة الى الجز الذى تحت املة الوسطى او فى جزء الامور اوفى جزء بعد
واحد من نبضة واحدة وهو ان يعتبر جز وينقسم فى الوهم ويعتبر بعضها بعض كما فى المحسوس المعتبر هو القسم الاول من الثلثة وقد يعتبر الاختلاف فى النبض
المشارى والموجى والنبض المنتوى يدل على استرخاء البدن والمختلق على اختلافه لثقل مادة اوشدة ضعف اوغير ذلك مما يذكر فى اسباب النبض المشارى
وانما يوجب تقل المادة المختلف لان الطبيعة يتوجه لاعضه وتضجه فينصرف عن فعل فيشتد الحاجة فيتوجه الى النبض ويوجب العظم والسرعة
متواترا. والاختلاف فى الانتظام وعدم الانتظام فيه وهو اما مختلق منتظم وهو ما يكون لاختلافه نظام محفوظ مثل ان يكون ثلث نبضات سريعة ثم يكون
نبضة بطيئة ويستمر على هذا او ذلك اما ان لا يكون لاختلافه نظام محفوظ وهو ما لا يكون لاختلافه نظام محفوظ
بل يكون الاختلاف على اختيار وصورة مختلفة وذلك انما يكون اذا كان سبب الاختلاف مفرطا وهذا الجنس داخل تحت المختلق فلهذا يجب
ان يكون الاجناس تسعة. عاشرها الوزن قال الشيخ ان فى النبض طبيعة موسيقارية والموسيقار آلة الغنا كالبربط وغيره فمنه
النبض الموزون الجيد الوزن وهو الذى يوجد فيه نسبة ملايمة موزونة بين حركاته وسكناته ويحس به ان له قوة ومكنة على
صناعة الموسيقى وجنس ومنه النبض الغير الموزون وهو الذى يكون النسبة التى بين حركاته وسكناته غير مطبوعة واضافة ثلثة تجاور
الوزن كالبطى يكون له وزن نبض الشاب وما بين الوزن كالبطى يكون له وزن الشوخ وخارج عن الوزن وهو الذى لا شبه وزن له البتة
وهو روى والنبض المشارى وهو نبض يريح صلب متواتر مختلق الاجزاء فى الشهوق والفور والتقدم والتاخر والعلو والليين يدل على
اختلاف المصبوب فى جرم العرق وعند مجاعته وتضجه واختلاف اجزاء العرق فى صلابته ولينه وورم فى الاعضاء العصبانية لان الشرايين
يحيط بها غشاء ان احدهما رقيق والاخر غليظ والاخر داخل وهو قريب من عظم الصدر الذى يظهر الف الشرايين الكبار الغائرة كالعلم متحيرين ليس عصبى وبين باطنى
فاذا كان الورم فى عصبى تمددت الاعصاب التى فيه بسبب زيادة الورم فى حجم العضو ويلزم من ذلك تجاذب الاعضاء المتصلة بها التى تتحرك متاخرة
الشرايين واذا تجاذبت تلك الاعضاء تحاذبت تلك الشرايين فتوجد حركتها كذلك بسبب مجاذبة تلك الاعصاب لتجذبها حتى كان الاعصاب تجذبها الى انبساط الذى يلى صدره
تمددها فتكون حركة النبض المعتدل. ويدل على شرة حاجة القلب الى الهواء البارد وما بطئ وهو الذى زمان حركته اطول من زمان المعتدل ويدل على قلة
اضطرار القلب الى الهواء البارد او متوسط وهو الذى زمان حركته مثل زمان حركة المعتدل. ويدل على توسط الحاجة الى الهواء البارد. رابعها زمان السكون
وهو ما

الآلة اللينية لا تقبل الحر والتحريك النافذ في جرقبل اليابس الصلب فانه يتحرك اولا تحرك اولا بخلاف الرطب اللين فقد يجب ان يتحرك منه
جزء اولا ينفعل عن حركته جزء اخر ولذلك فميل على اورام عضوين كالرئة لما ينصب من الوضع الوارم الجزء ماية الى الشريان والوريد دى شبيه بالوتى
صغير ولذلك يكون الوريد دى شبيه التواتر للضعف والنبض يشبه الوريد دى الآلة اصغر تواترا وضعفا ويشبه نبض المولود ساعة يولد ويكون
عند كمال القوة قرب الموت ذب الغاية ينبغي ان يحدث من عضو الى اعظم منه او اصغر اما في اجزاء منبضة واحدة او في بعض كثيرة ثم يرجع منه رجعا الى مقداره الاول ثم
ينقطع دونه وذلك مرة دى يدل على ضعف واقة عظيمة المطلق نبض توزع الاصابع ولا يكيف فيه حركة اخرى ولذلك يقال له ذو الكرتين ايضا وسببه النبض
لامكون القوة قوية والحاجة شديدة والآلة صلبة فلا تطاوع في كمال الانبساط الى ينقطع دون الغاية بخشية الحاجة تدعو الى القوة فانها فعلها ولكون القوة ضعيفة
فلا تقوى على مطاولة الشريان كملة واحدة وان كان ذا يطوعها لها دفعة كلما انتفخ اد والقوة هي التي يتوقع فيه حركة فيكون سكون كما يكون وتفتر بين المسافة قبلها
الحركة الغابرة تمام الحركة ويلزم المختلف في القوة والضعف لانه لما يفتر الكون ان القوة تكون عاجزة عن الحركة الواحدة هي التي يتوقع فيه سكون فيتوقع حركة كما يكون
بين الحركتين حركة اخرى عوض السكون وبيان ذلك ان شدة الحاجة الى الترويح فالنبض الدال على القوة هو القوي الكثير الكمي فمتى ضعفت القوة جعلت النبض صغيرا
صغيرا متواترا ومتى ثقلتها مادة اضلت النبض واذا غلب حر المزاج الحار عظم النبض فزاد سرعة فتواتر واذا غلب برد المزاج البارد تفاوت وابطأ ومتى ضعف
مع ذلك دل على الهلاك اذا اضعف بالنبض الصلب صار مشابها لورم الرطوبة صار موجبا فان مع حرارة ورديا فيصير غليا والنبض السريع اللين يدل على كثرة
الدم والسريع الصلب على كثرة الصفرا والبطيء اللين على غلبة البلغم والبطيء الصلب على غلبة السودا ونبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم لاظهم وقوى والان
حاجتهم تثير بالعظم فلا يكون نبضهم سريعا متواترا كما يكون في نبض الاناث لضعف قوتهم وعن اعوان العظم فيتدارك بها ونبض الصبيان ايضا للرطوبة وضعف
والشدة تواترا وسرعة لان الحرارة قوية والبخار الدخاني كثير فيهم لكثرة عضلهم والقوة ليست بقوية والآلة دقيقة فلا يحرك عظما ونبض الشبان زايد في العظم
لان الحاجة شديدة والقوة قوية تكملة وملاك الامر في ايجاب العظم هو القوة لما الحاجة فداعية والآلة معينة وذلك لان يكون سريعا متواترا ونبض الكهل اصغر لضعف
والخمر عرضة لذلك ولقلة الحاجة تهون لذلك ليكون اشر تفاوتا ونبض الشيخ المحتبين في الرس صغير متفاوت وبطيء للضعيف وعدم الحاجة للرطوبة الزجية
الآلة ونبض الجاري عظيم سريع متواتر لشدة الحاجة الى الترويح بسبب كرة الولد وكلما عظم الجنين قل عظم نبض الجبلى بسبب الضغط فلا يحالة يكون اشر
سرعة وتواترا واما نبض الفصول والربيع وخاصة هو الشهر الثاني منه على ما قال صاحب الكامل يكون معتدلا في السرعة والتواتر لان القوة هي التي في الربيع
المعتدل الذي عن المولد والآفاقة يجاوز الربيع المولد في ابدان المتملية وحر يكون النبض بحيها وفي الصيف يكون النبض سريعا متواترا وذلك لان مزاج
الهواء فيه يميل الى الحرارة واليبوسة بسياق وسطه وذلك يوجب لزيادة الحرارة الغريزية الحاصلة بالاستنشاق ويكون صغيرا لكثرة الفضل المضعف للقوة والروح
والماني الشتاء فيكون اشر تفاوتا وبطأ ولا سيما في وسطه لان البرودة غالبة على الهواء المستنشق فلا يكون حاجة شديدة الى الترويح اما اذا كان الشتاء شديد
البرد فيكون النبض مع ذلك ضعيفا لقهر البرد المفرط القوة والحرارة الغريزية واما اذا لم يكن شديدا فيكون قويا لتوجه الحرارة الباطن ويقويها ورجع تحليلها واما
الخريفي فيكون النبض مختلفا لان الضعف لاشتداد في الهواء لحر البرد واما اوايل الفصول واواخرها فمناسبة لما يقرب منها من الفصول ونبض البلدان
على قياس نبض الفصول لان من البلدان ما هو حار رطب ومنها ما هو حار يابس ومنها ما هو بارد رطب ومنها ما هو معتدل
والنبض في اول النوم ضعيف لان الحرارة الغريزية وكمنها في ذلك الوقت الى الانبساط والظهور لانها ذلك الوقت تتوجه الى الباطن
لهضم الغذا واتصال الفضول ويكون كالمقهورة والمحصورة لمحالة ويكون ايضا اشد بطئا وتفاوتا فان الحرارة والاعضا تجتمع فيها بتجلب الاخلاط
فتزداد حرارة التزيد الذي يكون لها فعال اليقظة بحب الحركة للسخنة والحركة اشد لها والة الحاجة لسوء المزاج والاجتماع والاخلاط المتولدة اقل لانها
واقل لموجبها الحرارة الى الخلق وانت تعرف من هذين ان النفس المتعب وقلقة اشد كثيرا من نفس المختفي حرارته وقلقه بسبب شبيه بالنوم شاله المختفي ما معتدل
البرد وهو يقظان فانه وان اختفت حرارته وتفوت من ذلك لم يبلغ من تعظيم النفس ما يبلغه التعب والرياضة القوية منه واذا استرخى الاطباء
في النوم عاد النبض تقوى لتزيد القوة بالغذا والاقتراف ما كان الحجة الى القوة لتدبير الغذا الخارج والى بدليه ولذلك يعظم النبض وايضا لان المزاج
يبرد ايضا بعد تسخينا كما قلنا والآلة ايضا يبرد ما ينفذ اليها من الغذا اليا ولكن لا يبرد اكثر سرعة وتواترا اذ ليس في ذلك ما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون لذلك
عن استيفا المحتاج اليه بالعظم وصدمات في اذا عاد في ايام النوم عاد النبض ضعيفا لاشتداد الحرارة الغريزية ولتفاط القوة تحت الفضول التي

حقها ان يستفرغ بانواع الاستفراغ التي يكون بها اليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات المحسوسة والتي لا تحس واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلط
ولم يجد ما يقبل عليه فهضم فانه يميل المزاج الى البرد فيبرد الصفرا والبطو والتفاوت والنبض ولا يزال يبرد ويزداد تفاوتا الى النوم واذا استيقظ
انتبه بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلا منه رجاء رجع الحالة الطبيعية واما المستيقظ فرفعت بسبب مغاباي فانه يعرض له ان يتغير نبضه
النبض كما يتحرك عن مقامه لانهضام القوة ورجوعه لما بعد النبض عظيم سريع متواتر تحدث له زيادة الحاجة بسبب الحركة القوية ومحو الفترة
زمانا ثم فعل الاستنشاق لكنه لا يبقى هذا ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال ان كان الهوا معتدلا وان كان الهوا قويا فتشتد قليلا والشعور بها بطلوته سريع ونبض الفتاة
المراهقين يصير لها الحرارة وتوفر القوة بالرياضة عظيما قويا سريعا متواترا فان داوم الرياضة لهما صار عاديا فان قويهم تحرك فيصير نبضهم اصغر
واضعف لكنه يبقى سريعا متواترا لان الحرارة تكون بعد مقاومة والحاجة الى الترويح بحالة فان تبطأ الحركة لان ينشط الحار الغريزي
ويجلب حار النبض صغره وضعفه بطيا متفاوتا لنقصان الحاجة فان لم تعد الحركة الى ان يجلب قوي يعطي النبض الى الحال الخارجة عن الطبيعة وربما
صار دودي او غليا والاجتماع فظهر الحار بالما الحار يجعل النبض عظيما قويا سريعا متواترا فان ابطأ الانسان فيه حتى يودي الى تحلل القوة
صار النبض الى الضعف والصغر والضعف بطيا متواترا والاجتماع بالما البارد ليبعد البرد فيه لحقق البرد وقرع الاعضا الرئيسية وقهر الحار
الغريزي يجعل النبض صغيرا بطيا متفاوتا ان كان المسخ تضعا وان لم يكن قضيفا لم يقرع البرد الاعضا الرئيسة كمن يحقق الحرارة
ويحيها ويقوي القوى ويصير النبض عظيما قويا سريعا متفاوتا والماء المجمدة كالثلج والزجاجية يصير النبض صلبا والمسخنة كالكبريتية
يجعله سريعا وما الاطعمة فتتبع الانسان فيها فوق المقدار فانها يفعل بها فوق ما ينبغي حتى انها تمرض بعضها وتمرض عنها ولذلك يصير النبض مختلفا
غير منتظم وهذا التغيير يوجد الهيئة شديدة الطول اعني المدة التي ينهضم فيها الاكل واما اذا انهضم الغذا وفرق الاعضا وكان الغذا في
مقداره معتدلا حتى لا يثقل على القوة وينهضم سريعا فان القوة ينهضم سريعا والحرارة يتضاعف ويصير النبض عظيما قويا سريعا ويكيف هذا النبض رئة الهوا
الاندرين من الحرارة ويتمها ويزيد في القوة وبقيها فان كان ما تيل من الطعام وجود ون الحاجة فان عضه ونقوه الاعضا يكون سريعا ومزدوجا الاتباع
فيصير النبض بسبب اقبال عظيم سريعة ويكون هذا التغيير قليل الثبات واما القضب فانه يهيج من القوة ويبسط الروح ويوجب النبض عظيما شاهقا
سريعا متواترا ولا يجب ان يتوقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان مخالطة خوف تارة يغلب ذلك على الغضب وتارة هذا على الخوف ولذلك ان خالطه
خجل ومنازعة من العقل تكلف الامساك عن تهيج وتحريكه واما اللذة فلانها تحرك الروح والخارج برفق فليس يبلغ الغضب في الحاجة سريعه ولو في
الحاجة التواتر بل ربما كفى عظيم الحاجة وكان بطيا متواترا ولذلك نبض المسرور فانه قد يعظم في الاكثر ويسرع ويكون لا بطيا وتفاوت واما الفرح فلان
الحرارة تختص فيه وينور والقوة فيصعد فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا واما الفزع فالمفاجي منه يجعل النبض سريعا مختلفا غير
منتظم واعلم ان التنفس كالمنبض في المنفعة وفي الاستدلال منه على احوال القلب والروح والبدن لان احوال القلب والروح والبدن والقوى والارواح
يتغير بتغيير وبالعكس والسبب الفاعل لقوة الحيوانية والقابل قصبة الحلق والحنجرة والرية والجانب وعضلات الصدر والعضلات التي في تقاعيص
الاضلاع والفاعل جذب النسيم المطيف بالقلب واخراج الهوا المحترق المتدفي منه وهذه الاسباب متى كانت طبيعية كان التنفس طبيعيا
ومتى زالت عن المجرى الطبيعي يتقلب التنفس ويصير اما عظيما او سريعا او صغيرا او متواترا او متفاوتا او بطيا او منقطعا او بارد او منتنا او حارا
من جملة من هذه واذا كان التنفس مع سواد الحار كالحي ونحوها طبيعيا دل على قوة الروح واعتدال الحرارة الغريزية وسلامة آلات التنفس كالنبض
والاعضا كالمعدة والكبد والطحال عن الآفات والتنفس الغير الطبيعي يدل على صعوبة المرض وقلة الاعضا والروح والدم وفي جملة التنفس
كالنبض في الاسباب والتغيرات والدلايل فلنجعل البول فصلة من فصلات لهضم الثاني والثالث فنقارعه من الاصليين لهما دلالته على احوال
الآلات الغذا كالمعدة والكبد وعلى ما لك الحاية والحرور في الذات وعلى غيرها بواسطتها واصح دلايله ما يدل على الكبد خصوصا على احوالها جزئية ودلالته
على احوال الثانية اصح لانها وعائية وبقاؤه فيها اكثر ومنهم من ذهب الى انه يدل على جملة الاعضا بالذات لان الحاية بين فم المعدة الى جملة البدن
واذا كان كذلك فلها عليها دلالة بالذات وهو كلام ضعيف اذ ليس فيه ما يدل على ان البول دال على الاعضا الاخرى بالذات بل فيه ما يدل

على انه بدل على جمعها وحرارتها لا يشكل فيه وسوء الهضم منه على التفسير وهو على النظرة البلى لغة وكانه اتى من هذا النظر التفسير والله تعالى اعلم
اصل الامراض البلغمية ان يحصل المرض فقط او في حالة الصحة ايضا كما يشتد بتناول اجزاء حامضة او بحامضة او بحامضة وبلغمية معا
جوع فمنهم العرو وصعوبة على الاستدرار ايضا الاجود مرارات شديدة يجب ان يكون البلى اول بول اصبح عليه يتيقن انه من اثر المادة المنضجة من الغذاء فان البول الذي يكون
في ابتداء النهار وانتهائه يجوز ان يكون من غذاء ليلة امس كما يظهر لمن تتبع ذلك في وقت الاصحاء ولم ينم في بعض الليالي فان المدافعة الطبيعية بالبلى مع
اخراجها البدن يغير البول في اللون والقوام ويكون بيت الليل الذي يكون فيه بحامضة الكبد وتوزع الفضول وبعد اجتماع الحرارة الغريزية في الباطن بسبب
النوم مدة طويلة فيكون تدبيرها في الهضم والمعالجة كما مر وهذا هو كذلك في غالب الناس فقد يكون من الكثير في العادة ان يكون كله ويقظة في الليل وفي
وتركه الاكل في النهار كالحارس والاتوني فهو لا يكون اخر النهار لهم كما في الليل لغير هؤلاء فيكون بوله الذي ينبغي ان يتيقن انه بول هذا الحادث في اخر النهار لم
يكن صافيا شيئا ما او اكمل صفاء قبل البول بزمان قصير وذلك لان ما ينفذ منها الى الكبد لم يمض بعد تصرفت فيه الطبيعة التصرف الواجب فيصير البول
كما كان الهضم ضعيفا ولا تناول صافيا كالزعفران والخل شيئا فشيئا يصفان البول كالصفرة والحرة والبقولة فانها تصبغ الحمرة والمرة فانه
يصبغ الى السواد والشراب الاسكر فانه يغير البول الى الحمرة ولو اوقدت بشريه صافيا كالماء فان المحتقن به يصبغ بوله الى حمرة قانية لان فيها
قوة محللة لطيفة فيصح تلك الغاية بتهيؤ نضج البول منصبغا بصبغ الخمار وهو ان يكون قليل الحمرة والصفرة والبياض يكون البول
غليظا او لا كذلك صبغ الدم فانه في الاكثر يكون غليظا وذكر الرجل ان الاضطراب بالسباحة يصبغ الى السواد ولو تناول ما يبرد ضلعا ما يكون بعيدا من الحار كالماء
والعمل الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء تناول الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هؤلاء كلها تصبغ الماء الى الحمرة والصفرة والجماع فانه يحلل ويسخن
الاعضاء الشريفة حتى كانها تيبس الماء ويجعله ابيض وقد تقدم ان الابيض على شكل الخيط والذي لا استقرار فانها يبدل لون الماء وقوامه وان يغلظ اليه
بعد ثلاثة ستة ساعات عليه وقال بعضهم اربع ساعات وقال الشيخ لا يعتد اليه ولو بعد ساعة لان دلالته تضعف لان لونه يتغير وذلك لغلبة الصافي البولي وهو احمر
الخلط الطبيعة من الاخلاط اذا كانت صفيرا فجعلا حتى لا يتعدى البصر قبل التميز منها وبين الحالتين فاذا طال البول فتوالا كثر يتشكل الاجزاء
البول ما محضا ولذلك يكون البلى الذي يبقى ازمانا طويلا اعلاه رقيقا جدا واسفله كدر اجدا ورائحته تطول بسبب سكون حرارته للجزء
وزيته يتفقا الاخلاط الحيوية منه بطبخها وتفعله بذوب ويتغير لا سيما اذا كان الوقت ضيقا لطول زمان ملاقاة الحرارة له ويكتفي
اشد خصوصا اذا كان الوقت شتاء بسبب البرد المجمد ويضيف ان يوجد البول تاما مع قارورة واسعة من زجاج صافي وفي شفاف وبلور على كل ثلاثة
منفوضة البصيص شيئا ليس مجمع الماء يتشكل الماء في الكل الذي كان له في الخانة ويكون كدر عاير جانب فيها لمن قعرها ينفذ الضوء
ويعتبر حاله كما يبدل بعد ان يهدأ في القارورة وبجيئه البصيص شمس والريح والبرد فيشرق ايكد حتى يتميز الرسوب فينظر اليه بعد ان يهدأ تهيئة
القارورة في ضوء ليعان يقع عليه شعاع والد ياع قارورة افضل بعد البول الاول ويمسك القارورة باليد اليسرى عن الوضع ويبدأ
عن محل نفسه البلدية اي فيها خيال يريب بعد الاطعام ليستبين ما يكون المادة الصابغة فيه والطبيعة النضج والدفع ويعتبر
الدلالة واجناسها دلالة سبعة وكان قبل زمان الشيخ الاسر تسعة فاسقط منها اثنين هما الطعم واللمس لبعدان عن الاستدلال بالبول
ونحن نعتبر عنها بما ذكرنا فيها اصولها الالوان وهي ستة ان ازرقت عدت عشرة وهي وطبقاتها الاربعة احمرها الاصفر فمنه تتبين شبه لون التين وبه على
البرد وقلة الصفرا وانتهى شبه بلون قشر الاترج وهو عند الشيخ يدل على الاعتدال في الحرارة والبرودة لان الخلط الحار كالصفرا اذا اختلط بالماء
باعتدال حصل منه هذا اللون فاذا قل ذلك الخلط قصر عن الاعتدال كالتبني واذا كثرت زادة الحرارة كالناري واما الاجانبي فاللون الضحي
الدال على الاعتدال الماهيين الناري والنار والجمع بين المزجين هو اللون المعتدل ليخلو عن الحمرة والنار فمن الالوان الاترجي معتدل في
المزاج الحار في الحار واشقر وهو اصفر يميل الى الحمرة واشراق ونار وهو لون اصفر له شعاع كشعاع النار واحمر ناصع اي خالص الاشراق وهو لون
شبيه بشعر الثعلب ولذلك يقال له الثعلبي وكلها الحرارة على ما وراءها وتاليها الاحمر فمنه اصهب وهو مائل شقرة يميل الى حمرة وورد وهو لون الورد
الاحمر واحمر قاني اي شديد الحمرة واقتم وهو احمر فيه كدورة وكلها الغلبة الدم والحار وكلما ذهبت الى الاصفرانية فالاغلب صحة الصفرا وكلما ذهبت الى
القوة فالدم اغلب وقد يكون بول الاحمر مع الدم كما في المعالج وسوء الغذية لغلبة تميز الدم مع الحمى بسبب الخلط البارد العارض للكبد
او اجل وجع

او اجل وجع مقارن لحلل للصفرا نخرج مع البول كما في القوالج ووجع الضرس وقد يكون بول احمر قاني لغلبة البلغم
وتكمنه في العروق واحمر اقتم لخلطة السودا بالدم والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفرا اشد حرارة من الدم وقد يدل
في الامراض الحادة الوبائية بول كالدم من غير افتضاح عروق فيدل على امتلاء دموي . وثالثها الاحمر كالفستقي وهو حمرة يخالطها
سواد يسير ويدل على البرد اذا كان مع كمودة وعلى الحرارة اذا كان مع صفرة غالبة دالة على الحرارة والزنجاري والكراثي يدلان
على امزاج الحرارة المحرقة والنيلجي وهو لون شبيه بالنيل المذاب في الماء وهو الغستقي الذي مع كمودة يدلان مع الابيان
بنضج وتنشج لان اصحاب الصفراء ضعيفة تكون قابلة لانصباب الحاد اليها فاذا كانت تلك المادة مائية رقيقة يحدث
النفاخ والاسترخاء وان كانت غليظة يحدث التشنج الرطب . ورابعها الاسود ويدل اما على فرط احتراق ان كان معه
صفرة وقد مته قوة رائحة او على جمود ان كان كمودة وعدم رائحة او على حركة مادة سوداوية كما في البحران او على كثرتها وتحللها
الابيض فمنه حقيقة كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد وعلى دوبان شحم او اعضاء اصلية كما في اخر الدق ومنه مشف
يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم النضج في المبتدئ وهو ردي ومؤيس من النضج او على سرد ويمنع نفوذ العابغ وتاثيرها
القوام فالرقيق لعدم النضج خصوصا في البحران وهو فيهما ردي لان بولهم الطبيعي اغلظ او لسرد او لكثرة شرب ما رقة البول
عند البحران بل تنضج منذر بالنكس لانه يدل على ان المواد المغلظة للبول قد احتبست والغليظ اما لعدم النضج وسكون
الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه انشاء القوام وقد يكون لسقطة القوة فان القوة اذا سقطت استولى البرد
المختار او لهضم لمرور باطني لان المرور الباطني يتبعه فساد الهضم والدم وهو سبب لكدورة البول وتغيره لونه والكدر المنتشر
يدل على بصاق كاين او معلل اي شرقرانة اما ان يكون من غليان قوي توجب حرارة غريبة قوية في مادة غليظة ويلزم من هذا الغليان
الجزء ردية كثيرة والرياح في نحو تصعدها وذلك يوجب للصداع والغليظ يفارق الكدر باستواقوامه وقد يكون غليظا صافيا
كبياض البيض وغراء السمك وقد يكون رقيقا كدرا كالماء الكدر ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا فاما الغفونة او قروح عفنة
في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة اصلا يدل على جمود ونجاحة لعدم تصرف الحرارة فيها الحرارة الغريزية المنضجة
والغريبة المعفنة وتبادل على استرخاء القوة والمعدلة في النضج . وخامسها الزبد وهو يحدث من الرطوبة والريح المتزرقة في الماء
زقي البول والريح الخارجة مع البول في جوهر معينة على حدوث الزبد تكثرة وكبر وبطوانفقاعه اي انشقاقه بداء على مادة
غليظة لزجة يعسر على الريح خرقها فلذلك هو في امراض الكلى ردي بغير بطول وسواده وحمرته يدل على البرقان الاسود والاحمر
وسادسها الرسوب وهو جوهر غليظ قوامه من المائية متميز عنها سواكان راسبا على الحقيقة او متعلقا وسط القارورة او طافيا
فوقها فالدال منه على النضج هو الملس الابيض المستوي المجتمع والرسوب من الثقل المحمود احدا ما انه يجب ان يكون الملس فلذلك يدل
على ان اجزاءه كلما قبلت النضج معا ولما كونه ابيض فلان فعل النضج والهضم هو التغيير والتشبيه الى جوهر الاعضاء واكثر الاعضاء لونه
ابيض وفعل بعض الكبد ان كان لونه شبيها بلون الكبد الا ان العروق والمائية يغيرانه عن تلك الحمرة واما الاستواء والاجتماع فدلالتها
على عدم الهجاجة والرياح المفرقة الحادثة عن عدم النضج وما يحمله الى اسفل فيدل على كمال النضج من جهة مفارقة الريح اياه التي اذا ثبتت
رفعته الى فوق في المتعلق الذي يرى في وسط القارورة في الغالب وهو ما يرى الرسوب الردي كالشقر والاسود والكبد
المختار او هو في الرسوب الخالطي وهو الشبيه بالخاثرة والقشوري وهو الشبيه بالقشر الرقيق التي تحت القشر الغليظ من البيض
والصفاري وهو الشبيه بفلوس السمك فاردها الراسب في الغالب الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج
او لسرد او لقلة المادة على ان الرسوب يقل في الاضحا والمزولي وخصوصا المزاجي ويكثر في ارض السمان والمنضجين ان النضج
قد يخلو عن مادة ينضج بالنضج والرسوب الذي يخالف الغالب بالتين وتقدم الدرع وسهولة الاجتماع والتفرق وشابهها مقدار
البحل كثرة شرب او ذوبان او استفراغ لفضول كما في البحران الاجراري ان كان مع قوة او عقبته راحة والبحل الردي

السلعة اعني رقته فقلته تدل على فرط تحلل وقتا وطبية اوسوء او اسهال او قلة البول جدا مع قلة القلل بتبدر الاستسقا الزقي او
ابول الريح اشبه الاشياء بالماء والبول الكدر الذي يظهر فيه الصفر الاحمر الذي يظهر فيه رسوب محمود غير كدر بل الذي
في الذي يبال كدرا ويصفو بعد خروجه ويتميز فيه رسوب محمود في الذي يبال كدرا ويصفو والذي يتميز فيه رسوب الذي يبال كدرا
يدل على حاله واعلم ان كل واحد من البول الرقيق والغليظ اما ان يبقا على حاله او ينتقل عنها وانتقاله عنها اما ان يكون الى ضد تلك الحال
او الى المتوسط بينهما وكل ذلك اما ان يكون الى ضد تلك الحال معتبر الجنب ابول الكثيرة او بجنب بول واحد والمنتقل من حال الى غير مجانب بول الكثيرة
اما ان يكون انتقاله ذلك بتدريج او لا يكون فهذه ستة عشر قسما فالصنف الاول بول رقيق ودم كذلك في ابول الكثيرة وهو ردي خصوصا في
البيان ان ذلك انما يكون لفرط عصيان المادة عن النضج فيكون الطبيعة بالنسبة اليها ضعيفة الا ان يوافقه علة اما صالحة وشبيهة
قوة وج يدل على خير بجرث وخصوصا تحت الحمية الكبير وذلك ان الكثيف اذا كانت قوية لم يكن ضعفها بالنسبة الى مادة المرض كثيرة
جدا لتكون قوية على دفعها ولكن لو دفعا تاما حتى يخرج بها عن البدن بالكلية والا كان دفعها متفرقا بالبول اسهل بل انما يكمنها دفعها الى
بعض فواعل البدن واولى النواحي بذلك ما كان تحت الكبد لان القوة لا يقوى على اصعادها لضعفها بالنسبة اليها وخصوصا وهي
غليظة ارضية مائلة بالطبع الى اسفل. الثاني بول رقيق ودم كذلك في بول واحد وا كثر هذا اذا كان البول ماءيا وقد ذكر حكمه
وما يدل عليه الثالث بول رقيق تدريج في ابول الكثيرة الى الاعتدال هذا كما يكون البول في المرض الحادث فجا تدريج ونضج وهو يدل على جودة فعل
الطبيعة وعلى اخير الرابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بغير تدريج وذلك بجنب ابول واكثر هذا يكون لاحد الامرين واما ان يكون رقيقة
او لا كانت لسوء هضم او كثرة شرب او ما شاكل ذلك لكونه غير معتدل. القوام في اليوم الثاني عاد البول الى الحالة الطبيعية لزوال
سبب الرقة او يكون المادة كانت مطاوعة جدا وقد قويت القوة اما باستعمال غذا منعش للقوة واما بتمكين عارض يضعفها
وكملت النضج دفعة واقل يكون لوجود اخلاط مختلفة القوام في البدن بعضها نضج وبعضها لم ينضج واتفق خروجه الخ اولا في خروج النضج
دفعة الخامس بول رقيق تدريج الى الغليظ في ابول الكثيرة هذا انما يكون في المرض الحادث فجا بعد ان ينضج بدفع الطبيعة
المواد الحارة. البول الغليظ وينذر بكون البحران بالاحرى مع جمل غلظه وقيل ان يصير هذا غليظا لابد وان يصير معتدلا الكدر
بول رقيق انتقل الى الغليظ دفعة وذلك بجنب ابول وهذا في الاكثر يكون لاحد الامرين اما لسدة كانت اولا فاوجبت رقة البول ثم
انتفت فغلظ البول دفعة لكثرة ما يخرج من الفضول المتقدم اجتماعها بسبب السدة واما لهذيان بان يكون المرض حادا جدا
فكان البول اولا رقيقا لرقة المادة ثم عرض الذيان وغلظ البول دفعة. الرابع بول رقيق انتقل الى الاعتدال بجنب بول واحد
بان يكون عنديا بيل كان رقيقا فلما ترك ساعة اعتدل فوائد هذا يحدث اذا كان ما يقع البول عنديا يبال رقيقا ثم
تكاثف وغلظ قليلا فعدل القوام وانما يكون اذا كانت الطبيعة قد انضجت المادة نضجا فتاثرت عنه المادة لكنها لم تقطع بعد
من كل وجه. فلذلك لكمال اعتدال القوام الا اذا ابردت ولو كان النضج كاملا كان البول اولا يكون معتدلا. الخامس بول
رقيق صار بعد ساعة غليظا هذا اكثره يكون للذيان فيكون ما يخرج من المائية رقيقا اولا لذيانه فاذا برد البرد غلظه جدا
فغلظ البول ويتبين ان يكون هذا البول لمادة قد نضجت نضجا ما وذلك لان تلك المادة اما ان تكون في الاصل رقيقة فلا تصير
بالبرد غليظة جدا حتى يغلظ البول او يكون في الاصل غليظة فلا يكون النضج القاصر يجعلها رقيقة. السادس بول غليظ واع على
غلظ في ابول كثيرة وهذا يكون لقصور النضج مع كون المواد غليظة فلذلك يدل على طول المرض ويدل على احد وثلاثة
اقسام بول غليظ اخذ وبقي على غلظه ولم يتغير هذا يكون لمواد غليظة او كثيرة منذ فجة مع البول الحادي عشر بول غليظ
يتدرج في ابول كثيرة الى الاعتدال هذا يكون حيث المادة غليظة وقد نضجت الى اعتدال قوام البول الثاني عشر بول غليظ انتقل
الى الاعتدال دفعة بجنب ابول كثيرة هذا يكون لاحد امرين اما المادة شديدة القبول للنضج من غلظها فلذلك اعتدل قوامها
في يوم واحد واما لان النضج كان كاملا وانما غلظ البول اولا لبحران كان بالبول تغلظ بكثرة ما يندفع فيه كما كان التقاء المادة
في ذلك اليوم

في ذلك اليوم لقلتها فعاد البول الى اعتداله الثالث عشر بول غليظ يتدرج الى الرقة في ابول كثيرة هذا يكون في الاكثر بسبب المواد الحارة
اقوى بتدريج الرابع عشر بول غليظ صار رقيقا دفعة بجنب ابول الكثيرة وهذا يكون لاحد امرين اما لعروض سدة او ميل المواد الى جهة
اقوى دفعة الخامس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فاعتدل قوامه هذا يكون اذا كانت المادة الخارجة في البول قد نضجت لكنها
بعد في الغليان فما دام البول لم يبرد بعد كانت التشوم في الغليان باقيا وكان البول غليظا فاذا سكن الغليان اعتدل قوامه
ابول حصول النضج فلا بد وان يكون هذا النضج في اول كما اذ لو كان كذلك لكان الغليان قد بطل وكان تكون البول اعتدل
مرجع بيال السادس عشر بول غليظ صبر عليه ساعة فصار رقيقا هذا يكون لغليان لم يكمل معه النضج ويكون المراد في
الاصل رقيقة فابرد البول وسكن الغليان الموجب للتشوم فرقت المادة البول والاطفال يضرب ابوالهم الى الليمية من جهة
غذائهم وطبيعة مزاج وابول البياض والصبيان بوالهم اغلظ والخمر من بول الشبان واكثر تشوما لكثرة ما يقتنيهم من
سوء الاستمرار لكثرة حركاتهم على الاغذية فان ذلك يلزمه كثرة البرامج والغرغرة والرياح يشير البول وبول الشبان فالنارية
واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم بكثرة استعمالها وبول المشايخ اشد
رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور قليلا لضعفهما لا يقوى على استنضاج الفضول الكثيرة في غالب الامر والاكثر الاوقات
واذا كان بولهم شديد الغلظ كان يعرض حروق الحصاة فيهم وانما كان بول الكهول والمشايخ الى البياض لضعف الحرارة الغريزية والضعف
الهضم ولقلة ما يتولد في ابدانهم من الصفرا والحرارة لضعف الحرارة ولضعف الهضم ولضعف القوة الدافعة عن دفع ما غلظ من المواد ويضيق
المجاري بسبب يبوسة مزاج وتعذر يقود ما غلظ من المواد فيها وبول المشايخ على كل حال اغلظ وابيض واقل رقة وتقارب بول
الرجال الا ان الضعف لما بدانهن اكثر والحرارة فيهن اقل والمراد بعدم الرقيق لا يكون البول ذا شعاع ولا دسم ولقلة الحرارة في
ابدانهن لا يكون بياض ابوالهن مزبدا فيكون حمرتها وصفرتها مزبدتين بخلاف الرجال وايضا يفرق بينهما بان بول الذكور اذا حرك
تكدر ويكون ميل الكدر الى فوق وبول الاناث لا يتكدر اذا انقلب بل ربما يكون ممزوجا بالمائية وان يكدر قليلا وكان ميل الكدر الى
اسفل وبول الجباري صافية اجتماعي ما يغلظ البول ويكدره لتغذية الجنين ويكون عليها جنبات في رسمها وذلك لطافة ما
يتغذى الجباري ويختلط بالمائية بسبب انضمامها وضيقها وذلك لمازجة الجنين لها واجتماع غلظ المولد لتغذيته ولكونه لطيفا
صار يطلب الاعلى من المائية وتبقى هناك وربما كان بولها ما لحمص وما الكاوع اصفر فيه زرقة وربما كان في وسطه منقوش وكثيرا يكون
مثل الحب ينزل ويصعد اما كان مثل القطن المنقوش وهو ان يكون ابيض متخلخلا فذلك لقوة فعل الحرارة فيه وعلو غلظه في نضجه والمائية
ينزل ويصعد فهذا لا يتاتى فيه الا التدريج فانه اذا حرك صعد بسرعة واذا ترك نزل وذلك لما ذكرنا في الثقل والخفة فان حكمه ترتيب مثله
واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وذلك لان اول الحمل يكون زمان فعل الحرارة فيما يرسب ويخرج من المائية قليلا وذلك
بسبب ضعف القوة المفرقة لبول لتوجهها تبعا للطبيعة الكلية باذن خالقها الى تكوين الجنين واذا كان بول الزرقة مرة فهو اخر الحمل
بسبب اختلاط الدم الذي هو غذا الجنين به الموجب للمرة وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك دلالة على انه اجزاء الدم النضيج المختلط
به الموجب للتكدر بالتحريك وهو يدل على فراغ الطبيعة من تكوين وتوجهها الى اصلاح المائية. والرسوب وقيل ان قطع على البول غمامة
يظل بحيث وجه الماء دل على ان المولد ذكر وان كانت القامة في جانب فالمولد انثى وان كانت كالجبال فليست بحبلى واذا كان على رسم الرماح
وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه شبه كالمداد والسخام لاختلاط دم النفاس بالبول وهو اسود اللون بطول امتياس وعمل
الحرارة فيه واعلم ان الطبيب ربما انتفع عند وقوعه على ابوال الحيوانات وعلى اشياء سيالة تشبه ابوال الناس فيما يجرب به اذا
اتفق انه اصاب وذلك عسير لشدة الاشتباه وقالوا ان بول الحمار يكون في الفارورة كالسمن الذايب مع كدورة وغلظ من خارج وبول
الدواب يشبه لكنه اصفى ويحتمل بول الدواب الى الناظر اليه ان تصف فارورته الى على صاف ونصفها الاسفل كدر وبول الفهر ابيض
قصفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن او كثقل الدهن وكلما كان غذاؤه اجود فبوله وثقله اصفى وبول الظبي

يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ثقالة وهو اصفى من بول الابل اصفر فيه شيء من الزرقة وزاه كان في وسطه الاناء قطناً منقوشاً وبول البغال اصفر ذهبي شبيه ما النورة وبول الحنزير احمر كالدم يتوقد مثل النار اعلاه واسفله لون واحد وبول الوحوش والسباع كلها اصفر غليظ غير بول الاسد فان في لونه حمرة مستوية من اعلاه الى اسفله وحس النتن يتبين ببول الناس والبهايم اذا اشكل الامر في ذلك والكيفيين وبحس السايل من ما العسل [illegible] وما الزعفران وطعمه كلما قربت منه ازداد صفاء والبول الحلو اصفر الزبد وما الغسل اصفر الزبد وما البنى بريسب تفلة من جانب اناء الوسطا واما بالهواء واما حركة في البراز وهو فضلة ذات قوام غير دمي حيث يبرز بين حراق المعا المستقيم في لنا فضلة يخرج به العظم والزيبق ونحوها اذا ابتلعت وخرجت كما هي فانها لا تبقى نفلة وقولنا غير ذي حيث احترازاً عن الدود لانه دالة ذاتية على احوال الاق الغوائر المعدة والامعا والكبد والمسارين لانها هي المميزة له والفاعلة في قوامه وتلوينه ودلالة عرضية على احوال باقي البدن بحسب ما يبتدع فيه من فضوله وهو يدل لونه فالطبيع منه خفيف الرائحة فان اشتدت فلحرارة وغلبة مرار وان نقصت فلبخاجة وبرد وبياض لبلغم اوسدة في مجرى المرارة فيدبر بالقوابض واليرقان والمدى التي لا تفجاره بيلة وكبريا يجلس المتبرع التارك للرياضة شيئاً شيئاً في اللون اذ في القوام والرائحة فينعقد ويدل به ترهل الحادث لفرط الدعة والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن اطرق كالنبلاري والكرتي دليل على فرط حمود وقلة لغلة الاعدية او لقلة نضوا او اضطاب سهلة الامعا لفظها ولزوجتها فيدبر بالقوابض ولضعف الدافعة اولسدة حادثة في مجرى الصفرا الذي يترك الصفرا فيه لى الامعا اولتولد الدود في الامعا لا ان يفتدى بذلك وكثرته لاضداد ذلك وبدل القوام فوقه لضعف الهضم اولسدة في المسارين فلا ينفذ فيها الكيلوس فيختلط في الفضلات ويبرز اولضعف جذبها فلا يجذب الرقيق من الكيلوس الى الكبد و لنزله ينزل من الزبن الى المعدة اولغذاء مرقق كالاجاصية واللبلاب لغذا الخلط لبرد ولزوجة بان ان كان معدته اوسقوط قوة والزبدي لرياح اوالغليان من حرارة والبابس لفرط تحلل اوبسبب تقلب وفرط حرارة وخصوصاً في الكبد والكبد اوقلة شرب اوبسبب اعدية اوكثرة البول اوعرق وبدل برائحته فان نتن رائحته الثقل جداً ان لم يكن من تناول مايتنن رائحته كالاسفرج والثوم يدل على كثرة الخلط والعفن في البدن وتحوضة رائحته يدل على برد المزاج وكثرة البلغم الخاص والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت كما يكون في اخر الدق وذوبان الاعضا ان كان البراز كفالة اللحم دل على ضعف الكبد وان وجد فيه قطع الدم الاسود دل على الدة في العروق بحيث يعسر نفوذ الدم فيها وان وجد فيه شيء لزج من جنس صديد المعا دل على ان الطعام مخالط خلطاً حاداً يحت المعا وعلامة نزول الاخلاط الى المعا اختلاط الاخلاط بالبخر ان كان المختلط به بلغماً دل على كثرة البلغم في المعدة وان كان صفراً دل على قولها في الكبد وان كان سوداً دل على كثرة توليدها او على ضعف الطحال بحيث لا يجذب السودا او على نضج المادة السوداوية ان كان ذلك بعقيب الامراض السوداوية وزوال تلك الامراض بذلك واذا خرج البراز بالقشور دل على قولد البراز والقشر الدقيق يدل على الخلط الدقيق وان كانت الرافعة قوية يخرج الثقل مع القوت والبقيقة يدل على الرطوبة الغليظة والصوت العالي يدل على المعا عن الرطوبة وبحسة الثقل والثقل المنتفخ كصرين البقر يدل على غلبة الرياح وهو يطفو على الما ويحتقن بصاحب القولنج الريحي وارتيولد في المعدة والامعا الباردة جداً ريح اصلاً والمعدة الحارة تلطف الاجزاء وتكسر الرياح والحارة المعتدلة تحلل الرطوبة وتنضج الاجزاء ويولد الرياح فافضل البراز ما كان سهل الخروج لا يلوح متشابها اجزاؤه خفيف المادة معتدل القوام والقدر والتوت والرائحة غير ذي بقايق وقراقر وغير ذي زبدية في البحران وعلاماته وايامه والعلامات المحمودة والردية في كل مرض البحران في لغة اليونان هو الحكم الفاصل اذ يكون به انفصال حكم المرض اما الى الصحة او الموت وعند الاطبا تغير عظيم للبدن يحدث دفعة يتبع مخاصمة من مادة المرض والطبيعة المدبرة للبدن فيكون الفصل اما بان يغلب او يغلب ومثوله بالمشاجرات الواقعة بين عدو المدينة والسلطان المحامي بها وشبهوا المرض بالعدو الباغي على المدينة وشبهوا البدن بالمدينة والطبيعة بالسلطان المحامي عنها

ويوم البحران هو يوم الفعال الفصل فتارة يغلب بحيث يستظهر ويتمكن من اخذه بقتال اخر وتارة يغلب الحامي فيهزم الباغي بالكلية وهو البحران التام الدائم وتارة يغلب ويهزمه لا بعض الامراض وهو البحران المنتقل واجود المنتقلات ما بعد عن الرئة والمفاصل والاعضاء الباطنة كالاذنين ويزقان اوجب اوتيا اوبهق وارداه ما يكون في القضيب كالاذ اظهر اولم يظهر ودبيلة وطاعون ونملة وجدري والنار الفارسية وخناق وكلب وبرص وغدد وقيل والدوالي واوجاع الظهر والعانة واوجاع الركبة والمفاصل وثقل اللسان والقراس واللقوة والجاسير والتشنج وتارة يقهر فلا يمكنه دفعه بالتمام بقتال اخر وهو البحران الناقص ويكون منذراً بالتمام وكل مرض اما ان ينقض بالبحران وذلك اكثر في الامراض الحادة لحدة مادتها ولطافة قواها وشدة نكايتها بالطبيعة فيكون اهتمام الطبيعة لمقاومتها ومطاوعة المادة للادفاع اكثر مما اذا لم يكن كذلك او يحيل اي يحيل مادته قليلاً في مدة طويلة وذلك اكثر في الامراض المزمنة البادرة المادة واما ان ينتقل موادها من عضو الى عضو اخر واما ان يغلب على الطبيعة بحران وذلك ليفاة الامراض الحادة او يدبرها اي يحيل الحرارة الغريزية قليلاً قليلاً وهو ايضاً في الامراض المزمنة والامراض التركيبية والتغرقية والمراجعة الناجية ليس لها بحران والبحران لا يقع عند سكون المرض من غلوائه ولا عند النوبة الا نادراً اذا كان المرض مثل الغب والبحران والاندر لا يقع في الاكثر فيه الا في يوم النوبة فيكون في الثالث والخامس بحسب استحالة الطبيعة لانهضامه بالمادة او تاخره انتظار النضج التام والابدان التي تمانيها اوقدناها بحران على التمام لا ينبغي ان يحرك اي ينقل موادها من عضو الى عضو اخر ولا يحدث فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره من التهيج كالتعريق والتريح والامرار بل يترك لان البحران الكامل ينقي البدن فلا حاجة الى التحرك بعده ولا قبله لان فيه منفعا وكفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة فمتى وقع الفعل الصناعي مضاداً للطبيعة تشوش وان وقع موافقاً اوفر حظاً في البحران الكامل واما في الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة البحران علامات البحران واقسامه لا بد في يوم الفصال من امور دليلة كالنجاء والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الدعاف وهو احد البحاري واقواها من الفصل لانه بيتاً صل مادة المرض فهو اقوب من الازمنة ولا شك انه يكون في الامراض الدموية والتي فيها الغلبة لدم فتح السهال الدم الاحمر الرقيق الذي لم يختلط بالعفونة ولا بالصفراء ولا بالسوداء ولا بالبلغم ولا بالمخاط ولا بالقيح ولا بالبول ولا بالغائط ولا بالمني ولا بالدموع ولا بالعرق ولا بالدهن ولا بالقيء ولا بالنخامة ولا بالمدة ولا بالرطوبة الرقيقة جداً فان كانت دون ذلك فالقيء الذي فيه الدم فالعاف والاغا الادرار والقي والاسهال وليس الاعضا بحاري يحمد فالنفث بحران الامراض الصدرية والبرء والدمعة بحران امراض العين والمخاط وسيلان الاذن بحران امراض الاذن وكذلك خراج ما على الاذن وكان السلطان المحامي فانزل به الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتحيل عدده في عند نزوب القتال بها، امكان المخروم منه الى القتال لذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يعين حجة الدفع وعضو الخروج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل غثيان وتقلب نفس وسيلان لعاب من الفم ومرارة المزوجة في فم المعدة وسقوط النبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج بالقيء وخصوصاً اذا انفجع الى الربع وخلعة السابع وان حصل مغص وثقل بطن وتمدد شرايين اسفل وقراقر وتفخة بطن ووجع ظهر والساعي براز وعدم علامات تدل على حركة المادة الاسفل فهي تخرج بالاسهال وخصوصاً اذا كان المرض صفراوياً وخصوصاً اذا كان البول ابيض والمرض حاد واحسنا وان حصل ثقل شاذ وغلظ بول وكثرته في سايل الايام وعدم علامات سيل المادة الى جهة اخرى فهي تخرج بالادرار والعرق وبهما تخرج رقيق المادة فلذلك لا يكون في الاكثر بحراناً تاماً وقد يكون بحراناً بالمادة الطبيعية المادة للطمث وعلامته عدم ظهور علامات البحرانات الاخر والثقل في الظهر والرحم شبيهاً ان كان اوان الطمث قريباً وقد يكون بانقاع عروق المعدة وعلامته الثقل في ذلك الموضع ووجع الظهر والحق ويكون النبض عظيماً وقوياً وان يكون عادة المرض ان تنفتح عروقه حينئذ احياناً ولا يكون شبيهاً من علامات البحران اخر ظاهراً او قد يكون بحران الحامل باسقاط الجنين فيخلص من المرض وقد يقع في مرض واحد بحاري متعددة تكون بحران بالقي واخر بالعاق واخر بالعرق او بالاسهال وغير ذلك واذا انوفعت المادة الى جهة انقطعت عن معاونتها فلذلك يقل بول صاحب العرق وعلامات كون المريض البحران

هو الصداع وحرارة الاضطراب وعدم القرار وكثرة التقلب من جنب الى جنب والنهوض والطفرة والتعلق بكل شئ والسبات وتخليط العقل والغفلة وكلال الحواس وضيق النفس وحمرة الوجه والغير والمرض والاعراض يشتد ليلا لاثقال الطبيعة به عن كل شئ ومن بالبحران قد يصعب عليه مرضه فى الليلة التى قبل نوبة الحمى التى يلى فيها البحران فى الليلة بعدها يكون اخف على الاكثر والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج وكان باستعراض لا بانتقال وحينئذ وكان استعراض مادة المرض من الجهة المناسبة واحتمالها بسهولة واعقبته راحة وكان فى يوم محمود باحورى الجزء من ايام وقد اشرنا به فيما اذكر لك ايدلك على ما يكون وان يكون فيه تغيرا وايام الانذار التى يتبين فيها انذارا محمودا يدل على تغير المادة اولا على استيلاء احد المتكافئين من المرض والقوة وابتداء انذاره خفية بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتمييز انذار الاول تخلد لا يدل النضج وضد النضج واما الثانى فمثل ظهور قوة الشهوة واستوطنها فيه وخفة الحركة واعتدالها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير النام والتعلق والحرارة ونحو ذلك فاذا ظهرت هذه الامارات فى هذه الايام كان البحران وتمام تلك الامارات فى ايام تليها معلومة وان ظهر فى المرض الحاد فى اليوم الاول اثر النضج فتمامه يظهر فى الرابع وان كانت المادة حادة سريعة الحركة جدا كان كان البحران فى اليوم الثالث وان كانت اقل حدة ففى اليوم السابع وان كان الانذار فى الثالث فالبحران فى الخامس فان كان الانذار فى الرابع والعلامات رديئة فالبحران فى السادس والانذار فى السابع فان كان الانذار بالسابع فالبحران فى الحادى عشر والرابع عشر واما حصل فى الحادى عشر تقدم النوبة وشدة حرارة الحمى واثر النضج فالبحران الرابع عشر فالحادى عشر اذا ينذر بالرابع عشر وان ظهر اثر النضج فى الرابع عشر فالبحران فى السابع عشر والتاسع عشر او العشرين او الحادى والعشرين والسابع عشر ينذر بالعشرين او الحادى والعشرين وان كان اثر النضج للطبخ فيه اعنى فى السابع عشر ضعيفا بحيث يتعدى العشرين فى الاربعين والعشرين ينذر بالاربعين واذا مرض من اصله جيد وظهر علامات النضج فى اول مرضه فقد امنت وكلما ظهرت فيه علامات محمودة فالفرج بها فى ان البحران يكون اقرب واعلم انه كان العلامات الجيدة اذا وجدت فى يوم انذار دلت على بحران جيد يقع فى اليوم الذى يكون منذرا به كذلك اذا حصلت العلامات الرديئة فى يوم الانذار فانها تنذر بحران رديء لكن البحران الردى فى اكثر الامر تتقدم وذلك لان المادة الردية الكثيرة تحوج الطبيعة الى الحركة قبل الوقت المعهود ولكن المادة فى الاكثر تتوجه الى القلب والاعضاء الرئيسية وتقتل والبحران الردى هو بخلاف المحمود وعلامته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويدل على انتهار الطبيعة وقلة صبرها على المرض لو بعد النضج كما يكون ذلك بالكلية ان يقهر لو يبرز للقتال قبل الاستعداد ومن علامة العرق فى ايام البحران والاعتماد فى معرفتها على التجربة الايام الباحورية التى يقع فيها البحران فى الجملة هى الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والتاسع والحادى عشر والثالث عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرون والحادى والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادى والثلاثون والرابع والثلاثون والسابع والثلاثون والاربعون والبحران ما يقع بعد الاربعين بحرانا ويقول انما ينقضى المرض بعد بالتحليل وكثير من عوام الاطبا يعد الثامن والعاشر والثانى عشر والخامس عشر والسابع عشر منها والفضلا لا يعدونها من ايام البحران وتدبير من البحران ان يخرف عن ايامه المستحقة من هذه الايام لما قبلها او ما بعدها وان اتى به يوجد لاسباب عارضة من خارج مثل الاعراض النفسانية وخطاء التدبير ومن نفس المرض من سرعة حركته لقوة حرارة مادية او بطوئها لضعف حرارة مادية او من حال البدن فى قوته او ضعفه او غيره لذلك والايام التى يقع فيها البحران قد اشرنا اليها تسمى واقعة فى الوسط وهى مثل الثالث والخامس والسادس والسابع والثالث عشر فان الثالث والخامس يكتنفيان الرابع والسابع بين السابع والحادى عشر واقوى هذه الايام التاسع فى الخامس فى الثالث وليس يقوم عن الرابع الذى هو الاصل والثالث عشر يوم ضعيف فلما يقع فيه بحران والسادس وان كثر فيه بحران الا انه ردى ناقص ولا يقع بعده برء وان اتفق لا يكون ثابتا بل يعقبه نكس وكان تمامه بالجزاء الردى والبرقان تكافئ ضد السابع الذى فى الدرجة الاولى من الفضيلة واليوم الاول لا يكاد ان يتم فيه سابع بحرانا وبعضهم عد اليوم الاول والثانى من الايام الباحورية قال لان الحمى البحرية التى ينقضى فى اليوم الاول

اليوم الاول والثانى غالبا وذلك خطاء لان الحمى البحرية التى تنقضى فى اليوم الاول والثانى ليست مادية وانما تعلم ان البحران لا يقع الا فى الامراض المادية والايام التى عددناها انما حقيقية يقع بحارينها تامة وهى الرابع والسابع والرابع عشر والعشرون والحادى والعشرون والرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادى والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون والاربعون وانما غير حقيقية يقع بحارينها ناقصة وتسمى ايام الدور وهى الثالث والخامس والتاسع والحادى عشر والثالث عشر والسابع عشر لكن الحكم فى الحادى عشر ليس بجيد فائنة الامراض التى تنوابها فى الاغلب كالغب الخالصة قوى جدا بحرانه فيها اقوى من بحران الرابع عشر وانما قليلة البحران ردية وهى الناقصة والتى استوطنها الفضلاء عندنا من جعلها من ايام البحران والبحرانات القوية انما تقع الى الرابع عشر وما يقع الى العشرين قريب من تلك القوة ثم كلما يقع بعد ذلك يكون اضعف بالتدريج الى الاربعين والامراض الحادة فى غاية القصوى بحرانها فى الرابع والامراض الحادة جدا فى السابع والامراض الحادة بقول مطلق فى الرابع عشر والامراض الحادة بقول مطلق فى الرابع عشر والامراض القليلة الحدة فى السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين فى بحران حادة المزمنات فى السابع والعشرين والثلثين والسابع والثلثين فى بحران المزمنات الاربعون والستون والثمانون والمائة والعشرون قيل وقد يكون بحران فى سبعة اشهر الى سبع سنين وفى اربعة عشر سنة وفى احدى وعشرين سنة واختلفوا فى اول المرض الذى يجب منه البحران فمنهم من قال انه حدوث الوقت الذى يضطجع ويظهر ضرر الفعل ومنهم من ذهب الى انه وقت ابتداء الحمى وهو الصحيح الى ان قالوا فانها متى اصابها مرض عند ابتدا مرضها من وقت الولادة هكذا قال الامام ابقراط ثلثة فصول العلامات المحمودة فى كل مرض هى سهولة المرض وثبات العقل والفطنة والطبيعة والسهولة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على الهيئة الطبيعية الصحيحة واستواء الحرارة فى البدن كله وتوقى النبض وعظمه وانتظامه وصحة النفس وجودة النفس والانتفاع بالمعالجات والحبة والعطاش عقيب النوم دليل نضاج الدماغ وبعد الامراض الحادة يدل على نضاج الدماغ ومتى سكن النوم اختلط الذهن تلك علامات صالحة والبحرانات خصوصا التى تظهر الشفتين والانف تحمى صفراوية خصوصا فى الغب الخالصة علامة جيدة والعلامات الجيدة مع قوة العرق تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة العلامة الردية هى المخالفة لما قلنا فان كانت فى الغاية دلت على الموت فان كان معها القوة طال المرض ثم قتل وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فيتبين الطبيعة عن الدفع فيتوجه القوى كالمنهزمة الى المبدا فيحصل لها اجتماع قوة فيستولى على المرض ويقهره قال الشيخ كم رايا من علامات هايلة منذرات وسقوط نبض وعرق بارد يتادى بعد سلامة بحران تام جيد لان الطبيعة عن امثالها اعوجت عن تجهيز القوى اليه وقد ضعف عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها تايست من التحيق والخوف منها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون ح النبض فى الاكثر سريعا قطاريا كان ليس كالنمل واذا اصاب المرض توقب وعبس فى كل ساعة فهو ردى خصوصا اذا كان بالغرب من المنتهى وكذلك اذا كان اضطرب العينان بالغرب من المنتهى فكذلك ردى تواتر النفس وعظمه وشهوقه مع تخليط الذهن يدل على قرب الموت وفى اواخر المرض الحاد اذا كان النفس ضعيفا ومتواترا وانتفخ البطن وتنفس المريض الصعداء احيانا فذلك علامة الهلاك قريب وان نزل الما الاصفر من الانف فى المرض الحاد دل على انحلال القوة وقرب الهلاك وان لم يعطس الادوية للعطاسة دل على بطلان قوة الحس وقرب الهلاك برد الاطراف فى الامراض الحادة مخصوصا اذا كان مع اسهال بطن دليل ردى والعلامة فى اول المرض يدل على طول المرض وفى اخره ناقع وبرودة ظاهر البدن مع احتراق الباطن وغلبة العطش فى الحمى الوازمة قتال تخيل المرض الجالم بالغرب بالمنتهى وكثرة تخيله الموتى وكثرة الخوف من الموت كل ذلك دليل ردى نتن النفس فى الامراض الحادة يدل على فساد المخاط فان قارنه سقوط قوة وذهاب شهوة دل على الموت فى اكثر الجلد واسوداد اللون وجفاف الانف اذا كان بالغرب من المنتهى كان رديا اذا كان العرق باردا والنفس والتنفس باردا والنبض صغير فالموت مطل بالتى الشفتين والانف

في الامراض الحادة دليل ردي لدلالته على تشنج قد حصل للدماغ من قوة الحرارة وهيجانها وربما كان التشنج في غير مفارقة الشغة والعين والانف والحاجب وقد ضعف البدن فالموت منه قريب انتفاخ العين مع الهذيان قاتل كمودة الاظافير وسوادها وانخراطها دليل ردي لدلالتها على استيلاء البرد المجفف واستيلاء الحر المحرق وقد يكون لاندفاع السوداء الى الامراض على سبيل الجران فهو جيد منذر بالخير واذا عرض في حمى غير مفارقة ملن قد ضعفت قوته فتلن من علامات الموت والرعشة في الامراض الحادة دليل ردي والاعراض من النفس والاقبال الحابط دليل ردي والحاح المريض اصبعه الى انفه من غير سبب علامة ردية وان ظهرت على اللسان بثرة سوداء تقدر بحمصة واشتهى العليل الاشياء الحريفة دليل على ان في مجاري الغذا بثرات كثيرة وذلك علامة قرب الهلاك وصرير الخناق الى يوم اجوبة علامة الهلاك وعسر البلع الى النجاة في الامراض الحادة دليل الموت والعرق الكثير الذي لا تنقطع به الحمى ولا يجد به العليل خفة بدل على كثرة المادة وضعف القوى سيما المالكة وان ينبغي ان يقصد في الحالتين وان يستفرغ ذهاب العطش في الجميع الحادة دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان والوجع الشديد اذا كان دفعة تاما من غير سبب ظاهر يدل على قرب الموت والبق الكبير علامة حمرة والبق البخاري علامة مهلكة واجتماع البق والقمل في الجبال الحادة علامة قاتلة سريعا وسواد اللسان مع حمرة والتياع والمحرقة العطش والخفقان والغشي علامة الموت واذا كان النوم في الامراض يحدث وجعا وذلك من علامات الموت لذع جلد الامراض مع برودة الباطن يدل على قرب الموت والكزاز مع الهذيان والحمى مقدمة الموت وقيل صب الظلمة في الحمى الحادة علامة الموت واصفرار اللون فجئة علامة ردية وشرها السواد تظلم البصر فجئة علامة ردية مهلكة والنظر الدايم الماشي والصدر من غير حركة طرف علامة ردية ومرض الصحيح القليل المرض خطر وقيل ان خرج في ركبة العليل بثرة كعنبة سوداء وحوالية احمر دليل على الهلاك وحيا فان اهمل فحاشى ان يحيى يوما ثم يعرق عرقا باردا فهلك وان ظهرت في الحادة بثرات كالجاوس كان منوعا والبثرات السود تقدر الحمرة في الحبال الحادة ردية جدا ويخاف ان يهلك المريض في اليوم الثاني فان ظهر في عرق العنق بثرة كحب الخروع مع الخصف اشتهى العليل الخريفة سات يوم العشرين وان ظهر في الحادة على اصابع اليد ورم كحب الكرسنة مع الرشح فالعليل يموت في اليوم الرابع وان صرح ذلك سبك وثقل وكان الطبع يابسا فان العليل يموت بعلة السرسام والاجود في كل مرض ان يكون له مايلي الدة والثنة تخرى ومتى كان رقيقا منهوكا فذلك ردي واذا كان ايضا ذلك كذلك فالاسهال مع الخطر واذا ظهر شيء من العلامات الردية ولم يكن معه علامة جيدة دل على سوء الحال واذا لم يكن قلاع الفم عن الخروجة في يوم من الايام الافراد ثم عاودها ان يعاوده الاورام الحبيثة غالبا تحرك قوليها لمة الازواج فتخرق ان ينفع قال ابقراط من اعتريته حمى فاعوجت مهارقبة وعسر عليه الازدراد حتى لا يقدر ان يرد الماء كمد من غير ان يظهر به انتفاخ فذلك من علامات الموت وقال الفيان اذا كانا تحيدان عن الصف وكانتا ندمعان من غير ارادة او كانتا منزويتين او كانتا حديهما اصغر من الاخرى او احمر بياضهما او كانت فيهما عروق كمدة او اسود او كان فيهما مرض او كانتا منضمتين وناتيتين او غايرتين جدا او كان الوجه كله متغيرا فينبغي ان يظن بهذه الدلايل كلها انها ردية قتالة وقال بينيغي ان ينظر في وجه المريض هل يشبه وجه الاصحا حاصة وهل يشبه ما كان عليه في حال صحته فانه اذا كان كذلك فهو على افضل حالاته واما الوجه المضاد لذلك فهو اردا الوجوه كما اذا كان الانف منه حادا والعينان غايرتان والصدغ غير لطيفين والاذنان باردتين منقبضتين وشحمتاهما منقلبتين والجلدة التي على الجبهة المتوترة صلبة جافية ولون الوجه كله اخضر او اسود كدرا او رصاصيا وقيل او يظهر على الوجه شوكالغبار بحيث يزول اذا كان من امور عارضة كالسهر الشديد والاسهال الكثير والحجم القوي وينبغي ان يعتقد انه على ظهوره وقت النوم من باطن العينين وبياضهما شيء فان ظهر وان لم يكن لعادة والعارض كما يكون عند النزيف فذلك ردي واذا لم ترى العين والتسم الاذن وضعفت القوة والبدن فالموت قريب ومن العلامات الجيدة ان يجد المريض مستلقيا على الجانبين الايمن والايسر ويداه ورجلاه وعنقه منبسطة قليلا او بدنه كله في نصبة رطب واما استلقاء المريض على قفاه مع تمديد يديه ورجليه ورقبته فاقل جدا من ذلك فان كان مع ذلك يتسقط ويخدر من فراشه فحمى قد مرت فذلك ردي قتال

ومن دلايل الموت ان ينام دايما وفمه مفتوح وان يكون رجلاه وهو ملقى على قفاه منتنتين انتنا شديدا او مشتبكتين ونوم المريض على بطنه ردي يدل على اختلاط من العقل او علة في فوهي البدن وتعريق الانسان في الحمى ان لم يكن عادة عند صاحبه دليل على الجنون او على الموت وحركة اليدين في الجبال نحو الوجه كانه يصيد بهما شيئا ويلتقط بهما عيدانا او ينتف زئبرا من الثياب او ينزع قتا من الحيطان ردية قتالة واحد العرق من الامراض الحادة ما يكون في يوم من ايام الجران وما يكون في البدن كله واردى ما يكون بارد اذا كان في الراس والرقبة فقط فان هذا العرق اذا كان مع حمى حادة دل على الموت واذا كان مع حمى لينة فانه يطول المرض وستكون تقل اللسان والرجلان ثقيلة فالخطر شديد وان كان مع الثقل كمودة يهرب الى الحنرة في الاظافير والرسغين فالموت قريب واما الانتباه والمغيب اذا تقلصت فانها تدل على الموت واما النعاس فينبغي ان يكون في النهار منتهاه وفي الليل ثلاثة ايام قل ما يكون من الاذى والكمد وان ينام المريض في اول النهار الى ان يمضي منه الثلث وما بعد هذا الوقت ردي فرادي العلامات ان لا ينام في الليل وان في النهار وصرير الخناق وحمرة العينين عن الحمى دليل ردي واذا حدث في الثانية حمرة او في الدماغ او في القلب اذكلا او في الحجاب او في بعض الامعا الدقاق او في الكبد فذلك الان يكون مرضه مقتضيا لذلك انتهى كلامه وعلم ان الطبيعة تحامي عن البدن ما امكن فان حدث مرض ازالت سببه ودفعته فان غلب ذلك وعجزت دفعته الى افضل الاعضا وبذلت افضل الافعال فان عجزت عن ذلك بذلت شيئا فشيئا وتمكنت بالاهون منه واشرف الافعال بهذا الاعتبار هو النفس ثم النبض ثم الحواس واشرفها البصر ثم السمع ثم الشم ثم الذوق ثم بقية الطعام والشراب في الافعال السياسية ثم سايرالاعضا وبهذا الترتيب يعرف المرض المهلك وغيره ويستدل على مرتبته شدة المرض وضعفه وعلى رقته قوة الطبيعة وضعفها والاعتبار في هذا الباب ان تحمل الامة تقبل الطبيعة وصدها اعني البدن فان الحمى الحادة ان تنتفخ العين او يحمر او يحال البدن فجاف الحمى الحادث التابع للامراض الحادة فكر ابقراط في الرسالة التي اولها ان تدفن معدة في قبر وفي السماء بعلامات الموت اذا كان في بعض ورم او يورم كانت شديدة البدري موضعة على الصدر فانه يموت الى ك ليلة ولا سيما اذا كان في اول مرض يعب بخروبه واذا كان في ركبتيه ورم شديد عظيم فانه يموت الى ع ايام لا سيما اذا كان بعد مرض يعرق كثيرا واذا كان على العرق الذي بالرقبة الذي يولد النوم بثرة صغيرة كهيئة العنبة فانه يموت الى ك يوما من يوم مرضه وآية ذلك ان يعطش في اول المرض عطشا شديدا كثيرا واذا كانت على اللسان بثرة كالبعرة وهي التي تسمى ذباب كلب او كعنبة الخروج فانه يموت في يومه وآية انه يشتهي في ابتدا مرضه الاسبا الحارة وهي الاصابع بثرة صغيرة سوداء شبيهة بحب الكرسنة واوجعت فانه يموت الى خمسة من مرضه وآية ان يكون في بعد مرضه ثقيل البدن واذا كانت على ابهام اليد اليسرى وابهام الرجل اليسرى بثرة صغيرة وبجانبه جنب الباقي كمدة اللون لو قمح فانه يموت بستة ايام من اول مرضه وآية ان يكون في بعد مرضه مختلف اختلفا كثيرا جدا واذا كانت في اصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة صغيرة وبجانبه لونها لون على الصاغة فانه يموت لا تب من اول مرضه وآية انه يشتهي الاورام الحنيفة شهوة شديدة واذا كانت اظفار الاصابع كمدة اللون وفي الجبهة بثرة دموية فانه يموت الى د ايام من يوم مرضه وآية ان يكون كثير العطش في بدا مرضه كثير التاوب واذا كانت في ابهام رجله حكة شديدة ولون رقبته كمد يموت في الخمس من مرضه قبل مغيب الشمس وآية انه يبلى في بدا مرضه بولا كثيرا غير اوادا كانت على جفون ثلث بثرات احديهن سوداء والاخرى كمدة اللون والاخرى مايلة الى الصفرة فانه يموت لد يوما من اول مرضه وآية انه يكون في بدو مرضه كثير البصاق واذا سال من منخره دم بغير علة الصفرة وعلى ظهر منخر اليمنى بثرة بيضا ترجح فانه يموت لح ايام من اول مرضه وآية انه يكون في بدو مرضه لا يشتهي الطعام البتة واذا كانت على جفن احدى عينيه بثرة كالجوز لينة كمدة فانه يموت لي يوما من مرضه وآية انه يكون في اول مرضه ينام نوما ثقيلا كثيرا واذا ظهر بالخد الايسر منه حمرة شديدة يوجع طي لها ثلثة اصابع فانه يموت لك يوما من مرضه وآية انه يكون في اول مرضه حكة شديدة ويشتهي كل البقول واذا كان خلف الاذن اليسرى منه بثرة سوداء فانه يموت لد يوما من مرضه وآية انه يكون في اول مرضه حكة شديدة واذا كانت خلف اذنه اليسرى بثرة بيضا تشبه الحمصة فانه يموت لك يوما من اول مرضه في تلك الساعة التي ظهرت فيها البثرة وآية انه يبول في اول مرضه بولا كثيرا فاذا كانت خلف اذنه

البعير بثرة حمراء حادة تشبه حرق النار مثل الباقلا فانه يموت الى سابع ويموج من مرضه وآيته ان يحدث له في اول مرضه قئ كثير واذا كانت تحت اللحية بثرة حمراء في عظم الباقلا فانه يموت الى ديوما من اول مرضه وآيته انه يقف بلغما كثيرا في اول مرضه وقد يكون لبعض الناس وجع شديد في الحنك ظاهر في بظهر في الفم بثرة كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من مرضه وآيته انه يشتهي في اول مرضه شرب الشراب واذا كانت على صاحبه العين بثرة او وجع كمد اللون فانه يموت لتسعة ايام من مرضه قبل طلوع الشمس وآيته انه يكون في اول مرضه كثير التثاؤب واذا كانت في ابطه اليسرى بثرة كمدة اللون في عظم الفرجلة فانه يموت الى يه يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه قوم قتيل واذا كانت على الكف بثرة كبيرة سوداء فانه يموت الى ح يوما من اول مرضه وآيته انه يعرض له في بدو مرضه حكة وبشاق في اول مرضه للبرد الهوى والاطعمة الباردة شوقا شديدا واذا كانت على اصبع اليسرى بثرة سنقرا فانه يموت الى ط ايام من مرضه وآيته انه يعرض له في بدو مرضه حكة شديدة في عينيه لا يشتهي من حكها واذا كانت في وسط الراس ورم كالجوزة اسود لون لا يموج فانه يموت الى ح يوما من اول مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه ثبات شديد واذا كان في صدره ورم اسود كالبيضة فانه يموت الى ثلثة اشهر من اول مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه شهوة البطيخ وعوز البول واذا كانت تحت رقبته بثرة وفي الجفن الاسفل من عينه اليسرى بثرة بيضا فانه يموت الى يا يوما من مرضه وآيته انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلو شهوة شديدة التعليم الكفي القسم الثاني الذي يعلم منه اسباب تدبير الابدان الصحيحة انها كيف تحفظ صحتها وذلك ليس في علم حفظ الصحة واما تدبير الامراض انه كيف تحصيل صحتها ويشتمل على العلاج ويشتمل على مقدمة وثلثة ابواب وخاتمة اما المقدمة ففي خروج الموت وفي بيان اسبابه الموت عبارة عن تعطل القوى عن افعالها لبطلان الثنا في الحرارة العزيزية بالانطفاء وانطفاؤها ضروري لان السبب لانطفايها نقصان الرطوبة العزيزية وبطلانها وهو لازم لانها تنتقص بامور ثلثة ضرورية احدها انتشاف الهواء اياه كان باردا جدا في بعض المواضع الكفء لابطال برده في افاق المكوفة لان الحال اصلا لما فيه من الحرارة الاصلية والحرارة المكتسبة من الشمس وثانيها معاونة الحرارة فانها تعاون الحرارة في انتشاق الرطوبة وتجفيفها فان المولود يولد والرطوبة غالبة عليه ولذلك لا يقدر على الانقلاب بل على الجلوس ثم لانتزال الحرارة العزيزية التي جعلها الباري عز اسمه مركوزة فيه عاملة في تجفيف رطوبة الاعضا قليلا قليلا فيصير فيه اولا تهيؤ للقعود فيجلس ثم يصير فيه تهيأ لانبعاث من غير انتصاب ثم يمشي الاعضا جميعا اكثر فينتصب قائما فيمشي فيكون اختلاف اوقات المشي في الاطفال بحسب اختلاف رطوبة مزاج ابدانهم في انتزال الحرارة العزيزية تفعل في ابدان الحيوان دائما لكان يفنى لرطوبة او ضعف ضعفا يقوم معه الفنى فتنطفئ الحرارة ويحصل الموت ولكان تقدير الباري تعالى الحرارة بحيث تكون مستولية على الرطوبة سببا للحياة اولا وللموت ثانيا وثالثا معاضدة الحركات البدنية والنفسانية وبحر الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فلا يكون فعلها لابد ان يعرض بالتحلل دائما فلو كانت هذه القوة غير متناهية وكانت دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على حسوا لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يتفاوت دائما كما يوجد لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل يفنى الرطوبة واذا كان كذلك فقد وجب ضرورة ان يفنى المادة فينطفا الحرارة وتضعف ما يعين على افعالها بسبب عوز المادة سبب اخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما لعدم الغذا والهضم فتعين على اطفايها بالخنق والغرق بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة بالغنية باردة وهالها حال الرطوبة الغاية للسراج وحال الادهن حال الدهن للسراج وكذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الذي هيد يضمنه قوته في حفظ الرطوبة بانكان في سابق علمه تعالى الحرارة العزيزية في بدن فلان ينطفئ الوقت المعلوم بسبب انطفا الرطوبة العزيزية للمدة المذكورة وهو يختلف الاشخاص لاختلاف الامزجة فالدموي المزاج اطول اعمارا من الصفراوي ومن البلغمي وهو من السوداوي ومنها لما لا يختار اميه غيره وهما لا يكون انطفا الحرارة العزيزية لفنا الرطوبة العزيزية على الوجه المذكور بل لغير من الاسباب كالغرق والحرق والقتل والامراض وكذا ايضا مقدر بان كان في سابق علمه تعالى ان الحرارة العزيزية في بدن فلان تنطفئ لا بالسبب المذكور بل لغير من الاسباب وهو الموت الاختراعي وسببه اما ان يكون من اسباب من داخل او من اسباب

من خارج والكاين من داخل اما ان يكون لفساد الالة واما ان يكون لفساد كيفية الحرارة العزيزية واما ان لا يكون لفساد واحدة منها والكاين في الالة اما ان يكون في الاعضا الرئيسية بجنب الشخص او في الاعضا الشريفة والكاين في احد الاعضا الرئيسية اما في الدماغ فانه اذا افسدت الفرق المحركة للمصدرة التنفس فيفسد الحرارة العزيزية والقوى الحيوانية واما في القلب فانه اذا افسدت الفرق الحيوانية والحرارة العزيزية وسايل القوى واما في الكبد فانها اذا افسدت فرق الفرقة المولدة للدم الذي هو مادة الحي والحرارة العزيزية وسايل القوى والكاين في الاعضا الشريفة اما في المعدة كما اذا فسد بعضها للادغدية فيقل الغذا الصالح لتغذية الاعضا واما ان يكون مادة الحرارة العزيزية والقوى الحيوانية واما ان يكون في الجاب المحرك للمصدر فيفسد التنفس واما في الرية فيحصل من الجاب وكل ذلك اما من تفرق اتصال واما من مرض واما من سوء مزاج والكاين في الكيفية اما ان يكون الحرارة غريبة مفرطة بحالها كما يعرض في الحمى المحرقة وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التسخين واما ان كان البرد مجمدا كما يعرض في الامراض الباردة والفالج وكما يعرض عند استعمال الادوية المفرطة التبريد والكاين في المادة اما ان يكون في كميتها واما ان يكون في كيفيتها والكاين في الكمية اما ان يكون لنقصانها كما في الاستفراغات المفرطة سوا كان المواد صالحة او فاسدة واما ان يكون لزيادتها كما يعرض من الامتلا المفرط فان المواد في مثل هذه الصورة تفوز الحرارة العزيزية كما في الحمى المطبقة الكثيرة الاثار السيئة والكاين من خارج اما ان يكون لتفرق اتصال فيفرط خروج الدم فيضعف القوى والحرارة العزيزية واما لان يكون لا مرض فيها فيتحلل الروح والحرارة العزيزية في الحال من الامر النفساني اذا افرط في شيء ويتحلل ويحتقن الروح والحرارة العزيزية في الحاقن منه وبالجملة الامراض الانطفا واما ان يكون وكيفية سمية واردة على البدن كسم الافاعي وسايرة منه واما ان يكون لاستعمال المحرمات واما ان يكون لاسعان في المآكل والمشارب سيما اذا كان ذلك عقيب جوع مفرط كما يعرض في القطار النيل المجردة واما البرد مجمد او سخاج محرقة كالسراج اذا وضع باذاء عظيمة واما ان يكون لمنافع يمنع من وصول الهوا البارد المصلح للروح والى القلب او من خروج البخار الدخاني المفسد للروح عن القلب وذلك كما يعرض لمن قد خنق بالوحق او بعنوة ومثل هذا مثل سراج كتب عليه الكبير فالطبيب لا يجوز له ان يضرب ابقا الثياب والقوة ولا تخليص البدن على الافاة الخارجة ولو ان يبلغ كل بدن غاية طول العمر الذي يمكن للانسان فضلا عن ان يمنع الموت بل انما يجوز له ان يضرب امورا يمنع المعونة اهلا وغاية الرطوبة عن ان يسرع اليها التحلل الزايد عن الجري الطبيعي وقد قوتها ان تبقى الى مدة يقتضيها بحسب مزاجه الاول ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ كل سن على ما يليق به وملاك الامر في ذلك تعديل الاسباب الضرورية وبيان الباب الاول في تدبير المولود كما يولد اعلم ان المولود اذا ولد في سبعة اشهر يكون صحيح البدن قويا واذا ولد في ثمانية اشهر فاما ان يموت سريعا او يولد ميتا وسبب ذلك ان النطفة تصير جنينا في مدة تربية من اربعين يوما فان اسرع حارفي خمسة وثلثين يوما وان ابطى في خمسة واربعين يوما فما يصير جنينا في خمسة وثلثين يوما يتحرك بعد سبعين جنينا وما يصير جنينا في خمسة واربعين يوما يتحرك بعد تسعين وكيف كان فمدة الحركة ضعف مدة صيرورته جنينا فاذا صارت المدة ثلثة مثل هذه المدة الحركة يكون وقت الولاد تمام تحرك في سبعين يولد بعد مايتين وعشرة ايام وهي سبعة اشهر وما يتحرك في تسعين فوق تسعة عشر فانها ما يولد ما يولد في ثمانية اشهر فان حركته في سبعين وكان ينبغي ان يولد في سبعة اشهر فاخرة شهرا فانما يكون لانه وان كان قد تحرك في تسعين فكان ينبغي ان يولد في تسعة اشهر فتعجيله شهرا يكون لانه واذا ولد المولود يجب ان يبدا اول شي بقطع سرته فوق اربع اصابع والسر هو حبل كالمعران متصل بسرته منه وانما وجب قطعه هذا الجنس لانه لو بقي على طوله لتعفن وتقزز الصبي برايحته وربما وصلت عفونته الى سره وانما جعل القطع فوق اربع اصابع لانه لو كان اقل من هذا القدر الذي به الماشيذل ويربط بصوفة نقية يفتل فتلا لطيفا ويوضع على موضع الربط خرقة مثقوبة في الوسط وما اربه يقطع سره ان يوضع الصوف الصفر وقد مع الاخرين والانذروت والكمون والاشنة والمر اجزا سواه ويسحق ويذر على سرته ويشد الى ان تلتحم بالحم الرقيق يتقلب بشرة وتقوى جلدة بتجفيف الرطوبة الفضلية المرجية المتبقية من بطن امه فان كان المولود ذكرا فينبغي ان يكتنف الحم ويجعل زمان

استعماله طويل لان الذكر اصح للصلابة البدن ليكون صبورا على ما يلقاه من المشاق وان كان انثى فينبغي ان تعليمها اقل من ذكر لانه يستحب في الانثى لين البشرة ورقتها ونعومتها واصلح الاطعمة ما خالطه شيء من شاذنج وقسط وسماق وحلبة وصعتر وابهل لانه وتمه لضعف غذائهما لكونه في غاية الرقة والسيب فانه يطيب بدنه اذ في اول الولادة يتأذى من كل طعام يؤسخ بدنه ويكثر وسخه وذلك لرقة بشرته وحرارته لانه انتقل من مكان حار لين وان احتجنا بكثرة تعليمه وذلك فانا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا في بعد التعليم قليلا قليلا بما فاتر وفيه سخر به دائما باصابع مقلمة الاظفار وتقطر في عينيه شيئا من الزيت ومخصوصا من زيت الانفاق لغسل طبقاتها وجلائها وبعد غمره في الماء الفاتر ينبغي ان يجفف لانه ان يبرد بتبريز وهو في بطن امه وينبغي ان يصيب برد وقت الولادة غمره وان سقطت سرته وذلك بعد اربعة ايام فالصواب ان يذر عليه رماد الصوف او رماد عرق الخيل او الرصاص المحرق مسحوقا ايها كان بالشراب القابض واذا اردنا ان نقطه فينبغي ان تبدأ القابلة وتفرغ اعضائه بالرفق فتعرض ما يجب ان يستعرض مثل الجبهة والصدر والكف والقدم وترققها يجب ان يترفق كالانف والاصابع وتشكل كل عضو على اصل شكله وكل ذلك فليفعل لطيفا باطراف الاصابع وينبغي في ذلك معاودات متوالية ويدرج مسح عينيه بشيء كالحرير وغيره شفقة ليسهل انفصال البول عنها ثم يبسط يديه اي يدي المولود وفخذه او تقلنسوة مهدومة على راسه وينام في بيت معتدل الضوء ليس ببارد فان محافظته من البرد يجب ان تكون اكثر من محافظته من الحر لان انفعاله البرد اكثر من انفعاله الحر لان هذا اشبه بمزاجه من ذلك ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة اما هذا ليجتمع روحه الباطن ولا يتبدد بالضوء ولهذا يغطى المهد بخرق سودا او اسمجونية والاستظلة في ذلك البيت شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في موقد اعلى من سائر جسده ليبعد راسه عن قبول الفضول وليسهل انهزار الفضلات الدماغية لينحدر الفالج فوهدته بسهولة وليستقر هناك ويخرج من ان يلوى مرقد شيئا من عنقه واطرافه وحلبه ويجب ان يكون انعامه اي غسله بالجميم بالماء المعتدل صيفا وبالماء المايل الى الحرارة الغير اللذعة شتاء واصلح وقت فيسل وبيسخ فيه هو بعد نومه الاطول ليكون قد تحلل هضم غذايه وانتفاع فضلاته البولية والبرازية وليزول المواد المندفعة الى ظاهر الجلد بالعرق وذلك حوقت هواول النهار اذ النوم الطويل في غالب الايام يكون بالليل وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين وثلاثا وذلك يجنب كثرة الوسخ والعرق وقلتها ان يتقيا بالتدريج الى ما هو ما الحرب الى الفتور وان كان الوقت صيفا والماء في الشتا فليفارقه الى المعتدل الحرارة مقدار ما يسخن بدنه ويجري بيان صماخه عن سبق قالما اليه ويجب ان يكون احد وقت الغسل ان يلزم راحته ظهره وقدماه راسه بلطف ورفق ثم ينشفه بخرق ناعمة وينجفه الرفق وينجمد اعلى بطنه حتى يرتد كل عضو الى وضعه ثم على ظهره فانه اصلب واحفظ ولا يزال مع ذلك يعسح ويفرز ويشكل كل عضو الى وضعه ويصب في خرقه على القماط ويقطر في انفه وعينيه الزيت الفرب وينبغي ان يتفقد ايضا في فمه ويقظه على بوجه منه حركة في بدنه واضطراب فان كان شيء من ذلك فلا يستعفان به لانه لا تدري له على ان يعبر عما يالمه من الاذى وانما يستدل على ذلك باضطرابه فان لم يزل عنه ذلك واضر بكي ويصيح فلا شك ان ذلك لما يجد في بدنه او نفسه والطفل يبكي اما لوجع نالة او حر اورد او جوع او من قبل امه بر اغبت وبقي يعوذه فان كان شيء من ذلك فالواجب ان يبادر الى دفعه وازالته عنه في تدبير الرضاع والفطام اما كيفية ارضاعه وتغذيته فانه يجب ان يرضع ما امكن لبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما تغذى من غذايه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه يغيبه وهو المتحيل لبنا لاشتراك الرحم والثدي في الوريد الفاذي لهما وقت الحمل يتوجه دم الطمث بالكلية الى الرحم لغذا الجنين وبعد انفصاله الى الثديين لغذايه ايضا وهو انقى الدم وانقاه فلذلك والله سبحانه اعلم صار بالجبلة ان القاه حلمة امه عظيم النفع جدا في غايوذيه لانه يلايمه ويشغله عما يوذيه ويجب ان يكتفي على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا ليكون خلاء المعدة عند الارضاع قريبا من ست ساعات الى اثنتي عشرة ساعة اي لا يتقدم انهضامه على ست ساعات ولا يتاخر عن اثنتي عشرة ساعة ولا شك ان اللبن عند طفق فيجب ان يحفظ هذا التدبير وهو ان يكون بين كل مرة زمان مالبنهضم الغذا الاول قبل الحمل الثاني وانما يتم ذلك في ثلاث ساعات ولا يبقى في المعدة

ارضاعه كثير

ارضاع كثير على انه ينبغي ان يكون من ترضعه في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه من انحرافه بسبب وجع الطفل وينبغي ايضا ان تتوخى امه على اضطراب وكبتها عند الولادة وينبغي ان تفصد بينها المجتمعة وقت الحمل والوجع ان تلعق عسلا في مرضع لينبغ لعقة ويجلى بها فانيتها الحامض اللين ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الولد في اول النهار حلبتان ثلث في ثلث الولد الحامة وذلك ان اللبن الذي يكون في الحلمة او بالقرب منها يفد لانه فيلفظ ويجد بسبب جدة عن الهواء الغريزي حتى سرعة قبول اللبن للفساد واما اللبن الذي يكون هناك بعيدا فهو الرقيق الصافي الفليل الفذا الذي بقيها هناك بسبب الرقة خصوصا اذا كان بالبن عيب ويجب ان يدان الطفل على الحض بالفم ليدر اللبن ويسهل له مص الثدي في حلقه والاول اللبن الردي والحيوان اذا رضعها المرضعة على الريق ليدر يجب فضول مواد ها الرديئة التي فيتغذى الصبي بها ومن ذكرنا فانه من الواجب على الطفل شيئان نافعين ايضا لتقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقي والتعليل الذي جرت العادة لتسويغ الاطفال ونفع التحريك اللطيف في تقوية مزاج البدن هو بسبب تحلل الفضول وانتفاش الحرارة الغريزية وتحلل الاخلاط وارتفاع التجارات منها للدماغ وامتلايه منها الموجب للنوم وينفع ايضا ونفع التلحين في ذلك بان يزيل الكابة والرعد ويوجب النفس ويبسطها ويقوي مزاج الروح ويريحها ولذلك ينوم وبعد قبل الطفل للتحريك والتلحين بوقوفه على استعداده للرياضة والموسيقي واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد للمهد فيخض اللبن في معدته فان منع ارضاعه لبن والدته ماض من رضعها او فاد لبنها او ميلا الى التزويد فينبغي ان يختار له مرضعة يكون سنها ما بين خمسة وثلاثين سنة فان هذا هو سن الشباب والصحة ويكون حسنة اللون لان ذلك تابع اعتدال مزاجها وذلك بان تكون مشرقة اللون دلت بياض مشرب بحمرة ويكون نامي البشرة حسنة تخاطيط الاطراف قوية الكتف والصدر واسعته لان ذلك تابع لقوة الدماغ والقلب وصحة الات التنفس بعضلاته متوصلة بالعروق والهذا الحاجبة الاشحمانية لان كثرة اللحم المانع لتوليد اللبن كثرة الشحم ان الحارق اللحم الكثير وكذا حسنة الثدي قوية صحيحة وتابطية الانفعالات النفسانية الرديئة من الغضب والغم وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى الى الطفل بالرضاع ولذلك نهى رسول الله صلعم عن استرضاع المجنونة على ان سوء خلقها مما يمكن ان يسري الى الصبي بتعهده الصبي واقلال مداراته ويكون فيها مكتنزا عظيما ليس بمسترخ ولا خاش الفظم معتدل الى الصلابة واللين ويكون قوام لبنها ومقداره معتدلين ولونه الى البياض ليكون اعالة الثدي كاملة لدلالته على تمام النضج المغيد للبياض لاكدا لان ذلك يكون لكثرة السودا او الجمود والاجود ان ذلك يكون لبن الرقة المفرغة اعالة الدم الى البياض ويكون رائحته طيبة لا محموضة ولا معفصة وطعمه الى الحلاوة يميل طبعه اليه ولا الكثرة ويكون اجزاؤه متشابهة ولا يكون رقيقا بالزجاج او غليظا جدا جبنا ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على ظفر فان سقط نهر رقيق وان وقف ح الحالة من الظفر نهر ثخين فان اضطر الى لبن لبنها هذه الصفة فبرس وجه الشمس ومن على جهة المرضعة الماس وجه الشمس كما كان من الابان غليظا كدرته الرائحة فالصواب ان يسقى بعد حلب وتعريض للهوا وليسقط عنه الرائحة الردية وما كان شديد الحرارة فالصواب ان يسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن قيت الكيفين البزوري المطبوخ بالملطفة والزوفا والحاشا والسعتر المجلو ويحمل في طعامها شيء من الخل البتيري وبورك ان يتقيا كيفين وما حار وان يتعاطى رياضة معتدلة واه كان من الهواء حارا سقيت الكيفين برماد الزرنب الرقيق مجوعين ومغريين وان كان لبنها كريه الرائحة فعالجي بشرب الزراب الرطب وتناول الاغذية الطبيعية الرائحة وان كان لبنها الى الرقة وفيه رقة ومنفعت الرياضة وغديت بما يولد دما غليظا وربما سقرها ان يكون هناك ماء شراب حلوا وعقب العنب وتؤمر بزيادة الغذا وما كان لبنها قليلا او كثيرا جدا فيعرف بما نذكره في قلة اللبن وكثرته ويجب ان يكون ولادة المرضعة قريبة الى ذلك القريب جدا بل يكون ما بين الولادتين الرضاع شهر ونصف او شهران ويكون الولد انها للذكر ويكون وصفها في مزاج طبيعية ولا يكون استعطت ولا نكس معتادة للاسقاط وينبغي ان تجاس البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد الرائحة اللبن ويقل مقداره وربما اعدى الى الطفل بالرضاع ولذلك نهى رسول الله صلعم عن استرضاع الجنونة على ان سوء خلقها مما يمكن ان يسري الى الصبي بتعهده الصبي واقلال مداراته ويكون فيها مكتنزا عظيما ليس بمسترخ ولا خاش الفظم معتدل الى الصلابة واللين ويكون قوام لبنها ومقداره معتدلين ولونه الى البياض ليكون اعالة الثدي كاملة لدلالته على تمام النضج المغيد للبياض لاكدا لان ذلك يكون لكثرة السودا او الجمود والاجود ان ذلك يكون لبن الرقة المفرغة اعالة الدم الى البياض ويكون رائحته طيبة لا محموضة ولا معفصة وطعمه الى الحلاوة يميل طبعه اليه ولا الكثرة ويكون اجزاؤه متشابهة ولا يكون رقيقا بالزجاج او غليظا جدا جبنا ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على ظفر فان سقط نهر رقيق وان وقف ح الحالة من الظفر نهر ثخين فان اضطر الى لبن لبنها هذه الصفة فبرس وجه الشمس ومن على جهة المرضعة الماس وجه الشمس كما كان من الابان غليظا كدرته الرائحة فالصواب ان يسقى بعد حلب وتعريض للهوا وليسقط عنه الرائحة الردية وما كان شديد الحرارة فالصواب ان يسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن قيت الكيفين البزوري المطبوخ بالملطفة والزوفا والحاشا والسعتر المجلو ويحمل في طعامها شيء من الخل البتيري وبورك ان يتقيا كيفين وما حار وان يتعاطى رياضة معتدلة واه كان من الهواء حارا سقيت الكيفين برماد الزرنب الرقيق مجوعين ومغريين وان كان لبنها كريه الرائحة فعالجي بشرب الزراب الرطب وتناول الاغذية الطبيعية الرائحة وان كان لبنها الى الرقة وفيه رقة ومنفعت الرياضة وغديت بما يولد دما غليظا وربما سقرها ان يكون هناك ماء شراب حلوا وعقب العنب وتؤمر بزيادة الغذا وما كان لبنها قليلا او كثيرا جدا فيعرف بما نذكره في قلة اللبن وكثرته ويجب ان يكون ولادة المرضعة قريبة الى ذلك القريب جدا بل يكون ما بين الولادتين الرضاع شهر ونصف او شهران ويكون الولد انها للذكر ويكون وصفها في مزاج طبيعية ولا يكون استعطت ولا نكس معتادة للاسقاط وينبغي ان تجاس البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث فيفسد الرائحة اللبن ويقل مقداره وربما اعدى الى الطفل بالرضاع ولذلك نهى رسول الله صلعم عن استرضاع الم

اجود الاغذية لها والسمك الفاضل الذى ليس بغض اللحم والاصلية والحسن والموز الحلو والبطيخ والفستق هذا مجرد وشرب البقول لها بالجملة الرئة والباذروج فانه يقرب اللبن وفى الطباع توقى ان الاكل اللبن واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعنى بتدبير المرضعة فان لم يقطع تدبير الصبى تحتنى مما تذكره فى علاج الامراض الحارة فى تدبير الاطفال اذا انتقل الى السن الذى يجب ان تكون العناية معروفة لمراعات اخلاق الصبى فيعدل وذلك بان يحفظ كيلا يحدث له غضب او خوف شديد او غم شديد وذلك بان يتأمل فى كل وقت ما الذى يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذى يكرهه فيبعد عن وجهه وفى ذلك منفعتان احديهما انه نفسه بان ينشأ من الطفولية حسن الاخلاق وبصيرة له ذلك ملكة لازمة لبدنه فانه كان الاخلاق الردية تابعة لارواح سوء المزاج فلذلك اذا حدث عن العادة استحبت سوء المزاج الحار اليابس فاطلب حفظ الصبى من الخوف جدا والتخويف جدا والتبذير فى القوى النفسانية ويميل الصبى الى الجلوس واذا انتبه الصبى من نومه فالاولى ان يتركه فى مهده بين اللعب ساعة ثم يطعم شيأ يسيرا ثم بعد كونه بحيث يطيق لهم اللعب الطويل ثم يسقى ثم يتغدى ويتجنبون ما امكن من شرب الماء على الطعام كيلا ينتفخ فيهم نيأ قبل الهضم واذا اتى عليه ستة سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويتبرج ايضا وذلك ولا يحمل عليه ملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغ هذا السن فقد من اجلهم وزيد فى تعبهم قبل الطعام ويتجنب الحمى خصوصا اذا كان حار المزاج مطوبة لان المرة التى تنفق من الصبيان وهو قولنا ميرا فى شاربيه يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه هو ادرار المرار منهم او تطييب مغاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا يكاد حتى يستدر بالجمال وان مغاصلهم مستغنية عن التطييب ويطلق لهم من اما البارد والعذب المنقى شهوتهم ويكون هذا هو النهج فى تدبيرهم الى ان يوفوا الرابع عشر من شهر وبعد هذا السن تدبيرا اما وحفظ الصحة فليتنقل اليه واما الباب الثانى فى تدبير الاسباب الستة الضرورية وما يتصل بها وتدبير الفصول وتدبير الشايخ وتدبير الاصحاء وتدبير الطويل والنقاهة وتدبير الحوامل وتدبير المحموم اعلم اولا ان ما نحن بسبيله ان اثير فينا فيجب ان يكون على الصفة التى بيناها ان يخرج عن حد الاعتدال الحرارة فيسخن القلب وعطش وتخلخل الجلد ثم كثفه وهو العفونة المرار والاعفان والصدع والجرب الحادة والاحتراس منه بالاكثار وبرفع منه للابدان الابلة المهزولة تحجبوا فى عفونية وبرياضة لهم الدرق واما الابدان الرطبة البادرة فيعرض لهم صدع بين وضيق نفس وضعف المفاصل وتعذر الحركة فينبغى ان يشيع من اصابه هذا الكافور والصندل وما الورد ويقبل بيده ووجهه بالورد الجيد وبالماء البارد وبقرى بالرغبة البادرة المطفية كالجرمية والزرشكية ومخوهما ويضمد قلبه بالبقلة الحمقاء او بالصندل وما الورد وكالكافور وبيع الاشربة الحامضة وتمايتفع بالعنب الرب الخامض المبرد وان خرج لاوان افراط البرودة كثفه وصلف وجع الحرارة الغريزية فى باطن الاعضاء فقطعها اخر الامر فاحذر وتداركه بالاستحمام والتبريد والتدليك والفوه ولاسيما الاستحمام بالماء الذى قد طبخ فيها الحلبة مثل الفالذ والبابونج والبنفسج وكليل الملك والشبث واما الدهن فينبغى ان يجتنب فعليه الكافور اللهم الا ان يعقب بالتبريد حتى يبطل شدة المسام ويبيح تليينه واما التحفظ من عفونة الاوان فالوجه فى ذلك التدلك بالادهان الحارة جدا مثل دهن البان والنقط ودهن الحامض وغير ذلك واما بدا التعفن فالشرط فيها ما ياتى فى تدبير المارين واما حفظ القلب والاحتراس عن البرد فبالمجففات المسخنة والشراب العرف العتيق والنوم خاصة لاسيما الشراب ويجب المرقة الدسمة اللحمية المزوجة بالشراب المبرد بالفلفل والثوم والدارصينى وان خرج الى افراط الرطوبة عن الاخلاط وكدر الادرار واحدث رهلا وتداركه بالقصد ان كان امتلاء واستعمال المجففات من الاشربة والاغذية والاطلية وغيرها وان خرج الى افراط اليبوسة جفف الابدان وولد فيها الجوع واحدث فيها الحمى الحادة والامراض اليابسة وتداركه بالمرطبات من الاغذية والاشربة وغيرها والتدهين بالادهان المرطبة كدهن اللوز الحلو والورد والبنفسج والزبد الطرى والاستحمام بالجم المرطب العذب الماء والكون والدعة وترك الرياضة والجماع وشر تغيرات الهواء هو مهزا بالجنان والنبات محدث للجدرى والحصبة والطواعين والجرة والاكلة وسائر القروح الخبيثة والحميات وسبب ذلك اما ارضى او سماوى كالماء الاسن والجليد الكثير كما فى العام الذى لم يذق فيه القتلى ولم يحرق والتربة الكثيرة النز كثيرة العفن وقد يكون من بخار ردىء من ثمار ونبقل عفنة او من بخار او من خانوق او جام او انذار البدن فاذا كثرة الشهب والرجوم فاخر الصيف فانه ينذر بالوبا وكذلك اذا كثر الجنوب والجنائى كما نوبين واذا كثرة علامات الخطر ولم يحط وكثر ذلك فزايد فاسد واذا كان الربيع قليل المطر بارد اذا رأيت الجنوب كثيرة وينكر الهواء انه يصفى سيوفا ثم يحدث وبذهاب دفعة وبرد دليل فقد جا الوبا واذا رأيت الجنوب والصفاديع قد كثرت وهبت الجنوبات

الاعضا التنفس او تبديل سوء المزاج او غير حاد عوجت واذا عوجت بالشمال او وقع طبقا باز اطا وعوجت بقى او وقع طبقا وقعا قيا فانا او وثاق يوضع ذلك الخ غير وواذا عرض للطفل مرض تقدم تدبير المرضعة فان لم ينجع تدبير الصبى تحتنى مما تذكره فى علاج الامراض الحارة فى تدبير الاطفال اذا انتقل الى السن الذى يجب ان تكون العناية معروفة لمراعات اخلاق الصبى فيعدل وذلك بان يحفظ كيلا يحدث له غضب او خوف شديد او غم شديد وذلك بان يتأمل فى كل وقت ما الذى يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذى يكرهه فيبعد عن وجهه وفى ذلك منفعتان احديهما انه نفسه بان ينشأ من الطفولية حسن الاخلاق وبصيرة له ذلك ملكة لازمة لبدنه فانه كان الاخلاق الردية تابعة لارواح سوء المزاج فلذلك اذا حدث عن العادة استحبت سوء المزاج الحار اليابس فاطلب حفظ الصبى من الخوف جدا والتخويف جدا والتبذير فى القوى النفسانية ويميل الصبى الى الجلوس واذا انتبه الصبى من نومه فالاولى ان يتركه فى مهده بين اللعب ساعة ثم يطعم شيأ يسيرا ثم بعد كونه بحيث يطيق لهم اللعب الطويل ثم يسقى ثم يتغدى ويتجنبون ما امكن من شرب الماء على الطعام كيلا ينتفخ فيهم نيأ قبل الهضم واذا اتى عليه ستة سنين فيجب ان يقدم الى المؤدب والمعلم ويتبرج ايضا وذلك ولا يحمل عليه ملازمة الكتاب مرة واحدة واذا بلغ هذا السن فقد من اجلهم وزيد فى تعبهم قبل الطعام ويتجنب الحمى خصوصا اذا كان حار المزاج مطوبة لان المرة التى تنفق من الصبيان وهو قولنا ميرا فى شاربيه يسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة من سقيه هو ادرار المرار منهم او تطييب مغاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا يكاد حتى يستدر بالجمال وان مغاصلهم مستغنية عن التطييب ويطلق لهم من اما البارد والعذب المنقى شهوتهم ويكون هذا هو النهج فى تدبيرهم الى ان يوفوا الرابع عشر من شهر وبعد هذا السن تدبيرا اما وحفظ الصحة فليتنقل اليه واما الباب الثانى فى تدبير الاسباب الستة الضرورية وما يتصل بها وتدبير الفصول وتدبير الشايخ وتدبير الاصحاء وتدبير الطويل والنقاهة وتدبير الحوامل وتدبير المحموم اعلم اولا ان ما نحن بسبيله ان اثير فينا فيجب ان يكون على الصفة التى بيناها ان يخرج عن حد الاعتدال الحرارة فيسخن القلب وعطش وتخلخل الجلد ثم كثفه وهو العفونة المرار والاعفان والصدع والجرب الحادة والاحتراس منه بالاكثار وبرفع منه للابدان الابلة المهزولة تحجبوا فى عفونية وبرياضة لهم الدرق واما الابدان الرطبة البادرة فيعرض لهم صدع بين وضيق نفس وضعف المفاصل وتعذر الحركة فينبغى ان يشيع من اصابه هذا الكافور والصندل وما الورد ويقبل بيده ووجهه بالورد الجيد وبالماء البارد وبقرى بالرغبة البادرة المطفية كالجرمية والزرشكية ومخوهما ويضمد قلبه بالبقلة الحمقاء او بالصندل وما الورد وكالكافور وبيع الاشربة الحامضة وتمايتفع بالعنب الرب الخامض المبرد وان خرج لاوان افراط البرودة كثفه وصلف وجع الحرارة الغريزية فى باطن الاعضاء فقطعها اخر الامر فاحذر وتداركه بالاستحمام والتبريد والتدليك والفوه ولاسيما الاستحمام بالماء الذى قد طبخ فيها الحلبة مثل الفالذ والبابونج والبنفسج وكليل الملك والشبث واما الدهن فينبغى ان يجتنب فعليه الكافور اللهم الا ان يعقب بالتبريد حتى يبطل شدة المسام ويبيح تليينه واما التحفظ من عفونة الاوان فالوجه فى ذلك التدلك بالادهان الحارة جدا مثل دهن البان والنقط ودهن الحامض وغير ذلك واما بدا التعفن فالشرط فيها ما ياتى فى تدبير المارين واما حفظ القلب والاحتراس عن البرد فبالمجففات المسخنة والشراب العرف العتيق والنوم خاصة لاسيما الشراب ويجب المرقة الدسمة اللحمية المزوجة بالشراب المبرد بالفلفل والثوم والدارصينى وان خرج الى افراط الرطوبة عن الاخلاط وكدر الادرار واحدث رهلا وتداركه بالقصد ان كان امتلاء واستعمال المجففات من الاشربة والاغذية والاطلية وغيرها وان خرج الى افراط اليبوسة جفف الابدان وولد فيها الجوع واحدث فيها الحمى الحادة والامراض اليابسة وتداركه بالمرطبات من الاغذية والاشربة وغيرها والتدهين بالادهان المرطبة كدهن اللوز الحلو والورد والبنفسج والزبد الطرى والاستحمام بالجم المرطب العذب الماء والكون والدعة وترك الرياضة والجماع وشر تغيرات الهواء هو مهزا بالجنان والنبات محدث للجدرى والحصبة والطواعين والجرة والاكلة وسائر القروح الخبيثة والحميات وسبب ذلك اما ارضى او سماوى كالماء الاسن والجليد الكثير كما فى العام الذى لم يذق فيه القتلى ولم يحرق والتربة الكثيرة النز كثيرة العفن وقد يكون من بخار ردىء من ثمار ونبقل عفنة او من بخار او من خانوق او جام او انذار البدن فاذا كثرة الشهب والرجوم فاخر الصيف فانه ينذر بالوبا وكذلك اذا كثر الجنوب والجنائى كما نوبين واذا كثرة علامات الخطر ولم يحط وكثر ذلك فزايد فاسد واذا كان الربيع قليل المطر بارد اذا رأيت الجنوب كثيرة وينكر الهواء انه يصفى سيوفا ثم يحدث وبذهاب دفعة وبرد دليل فقد جا الوبا واذا رأيت الجنوب والصفاديع قد كثرت وهبت الجنوبات

الزكية الحر وغابت اوان عيشها عادت وهبت الغارس بحرها سدرة سلقاما قريب وتدبيره ان يبادر الاستفراغ عند ظهوره علامة قبل
صدوشه بالفصد والادوية المأمونة الغائلة الخالية عن السمية مضافا اليها الادوية الترياقية ان احس باختلاف يجب ذلك استدارة الابار
التغيية اربكاد ينتقل من الفصل الوبائي وما لم يترك تخريب الاخلاط في الايام الوبائية بالاستفراغ خصوصا بالمسهل فهو لعلى ويعدل المزاج بشرب ما
الريان المخلط بالسكر او شراب الكنجبين الماري المخاض بالماء البارد بل وبالثلج وبماء الجاع والحلاوات والفواكه الحلوة والسريعة الفساد كالعنب
والمشمش والبطيخ الاصفر والقراصيا الحلوة والتوت الحلو والطيب وكلما يزيد الخلط رداءة اوصحة وحرارة ويحث لاسرعة استحالة ويجتنب الاغذية
الغليظة كلحوم الحواشي الكبيرة السن والكبيرة الجثة وبترك الحركة المتعبة والاشتغال والايصار على الجماع واعطش ويشرب الماء البارد المبرد
بالثلج والجلد وشرب الماء غبا اضيرمن شربه قليلا قليلا فان خرج الماء تقليلا قليلا ربما افرازه بفتور الحرارة فان لم يكن شهوة الغذا تخلط الاكل قليلا
لتتعلق الحرارة بمادة الغذا ويقلل من الحمام والاراق والرياضة بالجماع ويجتنب من الشراب الحديث ولما القليل من العتيق فلا يضر بل ربما ينفع مخصوصا
اذا مزج بالورد والخلاف وتتقل عليه بالمبردات الحامضة ويقتصر على الاغذية اللطيفة كالفراريج والطباهيج والدراريج زيرباجة واوبالاوا
المزاوبا اللبوب او الاصبارين او الجاض والحصرم او السماق او العدس والرجلة ويقتصر على المخللات والمصفحات الحامضة نافعة وتخليلها
كلها جيد ويكثر من الفاكهة المقوية كالتفاح والسفرجل والكمثرى والزعرور والرمان والاجاص مما ليس سريع الفساد ومن البقول الخس
والهندبا خصوصا بالخل ويجتنب من الكرفس والجرجير وارشاد والبصل الا اذا كان مخللا والكرات وما اشبه ذلك ويطبخ الماء المشروب
والطين الارمني او يجرح بسير حتى وان كان قد وقع والوبائي شوي الحيوانات والمواشي فليجتنب لحوم تلك الحواشي ويرش المنازل بالخل
والخلاف ويرش داخل البيت وخارجه مرارا بالخل وماء الورد والخلاف وخصوصا داخل في الحلتيت ويوقد الطرفا ويخبأ السعد والصندل
والكافور والعود واللبان والورد والبنفسج والسنبل والعنبر واستنشاق الروائح الوبائية عن افواق الخيش والمقابر نافع وليفا ان كان
عرض بارض السودان موتا دوبائية زمان ابقراط والله لم يدل بديهة الهواء وينتقل فاده من كون حتى اذا قرب من بلاد ابقراط اهل
البلد تجمع الاشجار الطبية الريح والادهان وغيرها هول بلدهم وقراهم وضحاياها فاعتدل بها فاد الهواء بذلك الوضاء وسلم من
الوبا وكان ذلك مما اظهر حكمة ابقراط وفضيلته ومما انتفع الاولون على معرفته لمقاومة الوبا تيراق الافاعي حتى ان جالينوس زعم ان في
الوبا العظيم الذي وقع لهم لم يخلص الا مستعمله ويتاول في بعض الاوقات خمسة دراهم وصفة صبر اسقطوري خبزان زعفران جزء من
خاف جزء ومن كل منهما نصف مثقال بماورد وصفة شراب ينفع الوبا والطاعون والجدري والحصبة ويقوي المعدة والكبد الحارتين ويقوي
القلب ويطفئ غليان الدم ويقمع الصفرا ويروح الاجواف وينفع الخفقان والخمار ماورد وماحصرم وماريان حامض وماء حامض الترنج
وماء التفاح المربى ضد من كل واحد جزء ماسماق وخل خمر من كل واحد ربع جزء ويلقى فيه كل رطل من الجميع قشر نارنج طري ارمني
ويترك يوما وليلة ويعمل شرابا بمثله سكر ويطيب بعد نزوله كيفما تيسر ويستعمل منه المستولون من اوقية الى اوقيتين والاطفال
دون ذلك واخر ما يكون الوبا لابد ان الدموية فينبغي ان ينكثر من اخراج الدم بالفصد ويزيد في استعمال المبردات المجففة على ما ذكرنا
ويتوقى كل التوقي من التدبير المسخن اعني طيب او استعداد الشان والضبان لتعجل الوبا منه اذا استعد اكلوه والشائع
تعريب الماكول كل صحة اردنا حفظها على حالها اوردنا على البدن الذي لذلك الصحة الشبيه في الكيفية فان اردنا نقلها الى فضل منها اوردنا
الضد وذلك بان اوردنا على البدن المحار المزاج بالمبرد المرطب الاغذية والاشربة المعتدلة المزاج المقربة الى الصحة التي الغاية فينبغي ان يوخذ من
الغذا الملذ قدر ما تحمله القوة ويبعد الشهوة ولا تتعدد المعدة ولا يثقل عليها والاسرع مع عطش ولا يتبعه بشاشة ولا يحدث عنه
تخم يابعقبه خفة وراحة ويدفع فضلاته في الوقت المعتاد ويقتصر على الخبز النخ من الشوليب الردي كالشليم ولحم الحلوان من الضان
والعجول والاجدية والدجاج والفنيج والطيهوج والدراج والوز وفراخ الحمام الخاصي وصفرة البيض الغير شت والبزر القرعي والسرو والحلو
الملوح اي من حمك البيض واللوز والزبيب للفقرا وكاشراب الطيب الرائحة ومن الفاكهة اوقاتها على التين والعنب والرطب
البلدي والمقاد فيها كلها واما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها الا ان تدعو اليها ضرورة او سهولة فان الملطفة منها كالفواخ محرقة لدم المقلد
كالقناميلة

كالقناميلة متقلة للبدن وتخرج ما استعد للعفونة وما يحرق الدم ويحدث والربو كل بلد شهوة صاحبه لانه لا يشتمل عليه المعدة لان
تقبل القوة الهاضمة فيفسد ولا يدافع الشهوة الهاجة لان المعدة الخالية الطالبة للغذا اذا لم يرد عليها شي من الاغذية ينصب اليها مرار صديدي
يبطل الشهوة الصادقة ويمرض الفم ويوجب النهوع وينوكل بالصيف البارد بالفعل والقليل السخونة وفي الشتا الحار واحمال الطعام على اخر الهضم
بنهض فهو ردي ودونه الحالة زمان الاكل اختلف الطوائف فالم ينهض ولم يتحدر على البطن ولم يصدق الشهوة تماما يأكل الطعام
على اخر الهضم ان قوله دخول طعام على اخر ردي اي ان الطبيعة تهضم الغذا الاول من غير هضم وتسلك بالوصل فيحدث من ذلك نزر يعدم عضم الغذا
حتى ولا الغذا الثاني لم ينهضم لهضما تاما جيدا لشغال المعدة في الطعام الذي تعلق والصواب اخر عليه غير تاما وكثيرا الوان مخيرة الطبيعة
والغذا الذي اجدا دامة تشتمل عليه الطبيعة وتهضمه هضما جيدا لوان الاكثار منه والاتكال على الطعام الاول قبل ان يخدر ربما ينقد
فجاء ويقدم الالطف على الاغلظ فيقدم البقول المسلوقة على البيض وهو على لحم الطير وهو على لحم ذوات الاربع ويقدم الفواكه الملينة على الطعام
كالعنب والتين والاجاص ويؤخر القابضة بعد استقرار في المعدة كالتفاح والكمثرى والسفرجل الا لمن به زلق في المعدة واما البطيخ
فلا يوضع بعد اخر فيفسد ويقدم الفاكهة على البقول الترابية والترابية على اللحان والحلو يجب اذ يكون اخر الاشيا انتقله والبطي فوضعه
وملازمة التفه كالخبز والاسفيداج والرجلة والرشا والاسفاناخ وما اشبهها تسقط الشهوة ويكسل اذا لم يلتفت بحمل المعدة والبطه
والخاض يجفف ويسرع الهضم ويزيد الغصب والحلو يزيد في الشهوة ويجر الابدان ويوافق الاعصاب والملح يجفف ويسهل والزيداف الزراع
والشهوة والطبيعة لانه ابعد الاشيا عن جوهر الغذا وهو الحلو على اراء جالينوس وربما اورث تشنجا فليس نمرة الحلو الخاض
والخاض بالحلو والدسم والدسم بالملح والحريف بالعكس والمز بالحلو والدسم فيفسد اذا كل حافظ الصحة فيوم لوبين غذا حلوا
مثلا فينبغي ان يأكل في يوم اخر غذا خامضا حتى يتدارك ما حصل من ذلك ويجي زان يكون عقيب الحلو خامضا قليلا والباقي على هذا
القياس ملازمة الحي تهلك القوة وتهزل البدن بل في الصحة كالتخليط في المرض وليس المراد بهذا التجريب الوان واصناف كثيرة من
الاغذية والاشربة كلية واحدة بل فلمراد اما ما قلنا من تدارك الحلو بالخاض والقفر بالحريف والملح وما شابه او ان يجرب اغذية
مختلفة ولا يجاوز ثلثة لان الاكثر منها مخيرة للطبيعة وليترك الغذا في الغد من اجل شهوته لانه فان تلك البقية من تقاضي الجوع
يبطل بعد ساعة ويجي هو شيط النفس ضعيفا محرج الهضم اسنا من تولد الفضول وان اكل شهوته تثقل عليه بعد ذلك وضيق تعصر
الهضم ويولد الفضول فان الغذا الطبخ يتحلل وينداد مقداره ويولد معدته فان اوطابوا ناجاع فالجيد الثاني والحالة الاخر فان كان
معتدل لينبعث الحرارة ويدفع الفضلات الحاصلة في وعية الغذا وراء العادات فالوجيات وغيرها واجبة والجوع الذي لا كل ان
يأكل غذا جديدا ثلث مرات الجوع في وجع مرتين حراق النهار وفي وجع مرة وسطه وصاحب المعدة الحارة يجب ان يتناول اول النهار القاشر الخبز
شراب الحمرا وشراب الرمان او شراب الليمو ونحوها ثم يشتغل بالرياضة والحركة ويفرق طعامه ولا يأكل غير واحد مما يغير بسرعة
واكل قليلا قليلا واذا جاع ولم يكمل الصفرا بالتدبير المذكور انصبت الصفرا في معدته وكثرت واقلت الطعام وكذلك ينبغي ان يأكل التفاريق
من يخن بدنه بعد الطعام في حالة الصحة ومن اعتاد على ان يستعمل غذية رديه فلا يغيره بسرعة ويستعد على طول الايام لامراض ردية صعبة يليها كها
بالتدبير والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب كالاجاصية والرمانية والملوخية والرجلية وقلية الخيار والكباب المدوق وما الشعير اللوز والخبز
وغيرها والدموي مبرد قابض كالسماقية والقابضية والمائية والعدسية والحامضية واللوبيائية والتاريخية والحمصية والبسلية وغيرها
والبلغمي منخن ملطف كالحمضية مع الدارصيني والقنبيطية والجزرية والماريزية والقرطية والاسفيداجية لجم الصغور والحمام -
والقبج والدراج والغزال وغيرها والسوداوي غذاؤه مرطب قليل تسخين كاسفيداجات لجم الضان والدجاج المسمن والرشتا والبيض
الغير شت فان قلت هذا التدبير يخالف ما تقدم من ان حفظ الصحة بالشبيه قلت هذه الاغذية انما يخالف القوة الكيفية لما يرد عليه قبل الاستعمال
والورود عليه وما بعد الاستعمال وورود على بدن الغذا وانفعلت عن الحرارة الغريزية تشبهت في الاغلب بالبدن تلك الكيفية
مثلا الاجاصية اذا وردت على بدن الغذا وانفعلت عن حرارته القوية حصلت منها مزاج مناسب لذلك المزاج والورد على اصل هذا البدن

الشديد حرارة المعدة والكبد والعروق غذا حار بالقوة لو صرف ذلك الغذا لا بحالة فلا يكون الدم الحاصل شبيها به بل اخرمنه بل ايحصل منه
شئ مثل هذا المزاج دم بل شئ محترق لو يصلح ان يتشبه ببدنه ويصير بدلا مما يتحلل حتى يكون غذا بالفعل وقد نهى الجرجانيون عن الجريبي لانه
سريع فوات واصعد بل يفوح واصر هيرسيات كثيرة منها بالقياس قالوا الجريبي السمك واللبن فيولدان امراضا مرة كالجذام والفالج ولا
ليس بسم خاص حتى نهوا عن الجريبي المقرة والماعية ولا السويق على الارز بالليمون ولا الرمان على الروس ولا الرمان على الهريسة والمنهوخ خذه
الثلثة بهذا الترتيب والتعقيب لا مطلق الجمع فانه يجوز ان يوكل اولا العنب على الروس والرمان على الهريسة والسويق على الارز ولا
الخلاج الارز ولا المكلست مع الخل ولحوم الطير ولحوم الضان مع الحمام والثوم والبصل والخردل ولا يطبخ اللحم القديد بالخل والثوم والجبن
بل الثوم والقرع والخيار والسمك الطري والتين فانه يخاف ان يورث البرص والجبن يورث بياض الوضاح والجبن الطري ولا يبن
الباقلا والخرفاط ولا بين الثوم والبصل ولا بين الشراب واللبن لانهما اذا اجتمعا ولدا القولنج والبرص ولا يوكل العسل على البطيخ
ولا ينبغي ان يجعل الخل في الاناء المخمر بين الخاص والقلع والاكثار من الطعام يورث قلة اهابة البدن من الغذا وكثرة الحمام وكسر هوا
القوى الطبيعية والعفونة والحبك المختلطة والريح ولوجاع المفاصل والاقلال منه يسقط الشهوة ويضعف القوة ويهيئ للدق والفالج
ولا يقدر على الغذا الكثيرة دفعة بعد الجوع الشديد فانه خطر مهلك بل يتدرج ويجعل الغذا دفعات قليلة قليلا

واطبخ الماء فان المحمر منه البارد لحفظ الصحة ويحفظ الكرطوبات الاصلية على الاعضا ويجعل اللون نقيا ورونقا ويخصب
اللحم ويبرد البدن ويرطبه ويكن العطش وحرارة الحشا ويطفي الخيات ويمنع العفونة عما في العروق ويكثف
المعدة ويجمعها حتى يحتوي على الطعام وكما ان الاستكثار منه والافراط فيه يرهل البدن ويبرد الكعب ويورث الكزاز
والامراض الباردة كذلك الاقلال منه والتقصير فيه عن مقدار الحاجة يجفف البدن ويولد جميع السوداوات
ويضعف البصر وجميع الحواس ويسرع بالهرم والذبول وانما يصلح منه كما عرفت باردة رطب ويمكن
ان يكتسب بسبب حرارة الهوى او مجاورة النار حرارة عرضية منه غير ان يحتاج بعد شئ لكن
لا يمكن ان يقبل اليبوسة بسبب من الاسباب اصلا اللهم الا اذا اجمد وافضل المياه هو العذب اللذيذ
الصافي اللون السريع الانحدار عن الحصا على البطن سهل الاساغة خفيف الوزن يخيل لك عند ما تجلوا
لطيف ورقته ونفوذه في جوهر اللسان واخلاطه بالرطوبة العذبة التي فيه سريع البرد والتسخين
ثم مياه الانهار خصوصا الجارية على ترب نقية فتخلص الماء من الكسوب او على حجارة فتكون ابعد من قبول
العفونة بالارض المنحدرة الى اسفل خصوصا اذا بعد المنبع وخصوصا اذا كان عميقا شديد الجريان فان
طول المسافة وقوة الحركة سبب للطافة وخصوصا اذا كانت محتدرة من الكتائب الكثيرة الكبريتية السليمة
كالاودية العظام فانه قد يوجد فيها اكثر تلك الصفات المحمودة وخاصة ما كان منها سفحا فانه اخف وارق كان
كدرة فهي تصفى في زمان يسير للطافتها ومن علامات الجيدة ان لا يحمل الشراب منه الا قليلا قال السمرقندي ومن الدلايل
على جودتها خلوها من الطعوم والروايح كلها وصفا اللون وخفة الوزن وما النيل تدجج فيه كل حين الى سواد وما العين لا يتبين من غلظ
القعر لحركة وما القنا ارد الانه سخن في قوة قابضة وان كان متحركا وارد اصنه ما البير وما النزارد من ما البير لان ما البير يستجد بنوع
البرج وما النزيطول ترددها في مقاعر الارض المعفنة وما الطرسري خفيف سريع النزول وهو صفو المياه واخفها وزنا واجودها وانقاها
واعذبها لانه من مجارات مياه واجسام رطبة تجرف الشمس الطرمانيها فلذلك اجودها كما يكون في سمراء قليلا قليلا وعلى هذي لون ذلك
يدل على غاية لطافة البخار المحدث له واعتدالها تاثير حرارة الشمس وقلة تشويرها للطوبات التي في قعر الارض والطف تحليلها حتى يصعد
الطرمانيها ولذلك الطرمانيكون ما المطر هو الذي يجي قبل الربيع والرذ اذ يصيب صفا الاغبرة والابخرة المحترقة كثيرا كما في الصيف في الذي
يجي الربيع فانه متوسط بين الشتوي والصيفي في الذي ينزل من رعد وبرق اجود من الذي مع زوبعة وبارد عاصفة ثم ان الماء المطر
فيه خلة واحدة لو ارها الغاق الماء كلها جودة وملاطفا وهي سرعة التعفن وذلك لشدة لطافته ورقته فيتغير في الحال الارض
خفلة والهوا في ساعة واذا ابتدا تعفن يحدث من شربه الجوهة والسعال وثقل الصوت ويصير تعفنه سببا لتعفن الاخلاط فيحدث الحمى
للمهيئين لها وخاصة في الخريف ويدفع ضرره بان يمزج بالمكنجبين وتناول الخوخان وارد المياه مياه الاجام والبطائح والفرق بينهما
ان الاولى مياه واقفة حولها حجارة كثيرة قد علاها شئ اخضر يشبه الطحلب والثاني مياه واقفة فيها وحولها الاشجار وتنابات شتكة
بعضها ببعض فانها ردية ثقيلة خصوصا اذا كانت مكشوفة وانما يبرد في الشتا بسبب الثلج ويولد البلغم ويسخن في الصيف بسبب
الشمس والعفونة ويولد المرار ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحلل الاجزا اللطيفة منها يتولد من شاربها الحصاة ويحدث مراقهم
وخشونة صوتهم ويقذف فيهم الامراق والمناكب والرقاب ويغلب عليهم شهوة الاكل والوطئ ويحتبس بطونهم ويعسر قيهم ويريا
وقعوة الاستسقا واحتباس المايه وريا وقعوة زلق الامعا ويضر ارجلهم ويضعف اكبادهم ويقل غدودهم بسبب الطحال ويتولد
فيهم الجدري والجديري والدولي وذات الرية والاورام الخبيثة وخصوصا في السنة والسنين على الولادة جميعا وتجتنب متوسطة فيها الرجال
ويكثر لعابهم الاحمر ويكبار هم الدولي وقرح الساق ولا يبرا قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر منها البول ويكون ساذي وتقرح الاحشا
ويكثر فيهم الريح وفي مشايخ الحرقة يليين طبايعهم وبطونهم والمياه التي تجري اليها اقذار المدن واواسخها لان فيها حراقة وغلظا
يفسد الاخلاط ويسبح اللون ويولد الجدري والمياه الجليدية والثلجية غليظة والمياه الراكدة كيف كانت غير موافقة للمعدة لانها تولد
سرعة الكبد والجاوزة الكلى وذلك لغلظها واختلاط الارضية بها والمكشوفة للشمس منها ارد والتصعيد القرعة والانبيق والتدوير
بالرأي مما يجود المياه الردية ويلطفها ويذهب بكيفياتها وهما فعلان ضاعيان مستخرجان من المياه طبيعية لما شرحنا من ارتفاع
البخار وهي سحاب من المياه الردية ويلطفها ويذهب بكيفياتها وهما فعلان المالحة الردية كالبخار والمستنقعة والاجام وذلك
من المياه عذبا ومن حفر الانهار لجار البخار وترب المياه الراكدة العفنة ووجدان الماء العذب الصافي منها المستقي اليها والماء المقطر بالتبخير
التجري على الرأس ولذلك يقطر على عيار رأسهم سريعا ويظلم اعينهم ويسرع النكاح والطبخ لطف الماء بازالته يكثف البرد له وبترسيب الخلط
الخالط له ويذهب ويبرد بنفخة ويسرع بالخرق والغرض ايضا مما يلطفه اذن تلطيف واجود طرق اصلاح المياه واسهلها ان
يمزج بالتراب والصيا تراب بالذي من يريد تناولها ثم يحرك ويترك الى ان يرسب التراب ويصفى الماء واعلم ان الوزن من الدستورات المتخذة
لتوزن المياه فان الاخفة اكثر الاحوال انفع وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد يعرف باناءين خرقتان باناءين مختلفين او قطعتان
متساويتان الوزن ثم يجففان تجفيفا بليغا ثم يوزنان والماء البارد الصادق البرد المبرد بالثلج والمجمد يبرد المعدة والكبد الحارتين
ويجود الهضم ويحسن اللون ويخرجه ويديد في شهوة الطعام ويمنع الوقوع بالحيات والامراض الحادة وهذه منافع يختص بها الشبان
والحوريون وذوو الالوان الحمر واللحوم الكثيرة ويضرهم اما الغير البارد انهم لا يمكن عطشهم فيضطرون الى الاكثار منه فيصير ذلك
سببا لترهل ابدانهم وفساد مزاجها وضرر الماء البارد الشديد البرد خصوصا المبرد بالثلج والمجمد انما يكون لاصحاب المزجة الباردة والابدان
الشحمية والمشايخ والذين لا يبذل تعتريهم الامراض الباردة ولمن يواظب في الاصابة منه لاستلذاذ الماء وهم الذين اذا ذكروا لذة
الماء البارد استدعوه وشربوا منه ولو يعلم لما ذكر عطشهم صادق فيحدث الماء الشديد البرد هؤلا امراضا باردة رديئة في الاعضا الرئيسية
والمزاج وفيمن كان به ورم خاصة به يحتاج الى ان ينضج ويضر ضررا شديدا باصحاب البرد والسعال ويمنع من نضج الزكام ويعسر
الطمث على النساء حتى يقل ويجمد المني ويضعف الباه ويضر لمن ارتط به لما تقدم واصحاب الربو واصحاب اوجاع المفاصل ويولد لهم المفاصل لغلظ
غليظة لزجة قال السمرقندي والماء الصادق البرد اذا اخذ منه بقدر الذي مرة يعقب الحمام الخارج او يعقب الحركة العنيفة
والبرد سلب بعد مضرة عظيمة في تبريد المزاج الكبدي وتاذية ذلك الاستسقا واعلم ان تبريد الماء بالثلج والجمد سوا اذ يبالغ في
برده يهما من ضارع مجنونا عن مخالطته اذ كان الثلج واقفا على الاراضي الطيبة اوعلى الرمال والصخر والجص ما عدا مصيدا
الا ان المبرد بالثلج اقوى في الحدة واصلح لمن يحتاج الى تبريد البدن وتبريد الماء من ضارع اصلح لمن يؤثر الماء البارد على الماء

يضطر البه الشهوة ولا يمكنه ان يشرب غير الصادق البرد لانه اذا بلغ برد الماء بهما من خارج ما يبلغ بارديتهما فيه واذا كان الجوز سادى والتلج مكسبا كيفية ردية من مساقطه فلا ينبغي ان يبرد الماء بهما من خارج واذا كان اما غير جيد والجوز من صالحة والتلج نقيا فاذا بينهما والاكثار بينهما اصلح قال السمرقندي وقيل ان التلج ضرر بالشيخ عاجل وبالشبان آجل والظاهر ان ذلك اصحاب المزاجة الباردة فكم رأينا من شيخ محرور اربع ضم طعامه وان كان حامضا الا بشرب الماء البارد وذلك لسرعة حرارة المزاج ومن الاعياد ذاتا صوصان العادات تقهر الاحكام فانها كثيرا ما يغلب احكام الطبايع حتى يجعل الشيء النافع في الحكم ضارا والضار نافعا ولذلك قال بقراط للطبيب رسم عوده وكل فيمن ما اعتاد والما الذي لا يبلغ منه برد ان يستلذ فانه ينفتح البطن ولا يبلغ منه العطش مبلغا يستقط الشهوة ويبقى الشهوة والجشاء والما القاتر فيفني ويطلق الطبع اذا صادف ملطفا ولا يبقى من العطش ولا تقبله الاعضاء والمكاره منه يفسد المزاج ولذلك يورث الطحال والكبد ويحدث الترهل ويبرد في المعدة وتملأ الدماغ بخارا ولذكر يضر المصروع وفيه والهضم ويهيج الرعاف والما الحار اذا ابتدع على الريق غسل المعدة من فضول الغذا المتقدم وبطئ البلغ وربما اطلق البطن غير ان السراق في استعماله تخلق المعدة ويوهنها ويبرد في الجلد والما الشديد الحرارة جدا يحل القوابض ويفسد الرياح الغليظة المشبكة في الاعضا والتشنج الرطب واما اصناف المياه الغير المعدنية وهي التي لها كيفيات ردية وبياه الطرفان والجبلية فانها سيئة وكذلك الشرب الاعتياد الاضطرار الفقد الما المشروب والتداوي اما المالح فانه يخفف البدن ويولد الجرب والحكة ويطلق طبيعته من الاسفل ثم انه يعقلها عند الادمان والاعتياد لتجفيفه بعد جلاسا في المعدة والامعاء الرطوبات وتفتيش الجلد ويهزل البدن ويفسد الدم وربما اوجب اصلا صحيحا بان تخلط بالطين الحر او الكمد او الرمل فيقطع الشهوة ويلذ فيقطع الغذا ويضعف المعدة والبدن ومن ثم ذا او بخر ويدفن حزة الادهان والكبيبي وربوب الفاكهة الحامضة ايضا واما القابض فهو على الاكثر اوزاجي اوكان في بطاطا واراضي فيها خوخ كثير وخوخ وهو من الاشجار القابضة وهي نافعة من استطلاق البطن وكثرة الطمث ويضر بعقلة الطبيعية واما ساكن البطن وبطئ نزوله عن المعدة وشره الطعام البدن ويجفف الجسم بقلة نفوذ الاغذا واضراره بالصوت والنفس بتجفيفه قصبة الرية ويدفع هذا الضرر باكل الفجل وربما اكل الفجل على قبح الريح وتدشيم الغذا وادمان الحمام والشيء منه ينفع من التزوق ونفث الدم غير انه شديد المناة للجزء في الابدان المستعدة لها والما الكبير يجيء الصداع و يظلم العين ويضعف المعدة ويبخر الكبد الا انه يسكن البرسام وينفع من به وجع الصلب والمفاصل والقروح العتيقة والجرب والحكة شرب او اشتم به وبيع مقرنة بان الريح هبوبه وقت قرفة بعد وقت طويل وبعد صبه من انا الى اناء وخصوصا من اوان خزفية وصب على اطيب حر وتصفيته عنه وتشربه مع ميا الفاكهة الحامضة واما المياه العفنة والنطفية فما لها حال الكبريتية والحجرية تقيلة ردية للمعدة جدا واما شاذروية والزجاق فانها تطلق البطن اذا شربت اولا على فيها او تحقن بها واما المر فينفع من تقيح السدد وتلطيف الاخلاط وقتل الديدان واخراجها الا انه يفسد الدم ويهزل البدن بكثرة الاستعمال ولذلك ينبغي ان يصلح بالسكر والعناب والبسر والخروب الشامي وحب الآس والما الملتين مقرزة تعفين الدم وتوليد الجرب ويدفع مزوره الورد والما الكمدر يورث السدد ويولد الحصاة في الكلى والمثانة واصلح والما الغليظ والكمريون بالتقطير والطبخ والتصفية براوق عليه بخبز السميذ المحلول بالما وان اضطر اليه قبل اصلاحه اخر بعد ما يقطع سدد الكبد ويبقي مجاري الكلى والمثانة وقد يتدارك ضررها بالشراب والبقول المطلقة والمدرة والثوم والكرث والبصل وكذلك الما الجاري يصلح بالطبخ الطويل والتصفية البليغة ويمزج بالفاكهة الحامضة والخلات وهذه المياه انما تضر الابدان الضعيفة والمستعدة لما يتولد منها فاما الابدان الكبيرة الصحيحة القوية فلا يكاد يتبين فيها فيجوز ان يشرب هذه المياه والارضة التي ابنها مضاة لما يحدث عن هذه المياه فانها تنتفع بها وقد تنتفع عند اختلاف المياه بالخل والبصل المنقوع فيه واما المياه الجارية على المعادن فالجاسية تنفع من يعتريه القولنج العصبي ويجري طوبات البدن وينفع من فساد المزاج والاستسقا ويوقع سجا رديا واغلاظ جرم المعا ويدفع من مضرتها الاغذية للغنية والادوية النافعة من النجع

والما الحريرية

والما الحديدية فتنفع من استرخا المعدة وضعفها وليزيدية الانفاظ المانها مياه قابضة حامضة فينبغي ان يصلح هذا القابض والما المطبوخ فيه الحديد ينفع من اورام الطحال واسترخا المعدة وضعفها ويوافق من به اسهال واما الرصاصية فيولد النفخ الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغي ان يتلطف بما يدر البول ويسهل البطن والتي جعل لها ما لكذ في الرصاص فتارة ياخذ شيئا من قوة الرصاص واما الذهبية فدون الجاسية في الرداوة وينفع من الخفقان والتوحش والمالخوليا وكذلك المياه الموجودة في المعادن الفضية فانها دون الرصاصية في مضرتها وينفع من الخفقان فان العلقية فانها تكون في بداية الاستسقا الارضية والمائية ح حرارة ما وتلك الحرارة تكون عفنية ويقبل بعزاجها صفة دودية حالها كحال المياه الغليظة والعفنية المنتنة واما يستعمل من الما المحمود ما كان خالصا البرد عند العطش الصادق قدر الري بغير زيادة عليه بعد شروع الغذا في الهضم واعقب الطعام فانه يخمل بيتر بض الحرارة بعد نصف ساعة وغيره لا قبل من ساعتين فان الصبر على العطش ردي من العطش ويكره ان قدم يشرب به فاطرا في المطبوخين كما يذهب الصبر على السلعة بالاسعال وعن الحك بالحكة واستعماله فضلا له ارداعلى انه يفرق بين الغذا ويطفئ في المعدة والاسيما عند تناول غذا يابس بالفعل قال السمرقندي اذا استقر الطعام في المعدة ومضت ساعة وجد بعد ذلك العطش شرب دون تمام الري يستوفي الري بثلث مرات او اربع بين كل مرة زمان صالح وقال وينبغي ان يجدر من شرب الما الصادق البرد دفعة مقدارا كثيرا قبل الطعام وبعد ان يبطئ حرارة المعدة في خلال الاكل وبعد ان يترك الاكل ساعة لا ينبغي ان يستوفي الري بل يجترع جرعا لان الما اذا كثر في فمها كموقت منع المعدة على الاصحاء على الطعام وولد النفخ والقراقر واما الهضم وربما اوث الاطلاق البطن وقلة الشرب على المائية والامتناع عنه محمود لان الحار المعدة اذا احتمل العطش عند ذلك يبطئ الطعام في معدته فيهيج الجشا الرطاني ولذلك يكون الاصلح لمن لا يحتمل العطش تحملا شديدا ولا يبطئ الغذا فيها لكنها يمكن العطش بالتجرع قليلا قليلا مادام يأكل ومن الناس من يكون شهوة الغذا ضعيفة فاذا شرب الما قويت وذلك لتقديله حرارة المعدة والشرب على ابرق او عقيب الحركة وخصوصا الجماع وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ وفي الحمام وعقيبه ردي جدا ما كان لمشروب وشرابا فان الكبد غير فيض الري دفعة ليلا يتاذى الاحتراق فلا يجوز الشرب على ابرق الا للمحموم والمخمور والمأمور فعلا وكثيرا ما يكون عطش عن بلغم مالح او لبع وكلما روي بالشرب ازداد فان صبر عليه انفجت الطبيعة المادة المعطشة واذا بها فكون من ذاته في مثل هذا كثيرا ما يكون بالوبا الحارة وبذر الزرياخ وعصيره وسادام الطعام في المعدة فلا يشرب غيرا لما ومن عطش في فوه فليكثر تدميه ويمضمض للتنقيع الباردة فان ذلك يزيل عطشه وروي ان الشرب قايما يورث وجع الكبد وقال المجوس ايجع بين ما البير وما النهر ما لم يختبر احدهما تدبير الشراب اذا اطلق لفظ الشراب في الكتب الطبية ولم يكن توقيف معينا يراد به الخمر وهو الماصديف ويسمى المصطار وهو الشراب الذي لم يمض عليه ستة اشهر واما متوسط وهو الذي مضى عليه ستة اشهر واما قديم وهو الذي مضى عليه اربع سنين والعتيق ما بين المتوسط والقديم وهو يختلف في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فالحديث من العنبي حار رطب والعتيق حار يابس وهو خير الدوا وكلما كان اعتق كان احر واييبس والمطبوخ منه احر واييبس والعنبي الابيض اقل حرارة واكثر رطوبة وخاصة اذا كان من البلدان الباردة فانه يبرد ويرطب والاحمر منها اكثر حرارة وخاصة اذا كان من البلدان الحارة والاسود غليظ عسر الانهضام يكثر ويكثر اللحم والاحمر متوسط بين الابيض والاسود واقوى الشراب واسخنه الاصفر اللون الصافي ابراق الذكي الرايحة المر الطعم الا انه اقل غذا وترطيبا والشراب الذي يميل الى الحلاوة نهر الكرعذا وهو يخيف الصوت كمنه يضر بالطحال ويطلق الطبع دون البحل والشراب الذي يميل الى المرارة والحموضة بارد يصلح الابدان الحارة واصحاب الصفرا والمرسريع الهضم مفتح للسدد وملطف للخلط البلغمي وسريع انحلاله ويطلق الطبع دون البحل والقابض العفص بالعكس والشراب القوي الاسود يحرق الدم ويصعد الاخلاط ويورم الدماغ والمجاب ويورث

السل والشراب الريحاني اي الطيب الرايحة والطعم يولد دما جيدا ويوافق اصحاب الخفقان والغشي والكرب الرايحة بالضد وخير
الشراب ما طاب طعمه وعطرت رايحته وصفا لونه واعتدل قوامه وزيادة في القاتة والحرافة والاشقر اللون العابق الحلاوة بيسيرة
والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي من الغش ان اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد ويقدر طول المدة تقوى جودته
والرقيق الطعم اسرع اسكارا او تحللا والغليظ ابطا اسكارا وتحللا وادوم مقارنة لكنه يسمن وخصوصا الحلو ويحدر من تسوية
ويختار للشباب والمحرورين الابيض لكثير المائية المزوج قبل شربه بمدة مثل ساعتين وثلث ساعات وللمشايخ الاحمر العتيق القوي
القليل المزاج فان اريد الاعتدال والسخونة فالاحمر ودواء الشيخ وما اصفله ويتجنب الصبيان لانه كنار على نار حطب قليل
وعدله في الشبان والاكثر المزوج يرخي المعدة ويرطبها ويسكر الفكر بسرعة لتنفيذه المائية وسرعة تبخيره وانما يستعمل الشراب
عند اخذ الغذا على اجانبة على ان المعتاد به قد يتنفع باستعماله ما يعين على الهضم الاعتدال ما يقوي على التنفيذ وما دام الصوت يزيد
واللون يحسن والبشر تتلى والجلد يربو والحركات مشيطة والذهن سليما فلا يخرج من اواطه فاذا اضر التعلل والغثيان
يقوى البدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة ترتعش فقد وجب الترك ويجب الحق على القليل دون الاكثر فيصلب
البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والبعيدين الاقداح ليتهضم الاول قبل ورود الثاني افضل ومن الناس من
يسكر سريعا بالاقداح الصغار ومنهم من يسكر سريعا ومن خاف ضرار الشراب فليمزجها بالرمان الحامض والسفرجل ويشرب بين كل
قدحين ثلاثة اقداح من الماء العذب شتاء ليس من الشراب ومن اراد ان يفيق من السكر بسرعة فليمزج الماء بالخل ويشرب بمقدار قدحين
او ثلثة او يشرب اللبن الحامض ويشم الكافور والصندل ويطارا سه بدهن الورد ودخل الحمام وان كان صدره وهنا يفيق فقد قيل
فلا يقدر ان يستكثر من شراب شيا فلا يعتاد من الطعام وليجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلاء طعام او شراب ويتبغ ان يحق
مجلس الشراب بالمنظر اللذيذ من الازهار والمخضورات والروايح الطيبة والالحان الحسنة والسماع المطرب ويرفع كل ما يفسد النفس كالروث والدخان واللبلن القذر والكمد بعد غسل البدن والعراق والبس الخرق وتشريح الراس واللحية وتعليم الاظفار
ولكون المجلس مرتفعا يذوب الماء الجاري مع الظرفا والمصدقا وذلك لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات فاذا ارتجل كل
قوة مطلوبها تاذت وانقبضت وارتبك التفس على الشراب كل الاقبال ولا يتصرف فيه التصرف الواجب فيقل نفعه وربما فسد
وكان شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسانية ولا يمكن ان يساوي فيها غيره علم ذلك بالاستقرا وتتبع خواص المتناولات
من الاغذية والاشربة والادوية وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفريحها الهما وتشجيعها وازالة الخجل والغم والفكر الكائن
والوسواس وهو انفع الاشيا المائية لبا التفريح المضاد لليابس السوداوي ويحسن الظن والخلق كل ذلك لتوليده دما كثيرة معتدلة
المزاج والقوام شديدة التولد رقيقة سالطها ويقوي ذهنه قوي الدماغ لان دماغه اذا فعل عن رايحة الشراب المسكرة بلا عن جوهر
اللطيف المادي فيصفو اذهنه صفاء لا يصفو مثله وبها بدنية يمكن ان يستفاد منها للصابين والمركبات الكبار كالترياق والفاروق
والمشروب ويطوش كمنه بعد لتقدان بعض مفرداتها فمن ذلك كتسخين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية
الحرارة الغريزية وانفعالها وانضاج الرطوبات وازالتها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح الهضم وتوسيع العروق وانهاض شهوة
الطعام والجماع وتقوية الهضم وتكثير المني والروح وتلطيفها وانارتها وانارة الدم وزيادته وتنقيته وانضاج البلغم وقطعه وتسخينه
وتلطيفه واخراج الصفرا وترطيبها وتعديل مزاج السودا وقمع عادتها واخراجها ونفعه للقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من القوى النفسانية
لان الشراب لسلطة التبخير ربما يضر الدماغ الضعيف فتتادى الافعال الدماغية وهو ترياق للسوم الحارة والبادرة وهذه منافع انما
تكون اذا استعمل مقدارا ينبغي على وجه يتبغي واذا جاوز القصد وخلط بشره حمله انقلب نفعه ضررا وضره شرا ولا يلتفت الى شيء
سواه من الاشربة المسكرة التي تعمل منه اوس غيره ولا يتوقع نفع الشراب من غيره لانه يولد الدماغ بخارا فيكدره الخوانيق والشراب العتيق بالمقدار
جيد وهو ان يوخذ من العصير ثلثة اجزا ومن الماجزا ويغلى الى ان يذهب الثلث والخرذل وهو الشراب الذي طعم الخردل يقوي روس الروس
الجزار التي يوضع بها

عصيرا ليلا يغلى ويخرج عن كونه خمرا فيحل على مذهب بعض الفقها شديد الاسخان والتجفيف جدا لا يوافق الا الابرد
البارد والمشايخ والمطوبين ولا يحتمله المحرورون واصحاب الامزجة اليابسة وما اشبه الرقت او الراسيخ يهضم الغذا موافق لمزاجه
نفت الدم والشراب الذي يطبخ فيه الجبن مقرب للعصب مصلح يعرض منه تلهب البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح الادوية القاتلة
من غير من الاخلاط واما المغل الشمس المعتدل جدا فانه يسخن اسخانا قويا فينفع اكله وينفع من اوجاع المفاصل الغليظة وهو
ملهب جدا كثير التوليد للمرة واداما الشراب يبلد الذهن ويرخي العصب ويورث الرعشة والتشنج والفزع والصرع واليقظة بلا
سبب وسوء الاستمرار وفتر شهوة الطعام واستحالة اللون الى التهيج والكمودة وعجوفة العين ويعطل عامة الجوارح والاندفاع في اعوذلك
الى الامراض الصعبة المتلفة من السل والدق والاستسقا وما اشبهها وكثيرا يموت السكران بالسكتة والخناق القلي والشراب
الكثير يستحيل صفراوية في بعض المعدة وخلط حادة في بعضها وضررها جسيما عظيما والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب والكبد
والطحال والبصر ويبطل الباه ويقلل شهوة الغذا ويحدث النسيان والرعشة والفالج والحدر والصرع والقولنج والخناق
على ان القلس الشراب على كل حال اولى من التهوع من الطعام ولا يلبس بالسكر غالشهر مرتين لراحة قوى الدماغ لان القوى حالة السكر
لا تشتغل بالادراكات والافعال مثل التخيل والتفكر فيستريح عنها والشراب لا يوافق الذين في ابدانهم اخلاط كثيرة والانتشا في جميع
البدن وينفعها والذين رؤسهم ضعيفة قابلة للمخالات والذين اعضاؤهم الرئيسية مختلفة الامزجة ويضر فعال الغضب والتعب
والحزن ومن الحمام والجوع والعطش وخلا المعدة وقبل الجماع وبعده وامتلايها والشرب على الحوى وعلى الخمار يسدد الصداع والغثيان
ويورث الدق والحميات الصعبة وامراض الاحشا والفحل والبلد البارد يحتملان كثيرا لكثرة الشراب وقوته والعرق منه محرق للدم
مفسد لمزاج الدماغ والكبد لكن القليل منه يحلل فجع المعدة ويذيب البلغم ويقوي الاعضا الباردة والحديث والحامض يخاف منهما
من دوسنطاريا ينتفخ واسهالها والحديث عسير الهضم يرى احلاما رديئة ويصدع ويدير الجوال والمعتاد بالشراب اذا تركه يعرض
لضعف الهضم وسوء الاستمرار وفتر شهوة الطعام وكلال الآت الغذا واما اذا اراد تركه ينبغي ان يحول نفسه اليلنا فتريا كل الخبز
ويشرب الماء ويجتنب اللحم فان تاقت نفسه الى الشراب يشرب قدحا ممزوجا ويستعمل الاطريفل وينفع الخبز النقي اربعة ايام
الملتت بالشراب ويجتنب اللحم فان تاقت نفسه الى الشراب يشرب قدحا ممزوجا ويستعمل الاطريفل وينفع الخبز النقي اربعة ايام
فالخبز وياخذ منه على الريق فانه يبغض الخمر ويوجب من الشراب قدر دانق ويجفف الظل ويسخن ويجعل مع الشراب ويسمى تاديب يبغضه
وان كره الشراب مجملا ولم يصب معاودته والميل اليه يجتنب اصلا وله عجيب مجرب فانه ينفع عروقة ويستمرئ جدا ويشرب القليل منه
واذا امكن تركه فهو اولى لان الشراب بانفراده اسرع انهضاما كما ان الخمور قد ينتفع بالتنقل بمثل السفرجل والرمان المز والتفاح والكمثرى
والدرمور واخواتها الليمون نفسه وحماض الاترج والخس والخيار وان يفتدى قبله بالسماقية والجانبة والحصرمية ويحتاج
الى التنقل باز اصر الكافور كما يفعل بالمرتفعين وذلك لان اثقال هذه تمنع الابخرة من الصعود الى الدماغ ويقوي المعدة والكبد
ويمنع من الالتهاب ومن انصباب الصفرا الى المعدة فلا يعرض الخمور المستعين بها خمارا وصداع والمبرد يجاوش التفاح والترنجل
والسفرجل والجلجبين والنستق واللوز المامويه والرطوب بالقصاصة وهو الحصرم المشوي ويذيقني الما وهو السفرجل المنقع
في الما والملح والذي يعد في الشراب الغثيان ينتقل بالكمون والملح وقشور الفستق وشرب الما على الشراب يكسر عادته ويسكن صولته
واكل اللحم عليه يكسر عاديته ويسكن حدته واستعمال سمن البقر قبل الشراب او بعده فاذ زهر للشراب يمنع قوته عن المعدة والكبد
والدماغ وينفع فان الشراب ايضا والاشيا التي تبطئ السكر التنقل بالموز وخصوصا المربى تستعمل قبل الشراب فيمنع السكر
وكذلك التنقل بجزر القضب الملح واكل التفيطيه والكرنبية قبل الشراب وكذلك استعمال المدرات والاشربة الذهنية وان البطات
بالسكر لكنها تمنع كثرة الشرب لطفوها في المعدة ومما يمنعه بذر الكرنب بشرب الحصرم وتقليل الغذا وقرب الغدا بالنوم وبعد من التعب
واكل الغلافز المكرى وشم البنفسج وقرا وامكلت بسرعة التنقل بجوز الطيب ونفعه الشراب وكذلك العود والسليخة
والاسنة وورق القنب والزعفران واكل هذه بسكر مفردة ايضا واما البيخ والتفاح والشوكران والافيون فمغرطة انما يستعمل من

يريد ان يعالجه بالرياضة فليحمل ذلك العضو مثل قابض عضو وكل عضو من اعضائه ومما ينفع بالكد النظر الى الوجوه الكبار المملوة شرايا والشرب
من انية من فضة على ما قيل ومما يذهب رائحة الشراب الكريه اياه بابنة والراس والوارجيني والزرنباد والزرنيخ والسعد و
الكبابة ايها كان يمضغ جيدا ويبلع ماءه وان ياكل عليه الاشيا الحامضة كالثلج والبصل الخليلي والخيار المخلل ويتحسى بعده
الخل وبعض الكمثرى وافضل ما يمزج به الشراب الماء وتدبيره بالسان الثور ابرد ما تغريه وهو بذلك يسير وربما عظم قصوصا
اذا نقع فيه البزر الباذرنجبويه وقد يمزج بما الورد فيقوى المعدة والقلب كثيرا ويمزج بماء الكرفس واللحم المشوى عليه او ضعف خفيف
ان لا يطول المرقى احيث تصل الرقة مفرودة تدبير الحركة والسكون بدنيين بقا البدن بدون الغذا محال ولا الغذا يصير جملة جز
وعضو بل ولا بد ان تبقى عند كل هضم اثر للهضم واذا تركت وكثرت على طول المدة والزمان اجتمع شي لة قدر بضر بكيفية بان
يسخن البدن بنقصه او يبرده بنقصه او باطفا الحرارة او بكمية بان يسمنه ويثقل البدن ويوجب امراض الاجتماع
وان استوفت غذى البدن بالادوية لان اكثرها سمية ولاشك انها تكل الحرارة الغريزية ولو لم تكن سمية ايضا كان
لا يخ استعمالها من حمل على الطبيعة ومع ذلك لا يخ من اخراج الخلط الصالح المنتفع به من الاخلاط والرطوبات الغريزية والروح
الذى هو جوهر الحياة وهذه كلها مما يضعف قوة الاعضا الرئيسة اعنى هذه الفضلات ضارة تركت واستوفت والحركة التى
يقال لها الرياضة اقوى الاسباب لسخونة تولدها بما يسخن الاعضا ويسهل انفعالها فلا يجتمع على طول الزمان قال الشيخ ان الرياضة
حفظا عظيما ان حفظ فمتى على ان للمعدة بقايا طعام امن ان يارع يتحلق على الهضم ويستدل ذلك بظهور الكل والفتور وكثرة التمطى
وقلة الشهوة للطعام وزيادة الريق فيرتاض بالمشى والركوب او اللعب بالصولجان او غيره وهى تعود البدن حفظ ونشاطا وتجعله
قابلا للغذا وتصليب الفاصل والاوتار والرطوبات فيقوى على الافعال ويامن من الافاعيل ويوصى من هجوم الامراض المادية واكثر
المزاجية ويجعل العقوبين الاعضا فيليين الاعضا ويرد الرطوبات ويهيم لهم اذا استحلت المعتدلة منها فى وقتها وكان باقى
التدبير صوابا وكثيرا ما يقع تارك الرياضة فى بدوه الاعضا وهم الها لان الاعضا تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة للحرارة الغريزية التى
هى آلة الحيوة لكل عضو ويتولد فيه الخام يمنع اوثاره وعن طاعة العضلة الحركات ويتبلد حواسه ووقت الرياضة اذا المخ بارد الغذا
وكل عضو المعدة والكبد والعروق ومضروقت غذا فارغ وكان البدن نقيا لبس فى نواحى الاعضا والعروق كيموسات خامة ردية
تفسدها الرياضة فى البدن والرياضة المعتدلة التى يجلو فيها البشرة وتربو ويبتدى العرق والمائية يحمر ويكثر فيها سيلان العرق فرحة
غاية منزلها التسخين الشديد والتجفيف اولا والتبريد اخرا ويغمر ويسهل المواد الردية الى اعماق الاعضا واستفاد القوة
وابدا الخفقان والغشى وامراض العصب البادرة والاعيا، اى عضو كثر رياضة قوى وخصوصا بما فوق تلك الرياضة بل كل
قوة هذا شانها فان من استكثر من الحفظ قويت حافظته قيل وضعفت مدركته وكذلك المكثر من التفكر والتخيل وكل عضو
رياضة تخصه وهى اعداث تعاقبى او عمل يدوى تغير البدن غالبا بالنزلات فللصدر والعنق الغرغرة وليبتدا بها من الحنفية اى
الجهة بتدريج وقد يرتاض الصدر بالنفخ حصر النفس فيكون رياضة ما للبدن كله ويوضع مجاريه والسمع يرتاض بسماع
الانغام اللذية وفى النوم وبسماع الاصوات العظيمة البعيدة الخفية الدقيقة احيانا وبالنظر الى اشيا جميلة والصور المنحوتة
من المنظر والنقوش والتصاوير وذلك يوجب الزيادة والبصر ونظارة رونقه وتقاوته عن الكدورات الموجبة للظلمة وخصوصا
شاهد جمال المحبوب ومصاحبته وقيل النظر الى وجه الحبيب يطفى الصفرا وينفع الصفراوين جدا والشم بالروايح الطيبة
الذكية الطارية والذوق بالطعوم الجالبة الخالية عن الحرافية والمرارة واللمس بالملموسات اللينة فان الخشن يهزل البدن
ويصلب الجلد بخشونته والناعم يخصب البدن ويلينه وركوب الخيل باعتدال رياضة البدن يحلل اكثر ما يحتقن وينفع الناقهين بتحليل بقايا الامراض وكذلك
الحج بالرفق وهو التحرك فى الاوجوبة وهى حبل او خيط يعلق او يعقد عليه ويحرك تهوى به لمن اضعفته والجوزة للامراض عن الحركة والمراجيح
لجلب اذا رفق به نوم وخصوصا التربح فى الاستوا والمهود ونفع من بقايا امراض الراس فان التربح يحيى المواد الانقلاع والمراجيح واما

حراد الخيل

حراد الخيل فيحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان والكرة رياضة البدن والنفس بما يلذهما من الفرح بالغلبة والغضب والانتهار
وكذلك المسابقة بالخيل وركوب السفن بحر للاخلاط مخرب لها قالع الامراض المزمنة كالجذام والاستسقا والكزاز ما يتخلق
على النفس من غم وغرم ويقوى المعدة والهضم ويذيل بردها وفجها ولاسيما اذا كان ركوب السفن مع الثلج فى البحر يتحمل امراض
مثل هذه الامراض ويستفرغ بعضها بالقى وهو الاكثرى وبعضها بالاسهال وبعضها بالمحلل فاذا هاج فيغشيان اوقى واسهل انفع
باخراج الفضول فلا يتبادر الى حبسه وركوب الجمل حيال القى قوى وينفع من التربح ولذا كانت نافعة من اوجاع الراس الكائنة
عن مواد عليظة لاختزان تلك المواد وقد يركب الجمل والوجه الاطلق فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمة نفقا شديدا لما يلزم
ذلك من انقلاع المواد من مقدم الراس الى موخره باحتزاز الراس كل وقت مطلق وذلك تقل الجملة واحتزازها ابدا يكون الى الجهة تقدم فاذا
كان ظهر راكبها الى جهة الجهة كان انجذاب المادة الى تلك الجهة فيجذب المادة من مقدم الراس الى موخره من جملة الرياضات دفع الجر والرمى
عن القوس ونزع القسى الصلبة ورمى الجر والزوبين والمصارعة والمباطشة فانها تنفع الراس والعنق والصدر والمتفين والظهر
واعشى السريع وتوابعه طوفان الاطفى يحللها طوفات الى قدام فانه ينفع الاكيتين والمثانة والقضيب ومن جملة الرياضات الدولك فسنه خشن
اى بايدى خشنة فيحمر اللون لانجذاب الدم الى ظاهر البدن ويخصب بالم يقع فيه اورا قوى التحليل ومنه صلب وهو ما يكون بقوة قوى فيسخن
ومنه لين فيه فى ومنه كثير فيهزل لسبب التحلل الكثير ومنه معتدل فيخصب وينبغى ان يتدرج على الرياضة ذلك لاستعداد اعضا المستدرج
الاعضا للرياضة واستحلال المادة للتحليل ويتبع بذلك الاسترواح للقوة وتحليل ما ابقته الرياضة من الفضل قويا من الجلد وليكن
بايدى كثيرة ليختلف على قهاف البدن واحسنه ما كان بالرش يرطب البدن والتجفيف الرياضة السابقة عليه
والوضوء الدولك تكثيف للابدان المتخلخلة وتصليب الابدان اللينة وتخلخلة الكثيفة وتلين الصلبة وقد ينتفع
بالدولك الغير عنف النوم فانه يجفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل والدولك الصلب والخشن اذا افرط
فيهما فى الصبيان منهم عن النمو والدولك النفسانية تدبير الحركة والسكون النفسانية اعلم ان تاثير الانفعالات النفسانية اعظم واسرع من تاثير
المأكول والمشروب لان قواها تنفعل التراق واشرها فاخر السر وانها لا يوثران فى البدن الا بعد ورودها البدن وانفعالها
عنه زمانا والاعراض النفسانية سريعة التاثير فى البدن الا ترى ان من يغضب او يفزع كيف يظهر اثرها فى وجهه من الاحمرار
والتغير فيه بل اهل ومن يتوهم امورا هائلة كيف يقف به شعره ويقشعر جلده ومن تخيل صورا حسنة ويرجو حصول مطلوبه
ووصال محبوبه كيف نضارة لونه وتهلل وجهه ومن يفزع او يفزع كيف يصفر لونه وتتغير حاله وتضعف قواه وتفتر افعاله بل ربما قتلت
قواه وبطلت افعاله فالغضب المعتدل يحرك الحرارة باعتدال فينضج البدن وتنشط القوى والارواح فى ظاهر البدن والمفرط يهيج
الصفرا ويصفر اللون بعد تحريره تجليل الارواح فيضر المحرورين وينفع المبرودين والمطوبين والغم المعتدل تاثيره مثل تاثير الغضب
المعتدل ويحسن لون الوجه ويسمن ويشفى من الامراض خصوصا السوداوية ويبطئ شيبا اهل السرور والغم المفرط يضعف
القلب ربما قتل والغم المفرط يضر الروح والحار الغريزى فيهما الى الباطن يصفر لون المحزون والخايف وان افرطا قتلا والغضب
والغم المفرطان اسرع المهلكات اما الغم والخوف الشديدان لان الروح فى الغضب والغم تتحرك الى خارج ويبعد عن مبدئه وفيهما يفتقر
الى الداخل ويرجع لما منبعه وتدارك ضرر الغضب وعلاجه بالاشربة المبردة المقوية للقلب مثل شراب التفاح والصندل والورد
والكزبرة بما الورد والماء البارد والمفرحات البادرة والحكايات العجيبة الغريبة والكمالات الملهية المضحكة والاسماع المطربة والالحان
والانغام الطيبة والاعضارم الظرفا والمحبوبين من الناس يكسر ثورة الغضب وتدارك ضرر الغم والحزن وعلاجهم بتفتيح
الامل والرجاء واسماع المامولات العالية الحسنة واستعمال الشراب المروح بالحان الثور وما الورد المنقوع فيهما بنبات
البادرنجبوية والمفرحات ذات الحرارة اللطيفة والاشربة المسخنة مثل زبد البرد السوسى والعود وما لا مرفى تدبير هذه الامور
ما يوقف عليه بالعلم الروحانى وهو ان يجعل الانسان همته عالية فينظر الامور الزمان وتغلب الاكوان بعين التحقير والهوان

فلا يؤخذ لاعتدال مرغوب والبيض مرغوب والبطيء رخو صالح للجوب ولا يشتهى اعتدال الجوهر بطيء فان الذي ليس على
فيها اعتماد والبطيء استرخاء والله الموفق للسداد تدبير النوم واليقظة افضل النوم هو الذي اعتدل فاعتدل المقدار الحادث
بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما تبقى من فضلة ويتدارك بالنوم المعتدل الضعف الكائن عن اصناف التحلل ما كان من
اعياء وما كان من مثل الجماع والغضب وشرب الدواء ونحو ذلك هو انفع الاشياء للنائم فانه يحفظ عليه الرطوبة ويولدها ويدبر ما
النوم الكثير فان ساعات الليل اذا انقضت ساعات الليل منها واتفق مانع من النوم بعد ذلك المقدار فينام في النهار بمقدار ما فات من
نوم الليل الواجب والاولى ان يجعل ذلك في ضحوة النهار ولا يتوقع ابدا مانع نوم الليل من نوم النهار وربما رخص للقيلولة الا ما ذكرنا او
لسبب من الاسباب الموجبة للراحة من قعود شديد او غضب مفرط او فكرة اوجع قال الشيخ يجب ان يكون القيلولة قليلة البرد والضيق كثيرة منها
في الشتاء والخريف وذلك لطول النهار وقصر الليل وليكن استعمالك بعد الحاجة والعادة ويعقب الرياضة والعب العوجان وغير ذلك مما
موضع معتدل الهواء ويضاء وابتدأ بالنوم على الهضم فليبتدأ بالنوم او لا على اليمين قليلا ليخرج الاكل الى قعر المعدة ليميلها
الى اليمين لتسهل جذب الكبد لها فهناك الهضم اقوى لان يجيء ويصل اليه حرارة الكبد ثم عاد الى اليسار وطويلا ليستقل الكبد على الهضم
فيستتمها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار بجرة الكبد والنوم على البطن يعين على الهضم معونة جيدة لما يحتقن
من الحار الغريزي ويحيره فيكثر واما الاستلقاء ردي يهيج الامراض الرديه مثل السكتة والسل والصداع واوجاع القصب
والظهر والقرحة والزكام والفالج وذلك لانه يميل بالفضول الى خلق تحتمتن عن مجاريها عاد الى ما قدام مثل المخرين والخنزير كثيرة يقوى الباه
وهو من عادة الضعفاء المرضى لما يعرض لهم من الضعف واعصابهم فاذا يجعل جنب جنبا بل يشرع الى الاستلقاء على الظهر اذ
الظهر اقوى من الجنب والنوم اكثر قعر يقاس ليقظة على سبيل الاستدلال من الطبيعة على العادة لان الحرارة النوم في الباطن اقوى
واثر غلبة على العادة واليقظة اكثر قعر يقاس على سبيل الاستدلال لان الحرارة فعال اليقظة تنتحي الى الخارج تميل معها حواد رقيقة
وتنتفخ على سبيل العرق ومن عرق فيه كثيرا واسبب له ظاهر من تحلل البدن ورقة الاخلاط والهواء الحار وبدنه ممتلئ من غلاظ الاخلاط
وانما يكون كذلك لان الطبيعة تتوجه الى الهضم والانضاج فينضج الرقيق بالعرق عن اعلم تدبير الاستفراغ والاحتباس اما يجب ان المعدة
باخراج فضلة يجس باندفاعها بما يدرك ذلك ويسمع صوت الانسان من نفسه ذلك قبل تناول الغذاء وقبل الرياضة وقبل النوم وقبل
الحمام وتليين الطبيعة ان احتبست بالاوراق الكمثرى اسفيداجة كثيرة السلق او الاسفاناخ او البلوطية بلب القرطم واللبن
وخصوصا للمشايخ او بشراب البنفسج العابع والمورد والورد المروى بالسكر والعسل للمشايخ والمبرودين وتليين تنقيع الاجاص
والتمر هندي او بلعاب بزر قطونا بجلاب او السرخسين او السرخشت وبشراب البنفسج المكرر والورد المكرر للمحرورين
وفيها بالعسل للطبيعة والحقن اللينة وما يليين الطبيعة وتستعمل للمحمومين اذا كان طبعهم يابسا او كان في داخل بطنهم
ورم يوضد السمن الطري ويضرب بالماء الفاتر ويحرى به البطن والاضلاع والسرة فانه يليين الطبع برفق واذا احتبست طبيعة الاطفال
فليشيفهم بذبل الغارة ملتوتا بدهن كالشيرج ودهن اللوز الحلو او شيء من سكر او عسل معقود وحشو مع فودنج
واصل السوس الاسفاناخ مجفف او فتيلة من لحم السمن بالسن او شيافة محروطة من ضلع السلق او اصله مليسة مرارة
غنم مغلوبة ويطعم قليل عسل او مقدار حمصة من علك البطم ويرخى ببطونهم تمر يخا الطيفا بالشيرج والسمن او البطم اسرتهم مرارة
البقر ويجيء ريحه وذكر بقراط ان ضروب الاستفراغ خمسة من الرأس بالقرعة والسعوط ومن الحلق بالقصب ومن الجلد بالعرق
ومن الجملة الجسد بالاسهال وينبغي ان تحتبس الطبيعة اذا اخرطنيا بالحماقية والحرمية والرايانية والفوشكية والشرشية
والتفاحية والحماضية والسويق النبق والفجل والخرنوب الشامي ونحو ذلك ويقلل الدهن والسلق واذا
كان من يتدبر به للاغذية بارد المزاج فليتدارك برجوعها بمثل المصطكى والدارچيني والكمون والدار فلفل قال بقراط من كان
بطنه في شبابه ليانا فانه اذا شاخ يبس بطنه ومن كان في شبابه يابس البطن فانه اذا شاخ لان بطنه تدبير الحمام
يحلل فضول البدن

يحلل فضول البدن وينقي الجلد ويزيل الاعياء ويحتبس الاسهال ويفتح المسام ويحلل الرياح ويذهب الجشاء والحكة والبثور
والرماميل والوسخ فيطيب النفس بذلك ويشرح الصدر فيضاف الى اللذة الجسدانية اللذة النفسانية ويعدل حدة الاخلاط
ويسكن الاوجاع وينفع من الحميات وهي حمى يوم وهي حمى دق وهي حمى مواظبة بعد نضج خلطها ويزيل السهر ويحلي ويحلل وينضج ويضعف
الاعضاء ويرخي في وبيء ضعفها لانوقاع المواد اليه ويفسد الاخلاط ولا يدخل الحمام مريء ورم باطن او يوشك ان يرم قريب من الامعاء الرئيسية
او واقع في عضو كثير الشرايين رديء المادة ولا الحمام نوم الدوا للانضاج والتليين والتحليل ولهذا يضر في الخراجات والدماميل
والاورام الحادثة بالحمام ولذلك لا يدخل من به قرحة اتصال او هي عفنية او مادية لم ينضج مادتها او يستفرغ بجوان او دواء من به
تخمة ومادام الجلد يعرق في الحمام فلا افراط واذا اضر البدن في الصيف فقد وقع افراط وطول المقام فيه يوجب الغشي
والخفقان والكرب وضعف الباه وشهوة وليزد الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من هواء الحمام الحار جدا منه والى
ما ينفذ به من سا الحمام تذوب عنه حرارة الحمام فيبرد البدن والاكل والشرب في الحمام يوجب سرعة النفوذ الى اقاصي الاعضاء
قبل الانهضام لسعة المجاري وجذب الحمام وقد يستعمل الحمام عقيب الغذا في صيف ولكن يخاف منه السدد فليتحرز عنها بالتكميل
من الماء الحار الحلو او الفتر وقبل الدخول في الحمام على البطنة يولد القولنج وقد يفتدى عقيب الحمام في صيف باعتدال مع لبن
من الورد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على الخلا فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي ان يستكثر من الحمام المعرق
ويابس المزاج يستعمل الماء الكثير من الحار وقد يضطر الى رش البيت بالماء وصبه على ارض الحمام ليكثر تبخيره كما يفعل بالمدقوقيين ويجب
ان يتمرس حمام المدقوق بازهار طيبة رطبة كالنيلوفر والبنفسج وزهر الخلاف ويخر صاحب حمام دق الشيخوخة بالجزة سخنة
كالعنبر والعود واللاذن وغيرها وطيب المزاج يستعمل الحار الكثير اما وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال اما كما يفعل المستعين
ويجب ان يكون ما تحامه سالما مجففا لا غثيا مرطبا قال الشيخ وينبغي ان يسخن الحمام بالغصان السمن او بالغصان القطن او
لغصان العدس ويجتنب الحمام بسخن بكباحة الحطب والروث والنبل ويتحرك قبل دخول الحمام حركة يسيرة وان كان يعقب تعبا
من حجامة الكعوب او غيره يترخ البدن بدهن الورد ويفيل الرأس بما ورق الفتق والبلح الدقوقة المنضوع بالاس او بالورد
فان كان في البدن او في الرأس حرارة او حكة يستعمل لعاب الخطمي او بزر قطونا او لعاب حب السفرجل وان احتاج الى النوم بالنهار
نام معتدلا ثم يدخل الحمام ثانيا ويصب على بدنه ماء فاترا صبا متواترا ويخرج سريعا والمعتدل البدن اذا دخل الحمام فليتعرف
كل بيت ساعة ثم يصير حتى يتندى بدنه ويكاد يعرق ويصب الماء او لا على الكتفين وسائر الاعضاء ثم على الرأس ثم ينفر ويتدلك برفق
ويفيض بالمفاصل والاصابع ذلك شيئا كثيرا لاصحاب الربو ليتحلل اخلاط ريته اوشيئا معتدلا لاصحاب الحمام ليتحلل خماسه وغير الحمام
ما قدر بناوه وعذب ماؤه ووسع فناؤه واعتدل حرارته وبرودته وقدر الاتون وقوده بقدر مزاج من يراد ورود والبيت الاول
مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يدخل البيت الحار الا بتدريج فكيفية الخروج منه فان البدن مسخن
متحلل قابل للتأثير بسرعة والحمام الحار جدا يسيل الاخلاط الجامدة الى اعماق البدن فيحدث لما سدد ولما اورثا ويصعدها الى الرؤس
فيحدث لما صداعا شديدا او برسامًا ويسيل الرطوبات الى البقايا ويوقع حدثا عن ورع او سكتة ويتدارك بوضع الرطيل ساعة فيها بارد ثم
بعد قليل يصب منه ليسير على الكتفين ثم بعد ساعة يمسح الرأس به ثم يصب قليلا قليلا على البدن وينبغي ان يكون الماء البارد معتدلا ليس
بشديد البرد ولا يكون فاتر بعد الحمام الحار ثم يؤمر بالنوم عاما وقد يحرك اعضاء الفتق حركة ناقصة فيحدث من ذلك افاقات ربما
حدث منها الجرب والحكة والدكام والنزلة والمغص ويتدارك بالباقية ما سخن معتدل غدا بالمجتمل الطبع ويصب على الرأس والبدن قبل الخروج
بساعة ويدام التدليك والتفريج والغمز والعنف للمتعرق ثم كما يخرج يدام صب الحار على الرأس وصدر ثم يتلقى بحمامية معتدلة الحر وكثيرة البرد
ويتدثر وينام والاغتسال بالماء الحار البريتية يحلل الفضلات وينفع من الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب وينفع من عرق النسا
واوجاع الورك لكنها تفسد مزاج البدن المعتدل وتهيئ العفونة ويحدث النزلات واذا طال المقام في هواء حدث منه الاستسقاء والخراجات

عنه البرقان وكذا الماء النفط والاغتسال بالمياء الحديدية ينفع المعدة والطحال وبالبورقيه والمعاطه ينفع الرئوس والصدور والكلية للمواد وينفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقا والنفخ لكنها تحلل البدن ثم تكثفه واذا لم يكن حكة احدثها ويهزل البدن ويضر بالعين ويحدث النوازل ولدمد ويكثر الحوائص وبالشبية ينفع من نفث الدم وتزف المقعدة وتقليها والطمث والاسقاط بغير سبب من التهيج وفرط الوقت لكنه يكثف الجلد وربما احدث حمى يوم ولابدان النخيفة ربما وقعت منه في التشنج وهذه المياه الاربعة حارة يابسة فالاغتسال بالماء البارد يقوى البدن وينشطه ويجمع القوى ويقويها لانه يجتمع الحار الغريزي الى العضو للانهزام من البرد الخارج فيقوى اضعافا كانت ولا ينفشر في جميع البدن ولا يتحلل بسبب تكاثف البدن ويجود الهضم ويقوى الشهوة و يحسن اللون واغا يستعمل وقت الظهيرة وقت الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب يجمع منه الصحيح لان اعضاءه تستحكم بعد وجميع القبول والانفعال عن الواردات عليه والشيخ فان البارد الرطب مقرله موجب الامراض المناسبة له من الاسترخا والتشنج وغيرها من يابس سهل او يخشه لان القوى والحرارة الغريزية فيه ضعيفة وكذلك اعضاؤه فينفعل من الواردات سريعا ومن به نزلة او ضعف معدة ومن تقرله سهر او جماع او قئ او رياضة او كل سمك جرى فانه يولد الفالج تدبير الجماع احسن الجماع ما وقع بعد الهضم الاول والنقل وان كان وارد فينبغي ان يكون بعد استقرار الغذاء قعر المعدة حتى يكون حره اقل ما اذا كان طاريا وعند اعتدال البدن حرارته وبرودته ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه والا وقع خطأ فمن عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته ويبوسته لان الضرر الحاصل منه عند امتلاء البدن اهون من الحاصل عند الخلا الدوران والجفاف فان مع حرارة يحصل الدق الحقيقي لان الجماع يهيج الحرارة الغريزية واذا كان مع برودة يحدث دق الشيخوخة وكذلك عند غلبة البرد واليبس واذا وقع الجماع عند حرارة البدن فقط دون الخلا فربما حدث حمى واسابعها بارد يحدث الرعشة والرعدة وغير ذلك وينبغي ان الجماع اذا قويت الشهوة و حصل الانتشار التام مع اجتماع المني في اوعيته وكثرته وشدة الشبق من غير ذكره ولا فكرة في مشتهى ولا نظر البه فانه يكون حكة كما يكون عند الجب ولاعن كثرة وربما بلغ الشهوق ومعارضته ان يحصل عقيبه الخفقان والنوم ومثل هذا الجماع ينفع الحرارة الغريزية بحسب لذة ونشاط ويبعث النفس ويزيل الغم والغضب والوسواس السوداوي والفكر الردي والقلق ويهيي البدن للغذا ويخفف الامتلاء واوجاع الحالبين وينفع من اكثر الامراض السوداوية والبلغمية والدموية ووجع الكلية الامتلائية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الوسواس وظلمة البصر وثقل البدن والرئي ووجع الخصية والحالب ووجع الركبة فاذا عاد اليه برئ بسرعة وقد يعوض من ترك الجماع وتركي المني وبرده واستحالته السمية ان يرسل المني الى القلب والدماغ بخارات ردية سمية فيعرض فيه حالة كما يعرض للنساء من احتباس الرحم من افتراق المني ردية جدا وربما اودت الى تعفين احدى الخصيتين والى الفتق وحبس المني عند نزوله يحدث منه خرق الدورة وقروح في الكلى والمثانة ويفسد مزاج البدن ويجب ان يجتنبه اصحاب الامزجة اليبسة وهي يجتمع عقيبه سقوط قوة او ذهاب شهوة طعام او ضعفان او رعدة او برد او ضيق نفس او غير ربو واصحاب المعدة والامعاء الضعيفة وضعفي العصب والصدر والبصر والسمع واصحاب الحصاة وحبس البول وعرقة عرق وذيابيطس واوجاع المفاصل ونفث الدم والسل ومن به حالة الجماع برد في ظهره او الم في لذة الجماع او رجفة كريه من اعضائه فليعلم ان في بدنه اخلاطا ردية ويجتنب الجماع الا ان يستفرغ الخلط الردي وينقي البدن والاولى ان يجتنب الجماع بيسقط القوة والشهوق ويضر العصب والبصر جدا ويوقع في الرعشة والتشنج وضعف القلب ويحدث الخفقان وظلمة الحواس وينتهي جوهر الروح الحيواني وهي للدوق ويوجب السهر والجفاف ويسرع الشيب وينقص من شعر الحاجبين والرئي والاشفار العين وبكة اللحية وشعر سائر البدن وكذلك الجماع المتكلف وجماع الفيل المشتهى يضر اكثر هذه الاعضاء واوعية المني تقرع ما فيه بجماعين او ثلثة في الاكثر الا مرجة فان الم بعد ذلك يخرج دم عوض المني وهو الدم الذي اعد لان يكون غذا للاعضا فاذا خرج الدم احتيج الانسان طويل ليجعل عوضه وبكرة الجماع على الجوع والعطش والاستمناء والخمار وفي الجماع وعقيب القصد والاسهال والقي والحركة العنيفة المتعبة وجماع الغلمان اقتل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكنه يجمع الاحكام متعبة لكون استفراغا

غير طبيعي

غير طبيعي لجلدي جماع النسوان فان هن يحدث منبتا ثيرا مزاجهن الرطب واشياتها البارد ويجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحايض والنفساء فيحل وطي الحايض والنفسا الجذام في الولد وجماع التي لم تجامع مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر والفاترة والتي لا تشتهيها النفس فكل هذه تضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسير ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني فان من شانه ان يبسط النفس ويوجب السرور بسبب اللذة والنظر المطلوب ويدفع ويدفع عن ناحية القلب واعلم ان اكثار الجماع ان يبطو الرجل الاداء اغا يخيبها بعد الملاعبة التامة وملوغة الشوى والحالب فرط الفرح بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينها وعظم نفسها تطلب الزام الرجل وطي الذكر وصب المني وخلف هو الجيد واذا فرغ من الجماع نام على ظهره ساعة رافعا رجليه على شئ الحايط ليستقر المني لا مستوفره واذا اشكاله ان تعلو الاداء الرجل ويستلقي لتغير خروج المني وربما بقي في الذكر بقية فتتقعر بل ربما الى الذكر رطوبة من الفرج وربما كان سببا للدودة والرتفاخ وقروح الاحليل والمثانة لعفن ازراق المني والشكل الذي يكون من قعود يحدث معه وجع في الكلى والمثانة والقطر يحدث منه ورع في القضيب والاربية والشكل الذي تستلذه الاداء عند الجماع معتدل تستلقي على ظهرها وليقة الرجل فتقعد عليها ويكون راسها منكبا الى اسفل كثير التصويب ويدخل ادراكها بالجماد فاذا احس بالانزال فليضاجعها بيده تحت اوراكها ويستعليها شبلا عتيقا فان الرجل والاداء يجدان عند ذلك لذة عظيمة ارتوض والاستمتاع باليد واتيان ما بين الفخذين من غير ايلاج وسايجري مجراها وهي يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة واعلم ان صاحب المزاج الحار الرطب يكون نزيا في الجماع والرطوبة منه مقرة كثيرة وصاحب المزاج الحار اليابس تحوجا يفا فيه لكن الجماع يهزله واما صاحب المزاج البارد الرطب والبارد اليابس فضعيفان فيه ويضرهما ويظهر مقرته عليهما بيعا خصوصا على البارد اليابس قال روفس من منى ركوب الخيل اقوى على الفالج من غيره تدبير ادرار البول ادرار البول ينفع من وجع المفاصل والظهر والكلى والثقل والاستسقا في الجملة جميع الادرار التي تتولد من الرطوبة لكن الادرار اغا فيه يكون ان يقع المثانة ويورث الدق والقليل يجاف منه الاستسقا واحتباس الفضلات وعروض الافات في الكلى والمثانة ومجاري البول فينبغي ان يكون باعتدال تدبير ادرار العرق وطريق ادراره للنافذ الفيفة الخفية المسماء بالمسام وادرار العرق نافع في تدبير حفظ الصحة وعلاج جميع الامراض ايضا ولهذا اذا عرق المريض وجد راحة وخفة الحار الحار كهواء الحمام يجلب العرق كما والمشي ايضا والرياضة والادوية الملطفة لكن جلب العرق بالادوية مضرة بتدبير حفظ الصحة اذ لا يؤمن ان لا يجلب الادوية مع العرق الحي والحركة الرياضية يسخن باطن البدن ويذيب الفضلة والهواء الحار يجلبها الى خارج وتبرد العرق كيرها بسبب الطرو والرطوبة اللزجة فينعقد البدن بالماء الحار المخلى فيه الشيت والاكليل والقيصوم في الحمام ويدلك البدن في المناديل المسخنة والايادي الناعمة وتنقية البدن من البلغم وتفريغ البدن بعد ذلك بدهن الشيت والبابونج ودهن الزنبق والخبزى والايادي الناعمة وتنقية البدن والعرق الكثير يهزل البدن ويجففه ويذيب الرطوبات الاصلية ويولد الدق والذبول تدبير الخاط وهو رطوبة غليظة نازلة من الرئس الى الانف فيحصل بذلك تنقية الدماغ والخلاص من الامراض الدماغية التي سببها اخلاط الغليظة كالصرع والسكتة ونحوها وتدبير انزاله الغرغرة والعطسة وبخار الخل والشراب المصبوبين على الاجار المسخنة ونحوها وبخار طبيخ البابونج والفوتنج والحلبي وشم الفلفل والخرنق الابيض والوطيثاي المسحوقة تعطس وتنزل الخاط الكثير وهذه التدابير ينبغي ان يكون بعد الاستفراغ ليس قبله من الافضلات الغليظة تدبير اللعاب الجاري من الحنك وصل اللسان وهو جميع ما في الدماغ والاذن والعين والحلق والحنجرة وفم المعدة لوسبا للمرطوبين وفي الشتا لان الرطوبات الشتا تجتمع اكثر وتدبيره ان يضع العاقر قرحا والموبزج وان يغرغر بالخل والمري والسوداء والزول واياراج فيقرا لاسيما في الحمام او في موضع دافئ وينبغي ان يتفقد كل يوم ما الريق الذي يظهر في الغرغرة من اول الما شيا على ما زاد او نقص من الاخلاط فان وجد طيبا عدنا ذلك على صحة البدن وتمام الاعتدال وان وجد ما يدل المرار مع سهولة دل على زيادة من الصفرا وان وجد بصوبة في الفرح بخار دخاني دل على زيادة حرارة في المعدة وان وجد ما يدل الملوحة دل على البلغم المالح وان وجد ما يدل الحموضة دل على غلبة السودا والبلغم

الحامض والجملة طبخ كل خلط فيطب في المعدة بظهرة الريق ان لم يكن مانع مما يخالفه من المتناولات الغالب فيه الطعم على الخلط تدبير السنون والكحل والسعوط والمرى الحافظ للصحة اذا استيقظ من نومه اشتغل بما يقطع الفضول كالبراز والبول والحاط ونحو فيدخل الخلاء يستبرئ ويتوضأ بالماء ويتطهر ويجلس مستاك بسواك من شجر مر او قابض كالاراك والرمان والخلاف والبان والزيتون والخلاء والخرنوب مستوى الماء ويتمضمض بعد السواك ويغسله ويشمه ليلا يعفن فان السواك ينقي الفم ويجلو الاسنان ويقوي المعدة ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويطيب النكهة ولا يبتلع منه شيئا او سعال او رمد او خفقان او عطش شديد ولا يعتاد بالغ تكحل بما يابسه ان كان معتادا بالكحل اول البصاحة ولا يكتحل الشيخ فان اراد فبالمراود الصغار ويديم باطن او سعال المالح وان كان محتاجا الى السعوط فليكن عطسا بما يزيد في دماغه او تقويه وتقدره فرجه وتنقيه فان السعوط يذكي الحواس وينير الوجه ويبيض الشيب ويغلظ العنق والعضد ويرخي مفاصل الرقبة من بعد سعال او زكام او تخمة من الطعام والجماع ويزيد في ماء وجه ويقبض من شعر زايد او ظفر او يحدث شعرا في موضع ليس فيه شعر تدبير الملبوس اعلم ان كل ما يلبس فوق الاعضاء الباطنة من البدن فهو ملبوس الحار من البدن ما يسخن اكثر مما يتبرد من البدن كالكتان الصيف والقز الصيف في تسخين الملبوس من البدن بخار حار يخرج من البدن اكثر مما يقبل ويحتبس تحت الثوب ويجتمع ولا يفارق الملبوس بسرعة كما ان الظل البارد يسكن الغور والصوف الشتوي فيحتبس البخار الحار الذي يخرج من البدن ويحفظ الحرارة ويحفظ البدن من التسخين اكثر مما اقتضته طبيعته والملبوس البارد هو الذي يسخن اقل مما يقبل وهو الخيش الشتوي المنفوض المرار وكل ما يخرج من ذلك والمجتمع له اقبل التسخين اكثر مما يسخن خصوصا اذا كان بطبعه باردا كالكتان والحرير اسخن من الكتان وابرد من القطن والملبوس الليد ذو الخل والزيت يصلح للشتا والصيفي الاملس للصيف والخشن يخشن البدن ويهزله ويصلب الجلد والليف يضد ذلك والصوف المتعلب والمرعزى يسخن الظهر وجلود الحملان اسخن من الجدي والفاخر ترتيب وهما يصلحان للربيع والخريف تدبير الفصول اما الربيع فيتلقى بالفصد والحجامة حسب الواجب والحاجات وخصوصا التي يجب كما يسخن ويرطب طبخ كثيرا من الحبوب والاشربة ويلطف الغذا ويقلله ويجعل من الاسفيدباج والمعرقات من التوابل الباردة والبقول ونحوها باردة بالفعل وقليلة التسخين ويستعمل المطبخات ومكنات المواد مثل الدبيب القامئة كرب الحصرم والرمان ويجتنب المسخنات كلها كالحلبة المرطبة والحلوات واللحوم والشراب القوي وكل حار وحريف وما لح ويكثر الشراب الممزوج ليدر الاخلاط المحتبسة ويقوي الاحشا ويلبس فيه الثياب والمصريات الخفيفة واما الصيف الصيف فيلزم فيه الهدو والدعة والظل والكن والاغذية الباردة القامئة اللطيفة كالرمانية واللينية واللوبية والقاحية والبامية والشمشية والرجلة والسماقية والحمضية والتوتية والحامضية واللبنية والقرشكية باللحوم الخفيفة القليلة المقدار باردة بالفعل وقليلة التخلية في وقت برد الهواء وبهما كما يطبخ ويخفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة الرطبة كالخيار والجلاء والقثا والبطيخ الفرق ويبادر خوفها بالتجفيف السكري حتى لا ينفعن فيصير الحيل ويلبس فيه الكتان الرقيق لان الجديد فيه حرارة غريبة مكتسبة من الشمس ويتقل ان امكنه واما الخريف فيجتنب فيه كلما يجفف وكثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وصبه على الرأس وكشف الرأس ليلا يوجب النزلة والزكام والنوم في الموضع البارد ويتوقى الرأس ليلا وغداة ولا ينام فيه على الاسطح ولا يديم كثيرا من الفاكهة الرطبة لانها قابلة للعفن واختلاف الهواء في الخريف معين على حدوث الامراض اختلافا مطلقا مذموما مجيبا للطبيعة مانعا من جودة الهضم والمستحكم الايغار والمالئ فيه فيجلب الحمى وذلك لان الاخلاط في الخريف عاصية على فعل الطبيعة راسية في قعر البدن فاذا تحرك الفي الربيع شرع على ما ينبغي باهاجت وقدرت ويحترز من برد الغداوات وحر الظهائر ويستعمل من الشراب ما هو كثير المزاج من غير اسراف ومن الاغذية من الحبوب الدسمة وشوربا الفخ وزيكبا الماء بحلبيب البطيخ الزبد والسكنجبار بالفعل والثاني فيلبس فيه الجبب والمنفوق والمحاصل والدقيق والسعور والخوشاف فمتوسطة الا تحلها المبرود والمطبوخ

فصل في

يلبس فيه الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والثريد الخبيص والارز المفلفل والقلقاس واللفت والجزر والقلقاس المبرقة والبابونج الحارة والمطبوخة بالمري والمشوي والمكبب ولحوم الطير والوحوش حارة بالفعل ويستعمل من اللحوم المطبخات ويستعمل الرشاد والكمون والسنبل والتوم والتوابل الحارة والافاوية والشراب القوي العتيق الصرف او القليل المزج ويكون البقول مثل الكرنب والسلق والكرفس والقرع والقثا فيه يضعف لان الاخلاط فيه جامدة والحركات القوية العنيفة فيه نافعة تدبير الشايخ جملة تدبيرهم هي ما يطيب ويسخن صفا من الحالة مثل النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادرار البخار واخراج البلغم عن معدتهم من طريق المعا والثانة وتفتيح سددهم وان يديم لين طبعهم وينفعهم الدلك الجيد المعتدل الكمية والكيفية مع الدهن من غير قبض الاعضا الضعيفة والمتألمة ثم الركوب ثم المشي او الركوب فقط ان كان يضعف عن المشي والركوب ويعين على الارفاق منهم الدلك ويتقي ويجتنب الطيبين العطر كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يرتاض بعد النوم ويجتنب يقرق غداهم قليلا قليلا ويعود نفسه كرتين ثلثة بحسب قوتهم وقوتهم فانهم لا يحتملون الكثرة الخراق قوتهم وضعف الحار فيهم والذلك يشبههم الحكيم بالسراج الذي قد قارب ان ينطفا فانه لو شد بادهى الكثير النفز بذلك وانطفا لكن يذبل به رويدا رويدا متتابعا فيشتعل نورة ويجتنب كل ما يغلب عليه بلغما كالسمك والكرنب والتوابل الحارة الا على سبيل الدوا والتجميل المرطبين الادوية الموافقة لهم واكثر ما يحتاجون اليه الحارة توافقهم وكمن ابقدر ما يسخن بنيهم ابقدر السكنجبين واما اللبن فينتفعهم بدرة ستة ولا يجد عقيب تعدد في ناحية الكبد والبطن او حكة او وجعا فان اللبن يفسد ويرطب واوفقه لبن الماعز ولبن الاتن خصوصا اذا كانا بالعسل والملح وما يوافقهم من البقول الكرفس والسلق وقليل من الكرات يتناول مطيبة بالزيت والزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة ومن الفواكه التين والاجاص في الصيف وتناول البابونج المطبوخ في ماء العسل في الشتا تناول قبل الطعام لتليين طبيعته واصل البنفسج اذا جعل في شوربا جه من الدجاج او لحم الضان او مرقة السلق او مرقة الكرنب لين طبيعته والترياق ينفعهم جدا وشرب العسل بنا سنبهم ويومنهم حدوث النفس ووجع المفاصل خصوصا اذا المخ بزيت الكرفس وغيره من المفتحات وخير شرابهم العتيق الاحمر لين هضما ويجتنبوا الحديث والابيض الا ان يكون قد ائتحوا بعد الشتا ول من الغذا عطشا وافيقون ع شرابا ابيض رقيقا قليل الغذا بدل الماء وليجتنبوا الحلو المسدد الشربة ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والشايخ بدوا النقاء ما امكن ولا يعاودوا بالجماع ما وجدوا عنه محيصا وينفعهم لعقة بالدهن وخصوصا بالزيت العرب والسيرج والفراريج المسمنة فان فيها مع الاستفراغ تليين الصدر ويجتنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف امعاءهم تدبير مناهين وهم الذين يخلفون من الجبابات والاراضي الحارة وابدانهم لذلك ضعيف وقدم فيها قليل واثما ضعفها فادنها لك المرض المرضي لها واما قلة الدم فلاحراق حران الجبابات الكثيرة والقلة الغذا والطافته والحران الغريزية في ابدان هولا لهذه الاسباب ضعيفة فلذلك يحتاجون الى تدبير بنعشهم فتدبيرهم في قوتهم فينبغي ان يكون تدبير الكاقة بالتدبير النافع في المرض المذموم وغيرها يومين فيليها وفي الجملة قدر ما يجاذ ذا اليوم الباهوى الذي يوم صحتهم لياخذوا بذلك عوض المرض . ثم ينتقل الى ما هو اغلظ قليلا على قدر تدريج بمنزلة دقاب الفراريج واجنحتها واخذاها ثم ينتقل الى صدورها ثم اذا كادوا يجلدون الجادة وفرغا بها ثم الى لحومها قليلا قليلا ولينزلوا على ذلك تدبيرهم في كل يوم بعده وما تحمل قواهم الى ان يصيروا الى الغذا الملائم الذي قد اعتادوه على تدريج وترفق بهم في كل شي ولا يورد عليهم ما ينتقل عن الاغذية والاشربة ويكون غذاؤهم قليل الكمية كثير الكيفية لتقدم تحليل المرض وتصفيته على المتولد من الكلوان والمعوقة واذا قويت قواهم وانفع طبعهم اعطوا المطبخ وادفق لمبعهم فالمليمونية بالخرطم محلولة في شراب والغاذ في تدبيرهم تخفيف الغذا واصلاح كيفيته فيكون غذاؤهم حتى

الكيموس سهل الانهضام يخالف الكيفية كيفية المرض في اول النقاهة واما بعد ذلك فمخالفة جزاية لهيئة مرطوبة كاملة وقت غذائهم وقت
اعتدال الحمى او غداؤك الصيف وعشاؤه وظاهر ان الثاني ان يكون الصبر ضعيفا والمزاج قويا وينبغي ان يعرق غذاؤه ان اقتضى الراي ويحتاج عن الاشياء
فانه يحمل البخور وحبيل والابزير الحوضي المعتدل ليلا ينتفض لحم شرابه شراب تفاح الهند بالخوخ ويعرى ونفرم والكمثري السريعي والرطب فم
الدوالي الناقة خصوصا لحمة ضعف الشهوة او سقوطها ويرخص لهم الشراب المخروم للمعتدل القدر خصوصا مارق ويطبخ وتقلع عقب الكمثري واللبلاب وهو
وحمل المصطكي يحذرون من التوت كالموز والفستق والجوز واللوز والحلواء التي فيها النشا الكثير فربما ولدت لهم سودا او ربما
ضعف كبدهم فيعطون اقراص الاميدلس وغيرها بالريباج وشرابها الهندباوي والريباج وخيرة الورد وقد تخدمهم من هذه الاشياء ويعطون
من عصارة الامة ارمن هذا تدبير في الشتاء فكيفية الاصول والبزور وحواشي الورد والملك والمازج ويرتبطهم فوق الاصول وان كان
المريض حابسا على الزلي فلا بأس بأن يمزج بالطعام عشيا فان وجد الضرورة تقيم منه لخطابهم في صغار غير سيارة تمزج مزجا معتدلة وتعيق
ومنع الغذاء ليلهم ذلك واخذا لتوجه الى ان يخفق الغذاء ينبغي ان يحوظ الناقة من الحركات الاس المزعجة تحت الاصوات ويزعج الرفقة معتدلا
يفعل ذلك الغزاري ويدبر بما يزيد في دمه ورصه وينوي نفسه بالمشي على الموافقة لهم ويوضع ويسر ويجتنب من الجامع والاجتماع
والاجتماع في غذائه ان كان خفي الاعراق فان مثل هذه الناقة مستبعد للنكس وربما احتاج الى استفراغ وخصوصا اذا كان ابزازها زائدا ومايل
الى كون خلطها من الاخلاط المرتجية للذع او كان الشهوة ضيقت او اذيت في النبض سرعة او توثرة البول انصبابا فان لون الماني الناقة
التي يكون قليل الصبغ معتدل القوام غير لزقة بالعكس او يجد مرارة في الفم او عطشا او صداعا او ثقلا في البدن او يجد تثاؤبا وعرقا
كثيرا سيما في وقت النوم فان ذلك كله انما يدل على ان في البدن فضلا وانه يحتاج الى تنقية فان كان من ذلك شيء كلا او في
مفاصله او تعبا في بعض اعضائه فتوقع له خراجا في ذلك العضو اعراض البقايا الآتية من الامراض بعد الجدران عادتها ان تجلب
المرض فينبغي اذا رايت شيئا من ذلك ان يكون شديد الحذر من النكس وان تجعل تدبيرك للناقة كتدبير المريض او قريبا من
استعمال الاشياء المبردة اللطيفة وتلطيف الغذا وتقوية القوة واستفراغ البدن بشيء خفيف كماء الرمان او الاجاص
مع الشيخت او مطبوخ الفواكه والجلاب شير والتبخيس والبنفسج بالسكر فانه من الادوية المباركة الضعيفة
اوخ شراب الورد ونحو ذلك ويتبع المدرات الخفيفة لتقنية عروقه وافضلها الزلابية المروية وان يفصد اذا مدت واذا مست
الحاجة الى الفصد اخرج من الدم الردي قليلا ثم يكتسب الدم الجيد ويعاد العمل الى ان يزول رواته وان ينبغي ان يصير على جوع
وان على عطش فان ذلك يضعف حرارتهم الغريزية ويسخن مزاجه واول الامر تبريد ويجتنب الادوية المسخنة ويستعمل الكمثرى
باقيا العنب الفاتر في البيت الذي ليس هناك عرارة ظاهرة وان يطيل المكث فيه ويحذر من التعرض للشمس والبرد الكثير والغضب والسهر
والبحث والمطالعة وقراءة الكتب وفتح النهار وربما اخر بالناقة اذا خاف ويرى فليكن المعالج على حذر وان يطلق التدبير في الناقة فيحمى
بدنه ويسوء حاله ويرد الضامر المزول الخصيب يتثلج وتمهل وان اشتهى وان يحفظ بالغذا فيحمل على عافه فوق طاقته او كان
في بدنه اخلاط كثيرة تثقل الطبيعة بها او قوة معدته ساقطة او على الحار الغريزي في جميع بدنه ضعيف فليكن الغذا لها الاخيرة ومثل
هؤلاء ان اشتهوا فاعمل مرخ فقد يحدث بهم الحالات ان لا يشتهوا والا فلا يأكلوا فيأكلوا فتتعلل فتحم حمى ان يأكلوا فيأكلوا فيأكلوا فتحم
فتحم واذا دام الاشتهاء لم يتغير البدن لان القوة تقوى الشهوة وانها صحيحتان وقوة الهضم وانها ضعيفتا فيقوى بعضهم بعضا وان ضعفا
اما الاخلاط ردية في المعدة او الرأس ردي في الكبد فلا يحرك الغذا والاخلاط في جميع البدن والقوم او الضعف الحرارة الغريزية في جميع البدن او في المعدة خاصة
ويتبع كل ذلك بما يوافق والادوية بما تريد جودة الشهوة والهضم مثل الخليجين الكبري والصغير واقراص الورد والمصطكي ونحوها والكمثرى
الاصل واراد النكس ساكان سريع وكان معدته اضعف ويجب في هذه الحالة اذا كانت القوة على عادتها العطب اذا وقع النكس يخطأ في التدبير
اسلس ان يقع في النقاهة صواب التدبير وان يخطأ في ذلك فيخشى عليه الآفات من الغذا وجعله بما يزيد في مادة المرض
ينبغي ان يكون تدبير الناقة حسن ليقطع طمثها وينهض لها الغذاء وجع في المعدة وقلة شهوته ان يعطى الاشياء المطيبة للعود والكمثرى اذا

والسفرجل المطيب بشراب احمر او ابيض فابيض في شراب العود وبعض الطيب والمصطكي وبعض الحلوا الطيبة الاكلة ويكون غذاؤها الفراريج ولحم الجدي المخدة
بالرمان وما الحصرم وما النعنع والطراخون او اللحم الضان المسمن فيه اجبنة محمضة ويتفكه بالتفاح والسفرجل والرمان والكمثرى
اذا جاعها والورد فمؤخر الاجزاء جيدان ولا يكثر من الغذا فيحمل في انها ثلث مرات قليلا قليلا ليلا تثقل على المعدة ويسقى القليل الشراب
الزنجافي المزوج بما الورد وبالماء المستنقع فيه العود والصندل ويمنع من تناول الاشياء الرطوبة والاغوية التي تفتح ويعمل الطعام كالطبيخ
والحلبة واللوبيا الحامض والكرفس والسذاب والزنجبيل والكبر والترمس والنعم خوفا من الاسقاط ويأكل الخبز النقي ويمنع الاشياء الشديدة
الحرارة الا الزبيب فانه يوافقهن ويشربن شهوة مرة واذا كان في شهوتها نقصان فليطبخ شراب التفاح المزوج بالسكر خاصة وبعض العود التي
ينفع الرمان الزراق كان نقصانها مرارا ويجب ان يقلل الحامض في الشهر الثلثة الاوسط ويجعل اكثر غذائها الرمان وسكر مسحوقة تليين في
الحمصيص والعدسات والمغنية والدجاج السمين في هذا الوقت غاية الجودة متخذة الابط المحمر وتقلل مقدار غذائها بالرفق ويعطى فواريج
ينفع الحامل من الفصد والاسهال والقيء وخصوصا قبل الرابع اذا واذا تكون وبعد السابع اذا تعلقت . يكون اضعف كالمرة عند ابتدا
تكونها وانتهائها ويكون الولد بعد السابع قد بقي فاذا استرخت الرحم اخرج ذلك فالخبازي شديد محمود ان لم يكن الفتيان واهن غاية
الحذر في الناس والتاسع الا ان يقع اعراض مخافة على المرأة منها الموت ان اخرج الحامل استفراغ واضرت الولدة على الولد والمرأة وذلك ان هذا
تستعملها وان كان هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء المزاج واضعف عدل امزاجها وقويتها بالاغذية الصالحة وان كان اكثر رطوبة
مرققة وهو الاكثر فليزد في الرقي والفواكه والحمام وينقي الرطوبات بالاسهال الحقن والادرار والتعرق وهو خير الادرار تدبير التي
تحيض في حال الحبل وارتياد ذلك الجلوس في الماء الذي طبخ فيه العدس والجلنار وقشور الرمان والعفص والبلوط ويضمد
عليها الجلنار والتين المخلط طبخ الخل وينسقا اقراص الكهربا الادوية الحافظة الجنين عن الاسقاط فمنها الادوية القليلة كالكمثرى
الياقوتية وغيرها والتفاح والمزر ويكثر ودوا المسك والبهمان والدرونج والزرنباد ويعتنى على تليين طباعهن كيلا تحتبس
فيرجح الجنين ويتعهدن المشي الرقيق لحمل فضولهن فانها تكثر اعتقال الطمث ويحرم عليهن الحجامة والوثبة والظفرة قال
ابقراط المرأة الحامل ان لحق عليها استلقاء البطن ليومان يسقط تسهيل الولادة اذا قرب زمان الولادة يجب ان يدهن المرأة
الدهن الابزن او في الحمام مرات في اليوم وان تبطل الكعف فان مال الرحم الى العانة والقدام سهل الولادة وان كان عسرا
فيجب ان يدخل الحمام وينطل بالماء الحار ويجلس فيه على الحرة وتعرق زجها بالادهان المرققة المسخنة واذا حفرت والطلق فليمرخ
اسفل البطن والخاصرتين والظهر بدهن الخيري والنرجس مفتة او يمرخ عانتها بالزبد والقيروطي ويعشى تارة ويعقد تارة على
كرسي يجب ان يحس ساقي المسلوق او شحم الدجاج او ما المحمص الشيح جيد ويسقى الشراب الريحاني وفي الشتا يوقد
النار ويدثر وفي الصيف يروح المكان ويجلس في ماء فاتر ويطلى عليها بحب القاطيس والسذاب والزعفران وسلح الحية وان
اشتد الطلق فينبغي ان يحرك نفسها ويتدخ ويتعصد القابلة وراظمها ويدلكها على بطنها وخواصرها والى اسفل فاذا الحقت
الخدار الولد فلتجعل القابلة يدها اليسرى متوسطة وبضم راحتها قريبة من الفرج احتياطا من انزعاج الطفل فان
ابطات الولادة فيقعد الشب المحبب لعرة فان كان اهل السمن تام القابلة للحبل ان تنام على بطنها وتصير ركبتها تحت
ثديها ثم يعرق في الرحم بالعبر وطي ويفتح قمه ويمسحه بالدهن ثم امرها الجلوس والتنحنح والاجتهاد وان لضعف القوة فيجب ان
يضمد قوتها بالمرقق وسقي الشراب ويجتنب الاراييح الطيبة وان كان الاضطراب شكل الجنين عند الخروج فيجب ان يرد الى شكله وان
كان لبطل المشيمة فيجب ان يشق بالظفر او بسكين صغير وان كان للهوا البارد فيجب ان يجلس في الحمام او في موضع دفيء والحالب
وتوابي السذاب والبابونج ويصب على الفرج ساقاتر وان كان للهوا الحار يجلس في الخيش او في الحوض البارد ويضمخ بالصندل
والكافور ويسقى ماء الرمان وان كان اهل الرعب والفزع تشجع بالكلام وان كان لضيق الرحم او لكبر الجنين فلا شيء
كاستعمال الادهان المرققة المفترة وتقطرها في الفرج والجلوس في الماء الفاتر وان كان الجنين قد مات فيأتي تدبيره وان

اشتد الحال فاجلسه في طبيخ الخبيز والخطمي والبابونج وكليل الملك والشبث والحلبة والكرنب وبزر الكتان او السذاب
ويغسل الظهر والبطن بهذا الطبيخ مع الدهن السمسمي او دهن البابونج او دهن الشبث ويعصر ان يخطي خطوات ثم يجلس على
القدسي ثم يقوم دفعة ثم يجلس وما ينفع في ذلك نفعا جيدا التعطيش بمثل الفلفل والكندس ووضع القرطاس المحترق على
الانف وتنشيق طبيخ البيرسيا وشان اي كمذبة البيرسيا بالكمون ودهن اللوز واذا اردت استقاط الشيمة فضع دواء معطسة
الانف واسك المخرين والقرع وان كانت قلفة كاكرة فخرجها بسهل ان عسر البول اليسرى بالدهن ويدخل في الرحم ويخرج وان
وان كانت ملتصقة يحتبها برفق كما ذكرنا وان سقيت مقدار اربع دراهم او اربعة مثاقيل من شحم الخطي شبرم حرقة
ناعم الجلنجبار ومرقة الدجاج الدسمة او في شراب مدر او في قلي من سمك وبيرسيا وشان واصل الخطمي وحلبون وابهل
وسكم امنيع ويحلى بسكر او عسل ولدت مكانها وخلصت سريعا وما ينفع طبيخ الحلبة والترمس وبزر الكتان مع دهن اللوز
صفة معجون معروف لذلك يوخذ من حنظل مقشر وحبق يبرست ومبعد وسعد من كل واحد مثقال داريني وابهل من كل واحد نصف مثقال
يعجن بالعسل والشربة منه مثقالان في ما العسل يوخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة السذاب ويمزج بهما قليل من المر المسحوق
ويطلى به العانة والسرة ويدخن بالمرو حدة والجاوشير وحد او بخار الحمام وان شا البزر او مرارة كل واحد وحده فانه نافع واذا شرب
درهم من الزاد مع مثله زعفران ومرقة دجاجة سمينة تسهل الولادة وكان وقت ذلك ينجح دواء واذا دام المطلق
اربعة ايام فقد صلح الجنين فليحتل في اخراجه لئلا يفسد فيقطع الحامل مثل الخيار شنبر مع شراب البنفسج المكرر فاذا افاد كان
والا تقطع طبيخ الافتيمون او طبيخ الحلبة او طبيخ الحرف ان احتمل الفصل او البلد وكذلك الشاهترج والقرنفل الشاهترج
الفارسي والزراوند وحب الغار والقسط فبعض هذه شربا وربما احتيج الى ادخال اليد في الفرج وتقطيع الجنين واخراجه
وان كان الولد ميتا في البطن ثلثة اشهر او الاربعة يسحق الكندس والخذ منه فتيله وحتملها فانها تلقيه صفة اليان
يخرج الموتى بسرعة مروفيق وجاوشير ومرارة البقر السود يدق ويبل ويخذ بالبليط ويخرز بالمرو ويعطس بالكندس ويسقى
المرو في الشراب وطبيخ الحلبة والمرخ السذاب ويضمد الخرق السود والزبيب الاحمر والزراوند المدحرج ويخرز وحب
الماورديون وشحم الحنظل والحلبة يدق ويجلى بمرارة البقر ويجعل بها الادوية ويطلى على السرة والعانة فانه يسقط الجنين الميت
والشيمة ايضا واذا وضعت الحامل يجب ان يحتمى في مدر رطب كافي ويصلح الغذا والدينقل دقه الى التدبير الغليظ فيجيها
ويضعف القوة المغيرة كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت وان ضلب مع ذلك كبدها لم يرع لها بارد الكرنب جيد للنفا
وكذلك الجزر على ما اللبن والارز والحمص والاسفاناخ خبز اقراص ينقض محن بيضات ويجعل فيه مقدارا وقيتين سمن وشيء ملح
وينتشر عليها دقيق الحواري ويخبز بعجينا ويخبز ومدة نفاس الغلام يكون خمسة وعشرين يوما او ثلثين ومدة نفاس
الجارية يكون خمسة وثلاثين يوما او اربعين يوما فان قل النفاس يعالج بعلاج انقطاع الحيض ويحتمى بمثل الحمل المالح وحار الكرنب
والمرو وبيض الذي قد طبخ فيه البرسيا وشان مع الكمون ويضمد القوة بالمرق الذي طبخ فيه الكرنب والشيث وان زاد بحيث الدم
واخرط بعالج بعلاج افراط الطمث ويعضد القوة بالمرق والشراب والاوراك الطيبة تدبير الولد ومن اذا عرم الانسان على الجماع يجب
عليه ان يتعود بالتدريج ما ينتفع في سفره الى سبيل الضرورة كالسهر والعطش والجوع والحر والبرد والمشي راجلا ويتناول
الطعام المناسب ويتحرك ويرتاض قبل ذلك كمرين العادة ويقتصد اولا ويبقى البدن يدوا سهل ان كان بدنه ممتلئا ويعبر
حتى يجمع قوته لاحمالها ثم ينام وان كان شتاء جامع ونام وحلل النخمة ثم سافر فيجب ان لكمن ان يصلح غذاءه ويجعله
جيد الجوهر قليل الكم قليل التغذية حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه ويلزم البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا
نباتا الا بضرورة يعالج به ولا يركب ممتلئا حتى لا يفسد طعامه ويحتاج لشرب الماء فيزداد تخفيفها وتبقى في معدته وصاحبه
يحرك الطعام ويروح البطن بالجلوس يوخر الغذا الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب فيتناول قدرا قليلا

على سبيل اللمس

على سبيل اللمس ليوجد الى شرب الماء سبيلا كان سيرا وانهارا ولا يسير على الخلا يقابل الريا ويتاول قبل سيره بساعة غذا لطيفا و
ينبغي ان يكون سيره اول يوم خفيفا قليلا ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه ذلك وان لم يمكنه واضطر الى سرعة السير
وكثرته يجب ان يدبر اعياه فاذا اعسر اعيا يقلل الكلام وان اضطر فليخفف الصوت ويستريح ويروح نفسه ويفرغ ارقيقا ويمسح
سايراعضايه بدهن البنفسج والبابونج والسوسن محاربقا سيما الاطيبين والظهر فان الفتق السرة وقت حاجتي فينبغي ان
يجعل سيره للبلاد على بارد الهوا وراحته نهارا فان السفر في الشمس والحر يجب ان يكون بمنزلة الصوم والعرق والحبس والدقيق يوس
البدن وذبوله وينبغي ان يستدير بدنه بلبس الثياب الصفيقة والجبات ويغطي راسه ووجهه بالعمامة او بما يقوم مقامها
ليقل استنشاقه للهوا الحار ويتوقى الجامع والسير الكثير والاغذية المعطشة كالمالح من السمك وخصوصا الطري والجبن
وسايرالاشيا المالحة والحريفة والحلوة وغير ذلك مما يحدث عطشا ولا يشرب من الشراب وقته ذلك ولا يكون محموما ويستعمل
الاغذية المبردة المرطبة كسويق الشعير وسويق البزر بالماء البارد والسكر وبقلة الحمقا والبطيخ الرقي والقرع والكمثرى والخس
وما عمل بالخل والحصرم والاسفيدباج من القرعا وان كان الحر شديدا وخاف من العطش فليشرب عند سيره ولعاب بزر قطونا
وحليب بزر البقلة حبي بزر ما الرمان المرود هن اللوز ودهن حب القرع ولب حب خيار ولبلد شاناس حب
السرجل وفمه او من الحب المكرر للعطش وصفته يوخذ لب حب قرع ولب حب خيار وبقلة من كل فمه
دراهم نشا وكتيرا وطباشير من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل حب كبار فان لم يجد فليمسك
في فيه قطعة رصاص او تطع فضة مجلوة مسا خالصة او قطعة من البلور او الصدف فان ذلك يسكن العطش ويتناول
مقدار ثلثة دراهم من بزر البقلة مع الخل فيزول العطش واذا شرب الماء الحار كان القليل بالماء كافيا في تسكين العطش حيث
لا يوجد ماء كثير فان تاذى الانسان بالحر وسخن بدنه وضعف فليصب عليه وجهه الورد المبرد والماء البارد على صدره
ويستعمل شيا من الجلاب بالماء البارد وماء الرمان المزبرة ويشرب من الروح المبرد بالثلج ويتناول الفاكهة الرطبة مبردة بالثلج
كالخيار والجاص والتوت الحامض ويشم الصندل وماء الورد والكافور ويطلي بهما صدره وبطنه ويطلي الدماغ في مكان
بارد لجهة الريح الشمالية ليقوى به بدنه بذلك وترجع حرارته الغريزية الى حالها عند لها ويطلي صدره وبطنه قبل
السير بلعاب بزر قطونا او عصير البقلة الحمقا مضروبا بدهن الورد وبياض البيض وان جعل معه قضبان بقلة الحمقا
وامتص منها شيا بعد شي عظم نفعه بذلك واذا ان اكل منها قبل ان يسير كل كثيرا مطبوخا بالزيت والسمن واذا نزل فليشرب
الفقد وسنه واشغل رجليه وعضلات بدهن البنفسج والقرع او السليخة فاذا هب السموم فليغط انفه وفمه ليصير على
ذلك وينفع من ذلك البصل المقطع المنقوع في الخيض يوما وليلة فما زاد واذا ذلك الخيض وكذا تشييق الدهن البارد الرطب
وان شرب قبل سيره من دهن القرع شيا صالحا دفع عنه مضرة السموم وان اثر السموم فيه يصب الماء البارد على بدنه
ورجليه كثيرا ويوضع على راسه دهن الورد وماء الورد والخلاق ثم يجلس في الماء البارد ثم يطعم من الخس والخيار او بقلة
الحمقا ما تيسر ويداوم على الفضمضة بالماء البارد ويتجرع منه قليلا قليلا والقي على الخيض من فوقه جدا ان لم يكن محموما
وان كان فوقه زمان البرد فاذا نزل في منزله لا يترك الحال كذلك بالتدريج وليسخن بدنه بالثياب اولا ولبدهن بدنه ورجليه
بالزيت ودهن القرعين المسخن وليكثر من الخس وسمن البقر في طعامه وليتبع القوي الغير الحامض والا العفص او المثلث
ويتناول قبل الطعام الطعام المعدة ويعين على الحركة بقدر ما يسخن الطعام في المعدة ويسكن عنه القوة ولكن لا عذية حارة
بالفعل والقوة معا كالطعام المحمول المجوز والثوم والبصل والاسفيداج المطيب الكثير الثابل وكثير الفلفل والزنجبيل وما
اشبهها طعامه وياخذ وزن درهم حلتيت مع رطل شراب قوي او ماء عسل وينبغي ان لا يكون المعدة خالية من الطعام عند
نزول الثلج والبرد وشرب المثلث عوضا عن الماء فوجد جدا وينبغي ان يكون مسيره بالنهار واستراحته بالليل ويستريح من البرد بالبيوت

الزبير ويلبس الفرو بعيانة الاطراف ويلف رجليه بلفايف تتخذ من الصوف الرعزى او الخز الكثير الزبير ويلبس الخفى والجوارب
وليكونا واسعين بحيث يتحرك العضو والاصابع فيه ويتلتم محكما ويمسد بالدهن ويحفظ الاذن والفم والانفين من ان يخلا
هواء بارد ولا يقرب للنار اذا اراد الركوب ويحترز من ان ينال البطء الضعف فيعلق على العين الخرق السود او الزرق ويلبس
الثياب السود او الزرقاء لدفع ضرر ياقوت الثلج او يلبس الثياب الخضر وستى تاذا الانسان بالبرد واستحصف جلده.
فليدثر ويصطلى بالنار ساعة ثم يدخل الحمام ويلبس فيه ساعة ويدخل اذنه الماء الحار وينظل عليه نظلا متواترا ثم يمسح
بدنه بدهن الشبث او دهن البان او الزنبق او الغار ويلبس في الحمام ثيابه وادهن عليه فاذا خرج من الحمام يستريح ساعة
في موضع دفئ ثم يفتري بمرق اللحم مع الماء السخين باجاء وليقلل منه ويستعمل النوم الطويل ان امكن فينفع وان يحل بقدار
درهم من الجوزة في الزلابي او ما الفل وينيمة وان اصابه جمود فليدخل الموضع كنينا قد وقد فيه والا يقرب من النار الا بعد
زمان بالتدريج ثم يدلك بدنه بالايدي دلكا جيدا خلا الراس فانه يكب بالخرق المسخنة ثم يمكس بدنه وخاصة صدره
وبطنه ايدانا حارة لينة يضاجعونه ويوضع هذا الدواء حلتيت وسكر وفلفل بالسوية يسحق ويوضع منه شئ مع شراب
قوى وهو ينفع من ذلك يوضع دهن سوسن او نرجس ويفتق فيه فربيون وجندبيدستر ومسك ويمرخ به البدن
وان طلى الاطراف بدهن الزنبق او السوسن الاسمانجوني او الغار او البان والقرطان وهو اقواها كلها فعلا فانه يحفظها من
التعفن البتة وان تحرض الاطراف مضرة وضيف عليها السقوط فليمرخ بسمانجيذ بدهن البان ودهن الزنبق ودهن الغار
ويوضع على الاصابع وفيما بينها من سنجاب او سمور او سرعزى والشئ في هذه الحال اوفق من الركوب وان ينبغي لصاحب هذه الحال
ان يغتر بكون الوجه بدنا ان كان فان ذلك يدل على فساد الحس وان ينبغي ان يفعل عن ذلك ولتفقد الاصابع وان كان لم
يعرض لها الخدر والسواد بل كانت قد عدمت وقل حسها فينبغي ان يمرخ بالادهان الحارة التي ذكرت ويوضع في طبخ
تين الحنطة او طبخ الثلج او الكرنب او الشبث او البابونج او النيج او التمام او المرزنجوش او الحلبلب الملكي او بزر الكتان او
الحلبة فراوى ومجموعة ثم يمرخ ببعض هذه الادوية الحارة ويقرب من النار مرارا كثيرة فان كان الاصابع قد احمرت او اسودت فينبغي
ان يبادر على المكان الى شرطها بالاستقصاء ويوضع في الما الحار ليدل بجيد الدم في افواه الجراحة فيمنع السيلان ثم يعطا بطيب ادهن
قد حل فيها وشئ من خل ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بالشراب المغتر اويا وحل ثم يعاد عليه الطيب الادهن علما وحفاوبه يتكرر
مرارا حتى يرا في المواضع المسودة قد صلب وتكمشت واذا ال الامر الى ان عفنت وتنتنت فينبغي ان يضمد بما يعيد عليها تعفن اللحم
العفن ليلا يسبع ويفضي الى ما يجاوز من اللحم الصحيح بمثل اطراف الثوم والكرنب ملوقة مخيضة بالسمن الحار ويوضع عليها
وهو حار ويبدل في اليوم مرارا فاذا نقط اللحم الفاسد كله وافضى الى الصحيح فوجح بما ينبغي الله الا ان يكون العظم قد
اسود ويحك او يخرج بالمبرد على ما قيل وجه الضرورة واذا حلت العافية السفينة واكب الجرح فقد يعرض لذا ان يسود ويدار به
وان يهجم به الغشيان والقئ وذلك في الايام الاول فيهدا فينبغي ان يتزود بوجب الفواكه الحامضة ومن الادوية المعتادة
وليقلل الغذا قبل الركوب ايانا ويجعله من المغسولة للمعدة وان يتفقد الما يوم ركوبه وليشم الرائحة خطيبة وليأخذ شيئا بعد شئ
من الاشيا التي تمسك القئ فان هاج به غثى فليتقئ مرات فان ذلك ليس يضر الا اذا ازعط الى وسيتي بوجب الفواكه.
كالسفرجل والاترج والحصرم واجاصها ويعطى من السماق وحب الرمان ونحوها واذا شرب بنادق السكر فانه ينفع ان يهيج وسكنه
اذا هاج والافاتين كذلك ومما يجب شرابه الفوتنج والعدس للطبوخ بالحصرم ويقوى فم المعدة ولا سيما اذا كان مع الفوتنج والخبز
المشوى وغير ذلك ريحانى او في ما بارد نافع وقد انتفع فيه حاث ويجب ان يصبح داخل المخ بالاسفيداج ويوضع خرز الميا المختلفة
التي يضبط الكثير منها في السفر ويعين بها بالشراب او بالخل او باستعمال البصل والثوم والخل والاشيا التي كيفيتها بالضد كيفية
هذه المياه الميا الثالث في معالجة المرض يقول لكي العلاج وهو رد البدن الى الحالة الطبيعية يتم بثلاثة اشيا التدبير

وهو في اللغة التصرف

وهو في اللغة التصرف وفي به التصرف في الاسباب الستة الضرورية والادوية الواردة الى البدن من داخل او من خارج واعمال اليد كجبر الكسور
ورد المخلوع والقطع والبط والكي ونحوها وصناعة برلهما من بعض الاعمال وكل عمل يحتاج الى تدبير الامور الستة الضرورية
فقد كان في الصحة فيقصد فيه الاعتدال وتسمية الحال الصحية واما ههنا انما يقصد فيه ضد حال المرض فان كان المرض حارا
بذاته او بالعكس او صفة الصحة بالمثل وضد المرض بالضد فان قيل ان الصحة قد تحفظ بالضد فان الحر والبرد يستعمل التدبير البرد والبرد التدبير
الحر ليبقوا صحتها على الاعتدال وان المرض قد يدفع بالمثل مثل الحمى البلغمية فانه يدفع بالحر والعوارض البلغمية بالحمرة والحمى الصفراوية بالبرد
وهي شديدة السخونة والقتالة والاسهال بالاسهال والقعود الذي هو مرض بارد يدفع بكسب الحار البارد الكثير قلت الحر يستعمل التدبير البرد
والبرد التدبير الحر لاحفظ صحتها بل ازالتها لكن لا غير كاملة وتحصيل صحة اقوى واكمل منها فان الصحة على نوعين احدهما
هو في الغاية وهو الذي تكون اعضاؤه المتشابهة على اتم وجه واكمله وتكون تركيب الاعضاء الآلية وافعالها القوى على ما ينبغي وبالجملة لا
يلزم من حال البدن شئ ومثل هذا الصحيح يحفظ بالمثل وهو الثاني هو دون الغاية وهو الذي لا تكون كذلك وتدبيره لا زالة ما يكون بالمثل وبحسبها
لان الكون المراد بالمثل هو ما يكون مثلا بعد ورود على البدن وافعاله عن الحار الغريزي كما تقدم والعلاج بالحر في الحمى الصفراوية ليس من الحر الذي
وذلك انه يقطع مادته ويحللها ويخرجه عن البدن وعند خروجه يفارق الحمى ضرورة وهو علاج بالضد وفي الحمى ورات في التعليل البارد هو الوسخ
الخلط البارد وهو علاج بالضد والحمى الصفراوية هو الصفرا الحارة الحمى وهو علاج بالضد لان ما يحدث من الاشياء فعلاجه بالنزاع
وكذلك الغثى والاسهال لكن نخرج ان المادة الفاعلة لها وفي التعدد البرودة التي في باطن العضو او برودة الما البارد بل الحرارة
التي تحصل من تكثيف الحار ومن التحلل وكل ذلك علاجه بالضد او نقول ان المعالجة على نوعين ذاتية بالواسطة وعرضية بالواسطة
بالنوع الاول هو المعتبر والمراد من قولهم ان المرض يداوى بالضد والنفع الحاصل من المداواة المذكورة في الامراض المعدودة ليس هو
بالذات بل بالعرض والمقدم على هذا احكام يخصه فنقول المرض اما حاد في الغاية القصوى ويقابل بالتدبير اللطيف في الغاية القصوى
وهو ترك الغذا لتؤثر القوة بكليتها على انضاج مادة الحمى والا يتوزع بينها وبين هضم الغذا اذ لا يخاف عليها الضعف في هذه المدة كما يترك
وقت الجوان والنوبة الا اذا ضعفت القوة فوجب الغذا والا في الجوان والنوبة بمثل ما ق لطيف سريع الهضم يحفظ القوة لانها
لمثل الامر فان قلت الطبيعة المدبرة الجوان مشتغلة بين فساد المرض والمقاومة مع العدو والوغى والجاهدة لا تكفي بتوجه
الى الغذا وهضمه قلت الطبيعة يشتغل بالاهم ومراعاة القوى من اهم المهمات فيتقدم ويهضم الغذا الجيد فتقوى بها تتغلب على
على المرض وتقهرها واما حاد جدا ويقابل بالتدبير جدا وهو ما الغير الرقيق جدا كالجبن الطبيخ والكشكين الناضج والجلاب وشراب
نيلوفر وما الرمان وما الترع وما الخيار والبوب والفواكه نفعها كالتفاح والرمان والاجاص ونحوها واما حاد يقابل بالتدبير اللطيف يقول
مطلق وهو ما الغير الغليظ وكشك الغير رقيقه والماء والبقول البادرة الرطبة مثل
الاسفاناخ والبقلة الحمقا واليمانية ونحوها والخبز المغسول والعنبر المنقع في الما البارد والجلاب وما الفواكه او في الكشكين
ودونها السمك الصغير جدا والجبنة الطباشيري والدراريج والفراريج مطبوخة مع كشك الغير والكمثرى المقشور والعدس الباقلا
المقشورة ونحوها ومع تلك البقول البادرة الرطبة محمضة وغير محمضة والادهان التي تطيب وتدسم المزورة بها اقواها واغذاها
الية الحملان وشحم الماعز ثم السمن البقري ثم المعزى ثم دهن الورد ثم دهن البنفسج واما بارد من طويل الزمان كالحيتان المتقادمة
الازمان المتباطيه الجوان الغليظة المواد كالنابة والربم وغيرها ويقابل بالتدبير الغليظ جدا لحدث بطول المرض ويحترز
من التلطيف حفظا للقوة فان القوة كذا والمرض كالطارق وافضل ما يقوى به في هذا الشوط المخرج سريع الهضم ان لم يكن
ماء وان يتبع ان تكون اغذية المرض اغذية مرققة قبل اغذية فيها حدة تخالفه في الكيفية بالمرض ويعرف المرض الحاد من سرعة تزايد
في الكم والكيف ومن سرعة نكاية القوة ومن شدة مواظبة من التدبير المتقدم فان كان قليل الغذا كثير الصوم وكان غذاؤه
فاترا في الكثرة حادة ومن كانت سخنة سخفة فاترة في الكثرة ومن الوقت الحاضر فانه متى كان صيفا فاترا في

الاكثر حادة ومتى كان شتاء فمزمنة ومن امهن فان من كانت صناعته الحدادة والصباغة والجلة صناعة يحتاج فيها الى مباشرة النار فامراضه في الاكثر حادة ومتى كانت صناعته يحتاج فيها الى مباشرة الماء كالقصارة والملاحة فامراضه في الاكثر مزمنة ومن الحادة غالبا من كان كهلا ثم شيخا سنه صيفي والسبب فامراضه في الاكثر حادة ومن كانت سنه الكهولة او الشيخوخة فامراضه في الاكثر مزمنة ومن المادة المتولدة على البدن فانها ان كانت صفراوية فالاعراض الحادثة عنها حادة فان كانت بلغمية او سوداوية فالاعراض الحادثة عنها في الاكثر مزمنة وانما قلنا في الاكثر امتزاعا عن السكتة فانها مرض حاد وهي حادثة في الاكثر عن مواد بلغمية ومن جهة القوة المدبرة للبدن فانها متى كانت قوية شديدة المقاومة للمادة قاهرة اياها كان المرض حادا قصير المدة ومتى كانت ضعيفة كان بالعكس وبحسب اصناف المادة في جميع الاحوال وخصوصا في امر الغذا فان من الناس من يأكل كثيرا في حال الصحة والجسم القليل المفرط في حال المرض ومنهم من يأكل قليلا ومنهم من يأكل متوسطا فليدبر كل واحد بحسب عادته وينبغي ان يعطى بعض المرضى غذاء رقيقا واصحا وبعضهم غليظا ومجملا الشرب تبعا للبردة ان كان المرض حارا او بالضد ان كان باردا وقد ينقض الغذا ما في كيفيته اي قدرته فان كانت كمية كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة او رديئة فبكثرة كمية ليسد الشهوة ويشغل المعدة وبقلة قدرته لا يبدو في الاخلاط وهذا مثل البقول والفواكه واما في كميته وان كانت كيفية كثيرة كما يفعل لمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج الى التقوية فبقلة مقداره يكون هضمه واستمراره وكيفية قدرته يقوي ويفيد وهذا مثل صفرة البيض وخصي الديوك وقد ينقض الغذا كما وكيفا كما اذا اجتمع ضعف الشهوة والهضم امتلا بدن واقصد الغذاء مثل هذا الوقت تماما يجمع بين قليل الغذائية تقوية للمعدة كالخس اذا كان الضعف عن سوء المزاج حار وكالجزر اذا كان من سوء مزاج بارد وقدر كثرة كما وكيفا كما يفعل لمن يريد تهيئة للرياضة القوية فيفيدي بمثل لحم العجل والهريسة قبل الرياضة وايضا قد يوتر الغذا اللطيف السريع النفوذ اذا لم يف القوة بهضم البطيء النفوذ ويتوقاه بعد غذا غليظا ليلا يفيد فيفيد كما يفعل عند الغشي وهذا مثل الفوج المروي بالشراب الريحاني وقد يوتر الغذا الغليظ كما يفعل لمن يريد تبليد حسه فيضعف منه يوجعه ادنى سبب فيفيدي مثل الهريسة والرؤس ولحم البقر ويتوقاه عند ضعف الهضم والغذا وان صديق القوة نهى بعدوها الصداقة المرض الذي هو غذا وهما فلا يستعمل منه في المرض الا ما لابد منه فللتقوية وكلما كان منتهى المرض طويلا كان الحاجة الى القوة يحتمل الصابر عليه الكثير وكلما قربت المرض من الانتهاء كثر بكلما قربت المنتهى نقصا الفراقة بما سلف وخفيا عن القوة وقتصدها وهما والعلاج بالادوية على ثلثة احدها اختيار كيفية من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة بقدر قوة نوع المرض يعالج بالضد واما الثانية اختيار وزنه ودرجة كيفية وذلك بتحصيل الحدس من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس كالذكوة والانوثة والعادة والفصل والبلد والسن والصناعة والقوة واما طبيعة العضو فيتضمن امورا اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته اما مزاجه فاذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا من الدوا ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضا ما ينفع بالدوا اللطيف اما لخلخلة كالرية واما لانه يجري فيما بين الجانبين او بين جانب واحد وان كان ملتزقا كيفما فيندفع عند الفضلات لاذكى الغضايد وا ليكون قوي الكيفية ومنها ما ليس كذلك اما اللذوذ وكثافته كالكلية واما لعدم التجويف والفضا من جانبيه فتنفعل الدوا القوي مثل ضاد بعض وجع المفاصل كالتوتيا واما الثقيل فالعضو القريب بكيفية ساقية بقدر ما يقابل علته مثل المعدة والبعيد يحتاج لاقوى كما طراف البدن . واما القوة فالعضو الذكي الحس كالمعدة او الشريف كالرية او الرئيس الذي يجري عليه بدوا قوي وادبر بدوا خفيف والتحليل مواده لغير قابض يحفظ قوته طيب الرائحة كالورد والصندل فضاد الكبد والقلب وادبر عليه دوا كيفية مخالفة كالزنجار اسفيداج الرصاص والخانق للقوى والمستفرغ حاد دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف من المرض بكيفية لاحالة الدوا الضعيف والقوي يفتقر الى الاقوى وبعوف ضعف المرض من سكون اعراضه وقلتها وقوة بشرة اعراضه كثرتها وباتي الفترة ظاهرة وثانيها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات من الدور اذا كان في الابتدا يستعمل الرافع فقط وان كان في الانتها يستعمل المحلل وحده وفيما بين ذلك يمزج بينهما وما يقال ان كل واحد من الرافع

والمزلق اما ان يعوق الدوا عن فعله او يصدر عن كل واحد منهما اثر فيضر المرض بالكيف وعلى التقدير يكون فلا فايدة في المزلق نوع

باذكره الشيخ في الادوية المفردة من ان في البدن قوة قاسمة يضع كل قوة من قوى الادوية باذا مستحقها فيضع اذا كل واحد من الرافع والمزلق باذا مستحقه حتى يحصل الكيتوفي مجاري انصباب المادة الى العضو المرضاة مجاري التحليل منه وايضا الحمى اذا كانت في الابتدا يشتغل بدفع الورم وتسكين ثيره الى ان يستعمل مثل الهليلجات فانها شديدة التشريد والتقييض ثم في التزيد يشتغل بكسر لهيب الحمى اكثر في الالتهاب المستحكمات والبحران باستعمال الهليلجات ثم في الانحطاط يشتغل بحفظ القوة اكثر من المعالجات الجيدة المشتركة لاكثير الامراض النوع والقاسر ليثريه وملازمة من ينتحي منه ويتأنس بحضرته حتى ربا برى المدنف العاشق وهو الذي قرب من الموت من مفارقة الحبيب والام الهجر والجفا بدية معشوقه دفعة وكذلك الاراييح اللذيذة والاسماع الطيبة والاخبار المسرة وربا نفع الانتقال من هوا الى هوا ومن مسكن الى مسكن اخر ومن فصل الى اخر مثلا اذا كان سبب مرض ما حرارة فينتقل الابيض من هوا حار او مسكن حار او فصل حار الى ضده فيزول مرضه او يخف وقد ينفع تغير الهوا ما كما ينفع الانتصاب والحركة وقد ينفع النظر الى شيء لوجع الظهر وذلك لما حصل من كثرة الجلوس والدعة رياح غليظة فترات الظهر فيتحلل بالانتصاب والحركة وقد ينفع النظر الى شيء يلوح من الحول لان الحول يحدث بسبب يوهن المتقاطع الصلبي فيغير عن امر الطبيعي فاذا كان الصلبي الاصول بالنظر القوي الحادث في شيء يلوح كمراة مثلا في مجرة المخالفة لحوله ربما زال ذلك التغيير لانه يعود صبي لم يستحكم مرضه واعضاؤه صحيحة منقادة اليها واعراض التركيب ويوفق بالاتصال او في اخيرها نتكلم في علاج امراض سوء المزاج امراض سوء المزاج كثيرة وقوعها وشيوعها ولانها اعم من اعراض تعرق الاتصال والتركيب لانه قل مرض من امراضها من سوء المزاج امتحكم وعلاجه بالضد ويسمى المداواة الملطفة فالبارد سهل الزوال في ابتدايها يحتاج انتهايها والحار بالضد وانما كان كذلك لان الحرارة لما تعلقت بشيء لا يمكن دفعها واطفاؤها دفعة بادوية شديدة البرد وخوفا من انطفا الحار الغريزي بالتبريد بخلاف البرودة فانه لا يمنع ابراد الادوية الشديدة الحارة اذا كان البدن باردا امتناع ايراد البردة واما سوء المزاج البارد اذا استحكم فلا يبرح عن ضعف الحار الغريزي ونقصانه جدا لا يوتر المداواة اثر ايتا واذا كان الحرارة مطلقا صديقة للطبيعة والمزاج الصحي لان الحرارة الغريزية والغريبة مستحدثان بالنوع على سنن واحد الجالنوس كما مر تقديره واراد ان سوء المزاج البارد في انتهايه وان سوء المزاج الحار صعب في ابتدايه بالنسبة الى سوء المزاج البارد في ابتدايه لا بالنسبة الى سوء المزاج الحار في انتهايه وذلك لان ازالة المحي اليوم اسهل من ازالة المحي الامس والتجفيفة اسهل واقرب من الترطيب لان التجفيف له معاونات من داخل وخارج بخلاف الترطيب بل له موانع مثل التحليلات والاستفراغات بسبب الحركات البدنية والنفسانية واما في طريق ان يكون ويحدث واليكن بعد فتدبيره التقدم بالحفظ وازالة سببه كتنقية بدن المستعد للحمى واما في الكون وهو ان يكون قد حصل وجوده وتدبيره بهما معا اي بالمداواة بالضد مع التقدم بالحفظ وسوء المزاج ان كان ساذجا كيفيا فيه التبديل وان كان مادتيا استوفت مادته وان تخلق بعدها يدل فمتى غلبت الدم وحده او مع غيره فاستفراغه بالفصد والحجامة ان لم تف القوة بالفصد وان تخلق بعده سوء مزاج حار رطب فيعدل باستعمال المبردات القامعة مثل شراب الورد الطري والفواكه الحامضة او اللبوب والنرجسي والرئاسي والحمرة والرشاد والهندبا والغاب او الكاذي او الكيخيني او التفاح وان كانت الطبيعة لينة جدا فشراب الاس والسفرجل او الورد او ازهار وان كانت محتقنة فشراب الورد المكرر بماية او بما النيلوفر وتحذر الشديد الحموضة متى يكون الصدر او الامعا ضعيفة وعند السعال وخشونة الصدر ويتقوى بالجلنبار والهندبا بالكذا والنرجس بما الحمص او بما الحامض او ابا بذر شك والما يستعمل الغرايح عند ضعف القوة ومتى غلبت الصفرا يستفرغ بالتقيع للفهال او بمطبوخ الفاكهة وصفته اجاص

كبار اوتيا قراميا وعنب وشمر هندى من كل واحد اربعة دراهم بنفسج ازرق مقطف وسنكه من كل واحد خمسة دراهم خطمى مقشور
وهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض من كل واحد اربع دراهم ينقع ليلة ويغلى عليها سبع رطلات نيلوفر وسبع رطلات
ورد صينى مقطف ان وجد ويضاف على العشرين درهما جرشلا اربعة دراهم منه وعشرة دراهم ترنجبين وثلثين درهما خراب مورد نصيني
مكرر اوثلثى كرم شرابى بنفسج وان احتمل الشوص ذلك فيضاف على خمسة عشر درهما خيار شنبر مرضوض بدهن لوز حلو درهم ويضاف
ناب على الكدر ابيض اوقيتين يدق دقا نخبا ويغلى عليه بمحمودة بقراطية سريعة التفتت حرفى بتين فعلة واسراعه وان تاخر على
عجلة حرك بما انعلى فيه شماراخضر وخطمى مقشور وصد اوسع نصف درهم بزر قطونا صحيح ويتغدى بعد ساعتين بمزورة
رشتا رقيقا فجرا ان يبق سبع مغلى على الشراب ورد طرى وان كانت القوة ضعيفة فيتغدى بزورة مسلوق والهليلج الاصفر اذا اخذ منه
وزن خمسة عشر درهما الاعشرة دراهم ناعما دق غليظا بالماء جيدا ومرس مرسا جيدا مع وزن خمسة عشر درهما سكر هندى
وضع والق عليه عشرة دراهم سكر سليمانيا ويشرب وهو فاتر استفراغا صالحا وينفع منفعة بينة وفى مستفرغ
الصفرا ان كانت مصحوبة بالمعدة بالقيء بافاريون شراب سكنجبين وينتفع الغرغرة مع شراب الليمون بالماء المغلى فيه عرق سوس محمود
المضغ على الكدر ان تخلف بعد الاستفراغ سوداء صار يابس فيعدل بالمبردات المرطبة من الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر والعناب
والبنفسج بالماورد اوبا نيلوفر مفردة بجموعة ومضافة الى شراب القراميا او الليمون والسكنجبين او نيلوفر سكرا وبالبطيخ بدل
الجلاب اوبالخيار والقرع اوحب القثاء بالسكر او بشراب النيلوفر او المبرد بسبزة الفقا او البقلة الحمقا والبطيخ العبدى
والخشخاش ويتغدى بمزورة بقلة الحمقا او القرع وحده او بهما وحدهما او اسفاناج مطبخ مطفى بماء
نارنج او ملوخيا او اجاميه حان ضعفة القوت فغرنج مسلوق او مدوق بدهن لوز ولفاحه خضرة او زيرباج نجل بخبز
وسكر وقلب لوز حلو ويطفى بماء اللحم اوبماء الفاتريج والحامض وحده هو الحامض جدا كالقدم الحلو فى طبيعته وخصه
الاعضاء المتقدمة الذكر والسعال وان غلبت البلغم يستفرغ بمنقاكيا غاريقون او درهمين وحده اما انيلق
شراب الاصول او يعمل جبنا ويلبع بجلاب ويحرك بخلة من عرق سوس مجرود مرضوض وشماراخ مرضوض خمسة
مثلوث مصفى حلو كرم او يستفرغ بمنقا الينى اباوج لوغازيا مقوى بمثقال غاريقون وخربق بيض محمود اى يجب
بدهن لوز حلوا ويلبع بجلاب سكرا ويحرك بالمغلى المذكور وبزاوند فيه سوس نجان مرضوض خمسة دراهم زبيب احمر
منزوع العجم سبعة دراهم انيسون ثلاثة دراهم وتفيا عند منتهى فعله ويقطع باوقيتين شراب التفاح فنفيا
بالسكان القوى اما مع نصف درهم ربناه صحيح ويتغدى بدجاج مسلوق وقد يستفرغ بالبلغم بالقيء بما
ذكرنا والماء المغلى فيه شيت وبزر المقل او ورقه والماء الحار بالعسل او السكنجبين العسل وان تخلف بعد ذلك
سوداء يؤدب بالاشربة المستفرغة المجففة والمقطعة الملطفة مثل شراب الاصول بالمغلى المذكور وحده
اوبه شراب اللبلاب اوبه شراب العسل والاسطوخودوس اوشراب الادرع عند استطلاق الطبيعة والبنفسج عند ابتدائها
وينتقل بجوز الوبرج الزبيل الابى ويتغدى بمزورة ليمونية بالنوظ اوبياض اللفت مطبوخة بدهن وكون او الهليلج
المجفف اومرقة الحمص الماخ او الاسود بالدهن والكمون او العسل او بنبك الجلاب اوقطراه او فراخ الحمام او العصافير او القابر او لحم
الوحش كالظباء والارانب والنعام والجمل والدراج ويجتنب عن الامتلاء من الغذاء والماء ويحترز عن البيتوتة تحت السماء وفى
المجاورة للماء وملازمة الاماكن يكثر البلغم فى بدنه تقليل الغذاء وتلطيفه وربما اغنى ذلك عن الادوية المسهلة لان ذلك يماثل لطف
هذا الخلط وينضجه ويعين الطبيعة الوجالته الحادم الجيد اذا كان البلغم انما كان هو عدوه قد نضج نضج النضج والغذاء اذا قل
ولطف قوة الحرارة الغريزية عليه وصيرها ولين يكون ذلك فى الخلط الصفراوى والسوداوى ومتى غلبت السودا
يستفرغ بطبوخ افتيمون وهو مطبوخ العاقرحا يزاد عليه بسفايج مجرود مدقوقا تاع ستة دراهم هليلج كابلى منزوع مرضوض ثلثة

دراهم هليلج هندى

دراهم هليلج هندى مرضوض اربعة دراهم غاريقون ابيض مقطع مثقال ويلقى عليه اوقية الغليان ستة دراهم افتيمون اوبطنى
مبشوش بدهن لوز حلو مدهون قوة كان متخلخلة ويدر على وجه القرع نصف مثقال راوند صينى سالم من السوس و
نصف درهم جرجار منى مصول اوجرجار زاوند مصول ويغلى عليه المحمودة ويستفرغ سفوف السودا يوخذ منه سبعة دراهم مغلوة
بخرق بتين محمود ويحرك ويقطع كما تقدم ويغتذى بدجاج سمينة مسلوقة وقد يستفرغ بالقيء بالماء المغلى فيه عرق السوس الصفع
على المسل اوبا العسل او الكنجبين العسلى والشراب الحلو ومرقة الاسفيداج وان تخلى سوداء بارد يابس يعمل بمثل شراب التفاح
وشراب الحرنب وحده اوبه شراب لسان الثور او الناهوتريع وحده اوبه شراب الليمون والنيلوفر ويغتذى بلحم الخلان
والدجاجة السمينة والفراريج مسلوقة اومرقة الاسفيداجية وبرشا فجير اوشوربا تجية او فريد القرع رقيق القوام ويكثر من
استعمال الخس والخيار والقثاء والبطيخ الهندى والعبدى والملوخية والقرعية والاستحمام بالماء العذب ولا يصابر على
الجوع والعطش ومحار المزاج يكثر من شرب الطبوب البارد كالنيلوفر والورد وفاغية الحنا والمنى والخلاف والبنفسج و
الصندل والكافور والخيار القثاء وما الورد وما الخلاف والنيلوفر وليمون الحمد والدعة وبارد المزاج يكثر شرب الاطيب الحارة
كالمسك والعود والعنبر والياسمين والخزامى والزعبل والمرزنجوش واللاذن ويتحرك حركة معتدلة ويقلل النوم والاشيا
التى يجب مراعاتها لكل استفراغ قوى عشرة احدها الاستدلال بما يكره اشتهاء يجب الكمية والكيفية لا
يشتغل المعالج بالاستفراغ فالحار المحالف المانع ثانيها القوة والضعف المانع ان كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ
اذ تقوى القوة ثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس والبرد وقلة الدم مانع المزاج الحار والبارد واليبس فلان اثر المستفرغات القوية
حارة يابسة كالحدة والصبر وشحم الحنظل والزنجبار فاذا استعمل ذلك المزاج زاد الحرارة واليبسة واورث الكرب والالتهاب
ويجر قالزاد ويضعف البلغمية واما المزاج البارد القليل الدم فلان ادواره قليلة ايضا فاذا استعمل فيه المستفرغ يستفرغ معه
ادواره فيموت واما المزاج الحار الرطب فهو استدلا مزجة لحمل المستفرغات وخصوصا الغصد والحجامة رابعها السخنة وبرد
بها حال الجسد فى الكم وهو السمن والهزال والاعتدال بينهما والوضع وهى السخافة والتلذذ والاعتدال بينهما والنوع وهو الصلب
واللين والاعتدال بينهما فافراط السخافة اى التخافة والتخلخل وافراط السمن مانع لما افراط القصافة والتخلخل فلما عرفت فى
قليل الدم والروح واما السمن المفرط فالمحتقن فى اثناء البرد ومن انضغاط العروق بسبب حركة المواد لضيق عروقه وقبول الدم
على الاستفراغ من يكون لحم عضلات بطنه قليلا ولو من يكون عضلات لسانه ضعيفة فيبدل السين باثا خامسها الاعراض
اللازمة كالسعال والذرب وقروح الامعاء مانع سادسها السن فالهرم والطفولة مانعا ما فى الهرمى فلان قواهم واورادهم ضعيفة
جدا واما فى الاطفال فلان ضعفا يضا ولان فقار صدرهم الوسيط تحت الثدى ولان اعضاءهم بعد ضعيفة غير كاملة فلا يحتمل تعب
الاستفراغ سابعها الوقت فالغليظ اى الوقت الشديد الحر وشديد البرد مانع اما فى الوقت الحر فلان للمانع فى
ذلك الوقت تخلخل والتخلل فيه كثير فلو استعمل المستفرغ لاذى الى سقوط القوة ولان الحر الخارجى يجذب المادة الى خارج البدن
والدواء يجذب الى داخل فيقع بينهما مجاذبة فيتحرك الخلط ولا ينقى بتمامها وتودى الى حدوث الامراض ولان الجمع بين الحارين
القويين لا ينجى عن خطا كما علمت ان اكثر المستفرغات حار جدا ولذلك لا ينبغى ان يستفرغ فى ايام الصيف سيما فى عشرين يوما قبل طلوع
الشعرى وعشرين بعده فى هذه الايام يجب الاجتناب عن شرب المسهل وعن الغصد والحجامة الا لضرورة شديدة مع رعاية شرائطها
والتسكين ويجب الاجتناب عن الجماع ولا سيما فى ايام الباهر واولها خامس عشر تموز وقد كان فى زمان ابقراط اول طلوع الشعرى
فى هذا اليوم فلهذا انهى عن شرب المسهل فى هذه الايام وجعل حد عشرين يوما قبل طلوع الشعرى وعشرين بعده وفى الجملة يجب الاجتناب
عن كل المستفرغات فى جميع تموز وبعض من اواخر حزيران واما فى الوقت الشديد البرد فلان محافظة الروح والقوة فى ذلك الوقت
من اهم المهمات والمستفرغ كما يعلم هو موهن القوة والروح ولان الخلط فى ذلك الوقت عاصية على النضج لبرودها بسبب البرد الشديد

ثامنها البلد فالحار والبارد المفرطان مانع تاسعها الصناعة فالشديد التحليل كالمائي فالحار مانع عاشرها العادة فمن ابتداء
الاستفراغ فليجر على استفراغه بدواء قوي ومن كان له بكبسم او ورم عظيم او قرح شديد فلا ينبغي ان يشرب المسهل قال اسناوي ورئه
الله لهذه الكلية اذا كان الاستفراغ اختياريا واما اذا كان اضطراريا فلا يراعى سوى القوة والاختلاط وكثرة شرب المسهل عادة غير مرضية
انه يضعف الاعضاء القوية ومن لم يحد بشرب الدواء كله فلا ينبغي للطبيب ان يستعمله بل يديره بالتلطيف اقدا وتقليله فان
لم يكن بد من ذلك سقاه شيئا لطيفا والادوية اللينة المرققة يستفرغ من ارباب الامزجة اليابسة اكثر مما يستفرغ حادة
منهم ينبغي ان يقصد به لكل استفراغ خمسة امور الاول اخراج ما يؤذي البدن بكميته او كيفيته والثاني ان يكون ذلك بقدر محتمل
وايهما لك كثرة ما يخرج بالاستفراغ مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا يخشى من افراط الا ان يعقبه اعياء الاوعية او
فوران الحرارة او الحمى اليوم او من الغد مما يدل كيموس الامراض للنضج والثالث ان يقطع المسهل وفي الاعضاء بقية من المادة التي يحتاج
الى استفراغها اقل غائلة من الاستفراغ فيها والبلوغ الى ان تخرج القوة خصوصا اذا كان الخلط غليظا عاصيا والمريض ضعيفا
فكثيرا ما تحلل الطبيعة بقايا المادة ومن كانت قوته غير قوية واخلاطه الردية كثيرة تاستفراغها بالتفاريق قليلا قليلا
واذا سقيت مسهلا للصفرا فانتهى الى البلغم فقد بالغ فكتبي الى حسوها واما الحمرة فامره خطر الا ان يعجل على ان المسهل
فيه كيفية سمية يقهر الطبيعة ويخرج الاخلاط المحمودة المطلوبة بعنف وشرة قوة والعطش والتغلس يعقب الاسهال
التي يدلان على النقاء ايجعل نقاء البدن من الخلط الموذي نقاء بالقال لان الغرض بذل جهد على ايصال القوى الى الباطن ليجتمع
ويتريح ويقوى والعطش يدل على بلوغ الغاية وقلة الطويل فيميل الطبيعة الى شيء رطب الا ان يكون العطش من شدة
حرارة المعدة او يبسها او كون الدواء حادا لذاعا او لحرارة الخلط كالصفرا الثالث ان يكون ذلك من جهة ميل المادة
فالمغثية تنفع بالقيء والمحفضة بالاسهال الرابع ان يكون ما يخرج منه مخالطا طبيعيا وسكنا معتادا فلا يخرج المائي الا استفاقا
الرقيق بالبدء بل بعد مهلات اما الاخير الاضطرار ويكون العضو المنقول اليه المادة اخس من المنقول منه كما ينقل مادة الخوانيق
الى المجاري الخلق الاذن ونحته ويكون مشاكلا للماوق طالبا سليق الامين كما تعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصوب على
ما برد عليه من المواد متحللها كالمفارغ الثلثة فلا يجوز ان يكون عضوا عصبيا شديد الحس قوي الالم الخامس ان يكون ذلك
بعد الانضاج وهو لحالة حارة الجسم في الكبيرة موافقة للطبيعة وذكر بقرقيقة ان كان غليظا وتغليظه ان كان رقيقا ايتهما
للانتفاع وجوبا لامراض المزمنة فان الاستفراغ قبل الانضاج يخرج اللطيف ويبقي الكثيف فيتعاظم الضرر وكثيرا ما يؤدي
الى القولنج واشتباه المادة الآن تكون المادة مهيجة والمريض شديد الاضطراب فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير منضجة
ويجب ان يلطف التدبير قبل الدواء بالاشربة والحمام والرياضة المعتدلة والاغذية المناسبة لنوع الخلط حتى ينضج قبل
استفراغه ويشرب الدواء بعد الحمية الجيدة ويوسع المنافذ بالاشربة المنضجة الموسعة له والثالث ان تقطع المسهل وفي الاعضاء بقية
محتبس فان الدواء اذا لم يلتق الطرائق مفتوحة ربما مال الى الاعضاء الرئيسية فقتل بل يجب ان يدير الطبيعة بالاطراق الرقيقة
والاشعة ياتيها الرسمة اذا لم يكن مانع والفتل والحقن اللينة لا تقطع المسهل ان كان شديد الاستعداد للشرب ولا يكثر الملح
في طعامه من يريد ان يستسهل ويجب ان يكون بين الحمام وشرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام عقيب الدواء فانه يجذب
المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال اللهم الا ان يكون بالغا يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا تكون حرارته معتدلة
على الجنب بل على التلطين وبالجملة فالحمام قبل شرب الدواء يجب ان يكون حارة يسيرة او معتدلة ويكره فان ذكت المعدة والدماغ
المعدة واما صاحبة النخمة والخلط اللزج في الثرائين ومن عادته الهيلجة سودا او قليلة معدة ضعيفة فيجب ان لا يشرب شيئا صالحا ذكر بقرقيقة الملينة والحامة والراحة
وان كان يجب ان يشرب توقية المعدة الغليظ ايضا اياما واذا شرب لينت فؤاده الى ان يتناول ما يريد ان كان دواء قويا ان يتناول عليه قبل عليه فانه يعين على الهضم ان كان ضعيفا فان الالوان ادلة
على ان الطبيعة تهضم الدواء واذا اقترف الحمل فلا يجوز ان يتناول عليه سوء كان قويا او ضعيفا فان التي بعد شربه الدواء لا يتقطع ويجب ان يتحرك بالمشي على
عليه الطبخ

عليه الطبخ فيعمل فيه فان الطبخ سالم يعمل فيه ما يعمل فوق الطبخ والحركة الكثيرة على الدواء الضعيف تقطعه والكل تقطع عمل اكثر الادوية كالمشاقل
الطبيعة فوض الغذاء على الورم والاختلاط الدواء فيكثر قوته وارتفع ان يكون الدواء حلوا جدا فان المعدة تقبل عفوصة غاغر الغذا
تشغل بضمه وينبغي ان تكون المعدة حين استعمال الدواء خالية من الطعام وشهوة الغذا بعد ما تقوى ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق
يكن الحامة يأخذ قبل شرب الدواء شيئا يسيرا من الشعير والارز او يتناول لقمة من الخبز المشروخ في الشراب وان اخر عقيب
استعمال الدواء شيئا من الارز فربما اعان بعصيره وشرب الدواء بعد ان الزمان حارا او صحو النهار ان كان باردا يكون الاسهال
في اجود اوقاته النهار وطلوعها وبعض الفتيان ان حدث بعض الغرجل والرسلي والقنا والارز وشبهها شربها الورد والخل المنوشج
على الطبخ المحترق في الشمس والطين الخراساني والسذاب والكرفس والقنا والارز وشبهها العضدان بعصابة كما دلك
لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي وجمعه ومنعه عن الحركة الى فوق ومما ينفع الفتيان ان تمسك الخل الورد في الفم وشم
البصل ينفع الفتيان ويدهب رائحة الدواء الغالية والذي يعرفه شرب المسهل القشي والتفاح ان تقيأ قبل شربه بثلثة ايام ليحدث
عند شربه ذلك ومن ينفع عند الشرب عن رائحة الدواء شد منخريه ومن عاق الدواء فليمضغ الطرخون وليلغ منه جدا ورق
العناب وقد يحذر الدوق بالثلج والاطباء قد يأذنون لهم الحب بالعسل وقد يحرمون عليه عسلا معجونا او سكرا معجونا حتى
يكون قيضا منها ومنهم من يلعقه بورق الفضة او يلوكه بورق الذهب او يمرغ اللوز الحلو ويجب ان يكون الحب صغيرا تناول ليبتلع
جفافا وان لا يكون طريا بل يابسا يلج ويتشبث بل يستمل كما يأخذ في الجفاف لها بضا من تحت الاصبع ويجب ان يشرب الطبخ فاترا
او يجب ان يسخن معدة الشارب وقدماه فاذا سكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة على التجرع وقتا
وقتا من الماء الحار على الطبخ ما يذيبه واما عند قطع الدواء بقدر ما يخرجه واما على المطبوخ فيضعف قوته وان تناول بعد
درج من المصطكى مع مثليه من الكمادان لعادة تامة ومن وجد منغصا لتجرع ماء حار وتغشى خطوات واخلاط الاسطاقيدون
طيخا وتقاعس السعة وبضم الكرفس ويشرب مع الدواء المسهل سنج المغص ويجب ان يفعل المقعد بما يرد والحار يحسب
بعد حدوه وقبله من الماشا المغير لاصل البدن مثل الفوذنج والنفط الشديد والجماع والحركة المتعبة ويجتنب الاشار
الكثيرة ذلك اليوم فاذا حصل عطش يشرب الماء ضعيف البرودة بالورد وان اوجب الدواء بالجلاب ان تم خصوصا بعض الزور
اللعابية كبزر قطونا وبقلة فيه شماء احضر وبحترز عن شرب الماء الكثير يوم الدواء فانه يخاف منه الاستسقاء والاورام العصبية
والبرد وعند قطع الدواء يشرب المحدور بزر قطونا بسكنجبين او بماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك بزر بحان
والبرد ويقتصر عليه دهن بزر قطونا وليكن الغذا بعد الاسهال لطيفا سريع الهضم جيد الجوهر كالفروج ويتقعر الاكل فان الاعضاء
لطوها تجذب بقوة فان عاونتها المعدة انتقلت غذاء بالغ حسنت سودا وصعب الهضم والكشكين ساعة يجب ان يؤخر بعد الاسهال
الى يوم او ثلثة حتى يعود الى المعاقرة وكذلك كل ساعة والحمام قبل الدواء معين عليه وبعد فراغ عمل الدواء يوم محلل المائي فيجب ان
يدخل المستسهل في اليوم الثاني الحمام فان وجده يستطيب الحمام ويستلذه وذلك دليل على حصول النقاء وان الحمام يفتح ما بقي
وان وجده لا يستلذه ويخرجه فاخرجه وشرب الزبد عقيب المسهلات يورث الاضطراب والحباك وكل شارب يستعقب في
يوم فاوفق الاشياء له الشعير وكثيرا ما يعقب الاسهال والقصد وجفاف الكبد ويقلعه شرب الماء الحار وقد يتعقب المسهل
مقيا اما لضعف المعدة او يكون المستفرغ ذا خلط ردي يحوجه الى القيء او لكراهة الدواء مثل ملوس الخيار شنبر وقد يتعقب القيء مسهلا
اما لشدة جوع وخصوصا اذا كان من الادوية الغذائية فيحتد سريعا الامعاء والمارستان فاتح يسهل بعضه ويستحيل بعضا الى اخلاط ويعين
لتنفع ذريا او غير معتاد للقيء والشبان اخلق بالقيء لصغر اوتهم المطيعة للقيء بخلاف السودا واما البلغم فبين بين والاسهال اف
الصيف يوجب الحمى ويعسر تعارض ضرب الدواء وضرب الجوف الشتاء اعني الجوف الشتاء والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل
فيه الا ما لطف واما الخريف فهو الوقت على الاكثر الذي الاوفق لها في الخريف ان لا يستفل فتور الاخلاط وتحريكها لئلا يكون تسكينها

اجرى عليها ومن استصعب شربه الدوا من المنفين والملوك يجاع للحصر التدبير وبطنه شلاثة من كانت معدته حادة لطيفة و
اصلاح للاستفراغ يعطى السقمونيا مقدار شربة او اكثر ويحل في الجلاب الخام ثم يقطع السفرجل والتفاح الحامض والحلو ويخشر بالسكين ثم يلقى في هذا الجلاب ليلة ليشرب من الجلاب شيئا ثم يلتقطه بالخلال ويعلم من غير ذلك الجلاب فان سكرة السقمونيا واصله لا يكون فيه وان اخذ من السقمونيا اكثر من مقدار شربة ليكون ما يتربه السفرجل والتفاح قريبا من مقدار شربة كان اصوب لان اهيج للاستفراغ الصفرا يعطى الترنجبين المطبوخ المدقوق نصف الدرهم او اكثر بجلاب قوي من بريد تناول ثم يطبخ في مقدار ثمانية درهم ماء الى ان يذهب نصفها ثم يصفى ويحل فيه شيء من السقمونيا وشيء من السكنجبين ثم يعطى قطع السفرجل والتفاح المخشر بالسكين ويلقى في ليلة بالغداء فحين شرب الدوا والبسيل بسبب تصفير الدوا اوضق المجاري خلقة او المزاج او المجاورة علة كما في العالج والسكنة فان اصحابها يضيق بهم مجاري الادوية الى مؤخرها فيضعف لسببها او كون الادوية عنيفة ضعيفة او مغشوشة وربما منع الدواء بسبب من اعراض نفسانية وبدنية وكثيرا ما لا يسهل الدواء بسبب ثقل يابس وبارد في الامعاء او البسهل الدواء مغص وشوش واشر وضرع واحدث تمطيا او شاوبا فان لكن التسكين فعل حتى او يعطى لها الادوية الرئيسة والزيزفة فيوجب خطا اعظما وخطيا جسيما واما حمل اكل القوابض ومص السفرجل والتفاح ويجب ان يخرج قبل اكل القوابض ما حارا او جلوبا او تيتاول مثقالين من المصطكى المسحوق مع السكنجبين الحار لقوي الاحشاء والمعدة ويدفع الدواء واخلاط الردية او بالحقنة اللينة او الفتل المسهلة واما الجمع بين المسهلين في يوم واحد فخطر لان المسهل الثاني يحرك الاول ويعاونان ويعاونان بالاسهال العنيف ويحرك رطوبات جميع البدن وربما احتيج الى الفصد ان حصلت اعراض منكدة مثل عمدة البدن وجوط العين وان لم يحصل اعراض منكدة فالصواب ايضا ان يوسع بفصد ولو بعد يومين ثلثة وان لم يفعل فلان ضيق عليه حركة الاخلاط الى بعض الاخلاط الرئيسة فحين اوط عليه الدواء اخراط الاسهال الى الضعف الوقوع في سعة اقواها والدفع المسهل لنوعها تا او لاكتساب البدن سوء مزاج منها وما يجري مجراه فاذا رايت الاسهال اوط فاربط الاواني المسهل من خوف ومن اسفل باذنا من الابط والاربية نازلا منها وعرقه ان امكنك بالحجام او بخار ما حار تحت تيابه يخرج منها واسقه ان لم تكن القوة ضعيفة جدا والقوابض وخصوصا التي فيها عطرية حافظة للادوية والاعضاء الرئيسية مثل خل الصندل والتفاح والسفرجل مع بزر الريحان او بزر قطونا مع ماء عنبين وضمد بها بطنه واذكمه بالقوابض واشمه الخل الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفاكهة وان احتجت ان يوضع على معدته وعلى احشائه اضمدة مثل السويق والخبز القابض فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكى ويجب ان يقوى بالمشمومات الطيبة ويطيب مكانه بالطيب البارد والمعتدل ويجب ان يجتنب الهواء الحار اذا اراد ان يستفرغ ويجب ان يوضع رشاد وزن ثلثة دراهم ويلقى في يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية ما ان لم يجئ يستفرغ من الادوية القوية التي نذكر في علاج المسهلين وان طبخ بنبر لسان الحمل في الحليب وسقى حبس في الحال والبسباعد السمية كالماميران والشبرم والسقمونيا يقطع مضرتها اذا اوطئت الماست ويعقل وكثيرا ما يخلق الدواء راجعة في المعدة فيكون كانه باق فيها فيسوق الشعير فيسهل اوفق وان حدثت الخوانيق يبرقطونا والطين الارمني والصمغ العربي وبدهن الورد ويسقى مع زيد السوسن والترياق الفاروق ويحبس الاسهال وكذا الغلوبا واذا صح من دقيق المارزجوش ويلعق في طبيخ شحم الماعز نفع جدا من اخراط الدواء المسهل ومن الهيج العارض عنه وقد يجتنب المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهة المادة واذا لم يستفرغ كما يعرف في المحاجم ويجب قد يكون الى الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد قال الشيخ وينبغي ان رجلا سيل من اعلاه في دماكثير واحوجه فرط سيلان بوليرها فاما ان نستفرغ بامالة الى الخلاف القريب فيكون الواجب اما لة المادة الى الاوطى بالترعيق وفي الثاني الى الارجح بالادرار حيث او الخلاف البعيد فيستفرغ الدم في الاول من الحروق وفي المواضع التي في اسافل البدن والثاني من العروق والمواضع

العروق والمواضع التي في اعالي البدن ويشترط في جذب المادة ان لا يتباعد عن القعر بل يذهب الى فيها او في القعر والاول اولى اذا اريد جذب كثيرا فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليمنى وهو افضل الى اليد اليسرى وينبغي ان يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة الى عضو شريف فيتزيد الى العضو ما يعود فعه ويمكن اولا الوجه فانه حادث فيتعارض جذبك وجذبه واذا اوجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية بان يكون الدم اكثر من البلغم وهذا من حضر وذاس حسودا فابدا بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد وليكن بينهما مهلة ليلة يجوز القيء وتسقط وكثيرا ما وقع شرب حسدوا الواجب فيه الفصد والحجامة والاضطراب وقيل يجب ان يكون الاكثر في البدن الدم ثم السوداء ثم البلغم ثم الصفراء لان الاعضاء المغتذية بالسوداء اقل من المغتذية بالدم وهي اكثر من المغتذية بالبلغم وهذه اكثر من المغتذية بالصفراء ومقدار المادة على اصلهم يجتنب الاعضاء المغتذية بها في القدر والعدد قال ان من الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي تقتضيها ببدن الانسان في مقاديرها بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون الاخلاط مع ذلك تقديرها الكم محفوظ بالقياس الى خلط اخر نفسه ومقادير الاخلاط في نفسها واضافة بعضها الى بعض يتفاوت بحسب الامزجة لا يكاد ينحصر في حد واحد وحدود معينة فامزاج الصحيح الدموي ما يكون فيه زيادة الدم في حالة الصحة على احد الاخلاط الثلثة اكثر من المعتدل والبلغمي ما يكون فيه زيادة البلغم الصحيح على احد الخلطين الاخرين اكثر والصفراوي ما يكون فيه زيادة الصفراء الصحيحة على السوداء اكثر من المعتدل والسوداوي ما يكون فيه السوداء على حال صحيحة على احد الاخلاط الثلثة اقل من المعتدل وقد يمازج الاستفراغ الزيادة في الاخلاط بل الرداءة كيفيتها يجب ان يستفرغ على التدريج قليلا قليلا ويدبر بالمصلحات ومعدلات الاخلاط من الاغذية والادوية التي شانها ذلك او للاستظهار كما يعرف في سوء المزاج الحار باستفراغ قليل للصفراء وان لم يكن زيادة الاستظهار بذلك لتعديل فاسد المزاج او للتقدم بالحفظ لمن يعتاد مرضا خصوصا في الربيع وكمن يعتاد في الربيع ان يعرض له الامراض الدموية فيتقدم بالحفظ فيفصد قبل الربيع وان يعرض له الاقيام من مرض وقد بقي لك المادة او قد يعاق عن الاستفراغ عن بعض او بقي او حقنة لعدم الاعتياد او للطافة المزاج فيستبدل عنه بالصوم والحمام لانهما يحللان المادة ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك الامتلاء وكذلك اذا منع من الاستفراغ عايق وقد يستفرغ بالمخففات من خارج كالدلك على الرسل للمستسقي وقد يحتاج الى ادوية تناسب المستفرغ في كيفية فيعدلها بما يوافقها من الاسهال ويعدل كيفية بالكمالية كالهليلج الاصفر لتعديل المرة الصفراء والسنا لتعديل البلغم والسقمونيا لتعديل السوداء والاغاريقون لتعديل الريح والبسباسة لتعديل الرطوبة عند استفراغ الصفراء فانه يعدلها في الحرارة والجاورشير فانه يعدل حرارتها ويبقى منها والدواء المسهل بقوة جاذبة لخاصية فيه لانه يجب الاوراق لا لان كلية لان بعض الربيين باطلان اما الاول فلان من الادوية ما يسهل السوداء والبلغم الغليظ والاسهيل الصفراء كما لا يخفى واما الثاني فلان بعض الدواء ما كل لخلط في مزاجه والاسهيل كالاهليلج للصفراء وجالينوس يقول ذلك لان المذكور من الادوية ويدعي ان غير المذكور من الادوية اذا لم يسهل وثد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذكر الخلطة بدن من يتناول المسهل

وللكبد قوة دافعة تدفع الغذا الى الاعضا وللاعضا قوة جاذبة تجذب ذلك الغذا فكيف يمكن ان يكون المنهل وما يسهله من الاخلاط حركة على خلاف تلك الجهة يقتضيانها ويعود المنهل مما يسهله من الاخلاط الى المذهب الذى ذهب فيه وايصاله الدم والمخلوط به من كل منهما يستقل الاخرة العروق وجعله ان خاصية الدوا انما تتعلق بما يسهله من الاخلاط لا بالدم وان جاذبة الدوا كالمغناطيس فانها اذا خلطت برادة الحديد والذهب والفضة فان المغناطيس لا يجذب منها الا الحديد وكذا جاذبة الدوا لا يجذب الا ما يكون له خاصية فى جذبه والطبيعة شانها ان يستعمل كل قوة فيما خلقت له فدافعة الكبد والعروق وجاذبة الاعضا يبقى قوتها على افعالها عند الاستفراغ عن الغذا وعند شرب الدوا ليظهر خاصية الدوا بلا مزاحمة من القوتين وفى البدن قوة مميزة تميز الخلط الذى يجذبه الدوا المسهل والدوا المسهل عن الدم بعد اختلاطها ويجذبها بالاسهال كما ان دافعة الكبد والعروق يتوقف فعلها عند عود فضل المائية التى انما أحتيج اليه لايراد الغذا الى جميع انحا البدن وايصاله لكل عضو وجزء عضو ومطلقا اياه ورجوعه قوى الى الكبد وانه فعه منه الى الات البول وينفصل ذلك الفضل عن الدم وسائر الاخلاط بتميز القوة المميزة كما ذكر فيفصل الفرضى الكيموسى الصفراوى الى المرارة والدموى الى الطحال والبلغمى الى المعدة والسوداوى الى المثانة

تنبيه الغ ابعد الكبد استحقاقا لان يقبح الطبيب اما بسبب الطبيعة فكل ضيق المصدر يجيفه ورداى التنفس والمتهى لغد الدم والسل واورام الحلق ومن به زلق الامعا ودقيق رقيقة وطويلها وبارز الحنجرة وضعيف المعدة والدماغ والعين والحالى والسعال جدا والقصاف اخلق بالقى لصفراويتهم والمحبوس اسهالهم اوفق من قيئهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القى او ايقاعه ومن شرب المقى يجد ان يتراخى ويتعب ثم يتقى وذكر فى انتصاف النهار ويربط عينيه عند القى القوى بنيادة فى بدنه ويعصب بطنه بقماط ليس شدا معتدلا واذا شرب الانسان مقيا قويا فيجب ان يمشى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار بعد اخراج الثفل من المعا فان تقايا بالريشة والاحول بيئ والا دخل الحمام ويصلح الريشة التى يتقايا بها بمثل الشبرم وما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذكر يحرك القفيان والحركة وبجعل القى اكثر والسكون اقل وما يعين على القى ان يتناول فى اليوم الذى يريد القى اطعمة متلونة واشربة مختلفة فاذا امتلا منها صبر ساعة لتمتزج الاطعمة والاشربة بالاخلاط ثم يتقايا ومن عسر عليه القى شرب ثلثة ايام قبل يوم القى كل يوم اوقية من الشيرج مع اوقية من الشراب الصرف ويستحق كل يوم وبعض اعضاء بدهن ويقتدى بالعراق الدسمة والاطعمة المختلفة وان كان الهوا باردا يتقايا فى الحمام او يسخن هوا البيت والاولى للمرطوب ان يتقايا بعد الرياضة وقبل الطعام والشراب وللمجبوران يتقايا بعدها واذا فرغ المتقى من قيئه غسل وجهه وفمه بعد القى بما بارد ممزوج بقليل خل لينزعج الثفل الذى ربما يعرض للمراس ثم يغسل الفم بالماء الحار ويغرغر ازالا بالكبجبين او المرى زيت او ستقارا او دهنا من المصطكى المسحوق مع قليل من الكندر او بدونه ليبرز الفضلة الباقية فى المعدة الى جهة الامعا وهو مثل شراب التفاح والسفرجل الورد يقوى المعدة ويمنع انصباب المواد المتوجهة اليها وان تناول الجلنجبين او الاطريفل الصغير جاز ويمنع عن الاكل وشرب الماء عقيب القى ما امكن ويلزم السكون والراحة ويدهن شراسيفه بمثل دهن الورد ويدخل الحمام وينقل بعجلة ويخرج وان دلك دوالى لئلا تمتلئ المعدة يزيله مرقة الدجاج السمين وان اورث القى الغوق خرج الماء الحار قليلا وجلب العطاس نافع فى ذلك وان حدث فى الصدر او الاضلاع وجع وتمدد مرخ بدهن البنفسج او البابونج وكمد بالماء الحار فاذا جاوزت الغذا وانهضها الصادق فيغذى بشى لزيز جيد الجولو سريع الهضم وان تاه بلغما قدادن فروج او جاج وكذلك ان يلطخ بعض الطبخ ثم يؤخذ ويلطخ على النار على وجه الشى وقد يكون فى داخله ابارين كذلك النوشادر والعصافير وشرابه قدح او قدحان مما عرفته وان تاه صفرا فغذاؤه حمض او رمان تبدو ويتخاصح

[illegible] ان يكون الامعا سليمة فى نفسها [illegible] بعيد [illegible] الجهة [illegible]

ان يحلى بسكر او زبيب ووقت القى الاختيارى هو الصيف والربيع دون الشتا والخريف فاه قبل ان الاخلاط اذا كانت طافية متحركة الى اعالى البدن فى الصيف فيجذبها الى اسفل اولى وكذلك اذا كانت راسية فى اسفل فى الشتا فجذبها بالقى الى فوق احرى لان هذا هو قانون الجذب قلنا ليس الامر كذلك لان بين ان تنصب المادة الى بعض الاعضا فيجذب الاخلاط اليها فيقطع الانصباب

الانصباب عن تلك الجهة فيتقطع الانصباب عن العضو الذى اخذت تصب اليه وبجا لما اراد ان يستفرغ من البدن من غير انصباب الى عضو يراد الجهة التى تميل المادة اليها والا لم يفعل خلاف ذلك لجهة المادة فى البدن وتمانعه من الاستفراغ وينبغى ان يستعمل القى فى الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دور معلوم او عدد ايام معلومة بل يعود الى الطبيعة عادة يدع فعله اذا جرت العدة فى ذلك الوقت تاذى عن القى ما تقدر البدن لاحالة وصاحب الاستلقا فى كل جمعة يتقايا مرتين يوما على ريم يتبادر الناقى وبقى فضلات ما انصب الى المعدة بعد القى واما الطبيخ فليس لها فيه حكم تصيرت ساعة الى القى الى تفتح المعدة فيها وبغير فعل القى كرسونه يحيلها الى الخير فى الحامض والعفص ويحبد البصر ويزيل تشتل من الرئس وينفع من قروح الكلى والمثانة والامراض والاوجاع الحادثة من فتحة الدرة والامراض المزمنة كالصرع والماليخوليا والفالج والتوتس والقبا واوجاع المفاصل وعرق النسا وتزحل الاعضا والجذام والاستسقا والغالج والاكزمة والبرقان ويوجد النافع من الغير النافع بما يتبعه من الخفة والشهوة الجيدة والتنفس والنبض الجيدين وكذلك حال سائر القوى واما الردى بعظم الكرب وحيث تحمد وجوه ضاعين وسرعة فيها وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له ذلك ولم يتدارك مات بالخفقة وسقى الغسل والما الفاتر والادهان الترياقية كدهن حسوس ويحمد المرض المتمرد بالما الحار والادهان الملينة كدهن الخيرى والبان والبنفسج ضرر القى الكثير من القى يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الانسان خصوصا الحامض والبصر والسمج بل بما اصحت صاحب الحلق والصدر وربما صدع عرقا ويضر بالكبد والرية والقى والاسهال مع القا والقى بيوسة الثفل وضعف الامعا اوجع الحلق صعب حطه ومن الناس من يجب ان يتقايا طعاما لنهمه وشرهه ثم يتقايا لتخفيف المعدة واراحتها عن ذلك الثفل وذلك يجعل عرمه ويوقعه فى امراض ردية ويجعل القى له عادة وذلك لشرة اصحاب هذا الصنع للمعدة وقلة ما يحصل للامعا من الغذا مع كون المعدة شديدة الامتلا ولذلك يجعل الهوم ويخف البدن ويوقعه فى الزبول وسقوط الشهوة فيمن اوجب عليه القى يجلب عليه النوم بكل حيلة وليربط اعلاه كربطها فى حبس الاسهال ويضمد معدته بالاضمدة القابضة كقرص الصندل بما الورد وليكون غذاه خفيفا لطيفا محمضا بما يقوى المعدة ويسكن الغثيان كالمحرم والسماق وحب الرمان ويتجنب رب الحصرم المنضج وما الرمانين وسويق الشعير بما الرمان المزوى ويتحاشى اطراف الكرم وبعض المصطكى وقشر الفستق فان اوجب القى وبلغ الى الاستفراغ من الدم فامنعه بسويق اللبن اى الحليب ممزوجا به الشراب فانه يوهن عادته الدوا القوى ويمنع الدم ويلين الطبيعة وادوية القى اما التى يقى العذا من قبيل الاغذية الشعير والخيار والبطيخ النضيجان بسكرهما واطراف البقول اللينة كالسرمق والاستفاغ والملوخية واليمانية وورق السلق واطراف القرايح واطراف الخرفان والسمك الطرى والاصل الدسمة بدهن الخل والتربجبين ومن قبيل الادوية فالكبجبين من ما الشعير الذى طبخ فيه اللوبية الحمرا وقشور البطيخ واصوله المقلوة وكذلك طبخ البطيخ المقدد والنقاع المخمد بدقيق الشعير وبزر البطيخ وعرق السوس واما الذى يتقايا بالمغاث من قبيل الاغذية مرقة الكشكية كشك الحنطة بالشبث واللفتية والجزرية والبقلية وطبيخ الحلبة ودهن الزهر والسمك المالح والكوامخ مثل المرى وكامخ الكبير وصاغ الخردل والزيتون والعسل ومن قبيل الادوية فالكبجبين العسلى والعفصى بما الخل وما الشبث والبورق وبزر الخيار والملح الهندى والخردل وقوة الخربق الابيض بان يمزج الخل ويتركه ليلة ثم يمزج عنه ويوخذ ما الخل واما التى تقوى القوى من قبيل الاغذية مرقة الاسفيرباجات والزيرباجات والعسل وما العسل وكل طعام ملطف مقطع ومن قبيل الادوية فالكبجبين العفصى وما العسل وخل الكبر والنبيذ الحلو والكندر زد والملح النفطى والتربد الاحمر والبورق يستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة الى الاستفراغ لكل واحد من هذه الاخلاط على حدة واذا تركبت الاخلاط ركبت تلك الاجناس ويقدم الاغذية ثم يرتب الادوية ويركب بحسب الحاجة اليها ويتبع بعدها تدبير الفصد الفصد تفرق اتصال ارادى واقع فى العرق بالريشة وهى المبضع وقد عرفت ان الدم سبب قوى فى قوام البدن لانه المادة التى يغتذى منها ومركب الروح والحار الغريزى ومادة له كالدهن للسراج وبه بقاء القوة الحيوانية وحفظها ويفيد البدن

ح ذلك هنا ونظارة غير انه لا يكون كذلك الا بعد اعتدال الكيفية وصلاحه في الكيفية فخروجه عن الاعتدال في الكيفية يكون بما يفاد
وخروجه في الكمية ان كان في طرف النقصان فيكون بالرطوبة المولدة للدم حتى لا ينطفئ الحرارة الغريزية ويخمد كما ينطفئ السراج اذا نقص
الدهن الممد له ويخمد النار الموقدة لفقد الحطب وان كان في جانب الكثرة فالحيلة في تنقيصه ليلا يقهر الحرارة الغريزية والقوى الحيوانية وان
كان مادة لها صنع الحطب الكثير الذي يوضع على النار الضعيفة والزيت الكثير على السراج احدهما والثاني احدهما التخفيف الفعلي فكميته ان
٤ لون الدم
كيفيته ان اهمل المرض ربما يعالج بهذا التدبير وثانيتهما اخراج الدم من البدن وهو اما بالفصد والحجامة واما بغيرهما كالتعريق وعند
الفصد يخرج مع الدم غير من الاخلاط فان ما يخرج بالفصد فيه شيء كالرغوة وهو الصفراوي شيء كالثفل وهو البلغمي وشيء كالراسب وهو السوداوي
الباقي هو الدم وكذلك قيل الفصد استفراغ الكثرة والكثرة زيادة الاستفراغ الكلي وقد يعني بما يكون في البدن كله فيكون الاستفراغ الجزئي
ما يستفرغ من عضو مخصوص كالسوطات والعطوسات المستفرغة من الرأس وحده وقد يعني به ما يستفرغ من الاخلاط كلها فيكون
الاستفراغ الجزئي ما يستفرغ خلطا خاصا كما يكون باستهلاك الصفراوي والبلغمي وهذا المعنى هو المراد ههنا اذ من الفصد ما يستفرغ من
بعض الاعضاء دون بعض كفصد عرق الاربنة ويعني بزيادة الاخلاط ما يوجب زيادتها في الكم والكيف وذلك لانا نقصد تارة لاجل الامتلاء بسبب
الدموية وتارة لاجل الامتلاء بسبب الغلبة وتارة لاجلهما معا ونعني بذلك ايضا ما يكون تلك الزيادة بالفعل او بالقوة فانا قد نقصد
للمداواة وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالفعل وقد نفصد المتقدم بالحفظ وذلك اذا كانت الكثرة حاصلة بالقوة بان
تكون متوقعة الحصول وما يخرج من الاخلاط بالفصد يكون نسبة بعضه الى بعض قريبا من النسبة التي بين الاخلاط التي في الورق
وذلك لان الورق اذا تفرق اتصاله خرجت الاخلاط المجموعة فيه على حالها ولذلك ينقطع النضج في الفصد اذا لم يكن خوف من حدوث
مرض كالخوانيق والسكتة واورام الاعضاء الرئيسية والشريفة لئلا يفصد عند ظهور العلامة وفضيلة الفصد على سائر
الاستفراغات جهة انا اذا فصدنا الورق نرى لون الدم وقوامه وتخثره وجب ذلك يخرج من الدم مقدار ما يكون في انواعه صالح
البدن فاذا اكتفينا ربطنا العروق ومنعنا خروج الدم ولا كذلك المسهل والحقنة فان تلك الاخلاط والتفريط فيها ان لم يكن لا يكون
الا بالرداءة وفي ذلك من الخطر ما لا يخفى والفصد يجذب الى الخارج بحسب الطبيعة كثيرا ويثير الاخلاط الا ان يمسك والفصد اليق
لحفظ القوة لكنه يخرج الرقيق بحسب الكثيف والواسع اعلى التنقية واسرع للقشي وهو اولى بالسمان وفي الشتاء والصيف
اولى بالقضاف وفي الصيف فلا يفصد في الجو الشديد الالتهاب لشدة تزيد في الحمة وتأمل القارورة فان كان الغالب عليها
والنبض عظيما وباقي الشروط فانها ان رضخت فافصد والا فلا وان كان المارقيقا نارنيا فاياك والفصد وتأمل لون الدم
عند الخروج فاحبسه في الحال ان كان رقيقا لا بياض واذا وجب الفصد في الحمى فلا يلتفت الى قول من يقول انه لا سبيل اليه
بعد الرابع فعليه سبيل ولو بعد اربعين يوما على ان التقديم اولى لشدة الحمى فحينئذ يجب ان يكون المبضع ضيقا جيدا او في مراق
ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد كالبلاد الشديدة البرد ايضا وفي الابدان الشديدة القضاف والشديدة
السمن والمتخلخلة والنبض المتردد والصفراء الدموية الدم سالكة ويتوقف في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فاسدها
يستدعي الى ذلك والفصد والتفريح فلما يجتمعان في المحيل والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم
القوي ان كانت القوة صابرة ويجب التحرز في الفصد عند الوجع الشديد لان الوجع يجذب الاخلاط الى جانب العضو الالم والفصد يحدث به الحرق ويقع
التزاع ويولد الضعف والاضطراب فيجب تسكين الوجع اولا ثم الفصد ثانيا ويحذر ايضا عند وقت القولنجي في يوم النوبة وبعد الاستحمام المحلل والاستهلاك
والجوع الشديد والحركة المتعبة خصوصا الجماع قبل مضي اثنتي عشرة ساعة وفي السن القائم عن الرابع عشر والشديد على الستين ما لم يكن الالم ملحا ان يستثنى
وكذا في الفصل وسعة العروق واملائها وحمرة الالوان ويحذر الفصد على الامتلاء من الطعام ليلا تجذب بما غير نضيجة لان العروق تميل
ما يستفرغ وعلى التلة المعدة والمعاس الثقل المدرك او المخارب بل يجتهد في استفراغه ثم يفصد ويتوقى فصد صاحب البحة وكذلك
فصد صاحب ذكاء الحس في المعدة او ضعفها والمعتادون تولد الحمار خصوصا على الريق فهو اذا فصد من غير تقدم يسوء

ل في المعدة

يسوق الى فم المعدة عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم جضم فيجب ان يلتقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقاء نزخة رقيق
مفمومة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمفمومة في مثل ماء الكمون بالزقاوية او شراب النعناع المسك المميبه
المسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يتقايا بنبيذ ماء كثير الكيجبين ثم يطعم لقما وسراجا يسيرا ثم يفصد والدرة والاضجاع
قبل الفصد وبعده نافع جدا لكن لا ينام فان النوم بعد يورث الكسل ويمكن ان يقع المتلام ويورث الضعف وربما احدث الكسار
في العضا ويجب ان لا يتأخر بعد يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم في ذلك اليوم انتهاما بالحلل وقد يفصد لمنع نزف الدم من الرعاف والرحم
او المعدة او الصدر او بعض الخرائط بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع ويجب ان يكون المبضع ضيقا جدا وفي
مرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان تضطر الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة قليل ما امكن والفصد الذي لا يكن اليه حاجة يهيج الرار
ويقعد جفاف اللسان ونحوه والاستحمام قبل الفصد بما يفلغ ويهيئه للنزف الا ان يكون المقصود شدة غليان الدم والمتفصد
ينبغي ان لا يتكلم على شرب الماء الكثير قبل ان يتحقق عليه الاستمراء لان ارتفاع الماء يجذب ماء الدم الى الخارج الاعضاء والاعضاء الامتلاء بعد بل
يتدرج في الغذاء ويستلطفه اولا واكل الانبا الملحة بعد الفصد والحجامة يورث البهق والجرب قال الشيخ ويشرب بعقب الفصد بالرمان
والتفاح ويجتنب شرب الكيجبين لما فيه من الغث والبيض الخمرشت او الشواء او اللبن ونحوها مما تسهله العامة فان ذلك يحرك اعلاه
الطبيعة ويقتصر في ذلك اليوم على تناول الرمانية واضرب المزورات الحامضة والمزة ويشرب ان لم يكن حرارة ولا يحمى من الشراب المخروم
وينبغي ان يلطف الغذاء في يوم الفصد ايضا ويقلل ويتناول ما يمكن الغرا سيما المجرور ويجتنب الاغذية القوية كالقلية
والكباب ونحوها لان المقصود من الفصد تقليل الدم ومثل هذه الاطعمة تزيد الدم فيبطل المقصود وايضا يكون القوى ضعيفة
فلا يحمل الهضم ويتولد الاخلاط الردية ويحدث الكسل وثقل البدن في الحال ومن يسرع اليه الغشي بعد الفصد فليسق قبله شراب الرمان
وشراب النعناع المزوشراب السفرجل وشراب الورد الطري وسكنجبين العسل وشراب النعناع والفوتنج والميبه او الجلاب بالزقاوية ويفصد
مستلقيا ويعطى بعد الفصد ما اللحم والبقل قبل الفصد يخ الفاء وان سيما المزوفي مدة تتولد الغرا ولم يكن في معدته ضعفا ويحمل
الغشي حال خروج الدم الا ندرا وفي الاكثر انما يقع بعد ربط العرق وان حدث الغشي قبله يرجع القوة ويزول الغشي ولذلك يجب ان
يكون مع الفصاد شيء من المسك ودواء المسك والة تقي بذلك كريش الطير ونحوه فاذا حدث الاغماء قياه بتلك الالة وشم المسك ونحوه
شيئا من دواء المسك المحلول بالجلاب او الرمان وطلقه والاولى في الفصد التثنية ولكن لا يترك المبضع ليلتحم بل يفتح بعد
ربطه زمانا وان التحم يفتح التحامه ليسيل الدم ثانيا ودهن المبضع عند الفصد الزيت يمنع سرعة الالتحام ويقلل الوجع بين الفصد
والتثنية يسرع التحام المبضع وانما كانت التثنية اولى لانها تحفظ القوة مع كمال الاستفراغ الواجب والتثنية توخر بمقدار الضعف
فان لم يكن ضعف فغاية ساعة وغير التثنية ما اخر بعدها او ثلثة ووقت اختيار الفصد ضحوة النهار الى الساعة الاولى للمورد بعدا الهضم
والمنفصد في يوم شمالة الصيف وجنوبي في الشتاء ووقت اختيار الفصد ضرورته هو الذي يوجب والا يمنع تأخيره والا يلتفت فيه الى امانع
واعلم ان لسيلان المبضع حبس الدم وتارة محمودا فان كان لا يختلف من الكثرة من يحتمل ولونه حمرة اخذ غشة او سنة اوقف الدم ومنهم من لا يحتمل
ولون الصحة اضرط فيجب ان يعلم ذلك ثلثة اعلام احدها حقن الدم واستمراره والثاني لون الدم والثالث النبض يجب ان لا
يفارقه فاذا جاز الحقن او تغير لون الدم او تغير النبض فضعف الضعف وكذلك ان عرض كتاوب او قطع او فواق او غيان فان اسرع تغير
اللون فاعتبر فيه النبض واذا كان سبب الفصد ورم الدم فلا يشترط تغيير لونه واذا كان كثرة فلا يشترط تحصيل الضعف ويعطى اللون الكثير الذي يخرج الدم الى حمرة رقيقا
ابيض واذا كان غلبة الاستمراء واجب الحال الفصد فلا تعتبر بذلك واعلم ان المبضع الحاد كثير الفرق فاذا يخلى ويجتنب ويورث ورما وكلما كان الفصد كثيرا وكان بالمتحما
كثير الفرق فرضه ان يعتنى عند الربط بالتدبير الذي يقلل الفرق ويسرع التحام الجلد فوق الفصد وبعد البرء يجب ان تكون رضة
وغيرها كثيرة واذا لم يظهر الفرق الكثير فليخرج اليسير فان كان الدم عند ذلك يصب بسيلا فصد والا ترك واذا أريد الفصد اجتذب الجلد بسترا بيض فوق موضعه
واذا لم يظهر العرق عند ذلك فليحل مرارا فان لم يظهر ترك وفصد غيره وجاوز الى التشريح بالمخ العرق المهازيل ويمسك الدم عنه والسمان لا تظهر عروقهم يسوء

الشد ويجب ان يعصر من نصف حديدة المبضع ليلا يضرب في نصابه بالابهام والوسطى ويجب بالنباية ولا ينبغي ان يوضع على موضع الفصد الرقادة الكبدة والاشيا من المخالج الحادة والقطن واذا سخن فيجب ان يفتح العصابة وتتابعد وقت ويرد الرقادة بالورد اوبالما القراح شتا كان اوصيفا نوع العون في الحمام الفوق والقروح الرديئة تبرئة ومنعها عن التورم والاورده المفصوده من البدسته القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند انصراف الساعد الى العضد والاكحل وهو الذي يظهر دون ذلك واميل الى اعلى الساعد من وسط الشبه والباسليق وهو الذي يظهر دون ذلك اميل الى اسفل الساعد والشبه وجبل الذراع وهو الوريد الذي يظهر ممتدا من منتهى الساعد الى اعلاه في وحشيته والاسليم وهو الذي بين الخنصر والبنصر والابطي وهو شعبة من الباسليق ولذلك يقال الباسليق الابطي ايضا وفصد الباسليق ينفع بثور البدن وهو الجيد المشتمل على الاخاوينتفع من قوابه ومن اسفله وينفع ايضا من علل اسافل البدن ومن اليمين ينفع سوء الكبد واورامه واورام المجاب ووجع المعدة وذاة الجنب ومن اليسار من اوجاع الطحال ومن اورامه ويجب التحاطة فصد اون تحته شريان ومن الناس من يكثر بالباسليق شريان واذا علم على احد هما ظن انه قد امن فربما قاتل اصابه الثاني فعليك ان تتوقى هذا وكلما انحط في فصد الذراع نحو الاسلم وفصد القيفال وجبل الذراع يستفرغ ما في الرقبة وما فوقها ويستفرغ شيئا قليلا مما دون الرقبة ويتجاوز ذلك الى استفراغ الناحية الكبد وينفع من علل العين والمانق والحنك واللسان والشفة واللسان وفصد الاكحل مشترك اي متوسطها الحكم بين القيفال وجبل الذراع والباسليق لكن تحته بعصبة وربما وقع بين العصبتين فيجب ان يحتهد ليفصد طولا ويحتاط فصده وذلك بان يكون القرنة خطفة بسرعة وربما كان فوقه بعصبة دقيقة فيجب ان يتوقاها ويحتاط من ان تعصبها القرنة فيجرح شيئا من عصبتين ومن كان عرقه اغلظ فهو الشعبة فيه بين والخطا فيها اشد نكاية وفصد الاسليم الايسر ينفع من اوجاع الطحال الكبد والايسر واوجاع الطحال ويجاوز من فصد من الاسليم ان يضع يده في ناحار وذلك ليسهل خروج الدم فيه لان ما يخرج منه غليظ مع ان العرق دقيق ولا يعصب حتى يرقا الدم بنفسه قال الشيخ واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر الكف بين النابة والابهام وهو يجب النفع من اوجاع الكبد والمجاب المزمنة وقد رأيتها جالينوس في الربا كان امر أمريه لوجع كان في كبده ففعل ذلك فعوفي ومن العروق المفصودة من الرجل عرق النسا وهو عرق يمتد الى الفخذ من جانبه الوحشي الى الكعب ويفصد قريبا من الكعب لان هناك اظهر بسبب قلة اللحم ويجب ان يستحم قبل فصد هذا العرق لان ما يخرج منه بارد بلغمي والمالحار يلطفه ويسهل خروجه ولذلك يجب ان عيش ما فوقه من العروق الى الكعب بالعصابة ومن ان كان من يرشو الجلد فوق موضع البضع ويستفرغ العرق ثم يفصد احترازا من ان يصيب المبضع عضلة اوعصبا او شريانا وفصد الوجاع عرق الساعد والدوالي والنمرس اذا كانت المادة مستقرة العضو ولم يكن ذا نصب والازاد الشرجذب الكثيف واستفراغ اللطيف وتشنج عرق الساعد وعرق النساصعبة والصافن وهو عرق على الناقوس من الجانب الانسي الى الكعب وفصده عظيم النفع لادرار الحيض للمحاذاة وينفع نافع فصد عرق النسا ايضا وينفع قروح الرحم والحيضة والقضيب والمابيض وهو عرق موضوع تحت الركبة وقد قيل انه ذنب جميع العروق لان جميع الكعب قد تخرجت منه ويسمى بهذا الاسم وفصده ينفع من وجع الاعشا والظهر وفي الجملة هو انفع من الصافن واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد موربا وهذه العروق منها وردة ومنها شريانية فالوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب بين الحاجبين وفصده ينفع من ثقل الراس ومضمضا في موضعه وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الجامة ويفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين المتلويان على الصدغين وعرقا الماقين وفي الغالب لا يظهر المتحق ويجب ان لا يفصد المبضع فيهما فربما حارا نا صوريين وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والقشاوة وجوب الاجفان وبثورها والغشا وثلثة عروق صغار موضعها وراء ما يلحقه ملاق الاذن عند الالصاق يثقبونها احدى هذه الثلثة اظهر ويفصد من ابتدا الماء وقبل الراس لتجارات المعدة وينفع ايضا من قروح الاذن والغشا وموخر الراس ويذكر جالينوس ما يقال ان عرق خلف الاذنين يفصدها المتبتلون اي الزهاد ليبطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنان يفصدان عند ابتدا الجرام والخناق الشديد وضيق النفس والربو والحار وبجة الصوتة ذات الرية والبهر كالاين فكثرة الدم الحار وعلل الطحال والجنين ويجب ان يمال فيه الراس

الى احد الجانب المقصود ليتوسر العرق ويتامل الحجة التي هي اشرز دالزفيوخذ من ضد تلك الجهة - ومنها العروق التي في الاذنية وهو عرق موضوع بين عضو وفي الانف المسمى بالاذنية واكثر ظهورا في البالغين وموضع فصد المشتق من حرانها الذي اذا غرز بالرمح يفرق باثنين وهناك يبضع والدم السائل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدرة اللون والبوثير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث غمرة لون مزمن يشبه السفعة وتقشر الوجه فتكون مضرته اعظم من منفعته كثيرا والعلة في هذا الفصد ان يجذب الى العضو مادة كثيرة وهو في نفسه دقيق فيكون الدم الخارج منه قليلا ويبقى المجذب اليه محتبسا وتغير الطبيعة عن تحليله واخراجه والعروق التي تحت الحشا مما يلي الثروة وهو العظم الثاني خلف الاذن الغارية عن الشعر ينفع فصدها من الصدر الكائن من اللطيف والاوجاع المتقادمة في الراس ومنها الجاريك وهو عرق اربعة على كل شقة منها زوج ينفع فصدها من قروح الرحم والقلاع واوجاع اللثة واورامها واسترخايها وقروحها وبواسيرها والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن وينفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق على اللسان نفسه من تحته ينفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان ينفصد طولا وان فصد عرضا صعب ارقاء دمه وهذا العرق لا يجوز فصدها الا بعد فصد القيفال وتنقية البدن لانه يستفرغ المادة من نفس العضو او من القريب منه ومنها عرق عند العنقة ينفصد للمجد ومنها عرق اللبة وهو عرق عند المخر وهو موضع القلادة من الصدر وينفصد في معالجتها واوجاع في المعدة واما الشريانين التي في الراس فمنها شريان الصدغ وقد ينفصد وقد يبرد وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس الدموز الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولا يبتدا بالانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ينفصدان لاوجاع الرسد وابتدا الماء والقشاوة والصداع المزمن ولا يخلو فصدها عن كل شريان خطر الا في لعس الطحامة لصلابة جرمه ورقة دمه ودوام حركته ولذلك كان فصد الشريانين نادرا جدا انما اذا خرق الدم منها كانت عظيمة النفع في اوجاع خاصة هي لاجلها واكثر نفع فصد الشريانين انما يكون اذا كان في العضو المجاور لها وضرورة سببها دم لطيف حار ومن فصد وتورم عليه اليد فصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ان لا يكون الخلط المنصب من المواد الردية بل لسيلان المواد الى العضو المقصود مع كونها سليمة ولا يكون انتصب تمام انصبابه وان كان من المواد الردية او من السليمة لكن انتصب تمام انصبابه لم يجز الفصد من اليد الاخرى لانه اذا كان من المواد ردية يحرك فصد اليد الاخرى تلك المواد ويوجب مرورها الى القلب والاعضا الشريفة وذلك لمحالة مضر وان كان من المادة السليمة التي انتصبت تمام انصبابها يكون فصد اليد الاخرى جذبا الى الخارج العضو وهو لا يجوز مع كمال انتصاب المواد بل الواجب ان يثنى ذلك العضو ان لم يكن ولا يفصد ان لم يكن فصد اليد بينها فاصل موضع اخر وينبغي ان يوضع عليه مرهم الاسفيداج ويطلى عليه بالمبردات القوية ان لم تكن المادة المورمة من المواد الردية المدفوعة وكانت حارة وتما يحلل ان يوضع عليه لحم البقر نيئا بطبيعه عند ذبحه او يوضع ورق الخبازى مع الخالة ويطلى بايارجا او يوضع بعد الماء وبيرة ويضمد بالما ويضمد به واذا اعطا العاصر واوصل المبضع الى العظم او الغشا يرم العضو سواكان اليد او الرجل ويتولد الكزان وتتاركه يخرج البدن كله بدهن البنفسج او دهن الورد دائما ويضمد العضو ان كان الورم حارا بالكزبرة والصندل الاحمر والابيض وشوفا والمايثا وبدهن بدهن البابونج والسوسن ان كان باردا وان حصل في الجراحة قيح ينبغي ان يوضع عليها الرفايد لما ان يزول القيح وان ضبق الفصاد البضع واجتمع الدم تحت الجلد وحار ازرق فيجب ان لا يستعمل العضو شيئا صعب لما ان يكون ذلك الاثر زالفان اخذ في التقان كان ذلك علامة للسلامة وان اصفر فالزيادة واسود فيجب ان تفصد اليد الاخرى او الصافن ويضمد بالضمدة المذكورة على ما يقتضيه الحال وان وصل المبضع الى الشريان وعلامته ان يخرج دم اشقر رقيق وثيب وثبا ويلين عند النبض وينخفض وينضغط فالحال فتداركه ان يبادر بالقام البضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من الكندر ودم الاخوين والصبر والشب والجلنار والمرتك شيء من القلقطار والزاج ويشد عليه بالما البارد ما امكن ويشد من فوق العضو ويربط ربطا بين هاتين ومن الجانب فيحبس نزف دم الشريان ان لم يوقف بالكندر جرعه من الاقاقيا جز ومن المصطكى جز يسحق نعما ويطلى الموضع بشيء من بياض بيض الدجاج ثم يشد بالادوية المجففة ويلف عليه بمنجح المنكبوت والخل ليلا خاصة فوحشا واقلها ثلثة ايام واكثرها عشرة ايام دواء لنزف دم الشريان يوخذ قشور الكندر جزء من الطين المختوم

جزء زيرقى الحمام جزء يسحق ناعما وينثر عليه ويعيد بالزعادة غير لزاط فوره الدم بعض الضماد فيوقف ويسحق ناعما وينثر على الموضع وكيفية من الكافور يكبر بشأنهم وذلك ليتعلق الموق وينطبق عليه اللحم فيجيد ويجب ان يكون طبع من الصيب شأنه لينا بالعدل وينبغي ان يوضع اليد على محقة كبيرة ولا يحمل تلك اليد الاعمال الثقيلة ويفقد موضع البضع ونواحيه بالتقابض وان تألم من اثر يحل ذريته وكيفية من الكافور مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب الروح من الزام الربط الذى اريد بشرٌ منع السريان فتحدر العضو الى طريق الموت وقد يقع النزف من الاوردة وتدارك كتدارك الشريان **تدبير الحجامة** الحجامة سنة ولذلك منافعها كثيرة وفوايدها كثيرة ومحلها نوعين **بشرط** وبغير **شرط** ينقسم الى الناري والى التجفيفي **اما التجفيفي** فحيث يراد استفراغ الدم **والتجفيري** حيث يراد الجذب دون الاستفراغ لضعف او لعدم احتياج الى اخراج الدم **والناري** بالعكس **وتقسم** ايضا الى اختيارية **والاضطرارية** **فالاختيارية** لها شروط **الاول** ان يكون استعمالها في اوقات شهد وذلك لان الاخلاط تكون هايجة لان القرلة تاثيرها في زيادة رطوبات العالم وبحركها كما يشاهد امتلاء العظام من الامخاخ عند ازدياد نور القمر اما في اولاد واخوه فلا يحتجم لان المواد ساكنة لضعف نوره **والثاني** شرط وان اعتبر في القصد الاختياري الا ان اعتبار في الحجامة اولى لان تنظم استفراغ الحجامة من ظاهر البدن والمواد عند زيادة نور القمر سايحة في الظاهر والباطن وعند نقصان النور ساكنة في الباطن والقصد استفراغ من الباطن اكثر وابلغ من استفراغ الحجامة ولون مسام البدن في زيادة نور القمر مظلم فيكون لعون على اخراج المادة من ظاهره وفي نقصان نوره متكاثف فيكون مانعا من خروج المادة **والثالث** ان يكون استعمالها في وسط الشهر في الليلة الثانية او الثالثة من النهار فانها اعدل اوقات النهار **والثالث** ان يقلل استعمالها فيمن كان دمه غليظا ويكثر استعمالها فيمن كان دمه رقيقا **والرابع** ان يشغل المحتجم قبل استعمالها بشيء من الاشربة ليلة ينصب اليها مادة من العروق فيخرجها **والخامس** ان يجتنب استعمالها في الحمام وذلك لان الجلد يسخن فيه لان مسربه يفتح بالاشراق وذلك يعلم اللهم الا فيمن كان دمه غليظا فانه لا بأس بان يستعمل الاستحمام بالماء الحار داخل الحمام ثم يخرج بسرعة ثم يصبر ساعة ويحتجم وينبغي ان يجتنب الجماع في الحجامة قبلها وبعدها والغضب الشديد والحركة الكثيرة المتعبة واكل البيض قبل ان ذلك يقع في القوة وعند المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة فالمحتجم الصفراوي يتاول بعد الحجامة حب الرمان وسائر الحامض بالسكر والخس بالخل ويحترز عن الحجامة عند ضعف القوة لانه اذا قدر ان الدم الخارج بالحجامة والقصد سواء كان اضعاف الحجامة للقوة اكثر من اضعاف القصد لها وذلك لان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق ووجود الارواح التي هي مطيّة للقوى في الدم الرقيق اكثر منه في الدم الغليظ ويقع الشرط في الحجامة اذا احتيج الى خروج دم كثير والا لم يحتج فلا يقع وكذلك ان كان الدم غليظا يقع والا فلا يقع والحجامة تنقيتها للعاري الجلد المحجوم اكثر من تنقية القصد واستفراغها للجوهر الروحي قليل في الاغلب وهي قليلة التعرض للاعضاء الرئيسية ويحترز في العضو المحجوم ضعفا واكثر الناس يكرهون الحجامة متقدم الراس لضررها بالحس **قال** الشيخ والحجامة على النقرة خليفة الاكحل اي انها خليفته في النفع من الامراض القريبة من الموضع من النقرة الا انه خليفته مطلقا فان الاكحل استفراغه مشترك لاعلى البدن وتنويره وحجامة النقرة ليست كذلك وذكر افلاطون انها تقوم مقام فصد القيفال والظاهر من الشيخ انها انما كانت خليفته في الامراض المذكورة لوضعها في وسط القفا وجنبها من الجانبين على السواء كالاكحل وهي تنفع الرمد وتقل الحاجبين خصوصا عند احمرار رياض العين ويخفف الجفر وينفع من جرب العين والصداع خاصة ساكنة متقدم الراس والجزع في الفواق والقلاع وعلى الاكاهل وهو ما بين الكتفين خليفة الباسليق وينتفع من وجع المنكب والحلق وعلى الاضلاع وهما شعبتان من الوريد موضوعتان على جانبي العنق خليفة القيفال وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء التي في الراس مثل الاذنين والاسنان والدماغ والعين والحلق واللهاة ولكن الحجامة على النقرة توزث النسيان حقا كما **قال** صاحب شريعتنا محترم فان موضع الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف ثم المعدة وعلى الاضلاع ربما احدثت رعشة الراس فليتق النقرة قليلا ليبعد عن موضع الحفظ وليصعد الكاهلية قليلا ليبعد عنه ثم المعدة الا ان يترتب بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب ان يترك الكاهلية

ولا يصعدها

65

ولا يصعدها وهذه الحجامة التي على الكاهل نافعة من امراض الصدر الدموية لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان وعلى القحوفة وهي الموضع المرتفع فوق نقرة القفا الذي اذا استلقى الانسان اصاب الارض رأسه وعلى الهامة وهي وسط الراس ومعظم نفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاف العقل **والدواء** وينفع من امراض العين وذلك اكثر منفعتها فانها من جهتها وتنورها ولكنها تضر بالذهن وتورث شللها ونسيانا وردادة فكر **والحجامة** تحت الذقن تنفع اللسان والوجه والحلق وتنفع الراس والفكين وتنفع من بثور الفم والقلاع واورام اللثة والبخر الحاصل من اللثة ومن ورم اللسان واللوزتين بعد القصد العام وتقوم مقام فصد الجبهة ولك الحجامة على الاذنين وهي شرطها ينفع من الصداع الحار ومن ثقل الاجفان **والحجامة** على القفا نافعة من دمامل الخد وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير ودود الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر ونزف الدم وحرقة البول ودرور الحيض **والحجامة** على الخرزي من قدام ينفع من ورم الخصيتين وخراجات الخرزين والساقين والقطع الخرزين من خلف ينفع من الاورام والخراجات الحادثة في الاليتين والبواسير وشقاق المقعدة وعلى اسفل الركبة على مؤق عظم الفخذ نوبان من المفصل ينفع من وجع الركبة من اورام حادة وعلى الساقين فوق الكعب بشبر ودون الركبة باربع اصابع يقارب فصد عرق الرجل وقيل الباسليق وذلك لكثرة ملئ فيه من العضو متسفل والمادة هابطة وبجذبها من العالي يدر الطمث وينفع الدم وينفع من حيث النفس وفساد الدهن والقرا والجرب والحكة ويستخرج المواد المحترقة السوداوية وينفع من ظلمة العين والدوار وعرق النسا ومن كانت من النسا بيضا مع الخلط رقيقة الدم فالحجامة على الساقين اوفق لهن من فصد الصافن وعلى الكعبين ينفع من اعتاص الطمث ومن عرق النسا والتقريح في الحجامة من الاعالي ايمن عن نصب المواد الى اسفل بالشرط قد تستعمل لجذب المادة مع جفرة حركتها مثل وضعها على الشرى لجذب نزف الدم وقد يراد بها ابراز الورم الغائر ليسهل اليد العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو خشن كالجلد وقد يراد بها تسكين العضو وجذب الدم عليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رد المواد عن ضعف الطبيع المزيد عنه كما في القيلة وقد يستعمل لتسكين الوجع كما يوضع على السر بسبب القولنج المبرح او رياح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتاة وقد تستعمل اذا كانت قرحة حاصلة في العضو لها عرق ولم يتمكن من تنقيته باطنا فانه ربما احدث المرة فيعلق عليها المحاجم وبعضها معا بليغا فان المرة حينئذ تخرج وينقى باطنها وتفعل الادوية فيها فعلا تاما وقد يستعمل لتعظيم عضو من الاعضاء فانه اذا علق على المحاجم ومصت مدة بعد اخرى فانه يعظم بما يجذب اليه من المواد وربما حوارته الغريزية وقد يستعمل بعكس ذلك فانا اذا اردنا ان نضعف بعض الاعضاء علقنا المحاجم على ما حوله من الاعضاء ومصصناها مصا بليغا فان المواد تجذب منه الى غيره فيضعف ويضعف عجزه وهذه هي المواضع التي يستعمل فيها المحاجم الفارغة بشرط وبدونه بالنار فانا نستعملها في الصور المذكورة ايضا كما نستعملها في تحليل الرياح وذلك لقوة تاثيرها وكيفية استعمالها ان يجعل في المحجمة الا قدح او غيره ذكر قطنا منفوشا ويلهب بالنار ثم يجعل المحجمة او القدح الموضع جديدا بلفا بحيث ان المحجمة لا تفارق الموضع بقدح قوي ويحصل منه ما يحصل من النفخ لوجود زيادة بوساطة حرارة النار وهذا يستعمل عند ما يكون في المعدة او في الامعاء الرياح غليظة واردا تحليلها وقد تستعمل عند ما يكون في لطيف مادة غليظة محتبسة في عضو من الاعضاء وذلك كما يفعل عند كون المادة القطيبية غليظة فانها عند ما تكون كذلك تعذر خروجها وجريانها فيعلق المحاجم بالنار على المعا فليلطف قوامها وينسهل خروجها والواجب في مثل هذه خصوصا ان تخرج الموضع الملتي عليه المحجمة بعض المواد حتى المنجمة كدم الجلد او كدم الدنبق او غير ذلك بالنار ثم يعلق عليه المحاجم وتعمل في الحجامة بالنار بشرط ان يكون على الورك لقرب النسا وخوف الخلط على مفصل الورك فحاقبه من الرطوبة المزلقة وعلى الوركين نافع لها والمخرز والجلنبر والصاعب القيلة والمتقدم روضع المحاجم على المعقدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامها ويشفي فساد الحيض ويحفظ معها البدن **تدبير العلق** ارسال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوبا والثؤلولة ونحو ذلك ولا يستعمل الا بعد تنقية البدن بالفصد والاسهال الذي يكون في البدن فضلة ردية فيجتذبها الى الموضع الذي يتبعها **واولى الدواء** الذي يستعمل فيه العلق ما يكون من السوداء **قال** الهندوان من العلق ما في طباعه سمية فليجتنب منها جميع ما كان معظم الرأس لونه مثل لون الحبر اسود اولونه احمر وذوات الرجل الشبيه بالماء جيد والشبيه الالوان بالجلنار رديء والشبيه بالماء وعرضه ما لون كبده كثيرة الدم في اعلى ارض مصر في الموضع المعروف منها بالشوك وما يليه واهل تلك البلد يسمونه وديدا وما وله الوان مختلفة والغالب عليه

الزرقه الازوردية والخضرة والوانه تتولس وتتغير بحسب اوضاعه من البعر وعلى راسه لطخه حمرا ناصعة وعلوما بجنبه نقاط الحسنه و
لاكل الحشرات اذن في جميع هذه المذكورات تسمية توصف اولا وغفلا وزيد دم وحي واستخراجه وامارته والمجتنب للصيرة من الاوقات الحارة بل
بخارها يصادم الماء البطائية وساوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكائنة في مياه مضرة ردية لان الضفادع في اكثر لا
تتولد الا في المياه العفنة الساكنة ولان كثرة الضفادع توجب كثرة الافعال فان ذلك يبطل لان الضفادع دايمة الحركة والحركة تمانع
المياه واذا كان كذلك كان قليل الفضول فيكون العلق المكون فيه كذلك ولتكن ملتوية الالوان تعلوها خفرة ويعلو عليها خطان زرجيان
اصفران والشرقية الجنوبية والكبيرة الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب الفار والدقاق صفا الرجس وربما على
ظهر البطون خفر الظهر ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم اغزر من جذب الحجامة ويجب ان يصاد قبل الاستحمام بيوم وليلة
بالكباب حتى يخرج ما في بطونها ان لم يكن ذلك ثم يعلف طحال ضان او غيره ليغتذي به قبل الارسال ثم يوضع وينتقى لان جهلها وقلتها
يمثل اسفيذج وفضل موضع ارسالها بيورق ويجب ان يرسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب فينظف ومما يشطها للتعلق
مسح الموضع بورق الرمان او بدم فاذا تلألأت واريد استعمالها زرر عليها بملح او رماد او بورق او حاتة خرقة كتان او اسفيذجة محرقة
او صوفة محرقة والصواب بعد استعمالها ان عض المحجمة فياخذ في دم الموضع شيئا يفارق فحينئذ اشرفها ان لم يحتبس الدم زر عليه عفص
محرق ونورة مطفاة او رماد او خرف او شب او جلنار محرقة جيدا او غيرة كذلك عالجه بالدم ويجب ان يكون عتيدة معدة عند معلق
العلق فان داهم ذلك فليوضع الباقلا ويشق بضغير ويلزق ويجعل على الموضع الذي ترشح منه الدم فانه يتعلق به ويمكنه قال الرئيس
احمد العلق ما كان في لونه بقرب الحمرة غير ذي خطوط بياض اللون اذا القيت على الموضع كان طويل اللسان واذا استخرج الدم ووقع
فاه الدم سريعا وهو يلقى من البدن على موضع شتى للعلل الظاهرة والباطنة ولا يلتح على مريض صدئ ولا ظفر ولا شيخ فان من الادوية التي
يطرح العلق عليها الادوية التي من شانها ان تحرق الدم المحرق فيشوه الابدان ترويضا متلاشية الوانها كالحنظرة يلقيها على فخار
يسخن ويجلب ما قد رأس الدم ويطرح ايضا على الجروح المتقادمة المتعفنة فيطرح لها الجرو ولا تلقينه الا اذا رايتها الجرو واقفا فيكون
ظاهر التعفن محمر الاوجا فاذا مص من الدم ما استجلبن بخبين ويلقيها على القوابا ويلقيها على الخنازير التي قد اجتمعت والتفخ حتى
يتجلب من الدم ما استجلبت ويلقيها على الخنازير المفجوة على اصول اقوابها اذا كانت اقوابها واسعة وكان حواليها كمرة الدون فان كانت
اقوابها ضيقة وكان خروج الرطوبة متعذرا القيناها على افواهها ليمصها في شعيرة لئلا تحام وليلقيها على موضع الرطان المتماشي حتى يمص ما ينبت
من الدم وعلى الخشفة التي بها البواسير ظاهرة او باطنة في الحمام وعلى اجانب البواسير حتى يمص ما مشت ويمصها على ما ياتي في العين من الحكة الحادثة
في الجفون وعلى الجفون وليلقيها في موضع التاخر من النفس وضيقه وفساد الرية من الدم وليلقيها على البواسير الظاهرة الخارج منها الدم
وليلقيها على موضع النقرسين المتقاطين على الموضع العفن منه وان لعلقة تخرق سبعة اجلاد من جلد الانسان وتجتبه وتستخرج الذي
تحت الجلد وما فوقها والكبد والعظام والعروق ولحم ويفضل الفصد والحجامة اذا ارسلت على ما ينبغي واذا القيناها وسط الراس
اخرجت الدم من جميع الجسد مع الدم الفاسد من المعدة والرحم والمثانة والحصى وينفع وجع هذا الموضع من اخلاط العقل والدوار ويخرج الشبه
والجلوة موضع الحجامة كلها الا انها اشرطها وينبغي لمن اراد ارسالها ان يحتمي ليلة يحتم فاظها على الراس المعدة وان يجتنب الباه والعلق يرسل على
البطن والمعدة وارناهية الكبد والطحال والحالبين والسرة تنبيه الكي على ما تم ينفع انتشار الغاد لتقوية العضو الذي يرد
مرضه وتحليل المواد الغليظة المتشبثة بالعضو وتحسين نزف الدم والكي بالنار ينفع به فكل داء يكون مع مادة او بغير مادة الا ما كان منها
حارا من غير مادة او يابسا من غير مادة والكي بالنار افضل من الكي بالادوية المحرقة لان النار لا يتعدى فعلها العضو الذي يكوى بها والدواء ربما فعل
من الاعضاء الخارجة الا يعتد به والكي بالادوية المحرقة ربما اخرج بعض اورام الاعضاء واحدث امراضا صعبة والنار لا يفعل ذلك لشرف
منفعتها وكثرة وجوهها ما لم يفرط والنار اذا كويت النار بها النفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا فرط
بها حمل الاذن من ضار يه ينفع من برودها وينفع من القوة والسكتة المزمنة والنسيان البالغ والغالج والصرع والمالنخوليا وقد ينفع الكي بها من الما
النازل في العين

النازل في العين ومن الدموع المزمنة وتنتف الانف واسترخا الجفن وناصور وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والخراش واللثة
المتوضية وينفع من الخنازير وضيق النفس وبجوهة حصوت والسعال الرطب وينفع من خلع راس العضد ومن برد المعدة ورطوبتها ومن
برد الكبد ورطوبتها وورمها ومن ورم الطحال والكلى والاستسقا الزقي ومن ورم الساقين والقديمة ومن الاسهال المزمن البارد ومن البواسير
المعدة والمثانة ويخرج من ضلع الورك ومن علة عرق النسا ووجع الظهر والفتوق وريح الجبة ومن الوقت والجذام والدبيلة والبرص والاكلة
والمنابر المكوسة والنزف الحادث عن قطع الشريان وغيره وان نضب ما يكون فيه الذهب ويتوقى الكاوي ان يتعدى قوة كيه الى الاعصاب والاوتار
والرباطات وان كان كيه لنزف الدم فيجب ان يجعل قوابه من الخشب ينة عتق ولحم فلا يستعمل بدرعه فان سقوط الخشب ينة فكي النزف
يجلب اغلظ عما كان واذا كويت لاسقاط لحم وارت ان تقوضه الصحيح فهو حيث يوجع واذا كان مثل القحف يلطفه حتى يفعل الدواء
والاشنج الحجر في وغيره لا يبالى بالاستقصا والمعرفة كيفية العمل فليس يشكل هذه الصفة تعبير الحقنة الحقنة معالجة فاضلة تنفع
الفضول عن الاعضا التي بسبب العالية بحيث لا الامعا كنسبة الفم الى المعدة تنكب اوجاع الكلى والمثانة واورامها وفي التوليج وجب القصد
عن الاعضا الرئيسة العالية بحيث لا تجاوز من الامعا الى المعدة بل يجب من الامعا مع وقوفه الامعا الا ان الحادة منها تورث ضعف
الكبد والحق ويستعان بالمحقنة نفض البقايا التي تخلفها الاستفراغ واذا كانت الحادقة النفض الاعلى فالمسهل بها اولى واذا كانت في
النفض الاخير فالحقن اولى الا اذا كانت سببا يوجب خلاف ذلك ومن كان ضعيف المعدة بحيث لا يقدر على شرب الدوا الا بالقيئة الحادثة منه
فلا تدبير له اجود من الحقنة كذلك الذي لا تدع له معاوده حدوا كما ينبغي وكذا من كان في راسه جراحة اوفي احشايه ورم لان الحقنة تنزل المادة
من الدماغ وتمنع من صعود الابخرة اليه ولا ينبغي ان يحتقن على الريق بل يشرب اولا شيا من الثوم بالكمون او ما البلوط
بالكمون او الورد بالكمون وغير ذلك مما لا تصعد ادوية الحقنة الى المعدة لضرورة الخلد وانزلها تصعد الى الامعا الدقاق ولعل افضل
اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا على ظهره ثم يضطجع على الجانب المريض الطويل ايمن ويقطع البطن وهذا ليس بقول مطلق فالاولى ان يقال
فيما يجلد الاصفان فان كان لاجل الكليتين وشد الازار فينبغي ان يستلقي المريض ويضع راسه على مخدة رفيعة بحيث يكون صدره مرتفعا عن الارض
وان كان لاجل الوجع والسدد فينبغي ان يبرك على ركبتيه بحيث يكون بطنه معلقا غير متصل بالارض ويضع راسه وصدره على مخدة رفيعة ويجب
ان يحتز على احتباس والعوق والعطسة وينبغي ان تكون الحقنة معتدلة الحرارة ما هي الى البرودة لانها تورث النفخ والرياح والاشربة الحارة
لانها تفتح افواه العروق فتسيل الدم وربما برئت ان كان المزاج حارا جدا وينبغي ان تطرح الحقنة والمعدة بعض بنفسج او سكر او لبن دخل
ذلك المعدة والامعا وقد يعاد الحقنة ويجب الجلاب مرة واصلة برفق دون ان يعصر مرة ثانية وينفع اخرى ويخلد فكل ريح تداخل الامعا فيوجب فيها اورا
وجبان تحمل برفق لانه ينفع كثيرا ان تنوع الحقنة بالعنصل الموضع بعيد فوق مكان الحاجة وينبغي ان يكون طول الانبوبة من نصف
شبر وغلظها غلظ الخنصر الا الفين والمائة مصفا ربجبان تحمل اقصر واد قيل حسب مقدار البدن ويقسم بحيث ما كان صغير
وكبير ينسبها نسبة الثلث والثلثين من التقويف الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والصغار ينبغي ان يرسم الاكبر المستهى طرفها
الغلظ لا تجده وتنه بقليل بحيث اذا شد الزق عليه يكون تقب التجويف الصغار صاحبا من الزق واما فوهة الاخر فيجب ان معاجا وبين
المستهى الذي ينبغي ان يكون الاصغر تقب اخر على جانب الانبوبة قريبا من راسه لخروج الريح وتقب التجويف والاكبر وثانيهما
الثقب الذي هو قريب من راسه حتى لو استرخا حابشي يقوم الاخر مقامه ولكان الهوى الاكبر تقب كبير من هذا كان اضبط وامن من ضبابس
الحقنة في الحقنة واضاعوا الحقنة عند شده تقب المستقيم شيء يقع فيه ومقدار الحقنة يكون من نصف طول الامتلى وصل وافضل اوقات
الحقنة الابدان طرفا النهار ويقل الكرب والاضطراب والقيء بسبب الحر الحار وكذا الغداء ذلك اليوم قليلا والحمام ومن شانه ان يثير الاخلاط
ويزعجها والحقنة من شانها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا الحبس في الاكثر ان يقدم الحمام على الحقنة وانما قلنا في الاكثر لجواز ان يكون الاخلاط
ويزعجها والحقنة من شانها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا الحبس المحتقنة اكثر مما ينزعها الحمام وان كان كذلك يحتاج الحمام بنشر بعضها والبقية
من المحتقنة تجذب الحقنة والحقن في الاغلب لا يوقف المدة الاولى فيحتاج الى معاودتها مرارا ومن خاف ان الحبس الحقنة ويخرج قبل تمام

فعلها بسبب اشتهاء الاعضا بحيث ان يكبر مقعرته وشرته وساعيها بما يجاورها من مخدر. في تسكين الاوجاع كل وجع يشتد فانه
يقتل ويعرض منه اورام البرد البدن وارتعاد في بعض التبخر فيبطل فيموت وذلك لاختلال الروح والقوى والحار الغريزي بسبب الغاية
فان ان هذا لا يضع كليا فان الصداع من حيث هو صداع لا يقتل وان اشتد في الغاية قلنا ان الصداع يشتد الشقيقة يقتل بها وذلك لثلاثة
اوجه احدها ان المدرك للوجع في الرئيس انما هو الاغشية فقط وهي حينئذ لا ينبغي رطبة فلا يكون وجع شديدا واذا قلنا ان الدماغ نفسه
لا ضعيف حس اللمس والباعد منه فيكون شعوره بالالم ضعيفا او معدوما فان قيل ان الدماغ مبطن بالحس فكيف يكون حسه ضعيفا قلنا الالم يكون
اي العضو صبر اقوة ان تكون تلك القوة او فعلها واثارها فيه والالم ان يكون الدماغ باطرا لاعضا فاذا دماغه كان مبدا لاحساس فاذا كان مبدا للقوة الحاسة
لكل صدر منكل القوة موقوفة على ورود هذا الاعصاب الحاملة لها الحال القوة الباصرة بالنسبة الى الرطوبة الجليدية والى العصب
الصماخ ثانيها ان يجوف الاورام فلا يكون لها تجويف فيها وذا تاثير قوي في خروج البخار فاما اذا كان تجويف فيها فانه يحتبس فيها
ويعدان يحتبس في جوفها يلوم او ذلك بسبب رقتها وثالثها ان الاسباب لقوية الجاع بعد وصولها الى الدماغ لازيد بسبب ارتفاعها
انما يفيد اليسير من الحاجة والزيادة مما لطف فلا يكون له وجع شديد والا فيكثر الاعضا الشقة والمواد الكثيفة وذلك يعظم الوجع
ويكون الوجع اما بسبب الزيادة او لمخالطة المادة المخدرة لها والمخدر زائد بحيث يجرد ذلك العضو والمادة لا تصال الزائد والرطبات من حلل
الحلل في مثل الشبث وبزر الكتان وكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر كل واحد من هذه الاربعة وخصوصا اذا كان هناك تغير
مثل صفرة الوجاص والنشا والزعفران واللازورد والخطمي والكدنب والشيلم وطبيخها والشحم والزبد والزفا التي رطبة
واعلم هناك ذكرنا ومجبان تستعمل المضبتة بعد الاستفراغ البليغ بعد ان اقتضى الحال استفراغ البليغ بعد ان اقتضى الحال استفراغ
المادة مستعدة لقبولها وجمع ما ينضج الاورام ويفجرها من جملة ما يخلط بزفق والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح وبزره
وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس والثلج والماء البارد وكثير لما يقع الغلظ الوجع اما بطي
احد ان خارج مثل حر او برد او سوء مزاج او فساد مضطجع او حركة وغيره فيطلب بسببين البدن فيغلظ لانه ربما فان بسبب
من استلا فيعود الى التغيض الموجع كون المحمورة فيه بالجملة ما يعرف وذلك ربما كان شيء الذي من قبل يجري والوجع اما بطي تاثير والخلط وجمع
اذا كان الوقت قبل استفراغ المادة الفاعلة لوجع التفريح المحتسبة فاجتنبوا المعارضة بالتاثير كمثل عظيم الفايدة كتخدير العضو الذي فيه التفريح بالادوية
المخدرة فانها ان تفعل ذلك بحيث يكون المعالج حس قوي لبعلم الحد تيا طول امدة ثبات القوة او زوال الوجع واما الحاليد فيغلب الوجع والقابلة
المتوقعة التخدير فيثور تقديم ما هو اوجب فربما كان الوجع ان يقتل بتبذير والتخدير ربما اقتل واما اخر وربما امكن ان تتلافى بحي وتعاون من مقر
وتعالج بالعلاج المطلوب وربما كان بعض الاعضا قبيل بالاستعانة بالمخدر عليه وذلك مثل اللسان والحدقة فتذكر الوجع بما يفيد من الوجاع عاجل شديد
الشقة سهل العلاج واما مثل الاوجاع الريحية وربما كفاها صاحب الحال عليها كلها وربما اخر اذا ضعف عن تحليل الريح وتسكين
وربما كان سبب الوجع وربما فيظن ان ريح فاذا استعمل عليها الحار في ابتداء عظم الضرر لان الحار الحاليد الكثيف يعالج الريح فيقاوا فضلا
بما فيه من الجاوشر الرديء عضو الحمله مثل العين فيكون الخرق في التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويخفق ويجعل منه كادون
ان ينطبخ الخالة كذلك والملح لان البخار يعتاق اجزايه والجاوشر لعلم من مزاج ضعيف والحار قوي فاكاد الوجع ايحي والتضميد بالخالة
المطبوخة في الشب المرخ المسخنة وصرها او مضافا اليها مصطكى وكندر وسرو قشر سكان الحاجة الريحية بالبارقة وبابونج الحاجة
والبلغمية سريعا ان يمضغ التالخواه والوج من كل واحد درهم يدق ويضاف اليه شعيرات من افيون ويستعمل من ربع درهم حتى الى نصف
والشراب الياس المروق نهاية والصعتر جيد والطخا قد يعين بما يطبخ في جوفهم فان اذا الوجع يكون ويتعلق من سنة
فلا تياس فلا شيء لهم مما نجرب كالكندر الابيض العالج يدقناعما فيسقونه بلبن معتهم وان لم ينضج فيصطلا استعمال
شيء من المحلليات كذلك واترب مسكنات الاوجاع من خارج التضميد بالادوية المثلثة ومن داخل تناول ربع درهم الى نصف درهم
بشعيرا وحده او مع كثيرا واذا افترش ورقاردو والبقطونة الحمام ورقد عليها صاحب الاوجاع والرياح الجالبة البدن نفعه
نفعا بينا

67

نفعا بينا وكان من اتباع المادة في ذلك من سكنات الاوجاع التي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من الارخا والفا الطيب خصوصا
اذا قوم به والتشاغل بما يفرغ من الحركات المطبة المحكمة واعلم انه اذا كان التكميد يزيد الوجع فانه البدن يحتاج الى استفراغ قوي
لان الكمادات صادف البدن ممتلئا جنب اكثر مما تحلل قال بقراط اذا كان وجعان معا وليس هما في موضع واحد فان اقواهما
يجذب الاخر في تبديد الاعضا انواع التعب التي تحدث من الرياضة ومن غيرها ثلثة الاول القروح وهو الذي يصير الانسان بحيث
يتالم اذا وضعت اليد عليه كما يتالم من القرحة وسبب ذلك فضلة رقيقة كذبة حارة قوية تحفر الاعضا وتذيبها فتنتشر
في فواي الجلد وهذه الفضلة متى كانت اكثر اورثت البرد في الظهر وان كان اكثر ولدت الحمى والتافض وتدبيرها الجلوس في البدن و
الدلك برفق والتريح بالادهان المفتحة كدهن البابونج والشبث واصل الخطمي الحمام الفاتر والتفرغ بالانيا اللطيفة كالقرع بالحجم
او بكمد شعير وقلية القرع والاسفاناخ والكاسر القشر والثاني التمددي وهو ان يحلل الاعضا بتمددها عليها وانتفاخها بحدوث حرارة
في العرق والاعصاب ولا يقدر على الحركة وسبب فضلات بقيت في العضلات اورياح وتدبيرها الحمام والابزن والادهان المذكورة في القروح لكن
هذا النوع لا بد فيه من الاستفراغ الثالث البردي وهو ان يكون البدن حارا والعروق والعضلات ممتلية وتالم من وضع اليد عليها
يتالم الورم فكانه كمد التمددي والقروحي وتدبيره تقليل الطعام وتسكين الحرارة بالادوية الباردة واستفراغ مادة الامتلا ان لم تقتض من
العضلات عولج بالحمام والابزن والتريح والراحة والدعة وقد ذكرنا بعضها نوعا رابعا سماه قسطيا وهو ان يظن الانسان ان في عضلاته
يبوسة وتشفا وسببه مرض يبرئ العرق الكثير او سقوط الحمى الحار او مرض او صوم او قلة غذا فيه وعلاجه الابزن والحمام والتريح ويتناول
الكمادات مع دهن اللوز والسكر ولعاب بزر قطونا مع السكر والغذا الكوارع المطبوخة بالكثكاب او الفراريج ونحوها في تدارك
اعراض يقذف بالدم من حيث به خفقان دايم فيبرا وكلما يموت نجاة واذا كثر الكابوس والدوار فليبرا بالاستفراغ الخلط
الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكتة واذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليبرا بالاستفراغ البليغ ليلا يقع صاحبه في التشنج وكذلك
ان طالت كدرة الحواس وضعف الحركات مع امتلا واذا ضعرت الاعضا كلها فليبرا بالاستفراغ كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اقبل
الوجه كثيرا واحمرت دموع تسيل وينقرعن الضي وكان صالح فليبرا بالفصد والاسهال والحقن كيلا يقع في السل واذا كثر
الدم بسبب وكثر الحزن فليبرا بالاستفراغ الخلط المحترق ليلا يقع في المالنخوليا واذا احمر الوجه والتفخ وحرب لون كمودة ودم فذلك الدم
يحدام ومن لم يكن به حمى واصابه سقوط وثقل الاكتين ووجع القطن فذلك بدل على انه يحتاج الى السهل ومن لم يكن به حمى وكان
به امتلا من الطعام والحسن في العود وسدد ومرارة الفم فيدل على انه يحتاج الى القي واذا ثقل البدن وكل وعرت العروق فليفصد
ليلا يعرض انشقاق عرق وعت فجاة وسكتة واذا فاض النبض في اليد والاصغان فليبرا بالكبد ليلا يقع في الاستسقا واذا اشتد
ضيق البراز بدا بازالة العفونة عن العروق كيلا يقع صاحبه في الحيك ودلالة البول اشرف ذلك فاذا رايت اعضاه تكسر افاحذر
حمى يموت واذا سقط شهوة الطعام وزاد على عرض وبالجملة فان كل شيء اذا تغير عن عادته شهوته او براز او ورقا او نقا او كمثة
بدن او هيئة ذهن او طعم او لون او عادة اعلم فصار اقل او اكثر او تغير كيفيته اندر عرض وكذلك كمعادات الغير الطبيعية مثل
دم يسيل او دم طرث ورقا او عافا او عادة شهوة شيء كان فلسنا او غير فلسنا فان العادة كالطبيعة ولو ذلك لا يترك الحرارة جدا منها
ويترك بتدريج وهذا قد يدل على امور جزئية فان دوام الصداع والشقيقة يندر بالانتشار وندر الماني العين والثقل والوضوح
الجانب الايمن اذا طال فانه على علة الكبد والثقل والندى في اسفل الظهر والحامر قد تغير حال الجراعادة يندر بعلة في كلا البراز
العادم الصبغ فوق العادة يندر بعلة في الكبد واذا طال جرقة الجراعادة يندر بورم في خشاة المثانة والقضيب والاسهال الموق المتعدد
يندر بالسيل سقوط الشهوة قسم الفي والنفخ ووجع الاطراف يندر بالقولنج الحكاك المتعود قد لا يكون معه ديدان صغار يندر بالجوانير
كثرة خروج قدايل والسلع يندر بعلة كثرة تحت والقوبا يندر بالبرص الاسود والجرب الابيض يندر بالبرص الابيض والحمى البلغمية
اوقاته يندر بالمعقلا وكذا حمى الغب وغير نوبة والقطن يكون من فضل يجتمع في العضل وذلك يعرض كثيرا لعقيب التعرق واذا صارت

كلى الاخلاط اكثر صارت تغوير وناقض فان صارت كثيرة من ذلك حصلت الحمى والتشاوب خربوا لقطى العارضة عضو الفك والشقيقة
وعرضه للصحيح ابتدا بلا سبب وفي غير الوقت كثيرا دى والجيد منه ما كان عند الهضم الاخير يكون الدفع القضوة وقد يفعل التشاوب
والقطى البرد والتكاثف وقلة التحليل والارتفاع عن النوع قبل استيفايه وهو عرض قوى عاجز والشراب المرور ما صفة جيد التشاوب
والقطى اذا لم يكن هناك سبب اخر نافع وصية في معالجة المرض لا ينبغي ان تعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل الخراق عن صحيحة
وان يدبر كل استلاء وكل سوء مزاج بالاستفراغ والتبديل القوى فربما يكفيك تغير التدبير قليلا اوفصد اوفحكة اوقوم او حجام وان يحتاج
للسهل اولحجة الى الفصد ونحو ما شبه الرمان اوبراط استعمال المسهل والحق يفضل التوت بالصابون فانه كاينقى كذلك يسكن
تقلقا وتحلما من حدا وشرابه فلا تستقل بطلبه او بحجة بالمسكنات واصحيح يعد اشتهاها صادق فان الطبيعة باذن فلذلك تدفع ذلك
العارض الاتى لها حال الامراض القليلة الاستعمال المطلب كثيرا يسلمون من الامراض الكثيرة تدفعها الطبيعة ومدبرها غير معونة من علاج وصيت
لكن التدبير بالسهل الوجه قد يعدل الحاصبها وتدبر من الاضعف الى الاقوى اذا لم نخف الضعف الا ان يخاف فوق الحق يجب ان يبدا بالاقوى
فان العلاج القوى كما يعظم نفعه كذلك يعظم ضرره اذا لم يوف شرايطه فلا يجترئ الاقدام عليه الا الطبيب ماهر والضعيف كما يقل نفعه كذلك
يقل ضرره ان لم يصادف محله بشروطه والعلاج الضعيف هو اخراج الدم البير بالشرط وتليين الطبيعة بالشيرخشت والتربخبين وشرابه
البنفسج والاجاص وحب الكدر واستعمال الحقن اللبنية والفتل اللطيفة والقيا التمر هندي والكبخبين وحب الطبيعة بسفوف
البليلج اوحب الرمان اوربب الحامض والسفرجل وانقاع الخلط بطبيخ فيه عرق السوس والسفرجل والزبازج والدبيب الاحمر وتسخين
المزاج البارد بالتبخيل الذي وبشراب العنب والاسنن وتبريد الحار بنقيع الزهدري والاجاص والقرطيا والخشخاش والانبروس وتناول
الاشربة المتخذة من الكدر وميا البقول وعصارات الفاكهة ونحو ذلك مما هو مألوف معتاد والعلاج القوى هو اخراج الدم الكثير
بالفصد وبذل مايه الاستسقا واستعمال المسهلات القوية الكثيرة الاستفراغ والحقن الحادة والقيا الادوية العنيفة وتناول المركبات
الكثيرة الادوية كالترياق ونحوه وارينبغي ان يغير علاجه ادوية واحدة فانها الطبيعة فيقل نفعها لها عنه وان يدوم على الغلظ البطء
مزدوجة عن الصواب لتاخوزه مثال الاول ان يكون معالج شط العنب بالمبردات الصرفة مثل شراب البنفسج مع طبيب بتدبر جلة
طلبا للتسهيل حرارة الحمى وانت غافل عن جانب البلغم والسدة وضعف المعدة اللازمة في حدة الحمى وتقول صار قوتها غير وزال الحمى قد
سكنت اذ ذهبت والعلة مبتلية سبب القتنية بل بالاستسقا ومثال الثاني ان يشتغل بالمواظبة بتفتيح الورد وانقاع البلغم
وانت تعلم ان التفتيح وانقاع البلغم بالادوية الحادة فيزيد حرارة الحمى نارا يك وان تهدي عن علاج هذا مع رعاية جانب الحمى فانه صواب يقلع
مادة الحمى وسببها فتزول زوالا تاما لا يكون لها عودة وقد يستعمل المسهل مستقيما غلطا ويهيج بعد البلغا فتظن ان المسهل قد اخرج وليس
كذلك بل انما هو تحريك المسهل اياه للدفع فاذا دفعها لا يدوم ذلك الشهران ويحصل النقاء وهذا كحال البيت الذي يكنس
فانه لا بد ان يثور في الغبار حالا كنسه وبعده بقليل ثم يزول فكذلك بالكلية والبحر على الادوية القوية في الفصول القوية وصيت اني ان
بدا وعارض بتدبير الغلط فلا ينبغي ان الدوا القوي فلا تنتقل الى الاقوى منه وان كان لا بد من محض الادوية اللطيفة
المالوفة ومتى لم يمكن التدبير بدوا مفرد فلا تعدل الى دوا مركب وان اضطررت الى التركيب فقلل مفرداته ما لم يكن واذا اشكل المرض هل هو حار
او بارد بان يكون القارورة ذات صفح دال على الحرارة ويكون النبض بطيئا متفاوتا فلا تجرب بعرط اوعادة المحققين من الاطبا اذا اشكل عليك المرض
ان لا يعجل بشيء بل تجلو بينه وبين الطبيعة وكيفية هذه التخلية ان يترك المريض وحكايته وشهوته متى جاء الكل افضل طعام وجدت
بعادته واخفه ومتى عطش شرب الما ولا يمنع الطعام والشراب ولا يتعرض لعلاج قوي بل بالتجربة حفظ الحق وتقويتها بتعديل المزاج
الا حين فهم المرض ويظهر للطبيعة حركة فيقصد تخومها واذا اشكل امر التقرية في الحمى والاعطار بجعل الريعها لا زالة المادة والحاق الحق
وكذلك شرب برجوني في الدنف ولكن اليسير منه ولذلك ترى الحذاق من الاطبا يأمرون المرضى الذين يسقطها لهم عوان يتناولوا شيئا
من المأكول والمشروب بان يبل قطنة بشيء من الاشربة المقوية للحق ويمصها فهم ليلا يخلو المعدة فتنهدم الحق بالكلية وقد يبلون القطنة
بالما البارد

68

بالما البارد واذا خافوا قطوس ينبغي ان يحذر من تغليظ التاثير بالعوض البخوية فانك اذا سقيت الذي ينكف مرضى شيئا
باردا مغلظا مكتفا سوء بالمدة فذا ينكر صبح القارورة وظننت ان المرض كان حارا فانه ربما كان ذلك لضعف الكبد
وعدم التمييز وعند حصول حدة لا يترشح الى الثانية الاماية الرقيقة العديمة الصبغ واحذر من معالجة من رايته به من الامراض
المهلكة او وجدت فيه من العلامات الردية او علمت ان مريضا قابل للعلاج ليلا تنسب الى خطا فيما الرسيل عليك والتلتفت
الى الادوية الغريبة والمجهولة تقول الجاهل واما الها الكمل الا ان يصح عندك من ذلك الدوام قوى بالتجربة العلمية دون
الجزافية ولا يمنع المريض عما يشتهيه كل المنع ردى الكيموس خصوصا اذا كان المريض من الاطفال والمترعين وان كان عندك عدة
اغذية اوادوية مناسبة للمرض فاختر منها ما تشتهيه نفس المريض والمخصوص السعال كل مرض تريد علاجه لكونه من علل صدر
وليكن معالجك مما لا تزيد فيه العوارض الخشنة والاشيا الحارة اللذاعة وكذلك من حال الطبيعة لينها وقبضها واذا وجدت
في البدن عضوا كبيرا فيه العلل فاعتبر بحاله فانه كالمفيق للفضول وانظر في نوع المرض وسببه وقوة المريض وضعفه والمزاج الحادث
والطبيعة والسن والعادة والبلد والوقت الحاضر ثم عالج ولعلاج المرض الحاد اذا عرض للمبرود في حر بارد في الفصل البارد
وان كان كثير ضاري مجرد والطبيعة قد تجلد عن مزاجه الطبيعي فباعد كثيرا وعالج ان السبب الفاعل في غاية القوة حتى قاوم المزاج الاصلي
والسن والفصل وتهمل علاج المرض لكنه لا يحتاج الى التبريد اكثر مما اذا عرض للمحرور لان المزاج الاصلي والسن والفصل يعينه
في ذلك وكذا الحكم فيما اذا عرض المرض البارد للمحرور في السن والفصل الحار فانه وان كان خطرا لكنه لا يحتاج الى تسخين قوي واذا
عرض المرض الحار للمحرور والمرض البارد للمبرود فانهما وان كانا اقل خطرا من حجة عدم الباعد عن المزاج الاصلي بل باعد كثيرا لكن الاول
يحتاج الى تبريد قوي والثاني الى تسخين قوي لكون المزاج للمرض معاونا عن تدبير المرض ويجب ان يعتنى كل العناية بالاعضا الرئيسية
وبالمعدة فيحفظ قواها ثم ما يحللها ومزاجها مما يعين بتعديل الحار الخارج عن الاعتدال وتفتيح مسام الجلد وتنقية الات النفس
واعتدل علاج المريض في جميع الاحوال واحرص عنايتك الى تقوية القوة الضعيفة ولو بشيء زايد في سبب المرض فاذا ضعفت
القوة قويت بتناول الاماق من الفراريج والجلاب المعمل وما الحم المعرق الحار لا شيا بقليل من الشراب واشتمام الاراييح الزكية لما
الحارة كالمسك والعود والعنبر واللبان شما وتدخينا والياسمين والسفرجل والترنجس اما الباردة كالصندل والكافور وما
الورد والبنفسج والخلاف ومايه والنيلوفر ومايه وسماع الانغام الذيذة وتلاوة الموسيقا والاصوات الانسانية ومجالسة
الاصدقا والمحبوبين من الاهل خصوصا مصاحبة للعشق وورود الاخبار السارة وما اشبه ذلك واذا حصل غشا او سقوط
قوة فانعش القوة برش الما البارد على الوجه وتنشيق الاراييح الطبيعية التي فيها تقوية الروح كرايحة السوسن والفراريج المشوية
وخصوصا المخنق الماجوف بالتفاح والسفرجل والورد وورق النارنج ورايحة الخبز الحار المرشوش عليه ما الورد الممسك ورايحة
اللحم الاحمر المزعفر المكبب ورايحة الخيار الغض مع كمثرى وشراب التفاح بما الساذج الفتور والخلاف واوراق الفراريج مع شراب عطر واذا
نهض الطبيعة تدفع مادة المرض وارينبغي ان يعارض فعلها الا ان الطبيب خادم للطبيعة فينبغي ان يجرد وافعالها
في دفع المضار عن البدن وجذب المنافع اليه فاذا اوعا الاسهال لبرد البدن ويعطي الرجب القابضة المعوقة كرب التفاح والسفرجل
واوعا الرمان بسويق الشعير او شراب الرمان او غير الورد بالسكر ويعلق على الجوف الاطلية القابضة كالورد والاس والجلنار
والاقاقيا وغسل السفرجل بسير الاماق ويقتدى بالمزورات القابضة كالرمانية والزرشكية والبقلة الحمقا مطبخة مطيبة
بسماق وان ضعفت القوة فالفراريج مشوية او مطبخة مطيبة بما ذكر وحشى رايحتها الورد والنرجس وحب الاس
والصندل والسفرجل ويطبخ ويجعل مرقها وهذا تدبير المهول فان كان مع الاسهال دم فيضاف الى ذلك شراب الاجار
او لسان الحمل والصندلين ومما يسرع به الوقوع يبرد مزاجه ويضمد بدنه بورق الاس المطحون او زر الورد مع يسير شب وملبس
تيابا مصبوغة بالصندل والكافور والورد والجب ان يشتغل بنشف ما يبتدى نشفا بعد نشف فذلك سبب ادرار وتكثير

وبالجلب الغش وان طبخ بالعقيق يسقط رب الحصرم المنقوع اوما الرمانين اوسويق الشعير بالربان اثر ويمنع اطلاق الكرم وبعض المهلك
تمر الغشق اوبنشادر افه ويضع في ماء حار وينطل ان حدثه بقرص الصندل بماء الورد ومن اسرف بدهن الورد يغسل وجهه واذا
بالمشرب البرودة ويتشقق الكافور بماء الورد اوبسط بعصارة روش الحمار الغراي ويضمد الجبهة بورق البنفسج وبقشر الخيار الغض او
قشر البطيخ الاخضر اوبزهر صندل بماء ورد ويشادر افه اوبنخاعة الانسان يحبق الملغص الغض اويدخل فتيل بنسج العنكبوت مغموسة
في خبر ويطلى على الكبد بحجة بغير شرط ان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى الطحال ان كان من الجانب الايسر ويسقى اللبن المخروع
الزبد ما امكن ويستكثر من البطيخ الهندي والاينظر الى شواجر واذا افرط السهر فالحيلة في النوم ان
يدشق دهن البنفسج العراقي ويدهن الاطراف به بعد الفرازيق وتقطع الاصوات الاخر باماء باعتدال وتقليل الغمر
وتحذير اسباب الضعف وهي الجوع والسهر والغم والاستفراغ المفرط والجماع الشديد سيما وجع المعدة خاصة ما يلبخ ان
يحدث الغشي واقراط سوء المزاج بالاعضاء والاخلاط واذا اجتمعت امراض فابتدا ما يخصه اصدى ثلثة اخواص الاول
ان يكون احدها سببا للاخر كالسدد والحمى العفنية فابتدا بازالة السبب فان لم يعرف مثل الكبيجين فعليك باستعمال المفتحة
للسدد كبزر الكرفس والراوند والثانية ان يكون بين الاخر مدفوعا على بريه كالورم والنزلة والثالثة ان يكون احدها
اقوى من الاخر كالجاد والمزمن مثل سوء خوصرية العالج فابدا بالجاد ومع هذا لا يغفل عن الاخر ويجب ج. القصد والقطفيج
راعلت جانب الفالج بما فيه تقوية وتسخين ناحية الابصر بحيث لا يقبل العلاج فاذا اجتمع مرضوع فابدا بالمرض كالحمى الصفراوية
والصداع الان يكون العرض اقوى كالقولنج والسدد فكر اولا الوجع في علاج السدة فان الوجع لا بد من الاعتناء بازالته كما جال
خوفا من ان تحل القوة فيوجب الغشي او ربما ادى الى الهلاك فلا يتجاوز في التخدير الخشخاش وتسكين الوجاع الا اذا تطلعت
البلية والخاتمة في بيان الاوزان والمكاييل المشهورة المتعلقة بالكتب الطبية وغيرها الدرهم مما اختلفوا وزنه
درهم القديم والحديث وقدره ثمانية دوانيق والذي استقر عليه الاكثرون وزن الدرهم التام ستة دوانيق واثنى عشر قيراطا واربعة وعشرون
طسوجا وثمان واربعون حبة والدانق منه ثلاثة قيراطات واربعة طساسيج وثمان حبات والقيراط منه طسوجان واربع حبات والطسوج
منه حبتان والمراد من الحبة ستون درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزءا من درهم لان الحبة التي من حبة خوخ فان ستة عشر منها
وزن درهم بالحبة التي هي اربع ارزات والارزة حبتان من الخردل البري ووزن الدرهم الناقص اربعة دوانيق وكسر وهو مشهور في كثير من
البلاد واما المثقال فذهب بعضهم الى انه لم يختلف سابق الزمان ولاحقه وهو من الذهب مثل الدرهم ومثل ثلثة اسباعه والدرهم مثل نصف
المثقال وقيل لان الذهب اوزن من الفضة وكانهم جروا قدر من الفضة ومن الذهب مثله فوزنها مكان ووزن احدهما زاد على الفضة
بمثل ثلثة اسباعها واما اجزاء المثقال فهي ستة دوانيق وعشرون قيراطا واربعة وعشرون طسوجا وستون حبة واثنان والاربعون
ارزة والدانق منه ثلثة قراريط واربعة طساسيج وعشرون حبة ثلث اربعون ارزة والقيراط منه ثلث حبات واثنان وعشرون ارزة والطسوج
منه حبتان ونصف وعشرون ارزات هذا هو المشهور وفي بعض الكتب ما يدل على ان المثقال اليوناني غير الذي يستعمل وهو اقل من هذا
المثقال بقيراطين وان الدرهم اليوناني غير هذا الدرهم الذي يستعمله وهو اقل من هذا الدرهم بمثل سدسه او ربعه وينبغي ان يحقق حتى
لا يتغير اوزان المعاجين الكبار وسائر النسخ القديمة الاوقية من وزن الفضة عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم ووزن الذهب سبعة مثاقيل
ونصف والاوقية المصرية اثنى عشر درهما واستعمال الاوقية في هذا الكتاب بهذا المعنى والاثنا عشر من الفضة ستة دراهم وثلثة اسباع درهم
ووزن الذهب اربعة مثاقيل ونصف والذي اتفق عليه حذاق الاطباء وهو الاثنا اربعة مثاقيل والدرهم مثقال اليوناني وقيل
درهم البندقية وقيل مثقال الجوزة النبطية مثقال النواة واتقان حبة الخروب الشامي ثلث حبات الباقلة اليونانية اربعة وعشرون
شعيرة الباقلا المصرية ثمان واربعون شعيرة التومسة قيراطان المحمدية درهم وقيل ثلث درهم المناوالمن من وزن الفضة ثمانية
وتسع وخمسون درهما وسبع درهم ووزن الذهب مائة وثمانين مثقالا ولحاب الطلا طلاء والاواقي اربعة وعشرون اوقية بالاسترا
اربعون استارا

69

اربعون استارا والطل اثنى عشر اوقية والاستار خمس اواق والمثاقيل تسعون مثقالا والدراهم مائة وعشرون درهما واربعة
اسباع درهم والمن الرومي مئتا اوقية والمن الانطاكي والمصري ستة عشر اوقية هذا في الاوزان واما المكاييل فالطل اوقيان
والدورق ثمانية والقسط اربعة ارطال وقسط الفسل طل ونصف والقفيز ثمانية مكاييل وهي مئة وعشرون رطلا والكيلجة
رطل ونصف والزقوطا طل وثلث اواق والسكرجة الكبيرة وتسمى الصدفة ايضا ثلث اواق والسكرجة المطلقة ستة اثمان وربع
والسكرجة الصغيرة ثلث اواق والجرة المطلقة اربعة وعشرون قسطا والجرة الصغيرة اربعة اقساط ملعقة الفسل اربعة مثاقيل
وملعقة الادوية مثقال المقالة الثانية تشتمل على جملتين الجملة الاولى تشتمل على اعضاء البدن الاعضاء الاصلية
الغذائية على معنيين احدهما الجسم الذي استحال حتى فارق صورة الغذائية وصارت لصورة عضو من الاعضاء الانسانية
وصار جزءا منه ليقوم بدلا عما تحلل منه او ليفضل منه الغذو وهذا قد بالفعل وهو الغذاء الحقيقي وثانيهما الجسم الذي هو بالقوة
كذلك لما بقوة بعيدة كاللحم والخبز وهو المراد بهذا الباب والمبادر الى الفهم عند اطلاق لفظ الغذاء والما بقوة قريبة كالاخلاط المحمودة وبعض
الرطوبات الثابتة ومن الاغذية غليظة وهي عسيرة الانهضام تصلح لاصحاب الكدد والتعب لتصير اعضائهم اصلب واقوى والبلغمي عنهم
وينبغي ان يعالجوا بالاغذية الحارة ويكون بعضها على سبيل التوفر حرارتهم ومنها الطيفة وهي التي اذا صارت جزء عضو يكون ذلك الجزء سخنا رقيقا
والطوجن حارا وارع تحللا فيكون هذا الجنس لطيفا سريع الانهضام رطبا ويصلح للمترفين واصحاب الدعة للطافة اعضائهم
ولينها وعدم الاسباب المحللة من الكدد والتعب ورجودة بعضها فيهم ولا يصلح لاصحاب الكدد والتعب لانهم لا يعودون عليها بالتحلل
عنهم بسرعة والاغذية التي تغتذي بها ستة انواع الحبوب واللحمان والالبان والثمار والبقول والبيض فالحبوب اسهل
انزالا وبعضها في المعدة من اللحمان واجود الحبوب ما تواها انقا دركا والطفها واكثرها امتلا واشدها كتنازا وانعمها يعرف
بكبر زانتها وكثرة دقيقها واسرعها انتقاعا وانتفاخا للماء ولنقاها عما يثبت معها ويجبر من الحبوب القريبة العهد
بالحصاد لوجود الرطوبة الفضلية فيها ولا بعيدة لتحلل الرطوبة الطبيعية عنها فان وجد ما يكون في الحب كلما زاد بعدا يضى كسنة
الشهر والثمانية سنة وما كان اعتق من ذلك فهو اسرع انهضاما بعد ان لا يكون قد عفن لان غذاءه يكون اقل وما كان دون ستة اشهر
فهو اسرع انهضاما وغذاء ثقيل الرجل كثير الفضل ويصلح كل واحد منها بما يجب ان يصلح به فالانتفاع يكبها طوبة وبرجاء والسلق
يذهب بمرارتها وعفوصتها والقلي يذهب بلينها ويجعلها ايبس واغلظ ويذهب عنها النفخ والريح والطبخ يجعلها اسرع
تغيرا للمعدة وانهضاما واسهل نفوذا في البدن والتقشير يجعلها ابطا انهضاما الا انه يجعلها اقوى واكثر غذا واشد ملاءمة
بمزاج الانسان فان الدرع وهو ما جعل الانسان يجب الحنطة ان جعل له من كلما يتغذى به لبنة والحنطة التي بمنزلة الغشور
قشرها والتحميد يكسر من حرارتها ويغيرها والتمليح يذهب عنها النفاخة ويجعلها ذا طعم ويلطفها والتبريد يزيد في نفخها
ويغيرها فتعود الى الكبد والتخمير يجعلها اللطف واسرع نفوذا وابعد عن احراث السدد والخبز يجعلها اخف وانفع والذي
واما الحنطة اشد الحبوب مشاكلة لطبيعة الانسان واوفقها واحمدها غذا انها معتدلة في الرطوبة واليبس
الى الحرارة وكان يشابه حرارة الانسان وجودها المتوسطة في الصلابة والسخافة واليافي والحمرة واكثرها واغلظها
غذا ارزها واشرها تذنذا وحمرة وما كان منها ابيض رطل خفيف الوزن فهو الطفها غذا والاسود منها ردي الغذا والحنطة
الكبيرة الغرني والمقلية بطيئة الهضم نفاخة تولد الرود وكذلك كل الدقيق ثيا وغير النضيجة تحدث سددا والمطبوخة توافقه
تقيلة عسرة الانهضام وما يتولد منها غاية اللزوجة والغلظة سيما ان كانت جديدة والمهروسة بالماء اعدل في النشا
واكثر تليينا للطبيعة واسلمها غير انها سولة للخلط الغليظ اللزج فينبغي ان يجاد طبخها ويطال ايقادها وكذلك
الحنطة يغير اللبن والحنطة تنضج الاورام والدماميل اذا ضمد بها نقيا مع خل وخاصة الحنطة المسوس من ضاد الحنطة بسبب
الملح وخبز الحنطة الذي اخذ من الحواري وبولغ في عجن دقيقه وجعل فيه من الملح والخمير مقدار معتدل وقد تخمير اجيدا وخبز

ة تقوم والزن معتدلا في غلظه ورقته الجيد النضيج المتروك حتى يبرد ويزول عنه الحرارة الغريبة لتقبله الطبيعة جدا افضل الخبز
والمتخذ من الخشيشة جرس وهو الدقيق الذي قد اخرج منه ما فيه من النخالة اقل غذا واسرع تحدرا وما
اضعف السميذ المتروك النخالة فهو اكثر غذا وجوده لكنه ابطا التحدر يبقل الطبع ويحدث الرد وما اضعف دقيق الشعير
لبابه والنخالة وهو المختار متوسطيتهما فهو يليه الطبيعة بسرعة التحدر ونفوذه لكنه ردي الغذا وادمانه يولد سودا
ويسرع الهرم ويحدث برصا وحكة ويصلح ادمان الوهن وما اخشن من دقيق الحواري وهو ما يبيض بالغة الغربال والبالغ
اقل غذا من خبز السميذ واقل حرارة لاكتنابه برد ما من الما واقل توليدا للرد لقلة غلظه ولرزهته لانه قد انقلب من الارضية
الهوائية يستدل على خفته انه لا يرضه الما فتوته قريبة من توة النشا وما اخشن من دقيق قريب العهد بالطحن كان لبقا الحرارة
الغريبة فيه واصبر للطبع وما اضعف الخشيشة الجريشة الغير مجنسة سريعة والخبز الفتيت وهو الذي يسمى بالجلوا والمفتول وهو الذي
فتر ونقع في الما وصب عنه امرا حتى بلغ غاية الانتفاخ منيع مضغ للمعدة مطلق للبطن يطفو الهضم طافيا على المعدة لا يحتمل الما
اصحاب الامزجة الملتهبة واجود الفتيت ما اخذ من الخبز المخمر المختبز في التنور وضعفه الظاهر وقد يكون لكهية السويق وليت
بدهن اللوز واما الفتيت الجليس المتخذ من خبز في التنور فانه ردي يبطئ الانهضام ويورثه التنور يبسا شريرا واذا دق الكعك
الناضج الخالص الدهن ناعما ونقع في الما وصفي وشرب ذلك الما كان مقويا للمعدة مبردا لحرارتها الغريبة نافعا من الامراض الملتهبة
والاسهال والسحج والخبز الغطير غليظ يعسر هضمه ويبطئ انحداره ويهيج منه اوجاع البطن والرد ويعقل الطبع ويولد الرياح
والنفخ والحصاة واما الفطير فيسلم من هذه الخلال الا انه اقل واضعف غذا والخبز اللين اكثر غذا واشر طيبا واسرع انحدارا
واجلس على اخلاق ذلك وكلما كان الخبز اصغر وارق كان اقل غذا واشر صبا للبطن لان النار تنفذ عليه فيسخن رطوبته
والخبز الحار حين يخرج من التنور يبطئ الانحدار لكنه ان لاين فيحدث للمعدة الحرارة الغريبة التي فيه وانفع الخبز واقلها ضررا
اكل يوم خبزه من الغداء الى آخر النهار من اليوم الثاني فاذا صلب بطأ في المعدة ولم يكد يجود والخبز العتيق اليابس يعقل اضعافا
اذا كان رقيقا وخبز التنور اوفق لسرعة الهضم لنضجه من الجانبين وخبز الفرن والطابق ردي عسر الهضم لقصور نضجه عن خبز التنور
لعدم استوا النضج واحتراق البعض ونجاجة البعض الآخر الا ان كثير الغذا يصلح لاصحاب الكد والتعب وخبز الملة اردا منه ما يخالط
من الرماد وما طبخ على الطابق بالدهن ردي وهو اقل اصناف الخبز انهضاما لان الدهن يمنع تحليل النار اياه فلذلك يعقل البطن
ويولد سودا وما عجن بدهن اولين غليظ ونخ كثير الغذا وخبز القطائف يولد غلظا غليظا ويعقل الطبع وسويق الحنطة
اجود المعتدل القلي وهو قاربا يبس في الاولى وهو لغذا والين واعدل من سويق الشعير الا انه يبطئ الانحدار كثير النفخ ولذلك يسرع
ان يفعل بالما الحار ويضاف اليه السكر واذا كان نقيا في الما البارد برد واطفا الحرارة والسويق المخشن من الحنطة المملوقة المملوة بعد
السلق اقل ياها واسخن واعدى من النقيع والنشا بارد يابس في الاولى وقيل لزج مسدد مغلظ قابض نهى عن سيلان الدم
الى العين ويدمل قروحها والزعفران يمنع الكلى وهو اوفق الاغذية لمن كان به سعال من خشونة الحلق وقصبة الرية وخشونة
النوازل الى الصدر ويليينه لكنه يبطئ الانحدار والهضم واذا عمل فيه حشو وبوغ فطبخ بشحم الماعز نفع من السحج والاسهال واذا اخذ النقي
مغلوا نفع من السحج النخالة حارة يابسة في الاولى فيها جلا قوي وتنقية وتحليل وتليين وحشو باللوز والسكر نافع للحلق والسعال
ويحرك الاعضا الدفينة فيما يقال وحشوها اذا تحسي لين البطن ويحلل الرياح والبلغم واذا كمد بها المواضع التي فيها ريح حللتها اذا
اسخنت وجعلت في خرقة ووضعت على موضع الريح ينفع اورام الثدي خاما بالشراب واذا نقعت النخالة في الخل ووضعت
على الجرب استشف دخانها نفع من الزكام الشعير بارد يابس في الاولى يتلو الحنطة في جودة الغذا وعذاوه اقل واضعف من
الحنطة الا انه اسرع انحدارا منها الى المعدة لانه اقل لزوجة وغلظا وتبريده اوفر عنه كلما عمل به واما تجفيفه فعلى اختلاف صفته
فربما جفف وربما رطب وربما لم يجفف ولم يرطب وذلك انه ان قلي وعمل منه كسويق زاد تجفيفه زيادة كثيرة واذا عمل منه كشك وطبخ

بالما ذهب عنه

بالما ذهب عنه يبسه واستفاد من المارطوبة ويرطب البدن ترطيبا بينا واذا اخذ منه خبز لم يجفف تجفيفا بينا ولم يرطب ترطيبا بينا
فيه جلا يذهب عنه واجوده ما كان ابيض كبير الكيفية ممزا ممليا واسلمت بنوع منه يقشر وهو قريب من الحنطة ومنه ما يزرع
الشعير وسط الشعير العاري والخبز المخمر من الشعير يعقل الطبع قليل الغذا ردي منفخ مبرد يولد دما مايلا الى السواد صالح
للحروريين وملوريدان ينقص لحمه ويدفع حدة الحادات والدسومات وسويق الشعير اجوده المعتدل القلي القليل النخالة
وهو اكثر تبريدا من سويق الحنطة يعقل الطبع وينفع الخافة الصفراوية اذا شربت على الما فاتر بعد ان يغسل وهو
ولكن

للبطن مع الريح في بعض الاوقات للتطفية وتسكين العطش او ذلك بعد جودة طبخ الارز نقيه ونعت الهند الكلارز احمر الاغرية
والقها اذا اصابين البقراى مليب التجر ومتى ان من اقتصر على الاعتدال به طال عمره واذا صنع من دقيقه مسوبيق فطبخ بشحم كلى
الملز ينفع جدا من اوجاع الدوالسهل ومن الزحير العارض عنه لما ضبز الارز فهو لمن عرضها وابطا خروجا عن خبز الحنطة وقد وقع على
ايلبس منه التجربة على ذلك فلم ياكلوا الا مع الملح والدبس اكثير واللبن او مع الشيرج وذلك انهم متى اكلوه مع غيره من الاشياء طفر وه
وكان منه التوليخ اليكد والثقل وليس يجترى احد على ان ياكله مع ما المحرم او مع الصيرة ويخشاه وهو يعين على تولد السدد في الكبد والطحال
ويباين في ذلك النادم بكاخ الكبد والكرش والرئة والدرقة فكلها بادرقة الاولى يابسة في الثانية
الى الثالثة قليلة الغذا بطيئة الهضم عاقلة للبطن تخفف البدن والدم المتولد عنها البيس يجود وانما يحتاج اليها من كان للهوا رطبا
وكانت شهوة الطعام له كثيرة وينفع بها حيث يراد عقل الطبيعة وتجفيف البدن ويكون ان يفتدى به المستسقون والمرخون
واجود ما يوكل من الاصناف اذا طبخت بالدبس والزيت واذا طبخت باللبن كان اجود وان طبخ باللبن وما الخالة السميد وهو الجلو
الحلو غذى غذا محمودا وقيل يبيس الطبيعة وان اكل الجاورس وهو يبيس فحق ومرس الما وطبخ بماء كثير سريع انهضا وعقل
البطن بالحالة وان طبخ وهو صحيح كما هي عادة اكثر الناس كان سريع انهضا وكثيرا ما يطلق البطن وادا بقل يخرج في البراز وادا يتغير كثيرا
والجاورس افضل جميع حالاته من الارز وذلك انه الذ واقل ابطاة الانهضام وجب للطبيعة واكثر غذا وبيرد الجوف برد ويبسه
وذلك لخاصية فيه وادا يعوان يكون ذلك لشدة امساكه للبطن وصبب للكيلوس في المعا الا ان يتحدث جميع ما فيه من المائية
الى الكبد ويخرج بالبول كما ان الاشياء المسهلة تقلل البول لسرعة انزال الكيلوس واخراجه ما فيه من المائية وقيل انه تقتير الما الذي
يطبخ فيه الجاورس انه ينبغي ان يطبخ الرطل من الجاورس عشرة ارطال من الما والارز اقوى قبضا واقل غذا من الجاورس الخ
اشد امساكا للبطن منها نفعا واقل غذا من خبز سايز الحبوب التي تتخذ منها الخبز لبرودتها وتحولها وعدم المدة والدسومة والمزوجة
فيها وان كند بالجاورس كيس على الحوامض التي تحتاج الى تجفيف من غير تلذيع نفع غاية النفع قيل الجاورس صنفين الدخن صنف الحب
شديد القبض غير اللون وقيل هو الدخن نفسه وهو ثلثة اصناف اجوده الرزين الاصفر وهو شبيه بالارزنة قوته والارزن اقل غذا منه والدرقة
يسمى الجاورس الهندي ومنها بيضا ومنها سودا واجودها البيضا الرزينة العدس جرمه وخبزه وكيفياته هو مولد للدم الاسود
ادمانه يورث الامراض السوداوية وهو بطي الانهضام مولد للرياح يرى اهلا ردية ويضر بالاعصاب العصبانية وهو ايضا قليل الغذا عديم
الدرقة والدسومة والمزوجة يجفف البدن ويقطع الباه وينكد الدم ويغلظه ويطفيه ويبرده فلذلك يقلل الطمث ويولد
دم البول الحادث من الحراق وهو قابض وقشره اقبض وفيه ايضا قوة مخالطة للقوى القابضة مضادة لها ولذلك هو سهل
خروجه يقبض واما طبخه فيزيد في القوة الثانية وقيل معتدل في الحراق والبرودة وفي قشره جوانبه وصرة ويكون ان يكون
سببا لهاية تلك الحدة والحرافة التي تخالط الما ولرسوخ القوة القشرية واجود شايلي الياضرة لونه وكان يضا مشكلا اذا
نقع لبسود الما ونقع من العدس يرى غير ما كول احمر اللون ظاهر الحرارة يقال له العدس المزفر وهو يبرد العلل والطمث ومن اجود ما
يصلح به العدس ان طبخ مع كمثرى الشعير لمضادته اياه ولافادته سرعة المخارج الخارجي والقي والقوة ويتبع اذا طبخ
مع كمثرى الشعير ان يكون كمثرى اقل منه لانه ينتفخ ويخالف الما لخلاف العدس ويطبخ ايضا مع العناب والخل ليقوى تغليف الدم
وقد يطيب تارة بملح ومرى وزيت ليزيد ليزيد تليينه للبطن وقد يقوى قبضه وامساكه للبطن بان يلقى ويغلى في الما ويصفى عنه الما
ويتبل ويطبخ بالخل والكمثرى والسفرجل والرمود وابيها او بما الرمان المزوما المحرم والسماق او بقلة الحمقا والعدس يجاب اذا
طبخ ان يلقى على الرطل منه تسعة ارطال ما واجود ما يطبخ به الملح لانه يزيد في غلظه ويبيسه واما اللحم الحراى السمين فيحمى ويعفن
ولذلك السمين ودهن اللوز الحلو وهو من اوفق الاغذية لاصحاب الذرب والخلقة التي قرحة الامعا ومن ابلغ الاشيا نصبا للطمث ويصلح
لشيخ الغم وليس يوافق العدس الا من كان في لحمه فضول مالية فاما كان يلبس للبدن تجفيفا سايلذ السواد وكان دمه غليظا فهو

ارد الحب

ارد الاشيا لانه يولد الامراض السوداوية فيزيد يعارضه ويظلم البصر ويقيم تجفيفه وينفع البصر الما وف الرطوبة ويجب ان لا يخالط
بحلاوة فانها تزيده غلظا وتحدث سدا في الكبد وماؤه ينفع من الخوانيق واذا قشر منه ثلثون حبة وابتلعت نفعت نيما
يقال من اشتهاها المعدة الباقلى يسمى الفول اجوده الابيض السمين الملبوس من السوس الكبار الجفف واردأه الحراى وهو الباقلى اليبس
يكثيني كمنه رطوبة تخين خفيف الوزن ولذلك لا يتولد منه لحم صلب وفيه جلاء وسرعة انحدار والدم المتولد منه ليس بمحمود
سدد وهو من الاغرية التي تحفظ الصحة ويزيد في الباه ويجلب البول وهو منفخ لا يزيل شيا من الحبوب في ذلك وارينه والنفخ بكثرة
الطبخ كايزيد في نفخ الشعير وهو غليظ واعسر هضما من كمثرى الشعير وكذلك غذاؤه اكثر من غذا الشعير وليس تنفخ مقصورا
على المعدة والمعا بل يحدث تكسرا وتمددا في جميع البدن وسددا وثقل الراس ويرى احلاما مشوشة ويسلد الحواس ويصدع وما
يقلل نفخه ان يطبخ طبخا قويا بعد الانبتال والغلق والتقشير ويوكل وهو حار مع شي مما يحفز ويلطف وهو يبرد ويخفف ضل الشعير الا انه
دهاني الخلتين قريب من الاعتدال والباقلا رطب الهوا رطب الاولى وغذاؤه اقل والخوا واسرع نفخ اكثر تكثيرا للبلغ
في المعدة وحرمعا ويهيج فيها الرياح وقبض يسيرا شي من المرارة والقيض يهيج الغثي ويحدث الحكة والجرب اكثر من اليبس والباقلى ردي
لمن يتاذى بالتوليخ الريح والغثق وقشره قابض ولذكر ينفع المطبوخ بقشوره من سيلان الدم من الانف والمعا جميعا فيه من الجلا
قد يعين على نفث الرطوبة من الصدر والرية ان كل بغير ملح او شيرما وينفع الصحاب ويلين الحلق ويمنع النوازل الرقيقة التي تنزل
الراس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من نزولها ويجلوه ايضا ينفع الكلف ويحسن اللون اذا غسل الوجه بدقيقه واما قشره منفخ
جدا كثير الصعود الى الراس مثقل له ثم كان تعتريه الرياح في البطن فالاجود ان لا يتزقه فان اضطر اليه كلمه مع الاوراق الدسمة مع الكراويا
والكمون والصعتر والسذاب لكي تفجه والدسومة تسهل خروجه من البطن ويقلل من صعود بخاراته الراس وما يسرع بخروجه
ومنع ايضا من نفخه اكله بالملح الكثير والصطاغ بالمري بعد كله والمحافظة بعده من الما البارد عليه وضماد دقيقه الباقلا بالخل والعسل
ينفع من القروح الحادثة بالجنب وبسويق الشعير ينفع من الاورام الحادثة من العرقبة ومع العصارات الباردة ضمادا نافع من الاورام
الحارة الحادثة في الاليتين والشريين ومن خواصه انه يقطع بياض الرجاج اذا اكلت منه ومنع نبات الشعر على عانة الصبي مدة اذا
خمرت به وكذلك اذا كرر الصاقه على موضع محلوق ويجلو البهق الاسباهج قشوره واذا شق وجعل على ثدي كدم قطعه لانه يلصق
التفريق بلذعه وحرقه وارطب اذا اكل مع الزنجبيل قوي على الانعاظ الحمص ان جرم الحمص عسر الانهضام كثير الغذا والدم المتولد منه ليس
بجيد ونفخ ليس يردون نفخ الباقلا وفيه من قوة الجلا اكثر مما في الباقلا حتى انه يدر البول والطمث ويلين البطن وينفع الكبد
والطحال والصدر والكلى ويعين على خروج الجنين ويضر بقروح الكلى والمثانة وفيه جوما ما مخالطان لذا اذا طبخ فارقاه وصار في الما احدهما
على يدر البول والاخر مالي يلين البطن ويمكن ان يكون سبب حدة البول سبب القابه في القروح الخ ولذكر قيل ان الحمص يفعل في
اللحم ما يفعله الخبز في العجين والخلة الارض والما المطبوخ فيه الجرح الكمون والدارصيني والشبث يكون منخا ملطفا مقطعا للاخلاط
الغليظة النخة يسقى الحما نافعا من الامراض البلغمية والرياح الغليظة ووجع الظهر ومن اراد اكله مسلوقا من غير حاجة الى الباه
فليكل بالصعتر والملح والزيت ومن خاف نفخه فليدقه جريشا ويطبخه مشرودة ويطرحها في الطبيخ فاذا استوى فليخرج
قوته فليعصرها ويرى تفله ونوع من الحمص يفتت الحجارة الى ان قال وهذا النوع منه اسود صغير والابيض يحمى ما طبخ فيه
نقط وخاصة اذا طبخ مع الكرفس والخل وضب عليه دهن اللوز وهو اشد حرارة وبياضا من الابيض واجوده الابيض الكبار وهو صار يجلو الكلف
وقيل ان حمصه صار في الدرجة الاولى رطب في وسطها وطوبته مازجة لجرمه مازجة يعين على حرارة المعدة تميزها وخلطها فيصير
باعتدالها فلهذا السبب يكون اكثر نفخة في الوقوق ولذلك يهيج الباه ويزيد في المني واللبن ويحسن اللون ويسمن خاصة اذا اطلعت الباقلا
واذا وقع بالما وكحل على الريق نبا يحدث الانعاظ ودقيقه محلل الاورام الحادثة عند الاذنين والبيضتين اذا طليت وبجلو البرص والنمش
والكلف ويفيد والرية افضل من كل شي لشدة قطوريته باجزايه وعسر تحللها مع غلظه وكثرة غذايه يحمى على القلب فيصلح الحارة

حافظ الرطوبة فيفيد البدن غذاء رطبا قويا ولذلك ينفع الحامي منه ومن اللين من جهة رديته ورقة صوته والمعلوم منه ومن الباقلى انه
نفاخ وابطأ انحدارا واشد غلظا والرطب منه يطئ الهضم منفخ جدا للمفضول في المعدة والامعاء وابنيعه ان ينقع ليلة بماء حار ويطبخ
وطبخ الجميع نافع للاستسقا واليرقان لما فيه من البورقية المفتحة للسدد والاسود اقوى فعلا في ذلك واذا نقع في الخل واكل على الريق وجد
عليه نضوج قتل الدود والماضية فيطئ الانهضام جدا ويكاد يتولد ولذلك ينبغي ان يكثر ملحه ويكل بالملح الكثير ويطبخ في اوراق الماشيفرج
المالحة الرسمة جدا فانه نافع لهذا ذكر ولذا وجاعة المعدة صعبة ويشوق الثقل وعسر خروجه والى الكبد والامعاء وقد قيل انه لا ينبغي ان
يؤكل الحمص قبل الطعام ولا بعده ولكنه بالوسط منه وذكر اجتماع انحدار الثلث فيه رداءة الدم المتولد منه وعدم اسيب الثائر
وعدم ايلاد التقدم كالقبض والمساك والتليين والازلاق ان الفج الخالي التفيه تفارقه عند النضج وهو في الحمص يذهب بالكلية
العدس اجوده الاحمر الكبار الرزين وهو بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبس اذا قشر يبس في الاولى واذا بقشره غلظ جدا
خصوصا القشور وليس فيه بطئ انحدار الباقلا والفجل والجلوه وان كان من جوهره وساوه سليم للبطن وجوهر حابه خصوصا اذا طبخ
مرتين وطيب السماق اوصب الماء او بالحصرم ونحوه خفيف جيد للبدن وهو يصلح اصحاب القرحات والسعال وافضل اوقات استعماله
الصيف وهو صالح للحارين ولمن يحتاج الى تدبير يطيق ان يتبرد ويبرد وغذاؤه اقل من غذا الباقلا وبرده دون برد العدس
وفيه تنقية ومرة للبلغ والاسنان واصلاحه للمبرودين ان يطبخ بالتوم ينبغي ان يطبخ بالسمين بدهن اللوز الحلو البقول الموافقة لذلك
الترمس وهو الباقي الشامي والمصري وهو حب مفرط الكلفة الطعم منفور الوسط والبزري منه اصغر وهو اقوى والترمس الدوا
اقرب منه الى الحمص واجوده الحديث الابيض الرزين الكبار وهو حار في الاولى يابس في الثانية وهو قيل ان يطيب دوالا
غذا وذكر ان قوى المرارة واذا نقع في الماء ليلتا وصب ماؤه مرات او طبخ بالماء والملح حتى تذهب مرارته كان اصلح الحب التي يفتذى
بها وهو غذا غليظ عسر الانهضام يطئ الانحدار لان جوهره صلب ارضي يتولد منه خلط غليظ عام وان استحكم عضه فان انهضم كان
غذاؤه غذا كثيرا ولذلك مارسوا تفاقا الاصحاب الكد والتعب وينبغي على هضمه ان يطبخ بالماء والملح والصعتر والانجدان والفوتج ويصب عليه
المرزنجوش والزيت والدم المتولد منه ليس برديء بل هذا افضل من القدس وليس اقل من ليس القدس وهو مما يعين على اطلاق البطن والاعتناء
وانه ترك فيه مرارة يسيرة وابيال في تغذيته اسرع في الانحدار وقتل الدود والعفص الامعا خصوصا مع الخل واذا اكل بنا بمرارته يدر البول
والطمث ويسقط الاجنة شيئا وهو اردى وبخور الحيض وصب القرع لعوقا مع العسل ضمادا على البطن وينفع السدد من المرة والكبد
والطحال وساوه البلغ في هذه الافعال وجوهره لاسيما السنزاب والفلفل ويحلل الخنازير والصلابات اذا وضع عليها مطبوخا بالخل والعسل
وينفع من عرق النسا وقروح الرئة الرطبة والجرب والبهق والاكلة ويفتح افواه البواسير والاغتسال بطبيخه ودقيقه يحلو الكلف
والنمش والبرش والبرص والبهق والسعفة والجرب والحكة حتى انهم اهل المغاربة يرون الاسود يذهب جرب المواشي ويحلق وقت
الشعر وهو الذي قد نزعت وارته يسكن الغثيان ويفتق الشهوة وقدر ما يوضع منه ثلثة دراهم ونقل صاحب الحاوي عن
الشريف انه اذا اخذ منه صفنة وطحنت جريشا ثم نزعت قشرته وجعلت في قدر خاص ثم صب عليه من الحليب ما غمره ويطبخ حتى ينشق
الحليب ثم يلقى عليه مثله سمن بقري ويطبخ حتى ينعقد ويؤكل منه فانه يسهل الدة الصفراوية والسوداوية والخام اللزج فان جعلت
منه في فوقه وضدت به الاربية اسهل الصفراوي ان ضدت به الفؤاد اسهل السوداوي ان ضدت به سليمان الوركين اسهل الخام وان اردت
قطع الاسهال ازلت اللصقة وسخنته بالنار قال وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه لا يعالج به الا طباء الحاذق والشاذ لا
يحتملون الدوا المسهل بجب صحيح اللوبيا اجوده الحديث الغير المعتاكل وهو حار في الاولى معتدل في اليبس والرطوبة وقيل انه بارد ويابس
منه اسخن من غيره وهو كثير الرياح والنفخ ونفخه اقل من نفخ الباقلا وتربيته نفخ الحمص وانحداره عن حبطه وخروجه اسهل من خروج الحمص
لان رطوبته كثيرة والدم المتولد منه اقل جودة من الدم المتولد من الحمص والغلظ واقرب الى البلغ وهو جيد للصدر والرئة مخصب البدن
ويهيج الباه ويدر البول والطمث وضاغة اللوبيا الاحمر لان فيه حرارة ويلطف الاخلاط بعض التلطيف ولما الابيض فغليظ كثير الرطوبة

عسر الانهضام

عسر الانهضام وهو يملئ البطن ويسد الرئة ويرى احلاما مزعجة وليس يصالح المعدة بالفتة ويخرج لذلك ينبغي ان يكثر الخل والخردل
والسذاب والمرزنجوش فان الخل يقطع تخيرها الى الرئة وتوليد الفتة والمرزنجوش يذهب ايضا بما فيه من تغليب النفس ويطيبانه وشهد انه
الطبيعة ويسرعان باخراجه من البطن والسذاب يكثر نفخه ويرخيه وان اكل اللوبيا مرايا بسلقة كما هو عادة اكثر الناس كان غذاؤه
قليلا الا ان انحداره وخروجه اسرع لاسيما اذا اكل حار اكالمرزنجوش ومما يعين على هضمه ويقلل نفخه الملح والصعتر والفلفل الجلبان
هو حب يقارب الكرسنة وقيل انه الكرسنة ذاته وقيل انه من القطانية المأكولة وهو نبات قضبان مربعة ينبسط على الارض ولا
ورق على القضبان له طول تخنية على التقضيب وله اذن الحلم تخلفه مزاود فيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح
التدوير حلو الطعم يؤكل نيا في الربيع ثم يجفف ويطبخ وهو مختلف قليل الغذا كثير الرياح ردئ الدم يورث خلطا مولدا ريا
ويضر بالعصب وهو بارد في الاولى يابس في الثانية فان اضعف الى ادمان اكله اوضر فليصلح مضرته بالاكثار من الحلو والدسم
وينفع العين من السوداء ومن خرز العنق والظهر وخارج العصب بالادهان الحارة المقوية والاستحمام بالماء العذب
الفاتر ثم الوقوع بعقبه في الماء البارد ليسلم من مضرته بالعصب وتغليظه للحواس وتوليد السوداء وهو من اردية الكراد
والفدجين واذا اعتلفته البقر فعلها مثل نفع الكرسنة البلوط اجوده العراي البالغ بارد في الاولى يابس في الثانية قوي القبض
والنفث وجاصته قشره الداخل فان اشوطة البلوط قبض جاصته يبطئ الانهضام منفخ في البطن الاسفل وهو كثير الغذا اذا انهضم
وينفع من العلاج بالحزي وينفع نفث الدم والقروح الداخلية اذا اطرق وينفع النجع ويدر البول واللبن وقيل انه يعمل
البول وينفع من السموم ومن الاستطلاق وكثيرا يوضع منه عشرون درهما وهو ردئ الغذا مصلح يغرب بالخانة ويطبخ ان يشوى
ويضاف اليه السكر والبلوط اعذب من البلوط وافضل واقل يبسا وقبضا واسكا للبول واكثر غذا لما فيه من الحلاوة ويسرع
خروجا الا انه اكثر رياحا منه على انه عند كل منهما غير محمود للناس وانما يجد الخازير وهو حار يابس في الاولى وينفع النزف والنفث
وينفع النجع ويدر البول ويسكن لكونه اسكا للبطن كما ذكر في الجاورس وينفع من السموم واستطلاق البطن
ورطوبة المعدة كثير الغذا اذا انهضم ردئ مصلح واصلاحه ايضا بان يشوى ويضاف اليه السكر وقد يتخذ من البلوط خبز فو
عاقل للطبيعة جدا وليس بسليم وضاحته من لم يعتده من مضرة ادمانه الا ان بالاكثار من الحلو والحلى والاشربة الحلق وورق
البلوط لعوق الخراجات اذا سحق ونثر عليها الحبب والبزور التي لا يخرج منها الخبز اولها الحلبة حار في الثانية يابس في الاولى
والحلو منه رطوبة فضلية مصلحة منفخة معتنية لاسيما ان اكلت بغير خبز والخلط المتولد منها اليس يخرج وقوتها منضجة ملينة
فيه جلاء يهيج الاعا للدفع وساوه النقا المنضج اذا خلط بالعسل القليل وشرب فانه يحدر جميع الاخلاط الردية التي بالامعا ويجذر البطن
ودم النفاس وان طبخ مع التين والتمر وأخر ساوها وقوتها بالعسل ولعق فانه يصفي الصوت ويلين الحلق جدا ويجلو البلغ الكثير
الغليظ وينفع السعال العتق والربو والمنبوتة منها اذا اكلت وحدها قبل الطعام هيج مرة وخلا عانت على اطلاق البطن
وان اكلت مع الخبز على طريق ما يتأدم به كان تليينها للبطن اقل واذا نبتت نقصت حرارتها ويبستها وقد يحلل بقلتها قبل ان
يبزر بخل ومرى وتصير اذا اكثر منها الاباها تنفع المعدة التي فيها عفن والحلبة محللة الاورام الصلبة وتنقي الحزاز وتنقي
رائحة البدن وتنفع الاورام الغليظة الحارة ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة
وتهيج الباه وتنفع من اوجاع الرحم وصلابتها وانتفاخها اذا طبخ وجلس فيطبخها وتدر البول وتقوي الرئة وتليين الصدر
والحلق وتقلل رائحة البراز وتسهل الولادة للرحام العسرة الولادة للجفاف وتليين الدبيلات وتنضجها مع النطرون تنفع
لبهق الطحال ضمادا ودهنها جيد لورم المعدة تنحل به شحم البطن فتنفع من صلابة الرحم والرطب من الحلبة يزيد الدم جدا
السمر ويسمى الجلجلان اجوده الحديث الكبير الحب حار في وسط الاولى رطب في الثانية وهو اكثر البزور دهنا والصحيح
منه ان يضم البتة والمدقوق لذيع يطئ الانهضام يفتح ويرخي المعدة ويسقط الشهوة ويغير النكهة ويولد غلظا غليظا ان اكثر

واصلاحه ان يقلى ويؤكل بالعسل فهو يسكن البول ويلين ويغذى ويزيد في المني والفيلجقشو منه اسرع للهضم واكثر تسخينا
وتفتيح السدد شديد في ادرار البول والحيض حتى انه يسقط الجنين وينفع من عضة الحية المقرنة وقدر ما يوضع منه ثلثة دراهم وهو
نافع من امراض الصدر والرئة والسعال الخشخاش الابيض منه اجود والحديث الزرين بارد رطب في الثانية وقيل يابس فيها وقيل
في الاولى نافع من السعال الحار ويذهب الصدر ونفث الدم والمواد الحادة الثاقبة من الرئة والعسل اليه في الثانية وقدر ما يوضع منه من درهم
الى ثلثة دراهم ويجب ان يؤخذ ويطبخ وهو منوم وغذاء ويسير يطفئ الالتهاب ويصلح بالعسل والسكر وقشره يعقل النفث وهو
اشد تنويما من بزره واذا طبخ وضمد به على الرئة ودهم نشارة الابيض بارد ينفع الالتهاب الصفراوي جدا وينبغي ان ينزع الاسفية
التي في القشر عند استعماله والاسود منه بارد يابس في الثانية نافع من شرب الكبريت ومن تخدير مغز الرأس والاذن وقدر ما يوضع منه
دانقان الشمبلج هو بزر شجرة الكتبيرا بستاني ويزرى اجوده البناني حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة مدر للبول
قاتل للديدان ملطف طارد للرياح عسر الانهضام رديء للخلط وردي للمعدة مضر بالقولنج يقطع المني ويجففه ويظلم البصر ويقطع مني الجماع
دخاني للرأس واذا قلي كان اقل ضررا ويدفع ضرر اللوز والخشخاش والكندر ويشربعد الكبيبي وورق بيكد قال صاحب
الجامع ابن البيطار ومن القنبيط نوع يقال له القنبيط الحجري ولم اره في غير مصر يزرع في البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم وتؤكل
جزء اذا ناضجة كالانسان قدر درهم او اكثر قليلا حتى ان من اكثر منه اوجب له صداع رعونة وقد رايت الفقراء يستعملون ساقها
الخابشي فمنهم من يطبخ الورق طبخا ويعكره باليد دعكا جيدا حتى تبقى ويعمل منه قراصا ومنهم من يجففه تجفيفا قليلا ثم يجرشه على
ويعكره باليد ويخلطه بقليل سمسم مقشور وينكره ويستفه ويطعم مضغه فانهم يعيشون عليه ويقولون كنبر او بيكد هو يزيد
به الجنون او تريبا واذا طبخ بزر من الاكثار فليلا دراني الفي بسمن وملح حتى تنتشر منه المعدة وشربه للخاص لهم في غاية النفع جعله
له وخصوصا مع اللبان الشيح وما الورد القوطم هو بزر العصفر حار في الثانية يابس في الاولى وطلي البطن يسهل
للبلغ اذا اخذ مرارا بالماء والعسل مجوف بالتين او مدقوقا في وقت الدبس للعتيق او مطبوخا فيه واستخدامه قوي وسلياك منه
البدن من الغذاء يسير وهو ردي للمعدة ويحلل اللبن الجامد ويحد اللبن السايل ويقي الصدر ويضع الصوت وينفع من القولنج
والاستسقا الزقي والرحي وينفع الباه ولبه حب في الزقي يسهل مايقاء الحلو اما اللحي فانها اقوى انواع الامعية غذا معوية
للبدن قريبة الاستحالة الى الدم ولذلك صارت لحوم الحيوانات التي تعتني منها اقوى واشد صولة وقهرا لما يغالبه ويصطاده
وكذلك الاجزاء التي جرت عادتهم بالاستكثار غير ان بعضها يسير الاعلى ما كانت القوة الهاضمة منه قوية ولذلك يعتنى الرضى وخاصة
لحم الورك من كل الحيوانات فانه اجود اعضاء الحيوان واسرعها انهضاما واعدلها اغذية للاصحاء الاقوياء واصحاب الكد والتعب والمحتملين لها وغير جائز ان يعطى المرضى ولا
الضعفاء الا بعد ان يطبخ طبخا جيدا ويؤخذ ماؤه ويعطى وحده ويمنع من اللحم نفسه وذلك لان اللحم متولد من الدم
وهو دم فاذا قدرت القوة الهاضمة على هضمه واستحالته عادت منه وقلت الفضلة البتة التي تخرج منه لان عامة ما في اللحم
يصير غذاء للاعضاء الحيوان ولذلك قيل ان اللحم اقل الطعام بخا واللحم كلها حارة رطبة وتختلف بحسب اختلاف اجناس الحيوان بالتوابل وما
يعرض لها وهي الطاهية وسمنها وكثرة شحمها وقلتها واختلاف اعضائها فلحوم الحيوانات الكبيرة الجثث لغلظ اجزائها هضما ولحوم الحيوانات
الطيبة الروائح من الوحشي والطيور قريبة من طبيعة الانسان ملايمة لها والخصيان منها اوفق من الخصي والانثى فان الخصي لكان سفارها
يحول لحمها اعضاء مسخنة للامعاء لكان واردها تكون محصوصة الرطوبة التي فيها تعب العذوبة والدسومة وذلك ان هو اد ة
الانات يفعل السفادة الذكور فلذلك كان من المعين باخذ صغو اجاد الحيوانات وباب اعضائها التي تكون سبب طيب
لحمها ولحوم الهرمي من الحيوانات صلبة عصبية بطيئة الانهضام قليلة الغذا سيئة الطعم نخالطها دهومة لعدم الدسومة
والرطوبة التي تطيبها ولحوم الصغار جدا كثيرة الفضول قليلة الغذا الجيدة الا انها تحدر سريعا لعفونة المعدة والامعاء
التي تتخرج من بطون الحيوانات الحاملة ردية اخبر في كلها وما دامت الحيوانات في النوكان لحومها اجود من التي ولت

وصارت في النقصان

في النقصان وكلما كان الحيوان اطرا فلحمه ارطب وكلما كان سمن فلحمه ايبس وكلما كان اكله وشربه اقل فهو
اخف والذكر اخف من الانثى والفحل اخف من الخصي والاسود اخف من الابيض والكثير الشعر اخف من قليله
والراضع من جميع الحيوانات ارطب لحما واحرى بان يطلق البطن والمستكمل ابطا انحدارا واكثر غذاء والحيوان
الوحشي كله اخف لحما من الاهلي وكل حيوان يميل طبعه الى اليبس مثل البقر والماعز والظبا ما دام فتيا
كان لحمه اجود في الاستمرا واعدل غذاء لان فضل رطوبته من قبل صغر السن يعدل مزاجه وكل حيوان
ارطب من المعتدل فاذا كان مستكمل كان لحمه اجود للاستمرا والغذا لان فضل رطوبته طبيعية تجفف بعض
تجفيف من اجل كثير السدة ويعتدل فاما لحم الحيوان الهرم الخصي فلان اللحم في طبيعته رطبا فانه ردي
الاستمرا والدم المتولد عنه ردي وكذا الغذا وما كان من الحيوان رطبا فذكره اخير من انثاه والمستكمل منه
خير من لم يستكمل منه بعد فاذا كان يابسا فانثاه خير من ذكره وسالم يستكمل منه خير عن قد استكمل
ولحم الحيوان الجيد الغذا الموافق له جيد وخلاف ذلك ردي ولحم الحيوان الصحيح يولد دما اجود من لحم
الحيوان السقيم واما الحيوان الميت فلا ينبغي ان يوكل ومزاج الحيوان الاهلي ارطب من مزاج الحيوان
البري لرطوبة الهوا وقلة حركته وما يفتدي من الحيوان بغذاء اخف كان افضل مما يفتدى بغذاء ارطب
وما يستنشق هواء نقيا افضل من يستنشق هواء خلاف ذلك وكل حيوان له حركة ورياضة
افضل مما ليس له حركة ولا رياضة وما كان من الحيوان في الجبال فضوله اقل ليبوسة الهوا وكثرة
الحركة ولحمه اصلب وشحمه اقل وهو اجود كثيرا مما يأوي الى البطون او يربى في البيوت ولحم الحيوان
الذي يرتفي في المواضع الجافة جاف لا فضول فيه والذي يرتفي في الاجام والمواضع الرطبة رطب كثير الفضول
عسر النضج وكل حيوان اذا صاد في الغذا الموافق له مقدارا كثيرا صار لحمه اجود وافضل مما كان قبل ذلك
ولحم الحيوان المعتدل في السمن اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها او المفرطة السمن ولحم الحيوان المفرط
السمن اذا ميز من سمينه والكل وحده فهو اجود من لحوم الحيوانات التي لا سمن لها واوفق الحيوان
للتمليح ما كان لحمه صلبا والرطوبة البلغمية فيه كثيرة واما اليابسة والرخصة اللحوم لا تصلح لذلك
لان الاول تصير كالجلود المدبوغة والاخرا تذوب وتفسد واللحوم المملوح وان في الاصل مرطبا فانه
يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاؤه قليل وكل قديد فمناسب اللحم الذي منه يعمل الآن التمليح
تزيد فضل يبس وحرور بطو انهضام واما التقديد يزيد مع ذلك كيفية اخرى بحسب التوابل
والادابا زير التي طرحت عليه والخل منه المتخذ من الكنبره اقل حدا واسرع هضما والطف وخاصة
ان انقع في الخل قبل ذلك واقل اللحمان عفونة اقلها شحما وايبس جوهرا وكلما كان من اللحوم
اصلب مما ينبغي وارطب بالرطوبة البلغمية فانها اذا حففت وتركت زمانا لا زمنها ما كان صلبا
وجف منها ما كان رطبا وصار كلها اسرع انهضاما واذا كانت لينة او معتدلة في الرطوبة
او جافة فكلما بقيت فان اللينة تتصلب والمعتدلة الرطوبة تجف والجافة تزداد جفافا
ويبسا وتصير كلها اعسر انهضاما واما اللحوم التي تحفظ بالملح تبقى على احوالها في جميع

امورها خلا انها تصير لين وارخص فما كانت لحمي تحفظ بالخل تستفيد برد ويبسا وتقل الابخن والذي تحفظ بالملح تستفيد حرا ويبسا اكثر وتصير
اصلب فما كانت الآ انها تطلق البطن والحوم الجبنية اذا علقت او وضعت في مرق القرفان رويجها تستفيد وكذلك لحوم الاسماك اذا كان نيئا في نورة او
والكثير من اللحوم اكثر غذاء واقل فضولا وابطا نزولا والسمين اقل غذاء واكثر فضولا واسرع نزولا والمخ فيما بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة
الشحم واللحم اقل غذاء واجف فما هو اقل نفخا والغليظة من اللحوم تصلح لمن يكد ويتعب اللطيفة لمن حاله بالضد ومقاديم الحيوان فما يلي الصدور
والاعلاق الى الرأس اخف واسخن لمكان القلب والكبد وما خلفه اثقل وابرد وباطن القوائم افضل من ظاهرها فان حركات القوائم الى باطنها اكثر
واقوا والاعضاء الظاهرة كلها افضل من الباطنة لانها اكثر حللا وما يلي الظهر احمد فما يلي البطن لان عظم الصلب دائم الحركة والبطن دائم
السكون والصدر ايضا احمد لدوام حركته بالتنفس والصوت وما كان من الاعضاء فيه السمينة اكثر كان الشبع منه اكثر وما اسرع وما كان فيه
اللحم اكثر كان الشبع منه ابطا ووقفه في المعدة اكثر والذي فيه السمن اكثر فطفوه فوق الطعام اكثر لان اخراجه عن البطن اسرع
وما كان من اللحم لاحقا بالعظام خصوصا ما كان على فقارات الظهر الذي يمين ينبت ما زج امر اما كان بعيدا منه لان من تحركه العظام اكثر وما
يتعلق بعيدا منها والجانب الايمن افضل من الجانب الايسر لتزيد الكبد وتأثيره في الغذا بالجيد واللحم اسرع انهضاما من سائر الاعضاء واعدل
غذاء وافضل اعضاء الحوانشي الفضل لدنها اكثر نعما لاسيما وعظمها الذي الغالب على اطرافها العصب وهي اسرع انهضاما واقل حرارة لانها
تولد فيه لزوجة ولحاء الحيوانات كلها كثيرة الفضول عسيرة الانهضام رديئة الخلط مختلفة الطبائع لانها اوعية والآت في الحقيقة
لا لحمان خالصة وكذلك الروس لان الاعضاء التي فيها مختلفة المزاج اختلافا شديدا فبعضها زجنية كثيرة الرطوبة وبعضها تحلة
كثيرة اليبوسة والاعضاء العصبانية كلها فالخلط المتولد منها مايل الى البرودة والسهوكة يحتاج الى زمان طويل حتى يستحكم
بصحة ويصير دما محمودا **الجلد** بارد يابس بالقياس الى اللحم وهو عسر الانهضام يسير الغذا رقيقه وثيبه ولذع عصبي
ويولد ما فيه لزوجة ويولد السدد وينفع من ينصب الى معدته المرار واجمد الجلود الرافع لغلبة الرطوبة عليه واذا جاوز الرضاع
غلظ جلده وعسر انهضامه وولد السودا **الاطراف** التي يومن بعض المرضا والنافع منها فيها قرنا الكارع واسفاه والاذن
يسيرة الغذا قليلة الحرارة لان الغالب عليها الجوهر العصبي والجلد الا ان لما كانت حركتها اكثر كان انهضامها اسرع من سائر
ما في البدن كله من العصب والجلد وفيها لزوجة والسبب في لزوجتها جوهر العصب والجلد لان هذا الجوهر اذا طبخ صار
لزوجا فليس بغليظ فلذلك غذاها يسير واخارها عن المعدة والامعا اسريع واما قلة غذائها فلقلة الدهنية واللحم
والشحم بها واما سرعة اخارها فلكثرة رطوبتها وهي نافعة من السعال المزمن خاصة اذا طبخت مع كشك الشعير واجود
الاكارع من الخرفان والجدا والمقاديم وفراجها معتدل يولد دما صالحا باردا لزجا صالحا للمحرورين ولمن به نفث
الدم او ذرب الامعا او جوى الدم من افواه البواسير والجلة لمن يحتاج الى تقوية وتشديد وتولير الرشيد يجبر به
العظم قليل الغذا والفضول ويجبر العظام المكسورة ويطلق البطن للزوجتها ويذهب باصحاب القولنج **الرئين** حار رطبة
كثيرة الغذا تزيد في المني وتصلح اصحاب الكظر وتنتن الخشا والبول وتضر بالمعدة والمشوية منها غليظة مخمة لا ينبغي
ان توكل الا في الزمان البارد وتهيج الحمى كثيرا والقولنج لكنها تقوي غاية القوة وتزيد في الدم والمني اذا انهضم **والرئة**
بارد رطب يليين البطن وينفع من يسعل سعالا ونهشة جوان ويزيد في الرياح ويخصب الجسم ويولد البلغم والاخلاط
الغليظة ويذهب الشهوة ويفسي عند هضمه ويلطخ المعدة وهو زعم لزج يفسد الاخبار سريع الفساد وينبغي ان يوكل
قبل سائر الطعام الا اذا عرض على القي ويصلح اصحاب الامرجة الحارة لانه يتولد منه دم بارد لزج والمشوي منه ابطا نزولا
واقل تلطيخا بالمعدة وينبغي ان يوكل مع الكوامخ والمري والابازير كالصعتر والنوشج ولحم رؤس كل حيوان سمين تتضاعف
واما من معدته قوية على الهضم فهو يفيده غذاء صالحا ولا سيما اذا شوي عقيب قرحا او قرحين من شراب العرف **ولحم**
العظام الذين للرياح وادسم وانفع قريبا الى المعتدل لا يهضم **والذنب** صلب وارم منه شاب صلابته على حسب فضل صلابته
اعني حالات انهضامه وغذاه الا ان الفضول فيه ليست بكثيرة لكثرة حركته وهذه الاعضا تتبع الحيوانات في الغلظ واللطافة
وسرعة الهضم وبطيه وقلة الغذا وكثرته وجودة الخلط ورديه بحسب اجناسها وانواعها وصغرها وكبرها وغير ذلك من انواعها المذكورة
فاما الذين ان اراد صحة البدن الذي يحب صاحبه ان يفصل ما بين هذه الاشيا اما ابدان المرضى فيحسن بذلك في الحوم
الحوانشي **واما لحوم الوحوش** فالحجلان فاقربها مزاجا واشرها ملاءمة لطبيعة الانسان **لحم الضان** ومرتبته في اللحوم مرتبة

74

الحارة وكذلك الخصي الا انها اقل عذوبة واكثر رهومة وابطا انهضاما والدم المتولد منها اقل جودة وتزيد في المني وساير
اللحوم الرضيعة شبيهة باللحم الا انها ارخى وارخص واكثر رياحا يتولد منها البلغم **والعنز** حارة رطبة تزيد المني وتعسى وماكول
منها الفحل والسمين واما الاغشية التي فيها فاردة يابسة وتضر المعدة لدسمها بطيئة الانهضام لعصبيتها فينبغي ان توكل في
الابازير **والانف** بارد يابس للغضروفية التي فيه عسر الانهضام وان سلقت الخرطيم بالماء والملح رطبت واعان ذلك على هضمها
والشفتان اغلظ من الخرطيم **والاذنان** باردتان يابستان للغضروفية التي فيهما عسر الهضم **واللسان** خلطه معتدل
رطب سريع الانهضام معتدل الغذا بين القلة والكثرة وهو اخف اعضا الرأس لانه مركب من العضل ومن اللحم الرضيع فغذاؤه متوسط
ما بين يولد اللحم الرضي وما بين يولد العضل الا ان فيه غلظا لاجتماع الرطوبة فيه وان كان كثير الحركة **والغلصمة** عسرة الانهضام
والحنجرة يابسة تغذو غذا يسيرا للغضروفية فيه **والكرش والامعا** قليلة الغذا اصلبه عسرة الانهضام والدم المتولد منها
ردي مايل الى البرد يتولد عن ادمانها بلغم كثير **والاكباد** لجودها كبد الدجاج والبط المسمن وهي حارة رطبة جيدة الغذا لاسيما
كباد الحيوانات الخشاة كالجدا والخلدان والدبوك والدرج السمينة وغذاؤها اكثر من اللحم وساير الاحشا ابطا انهضاما بطيئة
السلوك في العروق فلا ينبغي ان يكثر منها ويختار المكبب على الجمر تكميبا رقيقا بالملح والدارصيني ومطيخة بالمري والزيت وكبد
الضان اذا شويت وكلت نفعت مزمني الطبع وجبه وكبد التيس اذا كلها صاحب الصرع **والطحال** حار يابس
وقيل بارد وفيه قبض يصلح لتغليظ المزاج ردي الكيموس والدم المتولد منه دم اسود غليظ وادوية علاجه منه الاوراق الحماوية
وهو من اللحوم ان الكبير والمهزول اردا فان اخرج عنه رقه رطبخ مع السمين في المصارين جاد غذاؤه وقل توليده للسودا **والكلى** باردة
يابسة ردية الغذا عسرة الانهضام زهمة من قبل ما بها البول وتولد دما غليظا واجودها كلية الجدا ولا ينبغي ان توكل كلى
الحيوانات العظام فانها كلى الجدي فلتوكل شحومها مع الفلفل والملح وكذلك كلى الخلدان **والرئة** حارة رطبة قليلة الغذا بالنسبة
الى الكبد سريعة الهضم بحسب فضل سخافتها ورخاوتها ولا يصلح ان يطبخ بثبة لفرط رطوبتها وقد يصلح بان ينقع بالخل والكمون
بالنانخوا للطافتها وسرعة انحدارها وهضمها فليتوهم **والطحال** حار رطب والعصب منها واما الذي يستعمل منها التركية مصونا به الزبيب وبعض الاشيا الحارة فسبيلها سبيل الكوامخ
والباقلا **والقلب** حار رطب جوهره صلب بطئ الانهضام جيد المادة اذا استحكم انهضامه غذي غذاء كثيرا ليس بردي
والسمين حار رطب يليين البطن ويهضم بسرعة ويضر به العصب الحلمي ويزيد المني ردي الغذا الجفيه غليظة قليلة
مطفئ للعظام سريع الاستحالة الى الدهانية والمراد ويورث جبنا دهانيا وينبغي ان يقتصر منه على قدر ما يلذ **والشحم** حار
رطب في الاولى اقل رطوبة من السمين ينفع من خشونة الحلق ويرخي ويفشي وغذاؤه بين والدم المتولد منه ردي **والالية**
حارة رطبة في الاولى اردا من السمين ردية الغذا والهضم ويصلحها الابازير الحارة ردية للمعدة مخمة تولد الصفرا وتضعف
الاشها والهضم وتليين الصلابة والعصب الحلمي اعسر للشحم اليابس وانما يصلح منها وسط الشحم والسمين قدر يسير يقدر
ما يلذ الطعام ويطيب ولا يصلح ان يقتدى بها لانها ردية الغذا **ولحم العقب** محمود سريع الانهضام كثيرة حركاته لانه ينقب
البر فضلات من الرياح **الفرفوف** من الحيوان المشكل لا ينهضم **والذنب** صلب وارم منه شاب صلابته على حسب فضل صلابته
اعني حالات انهضامه وغذاه الا ان الفضول فيه ليست بكثيرة لكثرة حركته وهذه الاعضا تتبع الحيوانات في الغلظ واللطافة
وسرعة الهضم وبطيه وقلة الغذا وكثرته وجودة الخلط ورديه بحسب اجناسها وانواعها وصغرها وكبرها وغير ذلك من انواعها المذكورة
فاما الذين ان اراد صحة البدن الذي يحب صاحبه ان يفصل ما بين هذه الاشيا اما ابدان المرضى فيحسن بذلك في الحوم
الحوانشي **واما لحوم الوحوش** فالحجلان فاقربها مزاجا واشرها ملاءمة لطبيعة الانسان **لحم الضان** ومرتبته في اللحوم مرتبة

الحارة

الخنطة لحم الجدي لان مزاجه حار رطب قريب من الاعتدال ولذلك صار المختار للاكثر من الكلس وصار الانسان ان لا يأكل ولا يشبع منه على الدوام كله كما يأكل ويشبع من غيره ومن اللحمان اذا واظب عليها كلها الا ان يتغير هذا الحكم بالعادة فان هذا من فضيلته والدليل على صلاح مزاجه وكذلك من فضيلته ان يصلح ويطيب استعمالا ما وشويا او اي نوع يختار منه الا طبخة والباجات وليس كذلك سائر اللحمان فان منها ما يطيب بنوع ولا يطيب بنوع ويطيب بعضه ولا يطيب باخرى ولم نجد هذه الفضيلة فيه الا الاعتدال مزاجه او قريبة من الاعتدال والحرارة رطوبة حارة نافعا لاصحاب السوداء ويزيد في المني ويهيج الباه ويرقب منه لحم المعز لحم الضان اكثر غذاء من لحم المعز واكثر استحمانا وتريطا واكثر فضولا والدم المتولد منه لمتن والزيع واكثر واسخر من الدم المتولد من لحوم المعز فلذلك لحوم المعز اوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة وابطأ من لحوم الاشلاء والجوانيك والاراضي الحادة والثور والدعاميل والخراجات والاورام والازمان والبلدان الحارة ولحم الجاموس اكثر قوة ولحم الضان اوفق لاصحاب المزاج المائل عن الاعتدال الى البرد ومن تهيجهم الرياح وفي الازمان والبلدان الجارة ولم يكن ويرافق كذا معتدلا ويجتاج الى قوة وجلد وعلى الجملة لحم الضان اوفق من لحم المعز وهو اوفى بان يليق البطن ويصلح لحم الضان الخصي في حال يحتاج مع التلطيف الى تبريد وبالمرئي حيث يحتاج الى تلطيف فقط او سرعة اخراج وبالمصل والزبيب والكشك والسماق وحب الرمان ونحوها حيث يحتاج الى تبريد فقط ويشرب بعده من الاشربة ما يبرده ويجفف وكذلك من الفاكهة ويصلح لحم المعز باختيار الاسمن منها وبصنعتها بالبصل والزبيب والحمص واللفت والجزر ويضاف اليها من الاشربة والفاكهة ما يسخن ويرطب ولحم المعز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولحم الماعز ردي الا انه اجود من لحم التيوس وكلما كان الانهضام ردي الغذا يولد دما ما يدل الى السوداء اكثر وهو ما يكون حال المعز في اول الصيف وفي وسطه لان النبات الذي فيه بايبس الشجر والعشب يكون حينئذ اكثر فائدة من عادته ان يفتذي من هذا النبات ولحم الكباش اجود انهضاما من لحم المعز والتيوس والنعاج والدم المتولد منه افضل من جميعها واجود سايكون حال الكباش والنعاج في اول الربيع وفي وسطه لانه يرقى العشب الصغار وهو اكثر فيكون اخصب ابدانا واسمن لحما ولحم النعاج اقل حرارة من لحم الحملان فيولد دما رديا بلغميا من قبل انه ازيد رطوبة من اللحم المعتدل ولحم الحملان اغلظ من لحم الجدي واقوى واسخن واكثر فضولا وهو تالي لحم الجداء الجيدة الا انه ارطب من المعتدل احرى بان يولد البلغم والفضول الكثيرة في البدن ولحم الجدي موافق لجميع الناس ممن يجوز له ان يأكل اللحم لانه معتدل يسري من كل دم ويولد دما معتدلا غير انه لا يصلح لمن يكثر كده وتعبه وانه ينبغي ان يختار على حسب حال صاحب هذه الحالة فانه ليس يصلح من ضعفه ان تسقط الشهوة والقوة وتهزمها البتة والبلغم من كثرة غذائه ومن غلظه ان يملأ البدن ويولد فيه دما غليظا بل المتولد منه بين الرقيق والغليظ والحار والبارد والرطب واليابس وهو انفع لمن يعهد به الدماميل والثور والرضع منها اعسر لبن محمود جيد واذكان لبنها غير محمود فهو ردي واجود لحوم السود منها فهو اخف والذ وقيل بل لحم الورق لحم العجل تليه لحم الضان في جودة الغذا لاعتدال الدم المتولد منه ويصلح لجميع الاصحاء واصحاب الرياضة وهو خير من لحوم البقر وكلما نش واجود القريب العهد بالولادة وهو حار رطب معتدل الغذا لحم البقر اجوده ما هو من الحديثة السن وافضل الاوقات التي يكون فيها الربيع واوايل الصيف وهو بارد يابس اذا قيس الى لحم الغنم ويابس من لحم الماعز واقل جرما وهو بعيد غذا كثير الغليظا وهو من اغرب اصحاب الكلس سرع الانهضام يولد دما كثيرا سوداويا ويولد امراضا سوداوية ويولد البرق والسرطان والجرب والقوبا والجذام ودا الفيل والدوالي والسواسير وهي اورام غلظ الطحال وكذلك سائر اللحوم الغليظة كلحوم الحيوانات الكبيرة الجثث وقد ينفع لحم الرود واصحاب الامزجة الحارة بالكباج المخذ من لحم البقر ولا سيما ما قد اصابه البرودة المفرطة عن دسم السماء للاهوال فان هذه الاقوة تبلغ الا ان يذهب البرقان اذا تادم بماء الخيار وتحسى منه فانها للبرودون فينبغي ان يطبخ لحم البقر بعد التهري الا بالتوابل والكاشب والسذاب والجرجير والخردل ويقلل شرب الماء عليه حتى يجف الجلد ويشرب عليه بالعسل ولحم البقر تهري لسرعة انضاجه مع قشور البطيخ والبقر قد يكون في

الشنابذه واول الربيع قضيفاتهم زوان والدم المتولد منه ردي الا انه يرقى العشب الكبير الطويل الغليظ وذلك ايضا جدع فاذا غذا العشب وكبر وطال وغلظ وبلغ الى حد قوله البزر حار اصفر حالا واخصب بدنا والدم المتولد منه اجود ولحم الجاموس اغلظ اللحوم وارداها كيموسا وابقاها انهضاما واثقلها على المعدة وهي باردة يابسة بالقياس الى اللحمان الحارة وهو في طبع لحم النعام لحم الجزور شديد الاستحكام لم يجتمع يصلح لاصحاب الكد الشديد والرياضات القوية غليظ الغذا اغلظ من ذوات اللحوم الوحشية واشرها قوتا للسوداوي للمعدة عسير الانهضام ويصلح ان ياخذ من يعتريه الرياح والاورام الباردة في اوانها وكذلك لحم الخيل ولحم الاهلية الوحشية والكباش الجبلية فان المتولد منه غليظ في غاية الرداءة وقوة عاقبته للسوداوي وعسرة الانهضام واكل السمين من لحومها يحسى ومرقها مطيبة بالابازير الحارة والاقاوية نافع لمن يشكو وجع المفاصل والرياح الغليظة قال جالينوس من الناس قوم يأكلون لحم الحمير وصبيانهم كصبيان الخير لحم الفرافنة غليظ سوداوي زوانيه الكيموس واما لحوم الصيد والوحشي فلحم الغزال اصلحها والذها واقربها الى الطبيعة على انها يسيرا حارة رديئة تولد دما غليظا سوداويا والغزال اقل رداءة وهو يجفف البدن بقلته لا لحم الماعز الاهلي فضلا عن لحوم الضان فلذلك يصلح للابدان الكثيرة الفضول والرطبات ولا يصلح ان ينفرد به من يحتاج الى خصب بدنه وحفظ قوته وهو حار يابس خفيف سريع الهضم ليس بكثير الغذا مسخن ينفع من التوليخ والغالج وليس لاتحاده بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف والى تجفيف ويصلح اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاؤه واجود الخشف ولحم الاياييل مع غلظه سريع الانحدار لحم الارنب بعد لحم الغزال الجيد حار يابس طوباني موافق لمن يحتاج الى التبريد بلطف وهو يحدث اوقا ويولد دما تبنا غليظا عكدا سوداويا ويصلح التدسيم الكثير والابازير المطلقة والخل واذا شوي فليشو على بخار الماء ولحم المشوي جيد لنزوع الاعوار وهو يعقل الطبع ويدر البول ودماغ الارنب اذا شوي نافع لمن به رعشة لاسيما الغلفي والخذل لحم الايايل بطايز يجتنب خاصة ما كان حديث العهد بالصيد وقد كان صيد في زمان حار ويشرب ماء كثيرا فانها اذا اكلت الحبات يعطش عطشا شديدا ويمنع من شرب الماء خوفا ان يشرب الماء في جوفه فان لحومها ربما قتلت في هذه الاحوال وهي غليظة ردية الخلط ينبغي ان يصلح بشدة التهرية والتدسيم ويقرب من هذه لحوم الكباش الجبلية وهي اغلظ واقرب الى السوداوية لحم التعلب شبيه بلحم الارنب في البحوسة ودماغه يعين على نبات الاسنان وقيل لحمه رطل شبيه بالمعز وقال جالينوس الصيادون يأكلونه عند ذاك في ايام الخريف لانها ذلك الوقت تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب لحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذا لزجة غليظة واصلحه بالشراب قيل ان لحم الخنزير يفيد كثيرا من وجع الاعضاء قالت النصارى ومن يجري مجراهم ان خير اللحوم وان البري منه خير لحوم الوحش والصحيح انه خير لحوم الضبا والخنانيص او وجع خنص وهو جرو الخنزير وهي قليلة الغذا وعلى ما يقال اسرع انهضاما وذكر جالينوس انه موافق للانسان المعتدل وان قوتها الطعم لحم الناس على انه لحم خنزير فلم يفرقوا بينهما في لون ولا طعم ولا رائحة وذكر بدل على شابهته وملابسته اذ الغذا ينبغي ان يكون شبيها بالمغتذي وكبد رطبا يابسا اذا سحق وشرب نفع من نهش الهوام وكعبه اذا اوتحي يتقبل لونه من سواد بياض حتى الى البياض وسحق وشرب حلل النفخ العارض في المعا الذي يقال له قولون والمغص المزمن ومرارته تستعمل للقروح العارضة في الاذان وسائر انواع القروح وقيل اذا طليت بعسل وثفل انبت الشعر في راس الاقرع مجرب وشحمه يوافق اوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار والعتيق منه الذي اوتي عليه زمان طويل يسخن ويليين واذا غسل بشراب وخلط بسماق او كمثرى وافتوى به شوهة وكان صالحا للاورام الحارة واذا سحق الحرق منه وطلي به برئ عسل على البرص جلاه ونفع منه لحم الباع عسر تقيل لجرش المغص وقيل لحم الباع وذوات المخاليب تنفع العيي وتقيء المجوبية للبخير ولكن ربما اتت المعدة لحم البرغوث يثير الغذا بليم الطبع وقال الاسرائيل انه كثير الغذا لحم السنور حار رطب وقيل انه بارد

ينفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر **العقعق** حار يابس جلا محلل ولحمه قوى ان لحم رطب وقيل انه بارد نافع جيد للجذام والسل والتشنج ووجع الكلى ولحمه يعين لذة الفراش من الصبيان وتهش الطوائر وهو بالكيجين ينفع الاستسقا لاسيما اذا جفف وشرب ومقدار ما يوضع منه نحو درهم وهو اقرب منه الى الغذا واوفق منه للدوا وادمان كله يحدث عسر البول ازاله بالمثانة واصلاحه بالعسل والبرى منه معروف والجبلى هو الدلدل ذو الكوكبة السهلى وقريب الطبع من البرى والبحرى قرب من البرى وادمان كل لحم البرى يفسد مزاج المعدة والكبد وقيل البحرى طيب الطعم جيد للمعدة سلس للبطن مدر البول **لحوم الطير** اما لحوم الحيوان كلها فهى من الطير فهى اخف من لحوم المواشى وارق دما واقل فضولا بالحكم العام واما بالحكم الخاص فانه ربما يوجد فيها ما يثقل لحمه على الطبيعة وطبايعها تختلف فبعضها اخف من بعض وقيل لحم الطير اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع واما الطيور الجبلية فغير لحمانها غلظا وزهومة فيبطئ انهضامها ويكثر فضولها ولا يكون لها اخف من الطيور الهوائية لان الصفات التى تلزم الارض والماء والطوائر الخفة والثقل يقع على الحيوانات المنسوبة اليهما كل واحد منها فما كان من الطيور اغلظ واكثر غذاء فهو اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والاقل غذاء اوفق لاصحاب الابدان الضعيفة وهى لا يرتاض ولا يبس اوفق لمن يعتريهم الاورام الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطب اوفق للحورين والنحفا ممن تعتريهم الاورام اليابسة كالدق ونحوه والبرى من الطيور اخف من الخضرى واوفق الابدان التى تحتاج من الغذا اليسير والخضرى اكثر رطوبة واوفق الابدان التى تحتاج من الغذا اكثر كثير وافضل الطيور يسمن فى الرعى وارداها سمنة الكاسى لان الذى يرعى يتعب ويفترى باعتدال والذى يعلف يسكن ويفترى بقدار مجاورة للمقدار ولحوم الطيور الجبلية كلما كانت اشد حمرة وسوادا فهى اشد سخونا واسهل ان يولد دما سودا ونايا وكان منها من طيور الماء والارجام له رايحة كريهة فان ما يتولد منه من الدم ردى لا ينبغى ان يوكل البتة والحكم فى لحوم الطيور كالحكم فى اعضاء ذوات الاربع من ان بعضها اكثر غذا من بعض واسرع انهضاما **فوانص الطير** غليظة ولذلك هى بطيئة الانهضام لانها اذا انهضمت عقدت غذا كثيرا ومنها ما هو لذيذ جدا مثل فوانص الاوز وفوانص الدجاج المسمن **واما كبد الاوز** الذى يسمن بعد ان يجوع باللبن فاكبرها واكثرها واجودها غذاء وليس فى وجهها عن البطن بثير **واسحقة الاوز** ايضا للهضم والغذا واجودها منها اسحقة الدجاج وبالجملة فان الاسحقة من جميع الطير سريعة الانهضام كثيرة حركتها من جميع الطير سريعة الانهضام كثيرة حركتها وكذلك رقاب الطير ايضا سريعة الانهضام الا ان ما كان من الطير كبير الس مهزولا فاسحقته ورقابه بطيئة الانهضام لضعف كلها لغاية جفافها وصلابتها **والخصى** من الطير محمود لاسيما خصى الديك المسمنة وخاصة اذا علفت بعد ان يجوع باللبن فانها عند ذلك تولد غذا كثيرا محمودا فيه ضعف سريعا **والدجاجة** من الطير اجود منها من الحواشى لاسيما ما كان من الطير يأوى فى مواضع جافة **والديك** منها لطيف كثير الغذا الحركتها وصوتها المزعج اعضا جميع الطيور الخضرى انهضامها واصلحه للغذا **الفراريج** اسرع جميع الطيور انهضاما واصلحه للغذا واجود الفراريج حين يبتدى بالصياح وشحمها اخر شحم الدجاج الكبار وخيرها ما وافق لجميع الناس فاذا كانت اسفيداج سكنت التهاب المعدة ومرتها اذا كانت سادجة تصلح لتعديل الفضول البردية وتليين الطبيعة وهى تولد دما محمودا وتقوى الفكر والشهوة اذا شويت وخاصة اذا حشيت عند الشى بقطع النعناع والسذاب والكزبرة والنعناع وهى افضل على الاطلاق من المراويز لانها فى الاغلب يكون فيها ما يثقل على المعدة قيل والفراريج ينهضل والدجاج يمكث **الدجاج** اجودها ما لا بيض وقيل من الهندى الداجن وهى معتدلة الحر يزيد فى العقل والدماغ ودماغها يمنع الرعاف الكائن من لحم الدجاج ويقوى الفكر واذا شق عن قلبها ووضع على نهش الطوائر وبرد كله ساعة منع سريان السم وكذلك ان شقت وهى احيا نفعت من مثل ذلك وهى من لحوم ذوات الاربع من ان يراوحها ذو الرياضة والكد والدجاجة المسمنة كثيرة الغذا وربما بلغت ان تكون كثيرة الفضول على حسب تسمينها وعلفها وموضعها وهى رطبة الجسد وتخصيصه على مقدار تسمينه وغير المسمن ايضا

الدجاج الاهلية اشد ترطيبا للبدن من سائر الطيور الوحشية ويزيد فى المنى ويحسن اللون ويحمد ملابج للبدن المعتدل ويصلح المزمنة حالا من جف عقله ويزيد فى الدماغ ويغذو غذا كثيرا واذا شرب بالشراب نفع من غشى الطوائر الخبيثة وضر الدجاج المشوى وخصوصا ما شوى فى بطون الحلوا والجرى واذا طبخ الدجاج الفتى المسمن بالزبد حتى تنضج ويكلها العليل ان قدر بلسها فانه ينفع من السعال اليابس الذى لا نفث معه واذا شرب ابراق الدجاج الشحمة وتوابلها كلها صاحب صفرة اللون التى لا يعرف سببها سبعة ايام كل يوم دجاجة بخبز حوارى نفع ذلك نفعا عجيبا قال الحر جانى فى اذا اخذ الجلدة الرقيقة التى فى باطن قانصة الدجاج وجففت وسحق نفع المعدة المتخلخلة وقواها وافق وجعها **الديوك** اجودها سالم يصعق وخصى الديوك محمود سريع الهضم تزيد فى قوة الباه ومرتها يوافق من به رعشة ووجع المفاصل اذا طبخ مع شبث بقدر من العاصى يقاس رسته **والديوك** العتيقة اذا طبخت بالما الحلت منها قوة بورقية فى الما فلذلك مرقها يحتمى لاطلاق البطن لاسيما اذا طبخت مع ملح كثير وكزبر وبلبلاب وحمص وبسفايج وباب الزطم والشبث فانها اذا طبخت كذلك اخرت من البدن فضلا عجيبا نافعا وتنفعت من الغولنج والحميات العتيقة والربو والرعشة ونفخة المعدة ووجع المفاصل واذا طبخ بالزبيب الغابضة نفع من السعال واذا عمل باللبن نفع من قروح المثانة واذا شقت بعقب ديكها وقد قيل انها احيا ووضعت على نهش الافاعى والحيات والسباع وكلما فترت حرارتها بردت بارى نفعت نفعا بينا **الزرج** يتلو الدجاج فى جودة الغذا الا انه اكثر غذا منه وهو طاير مليح كالدراج فى احواله وهو اخف الطيور الوحشية كلها واجودها للحبالى لمن يريد ان يلطف تدبيره وهو طاير يزيد فى الدماغ والفهم **الطيهوج** هو طاير يعرف بالاندليس بالفرنسى وقيل هو طاير شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجله احمران مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض اجوده السمين الرطب الخريفى وهو معتدل الحر يعقل وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج بالثقال وارى ان يدرس عليه الاصحا خاصة اصحاب الرياضة وينفع ان يطبخ مثل هولا هريسة ليغلظ غذاؤه وهو خفيف مثل الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا **قال** الحر جانى لحم الطيهوج جدا والدم المتولد منه يزيد الروح ويقوى القلب ويسمن **الهزار** لحمه افضل من لحم القبج وافضل والطف وايبس من لحم التدرج واقل حرارة وهو قليل الفضول وليس له كثير استحسان ويتلوه فراريج الدجاج ثم التدرج وهو يزيد فى المنى ويمدح الطبع ويصلح للناقهين **قال** الحر يزيد فى الدماغ والفهم وهو افضل من لحم الفواخت **القبج** وهو الحجل وهو اغلظ من هذه كلها قيل لحمه لطف اللحم يضعف الغذا سريع الهضم معتدل وقيل حار رطب يعقل الطبع مشوية ومغبرة ويسمن ويزيد فى الباه ويحلو اذا عقد ويفدى كثيرا اذا اشترى لا تبطئ الهضم **قال** الشيخ لحم القبج ينفع من الاستسقا وينفع اللقوة وهو يضعف وكبده اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من الصرع ودماغه اذا شرب بخمر صرف نفع لصاحب اليرقان باذن الله تعالى ومرارته تنفع من القشاوة والظلمة الكائنة فى العين كحلا واذا خلطت بعسل وزيت عذب بالسوية ويضمد بها من خارج العين تنفع من ابتدا العمى فى العين ومن استعط بمرارته كل شهر حاد ذهنه وقل نسيانه وقوى بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لولو غير مثقوب ومثله يسحق بالسوى واكتحل به بعد السحق نفع من ابياض فى العين والطرف والغشا **السمان** وهو السلوى اجوده المخاليف البطيئة وهو حار يابس ينفع من وجع المفاصل من برد واكله يخاف منه التمدد والتشنج اذا كان يغتذى بالحريق بالمناسب كذلك بل الجيد منه اذا كان اغتذاؤه بالحريق لمناسبة بينهما ويصلحه ان يطبخ بالخل والكزبرة وقيل مزاجه وسط فى مزاج الدجاج والحجل وهو الى مزاج الدجاج اميل والطف جوهرا واسهل الى الحر قليلا وهو جيد الكيموس طيب الطعم نافع الاصحا والناقهين ولحمه

يفتت الحصاه ويدر البول العنبر طايه صغير اكبر من العصفور على رائحة قنزعة شبيه بالقطاويس وهو حار يابس وهو حار يابس يقوى الطبيعة
يدبس الطبع وينفع من القولنج وغذاؤه محمود سريع الانهضام ولحمه محقن وقيل غير صالح للغذا وان كان سريع الانهضام العصفور اجود الشتوى
السمين حار يابس فى الثانية يزيد فى الباه ويهيج الانعاظ وخاصة خصيته ودماغه وعضوها اذا كان مجففا وان سبا اذا اخذ منه نجعة
بصفرة البيض والزيت والبابونج المحرورين بل بالبابونج المبرودين ومن قعر به الرياح واستسقا الطبال والنقرس والمفاصل منه اسرع خروجا
والمشوى اسرع خروجا وهو يغير بالرطوبات الاصلية ويولد خلطا صفراويا وينبغى ان يغسل بعد شيه من اللوز ويتوقى ان يشرق شى من دهنه فى الاكل
فانه يحدث شجاة فى المرى والمعا والمعدة ومرقه يلين البطن ويرطبه العقاب وهى الزرازير اردا للمزاج من العصافير واقل غذا ينبغى ان يطبخ
بالدهن الكثير فان فى لحمه حدة كثيرة لما يأكل من الجراد وساير الحشرات وكان منه سمينا بالطبع فهو اسرع نزولا واولى ينبغى ان يؤكل منها
مالح بحر العادة باكله فان فيها عصافير تأكل الطوار السمية وكثير منها جبلية قليل ما يكون فى الدور والحمام والحمام الدور وربما سكنت الحمام
الخواصيص منها وهى ازاغ الحمام التى وقرجناحها اوانهضت للطيران اخف من الزاغ سخنة سريعة الانهضام اجود غلظا من الزاغ
وبيضها حار جدا وهى سخن للحرور ويتولد منها دم يزيد للحمى لاسيما ما يزق فى البيت وينبغى ان يوضع بالحصرم والكمثرى او بالخل
ويستعمل قبلها البخار واصلاحها المبرودين بالطبخ بالماء والحمص والملح وتكون اسرع خروجا من البطن وفراخ الحمام رطوبة
فضلية تزيد فى المنى وغلظا وحرارة ينفع الفالج ويهيج الخوانيق وادمان اكلها سبب لوجع الدم فيودى الى الجذام سيما فى الاعتدال
وذوى الامزجة الحارة والجوانيب اذا كانت تحتها وكانت بسنج تزيد فى الباه وتنفع الكلى وتفجر الدماغ والعين خاصة اذا
شويت وهى كثير الفضول وربما اصرت سهرا والحمام اقل انها نا من الزاغ واذا شقت وهى حيا ووضعت حارة على موضع
نهشة العقرب نفعت منها نفعا بينا وشحمها اذا طلى بعسل اثار الخنازير ابرصها واذا سكن المحدور قربانها اذا كانت فى غرفة
وسكن المحدور تحتها او كانت تحت فى بيت وسكن هو فوقها برى ويجاورتها المان من الخدر والفالج والسكتة والجنون
والتشنج وهذه خاصيته لها باذن الله تعالى الدجاج والوسايط وهو معلوم الوصف والتعيين قيل انه طاير مورق بالبهار
لحمه يابسة قليلة الغذا صلبة اللحم عسرة الانهضام عاقلة للبطن فينبغى ان يترك بعد ذبحها يوما حتى تصير رخصة وينبغى
ان يؤكل منها جاوز السنة قال الرازى الثعالبة فاضلة الغذا ماينة اللحم وهى انفع واصلح للشايخ والناقهين بعد فراق الحمار ولها
قوة عجيبة فى صرف الدم على القليل الدما وقيل ان خاصيتها تقوية القوة الماسكة وهى فى ذلك ابلغ من الغنم والجمل وقيل ان لحم
الحمام يزيد فى الحفظ وينكى الذهن ويقوى الحس القطا ضعيف الحرارة شديد اليبوسة ولحمه بارد يابس
سلق وشب عنه الرمق عقل البطن وينفع من الاستسقا ويولد السودا وهو عسر الهضم ردى الغذا ويقل ضرره
الدهن الكثير الكدك حار يابس وقيل بارد لحمه اصلح اصحاب الكدر كذا يسبى المستسقا اصلب ليفى غليظ يولد دما سوداويا و
ينبغى ان يترك بعد ذبحه يومين وينضج بالبازيد حارة وبعد يوكل بالكمد والعسل او حلوا مسخنة بفانيذ وما-
يصلحه الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى الطاوس لحمه حار يابس غليظ ليفى عسر الهضم واجوده الحديث السن ويجب
ان يترك بعد ذبحه يومين او ثلثة وينشر فى مرجله بحارة وتغلق ثم يطبخ بالخل وقيل كانت القدماء تأمر اصحابها يجوز
الطير الصلبية اللحم قبل طبخها بساعة ويتركونها معلقة بريشها وهذا طلب منهم لان يسرع انهضامها كما ان التخير
فى الخبز يجيد انهضامه كذا اللبث فى هذه الاشيا واذا طبخ لحم الطاوس وشحمه بالسفيداج واكل واحسى مرقه سكن به
ذات الجنب نفعه ولحمه وشحمه يزيدان فى الجماع وهو يقتل الخنافس فى البيت ولا يترك منها شى قال الرازى
اذا راى الطاوس طعام فيه سم يرقص ويصيح ولحظة السم يوهن صورة السم الغراب لحمه صلب كثير الفضول زعم
ردى للمعدة ينبغى ان يطبخ بالبازير الحارة ويطلى بزيت قبل شيه وشحمه يجلو الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا
وينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا وينفع من الاوجاع الباردة كلها ومن تهيج الاطراف واذا اخذ منفى اول

الصيف واخر الربيع وجعل فى موضع هوبت منه الحيات والافاعى واذا شمت عشى عليها جرب ذلك النقاط البط والاوز
لهما شديد الحرارة والرطوبة كثير الفضول يطى الهضم فان كان الطير جميعها غليظة اللحم سريع الصدور ثخيف وليس هو اكثر
غذاء من لحم الدجاج والاهو فى جودة الدجاج وشحمها افضل شحوم الطير لحلل الاورام الباردة ينكى الاوجاع واللذع فى عمق
البدن وينفع اصحاب التشنج والورم الصلب ووجع الرحم طلا وقيل بل يفعل ذلك شحم جميع الطيور المايية ولحمها يصفى اللون
والصوت ويزيد فى الباه ويخصب النخاع واذا انهضم غذى كثيرا وادمانه يولد السودا والبلغم وينبغى ان يطبخ قبل شيه
ليذهب شهوته وينفخ فى صلوتها البورق قبل الذبح ويطبخ بالبازير حارة واجودها الخالين دون الغراة وقيل لحم الاوز
يفرح الكبد وسكان من البطايز انها افضل من الاهلى ولحمه ارخص وافضل طيور الماجام الاختفار ولا
ينبغى حين يصاد لانه ان اكل حين يصاد كان لحمه قليل اللزاجة وادمانه ايضا يولد سودا الجاوى وهو طاير كبير العنق
زيادى اللون فى منقاره بعض الطول وهو مشهور اجوده الخالص الكدودة قبل الذبح ولحمه حار يابس شديد التجفيف
وغذاؤه غليظ ويحلل الرياح وينفع المبرودين ومن يشتكيه الرياح واذا طبخ بالماء والملح وشب فيه ذهن اللوز يصلح بعض
الصلع وينبغى ان يصيب المبرودين دهن اللوز والزيت ويطبخ معه قطع من الدراصينى والخولنجان ويوضع بعد طبخ
الفل والزنجبيل وقيل لحمه متوسط بين الكدرى والبط الشقراق هو ظاهر الحرارة وفيه زهومة لا تزيد الرياح الغليظة
التى فى المعا اكلا وهو دسم الهدهد الحار اذا طبخ بما وشبث وسقى من مايه واطعم من لحمه نفع من القولنج وفتا بالخواص
ان علق على اصاب النسيان عين الهدهد تذكر ما نسيه وان علقت على من يخاف عليه الوقوع فى الجذام لم يسرع
دام عليه وان كان قريبا او قفه واذا جزير شيه بيت طرد الهوام واذا حملها الانسان معه وخاصم انسانا فيقهر خصمه
وقضيت حوايجه ودمه اذا قطر على البياض الذى فى العين اذهبه وان علق هدهد بجلده وهو مدبر على باب بيت
امن كل من فيه من السحر وعين عاين وعقد عن جنا الشقراق هو ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية لا تزيد الرياح
الغليظة التى فى المعا اكلا وهو دسم فى السمك انواعه كثيرة وطبايعه فى الخفة والثقل والطيب والزهومة مختلفة بحسب
اختلاف اجناسها فى العظم والصغر واختلاف مواضع تولدها من الشى والقلى والطبخ والتقديد والتمليح فالعظيم الجثة اكثر غذا
والمتاقم والغذا الذى يفترى به ويحسب صنعتها من الشى والقلى والطبخ والتقديد والتمليح فالعظيم الجثة اكثر غذا
واكثر فضولا واعسر هضما والصغرى الذى يأوى المواضع الصخرية من شطوط البحار افضل وبعده الذى يأوى الطين من البحار
فى جودة الدم وسرعة الهضم الا انه اصلب والدم المتولد منه اغلظ والذى يكون فى انهار كثيرة المياه عذبها الحادة الجرية
على الاضراض الرمل وهى بعيدة عن المعدن نقية المياه صافية مكشوفة للرياح ذات حشايش جيدة محمودة الغذا وهى اذا
صيدت لا يفسد سريعا بعد اخراجها من الماء وليست منتنة الرايحة ولا قليلة اللذاذة وما ينتقل من البحار الى الانهار الحلوة-
مغايرة فى جريانه يجريان اما افضل فى الجملة السمك البحرى فاضل الجيف لطيف اللحم وجب نقصان سمك الانهار عن سمك
البحر فى سرعة الانهضام وجودة الغذا نقصان سمك البحيرة عن سمك الانهار وسمك الاجة عن سمك البحيرة واجود السمك
والذه واقله سهوكة صغيرا وكبيرا وقيل اجودها الصغار وقيل المتوسط فى الصغر والكبر ارقى القشر الصغير الفلس
وارد السمك الكثير السهولة المنتن الرايحة القليل اللذاذة السريع النتن والتعفن وما اصغر منها واسود وما كان املس
وسمك الاجام والمياه القايمة فى الغاية القصوى من الرداة والمخط السن واللذيع اللحم ردى وما كان منها فى الانهار التى بها
قليل وجزر بها ضعيف ويجرى عظام يقع فيها اقذار الكنف واوساخ المدينة او ساوها ماء كدرا والحياه كثيرة فهى بطيئة
الانهضام ردية كثيرة اللزوجة والمخاطة وعامة انواع السمك باردة رطبة فى الثانية لكن بعضها اقل رطوبة وبرودة
من بعض ولا يخفى تناولها لاصحاب المزاج البارد الرطب السمين الكثير اللحم لانها تكسبهم زيادة برودة ورطوبة بلزوجتها

ورطوبتها ويتولد منها في تلك الابدان لبغم غليظة ردية يتولد منها امراض صبيثة الا ان يجرى بذلك العادة من القوم بجوفالكمر
الذين هم من سكان سواحل البحار وجزايرها وغيرهم واما اصحاب الحرارة واليبس فربما انتفعوا بالقرى منها وكان لهم
كالعلج لانه يتولد دم بلغمي رطب للبدن ويزيد في المني وينفع اصحاب الصفرا اذا كانت معدتهم نقية منها على انه في الجملة كثير
الغذا ولوده يطفئ الصفرا الغير من الاطعمة خير واصلح لانه لا يعدم منه طول لكد قوي في المعدة وجميع الزوجات ردية في البدن
يتولد منها مزيد الامراض الباردة وكلة عسر الهضم يطفي حموضة في المعدة ويرخي الاعصاب ويورث السدد معطش طرية و
سالخة وهو سريع الاستحالة الى الفساد يولد بلغما مائيا ومرارة رقيقا والمائي قليلة البردة مع جميع انواع السمك
واد فوق الباه فانه يزيد في المني وشحم الكلى وذنب السمك لحركته اجود من صلبه وصلبه اجود من بطنه وقد يصلح السمك مسكنا
للمحرورين والمحمومين وينفع اصحاب البرقان والاكباد الحارة وسكان من السمك فاضلة محمودا فانه يصلح في اسقليدباجا
للناقهين واخر ما يكون السمك باصحاب الامزجة الباردة والمعدة البلغمية فينبغي ان يطعموا بدهن اللوز وبكل حال
بالفلفل ونحوه ويصابر على العطش والعسل ايضا مما يزيد تمسديدا اذا اخذ عليه ويجلو بلاغمه ويفيد مزاجه لاسيما اذا كان
معدنيا من الدفاوية وربما كان الخل او فوقه في اصلاحه وازالة تعطيشه في بعض الامزجة ومما يصلح السمك المحمودين
تناول الكمثرى الكمرى بعده والمبرودين الخ وتناول الجلنجبين والنجبيل المربى بعده والشراب العرق يطفئ وان
صار في اقر المعدة رش عليه شراب كثير ممزوج وافضل ما يوكل السمك اسفيدباجا بماورزيت وملح وشبث وكرات والمكبب على
الجمر افوق على المعدة من المقلي في الدهن على انه ليس بجيد ايضا والمرضي والمشوي اعدل وابطا نزولا والمطبوخ بالخضر
والخوت بالدقيق وقلي بالدهن وفحم جزا كثير الاعطاش يطفي النزول ومرقة السمك ملينة للبطن واذا شرب عليه الشراب
اطلق البطن وهو ينفع من السمك المشوية والنهش والسمك البارد اذا اكل بعد يوم من الشي ردي شي يعرض منه لمواض
من اكل الفطر وخصوصا نوع ندي ويداوى بالقي وبما فيه من اكل الفطر وكل سمك يوكل حارس البطن يزيد في الباه
والسمك الملح حار يابس يحرق للدم كثير الضرر معطش جدا محدث للبهق الاسود واجوده ما كان تربيب الهند بالملح وهو يزيد
والمقدد من لحم السمك ومن كل لحم ردي لانه هو الشي الذي ذهب صفوته ولبابه وبقي اثقله واغلظه مافيه والماء المقدد حكم
كل منها حكم العفن الفاسد فلذلك يجب تجنبها الا ان السمك المالح من حجة انه مقطع ملطف مذيب للبلغم يصلح ان يوكل منه
يوم بعزم على العلاج ويستعمل منه القليل بقدر ما يستعمل الكوامخ وهو بحاله او ممقورا وهو الذي يملح ثم يجعل في خل ثم يسيح
الكزبرة عند كل الماغدية الدسمة ليطرى الشهوة ولذلك يسيح الكوامخ الذي يتخذ من السمك انما يستعملها للتنقية
المعدة وجلاها من البلغم وتخفيفها وتطييب النكهة وازالة البخار المتولد من البلغم الفاسد في المعدة وتنبيه الشهوة و
السا قطة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ويصلح ان يعجن عليها وحدها في انا ادوم بها والخل يكسر من عادية هذه
كلها واعلم شرها وعادية. جميع الكوامخ المالحة جيدا والسمك المملوح بارد يابس يضر بعرق النسا واصحاب السودا
ويصلحه الارتج المربى وما السمك المالح ينفع من القروح العفنة وينقيها واذا احتقن به مرارا بلين الطبع
وينفع من وجع الوركين والبطيخ اجوده الغير العتيق وهو حار يابس ملطف للسودا والبلغم الغليظ ومحرقه
ينفع الفلاج ويقوي الخور واللثة وهو يضر بالطحال والمعدة ويصلح الدهن الكثير وروس السمكات المالحة
المجففة ينفع اللهاة الوارمة وشقوق السفل واما السمكة الرعادة فهي السمكة المخدرة التي تزعدن
ان يد الصياد تخدر اذا وقعت في شبكته وهي تنفع من الصداع اذا حملت على الراس وجالينوس يقول
جربت ذلك فلم يصح ولعله يصح قبل موت السمكة لتخديره عن الحس بالم الصداع في البيض البيض غذا
بجانس اللحم لانه جزء من الحيوان بل حيوان بالقوة وذلك لان بياض البيض المعرض بمنزلة المني للحيوان
في كينونة الاعضاء الاصلية والصفرة له كدم الاقراء في تغذيته واقضله بيض الطيور المحمودة اللحم
كالدراج

78

كالدجاج والتدرج والدجاج والقبج وكان حرابا لم يرعليه الزمان ولم يكن موضوعا في المواضع الحارة ومن بعدها بيض
البط على انه ردي الغذا واما بيض الاوز والنعام وما شاكل ذلك فثقيل وخم سهل يطفي الانهضام ويجز بالقولنج
والرياح والدوار ولا يصلح الا لمن تشتهي التعب ويصلح الصعتر والملح وبيض الدجاج التي ليس معها ديكة اقل غذا من التي
معها ديكة وبياض البيض يميل الى البرودة لزج وكسر الهضم ليس بجيد الدم يتولد منه بلغم غليظ لزج ومحتمل الحرارة
سريع الانهضام جيد الغذا ويجوعها الى الاعتدال وهو حار طبان وافضل ما كان من البيض مشوية انما ولينضج النضج التام
بل ينضج نضج الطبخ وهو الذي يقال له الخبيرشت وهو ان يغلى الما ويجعل فيه البيض ويقد تلثما ويرفع وان قعص على
الماء عاية ورفع فيجيء صفرته ويترك بياضه والبيض السليق المشتد كثير الغذا عسر الهضم بطي النزول والصلب
شديد يستحيل الى الدغانية والدقيق سريع الغذا والنزول والرعاد متوسط بينهما وجميع البيض يقوي الباه وينفع
السعال وخشونة الحلق والربو وبحوحة الصوت والسل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم ويسكن اللذع والحرقة
الحادثة في المثانة ويمنع النزلات خاصة اذا لحيت صفرته مغتة واذا لحي كما ينفع من نزف الدم وبوله وهو سريع
النفوذ جيد الكيموس كثير الغذا لطيف وفيه قبض ويدخل مقر قروح الامعا وفي ادوية الزبير انه وان لم يكن من
الادوية الغليبة لكنه لا مدخل له في تقوية القلب جدا اذا استعملت صفرته لانها اجتمعت فيها ثلث معان سرعة
الاستحالة الى الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منها وكون الدم الذي يتولد منها مجانسا للدم الذي يغذو القلب
خفيفا يندفع البه بالجملة فلذلك اوفق ما يتداوى به عادية للامراض الحادثة لجوهر الروح المقللة لمادته وليس يوافق
البيض وخاصة المسلوق صاحب المعدة الضعيفة فان اضطر الى ادمانه فليوكل بالملح والفلفل والمرى ويجز اصحاب
القولنج وادمان اكله يورث الطحال ويولد رياحا في راس المعدة والامتلا من البيض المسلوق يورث الرعد والانبهار
والكلف واذا سلق بالخل كان نافعا من زلق الامعا والزرب وعقل البطن وينفع الذي استطاريا خصوصا اذا
اكل بالسماق والمطبوخ كما هو بالخل يمنع انصباب المواد الى المعدة والامعا وينفع خشونة المعدة والحجز ثقيلة
وفجة بطيئة النزول وخاصة اذا كانت على السمن وهي على الزيت اخف واسرا وكلما كانت الحجة ارطب كانت
اسرع نزولا والاجود ان لا يستعمل في الحجة ابياض بل الصفرة فقط واغلظ البيض ما دفن في رماد الحار وبترك
حتى ينعقد واما ما غلظ على الطابق فهو ردي البيض غذا وينقلب المعدة الى البخار الرطبي ويفسد بفساد سائر
الطعام والمحجر ردي جدا ويولد بخارا ونخمة وقولنجا وقد يقعص البيض على زيت وترى ويضرب ويطبخ في
اناء مضاعف حتى يغلظ غلظا معتدلا ويرفع فكاه اسرع هضما واجود غذا واذا شويت صفرة البيض فكان اكثر تجفيفا
واكثر تسكينا للحدة ولا يوكل ابياض بالخل لانه يغلظه ويذهب لما فيه من الرطوبة والرقة ويجففه واما الصفرة فان الخل
يحلها جدا لانها هشة يغوص الخل على الرقيق اجزايها ويلطفها ومشوي لحي بالفلفل جلا للكلف وبياضه على الوجه يمنع تاثير
الشمس وحر النار ويسكن اوجاع العين وهو لبرودته وغروبته نافع الاوجاع اللاذعة والحرقات الحادثة عن المواد
الحارة والقروح شديد التسكين لها اذا وضع عليها وعلى الاورام الحارة وهو ينفع من اوجاع المفاصل والنكاء وصفرة البيض
مع الزعفران وقيل مع دهن الورد ينفع جدا من جريان العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل الى العين ولزا يطلى
بالكندر على الجبهة لنوازل العين ويحلبه بياضه فتيلة مغموسة بدهن الورد لورم المعدة وجزلها وقيل ان بياض البيض
لا يستعمل في علل العين الا في ما كان منها في الاجفان والحجاب الملتحم الذي يكون فيه الرمد وليحذر استعماله غاية الحذر
في العلل المتولدة عن المواد الحارة اللذاعة المحتقنة في طبقات العين وجميع الباطنة لانه يسد مسام العين اظاهرة
ويحقن البخارات في باطنها ويمنع تحللها واذا انحصرت البخارات هناك وازدحمت غلبت الرطوبة وانتشعت وطلبت موضعا

اوسع من موضعها وخرقت الجلد الرقيق طلبا للخروج منه واصرشت فتوقا وزوحا وصفرة البيض اذا شربت على العين منفعة
المواد المتحيرة فيها والاورام الحادثة فيها ولذلك يضمد به العين الوارمة للتكميد وجعها والعين التي قرنانها طرفة او عوجة
جديد وجلية البيض يستعمل مع دهن الورد في مداواة الورم الحادث في الشريين والاجفان والاذنين من ضربة او سبب
اخر وفي مداواة الاعضاء العصبية كالمرفق ووثرات الاصابع ومفاصل اليدين وصفرته اذا خلطها كحيل الملك نفعت من
اورام المقعدة واورام البواسير وبياضه بقطرة الاذن الوارمة وريحا حارا فيبرده ويسكن وجعه وقشره يابسا في الثانية يجفف
ينفع من حكة العين وجربها اذا احرق وسحق واكتحل به والمكلس منه يجفف القروح وينقص البياض كحلا ويقطع الرعاف اذا
حمل بالكندر الرطبة وقطعة الانف وبيض العصافير خاصة منهج الباه اذا اتخذت منها بجنت على الشمر والبصل وليس
يصلح ان يدمن ذلك على سبيل غذا بل على سبيل العلاج وبيض الجل اجوده احراه وهو العطف من بيض الدجاج ينفع للناقهين
ويضر باصحاب الكبد ويصلح المثلث وبيض الجاري واللقلق خضاب جيد للشعر ويحمر وقت طلوعه ذكر بخيط
صوف ينفض فيه ويترك حتى يسود وبيض الخنافس البرية ينفع من الصرع وهو محمر للشعر الصبان وبيض السمكة
عسر الانهضام ليست بسريعة الانحدار واذا استحكم انضاجه غذى غذاء كثيرا وزاد في الباه واللبن ويأتي منه
والذي يتلو البيض من اجزاء الحيوان هو اللبن لانه دم مني قوي استحال بعض الاستحالات ونزل قليلا عن شابهة مزاج الام
لمشابهة مزاج الولد واقبل الالبان واصلحها لان يتولد منها دم محمود للانسان لبن النساء شروبا من الضرع وساكان
من الحيوان الصحيح المعتدل اللحم ولبن السقيم والهرم ردي وكل حيوان يطول مدة حمله على الانسان فلبنه ردي
والمناسب افضل كالبقري واذا خرج اللبن من الضرع فهو احسب لبنه ينقص من جودته واللبن الحليب اجوده الشريب البياض
المعتدل القوام وافضله الذي ثبت على الظفر فلا يسيل ويكون مرعى حيوانه جيدا ولا يكون فيه طعم غريب او ميلان الى
حموضة او مرارة او رائحة غريبة او كريهة واللبن الربيعي ما جبل بالقيظ لبن الصيف وكلما اسخن الصيف الخريف
اسخن اللبن في الغلظ ولبن الحيوان الذي يرعى الحشيش الغض الغذي ارطب وارق واعون على تاليف الطبيعة ولبن الذي
يرعى اغصان الاشجار اليابسة القابضة اقل تاليفا للبطن وادفق للمعدة ولذلك صار لبن المعز اوفق للمعدة واما ان البطن
لا يرعى ذلك ولبن الذي يرعى من الحشايش الجافة الطبيعة الرواج ويتحول لذلك فلبنه اجود والطفس لبن
الحيوان الذي يربط ويعلف في البيوت ولا سيما ان طعم الكسب وحب القطن فان لبنه عند ذلك يصير في غاية الغلظ وكثرة
الفضول والنفخ واللبن بارد رطب والحليب اقل برودة من غيره وكثير الغذاء جيد لمخصب للبدن مقوي رطب ليس نفع
عند القشف والاعراض اليابسة كالحكة والجرب واليرقان اليابس والسل ويحفظ رطوبات البدن الاصلية ويطول
مدة النشو وهو صالح للصدر والرية ومايلهما نافع للاعضاء اليابس والسحج وحرقة البول سائغ للنواز الحاد ويسكن
لحدة الاخلاط الحريفة دافع لغائلة السمع الحادة والنبخ زايد في الدم والمخ مهيج للباه حتى الحاضن وهو غير صالح للرئة
والعين واللسان واللثة فانه يوكل اللسان ويجزها ويفتتها والمفاصل وامراض العصب واصحاب الحمى والصداع وغلظ
الرحا والمعدة التي تسرع اليها التخمة الا اذا غلي فيكسر بعض فجره ويعان على هضمه في المحرورين بالغسل والكمد والتمرة
البلد والمعتاد فيها كلها واذا شرب بالكمد صرع اللون وخصوصا النساء وسمن واذا شرب مع العسل نفى القروح الباطنة
من الاخلاط الغليظة وانقيها ويغذي غذاء جيدا ويذيب في الدماغ وينفع اذا شرب اللبن ان يكون عليه ليلة قد
ارتيض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه غذاء اخر الا ان يحتدر وفي الجملة اللبن سريع الاستحالة الى اي خلط
ينقلب في المعدة من انواع البلغم والصفرا وادمانه يولد القمل والبرص ويظلم البصر ويورث الخفقان والحصاة والسدد
والسرر والدوار والطحال ويورث الغشي والغثاء والغثوة ولا يصلح الا لاصحاب الاقوية المتكملين لانه يستوطن عليه

حرارتهم

79

حرارتهم الفاضلة وتردة الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فاعتدل به غذاء واما اصحاب المزجة الباردة والبلغمي فلان حرارتهم
تحيل الالوهية كما ينبغي فيزيد في برودتهم ورطوبتهم واما اصحاب المزجة اليابسة فينتفعون به غاية الانتفاع لانه معاون لهم
غذاء صالحا يبلغ فيهم مبلغ الدواء التام فهم اذا لم يكن في مزاجهم صفراء تحيله وتفسده وكل لبن مركب من جواهر مختلفة فيها قوى متضادة
من مائية وجبنية ودسومية فالمائية التي فيها حارة سلطفة للاخلاط الغليظة مطلقة للبطن لحرة فيها وبورقية والجبنية معدلة
للاخلاط الغليظ والدهني الكبد والمجارة كلها والمائية عاقلة للبطن بغلظها وبرودتها والدسومة الزبدية قريبة من الاعتدال من الحرارة
والرطوبة وكلما كانت المائية فيه اكثر نفع من السدد الاحشاء والتجفيف في المعدة الرائة قليلا قليلا واسترخاء وما كانت الجبنية فيه
اكثر نفع اكثر غذاء الا انه غير ماموون العاقبة عند الاكثار منه والحليب هو الموصوف للعلاج اجودا والمحمود من الاغذية التي يوصى بتناولها
والمذموم منه الحامض الشديد الحموضة لانه خام الخلط يابس الاستراخ واذا تغفر فقد عنه دوار وغثيان ومغص في المعدة وربما عرض
عنه هيضة كمنه بارد يابس يوافق الامزجة الحارة ويسكن العطش وكذلك المخيض وهو الذي ينزع عنه الزبد فقط والدوغ
وهو الذي ينزع عنه زبده ويضع مائية ايضا في يبقى منه الجزء الغليظ الجبني فقط ويحمض وكلها ينفع الاسهال المراري ويدفع
ضرر اللبن من الامزجة الباردة العمل والابازير وعن الامزجة الحارة المرية رطوب الفواكه الحامضة وبنو فرزعوا الاسنان واللثة
التفضخ ويعدبه بالحلو كالملح والعسل مما ينفع بحبس اللبن في المعدة ويسرع بانحداره واشد الالبان تجبنا في المعدة اكثرها جبنية
خاثرة وان شربت وحدها وينفع على شربه اللبن في المعدة ويسرع على سبيل التداوي ان يشربه حارا كما يحلب وان يشربه الانسان -
ينبغي ان يكون شربه اكثر وان يتقايأ تقايأ رقيقا مرة ويكون اخرى يقي وان شربه مطبوخا لاطلاق المرار والصفراء وغيره كما ينبغي
ان يحتاط ويرفق تطبيخه كيلا يحترق وينبغي ان يحركه دايما في القدر بعود عريض كانه يجمع الرغوة ويجمع ساعة وفاتر على
شفة القدر بخرقة حسنة لطيفة واول برده الا القدر ليلا يفسد اللبن بغاده وينقل به هكذا الى ان يغلظ غلظا ما ستيا وقيل ان اللبن
قريب الى الاطلاق واخراج ما في فوق الامعاء في ما ضر في التقدية ويشترى البدن ويحب الطعام وينفع من الحمة الى تنصب الاعضاء اللبن
البقر وهو اكثر الالبان جبنية ودسومة واقلها مائية واكثرها غذاء وابطاها انحدارا فالماضين مخيض البقر يقوي المعدة وينفع الاسهال
وخصوصا الملتهبة فيخرج المحي والحرير ويشهي الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه واذا اردت ان تسقيه لمن تابى اسهاله فاعلق
البقر ازرا او جاورسا او خرنوبا فانه يكون نافعا منه لبن الضان اقلها جبنية ودسومة وهو رقيق جدا ماي لا يحدث سدد واقلها يخاف
منه البرص وينفع الربو والاستسقاء وامراض الطحال وصلابته وسدد الرحم والبواسير سريع الانحدار عن المعدة اكثر اطلاقا للبطن ويثير
الطمث فالماضين وينبغي ان يعلق الناقه زبدا بجا وشجا وهمنيا وقيصوم وخرشف ويلغ بالقاس دقيقا الشعير مجمعا بزر الكرفس
والرازيانج ويحلب بعد ثلاثة ايام من انبهارطل لبن العنز دسم غليظ الجبنية والزبدية ينفع من نفث الدم وقروح الرية ويتدارك خروج الجاي
ويقوي على الباه وينفع من الادوية القاتلة والزعير وقروح الامعاء وليس يجمد كلبن المعز وفيه التهاب ويهيج للقولنج وهو بين لبن
المعز ولبن البقر الا ان الجبنية على لبن النعاج اغلب من الدسم فهو الى لبن البقر اميل لبن الفيل معتدل الاعتدال المائية والجبنية والكرمية
الى فيه ينفع من الخفقان ويجبسها وينفع من قروح الحلق واللسان واللثة عن يبس والقروح والوسواس والسعال والسل لبن الخيل
قليل الجبنية والزبدية وهو بعد لبن الابل في هذه الرقية قليل الغذاء عن على اطلاق البطن وادرار الطمث قال الرازي ويشبه
ان يكون لبن الرماك اسخن البان الحوشي وقد شاهدت خلقا من الترك زعموا انهم كانوا يعيشون منه ويكرمون وليس فيظن
به انه يبلغ مثل الزبدية افعاله لكدر لحمه الطعام وبلين البطن على كل حال لبن الاتن قليل الدسومة يبشر الاسنان واللثة
اذا تمضمض به جيد للسعال والسل ونفث الدم سائغ من الادوية القاتلة والزعير وقروح الامعاء غير موافق لاصحاب الصداع
والطنين والدوار قال اليهودي لبن الاتن نافع من عسر النفث واللهب واشتعال القلب والربه جيد لقروح الرية نافع
لكل امراض الصدر ومجاري البول يشتى منه ثلث اواق بالغداء من اثنان شهيا مصلحة للغثي لبن الخنزير مائي غير نضيج

قال روفس ابن الخازير قد ينفع الكل ومن اعتمد اورثه وضحا واللبا وهو اللبن الذى يحلب بعد انفصال الولد الى يوم او ثلثة بارد رطب عسر الانهضام غليظ يطفئ الاحتراق والخروج الى البدن فيغثى به غدا كثيرا ويخصب الجسم ويطفئ مزاج الكبد الحارة وهو غليظ الخلط يولد نفخا فى المعدة ووجعا وبشاعا وفواقا ويورث القولنج والحصاة ويطفئ العطش ويضعف ويثير القرحة والزبد اجود الطرى من لبن خاثر حار رطب فى الاولى ينفع محلل مغرٍ معرٍ مملس يذاف طلا به البدن فسمنه وغذاه وينفع من القلاع وخراج العصب ويسهل بابات الانسان اذا دلكت به عروق الصبيان وينفع من السعال اليابس والبارد مع السكر واللوز ومن ذات الجنب والرية بالكل النفث ويبرئ نفث الدم وقذف المدة واذا طلت فعل ودلكت به اللثة نفع من قلعها وهو صالح للاورام الصلبة العارضة للرحم والانثيين للامعاء وعلة القرو وينقيها ويبرئ اللحج وينفع عجزه من خراجات فى المعدة ومن حرقها مفرد اوسع البيض النيمبرشت والاكثار منه يهيل وقليل يليين ويقارع السوم وينفع من نهش الافاعى طلا ويذهب القوابا والخشونة تمن البدن ويسقط شهوة الطعام ويبرئ المعدة ويذهب برضامة الملح والجبن والخرنق وقد يذهب بذلك ايضا العسل اذا طلت به ويخثر من الحليب بان يجعل فى زق نظيف او جرة جديدة ويخض الى ان يخثر زبده ودخانه يجفف يقبض يرقق ويقطع سيلان الدم والعين ويلاءم قروحها وعلى السريع والسمن يفعل افعال الزبد وهو اقوى فى الانضاج والادهان والتليين وكلما عتق صار حارا واقوى وهو حار رطب فى الاولى اقوى حرارة من الزبد ينفع من الجرب والاورام التى ورا الاذنين وفى الاذنين ويليين الصدر وينفع الفضول فيه وخصوصا مع السكر واللوز المر والعسل وهو مرخ للمعدة سليين للصلابات اذا ضمدت به نافع من نهش الرفع والسموم الحارة وخصوصا العتيق منه ويبرئ ادمانة الامعاء الزلقية وهو اقوى من الشحمية الرديها واغلظها واغرها كلها واذا احتقن بالسمن مع رماد الكرم نفع من الزحير وقروح الامعاء واذا عجن الخبز بعتيقه وطلى به على الجرب العتيق ابراه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية سكر اطلق البول المحتبس وهيا وجوه ذلك مخ والجبن الرطب اجوده المتوسط بين الهشاشة والعلوكة العذب الذى ما يلى الحلاوة بارد رطب فى الثانية رطب متوسط فى الغذا والانحدار مسمن مخصب مليين للبطن يكثر لهيب المعدة وهو اقل توليدا للخلط الغليظ واذا تنوول قبل الطعام اطلق البطن سيما العسل لانه يلطفه ويزلقه به وهو غير صالح للمبرودين والمبلغمين مولد للحصاة والسدد واذا لحق الخرقلت مضرته واذا طبخ الجبن فى الماء وسقيت المرضعة كثر لبنها وفى العسل ادفى دبغ والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوى ويمنع الاسهال والجبن اليابس يغذو غذاء كثيرا قويا الا انه يستحيل فى المعدة الى الاحتراق والدخانية ويعقل البطن وهو اعسر انهضاما واردا غذا وخلطه بالمطفات يزيد شرا بسبب تنفيد فضلاته والملح القير العتيق يبرئ الجبن الرطب واليابس فى قلة الغذا وكثرته ويبطئ الانحدار سريعة والجبن العتيق اجوده الدهن العذب ويختلف حاله بمقدار عتقه فالخارج منه حار يابس معطش ردى الغذا غير انه يقوى فم المعدة اذا تلقم منه بعد الطعام ويذهب البشر والوخامة التى تجلبها الاغذية الحلوة الدسمة وفى اضافة الجبن اختلاف كثير على حسب اختلاف طبايع الحيوانات التى تخلب لبنها واختلاف صفتها وبحسب ما يعرض عليها من الزمان وبحسب جودتها ورداوتها من جرم الجبن ومن طعمه ومن الخشاش التى يخثر كله بعد كله اما من جرمه لان اجوده ما صلب والتخلخل الرطب المنتفخ اجود من الكثيف المكتنز والمتلزد والمتوسط بين المتليين العلك واليابس الخشن السريع التفتت اجود واما من قبل الطعم فالذى يذهب الى الحلاوة افضل من سايره الطعم قوى والمقرمل الملح افضل من كثير الملح وعديمه واما من الخشاش فما كان طعمه يوجد فى الخشاش بعد اكله قليلا ثم تنقطع فهو اجود مما يبقى طعمه فى الخشاش طويلا فليس بمحمود لان ذلك يدل على عسر استحالته وبطو انهضامه لان الطعام اذا انهضم فلا بد من ان يستحيل منه كل طعم فيه والجبن اليابس القليل الملح بارد يابس فى الدرجة الاولى يسكن الطبع وخصوصا اذا شوى والعتيق الكثير الملح حار يابس على حسب تملحه وعتقه وهو يولد

وهو يولد خلطا مارتيا ويهزل ردى للمعدة عسر الانهضام معطش يزيد فى الشهوة ويولد حجارة فى الكلى والمثانة

الافتجة كل الاناخ حارة يابسة فى الثانية نارية ملطفة محللة تحلل الدم واللبن الجامدين فى المعدة وينفع من الصرع ويبرئ على الجبل اذا تحمل به بعد الحيض ايام الطهر وشربها ينفع الجبل ويسقط الطمث وينفع الخراطة وتروح الامعا وينفع من اختناق الريح ومن السموم ولدغ كل ذايب ويقرح المعدة ويطفئ العطش والفتخ الارنب اقوى فى تجفيف خواصها واذا عجنت بالماء ووضعت على المخاريق قطعت الرعاف وان شرب مقدار قيراطها بالطلى او المطبخة نفعت لدغ الحيات والعقارب وساير الهوام الوقط وهو صبى يخدم الديب وقيل من لبن حامض بارد يابس يمسك الطبع وخاصة اذا شوى وهو عسر الهضم ردى للمعدة ويصلح ان يوكل بعده الجلجبين وفيه قوة محللة وهو اقل حرارة بالمعدة من الجبن المعروف العامست وهو ما يتخلق تخثره بالصنعة باذ يجعل فى اللبن عند استحالته بالنار شى من اللبن الرايب يكون له بمنزلة الخمير اردى من اللبن الحليب يطفئ الحرارة ويصلح ان يوكل قبل الطعام فى يوم نقب وحر والرايب وهو اللبن الذى قد ادرك وصار خاثرا ابرد من العامست كثيرا واسرع نزولا واسرع تطفية واكثر نفخا واوفق للمعدة الحارة والمحرورين غير انه ردى للعصب والعلل الباردة وينبغى ان يجتنبها من به البهق الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك واللوز والفم تقيل لا يبعث الشهوة كما يبعث الجبن لكنه اسرع نزولا واقل تسديدا ولا يعطش وهو ادسم من الجبن واللبن وهو متوسط بين الجبن الرطب وبين اللبا وهو اقل رطوبة من اللبا ويقارنه فى منافعه والمعل وهو ما اللبن الذى بارد يابس فى الثانية يقمع الصفرا ويقطع العطش ردى للعصب والمعدة والسفل والامراض الباردة واصحاب السودا والرضيف وهو مايلة اللبن المتعقدة دون المعل فى هذه الحال وهى اقل برودا منه والاثمار الرطبة اللينة فى الفواكه والاثمار وهى قليلة الغذا بالنسبة الى الحبوب ولحوم الحيوانات واجزايها والاستكثار منها يولد الحيات العفنية لانه يملأ الدم مائية يفط فى البدن فيعفن ويبغى ان يجتنب قشورها لعدم انهضامها والتصاقها بالمعدة والامعا ويتجنب الذى لم يدرك ولم ينضج والتى عفنت او قاربت العفونة والثمار الرطبة اللينة سريعة الانحدار والنفوذ فى البدن كله سريعة الاستفراغ بالبول والتحلل من الجلد ولذلك صارت قليلة الغذا واما الجاسية الغليظة منها فحالها على خلاف ذلك وكل ما كان منها اسرع انحدارا واليان البطن احمد مما كان ابطا انحدارا وما كان منها اليبس فهو اجود مما كان اصلب وما يمكن ان يدخر من عجم الثمار ويبقى فهو احمد وما كان يسرع اليه الفساد فاردا فهو ايضا فى البدن كذلك وينبغى ان تترك الفواكه كلها حتى تجف قليلا فى فوكل التين ان فضل التنضيج من التين على غير التنضيج يتبين اكثر مما يتبين فى سايره الفواكه لانه كلما كان ابعد من التنضيج كان جرمه ابرد والرطوبة اللينة فيه اعم واوفق لان التين لا فى نفسه طبع ولا وراقد فوعية فهو عند الشهوة قريب من الاوراق ولذلك اذا وضع التين الغض على الخيلان والثوته قلعها شبيها بفعل لبن شجرة التين وعصارة ورقها واجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود واجود اضافه الوزيرى اذا قشر وهو تين ابيض صغير المقدار رقيق القشر لذيذ الطعم والذى منه استحكم التنضيج يتولد منه دم اجود وهو اكثر تغذية مما يتولد من سايرالثمار الرطبة ويخدر عن المعدة سريعا وينفذ فى البدن كله نفوذا حسنا وينهضم انهضاما سريعا جدا ثم بعد ذلك انه يسرع ويجف

ويخرج عنه وذلك لان فيه جلاء قوى وادرار ينفع مجارى البول وقصبة الرية ويطلق البطن ويسخن وينفع من الفرح وخشونة الحلق ويوافق الصدر ويسكن العطش الذى من بلغم مالح وينفع الكلى والمثانة ويجلو رمالها وادخنه قليلة اللبث وهو حار رطب فى الدرجة الاولى وقيل فى الرطب فى الثانية والليمون من حارة الثانية معتدلة الرطوبة واليبس وهو قوى مرطب قاطع افاعيله اكثر غذاء وفيه قوة ملطفة وقطاعة مع تقوية واكل الثين يومن السوم ويولد مغصا ويطلق البطن ويقوى المعدة والنضج جيد قريب من الهضم واللحم اكثر انضاجا والثين يصلح اللون الغالب بسبب المرار فى وينفع السعال المزمن ويدر البول ويعرق وينفع من ورم الكبد والطحال ويضر بحابس البول واكله على الريق منفعة عجيبة فى تفتيح مجارى الغدد خصوصا بالجوز واللوز والجوز اكثر تغذية وبالاغذية الغليظة ردى جدا وادمانه يولد بثورا الحكة لدفع الرطوبات المتعفنة من الاعضاء الى الجلد ومعالجة ذلك على الاورام الصلبة ضمادا بدقيق الشعير وينضجها بدقيق الحنطة وعقيد الثين وهو ما الذى يطبخ فيه الثين طبخا كثيرا كالعسل فى افعاله وهو لذيذ يجيد للانسان وادمانه يسكن القوة الغضبية فى القلب ويكسر فيها بالخاصية فيه ولذيذ يجيد الرئيب من الدما والربان ويذيب الجاسد منها والنيء اسرع نزولا من الثين والطبخ الا انه ادر للمعدة واسرع الى الغ قليل الغذا وهو يهيل البطن وهو حار فيه قوة جاذبة من العمق وتحليل الحاصب ولذيذ فى الاورام الحارة التحليل والخنازير والبلغم الخارج وكذا طبيخه وينبغى ان يتبع بالكمثرى والجلجلين وبحجة الجبز كشجرة الثين لها لبن كثير جدا وورقها كورق التوت تثمر ثلاث مرات واربعة السنة والمثمر منها من فروع الاغصان كالثين لا من سوقها وبزر الليمون يعظم بزر الثين ولا ينضج دون ان يشرط بمجلب نرجديد والعنب ان العنب شبيه بالثين فى قلة رداءة الدم المتولد منه وافضل من الرطب الا انه اقل غذاء من الثين واجوده الابيض الرقيق القشر الكثير الما الرائحة الكبير واكثر العنب غذاء ما بقى فى الشجر كهيئة العنقود عن المعدة واذا كل العنب حبا يقطع يتغلغل بثور البطن ويطلقه ويفجه فان علق زمانا صالحا نفعت عفوته الاشياء عنه واجوده ان يمص ويبتلع ماؤه ليسير هضمه والخارج منه فانه بحجة بارد يابس قابض يحبس من ابتدا الغذا كلها والبحث فيه تغير كيموس وكذلك قشره بارد يابس يسير التغيير المعدة الا ان غذا العنب بحاله اكثر وهضمه اسرع نفوذا والخارج منه وهو حار رطب والصادق الحلاوة يطلق البطن ويخصب البدن سريعا وينفع ويزيد فى الانعاظ والذى يقرب من الحموضة يسخن بلا رطوبة اطفا اذا غسل بالما البارد واكل قبل الطعام الا انه يصلح الاغذا ويلين الطبع والاستمرا والنفوذ فى البدن والعنب جيد الغذا مقو للبدن والنضيج منه اقل ضررا وهو ينفع الصدر والرئة ويضر بالمثانة والكبد والطحال الغليظين ويولد من خلطا مستعد للعفونة ولذلك يسرع الى الحمو وتمايخ تعطيش الريان الزبيب نسبته فى العنب نسبة الثين اليابس الى الطرى واجوده الكبار اللحيم الصادق الحلاوة الرقيق القشر الكثير الحم وهو اغذى من العنب واقل حدرا وتليين البطن من التين اليابس الا انه اوفق للمعدة واليسر كما يسرد التمر الا ان اقوى غذاء منه والاوفق ان يوكل بعد نزع عجمه والخارج رطب فى الاولى وحبه بارد يابس وهو نافع للصدر والرئة اذا كانت فيها رطوبة صديق للمعدة والكبد مقو لها خصوصا اذا اكل وبعض حبه الحجة وهو حبيب لون الدم وهو ينفع الكلى والمثانة وتعين الادوية المسهلة على الاسهال اذا اخذ منه عشرة دراهم وينفع من السعال والزبيب يخصب البدن ويسخن وينفع البرودين ولا يجاوز فى اصلاح الا النضيج يحمد منه ان اكثر شربه على الريق وهو ايضا ينفع ويخل ويخرج سريعا ولا يجاوز جوز المعالى طبيعتها فاذا انزع عجمه اطلق البطن والقابض منه القليل بحدة القليل اللحم يقوى المعدة ويحبس وهو يحرق الدم ويصلح الخيار الاحمر والزبيب قوة ينضج ويجلو تحليلا معتدلا والكشمش صنف من الزبيب صغير لا حب له وهو اليق قبضا واسهل خروجا والحمر بارد فى الاولى يابس فى الثانية ينفع من الصفرا والحرارة الملتهبة والعطش والخلقة الصفراوية والقرح والخارقامع للدم نافع للمعدة والكبد الحارين والكبد والجيد والجنين وفساد الهوا والعلل الحارة نافع للمتى وسيلان

الفضول

الفضول من المعدة ويولد ريا ما ومغصا ويصلح الجلنجبين واذا ضعف فى الفى وسحق ودلك به البدن فى الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من ان يحدث فيه الحصف فى تلك السنة ويبيض البدن وينبغى ان يتخذ عصارته ويشمس فانه من اجود مغطى بثوب والاولى ان يشمس بالشمس ان يجد كله وينبغى ان يخلط ما يجد منه بما يجد بعد فاذا كان بالليل يرفع الما من تحت الشما فان الما اذا يمنع ان يجد العصارة والخارج منها ما كان اصفر الحمرة يسهل الانفراز فيقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الكمثرى ما يطبخ العصارة ويقوقها بالطبخ وقد يوافق بخلط بالعسل والحلق الغضل الذى عن جنبتى اللسان والحلق الجاف والقلاع واللثة المسترخية التى تسيل اليها الفضول والاخذان التى تسيل منها القيح فاذا خلطت بالعسل وافقت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تتسرع فى البدن وقد يحتقن بها لقرحة الامعا ولسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل بها اصلحت البصر ووافقت خشونة العين وتاكل الما ويشرب لنفث الدم العارض قديما من الخرق بعض العروق وينبغى ان يستعمل بالما حتى يرق ويصير مايه صافيا ويستعمل منها الى ان يصير لونها لون العقار الجيد واقل ما شربت من خل التمر الجيد الذى يكون نضجه وحلاوته ظاهرين وهو شبيه ابيض لين بارد يابس فى الاولى قابض يعقل الطبع وينفع من خشونة الحلق ويقوى الاعضا ويضر بالصدر والحلق والمعدة لانه يطفى الحرارة على المعدة ويقع الصفرا والدم الحرين الحار وغذاؤه يسير فان كثر منه كثر فليشرب بعده من العسل المطبوخ واما الكمثرى وهو الطلع وقيل طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته فى اول ظهورها وهو عاقد وهو قشره ويسمى الكمثرى فالبسر يغلب عليه برده كبرد الجار وهو يطفى الحرارة عن المعدة عاقل للطبيعة يورث الكزة منه وجعا فى المعدة وقولنجا فلذلك ينبغى ان يوكل مع الاغذية الدسمة والبازير وهو عرق الهضم يصلح العسل والنبيذ العتيق وقيل رقيق طلع النخل الذكر هو شبيه رقيق الحنطة يلقح به النخل وهذا الرقيق ينفع من الباه ويزيد فى الباضعة واقوى الكمثرى ما كان من طيب الرائحة عفص مع تقرير كثيف فاتر له ويسر وقوته قابضة ومانعة للقروح الخبيثة من ان يسعى فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شدت المفاصل المسترخية واذا غسل الشعر بطبيخه كثر اسوده واما البلح وهو فى النخل بمنزلة الحصرم فى الكرم والبسر قريب من النضيج بارد يابس فى الوسط الثانية وابطأ للمعدة واللثة والغرد دى للصدر والرئة المختنقة التى فيه بطئ فى المعدة يفسد الغذا يسيرا ضعيفا فاذا صار بسرا وحلا وعذب صار حارا فى الاولى يابسا فى الثانية يدر على ذلك حلاوته وعفوصته ولذلك كان نافعا للغم واللثة والمعدة عاقلا للبطن ويولد القراقر والنفخ اذا شرب على اثره الما ومصه والقا نواه مع كلمه وهو يابس للهضم يحبس السدة الاخ ويطلقها الكبجين الناضج ويدفع مضرتها للصدر والرئة ينفع الحدق والاكثر منه يولد البطن اخلاطا غليظا ويوافق المثانة والقشر يرة وهو مصدع ويكسر كثيرة والرطب ابوه الجنى من كل نوع وهو حار فى الثانية رطب فى الاولى لتقطيعه للمعدة نافع للمعدة البارة ويزيد فى المنى ويليين الطبع ويضر بالمجوفة والصوت والدم المتولد منه ردى سريع التعفن يصدع وهو قليل حرارة من التمر وخاصة الجزع والمنصف وهو كثير مضرة فيه وتوليدا للخلط الغليظ وخاصة فى البلاد الباردة لانه لا يعتب فيها ولا ينضج تمام النضج وجالينوس يدع الرطب القليل الرطوبة الخفيف الذى فيه عفوصة يسيرة كالعنب لان ما كان كذلك كان دابغا للمعدة واجود الرطب العبرون وما شبهه والاردى الرطب كثير جدا من الطرى واقل رطوبة والتمر حار يابس وقيل رطب يزيد فى المنى ويصدع واضافه كثيرة وارداها اغلظها جرما واعظمها ريا واسودها منها واشرها حرارة اصدرها حلاوة واقبضها اشرها امساكا واغذاها واعدلها وجميع اصناف التمر عسر الانهضام ويتفذ منها فى البدن من الغذا نحو ما كان لذيذا اذا كان التمر لحيما واذا اجتمع فى الغذا الغلظ والذوجة والحلاوة ولد دما غليظا حارا واحدث شرسا وغلظا فى الاخ ولذلك يضر باصحاب الامزجة الحارة والمستعدين للحميات والصرع والرمد والقلاع والخوانيق ويفسد الدم ويولد الجرب والحكة والدمامل واما البارد والمراق السليم الاضا فيوافقهم ويخصهم

ومايدفع ضرر الرطب والتمر الكبيرين وماء الرمان الحامض والبارد ومن اصلح مايؤكل معها اللوز والخشخاش ويدفع مضرتها عن الانسان واللفتة التفضيض بعد كلها بالحل والكبيرين [illegible] ثمرة الخيار يلين الطبع وقيل هو اسم لنوع من الشمر يكون بالعراق صغير النوى طيب الطعم جدا لونه الى الياض فهو معتدل الحرارة يابس ففيه قبض وقيل انه حار في الثانية يحبس ويقوي ونوى الخر حار يابس فيه قبض وجلاء يحرد وينفع من القرو الخبيثة واذا اكل بعد حرقه وانمر بالميل على شفر العين حسن محزب العين ولينته ونفع من قروحها ويلزق الخراجات الدامية ويطيخ بخرها وطاؤها قال الشيخ فيه تقوية وهو يحرد ويطفئ ويغسل فينفع في الكلف بدل الشويا ويحسن الحرب وينبت مع النارين التوت الحلو وهو الغرصاد لجوده الكبار الحلو وهو حار في الاولى رطب في الثانية يجري مجرى التين في انضاج الاثار ردي الغذا قليل المفسد للدم واذا ورد في المعدة وفي خالية عن الطعام نقية من الخلط امرع في الانحدار عنها ولم يولد خلطا رديا الا ان يكثر منه فان لم يصادفها نقية فسد فيها فسادا بجيا وفيه جلا وقوة اسهالية مستفادة من قشر شجرته ربما نال البدن منه من الغثا وخم بمنزلة ما نال من البطيخ وهو يلطف ردي المعدة مصدع للمحرورين سدد للبول يدفع ردي حرز الكبيرين والجوز ان يؤكل قبل ان يؤكل وقشر اصل التوت اذا طبخ في الماء وشرب اسهل البطن واخرج حب القرع ونفع من شرب الدم والقتال المسمى خانق الغر واما التوت الحامض المعروف بالشامي لجوده الكبار الاسود والغض منه اذا جفف يابسه يقوم مقام السماق وهو بارد يابس في الثانية وقيل معتدل في الرطوبة واليبس وقيل رطب وفيه قبض يحبس اورام الفم والحلق والمجفف منه يحبس البطن وينفع من الزوسنطاريا وورقه ينفع النخيتين والخوانيق وعصارته مجففة تنفع من القروح الخبيثة وهو يمنع سيلان المواد الارحاء وقضمها الطيخ وهو نافع جدا لورم الحلق غرغرة وشربا وكلا ويشهي الطعام ويذلق ويسرع الخروج عن المعدة ويطفئ المعا وينفع المعدة الملتهبة واكله يحدث مغصا ويصلح الاطفال الصغير والشراب والجوارشنات الحارة وقيل انه يضر بالمعدة والرية ويصلح الرمان وطبيخ قشر التفاح والورق يوافق وجع الاسنان المشمش ان الرطوبة التي في هذه الثمرة ونفس جوهرها سريعة الفساد والدم المتولد منها ردي سريع العفونة ولا ينبغي ان يؤكل بعد الطعام لانه يفسد ويطفئ في المعدة وهي بارد رطبة في الثانية يوهن المعدة ويطفئ نارها ويتولد من اكثارها الحميات بعد مدة واما اصحاب المعدة الحارة والجاف الرطاني فكثيرا ما ينتفعون بها خاصة في يوم تعب وهو يطلق ويقمع الصفرا وينهب بالبلغم الكائن من حرارة المعدة والشربة الحارة منها اسرع فسادا او عفونة وينقلب الى المرار سريعا خصوصا في المعدة الحارة والمرارية والمشمش اليابس اذا نقع في الماء وشرب ينفع من الحميات الحارة ويسكن العطش ودهن نوى المشمش وهو الذي لب نواه مر يخلف الذي يخص بالمواصل والحلواني حار يابس ينفع من البواسير ووجع البطن والوركين والكلى والتمريخ وكذلك دهن نوى الخوخ ولب نواه اذا انزع وأكل احدث عقلا وكمرا وعيانا ورديء الغذا ردي بالقي ثمر اخذ يعقب الفواكه الحامضة كالحصرم والاترج والليمو ينبغي ان يتبع المشمش بكبيرين وبنصف درهم مصطكى ونصف درهم انيسون بشراب او سبيبة يمسكه على احسن الوجوه الخوخ بارد رطب في الثانية يغلظ يطي النزول عن الاستحالة الى الدم يتولد منه بلغم كثير لبزر يورث الحميات البلغمية بعد شهر او شهرين الا انه لا يفسد في المعدة كالمشمش وهو اوفق للمعدة الملتهبة من المشمش ويشهي الطعام وسكان رطوبته فهو اسرع انهضاما واخرج عن المعدة وسكان ملتصقا بنواه وجوهره صلب منيع انهضاما وينبغي ان يؤكل الخوخ قبل الطعام ليصادف في المعدة حرارة تعين على هضمه ولا يؤكل عليه الاغذية الحامضة ولا يشرب عليه الثلج وهو نافع للمحمومين في وقت صعود الحمى الحارة اذا كانت غبا خالصا وحرقة وان دق ورقد وقفاصه اي زهره وعصر وشرب اسهل صفراء الدم والديدان وكذلك ان وضع على السرة وقعر الاذن والحمى فسلين وقيء قيضها ومنع للبلدان واقبضه المقدد والقديد منه ليس يحمد العقد بطي الهضم وهو يزيد في الباه لاصحاب الابدان الحارة اليابسة واذا اكله اصحاب الامزجة الباردة فليأكلوا بعده زنجبيلا مربى وعسل الرمان يلين جيد

يلين جيد الكيموس قليل الغذا ينفع الخفقان ويوافق الكبد والمعدة في جميع اضافه حتى الحامض جلا مع القبض والرمان الحلو جيد لكبار البالغ للاسنان اللين الطبع بارد في الاولى رطب في اخرها موافق لذوي المرار وبشيفه وحلاوته وضعف حار وهو الكبد ويحبس الطعام عن في المعدة اذا امتص بعد نضجه مضفيه وينفع الامعا من قرحه سريع التفشي وكثيرا ما يضر اصحاب الحميات الحارة والمعدة الشديدة الحرارة لانه ينقلب فيهم الى المرار سريعا ويصلح الرمان الحامض وفيه جلا للمعدة وتليين للحلق والصدر ويدر البول وينفع السعال جدا وخصوصا الذي من الحرارة واليبس وان طبخت الرمانة الحلوة مع الشراب فرقت كما هي وضمدها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارته اذا وضعت في قارورة في شمس حارة حتى تغلظ تمكث العصارة وتكتحل بها اذهبت البهر وكلما عتقت صارت اجود والرمان المر ينفع وجع الفواد الحادث من خلط لذع للمعدة معتدل البرد نافع لمن اعتدلت طبيعته يحفظها على حالها وينفع من الحميات والرمان الحامض بارد يابس في الثانية يقمع الصفرا ويقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ فيه طعام لم يفسد ذلك الطعام في المعدة ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا ويحلو الغوث وينفع من التهاب المعدة والحميات ويطفئ نارية الدم ويكسر الخمار والقي ويذهب شهوة الباه من المبرودين ويخشن الصدر ويبرد المعدة والكبد والاطبا يدهنون ان يمصه المحرور بعد غدايه ليمنع صعود البخار وهو كذا در البول من الحلو واذا جفف حب الرمان الحامض ودق على الطبيعة ويمنع الحاد الصفراوية من الانصباب الى البطن والحديث من الرمان اذا قشر من قشره وعصر بالسكر نافع لسهل بالعصير واخرباوه اخرج الصفرا ونفع من الحميات الغب المتطاولة ومن الجرب والحكة ويدر المعدة من غير ان يفرز بعضها وينبغي ان يكون المقتصر منه الحلو والحامض معا لانه ابلغ في الاسهال وتطفيه الحرارة وان طبخ وكثف رغوته ليزول نفخه كان اولى وقدر ما يستعمل منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الاحمر وقيل ان في الرمانين خاصية محمودة وهي انهما اذا اكل الخبز بهما اسمنا ان يفرز في المعدة وعصير الرمانين اذا طبخا في اناء حتى يكتحل بهما اذهب الحكة والجرب والسلاق وزاد في قوة البصر وعصارة الحلو اذا طبخت في اناء حتى كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة في الانف وعصارة الحامض نافع لقروح الفم الخبيثة وقبض اجزا الرمان اقماعه وحبه واذا نقع في ما المطر مع من نفت الدم ويسقيه وزبيه يصلح شهوة الجالي وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحب القرع تعمل بحاله او تنعم وتطبخ واذا طبخ قشر الرمان واجلس فيه النساء نفعهن من الترف واذا اجلس فيه الاطفال نفع من خروج المقعدة السرجل بارد في الاولى يابس في الثانية والحلو منه بارد رطب اقل قبضا من الحامض وفيه تفتيح وكذلك ينفع من الاسهال الدموي والحامض قابض مقو والسرجل من اصلح الاشيا لتقوية المعدة في البطن كله وحبس الطبيعة وخصوصا الحامض منه اكثير القبض وانهاض الشهوة وقطع القي والغثيان على الهضم الطعام وهو اريكاد يفسد في معدة المريض فضلا عن معدة الصحيح وغذاؤه كثير الا انه يبطئ الانهضام واذا نضج كان اسهل انهضاما واكثر نفعا الا انه يولد قليلا واتفاقه ان ينقع من الحب بقشره ويطبخ في ما العسل وينقع من حبه ويلقى مكانه عسل ويطبق ويلبس بخل ويؤخذ من ذلك زمان حتى يحترق الحبي وهذا انما ينبغي ان يفعل بالسرجل ليصير اليين واخف وانفع واما اليسير القبض منه فالانتفاع والشفا به عند جميع ما فيه من القبض والسرجل يدر البول ويسكن النفس ويسكن العطش ويمنع الترف ويقطع الجار ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا وينفع نفث الدم وعقر المعا وعصارته تمنع من انتصاب النفس والربو والكائن منه يولد القولنج ووجع العصب والمفاصل ويضر الاسنان وعقلة البطن اذا اكل قبل الطعام واما بعد الطعام فانه يلين بطن المعدة الا ان يتناول منه اليسير فانه يدفع الطعام عن راس المعدة ويمنع البخار عن الدماغ ورائحته تقوي القلب والدماغ ويقطع الغثيان والقي وينبغي ان يجتنب مطلقا ان يضج منه تمام النضج لانه وان كان كريم الجنس يكون بارد غليظ يولد دما رديا واما المتحكم النضج المخزون الا الشاء البريج فحينئذ كثير النفع وارفقها بالمعدة الضعيفة واسهلها انهضاما واقلها فسادا في المعدة الحارة عن الحرارة والرطوبة الغفص فيه القابض واما الحامض فيستحيل حيث يكون في المعدة خلط غليظ ليس بالبارد واما السرجل اشد تقوية

وجمه اشد حبسا وزهره ايضا قابض وكذلك دهنه وحبه سليق للبطن من زهيره قبض وكذلك لعاب حبه وينفع السعال ويلين قصبة الرية ويسكن العطش ويخرج لعابه بان ينقع في الماء حتى يخرج لعابه ويصفى ورب السرجل يبقع مدة الصحة قبضه ورب التفاح يحمل ما فيه من رطوبة مائية التفاح بارد وابرده الحامض واقبضه والحلو النضج معتدل في الحرارة والبرودة والذي يستكثر منه في الريح يولد المرار والغض يولد خلطا غليظا باردا والحامض يولد خلطا معتدلا وهو موافق للمحرورين والمرّ يولد خلطا لطيفا معتدلا والحلو يولد خلطا الى الحرارة جيد لمن يكون معدته باردة وما لم يكن لذا طعم فردي والطوبة اغلب عليه يولد البلغم وكلها يطفي الخمار وما لم ينضج منه على شجره فردي جدا وكذلك من نضج للفواكه لانه يطفي الخمار ويسكن في الوقت سهلا ويولد خلطا جاليا صالبا والمرّ والغض منه قابض نافع للقيء الحادث الصفرا وكذلك سويقه والرب المخثر منه يجمان الطبيعة ويقطعان الصفرا وهما باردان يابسان في الاولى وان كان يجيء السويق في اخر الاولى والتفاح مقوي القلب بخاصية فيه بينها تقدمه وعطريته وتعديله لمزاج الرية وقيل التفاح للقلب والسرجل للعدة والرمان للكبد والتين للطحال والتين للثانة وهو جيد ايضا لفم المعدة مقو له غير انه يحدث الغالب على جوهره رطوبة فضلية وغذاؤه اقل من غذا السرجل والكمثرى اكثر من غذا الرمان وهو مقاوم للسوم كلها والجيد منه مبردة مقوية للرياح والنفس والتفاح نافع للمفاصل خصوصا رقه ويمنع ابتدا الاورام الحارة والاكثار من التفاح مضر خصوصا من الحامض والغض ضار للعصب وفيه نفع لغروق الرية ويورث السل والمشوي منه في العين نافع لغلظة الشهوة خصوصا بالورد ويقطع من الدود والزنجار وعصارة ورقه تستعمل في ادمال الخراجات ومنع التخلب اي نزول الماء قال بعض الاطبا ان من خاصته ايراث النسيان ويمكن ان يكون ذلك مخصوصا بالغض والحامض كتوليدهما الخلط الغليظ البارد لا لخاصية والتفاح من نفع الاشيا للمرّة سوسن واذا شوي التفاح الحلو وضمد به العين الوجعة سكن اوجاعها وكذلك السرجل المشوي يوضع على الاورام الغير الحارة الرتيجة قشره حار يابس للثانية مقوي للمعدة والكبد البارد تين صالح للغثي مطيب للكمة يطبخ بحلل للرياح معين على الهضم ما لم يكثر فان اكثر منه اورث لصلابته ويرتب منه ورقه وتفاحه قال الشيخ في الادوية القلبية قشر الاترج من المفرحات الزراقية لقوة حرارتها تعين خاصيتها ودهن قشره ينفع من استرخا العصب والفالج والرجفة قشره يصلح لهوا الوبا اي ويقطع العطش واذا القى قشره في الخمار حامضا سريعا وهو حامض يحلل الرياح الباردة من الدماغ ويبرز الدماغ الحار والبارد منه بالفعل الجيد وكذلك المرّ منه وهو بين القشر والحامض والحمة بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها والاول هو الصحيح وهو غليظ يطفي الحامض نافع لورم الكبد القوي لمادة يولد الخلط الغليظ كثير الغذا اذا نضج وجاءت بارد يابس في الثانية ليس فيه غذا مقو للمعدة الحار نافع للصفرا حابس للطبيعة مشهي للطعام فيه تقطيع وجلا يذهب القوبا والكلف طلاء يطيب النكهة تشربه نافع من الاسهال الصفراوي ويوافق الحميين ويقوي الصدر وفيه ترياقية ينفع لذلك من لسعة العقرب الحار وقتلة النمر والحية ويكحل بالحامض فيزيل ظلمة العين وحبه لا يصلح للاكل حار يابس محال يجفف يقاوم السوم شربا وضمادا ودهنه ينفع من العلل في وروقه محال للنفخ وقشاره قوي الطي ولذلك هو هاضم للطعام مخرج للمعدة من سوء للنفس اذا ضاق عن بلغم لاشا نافع فتح السدد البلغمية والاترج نافع بشمه للجالي وفيه تفريح وترياقية وقيل كل الاترج بالليل يقلب العين ويورث الحول ويجب ان يؤكل الاترج مفردا لا يخلط بطعام قبله ولا بعده حتى ينهضم وذلك لخلطه وصلابته والنارنج والليمون يقاربانه في افعاله قال ابن البيطار الليمون المركب من كبس ليمون على اترج فيكون فعله متوسطا بينهما وقيل ان الليمون مركب من ثلثة اجزا لحلاوة النارنج والقوي من القشر والحامض والبزر يشارك النارنج في عصب مفصل فاطعمه مرات كثيرة وعرفه قليلة وقبض خفي ولذع ذكر عطرية ظاهرة وذكر ايضا ان طبيعته التسخين القريب من الاعتدال بالتحقيق البين ولذلك يكون مزاجه حارا في الثانية يابسا في اخرها وهو نافع من المرة والقيء والعطرية حار مقو للمعدة منها النهمة العديمة على جودة الاستمرا مطيب للنكهة محركا مطيبا للخلط مقويا للقلب مصلحا لكيفية الاخلاط الرديئة وفيه مع ذلك فاتر مرخ يقاوم

يقاوم بها السوم المشروبة بمنع مرها والمصوبة وحلها منها وهكذا حكم اذا اخذ على عجز الغدا واما على عجز الغدا فغير ملائم
يطفي الخمار قليل الغذا وبد لعلى ذلك حلاوة جرمه وتحوج عجمه وبعضه وبقاطه والرجيتي جشا مدة طويلة وقيل ان اللبن
يقطع

السموم واما الليمون المركب فان قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوة على مادة قشر الاترج منها وينقص عما في قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة تيسيرية ليست فيها ولذلك صارت فيه غلبة ليست فيها وصار كالمتوسط في افعاله بين افعالها والحامض ففيه حلاوة ظاهرة وخاوة بينة وهذه تحلل لبيست فم الاترج ولذا صار اقل برداً واقرب الى الاعتدال من الاترج واسرع هضماً واخف على المعدة ولما حماضته فحكمها في الاترج في سائر احواله الكثيرة كثير الغذا بالقياس الى التفاح والسفرجل بسيما ما كان منه عظيماً حلواً ولذلك يقدد ويؤكل في الشتا وقيل انه احمد خلطاً من التفاح واسرع هضماً منه وفيه ايضاً خاصية مادة تفرح بعينها اعرابية وقبضه ومتانة جوهره وتقوي المعدة وتقطع العطش وتسكن الغثا ويقع الصفرا الا انه كثير النفخ يبطئ النزول عاقل للبطن الا ان يؤكل بعد الطعام فيسرع انحدار الثقل ثم يبطئ عاقبته عقل البطن وهو بارد في الاولى يابس في الثانية يخلق الصفرا باختلاف التفاح ومنه الحامض وهو بارد لطيف ومنه العفص وهو بارد غليظ ومنه الحلو اللين وهو اقرب الى الحرارة والرطوبة والنوع الذي يقال له شاه امرخ وهو كبير الجرم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كاذب جلاب جامد طيب الريح جداً اذا سقط من شجرته على الارض اضحى افضل انواعه والحامض منه والعفص مخلطان في الجملة التي يراد بها دفع الفضول المتحيرة الى الاعضا وعقل الطبيعة ولاسيما اذا طبخ بالخل والمقصود منه اذا طبخ بهب حب الآس فعل ذلك والاستكثار منه يولد التقوليخ وما العفص يدفع ضرره وخاصته لقوة وكذلك الشراب العرق واكله على الطعام يمنع البخارين الرئس وتشويخ واقله حلاوة و انضجه اسرع نزولاً واقله وقوفاً الا انه ليس يخلو على كل حال وان كان في غاية الحلاوة والنضج من نفخ وطول وقوف والكبير الجرم اللين الكثير المائية يلين البطن وما تقيع قدره خصوصاً اذا اخذ من الشجر من غير ان يسقط من الاسمال وان طبخ القطر الكثري قل ضرره ان في الجامد خاصية بتدبير المعدة وترطيبها وتليين الطبيعة لما فيه من اللزوجة والرطوبة وهو يردي المعدة مرئي للهاضمة خاصة الحلو منه وهو قليل الغذا يولد خلطاً مائياً والرطب منه ابلغ في الاطلاق وخاصة الحلو اللين وتمايعين على اطلاقه شرب الماء البارد عليه وكلما صغر قل اسهاله وقوي برده والحامض قد يطلق ايضاً بالتقطيع والتلطيف كسائر الاشيا الحامضة الصرفة اذا صادفت في المعدة والامعا غلظاً فاما ان صادف المعدة تنقية فهي الى ان يحبس البطن اقرب على المعدة النقية من الفضول نافعة فلذلك سهل الحامض ايضاً بالجوهرية ولزوجة الجوهر ورطوبته ايضاً وما كان منه صغيراً صلباً قابضاً فهو ردي وذلك انه غير لذيذ وليس يطلق البطن وما العفص بعينه على اطلاقه ويدفع ضرره عن المعدة البارة وهو بارد في الاولى رطب في الثانية والحامض اشد برداً واقل تليناً يطفئ الصفرا ويسكن العطش وحرارة القلب والاحماض اياً بسن ان طبخ بالماء وضع وشرب بالسكر الترنجبين او العسل كان ابلغ في تليين الطبيعة وينبغي للمحرورين ان يتناولوا الاحماض قبل الطعام ولا يدامون الطعام حتى يخمر ويطفئ الحرارة وينسهل المرة الصفرا واللا بيض منه يطفئ للانهضام ليس يسهل كغيره من الاحماض ويؤكل للتوكه لا للعلاج والاحماض المرطوقة لتسكين التهاب القلب وما لا ينضج من الاحماض نفيه قبض التراصيا هو شجر قشوره اغصانها بسيطة شعبة مجعد ورقها كورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتنطط من شي شبيه بالخيط الخضر اثنان اثنان ولونه ابيض اراجي وقد يكون ارماني ثم يكون مكيناً ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومنه مز ومنه حامض ومنه بين بين وقد غلب لفظة قراصيا على ثمرة هذه الشجرة فالحلو حار رطب في الثانية يخدر عن المعدة سريعاً وينير الخمار في المعدة ويسخن في اكل اطلاقاً غالب فيها واذا اكل اسهل البطن ولين الطبيعة ولاسيما ان ابتلع بنواه وهو ذلك يزيد في الانعاظ وتطلقه غليظ مزلق فاسد الغذا والمر قريب من الاعتدال والحامض بارد يابس ينفع المعدة البلغمية بتجفيف القوي وينفع من الصفرا ويسكن الحرارة ويدخل في مسهل الصفرا والحامض الذي لم يطب عاقل للبطن قاطع

العطش

للعطش والعفص كثيف بطي الانحدار وصغير يلين خشونة قصبة الرية واذا شرب بشراب ينفع من الحمص لان فيه قوة لطيفة واذا خلط بشراب ممزوج بما ابرا السعال مرس اللوز واحد البصر وانهض الشهوة الزيتون يسير الغذا وخاصته الرضع الفج الذي يجعل في الماء والملح ويسمى زيتون الماء وهذا الزيتون اعني الفج الاخضر مقو للمعدة منهض للشهوة لان الغالب عليه الجوهر القابض وهو بارد يابس في الاولى دابغ للمعدة عاقل للطبيعة واذا جعل في الخل كان اقوى والجفف هذه الافاعيل ولما زيتون الزيت فهو اغذى لان الغالب عليه الجوهر الدسم والحريف منه الذي يضر الجوهر يعقل البطن ويشد المعدة والاسود الناضج سريع الفساد مدر للعين يحدث سهراً وخلطاً سوداوياً لانه اذا انهضم في المعدة انقلب الى المرة الصفرا ثم تعفن فصار سوداوياً ولذلك صار فاسداً مظلماً للعين وينبغي ان يؤكل الخل وهو حار يابس في الاولى والزيتون اذا اكل في وسط الطعام استجلب شهوة الطعام وقل ابطاؤه في المعدة فان اكل بعد اعظم منه بالذي اطلق الطبيعة وما الزيتون الملح وهو الملتوشي من الزيتون المملح في قعر الاناء ينفع من القلاع ووجع الاسنان وينشر اللثة والاسنان المتحركة اذا تمضمض به لكنه يكسر الشهوة والتمضمض به بعد ورقه ومضغه ينفع من القروح في الفم وتقوي اللثة والقعور واذا دق وسحق وضمد به منع الجرب من ان يقع في البدن وتقع النملة والقروح والشرى والجرب والقروح الخبيثة والدمس واذا ضمد به مع دقيق الشعير كان حابساً للاسهال واذا اخذ ستة عروق بحر الزيتون ورقها وطبخها بالماء وتمضمض به وهو حار نفذ شكا رائحة من برد يسكن الوجع واذا صب المركوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من رأسه واحدرها وخفف الزكام وان اكتحل على النجار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد وينفذ بخاره احدر الرطوبة من المخرين والرئس واجرها سفلاً وهو واجليل القدر بهذه العلة ورق البرى اذا دق وضمد به مجففاً الماء الحار نفع من عرق النسا فوق النوم وقبل ان يأكل اصابع من الجانب الوحشي ويترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من علة واحدة ومن كثرة فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة ويأكل اللحم الذي خلف الليف ويتزايل تلك الشكاية جملة ثم يعافى الموضع بالادوية الملحمة والرطوبة السايلة من رطب غصن الزيتون البستاني اذا لهب فيه النار واطلي بها ابرات النحالة التي في الرئس والجرب والقوبا الجوز ان الجن قليل الغذا بطي الانهضام الا انه قوي مدر للطمث اذا لم يكن عتيقاً وهو حار في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة غريبة اذا عتق يذهب وفي قشره الداخل الدقيق الملتصق على جرمه قبض يسير فهو لذلك يحبس البطن بعض الحبس وخاصة المقلو منه ويغري بالسعال والجوز ردي للمعدة الحارة لانه ينقلب فيها سريعاً الى الدرقانية والمرارية كثيرة الدسم واما المعدة الباردة فيضعفها ويغثيها به ولبه يكسر المغص ويحبس وملعقة منه فلا يصلح للاكل لانه يتحيل عند ذلك الى اللطافة والدسم وينزع اللحاة التي في الاظفار ويبيض الثوم والحلق ويطيب ويصدع ويعفن ويضر الاسنان وينقل اللثة وضعفها لسان الحمل ورجاء ض لمن اكل بغثاء وعشى وكب ويصلح الكبجين والجوز الطري اذا سرى الثمار للمعدة واوفق لتليين البطن لاسيما اذا اكل مع المري وما لم يستكمل من الجوز ولم يجف تفيه رطوبة لا يستحكم نضجها كما في سائر الثمار قبل ينوعها واذا قشر الجوز من قشره الرقيق ذهب عنه كثير مضرته للمعدة والحلق وسهل تقشيره بان يلقى سبع ثمالة ويغلى قليلاً طويلاً رقيقاً فان الثمالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ثم يدلك وينشف وينتفع من ذلك القشر فيصير اصلح ودهنه احمد منه وهو شديد الحرارة قوي التحليل ودهنه العتيق ينفع وجع العين وقد يستعمل في اوجاع العصب وقد يخلط به شي يسير من عسل وسذاب ويضمد به الشري والرطوبة من اقل انحنا وهو اسرع نزولاً عن المعدة واوفق لها من اللوز الطري وذلك لخفة جرمه وفضلة حرارته على اللوز والمقشر الطري اذا اكل مع السكر يفيد وغذا كثيراً ويسمن البدن وينبغي ان يؤكل بعد الخبز والمني والدماغ والجوز مع التين والسذاب والجمع السموم ومع البصل والملح ضماد على عضة الكلب الكلب وغيره واذا اكل الجوز على الريق نفع من السعال والقي واذا اكثر منه اخرج حب القرع واذا اكل بالذي اطلق البطن واسهل الدود وعصارة قشره تنفع من الخناق والاورام الحارة في الفرو وقشره الاخضر ينفع ورم الحلق والمخنقة اذا تمضمض به وذكر بيشر اللثة المرخية لكنه يضر السعال وقشره اذا

احرق ويسخن بشراب وزيت ويطلى به رؤس الصبيان من شعورهم وابنت الثعلب واذا شرب منه مثقالان من قشر
شجرة الجوز نفع من تقطير البول وريادة قشره ينفع نزف الدم شربا وجلوسا بشراب وصمغه نافع للقروح الحادة منثورا عليها
وفالراهج واد الضرس القديم منه وعرك ذلك او ثمار الساق المنقبضة يمسك مدها وقشر اصله اذا طبخ منه وزن
نصف اوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد التملى بما يقطع المخاط اللزجة فيقايا بلغما ونفع من وجع الاسنان فكلها او مضغ
القطن والتعم تحت شجرة الجوز يوجب تحلل البدن وضعوده البندق ان البندق مع انه قليل الغذا نفع ذكر انه يغذى غذاء
الجوز لكنه نافذ جرمه وتلذعه وقلة الرهنيه وكثرة الارضية التي تدل عليها قبضته وان الجوز اسرع انهضاما واقل دواة
للمعدة منه واذا قشر اسرع انحدارا عن المعدة والمعا وهو ما بين الى الاعتدال واجود الكبار الرطب ويولد رياحا في
الاسفل ويضر بالمعدة ويولد المرار ويهيج القي ويطلى الغاينة وينبغي ان يشرب عليه الماء المغلى والخل والجلاب فانه كثيرا ما يتخلف
بعض الجوز في المعدة وينبغي ان يقشر قشره وهو يقاوم السم اذا كان الجوز والسذاب وينفع من لدغ العقارب وقيل ان العقرب يهرب منه
وهو يزيد الدماغ والباه وينفع السعال ويضر بالمحرورين والمفت واذا سحق وشرب بالعسل الحار السعال المزمن واذا قلي وكان كل شيء يسيرا من الخل وقليل الفلفل
وينفع الحمى الغب ويقويه ويدفع الضرر عنه لخاصية فيه واذا احرق كما هو مشهور وسحق وخلط بالنحل العتيق من نحل الجزيرة مع البعا والعفص
دا الثعلب اثبت الشعر وعرفوان البندق اذا احرق مع الزيت وطليت به ما فوق الصبيان الزرق سود احدقهم وشعورهم
اللوز الحلو ان اللوز الحلو شبيه بالجوز الا انه انهضاما منه وكذلك غذاؤه اغلظ من غذا الجوز واقل دهنية وفيه مرارة خفيفة
وجلاء بها يجلو وينفع الاخشاء يفتح سددها ويعين على النفث وفيه ايضا قبوة تلين الحلق وينفع السعال وينفع الصدر ويزيد
خشونته وينفع نفث الدم وينفع من وجع الكبد والطحال ويفتح سدد الكبد وقوته الى وهو معتدل الحرارة والرودة رطب في الاول
يغذو غذاء متوسطا اجوده كبار الدهن العذب وقال ليس فيه قبض بتة وانما الردوا المفت منه لانهم قالوا انه ينفع من بله المعدة و
تدبيغها وارشد ان ذلك ليبوسة في قشره وكيف لا وهو فيه عفوصة وحموضة فاذا قلي بقشره كان ادبغ للمعدة والمفت غير المقلو بما
يليين البطن خاصة الرطب اذا كلح اكل التين وان كلح اكل الطبرزد والفاينذ يغذو غذاء كثيرا ويسمن البدن ويزيد في المني
والدماغ والمخ خاصة الرطب منه ودهنه اخف والطف من جرمه وطبعه الى الاعتدال جيد للصدر والرئة والمثانة وكل خشونة
وضر بطي النزول والملح المشوي منه يصلح لتعديل النفس عند الجرع الكاذب ويبطي السكر وينفع الصدر ويدر البول ويسهل
الطبع ويخاف منه ان يحرق ويطلى السكر والمثلث واذا اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم ويسكن ما فيهما من الحرارة والبرودة والعفوصة
التي في قشره واما اللوز المر فانه يستعمل كالادوية لا كالاغذية يتقلل المرار ويورث الصفار حار يابس في الثانية جلاء منتج محلل
يفتح السدد وينفع من الربو والحصى من الكلى والمثانة وينفع من الكلف والنمش اذا طلي به ويعين على نفث الاخلاط الغليظة -
اللزجة من الصدر والرئة ومن خواصه انه يقتل الثعالب اذا كلته وهو يقوي البصر وينفع من وجع الماذن وينظف الرئة
اذا غلي به الخازباز الزاب وهو يدر البول والطمث واستعاله قبل السكر يمنع السكر ويشفي من الاورام الحادثة في الاضراس واللثة
والكليتين والقولنج ويطلق البطن الفستق وهو من تركيب اللوز على حبة الخضراء واجوده الحديث الكبار يابس في
الثانية فيه رطوبة وعفوصية وقبض مع لزوجة ومرارة قليلة وهو قليل الغذا صالح لمن يحتاج الى فضله التدبير المطلق سالم من المرة وبدل
يصلح لتقوية الكبد وتفتح الاخلاط التي قد تمكنت في مجاريها وفضل الصدر والرئة وبين الاطباء المتقدمين خلاف في هل ان ينفع المعدة
اولا والظاهر انه ينفع المعدة القبض والعفوصية التي فيه وخاصة المقلو منه ويقوي المعدة ويمنع الغثيان وينفع من وجع المعدة والكبد
الحادث من الرطوبة ويفتح سدد الكبد ويقوي القلب ويفرح ويسكن الرياح يطلق البطن ويعقله وينفع من نهش الهوام ويزيد
في الباه وينفع السعال البلغمي ومن لدغ العقرب لكنه يحدث الدوي وبعد الشرب المعتدل ينبغي ان يؤكل بعد الطعام لما فيه من القبض
ومن خاصيته يطيب النكهة ويقوي المعدة القوة تقوي الكبد ويزيد الدم ويكثر الرطوبة ويسمن البدن ويقوي الباه وقيل انه يضر العصب الذي في
وقشره

اعضاء الهضم

ونشره الداخل ينفع من سدد الكبد وقشره الخارج الذي يسمى الفستق ينفع من القي والغثيان اذا نقع في الماء وشرب وقطع العطش والقي وعقل
البطن الناريل وهو الجوز الهندي اجوده الطري الشديد البياض العذب الماء الذي فيه واذا لم يكن فيه الماء فيه عفنه وهو حار
في الثانية رطب في الاولى يابسة يابس فيها يطفي الالتهاب والمحرور يغذو غذاء كثيرا جيدا ويزيد في المني ويسخن الكلى
والمثانة ويطلقها وينفع من برد المثانة وتقطير البول وكدره ووجع الظهر العتيق منه يعقل البطن وينبغي ان يؤكل ان يقشر
لغلاظه ويؤكل الابيض منه بالفاينذ او بالطبرزد اسرع انهضاما منه وكل العتيق منه حفوصا الزيت يخرج حب القرع من الباطن
والديدان والدهان بدهنه نافع من رياح الاقوصة والبواسير وماؤه يزيد في الباه وتشربه اذا ضمر شجنة مثل الخلة والباطن
وطلاها اللبن حلو غليظ طيب كاللبن الحليب يشرب ساعة احتلابه فيسكر كالنبيذ واذا ادام شربه من ليس من اهله ولم يعتده
اثر عليه عقله وليس فهمه واذا اصابه شاربه الريح افرط عليه السكر فاذا نقع منه شيء الى الغد تخلل وكان كالخل طيب به الحم
الجاموس فيتري به الغلب لجودة الحيوان غير انه اكل العظم وهو بارد في الاولى وفي الثانية والحيوان معتدل فيهما وفي
الرطوبة واليبس الى قليل رطوبة عسر الهضم بطيء قليل الغذا ردي المعدة نافع لوجع الكلى والصدر وابرته وينفع من حدة الدم
والصفرا الغليظة اياها واما المطبوخ فيه الغلب يبرد ويرطب ويسكن الحدة والدرع في المعدة والامعاء الغالظ والاعضاء حرارة
ويليين خشونة الصدر والحنجرة ويولد بلغما ويقلل المني ويضعف الانعاظ قال جالينوس انه ما وجدت قط مفظ الصحيح على التحقيق
ورد وها على الابيض كثيرا من على الغلب لكن البحرية تشهد بنفعه من السعال البابس ومن خشونة الصدر والحلق وغليان
الدم والحصبة والجدري والنضج منه يليين الطبيعة ولا سيما اليابس منه واذا كان نضيجا عفنا حبس الطبيعة والاكثار
منه يولد ويفخ البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه اسهل وهو يصلح ان يتقيل به على النبيذ ولا سيما المخمور ورد
وخصوصا اذا نقع بالورد وسكر بنبات واذا ضيف ورقه وسحق وخلل وتثر على الاكلة ينفع من ذلك نفعا عظيما الريباس
في الثانية وطوبة يابسة

على الريق من غير اذى ودهنها ينفع من الصرع البارد والماء ورقها يطلع الشعر ودخان البطم يغير عن الاذى كدخان القدر
يحفظ في الاكحال الحفظ الشعر وعلى ذكر الاجفان حب الضوء يسمى الكبار منه الجلوز وحبه ادق من الفستق رقيق القشر
حشوه اجود ينكسر على لب مطاول ابيض دهني لوزي وهو حار رطب فيه تسكين وتغرية للاوضاع الخشنة من الصدر والكلى والمثانة
ويقوي على حبس البول والتقطير وينفع من قروح وحكة الحصاة وينفع من السعال الحادث من البرودة ويعين على نفث المحتقن في
الصدر والرئة ويزيد في الباه والمني ويدر البول ويسخن الكلى والمثانة ويفتت الحصاة ويخرج الرمل المتحجر في
بالدر وانها بالغذا وفيها قوى مختلفة من عفوصة وحرارة ومرارة ان لم ينقع في الماء الحار حتى يذهب كل كيفياتها لم يغذ البدن غذاء
محمودا وهو هذا يابس يسخن اسخانا قويا ويزيد في الباه ويسخن الكلى جدا ويكثر الريح الا ان الاكثار منه يضر ويولد
المحرورين ان يتركوها فاما المشايخ فالمبرودون ينتفعون بها لسخان ابدانهم وقلة مافي مزاجهم وشبانهم من البلغم والجملة حب الضوء
فيه انضاج وتليين وتحليل وتسخين ويولد دما محمودا الا انه غليظ ليس بسريع الانهضام وغذاؤه كثير وهو يضر بالراس وفيه ردئ و
يذهب بلذعه ان ينقع في الماء الحار ويؤكل مع العسل ويأكله المحرورين مع السكر الطبرزد وشبهه اذا طبخ بالخل ويمضغ بعد نقع من وجع
الضرس ودخان حشيشه يحسن الاشفار الساوا جوده الحديث الاحمر وهو بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض مقو جدا يعقل
وينفع النزف ويجلب الصفرا الى الاحشا وينفع الرطوبة الرديئة ويقوي القوة الجنسية اذا ضمد به رقد الخل والقمل ويعفنها
يفعل الورق ويسكن وجع الاسنان وكالها اذا تمضمض بطبيخه فانه يرد المواد المنصبة اليها وهو يسكن العطش ويدبغ المعدة
ويشهي ويسكن الغثيان ويجلب الطمث ويسود الشعر اذا طبخ الورق وضمد به ينفع القراع وادبار الحبل الكبار البارة ويصلح الصكك
ويعمل منه حقنة لقرحة الامعا ويقطع منه في الادوية التي يسهل منها القيح واذا ضمد به بطن الصبيان امن صبيانهم واذا اضمد على الساق
والكلى من الرملية في مورية من الطعام والشراب ودقها يحشا وشرب منها بارد يقطع عنه الغثي والسماق يصلح ما يصلح الورد والاقاقيا
واذا طبخ ورق طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له وقد يابس منه للدواء خمسة دراهم وان اكتحل بمايه في ابتدا علل العين الحادثة
حرارة منع المادة من الانصباب اليها ويقوي العين وخاصة اذا نقع بها الورد وضعفه اذا وضع في الاخر لئلا يسكن وجعها الاسبرك
وهو الرشك منه سود ومنه احمر يسهل ومنه اسود مستطيل يسمى ابصلي وهو اقوى بارد يابس في الثالثة قاسم لاعضا
للمعدة والكبد وينفع من علتها الحادة ويقويها ويعقل البطن ويسكن العطش جدا ويدر وينفع الحمى الغب من السوداوي
الغثي ويقوي القلب ويفرح اصحاب الاعتقال وينفع من الاستطلاق الذي سببه برد الكبد اذا خلط به ادوية حارة كالسنبل
وينفع الاورام الحارة شربا وضمادا وهو من افضل القوابض لذة ومنفعة سيما اذا طبخ بالدراريح والطباهيج والفراريج الزعرور ان
الزعرور شديد القبض يفيد غذاء يسيرا ويبطئ نزوله وينفع وجع الاحشا بالادوية منه بالاغية واقبض من الغبيرا كثيرا الا ان
الغبيرا الذي منه والجبلي الاصفر المايل الى الحمرة يسير في الاولى يابس في الثانية يسير المعدة ويقويها ويقع الصفرا والدم ويقبض وفيه
مطرية تقوي المعدة والكبد الحارتين واما الزعرور البستاني الاصفر فبارد رطب يولد للبلغم والاكثار من الزعرور غير محمود يولد
القولنج وقد يابس منه للدواء ثلثة دراهم النبق ومن الرومي يسمى دوشاشيه القوة بالزعرور والرطب منه بارد
رطب في الاولى يولد للبلغم والحلق منه اقل برد والمايل الى الحموضة اشد برد وفيه قبض يعقل البطن وغذاؤه يسير واليابس منه
بارد يابس في الاولى يسكن الصفرا مقو للمعدة دابغ لها حابس للطبيعة وخاصة سويقه وورقه وجميع اجزايه قابض يشرا ولي
الشوصق لا يتناثر الموز شجرة تخرج في شكل النخل وله ورق خارج من ساقه لسان عريض كثير جدا مخطوط مليح المنظر وله
عنقود يخرج الموز في اول الطوع اخضر ثم يصفر ثم يسود اذا نضج وطعمه داخله كالزبد حلو يوكل بالسكر واجوده الكبار البالغ الحلو
وهو معتدل وقيل بارد رطب رطب للمعدة ايبستج تبريد وقيل حار رطب في الاولى ملين ينفع حرقة الصدر والحلق والسعال
الباه ويزيد في المني وينفع الكلى والمثانة كثير الغذا وقيل قليله وهو يدر البول ويليين الطبع محمود الغذا يطفي الاحتراق عن
المعدة

86

المعدة ردي لها مفتت والاكثار منه يولد التخم والسدد ويزيد في الصفرا والبلغم يحب المزاج ويسقط الشهوة وهو ثقيل
على المعدة جدا ويصلح الكمثرا الطبرزد معه ويؤكل قبل الطعام ويتبع بسكنجبين بزوري او بالفل او سكنجبين على او
سكري سادج او زنجبيل مرفق ولا يتناول بعده طعام حتى يخمر حب الاس يفيد غذاء يسيرا وهو بارد يابس يقوي المعدة تحابس
للطبيعة بالعفوصة التي فيه صالح لنفث الدم نافع للسعال الحلوة فيه والحامضة الصفراوية وكذلك ربه وينفع من قروح المثانة
رطبا ويابسا واذا طبخ بشراب وضمد به قروح الكفين والقدمين ابرأها وطريه اذا دق وخلط باللبن وضمد به العين الوارمة حلل
وهو ينفع من الغرب والجاسير والورم الاسفل وقد يابس منه ثلثة دراهم وليس في الاشربة شي يحبس الطبيعة وينفع
السعال الشربة وشراب الخشخاش الخروب الشامي انه ردي الغذا ردي للمعدة عسير الانهضام يبطي الانحدار يولد
لا شي حار في الاولى يابس في الثانية الرطب منه يعقل البطن واليابس منه يعقله وهو موافق للمعدة من الطرى ويفتت البول وهو غير
مضر للصدر والرئة لطوق قبيح ومزاجي ما فيه انه اذا اكل على الريق حبس البطن واذا طبخ ونقع فالماء المعتصر من مايه الرب كان مطلقا
للبطن مايلا الى البرودة والرطوبة واما الخروب النبطي فهو خروب الشوك حاشية عجز اجزاه اصل الشوك العقار الذي
يسمى الخروب النبطي لانه كانها انفاحة فيها حب احمر وهو عقول البطن يتداوى بها والآخر شجرة عظيمة مثل شجرة التفاح العظيمة ورقها
اصغر من ورق التفاح ولها ثمرة اصغر من الزعرور سوداء شديدة السواد والحلاوة ولها عجمة قوضع في الموازين شبيهة الينبوت تؤكل
شي الا انها اصغر ثمرة وهي عالية كبيرة والاول صغير على الارض وله شوك وقد يستدل به انه اذا لم يجد مرا غيره على قول ابن البيطار
النصي وهو ثمرة الينبوت ويسمى قضم قريش وهو بارد قوي القبض يابس في الثانية اذا دلكت به التاليل دلكا شديدا اذهبها
والمضمضة بطبيخه جيدة للثة والجلوس في طبيخه يقوي السفل وهو نافع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا وينفع
من المغص والاسهال وخلطه ردي تقيل وخاصة اذا اكل رطبا البطيخ والحلو منه يسمى الخربز وهو جوهر البطيخ على
اختلاف اجناسه بارد مع رطوبة كثيرة وهو في رطوبته في الثانية والشربة الحلو الجيد النضج حار يستحيل صفرا اذا اكل مما
يليه بذره ويولد على فيه الى ناحية القشر خصوصا اذا اكل على جوع شديد ويتبع بطعام وقيل البطيخ يستحيل الى اي خلط
وافق في المعدة وهو الى البلغم اميل منه الى الصفرا فكيف السوداء فانه بعيد من الاستحالة اليها الشربة رطوبته والظهر اذا استحالة
الشديد الحلق منه الى الصفرا اكثر وهو سريع الانحدار عن المعدة والامعا الجلابية ولذلك يدر البول ويزيل الحزاز والحلق
واليرقان واليبوسة ويبرد اقوى جلاء من جرمه وهو ردي للمعدة مغث والاكثار منه يولد الحميضة الردية فاذا اضر بفاده
في المعدة وذلك اذا وصر منه كرب وقلق فينبغي ان يقيا فانه قد يستحيل سما وذلك اذا اكل الحلو منه على الخل اذا كانت المعدة
في غاية الالتهاب فيحترق ويحدث منه صفراء جترارية وينبغي ان يوكل بين طعامين عند صيرورة الاول كيلوسا ويتبع بطعام
والاغذا وقيا والمحرورية ولا يعد السكنجبين والمبرود الكمثرى والجلنجبين والحلو البلغم قال ابن البيطار
اخطا من اشار لاكل البطيخ بشرب الشراب والكمثرى والجاورشك فيزداد اسخانا وحدة وسرعة نفوذ ويكون مراره
اصدر واذا اكل بعد نقع حصاة الكلى والمثانة الصفار وخاصة اتبعه الكلى والنفخ منه لطيف والتي كتينه في طبع القاقوذ
البطيخ تفتيح كيوكان واذا تضمد بحبه على العين الوارمة نفعها وذهب بورمها والبطيخ الاحمر يزيد في المني ويعين في الباه
بكثرة رطوبته نفخ والبطيخ المستطيل الحامض الذي يكون من القثا اذكر ونضج وهو الذي يسمونه المليون والشلق
لا يستحيل الى الصفرا وينتفع به المحمومون والملتهبين لانه مجوضة لا يخلو من جلا وبرد وهو افضل خلطا من غيره وثمره منضج جال
ومن البطيخ نوع اخضر صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة وهو المسمى بالدستنوية وبالشامه ايضا وهو متوسط المزاج بين
البطيخ الحقيقي وبين البطيخ الهندي والبطيخ الهندي وابرده بارد رطب مسكنة للحرارة جالبة للنوم وهو مطلق للبطن واما البطيخ
الهندي وهو البطيخ النرقي ويسمى الدلاع ايضا بارد رطب في الثانية قوي الترطيب والتطفية نافع لاصحاب الحرارة

الحرقة ولم يحتاج الى ان يولد فيه بلغم رطب يقاوم مدة اصلا ردى الكيفية قليل الكمية لا يجيب الا سهلا وبدنه ضعيف
كخيف فانه وان كان يمكن ان يبرد مزاجه ذلك لمرار الاشياء الحامضة فان الشفة في هذا الوقت اوفق اذا كانت الحوامض
لا تخلو من تقطع وتلطيخ ومثل هذا البدن لا يحتمل ذلك فان ادير عليه الكيخيين زاد هزاله وضعف قوته واوسرعت
سقوته وربما اسعاوه وان ادير عليه الحوامض التي معها قبض لم يخلو من تكشف ذلك الخلط والزيادة في الدرقان كانت
كبدا اوساسه ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما التفه ولا سيما اذا غلظ جوهره اذ صلد وعكا
عليه البطيخ الهندي فانه يرطب ويبدل مزاج المرار ويولد في الكبد دما ما يا يصلح به رداءة الدم المراري في العروق
اذا امتزج به وساوه في الكمية المبلغ في التبريد وهو يسكن الهضم ويضر بالمشايخ والمبرودين ويفسخ الاخلاط ويصلحه الكمون والعسل
وفي البطيخ انواع قريبة من البطيخ الهندي في قلة الحلاوة وبعدا استحالة الى الصفراء وتبريد البدن وترطيبه كالبطيخ المز
والتفه الا انها لا تبلغ في طراوته في لطافة الجوهر وشدة الترطيب سوى ان الخور لا يحتاج الى اصلاحها واما الخربز فردي
غير الهضم ولا سيما ما صلب وكبر منه واما الصغار الرطب منه فدون ذلك واذا اكثر اورث النفخ ووجع البطن
القثاء والخيار هما باردان رطبان في الثانية يسكنان العطش ويبردان المعدة ويقمعان الصفراء ويدران البول الا
انهما يطيان المخدر يتولد منهما في العروق والاودية غلظ غليظ يتولد منه حميات والمخار منهما ما صغر حبه وجسمه
واجرى ماؤه واليب وليس سائر هما محمودا لفساد ذلك وغلظه وهما من طعام الحوريين ويفران المبرودين والحار
ابرد مزاجا من القثاء اعسر انهضاما وشره صالح للغشي الحادث من الحرارة وفيه قبض يسير وينفع من الحميات المحرقة وسايين
ثلث رطل الى نصف رطل مع عشر دراهم من الكمون يسهل الصفراء وقد يحدث عطشا لكنه مرارا ما خاصا اذا اكل مقشرا
بلحم الثعلب المحار ويحدث وجع المعدة والخاصرة والقولنج ويصلحه الفلفل والزيت والخل بقشره اسرع انحدارا وكذلك
الخبز يتجالته القرع ويسمى الدباء اجوده الرطب الاخضر يفيد وبرد البدن غذاء باردا رطبا يسيرا جدا ولذلك يصلح للمحمومين
ولمن به عطش وهو بارد رطب في الثانية يتولد منه غذا شبيه بما يصحبه فان كل يخردل ولد خلطا عريضا وان
اكل بالملح ولد خلطا مالحا وهو سريع الانحدار للزوجته ورطوبته نافع من السعال وهو ايضا سريع الفساد في المعدة
اذا ابطا فيها او كان فيها فضل ردي وهو جيد للصفراويين خصوصا بالحمرة او بما الرمان او الخل ودهن اللوز وكمون
ضره بالقولنج يتضاعف اذا اكل بالفواكه الباردة القابضة والخل واذا عمل بالسمك ولد خلطا محمودا واصلح ما عمل به
للمحمومين وصاحب السعال ان طبخ مع كثير الشعير والسكر ولا ينبغي ان يسلق القرع ليلا يزداد رطوبة والمشوي منه
والمقلي يذهب عنه كثير من رطوبته وليس فيما يبقى منه قوة قوية واذا طبخ مع اللحم كان من سريع الاشياء وجودها
انهضاما ومتى طبخ وحده كان اسرع انهضاما ويجب ان يطيب بالتوابل الحارة كالفلفل وطوبته ويذهب ويصير ذا
طعم فتقبله المعدة وتستمرئه وهو يقطع العطش جدا ويطلق البطن ولا يدر البول ولبه يدر ويدفع من السعال الحار
ويرطب الصدر ويقطع حدوسا في الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حار واذا جوفت وحشيته و
صيت في محرفين بشراب وشرب ذلك الشراب اطلق البطن اسهالا خفيفا واذا دفن في الجر وشرب ماؤه مع الكمون نفع من
اليرقان واذا شرب بعد ان يوضع فيه فلوس خيار شنبر وتربجبين وينقع مرتين احدر صفراء المحض ومقدار ما يشرب
من القرع اربع اواق وقيل ما وه يذهب الصداع واذا شرب او غلي به الرأس قد ينهض من قريب وداء ذا قطر منه في
الانف والقرع يضر باصحاب السوداء البلغم ويولد بلة المعدة والامعاء وقولنج خاصة واذا دق حراره الاظفر وضمد به
على الاورام الظاهرة والباطنة وعلى اورام الدرق والخوانيق نفع منه وجراحة القرع اذا ضمدت بها العين حالا الرمد
الحار في ابتدائه نفعت منه وسكنت اوجاعه ولا سيما اذا عجنت بدقيق شعير وكذلك حصى الحار اذا طبخا

مقرع

مقدم الراس ومكان الوجع منه كان في الجبهة او في غيرها من اسبابه واذا ضمدت به الجراحة ردي وسكن وجعها وحراقة
قشر القرع اليابس ينفع من قروح الذكر ويجففها وينفع من قروح الاعضاء الباذنجان اجود الحلي الاوساط
والدقيق ردي والحديث اسرع جريا في الثانية والدليل عليه حراقته ومرارته يولد ما يغلب عليه الحراقة والحدة يحيل
بعد وقت يسير سوداويا يتولد منه فساد اللون والاوراض السوداوية والسدد والسدر والسرطان والعلاية والجذام
والبواسير ويسود اللون ويصفره ويثير الغم ويفسخ الدم ويحرقه ردي للعين والاس مصدع ويصير الدم المتولد منه الى المرة السوداء
وربما امرض اصلت الاوراض السوداوية قال بعض الاوايل انه بارد يابس واذا اكل نيا فهو اجود ان يثير الغم ويفسخ الدم ويحرقه
وبعد في توليد هذه المضار ما اكل منه مشويا بالدهن وبعد المشوي بالدهن لا ندر ان يبقى فيه من الخير الا اليسير ولا تبين ضرر
ذلك الا ان يكثر منه لانه غذا سالوف لذيذ حبيب الى الطبيعة فيقبل عليه ويجيد هضمه وتنفع غذاه ما لا يصلح للبدن
واما اذا سلق الباذنجان اولا سلقة خفيفة بعد ان ينزع قشره ثم يعمل البورانى بدهن عذب كدهن اللوز فهو خير
بان لا يضر البتة لذهاب الحدة عنه واما بان لا يتولد عنه الاوراض السوداوية وكذلك اذا قشر وملح وترك في الماء البارد
ليلة او ساعتين ثلثة ثم غسل بالماء ويطبخ مع اللحم السمين فهو جيد للمعدة التي تقبل الطعام دايما ويولد الدم في
الكبد والطحال المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال واذا عجن عند اخراجه للماء وطبخ مع اللحم
الحامض والحاق والاطحلة الغليظة حتى اذا نضج تقطع بالسكين وشوى منه اصلح للمعدة وليست له نسبة الى اطلاق
والاقل لكنه اذا طبخ في الدهن اطلق وان طبخ في خل او سماق امسك وهو ينفع من عرق الدم لخاصية فيه واقاء المخفقة
في الظل نافعة من البواسير بشورا وطلا وبخورا واذا احرقت باذنجانة مقراوهي التي تمكث في شجرتها الى الخريف وقتها لو وزنها
وملئتها من دهن القرع ثم وضعتها في قرن فاثر ثم اخرجت وطليت بذلك الدهن وقطرة الاذن الوجعة اذهب
الوجع وصالكما اصل مستدير لا ورق له ولا ساق لونه للحمرة يوجد في الربيع يؤكل نيا ومطبوخا اجوده ما اشرهما
تلذذا او ملوسة واميلها الى البياض وهي باردة في الثانية فيها رطوبة فضلية غليظة تولد جلا لا يلبث ان يتعفن
الغليظة عسرة الانهضام عديمة الاطعم تقيلة على المعدة تورث القولنج وعسر البول والنفخ وتفسد
التكة وتولد خلطا غليظا بلغميا وسوداويا ويخاف منه الفالج والسكتة وينبغي ان يشق ويقشر ثم يشق بالسكين ثم
يسلق بماء وملح ثم يطبخ بالزيت والفلفل والملح او باللحم السمين او الدهن اكثر فانها اذا انهضت فليل الخلط المتولد منها
بردي وهي من الادوية السمية وترياقها التوابل الحارة كالكمون والصعتر والدارصيني والكراويا والزنجبيل الصرف
والكباث منها على الجملة اذا اكل مع هذه الاشياء المذكورة فهو اقل ضررا وقيل اخذ طبها باللحم السمين مصلح ليس شيء في الجملة يبلغ في اصلاح
الكماة ما يبلغ المري الخل والكمثرى اذا سلق معها كان مما يدفع ضررها وينبغي ان لا يؤكل نيئة ويجتنب شرب الماء البارد بعدها وفي
خواص الكماة ان من اكلها فرأى شيئا من ذوات السموم في عدته مات ولم يخلص دواء البتة وما الكماة بجلو للعين
وهو من اصلح الادوية لها اذا ذر عليه الاثمد واكتحل به فانه يقوي اجفان العين ويزيد في الروه الباهرة قوة وصحة ويدفع عنها
النزول واما القطر من اجلها فيه اضاف قائلة بكيفية ردية يستفيدها مما يجاورها عند نباتها يوقف ذكر بعض ما من
الحرة والنطرون وبرايحتها المنكرة ولزوجتها وسرعة عفنها وبلها عند اجتماع الهوام والاشجار الردية وخاصة شجرة الزيتون والارض الردية
وبابنها اردى من رطبها والخاء الجيد منه الشديد البياض بارد جدا ايضا يقوي برده من يرد الادوية القتالة ويوقف من كثرة
النجدة والخوانيق والعيضة الصعبية وبرد الاطراف وعسر البول علة تركه اصر من التعرض له وسبب فضل الكماة على
القطر في قلة الرداءة ان الكماة تنبت في المواضع الزملية والقطر تنبت في المواضع الندية ولما الفسخونة فهي في الكماة
بخر وينفض فيصير شكله كشكل الكمأ صغير منقر متشنج نام اللمس يقارب الطيب وفي طعمه حلاوة وملوحة فهي قريبة من الكماة

نهي بارة رطبة وفي اقل برد منها واصلح وفيه بوسر قفية وملوحة يغار قها عند السلق ويطبخ السلق وليس لها من الغلظ والبزر
ورداءة الخلط للكماة ويوكل بالخوضات ولذتها كلذة الفصاريق واما الكشيخ فهو من جنس الكماة ملذع يجتمع في عظم الكلية
واكبر منها يحدر الرأس جدا كمدها غاير البخار بريض الاصل ينبت في الرمال نباتة الكماة لذيذ ينبت في بلاد ماوراء
النهر وخراسان ايضا وهو اصلح عند كلها في بابها واقلها مضرة ولم يسمع قط انه ضر احد مضرة الفطر والكماة واصلحه يكون
بالملح والمري والزيت والصعتر العلقاس هو شيء ينبت على المياه ولهُ ورق كبير لملس يشبه ورق الموز الا انه ليس
بطول ويشبه ورق القوء وكلل ورقه قضيب منقود على غلظ الاصبع واكبر وقضيب نباته من الاصل الذي من الارض وليس
لهذا النبات ساق ولا ثمر واصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره الى الحمرة وداخله ابيض كثيف مكتنز وفي طعمه تبض مع
حرافة قوته تدل على حرارته وبيبسه بالاولى واذا سلق بالماء زال حرافته جملة واكتسب حمافيه من القبض
اليسير لذوجة مضرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تخفيها وبيترها ولذلك صار غذاء وغليظا يبطئ الهضم
تفيل المعدة لكثافة جسمه ولذوجته الا ان لما فيه من القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة
على حابس البطن اذا اخذ منه مقدارا لا يثقل على المعدة فيحدث خرورة وثقل وبعد انهضامه ولما فيه من الذوجة والتغير
به صار نافعا من سحج الامعاء وقرحها وقوى على حابس البطن من حيث ان القبض فيه اغلب وهو سمر وادمانه يولد
السوداء وقيل انه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحر رطب في الثانية يزيد في الباه الرياش هو كاصل السلق
لهُ شوكة وقيل هو بقلة ذات عاليج غضة حمراء الخمرة ولها ورق كبير عريض مدور طعم عاليجها على بحوضة وهو كثير
بالشام والبلاد الشمالية وقيل ليس منه بالغرب شيء وينبت بالجبال الباردة ذوات الثلوج ولهُ قوة محاض الامراض
والحمر وبارد يابس في الثانية يطفئ الحرارة ويقطع الكدد وينفع من الطاعون والوباء ومن الامراض الصفراوية و
الحصبة والجدري ويسكن العطش وتقوي الاحشاء ويسكن الصفراء والدم ويقطع العطش ويقوي المعدة ويديمها
ويقطع القيء الحادث عن حرارة المعدة ويطرد الصديد والقولنج وادمان اكله يبرئ من كثرة الدمامل وعصارته تحد البصر كحلا
وزب اليربلس صالح للخفقان ويشهي الطعام وهو جيد للبواسير والخارا كلا وحوضه ليست بضرسة
قصب الكدد في طبع الكدد واشد تليينا منه حار رطب في الاولى وقيل معتدل الحرارة وهو ملين للحلق والصدر
والرئة ويحلو الرطوبة منها وينفع من السعال ويدر البول ويذهب الحرقة الكائنة عند خروجه ويولد دما معتدلا
ويولد رياحا ونفخا ومن اراد ان يقل نفخه فليقشره وينقله بالماء الحار ويبرده وفيه معونة على القيء والصمغ الذي
يوجد عليه كالملح يحلو العين الكراويا الابيض الشفاف وهو الطبرزد وعلة ان يكسر الكدد ويلقى على كل مائة رطل
منه عشرة ارطال من اللبن الحليب ومن الماء يضرب ثم يغلى ويترك رغوته ثم يغرف منه ظرف صيني حتى يبكر من حرارته ويصفى
بخاو ليلة ثم يعاد الى القدر ويغلى حتى يصير له قوام شيء ثم يرفع ويبرد وكلما عتق الكدد كان اللطف واسهل الى الحرارة واقل
حرارة الطبرزد وهو اللطف وكلما صفق قلت حرارته وهو حار في الاولى رطب في الاولى واللفيتوله اليبس وهو سلين جلا
ويقارب العسل في الجلاء والتنقية والتحليل وينفع من القولنج ويحلو البلغم وينفع الكلى والمثانة وينفر قوة سائر الادوية
ويلطف الاخلاط الغليظة ويقوي المعدة المرية لتهيجه اياها ويصلح الفواكه المزة والحامضة والاعراق قوي في التليين والكدد
السليماني اشد تليينا والكدد قد يسهل وخصوصا الذي قد توجد على قصبته كالملح وربما نفخ وربما سكن النفخ واذا طبخ
الكدد ونزعت رغوته سكن العطش واذا شرب الكدد بالماء الحار نفع من لذعة الصوت الكائنة عن النزلات وادمان
اخذه بالماء الحار متواليا ينفع من السعال واليرقان ويوضع منه اوقية كل يوم واذا كثرت به قوى الكحال الجلاء لبياض العين
وحسن فعلها وينفع البياض الرقيق الذي في العين والكدد العتيق يولد دما عكرا والعتيق جدا يحرق الاخلاط ويولد لها فادية كالجاورس
والكدد

والكدد النبات اجوده النقي الشفاف الخفيف وهو معتدل وتحقيقه يحلي المدة من خراج الحلق والقروح وتعين على انبات اللحم فيها وينفع السعال ويصفي
الحلق ويوافق الصدر والرئة وتصبها ويضع كدورة الصوت الذي من الخمار الرطب حتى الرمل الحادث عند الصياح وان عمل فيه از ورد ينفع من السوداء
ويلطفها والكدد الشديد البياض ابيض لا يلين للطبيعة واجود ما يلين كالسعال ويلين الصعال واذا شرب الكدد بالسمن نفع من العاس
البول وهو ابلغ دواء في ذلك وينفع من وجع الكلى والمثانة واذا تجرع الكدد قطع الزكام وحياء وينفع ان يجر الزكام من عن الطبيعة بجذب الاخلاط
ديسقوريدوس ان الكدد من العسل جامد يوجد على القصب ببلاد الهند وببلاد الغرب وقوامه شبيه بقوام الملح تتفتت الاسنان مثل
الملح وقال جالينوس اما الكدد المجلوب اليانا من بلاد الهند ومن بلاد الغرب فيزعمون ايضا انه يستخرج من القصب وهو يشابه من العسل
وحلاوته تكون اقل من العسل الذي يكون عندنا وسكر الفرس فهو شيء يقع على القشب المجاور البحر يحتقط الملح وكالمصطكى وفيه حلاوة وقليل
عفوصة ومرارة فمنه بياض الى البياض ومنه مجاري يميل الى السواد وفيه جلاء عفوصة يجد البصر كحلا نافعا للمرارة ومن الاستسقاء بن اللقاح ولا
يعطش كسائر انواع الكدد لان حلاوته قليلة تجيد للمعدة والكبد والكلى والمثانة واذا شرب ثلثين بوما متوالية كل يوم اوقية بماء فاتر
ينفع من الربو عسر النفس واما الفانيذ فالجيد منه يلين الطبع ويكسر الرياح ويحدر اخلاطا بلغمية والخراساني دونه في الاسخان
يلين البطن والصدر وينفع السعال يسخن المثانة والكلى وصنعته ان يحل الكدد بالبسير وناره هادية ويقذف فاذا بدا له انعقاد
ضرب على ترس مسحور رضا جيدا حتى ينبغ فاذا بدا بالجفاف قبل ان ينبغ فيغرف وهو في اليد الى النار ليلين في يديه الى الوقت فاذا الحكم
قطع اقطاعا وترك على طبق يجفف العسل وهو طبخ كالمرزجوش يقع على الزهر وعلى غيره فيلتقطه النحل يجتنبه حوصلته ثم يضعه في
كوز الامعاء ان ذكر غذاء ويجتمع منه الكثير وقد تأتي من مراعي ومراتع ينضج ويسخن سخونة قوية وقد يقع العسل كما هو بجبال
قصبان ويخلق بجبال يقع عليه من الجو والشجر والطعام منه يلتقط النحل وقد يخلق العسل في مراتع ولونه وطعمه ورائحته
على حسب تخليله يجتنى منه ما يتقطر منه على ورق البنك الحار يابس مثل الصعتر فهو اسخن واحد والجتنى من الاشنين مرة ينفع منه
رائحة الاشنين وينشوبه مرارة وهو اصلح من جميع انواع العسل للكبد والمعدة وتنقيح الدم اكثر صلاحا للمرة حين والجتنى من الازهار
الطيبة الرائحة اجودها الصادق الحلوة الطيب الرائحة الصافي الذي يفقد فيه البصر لصقاب الاخلاط الناصع ومذاقته لذين تصريقة ولا
رغوة له بالوجه امثل للارض ولا ينقطع والابيض الدقيق القوام اقل حرارة ويبسا والغليظ كثير الهوم والرقيق كثير الفضول المائية
والابيض اجود في الصيف والشتوي اردأه لانه اغلظ وكله حار يابس في الثانية الا انه فيما سنه رديا سيما اذا قدم حتى ان شيء يعطش
وكله يورث ذهاب العقل والعسل في جلاء مفتح يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحم ويحفظ اجساد الموتى
ويحفظ على الاسنان صحتها اذا خلط بالخل وتمضمض به الشهد ايما واذا استن به على الاصبع نقل الاسنان واللثة ويبيض الاسنان
واسهل عليها احتها وهو يقوي المعدة الباردة ويشهي ويحلو ظلمة البصر ويمنع برد المثانة العين ويقوي السمع وقد ظن قوم انه يبرئ
اللثة من الحلاوات يجلايه والصحيح انه لا يبرئ اللثة من الحلاوات الا ما كان في اطباعه رطبا والعسل يابس وانما يبرئ الحلاوة اذا كانت
مفردة لا حرافة معها كما في العسل ولا قبض فيه كما في المرو ولا جلاء فيه واذا جعل العسل في الادوية الجلاء احد البصر وقواه واذا اتخذ به
اقراص يدخل عند انجاز اوراق اللوزتين نقاها وكذا يفعل في كل خاص يحتاج الى جلاء وتنقية واذا شرب بالماء عند العطش واقتصر عليه
بالماء وهو نافع يسكن به المغلوبون والمحرورون واصحاب اللقوة واذا استعمل بالماء وهو غير متروك الرغوة كان فيه تليين البطن وكان نهيجا للحشاء
اشد واذا شرب بالماني قوة المعا وهيأها للادوية كما يفعل المري واذا خالط الحقن قوى اسهالها واذا لعقت به ادوية البهق
والبرص زاد في جلايها والعسل الذي لطيف جلا لحابس للبلغم وفيه تحليل وحدة يطلق البطن ويهيج القيء وينقي القروح الوسخة وينال
منه البدن قليلا قليلا من المطبوخ جرادا لانه يحتبس قبل ان ينهضم ويفسد البدن ويولد النفخ في المعدة والامعاء واذا طبخ
العسل ذهب عنه حدته وقل جلايه ولا سيما اذا صب عليه ماء كثير ونزعت رغوته فعند ذلك لا يهيج البطن ولا ينفخ بل ينفذ البدن
بسرعة ويدر البول وينفع السعال ويكون غذاء كثيرا واذا شرب مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام وشرب الافيون والعقد

من النفع شيء لمن عضه الكلب الكلب او اكل الفطر القاتل والمطبوخة منه نافع من السموم والملتقى بها يخلص منها ومن
نزاوق الاشيا للابدان الباردة من قبل السن اومن قبل نزاهتها الطبيعي لانه يضر فيها ويصيرها في الابدان الحارة
اليابسة سيخيل صفراقبل ان يصيرها واذا انقلب المرار لم يمكن ان يغذو ويدفع مغرة الشمان والحرارة الخل
والريوب الحامضة والعسل يجفف مغرة واذا خلط بالماء رطب لان العسل يغذو رطوبة المالئ الاعضا فيصل اليها
ويرطبها ويدر البول ايضا لهذا السبب واذا تناول العسل الغالب عليه البلغم عقل بطنه من قبل نقصان حرارته ومن
قبل انه يفيد الرطوبة البلغمية الخ في معدته حلاوة فاذا صلت دعت الكبد الى اجتلابها فتغرت اليها والى سايرة
البدن والتلطخ بالعسل يمنع القمل ويقتله ويزيل الكلف طلاء مع القسط وبالملح الاثار الغرة البادبخانية ويمنع القوبا
الوسخة الغابرة والمطبوخة منه حتى يغلظ يلزق الخراجات الغارية وح الملح الانطرني يجفف قروح المذاكير واذا مجن به الزاوند
الطويل واكرستة انبتت الخ في الخراجات العميقة ان البقول كلها لا يتأتى البدن منها الا اقل ما يكون
من الغذا والذي يتأتى منها ما الى رقيق ردي يقل الانتفاع ولا يكاد يتهضم ما يتأتى ولدمها غير مطبوخ فذلك انها قد عدمت
في طباعها النضج والبلوغ بل توضع فجة من اول منبتها الى ان تجف خلا انها تكون في اول منبتها الطف واطرى في يصير باغره
اصلب واعصى وكذلك اصول النباتات كلها ردية الغذا لان الرديئة منها مولدة للرواد الخ لا عافة لها واما تلديغ
فانها مولدة للبلغم حتى السلوع بعد من توليد البلغم للبورقية التي فيه وسرعة خروجه من البطن وجميع النباتات الرديئة
التي يوكل كالصعتر والغوتج والنعنع والسذاب فانها ما دامت رطبة فيها نوع من الرطوبة فلذلك قد يغذو غذا كالادوية الملطفة فاما اذا يبست اشتدت كيفياتها وانقلبت عن ان تكون
غذا وصارت دوا لا تصلح الا لتطييب الطعام ومن البقل ما جل جوهره انما فيها هو فوق الارض منه وذلك اشرف اجزايه والغذا
الذي يحتويه الاصل من الارض يستلبه القضبان والورق منه الى نفسها ولا يبقى منه الا بقايا يسيرة فيكون غذا الاصل
تلك البقايا فلذلك كان قضبانه وورقه اقوى من اصله وذلك كالخس والكرنب واللهذبا وما اشبهها ومن البقل ما جل
جوهره اصل واكثر قصد طبيعته تغذية الاصل وتمتينه ويقذف ما لم ينضج نضجة الاصل الورق والقضبان
فلذلك صار اصله اعظم واقوى من قضبانه كالفجل والشلجم والبصل وما اشبهها وقد تجد طبيعة في الحيوان كذلك
ايضا فضل غذايه في تكوين اعضاء منه ليست باضطرارية كالقرن والشعر وما اشبهها وكذلك كل نبات اكثر ما يولد منه
اصله فبزره وقضبانه لا يكاد يوكل وكل نبات يوكل بزره او ثمره فلا يكاد يوكل اصله وجميع اصناف البقول كان منها بريا فهو
اشريا ولذلك تكون اردا غذا واشبه بالدوا وما كان منها بستانيا فهو اكثر رطوبة وما ينبت في المشرقة والمواضع
العطشة اقوى في بابه والبقل الذي هو صلب في طبعه اذا طبخ لان وصار سريع انهضاما والبقل الذي هو في طبعه لين اذا
طبخ صار كالصبور وصار اعسر انهضاما كالكبر الخ وخصوصا ولما كانت البقول اقرب الى الرداية من الفواكه
والثمار كثيرا فينبغي ان يتناولها مما تعطيه الشهوة شيا قليلا يجتزى وان يكون مما يحمد منها ويناسب المزاج والحال والوقت
الحاضر اجود الخس البستاني العريض الاصل العريض وهو افضل البقول كلها والدم المتولد منه اجود من المتولد من جميع
البقول وهو بارد رطب في الثانية وقيل في الثالثة وبزره في الثالثة وهو سريع الانهضام ليس البطن واطلقه
لانه ليس فيه حدة ولا ملوحة واجلا والملوق منه اكثر غذا وهو معقل للمعدة لاسيما اول نباته واجوده للمرة
اليسير ويطفي ويبرد لاسيما اذا اكل بالخل وقد يعطى المقتصدون والمحتمون اياه لذلك وما يولد فيه لبن فهو اجود وجلب
النوم ويزيد في الليبيدو ويسكن العطش والالتهاب وغير المولد منه اجود لان الفضل يزيد فتقا وكذلك جميع البقول
الباردة واذا استعمل في وسطه شراب منع امراض السكر ويزيل السهر نيا ومطبوخا ويخرج ويمنع الهيجان واحراق
الشمس

الشمس في الراس ويقطع سيلان المخ ويقلل الاحتلام ويضر به الرمد الحار واد مان اكله يورث ظلمة البصر ويضعف العين
ويفر الباه قاطع لها وبزره ردي فيما يلتمس من باب الولد من الكثرة والنكاح ما رجد لمن في صدره خلط يحتاج ان يتنفث
او تيح او ربو فانه يخنق هو لا خنقا سريعا فان اتفق لهم ذلك فليبادروا الى القي بالعسل واما الكهال اليابس
الذي لا رفت فيه الذي يكون من مادة رقيقة تتحلب من الراس فيسهل العليل ويمنعه من النوم في الليل فاكل الخس هو افق له
قال ابقراط من اكل الخس ضعف دمه وقوي وان اكله بالخل ذهب عنه صفار وجهه ومن كان يخرج من اصليله الدم واكل الخس ثلثة
ايام ذهب عنه ذلك فذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقيله مطبوخ حسن مطيب فاما الخس فللمتني قرواما
للطيب فليتداوى به بتبريد قال فاني الان على النوم حريص اي الى اليوم شيخ ينفعه ترطيب النوم والخس
دوا الاختلاف المياه والارضين نافع من حرقة الدم في المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها واذا اخذ ذيا
بالخل يسكن الصداع المتولد من ابخرة صفراوية واصلاح الخس للمبرودين بالكرفس والنعنع والبرى منه يحلو اثار الرديئة وينفع
من القوب وشرب نصف درهم منه ربعلى كيموسا ما ئيا ويبقى للمعدة الغور والرتيلا منه هندبا برى ومنه بستاني
والبستاني صنفان الاول طويل الورق اسمايجوني الزهر مر الطعم والثاني عريض الورق ابيض الزهر تغه الطعم وهو كالخس الا
انه في خصاله هو افضل من الخس وفيه تفتيح السدد وفيه قوى مختلفة تدل عليها الطعوم المختلفة فيه من المرارة والقبض
والتفه والغالب عليه الجوهر البارد وخاصة البستاني منه وكلما كان اشد مرارة كان الدم المتولد منه اقل جودة وقد
تشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة وقيل ان الهندبا يستحيل مع الهوا فيكون خشنا عند خشونته واذا خشن زادت
مرارته وهو بارد في الاولى رطب في اخرها ويابسه يابس في الاولى وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد لما الكبد
الحارة فشديدة الموافقة لها واما الباردة فللخاصية ويضمد بايبسه للخفقان ويقوي القلب وينفع
من الرمد الحار ضمادا ويسكن الغثيان وهيجان الصفرا واوفق ما يوكل سلوقا ويوكل بدري وزيت واد اسلق وطيب
بالخل حبس البطن واذا غسل الهندبا ينزل جزء المغث الملطف وهو يطفي الهضم ليس بعد من التطفية والترطيب
ويسكن العطش ما دام من الخس وخاصية تفتيح سدد الطحال والكبد والنفع من اوجاعها الحارة والباردة وهو ينفع من الم
ليس بموافق للمبرودين واصحاب السعال الا ان يكون في السعال يشاركه ورم في حجاب الكبد فان نفع الهندبا فيه ظاهر وهو
صالح للمعدة والكبد الملتهبتين نافع بعد الفصد والحجامة اذا اكل بالخل وينفع جاري الكلى واذا عصر ماؤه واغلا وذر عليه غرغرة
وشرب بسكنجبين فتح الطحال الغفنة ونفع من اليرقان المتطاولة جيد الكيموس واصله ينفع من لسعة العقرب واذا لعق
ضمادا مع دقيق الشعير وماء الهندبا نفع من الخفقان وجميع الاورام الحارة واذا تغرغر بمايه نفع من اورام الحلق
وهو من الهندبا البري فالبيس اغلب عليه بارد يابس في الاولى مفتح لسدد الكبد والعروق نافع من الاستسقا
وانفث الدم وضمادا نافع للصرع وهو اقوى من الهندبا في جميع افعاله ومقوي للمعدة دابغ لها نافع من لسع
العقارب اذا ضمد به او شرب من مايه قالوا ان شرب الطراخشقوق ينفع من لسع العقرب والزنبور والحيات وهي
الرية وهو ايضا نوع من الهندبا البري وادق ورقا وامرطعما من الطراخشقوق فركب القوى من الاوجاع
الحارة والباردة يابس في الاولى هي الملوكية وهي الخازي البستاني وهي بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة الزوجة
كثيرة الخطمي والخازي وبزره قطونا تشاكل البقلة اليمانية في هيأتها واعضائها وورقها عريضة ورقا البازرج
الا ان اطرافها الى الاستدارة وخضرتها مايلة الى الدهمة وهي مشرقة الحافات وزهرها اصفر شبيه لزهرة القثا الا
انها اصغر وجميع البقلة كالخس واجودها الاخضر العظيم الذي قضبانه الحمر بارد في الاولى رطبة في الثانية قال جالينوس
وهي بعيدة من البرد فيها سخونة بينة لذعة ولها من الرطوبة واللزوجة ما ليس للخس ولذلك هي سريعة الانحدار جيدة

الفواسها اذا أكلت مع زيت ومرى كثير وغير ذلك مما يقطع لزوجتها ويقبض رطوبتها وهي في الانهضام على حال متوسطة وما
يولد منها وان كان ارجا فليس بغليظ ولا ردى الا انه مايل الى البلغ ومايولد منه الى البرد اكثر مما يولد من ساير البقول وهي
ردية للمعدة وملينة للبطن الا انها نافعة الاحا والمثانة زايدة في اللين نافعة للسعال ملينة لخشونة قصبة الرية والصدر
مفجرة لسدد الكبد وبزرها واوراقها اذا دقت ووضعت على اللسعة الزنبور حللت الورم وتنفع من الالتهاب
واذا ضمدبها الصدر والمعدة تنفع من سيلان الطمث واختلاف الدم وتنفع من الصداع واوجاع العين من حر اذا ضمد
به مع دقيق شعير وقيل اذا سلق من بزرها مرتان اسهل اسها الا قويا ثلثة اصناف الاول سلق كبير شديد الخضرة يضرب
الى السواد وورقه كبير عريض ليس بحسنة المنظر ويسمى الاسود والثاني صغير الورق جعد المنظر ناقص الخضرة الثالث ما
ورقه على ساق طويل وورقه كبير دقيق الاعلى فاسفلها جعد وفي اعلاها الدقيق بسوط طويل الساق ناقص الورقة وخضرته
ناقصة جدا يضرب لا صفرة وهو حار يابس في الاولى وقيل رطب فيها وقيل بارد فيه رطوبة بورقية يحلو جلا يسيرا ويحلل
وينقض فضل الدباغ الى المخرز حتى انه اذا طبخ خرج ما فيه من البورقية وصارت قوية قوة تبطل كون الاورام تحلل خليلا يسيرا
ويابس البطن للاطلاق ويلين المعدة ردى لها وماؤه يطلق البطن وهو مع بقل ويولد البلغ وغاؤه يسير ردى كثير اسرع
خروجا من البطن من جميع البقول تقيح لسدد الكبد والطحال وهو رديء للمرة السوداء اذا اكل بالخل والزيت
وينقض ويولد النفخ ويحدث بمايه لاوجاع الثفل وماؤه جيد للقولنج اذا اخرج التوابل وشرب قدح ان عصير ورقه اذا صب
على قرحة عويصة ساعتين يصير خلا وان صب على الخل صبرة قرحا بعد اربع ساعات وقد يشرب الادوية المهلة للبلغ بالسلق مطلب غريب صح
فينبها على اخراج البلغ وينفع اصحاب اوجاع المفاصل والنقرس واصوله اسرع نزولا واكثر نفخا واردا للمعدة من تفاحه
ويصلح للمحرورين بالمرى والافاويه والابازير وقيل ان الاسود منه يعقل البطن والابيض يطلقه وما اصله ينقض فضول كل ما
اذا اسطرطبه وقد يضمد به الاورام مسلوقا وغير مسلوق فيحللها والسلق الابيض فيه من قوة الجلا والتحليل اكثر من طريق ان الاسود
منه فيه شيء من قبض وفي اصل هذا القبض اكثر وطبيخ ورق السلق واصله اذا علق به الرأس قتل الصيبان وقد ضمد به الورقة
نيا فعدل يتقرح منه غسل اليهق يفظون ويضمد به التعلب فيعدان يتقرح في وجوده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه ابدا
البثور وحرق النار والجمر وعصارته ان دلك بها الرأس قتل القمل ويذهب بالجراز وقيل السلق يقطع للبلغ وينفع اصحاب
الرعشة ولعر النفس ويهاج شهوة الجماع اجوده المطبوخ بارد في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة
ولذلك يوافق المحرورين والمبرودين ونافع للحمى والسعال وخصوصا اذا طبخ مع دهن اللوز ملين الطبع لان له قوة
جالية خفاة وليس له ما يكون لاكثر البقول من النخ وكثرة البلغمية في الدم خصوصا مع الافاوية جيدة للحلق
والرية والصدر قاطع للصفرا والدم وينفع من اوجاع الفم الدموية وهو شفي للهضم ويصلح بالافاويه والمرى والدارصيني
والفلفل واذا سلق في الماسلقة حقيقة وعصر السلق عنه القوة الجالية وضعفت قوته المليينة والاوفق ان يؤخذ
للمحرورين بكشك الشعير ودهن اللوز والمبرودين باللحم السمين والارز مع الافاويه بقلة شبيهة بالهندبا منه
حامض ومنه قفه ويقال له السلق البري والحامض منه صغير شديد الحموضة وفيه مرارة وفي اصولها جميعا انبتاغ مر
وثمرها سنبلا طوال شوكية فاذا ادرك ابيض واذا اخرج من منبته صار اسود صفار وبزرها ورقها يتداوى بها
والنقد بارد رطب في الاولى والحامض بارد يابس في الاولى وبزرها يابس في الثانية يعقل البطن خاصة اذا قلي وينفع اليرقان
والغدية في النقد اكثر ويولد خلطا محمودا وقوته مركبة من قوة تحلل وقوة تشد وشبيه القوة والطعم بالسلق الا ان السلق
طيب منه وفيه رطوبة ارجت ليست بخاطية تطلق البطن اذا طبخت بالماء ودهن اللوز او اللحم السمين وينفع السعال العارض في
الصدر من اجل الصفرا وتغديته للسعال بلذوجته والحامض منه اقوى بردا وقبضا يقوي المعدة ويطفئ الصفرا والعطش ويعقل الطبع
خاصة

خاصة ان طبخ بالسماق وماء الرمان والاجاص باريس ويدفع الغثيان ويذهب الخفقان من شهوة الطين وهو الخلط الذي في المرار
واليرقان الاسود وينفع اللهب للمزوجة فيه ويقوي الاحشا وينفع من لسع العقرب وطبيخ اصوله نافع للحكة هو صنفان شامي
وهو القنبط سمي كبير يلتف باوراق بعضها فوق بعض والاخر بنطي وهو الكرنب المعروف واصله سمي كبير ابيض يتحلل اوهو
اجود وفي الجملة الكرنب حار في الاولى يابس في الثانية ينفع السعال القديم ويصفي الصوت وينفع وجع الظهر العتيق ووجع
الركبة اذا شرب مرقه وان اطعم الصبيان ينشئ اسريعا واكله سود للسود اوان طبخ بالخل اليمن او الدجاج قلت غايلته وتوليده للدم
الاسود نافع لظلمة البصر التي من الرطوبة مقو للبصر العتيق وجع معقل البطن وهو من الاغذية الملطفة يغذو يسيرا ويولد مادة ردية
وينفع الرئة ومرقته يسكن البول والعطش ويليين الحلق والصدر واذا اكل او شرب مرقه قبل الشراب منع من السكر الشديد واذا شرب الخمر
قل اضراره وهو يشوش الاحلام ويهيج المعدة واصله اصلح للمعدة واصوله يولد البول ويقطع الخلط الحامض وينفع من البواسير اكلا وضمادا
ويحرك الباه ويصدع ويغير اللثة واللسان وينفع والقنبط ابطاء المعدة واكثر توليدا للسوداء وفي مرة الاثة اقل حرارة
والكرنب حاصيته التنقية ويسكن الاوجاع واذا طبخ وصب على الفاصل نفع من اوجاعها وان شرب طبيخه اياما بالنبيذ اذهب وجع الطحال
وبزره يقتل الديدان وينقي الكلى ويفيد المثانة اذا اصطل واذا اخرجت قضبانه تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا وينضج الصلابة
ويديل ويجلو بياض البيض على حرق النار ينفع من الحميثة وقفاصه يدر الطمث واكل ورقه نيا ينفع الطحال
هي التي تسمى الفرفير والفرفخ والرجلة وبقلة الحمقا والبقلة المباركة والبقلة المطلقة غير بقلة ثلاثي ولا موصوفة بعفة والبقلة
اللينة واجودها الغض الغير بارزة في الثالثة رطبة في الثانية وغذاؤها يسير محمود وفي ورقها لزوجة وفي قضبانها قبض وكذلك
يطلق البطن وعلى حسب استعمال الابدان لذلك فهي تنفع من الغرس ولذلك تسمى بالفارسية رغوان شاي ومن القلاع ونزف
الدم ونفثه ومن البح ويقطع الالتهاب والعطش وتقطع الاختلاف كلها ومن الصفرا ويمكن اللوع والحرقة التي تكون في الكلى والمثانة وتقمع
شهوة الجماع وتقطع القي والمرار وتضعف الشهوة والبقلة هي من طعام المحرورين اذا القي في اناء جلي مبرد كالحمرية والمغيرة واذا طبخ
للبردة الاان يخلط بالسفاع والكرفس وقيل انها تقوي المعا ويصلحها المصطكى وتنفع من التهاب المعدة والكبد كلا وضمادا وعصارتها تنفع
من الصداع الحار والرمد والاورام الحارة وبزرها ايضا قوابض كلها ويمكن العطش وينفع السحج ويقطع الترف والنفث وينفع من
جمع الكبد من حرارة ومن الحيات الحارة وبزرها للجدري ينفع وينقيض اذا كان مقلوا وقيل انه بارد في الاولى معتدل الرطوبة واليبس واذا طبخ
بعصير بالغة الاولى وقدر ما يوضع منه نحو درهم يدر قاطعا جدا ويصيرة قوته ويبرئ الماء الكائن في الجلب ينفع من السعال
عن حرارة ويقع في المعدة ويقطع شهوة الجماع اذا اوطئ ويفرز الطحال والمعدة البلغمية ويصلح الكبد وعصارتها اقوى مما فيها مفعولا
وقد يجتمل منها عشرة دراهم هي البقلة الرومية ايضا وهي بقلة سمانية كالقطف اطعم لها وتشاكل الملوخيا في حياتها
واغصانها ارشد رطوبا من الخس والقرع باردة رطبة في الثانية تسكن الاورام الحارة ضمادا والعطش وتنفع السعال بدهن اللوز
الحلو والصداع الحار اذا طلي بعصيرها مع دهن الورد وغذاؤها يسير واذا اكلت لم تنفذ سريعا فتولد البورقية وينفع ان تطيب
بالخل والمرى هي البقلة الحامضة الشبيهة اوراقها باوراق الكرنب النبطي بارد في الاولى يابس في الثانية تعقل الطبيعة و
تطفئ حدة الدم والصفرا وتغيق الشهوة الفاسدة من قبل الحرارة وتصلح للمحرورين وهي التي تعرف بالبقلة الذهبية وهي بقلة مورقة
رقيقة عريضة الورق اجوده الغرامي الاخضر المايل الى السواد من شدة خضرته بارد في الاولى رطب في الثانية جيد الغذا وينفع وغذاؤها
بارد رطب ما لها للمحرورين وللمحمومين وهي من ذلك سريع الانحدار والنفوذ في البدن للزوجته ورطوبته لا لبورقية فيه وفيه قوة
تحلل وتنفع من ذلك مع هذا شيء من التحليل ملين للطبيعة وينفع اليرقان والاكباد الحارة اذا بدأ بها ضمادا وفي بزره قوة تحلل وتنقي
ولذلك ينفع من اليرقان الحادث بسبب سدد الكبد وينفع من السعال اذا طبخ ببزر هو اللوز الحلو ثمرة سود صلبة محاقدر الكرسنة
حلو فيها لزوجة يسيرة تحيها اوعيدة نخلة الكل وهي على هيئة نخلة الخطى وورقها كورق البطيخ الهندي واهل مصر يكلونها بالملح

اعني هذه البزرة فبلغها ومزجها بارد رطب وفي ارطبيته تاثير البقول والدم المتولد عنها ردي وغذاؤها يسير وقيل انها موافقة
لاصحاب المرة الحارة ودفع مضرتها ان توكل بالمري ويكثر قوابلها الحامضة ان الجرجير يحرك اسخنا ناجيدا ويلطف ولذلك
ينبغي ان يوكل وحده لانه يصدع ويسير ويظلم العين ولكن يخلط بالخس والهندبا ليعتدل وهو مع الباذنجان الكلب الحل اوشرب عليه
الكمجبين قال تجبير الارض وذهب بها ينفع من الانفاخ والبرسام حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه مفتح حارة الثانية رطب
في الاولى يليق الطبيعة ويهضم الطعام ويدر البول هو ريحان معروف يقال له الحبق يوكل في بعض البلاد ردي الغذا
جدا مضر للمعدة عسر الهضم لانه يدخل في عداد الاغذية الغليظة الملطفة حار يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية ولذلك يظلم
البصر اذا اكثر منه وفيه خاصية التبريد وعمارية وقبض يعينها الا ان عاقبة تبريده ليست بمحمودة ان استكثر منه لانه يولد
مادة سوداوية ويجفف الصدر والرية ويسرع الفساد بنقلب المرار سريعا ويولد تفجرة للرطوبة الفضلية التي فيه ويدر البول
واللبن ويطلق البطن قال بعضهم انه في طبيعته حابس للبطن ويشبه ان يكون فيه قوتان متضادتان كما في اكرنب فتوهما في
البطن وبا تتفق فيه القوة المطلقة التي فيها اطلقت البطن وقال بعض المتاخرين انه يجفف المني واللبن ويقوى المعدة لما تجفيفه
للمني واللبن فلا يكاد يكون الا ان حرارتها لا تجاوز الدرجة الاولى ومعها رطوبة فضلية كثيرة فهي باعتبارها اولى من تجفيفها كما ذكر المتقدمون
الا ان يراد بذلك انه اذا مانه يولد خلطا سوداويا مضادا لمزاج اللبن والمني فيجففها واما تقويته لفم المعدة فليست ببعيدة
للقبض الذي فيه وينفع من لسع الزنبور حوا ودق وزره ووضع على موضع اللسع ويسكن الغطاش اذا شم وماؤها يحلو الصبر اذا
خلط به وهو الحل والكافور يقطع الرعاف اذا وضع الاغن بفتيلة ورقه اخر للمعدة مبرد يسير نافع للصرع ادر البول اجود
البستاني الغض واجوده ما يسقف الظل حارا بابسا في الثانية وحرارته ايسر من حرارة الفوتج الثابت على النهار وفيه
رطوبة فضلية ولذلك ينفخ نفخا يسيرا ويهيج الانعاظ وقوته سخنة قابضة وهو لطيف البقول الماكولة جوهره مقوي للمعدة والكبد
الباردة تين قال استاذي هو مصلح لجميع الحوامض اذا غلي فيها وهو معين على الهضم اذا اخذ منه القليل كثير نفخ اذا اخذ منه الكثير
مشهي للطعام مانع للتي البلغمي والدموي والصفراوي خصوصا مع العود والمصطكى والفوفل ويسكن الهيضة ويثيره اوعية
المني ويقتل الديدان وينفع الخفقان والغص ومن عضة الكلب الكلب والبرقان واذا مضغ نفع من وجع الاسنان واذا اكثر منه
احدث حكة في الحلق وطاقات منه يوضع على اللبن فيبخره وعصارته ينفع من سيلان الدم من الباطن هو
نبات طويل الورق رقيق السوق يطلع على الارض من شبر الى ذراع وهو من بقول الحاية يوضع عليها اطرافه الرخصة
مع النعنع وغيره من البقول فيه فضل الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب عليه الماطيب وطاب به وهو حابس في
الثانية فيه دهنية كثيرة بها صار لدناعة الانهضام يطلي الانحدار ولذلك يجتنب ما كان طريا غضا قريبا من
ابتدا النبات لان ذلك قل دهنية ولدونة وهو محدر اللهوات واللسان بما في طبعه من الحرافة ولذلك قيل انه بارد وهو مجفف
للطوبات محدث لريح الحلق جيد للقلب اذا مضغ ولسرعة النزع زمانا طويلا ويقوي المعدة ويقطع شهوة الباه ويصلح الكوفس ويعطش
وهو صب الرشاد وسيمي ليس بانيسة مقليا نافعا من ابتدا ارخيان يابسان رديان للمعدة يلطفان الاخلاط الغليظة ويحركان
الديدان ويحركان شهوة الباه وشهوة الطعام وينقيان الرية ويحدران رطوبة بلغمية بيضاء الثفانة اذا اكثر من كلهما
حتى انه يحصل منهما كثيرا يقطع البعل ولا يعطى لذي الامزجة الحارة والحرق يدر الصدر وان شرب منه بعد سحق عشرة دراهم بالماء الحار
اسهل الطبيعة وحلل الرياح ونفع من القولنج وقتل الدود وصب القيء ويقتل الاجنة واذا دق بالعسل نفع الغدد المتولدة
عن اخلاط غليظة ومن اوجاع الجنبين المتولدة عن الاخلاط الغليظة واذا غسل بها الرشاد والحرف الراس فقاه من الاوساخ والوضاخ
اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق الحرف نيا وسف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق نفعهما والمقلي منه يحبس البطن
ويقطع التحلل اللزوجة بالقي وخاصة اذا لم يسحق واذا شرب مع بعض القوابض نفع الزحير مبقيلي ومنه بستاني ومنه
برى

برى ومنه ما ينبت في الماء يسمى كرفس الماء وجميع الماء ومنه ما ينبت بقرب الماء وهو كالنابت في الماء فهو اعظم من البستاني
اجوفه الساق ابيض ويختلف بالبلاد فمنه روى ومنه مغربي وليس كل الجبلي منه قطرا سليون بل الصخري منه واقواه الروى
الجبلي والمقرونس هو الكرفس الماقروني منسوب الى مقرونيا الروى حار في الاولى وقيل في الثالثة يابس في الثانية فان
اكل نيا او مطبوخا يلطف ويدر البول والطمث واللبن وهو الذي واصل للمعدة من مدر البقول التي تنبت كلها وعلى الجملة
الدان انها ضامرة عسرة الخراءة ليست بسريعة ولذلك لا ينبغي ان يقدم على الطعام ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد والطحال ويصدع
ويهيج اصحاب الصرع ويهيجه منه والحبالى لادرار القوى والموضعة لتهيج الجماع وتقليله اللبن واتخاذ البثور في بدن الطفل وا
ابراءة الوضع سريعا وينبغي ان يجتنب كله اذا ضيفت لريح العقرب لان نكايته عند ذلك اشد وذلك تفتيحه سده الاعضاء حتى ينفذ
السمية الى جوزة البدن والحاصية فيه ولذلك هو مضر للمبسور والحرور لابعاده السم الى القلب بتوسيع المجاري وهو مع
مكسر للريح نافع للسعال صالح للمعدة مكسر للغشي محرك للجشا بتحليله نافع من النجر وينفع الكلى والمثانة ومن الاستسقا
وينقت الحصاة ويهيج الباه ويوافق عرق النسا وينفع من الربو وضيق النفس واوجاع الثرى والحنا والمرة منه الحل لجمود
للحرورين ويدر الكرفس يحلل ينفع المعدة والمعا ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى الثفانة وينيل غاية الادوية المسهلة
مثل ما يوجد من الاوجاع والسحج والكرب وهو في ذلك قوي المنفعة جدا ولذلك يخلط به الادوية المذكية واذا دق فاشله
مكد وثلث بسمي يقوي ويشرب ثلثة ايام فانه يزيد في الجماع خاصة وهو يدر البول والحيض ويفتح سدد الكلى والكبد وينفع
من الجنون من الخوانيق الذي عن الامتلا وشربته ثلثة دراهم واذا دق ورق الكرفس وبدلك به فالحمام نفع من الحكة
منفعة عظيمة واذا خلط عصيره دهن ورد وطل به نفع الحمام سبعة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب وينفع
من ابتدا الحصب وليس بزره وورقه بطلق واصله فيه اطلاق وفعله اقوى من فعل الورق والبزر وقيل ان الذي يبقى
من مغرته للمدة وعين اذا علق اصلة الرقبة وعجن اصافه واجزايه ينفع من الاستسقا وينفع الكبد والكليه والمثانة
والرحم ويسكن الاوجاع ويقال فيها كسبرة اجودها البستاني بادغة الاولى يابسة في الثانية ذات قبض وتجفير
وتسكين للوجع ونفعها الاورام الحارة وتحليل الخازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة وينفع الخفقان الحار وينبغي ان
يكثر في طعام المحرورين واصحاب الدوار والسدد لانها تمنع بخاره عن صعوده الى الراس والمراد من ان يكثر استعمال قليل
نما في الاطوار المتعودة لا استعمال الكثير منها في الطعام الواصفان كثرتها مضرة جدا وهي توقف الطعام في المعدة زمانا طويلا
حتى يتهضم هضما تاما فينفع لذلك اصحاب زلق الامعاء والاسهال وورقها اذا ضمد به العين سكن الورم الشديد وقطع
انصباب المواد اليها وماؤها ينفع من الخفقان القلبي وتبخير الفم واللسان وهي مركبة القوى والغالب عليها البرودة
والبيسة والاكثار منها يظلم البصر ويخلط الدهن ويصدع الفم والغشي رجحة الصوت والسدد والدوار وتقوي رجحة الكبد ترسل
البزر وعلاجه بعد التنقية بحب صفرة البيض المغبرشت بالفلفل والملح ومرق البيض المسمنة ويسقى الشراب القوي لما وصف
اوجع الدار ضيقي ويقلل منها في طعام من يبر ربو ويجتنبه ان يبقت شبا من صدره ومن به بلادة ونسيان وامراض باردة
في الدماغ قال الشيخ ولها خاصية في تقوية القلب وتفويحه وخصوصا في المراق الحار ويعينها عطرها وقبضها المحتبس جوهر
الروح وقيل ان شرب منها كل يوم درهم مثله من الكمون الشرى وما الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاجة المسمنة كانت
مرتها نافعة من حرقة المثانة والشراب من مايها قدر اربعة اواق والكزبرة اليابسة تقوي المعدة اكثر وتقطع البطن
وتقطع النزف اذا قليت ورطبها يابسها يكسر قوة الباه وتجفف المني وتمنع في الطعام ويطرد معها الافاويه المسخنة
الملطفة ومضغها ينفع لذعة الشراب والتوج والبصل منه برى ومنه بستاني والفوتنات ورقه كورق
الثبت ولها بزر اخضر ثم يسود ويحمر وفي جوفه ثلث حبات كانها حب الخيل ومنه كثير الشوك واجوده البستاني

القشر المتعلق واجوده عند ان يقلع قبل تمام ظهور الورق وهو حار رطب فى الاولى يولد المغص ويحرك شهوة الباه ويدر البول ويوسع
الفواق العتيق والكثير وفيه يعض الجلاء ولذلك ينفع سرد الاحشاء وضعف ضلوع الكبد والكلية وينفع البرقان وفيه تبقية وادرار
للطمث ويسهل الولادة ويلين البطن وينفع من وجع الظهر والكلى ويخرج المثانة حالة للصدر والرئة والاسنان. قال جالينوس هو اكثر شيء
يحتاج اليه الانسان اليه خاصة والهليلج نفعه ان اكل نيئا على الريق فتت الحصاة ونفع من علل الكلى والمثانة ويكحل طبوخا بالماء و
بطبخا بالزيت والمرى ويتحمل منه بخبة ومن كان محورا فليطل عليه منه فى الصيف ووضع على اخر نفس الوجه فان كان
قليلا قلعه وان كان كثيرا سكن وجعه وينفع من ابتداء الاسترخاء مطبوخا بالشراب وقيل ان طبيخه يقتل الكلاب وكحل بحيا البصر وينفع من
ابتداء نزول الماء فى العين وادمان كله يهم الاوجاع كلها **القثاء** اسم بالنبطية والعربية تمل وبالفارسية اليرغشت وهو يقبله
بالورق اصغر من ورق القرع شعوق ولها زهر رقيق ابيض وبزر دقيق ويطبخ البقلة كالهج ويؤكل وهو حار يابس فى الاولى يطبخ جلا
قطوعا مطلق للبطن منفخ لسرد الكبد والطحال وهو يحلى الكلى والبثق وهو نفاخ للمعدة كاد ضماد يحدر فى ابام يسيرة وينفع الصدر
والرئة وماءه يطلق الطبيعة والمكبوس بالملح يقتل الشهوة الدائمة فيولد السوداء وينفع ان ياكل المبرود ون اسفيدباجا وكذلك يزيد
اطلاق الطبيعة واما المحرور فيلقونه ثم يخرجونه بالحلو البصل ونحو ذلك واما اصله اذا اكل يخرج الرطوبات الغليظة
من الدماغ **اللفاح** وهو الثلج بري وبستاني حار رطب فى الاولى بارد فى الثانية رطب فى الاولى يولد منيا ويشهى الطعام اذا طبخ بالخل
واصله اذا اكل مطبوخا فليس مما هو ضار من الباذنجان عند منه الا انه اعلاه من المعتدل قلت لك ينبغى ان يسلق بخمر
السلق والدم المتعلق منه متى علق فيما بين الجبيد والردى وهو مما ينفع ويحفظ ويصلح لمن يريد ان يخضب بدقه وفيه قوة ملطفة بها يدر
البول وايسهل وهو يلين الحلق والصدر ويسخن الكلى والظهر واكله نيئا ومطبوخا يقوى البصر ويباعد الجدوري ويرد الى المخلق منه وقضانه
رخصه وان اكلت مسلوقة درت البول وما اللفت نافع من الخفقة الحادثة فى الاطراف من البرد والنقرس ووجع المفاصل يطفأ
وبزره نافع من السبوع ويدخل فى الادوية المكتة للوجع **البصل** اجوده الابيض الرقاق ان البصل يسخن يلهب معطش يطفأ الغلمة
الغليظة المرة ويقطعها وينفع السرد ويفجر البدن غذاء يسيرا ان طبخ مرتين فاما قليل الطبخ فليس يفجر بل يصدع ويجر الرأس
والعين الدائم يصلح اذا ذهبت شهوته لبلغم كثيرة معدته فان طبخ ذهبت حدته وولد البلغم وكان صالحا للسعال المزمن
الصدر وهو حار يابس فى الرابعة يابس فى الثانية فيه رطوبة كثيرة فعلية فتخرج لك شهوة الباه ويزيد فى المنى ولذلك كان
اغوى كان اقل توليدا للرياح والطول منه اشرح افرة من المستدير والاحمر من الابيض واليابس من الرطب والنيء من المطبوخ ويفتق الشهوة
حتى شمه ويطيب النكهة ويذهب بخوشة الفم ويلين البطن ويحسن اللون لانه يجذب الدم الى الخارج من البدن ويحد البصر اذا اكتحل بماء
ورقه العلك ويجلو البهق الاسود ان يطبخ بالخل والخل ايضا الراس ولذلك صيغ فيه خز الماء وريح السمك والاكثار منه يولد غلظا رديئا ويؤذى
العقل ويسبت ويكثر اللعاب ويصلح بالخل واللبن الحامض والدلك به ينبت الشعر واكله بالشواء والكثير منه يذهب البهق اذا طلى به بالخل وماؤه
ينفع من ثقل السمع اذا قطر فيه وينفع اذاه البق سيما اذا اكل نيئا ويصلح بالخل ويطلى به وان اخلط بالخل ويطلى به فى الشمس اذهب
البهق واذا شرب مدوام سهل بعد بلدة دوام من القيلان واذهب رائحة الدوا الغالبة عليه اكله رباعيا مع الجوز يرى فى هذا الوقت
والقرع منه غليظ مبلغ **الثوم** منه البستانى المعروف ومنه الثوم الكراث ومنه البرى الذى فيه مرارة وقبض المسمى قوم الحية والكراث
مركب العقرب من الثوم والكراث والثوم حار يابس فى الرابعة واشرحه اثرة وبيانا وافقى فعلا من البصل الدائم يسخن البدن سخنا شديدا
بالغريزى وهو افضل خلطة يجود الهضم ويحلل الرياح ويفتقها حتى انه ينفع القولنج الريحى اذا دمن ويطلق البطن ويدر البول ويخفف
الحمى ويقطع الدائم يقطع العطش الحادث لكاذب المتولد من البلغم فى المعدة وينفع من وجع الظهر والورك العتيق ويحر اللون ويرقق
الدم ويفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة الباردة ويضر العين ويضعف البصر اكثر من البصل لقوة تحليله وشدة تجفيفه وعلاوه نزر
وهو اشد ايذاء من البصل واذا طبخ ذهبت حدته الحادة وغذا غذاء صالحا ليس بردى وهو بردى للراس واكله وايره يخرج مع القيء ويلين البطن
وينفع

92

ويقطع السعال المتقادم وينفع من جميع الاذية البادرة ودا التعلب وهو ترياق وجع الاسنان من البرودة وينفع من اكال الاطراف واذا طبخ
مع حب الضنوبر والكمثرى واسفيدباج الطبيخة النزع خفف وجع الاسنان وما هو يقوم مقام الترياق فى لسع الهوام وينفع من عرق النساء اذا
اتخذ منه بماية ومن عضة الكلب الكلب اذا ضمد وهو ينفع من تغير الماء وريحه يطلى به على البهق الاسود ودا التعلب والجرب والقوباء يصفى
الخلق مطبوخا يخرج العلق من الحلق واذا جلس فى طبيخه ورقه وساقه ادر البول والحيض يخرج المشيمة وهو يدر للبول والزهر وانطلاق
البطن والخانيق واصحاب الدق والجالى والرضفات وبزره مدرا للبول اصفر حار اليابس يخرج الاسود ابدعة وخصوصا محورى المزاج
يصلح الحامض والرديء والدم واللحم السمان وبياض البيض المكوكة الحامضة **الكراث** منه شامى ومنه نبطى والشامى صنفان منه عاقة طويلة
ورؤسه صغار ومنه عاقة قصيرة ورؤسه كبار الطيب طعاما من الاول واكبر ابدانا والنبطى هو كراث المايدة يخرج من تحت الارض
ورقا ثلاثة دون اعناق دقيق جدا وساقه الارض من اصوله ابيض مستطيل غير مستدير واجوده النبطى الحريف الذى ابيض كثير
الرخو والكراث اقل اسخانا وتصديعا واطلاقا للبطن من الثوم والبصل حار فى الثالثة يابس فى الثانية والنبطى اصدر وليس بطى
الهضم ردىء المعدة يولد كيموسا رديا وفيه قبض قليل به يقطع الدم الجارى يلطف وتقطيه للاخلاط المدبجة وتحليل الرياح الغليظة
قلت ينفع اصحاب البواسير اذا سلق فى الماء المرارا ثم جعل مايليه ويطبخ بزيت ينفعهم ايضا ضمادا اعصاريه بالخل وترياق الكمثرى يقطع
الدم وخاصة الرعاف وبزره اذا قلى وخلط مع صبر اليمن نفع من الزحير والدم الحادث من قبل المعدة واذا طبخ الكراث مع الشعير
نفع من الربو الحادث عن الاخلاط الغليظة ويحرك شهوة الجماع وينعظ ويعين على الاكثار منه وقيل من اصاب بجماع والربو فليشرب
بزر الكراث مع شراب ويفتق شهوة الطعام الدائم اذا ضمد يصدع ويظلم البصر وبما اطلى ثاديه ويمنع من ذلك الخلط وسائر ما يمنع صعود
البخار الى الراس وبزر البول والطمث ويضر قروحه الكلى والمثانة ويقطع الجشاء الحامض وبزره يقتل الدود فى الانسان وينبته واذا تحزبه
مع القطران والجلبة بزره طبيخه نافع لجاءة الرحم واذا اكل الكراث او شرب طبيخه نفع من البواسير البادرة واذا لعق بالعسل كان
صالحا لنفث الدم والكل وجع يعرض للصدر والقرحة الرئة وقيل لدغة الثعبان واذا ضمدت المقعدة ببزر الكراث
اذهب البواسير **الفجل** اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم لحمه والفجل حار رطب وقيل فى الثانية رطب وقيل يابس فى الثانية غليظ
طويل الوقوف فى المعدة يطفى المحرق عنها ملذكه يغير ويعفن ما يليه من الطعام ويحدث الفشاء والجشاء المنتن واذا اكل قبل الطعام حرك
المرى يلين الطبع وغذاؤه غذاء رديا لان الغالب عليه الرائحة وتلك الرائحة تقطع مادة البلغم الذى فى البلغم ويزيد وينقى الثقة
وبهايزه البول وينقى الكلى والمثانة وورقه يفعل كما قلنا مما يفعل اصله الا انه اضعف للطعام من حيث هو وابعث للشهوة وقيل بل هو اطرا
من حيث هو يابس ولا واحد منهما يهضم الطعام كما يزيد البقول وليت الفجل يهضم نفسه والظن ان الريحى الفجل الجبلى الحار الحريف منه
يهضم الطعام كثير البقول الملطفة والحريف العظيم الجرم الذى يدخل شتاء لا يقدر على هضم الطعام لقلة حدته وكثرة رطوبته
والسوقى الذى يخرج لذة فى الربيع اذا كلت مسلوقة بالزيت والمرى يفعل وكثر ما يفعل وهو الفجل الذى اكل ثانيا على اثر غداء قليل والفجل المطبوخ
نافع لاصحاب السعال المتقادم ويقتل الديدان التى فى الرياح غليظة نافخة جدا ولاسيما البرية الغليظة كالمكتية وطبخها وبزرها نافع
لوجع اسفل البطن بالغا اعلاه ولذلك قيل انه يضع الحابس وذلك لتسخين لجاجة سخونة يطفو بعض التلطيف وورقه يفتح سدد
الكبد والطحال وينقى الكلى والمثانة عنهما ويجلو البصر وينفع من وجع الاذنين الحادث من البرد وقيل من الخزة الحادثة من القرحة وبزره اقوى
منه ينقى البهق الاسود اذا طلى مع الكبد وبزره يدر فيما الطمث الذى فى المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا واحد الفجل ساذق وهو يعظم
والاكثار منه يحدث لمتقدمى واداء كله من تمدد شعر انبت شعرا واغذى الفجل المسلوق وغذاؤه بلغمى وهو يكثر القيء فى الجشر ويهيج
بالرأس والاسنان والحنك والعين والمعدة والفجل اذا كان ميتا على الهضم كمنه يغير هضمه ورد هضما يطفو يحلى ينفع من وجع الاذنين
الذى من البرد والريح الغليظة وساق قد ينفع الكلى والمثانة من الرمل والحصى وينفثه وقد رايت شيوخا منه لذكر عزفة من وجع مثله من البواسير
الحليب الدهن واللون **الجزر** اجوده الحلو الاحمر الشتوى والاحمر من الباذنجان رطب اطيب والذى يهرب منه الاصفر اغلظ واخشن

والجزر يولد كلبا ومطبوخا وغذاؤه اقل من غذا الشلجم ويخرج انحانا بينا وهو حار في الثانية رطب في الاولى سريع الانهضام يدر البول ويحدر
الطمث ويزيد في القوى الباه وفيه قوة تحلل وفيه قوة تجفف الجماع والبزر اجود واقوى في تجفيف الباه والجزر ليس يصلح للصدر والرئة وليس يوافق
المحرورين وهو كثير الغذا بطيء النزول يولد مادة بلغمية ويخرج الكلى والمثانة ولذاعة بليغة ينبغي ان يسلق مرارا ويؤكل باللحم واللبن والخل والاسفيداج
يوافق المبرودين وهو الاحمق والمفوف اصل ولذة ثمرة اخرى كالقثاء غير الكبر وهو شجرة متشوكة منبسطة على الارض بمنزلة شوكها
معقفن مثل الشوك على شوك العليق وورقه كورق السرو جل وغره كالزيتون في شكله اذا انفتح عن ظهر منه زهر ابيض واذا سقط منه
الزهر كان شبيها بالبلوط مستطيلا اذا فتح ظهر منه حب كحب الرمان صغار عراض اصوله كبار في صدر الخشب وفيه شبه كوكبة خشنة
وابض بنانها قليل الغلبة عليها وجزاير وخابات وثمرته حريفة جدا يحمل في عصير العنب فيحفظ من الغليان كالخردل واصله
مرخ وفي منبته يثير الخ ويورم اللثة واجوده البستاني وانفعه قشور اصل حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وفيه قوة لطيفة قوية
وباب البدن منه من العذاب شيء جدا يطلق البطن وينهض الشهوة ويحلو وينقص البلغم من المعدة والامعاء ومفتح سدد الكبد وفيه مرارة وحرافة
يلطف ويقطع ويقيض ويقوي ويحلل وما عمل منه بالملح فقط فانه يطلق البطن ويهيج للمعدة اردا وساكنا بالخل فهو اقل اطلاقا وتولد البدا
للعطش واصلح للمعدة وهو اقضى للطحال شرابا وضمادا وكثيرا ما يسرع من الطحال السادة غليظة سوداوية وينفع الربو المستنقع غلظا
غليظا خاما من الفاصل وغيرها وتقتل الديدان وحب القرع والحيات وطبه لغير لبنه وهو يدر الحيض ويزيد في الباه وهو ترياق
للسموم واصله يقطع سلطوعة قشور مراقة وحرافة وقبض وجلاء للخنازير والصلابة والقروح الخبيثة والوسخة وحرقا السنا واوجاع الورك
وهضم العضل وقشوره اصلنا نافعة للسن الالم ولوعها عليه وينفع الفالج والجدر والحمى منه انفع للربو وقدر ما يوخذ منه درهمان
الى قشة دراهم واصل جيد للجسير اذا دق واخي مساوه وقعاة الاذن قتل الدود المتولد فيها الشيت الافيض الحراري الذي قوي حرارة
واسخانه بين الثانية والثالثة وتجفيفه من الاولى والثانية وهو ينفع الاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يفش ورطبه اشد
انتفاخا وبابسه اشد تحليلا وهو ينفع الاورام وينوم ويدر اللبن وينفع من فواق الاستلقاء الكائن عن صفو الطعام وينفع من الغثي
جيد لوجع الظهر الذي يخرج الرأس واذا طبخ للمحرورين وهو ردي للمعدة مفت يزيد في اللبن ويلين البطن وادمان اكله يضعف البصر
المعدة واكله والمثانة ويقطع المني وان نجا في الزيت وطلي به الرأس نفع من الصرع وان تمت على ما به الى الماء واوجاع الورك يخرج نفع
جدا وطبيخ ينفع وجع الرحم وفي بزره شفية وربما نفع من القروح المتهلهلة الكثيرة الصديد وخاصة في القصا التاسل ويقطع البواسير
الثابتة اذا ضمدت به وعصارته ينفع من رطوبة الاذن وتقتل حصاة المثانة ودهنه ينفع من اوجاع المفاصل والعصب ويذيب
البهار ويجلب النوم وينفع الاورام التي لم ينضج وكاخ الشبت اجل الكواخ وانفعها واصلحها للمعدة وانفع بزرا وقدر ما يوخذ من البزر
ثمنة دراهم السبستان قد ذكر انه ينفي بخارا لدم بكاكير جارا يابس يخفف للمعدة طارد للرياح ضار للرئة جيد لاصحاب الصرع ولا
يصلح للمحرورين بتة ويجلب النوم سريعا في التوابل والكواخ والابازير والرواضين والمخللات والاسفيدات والانجانات ان سبب
استعمال التوابل والابازير في الاطعمة والقيها في القدور فحسنة اما نفاهة الطعام ليجعل ذا طعم فتقبله الطبيعة وتلتذ به وتهضمه
واما رخومة الطعام وكدامته ورداءته فتطيبه وتحببه للاطعم واما برودة مزاج الطعام فيخالطه ليعدله ويصلح برودته الاعضاء
واما غلظه وجرايثامه فيلطفه ليسهل انهضامه واما ليصير الطعام لطيفا وملطفا ايضا للاخلاط البلغمية والغضروفية
والمزجة مفتحة للمجاري جالبة لها وذلك يصلح لمن كان يجتمع في بدنه فضل بلغمي غليظ لزج فقط فلذلك ينبغي ان يكون استعمالها بحسب
هذه الاغراض فحسنة ولا يستكثر منها فانها اذا غلبت على الاطعمة ذهبت الات الغذا التي تقرنها واصدثت الكيموس كيفية حادة حريفة ربما كانت
سببا للقروح والاورام والامراض الصعبة وذلك لان الذي يفعل كيفية الدم باستحالته عن طبيعته وقوامه اخرا بالانسان مما يفعل بكيفية اذا زادت
على المقدار فمن اجل ذلك صلح فيها للغذا الاعتدالها يحصل بهذه الامراض والغرض الضرر منها اشبه بالعلل فالذي توافق الاخرية للملطفة
اشبه بالاضداد بالاصحا فلذلك يكون استعمالها في هذه اكثر واما الكواخ فليس يصلح ان يتعمد عليها في الدوام بها على المادة بل الطعام

المسرد

المسرد والدسم فيغلظ الاخلاط ويثقل الشهوة فلما اصلحها فضعف المبرد يحفظ له مضر الدم ضار للدين والراس واما الكويخ فالاصل
الخبيز فيها ان يخبز جراد قوي من دقيق الشعير فطيرا وبدقيق الحنطة اردا من دقيق الشعير ويعجن في اللبن ويترك في شمس ويضاف اليه سليماوذة
التوابل والابازير تتكون بطبيعتها طبيعة ما يخلطها وتنسب هي اليه كالكاخ الكبد وكاخ الجدران والشونيز والبادروج والفلفل شك
وغيره ذلك ويكتسب ايضا من الملح والعفن فضيبسه جراة وحدة وكلما يقطع ويلطف ويشهي الطعام ويدفع فضوله الا اسفل لكنها مضرة
بالمرة ضارة للمعدة اوادمنت فاما ما يقع فيه الخل فهو اقل اعطاشا والتهابا للبدن واوفق للمحرورين واما الوضيعة والبقول وهي البقول
المطبوخة الموضوعة في الاشيا الحامضة كالخل والسماق والسماق والتفاح المز والرمان والحامض ونحوها وهي ايضا على طبيعة تلك البقول
والحوضات وكلها مطفية مبردة تقمع المحرورية وفي الادمان والادوية الحادة والمحرقة منها بالخل يبرد ويلطف ويطفئ المرة والدم ويعقل
البطن ويهيج الرياح ويضر الصدر والرية والمثانة والاوجاع واما المخللات فانها تكتسب من الخل فضل لطافة وبرد وهي اسا بقول واقوى
بقول او فواكه واما الحلو المطبوخ فكالغريض والاكارع والحلو الجرى الصفار مطبوخ ضعيف الخلط من البقول والابازير وتنفع اذا بردت
يسكن القريص وهو يصلح لاصحاب الجرا والاكباد الحارة وفي البلدان والازمان والاحوال الحارة ويطفئ المرة والدم ويقطع البلغم ويضر باصحاب السوداء
وضعف المعدة وسخنة الصدر واما الحلو غليظة كلحوم البقر والجاموس موضوعة فالخل يعدلها في الما وتجفيفها عن المائية ويضر بعض البقول
والابازير ويسيء للطحال وهي الحامض يبرد كثيرا يريد القريص ولا يوافق المحرورين موافقة وهي عاطفة له ايضا فيوافق اصحاب الجرا والامراض البادرة
ويرقق الدم والمرة ويقمع القريص واما مرة مطبوخة كذلك تحقق بالبقول الحادة والبادرة ويسكن القريص وهو قريب من القريص الدما الحد
بارد المزاج او كثيرة حشو من الشحم والسرب وليس الحامض من طعام المبردين ولا من الحلو ما يسيء الهضم وهو قليل غير مغذ ولا يوافق المحرورين
والمبردين ومن يقيء الطعام في معدته وحرق الحراق مزاجها او فضلا صفراوية فيها واصحاب الاكباد الحارة ولذا هي تشهي الطعام من الحراق على
صب قوة الحامض وضعفه وكثرة الحراق وقلتها واما البقول فالكبر الخليط يلطف الخلط الغليظ ويسخن ويرطب يفتح السدد قليلا
الخيار الخليط قشره يطفئ قليلا من صفرا ويضعف ويشفه لانه لا يحتمل الوقوف في المعدة وينبغي ان يؤكل الاولى الغليظة كالمضيرة والمصلية
والحمرة ويطعن يؤكل بعد الاستفراغ ويجلب النوم والقرع الخليط يلطف للشهوة واذا طبخ بالخل يبرد لصعوبة الراس والاعطاش وكذلك
النعم المخلل يطفئ المرة ويسكن قشره من المبردين الاخر الحلو يطفئ المرة ويسكن العطش والباذنجان المخلل يذهب مذهب الكبر المخلل والباذراب وهو شبيه بالجزر المقطع المخلل المملح المتبول ردي الخلط
لاجتماع الحرافة والحموضة فيه ضار للمعصب منفخ الاذنة قد يفتق الشهوة والكبرات ردي مفت منتن مضر بالجشا والتخمة والثمر المخلل
المخلل مخمر معين على الهضم وكل الكواخ المالحة والمخللات ضارة وقد يصلح شيء من ذلك بالمالحة خاصة ردية لمن يعتريه يرقان والحكة والبقعة
ونحوها من الامراض الكائنة عن احتراق الدم وفساده واما الزراوند ففيه المالح منه يسخن وهو ردي الغذا والعالم منه يسخن كثيرا ويطفئ ويحرق
الدم واما المربيات والانجانات هي التي اختلط عند التربية بها العسل ونحوه او كبست به او كبست بالحلو وصير فيها ما يستعمل للتقوية
المعدة ومنها ما يستعمل لتطييب النكهة وتقوية الباه ومنها ما يستعمل للذة لا لغير على ما يستطلع عليه فيما بعد وصفة الطعام وانواعه
الطيب ان الغاية بصنعة الطعام حتى يكون موافقا تمام النضج وطيب الطعم والرايحة على ما مر من تشهي الطبيعة وتميل البدن يسرة فاضلة
فيه جوهر كثير الغذا عظيم الجدوى قليل الاذى والمضرة وفوت جوده الصنعة اخرا لغذا من رداءة الجوهر وجيد الصنعة الشهي
فتقبل الطبيعة عليه لطيبته ولذاذته فتهضمه ويصلح وينفذ غذاه الروادة ويغذي البدن بامور صالحة وتشمئز من الطعام الكريه وتميل اليه ولا
تقبل عليه ويحل من محل جدا وان كان فاضل الجوهر حسن الكيموس واما صار الصنعة بالغذا الملائم للجوهر في الانسان واختلاف اليه لاختلاف الجوهر
الاخرى للطائفة من اجزاء الانسان وتقاربهم واعتدال احوالهم الغريزية واجود الكل لما تقدمها واستعمال النقية منها اقرب طبعا والطفها
من الملوك واهل النعمة الذين جرت عادتهم بتناول الطعام الطيب الجوهر الجيد الصنعة لانهم متى اعملوا بالضد فسد وتغير الطعمة انقبضت
انفسهم عن تناولها وان تناولوا على كراهتها لم يجدوا لذتها ولم يأمنوا اتخاذها لخلفا فان الناس وعوامهم واصلوا بالطعمة

اولا ازالة الكيفيات المضادة للغذاية عنها كالمرار والعفوصة والحرافة بالسلق والانقاع والقاها الابازير والدسومات فيها حتى لا يكون
شيء منها طعام اقوى او لجة قوية وقد قيل فيما تقدم من تدبير الحبوب والخاد الخبز منها واجادة ذلك واصل الفول والبيقيا والباقلا فيه كفاية وبقي
وبقي الان صفة الاوعية الامرخ جودة صفته انبالة فانضاجه فان اعظم افات ما يعتنى الى ان يبقى فيه نهوة يصعب لذلك هضمه
واستمراؤه الاعلى اصحاب المعدة القوية والحرارة الكثيرة والمداومين الاعمال الشديدة على ان الانضاج الشديد يحوجه الى كما ان انضاج الحبوب
يقلل قوتها وما يجب التنبه له في صفة الاوعية ان يشوى ما كان رطبا شيئا جيدا كالسمك والصغار من الخرفان لتستعد لرطوبة
بالتجفيف الذي ينالها من الشوية ويطبخ منه ما كان فيه يابسا كلحوم المسنة من الحيوانات والبالغة الامرخة منها والمزولة
ويشوى فوق لتستعد بيبوسته برطوبة الطبخ وبخار الماء الاولى براد تجفيفه بدنه وتقوية غذايه واما السمك بطنه فان الطبخ اذ يبل
في رطوبة البدن وابن البطن من القلية والشواء واذا طبخ لحم فيه رهومة وابتداعفونة فينبغي ان تبقى غدة عظامه فان نخالط الطعام
يعفن ويغير رايحته قبل سايره في الهضم ولحوم الحيوانات البرية ولحوم البقر تحتاج الى ان يترك بعد الذبح زمانا حتى يلين وكذلك بعض
الطير والعضلة الصلبة كما عرفت واما السمك فينبغي ان يشوى بعد ما يترك فانه لا يحمل اللبث والحركة الشديدة قبل النضج تهري
لحمه الطبرزل بالحبوبات واذا برد طبخ حتى مرتين فلا ينبغي ان تلقاه عند مفارقته الماء الاولى هو بارد والماء بارد فانه ان تقبله
يتهرى بعد ذلك غاية التهري وينبغي ان يقصد له ما يحتاج اليه لتطيب القدور تصد لحوتها وما يها دون اجوافها لينضج بذلك
غاية ما يقبل من ثقل الحبوب والبقول والافاويه وتعلق بالحيتان لا يغلب على الطعام لان الغذا الصالح الحقيقي للاصحا الذي يتهنا لهم
ان يدا وما على كلها هو المعتدل العذب الطعم الذي لا يغلب عليه شيء من الطعوم الدالة على غلبة كيفية من الكيفيات وهو الذي يسمى
الطعام الساذج والعذب الطعم كالخبز واللحم وهو من جنس الحلو الا ان هذا النوع من الحلاوة هو اقل مراتبها فلذلك لا يعمل معه حاسة
الذوق ما يعمل الحلو المفرط الحلاوة وتمايز خلق في باب صفة جودة الطعام ان تجتنب كل الطبخ الحار الذي هو في بقيته غلبانه فانه كالشيء
الذي لم يدرك بعد لانه لم يفارق الاجزا النارية التي تلهب فيه ولم يكمل اجزاؤه ويجب ان لا يكون ايضا باردا ولا غالبا فان
البارد جدا يطفي حرارة المعدة فيفسد لذلك الهضم ويثقل الغذا البدن منه والغالب كالشيء العفن واوفق النار الطبخ ما يطبخ او يشوى
النار المعادية الكائنة المتوسطة والمطبوخة في الطاجن اولى والزمن المطبوخ في غير والاكل والشوي من الخاص بين شرائط الاستقام

الاسفيدباج لما الاسفيدباج والملطف وهو الشوربا ويقال له المسلوق غذا صالحا ويصلح لكثرة الاحوال والاوقات ولجميع الانسان
والازمان والطبخ للصحيح السليم المعتدل المزاج وفوقه منه وذلك لان لحمه ليس بصلب جدا ولا بمجرد ولا فيه طعم قوي مرتفع ولا حموضة وغير هايكسب
الدم كيفية رديية ولذلك لا يحتاج الى اصلاحية الا الملتهبين جدا في الاوقات الحارة ويكفيهم شرب الماء الصادق البرد جدا
واما الاسفيدباج الاخر فما بلغه عن الاعتدال الى الحرارة بقدر ما يقع فيها من التغلب والابازير الحارة وهي من اعدية الثانية
وتقويها للبدن وعذوبها اكثر من سايرالطبخ وتزيد في كدر والمني ويقوي الجشا ويرطبه ويحسن لونه ويكسبه خصبا وجلدا
الا انها في الصيف وخمة سخنة جالبة للحمى الكباج وما عمل بالخل فانه ينقص من حرارة اللحم ويكسبه برودا ويبسا ويقمع الصفرا والدم
ويصلح الاكباد الحارة واصحاب البرقان والسدد والمحرورين والمتصدرين ولا يصلح لشاربي الكحول ولمن به علة في العصب والمفاصل
فانه يلطف تقطيع تبريد ولذلك ينفع بعض الجلغيز وهو جيد في الاوان والبلدان الحارة واصحاب اللحم والدما الكثيرة وكذلك
اصحاب السوداوية وخشونة الصدر والسعال اليابس وضعف المعدة والارحام والمثانة والقولنج ووجع الظهر المزمن والورك ويدفع ضرره
بالحلاوات والفالوذجات الرقيقة وصفته ان يقطع اللحم قطعا متوسطة او الدجاج على ما فصلناه ويغلى ويترك يبرد على حدة ان زمانا
ليشتى ثم يسلق بالبصل والجزر والكرات ثم يخرج من مرقه وقدر الكفاية منه لزوجته فيغلى بالماء البارد ثم يغلى بالخل والابازير الباقية
غليانا جيدا ثم يطرح اللحم والدجاج والتابل ويكون وقودها على سكون ويحلى بالكمون والعسل اويهما ويصبغ بالزعفران الزرباج
هو من الاغذية اللطيفة القليلة الغذا بالقياس الى الاسفيدباج ولذلك لا يصلح لان يديمه ويديمه الاصحاء بل يصلح للمرضى في شغل الغب
والنايبة

94

والنايبة وطن ليسرع الانضاج ويقوي الهضم فذلك انه يطفئ المرة ويقطع البلغم ويفتح السدد وهو صالح لاصحاب الاوباد الحارة وليس يوافق الصحا
البارد والاراضي الباردة ويقل منفعته ويكثر للمحرورين والبلغميين على حسب ميلهم الى الحموضة والحلاوة وفي الجملة انه يذهب به هذان الكيفيتين
ومن صفته ان يقطع رطل لحم صغار او دجاجة على مفاصلها ويجعل منها اقطاع دارصيني وشيء وقصح مقشر ويضاف عليه ليفة من الما
واذا غلى يوضع عليه رغوته ثم يطبخ عليه نصف رطل خل فروج رطل جلاب واوقيه لوز مقشر حلو واذا نزع الجلاب نصف رطل سكر طبرزد هيلان
كبار دراق ثم الخل واللوز بالورد فحين يطبخ يطبخ عليه مرتين كمبرو سخنة وعود سذاب ثم يطبخ بصفرة الزعفران لمن اراده
اصفر فاذا سكب على هذا الحساء يكون منفعة المزاج يوافق اصحاب المزاجة المعتدلة ولا يكادان يضر لغير المعتدلة
ويكسر حدة الاخلاط ويزيد القوى ويفرح القلب وربما اخرج بالعاو يطبخ حلو سكر كشك الشعير المطبوخ بارد رطب وماؤه اشد
تبريدا وترطيبا وجلاية من فقد الحرارة الغريزية ومن كان يحدث منه الاخلاط المتولدة في المعدة جلاءة سريعة الخروج
عن المعدة والامعا ويستفرغ منها الاخلاط المحترقة ويكسر حدة الاخلاط ولذعها وليس يحدث رياحا كما تحدث سايرالحبوب اذا هضمت
صفته ويدر البول ويقع الصفرا وينفع المبرسمين والحارة وقروح الرية والصدر والمثانة والسعال اليابس ويطفئ عند البخار
الحار الصاعد اليه لكنها تضر بالرؤس الباردة وينفع من ردي الخلق البارد وقروح الامعا فاما دقاق كشك الشعير افضل الاغذية في
الامراض الحارة لانه يخرج فيه عشر فضالة لا يكاد اجتماعها بوجه ولا يسبب في غير من الاغذية الامراض الحارة بل يعينها بفعله ان فيه رزوجة
معها ملوسة واتصال ولين ورقة ورطوبة معتدلة وتسكين للعطش وسرعة انصال ان احتيج اليه ذلك صفته ايضا وليس فيه قبض
ولا يحتبس ردي ولا يربو في المعدة لانه قد ينتخ وربما طبخ غاية ما كان يكون فيه ان ينتخ ويربو واللزوجة الملاسة تدل على انه متشابه
الاجزا وذلك يقاوم الجدشة الاورام الحارة من الخشونة والتلزيج وايصاله بدل على ان اجزاءه المتشابهة باتصالها ينضم بعضها
ويولد كيموسا جيدا ولكونه ليس الاجتماع فيه الى مضغ ولا الى غيره ولكون زلقه يدل على انه يجلي زويمة المرى من غير ان يبقى فيه شيئا
يقاسا للحج ويلصق من الاثاب اللزجة مثل حسو الخط وهو زلقه ولزوجة يجلوا بالجدشة غيره ولكونه رطبا طبعا رطوبة معتدلة وتسكينه
للعطش بما فعان المنفعة العظيمة جدا في الحيات لانها يقاومان ما تحدثه لحمة البدن وسرعة انصاله ودليل على تلبيته للبدن وانا اراد
ايقراط ان اجتماع الى ذلك منه لانه ليس شيء كل حي حارة تجتاج معها الى تليين البطن قوله وليس فيه قبض ان القبض ردي في كل الحيات من قبل
ان يسد مجاري الغذا النافذة البدن وانا يحتاج فيها الى الادوية القابضة متى كان في فم المعدة او الكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاثاب القابضة
والا تجد ردي اراده لا يجدية وقت انهضامه شاهد التجربة مثل التخمة والتهوع وغير ذلك من الاثاب التي يبقى المعدة على الانهضام بالسوية
على الغذا وقوله انه لا ينتخ ولا يربو يعني به من افضل فضالة ولذلك تبين ان بقاءه مرارة في الحارة يبرده ويبسها برطوبته وملاجدشة
في البدن من سايرالاعراض بباقي فضالة وان شبه اللحم ولكنه منه يكون كثيرا قيا ونقي معدته من الاخلاط وانتفخ به واما الشعير
المخرج الحي منه فانه ينفع المحرورين الذين اصابهم اطلاق زيح ومالا ويسقى ريدوس وما الشعير اكثر غذا من سويق الشعير لان
الشعير ينضاع في الطبخ وما الشعير صالح لتوعة الفضل وخشونة قصبة الرية وتقرحها بالجلاء يصلح لكما يصلح له كشك الحنطة
ايضا بنزر الزيت الحي ويحسن ويدر البول واللبن وكشك الشعير ايضا يدر البول وهو جلا في ردي المعدة منضج للاورام البلغمية
وما يخرج من شعير المقشور اقل جلا من الشعير الغير المقشور ومتى احتجت الى استعمال شيء يخرج من الشعير نظرا فان كنت تحتاج مع ذلك
الى فضل جلا خذ ما من شعير مقشور وسوكما ذلك ما وارضاوه او كشكه او غير ذلك ومتى احتجت الى فضل تجفيف فما يخرج
من سويقه قلي الشعير بقشره وان كان الى تحتاج الى فضل تجفيف قليه مقشورا واذا احتجت الى الاعتدال البراز استعملناه
مقشورا وينبغي ان يخرج من الشعير فيوخذ منه افضل ما يقدر عليه منه ويدل عليه التوبه العهد منه والقدم ويقشران يقع في الماء وتسير
اربعة في مهراس ويلبسه الى ان يتهرس قشوره فتاتي بكل ويلقى في طنجير ويصب عليه ماء كثير ويطبخ حتى يبرى منه
حلاوته ولينه واما الدير فليس يحتاج الى ماء كثير لانه يطبخ بسرعة واما الصلب يحتاج الى ماء كثير وتقيره الما يحتاج الى ان يبزر وينقص

وليس له هضم يقوى عنده وذلك انه ان كان المطبوخ بما الشعير فيحتاج الى ماء كثير وان كان لمطاء الشعير الذي هو صلابته اد
لمطاء كنكه فليس يحتاج الى ماء كثير فكان ينبغي ان يصب عليه الماء ثلثون كيلا بكيل الشعير واقل ما يصب عليه عشرون كيلا والوجه ان يكون في قدر الذي
ماء يرفع على النار زمان رئيت الشعير قد قارب ان يذوب اذا وجد صبت فيه من الماء المغلي مقدار ما يحتاج اليه وينبغي ان يكون ملح الشعير على نار هادية او نار
حمر ومن صفته كذلك الشعير ان يوضع منه بكيل واحد ويلقى في قدر برام نظيفة ويصب عليه من الماء العذب الصافي قدر عشرة اكيال او يطبخ بنار
معتدلة الى ان ينتهي بكيل الى ان او حتى يجد لونه ويغلظ قوامه بكيل ونحو ذلك حتى يختلط الاختلاط الجيد وهو كثف الشعير ليس ينقص عن
عند الخبز الجيد كثير نقصان ويفيد الدم الجيد ثم يصفى بالمصفاة فاذا ما كثف الشعير وان القيت عليه يسيرا من الملح وهو حار وحركت
عليه ونثرت عليه سكر كان نافعا طيبا للنافهين والمرضى وما الشعير الغير المقشور ينفع من به حمى حادة ويحتاج الى تدبير لطيف وان يليق
بطنه ويدر بوله وينبغي ان يخبز على هذه الصفة بوضع شعير فيغسل ويصب عليه ماء ويوضع على النار فاذا انضج الماء صب عليه والتي عليه
ماء غير منضج ويطبخ حتى ينقطر في بعض ذلك الماء ويدق ويلقى عليه سكر وينشر ويطبخ الشعير في الجرة الباردة مع اصول الكرفس والزنجبيل
وبزرهما ويوضع في شعر الغربال الكيخيين الكدر وقيل الحكم بينه وبين الكيخيين ثلثة وقت فان ذلك مما يكرب بل الواجب ان يبقى
الكيخيين في وقت بكدرتهما به الفضل للاندفاع ثم يترك بعد ساعتين ثلث ما الشعير ليغسل ما قطعه ويخرجه بعرق او دراد
واذا اتفق ان يكون اكثر تقدمة اخذ بكثكه وهو نافع للمحرورين والسيما اذا طبخت في السطانات النحاسية وصفوا السكر نفع السعال من انبعاث
الدم من الصدر المتولد من حدة وفي علل الكبد والطحال لا يوافقهما ان يخلط له في ما الكشك عسل او سكر لان فيه الصفا تغلظ
عند استعمال الاشيا الحلوة الكشكية مبردة منخمة تصلح للمحرورين وفي الازمنة الحارة وهو كثير تخم المضرة والمصلية ويجتنب شرب الفقاع
عليه واكل الفواكه قبلها وتمايد فم حرها ويزيل تخمها النوم والسراب والفوتج المضير وكثرة الغذا بالمبردة المزيحة للهضم موافقة
للمحرورين وللمخفاوي واصحاب المعدة الملتهبة وفي الاوقات الحارة رديئة لاصحاب الامراض البادرة والرياح الغليظة الا ان يصلح بكثرة الفوتج
والسراب والصعتر ولا ينبغي ان يتخذ من لحوم الطير والوحش المغزل لحم الفخان والجلدان ليقل بردها والمصلية تذهب سوء الهضم
واما المطبخة وهي ان يقطع اللحم وتشوى على الطبخين والطابجة وهي ان تقطع وتشوى في زيت وهو كان والقلية وهي ان تقطع اللحم
ويطبخ في الماء حتى ينصب ما فيبقى لحمها قوية بعضها من بعض وكلها قليلة الغذا بالاضافة الى الاولى التي لها شرة وامراق وهي تصلح للذين
ينكون الاطوبة ليزيدون تجفيف ابدانهم خاصة ما عمل منها بالخل وامرى والكراويا لانها تجفف المعدة الرطبة وتقويها وهي سريع الانهضام من
القلايا السادجة وما عمل منها بالمرى من غير خل فانها اشد حرارة ويبسا وتليين البطن والمعلقة بالشحم والسمن من القلايا حارة رطبة كثيرة
الغذا بطيئة الانهضام وما كان منها معلقا بالزيت فان غذا كثيرا ايضا الا ان انهضامه اسرع وكلاهما يولدان دما كثيرا ويخصبان الابدان
ويصلحان لاصحاب الامزجة البادرة وما قلي منها في شحم والسمن كان وخما يطي النزوا قوى الغذا وما قلي منها في الزيت كان اخف وامرا
وما الجلدة منها غذية جيدة تصلح في كثير الاحوال والاوقات وتحفظ الصحة لانها تغلظ ولا تسدد ولا تبقى في البطن ولا تنفخ وليست من
كثرة الغذا في حد ما يلي البدن وارسل لطافته في حد ما يضعفه وما عمل منها بالجزر والبصل فحار رطب يزيد في الباه والقلايا
الياسة تصلح لمن يتخاجا اخلاطا الحرصية بادرة قامعة للصفرا والدم ممكنة للبطن غير انها لا تلطف ولا تفتح السدد
كما يفعل الكباب ويولد رياحا في الوسط والمعدة لانها من ترة فجة انتضج النافعة بادرة يابسة نافعة للحرورين مقوية للمعدة
الحارة وهي اصلح واعقل للبطن من الحرصية نافعة لنزف الدم وتفتة وتصلح للمدومين خاصة وينبغي لمن لا يريد بها حبس البطن ان
يطبخ معها السلق والاسفاناخ وسائر ما يحبس البطن وينبغي ان يطبخ معها ورق الخلاف وعيدان بقلة الحقا الزكية تبقية
السماقية وجميع افعالها اصلح للكبد الحارة الياسية والرائنة والقاصة وما يطبخ بها من الفواكه تبقية معقلة للبطن يصلح
للمحرورين ويزيد خلفه صفراوية والازمان والبلدان الحارة وهي الحرصية وهي حارة الاخرية الصيفية اذا صلح فيها القوة والجارة وهي
يطرد المبردين واصحاب النفخ والقولنج وخشونة الصدر وينبغي ان لا يكلوا قبلها الفواكه الرطبة ويكلوا بعدها الناضجة باجتناب
الدسمية

الدسمية والحلوا العسلية الزاورد طعام غليظ غير موافق لاصحاب القولنج والرياح الغليظة فينبغي ان يخبز خبزا رقيقا ويكثر من
اللحم وصفرة البيض والبقول الملطفة الكاسرة للريح ويكثر الجلجل التفيق والمري والمحرورين يخبز وقد يصير والدرجاء والمصوص وصفرة البيض
والحمر والكزبرة الهريسة حارة رطبة كثيرة الغذا جيدة لمن يريد ان يخصب بدنه ويقوى ولا سيما اذا
اخرت باللبن الا انها غليظة بطيئة الانهضام لا تصلح الا لاصحاب الكبد والرياضة وفي الاوقات الباردة وادمانها يولد نفوخا كثيرة غليظة تبقي لدودها
السدد والحصى في الكلى والمثانة والحبات والجاورس والاروز والماش المطبوخ منها بالارز فهو قليل غذا واسرع انهضاما ومعتدل
في الحر البرد صالحة للصدر والرية وتنفع الباه وتزيد في اللبن وهي من اعدل الاغذية لبدن الانسان المعتدل المزاج الجيد الهضم القحة
والملوقة حارة رطبة تنفع الابدان المخلخلة وتزيد في قوة البدن والخفيفة الهضم فاخرة تولد الدود والفضول الكثيرة واصلحها
بالملح الكثير والطبخ القوي الاشا وهي الطرية بادرة رطبة تنفع الامراض الحارة والامزجة والاعضا الامراض والامزجة البادرة ولذلك قيل
انها حارة رطبة بادرة تليين البطن وتنفع السعال والصدر ونزف الدم المزوجة وتفتيته خصوصا اذا اتبع عليها سكر ودهن لوز
او بدا وقد اشيرا وتنفع من يحتاج الى غذا متين واذا استرت غذت كثيرا وانما ينبغي ان يخبز بالخميرا الفطير من الخبز الرقاق بان يعجنها
غليظا واصلحها بالغلفل والصعتر والتوبخ ودهن اللوز ويستعمل بعدها المثلث والفانيذ والتجيل المري وان طبخ معها بقلة
الحقا والسان الحمل نفعت من نفث الدم واللحم وهي التماح وهي الحمر وقيل اذا كل التماح بالماست اسرع انهضامه واذا اكل الماقط
والدرشل وهب الرمان عقل البطن الكوفية والقنبيطية مذهبها مذهب الاسفيداج غير ان ادمانها يولد حصا اسرع والكوفية
خاصيتها ان تليين البطن وتسهل خروج الرياح خاصة مرقها والقنبيطية خاصيتها ان تثقل الرأس وتظلم البصر وترى احلاما مشوشة وتدفع
ذلك ان تؤكل بصابا محرض عليه بشيرج بعد الكيخيين اللفتية والجزرية كلاهما منخمة كثيرة الغذا مجة للباه الا ان اللفتية اكثر
غذا والجزرية اشد تهيجا للانعاظ ومذهبها مذهب الاسفيداج والفتية صالحة للكلى والمثانة ولا تضر اصحاب القولنج مضرة الجزرية ولا
يعلل ان طبيخ اللحم

يبلغ النار بنفسه بغير واسطة فيحفن من رطوبات المطبوخ الذى قد فعلت النار فيه بواسطة وهذا القول هو الحق
الحق وقيل ان المشوى ارطب لان رطوبة الخبز المطبوخ قد تحللت فالمرق ورطوبة المشوى باقية عليه بحاسة تجلبه الى داخل المشوى المفوم
الذى اريته مكشوفا الحق يتعقب بان لحم الخبز انما يمنع خروج البخار فاما الذى يصير سمانيجا فمن كلل الهيضة والكرب والغشى وربما اشتد
طوبه عقله بوما ويومين وربما عرض له اسبات وربما اقتل وبدوى بالقى وبعده يسقى لبيبه والبسوس والمثلث والشراب الجانى ما الشهل
والتفاح ودهن الملك والاترج من النوع الجماع وبعلاج هيضة بعلاج فهيضة الكباب حار رطب كثير الغذاء من المشوى
فاضل قليل النفع من الدم والنفى ويضر بالمعدة الصفيحة لانه يبقى لحمه ابطا انهضاما من المشوى طويل الوقوف فى المعدة ومفسد اصلها
من اجل جوهره الا ان يكون لحما ناضجا جدا وهو يقوى البدن وينفعه بسرعة ان نفعه فى الحال كان اسرع انهضاما وانبغى
ان يبادر بشرب الماء عليه الا ان يعرض ويخرج ان ايكن منه بد وينبغى ان يجتنب ان يكبب على لحم حطب ردى كالدفلى والتين القريد وهو لحم
المشرح المجفف اقل حرارة من النكهود وهو يقوى البدن وينفع المستسقين والمتهللين سيما المنقى منه فى الحال القلة تعطشه
ويطلق الجوع الحادث بالمكارى وهو قليل الغذاء عسر الهضم رديء الكيموس يضر بطن الدهن واللبن والنكهود وهو الذى اذا
شرح وجعل عليه الملح والبابونج حار يجفف ينفع المصارعين واصحاب البلغم والرطوبات قليل الغذاء بطئ منه التفلج ردىء الكيموس
والجوهر ويجعل الدسوم اوفى غليظا والسيما اذا كانا مملحين فانه ان نفعل ذلك فى الصيف والصيف ربما حرقا حالا يطيل بقاءهما
فى المعاء ويطفى فى البقول الليزجة كالاسفاناخ والسرمق ويطرح فيها من الشحم والزفرة والودهان النتنة كدهن اللوز والسمن فان
ذكر بعدها ويميل بهما الى الصلابة ويشرب عليه من الطلا الحلو ما كان يقتاده يسلس البطن ويورث الزحير الكبدى والمعاء
بدنه كالمستسقين والمتهللين وجوهر فلا يجاوز منهما الفلك بل ينبغى ان يطيل بقاءهما فى المعاء ليتفطنا ويسخنا
ويتبع لهما بتجفيف وبأكلهما بخل ابصار يصلح القديد والنكهود ان يدفنه وخاصة الاطعمة الرسمة وكظة البيض ويكره
ناريه الجوع اذا كان الغذاء على الطعام فيدفع بالقليل منهما الكعك والمرى ولا ينبغى ان يكثر منهما ولا يتزلا خير شيء الاسهال
ولا يوكل شيء البتة ما لم يتزل بوله التفاح وسقى هما عن اكلهما حارة وحمض قليل فيه على الهيضة بعد الخلط والقىء
من غير سخونة قليل بسبب علمها الجلا ويتحمى مرقه وسمه وباضر من اللوز الحلو واكل من لب الخيار والسيما اذا كان
قد ذكر حارا واللفاح كثير الغذا جيد العصارة الهضم والخروج من البطن فلا ينبغى ان ينفرد به ويوكل بعده بالتوابل ويستعان بالجبن والنوع
بعد السبق وجوده للمحرورين بماء الفواكه او بالخل وهو حار غليظ طويل الوقوف المعدة معفن بخارة الرديء يضر اصحاب الكبد والرياضة
القوية والهضوم الجيد واذا انهضم عد كثيرا وضرره لا يكاد يتهضم وصفته ان يعمل مدقوقا ويحمض ويحشى بها قاق السبوسق ويقلى
فى الدهن ما الى المتخن من جرم الخل فقط وهو ان يخلط به الماء بان يوقطه الخل الاعلى الصافى من السمين او لحم صدور البط والفراريج
السمينة واقحاذها مقدار الحمص ويجعل فيه قليل ملح ومطبخ لان ايمنه ماء ويجعل فى قدر مغطى الرأس للبرد ثم يطبخ ويطبخ حتى يذهب
لحم وبحرك القدر وقتا فوقتا باليد لئلا يحترق فيمر ويفسد ما به صالح لكل من اخلت قوته وضعف شهوته للغذاء وهو نافع جدا
لضعف القلب مع الدنف والسحج من الدجاج والفراريج وربما الجأ قراح وللطف قال شيخ ما الجأ وان كان غذاء فان ما به يمثل
فى معالجات ضعف القلب واكثر اقبالا يأنا يطبخ ان ما الجأ هو الرقة التى يطبخ فيها الجأ وليس كذلك بل ما الجأ يخرجه الطبخ من المرق فوق
حتى يبقى منه شحم عرق ويتقاطر الجأ فى بيض ويشرب طلا واما المورات وهى الاطعمة التى لا يكون فيها شيء من اللحم فتخالف المزورات
واما التحنت بالادهان وغيرها فهى تختلف طبايعها واقعالها من اجل ما فيها من اغذية المرضى وما الخل الزيت وهو يذهب سذاجة الزيت طعام
لطيف طبخ مع اللحم وحده ولبنا فانه الجأ الشريدان يقوم قبل الطعام ولا يكون ان يعقب عليه وبضعه اصحابها وهو ان يحمر بالزيت المقلو
وبدهن اللوز والنخالة والسكر لطيف رديء الخل الشديق والتى على الخبز والجبن وما اشبه ذلك وطبيخى من نقاع ورق الحرنب
المتخذ من الدقيق والنشا بالسكر ودهن اللوز نافع اصحاب علل الصدر والرية والسعال لامكان منهم شربة سكر و

المتخن

96

والمتخن من حليب كثير الشير والدهن اللوز والترنجبين والنشا موافق اصحاب اللذعة الحارة ولمن به سعال من حرارة واذا
اتخذت بحليب بزر الخبازى وبزر الخس والسكر الطبرزد ففى نافعة لمن به قرحة فى صدره ورئته واصحاب النزلات ومنها ما الحمص
وهو حار رطب ينفع من الغالج وبشد لينا ومينا ويدر البول والطمث يخرج الجنين ومعتدل لطيف اذا اتخذ بدهن اللوز او البنفسج
ينفع من ضعف القلب ويحسن اللون والحلوا جيد الحلوات زايد فى الدر واللبن يخصب سمن البدن واذا اتخذ بعد غذاء ثقيل سهل الخلط
وهو اعدل الغذاء الحقيقية دون غيره من الطعوم تحب الاعضا بالطبع وتجذبها الى انفسها سريعا ولذلك اذا اكل الحلو بعد الطعام وبقى يخرج الحلو بعد
الطعام لجذبه الى قعر المعدة سريعا الآنه رديء للكبد والطحال اللهم الا ان يكون جيد الخلط والصدر والرية وهو زايد فى
اللج والدماغ مطلق للطبيعة يخصب البدن والدم والمرة يكثرها والشيء الحلو اذا كان من اثاث الاصلية كالتمر العسل كان اشد تسخينا واحرا
للدم واما الحلو الدسم كالفانيذ والرطب فاقل غايلة من تشبيه الحرارة لان الدسومة التى فيه تكسر
الحرارة وتمنع سورتها وضررها الا ان هذا النوع من الحلو يكون اثقل على المعدة لكان الدسومة التى فيه واذا اتبع الماء شيئا عليه
لم يضع ضرره لقلة مدخله وما اشبهه وما ابعده به وكثرة حرارته يجذب الحلو الى فيه فيذهب دسومته ولذلك ربما اعقبت التخمة والقىء
الضرر وكل طعام حلو ودسم فهو يشبع سريعا من قبل انه يسبع ويتخم فيصير من الكبد منه مقدار كثير فيمل البطن لذلك يجذب القوى
الطبيعية ايضا اياه لسبب تخمها وشوقها اليه فيعرض القوة الجاذبة له السوء وما الاطعمة التى لها طعوم اخرى فيه فهم الشهوة بعضها
لضد هو الحلو وبعضها للتفتيح اقواه العروق وتلطيف الغذية وتجفيفها وكل غذا غليظ لزج اذا خالط حلاوة فهى سريع الاحتراق
للمرة فى الكبد والطحال سبب جرب التى الطبيعة لانه قبل هضمه يطبخ ولذلك فيزيد فى الكبد عند طرق شعب باب الكبد
الملاقية بسبب العروق الطالع وقد يتولد منه الرمل والحصاة الكلى والمثانة خصوصا اذا اخذ الدقيق والنشا ويقل البطء
ايضا واما اخذ منه بالفعل فهو قليل ضرر الدم كانت اغذيه سليمة من الرداءة الآنه يسخن اسخانا قويا واما على اكثر الطبرزد واللوز
المقشر فهو اقل اسخانا الغالوج جيد سكرى وهو جار نافع للصدر والرية ليس يصالح للمرة وهو كثير الغذا بطئ النزول
والهضم يضر بالمرة السوداء الطحال والكبد ولذلك كان من الواجب ان يقلل شاوه ويكثر سكره او عسله والمتخن بالسكر وهو
اللوز معتدل يصلح لمن ذلك بدنه واخلاطه يورث السدد ويطفى الكبيتين واما المتخن والمبرود فالفعل اوفق لهم ولا
يجاوزون اعلاه القطايف غليظ وفى كثير الغذا والمعمول بالجوز ودهنه سخن مسهل للغم الا ان يقشر جوزه وهو اسرع نزولا واوفق
للمشايخ والمبرودين من المتخن باللوز والقطايف حالم لمرضى الرياضة ولذات الصدر والرية وليس للكبد ويبطئ هضمه ويحدث
حصاة فى المثانة الزلابية اهون القطايف واسرع انهضاما ينفع من السعال الرطب ورطوبة الصدر والرية والعلة تنهما
قوة الاسفيذاج والكبد حرارة الا ان الغلبة اذا زيد فى انضاجها وخلطها من العسل مقدار كثير قل ابطائها فى الخروج ويولد
دما مختلطا من لطف وغليظ ويكون للكبد والطحال اكلا اذا كانت صحيحة واوفق مما يتخذ من غير العسل واعظم هذه الاشياء كلها ضررا
ما اتخذ منها من دقيق قوى اللزوجة والمثانة البهط وتسمى الملبية وهى الحلو المتخذة من دقيق الارز كثيرة الغذا مقوية للبدن جيدة الرية
فى الدم والمنى خصوصا اذا اتخذت باللبن سليمة للصدر غير ان مهيافها وغلظا وثقلا يبطئ الخروج وهو غير محمود لسبب الزهم
مغاير الاحلام لذة ويضر بالصفراوين واصحاب البرد ويجب ان يطال النضج بعد عمله ولا يوكل على الطوى غليظة حامضة الناطلى
حلو مغرق سا يعمل منه الجوز والعسل فهو شديد الحرارة يصدع ويولد الصفرا ويضر الشبان واصحاب المزاج الحار ويوافق المشايخ واصحاب
المزاج البارد وما كان معمولا باللوز فهو اقل حرارة ويوافق اصحاب السعال رطوبة وما عمل منه بالسكر فهو اوفق لاصحاب السعال
من حرارة وما عمل منه بالعسل والفستق فانه موافق لمن به ربو وصدر مخلط بلغمى ولمن به سدة فى هذه المواضع الا انه مسخن اسخانا قويا
وما عمل منه بالسمن فهو كثير غذا وفيه وخامة وثقل نافع من السعال والصدر والرية ويرخى المعدة والمتخن من عقيد العنب ليس كثير
اسخانا والمعمول من رطب الصيحانى كثير غذا وان كان القوة قوية استحكم انهضامه ويولد منه دم محمود وكلما اسرع نزولا قل غذاؤه من

سايرضروب الحلاوى التى فيها دهن وخبز ودقيق ويصلح لمن يحتاج الى غذا كثير واصل كثيرة الغذا ولمن يحتاج ان يغتذى بسرعة خروجا من البطن وصفته ان يعقد السكر المحلول او العسل على نار هادية ويصير صبيت ذا خيوط ويرد بكر ويقصف ثم يخبز بعد رفعه ما يراد عجنه بدقيق اللوز او الجلبان المنخول شيئا او الفستق او السمسم ويبسط ويترك ليبرد **الحيص** حلو يتخذ من السمن والكعك والتركيز الغذا بطئ النزول وادا ينبغى ان يؤكل على طعام غليظ ويقتفى بسرعة خروجه واخراجه عن البطن بالنوم الطويل والمخبز منه بالزبد الى اعتدل **الخشخاش** جامية النوع جيدة للسعال وعرقة البول مدرة فى الباه **الكرنبان** يسخن باعتدال قليل الرطوبة واللطف فلذلك هو اصلح الحلو المزيعة بسرد ولمنيه ضعف فى المعدة **الخنكانج** ة.. اجوده.. المجبن القليل الدهن وهو معتدل الحرارة نافع للكبد مزيل للرياضين لكثرة غذايه اذا نضم ويسخن ويبطئ الخروج والمغلو منه عن قرصا **الحيص** اجوده ما كان بالبان الضيح حار وهو قليل الرطوبة واصلح للدوالى منه ويضر بالكبد الغليظ ويغثى المعدة يعقد ويطلق الخيار القرص والحر وصفته كبخبز سميذ مغروك كالغيت نصف رطل دهن اللوز او البزر رطل يجعل الدهن فى طنجير ويقلى بنشر على الخبز المفتوت ويجعل على نار هادية ثم يراح عليه رطل السكر نية مسروق يخلى او يحرك ويتزد رطلا ويزق ويجعل على السكر الطبرزد وزن الثلثين يجعل عليه عوض البزر ان اصليد وقد يجعل مع الدهن اوقية ماورد ويحرك الدهن وفى الجملة صنعته تختلف باختلاف العادات وطبيعته ايضا تتغير بحسب ما يخلط به من الاغذية والابازير والفواكه **الروغن جوز** وهو ان يجعل الجوز رقيقا كالدراهم ويسحق ويعجن بالدهن وشئ وهكذا الى ان يصير كالجردق ثم يلصق فى التنور ويخبز ويجرى مجراها فى السخونة ويوطئ برد ولبنها قاطع للجشا ويورث الجشا الدخانى والمخنق بالمائع واللوز والسكر اقل اسخانا من المخنق بالفانيز والتمر والجوز الا انه اكثر غذا واكثر توليدا للدم الغليظ واصلح الادهان التى يستعمل فى الحلاوات دهن اللوز واما المتخذ بالعسل والناطف والفستق والجوز فمحوط الحرارة **الباب الثانى عشر** وما يتعلق بها والكلام فى **الاجبن والطيوب** اما المقدم من الاشربة الذى هو فى غاية البساطة فالماء القراح وهو انفع شراب للمحمومين محمود فى حرارة الدم وحدته على الطبع ولذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم الحمى فيح جهنم فابردوها بالماء وذلك لان جميع الاشربة سواه فى غليه يحتاج الى ان يعمل فيه الطبيعة فينفعل ويرد عليها عند شدة اشتغالها بالمقاومة المرض وبتعاب مادتها المنفعلة لها فلا ينتفع بها انتفاعها بالماء وقد يحتاج الماء فى بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما بالخل والملح للتقوية تبريد واما بالخل لذلك ايضا ولتنفيذه الى اقصا البدن وبلوغه غاية التبريد واما بالكمد لتقوية ترطيبه ووصوله الى مخزون الاعضا بالحلاوة المكتسبة منه اما بها جميعا ويسمى سكنجبينا وقد جرت العادة بان يسمى كل ما يشرب شرابا والشراب بالحقيقة هو الشئ الذى اذا طبخ لم ينعقد منه شئ وصار جميعه بخارا او الى برد الطعم او كيفيته اخرى وشاذ ان ينعقد الطعام ويصير له مركبا فقط كالماء فانه مايتعذ له نقل وينعقد منه شئ اذا طبخ او له كيفية فهو الطعام اقرب منه الى الشراب والدواء شبيه منه بالماء كالالبان ورب الفواكه وما يهافها وما يتخذ من الحبوب والثمار وان كانت تشبه ماء الماش فى بعض الاحوال وتقوم مقامه فاما الماء فهو اصل الاشربة كلها وسماه الله تعالى شرابا وجعل قوامها كلها انشاء ثم الطعام واما عند الاطبا فاقوى من العصارات والسلاقات فنفعها يسير زمانا وما قوى جلا وتسيخ زمانا وما فى كمد الدم الحمرية فلا يكمد ان ينعقد مياوها بغير سكر فالقوى من الشراب والاقرب عند الصريين ان اكثر ما كان سكره اكثر من الفاكهة والا ما كانت فاكهته اكثر من سكره او لا سكر فيه البتة ومعنى الرب الغليظ فالرب الذى بغير سكر اقوى فى بابها مما كانت بسكر فانها حاصر تصير اضعف والطف واصل جميع ما يعمل من الاشربة السكرية المتعارفة الجلاب المعروف فى زماننا هذا فانه كالهيولى والماء تجميعها وقوة الفاكهة والادوية كالصورة لها واذا اخذت الخمرة باى صورة شئت وهذه كيفية عملها وهى ان يؤخذ من السكر الذى عشرة ارطال فكسر وتوضع فى قدر مبيض ويصب عليه بما قدر ضعف قدر بياض بيضة واحدة حتى تختلط ويعمل على الجلاب قليلا قليلا من ذلك الماء كلما غلى وفار فان سكن جمعه ريعه ويلتقط ذلك الريع حتى ينقى من ريعه وعلامة نقايه ان تبيض عينه ولا يبقا بها تغير ولا يزال كذلك حتى ينتظم الرغوة فوقه فى راووق صوف واعده الى الدست وعدله قوام العقيد والمشار عليه قدر

97

الفاكهة التى يتخذ بها عليه واجعل عليه الفاكهة التى تريده حتى يأخذ قوام الاشربة التى يوضع عليها من الفاكهة وارفعه عن النار واتركه حتى يكمن فى اوعيته وعاود تعليه كثيرا فانه يغير لونه ولا تفطه وهو يسخن ويغير لونه **واما الجلاب القديم المشهور** فصفاه شراب ما الورد المستقطر وهو لفظ معرب من الفارسى واصله كلاب اى ما ورد معتدل وقيل الى البرد وما هو قيل الى الحرارة والشكر فى تطييبه ويكمن ان يكون سبب الخلاف فيه اختلاف اصناف السكر فى البياض والحمرة وشدة الحلاوة وقلتها واختلاف انواع ما الورد فى الحرارة والغفوصة والتفاهة والمتخذ من السكر غاية البياض واللطافة وقد كثر فيه ما الورد النقاوة والحامض او القابض حتى قلبطه وتبعد جدا بالبعد ان يبرد المعدة والكبد ويقويهما ويرطب البدن بهما ان اختصهما وشرب مبردا بالثلج وكسر حدة الصفرا وحرقة المثانة ويطلق للصدر والرية ويتخذ من سكر الحوتيل فيه ما الورد وكون من ذكر ما الورد مرة فيميل الى الحرارة وكثيرا ما يمكن فى وجه المعدة الباردة ان شربها والجلاب يحفظ الصحة وينفع من الخمار ويصير بالذبح والنزول والسيح والدفير والبوسير واستطلاق البطن وصفته على ضروب منها ان يوخذ من الجلاب المتقدم ذكره خمسة ارطال ويصب عليها رطل واحد من ما ورد مستقطر ويقوم ومنها ان يلقى على رطل من السكر الطبرزد والمسحوق ثلثة ارطال ورد عرق ويغلى بنار هادية ويرفض رغوته ويبرد فمنها ان يكون من الما رطلان ومن ما الورد رطل ومنها ان يكون الما وما الورد نصفين ومنها ان يكون خمسة ارطال من السكر الصبرزد وخمسة ارطال من الما العذب الصافى ويجعل فى قدر نظيفة ويطبخ بنار هادية وينزع رغوته فاذا انتظفت من الرغوة جعل عليها رطلان من ما الورد الفرق ويطبخ حتى يخثر ويبرد ويرفع **السكنجبين الرديء** اجوده النضيج الناقع المعتدل القوام المتخذ من الطبرزد وهو شراب جامع النفع فى الحمية المادية لتكسيره الحرارة مايل الى البرودة ومنع العفونة وتقطيعه الخلط وتفتيحه السدد وقطعه العطش وجلاء المعدة من البلغ ويوافق كمد الامزجة ويطفى ويبرد الكبد ويبرد الجلد وينفع الفضول ويقع الصفرا من الامراض الكائنة منها ومن البلغ ويطفى الدم ويحفظ صحة المحرورين ويغرر بالباه ويسخن ويسهل ويخش الصدر والرية ويخرقهما ويضر اوجاع العصب والعصل اقوى من السكنجبين المعتدل فى تجفيف الجلد ودفع اعراض العفونة والفساد والسكنجبين يمكن ان يحال مرة الى الحلاوة ومرة الى الحرارة بحسب اختلاف الامزجة وفصول السنة فالحلو نافع لاصحاب البلغ ولمن كان مزاجه باردا والحامض الحرارة الصفرا والمزلم لعتدل مزاجه فالمتخذ بالخل والسكر الابيض مثل الدقوقصا عند الطبخ يطبخ الى ان يبقى فى غاية الحدة والحرارة وبالسكر الاحمر مثلثة امثاله الغليظ القوام للحيات المركبة من صفرا وبلغم وقد تعمل الخل ايضا من ذلك بنسبة الخمس فما دونها فينبغى ان يلقى السكر والعسل فى الطبخ ويصب عليه الخل ويوضع على نار هادية معتدلة ويصب عليه من الماء مثل ربع صفته وهو ضعفه قليلا وينفع ريحه بغليانه ويطبخ حتى يصير له قوام معتدل وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويدفن والسكنجبين يحتمل النار القوية والغليان بدله من نار هادية وقد يتخذ السكنجبين من الجلاب الذى اخذ قوامه قوام المشربات بان يوضع لكل عشرة ارطال من الجلاب رطلان من خل الخمر الطيب الطعم الصافى او رطلان ونصف الثلثة ارطال على قدر ما يراد من حمضه وقد يتخذ السكنجبين بجل الفضل ويسمى **سكنجبينا عنصليا** وهذا الخل حار جدا ملطف وهذا السكنجبين ينفع من الاستسقا وامراض الماء البادرة ورى الربو وضيق النفس ورى البلغ اللزج ويقطع الاجنة وينفع من السكتة والفالج والدقوة والبرص ويشفى العصب المتقلع ويعين على نفث الاخلاط الغليظة من الصدر ويقطع الاخلاط الغليظة اللزجة وينفع الاعلال العارضة من الطوبة وينفع من سوء الاستمرا وصلابة الطحال **وصفته** ان يوخذ من بزر الفنصل رطل ونصف يقطع بسكين خشب ويجاء قطعا صغارا على قدر الفلكة ويطرح عليه عشرة عشر رطلا خل خمر تفتيح خل عنب وسلق حتى تهرى البصل فى بعضه ويطرح عليه كل رطل ونصف سكر رطل من الخل ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى ياخذ قوامه ويكشط رغوته اولا فاولا ويرفعه ويتخذ السكنجبين من البزور لتزيد فى تفتيحه للسدد ويسمى **سكنجبينا بزوريا** والما بالبزور الباردة كما فى الحيات الحادة والما بالبزور الحارة كما فى الحيات الباردة وقولنا بها كما فى الامراض المركبة الحادة والبزور المستعملة فيه مثل بزر هندبا وبزر الخيار والبطيخ والخرب والكرفس والانيسون وبزر

الزنجبيل وبزر الرجلة والاكشوث وقد يجعل في السكنجبين بها السفرجل فيقوي المعدة والقلب والكبد ويزيد الشهوة في الناقهين ويقوي الهضم وينفع الدق ويمسكن الحرارة الكائنة لعقب الحميات ويسمى سكنجبينا سفرجليا وصفته ان يوخذ من السفرجل وخل الخمر من كل واحد رطل ونصف ومن الجلاب المذكور ستة ارطال وقد يجعل على حافة اقوى وهو ان يوخذ من السفرجل ما يراد ويرش عليه يسير من خل خمر فيكون اسرع لتحليله ويوضع في اناء مكشوف ويغطى بخرقة رقيقة في الشمس عشرة ايام ثم يوضع في الظل عشرة ايام اخرى فانه يجيء خلا حادا فاعمل منه لكل ستة ارطال من السكر ثلثة ارطال وثلث يبقى سليقا وتقوي المعدة اكثر من الذي يعمل بالخل وقد يجعل في السكنجبين ما الرمان المزفكن الصفراء وتقوي المعدة والكبد والقلب ويمنع الغثي وينفع الخفقان والحرقة ويسكن العطش ويسمى سكنجبينا رمانيا وصفته كصفة السفرجل وقد يجعل في السكنجبين ما النيلوفر المستطرا وماورق النيلوفر المملوح المعصور فيكون تبريده اقوى ومنفعته للدماغ اكثر ولا يحمل منه سهد ويسمى سكنجبينا نيلوفريا وقد ينفع الترئب الحار ويصفي ويطيب به السكنجبين فيكون تبريده اقل وتقوية للمعدة والكبد اكثر وهضمه للطعام اقوى ويسمى سكنجبينا بريبيا وقد يجعل في السكنجبين ما الهندبا مرفوق مستطرا فيكون تفتيحه للسدد اكثر وينفع من الربقان وسوء القنية والحرقة الحادة ويسمى سكنجبينا دينارينا وقد يرمى في اخر غليانه السكنجبين باقات من النعنع فيتضمن منافعه ويصلح لان النعنع مصلح لجميع الحوامض وقد يوضع من الرانج الحامض قطاعا صغارا مائة مثقال ويلقى عليه من خل الخمر ثلثمائة مثقال ويترك منقوعا عشرة ايام ويصفى ويلقى عليه مثل وزنه مرة ونصف سكر طبرزد ومثله تين عال ويقوى ويسمى سكنجبينا رمانيا وهو نافع من اوجاع الصدر والرية الحادة عن الرطوبة الغليظة اللزجة ومن الانتصاب ووجع المفاصل وعرق النسا وامراض الكبد والطحال واورامها وسددها وينقي الحصاة ويدر البول والطمث وينفع البرقان الاسود والاصفر والبهق الابيض والاسود وجميع الربع ويقوي الشهوة وينفع من اوجاع الفم واللثة والاسنان وحرقتها من شرب السم القاتل وجود الدم واللبنة البطن ومن العلقة الحلق واذا تقرغر به او مج منه قليلا ومن الاستسقاء والحكة والجرب ومن اللهم والحزن شراب سكنجبين بزوري ينفع من سدد الكبد والطحال وينفع من ضعف المعدة ومن الحرقة المغبة والدائرة وبرد المزاج واوجاع المفاصل عن بلغم يوضع بزر كشوث وبزر رمان رطب وبزر كرفس وبزر انيسون من كل واحد عشرة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم ينقع الجميع في رطل ونصف خل مطبوخ الطبخ واقيسون ما قراح ويترك يوما وليلة ويغلى على نار هادية الى ان ينقص قدر الماء ويصفى ويروق ويحمل على عشرة ارطال سكر محلول منزوع الرغوة كما تقدم ويوضع له قوام ويرفع شراب سكنجبين بزوري اصول يحلل البلغم ويقطع الصفراء وينفع المعدة وينفع الكبد والطحال يوضع بزر كشوث وبزر رمان رطب وانيسون من كل واحد عشرة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم قشر اصل كرفس وكبر من كل واحد عشرة دراهم ينقع الجميع مرضوضا في رطل ونصف خل ونصف رطل ماء قراح ويوضع ويغلى بنار فحم حتى يذهب قدر الماء ويلقى على عشرة ارطال سكر محلول منزوع الرغوة ويقوم ويرفع سكنجبين عقيدي يدق من السكر رطل واحد ويضاف له اربع اواق فلفل ويترك في قدر برام على نار فحم حتى يضاف قوام المعقيد ويكتب في جزء من ثمانية من بذور الهندبا وبزر الخس لوزا ورطبه شراب الورد الصفراوي النافع من اللهم والنفخ والعطش ويقوي المعدة ويقوي القلب ويليين الطبيعة وفيه قبض يوضع ورد صفراوي شيء من اقماعه وبزر رطلان ويصير في طبخه نطيفة ويصفى ويعصر عليه عشرة ارطال سكر ويغلى غليانا جيدا ويضاف ويوضع لكل رطل من الماء رطلان سكر ويكشط رغوته اولا فاولا حتى يصير قواما ويبرد ويرفع شراب الورد المكرر للسهل ينفع ان يغلى الورد المذكور بعشرة ارطال ماء حتى يبيض ويخرج قوته ودبنه وطعمه في الماء ويصفى ويعاد الماء على النار ويغلى فيه ورد ثان كالاول رطلا وثالث ورابع كذلك ومن الناس من يكرر سبع مرات وكلما كرر ته كان اقوى للاسهال وجرت العادة بعشرة ارطال في بعض وسبعة من الماء الصافي اليسير لكل رطل رطلان من السكر ويغلى ويترع رغوته ويوضع وقت الحاجة اربع اواق الى ستين درهما بما يرده ويلجم فانه يسهل الصفرا

الصفراء والبلغم ويبرد ويلين ويزيد في قوة المعدة وان مزج معه مقدار عشرة دراهم من السكنجبين الكبدي كان اقوى وكلما كثر الماء البارد بعد اتمام نضجه قل اسهاله وقد يقوى بالعسل لمن يحتاج الا ان يكون اقوى ومن اتخذ شراب الورد الابيض للقبض لا للاسهال فلا يكثر ويجعل من الورد الابيض القابض المنزوع الوراق شراب ورد قابض يوضع من زبر الورد العراق الاحمر الساذج السوسن المنقع من بطنه وتماخيا لطه من غير ان يريض باقماعه وان اريد تقليل قبضه قلل من اقماعه وينفع المالية كالملة في يغلى على نار هادية حتى يخرج قوته ويصفى بعد نزعه عن النار وتبريده بخرقة ويوضع حتى يخرج قوته ويجعل على كل من الجلاب اوقيتان من الورد المطلق المروق وبهيكا بهيا شراب الورد المذكور شراب النيلوفر يبرد رطب نافع من العلل والشوصليين للطبيعة نافع من الصداع والمواد التي تنصب الصدر والمعدة وينفع للحميين اذا كانت بهم خشونة في الصدر ومن حاضيته انه مع حلاوته لا يتحيل صفرا بخلاف سائر الاشربة الحلوة ويوضع من زهر النيلوفر الطري ويقشر قشره الاخضر ويقطع ساقه ويغلى باربعة ارطال ماء ويصفى ويجعل على كل رطل منه رطل ونصف من السكر لا الطبرزد ويطبخ حتى يصير في قوام الجلاب بين الرقة والثخانة ليتمسك ويدفع وان لم يتسق النيلوفر الطري فليطبخ من النيلوفر وقد يعمل في هذا الزمان لكل رطل من الجلاب اربع اواق من ماء النيلوفر المستطرا فيجيء احمر واظهر طعما واصفى لونا شراب النفيخ مقدم في البرد رطب ينفع من ذات الجنب والربة والات الصدر والحنجرة والسعال ويحمي لكنه ردي للمعدة مضعف لها مغث فصوصا اذا لم يتقطن من اقماعه قال استاذي شراب البنفسج ينفع مواد الدماغ حارها وباردها اما حارها فالتبريد واما باردها فالخاصية يوضع زهر البنفسج ازرق حراي ايا ما سبق قطف من الاقماع رطل ونصف ويثقب عليه اربعة اطال ويغلى غليانا خفيفا في بيض البنفسج ويزرق الماء الذي يلقى على كل رطل من الماء من الكمد البيض ويغلى بنار لينة وينزع رغوته في بصيرة قوام فيبرد ويرفع ومن اراد تسهيله صنع الماء الذي يلقى على كل رطل من الماء رطلا من السكر البيض ويغلى بنار لينة وينزع رغوته في بصيرة قوام فيبرد ويرفع ومن اراده مسهلا صنع الماء الذي يلقى على كل رطل من الماء رطلين من السكر البيض ويغلى بنار لينة وينزع رغوته في بصيرة قوام فيبرد ويرفع وعاد اليه بنفسجا ثانيا وثالثا ان شاء فسر اوسع دفعات ويضع ويقوم بالسكر وهذا هو شراب البنفسج الكدر صفة شراب بنفسج اخر يوضع لكل عشرة ارطال سكر محلول من البنفسج العراقي الازرق الطيب الرائحة الخالي من العفونة يترع اواق ينقع في ماء شديد الحرارة ويترك حتى يبرد ويضع على النار قدر برام وينطى بقطاشة وتكوه النار فرخ ويترك حتى ينقع ضعه الربع وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويرش مرسا ضعيفا ويضع ويلوح حتى ذوب السكر المحلول ويوضع له قوام وهذه الصفة في شراب البنفسج اولى من الاولى لان هذه يجب ان يعمل في شراب الازهار اللطيفة كالورد والاقحوان وغيرها شراب عاصر الاترج مطفي نافع من الحرقة الحارة الدموية والصفراوية مسكن للقيء والعطش مقو للشهوة نافع من الخفقان وضعف المعدة الذاهب بالصدر والربة الموضحة يوضع من عاصر الاترج فيقطع بسكين من خشب ويخرج حبه ويترك شعيرة من القشر على قليل جلاب ان امكن والا فعلى قليل سكر حتى لا يتمرر ويضاف الى كل عشرة ارطال سكر نفيع محلول كما تقدم من ذلك ثلثة ارطال وثلث الى اربعة ارطال وان خشيت عليه ان يتغير فصفه من مايه واطرح ماء الحامض واترك ينطى حتى ياخذ قوام الشراب في الحلق عليه الشعير الذي صفيته وانزله عن النار واوعه ويجب ان تعلم انك اذا اطرحت ماء الحامض يفور عليك فزعزعه عليه حتى يسكن فورانه ثم اعد الوعاء الى النار ثم انزله وهكذا الى ان

قال الاستاذ رحمه الله شراب الليمون يقمع الصفرا ويقطع البلغم ويردي السوداء لكن يجب ان يكون صفعته الحلوة والحامضة
المرارة مثل صفعة الكباجين على وفق المزاج وصفعته على ما فرغ منها صفعة الليمون نبات بدء وهو المولد من عصارته الكمد وصفة
اتخاذه هكذا يؤخذ الكمد ويجعل في قدر برام وهو افضل وفوقه فخار مدهون جيد فان لم يتيسر ذلك فمن طبخ على طوفك
مبيض ثم يطبخ عليه لكل رطل سكر وزن اربعة دراهم او نحو فكمد من الليمون الحامض واذا لم يوجد الليمون فبماض البيمز وليت
به الكمد تاجيدا ثم يطبخ عليه من الماء قدر كفاية يحرك الى ان يحل ثم يرفع على النار ويوجد هنا رائحة ثم يترك الى
ان ينشف بالفليان ويدفع رغوته كلما ثم يبادر الى قطعها ونزعها ليلا يفوح فيه لان يقارب الانعقاد ثم يطبخ عليه من
الماء الليمون المصفى المقدر على شيء من عصير السكر ليلا يتمر بقدر ما يليق المستعمل له فان من الناس من يوافق القليل الحموضة
ومنهم من يوافقهم ظاهرها فاما ما جرت به عادة الناس واكثر الشاربين بالديار المصرية بان يطبخ لكل رطل من السكر
ثلث اواق الى اربع اواق من الماء ثم يطبخ الى ان يعود الى قوامه قبل القاء الليمون عليه ثم يحفق النار تحته ويطبخ حتى يبلغ
من القوام الى الحد الذي يؤمن عليه الفساد ويترك على النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه ومن اراد
فليفعل في حال عقده بان ياخذ منه شيئا في قارورة زجاج صافية وقتا بعد وقت ويتامل لونه فان ارضاه والا رش
عليه من ماء الليمون المذكور الصافي اما وحده او ممزوجا مع شيء من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يحنكه كما تقدم فان
ارضاه والا اعاده عليه رشح الماء واريد ان يفعل ذلك حتى يأتي على ما يريد ونظام ان هذا الفعل يضعف قوة الشراب فهما
افضل صفعته ومن البين ان هذا الشراب ينفع جميع منافع العصارة التي قدمنا ذكرها اللهم الا ان كان صفعته للبلغم والقيء
وكطلق الانا نذكر منافعه هنا على حدة. اقوى ولا ينبالي لاكررنا بعضها فقد منا فنقول ان هذا الشراب يقطع العطش
بعد شيء فانه يحلي ما يصادفه في الحلق والحنك والمرئ والمعدة من الاخلاط المرة الغليظة والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها
ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه منها من فوق بالقيء وصدرا بالجاء الى خروجه من اسفل بالاسهال ويرطب يبس الفم
وجفاف اللسان والحنك ويقطع العطش وان كان ذلك على عجلة. التثقل على شراب قلل النجار ونفع من الخمار وان جعل ما يؤخذ
منه في الفم وابتلع ما يخلص منه اولا فاولا ويغرغر به نفع من اورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق وقلل ما ينصب
اليها من المواد وفتح الحلق وسهل المبلع واذا فعل ذلك وقد تخمرت حارت قوة الخمار قليلا كان تقطيعه للاخلاط اللزجة
ومنفعته للخوانيق الكائنة من الاخلاط الغليظة البلغمية واقوى ونفع من التشنج المعدي الرطب المقترن بالحمى واطلق عقلة اللسان
ولا سيما تشنج الاطفال والصبيان العارض لهم عند اشتداد حماياتهم واختناق بطونهم فانه لا نظير له ولا سيما اذا اخذ السكنجبين
او التمر هندي عوض الكمد فان نفعه لهم سريع في تليين البطن لكونه ابلغ واكثر فاذا جعل في الفم وارخى عضل الحلق وترك
ما يخلص منه ينزل ويخدر قصبة الرية من غير ابتلاع اولا فاولا ولا سيما المرسل منه رطاحة المثل منه ينفع غلة قصبة الريه
وجلدها وليف خشونتها ولا سيما اذا خلط به شيء من دهن اللوز الحلو ونفع السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة اللزجة
وسهل نفث ما يجتمع في الصدر منها ولا سيما ان اضيف اليه شيء من رب السوس الطراسوسي الغليق ونفع به اصحاب السوداء وذات
الجنب اذا تعذر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا مزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه القوة وانعشها لما فيه من
التقوية المستفادة من الكمد وتعديل المزاج وتقوية الاعضاء الباطنة ويرد التهاب الكبد والمعدة ويسكن وجع الحلق الحادث لا سيما
اذا اضيف اليه الجلاب المعمول بماء الورد وقت عليه حبة او حبتان من الكافور القيصوري اذا اضيف اليه شيء من لعاب بزر
قطونا وصليب يوضع البزر والبزرة كبزر البقلة الحمقاء وبزر القثاء والخيار ثم صفة المرة الصفراء اذا كانت محمومة ظاهرة وطفى
لهيبها وسكن هيجانها وسهل فيها يحتاج اليه منها الانكسار كيفيتها وسورتها وحدتها وازال اكثر اهوالها والمؤلف الكائنين عنها
وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن احتراقها ويسكن الخفقان الكائن في الحيتك والكائن عن الاخلاط الحادة سيما ان اضيف الجلاب المتقدم

ذكره

ذكره او ماء الورد نقيعه ونفع من الصداع والخفقان والسدد الكائنين من تراكم الخرتها وقطع الهيضة واحدة بانيها من الاخلاط
وفضلات الغذاء السافل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل خروجها بالقيء وذلك اذا كان الماء فاترا ونفع
من الغثاء وتقلب النفس ومن الحميات العفنة المتولدة من الاخلاط الحادة والمتولدة من الاخلاط البادرة سيما ان طبخ في ذلك الماء بعض البزور
والخاياش الملطفة المدرة البول كالبابونج والزنجبيل واصوله وبزره والبربارس وبزر الهندبا فاذا اخذ صاحب
الحمى الدائرة في ابتداء الدور ضعف التشمير والنافض وسهل عليه اقتحامها سيما ان تقيأ بعد اخذه والقيء به ايضا اذا ادمن بعض الادمان وتقوى
قبل الطعام نفع من كثير من ارجاع المفاصل المتولدة من المرار المركبة من البلغم والمرة الصفراء واذا اضر العارض على تناول الدواء المسهل
لتنقية بدنه من الفضول اياما قبل تناوله الدواء المسهل منه لطف المواد المجتمعة في بدنه وقطع لزوجتها وحملها في المجاري
منها وسهل سبيل ما سيدفع منها فنهيا البدن بذلك لعمل الدواء سيما ان طبخ في الماء بعض الادوية الملطفة المفتحة واذا تعاهد
الصحيح كسرا في عدة من فضلات خصوصه وفي جداول كتب وجود شراء فمنه بذلك عن اراحه واستقامت وداست صحته سيما
اذا كان مع ذلك يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن طعامه ولا ينام اذا تقدم الانسان باخذ لمن اعطى الادوية القتالة ونفع
شربها وقاوم اذاها وضررها واذا اخذ من قد اعطيها بعد استفراغ جيد ما في معدته بالقيء المستقصى ياض اللبن والسمن ونحوها
قاوم بقاء ضرارها وهو ترياق لسم العقارب الخضر ويقوم مقام الترياق الفاروق في التخليص من سم الافاعي والحيات وينفع ايضا من
سم غيرها من ذوات السموم ومنها صفعة شراب ليمون حامض يوضع لكل رطل سكر قدر جلبابين من اللبن الحامض
الذي قد اعتصر على وقيته جلاب ليلا يتمر ثلاث اواق الى اربع بعد تصفيته واجعل على الجلاب حتى ياخذ قوام العقيد فينزل
عليه ويترك حتى يبرد فيعمل عليه واحد وزنه ولا يبقيها على النار كثيرا لانه يتغير لونه وطعمه ومنها صفعة شراب الليمون
المصفى يوضع الجلاب في قوام الخاياش وينزل عليه من الليمون المروق القدر المذكور ويعمل غلية واحدة ويرفع الا ان قوامه اشد قوامنا
من المتقدم ولذلك سمي مصفى ومنها صفعة شراب الليمون المسبوك المخرق فان الشأن النافع من السعال يوضع شراب
الليمون الصحيح فيجعل في اوعية واسعة الفم ويجعل عليها قليل كمد نبات مسحوق ويحرك ويحل ويديل كل يوم ويقلب بالتحريك
حتى يداخله الكمد النبات ويترك في مكان بارد تحت السماء فانه يجمد ويجيء كانه الصمغ العربي فاما ومنها صفعة شراب
الليمون المعمول لسعال اكثر اهل البدو والصفار والموالي لعلة محضة ولعدم الصفعة فيه يوضع الجلاب المذكور شيئا فشيئا
ويرفع في الدست على نار هادية ويوضع له قوام العقيد وينزل عليه من الليمون قدر قليل اولا فاولا ويغرغر حتى
يجمد لونه وطعمه ولا يكون حامضا ولا يدل ان يغرغره بالدكك الخشب ريثما فرغ البيض حتى يبيض ومنها صفعة شراب الليمون
السفرجل وهو المعمول من عصارته من الكمد وعصارة السفرجل فهو يقوي الكبد والمعدة المترضية القابلة للغضب جدا ويحلو
ما فيهما من البلاغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان الفضول اليهما ولا سيما الرشح ويعين على جودة الهضم ويقوي الامعاء ويسكن استطلاق البطن ويسكن
العطش ينفع الخفقان المرئي والاسهال الصفراوي وينفع الحيتك العارضة معهما ويحبس البطن اذا اقتبل تناول الغذاء وينفع من طفو الطعام
في المعدة ويعين على هضمه اذا اخذ بعد تناول الغذاء وتقطع الهيضة قطعا قويا واذا تقيأ به شراب لعابي المستكا من مزمن
هدئ الخمار يعمل في ثلث الكمد باللبن وحله وزنه عوضه مثلا تقدم ذكره في صفعة شراب الليمون الصالح فيلقى عليه ما الليمون المصفى
لكل رطل سكر ثلث اواق من عصارة السفرجل البالغ النضج من حبه وانتشاء الحلو فيطبخ فيه حتى تتلف رغوتها وتفصل سريعا او
اربع لكل رطل سكر نصف رطل من عصارته في طبخ السياقة المتقدم ذكرها الى ان يكمل وينزل عن النار ويرغى ومنها صفعة شراب الليمون المنفع
وهو المعمول من عصارته من الكمد وعصارة النفع او النفع نفسه ومنافعه ان يقوي المعدة الرخوة المترضية ويجود هضمها ويزيل الغثي
وتقلب النفس ويقطع الخلط الكائن من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من الخلط البلغمي والسوداوي ايضا وينبه شهوة الطعام
وينفع من الخفقان الرطب ومن عضة الكلب الكلب قبل ان يغرغر من الماء ويعمل على شاربه ما تقدم من كل شراب الا في ما خلا الذي فيه

وقت القاء اللبون اما قبضة نفع رحمه مسوسة من الغبار سحاجيد لرخوة ناعمة ويزيد فيه ان ياخذ قبضتها ويخرج ويتيمر
ويرمى بها واما شيء من عصارة ورقه واغصانه الرطبة الرخصة الصفاء وظاهران القوة المخرة منه بالعصارة اقوى شراب الصندل
الابيض ينفع لتقوية المعدة والاسهال وقطع الدم يوخذ من الصندل المقاصيري الابيض المايل الصفرة الدهن عشرة دراهم يبرد
بالمبرد ويرش ترشا بليغا وينقع نصف رطل ماء ورد يومين وليلتين ويصفى ويغزل ذلك الماء ورد المنقوع به الصندل ويفلى
الصندل في ماء مخرج قوته ويصفى ويحرابه رطل سكر ويوخذ له قوام شراب الصندلين القاطع الاسهال الدموي يوخذ
صندل ابيض كما تقدم وصندل احمر شرقي اللون من كل واحد عشرة دراهم ورد ياس كما تقدم وينقعان في رطل ماء ورد قابض وعرق
سائل من الزبرجة والحوضة ويصفى ويفلى الصندلان اللذان سقيتهما الماء ورد بما قرا حتى يخرج قوتهما ويصفى الماء عنهما ويحل فيه رطل سكر
ويوخذ له قوام وليكن سكر نقيا من خاصات السكر يجيد شراب الصندل المقرب النافع لتسكين الخفقان القلب والمعدة والكبد الحار
المحرقة من الدق يوخذ الصندل المقاصري ثلثي درهما ويبرد بالمبرد ويجعل في فتره وينقع نصف رطل خل يوم وليلة ويطبخ في
القدر ثلثة ارطال حتى يخرج على رطل ويصفى ويضاف اليه نصف رطل ماء النمر المرّ ونصف رطل ماء النمر الهندي وثلثة ارطال
السكر الابيض ويقوم على النار هادية ويترك حتى يبرد فيلقى عليه الطباشير والصندل المسحوق قدان من كل واحد درهمان
كافور نصف درهم مشقال الشربة عشرة دراهم بحليب بنر البحارين والبقلة ومن اخذه لقطع الاسهال وقطع الدم قليل ماء منه
النمر الهندي وماء الرمان ويجعل فيه الصندلين الاحمر والابيض ويستعمل بحليب بنر رطبة خصه شراب العود الساذج
القابض المقوي للمعدة والقلب والكبد عود رطب ان امكن وجوده والا فعود فاقلي اسود الباطن والظاهر وليكن ظاهره
فيه شقرة زنه درهم اربعة وعشرون درهما ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويفلى على نار هادية نارا جرحتى يخرج قوته
ويلقى ما بقي منه على خمسة ارطال سكر محلول وليكن من جملة الخمسة ارطال رطل عسل نحل ويوخذ له قوام ويرفع شراب العود
المدر ينفع المعدة ويجود الهضم وسوء الاستمراء اذا كانت من برودة ويطيب النكهة وصفته ماء ورد عوق رطل يجعل في قدر جديد
نظيفة ويلقى عليه عود هندي وسكر من كل واحد درهمان وسنبل الطيب وقرنفل ومصطكى وجوزبوا من كل واحد درهم
يدق قبل ذلك دقا شديدا ويخلط بناعمة ويطبخ بنار معتدلة ويترك حتى يصير في قوام الجلاب ويرش فيه دانق من
المسك ويترك على النار ويصفى ويرفع شراب الجلاب يقوى الكبد ويفتح سدها وينفع جميع انواع الاستسقاء وامراض القلب
ويفرح ويقوى الانعاظ جدا يوخذ من الجلاب الخاص الصفيل وينقع فيه ما اطبخ فيه الجلاب دفعات كثيرة او ينقع في قدر
جديد اياما كثيرة ويفلى بعد ذلك ويصفى ويوخذ كل اوقية جلاب رطل سكر ويقوم ويكبا ويضاف اليه
خولنجان وزنجبيل ومصطكى من كل واحد مشقال لكل رطل ويرفع ويخلط فيه زعفران ربع درهم شراب التفاح بارد يابس يقوى
المعدة وينفع من الخفقان ويقوى النفس ويسكن القيء والغثيان وما كان منه طيب الرائحة فهو اقوى في تقوية القلب يوخذ
تفاح تفيء شاب يخصب جيد الجوهر منقش الخارج منقع الجوف من الحب ونحوه خمسة ارطال يدق دقا ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق
اربعة ارطال ويضربان ضربا ناعما حتى يستويا ويلقى عليهما من ماء التفاح الصافي اثني عشر رطلا ويضرب ايضا حتى يستوي ويكبس
في ظرف زجاج او فخار ويشد رأسه ويترك في الشمس شهرا ويصفى وان اريد مطيبا فيلقى فيه درهم من المسك وثلثة دراهم من
العود الهندي ومن السكر والمصطكى من كل واحد درهمان يدق دقا ناعما ويدان جيدا ويرفع وشراب التفاح الساذج
التفاح المقشر اللبّ من حبه في جرن صيني او رخام ويعتصر ويوخذ بعد تعفيته وكنطه رطوبته لما ان يذهب ثفله لكل رطل
سكر اربع اواق فوق ذلك اما ان اردت ان يكون اجود فيكون لكل رطل سكر نصف رطل ويوخذ له قوام ويرفع وخوفي تفعله بما
اخذ ويصفى على ذلك الماء المعتصر ويفلى الماء بالسكر ويقوم شراب السوسن ماء ورد يابس يقوى الشهوة الى قطعة جدا ويمسك
الطبع خصوصا شراب السوسن الجاف ويمنع القيء ويجود الهضم والاستمراء ويسكن الغثيان خصوصا شراب السوسن
الحامض

الحامض ويقوى المعدة لكنه يخشن الصدر والحنجرة يوخذ السوسن المجلوب وينقع منه رطل وعود ورد قبضة من كل واحد
يبضع ويفلى ويبرق ويوخذ لكل رطل سكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان اجود ويوخذ له قوام شراب الآس ينفع
من امراض الصدر والرية والسعال خصوصا من الاسهال ويقطع نزف الدم واذا شرب محاورته قبل الشراب منع الخمار يوخذ
حب الآس العراي رطل يرض ويلقى عليه مثلث عنصر جيد رطل ونصف ويترك سبعة ايام ويصفى ويرفع في ظرف
زجاج او يوخذ حب الآس العراي رطل ويبرق وينقع ويفلى على نار هادية بثلثة ارطال ماء حتى ينقص الثلثان ويصفى على رطلين
ونصف سكر نقي وليكن ينقع حب الرمان ويوخذ له قوام وقد يخذ شراب الآس من ورق الآس وحب الآس اليابس
فيكون قبضة شديفة ان يوخذ منه لكل رطل سكر ثلث اواق لكل اربع اواق على قدر ما يراد منه قوته شراب لسان الحمل
القاطع للدم يوخذ ورق لسان الحمل الاخضر السالم من العفن ويغسل بماء عذب وينشف من الماء ويسحج بخرقة حتى لا يبقى فيه
شيء من اثر الطين يدق ويعصر بقليل ماء فاتر قليل الماية ويوخذ منه لكل رطل من الماء نصف رطل سكر ويقوم ويرفع
شراب العناب بارد رطب ينفع من السعال وغلبة الدم وحدة المرار واصحاب الماشرا والجدري والحصبة
والقروح والدمامل وبين الطبع يوخذ عناب اجنى سالم من السوس ينقع ويفلى بنار هادية ويرش ويترك في غرارة ليف
ويعمل لكل رطل سكر ثلث اواق ويوخذ له قوام شراب النمر الهندي مبرد ملطف يقمع الصفرا ويسكنها ويسكن العطش
ويقوى المعدة ويسكن القيء سيما ان عمل بالنقيع وبين الطبع يوخذ من النمر الهندي المنتخ منه وتواه رطلان ونصف
وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويصفى ويعقد بعشرة ارطال سكر محلول كما تقدم ومن منه يوخذ رطلا يجعل
عليه اربعة ارطال ماء ويفلى حتى يبقى ربعه ويصفى على رطل ونصف من السكر الطبرزد ويعوم وان اريد ينعنع فليطرح
عليه في اخر غليانه باقة نعنع ويقوم ويصفى شراب النمر الهندي يوخذ النمر الهندي ارقيه ينقع فيما ويحلب ويوخذ حلبته
ويعمل فيه اوقيتان سكر ويعمل في قدر برام على نار جمر ويحرك حتى يأخذ قوام العقيد ويرفع في جرن ممسوح بدهن اللوز
شراب الاجاص الساذج الملين للطبيعة المسكن للحمى اجاص مفوله ينقع ويفلى على نار هادية ويرش ويترك سبعة ايام
ان امكن والا فشهر ويلقى على كل عشرة ارطال سكر ثلثة ارطال وثلث اجاص اربعة شراب الاجاص المدر المسهل للصفرا
والبلغم الرقيق وينفع من الحميات الحادة والامراض الصفراوية والبلغمية يوخذ اجاص كبار مشقق مايلة عود عناب ثلثين
عود شوك هندي ثلثين درهما ينقع اجاص ابيض عشرون درهما تربد ابيض اجوف عشرون درهما يجعل التربد في فتره ويطبخ الجميع
ويصفى على رطل من التربجبين ورطل من السكر ويقوم شراب التفاح من الصداع قراصيا خضرا يفلى ويرش ويترك من غرارة الليف
منه من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل شراب القراصيا النافع من الصداع قراصيا خضرا يفلى ويرش ويترك من غرارة الليف
ارشعر لكل عشرة ارطال سكر اربعة الى خمسة ارطال من القراصيا ان عمل من اليابس رطلان ونصف الى ثلثة ارطال وثلث
شراب التوت النافع من اوجاع الحلق ماؤه ثماني رطلات ونصف سكر محلول بمائه خمسة ارطال يقوم ويرفع
شراب الرمان الحلو النافع من السعال والاورام الصدر يوخذ من الرمان الحلو الدقيق القشر الرطب الحب المنتهي النضج الصادق الحلاوة
يقشر ويخرج حبه من الحمة ويقوم ويصفى ويلقى على كل رطلين السكر اربع اواق وان عملته نصف رطل كان احر شراب الرمان الحامض
المكدا الصفراوي يوخذ من الرمان الحامض الرقيق القشر الاحمر اللون الذي من العفونة المنتهي النضج يعصر ويصفى بعد تقشيره ويلقى منه كل رطل
سكر اربع اواق وان اردت ان تكون فوقه اقوى فزده على حسما تريد شراب الرمان المنقع المدر بارد يابس قاس للصفراوي
لذع المعدة نافع من اوجاعها الحادثة من المرار عاقل للبطن جيد للخمار والصداع الذي من التهاب ويسكن العطش نافع للقيء الصفراوي
والعفني يوخذ من الرمان المز ويخلط من السكر وهو على النار مقدار ما لا تبطل مرارته بالكلية ويصب عليه من ماء التفاح مقدار ما لا
يحمضه فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفتق البرابنه مقدارا قليلا ومن ورق الاترج او قشوره مقدار ما يظهر رائحته

يطبخ حتى يصير له قوام ويرفع ويترك حتى يفتر ويصفى العليل وقد يصفى للنفع كما هو فى ماء الرمان المزبت يصير له قوام ويرفع وان اريد قطع الغثيان البلغمى وخصوصا عند ضعف المعدة من البرودة ويضاف اليه عند القوام المصطكى والسنبل والقاقلة ونحوها مسحوقا مذرورا عليه بقدر الحاجة **شراب الخوخ الرطب** الذى استعمل التقويل وحرية للاطفال التى يعتريهم ريح بادرة وريح النفخ وريح الزفيرية وصفته خوخ زهرى رطل ونصف وهو خوخ صغير يسمى فيه شى اصفر واليض للاصفر اليس عليه زغب بل هو املس قشر اصل هندبا وشمار منكل واحد عشرة دراهم كشوث وغافث وصندل صفارى وكل اليبس من كل واحد مثقال فوفر ورد يبرسان من كل واحد عشرون درهما عرق رطم مرزنجوش من كل واحد ستة دراهم ينقع الجميع الا الخوخ فى الادوية وينضح الخوخ ويترك حتى يبرد بالليل ويضاف اليه ذلك ماء الورد وماء اللسان الثور والنوفر من كل واحد اوقية من سكر ثلثة ارطال يوخذ له قوام ويعرف فيه بعد نزوله عن النار ان زورد وبزاقطونا مصطكى

شراب هندبا يقوى القلب والمعدة وينفع الدم من الحرارة سكر محلول يلقى عليه رطلها هندبا مرضوخا اما بالمحل واما بالحرقة وان اردته يجمع احمر اللون فمن الغرا يوضع له قوام ويكسر بما ليمون شراب قثاء اصل هندبا يحلل الربا ويفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظة قثاء اصل هندبا نضج رطل يرض ويغلى بربع ويضاف اليه رطل خمر تورد ويعقد برطل ونصف سكر ويوضع قوام معتدل يكسر بما ليمونات خضر ويرفع شراب كبابة اخ يفتح السدد ويقوى المعدة ويظهر اللون ويستعمل بعد اسبوعين في الحر تد فيقلع العفونة ويقوى المعروق وخصوصا بعد العشرين مع قرص الاسپاريس الراوندي يوضع قثاء اصل هندبا نصف رطل بزر هندبا ثلثا اوقية يرض ويغلى بربع ويضاف اليه ماورد وماء اللسان الثور من كل واحد رطل وماء هندبا مروق اما بالغلي واما بالحرقة التحينة ماية درهم ويقوم بجمسة ارطال سكر ويرفع شراب ديناري كثير المنافع قريب الاعتدال ينفع من سدد المرار يقا والكبد والاعضا وينفع من اورامها وبزر البول ويبرئ الطحال وعوارة الكبد والمعدة مع حليب بزر الخارزمن وشراب العناب ينفع من الحصبة والجدري والحميات الدموية والصفراوية يوضع بزر الهندبا المرضوض عشرون مثقالا ومن قثاء اصل الهندبا ثلثون درهما ومن الورد الاحمر المتزرع الاقاح خمسة عشر درهما ومن الراوند الصيني اربعة مثاقيل يرض الراوند ويجعل في خرقة ويطبخ بثمانية اضعافها ماء هندبا ويصفى على رطلين من السكر الابيض ويقوم شرابا والثربة من عشرة دراهم الى عشرة مثاقيل هذا هو الشراب الديناري المشهور بالديار المصرية والشام والتبريز شراب اخ يغير هندبا الاكثوث الهراي رطلان وماء الرمان الحامض وماء الاسپاريس وماء التفاح المزوما اليموني هراي من كل واحد نصف رطل يغلى على نار ربع يوضع عروقها ويلقى فيه من السكر الطبرزد ثلثة ارطال ويقوم واكثر منافع هذه النسخة تقوية الحاشا والقيض واكثر منافع تلك تفتيح السدد والتليين شراب اكثوث النافع للصفراويين والذين بهم يرقان وحرق في المعدة والكبد والسدد واخلاط الطبيعة وهو مجرب يعالج به الشبان في الصيف فينتفعون به بزر كثوث اربعون درهما زهر بنفسج وبزر شاه ترج من كل واحد عشرون درهما افسنتين رومي ورق لسان الثور ورد عراقي من كل واحد عشرة دراهم جاشير وعناب وسبستان من كل واحد ماية حبة ينقع في اثني عشر رطلا ماء ليلة كاملة ويطبخ حتى يبقى اربعة ارطال ويمرس ويضع ثانيا ويعاد الى القدر ثلثة ارطال سكر ويقوم الثربة منه اوقية بما بارد شراب ماء اللسان الثور ينفع لمن كان به خفقان وضعف معدة وزرع وشهوة واعراض المالنخوليا ولمن كان به تجفيف البدن يابس المزاج يوضع ورق لسان ثور اربعون درهما بزر كثوث وزهر بنفسج من كل واحد عشرون درهما ورد وشكاعا ونفاع وريحان اترجي من كل واحد عشرة دراهم ينقع الجميع عشرة ارطال ماء ماء ريوما وليلة ويطبخ بثمانية اضعافها حتى يبقى الثلث ويمرس ويضاف اليه رطلها رمان حامض ورطل ماء هندبا مروق واربعة ارطال سكر ابيض ويطبخ بنار هادية ويقوم والثربة منه اوقية شراب كزبرة ينفع الصالين ويقطع سدد الطحال كزبرة يابسة خضرا رطل ينقع في ماء ريوما وليلة ويعمل على نار هادية ويصفى ويضع على اربعة ارطال سكر ونصف رطل عسل نحل ويقوم ويرفع وقعتها بعد سلقها واسخاجها شراب اصل اخضر اللون شراب زوفا يابس ينفع من ضيق النفس يوضع زوفا يابس نصف رطل ينقع من عود وينقع في ماء شديد الحرارة يكون عشرة ريوما وليلة ويعمل على نار هادية ويصفى ويلقى على اربعة ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب زوفا مدر لانضاج البلغم الغليظ في مجاري النفس وضيق النفس والربو وبالجملة لمواد الصدر وتليينها يوضع بزر الرازيانج والكمون من كل واحد خمسة دراهم وزوفا يابس سبعة دراهم تين عشرون عددا اجاص مشوي ثلثون درهما حلبة اربعة دراهم بزر الخطمي وعرق السوس بجرد وابريسم من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة يابسة سبعة دراهم يطبخ ويصفى على رطلين سكر ورطل من الجلبنجبين ويقوم الثربة من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما مسك درهم ودهن لوز مر شراب اسطوخودوس سريدي ينفع من مواد الدماغ الباردة اسطوخودوس سريدي عطر الرايحة نصف وثلث رطل ينقع من عيدانه وينقع بثلثة امثالها ريوما وليلة ويغلى على نار هادية

نار هادية ويلقى بعد التصفية على اربعة ارطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم شراب اسطوخودوس سريدي ينفع المواد السوداوية والبلغمية ويليتها وخصوصا المواد الدماغية يوضع من الاسطوخودوس عشرة دراهم ومن عود الصليب ولسان ثور وبزر رازيانج وبزر كرفس وبزر خطمي من كل واحد خمسة دراهم سبستان ثلثون عددا زبيب منقى عشرون درهما ينقع بيلس سبعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع سبعة دراهم برباوشان عشرة دراهم عرق سوس مجرود خمسة دراهم يطبخ بالجميع ويصفى على ثلثة ارطال سكر ويعمل على حسب الحال ويعمل شرابا والثربة منه من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما شراب الاصول المنضج للمواد الغليظة المفتح للسدد المدر للفضلات الكاسر للرياح النافع من سوء القنية والاستسقا قثاء اصل هندبا وقثاء اصل رازيانج من كل واحد رطل قثاء اصل كرفس محكوكة من رطبها ونزعها مغسولة دقيقا بالماء القليل الزبيض ماؤها ثلثا رطل يرض ويغلى بنار هادية حتى ينضج ويروق ماؤها على عشرة ارطال سكر مكشوط الزبد كما تقدم وان كان اصل الكرفس ضعيفا فقوه ببزر كرفس مرضوض شراب اقوى يوضع قثاء اصل رازيانج وكرفس وهندبا من كل واحد ثلثون درهما قثاء اصل كبر خمسة عشر درهما بزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر هندبا من كل واحد عشرون درهما عنا زبيب منقى اربعون درهما فقاح الادخران وصد عشرة دراهم يطبخ ويصفى على اربعة ارطال عسل ويقوم الشربة من خمسة عشر درهما الى عشرين وقد يزاد فيه سنبل وسليخة واسارون شراب بسفايج ساذج يلين البطن ويجيد بالمعدة من الاخلاط بسفايج خضر المكسر حراي اربع اواقي يرض وينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية في بيتي ما يحل بهما رطل سكر ويوضع قوام ويكسر بما رقية على المحل ويرفع شراب بسفايج مزبر يسهل الاخلاط السوداوية ويلين ويدفع لغير ذلك وكثير المنافع بسفايج خضر المكسر صديد نصف رطل زبيب منزوع العجم ثلث اواقي اصل كلبنج كبير اربع اواقي قراصيا اربع اواقي تمر هندي اوقيتان بزر خطمية وبزر خبيز من كل واحد عشرة دراهم لسان ثور عشرة دراهم سالكي عشرة دراهم زهر بنفسج عشرون درهما عرق سوس خمسة دراهم بزر هندبا ستة دراهم رازيانج اخضر عشرة دراهم شراب عنزروت قلوب بقلة يرض ويمرس على عشرة ارطال سكر ابيض ويوضع قوام ويرفع شراب عنزبه عاقل للطبيعة عنزبه اوقيتان برض وينقع بوما وليلة بقدوما ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد برطل سكر ويرفع شراب البلح المقوي للمعدة العاقل للطبيعة بلح احمر يدق دقا جيدا رقام ويعصر ماؤه ويجعل لكل ثلثة ارطال ثلث سكر عشرة ارطال شراب الراسن ويعرف بالشراب الوردي وبشراب السرور ايضا يبسط النفس ويقوي الكبد والقلب وينقي الاعضا الباطنة والرئيسية ويدر البول وينفع من النوم ويقوي الدماغ وينبه شهوة الجماع وبالجملة كثير المنافع يوضع من اصل الراسن ثلاثون مثقالا يجعل في خرقة مهلهلة الشد ويلقى عليه سبعون رطلا بغدادي من عصير العنب ويترك في الشمس ثلثة اشهر ويزداد ويصفى ويستعمل فانه نافع لما قلناه وزيد عليه انه يقوي المعدة ويزيد في الحرارة الغريزية ويبطي بالهرم ويقوي الافعال ويجيد الدم واللون ويقطع الغضب الردية ويعدل الطعم ويحسن اللون ويصفي الحس ويجود الهضم شراب الورد ينفع الخوانيق ويستعمل في جراحات الشم يوضع من ماء ورق الورد ثلث رطل يعقد برطل سكر ويكسر باوقية عسل نحل يلقى شراب النافع من التوت ويقطع البلغم والغثيان والقيء والاسهال يوضع من ارمان الحلو والحامض يدق ويعصر ويصفى ويوضع من مايه ما يراد ويغلى حتى يطلع زبده ويكشط ويداوم غليانه الى ان ينقى الثفل ويجعل على كل رطل منه نصف رطل عسل ونصف رطل ما نقيع وان شئت فبكيك طيب يدق من ما الورد ويجعل شراب الاسنتين النافع للعلل التي في الكبد والمعدة والالتهاب وغلظ الطحال والبرقان التحادعن الحرارة والرمام والقولنج الحار ويفتح السدد ويخرج الاخلاط في البول وهو ان يغلى الافسنتين بعد نقعهما يوما وليلة ويقوم بسكر او العسل شرابا شراب العليم ينفع من وجع المفاصل الذي من المرة الصفرا والبلغم الرقيق ومن الحمى المحرقة في انتهايها يوضع الليلج الصغير الجيد

مايه عود ويغلى بالماء الحارة ويجعل فى قزه عريض واسع ويصب عليه الماء ايضا كذلك يفعل حتى يصير الطبيخ ابيض
يجعل جميع ذلك الماء فى القدر ويضاف اليه الترنجبين الابيض الجلال مايه درهم ويقوم شراب الشربة منه عشرون درهما الى
ثلثين وان جعل فى كل رطل من هذا الشراب مثقالا من السقمونيا كان اقوى ويكون الشربة اقل من المذكور شراب
الفراسيون النافع من الربو وضيق النفس المتولد من البلغم الغليظ فراسيون اربعون درهما اصل السوسن الرومى
وزوفا رومى نبخ مهرى وكزبرة يابس من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو مقشر وصب حنوبر وصلبه وبذر رازيانج وانيسون من كل
واحد خمسة دراهم مصطكى وداريصينى وزنجبيل من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم ثلثون درهما سبستان
وعناب من كل واحد مايه صبر يجمع ابيض عشرون صبر يجمع وينقع فى اربعة وعشرين رطلا ماء ويترك يوما وليلة ويطبخ
هادئة حتى يبقى النصف ويصفى ويدق بسكر فانيذ خمسة ارطال ويقوم الشربة منه اواقيه الى اثنتين شراب معين
لضيق النفس والسعال القديم راسن وعرق سوس وكزبرة يابس وعود خطى وبذر خطمى وزوفا رومى بنفسج من كل واحد
ستة دراهم فراسيون وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم اسطوخودوس وانيسون من كل واحد درهمان زبيب منزوع
العجم اواقيتان لسان الثور شاى خمسة دراهم بزقطونا وبذر بطيخ من كل واحد عشرة دراهم يغلى الجميع ويصفى على سكر ابيض رطلين
وربّ عنب نصف رطل ويقوم ويعمل عليه ما تشرب اليومين خضكبار ورنجبل شراب للربو والغيان ويقطع البلغم
يوخذ كموس ابيض اربعة دراهم مصطكى اثنا عشر درهما ريوند ماض عشرون درهما تمام ونقيع من كل واحد عشرة عيدان
يغلى فى اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلا ويصفى ويمرس ويعقد بمايه درهم سكر شراب الوجيان النافع من رى الدم فى اى
عضو كان ويقوى القوة الماسكة وينذر الطبيعة يوخذ من عوده وقشره واصله من اواقيتين الى اواقيتين ونصف يرض وينقع
فى ماء ثمار يوم وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد برطل سكر ويوخذ له قوام ويكسر بنصف اوقية صب
رمان شامى قدر نقيع فى ماء ورنج تركيب الدم ذاى موضع كان والاسهال الدموى ونزفه ونفثه و
يقوى المعدة والكبد الحارين ويجبر تفرق الاتصال الواقع فى الصدر والرية يوخذ من الخيار سبعة مثاقيل قرطاشى
خمسة مثاقيل صندل ابيض واحمر من كل واحد اربعة مثاقيل يبرد الصندل بالمبرد ويرض الباقى ويطبخ ويصفى ويلقى فيه
رطلا من السكر الطبرزد ويقوم والشربة منه عشرة دراهم لؤلؤ عشرة مثاقيل باورد ومالسان ممسك الحل شراب الورد
المبرد النافع من السعال العتيق وجميع العلل التى تكون فى الصدر والرية والجنبين ومن التزلات والربو وتضايق النفس
والبهر ويقطع الصرد ويبرد الجوف ولا يشربه اصحاب الحمى معتدل فى مزاجه عرق سوس مجرود مرضوض ستون درهما كزبرة
يابس وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما زوفا يابس وبذر خطمية وبذر رازيانج وانيسون من كل واحد عشرة
دراهم عناب وسبستان من كل واحد مايه حبة ينقع الجميع فى اربعة عشر رطلا ماء يوما كاملا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى
الثلث ويصفى ويعاد الصفو على القدر ويطبخ برطلين من رب عنب ورطل فانيذ ويقوم ولما شراب الورد والسوس
الذى النافع لاصحاب السعال وبحة الحلق وهو قريب من الاول فى النفع يوخذ عرق سوس رطل ويجرد ويرض وينقع
يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد بثلثة ارطال رب عنب وفانيذ وسكر ورب رطل على كل
شراب ورد الاس عار يابس ينفع من ضعف المعدة والخفقان ويقوى النفس اذا قطر منه فى بلغم ورقق اذا غلظ
ورقه يجمع من غباره بخرقة وينقع فى عشرة ارطال من الثلث فى ظرف فضى سبعة ايام ثم يصفى الورق ويلقى عليه
رطل ونصف من العسل المنزوع الرغوة ويضرب جيدا ويجعل فى ظرف زجاج ويستعمل بعد ثلثة ايام شراب مورد معتدل
نافع لوجع القلب ويصلح الاجزاء السوداوية جرر خام اصفر براق المنظر خولنجان رزى ولسان ثور شاى من كل واحد اوقية
زرورد منزوع الاقماع وصندل مقاصيرى وبهمن ابيض واحمر ودود ورق عراق مقشر وبزر ريحان وبذر بارزد
نعنعيه من كل واحد

نبهه من كل واحد ثلثة دراهم عود هندى مثقال كزبرة شامية اربعة دراهم يرض ما يجب رضه ويطبخ فى اربعة ارطال
ماء يوما واحدا وليلة ويغلى على نار هادية الى ان يبقى النصف ويمرس ويصفى على رطلين سكر ابيض ويضاف اليه اصل الطيخ
رد تفاح ورب سفرجل وغيره مما ذكر من كل واحد نصف رطل هيل السان ثور شاى اوقيتان ويوضع له قوام الشربة ويرفع فى برنية
تدبيج باطنها بقيراطى مسك مذاب بقليل ماء ورد ثم ثلثة دراهم وقد يضاف اليه ورق ذهب وفضة من كل واحد عشرة اوراق
ازورد مجرا رمنى مغسول ولولو يدق تقب من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم يخلط ويرفع شراب مبارك
ركبه وجربته مرارا فى التوليجات والامراض البادرة فوجدته نافعا يجتمع اساعة معتنيا يوخذ بنفسج عناب خشخاش ابيض
من كل واحد عشرون درهما زوفا يابس وبذر خطمى من كل واحد عشرة دراهم عود قاقلى مرتوت لسان ثور شاى من كل واحد
سبعة دراهم يغلى جيدا ويضاف اليه ماء ورد ولسان ثور وسابا درنجبويه من كل واحد سكنجبة ويقوم سكر ابيض ثلثمايه
درهم ويطبخ بحسب رضاض ونعقران من كل واحد درج درهم ويشرب منه وقت الحاجة ثلثون درهما بالماء الحارة ثلثين درهما
شراب العظام يوخذ قرفة وزرورد عراقى واميريارس وصبر من كل واحد عشرة دراهم قرطم مرى وجلنار من كل واحد خمسة
دراهم صب رمان شامى عشرة دراهم عود هندى ثلثة دراهم عنب عشرون حبة مقدار حنظل مقاصيرى اثنتى خمسة دراهم
حمر يابس شامى خمسة عشر درهما صب اسفرعشرة قلب زرموه قبضة يرض ويجمع وينقع فى عشرة ارطال ماء يوما وليلة ويغلى حتى
يبقى منه الربع ويمرس ويصفى ويضاف اليه سفرجل وما تقاح وما كمثرى من كل واحد نصف رطل اربعة ارطال سكر ويجعل فى قوام
يفتق ثلثة دراهم سك مسكى درهم طباشير درهمين وبجرك ويرفع شراب مورد لرسل الى تجرب بزر قطونا سبعة دراهم
عرق البطيخ الاصفر عشرة دراهم شبث قبضة صبة بزر خيار ثلثة دراهم يطبخ فى ثمانية ارطال ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويضاف
اليه خل خمر وما يجانس من كل واحد مايه درهم ويعقد ثلثة ارطال عسل نحل ويوضع له قوام ويلقى عليه سبعة دراهم صمغ عربى ودرهمان ملح
هندى ويخلط جيدا ويوضع منه عند الحاجة ما ينبغ بما هار يتخذ منه شراب الراوند يفتح السدد ويقوى الكبد عشر
دراهم راوند يثقب عليه ثلثة ارطال ماء ويترك يوما وليلة ثم يغلى بنار هادية ويعقد بثلثة ارطال سكر طبرزد ويوضع له
قوام الاشربة ويرفع شراب مدر ينفع لامراض الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها قشر اصل هندبا وبزر رازيانج من كل واحد ثلثون درهما
قشر اصل كرفس عشرة دراهم بزر هندبا اوقيه ثمر طرفا عشرة دراهم شكاعا وبازاورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور ورد عرق سوس
مجرود من كل واحد عشرة بزر كشوث ثمانية دراهم كمأ عشرة دراهم اميريارس وصندل مقاصيرى وخشخاش خافة من كل واحد
ثلثة دراهم افسنتين رومى ثلثة دراهم اسارون مثقال بزر قثا وبزر خطمى من كل واحد عشرة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع فى
ماء شبد الحارة يوما وليلة ويلقى عليه سكر خمسة ارطال ويوضع له قوام ويلقى عليه هندبا مروق مايه درهم خل خمر نصف رطل
فيروزج نصف رطل ماء البرنجاسف نصف اقطار قيتين ماء زباج ثلث اواق يوضع له قوام الشربة وعند نزوله من النار يلقى عليه اوقيتين
مثقال ويرفع شراب الوجع النافع من الامراض الدماغية البادرة واوجاع الاسنان من البرودة المفتحة للسدد اوجع وعصفر
وعرق سوس مجرود مرضوض من كل واحد نصف اوقيه قشر سفرجل وارسا وود مرضوض من كل واحد درهمان عود بلسان واشنه
من كل واحد ثلثة دراهم قشر اصل كبر وكمون وكمون يابس من كل واحد درهمان زوفا يابس وبذر رازيانج وبذر كرفس من كل واحد
درهمان قاقلة كبيرة وصغيرة من كل واحد مثقال بذر خطمية نصف اوقيه يغلى بار بعة ارطال ماء حتى يعود النصف ويصفى ويعقد
برطلين من سكر ابيض ورطلين من عسل نحل شراب البنفسج الورد ينفع من ضعف المعدة والكبد والخلقة والقيان والقئ والغثيان
يوخذ من سكر ابيض خمسة ارطال يكسر رغوته ويوضع له قوام ويلقى عليه من ماء السرجل المروق رطل ونصف من الزباد المثلث
الذى قد غلى وضع فى الشمس اربعين يوما ثم رفع فى الشمس ويدر شله ويقوم ومن اراد ان يجعله بالمسك العتيق بدل
المثلث وبدل السكر عسل فيقوى اقوى والمخ شراب البنفسج المعتدل يقوى المعدة والكبد ويجود الهضم وينفع من سخونة المزاج عقيب

الحيات ويفرح القلب ويقطع الحرارة الغريزية في المشايخ ومن غلب عليه المزاج البارد ويفتح الغشيان والبرقان والغثيان والاسهال والهزال والعشى الحادث من هزال بضاف الى شراب المبيت الباذج عند نزوله عن النار فلفل ودار فلفل ودار صيني الصين ونجيل من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي درهم سكر خالص دانق قاقله وبسباسه وسنبل الطيب وزعفران وهال يجوز بوان من كل واحد درهم يسحق الجميع نعما ويضرب في الشراب المذكور ولما الملك فينبغي ان يدق قليلا ويورد نصيبي ويخلط فانه سريع نفوذه في الشراب وان سحق كما ذكر ضاع وفي خروجه لذة قوة ومن الناس من يجعل الادوية المستعملة فيه مصطكى وقد تفعل من كل واحد درهمان ومن الناس من يرض الادوية ويصيرها ويلقي فيها الغليان واذا فرغ الفوه وعصرها ورفع الشراب ومن الناس من يخذ اليه من السكر والعسل او المثلث والخمر وما اشرف على شراب السكبر ينفع من الرطوبة والبلغم واصحاب المزاج البارد يوضع نبجيل ودار صيني من كل واحد خمسة دراهم قاقلة كبيرة وصغيرة من كل واحد درهمان قرنفل درهم يدق الجميع ويصب عليه في قدر برام سبعة ارطال ماء ويغلى حتى يذهب الثلث ويصفى من خرقة صفيقة ويعاد الى القدر ويلقى عليه خمسة امنان سكر نقي ويوضع في قوام الحلاب الخاثر ويتفق بنصف درهم زعفران ويترك حتى يبرد ويرفع **شراب البقلة** يسخن المعدة والكبد وينفع من برد هما يوضع سنبل الطيب ومصطكى وقاقلة ودار صيني وعود هندي وهال وجوز بوا من كل واحد درهم قرنفل نصف درهم يدق الجميع جريشا ويغلى في ثلثة ارطال ماء حتى ينتقع منه رطل واحد ويضاف على خمسة ارطال عسل نحل ويطبخ ويرفع **حندبقون** يصلح لبرد المعدة وتقصير الهضم وضعف الكبد من برد وحمى الربع والمشايخ شراب عتيق او مثلث خمسة ارطال عسل رطل ونصف نجيل خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل ودار صيني من كل واحد دانق فلفل اسود وسكر من كل واحد دانق ونصف بدقا الادوية جريشا الا المسك فانه ينعم سحقه ويخلط الادوية ويجعل باقي الادوية في خرقة كتان ويطبخ بالشراب والعسل حتى يغلظ وقيل حطه على النار يلقى فيه المسك ثم يجعل عن النار فيبرد ويرفع والشربة منه من عشرة دراهم الى عشرين درهم واعلم ان الاشربة لا تحصى عددا وقد ذكرت من الاشربة ما يستعمل في هذا الزمان واشتهرت فايدته وتركت ما لا يستعمل وقانون اتخاذ كل شراب ان يوضع عصارة الفاكهة والدواء المطلوب شرابها ان كان لها عصارة او يغلى بالماء ان يأخذ الماء قوة طعمها ولونها ويضاف ذلك الماء يلقى عليه من السكر والعسل قدر ما لا يبطل رائحته وطعمه بالكلية ويقوم بنار هادية مستوية حتى لا يقوى فان فار صبر على القدر بعد سكونه حتى لا يحترق عليه شيء ويخلط به حتى في القوة الثانية فيفسد وينبغي ان يفعل الاجاص والعناب والقراصيا مرات قبل سلقها للشراب وينبغي ان يكون اشربة حلوا رقيقة القوام كيلا ينبت واشربة حصرم غليظة القوام كيلا يحمض ويجب ان يكون اذابة شراب بمياه مناسبة للمطلوب من الشراب ويكون المذيب ضعف الشراب في الاشربة المعتدلة القوام واذا سمي طعام الشراب باسم من من الثمار **شراب الريحان** المفرح للقلب المفتح للسدد المقوي الاعضاء الرئيسة والباطنة يتخذ الدن بالعود وبعدان يطلى بالشمع العاقر ويوضع عصير العنب الرازقي والعنصلي الصادق الحلاوة من كرم قديم غير دوق ترويقا جيدا في جلد الدن منه ويلقى فيه لكل ثلثين رطلا منه رطلان من السكر الابيض وفي بعض النسخ رطل ويصير في خرقة كتان من الزنجفر والدار صيني والبسباسة والجوز بوا وعود كبابة وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم سكر خالص نصف درهم زعفران درهم ويطرح في الدن فيكون مقدار الشراب منه طلا ويغطى الدن ويسد بورق ثلاثة اسابيع وهو افضل ان يكون الخمر محولا مكاكا كل كل قنطار منه كل واحد عشرة ارطال عمل اكثر كلفة اربعة اسابيع وهي الى طول المدة والحلاوة ما لا يكون للذي في عمل اكثر كان ذكرت اشربة ابرقي وقيل الريحاني هو شراب الابرق الذي هو اظهر الاوصاف بالرائحة اللطيف القوام الصافي في **الملك** هو العنب اذا علق على زعتره حتى يبيض ثلث حبه واكل العنب زمن كمال نضجه ما لم يصر زبيبا فعلى ان يبقى الثلث ويعمل منه الناطف يوضع في الشمس اربعين يوما ويستعمل ان بقي ثلثة ارضع يدق ويخرج وينقط عنه ماء من وجه ويوضع

منافع الخمر ويوافق المحمي ما يرضى العذاء من بالما كان صالحا للخمر ودين وقيل المثلث ما يبقى ثلثة بعد الغليان والجمهور ما يبقى نصفه والمبختج ما يبقى ربعه **المبختج** يعين على النقت وينفع من اسعال البرد ووجع الكلى والمثانة ويحد الهضم اذا ضعف من برد بغلى بالعتب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم يجعل على كل خمسة ارطال منه رطلين السكر ومن العسل ويغلى وان اريد بالاذاوية فليدق الزنجبيل والقرنفل والدار صيني والعود الهندي والمصطكى والزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهم جوز بوا خمس دوانق وشيخ فوقتان ويجعل فيه عند غليانه ويربط بها ثم يقبل ليغرفها في العصير ويرش فيه كل عود ويرفع ويضع ويجعل في الماء جاع وعيار الشاذانج الابتدة والزبيبية والتشيشية للواحد ثلثة امثاله ما يطبخ حتى يبقى ثلثا وبعضي الثلث ويصفى ويفوه وينبذ طباخة يطيب والاذاوية مختلفة بحسب الحاجة يختار ويقدر ويجعل بسكر وعسل **نبيذ التمر والدوشاب** كثير التولد للدم الحار السوداوي قليل المعونة على الهضم مطلق للبطن اطلاقا ليس ينافع من بابل كان فيه اذاقا واطلاقا ونبيذ الدوشاب وقيل الحصرم والربيب من نبيذ التمر ونبيذ التمر اوفق لحرارة من نبيذ الزبيب ويسهل ويبقي كثيرا ويخرج دون اسحاق عنه من الاسنة ويحدر شديدا ويعين بالعصب والحواشي رجيع الطبي وهو حار رطب نبيذ الزبيب حار رطب وحرارته دون حرارة التمر الا انه اغلظ واذا جعل في الاذاوية فله طبعها وخواصها من رطوبة المعدة وما فيه نفع من ذلك ان كان معه عسل كان اسخن **شراب الحمص** ويسكن شراب العاقرحا في فانه يسخن على هذه الصفة يوضع الحمص الذي لم يسود ويجعل في الشمس ثلثة ايام او اربعة حتى ينبل في يوم ويلقى الدنان ويشرب وقوته حار شراب قابضة معين للمعدة نافع لضعف المعدة وللمعدة المترضية ولمن به القولنج الذي يعرض عنه في الصيف ويقال انه ينفع الامراض التي تعرض في الوبا وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة وانما يستعمل بعد سنة **نبيذ التين** جيد للصدر والرية والكلى والمثانة مسخن للبدن محلل بغير اذية يعمل بكيزة دقه للنفض ويولد صكة وجربا واما التخمة من البر والشعير وما اشبه ذلك فابعد من قوة الشراب وعلى انها تسكر وتطيب النفس لكن لا ينبغي ان يطبخ شيء من حوائج ولا دفع غذا بل الكل البطن ويدر البول ينفع بعض النفع واما نبيذ الزبان الحلو ونحوه فان عصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى والزبان اذا تركت حتى تنشف وتسكر فانها تجري في السكر مجرى بعض الشراب غير انها بطيئة الفساد ولا قوة لها وبالجملة فكل هذه الانبذة منفرة عن الشراب **لقماع** قال السم قندي قد تغير رسم اتخاذ القماع عما كان في القديم وانه قد تخير وهو من نبيذ الحواري من الارز ومن دقيق الشعير فاما ان كثر وافيه من الاذاوية او اقل ولذلك وصف فوقهم وهو المكثرون باذخارياس وهلد كيموس ناريا والجدام محرق لمواد البدن اذا استعمل كثيرا معتدل للغير والقراقر يهيج للغثي ويرى تغير الاشربة المخثرة من الخطمة والدرة والارز وادقها مما يسخن بكمني ويجلو ويسلي واسخنها الى حرارة غريبة وصدع انها كمون مكتوفة بحيث يتحلل البخار منها فاضيف اليها الاذاوية الكثيرة وجعلت في كوز القماع واستوثق راسها بحيث لا يتنفس ولا يخرج بخارها البتة ليتردد فيها ويفعل فعلها معا فيها من الاذاوية الحارة فلا يبعد ان يقلب المزاج قيولها بسبب ذلك الحار الكيموسي الردي ويحرق اخلاط البدن ويولد الخ والقراقر للرطوبة والرخوة المحتقنة فيها المخرجة فيها ريحا لا تنفذ ها وردوتها وقرصها للمعدة لحرها وارتفاعها الى اعالي المعدة بالرطبة التي فيها ووصف بعضهم بانه مبرد للمعدة ضار للعصب لا يصلح عند التهاب المعدة والعطش الشديد من ضار كان ذلك لطول عهد الطعام والشراب ويكسب حرارة ولا شك ان هذا الصنف المقلوب الاذاوية فيها ولون غير هذا القماع خصوصا المتخذ من الشعير المسمى رشته بارد رطبة وكتسبت بالعفونة البيرو والاذاوية العليلة صحة صارت ضارة للعصب لحرتها وغوصها كالخل مبردة مطفئة منخمة للمرة الصفراء فيها واما القماع المتخذ في زماننا وبلدنا فليس من القبيل الاول ولا من قبيل الثاني فانه يقتصر من شيء على قدر واحد عند طبيب الكون ربما يتفق مما تلحق به من نهاتفين ما يطيب فيها وتغبر ذراعا وتارات اعصارة معدة قماعا ويجد القماع من الزبيب فلا يكون له تلك الحدة ومرارته الجوهر ولا تلك البرودة بل هو متوسط بينهما وهو قريب من الحلاب للغوة وقربه منه وبعد من نضج الحواري الحلوة ونقصانها وكثرة الاذاوية وقلتها الا انه لا يعدم النفخ والاخراج بالعصب وتبريد المعدة والامعاء واضعافها وتشويش الاخلاط

والصعود الى الراس كذلك النخالة الاعفونتها وعدم خروج بخاراتها وصدأ صدأ وليح فيه ذكر يض البطيخ ونحوه من قبض
ما يكون من الاشربة والمتخذ بها الرمان يطفئ الحرارة ويسكن العطش وينفع اصحاب الصفراء والاشربة التي تتخذ انما تنفع
احداث الحادة منها وهي خارة للدماغ والعصب مثقلة للمرارة رديئة للمعدة ومنزلتها ومنزلة الفقاع من الاشربة منزلة الكوامخ من الاغذية والسكنجبين
والبيسار ونحوها **في الربوب** العلة في جميع الربوب ان يغلى الماء حتى يتبخر منه الربع ويرفع وفي البلاد الشامية والمشرقية والرومية يعمل
الربوب بلا سكر لغلظ الماء الذي بتلك البلاد والربوب تبقى قوتها اكثر من الاشربة والاشربة تبقى قوتها من وقتا الى سنتين وثلثة
ان كانت محفوظة **رب التفاح** طيب يابس ينفع اصحاب الامزجة الباردة والسعال البارد ويحلو القلب ويطيب الخيار والخفقان
داخل المعدة قاطع للاسهال الصفراوي مكمن للبلغم الحادث منه قاطع للعطش العارض من المرة الصالح للحمى الحادة قاطع لقيء الصفراء قاتل
للطفيلية مقو للكبد يذهب الخمار قاتل للدم والصفراء جدا مكمن لالتهاب المعدة الحامي حرارة والتهاب وهو يسكن الشهوة ويقطع قيئا
شديدا ولهذا وافق العلل السيالة لاسيما التي تقوم من المعدة **رب السوس** وهو عصارة السوس المجفف في الشمس والمقومة بالطبخ معتدل
وفيه قبض يسير وهو ملين خشونة قبضه الربة ويخرج من قروح المثانة ويقطع ويكسر قوة الادوية الحارة **رب التوت** الشامي بارد يسير
ينفع من اوجاع الحلق والبثور الحادثة فيه ومن الخانيق واورامه الحارة قال اسادي ورب شرابه ينفع اورام الحلق حيث كانت
رب الجوز حار يابس ينفع من اوجاع الحلق الباردة الرطبة اذا تقرغر به ومن الغالبلغي اذا شرب يدر قشور الجوز الرطب الخارج يدر قويا
ماؤه ويطبخ بالرهادية معتدلة حتى يتقوم **رب الاترج** الناضج من ضعف المعدة المالكة يوضد من حب الدنس الحلو البالغ يدر قويا
وينفع تقلبا في غرة ما هيج يبقي ثلثه ويضع وزن الماء ان يتقوم قدر برام **رب السفرجل** يقوي المعدة ويعقل الطبع يوضد من السفرجل
البالغ المزعم ظاهره بجرد صوف وينقى داخله من الحب ويدق ويعتصر ماؤه ويقوم ويضاف اليه قليل سكر ضعف قوته من الفاذ والا
فالرب هو الذي لا يكون فيه سكر وان سكر عمل بغير سكر كما اصله وكذلك رب التفاح والرمان والكمثرى وغيرها وجميع الربوب تطيب
الفاكهة التي تتخذ منها وهي قوية فيها بما شاشربتها الان الاشربة الطفيفة **واما الثمار** التي تقوم وتستعمل طول السنة عند عدم
الفاكهة كالسفرجل والتفاح والاجاص والورد وما يجري مجرى ذلك فان الذي جرت به العادة في هذا الزمان ان يعمل لكل عشرة ارطال من السكر
الابيض عشرة من ماء هذه الفواكه بعد غليلها بكشطة رغوتها ويصفى ويوضع لكل قوام معتدل ويرفع ايضا ما يعلق من الرغوة فاذا عقد القوام
الى طبخ شرابه منه اخذ لكل عشرة من شراب السكر خمسة من عجوة الجبن بعد ان يحل السكر ويوضد يده ويوضع له في اثناء الشراب وتلقى عليه الجبنة ويغطى
غطية او غطيتين بقدر ما يدخل الجلاب الفاكهة **في المياه الجبن** ويقال له مشر الجبن حار مطفئ للعطش يقوي الفم مطلق ينفع الكلف
والجرب والحكة والاثار طلاء وشربا وينفع من الاختلاط المحترقة والسوداوية والجذام ويسكن المرار من حرارة والمالنخوليا والصرع والفيل
وبثور البدن والقروح الحديثة والقديمة الخبيثة والشقيقة والمياه البلة للعين والاجفان وقروح المثانة وحرقة البول اذا
جعل فيه بعد ان يسهل السوداء المحترقة اكثر وينفع من حرارة الكبد وصفة الصفراء وخافقة البدن وافضل الاوقات لشربه
الربيع يوضد من لبن المعز الراعية الغيثية التي تعمها بالولادة نحو شهر وينبغي ان يكون حمراء قرنفلية العينين فهو صنف جيد المزاج ويعقل قبل
استعمالها اياما شعيرا مجروشا مسلوقا مع نخالة وعنبا وتوت هذه يترك في جلبة لينها رطلان كل يوم ويطبخ ما طبخ مجرا يدر وفي اوقد
برام بالرهادية ويحرك بعود حتى ينعقد عند لحاه مرضوضا ليخرج قوة العود وما فيه من اليبوسة ليعين على تليين الطبيعة
برفق وقد يقال في هذا بعود خلاف اذا اريد تليين الطبيعة وكان الغرض تطييب البدن دون تليين الطبيعة ويحمل حافة القدر بخرقة مبلولة
بماء عذب فاذا غلى اللبن وانزع للبارد انزله عن النار ورش عليه ثلثة دراهم خل خمر حاذق او يصفر عليه ليمونة او ليمونتان فيتميز
الجبنة عن مائية اللبن ويصفى من خرقة كتان او مصفاة خوص صفيقة وينبغي ان يوضد اسفنجة فتنبت بالماء البارد ويمسح بها حافة القدر
مخافة ان يعلق اللبن ليلا يشتد عليها ان ينبغي لنا ربما احتاج ان يختفي فيما بين الوقت والوقت وقيل ان ما الجبن دواء يسهل
الصبيان فمن فوقهم دون ذلك ولا يتوقى قاضمة الخوص الصابون كما يتوقى الادوية المسهلة وينفع من اليرقان المزمنة ومن يتخوف عليه الاستسقا

وقدر

105

وقدر ما يشرب منه في كل يوم رطل يحلى بقدر درهم سكنجبير او سكر واما الماء المستخرج من اللبن المعقود بالنخة فانه يسهل اولا فاذا
تعود عليه والفه البدن اعتدى به ولا سيما الاجسام التي دماؤها فاسدة وهي التي يكثر اكلها والخصب واكثر استعمالا
ارقه لبنا واكثر تطيبا اغلظ لبنا **ماء البقلين** المشوي يوضد يقطينة رطبة تجرح وبكبين في عدة مواضع ويكبس عند قطافها
في يوضد طبيخ مجرح مطبوخ بشعير ثم غذب ويطيب به اليقطينة جميعها بحيث يصير عليها كالقيمر ولا يتغدى ذلك الخانه اكثر نفخ
بطنها ان يتضح ويجعل في تنور قد هدأت ناره ويوضع في اسفل طابق فاذا نضج الطين جفافا حكما رفعت وتركت حتى تبرد وتق
وفترت وتزدرد منها ما واحد منه خشونة درهما الى ستين درهما مع بعض الاشربة المبردة كشراب الرمان وشراب الخشخاش **ماء البطيخ**
الهندي انما يخرج من البطيخ الزقي قدر ما يحمل منه خشونة درهما الى ستين درهما مع بعض الاشربة المبردة كشراب التفاح والسكنجبين
ماء الهندبا عن ابن التلميذ يوضد الهندبا البرية الغير المغسولة يقطع اسافلها ويدق ويخرج ماؤها ويشرب منه ثلثون درهما الى
نصف رطل مع سكنجبين سكري ينفع الصرع وقد يطبخ مع الادوية النافعة لذلك كعرق الافسنتين ونحوه **ماء الحصرم** بارد في
الثالثة يابس ينفع الجشا الصفراوية ويقوي الصدر والعصب ويصلح الاشياء الحلوة والدسمة وصمغيته يضاهي الحصرم ويصير
ويجعل ماؤه في قدر في الشمس اربعين يوما واكثر ويجعل فيه نعنع وملح مقدار ما ينعقد من الف وقد يطرح فيه تابل الحصرم وما
العسل الساذج وهو العراطن شراب فاضل جدا نافع اذا شربت العلل الباردة مسهل للطبع اذا وجر غلطا مسهل اللانفحة مدر
حابس اذا وجد من المعدة قوتها تنفيذ العذاء البدن مدر البول ينشي ويقوي المعدة الباردة ويقوي اصحاب الامزاج الحارة وصاحب
المرار يوضد جزء عسل وجزآن ماء يطبخان بنار لينة حتى يذهب منه الثلث ويترك حتى يبرد ويضع وقد يجعل فيه مثل المسكي
والزعفران والدارصيني والقرنفل والدار فلفل ليكون اخر ايبس **ماء الورد** اجوده العرق الذكي الرائحة وقيل اجود ما الورد ما
يخرج الورد الابيض لانه ابقاه وهو بارد وقيل هو بارد وكلا القولين يحكي عن جالينوس من عند نفسه الرطوبة واليبس وهو
بين اللذة تضمضا ويسكن الصرع الحار والخارشتا وطلاء وشربا ويسكن وجع العين من حرارة واذا جرع نفع من الغشي وفتت الدم
ويقوي القوى والارتماقيضه وينبه الجوارح ويقوي المعدة والقلب وينفع الخفقان وبثور الفم والحلق ويقوي المحموم ويخمد
الصدر ويصلح النبات والاكثار منه يبيض الشعر وقيل ان الورد مانع لانصباب المواد الى العين وما نع مما قد صار فيها ايضا من العلل
واذا شرب من ماء الورد الطري وزن عشرة دراهم اسهل عشرة مجالس وقيل حكمه حكم الورد الذي اخذ منه الماء
الحل مركب سجي حار يابس وكل ما هو الطيف ان الحموضة برد ما هو لطيف وبرده اغلب والحل ينفع من نهش الهوام ولهوذ الحمر المنتفخ
الطعم باردة يابسة في الثالثة وقد يجفف ولذلك يضر بالاعصاب ويقوي اعصاب الحوض الخالصة وينفع من انصباب المواد الى المفاصل
وهو ملطف قابض للدم مطلق للصفراء مفتح للسدد وخصوصا لسدد المعاء ومجاريه ينفع من عسر النفس ويحلل الدموي معقل
بلطفه الرطوبة اذا عملت به ويعين على الهضم وينبه الوجع صبيرية بحرث ويوصل الادوية الى امراض الغائرة المحوجة ويضاد
البلغم ويضر باصحاب الطحال السوداوية جيد للمعدة الحارة الرطبة يفتق الشهوة وينفع من الجرب والحكة والبثور والقوباء ويمنع
نبع الاعية وحرقانا رطلا وهو هو من الورد ينفع الصرع وصرفانا رضادا ويتمضمض به لوجع الاسنان وحركتها و
دونها مخصوصا بالشب ويصب على نزف الدم فيقطعه اذا كان خارجا ويجفي للعلق الذي تعلق بالحلق فيقطعه وهو يضر بالمرة
الباردة واصحاب السعال وضعف العصب ويهزل البدن ويقلل المني ويضعف الانتشار والاكثار منه يضعف البصر ويغير
اللون وربما اذى دماغه الى الاستسقا فليقلل منه من به رياح غليظة في ظهره ومفاصله ومن يريد ان يخصب ذو بحس لونه
ويلطفه ضرره بالحلو والاسفيدباج الدسمة ومما يقلل ضرره بالماء والسكر والعسل وصفته الجيد منه ان يعتصر العنب
ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال من ماية رطل من خل العنب الجيد ويجعل في خوابي مقيرة الشمس ويطين وصفته الترياق
يوخذ الترنجبين الحديث الغارسي فيجعل على كل عشرة ارطال تمر اربعون رطلا من الماء العذب الصافي ويترك في خوابي جديد مقيرة ان

يوضع في الشمس اسبوعا في مرزنجوش ويصفى ويجعل على كل عشرة ارطال منه طرى عسل النحل وبطين ويترك في موضع لين حتى يتخمر
وارتفع عنه المرى جيد الذى من الشعير وهو صار يجلب من الشام وقيل انه صار في الاول يجلب من الشام الثانية وقيل انه صار في الاول يجلب من الشام الثانية يحقق ليفتح بلة المعدة ويحسن
المعدة والكبد ويلطف الاخلاط الغليظة ويحلل الاخلاط الغليظة ويقطع اللزوجات ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ في المعدة والامعاء ولذلك
من يعتريه القولنج وتيبس فيه الديدان ويسهل البطن ويفتح الشهوة ويطيب النكهة غير انه يحفظ البدن ويعطش وليس يوافق
من في صدره وخشونة ولمن به حكة وبواسير وهو يعمل على الحلق بالهواء قوى والطف منه وخاصية ينفع من وجع الورك شربا وهفتا وينفع
من نهش الكلب الكلب ومن لدوغ العقرب وضعته فوق ودقيق سميد الحنطة من كل واحد ثمن رطل يجن بالدقيق بخا جيدا بغير
خمير ولا ملح ويخبز ويخفف ويدق ويجرى في اجانه خفيفا عجينا درهم ملح ويجعل فيه رطلين الزنجبيل ورطلين الشونيز
ويترك الشمس اربعين يوما في الصيف ويجرى كل يوم ثلث مرات في اول النهار ووسطه وآخره ويرش عليه الماء اذا اسود جعل
ماء بنير ويصب عليه مثل ما ويترك اسبوعين ويحرك في اول النهار واخره الغليان تركه حتى يبرد فاذا برد عجن وعجد الثقل الاجانة
ويترك في الشمس اسبوعا وليكن عليه مثل ما وحرك في اول النهار واخره يصفى على المرى الاول ويترك في شمس ويعاد الثقل الاجانة
ويصب عليه كما دبرته الثانية ويضاف الاول ومتى كثرت ملوحته القته في الاجاجيل [illegible] وقوم يجعلون
معه بعد تصفيته دبس او عسل ليعتق وهو ان يغلى الدبس حتى يسود ويصب على كل عشرة ارطال منه مرى ويغلى ويجعل موزنجوش
وداريصنى وبعض الادوية الطيبة واما الفوذنج الذى هو عادة المدى واللبن والكوامخ ينفع من الكزة اذا مجى بخل عود وحى ورد
وطلى به البدن وضعته ان يجرد دقيق الحنطة او دقيق الشعير بخبازا بسا بالماء من غير خمير والملح ويقرص ويثقب وسطه
ثقب ويلقى في ورق التين وليس فيه بزره ويترك في الطبخ حتى يغلظ ثم يخرج فيجفف وقد يعمل المرى على وجه آخر وهو ان يؤخذ
من الخالة ما يراد ويلقى في الماء ستة ارطال ثلثة ايام كذلك حتى يخمر ويتزبد فيصفى
الخالة ويخلط بالخمير المنقوع المذكور فيصفى الجميع ايضا ويوضع في الدن ويطرح عليه الملح والانيسون والشونيز ونعنع
والشبث والحلبة والرازيانج مقدار ما لم فتخمر من الخمير الخامر الذى ليس فيه ملح وخمير ويجعل فيه ان يقارب الحديق ويميل الحرو الزواد
ويطرح في الدن على ما الخالة والخمير جزء ان ثلثة من حساب الدن فاذا مضى ثلثة ايام يقتدحها الخبز المنقوع فاذا بدا يغلى
خرج من الدن ويبدل بغيره من الخبز وهكذا يعمل ثلثة ايام الى ان يتم العمل ويصفى اخر ما يبقى الخمير المقتدح وقت كل يوم
مرتين ثلثة الاربعين يوما وغاية الاقامة بين يوم يخرج ويصفى فيجعل في دن مزفت جديد ويفصل مرارا بالماء والصبر الذى يعمل عليه الشراب الطيب
الرائحة ليزيل مرارة الزفت ورائحته وكانت الماء الذى الدن بزفته الاشيء التي تحلت بالماء ويغطى الدن بخرقة خفيفة ويوضع
في الشمس والاحسن والعجيب ان الشراب الطيبة والروائح العبقة من الرياحين والطيوب داخلة في تقوية الروح وتقويتها
فذلك لان الغذا الاكثف والاغلظ الذى منه بناء الاجساد هو الطعام وهو التي في ارضى ما يليه الاشربة وهي ما يلية والطوف بها رائحة ذوات
الروائح وهي هوائية وهو الطوف الما كان اما الطوف من الارض والما البحت لا يغذو اذا تمام كب للطعام فاما الاشربة التي الما فانها تغذو
غذا لطيفا وهو يختلف في قدر الغلظ ان كان منها رقيق قوامه وقرب المائية الغذا كان اقل غذا وسكا غلظا في قوام كان اكثر غذا فذلك
المشموم التي هي من جنس الحلو والحلو البحت لا يغذو كما ان الما البحت لا يغذو فاما روائح الاشيا الطيبة الرائحة فانها تغذو غذا يسيرا اذا ما تغذو
الاشربة والرائحة تتولد من اشيا ارضية ومائية ونارية وهوائية واذا كبر ظاهره فلذلك يرى الرطبا ان يستعيضوا بصفة الصحة عادتها
بالمشموم والمشموم تاثير عجيب في الابدان والانفس عند كان وهو مايلذ حاسة الشم وتستريح به او دواء وهو ما يكسبه وينفع منه
بدل على ذلك فعلى الادوية التي تهلك برائحتها اذا شمها الانسان او يسكرها او يصدع كحب شقر عرعارا اذا وقت تكون منفعتها اذا
نقعت وعونها الطيايح الضعيفة اذا قويت بها في الامراض الحارة والعليل الى تقوية طبيعته بالروائح الطيبة اشد احتياجا منه
الصحيح وذلك عند تجرع من الاضطجاع عن الطعام والشراب ليتسنى بعض فعلها في تقوية والصحيح اذا استعملها فلينبغي

ان يدرس

106

ان يدرس استعمالها بل الاصلح ان يجعل استماعه بها تبعا لمغنيين احدهما ان المشموم تكملها دات قوى مغوطة فتوثر فيه وما فيه قوى
بدنه تاثيرا يعود بالضرر عليه وخصوصا ما يوافق مزاجه منها في البرد والحر كعرق شم الملك لاصحاب الحرارات وشم الكافور لاصحاب
البرودة والاخوان حاسة الشم اذا انفعلت في الروائح الطيبة كلت وفترت اللذة فيها وصار الانسان كالاخشم الذى لا يجد
الرائحة البتة فاعتبر ذلك بحال العطارين المزاولين بصنعة الطيب المدمنين لبيعها فانك لا ترى لهم استعمالا بها وصيرورة مزاجها
شبيها لذلك الروائح واستقرار كيفيتها فيها واتحادها بها فلا يتاثر المتلذذ واذا استعمل الانسان الطيب غير كان شهى له والذ
وقعا منه وهكذا حال جميع المحسوسات اللذية والاصلح في استعمال الطيب ان يخبه المجالس او الثياب ولا يدف الانسان شيا منه
الا نفسه اذا كثير البعوض بطيبة ويسلم عن كيفيته وان تركب شيا اضافا استفادة من حار وبارد فانه عند ذلك اشد اعتدالا واصلح لجميع
اصحاب الطبايع المختلفة فان الطيب المفرد انما يجب استعماله اكثرة العلما عند استعماله للذة والاعتدال فافضله ما
كثر تركيبه ووقعت فيه الاخلاط المتفاوتة وذلك يشبه بحال الاطعمة اللذاذة والطيب عند كثرة التركيب بحال الادوية المركبة
في الشرف وكثرة المنافع لاصحاب الطبايع المختلفة والاصلح ايضا في استعمال الياسمين ان يشم اضافا بمجموعه ذوات طبايع مختلفة حارة
وباردة ليعدل بعضها بعضا فيعتدل روائحها ويصلح لكل طبيعة واجناس المشمومات مختلفة فمنها كالياسمين وازهار النبات
وغيرها ومنها يابسة كالمسك والعنبر والكافور وغيرها وكذلك مقابل هذه الاشيا الطيبة اشيا منتنة الرائحة كالصفين
مغاير الطيب منها يدخل في باب الاطعمة الغذا والدوا والمنتن لا يدخل الا في باب الدوا والطيب من المشمومات يجاري لمكان رطوبته و
اليابس دفاني لمكان يبوسته الجملة الثانية تشتمل على اصحيح القسم الاول وهي تشتمل على وظيفتين الوظيفة الاولى في الطعام
الكلية الادوية المفردة اعلم ان كما لا يتحيل ان يكون موصوفا بشئ تلك الصفة اما ان يكون موجودة ذلك الحال وايكون
والاول هو الموصوف بذلك بالفعل مثل كون النار حارة والثلج بارد والثاني هو الموصوف بذلك بالقوة مثل كون النوشادر حار
والافيون بارد واذا قيل مثل هذا الدوا حار او بارد فيفهم منه انه كذلك بالقوة ولذلك اذا اريد انه كذلك بالفعل قيد بذلك
وكلا والما ان لا يؤثر في بدن الانسان المعتدل اذا ورد عليه وكان من خارج او داخل وانفعل عن حرارته الغريزية كيفية زايدة وهو الخارج
عن الاعتدال عن محل الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير اما ان يكون بحسب اذا استعمل المقدار المعتاد منه ولم يتكرر ولم يتكثر عليه في
الدرجة الاولى وان احس ولم يظهر فهو في الدرجة الثانية وان ظهر ولم يبلغ الى ان يقتل فهو الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة
يسمى دواء سميا وانما قلنا في بدن الانسان لان من المحتمل ان يكون الجر الحارة الدرجة الثانية مثلا اضعف قوة من الجر الحارة التي في بدن الفرس
مثلا وكذلك قيل الراوند حار بالنسبة الى بدن الانسان بارد بالنسبة الى بدن الفرس لان الجر الحارة التي منه تضعف تاثيرها في بدن الفرس
ويقوى في بدن الانسان واما قيد الاعتدال فلان البدن الخارج عن الاعتدال الى جانب الحر اذا استعمل فيه الدوا الحار في الثانية مثلا فان تاثير
فيه كان السرع من تاثيره اذا استعمل المبرود فلا يكون مضبوطا لا يقال الشي الذى اذا ورد على بدن الانسان وانفعل عن حرارته الغريزية ولم
يؤثر فيه كيفية زايدة لما لا يسمى دواء اذ الدوا هو الذى يكون مؤثرا في بدن الانسان كيفية اذا ورد عليه فضلا عن ان يسمى دواء معتدلا
لانا نقول انه اذا لم يؤثر فيه كيفية زايدة لا يسمى دواء وانما لا يسمى دواء اذا لم يؤثر فيه اصلا وليس كذلك بل يؤثر فيه اثرا خفيا غير مايل الى
احدى الكيفيتين ويحس به لضعف الاثر وبلادة الحاس الباطنة ولذلك لا يحس بالافعال الجلد وجلد اللامسة فانها الذكا حس ما ينفعل
بادنى سبب فان قيل المؤثر فيه اثرا خفيا لما بقي بين الدوا المعتدل وبين الخارج عن الاعتدال في الدرجة الاولى فرقا ان الدوا في الدرجة الاولى هو
الذى يؤثر في بدن الانسان بعد تاثيره منه اثرا خفيا لا يشعر به قلنا ان الدوا في الدرجة الاولى يؤثر اثرا خفيا ولكن ما يايل الى احدى الكيفيتين
والمعتدل لا يؤثر كذلك ولكن لو مال الى احدى الكيفيتين لكان الى الكيفية التي على السوية وفي تصوير رقة وتاثير الدوا الذى
في الدرجة الاولى اثرا خفيا ما يايل الى احدى الكيفيتين يحس به اذا تكرر وتكثر بجلد فالدوا المعتدل هذا هو القول المشهور في بيان معنى الاعتدال
وتصوير مفهوم الدرجات وتحديدها ويمكن ان يقال انهم لما استقروا الادوية وجدوا بعضها منها الية كيفية زايدة على ما البدن

الانسان المعتدل فمنها ما يسخن المعتدل وبعضها منه يسخنه لكن تاثيره في غاية الضعف وبعضها منها يبرد وتاثيره في غاية القوة ومنها ما ليس فوقه تاثير لغذاء كالحنطة والبر والماش ومنها ما كان دواء فمنها ما بين الغايتين الاربعة اقسام فمنها قسم تاثيره في غاية الضعف وسمو الذي في الدرجة الاولى وقسم فوقه ذكر وسمو بالذي في الدرجة الثانية وقسم فوقهما وسمو بالذي في الدرجة الثالثة وقسم فوق هذه المراتب كلها وسمو بالذي في الدرجة الرابعة وكل درجة منتظمة لثلثة مراتب ولذلك يجدد واحد في درجة واحدة والتفاوت بين فعليهما كثيرا جدا وذلك بان يكون احدهما في اولها والاخر في ثانيها وكل واحدة من تلك المراتب تنقسم ايضا الى اربعة اقسام في الدرجة الثانية بقياس درجات قوى الادوية بعضها في الدرجة الاولى فان الدواء الحار مثلا في الدرجة الثانية يعلي البدن ما لا يعلوه الحار في الدرجة الرابعة ومن الادوية ما قواه مركبة وهو الذي تركيبه من اجزاء مختلفة في الطبع وتركيب العناصر يحصل لها امزجة ثلاثة وظهر منه اثران مختلفان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من بلغمية وصفراوية وسوداوية او تركيب صناعي كالترياق فيؤثر كل واحد من تلك المزاجات اثره فقد يعبر عنه بالمعادلة كالحرارة والبرودة كما في الورد فانه مركب من اجزاء لطيفة منفذة واجزاء ارضية قابضة مكثفة فالمزاج الثاني قد يكون مستحكما لاتحلل النار فضلا عن الطبخ فان كل واحد من اجزاء الذهب التي هي الكبريت والزيبق وغيرهما لا تحترق بالنار فضلا عن الطبخ بحيث تحلل النار عن التفريق بين رطبة ويابسة وقد يكون اضعف فيحلل النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ وما بقي فيه قوة الارضية في جرمه فينفع في الضماد اذا اريد الرد والتحليل معا وقد يكون اضعف بحيث يحلل الفضل كالهندبا فان حبب اللطف المفرح بزوال بالفعل ويبقى الجزء الغالي البارد والذكر نهى عن فعله لكونه سريعا وطيا فان فعل الاجزاء اللطيفة منبطحة على سطحها اذا تصعدت اليه وانغرست عليه فاذا غسل تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به وتاثير البرودة اما ان يكون عارضا فقط كالمبصل المقرح ضماد السلامة ساكولا وذلك اما لاضطجاع غير مكون ساكولا او رطوبة بدنية او لان الحرارة الغريزية التي في الباطن لقوتها بامضه ويغرقه فلا يبقى في مكان واحد لاتحليل يحلل فالحرارة الغريزية التي في الظاهر لما ضعفت لا تقدر على امضه ويغرقه ولانه يحلل منه ما يولد ذلك التفرق اذا استعمل داخلا بسبب قوة الحرارة واما ان يكون تاثيره من داخل فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر اذا استعمل ضمادا لضيق السم فان نفذ شيء قليل لا يبلغ لمنافاته الروح والاعضاء الرئيسية اولان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيؤثر بسبب السمية التي فيه واما ان يكون نافيا وداخلا وخارجا كتبريدها او يكون تاثير الخارجي مضادا للثاني الداخلي كالكزبرة فانها تحلل الاورام حارة واذا استعملت داخل غلظت وبردت وذلك لانها مركبة من جوهرين احدهما حار لطيف يحلل والاخر كثيف مبرد غليظ فاذا استعمل ضمادا لم ينفذ الجزء المكثف لغلظه ونفذ الجزء المحلل واذا استعمل من داخل حللت حرارة الباطن ذلك الجزء المحلل منها فقويتها وطافئة فلم يبق لها تاثير وقوى الحرارة الطبيعية الباطنة على الكيفية الى الفعل فظهر لنا تاثيره ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فمنها ما هو ظاهر للحس كالجزء الاثيري وما هو خفي فان بزر قطونا يشبه ان يكون قشره وما يحاذيه قوي البريد والدقيق الذي فيه قوي المنضجة حتى يكاد ان يكون فيه دواء مزججا وشيرجا كالجاورسين فانا نرى غير مدقوق لم يكن صلابته جلوا ان ينفذ فيه وان دق دقيقة وخشونته ويشبه ان يكون تنجير المدقوق من الخراجات وتنجيح الصحيح منه اياها وردعه لها بهذا السبب والادوية تعرف قواها بطريقتين احدهما التجربة والثاني القياس التجربة ان تفعل ما يبرد على البدن اما بالتحقيق دلالة القياس كما ادل قياس على برودة دواء فاردنا ان نحقق ذلك بالتجربة او لنبذ ذلك فيكون الخطر اشد واعظم والمراد بالقياس ههنا الاستدلال على قوى الادوية من مثل الطعم والرائحة واللون وسرعة الانفعال وبطوه كما يستدل من الطعم المر والحريف على الحرارة ومن العفص والحامض على البرودة وانما معتمد صرف التجربة اذ كانت على بدن الانسان فانه ان وجب على غير بدن الانسان فانه يجوز ان يختلف من وجهين احدهما انه يجوز ان يكون الدواء بالقياس للبدن الانساني حارا او بالقياس للبدن غير الانساني بارد كالماش من ادوار الروند والثاني انه يجوز ان يكون بالقياس للبدن الانساني خاصة السمية وبالقياس للبدن الذي ليس من خاصيته الغذائية وكذلك البيش للبدن الانساني سم وبالنسبة الى افاعي البيش والسماق غذاء وكان الدب يقال انه من كل كيفية

107

كل كيفية عرضية واستعمل في علل مستفادة لانه اذا وجب على المستفاد ونفع منها جميعا لم يحكم يقينا على انه مفاد المزاج لبعضها موافق للبعض الاخر مما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الاخر بالعرض مثلا اذا استعمل السقمونيا في المرض الصفراوي ونفع واستعمل ايضا في المرض البلغمي ونفع ايضا لم يفد التجربة ثقة الحرارة وبرودته الا بعد ان يعلم ان فعل احد الامرين بالذات وهو النفع من المرض البارد بالتسخين والاخر بالعرض وهو النفع من المرض الحار لازالة الخلط الحار وكذلك اذا استعمل الكافور في الوقت وكمن الحرارة لا يحكم على برودة الكافور جزما حتى اذا استعمل في مرض بارد وزاد ذلك المرض فيحكم ببرودته جزما ويجب ان يستعمل ايضا في علل بسيطة اي تكون علة الجزء المعلل الدواء علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران يقتضيان علاجين متضادين لم يحكم على الدواء انه نفع لم يعلم السبب في ذلك حقيقة مثال اذا كان بانسان ما في الجنبة تشنج الفاريقون فزالت حماه لم يجب ان يحكم ان الفاريقون بارد لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل ربما كان نفعه لتحليل المادة البلغمية فاذا استعمل في وجع المفاصل البلغمي ونفع من ذلك سبب تحليل البلغمي بكيفية علم انها حاريقيا وان يكون في حاقونة مساوية لقوة العلة فان بعض الادوية ينقص حارته عن برودة علة ما فلا يوثر فيه البتة مثلا اذا كان سوء مزاج والحراق عن الاعتدال في درجتين من البرودة فاستعمل الاطاف في رفع علة ان اسطوخدوس حاريقيا واذا استعمل في سوء مزاج في نصف درجة مثلا ربما فعل تسخينا اشر مما كان فيجب ان يجب اولا على الاضعف وبين رجحان يعلم قوة الدواء وان يكون تاثيره اوليا اي يبرأ على الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان كان قد ظهر اولا استعماله انفع انه يفعل ذلك بالذات وان كان في الاول لا يظهر منه اثر في الاخر يظهر فعل فهو من اشياه واشكال وهذا هو اكثري لانه ربما اتفق ان يكون بعض الاجسام تفعل فعله بالذات بعد فعل الذي بالعرض مثل الماء فانه في الحال ينفخ وعند زوال الامر العرضي يحدث البدن برد لا محالة وان يكون دائما او اكثريا اي يجب ان يكون دائما او اظهر الفعل ح الاستمرار على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها اما دائما او على الاكثر وقد يكون في بعض الادوية ح بعض الامزجة الشخصية مناسبة خاصة في النفع والضرر لا يكون الوقوف عليها الا بالتجربة مثل القيلس فانه يفعل من اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب كما في الجمد يبيض الماء والحر بالعكس اي الحر يسود الرطب كما يسود النار الخطب الرطب فيجعله فحما ويبيض الياس كما في تبييضها الجير فيجعله رمادا قالت الاطبا ان النيء اذا اختلفت اضافته وكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه للحمرة والسواد فان الضارب ان كان الطبع بارد فهو بارد والضارب الى الاخرين اقل برودا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس اي الضارب الى الحمرة والسواد يكون اسخن والضارب الى البياض يكون اقل حرا وكان الاخضر دلالة الى الحر والبرد مساوية ليس له رجحان لانه كما يحصل اللون الاخضر من الازرق يحدث من الاصفر ايضا ولذلك لم يتكئ الاستدلال على قوى الادوية وانما قلنا ان قانون الاستدلال من اللون ضعيف لانه مضطرب ليس له ضبط اكثري كما في الطعم والرائحة لانك اذا خلطت رطلا من اللبن مستقلا من الاوقيانوس خلطا تحكما تحصل من امتزاجهما مزاج ثالث يكون اللون ابيض مشوبا بالحرارة والطبيعة تقدر على مثل ما فعلت الصناعة مثل العسل الابيض وهذا الذي ذكرنا من التمثيل بالعلق الابيض لان هذا رطب بالفعل والعلق ليس كذلك ثم ما يكون من الرائحة فالحادة والقوية صاحبة المسك والزنبق للحرارة واليبسة وعدم الرائحة في غير البسايط يدل على البرودة وانما قلنا في غير البسايط لان عدم رائحة النار المعرفة لا يدل على عدم برودتها ثم ما يكون من الطعم ويحلي بافتراق المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة والاعتدال والكثيف الحار المر والبارد عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه فالحريف الحر في المرتبة الثالثة لان مادة الحريف لطيفة ولذلك هو اقوى على التحليل والتقطيع والجلاء من الاول لانه كان مركبا من بارد وحار لطيفين فاحدهما صار مزاجا والاخر كان مادة والعفص بارد في القابض والحامض ولذلك يكون العفص اقوى في القبض من الحامض والحامض اقوى في العفص والقابض حرارته هوية وبايسة تحفظ قليلا الهواء بالحبس الا ان الحموضة بالعفص مثل الحرارة والحامض اقوى في العفص والقابض

فهو اكثر تجريدا منها للطافة ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في القبض لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص
تقبض وتخشن الظاهر والباطن وافعال الحلو الانضاج والارخاء والتسخين والتغطية الى قوى وكثرة الغذاء والتليين للحرارة المعتدلة وتفصيلها
وهو حرارته رطبة لتكثيفه الغذاء بتليينه للبدن بحرارته ورطوبته ولذلك يحمد طبيعة الصفراوية وافعال المرة تجلو بالتجفيف والتخشين وافعال
العفوصة القبض ان ضعفه والعفص اكثر وافعال القابض القبض والتكثيف والتطفية وافعال المرة تجلو بالتجفيف والتخشين وافعال
المرارة تجفف والبلغمية والرطوبة وافعال الحريف التحليل والتنطيف وافعال العفوصة جلاء الفضل والتجفيف وفعل النفط اضعاف الشهوة وافعال الحلو
التبريد والتغطية والتجفيف وقد يحتمل طعام في جرم واصل المرة والقبض في الحضض ويسمى لبنة ومثل المرة والصفراوية الخيار وسمي الاغوزة ومثل
المرارة والحلاوة في العسل ومثل المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل المرارة والتفتيح الهندبا ويماثل في كيفية الدواء ثعلب الافعال
وبعض الحرارة والبرودة وجد ذلك في حين اذا تأتى وباقي الطعوم والكيموس والتحلل فانها ما قبل الاشتعال اسرع دخولا على الجزء الناري
فيه اكثر وبها قبل الجود من البرد اسرع فهو ابرد وبها قبل الحرارة والبرودة كالمرة فذلك كيفية فيه قوي بسيطان يكون المر والحريف ساوين
والدواء اللطيف اذا شرب ان يتصعد عنه فعل حرارتنا نفسه كالدارصيني والكيتوبقابله كالقرع والخيار ما ينقطع عند الامتداد
كالعسل وهو ما يتقشب اذا مس شابه ان يسيل وهو الحامض كالسمر والسابل اذا شرب شابه ان ينبسط اجزاؤه
الماسة اذا اتى جسم صلب كالماء قاو اللعابي ما ينفصل منه اذا نفع اجزاؤه [illegible] يصير الجوع ازجا كالخطمي
والدهني في جوهره دهن كالمبرد والمنتن ما اذا لاقته رطوبة تبانة غاصت وسامه لا يظهر فيه انه كان نتن والملطف ما يجعل المادة
ارق كالزوفا ويجب ان يكون مع حرارة الدواء الملطف قريبة من الاعتدال اذ المرة المحترقة تحفظ مغالطة له تجليل لطيفه والضعيفة ابقوى
على ان يفعل في قوام المادة فعلا يعتد به والحال ما هي المادة للتجفير فيجفف كالجندبيدستر والجاني ما بجرد الرطوبة اللزجة عن
والمخشن ما يجعل اجزاء العضو مختلفة الوضع بدلالة طبيعية او عارضة عن مادة لزجة كالهليلج والمفتح ما يخرج المادة
المادة عن المجاري الضارة كالكمون والبابونج العضو بحرارته وطوبته كالشبث والمنضج ما يعد استحالة الخلط او يلزم الجوهر اما بتقية لطيف
وتغطية البزر كالكمثرى اليزدي او اما بتغليظ الرقيق كالخس والهاضم ما يفيد القوة سرعة انطباع كالنعنع والمحلل للرياح ما يرقق الريح
ليتفرق كالسذاب والمقطع ما يقطع المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها كالخل والجاذب ما يجر المادة الى موضعه كالفاريقون واللاذن
ما يرقق اتصال العضو بقوة نفاذة موافقة لتجذبها بالجملة كالخردل والجمر ما يجذب قوة تحلل تسخين فتحلوه كالبصل
والمغري ما يفتح الاوعية الاصلية ويحدث مادة رديئة يقرح كالبلاذر والمحرق ما يفتح بحرارته لطيف الاخلاط ويبقي رمادية كالزفت والكالس ما
يبلغ من التفتيح وتحليل ان ينقص قدر الى الكلس كالزنجار والمفتت ما يغرز الخلط كالجوهري والمعفن ما يفيد رخاوة الروح والرطوبة
الاصلية حتى لا يصلها اعدته له كالزيتي والكاوي ما يحت الجلد بجعل مسام الجرب اجاجي كالغلقطار والقاشر ما يبلغ من جلابه اخراج البخار الكثيرة
كالقسط والمقوي ما يفيد اجزاء العضو قواه حتى لا يقبل الفضول كحمض الورد والرادع ما يغلظ الجلد ويغلظ الملطف والمخدر
ما يجعل الروح ساكن المحرك او العضو غير قابل للتأثر الفاعل قبولا تاما كالافيون والمنتج ما فيه رطوبة فضلية اي رطوبة غريبة غليظة
لا تقوى الحرارة على تحليلها بل يستحيل بها كالمبرسيا والغاسل ما ينحل المادة برطوبته وسيلانه بجلابه كالماء والموخ للمقوي ما يضيف برطوبته
والرقيق ما يبسط الفضلة المحتبسة في المجاري فيرقق ويخرج كالرجلي والمحلل ما ينبسط على ظاهر عضو شرشوفة فيسخنه والمجفف ما يفيد
الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو مثل الطين الارمني والعام ما ينبسط قبضه لكل الجاهل ما في تجويف العضو والمدمل ما
يجتمع في الجرح كمثافته او تقويته او يبوسته فيسد والمغري ما يمس ذو رطوبة لزجة يلتصق على العضو فيمسكه مثل بزر الرجلة
الجص والمدمل مجفف يجعل الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة فيلصق احدهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الى
الخارجة فيها والخاتم ما يجعل على فم العضو شكر يشبهه يحفظه ما عن الافات كالانزروت والترياق والفاذزهر كلما لحفظ صحة الروح
وقوية ليتفكر من ذلك ان غلب استعمال الترياق في المركبات والفاذزهر في المفردات والسم هو الذي يفسد المزاج بالمضادة فقط
بل بالخاصية

108

بالخاصية كمرارة الرخم والزفزين الدواء السمي والسم الدواء السمي مقدار معين منه قاتل كمقدار الرخم في مثله
اذا لم يكن مدة مصحوبا وهذا الفعل يصدر عنه بكيفية واسم يقتل بالخاصية فربما يفعل منه شيء يسير هذا الفعل وما يقال
ان الادوية القاتلة قد يتناولها ويداوى عند حال المرة الى حكم جالينوس انها كانت تأخذ من الشوكران شيأ يسيرا ثم لا يزال
يزيد في الاخذ منه حتى صارت تأخذ المقدار الكثير من غير ان يناله منه سوء وذلك ان المقدار اليسير الذي كانت تتناوله بقوة طبيعتها و
تحيله ولما طال الامر ألفته طبيعتها وصار لها بمنزلة شيء في الطبيع المأكول وهذا يشبه بما نقول ان الصبايا يرين بالبياض
وبغيره من السموم هذه التربية فيجتمع الاعداء المملولة طلبا ان يهلكوا بها قهرا والدواء المسهل هو الذي من شأنه تحريك
الفضول من العروق وباقي الاعضاء الى جهة المعا فيخرج براز المرة هو الذي من شأنه تحريك الرطوبات الى خارج البدن فيدفع
بولا والمقيء هو الذي من شأنه تحريك الرطوبات الى اعلى المعدة ليخرج من الفم والدواء المنفذ هو الذي من شأنه اذا خالط جسم غيره ان
يجعل فضول ذلك حيث يريد وصوله اسرع كما يفعل الزعفران بالادوية المستعملة في علاج القلب والدواء الجامع من العفونة
هو الذي يقوي الحرارة الغريزية حتى لا تستولي الغريبة والتقاط الادوية واوقاتها وحيازتها حتى لا يضعف قواها فنقول
ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية اما النباتية فمنها ورق ومنها بزر ومنها ثمر ومنها عصارة
ومنها صمغ ومنها دسم ومنها جلة النبات كالهو والمعدنية منها سبوخ ومنها حجارة ومنها طين ومنها املاح ومنها اجساد متحانة
او غير متحانة والحيوانية فبعضها من فضولها وبعضها من اعضائها فالتي من فضولها بعضها ابوال وبعضها ابزار وبعضها
مرارات وبعضها رطوبات غير هذه كاللبن وبياض اللبن والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المشهورة مثل الزاج القريب لان الشهرة
تدل على ان كثيرا من الناس قد جربوها ويتقنوا امرها ويصح ذلك ان يكون ثقيبة عن شيء غريب متقوم من مثل الطعوم والروائح
والالوان التي لها والوقت الذي يجب ان يجتنى فيه بعد تمام اخوه الذي له وبقايه على هيئته لان في هذا الوقت كالشيبة له قبل ان يتغير لونه
وينكسر فضله عن ان يسقط وينشر والبزر يجب ان يلتقط بعد ان ينضج جرمه وينتفخ مايه والاصول يجب ان يوخذ عند سقوط
الورق وكمد القول ليس يطلق بل بخصوص بعض الاصول والاغصان اكثر الادوية الاصولية يقلع في الربيع عند ظهور قضبانها على وجه
الارض وذلك مثل خصية الثعلب والبهمن والاسقيل وانما توخذ هذه الاصول في هذا الوقت لانه لو ترك حتى تعظم القضبان والاوراق
يسري قوة الاصول فيها ولا يبقى على ما ينبغي وهكذا يفعل الخايشون والصيادلة تأخذ الاصول التي تكمن في تحت الارض في الشتا
واما البزور التي تزرع فاذا اردت اخذ اصلها يقطعون القضبان والاوراق فتقوى الاصول وارتبزر وذلك مثل الشيلج والبصل
والجزر والشلغم يجب ان يجتنى بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وهذا صحيح كثيرة الثمار والتي تكون في البلاد المعتدلة
وفي بعض البلاد الافضل اجتناء الثمار قبل كمال النضج كما في بلاد مصر فان اكثر ثمارها اذا اخر التقاطها الى بعد كمال نضجها جفت
وسبب ذلك فرط تحلل رطوباتها لوقتها هناك مع قوة حرارة الهواء المحلل واما خوف بجلة جوهره يوخذ كما على غضاضته عند ادراك
البزر فيه والمجتنى في صفا الهواء يوخذ من المجتنى في رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبزر اقوى من الباقي وفي ابانها واضعفها والجبلية
اقوى من البرية والقضبان يجب ان يجتنى وقد ادركت ولم ايبس في الذبول والتشيخ ويجب ان تحفظ الاصول في الظل في موضع
غير ندي بعد ان يغسل من طينها غسلا جيدا ويجب ان يجزر الادوية اليابسة في صناديق او في زود والادوية اللطيفة الرائحة يجب
ان تحفظ في قوارير من فضار وزجاج اوصني ويجب ان شرر اسها والماء توضع في القماقم والنحاس المبيض فاذا عملت في الزجاج نعتقت
واما القرفا فان القماقم يفسد والزجاج يصلح ولا ينبغي ان يستعمل من الادوية الا افضلها واجودها في كيون بحيث اذا خالطها شيء
وغيرها من الشراب والغار واما الحيوانات فيجب ان توخذ الحيوانات الثابتة في زمان الربيع ويختار منها اجسامها واتمها اعضاء ولا يترع
منها ما يترع بعد ذكوه وذبحه ولا يلتقط الماهوي من الحيوانات الميتة بالمرض تحت شيء والادوية التي يجب وقتها ينبغي ان يعرف
كلا منها على حدته لان بعضها سهل الوقت سريعا وبعضها عسرة بطيئة فالذي ينفع العسر تذهب بطائة السهل وقوته بالغار ويقل

وزنه ايضا من الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل الكمثرى فانه يجب ان يسحق بغاية الرفق لبلادته من السحق حرارة تفرق قوته والصمغ اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الطوبة اوفق من سحقها وجميع الادوية التي تبطل سحقها فان فعلها انما يبطل وتضعف فانه ليس كلما صغر الجسم صغر قوته بقدرها على نسبة صغرها الى ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد يفعل الجسم وحده من فعله الذي يخصه شيئا من الادوية ما يحتمل سحقا قويا لكونه مزجا وتيئا كالزرنباد وقشر اصل الكبر ومنها ما لا يحتمل ذلك كالورد والافتيمون والبنفسج والاقسنتين وسائر الازهار لرخاوتها ولهذا قيل يجب ان يعرف المغاث الاصول في ولد الثعلبان والبزور في وسط والزهور في اخره والطبيخي تستطرح مرضوضة في توسط الثعلبان ومن السحوقات ما يضر خاصيته الابعد تفريق السحق اولا وبعد التصويل ثانيا كالاحجار والادوية الكيفية الجوهرية كالبسد واللولو والجزع فاعمار الادوية الخاسيش اذا صوفظت على ما ينبغي بقيت قواها الثلث سنين والبزور اكثر بقاء منها وخصوصا اذا اقتطع خشاشيها وغلفت والازهار اذا تفريقها ضعف فعلها واما الادوية المعدنية فيخلق اجوادها الجلب شرفها كالياقوت والذهب واللعل والزبرد والجزع الماس ثم تبقى قوتها وجوهرها الوقا كثيرة من السنين ولا تفسد ولا تتغير والبعلق تفسد سريعا خصوصا اذا فسد الزاج والما والزنجار فتنقص قوتها الى ان تعام والاسفيداج تبقى قوته نحو ستة اعوام والمرتك يبقى اكثر وكذلك الاقليميا والمرقشيثا الطبيعيا واما الادوية النباتية فالصموغ تبقى اكثر من البزور وغيرها اذا تصل الذوابة اليه واما العصارات فتفسد سريعا واما الالبان كالسقمونيا والافربيون والافيون فلا يتخيل اكثر من عشرة سنة واما الادهان فيتزنخ ويفسد في اقل من عامين الا قليلا خصوصا الادهان البادرة واما البزور واللبوب فمختلفة فما كان كثير الدهن كالسمسم واللوز يفسد سريعا وان كان قيمة قوته نحو عام واحد ثم انه لا ينبغي ان يستعمل واما الحلبة والحرف ونحوهما فيبقى قوتها نحو عامين او ثلثة واكثر على حسب صيانتها واما الاصول والعشوب فعلى حسب انواعها من الاقطاع والزرنباد والورد والدرونج فانه تبقى قوتها خمس سنين واما الزنجبار والتي فانها ربما بقيت قوتها نحو عشر سنين واما الزنجبيل فانها منها ما يعمل كالبرد وما يشبهه فتنقص قوتها نحو عام ثم تعمل عملا رديا ومنها ما يعمل عملا جيدا وهو الحار اليابس والقرنفل والسليخة وما يشبههما فتبقى قوتها كثيرا وهي نحو عشر سنين والقاقلة والسليخة الافسنتين والسطوخدوس وفقاء الارض واما الادوية الحيوانية كالشحوم والالبان والاطلاف فتبقى قوتها من قريب سنة واحدة او ضعفت وصوفظت تبقى كثيرا والجند بيدستر تبقى قوته خمسة عشر سنة والزبد والبعر وغير الكلب وما يشبهها يبقى سنة هذا ما قالوا واما اقوال اعمار الادوية تختلف بحسب الاهوية وبحسب صيانتها واختلاف اوقات التقاطها وبحسب طبايع الاماكن التي تنبت فيها فالواجب في الادوية في الوقت الذي هو اول اوقات صلاحها للاستعمال ويقاس عليه في سايرها وقتها فان وجد رايحتها وطعمها وساير احوالها مثلما كان في الاول فهي في غاية قوتها فان نقص شيء منها فقد ضعف فعلها فان ابيع شيء من ذلك فقد مات وفسد ولم تبق بعد صالحة للاستعمال البتة الوظيفة الثانية في الكلم الجزئية الادوية المفردة ونوعا على ترتيب حروف التهجي وابتدا بالحرف الاول من الالف الى الياء

اجليليا اسم بربري وتاويله رجله الطاير وهذا النبت يقع في الديار المصرية برمل الغرب وهو يشبه الشبث في ساقه وحجته واصله غير ان رجة الشبث زهرها اصفر وهذا النبت زهره ابيض ويعقد حبا على هيئة سامغ من حب القرنفس وكبزر النبات الذي يعرف بصر ايضا بالاصلة وفيه عرافة وبيزر مرارة ويخدر اللسان وهو حار يابس في الثالثة وبزره هو المستعمل منه خاصة ينفع من البهق والبرص نفعا بينا واول ما يظهر هذا النبات واشتهاره بالمغرب وكان الناس يقصدونه للمتشهين به وكانوا يظنون ولا يعلمون به الا طلاعا على سلف لان اقوال الاقدمين لبعض الناس فوقه وعونه لغيره فاقتصر ذكره وعرف بين الناس نفعها واستعمل على انحاء شتى فمنهم من سقى منه بمفرده ومنهم من يخلط بوزنه درهم منه وزن ربع درهم العاقرقرحا يسحق الجميع ويطبق بعسل النحل ويعقد اثر به لذة في الشمس ساعة من الموضع البردة للشمس ساعة وساعتين حتى يبرد فان الطبيعة باذن خالقها ترفع الدواعي سطح البدن من تلك المواضع فينقطها ويقوها ولا يصيب ذلك شيء من المواضع السليمة فاذا التقطا

تلك

تلك النقاطات وسال منها ما ابيض الى الصفرة قليلا فليترك شرب ذلك الدواء الان يندمل تلك القروح وما كان من البرص في المواضع الحمر فهو اقرب الى الدواء قال ابن البيطار وقد جربته غير مرة فحمدت اثره وهو عجيب في هذا المرض وقد رايت انا بعض الناس سريع الانفعال من اول ما دفعوه شربة او شربتين وفي بعض اكثر من ذلك وضد اوقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض في ايام الصيف او وقت يكون الشمس فيه حارة فقد قال الشريف انه اذا اضر من هذه الدواجز وتقيأ واضطرب وتراكم السدب وسخن الحمية جاز ان يسحق الجميع ويستعمل منه ثلثة دراهم بشراب عتيق شفاء البرص مجرب قال الشريف واذا سحق بزهر هذه الحشيشة وخلل وجعل فعل منه مرود الرعوة ويستعمل لنعوتا شربة منه كل يوم مثقالان بما حامضة عشرين يوما متوالية اذهب البرص لا محالة وان سحق بهذا البزر وتقيأ الانسان اسفط الجنين ١٢ البر هو كثير بارض فارس الجانب الغربي منه وبالروى وحضرته دايمة يسمى حتى يكون شجرا عظيما وله زهر مبيض اللون طيب الرايحة وثمره اسود طعمه مركب من حلاوة وعفوصة وقليل مرارة وهو مركب القوى الا ان الارضية غالبة عليها وتوكل ثمرته رطبا ويابسا لنفعت الدم وهو قوته الثانية وعصارة ثمرته تدر وهو بارد في الاولى يابس في الثانية حابس للاسهال والقوة والنزف والسيلان الى العضو وله خاصية في ابتداء الشوص تحويله وتقويته وتسويده فان الجوع الحارة الامر يجذب المادة وجع المسلم اولا في الجوع البارد منه يمنع العضو ويقبض المسلم وقد يجذب اليها المادة التي تكون منها الشر فينبته شرا وهو ينفع السحج والسعال والخفقان ويقوي القلب والمعدة ويسكن الاورام الحارة والدامس والجرة والشرى وحرقة النار وورقه اليابس يمنع هتان الابط اذا سحق وذر عليه بعد الحمام او قبله ويضمد به وحاضة عرانة اذا ذر عليه واذا ذر على ثدي الجارية البكر ونشو الرطوبات التي تحت جلده والجلوسة طبيخ ورقه ينفع المفاصل المتوضية وبزره السعال والربو ونزف الدم وسيلان الرطوبات المزمنة الى الرحم وغسل الراس به ينفع الخراز وبثور الراس ونطول الشيخ على العظام يسرع جبرها واذا ذرضت المراة بحطب هذا الشجر كان نافعا من نزف الارحام وهو يقوي العين ويقطع دمعتها ومنع ما يخدر عليها اذا طلي على الجبهة ودهنه يجمع منفعته التي ذكرت واقواه الذي يضرب الى السواد لا سيما المستدير الورق سيما الجبلي من جبله وثمره الاسود اضعف قوة من ثمر الابيض واجوده وزهره الابيض وعصارة ثمره اجود ورقه اذا طبخ بالشراب وضمد به يبرئ الصداع الشديد واذا ضمد ورقه وهو غض وضرب بالخل ووضع على الراس قطع الرعاف واما رايحة الاسود فليس الغالب عليها البرد واليبس يعرف ذلك بالقياس وهو اولى فيه اجارة وما يصل الى حامته الشعر لا بد وان يكون من الطواجن الشعور واجوها والبجرة وهي صحة رايحته وقلة النتن اذا ينفض به ويكون اليه كما يسلك بشراب الياميز البادة ورايحة رطبة يمكن ان تكون لا المعتدلة بقوى الدماغ ويزيد في عقله النجار الحار الرطب في الجملة شم الاسرجيشم ويصحح بشم البنفسج للمراي الاكثار اصله يوكل مطبوخا وهو نبات جزري الورق دقيق له ساق مستديرة طولها ذراع واكثر واقل اغلظها كاصبع مستدير يشبه كعلي الشبث الا ان زهره ابيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالشتاء وهي الاصلة بالديار المصرية طعمها الحرافة وله الحت الارض اصل مستدير على قدر جوزة او اكبر قليلا او اصغر لونه ابيض وهو صمغ حش اذا جف عليه قشر اسود وطعمه فيه شبه طعم الكمأة قبيح الرايحة يسير وينبت كثيرا في المزارع وفي الجاد واهل البربر يجمعونه في سني المجاعة ويجعلون من اصوله رغفانا وكلما قارة بالزبد واصله مخدر وهو حار يابس في الثانية اذا دمن كحلا او شربه شفا الارق بالحل الطبخ فتت الحصاة واخرج الديدان من البطن وكل جزء منه نوعا معتدلا وكلية يغير وسم نبش اللدغ الحلق ويضمد به الاورام البلغمية التي في الساقين لبلة فحليلها الاغيس السم بربري هو شراص شجر البرباريس وفي مصر سمي عود ريح منفعة صاغ الاوى يابس في الثانية اذا استعمل صب عصارته بالطبخ نفعت مما ينفع به الخلان الهندي والقفص يطبخ بما ينفع من القلاع اكل سرس وكل نوع منه منفعة بالغة وينفع من الورد ويقطر العين فيجفف رطوبتها وينفع بقية الرمد المزمن وقيل الرمد يجفف صحة العين والاحتقان بطبخه ينفع من قروحه اما مع الوسخة واصلا اذا طبخ بشراب ارخل وسقي نفع من اوجاع الكبد نفعا عظيما وفي مصر يستعمل في امراض العين بدل الحاميرا والافسنتين يابس بارد في الثالثة مر جدا يسخن المعدة ويقويها ويطلق البطن اذا نبح دود الجوف عجنا فقط وذر على الوجع فانه ان ترك تقيحه وضع عنه واذا ذر عنه اخرجه الابريسم والقرطم ان ترك في الشعر حتى

يحوت صاريو مبيز حريرا جوده انعمه وانقاه الاحمر البراق المنفرد وقيل افضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس
في الاولى مفرح خاصة الخام ويمنع نبيذه تولد القمل ولا يسخن كالقطن بل هو معتدل يسخن الكبد ويقوى القلب يضبط الروح الذي في القلب
والدماغ والكبد وكذلك يسخن البدن واستعماله يكون محرقا وغير محرق وصفة حرقه ان يجعل في قدر جديد ويطبق راسه بطبق متقابل
يوضع على النار واذا شرب محرقه كان مغرا للقلب مقويا له نافعا من الخفقان وقدر ما يشرب منه درهم ولو لكن استعماله مقصورا
كان اوفق لقوته وذكروا انه يترقى ويرق دقاكثيرا ويتحيل به اللولو والكهربا ويشتهى ان يكون الحار الذي يدق منه وقد يطبخ
الكثير منه في الماء بالرقيق ويصبغ ذلك الماء ويسقى به الادوية واذا اكل بعد حرقه ينفع من قروح العين وسلاقيروها وجفوفها بغير الم قال
الشيخ تركيبه قوى خاصيت فيم ويبرى في فكك بلطيفه وتنشفه بحرارة ويبسه المعتدلين فيبسط الروح ويشفه فيفيد ينوى
فيفيد الروح قوة لا ينفعه وليس يختص بتقوية روح دون روح ما لم دون حال بل هو سبب لاجود حركة الروح حتى انه ينفع الروح
الذي في الدماغ ايضا لما يشاهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته في الروح الذي في الكبد شهد بها بتسميته ان تسميته
ليست من جهة اعتدال البدن منه فيبقى ان يكون لتقوية الروح الطبيعية على التصرف في الغذاء وهو مما يسهل بلا تعديل ابدل عوثزة
العرعر يشبه الغرور الا انه اشد سوادا منه حار الرائحة طيبها وشجره صنفان صنق ورقه كورق السرو وهو كثير الشوك مستعرض ولا
يطول والاخر ورقه كورق الطرفا وطعمه كالسرو وهو اييس واقل حرا واجود الاسود الرزين وورقه الاخضر حار يابس في الثانية
وقيل في الثالثة وقيل انه يبس كثير من حرارته وشديد التحليل وقيل تحلل اذا اتى في الادهان وله تجفيف ما وفيه قبض صنق ويزيل
في الادهان السخنة المجففة وفي الادهان الطيبة وهو نافع من المرة السوداء وقد ربما يوضع منه درهمان في شمة وزيروده نافع من اكلة
والقروح العفنة مع العسل ويمنع سيلان القروح الساعية والقروح المسودة وقد يضمد بها فلا يدع الدبيلة وده يقع من الدم ويبرئ الكبد
ويسقط الاجنة ويجعل الدم شريانا وعجوده ويصلح الحمى الجائية والحمامات ويقاوم عنه بمثل نصفه دار صيني ومجموعه ينفع المطبوخ والمغلوج
ابدل بهذا الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرائحة اذا جرب يكون فيه حفظ ما حار يابس في الثانية وفيه قبض ما في جوهره
وهو يطفئ يحلو واذا كحل به العين نفع من البياض والغشاوة وكذا اذا جعل سنا لادويتها وينفع من حرق النار ويفتتها
ويحلل الورم البطيء ابار هو الرصاص المحرق قال الشيخ هو الاكسيد الرصاص الاسود فيجيء حرما ذي كثير الجوهر البرد وفيه حوايه وارضيه ليست
شديدة الكثافة والدليل على ارطوبته كازيه جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته شق سحاقته وانه يربو اذا ترك في ندى وينتفخ وهو شديد
التبريد للاورام وهو بارد رطب في الثانية يخثر منه قهر وصلابة يسحق احرقها على الاغر ببعض الادهان فما يحلل سنه ينفع الاورام الحارة
ويبردها ويشد صفيحة منه على الخازير والغدد وقروح المفاصل والثواليل وغدرها وحراقتها وسحاقتها مخصوصا المعفنة منها فانها
من قروح العين والرسايا يابسة ومن قروح الثدي ذرورا ومن الخراجات الخبيثة والقروح السرطانية ومن البواسير ومن قروح الذكر والانثيين
وورمها وان شد صفيحة منه على القطر من الصلاع المتواتر وسكن شقاقها وصفة حرقه ان يجعل في بوتقة او معرفة جديد
ويلقى عليه بسير من الكبريت ويدخل كير الحداد او الصائغ ويضرم ويتنفخ عليه حتى يحترق وهو بارد فاتر بنية مجفف اين عوص
جوفه اذا ضحي بكسفه وجفف ظل نفع من بهق الهوام الحيات ذوى حس وسقالاه من مقدم بالماء ينفع من التهاب المعدة واذا
شرب من دماغه والحرض خل نفع من الصرع والحمد يضمد به اوجاع المفاصل واذا جفف وسقى شراب نفع من السدر واذا احرق في الخمر
لحلس نفع ربوه من وجع القولنج وقيل انه يراى طعاما سمعا يقشعه ويقوم شهوته ابو حلبا نهى عن ضرب الحمار ويسمى النجار وسبقا
وقيل سرواله غلظ الرصاص احمر اللون جليبة البدا ذا مسه الصبغ ويصبغ الارض وورقه منه اسود ومنه اصفر وهو كورق
الخس وهو ضعيف ما فيه وجود الاسود كثير الورق غليظ الاصل حار يابس مطلق قبض اذا طلى به البرق خلد ازاله ويحلل الخازير اذا ذر
عليها شحم وينفع القروح وعرق النار شحم شحمه وورقه اذا قطع وشرب منه بشراب عقل البطن واذا مضغ وتغلى على الجوارح قتلها واصله اذا احتقنت
المراة اسقطت قال الشيخ هو ملطف قبض ولذلك هو عقص مرد بالمعدة وطبيخه بالقوارير ينفع اليرقان ووجع المفاصل الباردة المزمنة

وهو به

وهو به اوبما القوطر ينفع من وجع الكلى والحصا في الكلى واصل الصعتر منه بالزوفا والخردل يقتل الديدان وبزرها ابرسيم دواء فارسي يحفظ الحفظ والعقل
ابزار هو الاثمد يطبخ ابنوس هو حجر الكحل الاسود يرى به من اصفهان ومن حجره الغرف جوده ما كان سهل التفتت وكان لفتاته برق ولمعان
ولم يكن فيه من الرصاص فباره في الاولى يابسة في الثانية وقيل بارد ويبس في الثالثة يقبض ويجفف بلطف ويدمل القروح ويزيب
لحمها الزايد ويجفف القروح مثل الذكر ولاعضا اليابسة للزاجه ويقوى العين ويحفظ على العين صحتها ويقطع الرعاف العارض من الحجاب
الذي في الدماغ واذا خلط الاثمد ببعض الشحوم الحارة ولطخ على حرق النار لم يرض فيه الحتى يرشه ونفع من الاكلة والاكال ويقوى العصاب
العين وينفع الحجاز والمشايخ والذين ضعفت ابصارهم من كبر اذا جعل فيه شيء من المسك واذا نثر مسحوقا على الخراجات الحارة
بدما احلها الاانه يبقى فيها اثر السواد واذا اكتحل نفع نزف الرحم وبدله الاندروخ انزل عوضه من الطرفا وهو شجر عظيم شوكي
وله خشب وقضبان خضر يلمع بحمرة ولها ورق اخضر شبيه ورق الطرفا في طعمه عفوصة وليس له زهر ويثمر على عقد غصانه حبا
كالحمص لا غير انها اصغر وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه ببعض ويسمى حب الانل العربة ويجمع في حزيران والانثى طيبة
الطرفا وينفع منافعه احريض هو الصعتر اخث البقر اذا خلطت بالخل ووضعت على الخراجات الحارة سكنتها ويضمد بها عرق
النسا والاورام الصلبة طبخ الاذن ويتجرع بها في امراض الريه كالسل ونحوه وتنقى الرحم وخاصته دون الحارة اذا تجرع على الريق
واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف ويضمد به الاستسقاء البورق واللبن الزنابير احمر الخل ويوضع الركب اذا راق
ويقال له اذا ريقون وهو نوع من زبد البحر يكون لاصقا بالحلفا والقصب وهو دواء حار لا يشرب لحدته بل يستعمل في الحلية بعد تعديله بما
يكسر حدته وهو صار صابطي بالكاف والجيم المنقوط والقاف وهو دواء للسعال والربو والقولنج والقيام وجع النساء وان شرب قتل وسداوة من سبع سنه بالخل واللبن ودهن
اللوز وسبع مرقال استعيذ باحد الدسمة واللعق بدهن ورد اذان الفار هو نبات غليظ وهو خشب ويقع هذا الاسم على حشيشة
حارة للطبع صغيرة الورق ينبسط على وجه الارض دقيقة القضبان ترعاها الخطاطيف ومنها ما زهرته اصفر ومنها ما لجمي فيه
وجودها ما كان ورده لازوردي صديا والخشب الذكور بارد رطب في الاولى اذا وضع على الشوك والسلى ابرئ ويلزق الجراحات وسعطه
يدر للقوة ويشرب للصرع والخشيشية تنفع من جميع ذلك ايضا الانها حارة وتنفع من نهش الافعى اذا شربت بشراب وينفع الخراجات من الورم
وانتشار القروح ويجبر البلغم الكثير من الراس اذا نفرغرها وسكر وجه الدبر الذي يلي ذكر الشق والاصوب باجتناب شربها اذا كانت
قوى بحرتها الادوغ هو حلفه مكية وهو الخلال الماخوذ له قضبان دقاق طيب الرائحة وله ثمر كانه مكاشح القصب الا انه اذق واصغر
ويقال له قفاع الادوغ بحري نبات خلق الطيب واجوده ما هو كثير الزهر فاذا شقق كان في لونه زهرية طيب ورائحته شبيه برائحة
الورد حار في الثانية يابس في الاولى لطيف ينفع من وجع الاسنان مزبدا يفتح السدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت
الحصاة واصله يقوى عسر الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان ويقوى البطن وينفع الرية وتفت الدم ودهنه ينفع الحكة ويذهب
بالنمل واصله اذا قبض ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا واذا سحق من اصله ورزن مثقالين مثل فلفل
لمن كان معدته متغيرة نفع ادناب الخيل هو لحية التيس اذخر كوز نوع من الحلفا يابس في الثالثة
يحلل الاورام الصلبة اذا خلط بالدهن وضمد به ينفع من وجع القلب الزمن وقد ربما يوضع منه درهم ويضرب بالخل ويحلى العسل على ما
ذكره اسحق بن حنين اذريون هو اصل الفرطيثا الرياد هو الزوبيان ازنبجي هو حلواء بحادي صرف لونه يميل الى الحمرة
اجزاياتشبه ورق الاشنان وهو مجفف تجفيفا قويا ودهنه حار واذا طلي به مع الكلس والبهق ازاله وراسه اذا احرق انبت الشعرة
والثعلب خاصة شحم الدب واذا ضمد به وحده او بدهن قد طبخ فيه حلق الشعر وهو يحلو البصر واذا استن به جلا الاسنان الاسنان وهو
من السموم ويعرض من شربه لعوارض ردية مثل ضيق النفس والسعال اليابس ونفث الدم وفي الصرع اليرقان ووجع في الصدر والبرقان
البول والعرق المدني وهو يقتل بتقريح الرية وشاربه يحمر عنه رويه السمك ويعالج من سرعة منه باللعاب ودهن اللوز والبزر الناعم
والخطمي ساوقيد والسرطان البري وخوها سقياتوثا وتنظف المعدة بالقيء والاسهال بعد سكون العرض يجب ان يوافق

والعضدان احتج اليه ازده هي ذكر شجرة الصنوبر اراك خشب يماني وقيل هندي عطري يشبه الغرفه وقيل يشبه الفرفخ
واجودها الطيب الرائحة ينفع من اوجاع الفم ويطيب النكهة ويقوى اللثة ويضمدها الاورام الحارة وينفع من نشاز الفرج
ويدرها بقيرطين وكلما ينفع من الرمد ويقوى القلب ويسهل الطبع اراك هو افضل ما يتاك باصله وفرعه من الشجر واطيبها
رعت الماشية رائحة وشجرها دهاء شائكة وثمرة غانية قيد الثمرة صغيرة صلبة وهو كبر من الحمص قليلا وعنقوده بمثل الكرمة كلها
يبيد ضفر ثم يحمر وفيه حرافة ثم يسود ويحلو فيباع كاباع العنب ونباته في بطون الاودية وربما نبت في الجبال وذكر قليل وشوك
قليل متفرق وحب يقوى المعدة ويمسك الطبيعة واذا شرب طبيخه ادر البول ونفع الثانية ارغاموني هو نبات يشبه الخشخاش الكبري
ورقه شبه ورق النعنان ولذ زهره احمر واصفر يضر دهنه كالرعفران واذا نضد بورقه بيض كمكن الاورام ولذعة تحلل ارجوان هو معرب اصله
ارضوان بالفارسية وهو شجر يبلد الغرس والورق والزهر احمر شديد الحمرة فتمت الورق كالورد يشبه الخرة وهو حسن المنظر الرائحة لا بكاء فيه
طلاؤه وتشقل به على الجرب والحرق الناشب ويحد رماده قطاع الدم الحيض شعرها والحاصل من ادوية التي يطلى وشرب ماؤه لذكر
ارسطولوخيا الزرادند الطويل ارمقيا ق شجرة مثل الكبر حارة الرائحة جدا لها ثمرة غلق ينفع الاورام الحارة طلا واذا طلى على لسع
الزنبور ابرأه الحال عن ان يقتل لحدة رائحته ازادرخت شجرة معروفة لها ثمر يشبه التوت يسمى بطبرستان الطاهك وهو من كبار الشجر ورقه
يقتل البراغيث ويحسبه ربما يقتل اصله البيت الذي يضرب في السواد حار في الثالثة يابسة في الاولى يطول الشعر اذا حشي به الرأس وعصارته
نافعة من السام اذا شربت بسكنجبين وينفع من القولنج ويفتح السدد ومقدار ما يوضع منه الى ثلثة مثاقيل وشوشه المرأة تقتل اذا كانت حائضا
كبادبر بالبرية ويداوى من كلها بالتي قال الشيخ يسمونها بالدنك شجرة الاعليق ازوه هو الخندقوقى السمي هو صنوبر البر اخوصه
مثل سوط الارمناق ويسمى سكنة الدباغ وهو يتخذ دقيق الثمرة بجمة بكسر الصعتر الان هذا الحلو ورقا منه وهو حريف الطعم وفيه قبض
يسير يذكر بمن جوهر الورد والدرياق يشبه واجودها اغبرلونه وكان الى الحمرة حار في الاولى يابسة الثانية وفيه جلاء ينفع الدم ويعقل الدواء
وينفعه ويقوى الفم والاثة الجوف ويسهل السوداء والبلغم والجاسي الحلق وقيل يصلح بالكبيتة الاظفار بالصدر والسعال ولدغ الافاعي يجب الغزا
لانه يكثر لبنها ويقيئهم وينفع من الصرع والماليخوليا ويبرئ منها اذا دمن الاسهال به وينفع العفونة ويقوى القلب والدماغ لشمها
عن الخلط السوداوي ويفرح ويجود الذكر ويقوى العصب البارد واذا سحق وسقي اياما ابرأ ارتعاش الرأس وقد يسقط منه بوزن درهم بالعسل
ينفع الوسواس تنقية تامة ومن ذكره شربه لنفع من السوم المشروبة وليدر الطمث شربا واذا تضمد بطبيخه سكن اوجاع المفاصل واذا طبخ طبخا
رقيقا مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب الدواء المسهل منع المفص لم يصبه ذكر والشربة منه من درهم الى ثلثة ومطبوخا الى سبعة
استولوخيا فندريعان نبات مخروي ينبت بالمكان الكثير الزبل نافع لعلة الدرقة الدرياق المعربة بكوالتين ينبت في صخور وفي حيطان ولا
ساق له ولا زهر ولا ثمر ورقه مثل ورق البفاياح والناحية التي من الورق الى الحمرة عليها زغب والعليا اخضر واجوده الذي
الاحمر حار في الاولى يابسة الثانية نطيخ محلل ينفع من الطحال ضعفة عجيبة شربا وضمادا واذا تناول منه سكنجبين اربعين يوما اذهب
الطحال وينفع من الخوانيق واليرقان وتفتت الحصاة ويفر القلب ويصلح المصطكى والمثانة ويصلح الفسل وقد يوضع منه درهمان
استوخدوس هو النوع البري حار قابض يدر الطمث اسارون هو شيشة ذات بزور كثيرة ولها اصول دوات عقد دقيقة موضع
شبه الشيل طيبة الرائحة لذاعة اللسان ولها زهر بين الورق عند اصولها واجودها الذكي الرائحة الرقيق العود حارة الثالثة يابسة في اول
الثانية يفتح سدد الكبد وصلابة الطحال ويقوى المثانة والكلية ويفتت حصاتها وينقي مجاري البول من الاخلاط الردية المولدة
للحصاة وينفع من وجع الورك المزمن والعلل الباردة العصب ويدر البول والطمث وينفع من الاستسقا اللحمي والسوم من الحيات
وجميع الحيوانات واذا اكتحل به نفع من خلف الرؤية وسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويحلل واذا شرب بالعسل زاد في المني ويسخن
الاعضاء الباردة واذا دق وعجن بحليب وبضمد به بين الوركين هيج الباه وانعاظا شديدا قال ديسقوريدوس انه يسهل البلغم والصفراء
منه ثلثة مثاقيل بالعسل قال الشيخ زعم بعضهم انه يشبه زهر البنج وانفع ما فيه اصوله وقوته قوة الجوز بل اقوى وبدله اذا عدم وزنه قدر ما
وثلث

وثلث وزنه وثم وثلث وزنه عاما اسفيداج الرصاص هو رماد الرصاص القلعي والانك والاكلي اذا قطر الخمر بتوليه صار سبكا
باستعاد فضل لطافة ويسمى الشيلمون والزيبقون ويخدر بالخل وبالملح واجوده البلخي وبعده الرازي الشديد البياض الناعم الذي ينفع
ان غسل بالماء بعد سحقه كما يفعل الاقليميا اذا كان الغرض سواد العين ليلا يكون قد بقي فيه شيء من الحرضة وهو بارد يابس في الثانية وقيل في الثالثة
الثالثة لذع يجفف القروح طلاء وينفع من الرمد اذا خلط بادوية العين ويدمل قروحها ويمسكن الاورام الحارة طلاء وينفع من نتوء العين ويصلح
بياض العين الحادث عن الاوجاع ويقوى وخاصة الابزيخ وما عمل بالخل اشد تلطيفا وبرغوة الماء قيما قروح البدن وينبت فيها اللحم بالاكل
اللحم الردي المتعفر وينفع من حرق النار اذا خلط ببعض الادهان وبفعلية قروحه والخراجات فعل الابزيخ واذا اصل بخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع
وخصوصا من هو من الورد والكتيرا اذا شربا نافعا وقع تقوق السفل وينبت الترفل والسفيداج اذا كان من الرصاص القلعي ودكك به
على السعفة العقرب البحري والتنين البحري نفع ونفع وينبغي ان يتوقى رائحته عند الاحراق وشربه يقتل بشدته الفواق وتضيقها
ويخرج الماء به ان يسيل لسانه ولون بدنه ويستر في الاعضاء ويخلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويفشي عليه ويحدث به مغص وليذع
في المعدة ووجع القولنج وسعال وضيق نفس وخوانيق وربما انتهى الى الخناق ويداوى بشرب بطيخ الكرفس والانيسون والزيبق العسل
وطبيخ التين ويسقى بربع درهم سمي بالعسل وبعد ذلك يسقى عصارة الافسنتين اسفيداج الرصاصين وهو جص صفائح البيض مسحوق
واذا فوق ازداد لطافة وصار اقل لزوجة وتجفيفا واكثر نفعا واكثر نفعا وهو بارد يابس في الثانية يقوي ويوضع على اذن الى التروف
فيقبض ويجلب العاق اذا طلي على الجبهة او الرأس واذا خلط ببورق الرصاص وبياض البيض يوضع على الورم الحار فيقمعه ويحلله
الخانقة اذا شرب ويوضع منه مثل ما يوضع من اسفيداج الرصاص وصفائح الفرفخ والقولنج ويداوى بالتي وبالبيض نصف مثقال مع ثلث
العسل والرشا اللعابية وعصارة الخطمي الرطب والحلوضية في بيسير بربع درهم سمي بالماء جلاب وان سكنت الاعراض والا اعيد الاسقمونيا
وان مزج مع الشيح اسفيوش قالوا هو ضرب من بزر قطونا اسفيوس جنس جرى وهو شجيرة كالمليسة قال ابن جزلة او كالحيران فيما يلتقط
بدو الربيع حار في الاولى يابسة الثانية وهو حار جلاء قوي التجفيف خاصة القرى لقوة طبيعة البحر وهو اجود وبداوه ينفع انجار الدم وضع
القطع الوبيط ويقتل ويلغ قوة العروق فيحبس الدم وشربه يحرقه لنفث الدم قال الشيخ مجاورته قريبة منه واقل حرا وهو ملطف من غير سخان وتجفيف
وسقفه لحصاة المثانة عند جالينوس وجالينوس من يستبعد ان ينفع قوة الى المثانة ولكن بجاورة الكلية وهو يحلل يجفف الاورام البلغمية
وبقوته الحل ويوضع في الحراجات فيدمل ويطيب العلل فيدمل القروح العتيقة وكذا يوضع بابسا عليها مسحوقا وشرب اسقيل هو بصل العنصل وبصل
الفار اذا قشر وورقه كورق السوسن ولذ زهره السواد اجوده الابيض القوي اللون المعتدل المقدار المستدير وبزره في طبوخ حلاوة
حمرة ومرارة حار في الثانية يابسة الثالثة والمشوي منه حار يابسة الثالثة محلل حار في جلاب الدم والعنصل يسقط الجنين ويبعث الشهوة
والقلب وداء الحية اذا ذكي به موضع اللدغة وينفع من الاستسقا والماليخوليا واليرقان ويقوي المعدة وينفع خشونة الصدر واليرقة ويضع
بالتقطيع والتحليل وضعوه في الخل وليكن ان يشرب الا بعد ان يشوى او يطبخ وينبغي ان لا يقلع بالكلية بل بشيء من شيء وقد يأخذ منه
مثقال الى مثقالين على الريق وهو مسهل للاخلاط الغليظة لا سيما المشوي منه سيماخس الحل وهو الفصل وهو الحل الذي يطبخ فيه الاسفيل المقطع
صغارا كالفكة على ان يكون من البصل رطل ونصف ومن الخل قنة عشر رطلا او يوضع البصل بقشره وينقع رطلين منه في تسعة ارطال من الخل وترك
ستين يوما في الشمس يقوي البدن ويحسن اللون وينفع من النافض المزمن واذا تمضمض به قوى اللثة واذهب الخدر واذا شرب في الادوية نفع من
ثقل السمع واذا خرج منه شيء على الريق اخرج البلغم وقوى اللسان وبيته ويشهيه ويفر العصب السليم يسيرا وينفع السقيم كثيرا اذا عمل
منه الكحيلي وينفع من وجع المفاصل ورعشة اللسان والفالج وبزر البول والطمث بقوة ينفذ ويسقط وينفع من عسر البول وانفتاق الرحم
وبزره ينفع دقه ويجعل في تنتة بليسة ويخلط بفعل ويوكل يلين الطبيعة وينفع من وجع المعدة والرحم ومن المغص وحلة وسلاقته يشرب
للطحال اربعين يوما وقيل انه ان علق واصر اربعين يوما على صاحب الطحال اذهبه واذا طبخ على البرد فيما يقال اذهب الهوام كلها وهو ترياق
الهوام وينفع من السعفة الرطبة وبزره مثل قوته مثانا وثلثة وثم وثلثة عاما اسيوس هو الجاوشير الذي يتخذ عليه الحلو وسيأتي ذكره اسيخ ويشبه ان يكون

111

تكون بين ذا الجرطلة الذى عليه يسقط وقع معقنه بيرمنه بدهم العفن من غير ان
دقيق الشعير وينفع من قروح الرئة مع العسل لعوقا وينفع الطحال السخن الحار والثور طلا اسد شجر يطلى على الذكر فينتفخ واذا اريد شئ يرعى الجرء
وسخ به الاصيل قوى على الجماع جدا يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحل البهر وقيل انه اذا بقيت الحاضن وصوته يقتل القمل والصئبان واذا هوس صوته
الدين الابيض اخذ منه رعدة وفزع منه ومن يطخ شحمه بدنه هربت منه سائر السباع ولم يأكل منه وكذا ان طلى بمرارته ومن طلى وجهه الذى
بين عينيه على الجلد كان منه بانا معظما عند من يراه ويقفى سائر هوامه اذا شاه ومرارة الذكر منه تحلل المعقود عن النساء اذا شئ تماثا
بياض نميرشت يمتهل الشعر ونعلان من علق قطعة من جلد يشرعها فى عنقه لبهر الفرع قبل ان يفرغ المصروع وان اطعم به الفرع قبل البلوغ لم
ينفعه والجلوس عليه يذهب الجاسور مجرب والتقرس ايضا ومن حمل معه قطعة من جلده امنه كان يحبب اليه سائر هم بانا عظيما معظما واذا لبس
جلده كان لم يبق فيه شئ من رجاع الديب منه ولم يقع فيه وان جعلت تحته قطعة فضة وقع ثيابه لم يصبها السوس ولا الارضة
وان كان فى الصندوق شئ من فروه هلك جميعه ومن نتف شئ من ساطه يعض الشراب منه سلعته ولا يعود فى شربه اشجاري هو الموز بري
اشنة هى شبيهة الجوز اى فشوره قاف ينبت على الاشجار الكبار مثل الجوز والبلوط والصنوبر وجودها الهندى والتى تجلب اطيبة وكانت بيضا
اللون والاسود تجاردى وهو معتدل الحر والبرد بالبسرية الثانية وهو مركبة من قوة قابضة وقوة تحلل تاضر من طبيعة الشجر الذى ينبت
عليه ويحفظ البدن وتقوى الرحم والقلب وتنفع الخفقان وتقوى المعدة وتطيب النكهة وتنفع السعال المزمن والنفث الدموى والربو
وتنفع وتقوى الكبد والطحال وتنفع اليرقان والاستسقاء وتسهل البلغ الغليظ واللزج والصفراء والشربة منه مايبر
نصف مثقال الى مثقال وهو يسهل الدم من اعلاه الوقت ويحل الدم وينقط الاجنة وتضر بالكلى ويطلى الزوفا قال الشيخ تجفيفه وتحليله
قوى ليس بلذيذ قوى باردا صلاح للمسهلات وفيه تليين وحدة ونافع للخراجات الردية وينفع من وجع الخاصرة والمفاصل مسقيا بالعسل
او بالشعير واذا ضمد بالعسل والزفت حلل الخراجات واذا خلط بخل وبورق ودهن الخاتم نفع من الاعياء ويحلل البياض وينفع رطوبات
العين ومن الربو عسر النفس وانتصابه اذا تغرغل وابو الشعير وبيضة قرو الجاورس ينفع من الحبق الذى يتولد من البلغ والمرة السوداء واذا شرب
منه درهم نفع من صلابة الطحال واصلابة الكبد وتبر البول والحيض ويقتل الدود وصلابة الرحم ويسهل ويخرج الجنين حيا كان او ميتا
ويطلى بالخل على اصلابة الانثيين فيلينهما ويردهما وسخ خلية النحل قال الرجانى قد قيل ان جزية منه مثقال وانا مارايت احدا من الاطبا

اقدم

اقدم على هذا وانا اتبع ما ذكر وهو اذا خل بالخل وطلب به شعيره نفع وكذا اذا طلى هكذا على الاورام البلغمية الصلبة والجن والسلع وما
رماثيها اصلها اذا اكل بالماء وتغرغر بطبخه الخل كثيرا نفع الدماغ وشربه يطرد الرياح وينفع من وجع الظهر والفالج والحبن
اشقاقل وهو شقاقل اهوج الكبار الذى يضرب المعزة وحمار طبخ الاوراق وقيل حار يابس يزيد فى الباه ويقوى الذكر ويلين وسا يوضع منه
ثلثة دراهم وبقشر الرئة ويصلح الغسل على ما ذكر اسحاق بن حنين قال الشيخ هو حار فى الثالثة رطوبته سا وفيه تليين اشنان هو اصل الخبز
ويشبه اصل اللوف فى اغصانه حار يابس فى الثانية بابسه فى الثالثة وهو انعم من ذا القلب طلاء عليه واذا دق وشرب
ادر البول والحيض ويضمد به الفتق وبرغلة اصفر الجبر وليس هو من اصل الخبز كما ظن جماعة بل هو نبات اخر غيره يشبه بعض الشئ اصول
الخبز الا انها اصول لونها اصفر يميل الى الحمرة وفيها حلاوة يسيرة وليست لها الغرية الباقية فضلا منه اشنان وينبت الحرض وهو نوع من العلفا
الابيض واصحها الاخضر واجودها البارق الخبز ويجاور منه الابيض الكبار لغسل اليد اذا خفف الظل وطلى وعجن به الورد وشطر به البرأ
الزجاج وتجزا بالعود والند والكافور ويجعل منه قلادة للاسنان مفتح للسدد هار ورزنه نصف درهم منه يحلل
البلغ ودرهم منه يدر الحيض وثلثة دراهم منه تسهل بالية الاستسقاء هو بجلى الاسنان والزعفران درهم منه سم قتال ويضر بالمثانة
وقشره دراهم يحفظ الاجنة منا كان وميتا ويصلح اهل المثانة الغسل وعند غسل الفم والاسنان يبرئها ويصلب بنه البيض ويعقب
بدهن بنفسج ودهان الاخضر منه ينفر عنه الهوام اشنان واود هو الزوفا اليابس استرغاز هو اصل البخدان الخراسانى وهو قريب من
طبع الباذنجان الا هو اردا منه والاصوب استعماله خلا فانه يجعل فى الخل ويخرج فتحصل فيه حرافة واجوده المصمت الابيض وهو حار يابس فى الثالثة
وينفع من عرق النسا شربا من البلغ المحترق وخلط صبيب المعدة ينقيها وينفيها يفتح الشهوة ويعين على هضم الاغذية الغليظة كالكبد والكلى
والرئة وجرمه يطلى لسقوط المعدة وهضمه فيها ويشفى بلذعه ويطرد الرياح والعصب ويصلح الخل اصل اللوز المر اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل
ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد اضطرك هو صمغ شجرة ميه وقيل هو ضرب من الميعة وقيل هو صمغ الزيتون اجوده الخلوق
الاصفر الجيد حار فى الثالثة يابس فى الاولى وقيل فى الثانية يلين وينفع السعال ويجوشه الصوت والنزلات الباردة ويبرء الحيض وينفع
من صلابة الرحم وانضمامه والشربة منه الى درهم ونصف وينزل الجنين حيا وميتا ويصلح الرأس ويصلح بزر الرازيانج قال الشيخ دهانه يقوم
بدل دهان الكندر نافع لكل شئ ويخلط بادوية الاعياء وفيه استرخاء وتثقيل للرأس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل ودهنه نافع لصلابة
الرحم وينفع الرحم واذا ابتلع مع شئ من علف البطم لين الطبيعة اصابع القينات هى الفرنجمشك اصابع الغوارى وهى صنف من العنب
طولها كالبلوط اصطفلين هو الجزر بلغة اهل الشام اطاط دواء هندى فى قوة البوزيدان حار رطب يزيد فى الباه اطراطيقوس عربيته
يونى الجالبوس يسمى بذلك لان له خاصية فى شفا الاورام الحارة فى الحالب اذا طلى عليه فضلا ان يضمد به قال الشيخ فيه اذى تبريد ليس
فيه قبض وفيه قوة محللة اظفار الطيب هى اقطاع شبيه الاظفار رعاة الرائحة وقيل هى ضرب من اغراف الاصداف يوجد فى جزيرة
زنجبار الهند صيقل يكون فيه السيل ومنه قلادى ومنه بابلى اسود صغير اجوده الذى لا بياض الى قمة اليمن والبحرين حار يابس فى الثانية
يلطف اذا تحت المراة به ادر الحيض ودخانه ينفع من الصرع والكزة وينبه من الغم واذا شرب حرك البطن اذا نوع كان منه
قال الشيخ اظن ان القلادى هى التى القرنبيثة ويقال انها تكون ملتصقة بالجلد والجلد ورما وقع شئ منها اعتلا ان دكينة منها كأنها وهى ملطفة و
ينشف الارض وفيها قبض يسير وهى نافعة من الخفقان ووجع المعدة والكبد والرحم وتثقل الرأس وتصدع واذا شربت منها درهمان بالما
الحار اخرجت الدم المنعقد فى الكلى والمثانة وهى تقطع الرياح الردية وتنفع من النزلات حتى تجشؤها واذا الموذى تدضها على الرحم ادرت الطمث
المحتبس عن اخلاط الرئة فى مجاريها اعين الراطين اسكوبة ويسمى بذلك شبيها بها اغاوى ضرب هندى واعلى عطر وفيه قبض
مع مرارة يسيرة المضمضة بطبيخه تطيب النكهة وينفع من وجع الجنب والكبد وشقاقة المرة وضعفها واذا شرب بالما نفع من قروح
الامعاء والمغص الذى سببه الحرارة اعيص هو النفيكشت اغبرس هو الجوز الرومى اغوسطس هو البنج بالرومية وهو الشيطان البقا اغلبية
هو المخبز اقرنجشك ويقال له فرنجشك بغير الف وفلجشن هو الحبق القرنفلى حار يابس فى الثانية يفتح السدد العارضة للرحاة

وينفع من الخفقان العارض للقلب من قبل الخلط وسوداوي يقوي المعدة والكبد والقلب الباردة ويهضم الاغذية الغليظة ويخشى شأنه طيب الطعم وهو قريب من المزاج يابس في الثالثة والتمام في افعاله وقال بعضهم قال الجرجاني هو تقوية القلب اقوى من بادرنجبويه وقال الشيخ هو في احكام بادرنجبويه واضعف منه قليلا وشمه يقوي الدماغ الحار ويصلح النفس افسنتين نبات ملحي يشبه الشيح الصغير ويتفرع منه اغصان كثيرة وعليه اوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان وازهاره تحوي صغير ابيض في وسط رؤس صغار فيها بزر دقيق ورقه يشبه ورق الصعتر يعرف بالفارسية وقيصوم وهو اجوده وقد يكون ورقه كورق الجزر وزهره صفرا وهو اضاف خراساني وردي وهو سوسني وينبطي وسوري وقيل انه صنف من اضاف الشيح واجوده الرومي الرائحة المرة الذي عليه زغب وفيه عقد وهو حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض مدر للبول مسهل للصفراء للمعدة والكبد وينفع عنها وينفع اليرقان والحميات المزمنة ويبقي الاوراد بالايراد وينفع من الاستسقاء ويحدر الطمث وعصارته اقوى كلها ردية للمعدة وجوهه وشربه يقوي المعدة والكبد وينفع اليابس رطبه وينفع اصحاب السوداء والبحور استعماله قبل تنقية الاخلاط فان خرزه عظيم وهو ينفع الاورام الصلبة ضمادا وينفع المعدة الباردة ومن خواصه اذا نعم المواد عن التغير والكاغد عن النوض والثياب من السوس واذا بل بماء العناب لم تؤكل الفار الثياب ويطرد بالمعدة الحارة ويخفف الزكام ويصلح ويصلي الاسنون ويمنع نهاد الهوام وينفع من داء الحية والثعلب وسيل الرطوبات تحت العين وغيرها وينفع من الصلابة الباطنة ضمادا او مشروبا واذا شرب قبل شرب نفع الخاريرين وجع الاذن والورم خلق الاذن ومن سيلان الرطوبات من الاذن ومن حكته شربا بالعسل ومن الرمد العتيق اذا ضمد به على الجبين ومن القشوة ويكحل هزان العين وورمها ومن الوزغة فيها وهو ضاد للطحال ويقتل الديدان ومن نهش الحيتين البحري والعقرب ومن الشوكران ومن حقن الغطر خصوصا اذا شرب بالخل ونفيره الجعدة والشيح اوفق لقوة المعدة الاسادون نوع نفض وزنه هليلج اصفر والبزر منه من مثقال الى درهمين ومطبوخا ومنقوعا من خمسة دراهم الى سبعة افسنتين هو زهر الفتي من النبات الشبيه بالصعتر وهو ورد دقاق لها اذناب شبيهة بالشعير والجوه المقدسي والاقريطشي المنبر الضارب الحمرة الحاد الرائحة وقوته شبيهة الحاشا عاقرحا بابسة الثالثة يسهل السوداء والبلغم ويحيط النفخ وهو لا يوافق اصحاب الصفراء الذين يغلب عليهم ويقيئهم ويوافق الكهول والمشايخ وينفع الرمد الحار من الصفراء والمالنخوليا وخصوصا الحادثة عن اورام الحر ويجيء الدود الطوال وينفع الشيخ من الامتلاء وينفع الدود وهو يطفي السهال فاذا قارن الفلفل والادوية اللطيفة اسهل سرعة لانها تعينه في التحليل قال الشيخ ابن ذكريا اذا اريد اسهال السوداء الكثيرة يشرب منه ستة دراهم سحق قائم او قيتس من الكبجين وتقول ايضا عالجت به سحولا فخلصته في يومه ذلك وهو اذا شرب بالجبن كان ابلغ في اخراج المرة السوداء وخاصة في اصحاب السرطان المتقرح وقد يطبخ مع البنفسج فيسهل السوداء الصعراوية واذا شرب منه مقدار اربع دراهم بعسل وملح وشيء يسير من الملح الحلو سهل البطن لجميع المرة السوداء وان لم يستقص في دقه ونخله فانه اذا اخذ الجم كثيرا بطلت قوته بالبقية في الغلبان مصروفة قوته كان مخلطا سبسن شابهون وزن الشربة منه من درهمين الى اربعة وحلو حالا اوقية اذا اقوط وبدله و اسهل السوداء وزنه ثريد وثلث ورنه حاش وقيل بدله وريه ونصف وزنه حاشا افيون وهو لبن الخشخاش الاسود المدرى بعود الكتيف الرزين المر القوي الرائحة السهل الخلط الى المالخوليا اذا شغل منه وكيون هشا والاصفر الضعيف الرائحة الصالح للما الصافي اللون مغشوشا بالمائيا وقد يغش لبن الخس البري او بالعصير ويكون براقا صافيا جدا وهو بارد في الرابعة يابس في الثالثة وقيل في الرابعة مخدر يسكن كل وجع طلا وشربا والشربة منه مقدار عدسة ولزاد على ثلث دراهم واذا استعمل منه مقدار شربة ارقد ونفع من السعال الحار والربو والمرو وهو قاطع للنزف حابس للاسهال والبلغ والخفق القوي وينفع من الاورام الحارة ويطلي صرفا بيض مشوي على الفحم يسير فيسكن المدة ويسكن اوجاع الاذن اذا قطر فيها مع اقاقيا مع دهن ورد وزعفران ويسكن اوجاع العين مع لبن النساء وكان كثير من الفتيا لا يستعملونه في الرمد لضرره البصر وربما التهبت المقلة واجتمعت وذكر ذكاء انه مسخن مجفف وشربه الاوقيتين يبطل الذهن والفهم ويوقع سرعة النسيان واشتمام رائحته الافيون من قمه وبدنه والكمأ والخدر واعتقال اللسان وتفتح العينين وتكمل الظفار وبعلاج فضلة حكة شديدة وعلاجه التفاح الشيث والتفل والعنب والخل الهندي ولبن حقن بالخل الحاد وسبعة شربا قد لقي فيه دارصيني سحوق وعاقرقرحا وضد بيسير سحق

113

وسحق الزنجبار الكمون والقيطيس ويعطى تريا قا الاربعة او يسخر بنا اوبيسة قدر بندقة من جند بيدستر وقلفل وصليتت وابهل يحقن بحقنة بالعسل ووزن درهمين منه دقيق بالبرد ويطلى الزايد العتيق الكثير الخمار او بدله ضعفه بزر اللفاح او تمر عروقه او عصارته وثلثه امثاله بزر البنج وكيفية استخراجه ان يوخذ رؤس اغصانه وورقه ويرتان ويسحق عصارتها ويسحق العصارة في صلابة في بوتقة ويسمى هذا الافيون ميتقى دوس وهذا اضعف قوة من الافيون الذي هو الصفة وكيفية استخراجه ان اخذ الوقت الذي يخرج فيه الذرى على البيت من النبات ويشق بسكين حول راس الخشخاشة المستديرة شقا رقيقا بقدر بالا يثقب ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداء من هذا الشق ما دام على استقامته لا يفوق الشرط فينفذ ويوضع الصفة بالاصبع في صوفة فاذا جمعت بذلك وقشا ثم ربما وضع ما اجتمع ايضا في ذلك اليوم وقد يظهر اليوم الثاني في بعض الصفة على اصابة ومن خواصه انه حار في الاول وطلاؤه الخارج دمعت عينه واخذه النهوض قال ابقراط ان اخذ بقوة كثيرة وخصوصا مصبوغة بارجوان وخنق بها انفع ولحن نهاوا حة على اصاحب اللهاة الورمة والحلق ظهر له نفع عجيب واذا شغل انفع على نهشة سكر الوجه والجرب ينفع الجدام وقال ايقال الجرب الاعاني يسخر ويحقن البدن اذا طيبت كما يطيب الجماريا على ما بالبيت والملح والشبث والكمأة والماميثا قصد وهي تنقي وتحلل من جميع البدن شيأ يخرجه من الجلد وقد يجرب ذلك في حكة كما يجرب على ذكر بعاصلها ان الافيون كانت تنفع في الزاب بالاتفاق فيشربه مجروحا بالاتفاق ايضا فيبرا بعد ان يغلظ جدا كله ويسقط كما يسقط عن ذوات الحنش الخرفية من الحيوان جلودها ويصير بابقا من الحربى من اللبن مثل لحم الحلزون والصرف والسلحفاة اذا سقطت جنتها الشبيهة بالاغراق عنها قال ولحم الاعاني يحقن بحليل بحمل قليلا قليلا ويشرب ليكون قوتها قوة تبادر الى الصعود الجلد فينفض وقد وقع منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن اكثر مما كان الاكل اتاه قد اجتمع في بدنه اخلاط ردية وقد يفعل لحم الاعاني بفعل فعل الافاعي لكنه انقص فعلا منه بان يوضع في حيته ويجعل في قدر جديد ويملح ويشبث ويتين من كل مقدار ما سحق قاريطون ويوضع تحت اوان عسل ويطبق في القدر ويشوى في الاتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر ثم يسحق ويخزن وربما خلط بدسق الطيب ويسير من سائر ما يطيب طعمه وقيل ان لحم الافاعي اذا طبخت وكلت تحد البصر وبوافق اوجاع العصب ويحقن الخازيرية وقت زيادتها ويسقى الزيادة وينبغي ان يسلخ ويقطع رؤسها واذنابها لانها غليظة من اللحم الا شيء اخر كما قيل في فعل البلق ويطلى زيت وشراب وملح يسير وشبث وقوم يقولون ان الذين ياكلون فضول الحارج وقيل انه يقوي الاقوة ويحفظ الشباب وان وقت كما هي مشوية ووضعت على الثعلب فقعت فقعا بليغا وان اوقت صارت البيت وسحق رماد هام الزيت وطلي به الخازير حللها واذهبها بحيث لم يحج وقيل ان من اكل من لحم الافاعي قرع بدنه وقد افليمص كالجراد يقال انه اقوى فعل الباقي هارا يابس يقوي المعدة والكبد البارد تين افقراسيقون دوا فارسي جيد للحفظ افيون ويقال له الفافيون الحرقي لدنه يشبه الحرقة وقد يسمى بعض الناس وضاما الانس والجمل البحري ويخرج من الارض عودين او ثلثة كعيدان الادخر دقا قائم نفعه ارتفاعا يسيرا وورقه كورق السداب اخضر وزهره صفير واصله كاصل هنبلة كمثل استدارة وهو ملان من دمعة له قشر اسود وداخله ابيض وهذا الاصل اذا اخذ منه الجزء الاعلى قيام وبلغا واذا اخذ الجزء الاسفل اسهل البطن واذا اخذ كله قيأ واسهل وهو بارد في الثالثة يابس في الثانية يجفف في الاولى وتمرته حارة قابضة في اول الاولى مجففة في الثانية يجيء نبات الشعر على عانة الصبيان مدة وتمرته تنفع من البرقان وكيفية استخراج دمعته ان يرق ويترك في جانبه ويصب عليه ماء ويحرك فما طفى يجمع بريشة ويجفف ويوضع منها فيتقيأ ويسهل افتح معناه بالفارسية سيد رنب في يفاسه سايه دشل انار افتدرج اي رب الاس وسيرا فتدرج اي رب الاس وهو حامض افوذ هو الباوبج تشبهها في الكل والنبات هو صنف من الباوبج ويقال له الذي فارسيا بوبج البقر هو نبت يطول قدر ذراع او اقل او اكثر وله ورق دقيق شبيه بورق الكمذيرة ونور سنتيري وبعض عاصليه اوراق دقاق بيض ورؤسه تكون لصغار وهو الباوبج الذي افضل وهو طيب الرائحة طيبته واقصر منه طولا واصغر بزرا وقيل الاحمر منه ابيض ومنه اصفر والابيض اقوى حار يابس في الثانية مقطع ملطف جيد للعرق والعلث شربا واكتحالا وكحل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشحمه ينفع ويثبت ويثقل الرأس وادهان شحمه يحدر الثيان واذا جعل بطيخه ليزطوبة الارحام وينفع الزلق والربو والسوداء السهل ويخرج المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتمال دهنه

يحل صلابة الرحم ويذر بقوة وينفع اليرقان والاستسقا وهو يفتت حصاة الكلى وينفع الخواصير ويضر بالمعدة والطحال ويحلى الانيسون وشربته منه ثلاثة دراهم وينفع من الاورام البادرة ويقشر الحكة بثبات والقروح القبيحة وينفع من عوارض للعصب للعصب من العوا العصب للعصب اذا بل بطبيخه وضع عليها وينشر بابانة الكبيبين كما لا قيتون فيسهل السود والبلغ اقليميا يخرج من الغضة والذهب ومن النحاس ومن المرقشيثا وهو ثقل يعلو السبك اودخان والذي يرسب صقالي وينبغ الجرق الفضي عند كمادة العين وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابس وهو اجود من الزنجفر وقبيح تجفيفه جلا باعتدال بلا لذع وخصوصا المغسول وفعله ذلك في البدن المعتدلة دون الصلبة وينفع من الجرب والقروح الرطبة في البدن وفي العين ضررا وفعلا اما ينبت اللحم في الجراحات والذهبي الطف من الفضي ويحرق كالفضي ولجوده الفتوذي اللازوردي اللون و الصقالي اغلظ وهو معتدل في الحرارة والبرودة يابسة في الثالثة وهو يحلل الجراحات وينقي اوساخها ويكل لحومها الزايدة ويدخل القروح الخبيثة وينفع من ابتداء الماء العين ويجلو بياضها وينقيها وينفع قروحها اذا غسلت وبخفها بغير لذع اقاقيا رب الزهاد وهو ثمرة الشوكة المكية وهي شوكة لاصقة في عظمها بالشجر وشجرها ليست بقامة وسيتي بحر الضغط وجود عظيم منه وذكى الوقوع قليل الرماد ويسهل الاقاقيا ويسكن اوجاع العين ان يسحق بالماء ويطب الذي يطفى عليه ولا يزال يفعل كذلك حتى يظهر للماء ثخانة ثم يرفع منه قرص مفتولة وهو مركب من جوهرين ارضي قابض ولطيف لذاع وجود الطيب الاخضر الرزين الصلب الاخضر الى السواد بارد يجفف في الثانية وغير المفعل برد في الاولى ويبسه في الثالثة وهو قابض يمنع سيلان الدم ونفثه وسكن الرمد طلاء وسود الشعر جيد للمعدة والكبد الحارتين محلل للاورام ويمنع البخر واذا مضغ الدم اذا انتقى به ومن الترذ اذا استعمل وهو ينفع شقاق البرد والداحس وقروح الزمع ويمنع استرخاء المفاصل المسترخية وينفع الغيب المواد التي عفن كان ويقوي البصر ويلطفه ويدخل في ادوية الظفر ويعقل شربا وهو قنة وضمادا ورد ينفع المعق والرمد وينفع من استرخاء فيها ويرد سرر الاجفان وينفع من قروح العين واللثة ومن بثور العين دمعا ومن الرمد واذا طلي ببياض البيض على حروق النار لم يتقط وهو ينفع من انتفاخ المواد اذ الاورام الحارة اذا طلي عليها اقسنتين دواء كنداني وفارسي هو رطيق اكليل الملك حشيشة ذات اوراق مدورة غضة واغصان دقاق جدا مخلخلة الورق ولها زهر اصفر صغير مخلوط لمزاود دقاق مدورة شبيهة بسعة الصغار على طول الشكل فيها حب مدور اصفر من حب الخردل و المستعمل منها الكمأ اليل بيانها وجوده الحديث الاصفر الصلب المايل الى البياض الاظهر الرخية الذي قد يزهر ما يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل واتضاج وتسكين للوجع ملطف مقو للاعضا يخرج منه نحو الاقصى ينفع اورام المعدة والاقتيين وربما اخلط صفرة البيض او دقيق حلبة او دقيق بزر الكتان او غبار الرحى وينفع ايضا اورام الخا والطحال اضمادا مع الافسنتين وينبت اللحم اذا شرب بسكنجبين وقد يابس منه الدرهم وينفع من اورام الاذنين والعينين ووجعها اضمادا بالميبختج وقطورا فيها من عصارته ونفعه من الوجع المجلو بدله اذا عدم وزنه يابس الكشوث وكشوث وهو شي يلتف على الشوك والشجر ويكثر في الكروم ويتعلق بالنبات اشال الخيط ينشر من ساقات الذي يتعلق به ولا اصل له ولا ورق ولكن في اطراف فروعه ثمر لطيف وهو مركب من قوى مختلفة ولذا مرارة وعفوصة والغلب عليه الحرارة ويجلو الزئبق غير وبجلو بالسكر وجوده البري الذي يكون على الشوك حار في الاولى وقيل في الثانية يابس في الثانية وفي مرارة وعفوصة مخ الكبد نفع للسدد وهو سدد الطحال ويخرج الفضول المتعفنة في العروق والاورام تأخذ من الجديد المتقادمة العفنة مسهل للصفرا يسير الجلب والطبخ وينفع من المغص ومن الرياح من البرقان وينبغ لمن يأكله الحرور بن بالخل واذا شرب بالخل سكن الغثاق وهو يقوي المعدة وضعوها المختلط منه وماء وجيد النفع من البرقان وهو حالة التي تعارض اللعبان اذا شرب مع السكنجبين وقيل ان انقع من غير ان يطبخ كان اعون على الاسهال وان طبخ كان اكثر تفتيحا للسدد واذا فعل بطبيخه او بعصارة اليد والرجل انفع من التعرض واوجاع المفاصل واذا وضع ادوية الجرب قوى فعلها وبدله اذا عدم ثلثاوزنه من الافسنتين الرومي ويخرز بالزئبق ويصلحه الصندل وقد يابس منه ما يزن عشرة دراهم او من ثمر مع الادوية ربع درهم واذا وقع المطبوخ منه ثقال الكمأة جرب يحدث في الولادة ويسمى جرب العقاب وجرب النمر وهو جرب هندي يشبه البثرة وكمر فيه نوع من الغبرة ويشبه بعض منه العصفور اذا عركه سمع له صرير اخرى شبه جوزة عركة وهو لبة شبيه بلبة البندق ويسمى باليونانية اناطيطس اخرجه جالينوس الولادة واما وقوعه على خاصية محدودة قبل التسوير وذكران الانثى اذا اردت ان تقيض واشتهى علما ذكرا فاذ الذكر به الجرب وجعل تحتها فيه البيض عليه

114

عليه وكذا يفعل بالناس وسائر الحيوان اذا وضع تحتها او علق عليها من سهل الولادة وقيل انه يصلح بدلا من الفاوانيا اذا سحق بالماء وبطل على العضو الذي يقع منه بخار المرأة السوداء ويسحق ايضا ويطلى في لبن الناقة ويقول فيه صوفة ويجلها المرأة الرجل تقبل باذن الله تعالى ويربط ايضا بخيط احمر ويعلق على الحامل فينفعها ويمنع الاسقاط وخروج الجنة قبل كمالها وبجعل في جلد خروف فتصير رجيمة زكية ويلزم العانة به والحقوين الى وقت الولادة فاذا كان حين الطلق تحتزع عن المرأة فانه ان ترك بحاله اتصرعت المرأة في الولادة وكذا يصلح لسير الجن ومن خواص هذا الحجر ايضا انه اذا امسك بخاصة يمينه لم يغلبه مخاصم وان علق على شجرة يسقط عليها فلم يبق ورقها الجوع وقوة يقوي بها من الهند ابيض ولها نكت سود حمار يابسة الثالثة يجلب النفع من الشري يشرب منه اول يوم نصف درهم بأوقيتين سكنجبين وثاني يوم نصف مثقال واذا شرب يوم درهما اذهب الشري وابطله اكليل غير اسهال ويري منه فعل عجيب بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن اذهب الشري من اصله كان مخصوصية جوهره وطبعه مر وقوته حارة السنة العصافيرية هي ثمرة شجرة تشبه ورقها ورق اللوز وهي عناقيد متفرقة مثل الخروب يشبه ورق الزيتون الا انه اصغر منه كثيرا وفي كل عنقود نحو اربعين حبة كالسماق الصغار في الصورة وطعمه عفوصة ثم تحلو اذا نضج وفيه مرارة وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى وفيها رطوبة فضلية وقيل هي رطبة حارة تنفع من ريح الخام وينفتت الحصا ويسكن السبل الماسور من الخروج ويزيد في الباه وفي ورقها قبض وتنقية والخام ويجلو القروح الرطبة وقشورها يجلو على عارض المعصل وينفع من الخفقان والباه وزنها جوز مقشر وورقه تعدري اجوبل هو معروف ويقال له الثاني هو حب اسود يشبه عيون البقر له ذنب مدور حاد الطرفين فاذا زعتعته قشرته تتشقق النوى على ثلث قطع والمستعمل منه ثمرته التي على انائه وطعمه مر عفص يوجد به من الهند وقد ينفع في البلة التي يجلب منها اللبن ليخ وبعض قبضة يسكن شر اليرقان واجوده الاسود وهو بارد في الاولى يابسة الثانية تقوي المعدة العصابي والاعضا الظاهرة والباطنة كلها ويزيد في الفهم وتقوي المعدة والعين ويسود الشعر اذا اختضب بطبيخ الخنا ويقوي اصله وينفع من البواسير وتقوي القلب وبذكيه ويصفي حرارة الدم وينفع العصب جدا ويريح المعدة ويهيج الباه ويشهي الطعام ويخفف صلابة المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلطه معه السنبل ويشر السفل ومعلقة مع المقل الازرق يقطع نزف الدم وافواه العروق وهو افضل من البليلج يميك الشيب ويقطع النزف والغثاق والبزاق ويقطع العطش اذا وضع في الماء المشروب وشربه ينفع البواسير المزمنة وزلق الامعا ومنفعته في تقوية القلب اكثر من منفعته في التوحش اذا كانت بسبب رقة الدم وقلته وبسرعة تحلله ويضر بالطحال واصلاحه بالعسل وقد يابس منه ثلثة دراهم واذا سحق وخلط بثلثة سكر وانت بقليل دهن لوز واستعمل الريق منه وزن خمسة دراهم باقاقيا نفع من ضعف البصر ومن البهق واذا شرب وزن درهم بثلثة دراهم دقيق فتق وشرب بالسكنجبين نفع من الاسهال المكرر ويذهب من غير غائلة ويدله اذا عدم البليلج وهو يكسر البخرة المتصاعدة الى الدماغ ويزيل بخر اللون اما غيلان شجر تابادية معروفة ويعرف بالشوكة المقربة وهي باردة يابسة قابضة تمنع الدم واصاق السيلان من الرحم وينفع نفث الدم وسيلان الرطوبات اما وجع الكبد هي بقلة من ادغال البقل لها زهر غبراء وورق صغير لغبر يحبها الضان وسميت بذلك لانها شفاء من وجع الكبد والصفرا انجرة لون بين بين ربما يشبه لون بزر الكرات انا اصغر ورق وليس بزرعة طولية يسمى القرنبر واجودها الرزينة المايلة الى السود وقيل المستعمل منها ضاعة الطبيب هي الصغي الكبير الورق اصفر اللون وهي حارة في اول الدرجة الثالثة وقيل في الثانية رابسة في الثالثة وبزرها اقل يبسا منها وفيها تلطيف وتحليل وتليين الاورام الصلبة وخاصة الخلط الاذنين وينقي الرطان ضمادا وبزرها مع ينفع القروح ووزنها المدقوق يقطع الرعاف واذا طبخ وشربها وكل الدم للبطن وادر البول واذا طبخ مع كشك الشعير اعان على انفات ما في الصدر وفي الرجة قوة نافخة بسببها يهيج الجماع واسيما اذا شرب بزرها مع عقيد العنب وبزرها يسهل البلغ اللزج وقد يابس منه من دانقين الى درهم وهو يضر بالكلى ويلين عاليه فيحتد الامعا ويصلحه الصمغ العربي والكثيرا قال الشيخ هو حبة مدورة تحلل بقوة محرقة وهي تخرج الديدان ضمادا مع الخل وينفع منها وينفع الصلابات وينفع سدد المعدة بقوة وبزرها ضمادا يسهل قلع الاسنان واذا سحق بما الشعير نقع الصدر وهو يزيل الربو ونفث الانتصاب البارد من ذات الجنب والشوصة ومن الورم العارض للرية وقد يقع في اخلاط المرء الذي يأكل وينفع في الرجع فيقبل المخ واذا اكتحلت بالمرارة الطمث ويسهل

البلغم الحار لخلوها الابقوة سهلة ويحتاج ان يشرب بشرابها بعدها شيأ من دهن الورد ليدر حرقة حلقه واذا مسها الانسان احدث
في عضوه الذي مسها به لذعا قويا وحرقة ويخدره بالجملة بيض وبصل فيقوى الباه وبزرها اقوى منها واذا طبخت باللحم يصير فعلها
ضعيفا واذا دق بزرها وخلط بعسل وطلي به الذكر زاد في غلظه زيادة بينة وهي نافعة من وجع الجنبين ويفتت حصاه الكلية
والمثانة وسيما الرضفة من حصا المثانة الطفلية فانها تتفتها بالغة انيسون هو بزر الرازيانج الرومي والمعروف حارة الثالثة
يابسة الثانية يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويفتش الرياح وضاحة مغلقة ويسكن القطر البولي ويكثر اللبن الوفي
وهذا غريب لان الانيسون لا يحفز بمحل وان كان يفعل ذلك كان بالعرض لا بالذات وذلك لان نفع الغذاء الرطب فيحصل منه لبن وفير
او يكون صدور هذا الفعل منه بالخاصية وربما عقل البطن ويدر فضل الطمث ويقوى المعدة ويقتل الدود ويذهب نفخ الظهر ويقطع
لهاب الفم قال ابن البيطار انفع ما فيه بزره وهو حبي مزجاريته يقارب الاحراق واذا جرت به تحت المحرقين ينفع من النزلة والصداع والدوار
الذي من برد وينفع السيل الرقيق كحلا وان سحق وخلط بدهن ورد وقطر في الاذن ابرأ ما يوضع في باطنها من صوص عن صرمة او جزة و
لاوجاعها ايضا قال الشيخ اجوده الحديث الكبير الحبة لا يقرعنه قشر شبيه بالقالة قوي الرائحة انجدان صنفان احدهما الابيض
الطيب الذي يسمى الخرسي وهي اصل الجرشي ويستعمل في الادوية والاغذية والثاني الاسود المنتن الذي يخلط ببعض الادوية وهو الجدجان والحليت فالطيب
منه يكون من البحران الطيب والمنتن قال الشيخ قوة البحران حارة يابسة الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المعدة وبرد الكلى والبول ويسهل
الطبيعة وينفع الكلة اذا سحق ودر عليها قال الرازي وفي البحران شيء عجيب وهو انه يحلل نفخ الاغرية الناخرة ويولد مادة نفاخ بيضا او كزازة
الدجيل الدجيل والاشترغاز ولذكره يغلط كثير من الطبائعيين انها واقعين على حامل النفخ وليس الامر كذلك قال السمرقندي وقد يتجبب منه ومن الدار
صيني والدجيل والاشترغاز في تحليلها نفخ الاغرية الناخرة وتولد هما من ذاتها تخرجه بليه وبجارية تعين في الانعاظ وتسخن الكلى وتوابعها
ولا ينبغي ان يتجبب منها كل التجبب لان في الثلثة منها رطوبة غريبة يفعل بها كما تفعل النخرة واما الدارصيني فلذعة لطافة فيه ونفوذ ينفذ الورق
وتحلل بها هناك من الرطوبات وينفع الوباء ويقاوم السموم وينفع من وجع المفاصل الحادث من البرودة ويجذب الخواط ناصية الجلد جيدا قاتي
اذا وضع على البدن من خارج وكذا اصلة قريب منه في القوة واعلم انها ربما يضر بالمعدة وكذلك الحلتيت والبحران غليظ الجرم يطفو الوقوف
يخشى للمعدة يخشى للرطوبة ملطف للطعام منير لرائحة البدن والفم وينقي البراز فينبغي ان يستعمل خله وكامخ البحران شديد الحرارة مصدع
جيد للمعدة كثيرة الرطوبة ولم في قصعة تخلق شريدا البحران روحي هو سيكا البيوس وهو كاشم روحي انطوليا هو الهندبا الذي في الوبر
الورق انب هو البادبجان الباغلس هو اذان الفار انزروت هو صمغ شجرة مسايكة وفيه مرارة لونه الحمرة والصفرة ومنه ابيض ومنه اصفر
ويكون بجبال فارس واجوده الابيض الخارب الى الصفرة السريع التفتت الشبيه باللبان النقي من الخشب وهو مركب من قوتين احديهما مسهلة
لاصفة والاخرى مرة منفخة ولذكر صاريفدي ويخرج تجفيفا لا تنزع فيه وبهذا السبب يقدر ان يلج ويدر الخواجا ولذكر يقع اخلاط بعض
المراحيض في الثالثة يابسة الاولى جيد للصرع خاصة اذا شرب بلبن الانسان او الجاري وخاصية اسهال الصفراء والبلغم اللزج ويسهل الاخلاط
الغليظة من المفاصل والورك بن على عنف وليكن مصلحا بدهن اللوز الحلو والشربة منه وزن مثقال الى درهمين وربع درهم واذا سحق الاندرت
مع شيء من خلوز بما وطليت به الاورام الكائنة الرقية الشبيهة بالجاز بر حللها وهو ينفع ويحلل وينفع الاورام حمادا وجبر الوقوع و
ينفع من نوازل العين والرمد والنصاق العين والاذن المتقرحة وشربه المتأخر يصلح الرئس وخصوصا الشاخ وهو يفيد بالاسعاط بطل
الصمغ العربي انامنس هو انمكن انجي هو العود انكر هو الرصاص الاسود وهو بارد وقيل هو رطب وقد سبق ذكره عند الكلام في البار انسان
فيه شيء نافع فيه ذكر ان منيه يحلو اليرقان وبوله البيان المخرج النحاس يحلو الكلف وزبله ينفع من البرص وحراقة شعره هو ورد تنفع من
وجع الاسنان وقيل ان عظم الانسان المحرق يشوص الصرع قال الشيخ عكر بول الانسان يسكن الحرة على ما يقال وكذلك زبله وربما شربه البهيرة
البهيرة واذا خلط بالسمن ينفع الاورام الصعبة وبوله يحلو الجرب والحكة ويمنع سيلان القروح الخبيثة والقوباء وخصوصا منيه نافع من القوباء
وقيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذا حتى الانسان وينبت الاظفار اذا طلي بها او مع زفت او مع زيت وشمع وحراقة شعره هو ورد يقطع في
الدواء

والسن الوجيعة فيسكن فيها ادهن ورد وسخ اذنه ينفع من الشقيقة وبوله اذا طبخ مع عسل فيه نحاس جلا بياض العين وينفع من العلاقة وحراقة شعره
مع مرتك ينفع الجرب والحكة في العين وقيل ان بول الصبي شرب نفع من عسر النفس وانتصابه وان المرأة عليها الارنب البحري وقالوا ان لبن الانسان يسكن
لذع المعدة وان سكرجة البول ينفع من اليرقان خاصة مع العسل والحرص وكذا بوله وبنيه يدر البول وقيل ان اكتحال المحيض محض
ينفع الجدري ولبن الناس يسكن لذع المعدة وينفع قروح الرحم وخراجاتها نطولا ومحلولا وقيل ان بوله يقطع الاسهال ويبقي الرحم قد شلي وطل
مطبوخا بكبدات وزبله يمسح عسل او خراء ناسه في الحيات الدابرة منع ادوارها واسنانه تحكى وتدبر على هيئة الرفي او تحرق وتدبر وزبله يدبر على
حمة الكلب والانسان ويدبر على الربو يقتل العقارب والحيات انجبار نبات كثير بايبت في شطوط الانهار بين الغليق وورقه يشبه ورق الرطبة
عليه زغب كالغبار ولذعصان دقاق اغلظ من اغصان الرطبة مايلة الى الحمرة يعلو قدر القامة اذا يتبرع ويشتبك بالغليق ويلبج
عليه ولذ زهر مخلفة جرابيب صغار فيها بزر وله اصل خشن غامر في الارض لونه الى السواد وربما اجزاء الشجرة تقبض قبضا شديدا
واذا قشرت اصولها وقتلت لحاها كانت عصارتها حارا وكثيرا ما يستعمل من هذا النبات عند العصارة وتستعمل طبية وبابسة وخاصية هذا
الدواء النفع من نزف الدم حيث كان من البدن من قصبة الرية وجب الصدر وسحج الامعاء والبواسير وانتفاخ افواه العروق ويقطع
الاختلاف المزمن ويقوي الامعاء ويمسك البطن اذا كان دونه اعتقال يوفي ويبرئ قروح الرية يقطع المني ويمنع من الوقت والرئس والهنك وجبر
الكسر والقطع في اللحم يلحم الجراحات قال ابن البيطار قد صح عندي انها برأت رجلا من قروح الرية بعد ثلثة اعوام من العلة وقد وقع
في الذبول وقذف الدم وصديد منتن وابرأت اخر من الذبول وبوله لحم الدم ولدة بعد عشرة ايام والشربة من بوله وعصارته مثقال انجوذيا
هو البلادر او انجوذيا من غير لبطق كمال اللحم من غير لبن او يالى ولمالى هو دهن يخين لحمي من العسل يجلب من ساق شجرة مدبرة مطلة ويتخذ
منه دهن البان واجوده الصافي الخين حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته ينفع من الجرب المتقرح طلاء واوجاع المفاصل وينفع ظلمة العين
كحلا واذا شرب منه اوقيتان مع نصف رطل ماء الشجر اخلاطا رديئة لبنية وشربه يحدث كسلا ونيانا وينبغي ان لا يام بعد شربه البتة يمنع هضمه
قال الشيخ شربه يكسل ويبرئ ولا يسال العنه ولا يروغ من يستعمله به فانه معا يظهر منه سليم بالجملة ان لا يام عليه قال ابن البيطار الوالي هناك
الدهن العسلي ويقال انه عسل داود عم اذا شرب منه ثلثة اواق ينفع اواق ما انخرج فضولا لا غير ينفع ضمة ومرة صفرا وجوده العتيق الخين الدسم
الصافي اوسيه هو ضرب من حرف النيلوفر الهندي هار يابس كثير يتنشر وقد كورث البارزوج وبقصانه لحي شبيه بالعلق الا انه اغب وغلظ كغلظ
الابهام مملو بزر اسود كالشونيز ولا منفعة لاصله وبزره يلطخ بخفقان القلب فيه واذا شرب بالشراب البزر شهوة الرفع وسائر ذوات السموم ويقي
المار والغلغل اذا دق انوجوجانه نبات يشبه القرع ويقال انه نفع شجة الخراجات الطرية يضمدها ويلحمها في الحال اهليلج هو اربعة اصناف
اصفر واسود وهندي صغير وكابلي مايل الى السواد كبير وصنف خفيف دقيق يعرف بالجي غير مشهور وجميعها مبارد في الاولى يابسة في الثانية
يطفئ الصفراء وينفع الخفقان والجدام والوحشة والطحال ويقوي فم المعدة والامعاء جوده الكبير الصفرة الطاهر الحامض الذي يسهل الصفراء قليل
يلزم القبض والعقد من غير غايلة والشربة منه محقوقا ثلثة دراهم الى خمسة بدهن اللوز والسكر ومطبوخا من سبعة الى عشرة وقال ابن البيطار مرطبا
ابن اذا استعمال الاصفر بصفته الموجودة فيه وسالم يظهر فيه في هذه الصفة كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا نقع في الماء طويلا كان فاسده
اقوى واذا طبخ قل اسهاله اذ هما له ثم رقوته بخاصيته فجوهره والكابلي سهل السواد والبلغم اسهالا ضعيفا وجوده الزنجي الصغير الحامل
الحمرة والصفرة قليلا وينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع من الصداع ويقوي المعدة والمقعد والكبد ويسكن اللثة ويقوي الاسنان جدا والابلج
والاستسقا اليابس العتيق وينفع البواسير والباء ويزيل مرة كثرة المار هو كبير اصفر مبتة والشربة منه منقي عام من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير منقي من درهم الى خمسة
دراهم وهو يقتل الطحال منقي قال الغافقي من اخذ من الاهليلج كابلي الاهليلج الكابلي منزل القوى واسكنه النوم هو يرد ويلطف ويدمل
ذكر ابن سينا انه يعقل الطبع منقي قال الغافقي من اخذ من الاهليلج كابلي الاهليلج الكابلي منزل القوى واسكنه النوم هو يرد ويلطف ويدمل
ذكر ابن سينا انه يعقل الطبع منقي قال الغافقي من اخذ من الاهليلج كابلي الاهليلج الكابلي منزل القوى واسكنه النوم هو يرد ويلطف ويدمل
قال الشيخ شربه يكسل ويبرئ ولا يسال العنه ولا يروغ من يستعمله به فانه معا يظهر منه سليم بالجملة ان لا يام عليه قال ابن البيطار الوالي هناك
الدهن العسلي ويقال انه عسل داود عم اذا شرب منه ثلثة اواق ينفع اواق ما انخرج فضولا لا غير ينفع ضمة ومرة صفرا وجوده العتيق الخين الدسم
الصافي اوسيه هو ضرب من حرف النيلوفر الهندي هار يابس كثير يتنشر وقد كورث البارزوج وبقصانه لحي شبيه بالعلق الا انه اغب وغلظ كغلظ
الابهام مملو بزر اسود كالشونيز ولا منفعة لاصله وبزره يلطخ بخفقان القلب فيه واذا شرب بالشراب البزر شهوة الرفع وسائر ذوات السموم ويبقي
المار والغلغل اذا دق انوجوجانه نبات يشبه القرع ويقال انه نفع شجة الخراجات الطرية يضمدها ويلحمها في الحال اهليلج هو اربعة اصناف
اصفر واسود وهندي صغير وكابلي مايل الى السواد كبير وصنف خفيف دقيق يعرف بالجي غير مشهور وجميعها مبارد في الاولى يابسة في الثانية
يطفئ الصفراء وينفع الخفقان والجدام والوحشة والطحال ويقوي فم المعدة والامعاء جوده الكبير الصفرة الطاهر الحامض الذي يسهل الصفراء قليل
يلزم القبض والعقد من غير غايلة والشربة منه محقوقا ثلثة دراهم الى خمسة بدهن اللوز والسكر ومطبوخا من سبعة الى عشرة وقال ابن البيطار مرطبا
ابن اذا استعمال الاصفر بصفته الموجودة فيه وسالم يظهر فيه في هذه الصفة كان فعله ضعيفا ومن الدليل على ذلك انه اذا نقع في الماء طويلا كان فاسده
اقوى واذا طبخ قل اسهاله اذ هما له ثم رقوته بخاصيته فجوهره والكابلي سهل السواد والبلغم اسهالا ضعيفا وجوده الزنجي الصغير الحامل
الحمرة والصفرة قليلا وينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع من الصداع ويقوي المعدة والمقعد والكبد ويسكن اللثة ويقوي الاسنان جدا والابلج
والاستسقا اليابس العتيق وينفع البواسير والباء ويزيل مرة كثرة المار هو كبير اصفر مبتة والشربة منه منقي عام من خمسة دراهم الى عشرة دراهم وغير منقي من درهم الى خمسة
دراهم وهو يقتل الطحال منقي قال الغافقي من اخذ من الاهليلج كابلي الاهليلج الكابلي منزل القوى واسكنه النوم هو يرد ويلطف ويدمل
ذكر ابن سينا انه يعقل الطبع منقي قال الغافقي من اخذ من الاهليلج كابلي الاهليلج الكابلي منزل القوى واسكنه النوم هو يرد ويلطف ويدمل
ذكر ابن سينا انه يعقل الطبع منقي قال الغافقي من اخذ من الاهليلج كابلي الاهليلج الكابلي منزل القوى واسكنه النوم هو يرد ويلطف ويدمل
والسوداوية الهندي يصفي اللون ويسهل البلغ المحرقة والسوداء وينفع البواسير واذا اكتحل به قوى البصر والشربة منه مسحوقا من درهم الى درهمين
ومطبوخا السبعة والعشرة والمستعمل من الاصفر والكابلي انما هو قشرها المخرج من النوى فاما الاسود فانه يستعمل كما هو اذ ليست له نوى ويشفي

ان يكون استعمال الهليلج كلما مرضة لامحوقة ناعمة لليد يضعف فعلها وكلما اخشن فليخلط بما يزيل خشونته وشدة قبضه كالسكر وهي
اللوز والتربجبين والغاب والسبستان ايب هو السوس الاسمانجوني وهو يحلق الالوان بياض وصفرة واسمه بالهندية ايراسا اي توتم
ولذا اصول صلبة ذات عقد طيبة ذات عقد طيبة وهي الايرسا في الكتب الطبية يعرف باصل البنفسج وينبغي اذا قلعت ان تجفف في الظل وينظم
ناضيط كان ويخزن وجودها الصلب كثيق الجذر القصير الطيب الرائحة تحرك للقطار مجاريا بسرعة الثابتة منفع لطيف ينفع الاخلاط
الغليظة من الصدر والرية وبرد الوجه والحيض يخرج بصلابة السعال ويلطف ما عرفته من الرطوبات التي في الصدر واذا نقع بالفلفل اسهل كيموس
غليظا بلغميا رمرصرا ويجلب النوم وبرد الغضب واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام والمطحلب الغضوض يطبخ ويشرب وهو للسان ويجلو طبيخه الوجع
الرحم وصلابته البادنين ومقدار ما يوضع على الثمشة درهم وهو يزيل الكلف والنمش طلاء وينفع من نهش الحيات ضمادا بوضع النهش واستعمل
الطلاء بالمرسنة والخازير ضمادا وهو يحلل الاورام ويذهب بنتن المخرين ويزيل الغضب وقشته تنفع من النساء وتنوم وتذيل الصداع المزمن ويحلل
الورم الحار وشربا الحالب ينفع الذين يبتدون بالجماع وينفع من القروح الوسخة ينبت اللحم في القروح العميقة ولوفورا ويسكن الغظام الحادة وهو نافع
لكل بدن ذوي الاذن ويسخ القرلات المزمنة وطبيخه ايضا ينفع من السعال ارسعاس طبيعة وذات الرية وجر النفث وذات الجنب الحاق قال
السمرقندي هانه يسهل بالما الاحمر والخلط اللزج والشربة منه من درهم الى درهمين فيه جلاء وهو ينفع من الاستسقا ويسمى الترق النخة ايغان هو الجوز
البري الى قوله المحرق المغسول يجلو نفث الدم وقروح الامعاء وبسلاء الرطوبات الى الرح اذا سحق وشرب وزنه درهم كثيرا كثيرا ينفع الاسهال المزمن
واليرقان ووجع المثانة واذا استن به محرقا جلا وسخ اللسان واذا طبخ بخل وتمضمض به يسكن وجع الاضراس وان اخرق دينه وسحق وجعل
بخرقة وطلي به حمل الجلاء ثقة وقطع برودة قلبية بجرة وهو جاد بجرة جيد لها فضل الادوية في دفع السوم وذكايها هو في البا بابج هو
الناجيل يا ذزهر الموجود منه في ايدي الناس الان نوعان معروف يقال له انه ينفع من نوع العقرب فقط وهو متوعر عن جميع ما يذكر من
شاخه الباذزهر الجبلي وهو جرو رخو محمر ابيض ولونه اصفر وابيض وربما كان فيه نقط صفر وغير ذلك اذا حك بالماء وطلي به اثر العقربة برا
وليس شي منه ينفع السموم والباذزهر الجبلي وهو خفيف هش اصفر واغبر منقط انقطا خفية يوجد طبقات رقاقا اصل كون
طبقة فوق طبقة لا يوجد الا كذلك ويحلل سريعا وحكه ابيض واعظم ما يوخذ منه المثلثة شاقيل يوتى به من بلد فارس من نحل الصين
والحيوان الذي يوجد فيه هو الايل الذي يكون بتلك الجهات ويذكر ان ايل الباذزهر يشتهي اكل الحية حتى ما اصفر منها وهو مغرم غراية يجتهد
عنها فيستخرجها وقد تختلق الناس في وضع هذا الحيوان بكون الباذزهر فقيل كمون في عينه وذكر انه اذا اكل فراخ الحية العقربة حكة في سائر
جسده من سمها فيعود الى بلد المالان يغيب كله في جرح من سائر جسده بخار رطبة تاخذ عينه فيخرج من جرحه ما قبه اللذين بليان انفه فاذا اوذيه الهوا
قد وجد جرا ويتكرر ذلك الفعل منه حتى يصير الجرح قشرا والاول اصح فيستقط الجرح ويتبع مكانه ويوضع منها وقيل ان هذا الجرح يتكون قبل
هذا الحيوان وقيل بل براية وخواصه انه اذا مرت عليه جحة العقرب بطل لسمها واذا شرب قوة الافاعي منع جنانها سدا فاضتها واماتت
وهذه الخاصية مما يختبر به الترياق الخالص من المغشوش واخص خواصه انفعه من السموم الحيوانية والنباتية الحاق والبارقة ومن عض الهوام
والنهش اذا برضة من ثلث شعيرات الى عشر شعيرات مسحوقة وسحق له بالميره او محكوكة في الخمر بازيت فانه يخرج السم بالعرق ويسكن الوجع الحاق بها
ما يقوم مقامه في وضع السموم واذا سحق ووضع على موضع النهش وغيرها جذب السم الغار والباطن فعله باذزه وهو لغته باذ بخويه
اسم فارسي مركب من باذ بخويه ومعناه الترياق الرائحة وسمي ايضا البقلة الازرقية وهو الريحان عند عامة الناس وبسمى بالبطانا ايضا وهو حار
حارا بدرجة الثانية ينفع من جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوي يطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من سوء الدرع ويقوي القلب
والكبد وينفع من الخفقان والوحشة ويصفي الدهن ويفرح قلب المحزون قال الشيخ الادوية القلبية لها خاصية عجيبة في تفريح القلب وتقويته معا
وعظم لذة ملطفة وتفتح ما تبقى فيه بين خاصه ومع ذلك تنفع الرشكها وهي طيبة اسمها اليه خفية قليلة في باب ينبغي ان يعرف الروح البخار السوداوي
وعن الدم الذي في القلب الذي يمثل العفا والبرش كله ومن خواصه الجليلة انه اذا فرش من ورقه وبزره واصله وجفف الجميع وصير في خرقة وبسر
بحيط البرسم وجعل في الجيب فان حامله يكون محبا لمن كل من يراه منجحا في حوائجه مسرورا نشيطا ما دام عليه ويعين على الهضم وينفع من
الغواق

الفواق والغثي وقد يابوقدر ساية عشرون درهما وتطيب فينفع من ورمه ابريسما وتلتي وزنه قشور الترنج وفتل اذا شرب وتر بها بالشراب او يضمد به وافق
لسعة العقرب ونهش الرتيلا وعضة الكلب الكلب وطبيخه ايضا اذا صب على محل الموضع فعل ذلك واذا جلس فيه كان صالحا لاوجاع الحظ واذا تمضمض به
كان صالحا للسان واذا شرب وزنه بالمقطر نفع من قرحة الامعاء ومن الافتاق العارض من القصر وينفع من المغص ونهشا سها المعوق والمسرق الذي يجاء
في الانتصاب واذا تقدم بوم الحجامة حفظ القوة ويكثر وضع المفاصل او يتبقيه استعماله الى ينتج ما وزنه درهم ونصف وقد يتكلا نبا ومطوخا
ومن خواصه النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم واذا اكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ يخرج شاطيا
ويجلو البلغم من المعدة والامعاء ويطيب رائحة العلاوطوا واذا طلي بالخل نافع للقوابة والنار الفارسية اذا لها وان استعمل بزره نفع من ثقل الطحال
ورقه فالبيت الاورام الحارة الثمشة درهم الشربة والحبي بالخل يحلل الورم الحار ويقوي الدماغ وفم المعدة وينفع من الكابوس بابونج منه اصفر الزهر وهو نابت
وردي كبار وجوده تطوى النكهة الرائحة الصفراء الخالص الجيد الكبار الورد قال ابن البيطار النوع الابيض الزهر هو المعروف بصبر بالكركاس وبالنرجس
بالمقاربة وهو اسم يطلق وبالمعرب على الدواجة وهو الاقحوان عند العرب ولا يستعمل الجوز بين الاطباء وانما يستعمل الجوز الذي يعرف بالبقيلة البابونج
وهو اسم خاص للنوع المعطر من البابونج الدقيق البابونج قال في قوته قريبة من الورد حارة بابسة الاولى مفتح محلل بارد مرخ ونكهة خاصيته
من بين سائر الادوية وذكر كان يقول استادي البابونج يحلل الحاصل ويوجع الواصل ويليز المفاصل ويقوي المعدة والاعضاء العصبانية فاقوى من الصعتر والسذاب
لجوده الرئة ويسهل النفث وينفع من النخر واليرقان وهو انفع الادوية للاعيا ويكثر الوجع قال ابن سينا يحلل حرارة البابونج ويحلل الخلط البلغمي وينفع من
لجاج الدم اذا نضج وحده وبخاره وينفع من التواء الرحم اذا جلس بماء البابونج والشيح والبزر من الكمون والبزر والكمون والبزر من الجرجير والكمون والبزر من الكرفس وبزر الغرب المنقى ضمادا واذا جلس
بماء البابونج او شربه صاحب حصى الكلى فتت الحصى واذا جلست المرأة في ماء البابونج او شربته اثر الحيض واوجاع الرحم وبضمد به اورام الكبد وقال
المحمرة بجرة الحلق ويصلي العسل وبدلغة تقوية الرئة وازالة الصداع من برد قال الشيخ يحفظ رقه وزهره بان يدق ويجعل اقراصا وهو جيد في التمر
ويصلح للقلب ويذهب البرقان والحمى الباردة ويمزج بدهن الخيري الدارية يا دورد قيل انه الشوكة البيضا وليس كذلك انه تدعى بورد
ذي شوك المطيف فاما سها كانه ضعيف وهو يشبه الشوك لانه وطوله دانكة غلظ اصابع الابهام او كبر ولونه الى البياض ولذا راس صغير يدل الاسطالة
بشبه راس القنفذ الجوزي له زهر لونه شل لون القرفة قريب من زيتي يحب التوهم الا انه الاستدارة واجود الابيض الورق الحديث صار يلزبة الدوك
ينفع الرسها المقدس وقفت الدم والطبيخ ينفع وجع الرحم اذا قعد فيه والجلوس المتقادمة به اذا شرب صنع السكر وبزره ينفع التشنج الرطب ويكثر
ورقه واذا وضع على موضع لدغ العقرب ممضوغا بشفه ويجذب السم واصله اقوى منه في جميع ذلك ويسهل البلغم اللزج وفيه قوة محللة ومفتحة وجلاءة
يجلو وينفع الاورام البلغمية العتيقة وضعف المعدة ووجعها وشربته درهم ونصف وهو مقر بارية ويصلي الاقسنتين وينفع مقامه في النفع
من البلغمية ان مجموع قيل انه اذا علق على المواضع التي تكون فيها القمل شيئا فشيئا لم يتولد فيها قمل ينفع من الاسهال المزمن سيما المعدي وضعوصا اصله
وهو مر وينفع الصبيان اذا شربوه لغاية وكاك العقل بان هي شجرة شبيهة بالاثل وليها تشبه الفتق كبير الحوفية كبيرة الشعب واوراقه
غلاف واصل غلاف الباقلا وقال الحبال تقشر ويسحق به دهرا كما يسحق من الموز والجوز وهو كثير الدهر كثير التجفيف يستعمل في الطبخ لانه لا يزيح
ابدا واذا اريد طبخه رض على الصلابة وغير حتى ينعم ثم يطبخ وهو اجاد في الاوطى واذا شرب الانسان من عصارته وزن مثقالا بالعسل نفع
هيجان الدم الكثير واسهل من السقمونيا ونفع طلا من الكلف والنمش والبرش من الجرب والحكة والنقش وهو يجلو ويقطع ويقلع الناليل وينفع الاورام الصلبة
اذا جعل في المراهم ويسخن العصب ويقطع الرعاف بقبضه وينفع من سدد الكبد والطحال ويليز صلابتهما ومثقال منه يسهل البلغم ويوذي
المعدة ويقيئ ويصلحه الزنجبيل وبدله وزنه فوة ونصف وزنه قشور الليمون وعشر وزنه بسباسه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها خصوصا
يجلو الحلق وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة ان شربه مع عصارة شقاقل اقبا بقوة واسهل واذا اكتحلت قبيلة مجففة ذهبت اسهل
بلغما قاما بابلس وبابلص ويقال له الخشخاش الزبدي حار يابس فعل فعل البنوعات في اسمها وهو ملين من ابن ورقه كورق الخرب لكنه
اعرض وثمره اصغر من ثمر الخشخاش الابيض واصله لا ينتفع به بخور مريم هي شجرة مرة وهي حشيشة واصلها العرنيا وورقه فيها اثار ايلغ من ثمانية
اربع اصابع وزهره كالورد الاحمر فوقه مرقرية واصله اسود في شكل الشجرة ويكون اصله مثل بصل الفار وينبت في اماكن ظليلة وانهار

وخاصته وظل الشيح حار في الدرجة الثالثة وهو قابض ومحلل ينفع ويجب ويحلو ويسهل الطبع اذا طبخ بعصفة واطعابه اسفل السرة وشربه يخرج الدود والحيات ويجد الحيض والجنين الميت وينفع من اليرقان اذا نقع الكبد ونقع سردها وينفع المرار المنشرة في جميع البدن ويخرجه بالبول فيشفي بعد شربان يحالفه جلب العرق ولا يشرب اكثر من ثلثية شاقيل يشرب حلوبا العسل ويقيء بها الطحال الصلب فينفع وعصارته تنفع اللوع وقلة المعدة وتحسن الغايط اذا طبخ فيه صوفة وادخلت المقعدة والحلق لادوية تحلل الجلايات والخازير وسائر الصلابات واذا اكتحل به العسل نفع من الماء النازل في العين واذا سعط به نقى الدماغ وقد يخلط لذان خطمة حامل مسقطة واذا شربة الرقبة مع الجعل نزا سقاق ويقال له بزسطان وبزشقان وبزكاس وهو بزكشت وبزكشت ويخرج منه سود وهو خشيشة يسمى قاتل البيه وكل الكلب حار يابس ملطف يحلل ينفع اصحاب البلغ والرطوبة وقيل هو دواء مدر يجلب بذره البهمان المحب وقيل هو الخشيشة التي يخرج منها القبط اسود وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه حرمل وكون كرماني السوبة بزبك وبزبك كابلي برنجاسف وبزخب سنوي او هندي مدر ملين بقدر ضب الماش وهو نوعان صغار غير قشت منقطة بياض وسود وافضلها الصغار الضارب للحمرة يابسة الثالثة وقيل حارة في الاولى وهو قوي الادوية في اخراج الصافي البلغ والخلط وقيل البقر والثربة منه اربع دراهم الى سبعة دراهم مرقوقا باللبن الحليب ينحل ويسقى به ولذا خاصية في تنشيف الرطوبات وقتل البلغ من المفاصل ودرهان منه يسهل البلغ الملح ويخرج وينفع من اوجاع المفاصل ويضر الامعاء يصلحه الكثير وبدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل ايضا بزخاسو هو القيصوم بزشاوشان ويقال له كزبرة البير وشوك الجرد وشوك الارض وشعر الختير وشعر الجبار وشعر الغول ولحية الحمار والسلو الاسود والوضيع وجعدة القنا وهو نبات له ورق شبيه بورق الكمثرى يعشق الاعراف منبتها بياض الماء والشطوط والانهار في اماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند الحباله المجتمعة من سيلان العين وداخل الابار وله اغصان سود صلبة دقاق طولها نحو شبر وليس له ثمر ولا زهر وجوده الاغر الذي عوده اسود ورقه شبيه بورق الكمثرى بزحدف قوي يابس في الثالثة والاصل لا ينتفع به وهو مدر لذع الفاعلين للحرارة يابسة الاولى يحلل بلطف منفع لبعوض يحلل اخلاط الغليظة وينبت الشعر والتغلب وينفت الحصاة في الثانية ويدر البول وينفع السود خصوصا سود الطحال يحلل الخازير والدبيلة وتطبيخه اذا شرب نفع من الرجوع السعال والربو والطحال وعسر البول ويسهل المرة السوداء التي في المعدة والامعاء وقيل يسهل البلغ والثربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم وزيادة بالجملة ينفع من داء التغلب والحية والقوباء وسعوطه الاسود يطول الشعر ويمنع من الصداع وينفع الوجع العارض للعين وهو يحلل الغليظ ويذيبه بالجملة ويخرج المشيمة وينفع النفاس ويقطع النزف وينفع من عضة الكلب الكلب والحيات وغيرها من الهوام اذا شرب منه بوزنه او نصف وزنه بقشور بزالسوسن واذا خلط بعلق الدبوك والسماق قوطا على الساعد وقيل انه اذا دق وهو اخضر وكمد به الجرح الحادث من سم وتبع في اثر الانسان دفعة منع من الجرح بزياندار وهو عصى الراعي بزدي هو الخوص وهو نبت ينبت في المراوة ورق كخوص النخل وله ساق وهو يابس ويخرج من اصله اليابس كالعذب ابيض بحمرة فتيل في الطب قابض حرف فائدته به ذكر القرطاس بارد في الثانية يابس بعد الاعتدال قابض يدر على الحاجب الحارة فيدر صلبها وينفعه الحلق فيجفف ويدمل الناصور فينفعه ويسكن القروح الخبيثة ويصلح الاورام العارضة للرحم والدور العارضة للوزتين وبرادة نافعة من اكلة الرحم ويحبس تزف الدم ونفثه وجميع القروح الساعية ويمضغ ويلقى كتان ويدر لبن من يمضغ الجوز فينفعها والبردي المصري يذري ويحتمل فيقرحون كما عتم قصب كذلك اذا مضغ مع كل التوم والبصل والنبيذ قطع عنه برأيها وقد يرقد ورقه الاخضر ويسكن الصلب فينفعه ورماد الحلفا ينفعه ايضا ويطلع عرق النعظ لصاحب الطحال فينفعه بزطانو قيل انه نبات له فرزوز وورق شبيه برقة الحمام البري وكمثرى قريبة السود وهو قيل هو اليابس المتكون في كل سنة ساق يسير يعظم واصله رقيق قصير يعلق قدر اكبر من راحة كف له قضبان على اذرع وورقه كورق القثاء وزهره شبيه بزهر الخيار فوفريته لجليل المنظر وليس له رائحة عصارة ورقه قابض يدمل الجراحات وعصارته جيدة للقروح العفنة التي في الفم والقلاع فالاثنين يجمعها ترياب ينفع القلاع بزبطوا صنف شوك وصفه واجوده الاسود الرديء الذي يرسب في الماء والابيض اشربه وقالوا الثاني حار يابس في الثانية وقطع يابس الرطوبة والبلغ وهو نافع للصرع وقيل انه بارد رطب الثانية والمعتدل منه قابض نافع للصرع مقصوص الصبيان ويسكن الاورام والعطش ويدمل الجوفة

ويلين

117

ويلين الخشن بتلاته في الفم والمعا ان شرب لعابه وغير مفعل يلين الطبيعة بالاطراف وينفع الاورام الحارة ماؤه مضمور الجرقة من غير ان يقرح ويقطع الدور الحارة وضماداته مع الخل الاسترس ومع السويق للصداع الحار واذا ضمد مع الخل بزر البقر وبزر الشيرخشت مع مغرة يابسا على الاورام الحارة والنملة والجرة وخصوصا التي تحت الاذنان وعلى البلغمية ويضمد به الاورام العصب تنفع وتجد وقيل ان بزر قطونا يمكن المضمد والنصير ويلين خشونة الفرج وخشونة الصدر وينفع ماء من شانه ان ينفع من القروح وبزر سدر قوقا يجد شفاء كوكنا يضع قشر وسقوطا قوة وينبض وغثيان ورياقتل وعلى صلابة الجماع الحار والعلل والشبث والحلم والبهق والحمى غرة البيض الغيور شديد يسقى لشرب الصرف وعمايرقم مغرة الاسفيداجات ياجار والثلث بزهندبا بعود الزيبق البستاني الطعم وهو مقدم لسوء الحرارة والمرودة يابس ينفع من الحمى الصفراوية ومن اليرقان مع سكر الكبد اذا نقع سرد هاوقدر ما يوضع منه مرجان وقيل انه يفرغ البلغ المحلى بالسيلون والكنجبين بزمرمر هو بعود الحديث الزيزفي الضارب للحمرة الدقيق حار يابس باعتدال واذا تقع من ذوسطاريا والبيح وان في بقول اهل البلغ والسود اخصوصا من نواحي العقب وقدر ما يوضع منه درهان الى ثلثة وهو يجمع المرة الاصفر ويخرجها بزمرجانوق هو بعود الزيزفي الضارب للحمرة بارد يابس ينقيها بفرجد يطفئ المرة الصفرا وينفع الاورام وينفع قروحها ويحسن الطبع واذا استعمل مغلى بزمرمر وبزمرقطونا لخرج الاورام ويقطع اسهال الادوية ويجرب بالكل ويصلح السكر بزمرسك للعمل يشبه بزر الخاقة في افعاله واجوده الاسود الزيزفي بارد يابس قابض ينفع من سرد الكبد والكلية ينفع قروحا يوضع قدر ثلثة دراهم قال المسيحانه يضر المرة ويصلحه العسل بزمرمرية هو بعود الزيزفي الضارب للحمرة يشبه بزر الخاقة ويصلح خشونة الصدر وهو جيد من الخلط في ذلك وينفع البيح وقروح الامعاء بزمرمرية اجوده الاسود الزيزفي الصغار الطيب الذي يجد حار يابس وقيل معتدل لسوء الحرارة والرودة وينفع من الدود والرعاف اجوده الاسود الثالث وهو بارد يابس وقيل معتدل لسوء الحرارة والرطوبة ينفع ابهر اذا طبخ به فعل وجلبة الشمس وهو ينفع من السعال الحار ويسهل النفث ويجمع نفث الدم وزنه وينفع ضمة ذات الجنب والربة ويجتمع الصلابة الرحم ويخرج البعر وينفث حصاة بزمرالقثا والقثاء والبطيخ بزمرالقثا اجوده ما اصفر ضياره وهو بارد رطب يحلو ان يطفيان حرارة المعدة وبزر البطيخ حار رطب يقتل الامعاء ويزيد في الجماع وبالجملة هذه البزور تليين البطن وتدر البول وتنفع السعال الحادث من الحرارة ويسكن العطش ويسهل النفث ويجلو ويدر البول ويقط

الغليظ مثل الخشخاش الكثير الفراسي الغارسي الصغر وكبر ما الخضر صار قوات الثانية يابسة الثالثة تحلل الخلط تنفع نيهيل السوداوي البلغمي تحلو ينفع الاعصاب والاسهال
ليس بمرخص ولا مركب وهو من الادوية المأمونة الغائلة لكنه مغث يسهل البلغم مرقد يدر البول ومن خواصه انه يجفف اللبن الغير الجامد ويجلو الجامد وقيل انه
يسهل الاخلاط التي تصادف في المعدة والامعاء ولا يسهل بل يحبس السوداء ويسهل بعض الكيموسات الخلطية والصفراوية بجميع ما في المعدة
والامعاء ولا يسهل فهم السوداء كمثل في الصيف الى غلبت عليها السوداء ليسهلها اسهالا قاطعا او هو مخرج لها بالتدريج فلذلك ينفع الجوهر
السوداوي من القلب والدماغ والبدن كله قال الشيخ انه نافع لرعشة العصب ضماد او يسهل كيموسا مايا والشربة منه مطبوخا من درهم الى خمسة دراهم
وسبعة بحسب الخلط والقوة والسن وغير مطبوخ من درهم الى درهمين وقيل انه اذا نقع منه كاوية دراهم ونصف منه كوزة من ماء الجمار شربت سبعة
ايام متوالية ينفع الماليخوليا والجذام نفعا بينا وبزره في اسهال المرة السوداء نصف درهم وزنه من الحلتيت وزنه من الحلهذي وقال بدقيقتين من
اليسير من الحلهذي قال الاستاذ ينبغي ان يكون استعمال الحجر وامر توقا ناجي اليه ينفع **يسر** قيل هو المرجان والحق انه اصل المرجان شجيل
يسهل سحقه وهو الذي يقع في دود المسك فيجلف المرجان فانه اسحق جيد ولم يخلط بصابل يرسب فاسفل القراف الذي يكون فيه والمسك اسفله
وينفع من اكثر اوجاعه الحار الرقيق ويقال انه ينبت الشعر ينفع الجوف من البلغم نفعا بينا من درهم الى درهمين ويضعف الادوية الحارة
سنة الثانية وهو من الادوية العقلية المقوية له انافعه من الخفقان الحادث له ويقوي العين بالجلاء والتشفي المدر للبول وقوته قابضة يسيرة
باعتدال ويجلو آثار القروح العارضة في العين وقد يداوي القروح العميقة لحما واذا شرب بالماء طلق ورم الطحال ويقطع نزف الدم ونفثه ويذيب
بالخل الزيد في القولنج وينفع قروح الامعاء وحمر البول وقد يداوي ضرسه ودكر سحقه اذا ذر على الكثير او قد يستعمل محرقا وصفة حرقه
ان يجعل في كوز فخار جديد ويطين بطين حر ويجعل فوقه قرص فيه ليلة في تنور من الغد **يسباذاورد** قيل انه برباطاين ينفع **يصل الخبز**
الزعفراني يخرج الجنين ان أضيف اليه وينفع الاورام الحارة ويجلو المدة **يصل الغار** هو اصل الاسفيل **يصل الزيز** هو بليوس يشبه بصل الغار
في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه وهو بصل ساكن صغار الطاقات له ورقة يشبه ورق الكراث تحبه الابل والخيل ويحرق وهو
حار يابس في الدرجة الاولى وفيه رطوبة فضلية ويسمن اذا اكثر منه كله ويسهل الجشاء ويطيب الكلف والبهق والاثار السود العارضة من ابخرة القروح وخاصة بشحمه
مع الفربيون فيقلعها وبماء صفرة البيض على الليل ويشوى مع رؤس السمك ويدر على قروح الدقر فينفع من الجزاز ويقشر بخرقة الفلو ويجشفها
وتخا ويعلق الهندبا وينبت اللبن الحليب ويضمد به للمتورمين واوجاع المفاصل الحادة ويضمد وحده لقوة العصب وينشر الاذن من
السوس ويستعمل وحده مع صفرة البيض اذا انضج اليه الخل كان دواء جيدا للعدة والمرارة وهو يهضم الطعام و
يكثر غذاءه وبه وان لم يكن غذا محمودا لاسيما نية وهو يكسر اورام الريح الباردة وينفع من السوداء ولذعة العقرب والرتيلا اكلا وضمادا واذا خلط
بالتين يعاق الوتسان اقوى فعلا يعاق الجاموس على البرق وخاصة من نزلة حارة ينفع القوباء اذا دلكت به كافور وينفع الفرفرة واليرقان
اذا سعل اذا تغرغرت العين بقشر الهوم كلها ويقطع العين المتأذية من الدود ويقتلها ويخرجه من ساعته وينفع الجراحات الحادثة بالحضة ايام قريبة
ويجلو آثار القروح الخبيثة **يعاق التر** ويسمى بغوة التر وزبد التر وهو حرف التر **يعظم** هو عنبة الحفر ابطاطا هو بزر نسا ناردين **يعر الصفاد** ينفع
من الخل اذا جعل على الليل وخاصة النملية وهي التي تحرق فيه اكثر من سبب الخل ويجلو بها قروحا وبثوما ودهن ورد وماء الجبن الزيد
يعلل الخازير بقوة واورام الطحال والاورام الصلبة واذا حمل بابا بموضعه منه سيلان الريح ويضمد به مع الخردل نشل الافخاذ والمعقة واذا
احرق وجعل بالخل وطلي على عضة الكلب الكلب نفعه وبعد الجبل من الماء ينفع من لدغ الثعلب ويجلو صلابة المفاصل واورامها ويضمد به للاستسقا
من الشمس ويوضع على عانة الصبي ليدر البول ويجذب الزنابير اليه فيأخذها وهو بارد ينفع البرش والكلف والخازير ويجلو بياض
العين ويحد البصر وينفع الحكة **يع** خشب شجر عظيم وورق كورق اللوز الحفروت قوي وانما نزرع ينبت بارض الهند والزنج وبعضه يطبخ حار يابس
في الثانية مجلو الحرارة ويقطع الدم المنبعث من اي عضو كان ويجفف القروح واذا شرب اصلاح من قوتا قتل شاربه **يلوط الملك** قيل هو الجوز
وقيل انه الشاهبلوط **بلاذر** هندي وقيل هو القنا الهندي البري وهو مثل الجوز الكبير ينبت بالجزيرة حار يابس في الثانية وقيل
في الثالثة قابض يقوي الاعضاء وينفع عضلة العصب رطوبته وامراضه الباردة كالفالج واللقوة والارتعاش وينفع من الماشة ويقع في الجوارش ويقتل

البطن

البطن ويفتر الرياح قال الشيخ هو يقوي قزاز المعدة **بليلج** يشبه الهليلج الاصفر سنوره الى القشر وفي طوله عقوصة شديدة ومرارة وبه حلاوة قريب من
البندق وهو قريب الطبع من الهليلج الا انه اضعف منه واجوده الصغير المستعمل منه قشره وهو بارد يابس في الثانية يقوي المعدة بالدباغ الجيد يشهي
ادمة للمعدة منه وينفع استرخاءها ويستعمل بالسكر للعاب السايل وهو نافع للمعا المستقيم والسفلى وقد يعابى خرمنه ثلثة دراهم وهو يقوي اللثة
ويمنع الدمعة اكتحالا وقال الشيخ فيه قوة ملطفة وقابضة واذا استوفى نضج السكر اصلح البصر وبدله اذا عدم وزنه من الهليلج والمرو ومنه بالعمل
وان كان العمل قد لطفه واذهب كثرة غلظه فانه عسر الانهضام ويطفو في المعدة ومما يستعان به على تسريعه انهضامه ان يجعل فيه الافاويه كالسنبل والدارصيني
والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى ونحوها فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وسخن المعدة وجلا مكان نهامن الرطوبة **بلاذر** يسمى انقوزيا نزر نجبة
يشبه قلوب الطير ولونه الى السواد يجلو القلب ويفرحه شبيه بالدم الذي وهو غسله وهذا هو المستعمل واجوده الرزين الاسود واذا
كبر وجد كثير الغسل صار يابسا في الرابعة جيد لنفث الدم وعسر التنفس والغالج واللقوة وجميع الامراض الباردة المادية اذا عمل
منه جوارش وابطل الدماغ والذي غلب عليه البرد والرطوبة وذلك الجوارش جيد للحفظ ظاهرا وقد ربما اخذ منه من بجاء الليه بحيث لم يزد نصف
درهم بتوق وضرر واذا دق به البزر يضعفها وعسر مع مرور يحرق الدم والاخلاط يورث الجنون والسرسام ويورث تقطير في الحلق والجوف
والنهاب وحرقة في الفم والبثور في المعدة والامعاء وبثور وتشقط وجفاف وقد ربما يفعل ذلك شقاقا ولعله يقتل وقد قيل ان بعض الناس يأكله بالجوز
وقيل وبالسكر فليبال وادبقره ولعل ذلك لخاصيته وموافقته لذلك الشخص خاصة وصلاحه من كل منه تخليص اللبن البقري فانه يقشره ويشربه
ما الشعير ودهن اللوز ولعاب السفرجل وبالجملة يسخن الاثر المبردة المرطبة من الاشربة والادهان البادرة الرطبة والحار والامراق الكرسنة
وبجلبه ما النخل ودهن اللوز يكسر قوته وبدله وزنه ثلثة دراهم من قلب الجندبادستر وربع وزنه دهن البان وثلثاه وزنه التفاح الابيض قال الشيخ
بدل البلوز حلو لا سفرجلة فيه بقطع الثايلول ويذهب البرص ويقطع الوسخ ويبرئ من اللوما التقلب السلعي لطوخا ويهيج الاورام الحارة البطيئة
وهو من جملة السموم حار يابس في الثالثة وقيل اصلاح الدماغ الخ يحلله ويقطع نفعه في بخر الكبد ابراصا ويضمد به قرحة الفرج ويضع عليها فانه
يبيض عليها ويخلط بسير بقرطاس ويطلى في الماشي يخرج وقته واذا عسر عليها فانه يوضع ويقوم بذلك الكمر والفحل
ويخرج منه مجون اوجارش بالادوية المناسبة والمصلحة له **بلوايا** اصل الجوز هو ضرب يخرج زهاء بطين يطبخ الحكمة وبكسر البلادر
ويرقش يخلص وينضمد الزنجفرية ويعمل عليها دقيق فجم ويوقد فيه النار وبتة الليلة الى بكرة ويحط تحت فم الزنجفرية سكرجة تبقطر فيه العسل
وهذا امر سايل **بليوس** هو بصل الزيز **بلوس** هو العرفج البري دهن من النباتات مسخن كاسمها ويزعارى كالنباتات **بلسان**
شجر كشجر حبة الخضراء شبيه الورق والرائحة بالسرو الا انه اكثر منه الا انه يابس لا يعرف اليوم بناحية بغير معبرا موضع الطيب وقد يعبد الشمس ودهنه
يخرج من الشجر بشراطة حديد بعد طلوع الثريا ويجمع فيه والذي يجمع فيه يكون ما بين الخمسين الى الستين رطلا والجيد منه ما
كان حديثا قوي الرائحة خالصا فانه شيء فيه رائحة الحوضة وقد يغش على ظروف بان يخلط به بعض الادهان مثل دهن الصنوبر ودهن
حبة الخضراء ودهن شجر المصطكى ودهن السوسن ودهن البان وغيرها ويجتنى جيدا بالجاذبة اللين كما يقطع عليه واختلاط بالماء اذا قطر
عليه والخلط فيه وتخثيره له وتصيره الى قوام اللبن بسرعة والمغشوش يطفو مثل الزيت واذا قطر منه على ما لا يبتل منه اثر واذا
اثقب به ورق الكرات واقتبس به النار اشتعل وكذلك اذا لحست فيه مسكة ودهن البلسان اجوده ساكان حديثا ورقيق العبدان اوطيب
الرائحة تفوح منه رائحة البلسان وصاحب البلسان اجوده ساكان اشقر ممتلئا كبير الثقيل وتفوح منه رائحة دهنه وقوته دهن البلسان حار جاف في
الدرجة الثالثة وصبه اضعفها في قوة وروده اضعف من قوة الجندبادستر وهذا دهن به ابطل التافه واذا شرب ادر البول وكان
موافقا للمرة السوداء يفتت الحصاة ويعين على الجماع اذا اضيف به خصوصا اذا كان عدم اهل السودان وذلك لتكثر نفع من اسقرفايه وكاسنة
ذكيجيا وهو كرمن اركان الترياق الفاروق ملطف محلل للمادة في العين والامراض البلغمية البعيدة الاخلاط وينفع من سحق خانق الزوالرشح
ودلك كل الفطر اذا شرب منه وزنقال مع ما شيا فيه نا نحواه وفي الجملة ينفع من جميع الامراض الباردة وبدله دهن الرنبق وزنه مثل ربع عنبق
جيد وقيل دهن الناريل وقيل دهن الخل وصبه حار يابس في الثالثة ينفع من البلغم والسوداء وقد يدهن به لوجعة او سعال اذا اخذ من على الريق

118

مثقال وصلى سكرجة من مطبوخ الزوفا اوس به مفصر وبزره ورنه ونصف وزنه من عوده وقدر مايوضع منه الدرهم صحيح وقيل انه يفرز الكلى وقد يصلح الكثير وعوده ايضا حار يابسة الثانية منفع مدر البول والطمث محلل للاورام جيد البهر ويجرى قشور العظام وينفع من لذع والصرع والدوار يجلو غشاوة العين وينفع من الربو وضيق النفس الذى يجاء فيصلح الانتصاب وينشف رطوبة الارحام فينفع العقم ويقاوم السموم وينشف الدفى وينفع من برد المعدة والكبد وينفع رطوبات الدماغ وقدر مايوضع منه نصف مثقال ويفرز بالاسعاط يصلح الكثير واذا اوقد تشر عوده وعجن بالخل وطلى به على الثاليل قلعها واذا ورد قشر العود بالعسل كان دواء نافعا للمعدة مسخنا مقويا لها جالبا للطوبات وعوده وحبه ينفعان من لدغ العقارب ومن وجع الجنبين وعصير ورقه اذا قطر قبل العلق المتعلق بالحلق ونفع الصرع العارض من الرطوبات الغليظة وبزره عوده اذا عجن نصف درهم قشور الخيخ وعشر درهم بسكر وقد ذكر البلخان يطلق فوضع فيه ثلثة عشر حبة عاد والبعر بريا بان فجاء وهو فى كذب ابن البعر ويرقوته ويطيب بوره ولا يعرف الشحوم ودهنه يسمى زيت غلط قال الله تعالى وهو ثقيل جدا عظم البدن ويخشن عليها وداخله لبس البندق ولون قشره اغبر صقيل قريب من الخلنجى الا دكن اللون ولونا فاخله اصفر والهند تفتخر به لانه يصلح لامور عجيبة حار يابس فى الاول الخازير طلا ويسعد به للقوة ويبرىء ثلثة ايام والبحرى برىء بان فجاء وينفع للصرع والسدد والمالخوليا ومن الماء فى العين كحلا ومن السوداوى والبلغمى سعوطا بالمرزنجوش وينفع الاعضاء المرخاة من البرد وينفع الهيضة والغرز حبة المحلولة من محركة بزر الحيض يخرج الجنين وعصارته تسهل السوداوى والبلغمى والمائية والصفراوى من غير كراهة وينفع من البرص والبرقان واكلا ويحلل القولنج بكيفيتين وينفع من فى البهر وهو ترياق المزج العقرب والرتيلا وينفع من جميع السموم وينفى عن الاضراس وجع الفالج واللقوة وقشره الاعلى فى الشق الملوح منه بقدر عدسة فينفع ولدغ الافاعى وان دهن من لدغ بقوم ذكر البتة ايما ابرقال الشيخ ينفع من الجرب والحكة ويكسر الرياح الموذية للظهر وينفع من الشقيقة والصرع والجنون وريح الخام ويقتل الحاصل فى الرحم والشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر الخالص من القيح وكذا يستعمل من لبه للمعدة ووجع الرحم والاورام الباردة منه وزن نصف درهم بماء ورد يغلى والذى يستعمل لاجل الرائحة قدر درهم ويعمل اقراص الند بنفج هو من جملة الانوار وفعل اصله قريب من افعاله واجوده الازرق اللازوردى المضلع بارد رطب فى الاولى قيل حار والاول اصح قال اسناذ ما البنفج ينفع مواد الدماغ حارها لما ذكرنا شرابه وهو يولد دما معتدلا ويكسر الصفراوى الدموى والصفراوى شما وضادا وينفع من الرمد السعال والصداع الحادين ويطيب الصوت وينفع من علل الرأس ومن التهاب المعدة ومن ذات الجنب والربة وورم الكبد الحارة ويبرد الصفراوية وان قوة مسهلة للصفراوية جاذبة اليها وذهب بعضهم الى انه مسهل بالنزيرة وشحمه يجلب النوم وينفع من حرارة المعاء وبيسه والتضميد به ودهنه ينفع من حر ويبس الدماغ ويطيب البدن ويعدل اخلاط الحار وقيل شربه يغير القلب ويكدر مسرته يطيب برد السوس وان ينشر به ثيابهم وشمه يفرز بالزكام من برد ويبينه ان ينشر الجرى والمرزنجوش ودهنه طلا جيد للجرب قال بعضهم جربت ورقه الغض اذا دق وعجن ماؤه وطلى به الكرب شربه الصبى الذى تهرز معدته نفعه نفعا بينا واذا شرب البنفج اليابس رطبا وقد قبض على القلب واعان النفس واصلح كربا ولذاته عند سهرة فى طعام يمنع كثيرا من الكرب من شربه وربما يفعل فى المعدة ويرخيها وفى الاحماء وجدته كربا ولا يحمل سريعا سيما المركانت به حمى حادة ولذة فى ورقه وضرره البطء اذهب لبس الاعضاء حرارته واد دق ورقه ووضع على العين اذهب حرارتها وجمعها وبدله زهره وزنه من اصل السوس وقيل بدل الورد رطب يابس وينبغى ان يكون المستعمل منه زهره المقطع الورق ليكون مقوية للمعدة ومفتحة اقل والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم بمثل سكر واطبق تجفيف البنفج ان يقطف البنفج الازرق وهو طيب الرائحة ينشف واذا نشف فى اشعة الشمس وبرد فهكذا تجفيف الورد وسائر الازهار اللطيفة ليبقى بزوره الوانها فتضعف افعالها بنك هو شئ يجلب من اليمن وهو اصول اذخر وقيل يوجد فى بلاد الهند شبيه القنوه كانه قشر بيض التوت ابيض واسود واجوده الرصين الخفيف المنير الرائحة والابيض الرزين ردى وهو بارد يابس فى الاولى وقيل بارد فى الاولى وقيل الرديء يقوى الاعضاء وينفع الجلد وينشف الرطوبات من الرطوبات ويطيب رائحة البدن وتقطع رائحة التوتيا للمعدة ورائحة تقوى الدماغ الذى قد اله البرد ودخانه ينفع من انضمام الرحم ملطف مقوى للمعدة واكبيد البارد بنه ينا ست صمغ البطم تفه شبيه القوة بالعرس والعرمنه

انعاما

انعاما معتدل لما البيضة قابض كالعدس يضمد به القيل والفتق للصبيان ويقتل البطن ويولد السودا ويصلح الدهن الكثير
بنج هو اليكران بالعربية وله قضبان غلاظ واوراق عراض صالحة الطول مشققة الاطراف لا السود لها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى شكله متفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشئ شبيه بالترمس وهو الثمر ملان ببزر البنج وهو ثلثة انواع احمر واصفر وابيض وزهره الاسود بنفسجى وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض الصفرة والابيض رطوبة دهنية واجودها الابيض وهو اسلم ما هو الذى يجوز استعماله وان ابيض جدا لا يجوز استعماله بحال والاحمر متوسط بارد يابس فى الثالثة والابيض بارد فى اول الثالثة والاسود يابس فى اواخر الثالثة محدر مسكر للدماغ مغلظ للرطوبات منوم قاطع للترف وعصارته تنفع من وجع الاذن وسخونة دهن ورد لوجع الاسنان ويطلى على اورام الشرى الحارة وعلى العين بدئا وعصارة ورقه يسكن اوجاع العين العتيقة وينفع النوازل اليها وان شئ من بزره ينفع من نفث الدم وبضمادا ورقه على اورام الخصيتين يبطل الذكر ويفسد العقل ويميت وبطل الذكر ويفسد شربه يطلق ويحدث هذيانا وجنونا وورم اللسان وظلمة البصر وغروبه وبزره يورث الغم وحمرة العينين وصفرة اللون وجفاف اللسان وضيق النفس واختناكلام وبرد الاطراف وان لم يتدارك مات بعد يومين ومشتاله من الاسود يقتل اذا لم يعالج وكذلك الكثير من الاحمر والابيض وصداعه كلام وبرد الاطراف وان لم يتدارك مات بعد يومين ومشتاله من الاسود يقتل اذا لم يعالج وكذلك الكثير من الاحمر والابيض وصداعه بالماء الحار والدهن والغسل وتنطيق المعدة بالبيض فى سقى اللبن الحليب اوورق الحماض والحلمان الماء اسفيداجات وطبيخ التين اليابس ودهن البنفسج واذا اضعف بطبيخ ورقه غلظ العقل كاكله وقد يورث الموت والمقدار كله ربطة وربع عصارتها وخفف الشمس واما يستعمل فى حين سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقيل بدل البنج وزنه من الافيون بنجكشت تاميلها بالفارسية ذو خمسة الاصابع قال صاحب الجامع غلطت من جعل بنطا فلن لان بنجكشت نبات لاحق فى عظمه بالشجر وله اغصان عند الارض وورقه شبيه بورق الزيتون غير انه اليف منه على كل قضيب خمس ورقات مجتمعات الاطراف كاصابع الانسان وانصافها تطول الى قامة او اكثر وله بزر شبيه بالفلفل ونبطا فلن نبات لا قضبان له ورقاته طول انملة الخنصر من شبر وله ورق شبيه بورق النفع على كل قضيب خمسة اوراق مشرفة من كل جانب مثل بنج فى الشكل هذا النبات واصله كثير اذا قلع فى الجلد فى بنجكشت فانه ارتفع فى اصله فى الرطب حار يابس فى الثانية يقطع شهوة الجماع اذا شرب يبطل الريح المنفخ وينفع المطويين والمجنونين واذا شرب مع الفوتنج او اصل اذخر البطء وهو ناضج من نهش الهوام وسم الحيات وضماد ينفع من عض الكلب الكلب والسباع وحبه يسبى العقل اذا شرب فيما يحلو او كبر البنجكشت تريا كله بعض الناس مغلوا فيكون اكثر تحليلا للرياح وقوته ملطفة وفيه قبض يفيد اذا لذكر يصلح للمرة السوداء الكبد والطحال الاذن الغلظ المزمن اذا الطف وذاب يجتاح الاقوة الاعضاء ليس فيه عن قشرها والقبض يقوى الاعضاء ويعينها على افعالها وسائر اجزاء البدن من القوابض يخفف سخونة الدماغ يحلل الرياح بقوة وليس بمصدع كما يصدع الشيرج لا سيما اذا قلى وقدر حبه شعير سمسة مثقال واذا نشر تحت الظل مدة الاعتدال والانفاظ ويدر البول عند شرب الشهد ويضاد بورقه الصداع وكذلك اقراصه قال الشيخ انه ينفع اللون ويضمد به ورقه لالتئام العصب ويذهب الاحماء ويجلو ما طبخ به لوجع الرحم واورامه وينفع لا سيما من شقاق المقعدة ويضمد به الصرع لصلابة العصبة وقد ظن قوم انه اذا اكل منه حصاة وقى كما عليها الماء والماء وزن منه عشرة مثاقيل يسمى بالعربية البنجل وهو اصل صلبة نبض منه بنشه البهن الابيض اجود ما البيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه وكان صيافيا فشتا والدقيق العود الشديد الملاسة قليل الياف ردى قليل المنفعة جاف الاولى يابس فى الثانية وفيه رطوبة فضلية ملطف ينفع اوجاع المفاصل والنقرس كالسوس بخان ويزيد الباه وينفع الانفاظ بارة والبلغمية ويطفها وينقى العصبة ويسهل المرار الاصفر وينفع من السوم والشربة منه من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم الى العشرة وطوله ليرق اصناف كثيرة صنف يقال له البورق الارضى وهو يوقى من ارمينية وصنف يقال له النطرون وهو المصرى وهو ملح جرى يجرب له الحرقة وطوله الملوحة مع مرارة يسيرة تدل على شدة احتراقه وضرب منه يوجد فى بعض الخابور لان الخابور ينحدر اليه من بعض الجبال ماء ويقولون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رقة ورونقا وصنف ثالث يقال له البورق الصاغة وهو الابيض الصخرى ومنه يورق الزوبخ من شجر الغرب هو ابيض الى الحمرة قليلا وقيل هو الثالث يجلو ابقوة ويغسل ويقطع الاخلاط الغليظة ويدقق الشعر نشر لعليه وينفع من الخوازير يحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويبدد الطبيعة

وينفع الثفل قارصا من رطوبات باذغيشها ويقيها واذا سحق بخل الخمر ويغرغر به لسقوط اللهاة المتدلية الحلق سحق جدا ومرجان شبادته ودراجه دهن زنبق ويدلك به فكر يبرئ بإذن الله ذكر ذلك اذا سحق مع العسل ومسح الذكر وهو من الادوية القاتلة للدود وينفع الحكة والبرص طلاء وينفع الصمم يضمد به الاستسقاء التين فيضمد به يجلو البياض العتيق للعين وينفع من الجرب اذا ذيب بالخل وادخل فيه البرد قبل الدور بساعة والكادس يسود اللون وينفع الغدة ويصلح الصفن البرى والبورق اقوى من الملح ولا يؤكل البورق لما يسببه يقطع وزيد البورق الطوخ البورق وفي قوته وجوده الارمني للهضم لتحقيق الابيض او الوردي وهو ينفع من ضاق القراصيا سواء كان محرقا او غير محرق وكذا زيده واحرقه يكون بجاير صلب حتى يسوى ويشرب بالماء الشبب الترياق ويجلو بخمر الخمار والختمية يرعلى عضة الكلب الكلب واذا اكتحل به العسل الصبر وقد يخلط بالجص ويخبز ويوضع على استرخاء اللسان وينفع في بعض الحبوب السهلة والحبق بالحقنة ويقرحها يلتقي الحقنة الكبار جدا ومرجان واذا طلي بالبورق الارمني مع دهن البان يوجع عرق البدن وبدل البورق وزنه ونصف من الشراوى وقيل وزنه من الملح وقيل مثل ملح مرة وقيل مثل ملح انه اذا طلي وقيل وزنه شب يمني يطوس هو عجر المرقشيثا يولد البول بالرعاء ما يابسة تقاوم السوء كلها قال الشيخ انقع الابول بالجلبة الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابول واضعف منه بول الخنزير الاهلية الخفيفة واقواه المنتن بول الخصي في كل شيء اضعف واجل الابول بول الثور ويولد البول ويفتح من وجع المفاصل اذا نطل عليها او جلس فيه وبول الابل ينفع من الخراز اذا غسل به وينفع الخشم وينفع الصفاء بقوة وينفع الاستسقاء والطحال وقروحه الاذان اذا قطرت فيها بشرح بندنيجي قال الجرجاني هو نبات يشبه الصنين وقيل انه نبات يدق بجلدته يتخذ منه غرقيا رديء يابسة اخر الاولى استعمال لحاء الاوراق الحارة والقوية للحار والصلب فما داويلين ويبرد وقيل يولد دما صفيا ومن درنيد بهرام هو الخلاف البري البلخي ويسمى الزنف وهو جملة الرياحين الطبية المزيدة عند النفس وهو معتدل نطول الجلد النفخ من كل موضع وشحم الجمل الرياح الغليظة من الرأس ويطلق البطن بعض قطع عشبية على اصول بجعفة متشجرة منفضة وهو نوعان احمر وابيض مزاقتها طيبة وفي اجتماعها شيء من الطيب وقيل ان الابيض هو الخربق البري والابيض اصل السوسن وقيل ان الابيض والاحمر اصل السوسن الاصفر واجوده الابيض النقي ماريسية الثانية يسهل ويقوي المعدة جيدا وينفع من الخفقان ويزيد في الحفظ زيادة بينة ونفتت الحصاة فالثانة وكلما وقد رايوضع منه درهم قال اسحق اندبيذ الشعير الانيسون وبدله في زيادة الحلق والسهر وزنه التوتيا ونصف وزنه والسنة العصافير بهرام هو الذي يسمى كاوشم اخرين البقر وورده اصفر اللون احمر الوسط اسهر من ورد البابونج وجوده الاصفر حار في الاولى وقيل في الثانية يابسة الاولى يحلل الرياح الغليظة تنقية الرأس ويبرئ الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن او الدهن وضمدت به قال الجرجاني نافع قروحة من ضاق البابونج وقيل انه لا فرق بين الاصفر يهلم وبهلمان الاصفر تخليج قيل هو جوز جنبي وقيل هو ازاذ خت وهو الصحيح بيشرخشب يعتدي به السمان على ما يقال وجيد ما يوجد بغاية البياض واصلح العزلي وهو بغاية الحرارة واليبس والحدة يذهب البرص طلاء وينفع من الجرب ادوية اخر على ما ذكرت اسحق وقد رايستعمل منه لما دانق قال ابن جزلة ولعل هذا القدر خطأ جدا والبشرخ قاتل مهلك اشربة بالدهان ويوضع منه درهم الشقيقة واللسان وبجوظ العين ودوار عشي وبرد قديم واذا ذر عصيره الثاب قتل من بصيبة الحال وبدا وعن سبع منه بالغ يسهم البقر وبزر الخيار والترمس والترياق ويسقي الترياق ويطعم الفاذهر والسذاب ودواء المسك يقاوم من الجوزة ويوضع منه درهم فيرطاسكي وقيل ترياق فاذا البيش وتشرأصل الكبر وقال بعضهم هو بنبت في بلاد الصين يقوي شبيه بالشوكران ومنه ببلدة يقال لها الهلاهل الذي هو في شق من الارض الاهناك ويقوم بنبت على سطح الارض قدر شبر او ذراع وقد كوقطن والهندبا وبوكا وهو اخضر ببلاد هلاهل يقوم البشر واذا يبس كان من اقوات اهل تلك البلاد يجزع واذا بقي منه شيء ساعة وكلما كل سات من ساعته وقيل ينبت في اقاصي الهند ويقتل الناس كثيرا وقليلا ويرعاه طاير يسمى سلوا ويأكله الغافر فيسرع عليه وقيل انه ثلثة الوان الاول يشبه القرون الى توصيفة السنبل الهندي عليه باسم كانه سحيق الطعم اوكافور والثاني بصيص وهو كمقدار نصف الصنف الثاني اغبر يضرب الى الصفرة ستقط ببلاد بيشبع وقال الماسرجويه يضرب الصفرة وهو رداهاه وطبخها وهو جيد اذا طبخ طاهر الجيد كل اللحم واذا شرب منه وزن نصف درهم قتل شاربه الا ان يتقيأ جسده وهو سريع نفوذ في البدن من سائر الاقاعي والحيات وقيل البيش سريع الاثبات قتال بيشرعش يونجا وهو نوعي وهو حشيشة تنبت مع البيشرخ البرص والجرب وهو ترياق لكل

سم وايضا ما بيش مرش فهو جوان كالفاذ يذكر في اصل البيش وقد ذكرناه حرف الثاء تاءول وتابول وتنبل هو ورق صغير كورق الاترج الصغير طيب الرائحة وهو من البقطين يرتفع في الشجرة تنبت كنبات اللوبيا وتنبته باطراف بلاد العرب في اماكن وطبع ورقه كطبع التوتنفل قال ابن البيطار ومن الاكحالة زعانا من يعتقد هذا كورق اذرون ورقاك وهو الهندي ويستعمل مكانه وهو خطا مارباسرة اخراد وهي اذا مضغ طيب الكلف النكهة وازال الرطوبة المؤدية المغدرة من الفم والاسنان ويشهي الطعام ويقوي القوة ويحبث في النفس فرحا واهل الهند يستعملونه بدل الخل يأخذونه بعد الطعام ويمسكون الصوت ويضر الطعام وينفع المعدة والمثانة ويشوق الباه وينفع النزف ويروح المبتلي ويطفئ الخمار ويقيء من يتخمه الدراك بالماء ويقوي الكبد الضعيفة ومتى ابرد الكبد بعد الحر خطه واذا قام من الطعام فعل الحر طعه واذا قام من العقل وبدله وزنه قرنفل يابس تين بحوذعة الخط والشير والفوذنج والجلبان نضيره وهو اياسبس والنوم على تبن الجلبان ينفع ويضر العصب الخراز الشريان الناخية ويبطل النتوء وبين الخط اذا طلي بالماء وطلي به على الاقوبين نفع من شق على التيل وخوض الصفيح واذا ذر على ابن الشعير حفظ الجسم وانقاها وينفع ذلك كتر الحرور يرجبين هو طل كثير ما يسقط الخزان وما رأس الخمر وكثر وقوعه على الحاء اجوده الابيض الطري معتدل الحرارة ومزاج الطوس مسكه وكثير جلا وفيه رطوبة وهو يلين صالح الجلد ينفع من السعل ويلين الصدر والحلق ويكثر العطش ويسهل الصفراء البلغم بوفق خاصيته فيه ويضعف المعدة ويحلل الرياح ما علق الغليلة فيسقط للاطفال والحوامل وينفع من الصرع ويستخرج الفضلات من العضل العصبية ينفع الرعشة وجزية مدة عشرة ايام الى ثمانين درهم وقيل يدله الزبيب الجاف السكر فال السحق اذا سقط الطحال ويصلح ما اذا علق الترجبين ح الغلفل بخمر ويوضع تسوسه تربد قطع اصول يجلب خراسان وعراقي اجود الابيض الوجه الى الحمرة الذي فيه السوس المتوسط الانبوب من الغلظ والدقة الاملس السريع التفتت السهل السحق الذي فيه طعم يقبض الحلق وما خالف ذلك فردي قال ابن البيطار اضربني من اتقى بعد ان ورقه على هيئة ورقة الكيلب الكبير الا انه اكبر واعراض ولا سوق فاعلمه لم يتحقق صفتها ذلك الثقة المخبر واصوله طوال على الصفة الجلوبية الا انه يقطعون وهي حضر قطعا على القدر الذي موجود وكلما جلب منه في الجر ربه اليه ان كان يخالف ما يجلب في البر وهو هنا بسرية اخراني يخفف البدن ويسهل البلغم الصفراوي الغليظ المحترقة واذا شرب منه نصف درهم قوة من الصفراء قوة واما اذا شرب بطبيخ قابل العكر ويصيبه اخراج البلغم الغليظ الرجيل بحدة وينبغي ان شرب نفع من القطوع ان لا ينبع وقد وتخلط البلد بلنفع نجل المعق والاسحاء الجوز ينفع وقد ينفع اوجاع الحب والعالج والصرع والنزلات والسعال المزمن ويفتق المفاصل والارحام شربا واستقاما من الاخلاط الغليظة ويفتق سرة الرحم وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من وجع الظهر وينفع الدماء واذا خلط بالكلس كان دواء قاطعا للحم جدا يخفف البدن ناخوا الاطبات الرقيقة ويجلو المعاء واحلاه صكر حتى يبيض اذا بخر به الدرياح ويقال له شجرة الدرياق قد صنعه بعد تخلله بدهن اللوز الحلو والشيرمسك قاس درهم الحمر جمر ومطبوخ ثلثة الخمر وبدله وزنه قرنفل اصل التوتسر شربه الروميون وهو كاكاء اصفر وهو كاكاء اصفر الخبق الاسود وايضا القاريقون الاسود وينبغي ان يقابل بعروق اللوز الكبير وبدله بتدبير من سبع الخرنق الجوز تراب الحلفا هو الكنكر زد تراب الحلفا يسمى تراب الحلفا اذا اخذ من موضع نبات يعرف طاق معتدل يخفف قفيز تراب صيدا الجزء عليه من غفارة بعض صناع جيد صيدا من ارض الشام يجب في النفع من كسر العظام ويجبر عاجلة اسرع وقت اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا بماء بقدر نصف درهم شتوية يعني اذا شرب المصروع فان التراب يدفعه الوضع نبيذ ويجبر بعاجلة جيد نوع صحيحا تراب الثاء وهو جزء من جزء الجرجار الروم وهو اقاصي بحر شرق الاندلس ولتراب خاصية قتل العلق اذا ضمد به بسير وصل ما وقطع انف العلق استطاعة الحاصل ان شعير هذه الجزيرة اذا علق على انف الدابة المعلوفة منعها ان استطاعت عليها بجرب وبقربها جزيرة اخرى ليس بها شيء من الهوام ولا من الوحوش تنجان هو الباذنجوية تشميرا هو الجشيز تفاح الارض هو الباذنج تفاح الجن هو الفاغ تفيا وتافسيا وتافسيا يقال له بالبربرية الدرياس قال ابن البيطار غلط من جعله صنفا من السذاب هو نبات له اكليل شبيه باكليل الشبث فيما زهره وبذره الى الحمرة وله اصل كبير غليظ القشر وفي لحمه من طعم طعم الباذرويه وتدبيره منه صحة ان يقرح منه جوزة يشق قشره واياك ان تجرب منه شيئا فتقتل نفسك وينفع الحمرة في اليوم الثاني يوضع ما اجتمع من الرطوبة وقد يستخرج بعصارته بان يدق ويعصر ويجفف اقراصا فتخبى وينهى من

يعفر الورق مع الاصل وهو اضعف من عصاة الاصل ولا يجوز ان يسقى الدمعة في يوم يريد بل بعد عدة ايام فانه اوجب ويتم وربما شربت ايام وينتفع بها اذا كان مكشوفا من البدن لحرة التي ربما عرض لصاحب الرعاف الذي لا ينقطع حتى يموت قليلا قليلا يطبخ الموضع المكشوفة من البدن بقيروطي رطب سليل وما فيه من الرطوبة الفضلية يفتر سريعا ولا يلذع الحال بل بعد ساعة وجود البرء واذا وقع عليه سكنة ضعف ولم ينتفع به وهو صاحب حرق قوى الاسخان والتجفيف وقيل ان حرارته الثالثة وهو سهل ممزج منفع مجرب جربنا شديدا من الحق ولكن بعد صفة يحلل ما يجتمع به و ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب والدبرة والسقوس والمفاصل الباردة وينبت اللحم والخشن وهو خاص طلاء لكن لا ينبغي ان يترك اكثر من ساعة ويحتقن به لحرق الدم والبول وينفع من عسر النفث ونفث القيح ومن وجع الجنبين ويبرئ على اثفت الفضول طلاء واكثر ما يلوص منه نصف درهم بماء العسل ويسهل ويقيء واذا اكثر منه ورض منه اضطرب البول والطمث وورم اللسان وقرحه وحرقة الحلق واللهاة ووجع الجنبين ووجع الوجه ورجاشر ثم للبدن وكنيفا لما يتبقى به الدم اذا غث وضيق نفس وعلاجه التي في اسهال اللبن والزبد وما الشعير والغرزة بلبن الحليب وهو الورد ومن اد ويته بزر السلاب وبرباكيق نفعه من ذلك خاصة وبدله ورنه من الورق مع قليل كتيرا ثلاثة قيل هو الورد البنيلي وهو الذي يكون في الانهار الكبار وفي النيل كثيرا ويوجد في نهر عطبرة وقد يوجد في بلاد السودان وكل ما جف ان يجرب انكد الاسفل اذا مضغ وهو يحرك انكد الاعلى زيلبنفع من بياض العين وشخوصه بعضة فيسكن الوجع من ساعته ويبرأ واذا جف شحي الشحم وجعل قبالة واسع وهو نهر وجه إلى تصح فيه ما دامت نقية وان طبخ بخل وصار قوته في على طبخ هليلج ما يقع البرء ثلاثة تلك القرية وان مع شحمه كبش بطاء يكون تيسيا طبخ وهو بزره ومرارته يكحل بها بياض العين فيذهبه به وكبده يجزه الخنزير قيرا وزبال النعام يزيل البياض القديم الحادثة العين وان قلعت عناه وهو ق وعلقت عليه بالجلام وثقب ولم يرد عليه وان علق سن من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل رجل ذي جاوره عين العين اذا علقت على شخص لم يشتك عينه العين واذا علقت عين اليسرى لم يشتك عينه اليسرى واذا اذيب وقطر في الاذن الموجعة نفعها واذا ادمن قطوره الاذن نفع من الصم تج هو السماق وتلول القنابري مر هندي سلجم وهو صنفان احدهما طويل ابيض والثاني قصير مدور وهو الطوني وهو الذي يجلب من الاسكندرية وافضله الطري الحديث الصلد قاله الحوضة الذي لم ينزل وليس بخشن بارد يابس في الثانية ينفع الصفراء ويسهلها وينفع من لذع المرة والعطش والحمى والغثي والكرب ويقبض المعدة المسترخية ويقوي القلب ويكسر حدة الدم وقيل هو مسهل للاخلاط المحترقة تذهب الحكة شربا نافع من القلاع تمضغ او من الخفقان الحار شربا ويغرغر بالسماق والصندل على شراب البنفسج والخشخاش البنية ثمانية شاقل وربما سحج الامعاء حموضته والبنية منه طبخ قرنبة من نصف رطل ويصير مستعملة ادوية الجبر تين يبرئ يشفي يوضع على عاضة فيلحمها ويبرئها واذا وضع على لسعة العقرب ينفع تفاح شجر تعظم جدا ومنابته جبال العدو والبرد ومنه يجلب القطران والعرق مر منها وقيل هو الصنوبر الصغير الذي يحمل قضم قرنبش ويقال له الينبوت وهي قابضة وزهرها ينفع من الادواء الحادة خاصة ومن فساد الخراجات الحارة ودخانه ينفع لكال العين وقشرها اذا قلي وشرب ينفع من الزحير وهو ضعيف بطيخ خصوصا بالخل يرخي اللسان وتاكلها وقد يشق ويطبخ في الخل الذكر تفاح منه معروف ومنه مصنوع وهو الحامض الذهب صفته ان يوضع جزء قلي وجزء بلح وثلثة اجزاء نقوع يطبخ بقوة بين البقر او بين الجاموس حتى ينعقد في غليلة الشمس حتى يرشح ويرفع وهو من اجل طبخ المرق فيطبخ البقرة بنوبه شيء يسير من مرة وهو جار يحسن لطوخ ينفع من تاكل اللسان والاعراض ويقيء ودهنها وسيكرها زعرانها ويجلوها ويستعمل الصباغة اكثر من غيرها ودكانه يعين على سبل الدهب وتليين توذري يقال له توذيخ وهو نوع البقل المعروف بالبلسان نقل عن شيخ الصيادلة وسقوريدوس الذي يزرع في المدن وينبت في البادية والخربات وله ورق شبيه بورق الجرجير البري واغصان دقاق وزهره على اطراف الاغصان شبيهة بزهر الخرفيج يلذع اللسان واما النبع وهو الجاوشير فانهما قد غلطا في هذا الدواء وهو صارة الثانية يابسة وقيل رطبة في الاولى يقوي الباه وينفع في اللوق المستقيء للاخلاط الغليظة التي في الصدر وينفع الادواء الصلبة التي تحدث في اصول الاذان وصلابة الثدي والخصية والقروح والسرطان وينفع قروح العين وينقيها واذا خلط بالعسل وكحلت به العين زال الجرب الذي يكون في اجفانها وهو صنفان احمر واصفر وهو نبت في السطح توتيا اصله دخان يرتفع حيث يخلص النحاس من الحجارة والرمل الذي يخالطه وربما صعد قليلا وكان صعدا توتيا جيدا وهو خير قليلها والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه لازرقة والهندي هو الذي يسمى التوتيا الذي يقال له الطبرزد وهو تحت الذي يسمى باسمه الهندي الابيض الطيار الاصفر في الكبر الغير الرقيق وخير الجيد افضله واما الطبرزد الابيض فهو قليلا نفاذ وهو

بارد في الاولى يابس يجفف بغير لذع وهو اقل تجفيفا من الصاف ومن القروح خاصة السرطانية ومن وجع العين ونتوء الغضون الغليظة المحتقنة وغرو قد العين من النفوذ في الطبقة خصوصا المغسول ويحفظ صحة العين ان كان مغسولا وينفع قروح السفل والمذاكير وادرارها توتيا النحاس وهو الطوس من النحاس وهو ما يبقى قطعا خارجا من النحاس واجوده الغبر يسمى الاسود اليلبل الجيد الدقيق كالنشا ويسقى ان يغسل بالماء وقت تحميله اذا اريد سرعة العين عار يابسة الثالثة قابض ينفع الزلق ويريب ويجفف شونيز الاجفان ويجلو ظلمة الدين غيارة يؤثر في طبقاتها وجوهها وينبغي ان يكسر صعدها بالنشا وخاصية اسهال البلغم والماء الاصفر وشربته لما نصف مثقال مع عكك البطم توتيا الحديد قوى من التوتيا النحاس وهو الذي يقطر الطرق عن الحديد وتوتيا الشابرقان وهو قشر الاسطام اقوى من توتيا النحاس الا انه لا اسهال اضعف من توتيا النحاس يجفف ويقبض ينفع القروح الردية ج والثاء ثافي ثعالب الجر هو السفاج ثعلب اذا طبخ بالماء ونظر على المفاصل الموجعة نفع نفعا شريفا وكذا الجلوس الطويلة فيه بعد تنقية البدن ليلا يجذب بقوة جيدة وتحليل خلطا المفاصل وان جذب شيئا كان قليلا وطبخ بها البلغ في ذلك وشحم يكسر وجع المفاصل وبرياجه بما يحلل ووجع الاذن اذا قطر فيها دهن مرية الجفنة نافع لصاحب الربو والسعال ودرهمان من كبده وريته الجفنة ينفع المطحول واذا طبخ بها الاهريز ثم صب ذلك الطبخ في حلق الفرس الذي به الخناق ازاله والزيت الذي طبخ فيه الثعلب قوى النفع لوجع المفاصل وقد يطبخ سمنه بها وكيفما كان يحلل ما في المفاصل وهو نافع من التقعر والعلاية التي تعرف من وجع المفاصل واذا اسال انسان بين ثعلبك يديه امن من ان يهيج عليه الكلب وزعم انه اذا علق في بيت عجام لم يبق فيه غير واحد وان دهن شجة الاطفال يبقيها الحرفة الرسفار وزعم انه اذا طلي سوطا وعوده وجعل في اصل الزاوية بالبيت فان البراغيث يجتمعون عليه ثلج منه الجرد ومنه الجليد ويختلف الجرد بحسب الماء الذي يجمد منه واوفقه كان من ماء عذب واجوده الجليد والثلج ما وقع على العشب ورآه ما عرض صلبة وارداه ما وقع على المعادن والارض الرخوة لاكتساب الارض المجتمعة منها بالطبخ يابس بالعرض ويبرد لا يوثر في مزاج الانسان بل يبرد طبه لان مزاجه الاصلي رطب واليبس عارض له والثلج يسكن وجع الاسنان الحارة باخراط وهو مركب القوى الان الاجزاء الباردة ضد اكثر من الحارة ويضر بالمعدة والعصب ويهيج السعال وتسكين لوجع الاسنان الحارة يدل على برده القوى الذي يغلب فيه تحليل الحار والرياح الغليظة والثلج قد يعطش لجمد الحرارة ويبرد الابخرة الحارة الكامنة وتشنجها ردية للمشايخ ومن يتولد فيه الاخلاط الباردة كثيرا والماء المتحلل منها ردي لان الطبيعة فيها يحلل عند الجوع واذا غلط بماء ردية اصلحها ثلث يقال ما كان بين الشجر والحشيش تثيل هو النجيل والنجيل شجر يسمى نجم وهو بقل معروف له قضبان دقاق ذات عقد طبخ طلي ورق يقيء الدواب وقد يطول الى ذراع وكذا قال وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة كورق الصعتر واصله يوكل ماء وطريا وهو طلي طبخ فيه شيء من قبض ونفض الحشيش مضيغة الطعم فيعلم ان اصله بارد يابس باعتدال ولذلك سهل الخراجات الحارة الكامنة ما دامت بعيدة ولما نفض الحشيشة فمتوسط في الرطوبة واليبس واصله لذاع لطيف قليلا ورثاثة قفت الحصاد يطبخ ويشرب ماؤه وينفع عسر البول والقروح العارضة الخانقة ويحبس القوازل واصله وبزره يقطع القيء ويسكن ما يتجلب الى المعدة ج وفا الجمع جاوشير صمغ نبات لا يبعد عن الارض ورقه شبيه بورق الزيتون نافع لصاحب الربو والسعال ودرهم صفار اصله كحليل كاكنج كحليل الشبث وزهره اصفر وبزره طيب الرائحة ويخرج صمغ بان يشقا اصله وتره في ايام الصيف وله ثمر يجمع ساعيل مثل الصعدة ورق صغير شبيه بعفار من الارض فاذا عض واجود الطري المجلوب من جبال فارس الابيض الباطن الزعفراني الظاهر الحاذي اللسان الشديد المرارة الهش القوي الرائحة الذي يحترق في الماء اصابع فان الخالص يتبدل ويصير بمنزلة اللبن واجوده ثم ما على الساق وهو صارة اول الثالثة يابسة الثانية ملطف محلل للرياح سليم جال بدء الطمث وينفع من اوجاع الرحم الباردة وبليد الادوار الصلبة وينفع من الغالب والخفقان والسعال العتيق عن غلظ غليظ الزيع بلغم الصدر والصرع وبجلو البصر كحلا وينفع من الاستسقاء ويقطر البول وصلابة الرحم اذا خذ منه مثقالا واذا شرب نفع من شرب الافيون والحيات الدابة ودهن العضل واوجاع الجنب وينفع ما ينفع الاشقة الاسهال واشربة منه ساعين نصف مثقال الى مثقال

وينفع من اللسوع وهو برد المعصب الصحيح والاشيين ويبسط الرعشة ويصلح المرامنوف وغرته ايقاف نزف الطمث وخصوصا الافتيمون ويخلط بالزيت منه درهم والطوخ جيد لعضة الكلب الكلب وقيل بدله الكبيرة وقيل بعض وزنه بارزد وقيل بعض الشونيز او صمغ الزفزين جيسين هو حجر الجص مغلي ابيض مشوي واذا احرق اذاد لطافة وتجفيفا بارد يابس مفتت يوضع على قوابي التزفت فيقبض ويطلى بالجبهة او يعلق بالرأس فيجبل الرعاف سيما ح الطين الارمني والمدر بها الاسن وقليل خل ح عصارة لحية التيس ويخلط ببياض البيض ويوضع على الرسغ لدوي وهو من السموم الخانقة جيلهك وجبلانج وجبلاهنك وجبلاهيخ هو نبر شبيه بالسم وبالتوتيا وقيل انه نبر الزنار الاسود وقشوره اصل هو الزنار اصفر يشبه بالهند ونفعله كفعل الخربق واجوده الهندي الاخلق وهو واياه البالغ والاخلاط الغليظة وهو فلاحة اذا استكثر منه فانه قتال والشربة منه نصف درهم وبها مثقال منه قتل لشرقا فيه من القوة السمية والبحر بري شاذ والتوتيا حتى يقع فيشبه بالجلاهنك جوار هو الدردار وهو قطع بشبه الزراوند وادقه ورقا وينبت ح البيشر في جبل بين الخطا والهند والبيشر الذي ينبت في جنب الجوار يزد امنه سمية ويوكل مثل الزنجبيل ويضع نبات البيشر في جلد واجودها ينبت ح البيشر حار يابس يطيف وهو يابس في الرطوبة البيشر والدفاع وبدله الترياق بثلثه اشاله زرنباد وهو من المفرحات القوية ومن المقويات العظيمة وليست حرارته مفرطة ويسقى منه مع لبن الجارية فينفع دا الصرع وام الصبيان والشربة منه من دانق الى دانق ونصف وللاطفال نصف دانق جوذان اذا شققت ووضعت على لسعة العقرب سكنها جواذ اجود السمين الذي لا بضاعة له صار يميل احمر تقلع التالول فيما يقال وهو قليل العدار دي قيل انه يوضع منه اثنى عشر ويترع رؤسها واطرافها ويجعل مها قليل اسريا يبس ويشرب الاستسقا كما هي وهو نافع لتقطير البول واذا تجوبه نفع من عسره وخاصة في النساء ويخرج البلة يسيرة ويقوي كل المعي العقرب وقيل ان الجراد الطوال اذا علقت على من به حمى الربع نفعته جوزبلانو هو كحب الغار جوز هو معروف وهو صنفان يماني وهندي وقيل ان من تختم به كثرت جوزته وراحته وري نشاسته اطلاء اردية مغرغة وكثرة وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن كل اوشربة انما مضوغ منه قل نومه واذا سحق جلدا اليافوخ وضع لوثه وان لفه في شعر امرأة حيض يمنعها الطلق اسرعت الولادة وفي الصحاح الجوز الجبان وهو الذي فيه سواد وبياض شبه به الاعين جرجان ج ويقال باكاي كرمان وكرمان وهو ثمرة الطرفا العذبة حارة اول الاولى يابسة في اخرها وقيل انه باردة الاولى يقطع الرعاف ويضمد به الطحال مطحولا بالخل وينفع من قروح الرئة وقد يابس فيعقل منه درهمان وقال اسحق انه يفرز الراس ويصلح الدوق قال الشيخ انه بارد يابس في الثانية جشمين ج هو تشمين ج وصمغ الحبة السوداء البشمة عند اهل الجاز صلب اسود حار يابس في الثالثة قابض بقوة ينفع من علل العين الحادثة من اخلاط غليظة باردة واوجاعها حيضر بارد يبس اذا نجر بالخل وطلي به راس المدعوق سكن الرعاف واذا طلي به بالكسر والوجور الحادثة العظام نفع جعد يسمى فولينوس وهو من شجر فيه مرارة وحدة يسيرة وهي كبيرتها واما الصغيرة وهي الجلية فهي احد وامرّ وهي قضبان وزهرها بيض الصورة حلو بزرها وراسه كالكراويا في كالشعير الابيض تقيل الرائحة ح ادنى طيب ولونها الثامنة البرية الحديثة البيضاء الصغير منها عارية الثالثة والكبيرة الثانية وهي ايضا في الثانية مفتحة ملطفة ارطبها يلطف الخراجات ويحللها ويابسها ينفع القروح الخبيثة ويضمد بها الطحال ح الفل وبدله الحيض وينفع من اليرقان الاسود ويخرج الدود وصالغرغ وينفع من لسع العقارب والهوام واذا دخن به او شربت بنيت هوام البيت وهو يزكي وينفع من النسيان وزنه درهم ح وعصارة ح الفل تحلل البصر وتجلو ظلمته وهو يجفف المدة مصلح للمرائر ويحلل الحمام وبدله في اخراج الدود واذا دار الحيض قشور عيدان الرمان الاطيب وقشور عيدان السفرجة قال الشيخ هو نوعان ح في السدد الباطنة وينفع من الاستسقا ويدر البول وينفع من الحمى المزمنة جعدة العنا هي كثيرة البيدر شقيقة جنة البلوط هو قشر الداخل فيه بارد يابس في الثالثة قابض يجبر النزف ويضمد به الفتق جلنار بن هو نوع من السرو له شوك كشوك الغليق حار يجبر شحم ينفع الرياح الباردة وضاره ينفع الكبد والمعدة الباردتين جلسار سمي ثمر الشوك المري وهو ورد الرمان البري كالذي جنس الرمان هو نوع الرمان البستاني ويكون احمر وكرمي وابيض وعصارتها طبخا كعصارة لحية التيس واجوده الفارسي وهو بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس البلغم ويدمل الخراجات العتيقة وينفع الفتق ويقوي الانسان المحكوك وينفع نفث الدم وقروح الامعاء اليحي ويلصق

الخراجات

الخراجات وجبيد المشه الدامية ويخثه منه لصوق المفتوق ويقطع الاسهال الصفراوي والذي يكون لرطوبة المعدة والامعاء ما يسكن الدم من اي موضع كان والزنزلخت منه من شقاقل الى درهم وبدله قشر الرمان وقيل اطباع الرمان وجفت البلوط ورماد حشف البلوط ويضر الراس ويصلح الكبيرة جلهك هو جبلهنك جلجلان ويقال للسمسم والكنجد بالبابسة جلجلان ج هو وفي فيها شابهة في شكلها ومقدارها بهو وقد الجزر البري الذي يسميه اهل الشام بالشقاقل وفي طعمها وبذره ادوية وهذا وهو الدم وتجلب الصيد ملعقة والقوابض بانها تنفع من الربو وضيق النفس جبلا وس الخطاس بذكر انه اليمن الابيض اليس بعيد وقد جربته سميد وبزر الباذروج منه نصف درهم ج قال الكندي انه ج بنفسجي وصفه مركبة ج وردية وسماوية وكانت العرب تزينه وهو نوع من ورق تسمى الصفر احاسية وتلك ايام من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم بانج منه قدر الرطل او ما قرب منه فكر قيل من شربه لم يكن ذلك اليوم يكون الا عظيما والبسباسة بسين المثلثة وس وغين تحت وساده ابن الاعلم السوسن ج هو بريحان سليمان قوته شبيهة بقوة الشيح عبث التعلل وهو مفتح مسكن الرياح النفخ وحلل الاورام جاوشير هو الصمغ المعقد وينفع عرق النساء ووجع المفاصل ويدر البول اسقاه بلبن الاورام والاعصاب ويدخل في الاكحال ويجلو الظلمة ويزيل الجلد والكلف بجرب فيهما وهو قاتل الدود ما دام في البطن ويخرجه حيا وميتا ويقتل القمل اذا ذر على

ابيض كثير طويل الخ شبر باردة رطبة ينفع من الحرارة المفرطة الملتهبة اذا اخذ منه وزن قيراط وادوى للدماغ ودافع منه يسكر مغر المقلب صلابة ورطوبة سم ويفتح ويقوى ويفع ويسيب ويحدر ويداوى باليرقان بجد ويداوى باليرقان بجد ويداوى باليرقان بجد

عليه شعر رسود وفاق فيزك بالجوين نبتت شعر عصب سود لما الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه كورق الكرم غير انه اكبر ثمره حمراء وينبت في الحوض الجبلية
حاريا بشربة الثالثة اذا شرب منه مثقالان بوجع نفع من عسر الولادة وناقع من تقطير البول ويجدر الحيض وينفع من لدغ الهوام ويطلى على
الوجه يشرب وزن السويق والخبز على الاوبار وينفع من اوجاع العصب وضعف النظر والانتصاب لعوقا واذا مرخ به المعدة عوك الثة وينفع من
امراض الرحم والمثانة يجلو ويفتت الحصاة منه نصف مثقال وسهل منه درهمان وينفع من السموم الحيوانية كلها ولدغ العقارب بشربه و
بضمده لسعة النحل ويستعط لوجعه ويقرب بالمصدر ويجلو الكمنة اصل الكمأ قال ابن رضوان هو حب صغار ة طلعة الكمأ اذا شرب منه عشرة دراهم
اثخنه وهو كالكمأ المراد اصلا وقال ابن البيطار اذا شرب منه القدر المذكور لدغ بالمدينة اذا شرب منه قدر درهم يجلو حب العزيز هو حب الغار حب الراس
هو حب يجلب من بلاد الاكراد ويكون بحتال فارسي يشبه الحلبة الا انه اشتر وبرا وحمرة وطعمه مر يقوي الشهوة ويفتح الوقات عند اذا دق ناعما وحشي
به الراس حرمل هو الذي مشى هو الذي وكاس المقل وداخل الحج بحر البقر يقال لدعوزة البقر وهو شجيب يوجد في مرارة البقر عند استلاء الزوج وهو جوهر ذو طبقات
مدور صلب فالما الصفرة شبيه بحجر البيض اباسير حارا بشربة الواحد الثانية وكثيرا ما يستعمله النساء الديار المصرية وبادبر يجان للسمنة
بان تاخذ الماء منه وزن صبيحة الحمام او بعد الخروج من الحمام بجلاب ثم تحتمي ثلثة ايام فانه يسمن سمنا عجيبا عند هو نبات امراض السمنة
وقع بعضهم اذا سحق وشرب بشراب وطلي به موضع اباض عن البرص الثوأد بحر الثور يقال الثور وزبر الثور وبر جبل الليل عند زيادة الثور ويوجد في بلاد الثور
وهو حجر ابيض مستدير خفيف وخاصيته فيما يقال انه اذا تعلق على الشجر ثمر ويحك ما يخدش منه سن برحي فيشفي ويعلق على الحروق
تعاديرا فيشفيه منه ويليه مكان التعويذ بحر الازورد ينبغي ان يختار منه ما كان بين لونين لونه الى السماء شفافا وكان مستويا ليس
فيه شيء من حجارة وهيئة التفتت سريعة وقطعة كبيرة وقوته كقوة لذا ذا الذي يجلب واضعف بصيرا حارة الثانية يابسة الثالثة وقيل الباردة الثانية
ولذة قوة مفتحة وملطفة وحادة قبض واجاد وتنزع ويسقط الثاليل ويسكن اوجاع العين ويكبر حاجبها ويشترط في الخلط الغليظ المالخ لان
الغربا فاجيد وينفع السهر ويسهل السوداء وكل غليظ مخالط للمدرد كثير شربته الدرهم وينفع من وجع الكلى واصبا بالمجي يا قال الشيخ ذو قوة
قلاعة وجالية ويجلو الطحال اذا ضرا الحاشا ولا وهو شبيه الحكم بما قيه الحج الارمني وضعف منه بيسير بحر ارمني وهو حجر فيه ازورد وردية ليس
فيه من الازورد ولا كثير بل فيه سلبية ساوليه الملح وربما استعمل التقاشير بدل الازورد وما وجد هذان الحجران تراشر الحجر
الحريق راسها لا السود اذ لا غاية فيهما لانهما يسهلان السوداء بقوة ويقويان القلب ويفرحانه بخاصية فيهما وينقضها عن الربع الدقاق
السوداوي وتنقيهما البدن عن الخلط السوداوي والارمني اقوى وغير المغسول منهما يفتح ردي المعدة واصلح لها وتعويلها وعقي
التعويل والتفضيل ان يسحق الحجر ناعما وينخل بالماء الكثير غسلا جيدا ويترك حتى يصير فيصيبا وه في بغل الحجر ثانيا بالماء وينخل حتى يشرب وهكذا
يعمل الى ان تخلص منه الاظفار الزيبية وقيل الشربة منه الى مثقال بحر المسن حكاكة تجعل على الثدي والخصية ليدر يعظم وينفع من اورام الثدي
الحادة حتى الحمايا يابس دينارا اذا طرح عليه ينفع الترفل والاورام الحارة بحر لبني بحر اذا خلط بالماء فرغ منه شيء كاللبن وهذا الحجر يحادي اللون
حلو الطعم يسخن بالماء ويحفظ ما لحق منه صفرة صاحبه وهو معتدل وقوته كقوة الثاني الا انه اضعف وينفع من ابتداء الاورام الحادة ويكحل
بحكاكته مع الماء فينفع سيلان الفضول الى العين وينفع قروحها بحر الحية هو حجر ابادزهر وسمي بارهرد منه ما هو يتخذ اسود ومنه رمادي ومنه
ما فيه ثلثة خطوط ينفع اصحاب النسيان وانواعها تنقسم اثنا عشر وجا فينون يشكر ذكره وينفع من نهش الحية تعليقا قال الجاحظ
اخبرني بذلك رجل صدوق وينفع من ذلك اذا حك وشرب ماؤه والصق المخطط يقال انه من خاصية النفع من نيش غسس ومن الصداع بحر الهدهد
هو حجر يكون بفلسطين وبارض الشام في جبل بيرون شبيه شكلا بالبلوط ابيض خشن جدا فيه خطوط متوازية وهو حجر ينبغي ان لا طمع له ويوجد
ينبت بنواحي سرايل وقد يكون مدورا اسود ضخما وقد يكون مطاولا اجوده المايل الى الحمرة قليلا الزيتي في الكلى وينفع من عسر البول جدا وتفتت حصاة الكلى
اذا اقرصه قصه وكحل به مع الماء وشرب وهو يضعف المعدة ويسقط الشهوة والشربة منه الى نصف مثقال قال اسحق انه يعرض بالطحال ويعلل العلل قال
جالينوس لما جربت هذا الحجر فيما به حصاة شاهدته نفع شيئا ولكن في الحصاة المتولدة في الكليتين قوة عجيبة قال الشيخ هو شيء يقطع دم المعدة
بحر القيسوم هو الحجر الذي يحك الورق لتذهب الكتابة وقيل من خواصه انه يجلب الفضة حار يابس جلا لطيف يبيض الاسنان اذا استن
به واذا

127

به واذا امر على الرانن واليدين حلق الشعر وينبت اللحية العروق بحر المغناطيس هو الحجر الذي يجذب الحديد واجوده القوي الجذب الحديد وكان لونه لازوردي
كثيفا ليس بمفرط الثقل ويجلو اجوده الاسود المشرب بحمرة الخالص الذي اخلط فيه واذا اوقد صار رسازنجارا وقوته كقوته وقال الجاحظ من حاريابسة الرابعة
ينبغي في شراب اذا اصبت في البطن حديد فيجذبه وينسحق عند الخروج ويسهل كيموسا رديا وقد يابوضمنه الدرهم وقال القوم انه اذا امسك في اليد
كثر وجع اليدين والرجلين والتشنج واكثر ذلك اذا ما وضع على الة الولادة اذا ما وضع على عالة واذا ذر على جرح من حديد يستخرج ابراءه بحر الاسود هو حجر اسود
الاسفيذ بحر النور وبحر الرواشي هو الرقشيا بحر النسر وبحر العقاب هو الكمكت ويقال له بحر البهت ونوعه الحجر الاسكه بحر الثيب منه ما لونه
شبيه بلون الدخان كانه شيء مدخن ومنه ما فيه عروق وبياض مقبلة ومنه لونه شبيه بالحية الخضر النفع المعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اخذت منه
قلادة يوذي المعدة ويقلب بها نفع المعدة والمرى بحر الاسكفة هو المعروف بالحجر الذي لا يتشبث وهو حجر الذي يبري الاسكفة يستطلونه وهو ينفع من
اورام اللهاة وقروحها اجلا بحر السلوان منه ما وجد في الماء وهو حجر ابيض يجلب الماء فينفع الملون البدن وشرب للسلق يجرب
ايضا لامراض كثيرة وقيل انه مرجان منه ما يشبه البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قال حد ثلثة اصناف شابورقان ونرماهن وفولاذ و
الفولاذ اما معدني ومصنوع فالطبيعي المعدني هو الشابورقان والمصنوع يجتزى برماهن زنجار وقابض كمال وضبشه اضعف من زنجار وهو اقوى
من كل ضبث تجفيفا وصرا على الدامر شربة ينفع وكذا على النمرش والحل المطبوخ فيه صالح للثة من الجاري من الاذن والما المطبوخ فيه الحديد ينفع
من اورام المطى الحادة رضا المعدة وضعفها في قوة سهلة للما الاصفر وصداه يحتمل فيقطع النزف ويحفف البواسير والشراب المطبوخ فيه الحديد
يحبس السهل المزمن وذو سنطاريا واسترضا المعدة والسفل المتزحلق وسلس البول ويقوي على الباه وبرادته اذا شربت تفرغ عنها وجه شربة سبعة
البطن ويسقي في الوجع وصداه ويداوى من سقي منه بان يسقى لبن الحليب بعض المسهلات القوية ثم يسقى النبذ او السمرة ثم يعقب وهن ورد
وينفتح وخل عنصل وقد يسقى ثم من المغناطيس ويتبع ذلك من المسهلات اللينة حتى يخرج وضبث الحديد وهو ما يسيل من الحديد اذا سبك
او حمي في النار واجوده الفولاذي السيلان الصافي الذي في ضبونة الرقيق الاسلم القطع الصفار وهو حاريابسة الثالثة يحفظ الرطوبات ويحلل
الاورام الحارة والباردة وينفع من ضبونة الجفر ويقوي المعدة اذا شرب بنبيذ عتيق اوطلا وينفع النزف والبواسير ومع الحبل ويقطع سلس
البول ويشد الغرطلا ويقطع نزف الحيض ضبونة وقد يابوضمنه دانق يوضع من شربة شلما يعرض لمن به برادة الحديد وعلاجه كعلاجه
واصلاحه ضبث الحديد ان يسحق مع الخل الشديد ويطبخ وهو ينفع العضوط وصاحبه تقطير البول ويقوي الشرع ضعوطا اذا طبخ بنبيذ عتيق
وجلس في ماء الحديد ان ينفع من الثة الجلوس فيه ساعة بكرة النوش فلياكل وبعد اذا فعلها بقليل
سكر وما ورد وشربها ايرقع من الربو وضيق النفس ومخ اذا فعل كرات بعسل وشربه صاحب الجبر او من يريد ان يسمن فعل واذا اكثر منه بغير رأس
وشربت زيادة مقدارها يحل ثلثة اصابع بالماء نفع من النوش ومرارته اذا جففت فانها تطفئ الظل ووقعت فاذا اصبح اليها بليل يا كحل بها البهلول مخالفا اي
ان كان للسلعة في الشق الايمن كحل في العين اليسرى وبالعكس ثلث ليال فانه يبرا سريعا ان شاء الله واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا و
ادهن بذلك الدهن موضع الوضح ابراه حوشا اصناف كثيرة اكمن المشهور صنفان بستاني وبسمى الكنكر وبري وهو ميكا يعلو قدر الانسان وشوكه حديد
وليس له ساق وبسمى اللصق وقد يقال للبري الكنكر ايضا والبري حار يابس في الثانية والبستاني في الاولى فيه رطوبة فضلية وخاصيته هو انه
تطيب العرق المنتن والاذهاب برائحة الابط وغيره اذا كلبيا ومطبوخا وهو مدر البول مسخن للكلى والثانية يهيج الباه ويخرج ما في الرئة وتنفع الاصحاب
الربو وتقتل القمل اذا غسل الرأس بمائها وينتفع منه الخراز وبوكل هذا النبات وهو طعام الهذليين قال السرقندي هو اسخن من الهذليين والطف والقاره طوبة
وقيل معتدل في الحرارة والبرودة رطيخ الثانية وقيل صارة الاولى وقيل بارد رطب وقيل بارد يابس ولا يبعد ان يكون اصنافا مختلفة الطبائع بحسب
اختلاف البقاع والبلاد والاكثار منه يولد صداعا ووجع القرنس حوسل هو البيض وانواعه فالابيض هو الحوسل الجبلي والذي هو الحوسل المعروف بالسفند
وورق الحوسل كورق الخلاف لانه كورق الياسمين ابيض طيب الرائحة حارة الثالثة يابس في الثانية ملطف مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة جيد
لوجع المفاصل طلاء يحلل اللقوة ويسحق ويخلط بالعسل ويرارة القيح والدبيلا وما الرازيانج فيقوي البصر ويدر البول والطمث ويقوي الشهوة ويسكن الصداع العارض من
الصداع عظيم النفع من الصرع ويسحق ويخلط بالعسل ويرارة القيح والدبيلا وما الرازيانج فيقوي البصر ويدر البول والطمث ويقوي الشهوة ويسكن الصداع العارض من الصرع والسعي والبغ

بالاسهال وهو نافع من برد الدماغ والبدن وينضج وينقيه جيد للسوداء يجلبها ويصفي الدم منها ويلين الطبيعة وكيفية الشيح بان يوضع منه في عشر
درهما فيفصل بالماء العذب مرارا في جفنة ويدق ويخلى بحاله ويصفى عليه مرارا الى ان تذهب اوراقه وهو الجيل اوقيتان فانه يقوى قبابا كثيرا وان اضيف
وجعل في قدر ثلثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب بعضه ثم يسقى منه المحرور كل يوم وزن عشرة دراهم نفعه من الحرور وسقى منه المرار فسهلته مرة ثم انقطع عنها الحمى
ثلثة ايام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به ان تنقيا وقيل ان الرجل يضع اللون ويحرك الى البياض ويسكن وينفع لصحاب السفى بالكباد وتنويم ايام واذا
استعمل منه وزنه مثقال ونصف بكوز ماء عشر ليلة شفى عرق النسا بجرب وبدله وزنه قردمانا عوض هو الشان عوث هو الحرمل عودون يشبه الشيح
وطبعه قريب من طبعه الورد ولعله الذى يسميه اليونانى بنى سالا مندرا اوقيد شبه بن طباعه وهو قال ويزيد بياض العين وحكته ويحد البصر لخاصيته
عوا قيل ان دسم يخلط بالشراب المتوسط من الجمر اذا طلى عليه ولحس مع قاقلى يعرض له الوجع من الحلق ووجع الفؤاد وسداوا من كلية الحلق يعالج
بالجلوس في الزبرباج ويضمد به قال اسرس ساعة حتى قال بعضهم انه قاتل الحال وان لم يتدارك إينفع منه شئ ويداوى بسحق ورق الباذى في الطلاء بقيا
وينطف معدته ويزلق جسده بالسمن البقرى ويكمد راسه بالخل ويطبخ التين والزبيب والحلبة قال الرجانى اجود ما هو صوابا يكون مستقبل الشمس
دبيا ويدرس بها اليمامات عزا وهو الزوفا وهو الدرياوية قيل في كيفيته الرابعة ورقها نحو من ورق السذاب وبزرها نحو من بزر الشيح
وقيل في بقلة حارة يونية قليلا يشبه بالمرارة ورقها كورق الرازيانج في سلمها خشونة وجوده الاخضر الورق عوجا يابسة ينفع من يابس الغل
وقدر ما يوضع منه درهم وقيل انه يعزى بالكاس ويصلح البادزهر نبوية قال الشيخ هو شجرة فيها شبه الاثل وهو شبيه السذاب بحمل الشيح واصله وبزره
يحفز الحيض شبيه بقوة السذاب وينفع من لسع العقارب شربا وطلاء وهو نقاوس العقرب والادوية القاتلة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ يفتش
الرياح وادبغ البتة ويزيل الجن الحامض ويحفز المعدة وينفع اصحاب الرياح الغليظة والبلغمى ويهيج الرسوب ينفع من لسع الهوام وبرد البول
ويعطش اعطاء كثيرا وكما مخ ردى المراس يورث الصرع ويصلح لبرد المعدة والبخى وتنقى الوجه ويهيج المرار ويظلم الحجب والبشرة البدن عزا زالصحر اهل
تسميه حاقريشن وهو شبيه الحلجلب ومن يتوهم انه من جنس ومن النبات فقد اصاب وقوته قوة بجلو ويبرد معا الا ان تبريده يسير وينبت على اصحر زيتية
يقع عليها الندى والطل وليس بحجاب يمنع حدوث الاورام الحارة ولما انه يقع الدم المنتخ فذكره ديسقوريدوس وتوقوفيه جالينوس واذا خلط بالعسل
وتحكل به نفع من اليرقان ويسكن وجع اللسان عوشبل نبات ذكر قوم انه يستخرج به الحياة من مكامنها وزعوا ان وزن دانقين منه ينفع من شهى وقيل يشهى من
حلد هو عنب ثعلب الصفرة لها شوك السدر ج ومنه بري وارضية كثيرة وبستانى وما ئية كثيرة اجوده الصغير البستانى الحديث يشار دباعتدال يلين الاورام
ينفع من القلع وورم الحلق واورامه ووجع اللثة وقروحها الغفنة وهو صبر لوجع المثانة وتفتت الحصاة من الكلية والمثانة وينفع من عسر البول والقولنج
وعصارته تقمعة الكمال وتزيد في الباه وينفع لصلب المواد وتنقى ودرهمان من ابرزه منها ينفع من تهتك الامعاء وقرحتها بشربة السعوط للقتالة و
شربة بطبيخها فيقتل الراعية وقيل تقرح الراس وبطبيخها وهو الورد الحلو والشيح وقيل توكل بنية وتطبخ بها الطعام فتقطع الدعة وتطيب الجشاء وتقطع الطعام
الفاسد فيها وتسرع اهضام الطعام وتطيب النكهة حضض يقال له الحوارن وهو عصارة نبات مشوك ذو اغصان طوالها مثل ذراع واكثر عليها ورق
ملزز وثمره كالفلفل الاسود ملذع مزلق وقشره اصفر يشبه بالحضض المذق بالماء يخرج عصارته بان يدق الورق كما هو ويطبخ في الشيح او يجفف
في الشمس ويخرج منه قوامه وجوده الهندى الحامل الزعفرانية ثم كان خارجا السواد وداخله باقوى اللون وكان فيه قبض مع مرارة معتدلة الحرارة
والبرودة يابسة في الثانية مركبة قوة لطيفة محللة حارة واخرى ارضية باردة قابضة ومحللة اقوى من قبضه ينفع الدامس ويشد المفاصل ويسكن الاورام
الحمر ويجلو القرنية وينفع جوب العين واليرقان الاسود والحمرة الدامية والورم الرطب والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدى وقروح الامعاء ونزول
الشعر ويبرى الكلف وينفع قروح الدبر والبواسير والربو والنزلة ويحلل بلورم الحلق والهندى هو عصارة الغبيرا هو ويفتش الحضض بعصارة الامير
باسير بطبخ حتى يجمد ويكحل مصوص ويغشى بالدبس البصرى المخلى فيه صبر وزعفران وعروق ودما الاخوين وما قشور الرمان حلدون هو من جملة الصوف حابس
يطبخ الدم واذا عجن مع قرد العين حللت هو حمض الانجدان وهو صنفان منتن وطيب يسير يقوى الرجيد واسخنها المنتن حارفى الاولى الرابعة يابسة في
الثانية يكسر الرياح ويطردها ويصفى الصوت وهو قوى التحليل والتسخين وينفع العصب جدا ويقوى الباه وان جعل القليل منه في الاهليلج انعظ انعاظا
قويا ويفتح الكبد والمعدة وان جعلت الفرنيس المكوك منه فتنة وسكن وجعه وينفع من البواسير والحفر والقولنج والفالج ويدر الحيض والبول وينفع الاورام
الغليظة

المفاصل واذا بدا الجرى يجمع بيضه فليجفف بالشمس ويحفظ بحيث لا يصل اليه رطوبة فانه يحفظ سنين كثيرة
وقرع الخ وشربه نفع من القولنج والخافقان يطلى على الجبهة للصداع وهو موافق للمشوجة ولاوجاع الرحم واذا ادرست الاظفار
بالخا المعجمة بزيتها ونفعها واذا سحق ورقه وضمد به جباه الصبيان واصدغهم منع نفوذ الموادالى عيونهم ويجفف بها كثيرا خضرا ونفع من الرمد واذا سحق وصلبن
على الصوف طريا ومسح السوس قريبا دهنا واذا نقع ورق الخاف غرة ما عذب في عمر وشرب من صفو عشرين يوما كل يوم وزنار بع فواقع اوقية سكر
نفع من ابتداء الجذام ويتقدم الجرى الخرقان يفعل ذلك بخاصته واذا وضع على الورم قبل ان يرتفع منه حنظل وهو العلقم وهو شجر يتسخ منه اغصانا واوراقا
منورة تنبت على الارض شبيها بالكرم متوق على العظم مرشد للمرارة والمحارسة هو المدر بالاصوات القشرية الصغار الاسود الخفيف الوزن المتحلل الابيض
الشحم الغير المتزج وهو في قول استعماله بزيادة كثير فانه ان نزع عنه بتكثير قوته بعد ثلثة اشهر فانه ترك في طيبه بقوة دهن او بخشب جيد قوته لانها
غليظة فانه يابس رجلا يمتقان بالمعدة والامعاء ويغصان الغاصة شربا واما بسلون والواحدة منه التي اذا شجرتها بغير حامض قتالة لان تلك الحنظل
ناضج جيد قوة تلك الشجرة تعرف بالحدة والسبحة والجنية احقر منه سهل بارد قليل جاف في الثالثة يابس في الثانية نافع من اوجاع
العصب والنقرس والمفاصل وقوتا لنساء ونفع الانتصاب لاستخراج الاخلاط الغليظة من الحاقا للبدن وبدر كبير رطبا للجذام ودواء الفيل ينفع و
يغمض عينيه لوصل الانسان فيسهل قليلا ويسهل البلغ الغليظ خصوصا من المفاصل والعصب وينقي الدماغ ويسهل ادرة الصفرا والسوداء وينفع كيلا ثالثة
ويفرغ الامعاء بحبها واما سهل الدم واصل المطبوخ ينفع من الرمد الاقاحي وهو نفع الادوية للفرع العقارب طلاء وشربا واذا اخذ قبل الجنين واد
واذا ثقبت حنظلة واخرج ما في جوفها وصير عليها طيب وسخن فيها خل وتضمد به اوفق لوصل الانسان ولا يجوز ان يسقى الحنظل لمن به حرشيد
لانه يفرغ المعدة والمعدة اذا رأت شيئا يثقب الدم من افواه العروق واد قرح شديدا لانه يفرغ ويكرب كربا شديدا ولا يكرم الطبيعة تخيل واذا رش
البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث وبدل شحم الحنظل شحم صبر الخ وقيل اذا خاصل السفايح بابشار وسحق وذر على شراب الحنظل كان فعله فعل الحنظل وصفة
اصل شجر الحنظل ان يوخذ شحم الحنظل الجازي الذي البياض ولا صفرة البيرة الهش الخفيف الوزن الكبير الغرض باليد اوالمقطوع بالكبير المنتن من
الخشبة والحبل ويكون الماخوذ من وسط الحنظل ويقرح في المزاج اذا دق من السحر ويخيل بالبيض يسخن شرويعلق الهاون ويلقح عليه قليلا قليلا ويسقى وقطره
دهن الورد حلو وقليل كثير ايضا ويدعلى حتى يتداخل اجزاؤه ولا ينفع سحقه لبلد يلتصق بسطوحه الامعاء والشربة منه من سدس درهم الى ثلثة دراهم فتوق
هو الاستطلاق البرى ويقال للذي اسبست بزره حارا بابسا في الثانية ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظة ويدر البول والحيض ويزيد
في الباه جيد للرعشة جدا لكنه مصدع مغث محدث للحمى وقوته الحلق حار يابس جلا نافع من وجع الظهر واليرقان وبرد المثانة وتقطير البول
واوجاع الارحام وينفع من الكلف ودهنه لاوجاع المفاصل من ريح وعند خوف الدماغة وينفع من الصرع وعصارته مع العسل لبياض العين وناف الاستسقا
واذا رشها وعلى لسعة العقرب سكن الالم في الحال واذا رش على عضو سليم يمنع ان يصيبه وجعا وهو يعقل البطن وخاصة اذا كان مسلوقا واذا استطل
بماية نفع من الجنون والصرع وقيل صنف توق نبت منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يخرج من بزره الخبز اجوده البستاني حور عنه شجر يقال لها ان
الروى بها صنف الكبر يا هو معتدل الى اليبس قليلا لطيفا وبزره لطيف غير شديد بالحرارة ومثقال منه نافع للنسا يكتحل بمسحوق العسل تنقوى العين
نافع من تقطير البول واذا ضمد منه مثقال بعد الطهر مع الخيل وكذا ورقه حياة الموتى هو القولنجان حالعالم شئ في العالم لانه لا يجاوره ورقه ابدا و
تحفر اد موجود وهو نبات له قضبان طوال تخرج من اصل واحد يغلظ الابهام فيها من رطوبة يدق بالبد وجوده البستاني الغض الطري بارد
في الثانية يابس في الثانية وقيل في الاولى نافع من الاورام الحارة والاورام الصفراوية وان شرب ماوه نفع السهال الدموي جيدا وينفع من النهاب الصفرا والصداع
اذا شرب من مايه مثقال مع نصف درهم وينفع عصارته من نهش الرتيلا ويطلى بها الكبد والصدر الحار وينفع من الصداع الحار ورد وقيل ورد و
ذكر انه يزيل الخال اذا طلى الطين الارمني حوفا الخا خانق الزوالذيب وسمي قاتل النمر وقاتل الذيب وهو حشيشة تخنق النمور والفهود والخنازير و
الذياب والكلاب وغيرها وهي معفنة اذا شمها داخل وهي تجتنب بخارج ايضا ومنبتها ارض حرقل وموضع اخر وقيل انه اذا قرب من العقرب
اثرها وهو يعقر الواحد والليل واذا ضمدت به وهو مع الطعم جدا كريهة الرائحة حار ويتبع ان يجتنب من تناوله في طعام او شراب وينفع الشربه
سدره وظلمة عين وتقل صدره ويتصاعد من ثمه بخار خانق ويتادى الامر الى اختلاط لسانه واختلاع صدريه في يصيبه رعشة وتشنج وكوده لون

وافتاق

126

والتهاق ويكون مع ذلك قراقر في البطن وريح كثيرة يخرج من اسفل ويداوى بالخ الحقنة في بيت الصغير الجيد والعراسيون والذئب والافسنتين والشيح
في شرابها الخ خصوصا لقولنج بارد امرود سمة خاروبي هو الخطمة الرومية خاروبي هو عرب من المازريون الاسود ولا يشرب
في شئ بل يستعمل مضاربة الاضمدة المحللة والاثاب الجالبة خبازى قال الشيخ انه ضرب من الموضا وقيل الخبازى بري والبستاني حلو ضا ويقال الخطمي حلو ضا
ثم يقال ويقبل بالهود ليس يبعد ان يكون من اضافه وهو اجود بارد رطب الاولى لين الخلق الصدر والبطن وينفع السعال الحار والكلى والمثانة والامعا
وطبيخ نافع من صلابة الرحم جلوسا فيه بشيرج وان وضع على النواصير نفعها وهو معتدل الاستمراء ينفع الغلة والجرة وقد اللبن وورق البرى مع
الزيتون ينفع من حرق وكذا طبيخه نطولا وهو ينفع السدة الكبد وورقه يمكن لسع الزنبور ضمادا اثوبا بيض وهو ابلى وقشره صارت متفتتة
الكل يشبه الشحم الخرابيض لا رزانة فيه ويشبه ايضا اصول الخطمي وبانه كلسان الحمل والسلق البرى احمر اللون وطوله قيد اربعة اصابع
مضرومة اجوف ويحمض في وقت الحصاد ويسمى اسفندجود المايل الصفرة وهو ما بينه وسط الثالثة وهو مبرد قوى جدا ويدر الحيض منه درهم
ويفرغ الصفرا ويطلى لبنه الغوايا والجرب وينفع من الغالج واوجاع المفاصل والصرع ومن خواصه اذا كلم الغاريات وهو يفرغ البلغ ويسيخ ان ينفع من
ما لطرمذا ويضاف الى ذكر الحيا العسل ويشرب فانه يكون سا ونا واذا شرب بحبه هيج السعال ويدر البعر ويخاف من شربه محموما لانه يحدث شتيا وبقي بقوة
وهو خطر فانه ربما خنق والزفاطا منه يقتل الكبر وهو سم الكلاب والخنازير وبزاره يقتل محبب الدجاج اذا كلته وقد يطلى المصطكى
ويداوى من سيخ منه يمرق الدجاج والادوية الطيبة ولا ينبغي ان يشرب والمعدة خالية وفي اوقات الزمان لا يستعمل الحريق واشاله مزدابل ومن الادوية
الكبار اثوبا سود هو فقة اشد من عرانة الابيض وهو قطع متشيظة ورقها الدليدي اشد سوادا منه والساق قصير وشكله كشكل
العنقود اجوده المتوسط بين العتيق والحديث والمسن والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الذي يجوز فيه مثل نبيح العنكبوت الحاد الطعم
والاجود ان يوخذ العيدان الصغار التي عند اصله ويسلق بالقليا ويقشر ويوضع تلك القشور بحيث تحفى الظل ويسقى حتى تتحلى والبزرة منه قريب
من درهم حارا بابسا في الثالثة يسهل السود والبلغ والاخلاط الغليظة والمرة ويفع من الغالج واللقوة والصرع والوسواس والشقيقة المزمنة
والماليخوليا والبرص والجذام والقروح العتيقة محلل لما طن اكل الميت واذا نبت عند اصل كرم صارق شرابه مسكرا ويحيل البدن عن عزمزاجه فيفيده
من خاصيته ويطلى الزاج الفاطر ويفيد شاربه وبوافق الاقوياء من الرجال ولا يعطى للف الضعيف فيحمر بدنه رفعا ويطلى بعصا الهوا الحل وعلى البرص
ويطلى بلبنه على القوابا ويجعل منه كالقالب ويدخل في الناصور ويقوى البصر اذا وضع في الاكحال وقد ينفع من السكتة بزيتي ان وشراب حلو فم يطبخ بالشعير
او بالدجاج ويحقن بزبده وما يوخذ منه لنفوذ مع ويطرا بكلى وينبت بها خضرة وزن درهم منه يحدث تشنجا ويعطى عند استعماله الدوق والكثيرا
والقطر اسا لبون والصفة وبيدل بخمسة وزنه ماذريون وثلثة وزنه غاريقون ويطبخ بالخل ويستعمل ضربه فيزيل وجع الاسنان ويقطع الاذن فيزيل
الدوى والطنين وقيل انه يسهل من جميع البدن ويخرج الصفرا كثيرا من السوداوي والبلغ ايضا وهو نافع من شقيقة الاضاجد والرحم والمثانة والعلل
المتقادمة قصبة الريه والبرقان والذين يحوفون بخمس الابزن السوداوي والخازير والثور والنملة والقروح المتقشرة وينبغي ان يتقدم قبل استعماله الحمية
حاوفة ويجتنب بعد استعماله الاغذية الغليظة اياما ويطعى الغدا ويشتغل باللهو والفرح وقيل اذا بقيا الخرا الزمان وينبغي ذكر اصل النبات غودل
ابوه البستاني الكبار الحيص الاوى والبرى منه يسمى حرشا بابسا في الرابعة يقطع البلغ وفي جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويجفف الدمل
ويفتح مزد الشعلبة ويجلل الاورام وينفع الجرب والقوابا واوجاع المفاصل وينفع رطوبة السهر ويشهي الباه ويعطش وينفع سدد المصفاء ويذكر على ابريق
ويزيل الخشونة المزمنة قصبة الريه بالعسل واذا طبخ الخرطوم مع رؤس جراد عظم العنب فانه لا يفلا ولا يظهر زبد ويخرج من كونه قرا وهو يذهب الطحال
وقد يمضغ بقدر نصف الجوز واذا دق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الفشاوة وخشونة الجفن وقد يسخن من دهن الخل خوالحمام هو جوز صغير
خوالديوك والدجاج يمضغ بخفف يطلى للقوابا وهو ترياة القطر الخانق يعمل خوالفار ينفع من الثعلب طلاء مع الكندر والزبد تفتت الحصاة
وتخرجها نيطلق بطون الصبيان واذا طبخ وجلس فيه من به عسر البول نفعه وينبت حجب العين ويجلوبها خوبه هو الصفر جوزه
شجرة قريبة من شجرة التين واصغر منها ولها ورق شبيه بورق الدلب الا انه اكبر واشد ملاسة وسوادا وساقها وغصانها بجوفة مثل القصب وثمرتها اذا قشرت
كانت شبيهة بالفواد حاريابسة الثانية وقيل رطب الحيض وقد ريابوضع منه لذكر الى مثقال وهو طيب الطلابة اذا ضمد به وينفع العصب وهو جيد

للقولنج واللقوة ووجع المفاصل وخاصية الاذابة والترقيق والتلطيف واسهال البلغم والرطوبات اسهالا ضعيفا اذا شرب منه اكثر جزء مثقوبا واكثر قليلا
وهو يفرز الصفرا ويصلح الكبد اذا دهن عليه المقتصر من الخل مع الزيت الساذج يبرء الغشيان والقيء اذا دق وضمد بشحم الثيل
والكلوة وقد ذكر انه اذا دق وخلط بالسويق وضمد به ورم الاورام الحارة في المفاصل ووجع النقرس اذا ضمد
به مطبوخا وينفع من التهتهة البارد ووجع المفاصل وكذا اذا ركب ورقه دهن نفع من دحديك وهو قال الكلب خراطين حبوده وداجن يوجد في تحت الارض وكل
معا الارضة يابسة الثالثة يضمد بمرقوده خراجات الاعصاب لا يجاوزها الثلثة ايام فينفع جدا نفخ الاورنين نفعا من وجع الاذن قطورا واذا شرب بالطلاء ذكر
البول وينفع من اليرقان والحصا وقد يستعمل طلاء لتعظيم الذكر واذا جفف وسحق وشرب بماء طبيخ الشبث نفع من وجع المثانة وان سحق بدهن اللوز وضمد به
بقرب شوى الرأس نفع منفعة بينة لا يعدله في ذكره دواء منفعة بحيته اذا ضمد به فشر قال الاعصاب الحية تؤخذ في غير اوانه يكسر الاورام
وقيل اذا سحق وضمد على العصب المقطوع انفع من ساعته نفعا عجيبا خوامى وهو ضرب البسر طويل العيدان عفن الورق اجوف الزهر طيب الرائحة يتن كالريحة الخا
ونباته في الاجل والرياض حار يلطف سخن في الرباح البارد ويشرب لسوء المزاج الكبدي الطحال واذا تؤخذ منه كلمة ريحية منتنة وسخن الرح ويضعف الرطو
السائلة تماسيد تامرشا وبحرها الماء يعين على الحبل اذا اكتحلت في قرنية بحرب خوص في الجوز خسلجا هو الشجار وهو قبلوس وابوفلا
خشكجين هو عرق يابس يجلب من بلاد فارس له رائحة دواية حار يابس الشر عراوة ويأتي من الفسل وفعل اقوى من الفعل يجلو حواله خصي الشقيل
هو اصل نبات جلو وسمي جرابقلون وصفة طريقلون تلث ورقات فهي كذلك وهو نابت في الارض شبيه ببورق الحافي وبورق السوس لكنها اصغر منهما جوهرا
ولها ساق رقيق طويل الخ مرارة وزهره كزهر السوس الابيض واصله شبيه ببصل البلبوس مستدير بمقدار قفاصة الظاهر ابيض الباطن كياض البيض و
اجوده الحلوة وهي حارة رطبة في الاولى وقيل هي باردة تنفع من التشنج والتمدد والفالج وتعين على الباه وتكون رطوبتها فضلية ويقوي فيه مقام
السقمونيا وخصوصا مع الزبيب قال الغافقي اما خصي الثعلب المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير الذي ذكره ديسقوريدوس وهو نبات له ورق نحو اصبع طول
وعرضا الملس لازق بالارض وساقه نحو شبرة اعلاه نوابتان حمراوتان وفي وسطه كالنوى شيء اسود ولها اصلان صغيران كانهما بيضتان صغيرتان معترضتان
في كل بيضة منهما عرق طويل رقيق ينبت في هذا الصنف اعلاه ما اخذ ذكر ويبين بهذه البيضتان الاخريان الاولى لهذا اذا نبت الاخرى ولكل
يشبع هذا الصنف فاعل اجسه ولون هذا الاصل ابيض الصفرة وهو رجيعة وطعمها عوانة بشيء ومرارة يحتمل لحيتي واذا شرب منها وزن مثقالين قويت
على الجماع وتدر بالعسل وينقل من صنف اخر له زهر في شبه عنقود عليه زبيد ويستعمل اصله كما يستعمل الاخر ومن اتاشر من ياض النبات كاهو في نبات
في الزيت ويستعمل الانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصي الثعلب صنفا هو الورقة والقضيب فاقتلعه جفت يده وعلاجه ان يحرق ويسحق ويخلط بوج وهو
ويتمرخ به خصي الكلب حاصل كخصي الثعلب وهو نوعان اصغر وكبير والصغير هو زوجان زوج تحت زوج واصغر بزوجه والاخر منهما احمر رطب وفي الاكبر رطوبة
فضلية وهو يحلل الاورام البلغمية وينفع التوعر ويفتح التوصير ويدر البول التوعر والجيشة اكلة وينفع من القولنج وقيل ان الرطب منه يزيد في الباه وان اليابس
يقطعه ويبطله كلاهما نفع الرخو وقيل هو يابس نافع الرخو ورم منبسط على الارض ورقه كورق الزيتون الا انه كمنه
ادق واطول وله اغصان خوشة يحمل ازهر فريدي وحوله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه اطول واكثر مفاصل يدوم مثل زيتونتين احدهما فوق
الاخرى احداهما مثلية والاخرى رخوة منتجة وقد يوكل اصله كما يوكل البلبوس مسلوقا وشويا وقد يقال ان هذا الاصل انما هو لكل الرجل العظيم منه
كان حوله للذكران وان القسم الهزال كلت النساء وان اتاها خضع هو البيطار اذكر قليلا اصفار هو خشيش الفل خطي اجوده الحضر الجبلي الذي ان يجاور
بالعذار رطب فيه انضاج وتليين واضاء وتحليل وتسكين اوجاع المفاصل والنسا وينفع الارتعاش ويزيد في ماء الصلب ويسهل الحار وطبيخ اصله ينفع من عرق النسا
وعرقة الاعصاب والزهير واوجاع المعدة والحصاة ومن الاسهال الرقي اذا كان بقشره قالت اساتذتي ينبغي ان يكون استعماله في السهلات فقشره لان قشره
يحبس الاسهال وفي المتبقيات ينشره وهو يليق الاورام ويحلل الريحية ويطلق به الخ ويحلل الثمر ينفع الخانزير ويسكن وجع المفاصل في شحم
الاوز ويحلل نفخ الاعضاء وهو اذا طلي بالخل والزيت مع سعرة للهوام واذا طلي طبيخي نقيع لسعة الخل واذا اكل شربة وان شربت مثقالا نفع من القولنج وان
ادق الثمر الجيد ونخل بالسكر والصندل والترفل ويضرب به ذات الجنب والريح وطبيخي نفع الدوخة من النفاس ويسهل النفث واذا طبخ بالخل
وتضمد به يسكن وجع الاسنان وحبق خلط بادوية الحقن منع سقرتها بالمعقد وورقه اذا طبخ وشرب ذكر ذكر ابن نفيس الاورام الحارة وان اضمد به نفع
الخروج ان

الخروج ان ومنه الخطي اخر سحوق ويحضر الحيض بخل ويضمد به الاورام الحارة المذكورة قد عينت للعالجين صلبها خطر هو الوشة وهو قال النبل
خطاطيف قال ديسقوريدوس ان اوراقها الخطاف يربحه الفواء الاول الذي يولد بطرا ذا شوكة زيادة الفوه وجد فيه عصانا ذا حبه مادات لون واحد والاخرى
ذات لون كثيرة اذا جعلت جلد عجل قبل ان يعبا تبابا وربط على عضل المصروع وقيئته انفع به قال وقد جربته وابرأ به الصرع وكلما يجد البصر وعراقة
الام والولد في زجاجة اذا اكتحل بها مع العسل الابتدائي نزول الماء العين يمنع نزوله ويحتك الخاق فينفع او يبرئه لان نفع مثقال وزن عجيب الة
اليابس من العين وقد جرب وتداوى عشاء اذا خلط لبن البقر وشرب منه الفاتين زال اعتاس البول خفاش هو يمنع نبات الشعر فيما يقال وليس بصحيح
ودمائي يحد البصر وينفع الابتدائي نزول الماء العين ويجلو ويبيض جوفه ويخفف ويدق ويكحل منه مقدار يوضع ثلث اماليه مع الكراويا والكمخيين
ينفع المطول وقيل ان الوطواط واما يبع خفاش العز عينه واتباع بصره بالليل وزيد اذا طلي على القوابي نفعها وان دق مع راسه في زيت
الحمام الغسيه ولم تزل منه وان جعل على اجوفار هو الدود خلال ماسوني هو الاصفاف قد يخرج بورقه اذا شرح صفحه بري والخلاف
البلخي هو البهارج واجوده الذي ينبت في يونه بارد يابس محرقه وورقه قابضان بلوغ وفيه تجفيف وريحه شديد التجفيف وهو يحبس الدم اذا تضمد
به رطبا وضع ورقه شديد الجلد ورماده مع الخل يقلع الثاليل والثملة ويضمد بخرمنة الخراجات العظام ورماده يسكن الصداع ويصير وقد بالغ في جلاء
المرة التي تسيل من الاذن اذا قطر فيها وخرئه يجلو بياض الحدقة وينفع نزف الدم وصمغ الدبر الضيق ورماده ينفع من سرد الكبد وقد يابس ضمنه
من بابه عزوز وهو قال اسحق انه يقرب النرسيق ويصلبها الورد قال الجرجاني ورقه ورماده يسكنان الصداع المزمن ورماده ينفع من اليرقان ونقاع
الخلاف اذا شرب كان نافعا للحمى وهي الازمنة مرطبا لاورمة مقتهم سكنا لما يعرض لهم من الصداع الشديد الكائن عن بخار المدة الصفراء خمر هو وقوف هو ما العنب
المعتصر الضغ لجلاء البراقة وفي الذهان ليغلى ويخرج زبده مرارا بنية الثانية والعتيق الحلو هو فاطلعل التي تكون في اثانة والكلى وهو ايضا ينفع الجراحات
والادوار اذا شرب فيه وضع عليها واذا صب على القوى الخبيثة والكلة والقروح الى تسيل اليها الفضول نفعها خمير هو وقوف رطوبته
ويبسه بقدر كثرة ملحه وقلته وحراريا بنية الثانية ويبسه وعتقا بنية الثالثة وفيه قوى تشفاية تغيير برده من قبل جوهره وحرارة
من قبل عفنه وحرارة طبيعية من قبل ملحه ودقيقه وفيه قوة تجلو وقوة مبردة ومجذب المواد البلغمية من القعر الى ظاهر البدن ويحلل ويضرب الدم
كاينة اسفل القدم وينفع الدمامل والخبر يخرج من الدقيق والزيت اذا دلك اصله وذكر انه يجلي. الدقيق بقليل زيت وماء وبترك ليلة فانه يصير
من الغد خميرا قاطعا والخبر المعتدل اذا نقع في الماء وضع ساعتين ووضع فيه دانق نباشير وقيراط زعفران ودانق سكرة مقدار ثلثا واقوى الماء فانه
يسكن الخار ويقطع العطش واذا طبخ الخميرة الماء وخلط مثل ربعه وهو ينفع وتوعر به نفع من اورام الحلق الباطنة واذا طبخ الماء وجعل منه حساء وقطر
فيه قطرات فعل بعيره وشرب اسكه البطن وعقر سمه الدم ضفدوس هو خلاوذ وهو الحنطة الرومية خافر زينها الذي يطفو فيه ينفع من وجع الاذن
وكذلك اذا سحقت قال الجرجاني انها نوع من سمك حرم وزوى ساق الدرهم في الدهن ويطلا به البواسير فينفعه ولم يخصه غيره هذا
كلامه وقيل اذا طبخت في الزيت حتى يخرج قوتها فيه ودهن به البواسير الناتئة المعقدة نفعها نفعا بينا واذا ادمن الدلك بها اذهبها من
اصلها انها ان دفنت في الورد وضمدت وان دفنت في السرجين عاشت وان قطر من عرقها عشر قطرات في السمسم وكحل بطوبة قوى البصر ونفع من
ضعفه ومن الغشاوة واذا طبخ بالزيت وقطر في الاذن وادر ذكر نفع من الصمم الحديث وان شرب وربطت على اللسعة العقرب ابرأته خيزران
ورقه كورق الكدات وله ساق الملس نبات زهره ولا اصل له طوال مستدير كالنيلوفر والبلوط وهو جيد سخن واصله الزنار من عند البعض حار
يابس وقيل بارد رطب وهو يفيد وهو جلاء محلل ينفع من ذات الجنب والربو قال البيطار يطلى به وبجلبانة الثمر واصله مطبوخا يدر ذكر الماء
على الدليل والقوي الخبيثة والوسخة وينفع من ضعف الكبد والعفن وهو نافع من ريح الطحال وثرته وزهره اذا سقيا بشراب السهلة خنزير بلي هو
نوع من الحنبا البري اسود وقيل هو القنفذ خولان الخضض خوخ بالاخوين خوص ورق النخل والدوم وان اصل وما اشبه ذلك
خولنجان قيل ضرب دارو وهو عرق متشعب ذات عقد لونها بين السواد والحمرة شبيه باصول النوع الكبير من السعد يجلب من الهند وجوده
المحكم منه حار يابس بنية الثانية وقيل في اول الثالثة كاسر للرياح مع قوة تحلل يكثر به القولنج والجشاء الحامض يطيب النكهة ويقوي المعدة ويزيد
الباه ضادا ينفع الكلى والخاصرة البارد تين ويحسن الهضم ويجبر الجوع الكثير وينفع من برد المثانة وعرق النسا مقدار درهم يشرب وبدله الزراوند الطويل

او وقرة الفرفخا والقرفخا اذا اكثر منه عدد واسهل في النوع قليلا ينعظ انعاظا شديدا والوجه ان يوضع ضمن مثقال ويدر على ربطة من اللبن البقري وتشرب الزوفا ثلاثة
يقوم الباه وقيل انه يفر القلب ويعطي الكبد والاليا الدسمة خيسفيج خيار هو حب القثاء حاضا خيار شنبر ويقال له خيار خبيز شجرة معروف وثمرة
حامل منه كابليا ومنه بحري ومنه هندي ومنه مصري شجرة على قدر شجرة الجوز وورقه كورقة الاترج اعظم قليلا واطرافه حادة وهو اصلب من ورق الجوز
وفيه شبه من ورق الدلب بلوط وبزره مجوف كالجلوز ابيض مثله الا انه اصغر فلقته واجوده قصبة البراق الاملس الدقيق القشر الكثير الغل واجود غله
ما يوضع من قصبه وما عود سمه وابرقه سواد معتدل الحرارة والبرودة رطب يحلل ملين ينفع الاورام الحادثة الاخشا ويطلى على الاورام الحارة الصلبة فينفع
خصوصا اذا كان مع دهن اللوز الحلو على المفاصل والعضل ويسكن ويقع اليرقان ووجع الكبد واورامه وينفع القولنج ويسهل القيء ويقوي الشقل للجوع ويقوي على الجنب
الثعلب والكمز بزره اورام الحلق وبين الطبيخ ما الجبن قبل المعدة والاسعان بقايا الادوية المسهلة حضرها وسهل لذة المرة المحرقة والبلغم ابدلنه واذا حقن انه جيد لوجع
حبابا قيل لكمز عدم ضرر بالجاي بحيث حركة اسهل انفذ في غاية الدقة اذا سحق حضرها وغبر بها يقطع الدم الغليظ ويسهل الجاي بالاسهال ويقوي الكبد
بنبل بالذوبة وهو يكسر حدة الدم ويضعفه وينفع من الخوانيق واذا سحق مع التمر هندي يقع الصفرا وينفع المحرورين ما عنب الثعلب ينفع
صاحب اليرقان الاسود وسعا ما بين المذكورين وما الاكشوث ينفع صاحب ورم المعدة والكبد والاسعا صاحب ورم المفاصل ويطلى بالانيسون
على الكبد واورام المفاصل وهو مجرب والشربة من النقع من الغلوس من عشرة دراهم الى عشرين قليل دهن لوز حلو اذا وجع الكبد ويزاد حتى يتقيأ بالورق نفعه اصحاب الاسعا الضعيفة قال اسحق انه يقرب السفل ويطلى بالغاب وبدله نصفه وزنه تربجبين وثلثه اوربع الربيخ شيء من تربد
وعرق السوس يعمل الخيار شنبر اذا نقع قصب الخيار شنبر في الماء ينشف ويكسر الغصب الليمي اربعة عشر قسطا وقشر ترنجبين ويوضع فوقه ويطبخ على النقي
ويطلى الملوخا سعة غليانا حتى يخرج ويحط النخالة على الطاسة حتى ينطبخ الغلوس بخار الماء وعلامة انطباخه ان يزيد ويربو العسل في يوضع العسل
من الغلوس والاصح بان يميل الاصبع بذلك العسل ويدركه الغلوس جيد ويخرج العسل من الغلوس خيربوا هو هيل بوا هو القاقلة الصغيرة وقيل هو حب
صغار مثل القاقلة تجلب من السقالبة وقوته قوة الفوفل وهو الطف من القاقلة واجود للمعدة وهو عار يابسة الثالثة يحلل ويطفئ وهو جيد
للكبد اليابسة ويحبس البق خيرى هو المنثور وهو بنفسج معروف ولذا سمي هكذا لان بعضه فرفيري وبعضه اصفر والاصفر انفع في اعمال الطب والاسود
منه معتدل والاصفر حار رطب يحلل باعتدال ينفع من كان مزاجه معتدلا ويقع السدد العارضة في الرئة وهو الطف واشرف خليلا من الاسود وهو جيد
للبواسير والقروح والجنين والشيمة اذا طبخ طبيخا وبزر واذا شرب منه درهمان او درهم قطرت بقوة جدا وضمادا ينفع الفاصل وطبخه اصلا ينفع من
وجع الرئة واما الابيض فليس يصالح لخفته وغلبة المائية عليه حرف الراء راذي حب كالشعير واطول وادق وهو مر وفيه قبض حار يابس
في الثانية وقيل انه بارد واجوده الجيلي الاحمر الحديث الطيب الرائحة وهو قابض لحفظ نبيذ الثمر من الحموضة ويبقي الطبايات ويعقل الطبع وينفع
اوجاع السفل من استرخاء وادا طبخ طبيخا واذا استوفى وعصر منه مرتوتا بالسكر جيد ينفع من البواسير وهو سمنه واذا طبخ سابلة الطبيخ
نفع من البواسير وبفهما اذا كانا ملتقعة والرجيارة قبضها واعادها واذا بخر بعسل ونعقل الدود والحيات والاكثار منه ربما قتل وبالماء
والسهال واللبن الحليب والاشيا الدسمة راذي رومي هو حب فارسي راشيسفان هو عود البرق وهو اصل القنول
وهو اصل له طيب وعطرية وطعم مع تفتيح قبض ومعه نتن يسير الاعطرون نبعة بعض الادهان وشجرة غليظة ذات شوك كثير مركبة من اجزاء غير
متشابهة فمنها حريف ومرها حار والجيد منه ما كان زيتيا واذا فشر رؤي لونه الدم واجوده ما كان صينيا اي طيب الرائحة وهو مركب القوى
مايل الى الحرارة باعتدال الثانية ينفع القلب والقروح الوسخة اكل في الزاد يطيب ويضمر به ويحفظ الاسنان ويقويها جيدا وطبيخه اذا شرب سقل البطن
وقطع نتف الدم وينفع من اعسر البول والنسخ ويقوي المثانة والعصب وما يوضع منه درهم فما اسحق انه يقرب الكبد ويطلق وقت راغلفل
حار يابس صفار كالزاماوند لكنه اخف واصلب ستوة وطعمه حريف حار يابسة الثالثة يضر ويري ويقوي المعدة ويهيج
الباه ويحسن الهضم ويحرك الطعام سهولة وينفع من يهيش الحمى اكلا وطلا بالدهن وما يوضع منه نصف درهم ويدر الطمث ويطلى الضرع
الورم وجع كبد المشوي نافع من الالف راضي عجاز به منه الراضي على الحقيقة المعروف براضي الصين ومنه المعروف بالقرفة وسنه
الراضي المشهور ومنه صنف معروف بقرفة القرنفل ما قيل راحة القرنفل وقد يوجد بتبي يشبه القرنفل الكبير ويقال له ورد الراضي وهو جيد من جميع
اصناف الراضي

128

اصناف الراضي واطيبها فعلا وقيل اجود الراضي الطيب الرائحة الحاد المذاق البديع الحرارة الشديد الحرارة الذي فيه حلاوة ويسخن شريحيا ما يابسة في الثانية
غاية في اللطافة لبيب الجار بغاية الحرارة حاد مفتح مصلح لكل عفونة وصديدية جيد مزيد لحمل الجنين عشر ويقوي الرئة وسعة الصدر ويقوي ويفتح سدد
الكبد وينفع اوجاعه والارحام والركام وبجد البحر وينفع الفالج والاكلة والاكلة كلاوكتا اذا وضع الطعام ويقوي المعدة وليس في الادوية المجففة
ما يجفف بلطافة جوهره ويلطف الاغلظة ويعدها للهضم والقوة اقوى فعلا من الراضي واشد تقوية للكبد والمعدة الباردتين
وينفع من امراض العصب الباردة والبلغم ومن الفالج والصرع وينفع من الكلف والبرش والنمش ردعا وكذا اذا طبخ بفعل بزر البطم والصعتر شربا واكتحالا
وينفع السعال المزمن والنزلة وينفع ربه واخلاطا غليظة وصدره ولما استرخى من كثرة الرياح ما يابسة الغلغل والحرجاص وطبخها بالماء
يقع قليلا اذا وجر الرطوبات وخلط بطعام رطب ولذكر يعين على الحفاظ ويكمن ان يكون ذكر الطائفة جوهره وقوته في الورق واعانة الرطوبة كالاترجا
رباطا الحبة تفتح سدد الكبد والراضي يطيب المعدة مزيد لها سحقه للكبد يحفظ المرطوبات العارضة في الرئة والمعدة ويضع الصوت الذي خشن عن
رطوبات منفية ويحلل البلغم المنصب الحلق والنقانق وقصبة الرية ويحفظ الرطوبات المنصبة اليها وينفع من السعال الرطب بتسخين الكبد وتجفيفه الرطوبات
الفضلية وتفتيح السدد ويجبر الزهر تحسينا جيدا ولاسيما اذا اخلط مع كتابلي وينفع من النافض ومن كثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينفع
لاكلة منه طعام للمحمومين وبدل الراضي السليخة بمقدار وزنه ونصف وزنه ديق هو كالحمص وكبر غير فاضل الرسل اذا بكر فتت بوجه الريد
معدن البلوط والقاع والكمثرى وفيه قوة مائية وهوائية واذا اريد استعماله فليسق في الماء يوما وينشر وقيل انه ينبغي ان يجعل مع الخرء في يوم ويخرج العمل
ويجعل الادوية وان اريد استعماله رطبا فليجعل بالدبق الشديج في الهاون وليت به الادوية واجوده الذي الاملس الكرقي الباطن الاخضر
الظاهر وقيل الذي الظاهر ليس فيه خشونة ولا نخالة هاريا يابس فالثالثة وقيل في الثانية وفيه رطوبة فضلية غير بفتح تحليل وبدر ويقطع الاظفار
الغليظة اذا وضع عليها وينفع الشري البلغمي ضمادا ويزيد البطا اذا وضع عليه فوق وينفع من البلغم والسوداء اذا شرب منه
نقوة درهم على ما ذكر اسحق وبحبة الرطوبة الغليظة من الحق وينفع من نواصير المآق ويقرح القيلة ويجلو ويقطع ويقرح ويقوي البطن وينفع من غير
اقلاق ودوار ينبغي ان يتقيا بالماء والعسل ويحقن وينبغي الكفيين والاقتين من الحركثير ومما يخص به طبيخ الجرجير والسبل والغلغل
قال الشيخ انه يدر الطمث شربه وضمادا شحم وينفع من الاورام البادرة ضلق الاذن مخلوطا بالزنجبيل والشحم دبا النوع دب حيوان
بنبه الخنزيرة فوطسته وخلقته الانسان يديه ورجليه كيدي الانسان ورجليه وهو من انهم الحيات ويحاكي الانسان في مشيه على قدميه ورميه
بالحجارة وله فضل قوة وخبث وقليلا ما تظهر في الشتا اذا جاع مضى يديه ورجليه واكثر ما يكون قيل ان الانثا تلد ولدها فوا الهوية له
والذكر لا يلد بل يبلعها حتى تستبين اعضاؤه وشحمه ينبت الشعر والثعلب طلاء يوافق اتفاق العارض من البرد وشحمه نافع من الوقوع والخلع والتقعد
المزمن والرض ويطفئ غلظ العصب جدا اذا دلك به الشعر دلكا رقيقا حتى ينشف الاعضاء وهو في غاية التليين ومرارته اذا دين بعسل وطلي
وطليت به ابنتا شواصا اذا ادمن ثلثة اقمنة امرا وان شرب مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق شحمه وادين بعسل وطلي
حبا وخلط بمثله زيت وطليت به الحاجبان كثر شعرهما واذا اصلي به الناصور براء واذا سحق دمه المجفف نفعه وان سحق شحمه وطلي بالخاصل
للمعدة بلبنها وان طلي به البرص حتى ابيض واذا علقت امرأة خرقة على فرجها عنه لخاصية فيه واذا لعق مرارته نفعت من الحمرة
وشرب الخنزير سحقا واكتحل بمرارته الغلظ وما الرازيانج الرطب اذا سحق به نفع من نبات الشعر الرديء في الجفن بعد ما يقلع واذا
دلك الجلود شحم ابن اذا كان له عوان على كل سوء والحرز مخاطي عسر الانهضام مزعج للعذاجا وفر رجل الذئب والذئب شرير البيت والاكتئاب نافع
من الاسقاط ولذلك يختار القابلة والاترك على عاتقها من الفواوز والدلشواني شديد السخونة واليبرقش نحته ويطلى بخرء الحمام الفرفير والطوبين
سيما المعجون بالنمر من البارد دهان اقوده دهان القنطريون والنفط قوة الزفت الرطب في المعدة قوة المرة في الكمثرى في البطم وهو اضعف لطبخ يختلف اختلافا ضائقا
العلة عواضها قوتها بتقدد وهو يجتمع فيه بسرعة ودهان البطم نافع للرطوبات التي في العين الواردة عليها ودهان القوبر حار مجفف للدبر يقطع
للسيل ويحد البصر ودهان البطم ينفع من قروح العين وقروح المآق ودهان الكمثرى وينتوع الاكحال التي يقال لها لحسنة الاشتار دريس اصل نبات

يب شكل العقرب اغبر الخارج ابيض الباطن لا الصلابة والرزانة وقليل عطرية اجوده العطر المجلوب من الشام يقال العقرب حار يابس
ة الثانية ينفع من الرياح الغليظة تفتح المعدة والامعاء الارحام ويطهرها ويجلبها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا وخاصيته
تفرح القلب شديد جدا وتكثر شرته تستحيى بما تمزج به من شراب النفاع فاذا اريد تحققان حار يجد خلط به قليل كافور فتبقى خاصيته وتترك كيفيته
وبدله وزنه ذهبا وثلثاه وزنه فرفل ومقدارا بوضعه درهمين ابدرهم قال اسحق اندبقر الراس ويصلح بزر الرازيانج الخ دامر هو الحمى بلغة اهل
الشام دمر بالفارسية تخم العليق دردى الخر اجوده دردى الخر العتيق حار يابس محلل الاورام دردار هي شجرة البق وشبيت بها لانها تحمل بقاة
مملوة رطوبة فاذا يبست وانفقات خرج منها ذلك البق الذي يقال له البعوض قال جالينوس قد رأيت ابو رق هذه الشجرة بعض الاوقات مخضرا بها
طرية نفعتها وفي هذه الشجرة اشربة اوقيتان ورزنها اذا نقعت ابو رقها سحقا مخلوطا بخل كان صالحا للوجوب المتقدم واذا شرب بعقد وثقال منه
قشر هذه الشجرة نجرا وعبابا رد اسهل بلغما واذا شرب بخل اصلح العظام المكسورة الجراحات سريعا واذا مجن بالخل وطلي به البرص ابرأه دفلى منه بري
ومنه بستاني البري قضبانه طوال ينبت في الخربات والبستاني ينبت في شطوط الانهار وشوكه خفيف ورقه كورق الخلاف غير انه اصغر جدا واعلاه ثقيلة اغلظ
من اسفله وتفاصيل الورد الاحمر وعليه شيء يحتك كالشعر وثمرته صلبة محشق شبيه بالصوف واجوده الاحمر الكبار الورق حار يابس في الثالثة وقيل يابس
في الاولى محلل جدا وخاصته اذا شرب يطبخ ليبست قتل البغيث الارضة ويحلل الاورام الصلبة والحكة والجرب ورجع الظهر والركبة خدار اقعدها
اذا طبخ وزيت ودهن به وقيل انه اذا طبخ مع سداب وشرب نفع من سم الهرام وهو مضطر الا ينبغي ان يستعمل فانه قاتل للانسان والدواب والكلاب وسائر
الحيوان وقليل يورث الكرب الشديد والهيا وانتفاخ البطن والذي ينبت فيه الدفلى رديء وان لم يوجد من شربه بد فينبغي ان يستقطر فيؤخذ
بالحلاوات ويستعمل ويداوى من نتج الدفلى بالامراق السكنجبية والاضبضة والعناب يزيد قطونا ودهن الورد والكثيرا والشونيز والعسل والسكر
والجلاب والحلاوات كلها وزيت العنب يضاف في ذلك الاشيا الدسمة والماء الحقنة والتي بالعسل والبورق فانه ينجذب من ترياقاته وقفاصه معشش دفاق الكبد هو ما ينفع تحت المحل اذا نحل الكبد دلب قشره وجوزه شديد اليبس بارد في الاولى وخشبه رطب وخاصيته
ان الخافي يتحذ من ورقه وغره وينفع من الاورام البلغمية والخراجات الوسخة وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار ووجع الاسنان وغرغرة الصرارة بالزيت
لهنة الهوام شربا ويضمد به ذكر حية الشجر وغاره ورقه رديء المجوس معشر يخيف ضارب بالريبة والصوت ويذب لبن الكبر الحليب دلق هو الغركا السورية
جيد حالانه وقيل هو اضعف جوانب السورية اقل كلفا واسخانه الشحان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب وراحته غير طيبة دلفين هو حوت كبير
اسود اللون عريض كالبغل الخنزير وفرطه وذنبه خلفه ويسمى خنزير البحر وهو ضد الذي الافي جماعته بعداد بعضه بعضا ونسقه على نسق واحد يتلو الاخر
الاخر ودلب كبير الشحم اذا جفف وحفظ فارغة من شحمها وعلق بها ورقطرة الاذن نفع من الصرع المزمن والحديث والجيد بارد وغليظ يطفي الغضب اذا اكل الاكارون والمحترقون
المهنة قوي عظامه وهو نافع جامع واذا علقت اسنانه على الصبيان لم يعرعوا واذا اكل شحمه نفع من اوجاع المفاصل وقيل لحمه غليظ يابس كلحم كلب الماء غليظ
يطفي الغضب وتوليد السوداء ورداءة الكيموس دم الثيران يقال انه دم الثيتل ودم الثعبان وهو صنفان احدهما يتولد في سقوطري السقوطري جزيرة بالبحر الاقطري
وجوده الاحمر الصافي الدرماليس فيه حب شديد اليبس في الثانية يدمل الجراحات الغريبة ويجلب البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة ويثبت اللحم وينفع البهق
اذا احتقن به او شرب منه نصف درهم بيضة غير شت وينفع شقاق المقعدة ويقوي اللثة وهو حار لقطع السبل وشبهه وقيل هو شديد القبض ينفع نزف
الدم من اي عضو كان دم حار رطب فيه الاورتب ينفع من البرق واللكاف اذا طلي عليه حار وينفع الاورام الحارة بسرعة ودم ابن عرس اذا طلي على المفاصل والخاصرة
حللها ودم الحمار والعنزان والشيهين والدجاج اجوده ما كان من حيوان سليم حار يضر اعلى الشجاع فمتى تولد الورم الحادث عن السقطرى دهن ورد مقدار
وبقطرة العين للقرحة وجرب العين خاصة دم عرق الجام وكذا القوقت ودم الحمار يقطع الرعاف الكايرس يجب الدماء ودم البز اذا صب على الجاحظ حبس الدم ودم
الثور اذا كان حرانيا وهو الذي يسمى بوقر منه عسر النفس ووجع اللوزتين وحرقة اللسان والقرحة والاستسقا وشاربه بالحدة والاسهال فانه يقع
في مثل هذا خطر لانه سريع الانحطاط وقد فاجأ صاحبه في بيض الادوية النافعة من جميع الدم مثل البيض الخ وبزر الكرنب نافع للمثانة والبورق وداء
عطب البيض والزاج في كل دنر هو المعروف يجلب الدر طبي وهو ثمرة منه صيني ومنه بحري ومنه هندي والصيني كالعقرقة وفيكا العنق والبحري كالجوز
الاجوز منقط بنقط سود والهندي اصغر من الصيني واكبر من البحري وبالجملة الصوفه وخاصيته اذا جعل منه بتلوم الريان حتى يفتح وينبغي ان يقرب جيدا
لوبا الشقة

لوبا الشقة فانه نبه هيجرتها وبحيث كالبصل واذا قرح من لسان دقيق ينبغي ان يطلي ذلك اللسان والقشر ايضا ويوضع اللبن وطبخه وهو الموز الزوجي
الصيني في الشجري في الهندي وكلاهما يابس في الرابعة وهو يسهل السوداء ثلث مرات وقشره صبية ونفضاحتين وهو يسهل الرطوبة والسوداء والبلغم الذي في المفاصل
والبيض الذي بلد بارد ويزيد بارد وان سحق او دوية قلما يسحق مع كل دواء لبن الاشر او الزبد والبحري كذلك يضر وكلاهما ضرر وينبغي ان يخلط بالسكر والكثيرا
والبزوزان والرازيانج قال الشيخ الاستعواض بالبذر مخلوطا بما يليق يحفظ سواد العقيقة وان شربه ادوية يجب ان يخلط بثقل الترمد وابن البقر وعصارة الاستين
وصب البغل والكركم اوراق كل واحد واحد وقيل البذر واحد وهو يسهل البلغم والسوداء ويستعمل في الفصول الاربعة بما يناسبها ويوضع منه حبتان ويخرج قشره الاسود ويعجن
بدهن البيض ويخلط بوزن نصف درهم كيريا ووزن درهم سكر ينا ويدق في الهاون النقي ويجبر به الكرفس فانه يسهل ويقل الرياح الذي دوالحية
هو الحيطان دوم هو شجر المقل وبعض العرب يسمونه النبق ودوم دوتو هو بزر الجزر البري وقيل انه بزر كرفس الجبل والاول اصح وجوده الحديث الطري الاخضر حار
في الثالثة يابس في الثانية ويقال انه حار يابس في الثانية يسكن الخفقان ويقوي القلب والاعضا الرئيسة ويقطع البلغم الغليظ من الصدر ينفع السعال الكايس من ذكر ينفع من ذرع العقارب اذا نقع وشرب ماؤه او ضمد على موضع الذرعة ويقر بالمثانة ويسهل بشدة الجماع
ويعجل المصطكى دود الزعفران هو دود الصاغين وهو دود يوجد في شجر قوته كقوة الاسفيداج الاكلة الطري ويلقط من اليابس كثير تحتها من البلوط وهو شديد يحفن
الاورام ينفع من خراجات العصح شرب سحقا او اكلا دوخو هو مجاحظ بن الزبعرى يوجد في معادن الذهب كايوجد الزبرجد ومعادن الزعفران وهو دود
يابس فيه رخاوة ويضع اصفا الجو ويكدر ويسكن فيه خاصية سم ولا يسحق من محكه او سحاته شارب السم فقد بطل نفعه وبعض النفوس تكفيه
لهم شربه سما كان سما فانه يقطع الامعا ويلهب البدن بذرا قد يكاد ويبرسيقا ومضرها به بعد ما كه في المارديني لمن ذرعه
العقرب سكنه بعض الكوفة واذا سحق منه شي ودخن بالخل وذكر به القعاب في الجسد نفع من الية السود اذا ضهب بها ونفع السعفة في الرأس وفي وجع
الجسد واذا سحق اجوده ما يكون مدقا يابسا كالذي يجرح واوبر فعاله سعطه ثلث مرات تبخر به نيمبر وقيل قوة الدهلج في الحرارة في الدرجة
الرابعة حرف الذال وباب ينفع من اوجاع العين وانتشارها الهدب وقيل انه اذا ذكر به لسع الزنبور نفعه واذا اكل وطلي بالعسل اجاد الثعلب
نبت النمر واطراف راس الذباب كبير وصدع على الشعيرة التي في العين ابره ذئب جوال شبيه بالذباب ارقط بسواد وفوقه حمرة اجوده ما جلب من مصر
جار يجلب الى الشام حار يبس في الثانية يقطع البلغم الغليظ ويقطع الرطوبات الغليظة ويقطع الاورام الحارة والقليل منه يدر البول والحيض
جدا واذا كان يقع في ادوية الاستسقا الزق ويسقى طسوجين منه يقع المثانة واذا اريد استعماله في ادوية فليلق منه كوز يجعل في اسفرة كان نظيفة
ويكب عليه قدر فخار فيه خل كثير تغيب فيه اصابعك ويسخن على نار لطيفة حتى يغلي ثلاث غلوات ثم يرفع عن النار ويترك حتى يبرد ثم يؤخذ ذلك الخل
البول واجتنابه وبول الدم ودرر القصب وناصور والتهاب وحرقة البول والاختلاط وعلاجه التنقية بالماء الحار ودهن الخل وطبخ التين فربما
الدم والقيء والزيت الذي طبخ فيه الزنجار الحلو قوة ينبت بها الشعر وان حلب بها على السعفة نفعها نفعا بينا ودهن الذرير يحلل
الاورام البلغمية الصلبة نهارا الرعاف واذا عكست في دهن وشمت اسكن الصداع وقطر من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفى المها وينفع من الصمم الحديث
وقيل ما يوضع منها ذرور واحد ودوا الذرير يحجن شربق ينفع عضة الكلب الكلب وذنب الخيل نبات ينبت في الحفاير والخانق وهو قضبان مجوفة
الجوف حسنة صلبة معقدة يعقد مثل خلة وعند العقد كورق الاذخر خانق شكافقة ينبت بما يقرب من الشجر ويعلق في بيت فيه اطراف كثيرة كذب
الجراد اصل صلب خشن وهو اردى الاول يابسة الثانية تابض وضعوا عصارتها فانها تجفف بغير لذع ويقطع نزف الدم ويبس الخراجات القروح الرطبة
بجيبا وكان العصفر يحلل الخراجات تقطع وتقدم به شيخ الفضل وقيلة الاوجاع والاورام المعدة والكبد والاستسقا وهذا اليتيم واصله ينفع من
السعال ومن عسر النفس الحادث من الانضباب ذو الخشب الاوراق هو بخشت الذهب اجوده ما يرخو اذا ادخل النار ولم يخالطه غش وهو معتدل يطفئ ثائرة
تدخل في ادوية السوداء وافضل الكل واسرعه برا ما كان يكوى وهو ذهب لون كدر في الزيبق الخ ويطلى به سحالة الثعلب ودوا الحية من ادوية ذلك ويدخل
مشروبا ايضا ويقوي العين كحلا وينفع من صيحة النفس وضبثه واوجاع القلب والخفقان ويقويه وقد مر ما يغني قيراط وقيل انه كل شيء يطفئ

ف اما من ذهب ينفع من الخفقان ويقوى ويزيل الوسواس وصل الذهب والكحل الذى فيه سحالة الذهب يقوى العين وقيل ان كويتا به قوام اجفنة الحمام انفت الرجاء اطلى منه وزن حبتين فى وزن عشرة اطال ريق غلام فيه وان طلى فى هذا القدر من الزيتى ساعة مرخ من الجذام ذكر انه مجرب للثقيلة معاد فوقه ولم يزد فيه وان ثقب شحمة الاذن بابرة من ذهب لم تلتح وان عُلق الابرة منه على صبى لم يفزع وان لبس منه خاتما نفع اصبعه داخر ضعف وجعه وقيل انه يفرح المثانة ويصلح العسل والمسك قال الجرجانى هو نافع من معاجين اصحاب السوداء وذبيب قال الجرجانى الحيوان المعروف على جلده ينقط من التقويح ويدبر مجل التقويح وكبده ينفع من امراض الكبد ضمورها اذا شرب مع الراوند وكبده من اخلاط اناسيا قال جالينوس انه جربت كبده تجربة بالغة وذكر انه يسحق ويسقى منها مثقالا واصح شرب حلو فينتفع به من كل سوداء يحيث باكلية غير ان يعرف الحار والبارد ان منفعته تحتلف بحوهره وان كانت بالعليل تحتاج ظاهره فالاولى ان يسقى بماء بارد قال والماء يزيد فقد كان بعض الاطباء يسقيه على به وجع التقويح ويسقيه وتنه يهيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وضاعفه اذا كان به ورم غير متحة ورايت بعض من يشرب هذا الزبل فلم يوافقه ذلك الوجع بعد ذلك وان عرض له كبر شريا وخفقانا وكان ذلك الطبيب يصفه بعد الزبل اذا تقدى الذبب بالعظام وكان ربما علق على الريض فينتفع منفعة عظيمة بينة وكان اذا استعاد مستقرا عاد به وجع التقويح يخلط شيئا من الملح والدار فلفل وما اشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب ابيض لطيف وربما اعلق الزبل على مخ الراس الوجع شرودا لجلط حوف كبش قد افترسه الذبب وذكر انه قوى فى المنفعة اذا وجد فان تعذر عليه هذا الصوف واريد عليه باخذ صوف جلد اى وحش كان الزبل وعلقها على مخ الراس والمخ كذلك يجعل من ذلك الزبل فى انبوب صغير بمقدار الباقلا ثم يخذ من قضه بعوضين ويعلقه على الوجع فينتفع وقيل الذبب اذا اكل التراب والعشب الاخضر مرض كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت كلمت عشيا من العشب وما ضبت من الذباب فمراحله كالكلاب وسائر ما ياكل والذى يخرج من ضع الذبب يجمع ويسقى الكلاب فانه يبرئها من السعال وان اكل صاحب الربو من لحم الذبب قوبا من صوف شاة قد افترسها ذبب ليزيد فيه حكة شديدة ما استعليه ليزعه وان بالغ فى اكله عاد عليه بالضرر وان اخذ من صوف الذبب الذى وجد فى بيت وغسل فيه صوفه واعتملت به الاورام اذهبها عنه شهق الجاى وعين الذبب تنفع من الكلف والبرص والبهق اذا طليت عليه بشحم الباء والخل والعسل وان شرب ما حرقت منه بمقدار الذبب وزن دانق غسل اوطلى اذهبها وان ادرت تنفع من الشوصة والكزاز الناشئين بجراحات الاعصاب ولاسيما من الربو اذا سعط منها من به نزلات عظام نفعته واذا هشت الذبب فرشا واكلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من الشقيلة اذا طلى وان دهن انسان وشم الذبب منه رائحة الدم قاتل عليه حتى يبلغ الذبب كله والكحال اذا سحق الذبب مع الزعفران وكحل به اذهب الظلمة والنجوم قبلا واذا دق راس ذبب حى وعلق على موضعها ورم حمام فلم يقربه حية وان شق بوذى الحمام وان كتب بدمه على جلد شاة قد افترسها الذبب لم يكربه الربو جدا وان علق البيتة وجلد وعاء اذا عجمت وعلها الانسان معه غلب على خصمه وكان محبوبا عند الناس وذكر الذبب والثعلب لكبير الخيل من عض وعجب وان علق ذنب ذبب على البقر يترب البيادر حلقا عليه ولوجع الوجه من الذبب ان يقال الشماريشب بزره بزر الكرفس بكمية افعاله وهو يرى وبتانى اجود البتانى الطرى والبرى حارا يابسا فى الثالثة والبتانى فى الثانية وورقه حار فى الاولى وبزره وهو ورقه حار فى الثانية وهو يفتح السدد ويجلو البصر وضعفها صفو ينفع من ابتدا الماء عند نزوله والطرى ترى بزر الرازيانج يقوى بصرها والتى تحلب بعينها لعليله اذا خرجت من مكانها بعد ان استفات للعين نجحان الذى الهها وارشدها اليه وطبيه يفرز اللبن ويدر الطمث والبول ويفتت الحصاة وينفع من الحيات المزمنة وطبيخه بالشراب واما ينفع من نهش الهوام ويطلى بعجاعة الكلب الكلب وهو ضمد بطى وغلا مردى يحلل الرياح ويفتح الانضر منه وينهل النفث وينفع المعدة من البلغم الحامض والمنفوخ فيه والمنفوع فيه الرازيانج المصفى البارد ينفع الامراض الباردة والاوجاع الريحية ولا يرخى قوة اما البارد وذكر ابو حلة الحكيم انه من منفع بزره وانفع منه ورقه وزنه درهم مع مثله سكر فوقه اول اندول الشمس الحال الى برج السرطان وادمنه كل عام فانه لا يمرض ما دام حيا البتة ويصح حواسه الى ان يموت قال الشيخ هو ينفع اذا شرب بالماء البارد من الغشيان والتهاب المعدة فى الحين وغيرها وهو يوافق وجع الكلى والمثانة وينفع خصوصا البرى منه من تقطير البول من البرودة وينفع النفاخ اذا اكل اصل بزره مغلولا ورقه الرازيانج اذا جفف فى الشمس وخلط الاكحال المجففة للبصر انتفع به وقد يخرج مدوة ايضا وهو طرى من الاغصان بورقها ويستعمل منه على وضعها فينتفع به هو للبصر واذا بزع ماؤه من بياله غير من البقول الجيدة بها نقص البدن واصابت الادوية وبزره اشرح حرارة من ورقه وورقه اسرع منه جاذبة الاوجاع من بزره واصوله فى العلاج اقوى من بزره ودورقه وسى ثانه يفتح سدد الكبد والطحال اذا دق واسخ بماره وطلى وذهبت رغوته وشربته البعل

وبالكبجين

130

والكبجين ينفع من اوجاع المثانة ومدرات الادوار راسكه اجوده الضارب الى الحمرة وسنكه رضعفه ضعفه صفة السكر وهو بارد يابس قابض للطبع عاقل يمنع من انصباب المواد ويسكن الحرارة ويقوى المعدة والكبد اذا شرب منه الوسن وقدر مايوضع منه درهم ونفع من الدبر بضماد البطن وقيل انه يخرج الماء الاصفر من الاستسقاء الزقى ويعين على الباه ويصلح العسل المطبوخ به ويحلل الاورام الحارة والبلغمية وهو يحبس ويجفف وينبت اللحم اذا ذر على القروح الكبار والصغار وقد يجبر به الفتوق مع الجلنار والورق وحده اذا قال الجرجانى هو يضاف فى جميع المراهم ويدخل فى المعاجين اصحاب السوداء وذبيب قال الجرجانى الحيوان المعروف على جلده ينقط من التقويح ويدبر مجل التقويح وكبده ينفع من امراض الكبد ضمورها اذا شرب مع الراوند وكبده من اخلاط اناسيا قال جالينوس انه جربت كبده تجربة بالغة وذكر انه يسحق ويسقى منها مثقالا واصح شرب حلو فينتفع به من كل سوداء يحيث باكلية غير ان يعرف الحار والبارد ان منفعته تحتلف بحوهره وان كانت بالعليل تحتاج ظاهره فالاولى ان يسقى بماء بارد قال والماء يزيد فقد كان بعض الاطباء يسقيه على به وجع التقويح ويسقيه وتنه يهيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وضاعفه اذا كان به ورم غير متحة ورايت بعض من يشرب هذا الزبل فلم يوافقه ذلك الوجع بعد ذلك وان عرض له كبر شريا وخفقانا وكان ذلك الطبيب يصفه بعد الزبل اذا تقدى الذبب بالعظام وكان ربما علق على الريض فينتفع منفعة عظيمة بينة وكان اذا استعاد مستقرا عاد به وجع التقويح يخلط شيئا من الملح والدار فلفل وما اشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب ابيض لطيف وربما اعلق الزبل على مخ الراس الوجع شرودا لجلط حوف كبش قد افترسه الذبب وذكر انه قوى فى المنفعة اذا وجد فان تعذر عليه هذا الصوف واريد عليه باخذ صوف جلد اى وحش كان الزبل وعلقها على مخ الراس والمخ كذلك يجعل من ذلك الزبل فى انبوب صغير بمقدار الباقلا ثم يخذ من قضه بعوضين ويعلقه على الوجع فينتفع وقيل الذبب اذا اكل التراب والعشب الاخضر مرض كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت كلمت عشيا من العشب وما ضبت من الذباب فمراحله كالكلاب وسائر ما ياكل والذى يخرج من ضع الذبب يجمع ويسقى الكلاب فانه يبرئها من السعال وان اكل صاحب الربو من لحم الذبب قوبا من صوف شاة قد افترسها ذبب ليزيد فيه حكة شديدة ما استعليه ليزعه وان بالغ فى اكله عاد عليه بالضرر وان اخذ من صوف الذبب الذى وجد فى بيت وغسل فيه صوفه واعتملت به الاورام اذهبها عنه شهق الجاى وعين الذبب تنفع من الكلف والبرص والبهق اذا طليت عليه بشحم الباء والخل والعسل وان شرب ما حرقت منه بمقدار الذبب وزن دانق غسل اوطلى اذهبها وان ادرت تنفع من الشوصة والكزاز الناشئين بجراحات الاعصاب ولاسيما من الربو اذا سعط منها من به نزلات عظام نفعته واذا هشت الذبب فرشا واكلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من الشقيلة اذا طلى وان دهن انسان وشم الذبب منه رائحة الدم قاتل عليه حتى يبلغ الذبب كله والكحال اذا سحق الذبب مع الزعفران وكحل به اذهب الظلمة والنجوم قبلا واذا دق راس ذبب حى وعلق على موضعها ورم حمام فلم يقربه حية وان شق بوذى الحمام وان كتب بدمه على جلد شاة قد افترسها الذبب لم يكربه الربو جدا وان علق البيتة وجلد وعاء اذا عجمت وعلها الانسان معه غلب على خصمه وكان محبوبا عند الناس وذكر الذبب والثعلب لكبير الخيل من عض وعجب وان علق ذنب ذبب على البقر يترب البيادر حلقا عليه ولوجع الوجه من الذبب ان يقال الشماريشب بزره بزر الكرفس بكمية افعاله وهو يرى وبتانى اجود البتانى الطرى والبرى حارا يابسا فى الثالثة والبتانى فى الثانية وورقه حار فى الاولى وبزره وهو ورقه حار فى الثانية وهو يفتح السدد ويجلو البصر وضعفها صفو ينفع من ابتدا الماء عند نزوله والطرى ترى بزر الرازيانج يقوى بصرها والتى تحلب بعينها لعليله اذا خرجت من مكانها بعد ان استفات للعين نجحان الذى الهها وارشدها اليه وطبيه يفرز اللبن ويدر الطمث والبول ويفتت الحصاة وينفع من الحيات المزمنة وطبيخه بالشراب واما ينفع من نهش الهوام ويطلى بعجاعة الكلب الكلب وهو ضمد بطى وغلا مردى يحلل الرياح ويفتح الانضر منه وينهل النفث وينفع المعدة من البلغم الحامض والمنفوخ فيه والمنفوع فيه الرازيانج المصفى البارد ينفع الامراض الباردة والاوجاع الريحية ولا يرخى قوة اما البارد وذكر ابو حلة الحكيم انه من منفع بزره وانفع منه ورقه وزنه درهم مع مثله سكر فوقه اول اندول الشمس الحال الى برج السرطان وادمنه كل عام فانه لا يمرض ما دام حيا البتة ويصح حواسه الى ان يموت قال الشيخ هو ينفع اذا شرب بالماء البارد من الغشيان والتهاب المعدة فى الحين وغيرها وهو يوافق وجع الكلى والمثانة وينفع خصوصا البرى منه من تقطير البول من البرودة وينفع النفاخ اذا اكل اصل بزره مغلولا ورقه الرازيانج اذا جفف فى الشمس وخلط الاكحال المجففة للبصر انتفع به وقد يخرج مدوة ايضا وهو طرى من الاغصان بورقها ويستعمل منه على وضعها فينتفع به هو للبصر واذا بزع ماؤه من بياله غير من البقول الجيدة بها نقص البدن واصابت الادوية وبزره اشرح حرارة من ورقه وورقه اسرع منه جاذبة الاوجاع من بزره واصوله فى العلاج اقوى من بزره ودورقه وسى ثانه يفتح سدد الكبد والطحال اذا دق واسخ بماره وطلى وذهبت رغوته وشربته البعل

وبالكبجين ينفع من اوجاع المثانة ومدرات الادوار راسكه اجوده الضارب الى الحمرة وسنكه رضعفه ضعفه صفة السكر وهو بارد يابس قابض للطبع عاقل يمنع من انصباب المواد ويسكن الحرارة ويقوى المعدة والكبد اذا شرب منه الوسن وقدر مايوضع منه درهم ونفع من الدبر بضماد البطن وقيل انه يخرج الماء الاصفر من الاستسقاء الزقى ويعين على الباه ويصلح العسل المطبوخ به ويحلل الاورام الحارة والبلغمية وهو يحبس ويجفف وينبت اللحم اذا ذر على القروح الكبار والصغار وقد يجبر به الفتوق مع الجلنار والورق وحده اذا قال الجرجانى هو يضاف فى جميع المراهم ويدخل فى المعاجين اصحاب السوداء وذبيب قال الجرجانى الحيوان المعروف على جلده ينقط من التقويح ويدبر مجل التقويح وكبده ينفع من امراض الكبد ضمورها اذا شرب مع الراوند وكبده من اخلاط اناسيا قال جالينوس انه جربت كبده تجربة بالغة وذكر انه يسحق ويسقى منها مثقالا واصح شرب حلو فينتفع به من كل سوداء يحيث باكلية غير ان يعرف الحار والبارد ان منفعته تحتلف بحوهره وان كانت بالعليل تحتاج ظاهره فالاولى ان يسقى بماء بارد قال والماء يزيد فقد كان بعض الاطباء يسقيه على به وجع التقويح ويسقيه وتنه يهيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وضاعفه اذا كان به ورم غير متحة ورايت بعض من يشرب هذا الزبل فلم يوافقه ذلك الوجع بعد ذلك وان عرض له كبر شريا وخفقانا وكان ذلك الطبيب يصفه بعد الزبل اذا تقدى الذبب بالعظام وكان ربما علق على الريض فينتفع منفعة عظيمة بينة وكان اذا استعاد مستقرا عاد به وجع التقويح يخلط شيئا من الملح والدار فلفل وما اشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب ابيض لطيف وربما اعلق الزبل على مخ الراس الوجع شرودا لجلط حوف كبش قد افترسه الذبب وذكر انه قوى فى المنفعة اذا وجد فان تعذر عليه هذا الصوف واريد عليه باخذ صوف جلد اى وحش كان الزبل وعلقها على مخ الراس والمخ كذلك يجعل من ذلك الزبل فى انبوب صغير بمقدار الباقلا ثم يخذ من قضه بعوضين ويعلقه على الوجع فينتفع وقيل الذبب اذا اكل التراب والعشب الاخضر مرض كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت كلمت عشيا من العشب وما ضبت من الذباب فمراحله كالكلاب وسائر ما ياكل والذى يخرج من ضع الذبب يجمع ويسقى الكلاب فانه يبرئها من السعال وان اكل صاحب الربو من لحم الذبب قوبا من صوف شاة قد افترسها ذبب ليزيد فيه حكة شديدة ما استعليه ليزعه وان بالغ فى اكله عاد عليه بالضرر وان اخذ من صوف الذبب الذى وجد فى بيت وغسل فيه صوفه واعتملت به الاورام اذهبها عنه شهق الجاى وعين الذبب تنفع من الكلف والبرص والبهق اذا طليت عليه بشحم الباء والخل والعسل وان شرب ما حرقت منه بمقدار الذبب وزن دانق غسل اوطلى اذهبها وان ادرت تنفع من الشوصة والكزاز الناشئين بجراحات الاعصاب ولاسيما من الربو اذا سعط منها من به نزلات عظام نفعته واذا هشت الذبب فرشا واكلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من الشقيلة اذا طلى وان دهن انسان وشم الذبب منه رائحة الدم قاتل عليه حتى يبلغ الذبب كله والكحال اذا سحق الذبب مع الزعفران وكحل به اذهب الظلمة والنجوم قبلا واذا دق راس ذبب حى وعلق على موضعها ورم حمام فلم يقربه حية وان شق بوذى الحمام وان كتب بدمه على جلد شاة قد افترسها الذبب لم يكربه الربو جدا وان علق البيتة وجلد وعاء اذا عجمت وعلها الانسان معه غلب على خصمه وكان محبوبا عند الناس وذكر الذبب والثعلب لكبير الخيل من عض وعجب وان علق ذنب ذبب على البقر يترب البيادر حلقا عليه ولوجع الوجه من الذبب ان يقال الشماريشب بزره بزر الكرفس بكمية افعاله وهو يرى وبتانى اجود البتانى الطرى والبرى حارا يابسا فى الثالثة والبتانى فى الثانية وورقه حار فى الاولى وبزره وهو ورقه حار فى الثانية وهو يفتح السدد ويجلو البصر وضعفها صفو ينفع من ابتدا الماء عند نزوله والطرى ترى بزر الرازيانج يقوى بصرها والتى تحلب بعينها لعليله اذا خرجت من مكانها بعد ان استفات للعين نجحان الذى الهها وارشدها اليه وطبيه يفرز اللبن ويدر الطمث والبول ويفتت الحصاة وينفع من الحيات المزمنة وطبيخه بالشراب واما ينفع من نهش الهوام ويطلى بعجاعة الكلب الكلب وهو ضمد بطى وغلا مردى يحلل الرياح ويفتح الانضر منه وينهل النفث وينفع المعدة من البلغم الحامض والمنفوخ فيه والمنفوع فيه الرازيانج المصفى البارد ينفع الامراض الباردة والاوجاع الريحية ولا يرخى قوة اما البارد وذكر ابو حلة الحكيم انه من منفع بزره وانفع منه ورقه وزنه درهم مع مثله سكر فوقه اول اندول الشمس الحال الى برج السرطان وادمنه كل عام فانه لا يمرض ما دام حيا البتة ويصح حواسه الى ان يموت قال الشيخ هو ينفع اذا شرب بالماء البارد من الغشيان والتهاب المعدة فى الحين وغيرها وهو يوافق وجع الكلى والمثانة وينفع خصوصا البرى منه من تقطير البول من البرودة وينفع النفاخ اذا اكل اصل بزره مغلولا ورقه الرازيانج اذا جفف فى الشمس وخلط الاكحال المجففة للبصر انتفع به وقد يخرج مدوة ايضا وهو طرى من الاغصان بورقها ويستعمل منه على وضعها فينتفع به هو للبصر واذا بزع ماؤه من بياله غير من البقول الجيدة بها نقص البدن واصابت الادوية وبزره اشرح حرارة من ورقه وورقه اسرع منه جاذبة الاوجاع من بزره واصوله فى العلاج اقوى من بزره ودورقه وسى ثانه يفتح سدد الكبد والطحال اذا دق واسخ بماره وطلى وذهبت رغوته وشربته البعل

وبالكبجين

قوتان احديهما مسهلة والاخرى قابضة فلذلك يستعمل الاسهال الضعف الكبد عصارة لسان الحمل يستعمل الخلط الغليظة والبلغمية
وتعلم العفونة من العروق وتفتح السدد نقيعه فيما الصفرا ينفع اليرقان وقوته المفتحة تنقص من قبضه فان خلط بالطين الارمني والاقاقيا قبض
قبضا شديدا واذا اضمدت به الاورام الحارة المزمنة حللها واذا طلى بدهن ورد بين الكتفين اذهب الرعدة والخوف من القلب وينفع من الاستسقا
من خرزه كلما الاسكان منه عن ورم حار الكبد وينفت حصى الكلى والطفلية وحصى المثانة وحبة البول من انواع الاسهال التي تكون عن سوء
واورام قد نضجت واجابت الى الفتح ويسهل الفتت ولاسيما اذا اسكر بالخل وينفع من السدد يرقانا واستسقا وقيل ينفع من الاسهال الذي يكون
عن ضعف المعدة وينفع من دوسنطاريا المعوية والمعدية اذا اضيف اليه يسير قوته المسهلة وينقص قوته القابضة لعفونة المرارة كالورد والورق
والجلنار والعرائيث والصمغ العربي وهو انفع دواء للخوارة من كان الطعام لشقيقة المعدة والمعاء منها واذا اضيف الصبر قوى فعله وكذا
مع الكابلي والفاريقي وينفع الدوالية شقيقة جيدة ويحبس الرعاف وينفع من عرقبته وينفع بشقيقته من الرياح الصلبي البلغمي الذي يكون في الجزة
صاعدة منفعته بالغة جدا وان اضيف له اللوغاريا العتيقة كان فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة خرزه من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة
كلها كالشقيقة وغيرها وينفع من الحيات المتقاومة منفعة بالغة مما يهيج القوة ولم يضعفها اضعافا يحمل احتقانه وهو في البلغمية عند
النضج نافع جدا ويجب ان يجتنب في اوايل الحميات وينفع من التقويح البلغمي والريحي لطافته الطبيعية وتحليله الرياح واقوى انواعه الصفن المعروف
بالصيني لانه اعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا في الاسهال فان قوة التركمنها اقوى وبعد اقوى الحلتيت يجب جودتها فانه انفع كثيرا في
قليل التصرف في اعمال الطب وقلما يستعمله الشايخ لكنه يدخل في السفوفات الحابسة والاضمدة المجففة لضعف المعدة واسترخائها واورام الكبد و
الطحال وخاصته النفع من علل الصدر والسدد الكاينة في نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح او عن سدد وقد نص دسقوريدوس على ان في
الراوند قوة فاذرية والما قوة الاسهال فلم يتفطن لها احد من القدما ولا وقع عليها اجل من رازي بعده من المحدثين واما شربها من كان منهم اقرب عهدا
انا وخاصة من بلاد ما وراء النهر وليس انها ينفع من الاخلاط الرقيقة كما يظنه قوم من عوام الاطباء بل قد صح انه ينفع البدن نفسها على اختلاف صنوفها وتفتن
في ضروبها حتى البلغم اللزج وقال الرازي جربته في ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه ورد الجي سنبل عصافير راج هو
انا رصل وابس الارنب اذا احرق ودق نعاما وخلط بشحم الذئب وطلي الثعلب ينفع وابس الغار اذا جفف واحرق ودق نعاما وخلط بعسل وطلي به
الثعلب ينفع واسد وبيض عرق الجبال وهو بالفارسية ساق الدرقل وله اصل عظيم طيب الرائحة يؤتى به من الهند فيه عرانة وهو
المستعمل في الطب واجوده ما كان على هذا الوصف من الارتفاع الفض وهو حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كما يلقاه وهو
يكسر الرياح ويطرد هوامها ويشهي الطعام ويجشي ويفتح سدد الكبد والطحال وهو جيد للمعدة ويكسر من حدتها وحرافتها الخلط وهو يطفئ المعدة لجشوبته والخشبية التي فيه
وقيل المحمود منه الرقاق الوكثار منه يورث الصداع ويغير الدم ويقلل المني وخاصيته رد المفصل المتحلل من الرطوبة اكلا وضمادا وتقوية الاعانة
على نفث الاخلاط الغليظة وينفع من بيض الاورام الباردة وفيه قوة محللة وفيه جلاء ينفع من وجع المفاصل وينفع الصدر وتنقيه لعوقا وفيه قوة تفتح
وتقوية القلب وينفع من نهش الهوام وبرد البول والطمث ومن قروح استرخاء الراس ليجتمع ان يبول كل ساعة وقد يا بض منه درهمان رتة هي البندق
الهندي رجلة تعلة الحمار رجل الذئب ويقال له رجل الزاغ هو نبات مستطيل منبسط على الارض ثابته في بعض جناب بيت المقدس بطول شبر او نصف
ورقه شبيه بالخرفة يضرب الى السواد كورق الرشاد الباقي وكل ورقة مشقوق شقتين يكون منها ثلث ورقات دقاق فالوسطى طولها والوقتان قصر
كل اصابع رجل الذئب ولذة في الارض اصول غارقة في التراب غير ثابتة لكنها مجتمعة يكون الاصل منها ذو زوايا متورات ظاهرها كالخرفة
فاذا سحق كان شديد البياض وفي طعم ورقه حرافة قوية وقبض يسير وحرارة الى اواخر الثانية وقيل اكل اهل بيت المقدس سلقا بزيت
الزيتون فينفع من وجع الظهر والوراك والكبد فعلا بليغا وشربته المقدرة من درهمين الى ثلثة مسحوقة تحلل وجع الخاصرة من ساعته
وادمن الطبيعة الاحلة يسيرا لا عطالة وقيل اذا طبخ اهلد نفع من الاسهال المزمن ووجع البطن وقيل انه ينفع من التقويح ويجلي عن السويداء من غير مضرة قال
عبد الله بن صالح طرقني زمان شبابي وجع في الصلب شديدا لا عضا فاخذت رجل الذئب وطبختها بسمن عتيق وشربت المرقة واكلت اللحم فبرئت
وكانت لي ولده كان به الاسهال من مدة كثيرة عشرين سنة فقالت لي استعني من ذلك المرق عاء ينقطع فشربت منها فانقطع الاسهال عنها وقد بوض
من بعده

من بعده النبتة عصارة وتجفف الكمأة مدة لوقت الحاجة وكيفية اخذها ان يوضع جملة من ورقها منعلقة باصولها وليقع في هاون حجر يدق بها من
الطين والتراب ويغسل بدبق حتى تنقى نقاء تاما ويعصر ماؤها من الماشر بعد ان يطبخ قليلا ثانيا بعد ما يخرج قوته ويعقد ويرمى بالبخير ويجعل الما
وقد برام او طبخ ويرفع عليها هادية فيغلظ بذهب ثلثاه ويبقى الثلث ثم يركب في جام رصاص ويجعل في الشمس ثلاثين يوما ويحرك كل يوم
بملعقة نحاس صغيرة يخلط ناشفه برطبه ولا يزال كذلك في الشمس الا ان ينقد ويصير مثل الشمع اذا مكثه بيدك لا يلتصق بها منه شيء فعند ذلك
يخرجها اقراصا ويظرفها ضيطا ويعلق في الشمس فاذا تكاملت جفافها رفعت لوقت الحاجة تحل بالماء وتطلى المفاصل بريشة فانه كان من داء المفاصل
شربا بليغا في مرة من هذه العصارة بعد حلها بالماء وذر عليه من اصل البنفسج بعد ان ينفع ويحكه ويخلله ويلقي على المفاصل فيسكن الوجع
ويزيله رخام حار في الثانية يابس في الاولى ينفع من السعفة وداء الثعلب وقيل انه عجم معلوم يقطع من معادنه بشرق ويجر والوانه كثيرة والمخصوص
منه بالطب ما كان ابيض فالما كان منه جيدا واصفر وزرنيخا كلها رديئة اجناس الحجارة معدودة فيها وقيل انه بارد يابس وهو الصحيح اذا
ذر بسحيقه ثلثة ايام كل يوم مثقال سحقا ناعما نفع من الدمامل اذا كثرت البدن عن هيجان الدم واذا احرق وسحق وذر على الجراحات
يدمها قطع دمها وجففها وسحقه مع قرع الحمام ونزع قشر الرمان المقابر الذي يكتب فيه قوي على القروح الرديئة السعفية والسرطانية على الجملة
انشاه وسلاه ولم يهرها واذا خلط جزء منه بجزءين من الزرنيخ وطلي به صبر فوق على النار وسحق كان منه صبر يذكر رصاص قلاي قليلا
ابوجه ما يصير تحت الاسنان والطقه المحرق والاسفيداج وينبغي ان يتقي رائحته عند احتراقه وجواره رطب وقيل انه يابس ومحرقه فيه تليين
وتليين وتحليل وقطع للدم واذا حك بشيء من العصارات الباردة نفع من الورم حلا ويمنع من القروح الخبيثة واذا ضمد بقطعة من القطن
سكن شهوة الجماع وبرادته اذا شربت بشراب نفعت من اختلاط البول والغايط وشرة اطلاقهما او ثقل المعدة والمعاء وفتحتها
او غير ذلك كافوخة في البطن واللوز الرصاص وضيق النفس وربما ضاق لها وبس ويدوى بالبخير بطبيخ بزر الكرفس والشبث والنيتن
والبورق وما الغسل ويضمد بالسفيداج وحلاوته بزر الجلبان وانطلاق البطن ومن لبس خاتما من رصاص نقص بدنه رطبة بقلي تلك
ان كانت رطبة فاذا جفت فهي القت والعلق واجوده ما الوفر الاصل الورقة وهي حارة رطبة فيها تخمة يزيد في الحلة والمني رعي الابل
هو حشيش له ورق عراض طوال اصل كورق الحنا يخرج فيها شوكة بيضة ويثقب في اثنا قاع وفي شعب كثيرة عليها اكمام كاكمام
الشبث وزهره لونه الى الصفرة وبزره شبيه بحلبلاب يؤكل اصله طبيخا وشيا ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل
ايضا ان قلع اكماه رضا وقيل لذهب كما يابس فيه امفلدة حارة في الاولى رطبة في الثانية وقيل انه حار يابس لطيف لا يعذا الابل الا ترعاه سائر الهوام
وطبيخ سوده الشرقا ان نبيخ انعار لطيف مجفف فان نبيه وقيل الابل الخالد يعرف سم الحيات والهوام لما يحصل له من هذا الرعي من التريا قيه وبزره ينفع
لنهش الهوام وطبيخ اعصانه يدر البول والطمث ويخرج الجنين ويكسر الحكة العارضة القروح اذا غسل به رعي الحمام هو من النبات
المتساقط كونه كل سنة وطوله نحو شبر واكبر قليلا ولونه لون الاباس من ساق واكثر ما يوجد هذا النبات
اصل واحد ولحب في لون الماش وشكله واشد غبرة منه واذا فتش كان في لون العدس المقشر صلب طعم العدس المقشر فيه نوع حلاوة
وهو لعلف الحمارة والبيس وزعم قوم انه رعي الابل وهو ينفع من التهتهي وقوته بجفنة حتى انه يدر على الحراقيا وورقه اذا دق نعاما وخلط بدهن الورد او
بشيح طري من شيح قتير واصل ليكسر وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل كسر الجرة ومنع القروح الخبيثة من ان تنبعث والزق الحراقيا واذا تضمد
به مع العسل اسكن القروح الخبيثة رغوة الملح هي زبد الملح يوجد على المواضع الحرة والقريبة من البحر وقوته كقوة الملح بل اقوى منه في الملوحة محللة وغير
ما الملح شديدة الحدة والحرافة يكاد ان يحرق رقع عاق بفتح الراء وكسر القاف اخفر فيه صبة بيضة ثم بيضة كذلك التين الغض كانه
صغار الرمان له معاليق وعلى كثير جدا يابس يقي البلغم والرطوبات في المعدة وينفع من الاخلاط الغليظة اللزجة رماد كله مجفف ورماد الخشب القابض
كالبلوط وغيره يحبس الدم ورماد القضبان يطلى بالخل والعفص ورماد حطب الكرم اجود منه كان مزدوج عتيق بارد يابس وقيل انه حار ينفع من قروح
الحمار يابس ضمنه نصفه مع ورماد السرطانات حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من نفث الدم مع شراب اشتهى شمس واذا بل في وضع على حافة
الكلب نفع رغوة الملح البري رند هو الاشن رند شجرة ان تعلم الخرق حار في الثالثة رهش هو السلم المطحون قبل ان يعصر ويسحق دقيقا وهو

حار رطب غليظ ينفخ فد يحرر الفعل والنفس رمياك هو الاريان وهو صوان ماني مالح القطع وقيل انه سمك بحري وقيل هو الجراد البحري
لجوده الاخر الفراي حار رطب باعتدال وقيل يابس يزيد في المني ويلين الطبع وقيل انه يحلم يزيد في الباه وقيل انه يفتد فوا صالحا والرأس الذي يؤكل ضلعا
تليظا رديا واذا طبخ واعتق يولد سودا وحكة رديئة ويصلح دهن اللوز وهو عسر الهضم ردي المعدة ويتبع ان يطبخ بالخل والمري والكراويا ويؤخذ بعده
شيء من قراطيطوده وجوارشن الزنجبيل المسهل ومن كان محرورا فليتجنبه عليه رب الرمان المحض ينفع وهو يسخن الكلا والارحام بعين عاسرعة الجل
لكنه في هذه الاحوال ينبغي ان يوضع بالخل بل يسلق سلقا بليغا في يخرج منه عجة بدهن الجلوز وصفرة البيض ويجعل معه شيء من البصل وهو جيد للاورام
الصلبة ويجتذب الارضة ويستخرج حب القرع واذا سلق وسحق مع الفلفل والكمون نفع الفالج رجحان هو الرعفران ريحان وهو ان يهز رأسه
يابس يقوي القلب وينفع البواسير واذا رش على الماء ورد اوالماء الشم فيرده وطيب النوم خاصة النفض الفراي منه وهو لمزيد المشتق
سكر محل لما يكون في الرياح من البخار بر فق وخاصة اذا كبر وبزر وقيل انه يحلل الرياح البارد بخارا وأصلها يابس في وبزرها يجلب البطن المستطلق تمر الحرارة
والحرقة اذا شربت مثقال بماء بارد وقيل اذا شرب من بزره مثقال ووزن مثقال بماء او بماء السرطل قطع الاسهال المزمن حوف الزراج معدنية ابيض
الاخضر المصري الذي فيه كالذهب يخير الحرقة قوي والحوف الطف والطف نوعه القلقديس قوته يسير والاخضر واعدلها القلقطار واعظمها السوري
واجود القلقطار الذي انفتت لفظ غير الفتيق واجود السوري المصري الذي تفتت عن سواد والقلقطار هو الاحمر والقلقديس هو الابيض وكم
الشوعا والسوري هو الاحمر والرماد هو الاخضر وكم عن جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زاجا وهو حار يابس في الثالثة قابض حرق تخشر سرة
وينفع من الجرب والسعفة والناصور والرعاف وقروح الاذن وسدتها ولتاكل الاسنان وصلابة الاجفان وفيه قوة سمية تجفيفية لكن الرية ويبرء
من شربه بعسل شديد يؤدي الى السل وعلاجه بشرب اللبن والزيت بالكد وشراب البنفسج والكتان ح دهن الدوز زيت الجبل الويبع زبل
مختلف باختلاف انواع الحيوان ويختلف باختلاف اشخاص نوع واحد وضعوها الناس وليس شيء من الزبل ببرد ول رطب بل كل محلل يحفف زيد
القواريسحوقا هو نبات حار يابس في الثالثة وهو خمسة اصناف احدها كتيف رزين رديء الرائحة كريه الملمس والثاني شبيه بالكمأة
بطرة العين والاسفيذجة وهو كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحري والثالث شبيه بالكمأة وردية فريدة والرابع شبيه الهوى لونه لونه
كثير التجويف خفيف والخامس شبيه بالكمأة ليس له رائحة والصنف الاول والثاني يستعملان فيما يفعله الثالث ويصلح
لقلع البثور اللبنية والنمش والكلف والقوابي والبرص والجرب المتقرح والبهق والصنف الثالث يحلل الورم البلغمي وينفع من الحمى والرمد المزمنة
ووجع الكلى والمثانة والاستسقاء اما الصنفان الباقيان لانهما يقبضان اللسان ويجلبان الشر وقد يرابو خرس زبد البحر للترب
ما دانق بماء زبيب زياد هو نوع من الطيب يجلب من بين الحبشة ويكون في صخر الحبشة كبرين عمر الحلى فيصاد ويطبخ قطع فيخرق ويجعل ما
بين لحمه هذا الطيب قيل انه وسخ يجتمع في رحمها وهو حار يابس في الثالثة معتدل في الرطوبة واليبوسة اذا استنشق المذكوم ريحه نفعه واذا سقي
منه درهم مع مثله زعفران في مرقة دجاج سمينة مسهل الولادة اسهلا الولادة وكان في ذكر الخ دواء واذا ذوب منه زنة قيراط وقيته من شربه
اذهب الخفقان وكان جيدا لما فمها ضعف القلب واذا ضمخ به الدماميل نفع منها وضعفا وجاعها زبر جيد بارد في الثانية يابس في الاولى
يقوي ويبقي ذكر من الزرد رجال حار في الاولى يابس في الثانية يحلي الاسنان ويبيض الابرية اذا سحق وكحل به الراس ويجلي العين نافع جدا
لحمأة الخاثرة والكلية اذا سحق بالشراب لخاصية فيه وضعوها بشراب ابيض رقيق منه مثقال اوبالماء الحار اثنى عشر مثقالا والبلوط جنسه من الرجال
غير انه تقلبك معدته يجتمع الجشر ويطلب الرجال متفرق الجسم قال ارسطوطاليس من الرجال ما هو يحتج ومنه ما هو رسل فاذا اوقد عليه نار والتي
معدة المغيبا جسمه بالرصاصية لتفيد والرجال تديستعمل لتفتيت الحصاة فيخرجن بمحوقا ناعما كالها وتديستعمل محرقا وهذه صفته
يدخل في كور الحداد بين حتى يقارب الذوبان ثم يخرج فيطفئ فما التقط في سحق ناعما زراوند اصل نبات منه مدحرج ومنه مديد والمدحرج هو الاثنى
من الراوند وينبته ورقه ورق صغير من البلد بطيب الرائحة مر قابض الاستارة نافع ذو شعب كثيرة اصله واحد مستدير كالبصل واغصان طوال
وزهره ابيض وداخل زهره اصفر ثخين الرائحة واجوده الاحمر واما الطويل فهو الذكر من الزراوند ورقه مر ورقه المدحرج وكل غصن من اغصانه
مخ شبيه بزهره غرفيري منتن يطفو عليه شيء شبيه بزهره الكبري واصله طويل اشبه شيء بالزارة واجوده الاحمر والطويل اقل حرارة ولطافة

من المدحرج واضعف فعلا منه ويقوم كل واحد منهما مقام الاخر الا انه يجب ان يزاد مقدار الطويل وهو حار يابس في الثالثة يجلو ملطف مفتح جداب يجذب
السوداء والبلغم ويقي القروح الوسخة وينبت اللحم فيها والطويل اوطأ في هذه الافعال واقوى من مدحرج وهو يسخن اللثة ويقلع السن ويبرء
الطرشة وهو يقي وسخ الاذن ويقوي السمع وينفع من الصرع والربو والوسواس والبرسام البواسير والتشنج واسترخاء العصب الاسنا ويصفي اللون ويذيب ماني
الكبد الفضول ويجلي الجنين ويقتل الدود وحب القرع واذا نطل به البدن مع الدهن وقتل القمل ويضمد به للنقرس الحار ويقتل الجنين واذا استعمل الفلفل
قبل نضج الدماغ وهو يشد اللثة وينقي الصدر وينفع من وجع الجنب دهن العنظل مشروبا بالماء وهو جيد للفالج وكذا اللطائح الكجيني وقد يطلى على
الطحال الحار فينفعه الربو جدا واذا اخذ منه درهم وسحق وشرب مع اسهل اخلطها الجفية ومرارا وينفع المدة قال الرجاني الطويل يقوم فاذوية الجربة ويسقي
منه درهمان مع الشراب فيخرج الماء الاصفر والزراوند المدحرج الاصفر جيد ويبدل ابو زيد زربادا وثلث وزنه بياسة ونصف
وزنه قطا وبدل الطويل وزنه زرباد ونصف وزنه فلفل وقيل بدل المدحرج وزنه ونصف وزنه من الطويل وقيل من الزراوند صنف الثالث اذا اعتان
دقاق عليها ورق كبير لا الاستارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من نبق العالم وزهره شبيه بزهر السراب واصله خرطي الطول دقاق عليه
قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها العطارون في تربة الدهان وهو ضعيف اعمال الطب زرباد يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه يوقع من الهند والصين
واجوده الصحيح حار يابس في الثانية سمين تسميا صالحا وخاصية قطع رائحة النتن والبصل والثوم وهو يحلل الرياح وخاصة التي في الرحم والحبس
الخ ويقوي المعدة وينفع الخفقان والوحشة وينفع من يهش الطعام وفيه تفويح وتقوية للقلب وهو يحدر الحيض ويدر البول ويقوي الرئة والكبد وينفع
من الامراض السوداوية ومن فساد الفكر والهجر واذا لدك في الفم وتحدى عليه نفع من وجع الاسنان وحفظها من النوائب واذا دق رطبه ودلك
به اصل القدم ازال كل علة يكون في الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا علق منه درهم او اكثر بالبيت هربت منه النمل وان طلي به صاحب
الفيل على حلقومه اوقفه ولم يرده والجزء الكبير الملقى منه اذا نقعت وعلقت على حلقوم المنقطع عن الجماع من علة اعادته على حاله وهو يحبب الماء
وزاده في الانتشار وهو يقتل البطن وقيل ان وزن درهم منه يسهل السوداء وبله في مداواة لدغ الهوام والرياح الغليظة مثله ونصف مثله وروغ
وثلثا وزنه طرخشقوقيري ونصف وزنه صبر الترنج زرنب هو قضبان دقاق مستديرة الشكل كعلط الخلال غلظ القلم طيبة الرائحة يستعمل
العطارون لطيبها ويشبه رائحتها رائحة الورد وهو الاسود والصفراء حار يابس في الثانية لاخاصية التفويح وتقوية القلب وينفع المدة
والكبد الصفراوين وفيه قبض وتحليل للرياح وسعوطا بالدهن ورد ودهن ينفع للصداع الباردة ويقوي البطن وقوته قوة جوز بوا كمثله الطف
منه قليلا وقد يقوم بدله من الدارصيني وبدله السليخة زرنخ وزرنك وزرنك هو الاميدار يس زرنخ قال الرازي يكون الزرنخ كمكونه الكبريت غير
انه الجار البارد الثقيل فيه كمنزة والدخان الحارة الكبريت كمنزة والذكر لابحرقه كاحمرة الكبريت وهو ثلثة اصناف احمر واصفر وابيض والاحمر
والاصفر اعدلها والابيض اقلها واجودها الاحمر الوردي الصفائحي الذي يستعمل النقاشون المسحق الشبيه برائحة الكبريت كان طلق احمر واردأها
الابيض وهو حار في الثانية يحرق ناضج من الجرب والسعفة الرطبة والعفن والاكلة والقمل طلاء واثر القرية والحمر يجلي الشعر من اصله انه يحرقه والاحمر منه اذا
سحق بحجر بعصارة البنج وطلي به الموضع بعد نقد الشعر ويبت فيه الشعر البتة والاصفر اذا خلط بالزفت قلع الاثار البيض العارضة في الظفار وينفع
من البواسير الشحم او دهن الورد ضمادا وقد يحدث الجلد اذا طلي عليه كلفا لانه يغير الخلط ويجب ان يطلى بعده بالورد والعصفر وينفع
القيء وطلي المخدر منه وضعوها الاحمر الاكلة الانف والفروج وهو يخرج الرابح للفعال المرس وقت القيء وقد يدخل في جوز عسر النفس
الرابح وينفع لوجع الراس وان نعق بالفعل ضيع الصوت وهو من الادوية السمية فليحذر من شربه والمصعد منه قاتل وبدل الزرنخ الاحمر الزرنخ
الاصفر رعوان وسمي الكركم والحلوق والجاذي والريهقان اجوده العطري الحسن اللون الشديد الحرة الذكي الرائحة يحر وهو حار في الثانية يابس في الاولى
نافع لمحل منفتح لحسن اللون الكائن بالمعتدل باعتدال ويصلح العفونة والبلغم ويحتمل به للذرقة المكتسبة الاورام وينفع الادوية التي تخلطها المدبج
البدن ويسخن الرأس جدا يحرق يرعش ويصدع وهو يضر ويحلل البصر كمحاة الزوبع الباه ويسهل النفث والنفس والولادة ويقوي القلب ويدر البول
والطمث ردي للمعدة ينشف ويسقط الشهوة فلذلك ينبغي ان يقلل منه وقيل هو هاضم للطعام دابغ للمعدة المقوضة اليبرة التي فيه يقوي الكبد
ليس بمحمود للمرة وهو يوجع صاحب الشقيقة ويحلل الاورام ويطلى به للجرة وينفع من الوزغ في الاذن وينفع الخوزاق العين ان تطخت وكحل

به بلبن امراة وقيل انه جيد للطحال وهو ينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بخبز او مع اوخ صفعه زيت وزعفران اذ شفاء المطلق المتطاول تولدت في اسافله وينفع الثانة والكليتين واذا لطخ وضمد به على الراس نفع من السدم الكائن من البلغم المالح وسدر واذا وينفع سود الكبد والطحال من المرة ولذاخاصية عجيبة في تقوية جوهر الروح وتفريحه لما يحدث من نوبة الغشية وانبساط حرارة الغريزية وكثيرا ما يستعمل منه الى درهم وقيل ان ثلثة مثاقيل منه قاتل للنيء المغرط وقيل بدل الزعفران اذا عدم وزنة من القسط ووزنة من حب الآس وربع وزنة من السنبل وسدس وزنة من قشور الخيخ وينبغي ان يوضع الزعفران في الشمس او على حرقة حارة وبجرك في كل وقت ليجف ويرجع سحقه زعفران الحديد هو صدا الحديد زفت هو صمغ اسود وسيال يدخل في المراهم وهو من قبل القار واخرجيلي وبزبيل نوع فضم قريش وقد يوجد من الصنوبر وهو الزفت الابيض وهو شبيه كالصابون منه ما يابس في الغاية الثانية والرطب اقل حرارة وبيسة وهو منضج للمصلبات محلل للغلظات الغليظة ينفع من الربو وضيق النفس ودهن الزفت حكم القطران والزفت ينفع من عرق النسا والتقرس والمفاصل وقد يابس منه الى درهم والزفت اليابس يكون رطبا ثم يجف بالطبع يذهب بالبلغم ويقوي القروح الفاسدة المزمنة ويسكن وجع الراس ويثبت اللحم في القروح واما الرطب فهو سيال يدخل في المراهم والزفت منضج للاورام الغليظة يقلع بياض الظفر ويجذب الدم للاشفار ان ضمد بها اذا كدر الزاقة وقلعه بعنق ويطلي به شقوق المقعدة والقضيب والشعلب وينبت الشعر وبلين الاورام الصلبة وهو سهل وينبه اذا اخذ منه اوقية يقاوم السوم ويطفي لهبه الورم ودخانه يحسن هدب العين وينبت شعرها والزفت يقوي البصر وينفع من السعال البارد اذا لبس ضمادا مع اللوز والكمد وكذلك في ذات الجنب وذات الريه يسهل النفث وينضجه وكذلك دهن اللوز ويكون انضاجه اكثر واما وهو فتنقيته اكثر من انضاجه ومع الكبريت ان اذيب وطلي على وسط الراس ودهن به دهن الزفت اخرج العلقة وهذا بجرب والزفت الرطب الخشن جيد للجرب والزفت يحتقر به الاورام الصلبة الرسغ والرجل والاتيين ويقع في دوية توجد في الثانية واذا طبخ بدقيق شعير ويلي صح نفع الخازير زرد جوهر حفر يخلق الخز يجلب من بلاد السودان ما يلي الحرارة واليبوسة وقيل البرودة واليبوسة وهو الزبرجد بشكل واحد قال ارسطاطاليس الزبرد والزبرجد جواهر يقع عليها اسمان وهما الجنس واحد وهو جوهر ارضي يتخذ من الارض في معادن الذهب بارض المغرب شديد الخضرة يشف واشد خضرة اجوده واخرجوه من كدة في العلو والقيمة وجوهر الدهنج شبيه في المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف الزبرد وخاصيته اذا شرب ثمث شعيرات منه سحق قاتل بوزن اربع دراهم وقيل ان من اتخذ منه خاتما لا ينزل به كبر اذا كان لبسه قبل اصول الدواء ينفع من نزف الدم واسهاله اذا شرب منه قال ارسطاطاليس الطبيب كان يامر الملوك ان يعلقوه على اولادهم عند ولادتهم ليدفع عنهم واذا خلط بادوية العسرة البرانفها نفعا بإذن الله اليد يذهب كلال البصر وغشى من الطعون والبواسير نفعت اليد الاقاي جوهر بصرها للوقت ويشفي الجرام اذا شرب مكاكة وقيل انه ينفع من نفث الدم وبن ذو سنطار يا اذا علق على من به ذكف وينفع من وجع المعدة اذا علق عليها والهيجانات ذوات السم لا يقرب حاملة ومن خواصه اذا جمع انواعه يعلق على العضد والرقبة او الفخذ لسرعة الولادة يجرب ذلك كله زنجبيل اجوده الرابع من السوس المايل الى الصفرة قليلا القشر الكامل حار في الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يحصل بها رياضة الهرم الثالث فيهم الباه ولذيذ يأكل وهو ملطف للمواد الغليظة طارد للرياح نافع من ظلمة البصر الحاد تنشر من الرطوبة ومن رطوبة المعدة التي تجتمع من اكل الفواكه الرطبة ويوتب منه الدار فلفل قوته المزاج والنفع من الامراض الباردة الرطبة وهو يضر بالمرة بالمعدة والكبد ويدير الجل وهو جيد للحمى التي قبلها نافض ويزيد في الحرة ويليين البطن بالسكر يجلو الرطوبة من فم المعدة والرئة ويسخن الاعضاء الغلفل كثيرا فتنه واذا مضغ بالمصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا وسايوضع منه على الاضراس ويمنع من السوس ويطلق الصوت ويجلو الرطوبة الغليظة ويقطعها ويقوي الحلق واللهاة ويقع في الخناق والبلغم الغليظ اذا طبخ بالخل وتمضمض به ويقع في الاورام الحارة والاورام الصلبة اذا ضمد به ويقع من برد الكلى والمثانة والكبد والريح طيلسان سقاوه من التين والبورق للطحال ويقع من الاستسقا زوفا هو الحزاز الدياري زبيق هو فضة تولد وتخلص عليها فات تكونه منها الخلد وزعرة والحيه وهو يحلل اجار الجسام كلها الا الذهب فانه يفوقها فيه وهو صنفان منه مستنبع من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بارتكاسخراج الفضة والذهب وهو بارد رطب في الثانية قال الرازي هو بارد مائي غليظ فيه حرة وقبض ويدل على ذلك انه اذا طلي به البدن واذا قيل كان جيد للجرب والقمل وترب الزيبق يقتل الفار اذا جرع شيء وكحلت وهمان الزيبق يحدث رعدة الاعضاء والفالج وذهاب السمع والعقل والبصر والنخر اذا مزج به وضعف البصر اذا مزج به وصرفة اللوك وشرب المقتول منه قاتل وقد ينفع من بحرة اللبن الكثيرة اذا شرب والخرايقا واجود الطرفة قتل الزيبق ان يمضغ شيء من قشر الرمان ويوضع من الدبق الخارج فيه الكفي ويقتل بذلك كما يقتل بالرمان وغيره وشراب الزيبق للحمى ان يشرب بحمرة سريعا بحاله والمصدر منه قتال الشق تقطيعه والوضع الذي يرتفع منه وخاصة يهرب منه الهوام الحيات والعقارب وما اقام منها تلتها جوف السرساديه قال الشيخ الصيادلة الصيادلة الصيادلة ذنب سمك يوجد في ثاني كجوف انه ورق اشار دين اعني النيل الهندي ويغلطون من نسابة الرائحة وقد يوجد اب كثيرة ويشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الاسارون والوج وليس هو كما يظنون بل هو جنس اخر ينبت في ساحل بلاد الهند فيها حماة وهو ورق يطفو على وجه الماء مثل ورقة الباذ لتي يقال لها عدس الماء وليست له اصل واجوده كان صديقا لونه الى البياض الى السواد صحيح الورق ساطع الرائحة طيبتها فيشبه رائحة السنبل وما رائحته كرائحة شيء متكسر فانه ردي وقيل هو اراق وقضبان كان هزم ولونه زهري وقيل ورقه مدور كنور الخيار المصري وفي مقداره واصغر منه لا شعب فيه ولهذا يسمى ساجا ولا يعلق لهذه الورقة بالارض بل هو نابت في الماء وهي خاصة انه اذا اخرج هذه الورقة من الماء ونشفت لا يعود تبتل اجزاء قوة هذا الدواء يشبهه بقوة سنبل الطيب حار يابس في الثانية وادر منه للبول واجوده للمعدة وينفع الخفقان ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهة وينفع من وجع القلب ويذهب نتن الاباط ويزيد على الداخن فينفع من الداخن والمعدة والكبد البارد ويدخل

الخناس

133

الخناس دري الخيل ويدفن في موضع الذي تريد ان يحلب الزنجار عنه او يجعل الخناس بين تجبير العنب الذي قد مضى ثلثة ايام وينحى عنه ويترك ساعة لينشف الهواء ثم يحمل الزنجار ثم يعاوده التجبير حتى لا يبقى من الخناس شيء وهو حار يابس في الرابعة حاد اكال اللحم والقيروطي يعدله نجعل بجفف المادة وينفع من القروح الساعية والوحشة ويحلل الكلف القيروطي وينفع الجرب والبرص والبرق وغباره شديد الاذية للحلق ويداوى باللبن الحليب والزبد وشربه بوزن مثقال مثقالين قوي في الحلق وفي قروح ويداوى بشرب الجلاب والماء الحار واذا فتق الانسان فتق الاثنين وكمد بعد ان يملا الفم الماء ليصل الى الحلق وينفع من غلظ الاجفان وجلاها وبياض العين من ادوية البواسير زنجفر حار يابس في الثانية نافع من الجرب والحكة وينبت اللحم في القروح وينفع من اكل الانسان وهو من السموم القاتلة اذا شرب يوضع عند مايعض من شرب الزيبق لحقوله ويداوى بالباذ الدرسنة والشحم وسايأتي ذكره في الزيبق ومنه معدني ومنه مصنوع فالمعدني قد ذكرناه اذا التقى ان يسيل من الكبريت المعدني الزيبق استحال الزنجفر والمصنوع يتخذ من الكبريت والزيبق يوضع من كل منهما جزء فيجعلان ويوضعان في قدر ويسقى فتق منه ليلة بطبيخ الزيبق بقطاطير الحكة ويدفن في زبل السرجين يوما وليلة زنبق هو السوسن الابيض قيل انه الياسمين الابيض والاول اصح زوفا يابس حشيشة جبلية وتنبت اغصانها طول الذراع منتشرة على وجه الارض وورقها شبيه بورق الزعتر لكن ولها رائحة طيبة وطعم مر وتجتنى ايام الربيع وكثيرا ما يكون في جبل بيت المقدس حار يابس في الثانية لطيف كاف لصقة منه برى ومنه بنافع لوجع الصدر والرية وينفع من الربو والانتصاب والسعال المزمن والنزلة التي تخرج من الرأس لها ناصية الحلق والصدر والاورام الصلبة ويقتل الديدان ويسهل البلغم وينفع الاستسقا شربا وطلاء وبخارا طبيخ التين ينفع من ذوي الاذن اذا ضرف في قمع وبضمد به على الفاقرة والطحال قال الشيخ شربه بحسن اللون والتغذية يجلو الرائحة من الوجه وطبيخ الخل يكمد به السن مضمضة والتغرغر نافع من الخناق والباطن واذا طبخ بالتين والعسل نفع من ذات الجنب وذات الرية والسعال وبزر الخناق وهو التين والبورق ينفع السدة والجلد منه قوي والمخرج من ابنائي كثيرا والنبلة منه من درهم الى اربعة دراهم زوفا طبيخ يجتمع على وجوه اليات الضان يابرمنية بان يجعل على عاشية ثم يوضع عليه فيأخذ قواها وكيفاتها وربما كانت سيالة وطبخت هناك وقويت وهو حار في الثانية رطب في الاولى منضج محلل للاورام الصلبة اذا تضمد به وينفع من برد الكلى والمثانة والكبد والريح طيلسان سقاوه من التين والبورق للطحال وينفع من الاستسقا زوفا هو الحزاز الدياري زبيق هو فضة تولد وتخلص عليها فات تكونه منها الخلد وزعرة والحيه وهو يحلل اجار الجسام كلها الا الذهب فانه يفوقها فيه وهو صنفان منه مستنبع من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بارتكاسخراج الفضة والذهب وهو بارد رطب في الثانية قال الرازي هو بارد مائي غليظ فيه حرة وقبض ويدل على ذلك انه اذا طلي به البدن واذا قيل كان جيد للجرب والقمل وترب الزيبق يقتل الفار اذا جرع شيء وكحلت وهمان الزيبق يحدث رعدة الاعضاء والفالج وذهاب السمع والعقل والبصر والنخر اذا مزج به وضعف البصر اذا مزج به وصرفة اللوك وشرب المقتول منه قاتل وقد ينفع من بحرة اللبن الكثيرة اذا شرب والخرايقا واجود الطرفة قتل الزيبق ان يمضغ شيء من قشر الرمان ويوضع من الدبق الخارج فيه الكفي ويقتل بذلك كما يقتل بالرمان وغيره وشراب الزيبق للحمى ان يشرب بحمرة سريعا بحاله والمصدر منه قتال الشق تقطيعه والوضع الذي يرتفع منه وخاصة يهرب منه الهوام الحيات والعقارب وما اقام منها تلتها جوف السرساديه قال الشيخ الصيادلة الصيادلة الصيادلة ذنب سمك يوجد في ثاني كجوف انه ورق اشار دين اعني النيل الهندي ويغلطون من نسابة الرائحة وقد يوجد اب كثيرة ويشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الاسارون والوج وليس هو كما يظنون بل هو جنس اخر ينبت في ساحل بلاد الهند فيها حماة وهو ورق يطفو على وجه الماء نافعة للباسور لتي يقال لها عدس الماء وليست له اصل واجوده كان صديقا لونه الى البياض الى السواد صحيح الورق ساطع الرائحة طيبتها فيشبه رائحة السنبل وما رائحته كرائحة شيء متكسر فانه ردي وقيل هو اراق وقضبان كان هزم ولونه زهري وقيل ورقه مدور كنور الخيار المصري وفي مقداره واصغر منه لا شعب فيه ولهذا يسمى ساجا ولا يعلق لهذه الورقة بالارض بل هو نابت في الماء وهي خاصة انه اذا اخرج هذه الورقة من الماء ونشفت لا يعود تبتل اجزاء قوة هذا الدواء يشبهه بقوة سنبل الطيب حار يابس في الثانية وادر منه للبول واجوده للمعدة وينفع الخفقان ويوضع تحت اللسان فيطيب النكهة وينفع من وجع القلب ويذهب نتن الاباط ويزيد على الداخن فينفع من الداخن والمعدة والكبد البارد ويدخل

وقد يوضع منه الى مثقال ومن خواصه انه اذا نثر على الثياب حفظها من السوس والعود واجيد للدوار الغير حارة قال اسحق انه يفرا رية ويحلل المصطكى قال ويفر بالثانة ويعلق شربه السرجل ويبدا بمثله سبل الطيب سادوران صمغ اجوده الضارب الى الحمرة يابس في الثانية يابس في الثالثة وقيل انه حار يحبس الدم شربا وضمادا من خارج ويحذا به ويمنع انتشار الشر خاصيته وينفع الحدة والرعاف وقد يوضع منه الى نصف مثقال وقيل يفر الراس ويصلح الزعفران وقيل هو شئ شبيه بالصمغ اسود اللون يتكون في التجويف الكائنة في اصول اشجار الجوز الكبار العتيقة التي قد مت وخرجت اصولها واذا قطعت اشجة وجد السادران في داخل تلك التجويفات الخرة والجيد منه ساكان اذا كسرته بصيص فاذا تفتته في الماء الحار انحل ويودي لونه محلولا الى الشقرة سالايوس هو صالايوس سام ابرص وهو الوزغ الكبير اجوده الذي يكون في البيانين ينفع من لسع العقرب اذا شق ووضع عليه وقيل اذا مجق منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع ويوله ومنه ما تم جدا من تفتق البيان اذا جلس فيه بعد طبخ وقيل ان كبده يسكن وجع القرش الماكول واذا دق ووضع على موضع السهام اجتذبها سابيزا ويقال بالجيم سابيزه وهو الفاغ وبالفارسية اي التفاح الصغير سبستان بسبع الخاء وبسين طبا الكلية واجوده الحديث الصمغ وهو معتدل وقيل انه بارد وقيل انه حار رطب سليني للمصدر والحلق والبطن ويكسر حدة الادوية المسهلة ويعينها على الاسهال ويسهل السوداء وينفع حرقة البول المتولدة من ذرع الغرا نة الكلى والخانة والسعال الحادث عن الحرارة ويسكن العطش ويمنع من الحمى الحادة ويابوخ منه ثلثون عددا وهو قليل الغرابيل يدر البول ويخرج من الرحم الحي ميتا بفعل وكذلك تشتيها بالعذبة التي فيه وقيل انه يفر الكبد ويصلح الغاب سرا هو الخلال بلغة اهل المدينة سمر هو شجر معروف يكثر في الفارس وثمرته المنق ودر قد ينفع من الوباء الجدري الذي الكثير الرطب ويذهب الحزاز اغثاثا زبه ويلين الشعر ويطوله ويقويه ودهانه شربه القبض واجوده الاخضر العريض حار يابس وصمغه يذهب الحزاز ويحلل الورم الحار يحلله قال اسحق ان دبرها منه يقوي الرعاف ويفر بالراس ويصلح الكبد سذاب بذاق ويترى فالبري اصغر وبرقاعه البستاني اشد سذابا منه حار يابس في الثالثة مقطع محلل مفتح جدا وهو اطرد البقول للرياح وانفعها للامعاء السفلى ولمن يتوقع القولنج غير انه ليس بجيد للمعدة ولمن يسرع اليه الصرع وخاصيته تجفيف القلب واسقاط شهوة الجماع ليبسه ويمنع الحبل ومذهب مذهب الرودية ارمذهب الهندية ويدر البول واللطث ويقاوم الادوية القتالة اذا اكلها قبلها ويذهب بحبة القرع والبصل وهو محلل للاخلاط الغليظة مسقى للعروق ويقوي المعدة البلغمية وينفع من النافض تمرا يابسا في الثانية وينفع الفواق الاستلقاي وينفع من الغاغ والرعشة والتشنج واوجاع المفاصل اذا شرب منه كل يوم درهمان في جلنجبين وينفع من الصرع والكابوس والقليل منه يحد البصر والكثير يظلمه ويصدع ويبلد الفكر وكذلك الاب التي لها رائحة كريهة لانها معرقة للدم والنفاق وان طلي بمارق السذاب فاعل ساخر البيان تفهم من الصرع الذي يعتريهم كثيرا لعروق بام البيان وهو مقشر يذهب الهق والثاليل والنمش طلاء ويحلل الخنازير اذا حمرت به ويضمد به للمصران المزمن مع السويق ويضمد به الانثى الحابس الرعاف ويسكن دوي الاذن وطنينها ويقتل الدود وينفع من الاستسقاء الحمضاد مع التين وهو يجري ويبهي ويسكن المغص ويحتقن به مع الزيت لاوجاع القولنج واذا دق البري وضمد به عضا لعرق وريا حار في الحمى ويوضع على الكزاز شربه يحفظ العين وحرقة والتهاب شربه ويداوي بالتي ويداوي به من سيئ الدفلى ويابوخ منه ثلثة دراهم لكبار البيان قيراط او كثر واذا طبخ بالزيت وضمد به الثانة نفع من عسر الجماع واذا سحق قشر السذاب الجبلي نافعا وطلي منه على عياد الثعلب ازاله فان كان دا الثعلب عتيقا فيعصارة السذاب الجبلي واصله يخلط مع الشمع ويجعل على الخرض ولا يعالج بغيره فانه يثبت الشعر واذا خلط ماؤه الاكحال اخذ البصر وقطع الماء النازل الى العين واذا شرب او ضمد به نفع من لسعة العقرب والحيات والرتيلا ومن عضة الكلب الكلب واذا تضمد به البهق الخلط عن برياء الخة اربلغ تبيض جلده حيث كان سرطان نهري اجوده الكبير الذي ساوى المياه العذبة وهو بارد رطب ينفع المسلولين وضعوفا لجبر الاتن وهو يجري الارجة والشوكة وينفع من لسع العقارب والرتيلا خاصة اذا دق واكل او يضمد به الطير القرحي وهو عسر الانهضام واذا انهضم عذا كثيرا ويسبخ ان يطبخ بالماء فيجا جيدا واذا طبخت وكلت برقها نفعت من به قرحة رئيه ومن شرب شئ من الارنب البحري والسرطانات البحرية يفعل مثل ذلك لكنها اضعف واذا سحق شبا وغسل بماء قرع حيث نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين ويسكن الوجع مكانه وجيدا واذا طبخ مع الرازيانج وكرفس وضع للماء وشرب منه مقدار ثلثة اواق ادر البول واللطث وقيل ان شربه شئ منه مع الشراب ابيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة واخرجها وطرد ريحه فانه ينفع

ينفع المسلولين ويبرئ الباه واذا شرب سليمان الذي نفع من نفث الدم الصفراوي المصدر واذا رى بالطرافة وشق بطنه وغسل بماء الكرم وطلي بالشعير نفع المسلولين وهو اصلح لهم واذا وضع على الهنش الوحشي والحيات نفع وحلل الاورام الجاسية اذا وضع عليها واذا شرب محرق بلبن امرة نفع من نفث الدم والسل وقد يوضع منه مع الطبرزد المختوم والصمغ والكثيرا وترب السوس ينفع المسلولين وريحه جيد لشقوق الفم والرجلين من البرد والكلف واليرقان واذا ضرب الغسل نفع من عضة الكلب وقد زعم بعضهم انه اذا قرب مع الباذروج الى العقرب ماتت العقرب واذا حرق وطلي به ندى من يهاريطان نفعها واذا رها صفة حرق السرطان يوضع السرطانات احيا فيوضع في قدر بخار ساجي او انجار ويوضع في التنور ويسد راسه بطين الحكمة حتى يحترق ويصير رمادا وينبغي ان يكون في احراقها في الصيف بعد طلوع الشعرى الغميصا والشمس في الاسد وقد مضى من الشهر الهلالي ثمانية عشر ليلة سرطان بحري اذا قيل سرطان بحري فليس يريد به كل سرطان من البحر بل ضرب منه يجري الا عضاء كلها ويحرق اللحم من سائر المخرقات ويحرق في كور خزف جديد مطين بطين الحكمة ويجعل في النور يوما وليلة ويرفع باردا يابسا في الثالثة يحرق بجلق الاسنان والكلف والنمش ويجفف القروح ويمنع الدمعة وينفع من القوة وجدا البصر وينفع من الجرب ويدخل الاكحال اوان كان حرق الحيوانات البحرية كلها يجفف ويجلو كسرطان البحري اقواها فعلا قال الشيخ يحلب به الجرب من الجذري وفيه قبض وجلاء وينشف الرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقويه لطبقاتها وعضلاتها ويقوي اعصاب البصر سرخس نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمرة له ورق نابت على قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر كانه جناح وله اصل ابيض وجه الارض اسود الظهر تنشعب منه شعب كثيرة طعمها قبض ومرارة وهذا النبات ينبت في مواضع جبلية واماكن مخربة ونفعه على هذا الثبات اصله ويبسخ لمن اراد شربه ان يتقدم وياكل الثوم وهو حار يابس في الثالثة ينفع السدد ويقتل الدود وهو القوة اذا شرب منه اربعة مثاقيل مع الخل والسقمونيا وعلى هذا النحو يخرج الجنة الدحيا والموتى وصحة التجربة عن اغصانه الرطبة اول عروجها من الاصل اذا كلما سرى وقع في عينه بنى او شئ من الواقعات الغبرة الحيوانية وغرب منه ايقانا ان ورقه اذا دقت يابسة بجنت بالخار يجلو على الرئس من ساعته عجائب الامارات كان ذلك برده وله يرقب البرغوث موضعا وينفر فيه ورقه واذا وضع على الخراجات جففها بلطيف جدا سراء القعاب ويقال لها قعاب البير وهو القواد سرو حار في الاولى يابس في الثانية ينفع من الفتق ومن عسر البول جلوسا في طبخ ورقه وهو غذاء واذا دق الورق والجوز رطبا وشرب بخير نفع من نفث الدم وقروح الامعاء والنفس والسعال ويلذ الحاجات ويقطع الدم واذا دق وضمد بالخل سود الشعر وطبخ بالخل نافع لوجع الاسنان واذا خلط بعسل وزيت عذب ووضع على اللثة قواها وريا واذا ذر على عرق النار والقروح الرطبة نفعها وهو خالق السخنات بانه لا يجذب وخاصيته انه اذا جز به اذهب البق وتبسد بنصف وزنه قشر الرمان ووزنه انزروت اي سروجيلي هو العرعر سسا ليوس وسا ليوس اغاق صنف منه نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا انه اغلظ منه وعليه كاليل شبيه بالكليل الشبث فيه ثمر مثل الطرفا ومنه صنف اخر شبيه الانجدان اردى والطول قليلا واشد بياضا ومنه صنف اخر يستعمل في قوة النار وهو عشب له زبر صغير منتشر طويل الحرافة فيه عطرية وهو باقة حار يابس في الثانية محلل ملطف مسكن الاوجاع الباطنة سذيب للبلغم الجامد وينفع الربو وعسر النفس والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا ولذكر يسكن المغص ويسهل الولادة ويدر البول وينفع الكلف والخانة وقيل انه اذا سقيت منه الحامل كثيرا بها واذا شربت منه مع مرارة البر وتي الاسفار من اوجاع الظهر وبياض الخاصرة ومن الصرع جدا وهو جيد للمعدة ويذيل الاوجاع الرطبة التي تعرض في الامعاء سعد اصل نبات يشبه الكرات الوانه ادق والجيد منه هو الكوفي الكثيف الذي له عسر الانهضام العطر الذي هو حشيشة قصيرة وعرافته شديدة وهو حار يابس في الثانية يطيب النكهة وينفع من عفن الانف والفم وانتنه اللثة وينبذ في الحفظ ويسخن المعدة والكبد هو مخرج الحصاة وينفع من ضعف المثانة والكلى وتقطير البول جدا والبواسير وبرد الرحم وهو يحرق الدم ولذلك قيل الاكثار منه ينفع من الجذام وهو يسخن ويجفف من غير لذع وفيه قبض يفتش الرياح ويحسن اللون ويدر الاكلة ويسكن الصلب وقد يوضع منه مثقال وفواقوة مسهلة ويخرج الدود والحيات وصب القرع اذا طبخ بشرب واخذ من ذلك البرسخ وفيه ويحرق الحلق والسعال ويصلح ان يخلط بالكمد والصندل وقال اسحق انه يخرج الرياح ويصلح الانيسون قال الشيخ فيه تفتيح ما فوه الورق ويقطع الفواق ضمادا وشربا

ستقوبيا هو المحمود يخرج من نبات له اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد وطولها نحو من ثلثة اذرع او اربعة عليها اطوبة تدبق باليد وشئ نخب
وله زهر ابيض مستدير اجوفه له رائحة ثقيلة واصل طويل بغلظ الفضر ابيض ثقيل الرائحة سلق رطوبة وتبرد بهذه الرطوبات بان يقطع راس
الاصل ويجمع في صدف او خزف ويترك حتى يجف ويربو وهو السقوبيا واجوده مكاك جلد اوصافيا خفيفا سخلي اذا استرفيه زرقة شبيهة بالغرا
المنخور جلود البقر سريع التفتت والانحلال اذا اخلي الماء شبيه بالانطاكي واما الذي يغرب بالسواد وفيه صلابة لا يتفرك باليد
فهو ردي لا يجوز استعماله للرجال لانه يكبر ويغص ويهيج الرعاف ويابسه في الثالثة عدو للمعدة والكبد يفرح القلب والرعاف ويكبر ويسقط
الشهوة ويعطش ويسهل الصفرا بقوة من قاصح البدن ويقوي فعل سائر المسهلات ويعمل بالوتيسون والورد والمصطكى ويلت بالسوبر الحلو ويخلط
بزر السوسن والكشنيز ويشوى في جوف تفاحة او سفرجلة وخاصيته اسهال اللزوجات واجتذاب الفضول الردية من اقاصي البدن ويعقب المحمود برد
الجاوه كثيرا ويحمد الصفرا على تنوعها والبلغم المالح والبلغم المختلط للصفرا وينفع من جميع العلل الصفراوية المحمية في اولها والبرسام الصفراوي
وصداع الراس والحرة والجرب حيث كانت وقد ذكر مما يكون سببه خلطا صفراويا او مالحا او هما معا واذا خلط بادوية البرص والبرق ذكلوني
تسهيلا طالما قوت فعلها واصل شجرة السقوبيا منق للبرص ويجب تجنبه السقوبيا صاحب الحمى واصحاب الامزجة الحارة وصاحب ضعف المعدة وقيء
جلا وتحليلا ويحلل الخراجات اذا طليت به مع عسل والصداع المزمن اذا طلي به الراس مع خل فجر ودهن ورد وينفع من لسع العقرب طلوا وشربا والشربة
منه من سدس درهم الى نصف درهم ومع الادوية من قيراطين درهم واذا شربت منه مقدار كثير وهو درهم اسهل اولا في الكريه وخشى وجع قاباردا في ربما
انبعث انها الزمرطا وهو قاتل للجنين اذا اعتملته المرأة والشربة الفائقة درهمان واذا شربت مع الترياق الفاروق قدر نبقة قطع الاسهال الناشئ عن السقوبيا
وبهذا يكون امتحان الترياق وقال بعضهم ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل امرع وليس بسهل وطريق شئ المحمودة ان يجوف تفاحة مشقوقة نصفين
على الطول وتخبز محمودة ويستمر اربعة ايام في اربعة مواضع ويلوى عليها خيط حتى يتوكد وتعلق بالجو وتشوى بالرماد حية فاذا انضجت فخذ منها
وتجففه الظل واذا استعملت من اليوم فيوخذ قدر يجتزأ به على اخر ذلك اذا سحقت مع ماء السكر جعل اوبه وهو اللوز الحلو اصلي وخاصيتها اذا استعملت
في الحب البارد والتقاسة والسوداوي المشوى فيها محمودة تسهل انها رطيفا وارخر مغرتها والمحمودة تبتغ قوتها الى اربعة سنة وجاز بعض من يذكر
المحمودة في مؤدانه يسقوبيون هو اسقوبريون يسقولوقنديون هو اسقولوقنديون يسقنقور هو حيوان شبيه الشبه بالورل
وهو صنف من الورل الذي يسكن الماء ويخرج منه ليستاح في الرمل ويدخل فيه اذا اقبل الذي من تسلل النهار والفرق بينه وبين الورل ان الورل يابوسة البراري
والسقنقور ياوي الى شطوط النيل الرملية وما يقرب منها وان جلد الورل اصلب واخشن من جلد السقنقور والسقنقور يفتدى في الماء بالسمك
وفي البر في حيوانات لونه كالعضاية وهو يشبه ما يقتدى به استرافال ابن جيم شاهدته لعابه في عالج علة العضايات بجاها وصورته انه
يتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وانثى ويوجد المذكور بالتشريح خفيتان كخيتي الديوك في حلقها ومقدارها موضعها وانائه بيضي
فوق العشر بيضه ويدفنه الرمل فيحمل كونه بحارته قال صاحب الجامع السقنقور على الحقيقة هو هذا الذي ذكره ابن جيم والمعروف في عصرنا هذا
بالديار المصرية الذي بلد الفيوم فاحته منها بجلب القاهرة لمن يطلبه وكثيرا يقع صيده عندهم فيما يلي اوائل الشتاء الاربعينية منها
واذا اشتد عليه برد الماء خرج الى البر وحينئذ يطفو وقيل وقد يوجد السقنقور بنواحي من بلاد الهند بلاد الحبش وفي بحر قلزم واخبر ابو الفاكه
عبد الرحمن التميمي انه شاهد في بلاد الشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا بن دقيه من سقسبي وذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله ذراعا او ذراعين ودقيه
وعرضه كبير من نصف ذراع ولونه اصفر والمستعمل منه ما يلي متنه واصل ظهره فان هذا الجزء منه ولحمه يسيخ غير عملي قال واقام عندي شيئا طائلة
ثم مات فشرطنا وكملت اصفهان وايتغير واهل تلك البلاد يستطلونه بالجوع كالحلي الشتاء حرارة قال وهو يزيد في الباه زيادة ما مثل زيادة الجزر
ونحوه من الادوية الباهية والمختار من هذا الحيوان اعني السقنقور الذكر وصفوه اما الباه قياسا وتجربة والافضل منه ما يلي متنه
واصل ذنبه وهو اول سرته قبل ان ينفرض الباه بقوة لا يمكن الا بجوس الحنس والعدس والوقت الذي يصاد فيه هو فصل الربيع لانه
في هذا الوقت يهيج للتناسل فيكون اليق نفعا وصفوه قبل السفاد ويجب ان يذبح في يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ياخذ بشحمه وهو اكله
وضعف فعله ثم يقطع راسه واطرافه وذنبه ولا يستاصل الذنب بل يترك مما يلي اصله شئ ثم يشتجوفه طولا ويفلق بخيط مما نبه خذ كله

ويحشى بلحما

135

على النار واكحل بالصبر الذي يسيل منها فنفع من الف واذا شرب بما العسل درّ البول والطمث واذا قطرة العين جلا الظفر جلاء يجيا عجيبا كالسحر
سنا ورقه شبيه بورق الكمار يون لجوده المكي حار يابس في الاولى يسهل الصفرا والسوداء والبلغم واخلاطها المفاصلي وينفع من الوسواس ومن افتشار
الشعر والشقاق اليديس ومن الجرب والحكة والبثور والصداع العتيق وهو ينفع من العضل الى العاق الاعضاء ولذلك سمي التوتير وهو قاتل النائم ويفتح
العضل والعرق ولدبيثة وقوة فسخ المعدة يقوي فم القلب ويفرح المثانة ويصلح الهيلج الاصفر والثربة منه من وقية من درهم الى ثلثة دراهم
ومطبوخا من ستة دراهم الى ثمانية قال استاذي ينبغي ان يدق من عيدانه وقرونه ليبقى الورق الخالص وحده ليلا يغص وقيل يخلط السنا بالحنا
فيكون نافعا للشعر سنابع قال ارسطاطاليس طبيعي البرد في الثالثة اليابس في الثالثة ومعدنه في جزائر العرب وهو حجر كانه مجتمع
من رمل خشن ويكون حجارته بحجارة بحمار اوصفار وخصوصيته اذا سحق كان اكثر عملا منه اذا كان على الحنك واكل ابهام الرجل اذا حكت به
يابسا ومطبوخا بالماء وهو مطبوخا بالماء اكثر فعلا وفيه جلاء شديد ولذلك يستعمله النقاشون والخراطون وشقة الاسنان ولدغة الحيوان ويستعمل
مسحوقا في الادوية المحرقة والادوية المجففة والادوية المجربة لزهل اللثة وتفير الاسنان وان اخرق بالنار وسحق والقي على القروح والبثر العفن
الذي قد طال مكثه ابراه سنبر قيل الزوان المخرج السنبر هندي حار يابس شديد الاسخان يجري مجرى الشاهدانج وقيل هو حار رطب ينفع من وجاع
البول ويحبس الكلى وينفع من اوجاع الظهر وربما قطع القطاط المثمنة بحجر اكاه او هو اوقيل بغارنة القطط وانفاسها بعد شربة النبول والسل
سوس الابيض منه يسمى الزنبق واجوده الاسمجي في حار يابس في الثانية لطيف نافع من اللمل البارد الحار شفي الدماغ والاعضاء العصبانية محلل
للرياح الغليظة وفضول الدماغ ويفرح الصفراء ج ويصلح الكافور واصله يسهل الماء الاصفر ودهنه الطف واصلا اقوى في الافعال المخصوصة به
وفيه تلطيف وجلاء ينفع الكلف والنمش وشم السوس ايضا يحلل فضول الدماغ ويفرح الصفراء والباقي من افضل الادوية لخروج الماء وينفع
من اوجاع الطحال ومن لسع الهوام ومضوغها العقرب ودهنه محلل منفع لبلدة الطحال الرمح شربا وتمريخا ويوافق قروح الرئة الخالية واذا فعلت
الاوزق سكر الدوى فعال النبيذ الادوية القلبية السوس الازاد قريب الطبع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه انقص حرارة وبيانا
منه وهو اصلح لتقوية القلب وذلك للتفتح وتنقين الروح سوس بجان هو اصل نبات معروف في كتب البلاد كالقصلة في الشكل عليها تزكيفة عاصر
نبات له ورد ابيض واصفر ويكون في سفح الجبال والروابي وورقه لاطية الارض ويظهر زهره في الخريف ابيض وشكله كزهر الزعفران ثم يخرج ورقا
كورق البلوط وفيه رطوبة دبقة ولساق شبر وعليه ثمر اجر فاذا اسود جوده الابيض الداخل والخارج الصلب الكسر واما الاسود والاجر فرديان
وهو مما يابسه الثالثة فيه رطوبة تفلية يزيد في الباه والبق وقصوصاص الزنجبيل والفوتنج والكمون وقد يابس منه مقدار نصف مثقال مع السكر وهو
يابس المفاصل وقصوصاص اوقات النوازل ويكسر وجع المفاصل والنقرسية الوقت ضمادا ويسهل البلغم وفيه قبض يسير الفضول لان تنصب الى
العضو المتوجع منه والاستكثار منه يصلب الورم ويجره وتشنج العصب ويبرد المعدة جدا واصلاحه بالزنجبيل والورد والزبيب والفوتنج والكمون و
الثربة منه مؤذ اشد الايذاء من الادوية المهملة نصف مثقال وبدله الانزروت الذي قال الشيخ بدله اوهام المفاصل ورنه ورق الحنا ونصفه ورنه
خلل ازرق وقيل بقا السوسجان مركب ج وهو جيد احدها مسهل والاخر قابض فاذا فعل الحار الغريزي فيه فعل اللطيف المسهل فعل فعلا
فاضلا وجدا بالمادة المركبة في المفاصل يستفرغها ويبقيه بعد زمان الجوع البارد واياس الغابض ويرد على تلك الاعضاء المافذ فيردها ويقبضها
فينبغي عود سالك وانصباب مازاب من موضع اخر ولذلك كان من انفع الاشياء على المفاصل سوس بقا العود السوس المنقول منه اصله و
حصارته وهو شجرة لها اغصان وطول قدر الغان عليها ورق كورق المصطكى عليه رطوبة دبقة ولذلك هو قريب واجوده الحديث الرقاق وهو معتدل
الى الحرارة والرطوبة يليين القصبة والرية وينقيها ويبقيها من الفضلات ويصفي الصوت والحلق وينفع السعال ويسكن العطش اذا مضغ وابتلع
ماءه وينفع من حرقة البول وقروحه الكلى والمثانة وجرحهما ومن الجرب العتيقة وعسر الولادة ومن الاختلاج ووجع العصب وربه وطبيخه نافع من السعال
عتيق بقر واذا القي في المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهو ان اصلها على الاعضاء وقيل ينفع من يكثر القاء السعال الدائم فيما يكون اطلاقه ضعيف
وربه اذا خلط ادوية الكبيد جبر عليها حس ثاثيرها قال ديسقوريدوس ان اصل السوس اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب الظفر من العين
وينفع الدماس ومن التهاب المعدة وهو من الادوية التي لتنقيته ويجب ان يكون استعماله مجروحا لجارة نباته الجوانات السمية قال استاذي ورق

السوس يأكل الانسان في الطبيعة وقد يابوضه منه شقال وقيل انه يقرب الطحال ويطلي الورد الاحمر بسير النمام سيلان حب القطن سيكران البنج بالوبية حوفي الشيء ث حقنج اجوده الاخضر الحديث الرزين وقد يجود من قضبانه بادخاله في قيل صار المرارة القوية يابسة الثالثة ينفع السدد وتقوي المعدة الصفراوية وتنهض الشهوة مخصوصا بالحل وينفع الدم ويصفيه اخراجه المحترق منه وينفع الحدة والوجب مخصوصا اذا استعمل عصير مع الشهدي المراسي فيه ويدر البول ويليين الطبيعة ويسهل البلغم والسوداوي والاصفر وشربته من درهم الى ثلثة دراهم الى اربعة ومن عصارته عشر واقي اسبوع السكوعند بعضهم انه يقرب الطحال ويطلي الطحليل الاحمر وبدلته الجوز وقشر الفستق نصفه وزنه شاهي واذا بقع حشيشته في الماء غسل به الرأس والحية اذهب القمل بهما والصيان والدبرية واذا مجنت الخيل بعصارته والصقت بهلة الحمام اذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بمائه طبيخه شد اللثة واذهب حرارة الغم واللسان ث هلوع هو الاجاص الابيض ث دبخ ويقال ثانونة ويسمى حمر الدم وهو يوضد من معدته وقد يتلطف في اخراق المغاطيس تخريج ث ذبخاني فعاله وجوده التبيه بالعدس البري النقنت المستوي الصلب الذي لا يخالطه وسخ ويكون فيه عروق وغير المفصول حار في الاولى يابسة في الثانية والمفصول بارد للمان لذته وصفته عذوبة يسيرة ماء وتنضب عليه الصافي العذب يسخن ويصفي سايرج منه مع الماء يحفظ ويطلي عليه الماء دفعات ويوخذ ويحفظ مع الورد لكن لكن حتى لا يبقى غير رطبه ثم يترك حتى يصفو ويرسب الثفل ثم يصفى عنه الماء وفيه قبض شديد وتجفيف بذر على اللحم الزايد فيضره ويدمل قروح العين وخصوصا اذا استعمل بياض البيض وهو نافع من قشونة الاجفان للورام الحارة ويمنع زيادة اللحم في القروح ويقطع الدم المنبعث فيها ويحفظ صحة العين ويسقط الزايد من اللحم الجيد والصلبان الطحلب وخرء الحية ينفع من نفث الدم ومن وجع القروح واذا خلط بطلي امراه نفع من الرمد والدمع والحرق الذي يعرض في العين والعين المرمنة اذا طي منه ث حيخ عصارة حشيشة هنكاباردة تنفع من الصداع الحار والورام الحارة وطلاء وقيل انه من الخا الذي هنا لا يجوز بالخل يخفف وقيل ان هذا النبات يخرج الواحا سوداء رقاقا فيعمل من عصارة نباته ث شبرم ينبت في البساتين له قضب دقيق ورغب ورق كورق الفراصيون واجوده الخفيف الذي له الحرة كجلد سلغوف رقيق اللحا يجلب نصيبين واما الغليظ القليل الحرة الصلب القيوطي فردي وكذلك الفارسي ردي لا ينبغي ان يستعمل حار في الاولى يابسة في الثانية وبارد في الثالثة وبارد يابسة في الرابعة وفيه قبض ولذعة يسيرين في قلم الانسان واذا اخيض البلغم الهندي والصبر والزنجبيل سهل البلغم والسوداوي والاصفر وشربته من درهمين الى خمسة دراهم وزن حشيشته اواقية دوانق واما لبنه فلا يخرج فيه ولا يدري شربه ودرهمان منه قاتل وحشيشته يسقى للمغلوبين من المغل والكيفيين والاشق وزبل الديب وفيه حدة تجفيف قوله الووق وهو حمار يجر اجله واذا اصلح بالخل ينفع لان من اصلاحه ان ينفع نهوغير موثوق في اللبن الحليب يوما وليلة ويجود ذلك ما يضعف قوته ويبطل الاخلاط الردية وعلة الوصار بخار وخاصته بالمرة الحارة ويقرح المعدة والكبد وقد كان يستعمل في المشهلات ثم ترك لقرحها ذكر وباباه والمخ وتخريجه عود في السفرجل ومن لم يجد من استعماله برأ فليأخذ من حشيشته المنقع في الحليب ما قلناه ثم يخلط به الانيسون والزنجبيل والكمون والاهليلج او ينقع في سائر الهضب ثلثة ايام ثم يجفف ويقرص مع الادوية واذا وقع الكمال من شربته لبنه فمما يقطعه الجلوس بالماء البارد ويعالج ما يقع منه بالزبد ث ثب قيل اصناف الثب كثيرة والداخل منها في علاج الطبيخة اصناف المشقف والرطب والمرجيء فالمشقف هو اليماني وهو ابيض الصورة قابض فيه حموضة وذكران ثب اليماني يقطر من جبل باليمن فاذا صار الى الارض انحال ثبا واجوده اليماني الابيض هاريابس في الثالثة ينفع نتف كل دم وانصبابه بدوح درد دي المخ يجفف القروح العسرة المتاكلة وطبيخه اذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع من المدة والكبد والحبة العنقية ومخصوصا في البيان وشربه بقدر صاحبه انه ربما قتل وبعض عنه سعال شديد وربما ادى الى السل ويداوى بالزبد واللبن الحليب والسكر قال الشيخ يمنع سيلان الفضول وانصبابها وهو الزفت على الخراز والقطران والنخر وقيل انه يذيب اللحم الزايد في الجفون وسايرما يذيبه اللحم الا عضا ث شوط حرف من الحروف يسقى بالشرق وهو كثير بالعراق وبالشط ايضا وتستعمل مرارته في ادوية العين ث شجرة البراعيث الفاغية شجرة القطران هي من اصل شجرة الصنوبر قشرها قابض وهو عاد يابسة اذا طبخ ورقها بخل وتمضمض به سكن وجع الاسنان وثمرته تنفع من السعال وينفع الكبد وتنقي البواسير وفتح السدة ويدر البول وجع الغلفي يحبس البطن وثمرته ردية للمعدة اذاه

مصدعه

مصدعة للراس عند الاكثار منها ويجيء ث شقايق النعمان قيل سمي بهذا الاسم لان النعمان كان ملكا وامران لا يزرعه احد غيره لحب اباه و غيرة عليه سمي باسمه وقيل فاسمه شقيق لا غير وتسمى الزعفرانية هواريا يابسة الثانية قوته جالينوس تجلو الاثار الحادثة في العين والقروح الوسخة وبزاقه اصل العلة التي يتقذر منها الجلد سفيحة محللة وتحدر الطمث اذا احمل منه بصوفة ويدر البول اذا طبخ بقضبانه واذا اكتحل بعصارته سود الحدقة ومنع ابتداء الماء النازل وقوى حدتها واحد البصر اذا ضمد بقارورة رطلية ونوقة وتخمة مثقال ورث حتى تجف ودفن في زبل رطب اربعين يوما وقيل ثلثة اسابيع فانه يوخذ الشقايق قد صار رمادا رجاجا اسود اللون فيخضب به الشعر خضابا على المشط فانه عجيب وان خضبت به ابرى الجراحات كان منه خضابا اسود وكذا اذا اخذ من الشقايق رطل وعجن معه قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضع في زجاجة ودفنت في زبل حمار اسبوعين وخضب به الشعر اسود وهو ينفع الجرب المنتن وعصارته تنفع سعوطا لتنقية الراس ولظلمة البصر وبياض العين ولا سيما ومن اعين البيان ويطلي على الاورام التي لبست بطلية وتستعمل به الدماميل والثوالحادثة وينفع بابسه من القروح الوسخة ويديلها وهو صنف للقروح الوسخة وعصارته تنفع لانتار قروح العين واذا طبخ بالخل وتضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين ونقل صاحب الجامع عن ابن نصوان انه قال شفيت بذر شقايق النعمان من البرص اذا شفيت منه اياما متتابعة وعوجت ذلك اياما وادرار الكثيرة وشفيت كل يوم مقدار درهم بماء بارد فانتفع به جدا ث شقاقل وبقال اشقاقل ث كاي هو الشوكة البيضاء وهي حشيشة شبيه الباذاورد في قوته اجوده الاخضر الحديث وقيل الاصفر حار في الاولى يابس في الثانية محلل لطيف جدا ينفع المعدة والكبد والحبا العفنة وما يوضد منه درهمان وقيل اذا وضع تحت وساد البيان نفع من سيلان لعابهم نيارا على وجهه ينفع من العلج سعوطا وشربا ينفع من رطوبات المعدة ورياح الرحم وقيل انه يقرب الريه ويطلي الصفة العرق واذا تمضمض به نفع من وجع الاسنان وينفع هو واصله وقشره من وجع اللثة واصله ينفع نزف الدم جوادة وعلوثا فيه لاورام المعدة واصله يدمل القروح ث شك هو التراب الهالك عند اهل العراق وهو سم الفار وعند العرب دبيح الفار قال الرازي انه شيء يوتى به من خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفر ان جعل في عين وطرح في بيت فاكل منه الفارات وكذلك الزنجفر والزيبق المقتول الوان الشك اقوى جدا لا يتخلص منه وشربه قاتل وعلاجه علي من سفه الزيبق قال ابن زكريا الشك عجيب في اكل اللحم يعيد ما ابطله الدواء الحاد شل بالدال المهملة بالهندية سفرجل هندي وهي ثمر مدور بمنزلة الجلوز له قشر عليه مثل قابض حريف حار في الثانية رطب في الاولى فيه تحليل عجيب نافع للعصب والفالج وعرق النسا والتقرص ويحلل الرياح ويلطف الكيموسات الغليظة وقد يابوضه منه الدرهم وغلط صاحب المنهاج في هذا الدواء حيث قال وبيوضه من شربته سايرمن شراب الزبيب المقتول لانه من خواص الشد بالكاف شمار هو الزيزفون عند اهل المغرب والشام شمع هو الوسخ والصافي منه هو جوهر ان بيت النحل التي تبيض فيها وينعجن فيها الفل والاسود من الشمع فهو وسخ كوارته قال جالينوس الموجود في الوسط من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وفيه من هذه شيء غليظ وانضاج ضعيف وينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا مع دهن البنفسج وقيل انه يجذب السموم ويجعل عليها جراحات الفضول الحمومة فلا يغور وهو مادة للراهم واللطوخات وراحته قاطعة للرياح الردية ولذلك ينفع استاقة البا الكاين عن الجبن واقتراب المقاربر والشمع الابيض المفصول مايل الى البرد وسبب كونه مقللا لتبييضه يستعمل في ابتداء الاورام الحارة لقوته المنضجة والشمع الاصفر صالح للاورام في زمان التزيد والانتهاء للتحليل والانتقاء وصفته غسله بماء ان يذاب ويلقى فيه الماء البارد ويعلق الشمع في بعاد ذوبه والقاوره في الماء حتى يبيض قال الشيخ في الموم الاسود لطافة وتنقية يسيرة وتليين بالغ والموم يلين الخشونات الاعضا وينفع اللين من النقوس في ابتداء المرضات اذا شربت منه حمصة كالجاورس مقدار عشرة قراريط عدد واذا اخذ منه في حمام الجاورس والارز ينفع لقروح الامعاء المتضمخ على القروح وسنحاء لذلك ينبغي ان يضاف اليه ما ينعفه من ذلك كالزبار واذا اذيب مع دهن ورد او زيت عذب يكون انفع ينضج ورما اعتقن به نفع من النسج كيف ما كان منفعة بالغة غير ان شربه يضعف شربة الطعام واذا اكل شيء من دهن الخل واخذ منه شيء يسير نفع من وجع الحلق والصدر واللهاة ويصفي الصوت وينفع من السعال الحار شمر اليبس وفي الشقاق اذا خلط بالدهن ورضع منه قيروطي وينفع الدنابيل شنجار هو ضرب الحمار وابو فصا ث شنيز هو الحبة السوداء يابسة الثانية وقيل في الثالثة حار حريف جدا يحلل للرياح منفث للحصاة

مدر الطمث نافع من اللقوة اذا قطع في الخل وجفف وسحق واستنشق او استعط بدهنه يقطع النازلة المتكررة والبرد واليبس ويقتل الديدان وشربه
لوظ على السرة ينفع الزكام اذا شم مخصوصا مع رازيانج فوقه كان زرقا والشونيز مقطع للبلغم مطلق به من به صداع بارد ويفتح سدد المصفاة والكبد
يدبغ ابتداء الماء النازل وشربه ينفع انتفاخ الكبد وبحد الحيات البلغمية والسوداوية وقد يمايوضع منه الادرج ودهانه يذهب منه الكلف والنمش
الرشاد والاكثار منه قاتل وضرب منه ردي يوضع على غيان وربما فتق من شربه ويتبع ان يقيأ شاربه بسقي اللبن ويداوى بما يداوى به من سقي الكمون
ويحبب بالخل يشفي من وجع الاسنان مضمضة وضمادا مع حب العنصر وقيل انه يفرز بالكلى ويطلق الكبد وتنبسيليق انه نبيط سحكه فوق الماء قزحيا
البيد الخاصة ذلك التين ويضرب به انواع اوجاع المفاصل ينقيها ويخرج الاجنة احيا واحيانا يسقط المشيمة لادرارة القوى سوكران هو نبت
لذاق وذات عقد مثل ساق الرازيانج ولونه كلون البيض وبزره كالرشاد يسمى بادديا بنبرة ان لذته ولا الرابعة يمنع نتن فم الدم لا يجاده لذاذا الطعام
موضع النتن منه نبات الشم فيه وتحدر به الذرى قد يعظم وهو صيد للنوم طلا وبزره يدلعفا الخ ينفع الاصلاع وشربه قاتل وعلاجه الشراب
العرق وقد يوضع شاربه من الادعاض شلما يعرض لشاربه الافيون مع عناوة البهرد الاطراق والتشنج وثقل الركبتين وبداوى كما يداوى لسعة
الافيون شوكة بيضا هي الشاهي شيح صنفان احدهما يحوف العود سردي الورق والاخر اسخى اصغر الشيح الجبلي يسمى اقيليق هاربجسرة
الثالثة وقيل انه هارف الثانية بابنبرة الاولى مقطع محلل للرياح وريحه ينفع من دهن اللوز من والثعلب وينفع الكلة وبحد بما يداوى بعض
الارياح فيحللها وينفع من عسر النفس ويقتل الديدان وصبغ وبزر البول والطمث ودهنه ينفع من برد النافض وينفع من لسع العقارب
والرتيلا ومن السموم وقد يوضع منه لاشقاقين واذا أوقع وطلي به الحية اتت قد يطبا بانها تثبت وهو يفرز بالعصب ويصدع ويبرد المعدة
وقيل انه يطلق الترمس ويسكر الادرار والدماميل قال الجاني من انه شيب بالفستجية مقطر وطعمه والنوفاه قبضة اقوى والسحاة المزوكذا
مرارته اكثر منه سلوحة بنيرة شيلم هو الزوان وجوده الاسود الرزين هارف الثالثة وقيل الثانية وهو لطيف جلا محلل قوى التحليل يطلي على
البهق الكبيت وبحلل الادرار والحابس يدر الكمنان ويخرج ما مع الحمام مع الخطمة على القولنج ادرة والقيء والجرب بعد على الجلا
واذا دق وعجن ووضع على عضو عضو قرحه فيه شوك او نسلي جذبه واوجعه شكر شيلم هو قطع خشب صغار دقاق وقشره كالنوفل والكمثرى
الحامض ورق كورق الخرنوب بكوفة الصين كبير الورق ويضرة البرد وطعمه
ورائحته شبه القرنفل واجوده الهندي وهو هارب بسرة الثالثة بنبه والثالثة هارقه ينفع طلا بالخل على البهق الابيض والبرص وينفع من اوجاع
المفاصل ويطلي على الطحال فيضمره وقيل ان اصله اذا علق على اذن من به وجع الطحال سكن وقد يوضع منه مثقال هو قيل فيه ثلاثة الحوايج
المحطكي ينفع لبدء القوة شيرزق ويقال شيرزه وهو بولي الحفاش وقيل انه هو حار يابس شديد الحرارة حاد جلا ينفع القلع وبياض العين وقيل
هو زبل الحفاش خاصة ينفت حصا المثانة شيزنك وسيرفشت طابق هندي كالخيزة تشبه الخلاف في غراسها
معتدلة في الحرارة والبرودة رطبة يلين البطن ويسهل الصفراء ويكسر ابيض المعدة والكبد والقلب هو اذا صار من التربجبين واقوى منها الا والشربة منه
من عشرة دراهم الى اثني عشر درهما قال الرازي قدر الشربة منه مثل التربجبين وتصفه محلولا بما الورد وقيل هو افضل اصناف المن والمن هو مستعفى محمود في
الرمرجة وخاصيته النفع من حرة الكبد واورامها الحارة ومن السعال الحار وقد ينفع الصدر ويليينه فاما كيفيته فانه مركب بين حار يابس مثل حب التربجبين
بل هو اكثر حرارة منه وانفع جسما ومن طبيعته انه اذا القي في الخل بدد بقايا اجزائه فان مضغ الانسان منه وزن دانق وجد فيه طعم الحلاوة وحرافته وعفوصته
عود الصاد صاوون هارب يابس في الرابعة ينفع الورم وجع القولنج ويليين الاورام الجالسية وهو حار محرق قوي الجلا يحلل القولنج ويسهل الخام محلل للرياح
وهو قوي مفتح وساوه قاتل اذا شرب وهو قريب الحال من النورة ويداوى بالبقلة الفاشرا والشيرخشت ينبت مرق الرجلة بدهن الورد واذا وضع منه
خرقة ودلكت به الخراز والقوابي دلكا شديدا اذهبها واذا خلط بشيء ملحا ودلك به في الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بشيء ما
وطلي بها على الركبة سكن وجعها واذا قلي مع دهن ورد وطلي به على ما قروح رؤس الصبيان جففت طوباتهم وابراها وينبغي ان يتلطفها ذلك حتى يبرا اذا
طليت القروح الشديدة وتركت سبعة ايام ثم عيد ذلك بها عارفا نه اجل دواء لها واذا خلط بشيء منه ما وطلي به على النمش قلعه وصبا بحب واذا اخذ
منه وزن درهم ويضاف اليه درهم سليقون ومثله نورة مطفية وخضب بها اللحية منعت الحمام بعد الغسل والانقاء ويصبر بمقدار نصف ساعة يصبغ

الشعر

137

الشعر بغير شيء يغيره لونا وهو بذر كالحبب قريب وان نخل الزمن الحمام اذهب صيانه وقتل القمل اذا ذهب الابرية ويجلو الوجه والعضد اذا دلكت
به ادبيتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة الانضاج مضافا الى ادويتها اووحده انضجها وحللها واذا دلكت بها الادوية
المجوة للاورام مثل الحرف وغيره للحمام واصل قثاء الحمار قوى فعلها وهو يحدر تحديدا جيدا اذا غسل به الراس وينفع اوجاع الجراحات صبار
هو الثمر الهندي صبر عصارة جامدة لونها بين حمرة وصفرة اجوده ما يجلب من جزيرة السقوطرى الذي ليس فيه رملية ولا يريق رشوشة الحمرة
واذا استقبلته الشمس يكون كبدي اللون سهل الانفراك شديد المرارة وما كان منه اسود عسر الانفراك تهيء ردي وهو هاربا بس في الثالثة
وهو كثير المنافع للجراحات والبثور واورام الدبر والمذاكير ويلصق على الثوابير الغائرة والقروح العسرة الاندمال ويمنع التحليب الى المحل الحاصل وينفع
من اوجاع المفاصل وهو اصلح من سهل للمعدة وحوايها ويسهل الغضول الصفراوية والبلغمية من المعدة والدماغ والمفاصل وتستعمل اللبن فيسهل
ويقطع نفث الدم وينفع اليرقان واستنشاق دهانه نافع من الربو ولا ينبغي ان يشرب في البرد الشديد ولا في الحر الشديد لانه يخاف منه ان يسهل
دما وهو مقدار السقمونيا واصلحه بالعقل والكثيرا والمصطكى اذا سحق بها وما الورد والشربة منه مفرده من درهمين الى ثلثة وغيره مفرده من
نصف درهم الى مثقال وهو محفف بليغ ويقع بالفعل على اثار الضرب البارد بخاصية وبدهن الراس المتقرح وبالشرب على الشوائب قطعا
فيفيد من ذلك ويطلى على عارض الانف والاذن وينفع من قروح العين وجربها ووجع الماق وجفف رطوبتها وبحد البصر وقد يتاول منه بكرة
وعشية بما بخلوطة بعصلى انها فيسهل البطن من غير ان ينفسد الطعام واذا فعل كان اضعف منه لانه ينفع المعدة واذا طلي على الجبهة
والصدغين بدهن ورد وخل ينفع من الصداع البارد وان كان رائحة يصدع وينفع من اورام العضل المتحرجة في اللسان طلا بالشراب
والفعل ويطرد الرياح ويذكي الفهم وقال انه محلل يطرد الرياح ويذهب المغص محسن اللون والدهن وهو يقوي البدن ويحد البصر ويذهب
على هضم الطعام عمري جدا باعث للشهوة شهي للطعام ملطف للاغذية الغليظة منضج للاخلاط الغليظة مفتح للسدد
واذا وضع الخل لطف الكهرم الغليظة وكسبها فضل لذاذة وسرعة هضم ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف والذي ينبغي
ان يكحل الباصور به معه لانه يظلم البصر فيه الصعتر جزء ونصف ينفع من وجع الورك شربا وضمادا وقد يوضع منه مثقال وسكبر وجه الغرض اذا مضغ
وينفع من برد الكبد والمعدة ويخرج الديدان وصب القيء ودهنه ينفع الصدر والرية واذا شرب جلب اسهل البطن لانه يطلق ويحدر فضولا واذا
شرب مع الخل وانفق المطحلبين واذا شرب منه بما بما العسل اسهل فضولا سوداوية واذا انفق بالعسل شيئا من السعال واذا استعمل طبيخه فغام

نفع من الحكة والجرب والبرقان وعصارته طرية تنفع من وجع الفضل الذى عن جانبى اللسان ووجع اللهات والقلاع واذا استعط بها مع دهن الدبيب اخرجت من الانف نفوذا والصعتر ينفع من اوجاع المعدة المتولدة عن رياح غليظة ومن التوليخ المتولد عن برد او رياح ويخرج الثفل وينفع من اوجاع الرحم والمثانة والقاذى عليه يحفظ بتة الما النازلة العين وينفع من الخيالات المتولدة عن ابخرة المعدة واذا ربيت بالعسل والسكنجبين واذا شرب يطيخ الدوا المسهل ينفع من تولد الاعضاء منه واذا شرب مع طبيخ بالسكنجبين او السكر كان قاطعا للدوار المسهل واذا شرب منه مقدار ما ينفع من لسعة العقرب وقيل انه يطرد الاذية وينقى الرحم صعتر الخاص صعتر الخاص صعتر اغونه بالزنجية صعتر عراعرى بالفارسى صعتر هو طاير شبيه البارى صغير يصيد العصافير وباكل اناثى وينبغى بالبرية اباعاره عاره وهو حار يابس وقيل انه بارد رطب وينفع من شحوب اللون وشرب مقدار منه مجموعا بما يادد على الريق ثلثة ايام ولا ينفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتدا الما النازل فى العين وتقوى البصر كحلا وزرقه اذا طبخ بدهن الخروع وطلى به ازاله وهى صحيح الضم كلها حارة يابسة قوية التوية والتجفيف الا ان بعضها يفضل على بعض فى ذلك والعربى افضلها انه يلين خشونة الصدر ويقى البطن ويقوى الامعاء والمعدة ويصفى الصوت ويليين السعال الحار ويكسر من حدة الادوية وابوده الصافى القليل الخب الذى اذا مضغ لصق اللسان بعضها ببعض وهو قريب من الاعتدال ويجفف باعتدال وينفع من السعال الصفراوى وقد رايت بعض منه لا شقالين وصمغ اللوز اجوده الابيض من شجر قريب العهد بالغرس وهو يابس الى البرد وقيل انه حار رطب وصمغ اللوز الحلو ينفع من وجع الحلق والسعال وعى الدق ويسمن البدن وصمغ اللوز المر يقيض ويسخن واذا شرب بخل ينفع من السعال المزمن والحساء وصمغ الخوخى بارد رطب يكسر العطش ويجلب البطن وصمغ الاجاص اجوده ما كان من شجر عتيق وهو ينفع من اوجاع والصدر ومعاه المثانة والكلى وخصوصا اذا شرب بشراب وينفع القى الباطل مع خل ويلين الخراجات ويخرج الطمال ويصلح السكر وصمغ اسحاق اذا وضع فى الاضراس سكن وجعها ويذيب فى الخراجات فتنجع فى الحة البصر وصمغ الكمثرى اجوده ما كان من شجر عتيق حار رطب ينفع من اوجاع الرية والرو وحها وقد رايت بعضه منه لا شقالين وقيل انه يخرج الطمال ويصلح الطبر الاترجى صنوبر ثلثة اصناف ابيض واصفر واحمر فالابيض اجوده الحصاصيرى وقيل انه اقوى من الاحمر وقيل انه اضعف منه وقيل الاحمر اشد برودة من سايره اضافه وقيل الابيض اشد برودة ويبسا وبعده الاحمر وهو ابيس من الاصفر والذى شاهدناه من الاطبا انهم يستعملون الابيض فى الاسهال الصفراوى والاحمر فى الاسهال الدموى ويامرون الشراب الصندلين معا اذا اختلط الدم بالاسهال الصفراوى والاحمر الاسهال الدموى وهو بارد يابس فى الثالثة والرطوبة منه يفيد الحك حرارة يسيرة كما يستفيد الدقيق بالطحن وهو ينفع وخصوصا الابيض من السيا والحمى الدقية والخوتة وينفع الخفقان والصرع الحادين شربا وطلاء وفيه قبض وان خلط مع الادوية المشروبة تقوية المعدة والكبد ينفع من ذلك ويفرز بالعرق ويطيب نكهات الجلاب قال الشيخ الصندل يمنع التجلب خصوصا الاحمر وينفع من ضعف المعدة الحار طلاء وشربا وقال فيه خاصية تنفع القلب وتقيها عارضة وقبضه ويلطف لطفه فيه واسابره فانما يعينها لما الاعراض الخارجة من الطبيعة لا الحارة والابيض منه اشد برودة وابيس اقوى بابس الاحمر وهو فى الثالثة ايضا الا ان يبس الابيض فى اولها ويبس الاحمر اخرها ويستفيد منه الرو حركة اليبس طبيعة شاذة وقيل ان طلى به الجام اورث الحكة واذا ذر لكريه فى الجام مع النورة اذهب برائحتها واذا مجن بما الورد مع شىء من كافور وطلى به الاعضاء نفع من الصداع الحار

البارة ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته باصلاح من رائحة الروح المنانة وقيل قد يغش بعظام ومن الضان المحرقة اذا وقعت قيمتها غير موضع
فاما في موضعه فانه يسلم من ذلك الا نضاجه قيمته هناك **طحلب** بارد في الثالثة وقيل في الثانية حابس للدم من اى موضع كان نافع طلاء به ونفع الاورام
الحارة طلاء والتوتيا الجارى مجراه وجاء المفاصل الحارة وبلين اذا ألخ بزيت وضمد به قبالة الاسعاف يضمد بها قال الشيخ الهزى ما ابرض والجرى اشد
قبضا والهزى هو الخفرة الشبيهة بالشعر في تكلمها الموجودة في الاجام على الماء القايمة واما الجرى فهو شيء يكون على الحجارة والخشب الذى يقرب من البحر
وهو دقيق شبيه في دونه بالشعر وليس له ساق واما **طحلب** الصخر فهو جزء الصخور **طرشيثا** وسيجيء ذكره وهو قطع خشب متعفنة بغلظ الاصبع
قابض الطعم اغبر وقد تكون الجلنار وجليدى البادية وهو ابيض واجود الاحمر منه حلو والابيض مر وشكله مستطيل كالقطايف يسمى انوان نبته
والمرّ اقل برداً والحلو منه يجلو البلغم والدم وكل سيلان ويقوى الاسعاء والمفاصل المسترخية وينفع استرخاء المعدة والكبد وينعم حركة الدم الى
الجلد كلها وقد يابض منه مثقال وقال اسحق اندبقرا يسقى وبعطى الجلنار وبيدل ابنصف وزنه قشور البيض المحرق والخشوف وسرس وزنه
عشرة اصعاف وزنه صمغا **طرغلوديطس** وسيجيء بالزنجبية صمغ اغون هو عصير اصغر من العصفور اكثر منها يقارب الثانية وتوجد بين لونى الزباد
والصمغ في جانبيه ريش دهبية ومنقاره دقيق في نبته نقط ابيض له حركات متوازية وهو دايم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة
في تفتيت حصاة المثانة مجرب ويجمع ما يتكون من الحصاة من البول **طرفا** ما نوع يعرف بالاثل يارد يابس في الاولى فيه جلاء وتقطيع وقبض
وكانه المركب القوى وطبيخه والماء الذى فيه ينفع من الطال والذكر يعلق بين شعرتى نجم الفرا والانثى شعرتى يستعملها المطلى لون ويشربون فيه يشربون فينتفعون
بها قال ابن واقد اضربني فزلة لمرأة ظهر عليها الجدام فسقيت من طبيخ اصول الفرا والزبيب لمرارا فبرأت وقد جرب ذلك فبرأ اخرى قال
صاحب الجامع وذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال والدم فيه فامتنع لذلك عن جذب الخلط السوداوى من الدم وتصفيته عنها فلما
تحلل الورم وانفتحت السدد باستعمال هذا الدواء عاد الى الصحة وطبيخه ينفع وجع الاسنان واسترخاء اللثة مضمضة والسيلان المزمن من الرحم حقنا
والعذرة وهو الكمثرى **طرفوغة** الفرا ينفع قروحه الدم والاسهال المزمن ولحا الفرا ينفع ذلك ايضا وطبيخه يستعمل بطلاء على الفتق فيفتله
وورقه ضماد للاورام الحارة ودهانه يجفف القروح الرطبة والجدرى ورماده يذر عليها فوق النار والقروح الرطبة وتذر رماده ناكلا الى الزايد ويجفف
القروح العسرة الاندمال وغرته تنفع من نهش الرتيلا وثمرته تقوم مقام العنص والخضخاض امان الغير والفرا يدر من به الذكام والحار الطحلب شافٍ
غبروقته ويجبه للبلوس ثلث مرات تبخر وينتشر بعد ذلك بجرب واذا جرت العلقة ان شيئا الحلق يورث نجم الفرا استطها **طرعيان** نبات ينبت
في الابيه نوعة يشبه العصفر اذا صبت طبيخه على نهش الافعى سكن الوجع وان صب على عض سليم احدثه مثل ما يحدثه نهش الافعى من الوجع **طلق**
ويقال له كوكب الارض وهو حجر براق يتحلل اذا دق الى اطافات صغار دقاقا اجوده ادقه واعظمه والمكلس منه اقوى واللطف في سنخ الطلق مغرا ما فيه من
تشبيه بنطيا المعدة وقبلها والحلق والمرى وهو بارد في الاولى يابس في الثانية قابض جلا يجبس نفث الدم بحال ان الحمل وينفع اورام الثدى
والخصيتين وخلق الاذن وكل حر رضوض ابتداء ينفع من ذرورا وسعوطا ويضمد منه مثقال مع نشتة الحصاة الذى في الكلى قال الشيخ المكلس منه اقوى
والطف اذا صير الحلة على قرقة يجعل فيها حصى ويضرب حتى يحل ويغلى بالماء ويستعمل بالصمغ **طلق** هو الخزف الاطباشيرون بذلك المطبق
وهو المثلث **طين** كله مبرد مجفف والطين الحرابى الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة من الارض الذى يكثر عليها الشمس يجفف البدان الرهلة
من غير لذع لقوته فان غسل المحترق منه صار مجففا معتدلا وهو ينفع به تغير وطء الحابر والعلة ويطلى به المستسقون والمطحولون فينتفعون
وينبغى ان يجتنب الطين اصحاب الاكباد الضعيفة المجارى ومن يؤذيه الحصاة في كلاه وهو في الاكثر اعم الابدان الخيفة العمر والشر والاخر **طين** ارمنى
عروقى مدور في جلبته اصفر الى بياض يضرب لونه الى الحمرة سريع التفتت والتميع تسيخ وكان النورة اذا سحقت لونها وهو خير فيه ريح كذكر هذا الطين اجوده الوجه الحكم للسان
وقيل هو قطاع وصعايه شبيهة بلون الكبد اذا مضغتها بيدك انتقل من وضع الى وضع وهو صلب الكسر بارد في الاولى يابس في الثانية ان نبته بجبل الارمن في الغاية ينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء ويضمد على العقوبة للاعضاء وينفع سم العقوبة للاعضاء
وينفع القلاع والسعال لانه يجفف البلغم الذى فالرية حتى يعين السعال فينفع وتفث الدم والسل ويمنع النزلة الحارة اذا قرقر به مع ماء الورد
ويلعق اخوه الدوق وينفع الخراجات ترمى قروح الدماغ والاستطلاق والدوسنطاريا وينفع من الحميات السلية والوبائية واذا بل بالخل واستشق رائحته
نفع

139

نفع من الوباء قيل ان من تمرغ بالطين الارمنى لم يصبه وبا عظيم لاعياد هو شربه بشراب رقيق نفع من ساعته ولذكر يمانع الاطباء شربه بشراب وماورد وبصيرة
يبرى القلب وهو علاج ضيق النفس من الزلق وقد ما يداوى به من مشقال واذا كانت عادة تحمى فيوضع بماء ورد وينفع من كسر العظام
ع افاقيا طلاء وقيل انه يقرب الطحال ويعلج بالورد **طين مختوم** قال جالينوس هو الطين المجلوب من سموساط وسمى مختوما لانه يختم بخاتم سمتية
بسبب الطابع الذى يطبع به ذلك الموضع المرء الموكل بالحكم الذى هناك المسوس ارطاس فان تلك المرأة المقيمة بذلك الحكم تأخذ التراب
بقدر من الجلال والاكرام على ما جرت به عادة اهل ذلك البلد ويسرينه ذباله لكنها تقرب قرابين يوصلها الى ذلك الموضع بسبب ما يأخذ من تلك الارض
ثم يأتي بها الى المدينة فيبله بالماء ويعمل طينا رقيقا ويديره طرشيثا ثم يعد بعد ذلك مسكن ويرتب فاذا رتب طيب ما يكون فوقه
من الماء أخذت منه ما هو مسرع في ويتركت تجرى على قرنها فتجفف ذلك الطين الذى ختم فيه قدر الشعير اللين ثم تأخذ منه قطعا صغارا فتختمها
بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاس ويجفف ذلك الختم في ظل وهو من اعظم اركان ترياق الفاروق معتدل المزاج الحار اليابس كاد يبلغ الاسن
الاولى يكتب الذى من رطوبة فيه لذوجة وتغذية وخاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه وهو بقراءة ترياق المسوم القائلة واذا نزع على السم
اوقبل على الطبيعة على قدر قد يحبس الدم من اى موضع كان ويدمل الجراحات الطرية والقروح العتيقة العسرة الاندمال وينفع من نهش الافاعي وغيرها
من ذوات السموم ومن عضة الكلب الكلب مدا فاعي الشراب او المثلث وقد ما يوضع منه المدر يجبر وينفع ابتداء الاورام الحارة ويشفى من قروح والحرق
ويجبر الاعضاء وينبه انضباب الجواد الى البدن والرجلين ومنع الاكل والنزلة ويسكن القرح والدملة ويحفظ الاعضاء عند السقطة وينفع من السل
ونفث الدم ويجبر الاعضاء شربا وهفا وجاء لنهوض بذكر انه جرب في الاربع الجوى وفي المدارج توجد يقدر نهاف الحال وجربه على عضة الكلب
وطلى به نهش الافاعي توجد شديد النفع قال اسحق انه يقرب الدم ويعلج الماء الورد وينفع شربه وسخنه وتقيؤه من الوبا واذا هقن
به لذع وسطار با المتاكل بعد ان يغسل المعاقيل وذكر بها العلل ثم يعالج ابرا قيل والوقوف بينه وبين الاطباء اذا نضج الاطباء اذا نضج
قطعت الدم واسكت الاسهال الا ان هذا الطين فانه يسهل وقيل بل يسهل السم بجيب فانه شارك لسائر الاطباء في القبض وهو الصحيح
طين غراسانى هو الطين الماكول وهو طين نيسابورى وهو الذى ينتقل به وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض في لون اسفيداج
الصاغة ان المزلق يلطخ الوجه شرة لينه وفي طعمه ملوحة فاد اذق نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يصوله ويجنه بما
الورد المفتوت فيه شيء من الكافور ويخدم منه اقراصا وطبوزا وتماثيل وقوم اخر يضعونه بين الملف والكافور وغيرها من الطيب
حتى يأخذ ريحه وينتقلون به على اسفاره فيطيب النكهة ويمكن ان يراد المعدة وهو بارد يابس وقيل انه حار الموضعة ويقوى فم
المعدة ويذهب وضامة الطعام الحلو والدسم وله خاصية في منع القيء من بلة المعدة وقد ما يوضع منه درهم الى مثقال وما زاد على ذلك
فهو مفسد للجراح مسدد يحدث حصى في الكلى وما يقال من ان الابنوس والبزر الكرفس والصوبتك كله لان فيه اكثر من اصله وما يدعى من
تطيب النفس وهو بقياس المشاقين اليه المشتهين له بما يحدث من الظفر بشهوة الطين قال الرازى احسب انه ليس مع هذا الطين خاصية
توليد السدد والتحجر في الكلى والمثانة مع سائر الاطباق ولا سيما القوى منه المغلى الذى لا ينفرك ولا يذوب من الريق في الفم **طين بلد الحكمة**
سبتسلج جلا غسال **طين قيموليا** هو صفايح كالرخام بيض براقة طيبة في طعمها كافورية ومنه ما لا يبرق وجيده يرسب النوشادر وهو
رخام يكون في الطين السيرافى واجوده البراق الصافى وفيه تبريد وتحليل واذا غسل بطل تحليله وصار باردا يابسا يجفف والخالص منه كثير
المنافع ينفع من اورام ما تحت المعدة مع حل يجبر الاورام الحارة طلاء عليها ويمنع اول الحرق من النفط ويمنع حرق النار بالماء والخل ومحرقة المغسول
ينفع من القروح العسرة الاندمال **طين اخوه** وسيجيء طين الصفر يجلب من موضع بقرب القسطنطينية ولونه ليس بخالص الصفرة بل الى الغبرة ويوجد
بين جبلين هناك ويقال ان راعيا هناك فجر هذا الطين عاصر وقته هو من اعلم الناس انه طلسم واما نافع هذا الطين انما يكون نجعة على ذلك
الطلسم ويقرأ عليه ورقته لذ وهو بارد يابس ينفع من الاورام الحارة طلاء ومن زيف الدم ونفثه وقيام المدة وقيامه شربا فقد جرب فوجد
افضل من كثير من الاطباق **طين قبرصى** اجوده الرخو الناصع الطيب الرايحة الذى يقبض اللسان ويلصق به ولا يسيل قلعه منه
وهو بارد يابس فيه قبض معتدل ينفع من جميع انواع الحرارة والاورام طلاء ويجبر الاعضاء وينفع اعند السقوط من موضع مرتفع وقد ما

يوضع منه الخمسة دراهم على ما ذكر يحبس ويقطع نزف الدم المعاوى والكبدى ومن نفث الدم وقروح المعاء نزلا واعتقانا ومن الادوية القتالة اذا
اذيب منه درهم بماء بارد وطبخ طين خاتمى ويقال ساتمى بفتح الواو وتقديم الميم الطيب المطلق وقيل انه يقع للبلاد البحرانى من
جزيرة قبرس هو افضل الطين المختم وفيه لذوجة وتفرية لا يحتاج الى غسل وهو كالمختوم فى حبس الدم وينفع انجار الدم ومن اورام الثديين
وتسكينه كثيرا لحرارة والتهابه واشربه منه فى حرقان البول وينفع اذا ضمد به من القروح المتاكلة والاورام الحارة ابتداء اشربة الاطبان طين روسى يحفف قبض ينفع من الاورام
الحادثة فى الجفون سيما الصلبة ويقطع الدم المنبعث من العين طين فارسى اجوده الاحمر بارد يابس ينفع من اوجاع الرية اذا اخذ منه الى
مثقالين وقيل الدرهم بالخانة ويطلى بالسرطان طين ارمينى ويقال طين ارمنى اجوده الاكثر فيه الجزء الهوائى يحلو بقبض لطيف وينفع من قروح العين وكمنتها ويحفف
الورم فيها يقال ويحفظ الحاصل اذا غلق عليه وهو اضعف الاطبان المذكورة وهو يضعف الحابس حرف الطا طلق الغور بارد يابس فى
الثالثة ينفع من ورم الشعيرة اذا طلى بماء ورد طيان هو باسمه البردنايية شق الجبال حوف العين عاقرقرحا نافعا لها جامد الجامد
هود كالمعروف ولبنى هو الدواء الذى سماه دسقوريدس فوربون وغيره عاقرقرحا بل هو نبات لا يعرف اليوم ولا قبل الا بلاد
المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر البلاد فى قال واقليا وقفت عليه وقد عرفته بانه نبات بالجبال او نقيه بظاهر مدينة قسطنطينية وهو
شبيه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره بجلبة الب المعروف بالبابونج الابيض الزهر الذى يعرف بالكركاس الا ان قضبان عاقرقرحا عليه زغب ابيض
وهى ممتدة على وجه الارض ولها اصل فى طول فتر غلظا اجب قيل انه اصل الطرخون الجبلى واجوده الرزين الابيض المكسر حاد حريف محرق الفم
حار يابس فى الثالثة يسكن وجع الاسنان عن البرودة واذا طبخ بالخل واستصبح بدخانه المحكمة واذا ذكى بدهنه قبل الناقوس نفع منه
وينفع الاسترخاء والصرع والترات واذا مضغ مع الصعتر والزفت جذب بلغما كثيرا لزجا واذا تبخر منه وزن درهمين اسهل البلغم اسهالا واذا دلك
القضيب لحاله على البله ويبعث على الشهوة وسرعة الانزال ويدر العرق اذا مسح البدن وينقى الرحم اذا تبخر به وينفع سدد المعدة
والخشم ويذيب البلغم فى المعدة وقدر ما يؤخذ منه نصف درهم يذهب الرطوبة من داخل البدن ويقوى غريزته فينفع الوسواس
واذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من البلغم نفع قال اسحق اذا ضمد به حار يابس فى الثانية ينفع من
عبيد هو ثمر الكابر عنب زيتون جبلى عربه هو ثمر الاثل عوف حشيشة هى عروق الصباغين ويقال لها بالفارسية خطاطيق وهى صفان كبير يسمى
بالفارسية زردجوبه وهو الهندبا النوبية وزعم ابن الكركم وصغير وهو الماسيرن حار يابس فى الثانية فيها جلا قوى ينفع مضغة من وجع
الاسنان وعصارته تنفع جدا من صرة البصر وجلاء البياض والماء والعسل منه قرقان الكاين من السرقان الكاين من السرقان خصوصا مع قليل من كمون وشراب بنفسج
دقت وذرت على الثور جفنها وان كحل بها قبل البصر وقواه وزعم قوم انها انما سميت بقلة الخطاطيق انه اذا مشى فى اثرها الخطاف جاء بها الى فراخها فوجدت بها عوف هو
حشيشة الصباغين وهى عود وعصفر الطوم ثم هى عروق لها نبات يسمو وهو طويل دقيق فى رأسه
حب اجمر شديد الحمرة كحب الماميثا يكتب بماء ويشرب واجوده الحديثة الجمر الرقيقة الجلبة ينبت بمدينة حارة يابسة فى الاولى تحلو بالاعتدال وكذلك
تنفع من الهبق والعوايب ويسقى منها درهم درهم وزن ضعيف للمرة والسقطة بقدح نبيذ تفتح سدد الكبد والطحال وتدر البول وتنفع الكبد
وتدر الطمث وتسقط الجنين واذا سحقت وخلطت بعسل وما وضعت بها الورك نفعت نفثت من عروق الرئة وهو قبول الدم لشوة ادرارها
وينبغى لمن شربها ان يستحم فى كل يوم وقيل انها تقرح الراس ويعلجها الاتى عوسج هو سوسر الجبل عوطا المستعمل منه اصله وهو مخروز مر عرق
برى وهو اللبن عايبر هو لبن الكمرى عشر عشبة نواية يمانية وهو احد النبعات وقد تنسى الزقم ويخرج قفاعا انه شفا شق الجانبين منها
ويخرج فى جوف ذلك القفاع خراق يقتنى ان سرظ هو منه ويحشى به الجاد والوساید وهى ان العرق منها يقتل الجوز فى ظله وهو حار
فى الثالثة يابس فى الرابعة وهو قابض معتدل ينفع من القوباء والسفعة طلاء مع الدراهم على القلاء فى قوله البيان وبطئ البطن ويضعف الباه
ويدرى ان شربا بالجلوز نافع لما الشريد البرد والمختوم الثلج وبنبذ حار محرق ثلثة دراهم منه تقتل فى يومين فتتا للكبد والرية فليحذر منه
عصم هو نبت يصبغ الطبخ ويسمى اللحم الغليظ ويسمى المرق والاغريض والبهرمان والحرجير وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية وفيه
قبض

قبض والبزر حار يابس فى الثانية وهو معتدل المضاع وينقى الكلف والبهق ويجلو خلو القوباء العتيق ينفع من قلاع الصبيان اذا طبخ وتمضمض
البرى عصا الراعى هو بطباط وهو بربساندر ومنه ذكر ومنه انثى اما الذكر فانه من المتانة بحيث لا يعمل منه فوك سنة ولا قضبان كنيزة رقاق رخصة
معقدة ولا ورق كورق السراب لكنه اطول واشد رخوصة وعند كل ورق نور ولهذا يقال له الذكر وله زهر ابيض واجوافه واما الانثى فهى
صغيرة قضيب واحد خضر شبيه بالعنب ولا عقد صغار به شبيهة بورق الصنوبر ولا عروق لا ينتفع بها فى الطب وينبت بحذاء الماء واجوده
ما غبر لونه وقيل ما لونه الى الحمرة ويكون حلوا وهو بارد يابس فى الثانية وقيل طب وهو قابض يجبس الزوف ونفث الدم ويسكن الطبع ويضمد به الورم
الدموى والحمرة والعلة يعمل الخراجات الطرية بدهنها وعصارته تفتل الدود فى الاذن والجفوة وقيل انه يدر البول وينفع من عسر البول وينفع من التوليخ
المستفاد منه واذا دق وضمد به العين نفع الرمد واذا احتقن بمائه نفع البحة واسهال الدم واذا سعط بمائه نفع من قطع الرعاف ويضمد به الاورام
الحارة والمعدة الحلتية وقد يابس يشرب منه عشرة دراهم قال اسحق انه يبرد بالرية ويطلى الصدغ عفص اجوده الثقيل الرزين الصلب الاحمر واما
الاشقر منه فهو قليل القوة بارد يابس فى الثانية وقبضه شديد يجبس الرطوبات من البلدان وما يسيل الشؤون وينفع من القلاع مضمضا فى البيان
وسحاقه نافع من الاسهال المزمن فى الاقرية واما ورق على الجمر او يغلى بالزيت حتى يحترق فيسود الشعر وينفع من القمل اطلاء قيل ويذر سحيقه
على اللحم الزايد والقروح الرطبة وهو يقوى الاجفان المسترخية واذا احرق على جمر وطفئ فى خل اومى وشرب قطع نزف الدم واذا سحق سحقا ناعما ونفخ
منه فى الانف قطع الرعاف عقيق فلان سعط بالبيماج كثيرة ومعادنه كثيرة ويوقد به من بلاد اليمن وهو اصل بحرومية واحسنها اشتد حمرة
واشرق لونه وفى العقيق جنس قليل هنا واشرفها يشب لونه لون الما الذى يحلب الى اذا القى عليه الحلو وفيه خطوط بيض خفية من تحت به
سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من اى عضو كان من البدن وقاصته للنسا اللواتى يبدو طمثهن ومن اخذ من خانته مع
اى لون كان فدلك به اسنانه اذهب الصدا والحز عنها وبيضها ومنع الاسنان من اصول الدم والحرق منه بارد يابس يقوى الدين والقلب
وينفع من الخفقان عروس اجوده الذكر من العقارب وعلامة الذكر ان يكون دقيقة نحيفة وابرتها اغلظ والانثى سمينة عظيمة وابرتها
ادق والكل بارد يابس زيتها الذى يجعل فيه ينفع من اوجاع الاذن واذا شقت ووضعت على لسعتها سكن الوجع وكذلك الزيت الذى
يغلى واما المحرق منها فانها تفتت الحصاة فى الكلى والمثانة وقد يابس يؤخذ منها دانق واذا اخذ منها نصف درهم نفعت من نهش الحيات وقيل تعلق الزبرة وتطلى
بذر الكرفس الاجنى وقيل اذا اخذ الخس ودق ودفن فى الارض يومين ثلثة يصير عقارب وصفة حرقها ان تجعل احيا فى قدر خاس ويطين
بحيث يطير راسها ويجعل فيه ثفر قد سجر بحطب الكرم جدا واخرج النار منه ثم يطير الثقب الذى للثور جيدا ثم يخرج ويبرد ويخرج عنها العقارب
فيجعل فى ظرف فارغ واذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر وان سحق عقرب كبيرا سود بعد تجفيفه مع خل وطلى به البرص نفع منه وابراه واذا احرق
العقرب فى زيت ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال ودر عليها سحيق العقرب المحرقة نفع منها وابراها ودهن العقارب ينفع من وجع
الظهر والمفاصل فانه يبريه وقيل ان طلى به على البيت الطاهرة جمعها واسقطها واذا اخذت عقرب ميتة وجعلت فى خرقة وعلقت على
امراة التى تسقط اولادها لا يبقى يسقط الجنين وحفظ باذن الله عقاب طاير معروف من جوارح الطير وهو كبير فى جثته من البازى بكثير
وعلقها واضعها حار يابس اذا اكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته اذا اكتحل بها نفعت من ابتدا الماء النازل فى العين ويحد البصر اذا الجزيرة
نفع من اختناق الارحام واذا طبخ الكلى والبيضة الوجه يزيل اذيتهما قال جالينوس من زرق البازات والعقبان فيه فضل حدة وتدرع
قوة تحلل الخازير عقعق طاير معروف لحمه حار يابس ردى الكيموس ورعم قوم ان زبل العقعق ينفع من الربو وهو باطل علك اسم يعم
كل صمغة له مضغة فعلك الانباط نهر صمغ البطم اجوده الابيض الضارب الى الصفرة علق اذا احرق العلق فى مجمر وبخر به على
موضع الشرايات فى الارجلين بعد تفتيتها سقوان بعد بتانه علق بيه بالفارسية الدر وقيل هو العوسج بارد يابس طبيخ اغصانه
ع ورقه يضع الشوصاد ورقه يضع الثملة فى اصل لطانزه قبض يفتت الحصاة وينفع قروح الراس ويدر الحيض وينفع من نفث
الدم ونفث الدم ويضمد به مرارته المعدة تنقيها ويضمد بها ينفع ما ينصب اليها ويعقل البطن والاكثار منه يصدع وعذا ثمرة بحيرى دار وذكر وانثى
للمعدة وقيل يبرئه اطلاقا وثمرة العليق اذا اكلت وهى بين الخ والتفيح عقل البطن وثمرة التفيح نباتها حار وهو قابض يحفف بجميع اجزايه

يشد اللثة ويبرا القلاع **علق** هو الحشف **عنب الثعلب** ويعرف بعنب الذيب منه بستانى ومنه اكمى وهو الكاكنج والذى يستعمل من عنب الثعلب الاحمر الورق الاحمر الثمر وهو بارد يابس فى الثانية ومنه صنف يحمر يشبه الافيون ومنه صنف يحمر والصنف المحمر هو عنصر الله الاغصان كثيرة الشجرة الدم صالح العظم وتعرف بغلق ولونه كلون الزعفران واصل الثمرة الى الحمرة وهو صالح العظم لينبت المكسور مجربة وهو شبيه بالافيون فى سير خصاله الا انه اضعف منه بقى يكون هذا فى الدرجة الثالثة من التبريد والافيون فى الرابعة ومثقال من لحاء اصله اذا شرب بالشراب جلب النوم وبرا يدر البول ومتى شرب منه اكثر من اثنى عشرة حبة احدث قيئا وبارده جنونا والصنف المجنن نبات ورقه كورق الجوجر ولذ الاغصان كبار يخرج من الاصل عنقوا واثنى عشر طولها نحو من ذراع وفى اطرافها رؤس شبيهة بالزيتون لكن عليها زغب مثل جوز الدلب وهو كبير من الزيتون وله فى الزهر لون وبعد الزهر يكون له كثل شبيه بالعناقيد فيه عشر حبات او اثنى عشرة والحب مستدير اسود رخو برفاوة العنب ولذ اصل غليظ الجوهر طوله نحو من ذراع وينبت فى اماكن جبلية ومواضع نجرتها البراى فيما بين شجر الدلب وهذا النوع لا ينتفع به اصلا فيما يعالج به البدن من داخل لانه اذا شرب منه اربعة مثاقيل قتل وان شرب اقل احدث جنونا كمنه اذا استعمل طلاء ينفع القوباء الساعية الردية والصنف المستعمل باوه ينفع اورام الانف وخصوصا مع لب الخيار شنبر ومع هو الورد ينفع الاورام الحارة والظاهرة ويضمد للصداع فينتفع منه وينفع تقطيرا فى الاذن واذا اكتحل به قوى البصر وفيه تحليل جيد ولذ كر يستعمل فى تزيد الاورام وينفع غرغرة فى الخوانيق مع لب الخيار شنبر والغرغرة بمائه ينفع من اورام اللثة وقد جاء فى خمسة منه مائة وعشرون درهما وينبغى ان يعلما وه ويتحرى حلوته فانه ان شرب من غير ان يعلما غث به النفس وينفع من الاستسقا واورام المعدة وتزيد البول وينفع اكلا والمثانة والكبد وجميع ما يعلق لحاذا اصل قطع نزف الحيض وهو نما يبرد ويبس الاطلاء **عنب الثور** شجرة جبلية كبيرة لها ينبت على الصخور وسيق الجبال غاب يكون منبتها متدرجة على قدر القامة تميل الى الارض ميلا كثيرا ويلتف بعضها على الجارة وفيها الصعاب وغصونها صالبة الكل غير مشوكة وورقها رمانى الشكل صغير مخلوط فيه مشابه بورق البرصلة وثمرها على قدر الخوخ طعمه بين البسق والحلو فيه غلظ يجر صغير اربع وفى طعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة ما لطف لذوجة وقبض يسير يوكل عضا وبابسه يجتنى منه سويق وهو نافع من الاسهال المزمن وزهره يشبه زهر الخلاف والخمرة واذا سقط ملفة الثمر على الصفة المذكورة عاقد يتعلق من معاليق صغار قالجانيوس ثمرته تقع فى الادوية النافعة من نفث الدم **عنبر** هو قطع يوجد فى بحر الهند شبيه الشمع فى جوده وردائه وقيل انه روث دابة بحرية وقيل انه زبد البحر قال الشيخ الذى يقال ان انه زبد البحر او روث الدابة بعيد وقال الذى يعبر فى البحار انه يجتمع العسل كوير النحل بهذه السواحل البحر يذوب بحرارة الشمس ويسيل فى البحر وتنفصل عنه الحلاوة ويطفو الشمع فوق فهو العنبر الاشهب وهذا القول اقرب وربما انتفخ ان يبلعه السمك لحلاوة فيه فيعرض له قولنج فيموت فيقذفه البحر الى الساحل فيؤخذ اجزاء السمك وينعقد فى كل العنبر الاشهب فى جوفه فهو العنبر الفتى تراجوده الاشهب ثم الازرق وارداه الاسود وارداه من الذى يوجد فى جوف السمك وهو اجاد فى الثلثة يابس فى الاولى ويقوى القلب بقوة عجيبة ويقوى جوهر كل روح ويكثره وهو اشد اعتدالا من المسك وينفع الخوانيق والربو وينفع جدا الكمنة يضعف الكبد فيجب ان يجتنب عن ضعف الكبد وينفع وجع المعدة والرياح الغليظة من المعاء الدرد والشقيقة والصداع والفالج واللقوة وامراض البلغم الغليظة والوبا شربا بخمر اوطلاء ويطلى على المفاصل فينفعها ينصب اليها ويقوى رباطاتها ويحلل ما حصل فيها وصعودانه مع بعض الادهان واياما يدر اعلى الدماغ الغليظة واوجاع العصب وبلجه سبعة ايام بعد الظهر ينفع الجبل وكلما يتم لطفا قالبقى وان طرح منه قليلا فى قدح من شراب السكنجبين بزعفران وقد ربما يشرب منه الموانق ويفرز على بقاده اماش او يصلح شئ الكافور والخام ويجتمع منه شماعات على اشكال النعاج يشمها من عرض له الغالج واللقوة والكزاز فينتفعهم وهو سريع الطيب ويدخل فى كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات الملوكية ودهنه نافع من الترلات الباردة مقوية للدماغ واذا حمل دهن البان نفع من وجع اوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمست به قطنة ووضعت عليها **عنكبوت** شجى يقطع نزف الدم اذا جعل على الخراجات وبنيها ان يدق وقيل ان العنكبوت الغليظ النسج اذا طبخ بدهن ورد وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا خلط نسجه ببعض الادوية ووضع على الجبهة والصدغين اذهب الصداع **عنب الصليب** هو العاوانا

القدر من وجعه وسع العسل يجلو البصر ويقوى قوة يجلوبها الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وينقى الرية والصدر ويلين التنفس من الرطوبة المنصبة اليها والتوتيا المتكونة فيها المؤدية الى السل واذا نفث الدم واذا اخذ وعصر ماؤه وخلط بمثل شئ من كانت به قرحة فى اذنه او ربوا وسعال ويضر بالعصب واثانة واكله واصلاحه بالسكنجبين الهندى ويقدر بقدر الكلب الكلبى صالح **فرفيون** وفربيون وافربيون ويعرف بمرارة الثانية المغربية وعوضه شجرة شبيه القنا وفى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ليبى وفى موضع الذى يقال له اطوميوس وينزع هذا الشجر فيصيب منه لبن كثير وابوجد الحديث الصافى الاصفر الحاد الرائحة شديد الحرافة وما عبر هذا فهو مغشوش بالانزروت والصمغ وهو يقيد قوته بعد ثمانى سنين واربع صار يابسا فى اخر الثالثة اشد اسخانا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا وهذا وجد اشد اسخانا كمال ينفع من وجع عرق النسا واللقوة والفالج والتعويج والخدر ويرد كل منتن الفضول البلغمية من المفاصل والاعضاء يسهل الماء الاصفر والصفراء المرة الحادة ويضر المعاء وثلثه دراهم تقتل فى ثلثة ايام لتقرحه للمعدة والامعاء ويعوض عنه شربه الكمثرى دانق كبد شديد وربما شربه ولذع البطن وخلط وربما اطلق اسقاط وصراوته بالزبيب والزبد والسمن فى سبع السويق بالخل والجلوس فى ماء بارد ويجرع ماء الورد وقوة شراب الرمان والتفاح المز والكافور وماء كل واحد من هذه الثلثة عشرة دراهم ويجب ان يصلح بمثل الصمغ والكثيرا والحلبا وماء السكر واذا اكتحل به يجلو لكدر يبقى بعد النهار كله قلد لا يخلط بالعسل وما يرا الشيافات ويضر فى الرطوبات ضمادا شربته نافعة لنفخ الادوية المسقطة من استقاط الجنين فيما قيل ويقطع الدم السائل من العين وينفع من سبع الهوام ومن عضة الكلب الكلب ويضر بالانثيين ويكثر صرصة اذا بلت بدهن الورد الحلو **فرفير** يقال الصبغ الحمر يسمى باليونانية اندريون **فرسك** جلد المهر المجوف ينفع من البثور طلاء والنخنة موافق الاسهال المزمن وقروح الامعاء والذرب **فرفخ** هو حيوان كالقراد معروف الاسم يكون فى الارض اذا شرب بشراب او ضل فى العلق من الحلق وشمها ينفع من به اختناق الرحم وينفض واذا سحقت وجعلت فى ثقب القضيب اخرجت البول واذا ابتلعت منها نفقت من سبع الهوام وان ابتلعت منها بقدر قبل اخذ فى الربع نفعت **فضة** اجودها ما يؤخذ فى الجبال الغش باردة يابسة تنفع الحكة والجرب لمنهما الادهنة الحادة وتقوى القلب وتنفع الخفقان وتفتح سدد الكبد وهى قابضة جدا واذا خلطت سحقا منها بالادوية نفعت من الرطوبات الذربة وهى عسر البول وهى الزيبق طلاء تنفع البواسير وقد ربما يوضع منها داخل قال الشيخ احكامها احكام اليا قوت الا انها فى القضة اضعف منها فى اليا قوت والشربة منها ثلثة دراهم **قصب السليخون** هو بزر الكرفس الجبلى وهو يشبه بالجزر الجبلى هو اسود ويشبه بالكمون ويقع فى العطارة هاربا بسرعة الثالثة **قفاح** اسم الخارج **قل** هو اصل النيلوفر الهندى وقوته قوة البرد **قلقاريه وقلقونه** هو اصل شجر الفلفل قال الشيخ ابن عمران هو عروق دقاق يشبه الاسارون وادق ولونها الى الغبرة والحمرة وسذابها حاد ورائحتها طيبة يعقبها من الصين ولها ثمرة صورة وشكله كصورة حب الزنج هاربا بسرعة الثالثة ينفع من القولنج والتعرق وسائر الاوجاع الكائنة من البرد وله اذا عدم وزنه من المسك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من القطر المقشر **فلفل** هاربا بسرعة فاول الرابعة قال ابيوس واسائرة الفلفل الى الكمثرى فهو الفلفل الابيض وهو اشد حرارة من الفلفل الاسود وذلك ان الاسود من قبل ان ينضج جدا هاركان احرق وبيسه حرقا شديدا وبيسا مزلها وقيل الاسود اشد حرارة وهذا اقرب قياسا وتجربة والدار الفلفل اقل يبوسة منها واقل اسخانا والثلثة يحلل الرياح الغليظة فى المعدة والامعاء ويحفظها من تولد القولنج ويقطع ازلاط اللزجة فيها جيد لتحليل وجلا يسا هل البلغم وينفع الاعلال العادنة منه وسحق الدم ويرقق حبر اللون ويسخن العصب والعضل واذا سحق وخلط مع الملح وطلى به الثعلب بعد ان كمنا ثبت الشعر واذا جعل فى الاطعمة المطبوخة ازال ذهومة اللحم وحسن عضمه ولعان عليه ويقوى المعدة والكبد ويهضم الرطوبة ويمنع من تولد الفضول الغليظة منها ويشهى ويخرج ما فى صدور اصحاب الربو والسعال الرطب ويذهب الجشا الحامض ويقطع كل خلط غليظ ويعد للهضم غيره استحانه قوى ولذ لك يضر الابدان الحارة شيما فى الصيف ويدفع ضرره بالخل والفواكه الحامضة وربما بالملح واذا اخذ منه جوزا فصاعدا فى الطعام ومنع الزرع واذا سحق الفلفل وخلط الزيت وتمسح به نفع من الفالج واللخدر وسخن الاعضاء التى تدهن عليها البرد واذا حشيت الاسنان المتاكلة الوجعة به بعد انقطاع المادة عنها نفعها وليحتنب به قرحة فى بطنه او حرقة فى البول او به حرارة فى الكبد وهو يقع وضعا الابيض فى الاكال الجالبة وهو بالنظر ان جلد

للبق وبالزفت والزيت يحلل الخنازير وبالخل ينفع الاسنان وبالخل شربا وطلا جيد لورم الطحال والغلفل الابيض يدره نعق وزنه الغلفل الاسود
فلبخته ملك هو الفلبخشا فنلا هو اعوص من السنجاب وافل خواص السمور وهو طيب الرائحة اطيب من جميع انواع الفراجليب كثيرا من الصقالبة
توتيخ ويقال له فوديخ ثلثة اصناف نهري وبري وجبلي وانته تقلا الجبلي اقوى من البري وهو النهري حار يابس في الثالثة ينفع نفس الانتصاب لبرده
يقطع البلغم الغليظة واللزج وينفع من البرقان تفتيح السدد وينفع الجذام والبرص واذا تمجمج مع الخل نفع المطحلبين واذا جعل في طبيخ نفع من ام الرأس
والصلابة والرياح وشربه والضماد به ينفع من نشر العوام ويقارب الطلا به في ذلك فعل الكي واذا تقدم وشرب الشراب نفع من السموم القتالة والتدفين يوافق
بطلاء العوام ومضغه يزيل رائحة النتن والتوتيخ النهري يدر البول ويقطع الق وان الكثير منه كله اذا اخذ منه حتى يسيل ومسح من الانفاخ واضعف الجوع
والتوتيخ الجبلي يحدر الديدان ويخرجه وكذلك الصغير واذا استعمل مع القيروطي اذهب الثآليل ويسهل خروج الاظفار الغليظة المزعجة من الصدر والرئة
بالنفث ويدر الطمث وسيهلها نفوذا سوداوية واذا اقرب من الانفتاح الخارج هيج القشعي عليه واذا جفف واخرج وسحق واستعمل للذلة المزعجة
اشرها واذا اتخم بطبيخه سكن الحكة وهو يذهب لبخار الدم الميت الذي يوجد في تجاويف العين وقد يتضمد به لوقوع الناخي في الجلد وينقي العضو من ذلك
الحال وعمارته اذا قطرت في الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها وقد يابس منه درهم قلا التوتيا زنه ارمانيا يابسة الثانية لطبخ يحلل يقتل الديدان
الديدان شربا وحقنة ويقع ضمادا ويسقط الاجنة احتمالا ويذيب البلغم ويحلل الرياح فحل عوثل عوثرة قدر هاقدر جوزبوا ولونها كلونه وفيها
تشنج وقطوها شيء من حرارة وشيء يسير مرارة باردة شديدة القبض مقوي للاعضاء قوتها قريبة من قوة الصندل وشجرته تحلة مثل تحلة النارجيل منه
اسود ومنه احمر ومنه مبرد وبقوته يابس قابض ينفع من الاورام الحارة الغليظة حلا وينشد الاعضاء المرخية وينفع من الطرفة ومن حرارة الفم
نافع لمن به النهاب في العين اوجرت وشد اللثة والاسنان والاحمر منه من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا ويطيب النكهة وينوي
القلب وبدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكبريت الرطبة فوه هو العود والجوفي هو مثل الكرنب عظيم الورق والقضبان و
ساقه ذراع او اكبر املس رمادي يجوف غليظ اعلاه قريب من غلظ الرجل ذو عقد ولذعة شبيه بزهر الزعبل الا انه اكبر منه قال ابن بيطار اصل هذا النبات
فيه عطرية وقوة شبيهة بقوة السنبل ويدر البول والطمث وينفع من وجع الجنب منفي للعروق والصدر وقد يابس منه درهم منه نفع مثقال فيل هو
هو شجرة الحضض فيروزج هو حجر خفيف يشوبه زرقة وفيه سايقاضي في حسن المنظر وهو يصفو لونه مع صفا الجوهر ويكدر بكدورته وفي
جسمه رخاوة وليس من اجل الحلول وهو بارد يابس يجلب من نيسابور ومن معادن في الارض يصاب في القطعة من درهم الى خمسة اثنية يدخل في
الكيميا وفي ادوية العنبر واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب وقد يشرب ايضا للقوة العارضة في الجوف وقد يقبض نفث الحرقة والبشر قبالة
فيها وينفع ايضا من ضعف القوة البصرية ويجلو العين المتحقنة واجوده الازرق الصافي اللون المشرق الصفا الشديد الثقالة المستوي الصنعة و
هو الذي اصابه شيء من دهن افسد صنعته وغير لونه وكذا يفسد الوقت ويبطئ لونه بالكلية وكذا الملح اذا بالغ فيه قال ارسطوطاليس كل جوهر
استحال لونه فهو ردي للابسه جوني القاقلة فاقلة هو صنفان كبير وصغير وكلاهما الافاوية الحمرة الكبيرة اقماع فوق اخر صغير مثله
كالمحمر اسود ينفع لداء صعب يعرض للسان كالكباية طيب الرائحة اغبر يعرف به من الهند واليمن والصغير كالعدس وهو الذي يجلب الينا اقماعا وطعمه
كثيرا عافصة واقل قبضا والطف الكبير والفاقد بصفيها حارة يابسة في الثانية فيها تحليل وقبض وتقوية تغير على الهضم وينفع الغثيان والقيء
وان شرب من اقماعه وشربها الرياضيون ينفع من اوجاع المعدة وسدده اذا شرب منه درهم بسكبجين ثلثة ايام ومن حمى الكبد من الصفراء والدماغ ويقوي
الكبد والمعدة وينفع الصرع اذا كان من بلغم غليظ وقيل انها تقرب الرية ويصلح الكثير اقاقيا هو نبات شبيه بالاشنان وفيه ملوحة وقبض
وورقه كورق الخرفاء يابسة الاولى له خاصية في اسهال الماء الاصفر وخصوصا بزره وينبغي ان لا يتقيأ والشربة من بابه درهم الى درهمين
الاحمر هو جيد البول واللين ايضا ويولد اللبن ويسهل الصفراء وينفع الوجع والصفرة وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وان شرب بالتين وهو جيد للكبد
قال السمرقندي خاصيته اسهال الماء الاصفر بالسهولة واللين وقلة المؤنة والشربة منه مقدار ثلث درهم الى ثلثي درهم منقى اقاوه هو عود هو نحو
مثل السمن في لونه يوقد به من اليمن ومن بلاد الحبشة يجمر به فيطرد الهوام ويذكي الاعصاب ينفع من الاوجاع الباردة تدخينا وشربا
منه درهم للسعال المزمن البارد وسائر الاوجاع الباردة الظهر والحاجر قاقصة الطبقة الداخلة من قوانص الديك والدجاج يجفف ويوافق في المعدة
ووجعها

ووجعها على سبيل الدوالية واذا جففت وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء وقاقلة الحجازي حارة يابسة تجلو الثاد
القرنية وتحلل اثار النازل في العين قاقم فروه اقوى حرارة من السمور يوافق الابدان المعتدلة قاقلي الكلب نبات يقتل الكلب بسرعة وهو حار يابس يقوي
بحرارته الرعاف ونفث الدم ويقتل القمل وكثيرا من الحيوانات قاقلي الذيب قوته كقوة خانق النمر وهو قوة تقتل الذياب وقيل انه لا يقتل قتاد الحمار
اجود المستعمل كالقثاء الاحمر الاخضر يابس حار في الثانية والثالثة لطيف محلل واصله وثمرته يحلوان وعصارته تنفع البرقان ويذهب الجرب والنوازل و
طبيخ حنظله نافعة من وجع الظهر وعرق النسا وقد يابس طبيخ منه في الحقنة درهم كمد استعماله في الحقن خطر لانه يسيح ويثير الدم وعصارته تحلل
الثفيقة الغليظة سعوطا بالدبن وينفع من الاستسقا بالخراج المائية وينقي اذا اذيب منه في الماء ويطبخ به اصل اللسان ويسهل البلغم والصفراء السوداء
وبزره الجبلي والطمث وقد يابس منه درهم الى درهمين ونصف ويقرب الرية ويحلي النشا والصرع وهو مسهل الدم ويفسد الجنين حتى لو شرب به وربما اوقع في
التشنج به وبدهن بزره يسهل الشعير بشرابه والخل فيقطع الحمى الحادثة عنه وان طبخ به الحلبة استخرج قضولا كثيرة وينفع من البهق و
الصرع المزمن ويقطع عصارته في الاذن فيكمد وجعها وتماجعها الاسهال به ان خلط بعصارته ضعفها بالخل وجعل كالكمد سكن وجعها كالكمد سكن
واذا طبخ القاء بزهر اللوز والخلة نفع من وجع الاسنان ومن طبخ قثاء الحمار واورد هو الحلو اورد هو بزر اكثار في طبخه البورد الظاهر نفعها وضعفها
رد هو ينفع من اوجاع المفاصل المزمنة والحديثة دهنا ومشروبا وهو يجبر الجام والاعضاء المزعجة وينفع من الربو ونفث الانتصاب قرنفل هو
معروف ومنه صنوف يقال له القرنفل الذكر وهو كنوى الزيتون واجوده القرنفل العذب الطعم الذكي الرائحة حار يابس في الثانية نافع للمعدة
والكبد والدماغ والقلب والذكر يقوي الجام كيفما استعمل وينفع من الق والغثيان وسدد البول وتقطيره وعرق الساب واللبن الحليب يقوي على
الجماع جدا وينفع السوداء ويطيب النفس جدا ويفرح ويذهب السبل والغشاوة ويمنع زلق الامعاء والاستسقا ويشجع القلب ويزيل الغم
وينوي بجميع الاعضاء الباطنة وينقي الطحال العارض فيها ويعين على الهضم ويطرد الرياح المتولدة عن فضول المعدة وسائر البطن
ويقوي اللثة وينفع من تواطل النزلات وقد يابس منه درهم وراحجة تقوي الدماغ البارد والذي غلب عليه السوداء وقيل انه يفرح بالمعا
ويصلح الصنع الوجي وقيل ان ادرشان تحمل المرأة شربت في كل يوم وزنة درهم قرنفل وان اردت ان تحمل فاضغي كل صبيحة فيروزجها
ترطاس قد ذكرة البردي قرنفل وينبغي الكراويا الجبلي شبيه به في منبته وورقه وزهره الان تم القول وانا اطول واصله وورقه اعظم
واشد حفرة حار يابس في الثانية ينفع وجع الكلى وعسر البول ومن لسعة دابة السم ويخرج حب القرع ويكسر الرياح الغليظة وينقي
الصدر وينفع السعال عن برد وينفع من المغص والقولنج ومن قشر اصل الغار للحصاة وقد يابس منه مثقال وقيل انه يفرغ الطحال ويصلحه
الانبسون ودهانه يقتل الجنين واذا وضع على خارج الجلد فرصه ويبدل بالادوية المحرة وهو الحرمل قال الشيخ انه من الادوية المحرة وهو انفع من الجرب والقوباء
الجاري من امراض العصب ووجع الورك ومن البلغم والفالج وعرض العضل ومن الصرع شربا بالماء قريض هو الجرزة قرطم هندي هو حب النيل
قرون كلها بجفنة قرون السبل هو دواء قتال يقارب القيشر وهو نوع من السبل ابيض يوضع السبل وقيل انه اصل النبات المسمى خانق
النمر يوضع من شربه بول الدم واسود اللسان وداء الشراسة وعلاجه بعد التنقية بيتة مثقال من الكافور يابسا الورد واقراص الكافور بالخيض
يسقى بها الصغير والجبار والعاب بزر قطونا وحب السرجا وماء الرمان وبزر البقلة ودهن اللوز الحلو ودهن الورد مبرد بالثلج قسط
هو اصناف فمنه العود وهو الابيض الجوزي المزالخفيف القطر الراجحة ومنه الهندي الاسود والحلو ومنه الذي مزاجه الطوب وقيل القسط الثاني
هو الرسن ومنه الرومي واجوده الابيض الحديث المتخذ الغير المتاكل الذي يلذع اللسان فالهندي وهو الذي يلسع فان الشرجال يلطف
مزاج المجلد ينفع الفالج والناقض دكا بدهنه وضمادا بالجرسه وينفع ليشرعش واوجاع الصدر وينفع النهوش كلها اذا سحق بشرابا وعسل
ويجذب المخاط العتيق وينفع من استرخاء العصب وعرق النسا ضمادا وبدر البول والحيض ويخرج حب القرع والديدان ويجلو الطبع بشرابه وينوي
على الباه ويبدل الدماغ بخارا ذا شم وينبت الشعر وادا ثغلب ونفعه في تقطيع الاخلاط اللزجة وفي الادوية المولدة عنها قوي جدا ويحلو كلف
والنمش الجلد لطوخا بخل او بما واذا طلي به موضع شرط لم يبيض ويقتل الحبنة وقد يابس منه لدرهم ويقرب الولادة ويصلح البورد والكلف
وقيل انه يقرب الرية ويصلح الانبسون ويبدل بنصف وزنه عاقرقرحا والمرمنه بخفف النوم والرطبة ينفع نفخ العضل وهو لوجع الرحم البارد

شرابا وجلوسا فانه طبخ جيد للزكام البارد واذا تجرع الانسان وقت نقيع الخردل واكثر واذا سحق بالعسل او بما نقع من السنيخ الطاهر في الوجه من السعفة والخراجات وهو نافع السدد التي في الكبد شربا وينشف البلغم الذي في الرأس وينفع من ضعف الكبد والمعدة شربا وفي البياض في العين منفعة عظيمة عجيبة من الادوية العفنية التي تكون في الرأس من الابرة وهو يطرد الرياح المحتبسة للدماغ اذا سعط به بالمعلاق واذا تجرع به نفع من الوباء والقطران دهنه في الاذن يسكن اوجاعها الباردة وقيح سردها واذا شرب بالكبابة نفع من عرق النسا المتقادمة واذا لعق العسل نفع من البهر وقشر الرمان بارد يابس الى قوة كما بين في قوى الجلنار واذا اعتقن بمائه المطبوخ نفع من الاسهال وسيلان الدم والاورام واذا تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استعمل به قوى المتفق وقطع الدم المنبعث من افواه العروق واذا اخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفص وسحق وطبخ في طبخ اليابس تقيئ حتى ينعقد ثم شيء منها على قدر الفلفل وشرب منها من سبعة عشر حبة نفع ذلك السحج واسهال البطن والصدر ومن قروح الامعاء والمعدة واذا عوق قشر الرمان وجعل بعسل وضمد اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم قصبة الذريرة ينبت بالهند اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينشر الى شظايا كثيرة وانبوة محشوة من شيء ابيض مثل نسيج العنكبوت وفي منفعة حرافة وقبض وسحق عظيم الصفرة والبياض وهو جار يابس الى الثالثة يلطف مع قبض يسير ويحلل الاورام وينفع من شر الفضل ويجلو البصر وينفع من ورم الكبد والمعدة مع الغثيان وبدء البول والحيض وينفع الكلى وتقطير البول والاستسقاء وطبيخه ينفع من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه وينفع من اوجاع القلب وقروحه ينفع في اخلاط بلغم الرأس الرطن لطيب الحيتة قصب شربه التبريد وردعها يابسة في الاولى باردة في الثانية اصله جيد بنيه يفرحه وكذلك ورقه واصله جيد البطل البرى يجلو الى وبدء البول والطمث وينفع من لذع العقارب ونهشة القصبا واذا وقعت في الاذن اهرقت الصم ويجلو ويخرج قال الشيخ اصله نافع من داء الثعلب وقشوره واحد يجلو الوشاء ويحلل ورقه الرطب على الجمرة فينفع وهو يسكن الثقال الغضب والندى الذي ينزل على القصب ينفع من بياض العين واذا قشر ورقه وبيت المحموم عفصا ورش عليه ما بارد وكمرة الحر القوي ونفع ذكر بعوضة نبت بالحلب الواصل الى العليل واذا احرق الاصل وسحق ودبق بخل وضمد به الرأس شربا وعلاج الشعر قطران هار يابس في الرابعة يقوي اللحم الرطب وينفع من الجرب حمة جرب ذوات الاربع كالكلة والجمال وينفع من داء الثعلب والاستسقاء الطحالي ويسكن الصرع البارد طلاء للرأس وينفع الاسنان المتآكلة ويجلو البصر ويجلو بخاره القروحة العين والحنذبة ينقي الدود وينفع من الثقال العتيق وتقطيره البول اذا طلي به الذكر قبل الجماع منع الحبل ويضمد به مع الملح على نهشة الحية المقرنة وينفع بالسراب على نهش الارانب البرية ويحفظ به من جثة الميت والتحلي به يفيد الجنين وتره شجرة ردية الحمرة وبزر الحنى والقطران يقطر الاذن فيقتل دودها ويقطر في ماء الزوفا للطين والدوى ويطلى على الحلق لورم اللوزتين ووجعهما وينفع لعق اوقية ونصف لنزوف الربة وبزرها قطن يسمى الكرسف والثياب المتخذ منه سخنة فانه كانت نائمة استحنت ونفعت واسخانها كنزس الابرسم والحشنة تحلل البدن وكذلك الثوب المتخذ من ابريسم ملبوس الشتاء وكان سخن اذا بالعضد وسلبس القطن يضر المحرورين ويصلحها الكتان من تحتها وعصابة ورقه قد ينفع من اسهال الصبيان ودهن حبه نافع للكلف والنمش والخراجات سخن للصدر نافع من السعال سليمي مسخن مغلي الماء واذا اعوق القطن الباقي وشيء لجراحة الخراج قطع دمها وجفاها واذا الزقت على الدمامل قلعها وانقاها لان من خاصيته اجتذاب المواد من تحت البدن واذا كحل منه قبيل واوقد واحترق وكوى به التآليل الصلبة ثلثا قلعها وجفاها واذا شم دخانه المذكور نفعه واذا احرق القطن الصغار الغض شيء صالح وطرح في قدر وغرق الماء وطبخ حتى يخرج قوته وصلبت فيه النار نفع من اختناق الارحام واوجاعها نافع من الخصوصية لذلك واذا ضمد به مع ورق الرجلة نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة ولبده خاصية في تسكين النقرس والقرحان الدابي الحادث منه لا سيما ان خلط بشيء من دهن الورد والقطن الباقي المتبقي بأكل اللحم الميت من الخرزة اذا وضع عليها ونامت شد بلبد فيذهبه لكمنه قرن الهيوه ويقال قرن اليهود وهو قطع سود منفركة خفيفة اذا مضغت خرج منها طعم القار ودخانها يخدر القار فمنه ما يقع في الجبال ومنها يطفو بعض نابيع الماء وجوده النوشادري البياض الرديء القوي الرائحة واما الاسود الذي شبيه بالزفت هار يابس في الثالثة وقيل ان فيه رطوبة قوي الاعصاب ويذيب الدم الجامد في البطن اذا شرب وينفع من بياض الاظفار لطوخا ويفتح الخنازير يطلى بها القوباء ويضمد به النقرس والنسا ودهانه

لتشقق الرجع ويحتقن به مع ما الشعير للزوسنطاريا ويعين على انفتت المدة من الصدر ويطلى به على الورم الجراحات فينعها وينفع من السعال المزمن قروحه الرئة واورام اللوزتين والحلق ومن صلابة الرحم واذا اكتحل نفع من اوجاع الرحم وكذا دهانه واذا دهن به المنزل عاد الحيات والعقارب وسائر الحيوان قلت هو نفس الهندي وهو كبريت بزبر بزبر كبريت كان ولونه الى الغبرة بارد في الثانية رطب في الاولى وقيل انه حار يابس ينفع العرق النساء والكلى وبدء الحيض والبول قلا الشيخ اندينجب العرق وينفت حصا المثانة وهو جيد لاستطلاق البطن قلت اجوده ما اتخذ من الاشنان وقد يختبر اطراق الرمث اذا استحكم في اخراج الصبغ واصفره وضعفته ان يجمع الاشنان الرطب فيشتعل فيه النار حتى اذا احترق وصار رماده اجتمع تحته الغلي وهو حار يابس محرق فكل ما قوي من الملح ينفع من الرعاف والجرب والبهق الزئبر قنطوريون صنف كبير ومنه صغير والكبير له ورق شبيه بورق الجوز واطرافه مزقة مثل ريش يقال الخار وله ساق شبيه بساق الحماض طولها اذرعان او ثلثة وله شعب كثيرة مجوفة ان اصابها رطوبة صار عليها وبر شبيه بالخشخاش مستديرة الطول والزهر شبيه بلون الكحل والصغير هو شبيه بالقنطريون الجبلي والنبات الذي يقال له هيتوفاريقون طبي اكثر من شيرزه وزهره الى لون الزعفران واوراق السداب وتمر شبيه باوراق السداب واصله لا ينفع به في الطب الا قليلا وزهره ورقه واجوده الدقيق الغض حار يابس في الثانية وقيل حار وقبض ويجفف الجروح ويخرج من الخلط الغليظ ويفتت الاجنة الاحياء يخرج الميتة ويحد البصر كالخال الابعصارية وينفع من الغائر والقوابح الذي سببه البلغم وينفع من الكزاز وينقي الاعصاب والدماغ تنقية بالغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا وبزره اسهل الماء الاصفر اسها لا قويا وينفع من نفث الدم وعسر الولادة وضيق النفس والثقال العتيق وذات الجنب البارد وسدد الكبد وصلابة الطحال وبدء الحيض والبول والصفير منه طبيخ بزره يسهل البلغم الخام والصفراء وقدر شربته مثقال والقنطريون ينقي الديدان وستة منه وزن درهم احمد من الحضض واوجاع الرحم وان اوطاسها الدماء وضعوفها الدقيق ويحلل الصفن العجلي والكيفي واذا طبخ به اللحم قطع نجوه ويابسه ينفع في الرأس فيدر البول واذا ضمد به اوجاع الكبد الفضل واوجاع المفاصل الباردة بدقيق الزعتر والحارة بدقيق الشعير سكنها واذا ربي طبيخه بشراب الاصول ولحم نفع من اوجاع الظهر واوجاع المفاصل كلها واذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والرتيلا وكذا اذا ضمد به وقال اسحق انه يهز بالرأس ويصلح العسل قبيل هو شيء شبه الرمان ثمرة مستديرة بقدره وعند كثير من الناس انه احد الاسفان الساقطة من السماء واكثر سقوطه يكون بادية البصرة حار في الاولى يابسة الثانية يحفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والنجيع الذي تطلع في رؤس الاطفال ووجوههم التي تسمى السعفة اذا دهنت بدهن الورد ونثر عليها القنبل ويجر الدود ويصلح القروح وبسيله الطبيعة وقدر ما يوضع منه لواحد درهم ويشرب منه من الجرب منفعة بينة وقيل انه يقرب الهرم ويصلح الشيخ الارمني وقال الجرجاني يزيل الاوجاع الباردة وينفع في ادوية النفث قسط هو البارزد بالفارسية وهو صمغ نبات شوكي وجوده ما كان شبيها بالكندر وكان نقيا هار يابس في الثالثة والشيخ يقول انه بارد يابس وينفع من السعال المزمن وضيق النفس وعسر الولادة والرياح الغليظة والبحة تنفع للمرو عين والصداع وافتاق الرحم وبسيله منه وزن درهم بماء اللبلاب سبعة ايام فانه يبرء ثلثة مرات ايضا يبرء البتة وهو يليين ويحلل وينفع الخنازير والثؤلول العدسية ضمادا وينفع من الربو والكزاز واذا شم المصروع انفتق وينفع الدرس والسوء الكائل واوجاع الاذن الباردة وهو نياق السهام المسمومة وسموم الحيات والعقارب واذا تمسح به لم يقربه الهوام ومن خواصه انه يفت الملح والقشه ينفع من الجراحات واذا بعجوة الحرام ينفع من الجثيات والتآليل الكبار ويحلل الحلق واذا خلط بعسل ولعق نفع السدد الكائنة في الكبد وينفت الحصاة المتولدة فيها والشربة منها الى مثقال ابراء درهم ويحلل الرياح وينبت اللحم وبدله وزنه من الكبريت ونصف وزنه من صمغ الجاوشير قيصوم هو البرجاسف وهو نبات شبيه الافسنتين له رطوبة دقيقة وهو الابيض ومنه صنف اقل قصانا واعظم ورقا وله زهر صفار بيض وصنف بقدره الى الصفرة الحديث حار في الاولى يابس في الثانية يسهل الصفراء والدود وفيه تفتيح وينفع من داء الثعلب ويسرع بالخير المباطية وبدء الطمث ويفتت الحصاة ودهنه ينعظم الرحم وعسر البول والنافضة الحديثة اذا مرخ واذا فرش طاهر الهوام واذا شرب منه وزن درهم ينفع من السموم وقدر شربته مثقال وابو فوفل الجرجاني الطرابلسي يدل بها ويخرج الجنين والمشيمة قال اسحق انه يقرب الدرية ويصلح الشيخ الارمني قال الشيخ وهو يقبض اللثة ويحلل الاورام البلغمية واذا طبخ السعد مع الشبث نفع الاورام الحارة التحلل وطبيخه ينفع من نفخ العضل وعرق النسا واذا طبخ بالزيت سخن الراس والمثل ابرودته وسخن المعدة

وازال برودتها وطبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وربوه اذا شرب على قروح الرئة جفنها وينفع من الصرع البارد ضمادا ونطولا لعاهب السرد والبارد وينفع من سرد الرئة والزكام ومن ورم الرحم ويجرشه الفضلات الى العضو اذا ضمد به وينبغي ان لا يضمد به الا بعد تنقية البدن حرف الكاف كافور شجرة الكافور مركبة الاشجار تكون ببلاد الصين تظل كثيرا من اية فارس ونعرف شجرة الكافور فيما بيننا الاشجار التفاح التي عليها في زمان الصيف طلبا لبرودتها وكذلك الفصل المقاصيري يعرف بالجبا والكافور يكون في اجواف تلك الشجرة يقطع ويشق ويخرج منها وقد يخرج على سبيل الغصن وقيل انه في السنة الثانية يكثر فيها الصواعق والرجف والزلازل والقذف يكثر فيها الكافور واذا افرط فيها ذلك نقص وتلك الشجرة يا لفها النمر فلا يصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهو اصناف منه قيصوري والبرامي في الازاد والاسفرك والازرق وهو المختلط بحشيبة القيصوري اجود الجميع وهو مسحوق الابدة قيصوري وهو البيض صافي اللون في البرامي الابيض الكبير المنسوب الى البرام وهو اسرع فعلا من الصنف وما يوجد منه في ظل شجر اقوى اضافة وهو الابيض الصافي اللون وهو بارد يابس في الثالثة وفيه قوة مختلفة قوة تبريد تحلله بردا على الماء ترة وقوة ارضية باردة تابسة يبرد عليها قبضه وقوة هوائية يبرد عليها كالحجة وقوة عجائبية فيقطع الرعاف ويمنع الاورام الحارة والصرع الحار والقلع الحار اذا حك به الورد وتضمد به وسكن شحه ويذهب بحرة شمس المرض المسهرية لانهم يمنعهم النوم ويدخل في ادوية ادوية روح الورد فينفع نفعا بليغا وينفع الحمى المرتبة والورد وسع الشيب وينقط الماء ويحلل الغبي وبرد الكلى والمثانة واطرافه بالماء ليس يجد برد يحلل البرد ما فان الافيون ابرد منه ان شاربه اذا افاق منه لا يجد الوان اشاسل معطله كما يجد هما بعد الكافور وهو يقطع الخلقة الصفراوية وتولد الحصاة ويضعف المعقود ويقطع الشهوة قال الشيخ في الادوية القلبية لذاعة قوية تلذيعية جوهر الورد اذا عقد مقدارا وريحا اعانه بتبريده في الامراض الحارة واما عطريته فهي معينة للحاضية وقد يعد لتبريد الجلد والعنبر وتجفيفه بدهن الخيري والبنفسج وهو رياح وخصوصا للسوم الحارة ويقع في ادوية الرمد الحار واذا قطر في الاذن محلولا بما الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدموي ويمنع استرخاء الحوقلة اذا كحلت الانسان اذا ضمخ به وهو عجيب في ذلك وقيل يفتر بالرعاف الجيد اذا سحق ناعما واخذ كل مرة درهم منه مع درهمان شمعا ونصف درهم دهن بنفسج او دهن ورد وغلى النيم بالدهن وعجن بالرعاف وجعل على حلدة يكب عليها ثقيل ليلزق فاذا برد قطع وجعل على الكافور فلن يخفى الا على اعمى واذا عجن الكافور مع الرامي شعير وقمح منعه التصعيد والتحلل القيصوري والازاد لا يحتاجان الى ذلك لانهما لا يتصاعدان عاجم هو البهار كاشم قيل الكاشم الرومي هو الانجدان الرومي وهو سليخا يونس قال الشيخ قيدي هو بزر الكوشا الرومي يفتح الشهية ويضم الطعام ويطفئ الحرارة الخليطة ويقيل الاستحاضة اذا نوقع الخل وان يتبع ان يكلم مرة تلك الحرة بعد غرفها الا بعد سويقه ليبقى عنها بخار الكاشم لانه كثيرا ما يصدع الرحم بالرشح كاذي وهو الكمر كثير ببلاد الغرب بنواحي العراق وهو الذي يطيب به الدهن وهو شبيه بتخلة لها طلع فاذا طلعت قطع ذلك الطلع وقيل ان ينشق فالذي في الدهن وترك ياخذ الدهن رائحته ويطيب فيقال له دهن الكاذي والكاذي الذي يحمل منه الذريرة الذي يعلم المجمري مشهب محمر مدبر وارد والذي يطيب به الادهان طلع نخله هابا يبس قال الرازي ان الهند يقولون بيع شرب شراب الكاذي من فرح عليل يسمع حديثا في يفرغ عنه كبيع انواع نوع يشبه ورق الكمثرى واع عراض الباقي ارتفاعه نحو ذراعين ونوع اخر من ذلك مشعب الاوراق واحد صغير ابيض وتشعب منه مثل شعب الخبق ينبت على شطوط الانهار الجارية ونوع صغير جدا زهره ذهبي اللون ومنه نوع رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون الاولى هابا بيسة الرابعة وقيل الثانية هادئة محلل حريق يعلم برد الاعضاء وتشققها من البدن والجرب والحكة والتاليل طلاء مع الخل للاسفنة مطبوخا يغطى عليها ومطبوخه ينفع غرغرة الاسنان واذا جعلت الكزبرة فتته وهي تقتل الحدة واهلة من المعطشات القوية وجراوي بالاشياء الرديئة وجميع ما ذكرته وتعرفه مصرة البلاد قال الشيخ جميع انواعه قاشر وهي حارة يابسة في الثانية كبابه حب معروف يوتى به من الهند والصين ويقال انه حب القرنفل اجوده الكبار الحب الذي اللسان حراق يابسة فان نية لطيفة محللة مفتحة لسدد الكبد والكلى والمثانة ويدر البول والطمث ويصفي الصوت ويجلو الحصاة من الكلى والمثانة وريحها منها اذا شم به الذكر يلذ المنكوحة واذا سكت في الفم طيب النكهة وقيل ان فيها قبضا ما متضادتين من جوهره وهي سلطقة جيدة للقروح العفنة والقلاع العفنة وتحلل الطلع وتقوي المعدة وتنفع من الشبر الابيض اذا شربت منها دانقان بسكنجبين وقيل انها تقر باثانة وبطيها المصطكى كبريت هو عين جرى فاذا جمد سماها حجريا احمر وابيض وكبريتا احمر ويقال ان الكبريت الاحمر من الجوع المعدنية معدنه في وادي النمل الذي مر به سليمان بن داود عليهما السلام واذا تكلس النمل مثل الدود اين يسير بالليل في معدنه كما يسير النار يضي ما حوله على فراسخ واذا اخرج من موضعه لم يوجد هذه الخصوصية وبعض اعمال الذهب كثير وبحر ابيض واكبر بتابا خاصة في صار يابسة الثانية كتان هو الذي يغزل منه الثياب وهو نبات ينبت في السهول ورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر قدر حب الفلفل في داخله نوى واذا نقي اسود وقد يقتصر منه على بزره الذي يشرب به في بعض البوادي ويخرج عصارته ويشرب منها قدر اوقية فيشفي قيا شريدا وينفع من عضة الكلب الكلب وانما الذي ذكره الكندي من ان بزر الكتان اذا طحن بالماء حلل الماء النازل في العين وابراه فقال البطر انه اراد به هذا الكتان الذي يزرع وقد يكون ان يكون نوعا اخر من الكتان واصل الكتان اذا نظف بالماء كان منه سداد يكتب به كتيرا صمغ شجرة شوكية يقال لها القتاد واجوده الابيض الصافي يابس يحلس يعطل الادوية المسهلة لكسر حدتها ويبقيها في الاسهال وينفع السعال وخشونة الصدر وقصبة الرية ويسكن غاثانة والات البول وقد يابس ينفع منه اطلاء الادوية نصف مثقال وينفع قروح العين والبثور والرمد اذا نقع وكحل بمائه او جعل من يوقى الدرورات ويغر الاسعال اذا طبخ انما اوقى الالعبة وطلي به الشعر نفعه من تشققه فان تحدى عليه بسط الجلد منه وقيل بدل الكثيرا اذا جمع ذهب وقيل بدله وزن صمغ عربي واما على الكثيرا فكل المعوقل ان يدق ويبل لينبع وينقى كالجبس فان دقه ما ينبع جيدا ويغرب في اللعوق فيجيء نيا فعاجز اذا اردت ان يدق الكثيرا فاطبخه على نار ليدهن لوز فيسرع دقه كل اصفهاني هو الاغد كل السودان هو الخشيخ كمه هو الكافوري وهو صمغ صغيرة عظم العدس غير منضم بل مطلق ولونه مابين الغبرة والصفرة وطعمه مابين طعم اللثة والعدس يعتلق به البق وقد يسمى به الدهاء عارف الاوفى يابس في الثانية متعطل حال منفع للدم لما فيه من المرارة وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب بواسير الدم واذا خلط دقيقه بالعسل وطلي به الكلف والآثار الظاهرة في الجلد نقاها وحسن والبثرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى ويبرئ الاورام الصلبة العارضة في الثدي وغيره واذا عجن بشراب وضمد به ينفع من عضة الكلب الكلب وشهد الرفع واذا تلا بالسريع وشرب نفع من عسر البول ويسكن الزهير والنفس وقد ربما يوضع منه من شدة درع وله غلط ردي ويغر غدابا بابا كرات جبا هو الزاسيون كراويا هو ترب الاهوازي الزاسيون وهو امرا وابوده المعدة من الكون وجود ملحية البسلي صار يابسة الثانية يطرد الرياح ويدر البول ويقوي المعدة وينشف رطوبتها ويعينها على هضم الطعام ويذهب بالتخم ويحشي ويلطف الغليظة واذا وقع على قرحة الاسنان وعفن الطبيعة وانتقض تلطيفه واصلح كبد الدوبة الغليظة المنفخ وينفع من المغص الشديد ويقتل الديدان وصبر القرع وينفع الخفقان من اخلاط غليظة مجتمعة في المعدة ومضغه وابتلاع ريقه ينفع من ضيق النفس ونفخ المعدة واوجاعها ويحسن الهضم اقراص الكون وقد يابس منه ثلاثة دراهم قال التريشي الكراويا يخفف وليست لطف الكمون قال الجرجاني الكمون اللطف منه كرويا اقراسيلي لبا لبب الكرم نافع للصرع وللوراع الحارة ضمادا وعصارة اطرافه يسكن الفتق ويقتل البطن ومضغه يقوي اللثة المترضية قال الشيخ قفاء البري شربه القيض ويضر دموة الكرم على التاليل الفيلية فينفع ودمعة الكرم جيد للجرب والقوابي وعصارة ورقه جيد لوجع المعدة من الحرارة كرع هو الزعفران وقد يقال للطيف الكبير من عروق الصباغين كرمه بيضا هو العشر اكرمانه ويقال كرمانه وهو جوهر سوداء محرقة الرائحة عليها غلب الابابض وهو عصارة تنخى القلب جدا وتسهل المرة الصفرا والمدة ودرهمان منه يوضع شربا حكمة دوري وعصارته من سنخ الاترسيون دركبين هو الذي كتب السحر والجن قيل ان المستعمل فيه عشرة من عشرين فاما ويعالج بالتخ وتنظيف المعدة منها كلب قلا التخ جوز الكلب يستعمل على التاليل

144

يابسة الثالثة وقوته جلاء ينفع من اللسعة اذا سحق وشرط على الموضع او عجن بالعسل او على البطن وهو ينفع السعال البلغمي ويخرج القيح الذي في الصدر سريعا وينفع الربو اذا شرب منه بميعة وينفع لوجع الحلق والحكة شربا وطلاء وهو سلطق ينفع البرص وخاصته عالج به النار وبرد الطحال ويجبس الزكام بخورا ويبيض الشعر واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تحدث على الاطفار وبالخل على البهق واذا جعل على القوابي نفع ويطلى على التقرح المتطاول واذا ما ويخلط للحيوان السمع اذا سحق وشرط على موضع اللسعة واذا خلط بادوية قروح الراس العتيقة جلاها وحللها واذا خلط بالقطران نفع من القوباء والوسخة جلا والتاكله واذا دقت بدار ماء حراضة الجفن كتان اجوده الناعم الصقيل وهو يابس بعد اجارة البدن اذا لبس والشتوي ينفع البدن ويرطب وليف الكتان قد يكثف فيحتمل الحرارة ويعلى الحرير وقيل ثياب الكتان معتدلة في الحر والبرد والرطوبة واليبس وهي اجود على البدن واقلها الزوقا به وتعلقا به واذكى هو اقلها اقفالا وهي اريد اضماد بدنه امران يستشم من لبس الكتان رائحة الشاة الجيدة الانيق ويحوه افضل لملاسة الابدان من ثياب القطن والكتان نفسه يكون له دخان تطيب ينفع سدد الزكام ويصلح للرحم التي تتقلص ويصير لها فوق كمء هو الوسمة وقيل هو شجر الجبال الجفن وقد يقع فيخلط بالخاء ويخفف الشين فينبغ لونه ويقويه وقيل ان الكمء لا يسمى صعدا وينبت في اصعب مكان من الصخر وداخله نشف ندي غليظا لطيفا وهو افخر ورقه كورق الاترج واصوله وجناه صعب وقيل الكمء معروف بالاندلس نبات ينبت في السهول ورقه قريب من ورق الزيتون يعلو فوق القامة وله ثمر قدر حب الفلفل في داخله نوى واذا نقي اسود وقد يقتصر منه على بزره الذي يشرب به في بعض البوادي ويخرج عصارته ويشرب منها قدر اوقية فيشفي قيا شريدا وينفع من عضة الكلب الكلب وانما الذي ذكره الكندي من ان بزر الكمء اذا طحن بالماء حلل الماء النازل في العين وابراه فقال البطر انه اراد به هذا الكمء الذي يعرفه وقد يكون ان يكون نوعا اخر من الكمء واصل الكمء اذا نظف بالماء كان منه سداد يكتب به كبيرا صمغ شجرة شوكية يقال لها القتاد واجوده الابيض الصافي يابس يحلس يعطل الادوية المسهلة لكسر حدتها ويبقيها في الاسهال وينفع السعال وخشونة الصدر وقصبة الرية ويسكن غاثانة والات البول وقد يابس ينفع منه اطلاء الادوية نصف مثقال وينفع قروح العين والبثور والرمد اذا نقع وكحل بمائه او جعل من يوقى الدرورات ويغر الاسعال اذا طبخ انما اوقى الالعبة وطلي به الشعر نفعه من تشققه فان تحدى عليه بسط الجلد منه وقيل بدل الكثيرا اذا جمع ذهب وقيل بدله وزن صمغ عربي واما على الكثيرا فكل المعوقل ان يدق ويبل لينبع وينقى كالجبس فان دقه ما ينبع جيدا ويغرب في اللعوق فيجيء نيا فعاجز اذا اردت ان يدق الكثيرا فاطبخه على نار ليدهن لوز فيسرع دقه كل اصفهاني هو الاغد كل السودان هو الخشيخ كمه هو الكافوري وهو صمغ صغيرة عظم العدس غير منضم بل مطلق ولونه مابين الغبرة والصفرة وطعمه مابين طعم اللثة والعدس يعتلق به البق وقد يسمى به الدهاء عارف الاوفى يابس في الثانية متعطل حال منفع للدم لما فيه من المرارة وهو مطلق للبطن والاكثار منه يوجب بواسير الدم واذا خلط دقيقه بالعسل وطلي به الكلف والآثار الظاهرة في الجلد نقاها وحسن والبثرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى ويبرئ الاورام الصلبة العارضة في الثدي وغيره واذا عجن بشراب وضمد به ينفع من عضة الكلب الكلب وشهد الرفع واذا تلا بالسريع وشرب نفع من عسر البول ويسكن الزهير والنفس وقد ربما يوضع منه من شدة درع وله غلط ردي ويغر غدابا بابا كرات جبا هو الزاسيون كراويا هو ترب الاهوازي الزاسيون وهو امرا وابوده المعدة من الكون وجود ملحية البسلي صار يابسة الثانية يطرد الرياح ويدر البول ويقوي المعدة وينشف رطوبتها ويعينها على هضم الطعام ويذهب بالتخم ويحشي ويلطف الغليظة واذا وقع على قرحة الاسنان وعفن الطبيعة وانتقض تلطيفه واصلح كبد الدوبة الغليظة المنفخ وينفع من المغص الشديد ويقتل الديدان وصبر القرع وينفع الخفقان من اخلاط غليظة مجتمعة في المعدة ومضغه وابتلاع ريقه ينفع من ضيق النفس ونفخ المعدة واوجاعها ويحسن الهضم اقراص الكون وقد يابس منه ثلاثة دراهم قال التريشي الكراويا يخفف وليست لطف الكمون قال الجرجاني الكمون اللطف منه كرويا اقراسيلي لبا لبب الكرم نافع للصرع وللوراع الحارة ضمادا وعصارة اطرافه يسكن الفتق ويقتل البطن ومضغه يقوي اللثة المترضية قال الشيخ قفاء البري شربه القيض ويضر دموة الكرم على التاليل الفيلية فينفع ودمعة الكرم جيد للجرب والقوابي وعصارة ورقه جيد لوجع المعدة من الحرارة كرع هو الزعفران وقد يقال للطيف الكبير من عروق الصباغين كرمه بيضا هو العشر اكرمانه ويقال كرمانه وهو جوهر سوداء محرقة الرائحة عليها غلب الابابض وهو عصارة تنخى القلب جدا وتسهل المرة الصفرا والمدة ودرهمان منه يوضع شربا حكمة دوري وعصارته من سنخ الاترسيون دركبين هو الذي كتب السحر والجن قيل ان المستعمل فيه عشرة من عشرين فاما ويعالج بالتخ وتنظيف المعدة منها كلب قلا التخ جوز الكلب يستعمل على التاليل

ودم الكلب الكلب يقع من سم الهام الاهنة وقال الجرجاني الفخة الكلب تقع من عضة الكلب الكلب والمجنون اذا اكل الجرذ الذي ابتلع عينه افاق وقال الكلب الكلب ابيض ولا شعر فيه ينفع في علل الخناق والقولنج المتفاقم كبد الكلب اذا شوى واكل نفع لذيرقطة وقع من الماء وقيل ايضا انه ينفع من نهشة الكلب الكلب قالوا لبن وقد رأيت قوما اكلوها فعاشوا فعلى الكتم ان يتقصر عليها فقط وصفها بعض الشعراء ادوية اخرى قد جربناها تحرق في نهشة الكلب وصفها وتقول بها واخ الامر قال داسيقوريدس دم الكلب اذا شرب وافق من عضة الكلب وبول الكلبة اذا طبخ وتركت حتى ينعقد كحل به الشعر سودء وكان اصدأ ما يكون من الحفاة واطعم الكلب المجبوح فيه داء يضع مدقوق رقص وحرب وقيل من نابه لم ينبح الكلب كلخ عند اهل الاندلس عقرقرحا القنة وعند اهل مصر الراشق كما ذكرنا اصله بالبونانية خامادريوس وسماه ليوط الارض وهو نبات صغير طوله نحو شبر وله اوراق صغار شبيهة في شكلها وتشريفها بورق البلوط ثمرة الطرخون الفيقرية واصله الارجوانية ويجب بجمع جذوره في الشتاء ثم يجففها ما يابس في الثانية نافع من عضة الكلب الكلب وابتداء الاستسقاء من اليرقان واذا طبخ من قليلها وزيت وشرب منه ثلثة ايام متوالية نفع من اليرقان وزن ثلثة دراهم فاتر نفع من الحصاة نفعا عجيبا وبدله وزنة استولوقندريون وهو فقح سلطوني ينفع من العلل التي تعرض من الرطوبة واذا طبخ او سحق نفع من الزحير ويسقط من السعال المزمن ويفرز الطمث اذا شرب منه نفع كما علق كان اجود وبدله البول والحيض ويقيء سم الطرخون وبزر الجرجير وشربة الواحدة درهم كانيطوس اصله بالبونانية هاما نيطوس وسماه متوبرالارض وهو نبات له ورق شبيه بورق الصفير وهو في العالي الا انه ادق منه وفيه حلاوة يدبق باليد وعليه زغب ورائحته شبيهة برائحة شجرة الصنوبر وله زهر دقيق اصغر وهو عارف الحرارة ثمرة في البرقان من غير حمى لانه شديد التفتيح لسدد الكبد وهو مدر للبول والطمث واذا وضع على الشرى الحاسية حلها جميعها وسيكنها وينقي الوجه اذا شرب منه مثقالان بما الشعير المطبوخ وبدل الجرجاني والتوم العفنة سحل وينفع من حرق الثعلب شربا مع العسل ويحلل علة النقرس وينفع من امراض الكبد والطحال وينفع سدد الرحم وبزر الجرجاني وينفع من اوجاع الكلى وقيل انه يضر بالرية ويصلح الاتيسون قال الشيخ الصابوني يسقوريدس وقد يكون صنفا اخر من الكما فيطول له الغصان طولها نحو ذراع خلقة الاوضر رقيقة الشعب وورقه وزهره شبيهان بالاول ولا برز اسود ورائحة شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنفا اخر يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق شعب ابيض وزهر صغير اصفر وقوة هذين الصنفين شبيهة بقوة الصنف الاول وغيران قوة الاول اقوى وبدله وزنه من الكمون الاسانى يكون منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي وهو الموجود في سائر البلاد والكرماني اقوى ثم الفارسي ثم الاسانى والكمون الاسود والكمون الكرماني والبري عارف الثانية بابسة الثالثة يطفئ بخاره اليرقان ويحلل نفيه تنقيح وتحفيف وقبض وادرار للبول ينفع من عسر البول الحادث من الرطوبة وتقطيره ونفض الاستسقاء وليصق الجراحات وينبت اللحم ويشفي الربا والنمل ويحيي واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا شرب بالشراب سكن الغواق الاستلقاء وواقي خروج دواب السوم واذا طلي بزيت وخل وبضمد به قطع اثر دم الدم العارض تحت العين تقطع الرعاف سحقا ناعما خل ويضمد به سيلان الدم والريق بعد تصفيته على الجرحة الجديدة والسيلان اذا كشط وكذا القوة بعد قطعها فانه ينبت الانتصاف واذا مضغ وحده من غير خل وقطر ريقه في العين نفع من الظفرة وقطع الدم السيل من العين وعصارة البرى تجلو البصر ويكون به الوضع المتوف من شعر الاجفان فلا ينبت وضاحة صحيحة وينفع من المغص وبول الدم وهو ناضم للطعام يحفز الحمة عاقل للطبيعة المستطلقة من الرطوبة مفوما المتقوح من الخل ويقطع النزف ويجلو الاورام الحادثة في الانتين وهو لا يوافق الخل ولا يوافقه ملاءمة الكبد واسليدج الاسفيدباج ما الحمص والشبث والاكثار منه يصفر اللون اكلا وطلاء المجلد وغسل الوجه بمائه يفعل ذلك الضياء اذا دق وخلط بالزيت وضمد على البطن ازال الاوجاع الحادثة اصفر وضاربه اسود وجوده القارب الصفر جالس في الخراب اذا لم يستعمل على ما ينبغي ومقدار شربة منه اثنا عشر درهما سحق اسرو فاغ صفر ثلثة بيضات مسا قرلخا فيه عدس وشعير وهو معقد ينفي الدم عن الفضلات الغليظة قال الرازي فعل من الكندر كان ابو نصر لا يبصر الثريا الكوكب الليل فاسطاب ثلثة عشرة من الكندر يسحق ينفع اي الكوكب بعض الرؤية اول الليلة وفي اثنا عشرة براءة اتاما وجربه غيره فكان كذلك ولكن يجب ان لا يستعمل به في الصيف فانه يجفف سخن جدا واذا كان الولد ثمانية البطن لشدة الحشر او لاربعة وسحق الكندر ينجي بالعسل والحقنة منها فتيلة واصلحها المراة فانها بلغة واذا سحق وضمد في خرقة واشم عطس يفيق وفق الدملة ويجب ان يكون عند بعد تنقية البدن وهو الحل الحلو البرق

145

البرق الاسود والابيض والقنبا ويجلو البصر ويفتح سدد المعاء ويقطع السلق والسوداء وينفع من الجرب وينقي الاذى من الوسخ ويذيب صلابة الطحال وبدله الجاوشير والصبر ينتف الحصاة ويسهل البلغ المزج من المفاصل وشربته لذلك دانق ونصف وهو يخرج الجنين ويضر بالرية ويصلح بالكمثرى وبدله في الق وورنده هو الق خلق وزنه فلفل قال الشيخ هو من خواص قليل الرياسي التخريب وينفع من القشع كندر هو فارسي وبالرومية هو اللبان ابيض المستدير الابيض الذي اذا فرك باليد فاح منه رائحة المصطكى جارية الثانية بابسة الى الاولى وتجفيفه ليس بالقوي ويقطع الدم والويلون الاويلق الجامات الطرية ويدملها واذا خلط بالخل الحلو وقطر في الاذن نفع ثقب الدم وقذفه وهو من خواص الطعام ويجلو الرياح واذا مضغ هدب الرطوبة والبلغ من الراس واذا شرب منه شيء من الخاكستر نفع من الزحير واذا اكتحل به مع قليل من الزعفران نفع من الظفرة البادرة مع الفوليخ واوجاع المفاصل والاوجاع الرحية وهو جيد لاوجاع الكبد ويذهب الاورام الحادثة في الحجرة المحللة الاورام الحادثة من الرياح الخبيثة من الانثيين ويجلو على الفوليخ شحم البط ويقوي الذكر ويقطع الرعاف الجاري وهو من الادوية النافعة من وجع الاذن ويدر قروح العين ويقطع سرطانها ويجلو الى وقت ويقوي المعدة وهو يجلو الخلفة ونزف الدم من الرحم والسفلي والذوسنطاريا وينفع من الحب البلغمي وقد ربما يوضع منه نصف مثقال واذا تحمل به صاحب الزحير من بلغم بسير من المر والزعفران نفعه وقيل انه يضر بالرية ويصلح الارز القاسي والكثاء منه بوله جيد الدم ويصلح والاكثر من شربه يسهل الشراب فتل وقشوره جيدة لاثار القروح والاورام الشرى سحقه وضمد به ورد وقيل ينبت اللحم ويقبض ضعيف والظاهر وهو حقن للمرة الحادة في القلب والرحم فلذلك هو نافع من البلغمية والنيان وهو مناسب للحال اليهود الا انه اضعف منه في تقوية القلب واقوى في المطرية وبالجملة الحاقنة فيه دفاعه بقع في الوبا ودفاعه اشد تجفيفا وقبضا وقيل الاجلها من الابيض وقوة الدماغ اضعف من قوة الكندر ويجعل في شحم الخنزير على شقاق البرد يصلح القروح الكاينة من الحرق ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون فينبغ الجراحة ويجفف قروحه وهو ينفع الورم الحار في العين ويجلو الدم المحتقن فيها اذا اكتحل به ودخانه ينفع من الورم الحار فيها ويقطع سيلان رطوبة العين ويسكن اوجاعها من الحرارة وينقي قروحها وينبت اللحم فيها وهو جزء ادوية تصبة الرية وهو يقطع البلغم وينشف رطوبة الصدر ويقوي المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد اذا بردت ويسكن اوجاعها البادرة وان نقع منه مثقال في ماء وشرب كل يوم نفع من البلغم وزاد في الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير انه يحدث صداعا اذا كثر منه وهو ينفع الخفقان وربما احدث وسواسا واذا مضغ صعتر فارسي او زبيب الجبل جفف البلغم وينفع من اثقال اللسان وينفع السعال وسقه بشر الوسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما اورث الجذام والبرص والبرقي الاسود وضاحته وذفانه اذا وقع الفواق ابتلع الشونيز والثعلب وبدله وزنه وريع وزنه من دفاقه وقد يحرق الكندر بان يوضع منه مصاه مصاة ويلقى النار كثار السراج ويوضع في الخارة تطيفة تحترق وينبغ اذا اخرج منه ما يكفيه بان يطفئ النار التي فوقه فانه اذا فعل به ذلك بقي رمادا وسمي ان نسي يقطع الخمار ربما سمي لحاس مشعوب لوط مجنون يجمع دفاعه الكندر وسمي ان نسي بورق الخمار جديد ويغلب على الجرح ينقطع غليانه ولا يعد يظهر منه طبيخا والخمار داء الجنون ذكره واما دقاق الكندر فهو واقيه حاقنة قليل فهو بهذا السبب افضل من الكندر الكثير العلل اذا كان الكندر انما فيه قوة تنفخ بسبب انه يقبض كثيرا وفاضته مايكون منه اكثر دسومة وكان لونه اجود فانما يجلب منه الجوة اشد تجفيفا من الشيرا بياض وقيل اللبان لا يكون الا بالشجر شجر عمان وهي شجر مثل كرمة لا يبلغ الكبر ذراعين ولا ينبت الا في الجبال وفي السهل لبنها شيء وورقه كورق الاسود وكثيرة انما الثمرة في الفرو وعلكه الذي يمضغ يسمى الكندر وتدفق الكندر بالصمغ والراتج والفرق بينهما ان الكندر يلهب والراتج يبرد قليلا ويلهب وكذا مغشوش لا يلتهب وتشوير الكندر بدلها صفعها من الكندر كندس دوسخ الحرشف كند المصطكى كوكب الارض الطلق كهربا سبلي بصباغ الروم قال ابو ريحان قال المتوجون لكلوديوس يسقوريدس وجالينوس ان الكهربا هو صمغ الجوز الروي وليس كما عدا لانها قالوا لذة الجوز الروي ان صمغها في الثلثة اذا فركت بالبدقاصة مذرة لجة طيبة وليس كذلك الكهربا قال وظرف الجميرية ان رطوبة يقطر ورقه الدم وذكر ان الروم عند طلوعه على الارض تخاصمه الروم يقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يجمد ويكون منها هذا الدواء قد يوجد في داخله التبن والجارة وسمي خاصداد يجب التبن ولذلك يقال لكهربا الجيد والاجود القارب لصورة العلق الشبيه اللون وهو قليل بارد يجب نفث الدم ونزفه ويقوي القلب وينفع

الخفقان والخلقة والزهيرة قيل ان علق على الحامل حفظ الجنين وان علق على حامل صبي ازقان نفع صداع الرحم والعلق به حرق ان ترفع صداع الرحم والعلق به حرق ان ترفع صداع الرحم والعلق به حرق ان تر

وهو المقوى لكنه فيه رطوبة يدبق باليد وهو يوجد في الارض تقيل الرائحة مر الطعم كثير الغاريقون وقيل ان سايبه شبيه بلون الزعفران وقيل ان سايبه جبا صغير شبيه
الحرمل ساذريون نبات له اغصان طولها نحو شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا انه ادق وهو صنفان كثير الورق دقيقه وهو اجوده وصنف صغير الورق
غليظه جدة وهو ردي والاسود منه قتال وهو حار يابس في الثالثة واذا شرب انسان منه مثقالين بغير ان يعلم اعتراه قيء وكرب شديد وربما قتله واسهل
بجعا وربما اسهل بثلاثة مثاقيل الى اربعة وفيه الجزاء والاسهال بعلاج سرعة اللبن الحليب شربا مغمورا او الحلاب واذا عظم الامر يعطى الترياق والمتردليطوس
واصحاب الطبائع اكثر استعمالا الشربة من اصحاب الاسهال وهو حار يابس في الثالثة واصل صبغه ينفع الصنف الابيض منه في فلج تقيل يومين ثلثة وبنيغي ان
تخرج بقشر الحلق ويغسل ويجفف في الظل ثم يدق ويلت بدهن اللوز الحلو وهو يسهل بلغما واسا صفرا وفضولا رديئة لعابيه وخصوصا اذا شرب مع اصل الكرس
الاسمحوني وتوابل الخماش والاترون والافسنتين وبزر الكرفس والشربة منه درهمان ناقان لا نصف درهم للدق وهو يخرج بالكبد وانما ينبغي ان يستعمل
بتوق وحذر وهو جاد منق ينفع البرق والبرص والفشر طلا من خارج وتغلى الخشكريشات مع الفسل المدة وقد يخلط به الكبريت بذلك للبرص يسهل الجب
وصب القرع والسوداء اودجتها وخصوصا المافوذ رطبا وقت زهره ويسحق مع زيت لهوشر الجوارح وان نقع في الخل ووضع على الطحال اذابه ساسيران
هو الصنف الصغير من الورق الصغر وهو خشب كعوق مايله الى السواد فيها انعطاف قليل وهو احر من الكرخ ومنه يجلب الى كمد
اللون لا الحمرة والذعروق دقاق وهو من جوهر الموروق واجوده الصيني الاحمر الدقيق العود الذي فيه عقد وهو حار في الثانية يابس في الثالثة وهو جلا
منق يجلو بياض الاظفار وبياض العين ويجلو البهر كلحا الزبد واصله ينفع من اليرقان والخفقان وفيه ادرار وقد مر ما يوضع منه نصف درهم واذا سحق
بالخل وطلي على الكلف صلحه وقيل انه يذهب بالكلف وهو يجلو الفال الشيخ نصاره بقشور الرمان وينفع فضول الدماغ واهلنا يفعلون به وبه الشان
ساهود انه هو حب الملوك ساهيرهوذ شجره كشجره الشبرم وازيد طولا ذو نهايات مغبرة وقد يوجد هاقوع من اليتوعات حارة يابسة منه الثانية نافعة
للنقرس ووجع الساق والمفاصل والفالج والورك ويسهل الاخلاط الغليظة ويطرد الرياح وانما ينفع من شجنها الحاد وهو الذي من خارج الاغصان ويدخل في
ادوية اعضاء جيد الكبار ومقدار الشربة منها مثقال ان شربت بالسكر وان طبخت مع غيرها من الادوية كان درهمين او ثلثة ومن خواصها انه اذا احرق منها في
الفخار بالسكر الحك واقطاها ولبنها قبل لها ما هير هوذ اي ساسم السمك ويطرد بالاسهال ويسقي اي يلت بدهن اللوز ويقال ايها الكبريت والنت و
الانيسون ساشر هندي هو الفلت ساس هو جوز السود الزيتي المثلث وقد يكون ابيض وقد يكون اصفر منه طحن قيل انه بارد يابس وقيل ازهاره يابس
بقوته وهو شديد الجلا يجلو الانسان جلا وهو محرق مفتح وقيل انه اذا جعل في الخ كسر السن وهو سم قاتل وبزاوند سته منه يشرب الما الحار والدهن
ينفع في بيض اللبن الحليب ومن خاصيته انه اذا لطخ به جرح الاهشمة فانه يلحمه وكذا ينفع جميع الاوجاع الجارية المتحجرة الا الرصاص فان الرصاص
يفسده ويهلكه ولا يعلق فيه ان ردد الحديد وانما يكسره الرصاص وقد سبق ذكر الجلبار الرصاص في حجر مسحوق على الاوراق اذا قبلت الحديد ويثقب به الجلبار
وهي اليواقيت والدر وذكر ارسطوطاليس انه متى كانت به حصاة في مجرى البول في اضبصة من الماس والصهباء فرمه والخاتم يصلح الصاعا في اذل
المرود في الاحليل اذا بيض الحصاة فتتها والماس ينفع من الخفقان الشديد ومن فساد المدة وقيل انه سايوضع من الكافور اذا طلق على البطن من خارج
ساالكافور اجوده الشبيه بدهن البلسان وقيل انه يخرج من جذر شجرة الكافور وقيل انه سايوضع من الكافور مختلطا بالحايه ويطلي ويصبغ
فيميز منه هذه المائية الدهنية وهو حار يابس في الثالثة وهو يسخن الرغرغ اليدوي خواصه انه اذا جعل على طعام او بقربه الذباب ولم يقربه وان سحق
من خارج يطلى ضلط بدهن ينفع وهو موافق للامراض الباردة والمشايخ وفي الشتا ساالجمة هو السود كالحبر سلك الرايحة جدا تشبه يوجد في جوف
سمكة سمرونة تجارة تصاد في بحر الصين والهند وهذا يكون في جوفها كيس مثل كيس المرارة وفي خواصه انه يسخن منه وزن حبتين او اكثر قليلا على مستقطر
موضع عال وانكسر قبه عضوي اعضايه فانه يجبر مع المكان وهو في ذلك عجيب جدا فانه لو انكسر عظم انسان او وجع منه شيء انجبر كسره ومحوت هو اصل الانجدان
وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع ووجوده الابيض الخفيف محلب يجلب من ادربيجان وتبها وند وقد يخلط من احواله المغارع الطيب رايحة جيد الابيض
اللؤلؤي الصافي الكبار الرزين وهو صارف للاورام ليس يشبه البيس وهو جلا لطيف محلل يسكن الاوجاع ينفع من اوجاع الحاقة والظهر وان اقرص مرارا
بما الفسل من القولنج والحصاة واللثة الباردة ويدر البول ويحلل الزفير اذا غرل به اليد ويقرب الدماغ الحار ويصلح بزرقه بدهن منبر كدهن الورد

147

محمود هو القنويا محاجم اهل الاندلس يسمون بهذا الاسم الدوا المعروف عند اطبا الشام بالمحلمه محاط البسن مخلصه هو اضافتهما يطلى زوفا
ورند يقوى ورند الكرفس اللين وكل ورقه منه مشقفه شقوقا كثيرة فاذا طلع النوع وبسيما وقت الارض وصارت على شكل الارض وصارت على شكل اوراق الكفن
والنوع اقصر الحس يطلع فاستقبال الغيظ نوارا ازرق مكوكبا كانه في شكل المحاجم ومنها صنف اخر مثله سوى ان نوره بين الزرقة والحمرة مكوكب
ليفاوه منه صنف اخر صغير ينبت في الرمل ورقه حدب ونوره ابيض فيه حمرة ورسمه سود لطيف مكوكب الصف وسوداقه كلها مرة وقيل ان هذا الثالث
ينبت بظاهر ثغر الاسكندرية ويقوى الظهر ويسخن الكلى مرو حار يابس في الثالثة وقيل هذه شجرة ذات ساق مستطيلة لا قضبان لها ولا ورق ولها ورقة الساق صغيرة تقع
من الارض قدر شبر ونصف الى ثمانية اشبار تنتهي اطرافها مستديرة على الشكل القضيب الذي دون سنبلة البر وهو الذي الفضل التي يلون السنبلة
متعلقة به واذا كان في اخر حزيران عند اول تموز البسر اول ما يبدو متعلق من نواحيها بقضيب والزهرة صورة العقارب ولونها اسمح من لون
ذلك يجب لقطها وجمعها وهي بارد في الثاني والعقوب والشربة منه مثقال واصرد اضبر السوقة اذ سحق من هذه الشجرة مجاعة وامر بها هذا الافاق
بايديهم والنوض لنهشها تفعلوا ذلك فلم يضرهم سمها وان منهم من اقام هذا كاملا وكان يتوقى لهذا الجنس وليس العقارب فلا يضره ذلك شيئا من
تلك الشربة الواحدة فما في عليه الحول وسع بعود ذلك الحابس جذب السم من جسده واذا به فجا الاصل واشتكى ذلك الدبر فسقاه شربة اخرى فعاد الى ما
كان عليه من قلة الاكتراث عند لسعها فعلم بذلك ان فتها وقوتها يليشيء الجسم فيمنعه فعل السموم وبدقه من السقوط هذا ما هو فيها من
الاسرار العجيبة والخواص العظيمة مردكوش وسمي المرد قوش نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض ورقه مستدير زغب طيب الرايحة جدا يحمض
يستعمل الاكاليل واجوده البستاني هو يابسه اول ان لذعه طيبي اذا شرب وافتا بدا الاستسقاء عن البول والحيض واذا هد ورقه يابسا واستعمل
بالعسل ذهب بياض الدم العارض تحت العين واذا اضمد اذهب الطشء وينفع الصرع والشقيقة واللقوة والفالج وينفع سدد الرياح والمحرورين
ثمارا وظهرا ويفتح الرياح الغليظة ويضمد به لسع العقارب مع الخل ويبرء البول وينفع من وجع الاذن نطولا وقطورا بالعسل الاذن قطنة
مغموسة في دهن المرزنجوش فيمنع من اسرارها وهذه يمنع انضمام الرحم المؤذي الاحتقان وينفع الاعيا واذا خلط بالادوية التي
لخز البهر والذي يحقق ابتدا الماء النازل في العين قواها واذا مضغ بالملح واتبع قطع سيلان اللعاب واذا لجنت به الادوية النافعة من كزة
الازلات الموضوعة على مقدم الدماغ تؤتي فعلها واذا اشرط على البيضا سرع الكر لما فيه من الحر والتقيح مرعزى حار يابس في الرابعة يذهب
والخشونة البشرة ويقوى الظهر ويسخن الكلى مرو حار يابس في الثالثة ان نبته هو الذي لها سماه هو ر لكن المراد الابيض يرتب على الاعشار مع وجع
اضافه لطيف يحلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد المارة حيث كانت ويقطع الماء مع اللبونة الاذن الوجعة فينفع وشم المراهون والكبد
على اظهره يحلل جميع الخمار والصداع البارد ويقوى المعدة والامعا وغير المقلوبين البطن والمقلوب بجسر وكذلك اجمع البزور للعابية
وينفع اليرقة ويعين على الاستراخا واذا جعل في الشراب اسكر بسرعة وقد مر ما يوضع منه درهم وشمه يصرع المحرورين ويصلح الرياحين اباردة مر هو صمغ
شجرة يكون ببلاد النوب وتسمى تلك الشجرة بالنوبة المصرية وجوده ما كان صبيحا هشا خفيفا اذا كثر فهو اشيا بيض مثل الاظفار طعمه مر الطعم
طيب الرايحة حار يابس في الثالثة يجفف للبلغم والرطوبة يجيد لوجع المفاصل الباردة ولذلك هو من ادوية الفتوق واذا استعمل مع الترمس وعصارة الشراب اصلح الجنين
بسرعة وقد يشرب منه مقدارا باقلة للسعال ازمن وعسر النفس الذي يجتاج فيه الى الانتصاب ووجع الجنب والصدر والاسهال وقوة الاسعا
واذا اخذ منه بقدر ثلاثة مثاقيل قبل ان فض عنين سكنها واذا مسك في فم ضيق الصوت واذا ذر بالخمر صحة واذا ضرب بشونيز ولطخ به الخزان
قطع النزلات المزمنة وهو يجلو القوة الماء في العين ويجلو بياضها وظلمتها وهو ينفع التقرحات التي في سك الميت ويجلو بقايا التقرح والتقير ويجلو
اثار القوة ويطيب النكهة اذا مسكة في فم وينفع من الاورام البلغمية ويسكن الغظام العارية ومع الخل ينفع من القوبا ويجلو المرقة العين ويبرء
الحيض ويسخ مع خراب اللبع العقارب واللعوة المترضية والما الاصفر ونصف درهم منه مع حبة بيض غير شت ينبع انبعات الدم وهو يقوي الدود
واذا اضيف اليه زعفران وكندر ينفع من الزحير من رطوبة وارايحة تصرعه وسعد وينفع ويتمضمض به بزيت وخراب فيسكن الاسنان جدا ويقويها
ينبع اكلها ويسكن اللثة ويذهب رطوبتها ويذر على قروح الرأس يجففها وقد يسقط بوزن دانق فينبع الدماغ وينفع من خشونة الاجفان وربما حلق الما

الثالثة ابتداء زوله وهو يقع فوق ادوية الكبار كمذرة منافعه مرجان يقارب في مزاجه ومنافعه اصله محو البسر وشيخ هو اغاذ وجالسي
وفيه وحديدي وكاضغ فانه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والوانه يسمونه عرق الثاي اي عرق الشعر لمنفعته البعر ويشبه ان يكون منه ما لونه شبيها
بلون الخاص وكان حزي ان منه بيضا حاد يلمس يقوي العين ويجلو الظلمة ويزيل الظلمة وان سحق بالخل وطلي على البرش والبرقان والبرص ابراه الجلد مع التعهد
وفيه انضاج وتحليل للاورام وصلابة ينفع دقه إذا تغير منفعته وهو نوع الشعر ويجده ويقع فيه اذا اغلق على الفتق ابيض ينزع وهو قاطع للدم وهو
ح الرابع في القوى وهو الزبرجد يعدل في التبريد ويحلل ما يجتمع في اجواء العضل من المادة الشبيهة بالمدة مرتك هو المرد بسج قال الشيخ هو الذي تحرق لوده
الحمام في الرقة الحمرة الليل الكمد ويقبل المرتك بان يدق ناعما ويغلى بالخل الخمر ثم يترك على البرد والمغسول منه بارد لا محالة قابض يجفف ويجبر موضعه
اذا ذر عليه او على الخارج واذا طرح في الشوى وطلي به موضع من البدن والابطن ينفع بجع الخشونة ويجلو الكلف والاثار السود والدم الميت واثار الجدري وينبت اللحم
وينبت الحم القروح بالدهن والمغسول منه يجلو العين والجرب استعماله نيئا فانه قاتل واذا طلي به تحت الابط رد الرطوبات العفنة فلذلك ينبغي ان
يخلط بدهن ورد مرارات اسلم مرارات الطير مرارة الديك والدجاج والفيخ واسلم مرارات الحيوان وهو توتية جدا الزاقة وخصوصا الكبار منها الخضر
منها ما كان لونها اخضر طبيعيا واما الزنجاري واللازوردي فردي وهو حارة يابسة في الرابعة حادة جلاء وهي تنفع من ظلمة البصر وخصوصا مرارة
الحيوان وخصوصا الايل يكتحل به ينفع من ابتداء العاشي والانتشار يعد تنقية البدن والراس والمرارات كلها تقلع الطبع ومرارة البقر تحرق مرارة ذوات
الاربع في الصيف والدب في الصيف والوان هذا النوع من نبات الشوك يكون فيها الاربعة والوان الصين موصوف
بالديار المصرية بالمرور وابطاها يستعملونه بدل الشكاعي وليس ببعيد عن فعل الشكاعي واجودها ما يكون بسمونه بالدرية ولونه ورق طولان يلتف
الارض لونه الى السواد في بعضه الغبط شجره ولد شعب دات عدد من اصل واحد ورقه اصغر واذا دنى منه اليبس وتشوك في نهايته وذكرت في موضع
الزهرة حيث كانت تخرج الثمرة شوكه جدا في اصحاب مزاجه العضو وهي مرة جدا شديدة المرارة ومناسبة الغليان واجواف الزرع والبلة
كلها يرعاها وقد يوكل ساقها مقشرا وهو قليل المرارة وحراقة وخاصية هو النبات اذا اكل ان يفتح سدد الكبد ويطلق عارته وتصفيه وينفع من
الحمى المتقادمة وذات الجنب والجوب والحكة اذا اكل بقلته او شرب ماءه وينفع الرمد الحار اذا قطر في العين مرار هو نوع من الحمض
والعنبة وينضج فيها وانما يفضل مر الثبت على الحامض لان ظبا الثبت يرعى السنبل والبهمتين والافاويه الطيبية فجلد الحامض وقبل نحو
سرة دابة يشبه الظبي لذا بان ابيضان معتقلا الا انه كوتين وخير السلم سافنجية وحمايه وادرك ذي سرة وسخرية جيوانه وعند ذلك يقرع
لاحد الصخور والاحجار فيحمل به سرته ملتزا بذلك فيتخرج ويسيل ذلك الاحجار كالمخ الخراء والرماح يخرج رجال الثبت فياخذون ذلك وهو فضل
الحمال ويوجد عوته فوائح معهم معدة لهم وهو الذي يستعمل سكوكي وتحمل التجارة النادر وافضل المسك ما كان لونه الى الحمرة اللون تفاح الرائحة
وهو حار يابس في الثالثة الثانية يقوي القلب ويبكي ويصلح الخفقان ويقوي الحرارة الغريزية وينفع الخفقان وهو اصل الترياق
للسموم ويسكن اصحاب السوداء والجبن جيد للغشي وكثرة القوة وينفع العلل الباردة والمزاج وخصوصا البلدان والفصول الباردة وينفع سوء الهضم
ونفش الرياح الغليظة ويقوي الدماغ المعتدل وينشف رطوبتها ويحلل البلغم ويوصل الادوية الى ما في طبقات العين واذا سعط بقدر درهم منه
مع دهن لوز منه او سوسن نفع من وجع الاذن والصداع البارد وقد رايت من يذر منه قيراطا وشمه يعرض بالدماغ الحار يصدع الحرور يزيل ذلك ويوارث
الصفار ويصلح الكافور كان الذي يجيء من خراسان يجزع اذا وقع فيه الطبخ واسلم يطيب الفوة ويقوي الاعضا الخارجة اذا وضع عليها والاعضا
الباطنة شربا شيئا وذكروا ان فيه رطوبة يعين بها على الباه وانه اذا اخذ منه جزء يسير نديف في قوة حمر خيزي وطلي به رئة الابل اجاز على الكثرة
الجماع وسرعة الانزال وهو يسقي البطن واذا خلط بالادوية المسهلة كانت تنقيها بالغ من اضعاف ادوية المسهل واذا سحق الغليظ والمكوك
سكنة شجارة فيه وفي سائر الادوية التي يستعط بها واذا قوبلت الادهان المسخنة وطلي بها نقار الظهر نفع من الخدر والفالج والتمادي على استعماله
واذا اخذ منه درهم بالبان وطلي به الراس نفع من الزلات وهو ينفع من وجع البواسير الظاهرة خاصة العنب الابيض الطيب والتفريح مستقيل هو ابو زيدان وقيل
مستحلب نبات مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر البلاد المتاخمة ورقه كورق الكرم مشقوق حرفي سنة القطع يستقيل ورقه

الت للتمر يجيء نه كثيرا وبوجد ايضا بالبلاد الحمر وفي اللين يسيرة وهو حسن اللون جدا واطيب ما يستعملونه مكان البوزيدان فاعلم ذلك
مستحقوبا هو زبد القوارير وهو حار يابس في الثانية وقيل انه في الاولى وفيه قبض وتحليل وتجفيف الرطوبة وقد ينفع من الحكة والجرب اذا طلي بالجسم
في الحمام مسكوا الشيخ قضا بشبث الحمر من الكباس ابو حنيفة فاعل الام كثير طعم ولا رائحة في يقيه سرة وحدة واذا رعته الغنم ادر عرض
لبنها دم وورقه شبيه بورق النفاع غير انه في النفاع اعرض ريحه واجود ما يبل الصفرا يابسه الى الثالثة وقيل انه يابسة الرابعة وهو يخرج
الرطوبة المزجة من الصدر والرية وشرابه نافع في النفخ من الغشي والكرب صوبر البطن والبول وجع النفاس وينفث حصاة الكلى وقد يابوض منه
مثقال وهو يبول الدم نوع ادراة ويخرج الجنة شيرا ويجتمع واعتماد ويقيا السفلى وقيل ان اصله يحلل قرحا قال الشيخ هو بنوع من الفوتنج بل هو نوع
مصطكى هو صمغ شجر يعلك الرومي الاسود وهو الذي المعروف بالعلك البيطي والاسود اشد حرا وتجفيفا والمصطكى الطف وانفع
من الكندر واجوده الابيض الكبار البلغ وهو حار يابس في الثانية اقوى فيها من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم ويصفيه
يطيب النكهة ويقمع القي ويجرب بلغما كثيرا من الزانوق وينقيه وينفع من السعال البلغمي ونفث الدم ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويفتق الشهوة ويحلل
الجشا ويحلل الرياح ويخرجها بالجشا وهو يسخن بها بجار الكبد ويسكن وجع العظام وينفع من الوثي والوسخ وينفع من اورام الكبد وتزفف الدم ونتن
الريح واذا شرب بما بارد اهل البلدة والرطوبة من المعدة وان شرب بما هالم يجد ذلك واذا كان في المعدة رطوبة كثيرة واضيف بما بارد اومرة سرفيه الورد
المروي عرقها وبزر الطبيعة فان تودي حليه شقاقل واذا سحق وشرب اوافر لعقا اوجز بزيره سحق المعدة وفتح السدد ونفع من وجع المعدة الباردة
وان كان غلظ اوبرد مزاجها وكد ينفع الكبد وينفع من علتها الباردة واذا غلظ بالادوية العاقلة للجوف او القاطعة للدم اعانها والزراب المخرج منه
يقوي الاعضا الباطنة اذا اخذ منزوعا بالماء البارد عند العطش وبعد البول والمصطكى يتفق به الهضم المتقلب وينفع من سوء مزاج الكبد الحار
وهو يقوي الاعضا وينفع من اورامها ويسهل نفث الفضول من الصدر والرية وقد رايت من يستعمله منه درهم واما المغلي فيه المصطكى المعتدل البرد
ان يستعمل عوضا عن الماء نفع من الامراض الباردة والاوجاع الرطبة ولم يضر مضرة اما البارد وقشور الجوز شجرة يقوم مقام اقاقيا ومقام
صبغ فطيس وكذا اعصارة ورقه وينفع من الساعية والجرب حتى الوشي والكلب سطيح الجوز الهندي وقشره ينفع من الاقداد والزوسنطاريا الجيد
ومن نزف الدم من الرحم وجميع اوجاعها وسيلان رطوباتها الردية واذا تمضمض بشراب الاسنان المتحركة وتوى اللثة وسكن وجعها واذا نحي من اغصانه ساعة وسكب
وسكب بها جلت الاسنان والمصطكى نافع من الصداع البارد اذا سعط به من زيتها واذا ادخل بزيت وطلي به شقاق الشفتين براها واذا خلط
بالقاذورات نفع من اوجاع الامعاء وهي شجرة ينفع من بزور الرحم والسفي مقاث هو الموز سمرقندية قيل انه بمرو الزمان البرى وقيل ان ذكر ليس فاقة بالبقال
الزيوفاقة الباء ويحركها بقوة وقيل انه من شجرة الفلفل حار الثالثة رطب فيها اذا تحذر ينفع من الوثي والكسر وهي العضل والقرنبى وطبيعة الرئيل
وحلاوة الرحم والمفاصل والحلق والرية وينفع التشنج وقد رايت من يشرب منه درهم هو حجر المغاطيس انواعه مغنيس هو اصناف ثلثة سوداء
وفيه عيون بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها اخف وقيل هو حجر لا يبرح على الزجاج الابيض وهو الوان كثيرة
هو كالرقشيش واجوده منه اجوده ما اصفر خارجه وهو يميل الى البياض وينبت اللحم وقد رايت من وضعه منه الى نقرة درهم ويفرح القلب
ويصلح العسل وقد يستعمل في الاكحال فوته يبرد وتقبض وتجفف ويكمل الاوساخ مقلقاتا هو الحرف بالبرباية مقل صمغ شجرة اكثر ما يكون ببلاد
الهند خصوصا باليمن فيها منه الازرق ان جود الازرق للعلوق الحرة بصيرة كما ان الحمر منه جيد للبرة الطيب الريح النفي من العيدان الاسل
الكحل حار يابس في الثانية وفيه تليين للاورام الصلبة ويسهل البلغم والسوداء ينفع من الاستحلاق وينفع من صرة الادوية المسهلة ويمنعها
من الاضرار ينفع اوجاع تصبة الرية والسعال المزمن واوجاع الجنب واورام الحجرة والحلق وينفع الربو وينفع البخير وعصاة الكلى والمثانة ويدر
البول والحيض وسقط رمايا ولد منه درهم واذا سحق المقل وخلط بخل الخ ويكمد الخالة الغلب وطلي بالخل ينفع من الخدر والفالج والتمادي على استعماله
ووضع على اورام الثانية من خارج طلاها واذا خلط بزبير الزبار يطهرها استقطها وهو صمغ يسرد الكلى والمثانة يحلل الدم الجامد
ويحلل اورام الثانة اذا ضمخ بزيت الصابر وطليت به ينفع من سع الطحال وهو بزيت الخازير ويطلى على السعفة وينفع من فتح العضل وصدمة
الاعصاب ويعقدها وهي اليوسر شرابا وهو لذع ويخرج الدم ويجد ريحها ويحلل اورام الثنى والاشيين الصلبة وينفع من عرق النسا والقرنبى وهو حجر الجنين

وقال اسحق انه يضر بالكبد ويعطى الرعشة وقيل انه بطيء الكيموسية وقيل انه يحلل الاورام الداخلة شربا بمطبوخ والخارجة ان وضع عليها بمطبوخ
وقيل ان للعقل زايد قوة للجاع يحمر ناضع قوى السود ويسهل نفث الاخلاط كلها من الصدر والرية ويجد بر الطرث اذا كان احتقانا من شربه غليظ ويخرج
الثقل ويسهل الولادة ويدر الخثيمة شربا وبخورا واعقل المكي هو قرة الروم وهو ينفع بمكة ويعلق خارجة له نذا ولما بالاندلس تهو كثير المقوص شبيه
الداية حلى هو الذي فمنه حلى اليمن وهو الجزع والسيخ ومنه ادراق ومنه اسود ليس بسواد لنقطة فيه بياض كذلك ومنه الحلى المرو منه الهندي
وهو ابيض فيه حمرة وكلما كان احمر كان اجود وهو على الاندر اذا الابيض الرقيق والحلى الحرق اشد تجريفا من غيره الحرق والمحتمر اجود من غيره والاندراني
اكثرها حرارة ويبسا والمنقطي اسخن منه وهو يابسة الثانية وهو جلا محلل قابض يحفف تجفيفا قويا بالتحليل وقبضه ويمنع سيلان العفونة
لما الدم ويعين على هضم الطعام ويمك الرياح ويمنع كل شيء للعفونة ويذيب الاخلاط الجاسرة ويذهب بها بقوة القطع ويدر الشهوة ويشحذها
والمستقل منه يحسن اللون ويسهل اخراج الفضول والثفل واحمرار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قتل السود بقوة وعلى قتل الصفراء اللزجة من
اجزاء العضو ويعين على التي وخصوصا المنقطي فانه اجود في التي وفي اخراج البلغم والحمايا بالحقن والاندراني يسهل البلغم الخام بقوة والسود والمراد
يسهل السود بقوة والاسود يسهل البلغم والسود اكثر من الحلي يجرح الدم ويضعف البصر ويضر بالمرة والرية وتقتل الحية وتبورت الجوب والحكة
ويوافق اصحاب الرطوبة الكثيرة واذا انتخل فاربهم ويدفع ضرر الحلى السوسات والحلدوات والاستحاثات الرطبة وقد شربته المدود والحلق
ينفع من غلظ الاحتقان ويذيبها ويأكل اللحم الزايد ويذيب الظفرة وينفع من الجرب والحكة البلغمية وينفع من اوجاع المعدة الباردة وينفع قروح
الذكر نثورا عليها ويمنع القروح الخبيثة عن الانتشار وينفع من التقرحات وشر البثرات المترضية ويضمد به مع بزر الكتان للمنع القروح ومع
الخل والفل للدنابير وهو يذيب كمية الدم حيث كانت طلاء مع الفل والزبيب يضمد به ان ليل لينفيها ويلطخ به مع الزيت يجلو الوجه والنار فيمنع التقط
وقد يضمد بسحيقه مع الشعير محرقا بالفل للاكلة والقلاع وشربه مع السكبج فيدفع مضرة الفطر الفتال والافيون قال جالينوس الحلى المحتمر والحلى البحري
قوتهما قوة واحدة بينهما في الجنس وانما يختلفان فان جوهر الحلى الماخوذ من الارض اشد تكاثفا ولذلك صار الغطاء فيه والقبض اكثر وهذا يحلل
الحلى البحري ما يقبض عليه لما يخلق الماخوذة من الارض والحلى الهندي بدله الحلى الاندراني والحلى الاطبرزد انواع المنقطي والحلى الدباغين هو الذي يجلو
والحلى الصباغ هو التكار والحلى الذوب هو الحلى الذي جوهر الذوب منشور هو الخبزي هو الذي يقع على اوراق الاشجار ويقال له كز نكبين لكثرة وقوعه
على القرظ وهو صار قي الاول معتدل في الرطوبة واليبس جيد للصدر والرية ويجلو رطوبتها ويلين خشونتها وينفع السعال وخصوصا الذي يقع على
ورق الخطمي والذي على الدفلى وما قاربه من الشجر ردي وينبغي ان يجتنب وما يختلس من الذي كان ابيض وما يختلس مما بالورق كان اضعف وقد
يطلق المرعى كل طل يقع على حجر او شجر فيجلو وينفع عسرا لبلع في الصوم كالشيرخشيل والترنجبين والعسل المجلوب من جبال فغران بالري
وقوته مركبة من قوة حلاوة وقوة ما يسقط عليه هو قطع مختلفة الشكل في لون الغار يقون ولذة تجفف غار يضر بما قبض ومرارة وهو طيب
الرايحة يحرك اللسان وهو اصلب من الاول واجوده الابيض الجلل النبخ هار يابسة الثالثة وفيه رطوبة فضلية غير نضجة ناخرة
وهو لطيف جدا استخرس السنبل واقبض ينفع من اوجاع المفاصل والكبد الباردة شربا وطلاء وينفع من عسر البول شربا وضمادا ومن اوجاع الثدي و
الرحم والغضروف والنخر واذا كثر منه صب على الراس من حرارته يسخن اكثر مما يجفف لان فيها رطوبة ما لحمة غير نضجة فاذا صعدت الحرارة هذه الرطوبة الى
الراس اوجعته ولذلك ينبغي ان يحلل اياما ثم يجفف ويستعمل اياما قال اسحق يضر بالطحال ويصلح بزر الكرفس قال شيخ هو هار يابسة الثالثة مفتح
شبيه بالسنبل قوته قوته ينفع من اضعاف العضو ولذعته يدر البول والطمث وينفع من اوجاع الرحم الحادثة من ماية واذا ضمد به عاد الى ابتدايه
وهو مغر للبن شربا موميا يقال على ما يوجد في الجبال الصلبة مما يلي الشواطي وقد يجد وهارقارا ويقع منه رايحة الزفت
بالعفر وقوته هذا الموميا مثل قوة الزفت والقطران اخلاطها ويقال ايضا على القير اي قوة اليهود وعلى الموميا القبري وهو وجود بعد كثيرا
وهي نوعان كانت الروم في قديم الزمان يطلون بها موتاهم حتى يحفظ اجسادهم بحالها ولا يتغير وهذه يشبهها بحجر الكبد وهي مجربة وقد ذكر وقيل الموميا معدن
في قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبيعتها الا انه بالغ واسع المنافع وقيل سبب وجدان الموميا كان رياح اثيرت فرمت بالميت الى مكان خر فيه فيبقى الميت سنين
وقيل الموميا معدن في قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبيعتها الا انه بالغ واسع المنافع وقيل سبب وجدان الموميا بدا رالجرد بقرية يقال لها ابان
فواحد منهم

كيف كانت وينفع من الوبا حوفا القوى ناخواه هو الكمون الملوكي وهو اصغر من الكمون وفيه مرارة يسيرة وحرافة واجوده الرزين الحديث طيب الريح
الرحار يابسة الثالثة ينفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصا ويجلو الرياح جيد للكبد والمعدة البارد تين ويقوي هاضمة وينفع من ادوية البهق
والبرص وينفع من بلة المعدة خاصة اذا نقع في الخل ويسكن الغثيان ويقوي المعدة والمثانة ومن الحبات العتيقة ويحلل اذا شرب بالزباب للمغص وعسر
البول والطمث وينشف الخراجات والاكثار منه يضر اللون ايضا مثل الكمون ويخرج الدود وصالح لاكل الفسل وقدر ما يوخذ منه مثقال واذا نقع
ساعة المعتصر منه في العين حلل الدم الجامد فيها وقال اسحق انه يقتل اللبن وانه يحلل الترمس ويخرج فيها الريح الرايح فينقيه وقال ابن الدولة هو سم
فارسي معناه طايب الخبز يشهي الطعام اذا اكل على الارغفة قيل اختبارها نارمشك هو كرمانة صغيرة منفرة كانها وردة نوار من اباني والحمرة
والصفرة وقد سطها فاربونه كذلك وطعمه حامض ورايحة طيبة يوتى به كما هنا من خراسان قال الرازي هو قطع شجرة يقال لها فارا فاسين ينفع
من منفعة السنبل وبوده الطيب الرايحة هار يابسة الاولى رطبة في الثانية وهو لطيف محلل جيد للمعدة والكبد البارد تين ملطف للاخلاط الغليظة وشربه
الطلا يجلو اللون لما الصعترة وبدله ربع وزنه من الزنجبيل ونصف وزنه قشر نستق وسوس وزنه سنبل ناردين هو السنبل بالنبطية واذا قيل
مطلقا يراد به السنبل الهندي واذا قيل ناردين بالاضافة يراد به السنبل الروي وهو هار يابسة الثالثة ينبت عند العين اذا جاوزت الكمال
ويجود البول والحيض وينفع من اوراج الرحم جلى سنة طبيخ ودرهم منه ينفع من الفالج واللقوة وقال اسحق انه يضر بالرية ويصلح الكثير ناردوه
منفرد فاعلم انه جاء في نافع من الامراض المزمنة وجود وا لا يدله دوا في ذلك وهو هار يابسة في الرابعة واكثر ما ينتفع به في كل زمان يكون
مع مادة او بغير مادة الاسكان من ذلك هار امن غير مادة او يابسا من غير مادة ناعيشت هو نارمشك بادا هو الكماه جبل وبنه الثبل فاعلم
من الخاص الاجل الصعترة وهو افضله واجوده واصله السواد ومنه نوع يقال له طاليقون والحمرة منه هو المر وسنجته والنخ اضعاف يابس
في الثانية وفيه حدة وقبض والحمرة منه يسود الشعر ويدبل ويأكل اللحم الزايد ويجلو البهر وينفع من خشونة الاجفان وحلاوتها ويسهل اما الاصفر
والشربة منها اكثر هاد رهم وشربه بعر بالمثانة وتقتل حزه الكثيرة ومما يوصف ان ينتف الشعر الزايد ينبغي ان يوخذ من طاليقون فينبغي ان يدوف بنبت
والشراب في اوان النحاس يسهل وينبغي ان يجتنب ترك ما فيه ملوحة ومرارة ودسومة كالادهان وخصوصا السمن والخل والخلاوي وحموضة وحلاوة
في اناية النحاس فانه مضر والزجاج سم وقيل قديعود بشرب الشراب في اناية النحاس اذا ادمن اكل السمك والاسطان ووجع الكبد والطحال وفساد المزاج
وقد يسخن الاكحال في صلابة من نحاس نظيف موافقة لحفظ الاجفان والجوب ويقوي العين ويجفف رطوبتها ويجد البصر زجر بسي العيدلة
ورقطونه ورق طوله اكثر من شبر وعرضه اصابع ابيض فوشطي اصفر ومنه ما لونه الى الزعفرية له اصل كمستدير ابيض هار يابسة الثانية معتدل في
الرطوبة واليبس نافع للدماء محلل ما يكون في الدماء من الرطوبة مفتح للسدد الحادثة فيه ينفع الطرح والصراع الرطب السوداوي ويصلح الرديء
الحارة ويطلى البنفسج والكافور اصله يابس الثانية وخصوصا مع العسل ويجتنب من الحوت ويضمد باصله اوراق القصب اوجاع المفاصل ودعكه
اي سحيقه الاثر اضعف ينفع الكلف والنمش واذا شرب منه مثقالان يقتل الاخلاط الغليظة من المعاق البدن ويقتل ديدان البطن ويستطلق الاجنة
واذا نقعت من اصوله ثلث دراهم في لبن حليب يوم وليلة في اخرجت وسحقت وطلي ذكر العنين دون راسه وضربه اقامه وفعل
فعلا عجيبا واذا ذكر القضيب باصله ساعة جاز افعل عظيم كثيرا واذا طلي باصله داء الثعلب الحل نفع نسرين هو كما يكتبي في فعاله الاثر
اي سحيقه اقوى فعلا واصفر نورا ودهنه كدهن الزنجبل هار يابسة الاولى منفتح ملطف يصلح الحوري سريعا وينفع من برد القضيب ويقتل
الديدان في الاذن وينفع من طنينها ووجيها وينفع سدد المخرجين ويسكن الحك والنفاق وينفع من وجع الاسنان والبرى يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع
وينفع من اورام المحلق واللوزتين واذا شرب منه اربع دراهم بماء حار نفع من عسر البول والطمث ويقتل الاجنة ومخرجها وهو يحلل الاورام
الجامدة اذا ضمد عليها مع الخل قال الرازي رايت قوما بخراسان يسقطون الحبل من الدرهم الى ثلثة دراهم فيسهل اسهالا ذريعا واذا دق وطلي به
على الانثيين والكلف في الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف درهم الى ثلثة دراهم ايا ما شوا بنية مع اسراع الشيب وقيل هو نافع لاصحاب المرة السوداوية
الكايسة من عفن البلغم ويقوي القلب والدماغ البارد اذا ادمن شمه ويحلل الرياح الكاينة في الراس والصدر ويخرج بالعطاس
واذا ذر بدقيق الحمام مسحوقا طيب رايحة البشق والوقوة وان شرب على الريق طيبها نسر هو طاير معروف كبير الجسم ينقبل الطيران وهو اقدر
الطيور

فواحد منهم رمى بسهم فاصابه وغاب الكبش عن نظره ولم يشك القارص ان السهم قد اثبته فاتبعه فلم يجده ثم بعد اسبوع وجد ذلك
الكبش ناجيا من هول الرمية وهو ملجم بشاله فكان سهمه متعلق ببعض جلده فاجتز ذلك ورمى ذلك الكبش ونظر الموضع السهم فوجد الدم
قد وصل الى ذلك الموضع فلما رأى انه قد اصاب الملك فام الملك يحمحم على ازمانه فنظروا الى ذلك وجربوه فوجدوا الدم فيه حيث كان اثره في الكبش الجبلي في
عدة ايام من الخراجات وغير ذلك وعلم الملك بذلك فام الملك بالتوكيل عليه ان يحفظ ذلك غاية الحفظ ويحميه حماية الخزانة الملك وكان ملوك
الهند ينجزون حاجات يرام الملوك بالموسا كما تفتح ملوك الروم بالطين المختوم وملوك الصين بالمربوين وملوك الهند بالاختام الكتابية والموسا قد يوجد
في مواضع كثيرة الا انه ليس في جودة الفوة والفعل ما يكون مثل الذي يوجد في جبل دارجيار في الناحية التي يسمى فيها الاودي طيب مفتح للسدد جلا مقو للفوة
والقوى كلها بالخاصية ويقيئها الزوجة الخمستة ناقع من الصرع اكلا يسيرا من البلغ والسوداء محلل ينفع الاورام البلغمية وينفع من الخلع
والسقطة والضربة وسرع ايا بجار الكبد وينفع من الشقيقة والفالج واللقوة والرعشة والدوار وسعوطا من الصداع الصفراوي منه بما المزج يخرج ولوضع
الاذن منه بدهن ياسمين يقطرا ولوضع الحلق ينافع قيراط بزر التوت او بطبيخ العوسج وليسلان القيء من الاذن شربة بدهن ورد وما
حمر وجعل منه فتيلة وتقل اللسان قيراط بما قرطبي فيه صعتر فارسي وللسعال طبيخ بماغاب وسكنجبان وبيخ ثلثة ايام على الريق والخفقان
قيراط بماء رب سوس او بما النعناع وللنفوخة المعدة وضعفها والهضم البطيء قيراط بالكون وكراويا وبماء نا نخواه وللمصرمة الواقعة
بالمعدة والكبد والصدر قيراط مع دانق فربيون على ارمني ودانق زعفران بماغاب الثعلب او خار شنبر وللغواق صب بطبيخ بزر الكرفس وكون كراوية
ولوجع الرأس العتيق يوخذ منه صبة ومسك وكافور وجند بيدستر حبة بدهن بان يسعط ولفاق قيراط بكبيخين وقيل وزن خمسين حبة
عرق السوس وعاقرقرحا في بنفسجه ولوجع الطحال قيراط بما الكبر وللسوداوي حبتان بماطبيخ الكمكر والافسنتين وللعقارب
قيراط بجرف ويوضع على الموضع وقيل للسع العقارب والحيات ولمن شرب سما كل يوم حبتان منه بما قرطبي فيه فراسيون وفوتج جيد والبلوسر
واوجاع المعدة حبتين منه بسكنجبين البزر الخالص وللاستسقا وزن دانقين بالاسنفون وللبرص وداء الثعلب سبعة ايام كل يوم وزن نصف
دانق مع مطبوخ الافتيمون وللزفر وصاحب السل وزن حبتين منه بما قرطبي فيه صعتر فارسي وراسن جيد ولجاقا والناصور وزن
دانق منه مع درهم من شحم الخنزير ويزاب بوزن نحنة دراهم زيت ويجعل عليه لكسر العظام وزن حبتين منه بشراب عاق وللصرع وعجع بان يطلي
والخشب يذاب بالدهن ويطلي عليه بشعر يعمد بالماء وذ ضعف الجماع وزن حبتين بما الجاوشا والحمص وللبخر من نفث الدم من الرية ثلث شعيرات
منه في بنيذ مجموري وللقوة الهيلي والثانية قيراط منه باللبن وان خلط منه بفيوزنبق واضل نفع من قلة الصبر يجا صب البول مزج
هو الزبيب الجبلي ويقال له حبة الراس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البري وقضبان قايمة سود وثمره غلق مفرط مثل الحمص ذات ذوايا ثلث
خشنة لونها الى الحمرة سواد وداخلها ابيض وطعمها عفص وهو يابسة الثالثة والمختار منه الحديث وهو الذي يجلب من الهند وهو
رطوبة اللثة وفي سقيه قيراط لاثنة فترة المثانة ويعرض فيه ما يعرض من شرب الزرنيخ وعلاجه كعلاجه واذا كان مع سعد بقدر معتدل وهو الكثير
الغثاء واذا مضغت مع المصطكى والكندر اخرج ملغما كثيرا من الراس وبين بالثقل الكلام واذا ضرب دا الثعلب البلغمي نبت فيه الشعر واذا كحق
وعجن بقطران وحشي به ثقب القرنس يسكن وجعها ويبرء من العلل القلاب الردي واذا شرب منه خمسة دراهم صبة قيأ كيموسيا الزجاء وهو يقرب بالطحال
وخاصيته انه يقتل القمل خصوصا مع الزرنيخ وحده يقتل قمل هرب اللبن ويجلي وضع على الوجه والتقشر معه وهو شجرة كبيرة تكون ببلاد الروم
فالذي يسيل منها يسمى لعيمة السايلة واللبني وقد يقع للحاتك الشجرة فالرقيق من العصارة ايضا يسمى لعيمة السايلة والثخين يسمى مصبة يسمة
وهي اشال بديط صفر اللون الى السواد وصفو السايلة يخرج اصفانا وهو بطيء طبيعة الرجلة اصفر اللون معدود في الطيب وهي الغرو
واللعيمة السايلة عارفة انه ليبة بابسة قوة الاوف وابسة اشربيا والتوالطق واكثر ثبانا والسايلة يسمى مانا طلبية الاعفا وينفع من
السعال الرطب والمجوفة ويدر الطمث وان ابتلعت مع ذلك البطيخة الطبيعة والمعة اليابسة توقي البطن وان اكثر منها قتلت الشجرة
وهي مجففة للقروح نافعة للجوب وبلة المعدة وينفع من الزكام والنزلات وقدر ما يوخذ منها لا مثقال وهي مصدعة تقل الراس وشبيهة
قال المحقق انه ليبة بارية واصلها بالمصطكى ودهان المعة اذا عرفت تكون شبيهة بدهان الكندر والرجلة تجزرها يقطع نتن العفونة

150

الطبيعي على العلوا السفلي طبيعة واياها ازالة المزمن من يومه والحجارة بابسة اذا اكلت نفع من التشنج وقبض النسر لغلظ من لحم الطير وازالها
وازالها بطبيعة الاستفاء وفي الشحم حرارة ويبوسة المحلل لها ردي يطلي به قوة ويقارب لحم الكركي ويجانسها واذا اكلت بحرارة نفع مما بارد
وطلي منها على العين نفع من نزول الماء فيها واذا اذيب بشحم وقطر في الاذن حار نفع من الطرش جربا اذا قطر على جلد ذلك نشار طبيعها طبيعة شجرها ونشارة
الخشب اذا اكل يدل مغموصا اذا كان من شجرة قابضة وان كان فيه جلد ايضا نفع القروح الرطبة ويجلوها اذا خلط بعقاقيرها وسا من الانبوني وعجون وصير
وصيغة فوذنجان واعرق وسحق وزر على القروح الغليظة منها الى تحتية الجلد ونشارة العاج اذا شرب منها الراقة اثنا عشر جزءا في كل يوم حبة واحدة.
الجبل ونفعها نقرس هو الزبرقطوري نقطة هو حجر من معدنه منه ما لونه ابيض ومنه ما لونه اسود وقد يصار النقط الاسود يقع والبنيق
فيخرج ابيض واجود الاشر بيا انه الطفه هار بيابسة الرابعة يطبخ محلل مذيب مفتح للسدد نافع من ارجاع المفاصل ويسكن المغص وينفع من ارجاع
الاذن والطين والدوي الفار شرقا فقراسفتر في الاذن وينفع من اللقوة والفالج وبياض العين والماء النازل فيها ومن الربو والسعال المزمن اذا شرب
منه نصف مثقال بماهار وينقل الدود وصب الزوم ويسكن البرام من اثنا عشرة درهم وبدء الطمث والبول وينفع من النسيان حفظ ويخرج الاجنة الموتى والمشيمة
الحبشة وقيل انه يفرار ية ويصلح الخل والكبد اوقيل النقط الاسود هو صنف الفار البابلي وقيل غير هو حيوان ينبت في الرمل لكنه اصغر منه منقط الجلد
نقطا سود وذكر ارسطوطاليس في كتاب الحيوان ان دمه اذا طلي به الكلف زال وان جفف بالخل وطلي به الكلف والبرص ابيض وقال ان مخه اذا دهن به
زنبق واصل نفع من ارجاع الزوم وشحم هار بيابسة اذا دهن به الفالج كان من انفع الاشياء على حدته واذا عدله في ذلك وا ويجب ان لا يغرب مرارة النقط
رداتها ثالثة نار يقال للبعير وهو نبات له رائحة كرائحة الزعفران ومنه ما رائحته كرائحة الخمر يخرج وانما سمي الكبير
الزهر هار بيابسة ان الثة وقيل الثانية يقارب العفونات وينفع الغواق الاستلقاي ويعدل مزاج الروح الداخلي خصوصا اذا كان لمنفي المزاج يديه الطحلب
ويخرج الجنين الميت وينقل القمل وينفع الاورام الباردة واليبرقرقا شربيابسة ينفع من الغواق من استلقا وكذلك يدره وينفع من الديدان وصب الزوم ويخرج
الحصاة وينفع من اللسوع ويضرب اللسوع الزنبور ويشرب منه المثقال بكبيخين وشحم ينفع من الصداع عن برد والمثقال الفقرا البلغمية من الدماغ نورة
اجودها البيضا اليسرعة التسهيل وغير المطفاة شديدة الحرارة ملطفة محرقة جدا والمطفاة اذا بقيت يومين او ثلثة فانها الاحرق بالحق فقطا والمغسولة
مجففة تقيد لينا ويكال للجرح الزايد ويدمل وينفع من عرق النار جدا والمطفاة اذا بقيت يومين او ثلثة فانها الاحرق بالحق فقطا والمغسولة مجففة تقيد لينا ويكال
الجرح الزايد ويدمل وينفع من عرق النار جدا وهو يقرب بالتجفيف اذا خلط به بدهنة الجام واذا طلي به الجلد ابرزته ما لحمة ويبيضه ان يدهن بعدها بدهن ينضج وما
ورد وينقل الدهر وبذر البطيخ ورقيق الارز مع ما ورد داء عرض عنها تنقط فيطلي بدهن ورد مع دقيق القرص وخل وما ورد وشربها ثمال
نوشادر يقارب طبع الملح الجودة الصافي البلوري وهو هار بيابسة اخر الثالثة وهو لطيف مذيب ينفع من بياض العين ويشد الجفن الساقط ويسقي
ما الخايق البلغمية اذا تنقع في الحلتيت ادوية اخر وقال ابن التلميذ الذي شد رفعان طبيع وضايع فالطبيع ينبع من عين عمية جبال اخر اسان يقال
ان مياها يغلي غليانا شديدا وقيل هو صنف من الملح منه محترق من معدنه فضا صلبا ومنه شديد الملوحة يجري الذاب حذا شديدا ومنه ما يكون مع دهان
الحجارة تحرق فيها الذي يلي خاصة والنوشادر ملطف للحواس وخاصة الجذب من عمق البدن تهوله لكن لا يخلو طاهر البدن ولا يفعله واذا دخل بمارش
في بيت لم يقربه حية وان ضرب في كوة مات واذا سحق بما السذاب وجع منه قتل العلق واذا ربت بدهن ولطخ على الجرب السوداوي فالجام جلا واذا جعد
واذا مضغ النوشادر وتغلغ افواه الحيات والافاعي قتلها وجاد اذا خلط بدهن البيض ودهن البرمي بعد الاستحمام وينفع منه تقعيا لا ايما اذا دلك
حليه وبدله وزنه شيب ووزنه بورق ووزنه حجر الدرافن قيل حشيشة منه بناني ومنه بري وعصارته هي البلخ وشجرته يسمى القطلع وهو الذي يسمى الصلوبة
هار بيابسة الثانية ينفع من القروح الخبيثة والعفنة وهي قابضة يجفف القرف ويحلل الجرب وينفع من داء الثعلب والخرا الرديئة الاعضا الصلبة ويبرء
الثعلبة والجرة واذا طبخ فعل ذلك ويطبخ نفع من قروح الراس واجود رقد الاخضر الغاب الحرة فيلوزج وليس فرق وفوق معه هذا الاسم العوام وذكر بقال الحبشة
ضبة العوسج بارد يابس رطب في الثانية وبرد ته الكذبي رطوبة وقيل ابرد في الثالثة وهو منوم مسكن للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف ويسقط
الاعضاء وينبغي شربه بالجلاب وبحذر من اعطايه بالخاصية وهو ينفع من الاورام الحارة ضمادا وينفع السعال والشوصة وهيج الجنب وبين الطبيعة وقيل شربه يقرب بالدق
ويعطى السكري الطبرزد ومحلول الدماغية قال الشيخ في الادوية القلبية البلوز يقرب في احكامه من الكافور الماذريون رطوبتها بقوتها وكثرة البرودة

التي يقارنها بحسب ما هو الروح الذي في الدماغ كذلك الان يحتاج الى تطييب وتبريد لتعديل ما ورد عليه الذي في القلب فيشبهه لانه ينفع من الخفقان الصار الذي عن انفعال وفتور الروح الذي في الدماغ حتى يقوته متفقة بالخاصية التي في عقارية يقوي الروح الذي في القلب ويكون فيه تحرير وطيب به الى حد معتدل بالعرض لان الطيب في نفسه يقوي القلب فرحه الطيب الجزء القوي وهو الحار بالمعدة احزاز البلغم وشراب المحترق وورد شربة التفلية لا ينتفي صفاء المدة الحارة خاصية فيه ملطفة وهو ايضا بالخاصية والافادة الكيفية الشديد البرد تقتضي التكثيف والسليخة الهندي في حكم البرد والسليخة ينفع من اوجاع الثانة خصوصا وفي وبمنعه الترف واذا خلط بالماء وشرب على الريق مثل الحرارة نفعه قال الشيخ السليخة وزنه كاوجاع جالينوس كوزنه الماء واجاد الزفت يطلي على جاد الثعلب فيصوغ الاسود وفي حديث ينفع من وجع الظهر وكذا اصلة شربا وطلا والسليخة للهندي وهو السبل هو في الواو

طلب الوجع المتوسط الوقوع وعوارضه

يوم هو عود القوة وعود البرد وهو اصل بنائه فاعلم عقد لونه لا البياض حريق الطوع مرارة وبقال له زنجبيل الحج اجود الثقة والماء واطيبه رائحة حارا بسبب الاذية ملطف الاخلاط الغليظة ويذر البول والحيض ويذيب صلابة الطحال ويلطفه وما يجد شدة الطبقة الوسطى من الغلظ وينفع من وجع الجنب والصدر والظهر والمفاصل ويحفظ المفاصل ويصفي اللون ويزيد في الباه ويقوي شهوتها وينفع من البرص والجذام والتشنج الرطب والباه ويقوي الاعضاء المرتخية وزنه من الكمون الكرماني وثلثه وزنه من الاوشا يصفي وهو ينفع من الطحال ويقطع بلغما غليظا ويحلل ظلمتها من رطوبة وينفع من اوجاع الرحم البارد لشقل اللسان وطحنا نافع لوجع الرحم وحشيشة نبات يشبه الاقسنتين الرومي اصغر اللون سهل الرائحة يجود بكاكان مفرقا ورائحته ملطفة وطعمه مر وهو من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية حار يابس في الثالثة قوي في الطحال مجود وجع الفرع والثربة منه مثقالان درهمين وبدله شيح ارمني وهو من جنس الاصداف فيه رقة وكلية وبعض ان سماه سمي يسوس السند وهو يابس بحسب السيلي والشوك ويقطع ان ليس سمي قاتل واذا اخرج جنف البلة وجلى البرق والعقابيل واذهب بياض العين وينفع من خشونة الاجفان وقرحه العين وجرح القار وينفع سيلان دم البواسير وغيرها وهو اصلح لاصحاب الجبن لزيادة تجفيفه وتسخينه اليسير واذا شرب بماء بيض نفع القروح الكائنة في الامعا قيل ان يجدث فيها عفونة ودم الورد صمغ الاتقاء يقوي غذاء جيدا ويطيب الطبيعة ورل هو القطيع من اشكال الوزغ وسام ابرص وهو طويل الذنب الصغير الراس وهو غير القصير حارضا وفيه قوة حادة السيلي والشوك وزنه بجزء بياض العين وكذلك زبل القب ونجح الورل اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويديه نجح القنفذ وزنه اذا اكل سمي وردالورد نوعه كالشجرة وزهره كالبنت ثم خصوص هذا الورد الابيض المعروف وقد يكون منه اصفر وقيل انه يكون منه وردا سود بالعراق والاحمر اقوى فعلا والابيض فاتر دون ذلك وان كان اطيب رائحة منه وهو من الادوية المركبة فيها الحرارة واجزاء باردة الوان الاحمر البارد غالبة ولذلك قيل باردة الاولى يابسة الثانية ان نيئة وابوده الفارسي والجوزي والجوز قريبة من قوى شبيه وبالجملة المختار القوي الرائحة الشديد الحمرة المنضج الاوراق وبزره اقوى ما فيه قبضا ويلطف قبض وهو منفع يسكن حركة الصفرا ويقوي الاعضاء الباطنة والعقل والاسنان وينفع السيلان لانه يقوي الاعضاء وينفعه [illegible] السجنجة الافخاذ والمفاصل وينبت اللحم القروح العميقة اذا سحق يابسه وذر عليها واقتداشه يضعف الباه ويسكن وجع المعدة والحمة الذي اسود منه رائحة الاسهجية للدماغ وللعلل الحارة فيه يبرد الدماغ ويجففه ويقويه ويسكن الصداع الحار والخار ويدخل النجار الى الجوف وجع والصفرا وهو يجلو للعطاس والزكام وقيل في سبب ذلك انه يفرغ بحدة الاوعية الباردة فيحدث لهم عطاس وزكاما ولو فعل الورد هذا بدبره كان ما هو بارد رائحة منه كالبنفسج والنيلوفر اولى بذلك بل الورد انما يهيج العطاس وخصوصا اذا جعل هو حارا الدماغ بتبريده النجار الحار فاعل ملطف برده وقبضه وبسبب ذلك ينفع الوجع الحار لان الاوعية الحارة تجرك الجرثها وليس كذلك الاوعية الحارة كذلك بل الشحنى لان التركيب ضعيفة وقد يجدث في بعض الناس اذا باشر اوبطل الكافور ويطيب رائحة البدن اذا سحق يابسه وذر عليه بعد الخروج من الحمام وعشرة دراهم منه وقيل من ماء ورده يسهل عشرة دراهم من الصفرا والبلغم والسهل من الورد النضيج فانه يسهل بالخاصية وكذلك البنفسجي وما اشبهها في اللون والرقة واللطافة وغير ذلك من الادوية واما العاصي والجوزي فنفعها قبض وكل واحد منهما يجلب السهال بعنف وكذا ما اشبههما والورد اذا [illegible] وزن الورد اذا كان باقيا حاره والورق من الورد حار اما الورق بالعمل فظاهر واما اليبرق بالسكر وان كان القياس يقتضي ان يكون معتدلا فان الورد يابس في الاولى والسكر حار في الاولى لان الحرارة بسبب حرارة النار والتسخين من التجفيف واذا جففت الورقة حصلت فيها حرارة فجففته الظل فتبقى تسخين ما حصل منه الى الغاية واذا ضعف فاعمله فاعلة واقتر عليه من الحوا المعقد وينبغي ان يغرق قبل تجفيفه بحيث ينفع من البرد يابسا قد ورد السوزجل والتفاح

والتفاح والكمثرى واللوز والجلاب يابسا يقوي القلب والدماغ وورد الشمشم بارد رطب يسكن الحرارة واليبس العارضين للدماغ واذا تحمد بالرائحة نفع من يسكن الصداع الحار وورد الباقلا بارد رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ ودهن عوسج اجزاؤه الجلية الحرارة واليبس وقيل انه يجدث شحما وقيل انه يدبغ باليبس وبانه يخلق بالسم واذا جعل عند اركه نفت خوابطه وانتفخها الورس وبزره سنة فيبيت عشرة سنين ينبت ويثمر ايضا وجوده الحديث الاجزاء الضارب لا الصفرة شبيه بالزعفران وهو حار بالجملة اثاثية قابض لطيف ينفع من الكلف الغير طلا واذا شرب نفع من الجرب وفتت الصفاء وينفع من اوجاع الكلى والمثانة البارة وقد ساير جميعه درهم قال الحق انه يضر بالرئة ويصلح بالعسل قال الشيخ ينفع من السموم والجرب والحكة والسفعة والقوباء وقيل من لبسه توبا مصبوغا بالورس قوي على الباه وزنجار حار وقت في شراب ومات فيه وتمسحت كان ذلك اكثر لسمه اوفق من زنجبار الخ وجع الخفقان البارد وعلله مثل علله الرياح وسعد هو ورقة النيلج وشقوفه هو ما يابس يسحق اشحانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع عالم للكلى والمثانة والظهر واذا اليسلخ ورد اشحنوا اجسادهم بقوته واخرجهم وقيل ان ادمانه يسقط الثنايا والنواجذ هو الواو

وزنها هو ارجين معناه بالفارسية الفرح وهو النفس او الكرة البيضاء لانها غصان وورق وهي طبيعة شبيهة باغصان الكرم وورقه وهي طبيعة ينفع من الخفقان الحار يجلو ويقطع ويلطف ما يقرب منه من السوداويات ويقوي القلب والدماغ ويذهب الصداع الحار ويذهب الحمى الدموية ويدر البول ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع من البرص اذا شرب منه ستة دراهم في كل يوم مقدار درهم وينفع من الغالج وجزء فصول الرجل مقتة بطبيخه وكذلك ان جلست الراه فيه ينفع من ابتداء الهضم هيوقسطراس قال الطبيب صاحب الجامع من زعم انه لحية التيس فقد غلط واخطأ وانما هو نوع من الكراشيث صغير يعرف بالهند بهلد ينبت في الجبال الحارة من التيس منه ما لونه بلوطي وما لونه اشقر ومنه ابيض وينبت كما يعرف الاقاقيا فالجانبوس والماهيتوس تسعلبان فهو اشد قبضا من ورق التيس جدا وهو بالغ القوة اشفا يجيء الطحال اذا كثر من تجفيف الجواد بمنزلة نفث الدم واسطلاق البطن وتذر الطحال ولذلك يقوي الاعضاء وبشرها وهو يصلح اذا شرب واضقر لمن كان يسهل من ورم او قرحة الامعا هيل بوا ويقال هيل بوا ويقال فيروبوا وهو اقاقيا الصغار وسمي السوسمير حرفايل ياسمين هو نوع البيض ذو ابزار نافعة طيب الرائحة ويكون منه ابيض واصفر والابيض اطيبها رائحة واقواها حرارة ويبسا وهو حار يابس في الثالثة اثاثية قابضة ملطفة للاخلاط ولذلك ينفع الشاي ولذعة شبيه بالورد ابيض ينفع من الادواء الحارة من الصفراء والدم ويسكن الخفقان الحار ويقوي القلب والدماغ ويسكن الصداع الحار ويقطع العطاس ويقوي المعدة ويشهي الطعام ويطيب النكهة ويقوي الكبد ويدر البول ويسكن الحرارة العارضة للدماغ واذا تحمد به بالرائحة نفع من السهر

وينفع من الخفقان البارد رطب يسكن الحرارة واليبس العارضين للدماغ واذا تحمد به بالرائحة نفع من السهر ويسكن الصداع الحار وورد الباقلا بارد رطب يسكن الحرارة العارضة للدماغ ودهن عوسج اجزاؤه الجلية الحرارة واليبس وقيل انه يجدث شحما وقيل انه يدبغ باليبس وبانه يخلق بالسم واذا جعل عند اركه نفت خوابطه وانتفخها الورس وبزره سنة فيبيت عشرة سنين ينبت ويثمر ايضا وجوده الحديث الاجزاء الضارب لا الصفرة شبيه بالزعفران وهو حار بالجملة اثاثية قابض لطيف ينفع من الكلف الغير طلا واذا شرب نفع من الجرب وفتت الصفاء وينفع من اوجاع الكلى والمثانة البارة وقد ساير جميعه درهم قال الحق انه يضر بالرئة ويصلح بالعسل قال الشيخ ينفع من السموم والجرب والحكة والسفعة والقوباء وقيل من لبسه توبا مصبوغا بالورس قوي على الباه وزنجار حار وقت في شراب ومات فيه وتمسحت كان ذلك اكثر لسمه اوفق من زنجبار الخ وجع الخفقان البارد وعلله مثل علله الرياح وسعد هو ورقة النيلج وشقوفه هو ما يابس يسحق اشحانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع عالم للكلى والمثانة والظهر واذا اليسلخ ورد اشحنوا اجسادهم بقوته واخرجهم وقيل ان ادمانه يسقط الثنايا والنواجذ هو الواو

وزنها هو ارجين معناه بالفارسية الفرح وهو النفس او الكرة البيضاء لانها غصان وورق وهي طبيعة شبيهة باغصان الكرم وورقه وهي طبيعة ينفع من الخفقان الحار يجلو ويقطع ويلطف ما يقرب منه من السوداويات ويقوي القلب والدماغ ويذهب الصداع الحار ويذهب الحمى الدموية ويدر البول ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب وتقشر الجلد وينفع من البرص اذا شرب منه ستة دراهم في كل يوم مقدار درهم وينفع من الغالج وجزء فصول الرجل مقتة بطبيخه وكذلك ان جلست الراه فيه ينفع من ابتداء الهضم هيوقسطراس قال الطبيب صاحب الجامع من زعم انه لحية التيس فقد غلط واخطأ وانما هو نوع من الكراشيث صغير يعرف بالهند بهلد ينبت في الجبال الحارة من التيس منه ما لونه بلوطي وما لونه اشقر ومنه ابيض وينبت كما يعرف الاقاقيا فالجانبوس والماهيتوس تسعلبان فهو اشد قبضا من ورق التيس جدا وهو بالغ القوة اشفا يجيء الطحال اذا كثر من تجفيف الجواد بمنزلة نفث الدم واسطلاق البطن وتذر الطحال ولذلك يقوي الاعضاء وبشرها وهو يصلح اذا شرب واضقر لمن كان يسهل من ورم او قرحة الامعا هيل بوا ويقال هيل بوا ويقال فيروبوا وهو اقاقيا الصغار وسمي السوسمير حرفايل ياسمين هو نوع البيض ذو ابزار نافعة طيب الرائحة ويكون منه ابيض واصفر والابيض اطيبها رائحة واقواها حرارة ويبسا وهو حار يابس في الثالثة اثاثية قابضة ملطفة للاخلاط ولذلك ينفع الشاي ولذعة شبيه بالورد ابيض ينفع من الادواء الحارة من الصفراء والدم ويسكن الخفقان الحار ويقوي القلب والدماغ ويسكن الصداع الحار ويقطع العطاس ويقوي المعدة ويشهي الطعام ويطيب النكهة ويقوي الكبد ويدر البول ويسكن الحرارة العارضة للدماغ واذا تحمد به بالرائحة نفع من السهر

هذا اثبات اذا اطلع عليه الليل اخاصه باطنه مادام رطبا وتخيل الناظر نارا واذا جف بطل فعله واذا جعل في خرقة سلولة بالماء وترك فيها عادت رطوبته كثيرا فاذا جف بطل قال ابن البيطار وهذه شجرة تنبت في الجبال كثيرة ليست مما يستعمل في الطب فمن ذلك انه اذا انشق قطعة من اعضاء ذلك الصنم فيسخن ماء شتى يسير من ثمرها او ورقها فيلقى منه باء او يدهن الحالق المطيب او في زيت رصاص ويمسح رجلي من ذلك دهن اذا اراد ان الاكابر والنقاذي سلطان فمسح منه عينه وجبينه ووجهه وبدنه في وقت اجب فانه يكون له عنده جاه ومنزلة ويقضي حوائجه ولا يرى منه الا ما يجب وان اخذ من ثمرها الابيض الذي لم يتكمل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فاتخذ منه مرهما اه ندهن به ظاهرها وباطنها اذ هي نافعة ان تسقط ولدها فانها لا تسقط باذن الله تعالى وينبغي عملها الى وقت الولادة قال وان اخذ كمثرى ثمرها قبل ان ينضج فربطها في خرقة كتان وشرطها الجيد صوف مولود من سبعة ابوان ثم قلده على العنق الذي يدخله صرع فيذهب عنه الصرع ولا يعود عليه ما دامت عليه تلك الخرقة معلقة ومن كمثرى زهرة مما قد تفتحت فدقها وغلها بزيت وضع الزيت ودهن به الحامل التي قد عسر عليها الولادة فانه يسهل عليها وتلد من غير وجع ومن يخرج شيء من الاصل الذي هو الصنم من منزله او المكان الذي يسكنه هو بيت الجن والشياطين من ذلك المنزل والمكان فليتوقه بسبعين كثيرة وان تبخر بهذا الصنم انسان به هديان وخفا وعقل برأس ذلك وزال عنه قال هرمس بعد الصنم حذر عظيم المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضو من اعضائه وضع عليه جلد ايل وربطه في عنقه او في عضده فانه يأمن من كل آفة وعاهة ومن كل لص ومن الغرق والحرق ومن كل بلية وان علق منه شيء على ما يقاوم الجرب براءه وكان فعله في ذلك اربع مرات من الغاوية ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة اصلها وثمرتها ان ينفعا من الاكلة الساعية والقروح المتحبة ومن خلق عليه منه شيء اطفا غضب الروساء ومن علق عليه شيء منه تملكه في امثال الغرو وغير الصنم وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس وهو رطب تشفيف الرائحة ينتظر على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالخشخاش الرصاصي اللون وهو اللقاح طيب الرائحة وله اصل عظيم الاثار وثمرته تنبت بعضها ببعض عناقيد ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليه قشر غليظ وهو اقوى ما في هذا النبات هذا هو الذي ذكره صاحب منزلة من الاصول او قد من اصول الصنف الاول يستعمل الثالث منه يطبخ مع الحنطة ويشرب من الرق ويدهن بدهن الحلم فيه من الحام وشرب منه ثلاثا من حرة الوجه والبدن والتفاتي او الصفاق كلها كثيرا في كازرون ونواحيها وقشر الاصل بارد يابس في الثالثة فيه رطوبة كثيرة فضلية وهو محرر مسكن الاوجاع يجلو الى ان سيفه عند ابراء قطع عضو من الاعضاء لحدة للسيف والخناق والدوران وثقل الراس والسكر واجع العينين وعلة التي والحقنة وان جعل على الراس الخ وهو الورد ويخرج خلافيقا قد نفع فيه تشنجين وصعقة فاذا اسكنت الحرمن الوجه والعين دبر بنبيذ من نبع الزفيق وقشر الاصل اقوى من اللحاء والاكثار منها يقتل وعلاجه التنقية بالفصل والافسنتين واكل الفلفل وشرب الجندبيدستر وبزرها وزنها بنبرج يقتل وكلما كان له لبن حار مقو للبدن كنبات القنوبا والشرو واللاغية وهو اسلم اينوعات على انه خطا ايضا واما زبون والعرطنيثا والتين يحرق ردي مفسد للدم سهل وان وقع على البدن منه شيء احرقه وتقطه ويداوى في الحابس بالماء الشديد البرد وبالرائب البردة واذا لطف البيوح فانهم يريدون لتبين بر الاخبة اسلم اينوعات على انه خطا ايضا يعطين هو كل شجرة لا يقع عليها ثلج في الشتاء ولا يعلو عليها الارض كالقوع و البطيخ والحنظل وسائر ذلك فيطلق القطين ويراد به النوع طاما ينتق قبل ان تخرج الثمرات الى ان ذكر الادوية المركبة و يعبر عنها بالاقرابادين وهو مشتمل على اثنى عشر مقالا المقالة الاولى في ذكر الادوية المركبة يجب ان يؤثر على المفرد مركبا ان وجد كما قيل في فضيلة المفرد على المركب من دوائين ما يركب من ثلثة ادوية ان كان ذلك المفرد كما قيل والا على المركبة ثلثة ما تركبت من اربع وعلى هذا القياس لان المفرد واقوى على الطبيعة من المركب ولكن المفرد ثلثة اقل دلالا الادوية المركبة اعم وصوفة بكثرة انتفاع لا ينفع ذلك النافع لانها ما ركبت من ادوية شتى ينفع كل واحد منها من علة من العلل كان الذي يقع فيه الشربة من الدواء المركب مقدار اليسير الذي فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تاما الشربة وقصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معاني العلم وكسادها في الصناعة الى ان فقد جل الادوية الشريفة فما بقيت الا اسماؤها وما وجدت لما وجدت منقوشة او عتيقة ضيعة بقيت وقصور اطويلة لكن قد يضطر الى التركيب لامور داعية اليه عند فقدان دواء واحد يبلغ للغرض المقصود قال الشرقندي وتركيب الادوية في الحال والوقت على ما اتفق قولين التركيب لحاجة واذالة العلل اولى من نقل الشيخ من القرابادينات التي سلمت اكثرها هشوا وقصولا وتخريقا وتركا وتصحيفا وقد اعلما قوى محل الباب الذي لا يسع

ينبغي ان يغيب ويبدل ولا يقدر الجرعلى الاتيان بمثله وهو الذي دفنهم جانبون وسحقهم وقال ان كثيرا منهم ضاعت نسختهم فماتوا بخطأ وافرون بقيوا جاز اخراجها من الارض ويعتدون بها من اكم قوى الادوية وقوانين تركيبها فطبايع الامزجة واضافات الامراض ومقاديرها الكمنة ان يركب من ث ادوية اجود وابلغ مما ركبته القدماء فيما اراد وقال رايت اطبا دار المرضى ببيمارستان السلام محاها الذي تقدم وليحاذ نسخ من الكتاب يشتملها الورق محدودة ورفض المعاجين الكبار لعوز الادوية ثم ها فيما يطلب منها وقالوا الخ ثنا اشد ويطول من ماوضا فيه نفعا لفا فاتركيبه واستعمال ابدال ما لم يجد من الادوية وكان العوام من قدماء الاطباء الحرقون والجهوبون منهم يلوحون كثيرا من الادوية المركبة يجلونها لغرائب الملوك ويتوسلون ١٧ اليها في يطبوبة وصوصا فهم كل واحد منهم ويضعون انه ينتفع من علل كثيرة متفاوتة كذبا وباطلا حتى اشتهر لذلك السبب بين الجمهور كذب عن اضافات الاقرابادينات وقد كان الاماثل من القدماء يحسنون ما هو لا ويتحذونها هم ذلك الاسم الدايمة للتركيب للصناع كيفية دواء مفرد لحدته ومنع ضرره لبعض الاعضاء كخلط الكثيرا بالسقوبا والصمغ بالزنجار او طوبا البشع او اليحنة الحديثة الموجبة للنفرة كما يخلط الفل او الزعفران مع الحلتيت او لتقوية قوته كخلط الزنجبل بالزبد حتى يقوى حدة اسهال الخلط الغليظ الوضعها فيه كخلط الصمغ مع الزنجارية شانة او لانه سريع النفوذ فيخلط بما يبطيه كخلط الشحم بدهن البلسان او لانه بطيء النفوذ فيخلط بما يسرع نفوذه اما سطقا كخلط التراب الرقيق مع اللبن او لما عضو مخصوص كخلط الزعفران بالكافورية تبرد القلب او ما يخصه بعض كما يخلط الخولنجان بادوية الطحال التي يخصها به وكما يخلط بزر الخس بالادوية المفتحة لسدد الكبد فان تلك الادوية سريعة النفوذ عن الكبد والخس يميلها الى العالي بدل فيخلط له قرصا او يبطء فيها او لان المرض مركب كشرط الغب والمجدد والمزمن فيقال لكل مفردة فيخلط الخولنجان والسكر والبزر الماسية او لجدة ولكبر اصر قوته اضعف واقوى فيخلط به ما يعدله او يحده وقد يتكافان ولكبر اصر مفرد المرض اقوى فيقوى الدواء الذي يقابلها وذلك اذا يكون الضرر او البلغة شعر الغب شديدين او لان المرض ان كان مزمنا استحكم فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة يحصل من مجلها مزاج يقاومه او لكون مقتضى المرض امرين متضادين كالتحليل والرد مع الورم والجلد والتليين على الصدر فيركب لهما معا ويفعل ذلك والبقاء قوة المركب زمانا طويلا لكثرة تركيب الاقيوية المعاجين الكبار وقد يكون المراد من جمع الادوية حصول صورة نوعية يشتمل على فوايد لتوهمة المفرد حتى يكون مدة لدفع غوايل كثيرة كالترياق الفاروق وربما كان بعض المفردات هو الصورية المركبة كالصبر اذا جمع ثمر او الخربق اذا جمع ورقا وزبادا وقيل الافاعية الترياق الفاروق فاذا ابطل وبدل بطل فايدة المركب او انتقصت فان قيل ان كان دواءين متضادين القوة اذا ركب حدث من اجتماعهما الكمنة الضرر او الباطل او اختلاط فتقول ان قولكم ان قوى الادوية المتضادة لا يبقى لها عند التركيب صادقا فمن قولهم انها تبطل بالكلية فكاذب لان القوى الاصلية للادوية لا يبطل بالمزج والتركيب وانما يكمنها تصير على الكمن سورتها مثال ذلك ان طلاوة الفل وحموضة الخل ليست واحدة منها تبطل بالكلية السكنجبين اصلا لان المزاج الذي للسكنجبين حموضة الخل وحلاوة الفل على انك اذا ربيتها واما تقدير الموضع عند التركيب مثال من الماء الحار المغلي والماء البارد هذا فوايد احدها القوة الوضعية والقوة الوضعية لا تستنكراه تبطل اصلا بالكلية واما القوى الاصلية فلا يضر بالضرر لم يكن هناك فاتا بالفعل والانفعال المزجي والتركيب فلا هذا وان سبب اختلاف اوزان الادوية في التركيب ان قوتها وضعفها ما يعنيها او اكثر منافعها وقلتها او شرف منفعتها وخساستها او ركنها الفرعي في المنفعة وانفرادها بها او بعد العضو العليل عن المعدة وقربها ووجود ادوية في المركب يضعف قوتها او حدها ووجود مقوية لبعض الاعضاء وعدمها اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة المدوا يوجب التقليل منه في المركب وضعف قوته يجب التكثير ليقوم بكثرته مقامها يزاد منه واما بحسب شرف منفعتها وخسته فالشريف يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل منه واما بحسب ركنها الفرعي في المنفعة فما ترك يوجب التقليل وان كان يوجب التكثير لتدارك به الضعف الذي يحدث لذوات الاسماء واما بحسب ادوية تركب المركب بضعف قوة بعض الادوية او يبطلها فوجود يوجب تكثير الدوا والقوى النافع وعدم لا يوجب واما بحسب وجود مقوية لبعض الاعضاء فوجود يوجب التقليل وضده لا يوجب كالمرزنجوش في موجب التكثير والتقليل وربما كان امران او امور تقتضي التكثير التقليل وربما اجتمع موجب التكثير والتقليل فلم يركب على حسب المقتضى وهذا هو الفائدة المعنوية علمية تركيب الادوية مع ملاحظة العلل والاوقات والاشخاص وغيرها ان نقل الشيخ من القرابادينات التي سلمت اكثرها هشوا وقصولا وتخريقا وتركا وتصحيفا وقد اعلما قوى محل الباب الذي لا يسع

ويقوى ان القصاء عن الكمية النجوية خطر وطريق القياس بالوزن مستعمل معتمد عليه في جميع التدابير الطبية وعليها يوجب تركيب فان الاوائل ركبوا بحسبها
ركبوا بطريق القياس فوجدوها بعد التجربة على ما اتفق وعاش ذلك الى دوننا وخلفوه لنا في الكتب فيجب ان يكون ما استؤنف في اختيار المركبات
على الخاص التركيب بحسب ضروب الحاجات وكفا المعالج الاغر مركبات تحوي قوايتها والاغراض المركبة لاجلها ان انفرد النوع من الاغراض مثل الاغراض فينبغي ان يقوى
كما ينبغي الحاجز على الحاجز واذا ركبت ادوية وكان لكل واحد منها غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار شربة من الاخر كنسبة الغرض
منه الى الغرض الاخر واذا تساوت الاغراض فاجعل ما تأخذ من كل واحد من الادوية جزءا من شربة سمي بعدد الادوية ويسمى العدد بالجزء
الذي يكون مخرج ذلك العدد كالعدد الرابع والثلث للثلث واسامونة طبيعة الدوا المركب من الاربعة التي ذكرها بقراط فعل العدا
بعد ورود على البدن من التسخين والتبريد ونحو ذلك فيوقف من ذلك على قوة كل دوا بالتحقيق ولكن بعد الحاجة شريطة المذكورة في التجربة وتبانها
القياس وفي معرفة ذلك بحتاج الى تمهيد مقدمة وهي ان في الدوا المعتدل جزاء حارا او جزاء باردا وفي الحار في الاولى جزاء حارا ولا فيه جزاء حارا
بعد البارد الذي فيه وجزاء جزء وحار في الدرجة الاولى وفيه جزء بارد وفي البارد في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء بارد وجزء حار وبهذا عرف الذي عرف في
سائر الدرجات باقي الكيفيات وان الناس من لا يعتبر في المعتدل شيئا لا جزاء اولا جزاء بارد فيعتبر في الحار في الدرجة الاولى جزاء من الحرارة ولا يعتبر
شيئا من البرودة وهذا اوقبل الصواب واسهل في الحساب فاذا اردت معرفة طبيعية الدوا المركب فاجمع الاجزاء الحارة والبادرة من المفردات واسقط
الاقل من الاكثر وضم الباقي جزء سمي العدد الادوية فهو طبيعة المركب مثاله مركب من اربعة متفقات الكيفية دوا مركب من حار في الثانية وحار في
الاولى فيه من الحرارة الاولى من البرودة جزء وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد فجمع الاجزاء الحارة جزاء ومن
البرودة جزء فاسقط منها جزاء بقي ثلثة اجزاء ونصفها جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة وهو ثلث في الحار في الاولى
جزء من الحرارة وفي الحار في الثانية جزاء من الحرارة فاذا اردت الثلثة على الثلثين بقي من كل واحد جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف درجة من الحرارة
ومثاله في المختلفة الكيفية دوا مركب من الحار في الثانية مع بارد في الاولى فيه جزاء باردان وجزء حار وفي الحار في الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء
بارد وهو ثلث قلت في البارد جزء بارد وفي الحار جزاء حاران فينبغي المركب في النصف الدرجة الاولى وعلى هذا القياس فاعمل الرطوبة واليبوسة هذا
اذا كانت مقادير الادوية متساوية واشربتها بان كان كل واحد منها العاشرة تامة او نصف شربة مثلا واوزانها بان كان كل واحد منها درهما او
عشرين فان درهمين من الصندل بعد العشرين درهما من العسل وان كانت مختلفة في الشربات فالعلى فيه ان تأخذ الذي شربة واحدة الدرجة
التي هو فيها والذي فيه شربتان ضعفه درجة والذي لا تفي النصف الدرجة نصف الشربة وعلى هذا القياس فاعمل الذي له ثلثة شربات واكثر او ثلثة
شربة او اقل ولا رياضة للعقل في ذلك سوى ما يوجبه الخروج عن العدل لكن لا بد من لغبار في القسمة اذا كانت الكيفية تسري في الجميع والجمع الكل
ان كان حارا او باردا او يقبل على الحالة بعد شربتها الادوية وان كان فيها حار وبارد يسقط الاقل من الاكثر ويقسم الباقي على الحالة الشربات فاخرج منه
الدرجة التي فيها الدوا مثال ذلك مستفقات الكيفية سبل شربة واحدة ومصطكى نصف شربة والفلفل شربتان والسنبل حارة الاولى فاخذنا
له درجة والمصطكى حار في الثانية فاخذنا له نصف درجة واحدا والفلفل حار في الرابعة فاخذنا له ضعف درجة فيكون تمانية فيكون المجموع
حرا الحرارة عشرة ومجموع الشربات ثلثة ونصف فاذا قسمنا العشرة على ثلثة ونصف كان الخارج ثلثة الا سبعا فيكون المركب ناقصا عن تمام
الدرجة ان لثة بسبع جزء ومثاله في مختلفة الكيفية كافور شربة واحدة وعنبر شربتان ودولو ثلثة شربات فاذا كانوا بالجزء ان لثة اجزاء
له درجة ثلثة والعنبر حار في الثانية اخذنا له ضعف شربته اربع والدولو معتدل لم يوخذ له شيء فتقسم الاجزاء البادرة على الاجزاء الحارة
فيبقى واحد وقسمنا ذلك على عدد الاشربة وهي الستة فيكون الخارج سدسا فعلم ان المركب حار في سدس الدرجة الاولى وعلى هذا في الرطوبة واليبوسة
لكن يجب ان تعلم ان كلام مركبين دوائيين متفقين في الكيفية والدرجة فان حكمهما في الجزء لان الكيفية المتساوية لا تتجزء في موضع
واحد ولا يفعل بعضها في بعض ولا عبرة بذلك من سائر حار بن احدهما في الدرجة الاولى والاخر في الثانية او من باردين كذلك فانه يكون
حارا او باردا في درجة ونصف ولا عبرة بذلك من حار وجيد احدهما فاتر والاخر حار فان المجتمع منهما لا محالة اقل حرارة من الحار واكثر
حرارة من الفاتر الحكم الثاني في النقوعات والمطبوخات قال السرقندي اما النقوعات فهي الطبوخ من المطبوخات اذ وجه تسميتها
المطبوخات

153

المطبوخات ان وجه تسمية المطبوخات ان هذه المطبوخات تطبخ بالماء وهو الغلیان والطبخ يفعل على الادوية فتخرج قواها
وتخلط بعضها ببعض اجزايها بالماء وتحلل بالطبخ فاما خاصة تكون من الادوية مزاجه رطب سلس يحلل الطبخ قواه كالرطب وغيره من الخيار شنبر اذا كانت
لطايف اجزاء الادوية وقاومة التركيب يبلغ بسلسبيل النفس قوتها كالهندبا والخرفا والحرجاس يحلل الحرارة الغريزية والطبخ الطويل قواها والنقوع
اخف كان المطبوخ وابرد ايضا فان ارادت ان تكتب من حرارة ان رمانيكتب من المطبوخ فلذلك لما وقع في الحبوب والاضمدة الحارة والمتروقة للمشبعين
للادوية الكبيرة الطعوم والروايح وكثيرا يراد من النقوعات في الحبوب تليين البطن مع تسكين الحرارة وفي غير ذلك الخراج الحادة يراد قوتها قليلا
ومن النقوعات المستعملة في الحبوب نقوع الفواكه مثل التمر هندي والرجاص والسلك والعشر والجلنار والرب الحامض وينقع في
ماء الورد وماء الرمان المزوار الرمان المشهي ويسقى بعسل الترنجبين او السكر او شراب الورد وشراب البنفسج بقدر الحاجة لتلك المرارة
والحموضة وهذا الطبخ النقوعات واطيبها وقد ينقع قلوب الجار الشنبر فاهندبا المعصور وماء ورق الخلاوة والشعلب وماء الرازيانج الرمان فالكبد
وفي ما العنصل وماء الاكشوث وماء البلادر وماء الهندبا المجربة المواد الحارة ويلقى عليها السكنجبين او ينقع والهليلج اصفر صيشر اد تقويتها والنقوعات
المقوية من الادوية فهي المطبوخات سواء التركيب واذا اخذت نقعت في الماء بقدر ما يغمرها الى اصبعين ثلثة ويوضع في الشمس بالنهار فينتبه
منفوخة الرأس وفي الليل او الليل بالليل ويسقى بعد ثلثة ايام مصفاة بخرقة متوالية وغير متوالية وقد ينقع العبرة العفارات والنقوعات
لتسقية المرة والدماغ والصرع شربة الصبر على اكثر الامراض فان كان قديما فينبغي ان يجب ويبل كل حبة قيصا من الماء الحار
ويسقى قبل النقوع بساعة وقد ينقع التربد بحرث ويوضع في الشمس بالماء الذي نقع فيه من لبنه وصفه وبعض اجزاء العفار
ثم يوضع ذلك الماء بعقدة الشمس فيصير الطبخ ايكون والنقوع على الطبخ والبعض الغايلة وكذلك يفعل بالهليلج الاصفر النقوع الحلو ان فم من
الحرارة واليبوسة وغلبة الدم وعليها ذ خصوصا في البلاد والنقوع الحارة يوضع مشمش وجاص وعناب من كل واحد خمس عشرة زعرور نيلوفر ثلث
زعرور بنفسج اربعة دراهم عدس مقشور وكمثرى يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وبزاز يدفيه اصل كبر عشر حبات
اذا اضيف عند غلبة الصفراء وقد يزاد فيه ترنجبين خمسة عشر درهما للثلثين النقوع الحامض القابض للصفراء للحمة واكيد الملتهبين
مشمش وعناب من كل واحد خمسة عشر جاص كبار شقفة سفرجل لوز اد وخرنوب سبعة عشر درهما زعرور نيلوفر ثلث زعرور بنفسج خمسة دراهم
وبعاعل عوض الترنجبين عند حب الرمان اذ كان الطبيعة بحيث وقد يجمع بين النقوعين الحلو والحامض النقوع المعتدل ويزاد في النقوع
المقوي بزاد على النقوع الحامض سكبيج وعليه اصفر مترج من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويصبح على خمس عشر بنفسج الخار شنبر
وعشرة دراهم سكر وثلثين درهم شراب البنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم لوز تصلح على عشرين درهما عشرين درهما ان اريد ان يكون
لا حاجة له دهن اللوز وقد يجعل فيه هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندبا مرضوض من كل واحد اربعة دراهم وبكبل الراوند درهما اذا اريد ان يكون
اقوى نقوع بارد من اسهل اسهالا ويقطع العطش ويقوي شهوة الطعام ويزيل ضعف القلب كابلي منزوع وهليلج وبلج وامليج يابس
وسماق ورق سوسن بجرد من كل واحد ثلثة دراهم عود قماري وشيه وعند مقاصيري من كل واحد درهم زرورد وبكم قرنفل وحب سرو من كل واحد
درهمان ينقع وينخل فيه بزر رجل محمص او غير محمص خمسة دراهم طباشير ابيض كبار درهم ويطيب بما ورد كيد ويشرب بدل الماء وقد يزاد فيه
خطمي مقشور او بقرها وقرنفلي من كل واحد خمسة دراهم واذا اخذ للمسهل قيطي اعنه الكابلي وبعاريد فيعتاب او قيه وشمار فقط
عشرة اذا صح بها والمطبوخات الملطفات المولد والمسهلات لها اما الملطفات فهي سلاقات الادوية الحارة وهي الصابون
والزرنباج والابهل والكبر والخطمي والسوس والنخي والعاقرقرحا والزنجبيل والقسط والشجلج والربوند والنفط والزراوند والبونيدان والمازيون
فمثل بزر الزرنباج والكرفس والناخواه والسذاب والدوقو والشونيز والكراويا وقطر اسايون والانيسون والقرطما والكشوث وبزر الكتان
والمرو والحلبة والكمون والماش بشن كالصعتر والزوفا والحاشا والرماحس والادخر والقنطوريون والبرسياوشان والسبل والبادروج وبزر
الفوتنج والشورا والفلفل كبابه والمانا كالتربد والبزيد والترمد والقاقلا والتين ومايقرب منها كالعسل والفانيذ والسكر ونبرك منها المطبوخات
لانضاج المواد بجلب الغاير اليها واخراجها وعلى مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها واما المسهلات من المطبوخات فثلاثون نبرك الجوب

والاربار جا على تفاوت مقادير الشربة بينها وبين المطبوخ وهي على الطبوخ اسرع واخف على الطباع واقل اسخانا وغايلة واسرع انهاضا للاوفق للمواد الرقيقة وذكر انها اقوى ادوية مسهلة انتزعت من اجرامها بواسطة الماء فاستبقت من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا وهي الماء الجاري بها فاوعية الكيموس تنجذبها هي بخواصها وهو يغسلها اسهالها ايا ها فيكون الاسهال بها سهلا ومقويا عند ذي بدن قصير ويبقى منها البدن بعد الاسهال شيء يصبر لبقاء اعراضها والغشي وسقوط الشهوة والعطش والمعاودة الاسهال كما على اثر بقية من اجرام الادوية في محل المعدة والمغابق الاحم وتناولها اسهل على المترفين ومن لا يقدر على ابتداع الحبوب واز دراد ها صحيحة ولذلك يجب ان يستعمل في اسهال ابدان الحارة وسكان البقاع الحارة سلاقة الادوية المسهلة وقوتها دون اجرامها لان الحرارة في ابدان هؤلاء ضعيفة والقوى واهية لكثرة التحلل فلا يحتمل فعل الدواء القوي وجرمه وايضا الحادة ابدان هؤلاء قليل كثرة التحلل فالواجب اذن ان يكون الدواء ضعيف القوة والتجربة قد شهدت بان الدواء اذا استعمل جرمه كان اقوى فعلا مما اذا استعمل سلاقتها فمنها المطبوخات السادجة التي لا يدخل عليها السكر اري ولا يحتاج بعد طبخه مع رقتها وعذوبة مائه الحدة والدماغ من الاخلاط الريحية والبخارية وبالجملة عند الاسهال السهل الخفيف ومنها مطبوخات معتوا ببعض الادوية المسهلة يحتاج بعد طبخ والصفية عند شربها اذا اريد بها اسهال بعض الاخلاط الغليظة وتقويتها بالادوية المسهلة معلومة والمحفوظة للمنتفع بها الاقرابادين بكميتها وصدود كيفيتها وخواص تجيبها باسهال انواع الاخلاط واختصاص كل واحد منها ببعض عضو ومقدار ما يقع في الاشربة من كل واحد منها في المطبوخات مع معرفة مصلحها فنبدء بمطبوخات الحاجة اليها مثل ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن فيغير الحيا يركب مع الاهليلج الكابلي والاسود الهندي والاقيمون والبنفسج والاسطوخودوس ويجعل وزنها تامة كاملة كاوفتة ثم يضيف اليها مصلحها ومايبقيها على الاسهال من الملطفات ويجتذان يكون في مزقا للمغلب ايضا مقويا للمرة السوداء فيها فاضلة عند حركتها وانزعاجها عن مقارها فيجعلها مثل الباذرنجبويه وبنسلون الشعير والورد والخيربوا والغبيراء والحرير الخام والبرنجاسف ليجعل ايضا مما من منفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون والفاغت والكمون وبزر الكرفس والرازيانج والمنفيخ مثل التين والزبيب وعرق السوس ومايختص بالاعضاء الرئيسة وضعفها مثل الريوند وبزر الهندبا للكبد والادوية الطيبة الرائحة مثل التي تقدم ذكرها للمغلب والحارة ثم زد فيما عليه منها قاجريشا ويسير الجميع ماخلا الافتيمون وبترك ليلة ثم يصب عليه من الفرشلة اربطال ماويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم تصفيه وهو يحمي خرقة ويمرس الافتيمون باليد وقد تقدم في اعمال الشربة المخونة ليلة مرسا جيدا وتصفيه خرقة ويجمع بينهما وترك حتى يصفو ثم ياخذ الصافي منه ويحلل في بعضه من جلوس الخيار شنبر وزن اوقية ويصفيه بصفاء ويحلل في بعضه من الزنجبيل ثلث اواق ويصفيه من الشوك والتراب ويجمع بينهما وهذا هو المطبوخ الثاني فاما من اراد تقويته وان يسهل السوداء الغليظة ايضا فيغلي على هذا التراب هذه الفلادة غاربقون يحتمل غير مرقوق درهم في نقيط دانق ونصف تربد ثلث درهم سقوليا دانق معتبك دانق والاجود ان تجعل بشيء من المطبوخ ثم يحلل فيه وتدخل هذه الفلادة هنا ويسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين ثلث فان كانت السوداء متولدة عن احتراق الصفراء زيدة المطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا وان هيجت والافستين واه كانت متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج في السوداء التربد والاملج وكذلك اذا كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك واذا كان المادة راسخة في عضو بعينه جعلت المطبوخ مما يختص ذلك العضو بعد الادوية المشتركة النفع لجميع البدن شاما اذا اتخذ بوجه الخاص جعل فيه من السكبينج والبوزيدان والماهيزهج وذي غلاراته من كل واحد منها بحسب ما يقتضيه حال العضو ومقداره ما يقع في الاشربة من كل واحد منها في المطبوخات مع معرفة مصلحها فنبدء بمطبوخات الحاجة اليها مثل ان اراد ان يركب مطبوخا لاسهال السوداء من جميع البدن فيغير الحيا يركب مع الاهليلج الكابلي والاسود الهندي والاقيمون والبنفسج والاسطوخودوس ويجعل وزنها تامة كاملة كاوفتة ثم يضيف اليها مصلحها ومايبقيها على الاسهال من الملطفات ويجتذان يكون في مزقا للمغلب ايضا مقويا للمرة السوداء فيها فاضلة عند حركتها وانزعاجها عن مقارها فيجعلها مثل الباذرنجبويه وبنسلون الشعير والورد والخيربوا والغبيراء والحرير الخام والبرنجاسف ليجعل ايضا مما من منفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون والفاغت والكمون وبزر الكرفس والرازيانج والمنفيخ مثل التين والزبيب وعرق السوس ومايختص بالاعضاء الرئيسة وضعفها مثل الريوند وبزر الهندبا للكبد والادوية الطيبة الرائحة مثل التي تقدم ذكرها للمغلب والحارة ثم زد فيما عليه منها قاجريشا ويسير الجميع ماخلا الافتيمون وبترك ليلة ثم يصب عليه من الفرشلة اربطال ماويطبخ الى ان يرجع الى رطل ثم تصفيه وهو يحمي خرقة ويمرس الافتيمون باليد وقد تقدم في اعمال الشربة المخونة ليلة مرسا جيدا وتصفيه خرقة ويجمع بينهما وترك حتى يصفو ثم ياخذ الصافي منه ويحلل في بعضه من جلوس الخيار شنبر وزن اوقية ويصفيه بصفاء ويحلل في بعضه من الزنجبيل ثلث اواق ويصفيه من الشوك والتراب ويجمع بينهما وهذا هو المطبوخ الثاني فاما من اراد تقويته وان يسهل السوداء الغليظة ايضا فيغلي على هذا التراب هذه الفلادة غاربقون يحتمل غير مرقوق درهم في نقيط دانق ونصف تربد ثلث درهم سقوليا دانق معتبك دانق والاجود ان تجعل بشيء من المطبوخ ثم يحلل فيه وتدخل هذه الفلادة هنا ويسقى قبل سقي المطبوخ بساعتين ثلث فان كانت السوداء متولدة عن احتراق الصفراء زيدة المطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا وان هيجت والافستين واه كانت متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج في السوداء التربد والاملج وكذلك اذا كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك واذا كانت

الشيب وسيتي سهل الطبخ ينفع لطوى التربة ثلثة ارطال باربعة عشرة اياما لصيفا قشيه مشروبة الرائي في بصيغ ويطبخ مع رطل سكر طبرزد
وسيتي كايتي الجلاب فقير بحالة صالحة واثره ظاهر بالغيا وينفع من اوجاع العصب والفالج والصرع والتزلات والسعال المزمن ويفتق الدماغ
والمفاصل والارحام وينفع من وجع الظهر والرحم عند قبال الحيض وينفع السرد والرحم مطبوخ مبارك من اعمال استادي لتنقية البدن من الاخلاط
الثلثة لسان الثور وكبر تمير وزوفا وسوسن بحر ودمن كل واحد درهم سنابكي ورهم ينفع مرارة وسفاريح خطمي الكبر من قوقنا ع من كل واحد عشرة دراهم
خطمي مقشورة وبزر قطونا وبنفسج يابس من كل واحد ثلثة دراهم اجاص كبار اوقيتين عناب وبرقوق وتوت من الرطب غير
وقراصيا وخرنوب من كل واحد اوقية حلبلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مرضوض من كل واحد اربعة دراهم سكاعا وباذاورد وبزر بادرنجبويه وبزر
مرو صحيح وحرير خام اصفهاني مقرص من كل واحد درهمان زعرور بلوط شامي سبع زعرورات وردينج مقطع خمس عشرة زهرة بنفسج
مالا اندية رطل ويصفى على فاتر بخار شبرعشرة دراهم وهو لوز درهم او نربخبين وشيرخشك من كل واحد عشرة دراهم ويصبح تابا على ماء بنفسج
اوقيتين وبماء رسم باه نجل ويلقى فيه اوقية الفالوذ اقتيموس اوقيتين سوس بدهن لوز هلو مهروس فرفخة كان مسلوقة اربعة دراهم ويصفى بما
ماذكرنا وسيتي صفيته مطبوخ الافتيموس وبماء رمان يذر عليه راوند صيني سالم من السوس محوق درهم مقل ازرق ربع درهم غاريقون ابيض خمس
مثقال واه يوجد الغاريقون الخمس يلقى من غاريقون مقطع وبماء رمان يذر عليه بخراسني والورد من كل واحد نصف درهم واذا اراد اخراج الريوا
الكبيرة وبماء رسم ان يزاد فيه برهما ابيض ودرونج معرب من كل واحد درهم واذا اريد تنقية الكلية وتقويتها وبماء رمان يزاد فيه اسطوخودس ثلثة دراهم واذا
اريد تنقية الدماغ اكثر مطبوخ مبارك من اعمال استادي لاخراج الاخلاط الغليظة وتفتيح السرد وادرار الطمث رسم لمرة كان بها قشر
اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر اصل كبر من كل واحد ثلثة دراهم كشوث مثقال زبيب منزوع العج وتمر وعناب وسبستان من كل واحد
اوقية غاريقون ابيض مقطع مثقالا مقشور واسبرباريس من كل واحد خمسة دراهم عرق سوس مجروح دراهم واربعة معرب من كل
واحد مثقال وحرير خام اصفهاني مقرص درهمان ورقلسان الثور وورق ريحان اترج وقشر اترج مجفف من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة بيرمثقال
فاوانيا وعود قمارا وراسن رودي وناردين رودي من كل واحد خمسة دراهم شمار اخفر سبعة قلوب اسطوخودس درهمان سورنجان مرضوض
وبوزيدان واريسا من كل واحد مثقال يغلى ويصفى ويحلى بثلثمائة مثقال سكر طبرزد مربى ثلثين درهما
طبيخ يدر الطمث بذر هندبا وبذر كشوث وابهيوث وبذر كرفس وزرنباد من كل واحد درهمان عناب مشقوق حبة زبيب رازقي منزوع العجم
درهما نوبهاري اوحصى من كل واحد عشرة دراهم تين شاه اليجر عشرة لوز مقشر خمسة دراهم سنابكي ثلثة دراهم يطبخ بالماء ويصفى و
يوضع منه مثقال درهما اوقية السكبينج بذوري طبيخ يدر الحيض انيسون وفوتنج وسنابكي وقشر اصل التوت من كل واحد درهمان عصا
الراعي وقنطريون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ بالماء العذب قدر الحاجة اوبالخل وهو بالخل اقوى ويستعمل طبيخ السورنجان ينفع صاحب
الفالج والرعشة شيطرا هندي وفوه وبوزيدان وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم زبيب منزوع وحلبلج من كل واحد عشرة دراهم قشور اصل الكرنب واصل الرازيانج
من كل واحد سبعة دراهم زنجبيل وساعتر من كل واحد ثلثة دراهم اصل الاذخر خمسة دراهم يطبخ كالمعتاد ويصفى ويشرب منه لواقمه مثقالين
وهو الجزء مطبوخ قنطريون ينفع نزول الماء الذي قنطريون دقيق ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم ثلثة دراهم سنابكي مرضوض سبعة دراهم
زبيب منزوع عشرون درهما يطبخ كالعادة ويصفى ويشرب منه مثقالين بذهب ثلثاه ويستعمل منه مثقالين بالماء فينفع من كل سوداء مطبوخ لسان
الكبد من الاوساخ وينفع من اليرقان والطحال اغافت وافسنتين وسنبل واسارون ومصطكى وقرنفل وبسباسة وراوند وعيدان البلسان
من كل واحد درهم هذا قول الواضع وان راى المستعمل له في وقت استعماله ان يجعل الراوند محوقا على وجه القوة فيكون احفظ لقوته من ان يتبرق
وان راى تصفية على شيء من الاربعة الموافقة فليفعل ويغلى بما يكفيه من الماء ويحرس ويصفى ويستعمل طبيخ الزعرور النافع للبرص الهاضم للغذاء
المذر للبول يوضع فيه اسود ونصف قدح يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويصفى ويضاف اليه رطل عسل نحل ويرمى فيه بسبل وقرنفل
وقرنفل ودارصيني وهال وسنبل واسارون ودارفلفل وزنجبيل وقاقلة وكبابة من كل واحد مثقال زعفران درهم واحد يستعمل منه بكرة اوقية ثم
يتغدى مناقع المرة مطبوخ ينفع المعدة ويقوي القلب يوضع منه قراطا درهم شكر سكنجبين وقرنفل وجوز بوا وسنبل طيب وقرنفل ويغلى مصطكى
وبزر ريحان

وبزر ريحان وبزر باذرنجبويه وزعفران من كل واحد نصف درهم سكنجبين بالجميع وبعلق في خرقة خفيفة للشرب ويرمى في ماء عذب كفاية ويرفع لما
نار هادية وكلما فنى يجر لا ويعصر فيه الخرقة حتى يستوي ويرمى وفي رماد ويستعمل منه وقت الحاجة مفاريق مبارك من املاء استادي انه ينفع من
اسهال الدم والزحير والقيام العتواي عرق الجبار جديد مثقال خطمي يقشر ويقشر من كل واحد خمسة دراهم عود قماري وضرا معاقيري
من كل واحد نصف درهم مصطكى ربع درهم حلبة مكية وزرورد وحب اس من كل واحد درهم ابيار باريس وسماق من كل واحد ثلثة دراهم يغلى ويصفى و
يستحلب فيه بنذر عدد محمضة ثلثة دراهم طبرشير ابيض كبار درهم ويحلى بثراب ورد ازرار وشراب سكنجبين عام اوتبان ماهفتة يسقى قبل بذر
لسان الحمل وبزر خاف مغلولين من كل واحد نصف درهم واما مطبوخ الغالية ومطبوخ الافتيمون فقد ذكرناهما في الكتاب في باب الشقة
معالجات المرض يقول كلي وطبيخ الفاكهة يستعمله كثير الناس في الربيع والخريف يسهل اخلاطا محترقة ومخلوقة من البلغم والسوداء والصفراء وينفع
الفضول الردية وهو كتب المنافع لرغايدة له ومطبوخ الافتيمون ينفع من الحكة والجرب والجذام والبهق ويخرج الاخلاط المحترقة السوداوية
والبلغمية والمرارية وينقي البدن ويصفي اللون وينفع من الكلف والنمش والبرص الاسود المسكن الثالث قرباطيا معنى التربية بها
ادخار بعض الثمار مثل الهليلج والبلج والآمل والتفاح والسفرجل ونحوها وبعض الزهر مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وازهار كثيرة من
الشجار كورد السفرجل ونحوه وبعض اصول النبات كالزنجبيل والشاقل والجزر واللفت ونحوها على اخراجها محفوظة رطوبتها عليها وذلك
انما يتم بوضعها في العسل وابدانها بالاذابة بعد ما يحفظ لها الاشياء الرطبة عن التغير والفساد ويعاين بدنها الطافة ونفوذها ويجيبها
الى الطبخ وقوامين تربيتها اما الثمار فبان يسلب عنها المرارة وكل كيفية قوية فيها بالنقع والسلق في بعض في مقدار من العسل لا يفتق قليلا
ويوضع في الشمس مستورة عنها واما الازهار والاوراق فبان يوضع بعد التفتح الناجز اوراقا منفاتا على اكمامها ويوضع كل رطل منها اربعة ارطال
من العسل وشمس كذلك وقد يجعل بدل العسل الخل على القصد الى حل المرة او الغاينين المزاج على حسب مقتضى ما يراد منها وقد يخبز السكر
الطبرزد بالماء ويرقعها وشمس عندما يراد استعمالها فالامراض الحارة واما اصول النبات فبان يفعل بها ما يفعل بالثمار وبالجملة
في تنقيتها بالغة اشد ولوسبل قشرها المالح والمر بالماء مرارا وتقطيعها وتثقيبها في بعض في العسل على مثال ما يوضع الثمار وقد يخلط بها و
بالثمار ايضا عند التربية بعض الادوية كالزعفران والقرنفل والسهلك ونحوها مسحوقة وردمن سكري وهو الجلنجبين السكري ينفع
من البلغم ويقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم يوضع في ورق الورد الحمراء ويراد ينفع مما يخلط في الطعام ثم يرفع ويرمى بالماء والعيون
لبزر الهندبا ويوضع لكل رطل من ذلك ثلثة ارطال سكر ابيض جديد ويرفع لكل رطل من الورد ثلثة ارطال يسقى ويحلى اوعينية ليلا ينفع ويقوي ولا يطبخ
ويوضع في الشمس وفي كل يوم ثلثة فيخلط بالبدنة فيختلط سقر منتقيتين يخلى جيدا ليخلى ويرفع طريقة يوضع الورد الجيد في قدر خزف
وينشف قليلا ويرش بماء ورد ويترك يومين قوبته اجانة خزف او اناصيني ويلقى كل رطل من الورد رطلا من السكر الجيد ويخلط ويوكل ايضا بالسكر فوكا جيدا
ثلثة ينزل على الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين
يوضع الورق في يوضع في الشمس ويغطى بمخلى طيب ويحرك كل غداة وعشية فاذا انشف ينذاب سكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك الى ان يغلى ويذاب ثلثين

ة الشمس ايانا وينفع اذا جسر مرخ يوضع ورقه الزعبل لكل رطل ثلثة ارطال سكر ابيض ومنهن يعجن سكر وعسل نحل منقى نصفين بالسوية وشحن حتى ينطبخ ويرفع ايجان اترج مرخ التدبير فيه كالورد المرخ اسرن مرخ يوضع لكل رطل من صبغ اس رطلان من السكر الابيض وقدير بما الورد منه وتدبيره كالورد المذى صعتر مرخ وبجان مرخ ونفع مرخ واسطوخودس مرخ التدبير فيها كالتدبير في الورد المرخ اسطوخودس مرخ من اليابس وذلك عند عدم الاخضر الذى يوضع في الحريث الهرنيسة من محل يانه ويعلق في قوهة كتان ويعلق في البير بينه وبين الما قدر قرابين وحتى يتندى في يوضع وينفع في سايوما وليلة ايضا ويغلى بنار جمرة ينطبخ ويصفى من ذلك الما ويوضع مايتزل من الما ويضاف اليه سكر وعسل نحل نصفين بالسوية يوضع لة قوام ويرجد ويوضع في الشمس اياما حتى يستحكم ويرفع اجاص مرخ يوضع في الاجاص الكبار البالغ السالم من العفن والسوس يغسل جيدا وينقع في خمر ما يوما وليلة اوما فوقها ان دعت الضرورة اليه ويغلى في ذلك الما حتى ينطبخ ثم يرفع من ذلك الما ويجعل فيه سكر ويغلى حتى يرجع ما قوام الجلاب ويسكب على الاجاص في دعاء ويرفع على النار اهلا فان كان رقيقا يرفع على ان يكرر مرتين او ثلث ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب عنه ويعاد على النار مرة حتى ياخذ قواما كالقوام الاول المتقدم ويترك الاجاص وبتلك المرة حتى يبرد وينفع ذلك بعد مرات حتى يدخل الجلاب في داخله وانعقد عليه ولد يرجع يرى في سالبة فيجعل في اوعية ويرفع لوقت الحاجة خراصا مرخ التدبير فيه كالتدبير في الاجاص نافع من الغثيان مرخ يقوى المعدة والقلب يوضع من النقاع المزايا بغ السالم من الرداوة فيقشر وينقط من حبه ويغلى على النار مرة حتى ينطبخ ويصفى من مايه ويجعل فيه سكر ويغلى حتى ياخذ من النقاع المزايا بغ السالم من الرداوة فيقشر وينقط من حبه ويغلى على النار مرة حتى ينطبخ ويصفى من مايه ويجعل فيه سكر ويغلى حتى ياخذ قواما ويترك على النقاع في دعايه فاذا ارخى ماؤه قلب عليه وصف دون النقاع ليدبر بها فتقوى على النار وتقدر على النقاع مرارا حتى ينعقد وينقطع مايه ويرفع وان اضيفت اليه في اصل عمله قليل ما ورد جاليا مرارا خرنوب اخر يوضع نقاع حبه منقا من حبه رطل ينقع بشراب مثلث يوما وليلة ويغلى بنار هادية حتى ينطبخ ويدق نعما ويلقى عليه مثله عسلا ويغلى حتى يبتدى ينعقد ثم يلقى عليه الافاوية الملايمة سرجل تدبيره كالنقاع المرخ وهو يقوى المعدة ويدر صبب الفتق وهو صيغة الهيضة ويمنع القرح العارض من ضعف في المعدة وكذلك النقاع المرخ يقوى المعدة والقلب سكنجبين مرخ يقوى المعدة ويجلب الشهوة التدبير فيه كالتدبير في السفرجل المرخ سفاريدى وهو من يستقط الشهوة فجاءة ويزيد الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا دمن وينفع كبدا والمثانة والتدبير ان ينقع الما يوما وليلة في ينقى ويغلى حتى ينطبخ ماره على اطيق ويعدله العسل ويجعل فيه فاذا رقد بعد ثلثة ايام عقد نباتا ورد اليه بعد ان يبرد وفي انبكه ان الشفاني عار رطب والرطوبة فيه اكثر نهاية التبخيل الحرارة فيه قليل من حرارة التبخيل وهو التوسط والا يقوى على التحفيف البلغم بقوة واما كلة المحرور ايابزه وقوته اذا بزر بعض شبر بقوة الجزر وما فعله في تهيج الجماع والباه قال رضعته ان يوضع الشفاني كبارا حتى تنقع في ماء عشر ايام ثم يلقى في قدر ويطبخ حتى يطيب عليه من الما ما يتزه ويغلى غلية خفيفة ويخرج ويترش في برمة القدر ثانية ويطبخ عليه من الما والعسل ايزه ويغلى غلية خفيفة ويرفع عن ذلك الما والعسل ايرد لما قدر لطيخ ويلقى عليه من غير الطبرزد ما يزه ويغلى غلية خفيفة ويصير في برنيه خضر ويتعاهد كل يوم مرة اويومين او ثلثة ايام ويلقى عليه شيئا من الطبرزد والعسل ويترك حتى يخمر ويصير كالخل ويصلح للمرة الصفرا والدم الحار ويقطع العطش ويسكن الغثيان ومن يريد ان يقيء من غير ان يتعب فليشرب منه مقدار رطل او رطلين على الريق فانه يقيء بسهولة من غير تعب ولا مشقة مرزنجوش مرخ يقوى المعدة ويقطع البلغم ويفتح السدد ويدر البول ويسكن الصداع البارد ويقوى الدماغ والاعصاب ويقطع الزكام ويجلو الغشاوة عن البصر ويقوى الحواس ويقطع الرطوبات ويقوى الكبد والمعدة ويدر الطمث ويسكن الوجع الكائن من البلغم ويقطع الغثيان ويقوى الهضم ويقطع الجشا ويقطع الاسهال المزمن ويقوى الاعضا الباطنة ويقطع الرطوبات ويقوى الكبد والمعدة ويدر الطمث ويسكن الوجع الكائن من البلغم ويقطع الغثيان ويقوى الهضم ويقطع الجشا ويقطع الاسهال المزمن ويقوى الاعضا الباطنة ويقطع الرطوبات

وكثيرا وشاس كل واحد اربعة دراهم بزر الخشخاش ثلثة دراهم جمع سكوته نجبين دهن ورد من التزنجبين الحلو في ما البطيخ هذى المضمضة بعد ذلك عشرين درهما دهن اللوز الحلو قيدار الخشخاش عند قرقة الحاجة مانعة من الحكة ثمانية دراهم نعوقية صب الصفرا ابو سدرهما لوز مختار شحن واربعين درهما رب السوس خمسة وعشرون درهما غسل بقدر الحاجة نعوق منبع البلغم بزر كتان وكرسنه ولوز حلو من عشرة عشرة صب الصفرا خمسة عشر غبار اصل السوس المقشر اثنى عشر سبعة عشر وكثيرا ثلثة ثلثة يخلط نعوقا بالمي او بالسكنجبين الطبرزد بحسب الحاجة وما كان اوفق النوعة اللوز ينقع بعد اللوز اترجلوا والغسل سنا وسكدا او برشوب او بغار وقدر الصفرا وحلي فيه قليل من الخل والكثير الخل للنعوق الذي يحتاج يحتذى هذا المثال ويعتبر بالتركيب ويعلم ان اخراج الحلو والغليظ من الصدر في غاية السهولة بالملطفات والجاكي الصرفة دون ان يخلط بها المفريات الحمات لتشكيل السعال او تقوية قصبة الريه وعليها يجب ان يعتمد ويغلب على الدوى حتى انه كان الخلط غاية الكثرة والغلظ والسعال يكون بعيدا رديا يابسا يؤدي الى قتل المريض سريعا والكفار يقولون مركبا مع الغسل والكنجبين الانسان وان كان السعال شديدا ملحا او ايكون الخلط بتلك الكثرة والغلظ حتى الحمات التي فيها الدوى جدا كالعاب بزر الكتان والحلبة وزر السوس وصيب الثين وعقيد العنب يخلطه بعض الاجاص والكثير ربما واذا تساوى القرصان يسوى بينهما نعوق الكبريت يجمد الصوت والسعال ساورق القنيط ثمانية ارطال يغلى في الغسل الحلو ثمانية ارطال فاذا نضج غرابيلي رطلان ثم يوضع فيه عند نزوله عن النار صب الصفرا وصب الصبر ايا مقشورين كل واحد اوقيتان ونصف لوز حلو مقشر وصمغ عربي كثير ابيضان كل واحد عشرة دراهم نشاستة مقشور ثمانية اواق يخلط ويستعمل نعوق اللوز وهو نعوق ملطف لانا ينقع من السعال وشوكة الحلق والجوف صمغ عربي وشاء كثير ابيضان وبزر سوس وفانيذ من كل واحد عشرة دراهم لبب صب الصفرا وصب الخلو ولوز حلو من كل واحد خمسة دراهم بدقة الجميع ويغلى بدهن لوز حلو ويعجن بسكر قد نضج اليه ويعمل منه بندق ويستعمل نعوق الخشخاش ينفع المسلولين واصحابه وجاع الصدر والرية والسعال المزمن والكاين عن نزلات حادة تخرط من الرماغ الى الصدر بزر قطونا ثمانية دراهم بندق بزاري بزر خطمي من كل واحد درهم صبة عرق سوس عشرون درهما صبة عرق ويغلى فيه بزر الخشخاش يخرج الحلو ويغلى فيه ثمانية عشر ينقع من الخمسة اطباق ويغلى حتى ينضج ويصفى ويضاف اليه وزنه سكر وفانيذ غرابيلي بالسوية ويطبخ بنار هادية وعند نزوله عن النار يذر فيه صمغ عربي كثير ابيضان كل واحد خمسة دراهم نعوق الحلبة ان فزع السعال وجدة الصوت بزر كتان خمسة عشر دقيق حلبة ولوز مقشر من كل واحد عشرة دراهم كثير ابيضان وعرق سوس محكوك وقند ضعف كل واحد الخلطة وصمغ عربي من كل واحد درهمان ثم يوضع السكر الكثير الكافي للجميع ويطبخ قواما ويطبخ والعلك الذي يذوب ويسكر في الصفرا ايضا اليه ثقيل يعمل نعوقا ويرفع ويستعمل نعوق بزر الكتان نافع من السعال اليابس بزر كتان مقلو يدق ويعجن بعسل نحل ويرفع ويستعمل نعوق الصور شاهبور رب سوس كثير ابيضان ولوز مقشور من كل واحد عشرة دراهم بزر الخيار خمسة دراهم كثيرا ابيضان صمغ عربي من كل واحد درهمان ثم يوضع السكر الكافي للجميع ويطبخ قواما ويعجن بما يكفيه من عسل نحل منقى ويرفع نعوق الصبار صمغ عربي كثير ابيضان ولوز مقشور من كل واحد اربعة دراهم بزر خبيز بد يزرخطي من كل واحد ثمانية دراهم يدق الجميع ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو نعوق الطبشير نافع من السعال الحار من كل واحد عشرون درهما كثير ابيضان صمغ عربي من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر خبيز بد يزرخطي من كل واحد ثمانية دراهم يدق الجميع ويعجن بدهن لوز حلو ويعجن بسكر قد نضج اليه نعوق صب القطن ولوز حلو مقشر من كل واحد اربعة دراهم اصل سوس بخمسة دراهم صغار اربعة بيضان مشوية يجعل بعسل نحل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو نعوق كزبرة البير كزبرة يابسة ان وجدت والا فاليابسة تنقع ما شا الله عليها نهارا يضاف اليها وزنها سوس عشرة دراهم عناب محشو حبة بزر كرس وبصفة وبجل قدر سكر ابيض رطل وربع وعسل نحل رطل فانيذ غرابيلي نصف رطل وعند نزوله عن النار يذر فيه صمغ عربي كثير ابيضان وصمغ عربي ترشس من كل واحد خمسة دراهم وان خلط ثلثة دراهم من كزبرة بيلسه مجفف مدقوق منخول مما مضروبا كان جيدا نافعا نعوق البنفسج للسعال كثير النفع نتج الدين اجاد في الحرق وعلى الرقوم اجاد وتنفع وهي من كرشيا الة

ويذهب النسيان الكائن عن رطوبة ويليه الطبيعة وينفع من الرياح البلغمية ولذكر يفعل فعل الزنجبيل والزنجبيل والزنجبيل الصغير اقوى والصغة فجوة الدافع على الاثارة يقال فيه كالجلجلان التدبير كالتدبير في الزنجبيل وهو يزيد على الجلجلان كالزنجبيل الرطب ٢ ح ينفع من الرياح الغليظة ويلين الطبع ويدر البول ويزيد في الباه ويقوي الاعضاء الباطنة ويقطع البلغم اللزج ويجلو الكبد والطحال ويفتح سدد الكلى والمثانة ويدر البول والطمث ويسخن المعدة ويقويها ويزيد في الشهوة ويدفع الغثيان والقيء ويقطع العطش ويطفئ الصفراء ويقوي الكبد والمعدة ويدفع الاورام الحارة ويحلل الرياح الغليظة ويقطع البلغم اللزج ويجلو الكبد والطحال ويدر البول والطمث ويفتح سدد الكلى والمثان

ويتقل عقبة شراب اصول العوف ما ملاثا دى لف د الشهوة الذى مى ف د البلغم والصفراء يقوى ابيض هش مخول شقار اوزنجبيل
سالم من النوشادر هم حشيشة غافة سفرجل جيد ينقع درهم افستين روى اربع درهم بهما ويضرب ناشراب فراصل هندبا خمسة دراهم
ويلعق لعوق من املاثا دى لوجع الصدر البلغمى غاريقون ابيض هش مثقال ايرسا نصف درهم سكنجبين درهم مثقل ازرق والسنبل
وربسوس من كل واحد ربع درهم بهما ويضرب فى عسل ابيض شربة سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهم وقد يقتصر على استعمال هذه المعجونة فيما
يقصد منها وقد يحمل بعد استعمالها بساعتين ثلثة بغلوما سبتة قد ذكرت فى محركات الصدر المسكن الخامس من المعاجين والجوارشنات
العمل ما فيه من خواص وافعال شربة وصفة ما يخلط بالمعاجين اشياء من التغير والف د وتبخير الابه ما يلائم الغرض المزيد تطييب الطعم وزيادة
خواصه بعد التنقية واللذاذة وازالة كراهية الدوية وبث عنها الجلاء والنفخ للفضلات الغليظة وتنقيتها من خواصها يفعل ما يخرجها بالجملة
بتركيب وتخرج قواها وتخلط بعضها ببعض ويحمر بعضها حتى يحصل لها مزاج ما بان يستعد بذلك لحصول قوة فيها يصدر عنها خواص وافعال شريفة
ليست فى الادوية المفردة فلذلك اختير لجمع الادوية وتجنبها من المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموجودة ادويتها الجزية بوجود ذلك عند اهل زمانها
الاطريفلات ولفظ الاطريفلى معربة من اللغة الهندية يقع على الهليلج والكابلى والبليلج والاملج وتلوثها معربة للاعضاء العصبية داخلة فى
الخواص الفضلات اجمعت وركبت بشاركتها فى المنفعة ومعونة بعضها وجعلت مناوبة الوزن تشابه قواها ومنافعها وقد يضاف اليها
الهليلج الاصفر والاسود الهندى بمثل ازنها لقوتها فى المزاج والمنفعة من التقوية والتنقية فيصير الكل اقوى فعلا وليت بدل بعضها بالسمى اد
دهن اللوز يكسر شرة ليموتها الا فى اليوسنة فانه للمعدة الضاغمة اذا جاوزت حد التقوية الات الغذا ولذلك دهان الاطريفلى يورث الذبار
والسدد اولى لان السمن يسمى وتغير رائحة سريعا وقد يتقع الاملج فى اللبن ليزول تجفيفه ويسمى شبيه اليلج وذلك فى الاطريفلى اوفى ينقع فى الجلى
العسل اضعف الادوية فى الاطريفلا حتى يراد تمام فعلها وكماله وقد يحمل ثلثة اضعافها فى البصير اجود والطف واقوى بث فعلا وفى المعاجين الاخر
كذلك حتى يراد تخمير بعضها والعسل ثيا اجود واقرب الى الدوابة واوفق المعاجين بالعاهية المعونة فى امراض الرئة ينقع ومطبوخا منزوع الرغوة اسكن
صدرة وينفع ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود الى القوام الاول ويحرق ينقع رغوته ان يخلط العسل بالماء ضعيفة جدا تظهر رغوته ويسكن فيه
قرصان شذنى الما ويضع العسل بالمصفات وقد يخلط الاطريفلى الى اليابسى الثلث حتى يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد يقتصر
على الثلث الاول مضافا اليها التربد والحق مناوبة للطبيرزد مع بيوسة النفع ويغير التربد اذا لم يكن فى الطبع يبس او من الادوية القابضة
الحابسة للدم كالكهربا والجلنار والجلاب والصندل الحرق وان اخواه المربى فى الجفف السرد يخصها على اوزان دونها اذا كان الجوشير من
الطبع وسيلان الدم وعند ذلك يقلل الهليلج والبليلج والاملج بالدهن ليسكن قواها الاسهالية ويصير عوضها قابضا ويخلط الدهن قواها الى
امكنة البعيدة والمخرج اولى الادهان بذلك دهان الخل فانه من الحذق والجلاء والمعونة على الاسهال بالحمل بالفعل محلولا بها الحدة
منقوعا فيه لاقتصاده بالجوشير وحبه الدم ويجب جوشا صغار ليسهل انحدارها ونزولها الى الاسفل وليسلم عصب المعى وجالينوس يرد ادوية
الاطريفلا والجوارشنات وقاليسر ثانيا الى شحن معدة وطول مقامها فيها وينفع ان يوضع الجوشير مرتاحيدا لا يوخر فيه وان اخر عنه كالصبر
والزنجار والقشور والزهر والقلى واسا الرصاص الاسود فعند الضرورة بخواصه الاولية منه بل يترك متشفا بريوفيه الجوشن اذ عدوا فاعدا
الخير ولا ينتقى من الاطريفل بحيث لا يجد متنفا بل يجب ان يكون به سافس يخرج منها الابخرة ويوضع الطرف فى الشمير ليتحصل الحرارة وتعكسها
الى الداخل فيخرج تخميرا جيدا وبعد التخمير يوضع على الحالة الاولى يخرج من الشمير ويستوفى راسها ويتقوى بها قوى المعاجين ما قدر فقايها على انها ولدانها
وطعومها وروايحها وسائر تهاس الافات العارضة لها وبتى تنزع الاطريفلات الجوارشنات والادهان ولا يصلح شئ والادوية استعمال المعاجين
ان يكون بالليل على ارادة النوم الا ان كانت سهلة فانها تستعمل فى النهار اطريفل صغير ينفع من رياح البواسير وانتفاخ المعدة وطوتها
ويقوى المعدة للهضم الاضر ويصلح الرطوبات المستحلة المجتمعة فى الات الغذا ويدرقها ويضع الابخرة التى من المعدة لما الدرمنة بتقوية فمها ويقوى الكبد
لذلك ويصح الذهن ويذير فى الذكاوة الفهم ينقع من السيلان والبلادة ويقوى الاعضا وينقع من الامراض الدموية الباردة والرطبة مانعة من
التقوية وتجفف الرطوبات وينقع من رعشة الشيب وحلوانقع شئ من البواسير ويحسن اللون ويصح الدم لكنه يقلل المنى يوضع عليه اصفر كابلى

منزوعان نهدى مرضوضة على قدر السمن وبليلج واملج بالسوية بدقان ويخلطان بجريرة ليت الجميع بدهن اللوز الحلو ويجفف بشدة مثال الادوية
على المنزوع الرغوة وقدر ما يستعمل فيه ثلثة دراهم وهو من الادوية التى يتبع قوته من شربة الى ستين اطريفل كبير ينفع من نافع الصفير ويزيد
عليه بما فيه من الادوية ويزيد فى الباه ويعين على اعانة كثيرة ويسخن المعدة ويسمن البدن وينبغى ان لا يستعمل الحار الا من غلب عليه اليبس
ولا يستعمل الا فى اشتا الا لقوة بوض الاملج الكابلى والسود والبليلج والاملج منزوعة النوى ويخلص من كل واحد منه عشرة دراهم شقاقل
والجبل وتؤخذ من البيضة اثنى عشر درهما والسنة العصافير درهمان من كل واحد درهما يدق دقا ناعما ويلت بما يكفيه عسل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو
الدهن وزن ربع الجوارح ويلت ثلثة اشاله على محل منزوع الرغوة بعد ان يكون اقيق اليه عصب الخلق وان تقدر وجوده فيه لسان العصفور
وحمص منفور وسكر طبرزد وشحم بط ابيض من كل واحد درهمان الشربة منه درهمان الى اربعة دراهم ويتبع الى بعد ثلثة اشهر ويبقى
قوته الى ثلثة سنين اطريفل عندى ينفع صاحب الخلط والخازير اهليلج اسود عشرة عشر درهما بليلج واملج وتربد من كل واحد سبعة دراهم
انتيمون وسفايج واسطوخودس وبسباسج ومصطكى وصبر بوا وسنبل وقرنفل وقرفة من كل واحد درهم عنبر زيبق وشيطرج وفاريقون
ونوشادر من كل واحد ثلثة دراهم الفرد لا تكون شربة الغم المحقق الدقوق المخول خمسة دراهم يجبن بالعسل والشربة منه اربعة دراهم الى ستة
دراهم اطريفل كبير ينفع صاحب الصرع الحار كابلى واملج وبليلج واملج وكبريا بستة اجزا السنا والشربة اربعة دراهم اطريفل ينفع صاحب
الوقا المزمن وان يستعمل عشرة ايام على التوالى ينفع البدن من مادة هذا المرض اهليلج كابلى واهليلج واملج وتربد وزنجبيل وقشر بالسوية يدق
ويخبل ويجبن بالعاسل بعد ان يلت بدهن كما هو رسم معجون بلاد الصغير تربد الخفط ويذهب النسيان وينفع من الفالج والارعشة والسكتة
وجميع الامراض البادرة اهليلج اسود هندى وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم كمثرى مزوع وفانيذ وزنجبيل ودينار من كل واحد
البلادر من كل واحد خمسة دراهم يدق تجبن ويخبل ويجبن ثلثة اشاله على محل منزوع الرغوة بعد ان يلت بدهن لوز او بدهن جوز معجون البلاد كبير
المسمى له جالينوس نقد ضيق وهى النسخة المقول عليها الذكا وسرعة الحفظ وذكر انه لما استعمله كان يحفظ فى السنة
ولو شيت قلت قوله هذا كثير وفيه منافع اذوى جليلة فلفل ودار فلفل وكابلى وبليلج وشيطرج وجند بيدستر وزعفران من كل واحد اربعة دراهم
عسل البلادر قسطا مر وسكر طبرزد وصب الغار وسعد كوفى من كل واحد ثلثة عشر درهما يدق الجميع ويلت بمثله عسل
الذى منزوع الرغوة ويوضع فى برنية خضرا ويدا ويشرسها ويجعل فى الغطا مكان مشقوب يتنفس الدوا ويستعمل بوسنة اشهر وهى ان تؤخذ
بدنة عنوة المدينة الشعير معجون البلادر ترياق نافع للفالج والسكتة ضاغطة والارعشة وجميع العلل البادرة يوضع الزنجبيل والعاقرقرحا والحبة
السودا والبوه والقسط والفلفل والدار فلفل من كل واحد عشرة دراهم ورق الزعرور والحلتيت والجنطيانا والزراوند وصب الغار وجند بيدستر
وشيطرج والخردل وعسل البلادر من كل واحد عشرة دراهم يدق الادوية نايا ويلت بدهن اللوز ويجبن بعسل منزوع الرغوة والشربة
منه مثقال فلونيا رومى منسوب لافيلون الرومى السرطوسى ينفع من وجع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الاسنان وتاكلها ووجع
القولنج يوضع زعفران فخر دراهم فلفل وبذر بنج ابيض من كل واحد عشرة دراهم افيون عشرة دراهم قشر اصل البوه اربعة دراهم الكرفس
ثلثة دراهم سنبل طيب اربعة دراهم سليخة هندى وسليخة وعاقرقرحا وفربيون من كل واحد درهم يجمع الادوية محكوكة مخولة ويلت
بدهن البلسان او بجوهرة ادوية صب بلسان درهم يجبن بثلثة اشاله عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد سنة اشهر وتبقى قوته عشرين سنة
والشربة مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى بما الكرفس فلونيا فارسى يوضع النسا ونزف الدم ووجع الرحم والتى توضع لهيئة الاورام والاسقاط
ويسكن الرعشة وينفع الاختلاف والمغ ويذير البلغم والبلاة ويذهب الدوار ويصلح البدن وينفع القولنج فلفل ابيض وبذر بنج ابيض من كل واحد
عشرة دراهم افيون عشرة دراهم زعفران نصف درهم سنبل طيب وقرقرحا وفربيون من كل واحد درهمان جند بيدستر وزعفران من كل واحد
واحد نصف درهم لولو وسكر من كل واحد نصف مثقال كافور دانق ونصف تنهى الادوية ويجبن بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة وتبقى قوته
اربعين فلونيا يفش الرياح ويذير البطن ويسكن الوجع ويجلب النوم فلفل وناخواه وورق الزعرور وجند بيدستر وصب الغار وافيون وبذر بنج
وبذر بنج بالسوية سقمونيا ثلثة اجزا يجبن بثلثة اجزا عسل ويطبخ الى ان يثخن

ة وقت وساعد ونهارا ومايقارنه يومه وشهرا وسنته وهو ينفع المحرورين والمرطوبين واصحاب المرة وينفع من الجشاء الحامض ومن السهل و
الدوار وظلمة البصر وطنين الاذن والزكام والتزلة ويقوى المعصات ويشد اللثة ويذهب الخفقان والغثيان والصرع والحزة
وسيلان اللعاب ويذكى ويزيد في قوة الحفظ وينفع من النسيان ويذهب البلغم وينفع من نتن الابط والسهر الباقي والتقريح والحكة
وبرد المعدة وبرد الكبد وسددها ويقوي جميعها على هضم الدم وينفع من البرد ونواقع الاستسقاء ومن نهوش البدن وكثرة الريق ويسهل ويقوي على
الجماع ويزيد بسرعة الخارة ويزيد في المني وينفع من التشنج ومن انواع الربو وتفتت الحصاة في المثانة ويدر البول ويحلل
الرمل المجتمع في الكلى وينفع من الوسواس والمالنخوليا والتوحش والاستحاش السوداوي والهذيان والسهر المفرط والمتأتي المزمنة وينفع
سوء المزاج والمعدة والكبد يجود الحفظ ويشهي الطعام ويسكن عامة الاوجاع والصداع المزمن ووجع الاسنان والاذن ويسكن الربو
وينفع من ضعف القلب والخفقان وهو سريع الانزلاق الى الشراب اذا استعمل منه بكون في اس معتزة ويوافق الذي يقع في الخمار وينفع
مما يعقبه من المضار يضر فعله البيض والسود ويذر بيخ ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة دراهم زعفران سبعة دراهم مثيل
عصفور وفر فير وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يدق كل واحد على حياله ويجرد اوزانه ويوضع بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل بعد
ستة اشهر قبض سنين ومقدار الشربة منه نصف مثقال ولا فاوانيا امروسيا ينفع من وجع المعدة الباردة التي لا تهضم الطعام
والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن وثقله يذر الجزر البري ويكون كرماني وعود البلسان وسليخة وقرنفل واقاقيا الادغ ويذر
الكزبرة من كل واحد درهم دارفلفل وقسطمائة وفلفل ابيض من كل واحد نصف درهم مزعفران ثلثة دراهم صبر اثنا عشر درهما يدق
منكل واحد درهمان ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة والشربة منه مثقال بماء ورتبع قوته من ثمرة الى سنة ونصف وتدبيخ ط
ثلثة سنين وقيل انه يفتح السدد ويدر البول وينفع من ابتداء الماء ويفتت حصاه صحيح وفي الملكي الشربة منه مثل البندق بماء ورد او با
الصول انوشر دارو يقوي المعدة والكبد والقلب ويزيل الحزن ويقوي القلب والنفس والبدن ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذهب الصفار
يوضع ورداج ستة دراهم سعد قحة دراهم قرنفل ومصطكى وسنبل واسارون من كل واحد ثلثة دراهم قرفة وزنجبيل وزعفران اوقاقيا
ودارصيني وعصير اجاص سكر كالكحل يدق الجميع ويعجن بشراب العنصل ويجفف في الظل ويقلع قليلا قليلا ويستعمل بعد الطعام
فيطفئ الحرارة ويقوي المعدة ويشهي الطعام ويهضمه ويسكن الغثيان والقيء ويقوي الكبد والطحال ويدر البول ويذهب الاستسقاء
ويذهب الصفرة والكمودة ويحسن اللون ويذهب الكلف والنمش والبهق ويجلو الوضح ويذهب الحكة والجرب والجذام والبرص
ويطيب النكهة ويذهب الرائحة الكريهة من الابط والفرج ويذهب الرعشة والارتعاش ويقوي الاعضاء ويذهب الخدر والتشنج
ويذهب الصداع الكائن من البلغم ويذهب الدوار والغثيان والقيء والاسهال الكائن من البلغم ويذهب الوسواس والمالنخوليا
ويذهب الهذيان والجنون والصرع والفالج واللقوة والخدر والتشنج والارتعاش والرعشة والنسيان والسهر والتخليط والتوحش
والاستحاش والخفقان والغثيان والقيء والاسهال الكائن من البلغم ويذهب الوسواس والمالنخوليا والهذيان والسهر والتخليط والتوحش
والاستحاش والخفقان والغثيان والقيء والاسهال الكائن من البلغم ويذهب الوسواس والمالنخوليا والهذيان والسهر والتخليط والتوحش
والاستحاش والخفقان والغثيان والقيء والاسهال الكائن من البلغم ويذهب الوسواس والمالنخوليا والهذيان والسهر والتخليط والتوحش

السدد

السدد ويحلل الرياح الغليظة يوضع منه خاص بسليخة وسنبل الطيب وساذج هندي وكبابة وكندر منقع وراوند رضي وضعف ما روي من كل واحد درهم زعفران
وناخواه وبذر كرفس ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وقرنفل ورومي من كل واحد نصف درهم يدق ويعجن بثلثة امثالها
عسلا منزوع الرغوة وشربته كالبندق ما هار يجون امد الحلو انافع لضعف القلب والمعدة ومن الخفقان وابرد الرياح التي تحول الى
الحبايل ويحسن اللون وينفع وجع الهيضان رزنباد دوروج عراقي من كل واحد درهم لوز غير مشقوق سكر بابا وسبد من كل واحد مثقال بهمنة بيضاء
واحد قاقلة وسنبل وقرنفل واشنة من كل واحد ثلثة امثال ابريسم خام درهم ونصف يخيل ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم سك نصف مثقال
يدق الجميع ويعجن بعسل لحل منزوع الرغوة ثلثة امثالها ويستعمل بعد اربعين يوما الشربة من درهم الى درهمين يجون امد الخفقان وادرار
الحليق وتطوية المعدة وابراء الرياح التي في الامعاء والمثانة ومن وجع الهيضان يوضع سنبل وسكر ودارصيني هندي من كل واحد درهمين زعفران
وناخواه وبذر كرفس من كل واحد اربعة دراهم صبر اقطر يدا وافسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم راوند رضي ستة دراهم جندبيدستر درهم ونصف
الشربة للقوي مثقال يجون دريدالورد النافع من الاستسقاء وامراض الكبد وينفع سدها سنبل واسارون ومصطكى وسليخة وزعفران
ولك سير وصندل خاصيري وطباشير وقسط وعود رضي وراوند جنبة من كل واحد درهم زرورد منزوع الرغوة اربعة اضعاف زنة الجميع يدق ويعجن
بثلثة امثالها عسلا منزوع الرغوة افوذنيا وزعفران ومصطكى طباشير دارصيني الصين وقرنفل اهليلج كابلي من كل واحد ثلثة دراهم
فوانيا بسر بذر هندبا بذر كرفس راوند رضي حب بلسان فستق اصل عود ابهل من كل واحد درهم زرورد منزوع الرغوة اربعة اضعاف زنة الجميع يدق ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ثلثة امثال الادوية والشربة منه درهم الى مثقالين دواء الملك الرضي ينفع السدد من الكبد الباردة وينفع من الصلابة والاورام
فيها وفي المعدة الباردة ومن وجع الطحال وكل ما يتحوف منه الاستسقاء والرياح الغليظة ويفتت الحصاة وهو من افضل الادوية
الكبد يوضع زراوند وقيه ونصف قسط وفاغر وحب بلسان وكرفس وعلبه وقرنفل ولك منقع من كل واحد اوقية يدق ويعجن بثلثة
امثالها عسل لحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل دواء الملك الاكبر ويعرف بدواء الملك ينفع منافع الاول وزيادة وهو انوى من كل منقع عشرة دراهم قسط
حلو وسنبل هندي وحب بلسان وعود وسليخة واسارون ودارصيني ومصطكى وزرواند طويل وسدر من كل واحد سبعة دراهم زرد اج وجنطيانا
وبذر رياح وانيسون وبذر كرفس وقرنفل وجوزبوا كبابة وافسنتين رومي وشيشم خافت وجوزبوا قاقلة من كل واحد مثقالا
يجعن بثلثة امثال عسل منزوع الرغوة الشربة منه درهم بماء البقول ومطبوخ الصول يجون الكوبك ان نفع من شرب البرد المعدة والجشاء الحامض
والنهوة كالحليب والجشاء البلغمية والسوداوية وبرد الاحشاء من الغواق والاستدباء يوضع كرماني منقوع في خل خمر يوما وليلة
فيجفف في الظل مقلوا رطليون فلفل اسود ثلثة اواق زنجبيل ضعف اربعة اواق ورق السذاب اليابس اربعة اواق بورق اوذيه عسل ثلثة امثالها
الادوية ومن الاطباس يحلل نفخ البلغم والدارصيني والقرنفل وحب البلسان والسنبل والمصطكى من كل واحد اربعة دراهم يجون شهريران
يحلل القولنج بقوة محمودة عشرة دراهم نربد ابيض خمسة عشر درهما فلفل وزنجبيل وكمون ودار السذاب وبورق وقرفة وخولنجان من كل واحد درهم
عسل مغلي الرغوة ضعف الادوية السرستن درهم الثلثة يجون سوزجل قابض يقبض الرياح يوضع سوزجل مقشر الطاعم منقوع الباطن بالسكنجبين
ثم غرة اعتيقا او خل خمر حتى ينفجر ويدرس في جرن رخام ويترك من غير دهن ويضاف اليه لكل اربعة امثاله عسل لحل منزوع الرغوة ويضاف اليه
عند تمامه من النار فلفل وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم زنجبيل ودارصيني من كل واحد اربعة دراهم مصطكى خمسة دراهم زعفران درهمان
بها ويدفع يجون سوزجل سهل يقاد الهضم يجون السوزجل المقوي كما تقدم سقوطنيا سبعة دراهم نربد ابيض اثنا عشر درهما فلفل
تمخة اوى سقوطنيا عشرة دراهم يستعمل في القولنج اذا كان معه لذع او الغثيان يوضع محمود عشرة دراهم نربد ثلثون درهم مصطكى
وقرنفل وسنبل وزنجبيل وفلفل وقرفة وجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم قاقلة وعسل وزعفران من كل واحد درهمان عصير السوزجل الذي لا حمض فيه
من كل واحد مثل الادوية بزجان ويطبخ حتى يغلظ ثم يذر عليه الادوية الشربة منه اربعة مثاقيل بماء اوى يوضع سوزجل
كبير طيب الرائحة وليس غير ويشوى ويوضع من الحلو اربعة دراهم وفلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم محمود درهم يدق والشربة من
مثقال الى درهمين بالماء الحار يجون تخم سهل يوضع تخم الخيري ويقال له الجرذوني ينقع في خل خمر يوما وليلة ويقال العطار الكوهين حمزة الطبيب

عرق يوف بالسعاق الاندلسي وكان رجلا فاضلا في الطب وغيره فانكر التمر على وصفه معجون لحيه صافيه صادقة الحدة وعللها واستثنى غير
في ذكر فاشار الى قوله فيتبرع ويهضم في جرن ويلتق على رطليق عسل لكل متزوه الزعفران ويوضع قوام ويلتق عليه عند نزوله عن النار سكنجبين
في الظل وسقونيا وفلفل اسود وزنجبيل وبورق ارمني من كل واحد عشرة دراهم يخلط جيدا ويرفع الشربة منه سبعة دراهم **معجون الذهب**
ويوف ايضا معجون الاقيطوريا النافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية هليلج كابلي واصفر وهندي وبليلج وامبلج وشبرج من كل
النوى واقيطوريا وسعد وسكاكر وبزر شاهترج من كل واحد عشرة دراهم لازورد وانيسون ومصطكى من كل واحد مثقال يسحق
خمسة دراهم تبن الحاج بعد دقها وتخلها باربعين درهما وهي لوز حلو ويجمع الجميع بثلاثمائة درهم زبيب منزوع الحب مدقوق مرشوش عليه
ماورد وقليل عنبر بجاني وعسل لكل متوم نصفي بالسوية وشربة من خمسة مثاقيل الى عشرة ومنهم من يعمله بفيرسوس **معجون النجاء**
النافع من الصرع والماليخوليا وغلبة الاخلاط البلغمية والسوداوية ولاسيما الاخلاط الغليظة كالسوداوي والبلغمي الذي كابلي متز وبليلج وامبلج
وهندي من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وافتيمون وتربد واصطوخودس من كل واحد خمسة دراهم بد قالجميع ويجعل دبلت يدهن لوز حلو
عشرة دراهم ويجمع بثلثمائة اشاله عسل لكل متزوه الزعفران وبرفع وشربة منه من مثقالين الى ثلثة **معجون السورنجان** لوجع المفاصل وعرق النسا
والنقرس اذا كانت المادة مركبة من البلغم والصفرا يوخذ سورنجان ابيض ستة دراهم جندبيدستر وماهيزهر من عشرة دراهم الكبر وكمون كرماني
وشيطرا هندي من كل واحد درهم وهي قشر هليلج اصفر سبعة دراهم بذر كرفس وبذر رازيانج وفلفل ابيض وصعتر وحلتيت هندي وورق
الغار وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف ورد اربعة وسكر نصف من كل واحد ثلثمائة دراهم تربد ابيض عشرة دراهم زنجبيل ومحمودة من كل واحد
ثلثمائة دراهم عسل متزوه الزعفران مائة وخمسون درهما وهي لوز سبعة دراهم يجعل الرسم الشربة منه خمسة مثاقيل بماء ورد الى ثلثة
دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال لمستقبل القوى ومع هذا اقوى في ازالة تلك العلة **معجون سورنجان سهل** غاريقون وتربد من كل واحد ثلثون
درهما زنجبيل وفلفل وسورنجان وبورق ابيض من كل واحد سبعة دراهم محمودة ستة دراهم عسل مغلي الزعفران مائة وخمسون درهما والشربة منه
من درهمين الى اربعة دراهم **معجون لوزي** يسهل الصفرا والبلغم وبزيل الغب الغير الخالصة وشطر الغب يوخذ محمودة عشرة دراهم بذر قرطم عشرة
دراهم لب اللوز الحلو خمسة دراهم سكر طبرزد خمسة عشر درهما زعفران درهم ويجعل الرسم الشربة مثقال وهذا دواء ملوك لاكرهه
فيه الا وهو عادة الاطباء استعمال المعاجين المسهلة وسائر المسهلات انها اذا استعملوها عامة يوخرونها اياما بقدر عدد مجالس المسهل ثلثة
او على الاقل ثلثة مجالس واخرها ثلثة ايام الا ان تكون الضرورة داعية للتعجيل والقوة محتملة اولتا غير فيتعجل ويوخر
حسب ذلك **معجون الخارشنير** للقولنج الحار والعلل الصفراوية والبلغمية الحادة يوخذ من التفيح الاصفهاني والنبرسي من كل واحد اربعون
درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن بذر الرازيانج والانيسون والمصطكى من كل واحد خمسة دراهم وربوب سوس اثناله
وسقونيا خمسة عشر درهما ومن قلوس الخارشنير ماية درهم يعجن بوزن مجموع لب الخارشنير ماية درهم قانيذ وماية درهم عسل
والشربة من خمسة الى عشرة دراهم فيقع في الشربة الثامنة درهم نربد ودرهم بتفيح وراتقان وطبرزد وسقونيا وعوتها من كل واحد
اسرعة اسهاله وقلة اذاه ونفعه بعض المصلحين الادوية الصفراوية والدموية ولاسيما في الحميات **معجون مسهل** يصلح ان يستعمل في الصيف
وفي الازمنة الحارة يوخذ من سقونيا اربع دراهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون دانق ومن الكافور وزن حبة ويوخذ من السكر بحسب
وما التفاح الحلو بالسوية ومن السكر الطبرزد درهم فيطبخ حتى يغلظ ويجعل الدواء قابلا ان يجبن به وهو شربة واحدة وان شئت فطيبه بما
ورد وقليل مسك **معجون الديوان** افسنتين رومي وبنج وقسط مر وبذر بنج كابلي واهليلج كابلي وبليلج من كل واحد ثلثة مثاقيل تمر هندي
وخمر اسود من كل واحد مثقال تربد ثلثة دراهم عاقرقرحا سبعة دراهم شحم حنظل اشيخ ثلثة دراهم بد قالادوية ويجعل
ويجبن بالعسل والشربة مقدار جوزة معتدلة يتناول قبلها بتمرة اربع وبعدها بما يصير على الجوع ساعة المكي **معجون الستقور** يذيب في الباه
بذر هليلج وبذر بصل وبزر لفت وبذر رطبة وبذر كرفس وبذر جرجير وبذر الجزء وصية خلر اوان عصفور من كل واحد ثلثة دراهم
سلم مقشور وبذر فجل ولب حب الصنوبر وحب الرشاد وبزنجبيل وشقاقل وعنبر بجان ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني وجوز بوا

وبهمان من كل واحد درهمان سرو سقنقور قسط من كل واحد ثلثة دراهم واستوريون ثلثة دراهم يجعل لكل متزوه الزعفران ثلثة اشاله
معجون البان حب بجب من لفظ ابن بان بزر جزر وجرجير وبصل وليف قرطم وصعتر وبذر فجل وبذر الجزء وبهمان وشقاقل يابس وقلب صنوبر
وكندر ولب حب القطن من كل واحد جزء قابله وزن الجميع **معجون البزور** لذوي المزمنة اليابسة ينفع في ابتداء بذر لفت وبذر جرجير وبذر الجزء
وبذر الجزر وبذر البصل وبذر هليلج وحب الصنوبر وبذر رطبة وقطونا وزنجبيل وان عصفور وشقاقل من كل واحد درهمان دارفلفل واحد
الارشاد وهو لبخان من كل واحد درهمان يعدق ويخلى بثلثة اشاله عسل لكل متزوه الزعفران ويوضع منه ثلثة دراهم بلبن الحليب **معجون** يقوي المعدة
ويقطع الخام ويشهي الطعام ويذهب بوجع القرحة والمعدة واليرقان المتخلفة ويقوي الكبد ويزيل اباه قال ابقراط اعجبت بما يكافئ هذا المعجون
في اصلاح الغذا كيف يجتاج الى الطبيب ولو كان له عشر جوارى قد مرضن فاقوى من قوة هذا المعجون لحس انيسون وبذر كرفس وبذر جزر دبذر
شبث من كل واحد عشرة دراهم زرورد درهمان مصطكى وقرنفل وقاقرقرحا وعود من كل واحد درهم يدق الجميع ويخلى ويعجن بثلثة اشاله الادوية مزايز
اعسل ويستعمل منه كل يوم وزن مثقالين **اثاناثيا بعيد الذهب** ينفع من اكثر الامراض العارضة للكبد ومن اوجاعها ووجع البطن والظهر والقولنج
التي في الامعاء واوجاع العصب والمثانة اذا لطخ على البدن مثل الرجل من اوجاع الكبد والطحال وعسر النفس والسعال الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر
ويقطع الاقلاف والنزف ونفث الدم ويجلو قطع الاوارد وينفع من الناصور اذا طلي عليه يوخذ زعفران ومر وقرطاما وزراوند الخشخاش الاسود وسنبل
الطيب واصول الفاقت اوعارته وكبد الذيب وقرن الغزال يعمل محرق وافيون سكري وجندبيدستر وبذر بنج وقسط من كل واحد درهم وينفع
ما ينفع في الشراب او المثلث ويجبن على الرسم ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه من مثقال الى نفو مثقال **دوا الكبريت** ينفع من الجلت
الوحزة بالبرد والعتيقة والبلغمية والسوداوية ومن السعال العتيق الذي من الرطوبة وينفع من الاورام الحارة من الزمنة ولسع الهوام والعقارب وبزر
البولد وينبت الحماه وفعله قريب من فعل الترياق الاكبر على ما قاله الشيخ وهو اقرب الكامل يوخذ الكبريت الاحمر وزبد البيض فلا بيض وقرطاما وحديد
ومرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم ايتيوس وزعفران من كل واحد درهمان سليخة اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثناه
عشرون درهما اعسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر الشربة من نصف درهم الى مثقال **معجون التفويح** يستعمل الاقلاف والرقيق
الابيض المائي وضعف الكبد ورق السذاب وفوتنج يابس وفلفل وناخواه وكراويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل اجزا سوا يجبن بالعسل
ويستعمل **معجون الاسود** ان نفع من استطلاق البطن الرمي والزحير الدموي وسيلان الدم الباطنة والمراض الباطنة وحمرة اللون سنبل الطيب وزعفران من كل واحد درهم
وعاقرقرحا من كل واحد عشرة دراهم ميعة سايلة وبازورد وقسط من كل واحد خمسة دراهم زعفران ثلثة دراهم يجمع الادوية بمحوقة ويجبن بعسل متزوه الزعفران

للواحد ثلثة ويرفع فانا معجون البزر الجيد الذى يقوم مقام لحوم الرفاع للدم الحار اليابس والمرة السوداوية وقاطع في الجذام عجيب اخذ وشيطرا عندى من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل فحمة دراهم فلفل فحمة دراهم زنجبيل بيش درهمان كافور قيصورى درهم مسك نصف مثقال عود خام عشرة دراهم كزبرة يابسة خمسة دراهم فشخاش اربعة دراهم ينعنع يابس اربعة دراهم طباشير اربعة دراهم يدق الجميع ويجعل بشراب التفاح المسكر سفوف كبير من تركيب شيخ الرئيس فالج مجون نافع جربناه على الملوك واتباعهم فرفنا منفعته خاصة في علل الدماغ اى الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقراقلة علة لازمة مالجمت فيه المعالجات وجدت له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والتوليخ وقد ينفع وجع المفاصل والنقرس المزمنة يوخذ من فتات الياقوت وضعوفها الوج الرماني والمرجان وزن مثقال والجلنار الدرق وبسباده برفق ليترضض في ينقى اصلابة ويسحق ويوخذ من جوز الشبر درهم ومن العنبر والذهب المذاب في جلقة مطلية بالمداد اربعة دراهم يترجم الذهب ويسحق وزنا واحدا ويعجن بالجلنار الرطب ويجفف في الظل ويستعمل بالشراب الريحاني يسحق ويجفف يحفظ في بيصر عها في برنى فيكون عدة الجلة جوارشا واحدا في بعض نسخ الاقراباذين يعقوب والافتيمون والفلفل الزنجبيل والتوابل والمرزنجوش من كل واحد جزء ارمنى وجزء لازورد ويطبخ انفقط وزنا بزباد ودرونج ونبات ولسان ثور من كل واحد ثلث جزء سنبل افليطى وعاسارون وقرنفل وسليخة من كل واحد نصف درهم عنبر وكافور من كل واحد ربع درهم وشكر اشيء وقطاسا يون وبزر الكرفس وم وكمذر وزعفران وفلفل ابيض من كل واحد سدس جزء نطاف العاج ثلث جزء يسحق الجميع ويلت عليه كمثل الاجار المذكور ويسحق ايضا ويجعل بمثل البليلج ضعفها وزنا يوخذ منه مثقال ويرفع من الخفقان الحادث من البرودة ويسخن القلب ويقويه ولذع المعدة وتزيد صينه وقرنفل وسليخة درهم درهم واشنة واظفار الطيب وناردين من كل واحد درهمان زعفران ومصطكى من كل واحد نصف درهم يسحق ويجعل بمثل منزوعه الرقوة ويرفع سفوف صغير بارد ينفع من الخفقان الحار ويقوى القلب والمعدة والمعدة الحارة ويبردها ويرد البلغة من الدماغ كثيرة بزر كرفس درهمان ورد وطباشير من كل واحد درهم كافور قيصورى قيراطان يدق الادوية ويجعل بشراب تفاح او حماض والبزر منه مثقالان في الجوارشات وهي مشتى المعاجين الا انها تكون حلوة ومرة كريهة وغير كريهة والجوارشات لا يكون لها الا طيبة لذيذة وتحفظ الجوارش سنة وهي من الغارسي معناه الهاضوم وقد يخرج معاجين من ادوية كريهة منتنة لامراض شتى مثل التوليخ ولوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك وسمي جوارشات رطبة الطوبالات ولبن لها ولا يخلو ذلك من اثرة بعض النفوس وتخفيف عنها والنبي عن بعض الجوارشات يعني السكر المحلولة انها عجنت بحيث اذا ابرد والكسر الاجمع وخلط بالادوية وبسط على الطبق او على رخام المسن وبقطع على هيئة مخصوصة على حسب الارادة والطيب الجوارشات والذها جوارش العود يقوى المعدة ويسخنها تسخينا لطيفا يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندى مسحوق ويعقد على ان يقد يبسط على الطبق ويقطع على هيئة مخصوصة وقد يزاد عليه الزعفران والتوابل والقاقلة ونحوها فزادى ومجموعة جوارش الصندل ان فيه من الاسى الحمر الكايس عن الجوارش ورد وطباشير وصندل مقاصيرى من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسك مسك وسنبل وعود من كل واحد مثقال البرباريس يقوى الحب اربعة دراهم كافور درهمان يدق ما يجب دقه ويقى ويجمع بماء السوجل كفاية كثيرة منه اربعة دراهم جوارش العنبر المقوى للقلب النافع للخوانيق والدماغ القاطع للبلغ المسخن للمعدة ومعوضها المفتش للرياح ابارزة الغليظة عمال وداريني وزراقلفل وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم اسارون وقرنفل وزعفران من كل واحد نصف درهم عنبر وسك من كل واحد مثقال سكر مصرى مثل ثلثها كاينبغ جوارش السرجا ينهى الطعام ويقوى المعدة عصارة السرجل ثلثة اطال مثلها فاضل ثقيف مثلها فاضل ونصف ويطبخ على نار لينة ويترع الرغوة ويوخذ نبجبين قشة دراهم قرنفل اسود وابيض ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم داريني درهمان عود فى ثلث دراهم يعمل على الرسم ويستعمل منه مثقالان لما ثلثة شاتيل قبل الطعام ويصير عليه سكنجبين قرنفل ويجعل الكل جوارش الترنج يطرد الرياح ويقوى المعدة ويهضم الطعام ويطيب النكهة قشور الاترج الاخضر اليابس ثلثون درهما قرنفل وجوزبوا وقرنفل ودارفلفل وهيل بوا ودارصيني وقرنفل من كل واحد درهم سكر اربع درهم يجمع بعسل الزبيب منه درهمان والكثير قليلا جوارش قشر الترنج يقوى القلب ويكبر الهمة ويهضم الطعام ويقوى القلب يوخذ قشر الترنج الاخضر رطل ويخلى بان يبقى فيه ما يبرد ذلك الما وترفع تلك القشور ويعمل منها سكنجبينة بما بارد حلو ويترك حتى يبرد ويرفع من تلك الما ويلقى ثانيا وبرد الما ويلقى

درهم اثنين وستة دراهم ورد اربعة وسبعة دراهم زباد اربعة دراهم طباشير ثمانية دراهم بندق وبزر بادرنجبويه من كل واحد اربعة دراهم زعفران وعنبر من كل واحد درهمان كافور قيصورى درهم مسك نصف مثقال عود خام عشرة دراهم كزبرة يابسة خمسة دراهم فشخاش اربعة دراهم ينعنع يابس اربعة دراهم طباشير اربعة دراهم يدق الجميع ويجعل بشراب التفاح المسكر سفوف كبير من تركيب شيخ الرئيس فالج مجون نافع جربناه على الملوك واتباعهم فرفنا منفعته خاصة في علل الدماغ اى الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقراقلة علة لازمة مالجمت فيه المعالجات وجدت له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والتوليخ وقد ينفع وجع المفاصل والنقرس المزمنة يوخذ من فتات الياقوت وضعوفها الوج الرماني والمرجان وزن مثقال والجلنار الدرق وبسباده برفق ليترضض في ينقى اصلابة ويسحق ويوخذ من جوز الشبر درهم ومن العنبر والذهب المذاب في جلقة مطلية بالمداد اربعة دراهم يترجم الذهب ويسحق وزنا واحدا ويعجن بالجلنار الرطب ويجفف في الظل عشرون درهما ورد اربعة دراهم يترجم الاقراباذين يعقوب والافتيمون والفلفل الزنجبيل والتوابل والمرزنجوش من كل واحد جزء ارمنى وجزء لازورد ويطبخ انفقط وزنا بزباد ودرونج ونبات ولسان ثور من كل واحد ثلث جزء سنبل افليطى وعاسارون وقرنفل وسليخة من كل واحد نصف درهم عنبر وكافور من كل واحد ربع درهم وشكر اشيء وقطاسا يون وبزر الكرفس وم وكمذر وزعفران وفلفل ابيض من كل واحد سدس جزء نطاف العاج ثلث جزء يسحق الجميع ويلت عليه كمثل الاجار المذكور ويسحق ايضا ويجعل بمثل البليلج ضعفها وزنا يوخذ منه مثقال ويرفع من الخفقان الحادث من البرودة ويسخن القلب ويقويه ولذع المعدة وتزيد صينه وقرنفل وسليخة درهم درهم واشنة واظفار الطيب وناردين من كل واحد درهمان زعفران ومصطكى من كل واحد نصف درهم يسحق ويجعل بمثل منزوعه الرقوة ويرفع سفوف صغير بارد ينفع من الخفقان الحار ويقوى القلب والمعدة والمعدة الحارة ويبردها ويرد البلغة من الدماغ كثيرة بزر كرفس درهمان ورد وطباشير من كل واحد درهم كافور قيصورى قيراطان يدق الادوية ويجعل بشراب تفاح او حماض والبزر منه مثقالان في الجوارشات وهي مشتى المعاجين الا انها تكون حلوة ومرة كريهة وغير كريهة والجوارشات لا يكون لها الا طيبة لذيذة وتحفظ الجوارش سنة وهي من الغارسي معناه الهاضوم وقد يخرج معاجين من ادوية كريهة منتنة لامراض شتى مثل التوليخ ولوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك وسمي جوارشات رطبة الطوبالات ولبن لها ولا يخلو ذلك من اثرة بعض النفوس وتخفيف عنها والنبي عن بعض الجوارشات يعني السكر المحلولة انها عجنت بحيث اذا ابرد والكسر الاجمع وخلط بالادوية وبسط على الطبق او على رخام المسن وبقطع على هيئة مخصوصة على حسب الارادة والطيب الجوارشات والذها جوارش العود يقوى المعدة ويسخنها تسخينا لطيفا يخلط بالرطل من السكر درهمان عود هندى مسحوق ويعقد على ان يقد يبسط على الطبق ويقطع على هيئة مخصوصة وقد يزاد عليه الزعفران والتوابل والقاقلة ونحوها فزادى ومجموعة جوارش الصندل ان فيه من الاسى الحمر الكايس عن الجوارش ورد وطباشير وصندل مقاصيرى من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وسك مسك وسنبل وعود من كل واحد مثقال البرباريس يقوى الحب اربعة دراهم كافور درهمان يدق ما يجب دقه ويقى ويجمع بماء السوجل كفاية كثيرة منه اربعة دراهم جوارش العنبر المقوى للقلب النافع للخوانيق والدماغ القاطع للبلغ المسخن للمعدة ومعوضها المفتش للرياح ابارزة الغليظة عمال وداريني وزراقلفل وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم اسارون وقرنفل وزعفران من كل واحد نصف درهم عنبر وسك من كل واحد ربع درهم سكر مصرى مثل ثلثها كاينبغ جوارش السرجا ينهى الطعام ويقوى المعدة عصارة السرجل ثلثة اطال مثلها فاضل ثقيف مثلها فاضل ونصف ويطبخ على نار لينة ويترع الرغوة ويوخذ نبجبين قشة دراهم قرنفل اسود وابيض ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم داريني درهمان عود فى ثلث دراهم يعمل على الرسم ويستعمل منه مثقالان لما ثلثة شاتيل قبل الطعام ويصير عليه سكنجبين قرنفل ويجعل الكل جوارش الترنج يطرد الرياح ويقوى المعدة ويهضم الطعام ويطيب النكهة قشور الاترج الاخضر اليابس ثلثون درهما قرنفل وجوزبوا وقرنفل ودارفلفل وهيل بوا ودارصيني وقرنفل من كل واحد درهم سكر اربع درهم يجمع بعسل الزبيب منه درهمان والكثير قليلا جوارش قشر الترنج يقوى القلب ويكبر الهمة ويهضم الطعام ويقوى القلب يوخذ قشر الترنج الاخضر رطل ويخلى بان يبقى فيه ما يبرد ذلك الما وترفع تلك القشور ويعمل منها سكنجبينة بما بارد حلو ويترك حتى يبرد ويرفع من تلك الما ويلقى ثانيا وبرد الما ويلقى

والعرق النسا بارد ويترك حتى يبرد ويفعل به ذلك ثلاثة ايام ينضج بعض النضج ويحلل الطبيعي ويجلو ويدمي فيما لا غليان له الاغريقي سكر قال الاطباء الكوبين هو تحليله في ساعة افتر صفة ذهني وكنت اظن ثم يتوش عيانوبكان حتى يشق سائله ويقطع حتى صب ما يراد ويضاف اليه رطل سكر وعسلا نصفي بالسوية ويوقد لة قوام غليظ قريبي قوام الفشر ويجرى فيه الفشر ويجرى صيدا ويجرى بالفشر فان داخذ الجلد ويبقى قوامه جيدا والا طبخ من جلابه واعيد عليه الغلي واخذ له قوام دون القوام الاول ويرى فيه الفشر فاذا علمت فيه القشر على ان ريغير وعند نزوله عن النار يضاف اليه عنبر يحلى ودار صيني ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم بسائه وورق نبيل وجوز بوا وقرنفل وعود عند وسنبل من كل واحد مثقال زعفران درهمان يحق الجميع ويرفع جوارش الجزر بضم الطعام ويزيد في الباه زيادة بينة قوية ويقوى المعدة والكبد والعقيد جزر علوة مقشر الظاهر منقوص قلبه رطل واحد يغلى في خراونة بنيد حتى ينضج ويدق في جون جيد ويترك اياما ويضاف اليه عسل نحلي رطلان وعند نزوله عن النار يطرح فيه زنجبيل ومصطكى ودار صيني وجوز طيب ودار فلفل وقرنفل وان عصفور وزعفران وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلثة دراهم مثقال قل خمسة دراهم يخلط الجميع جيدا ويرفع الثربة منه اربعة دراهم الى سبعة جوارش السماق يقوى المعدة ويمنع الاسهال الصفراوي جداسماق منقع ثلثون درهما سويق الشعير وكعك وخوخ يابس من كل واحد عشرة دراهم يجرش بشراب التفاح الكدى الثربة منه ثلثة دراهم اخ سماق جزان صب الرمان جز وخوخ يابس ثلثة برابر الجميع جزء محض وصلابة من كل واحد نصف جزء يدق الادوية ناعما ثم يدقع الزبيب بقدر الحاجة جوارش الشيخ الزبيب قال الفجر بنا مراركية قوية جدا نافعة لتقوية الهضم ودفع الخفقان وكسر الرياح وتفريح النفس يوخذ عود هندي ثلثة دراهم كافور قيصوري اربع دراهم مسك ثلث درهم يسحق نارمشك وسعد وفربخ وزرنباد وزرنب من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكى وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرنفل من كل واحد درهمان لسان الثور درهمان بذر الرازيانج وبذر الكرفس ودوم وكسبر من كل واحد ثلثة دراهم يجمع الادوية سحوقة ويخلط بعسل منزوع الرغوة الثربة من درهمين الى مثقالين جوارش الملك ينفع بردوا السنة فانه يوضع سنة كاملة فيعلو اقتة بقية عمره فالدوا وس دوام عليه يبقى صحة والابراص والجذام والملوك كانوبيتا وورم الطحال والبرقة ووجع المفاصل ويجلو البصر ويضيء الباه وليست له غاية ولا يجتمع عليه صاحبه وصدا ومنه يمنع الشيب قالوا وهو سيد الادوية وصفته هليلج اسود وبليلج وامليج من كل واحد ستة وثلثون مثقالا شونيز اربعة وعشرون مثقالا فلفل واشق ودار فلفل وزنجبيل وخلنجان اي اصل شجرة فلفل من كل واحد مثقالين كبابه وبلادر من كل واحد ستة شاقيل بدقة كل واحد على حدته غير البلادر فانه ينداب بالسمن ويخلى ويوضع على ما تقدم ثم يوضع سفاية متقال قابلة سنجبارا وقطعة ضجير او قدرة بطيخة صغيرة ويوقد تحته وقودا كثيرا ويترش عليه شيء من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلى القه عليه الادوية وحركه حتى يختلط جيدا ويرفع ويغترف بمجل فاذا برد كل بندقة مثقالين ويربع ويمسح اليد بزيت او سمن بقر ويشرب بعده كل يوم بندقة بما بارد وفي بعض الكتب انه يعجل الجيد ويزيد في الباه ويطيب الريح ويحلل البلغم ويذيبه ويقطع نزلة الصدر والرئة ويسهل البلغم الغليظ ويذيبه ويخرجه من اسفل ويقطع الحمى الغبية والبلغمية ويقطع الربو والسعال المزمن والنافض والصداع الكائن من البلغم ويقطع الزكام ويصفي اللون ويحسن الصوت ويجلو الصدر ويقطع النزلة ويسهل البلغم من المعدة والامعاء ويقطع الحمى الربعية ويقطع ال

وقشره رأينج ودار فلفل وعصارة البهن قسطيلون وجندبيدستر وجاوشير وسنابل هندي وسعد من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وقلفل البقر
واسوه وسورنجان وجعده وقرنفل وأكليل الملك وينطيانا رومي ودهن البان وصبر البان اوقية ومقل ازرق كل واحد سبعة دراهم
سذاب دهقان وبزر ثمانية دراهم سنبل رومي ومصطكى وصمغ عربي وفلفل اسانيون وقردمانا وافسنتين وبزر الرازيانج وورد احمر من كل واحد
خمسة دراهم انيسون وبابونج وكمون كرماني من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وسرة الاسقنقور وهليلج كابلي فارسي من كل واحد
اربعة دراهم وتمر هندي بدر منها ما يليق وعسل بحيرة وينبغي ان يكون العسل بمنزلة السكنجبين وهو ثلثة امثاله والسكنجبين
ستة اشهر سنة مثقال وينبغي قوقايون المستعمل المتردد يطوس رسيب طابخ منزوع اربعة دراهم علك البطم اربعة وشيرج
درهما ادخر من كل واحد اثنى عشر درهما دارصيني وقرنفل ازرق واظفار الطيب من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وسنبل رومي
وسليخة وأكليل الملك وسعد وعصب الذهب من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم قشر الجوز عشرة دراهم سكنجبين وينبغي
ما يجيء اليه الترياق الاكبر وهو المعروف بالفاروق والعلقي الهادي وهو اجل التراكيب قد يعد في تواريخ اليونانيين واجزائه ان اول من سمى هذا
المجون باسم الترياق وهو انه ماض القديم وانه اول من ابتدأ بتركيب هذا الدواء وكان من مولده الى اقراماض الذي كمل هذا الدواء الموافق لما سمته
وثمانون سنة وشيء قليل مع تفاوت يسير يجده هاهنا الشيخ المختلفة فانه ذكر ان ماض الاول الذي افتتح صفة هذا المجون لما وجد الطعام وزوال
السموم سمى البونانية ترياق الادوية السمية القاتلة فاما الثاني فيجد هذا الدواء ينفع منها فسماه ترياقا في عرب وسمى الترياق والماء الثاني
الثاني فلقب بالفاروق لما يجيء ما تقدم من الترياقات التي ذكرناها فوقعت ادويتها فيه اولا انه يوقى بها السم وصيغة البدن وكان من سبب تأليف
اندروماخس الثاني هذا المجون انه اتفق له بعد سبعين سنة من عمره وبعض اسفاره ان عدا عليه ثلثة نفر من اصحابه يريدون قتله فاخذ
عليه صبية صغيرة فلطخته في بهائم رجله فقام الغلام وقتل الحية فصار الى شجرة الغار فاخذ اكلا من حبها فلطخه اندروماخس وسائر من حضر فلذلك
عليه الغلام وقصد ما سائر من حضر الغار قالا انه يقاوم سموم الحيات وغيرها من الهوام وان والده يجعله بعد حمل ستة اشهر الرغوة ويسقيها اربعة مثاقيل
للمذوبة تبيد وانه اذا لبس يقدر على المجون منه فياض الحب في الحال انه ذكر ذلك لماض الدروماخس وجد هذا الدواء ينفع نفعا بليغا
من لدغ الحيات الصغير والعقارب وغيرها فاحب ان يضيف اليه الادوية ما يزداد به فضل قوة فاتفق معه الجنطيانا والمر والقسط
ان الجنطيانا الخ دواء نافع للعقرب ولسع اكثر الهوام ولعضة الكلب الكلب عضة جميع السباع والرشيخ لدغ العقارب والرتيلا والقسط
الرفيع من سموم الهوام سيما الافاعي وغيرها من الحيات وهذه الادوية اربعتها نافعة من السموم من وجوه اما وذلك ان الادوية الترياقية يحتاج ان يكون
نافعة من علل الاعضاء الباطنة لتقويتها لانها التربية لها كالقلب والكبد والدماغ والشريفة كالعقل والحواس والصدر والرية وسائر الاعضاء
الجوف ومجاري البول والحيض لان سموم الحيوانات وردواة الادوية القاتلة تختص على الاكثر ببعض هذه الاعضاء الحيوانية فاذا صادفت بعض
ما يقويها من الادوية اعقل جرى السموم وردع بها من غير ان يوذيها ويضر عادتويت في جميعها وتحتاج ان يكون على النوع لطيفة في جميع
حارة مزاجها ليكون ثم انها لا بد في الحرارة لجبية التي هي الة للقوى في افعالها فيحيل الخام نافعة من علل الصدر والرية والكبد وفيه ادرار البول
والحيض والجنطيانا نافع بالتلطيف والجلاء مفتح لسدد الكبد والطحال مدر للبول والطمث والقسط مدر للبول والحيض نافع من اوجاع الصدر
دفاع للبرد اذا هو من عمق البدن الى سطحي والمر مع تقدمه للصدر والعدة وادرار الحيض موصوف بالادوية الترياقية من جهة انه متقوي للادوية التي
تخلط به فهي اذن يدخل في ادوية الترياق من ثلثة اوجه الاول تقدم السموم الثاني تقوية للادوية الرئيسة الثالث انه ذو منافع كثيرة
فكذا وجب ان يكون ادوية الترياق لان السموم دوهار متقننة وبالجملة فان الادوية الترياقية يحتاج ان تكون موافقة من وجوه ثلثة
الاول الادوية التي تقابل السم بما يفاده ان بعض السموم لما كان حارا كسم الافاعي والجرار والزنابير والبعض باردا الثاني كسم العقارب
وضوفار تيلا صار يحتاج ان يكون بعض الادوية ان تقدم السموم حارا والبعض باردا الادوية التي تنفع العفن الذي يحدثه حر السم
فان بعض السموم يفر بالعصب والبعض بالعروق والبعض بالكبد والطحال والبعض بالرية والصدر والبعض بمجاري البول بمجاري
دم الطمث ولذلك جعلت ادوية الترياق ادوية متقننة لان الاعضاء مؤتزة للسم عنها منقية للعروق والمابالبول والمابالطمث لخواص يكتسبون

والعقارب السانيون

والفطر السانيون وبعضها تنفع الكبد والطحال ومجاريها المرار لخوار الروند والنواسير وبعضها ينفع الصدر والرية وينفع السدد لخوانيق والابرية
وبعضها ينفع الربو وبرد الطحال وينفع ضيق النفس الرطب السوداوي الاسحيقوني وهو الابرسا وكذا يوجد للسموم بعضها خاصية فالبعض ينفع من
البدن والبعض يسدد ويحبس والبعض يقطع ويسخن والبعض يجفف والبعض يرخي فجعلت لذلك ادوية الترياق ذات قوى
وبعضها متفننة حتى صار بعض يلطف الغضول ويذوبها وينقيها من البدن وبعض ما كان جاريا منها بحسب ما فيه من قوى مختلفة
الثالث الادوية التي تجفف وتنشف بلة الاخلاط والاعضاء فلا يقدر السم على سرعة السريان فيه ولذلك جعل في اخلاط الترياق لحية التيس والغلفل
والاسقوردیون فان جالينوس حكى عن بعض من يوثق به من قدماء الاطباء انه كتب ان اجاد ابقيت ابعض الحيوانات ترياقا فوجدها
انتفخت بها ان كان معلوما عجابت اسقوردیون بقي من غير ان يعفن اكثر من سائر الاجساد الباقية فجعلت الاعضاء التي ابقيت فيها
من سائر من مقاومة سموم الهوام المعفنة والادوية القاتلة الرابع الادوية التي تفتح سدد مجاري البدن وتفرغ السموم عنها وينطلق الغضول
الغليظة والرطوبات الردية ايضا وينقيها في الجسد وينقصها عند كطرق الافاعي وكثير من الافاعي اللطيفة الحارة ولهذا جعلت ادوية الترياق
ادوية موافقة للسموم منقية للبدن بتفتيحها سدد العروق والكبد وتنقيتها مجاري البول والكبد الخامسة
مجاري الروح ومسام البدن وكذا سائر ما في البدن من المجاري والمنافذ الخامس الادوية التي تقاوم الاعضاء الرئيسة والشريفة تبقيها بالخلق
يريح حرارتها الغريزية تبقى على النفس وسائر الاعضاء منها لخوانيق من قبل ولذلك يعرض ياعند وجع الفؤاد وجع صار يخ بدنه ويضعف
قوته فلذلك ينفع شرب الترياق لخلوها يجلب الترياق السليخة والزعفران والسنبل والمصطكى وغيرها فاذا شرب من هذا المجون كفى عنه الموت ورد اليه
قوته وشد اعضاءه السادس الادوية التي تقابل بما في جوامها من القوى والخواص النافعة دكا لتوة السموم من الف دكا لتوة سما والروفر
والخطيطانا والغاريقون وبزر كشنيز والزراوند والقسط وقشور السليخة ودارصيني وغيرها فان ظن احد ان هذه مقابلة كافرون بها السموم المذوفة
والشربة بدوا مؤذ كان اوحى كبيرها فليعلم انه يوجد للادوية بالمزج والتركيب قوى وخواص وسائر لا يوجد للمفردات وهي التي ما يوجد
من الادوية خرب يضطر احد الى التركيب وهذا هو الصنف الثاني من الادوية التي تخلط بالترياق وذلك ان الادوية الترياقية صنفان الاول
الادوية التي توافق للسموم الثاني الادوية التي يضاف اليها لدفع ضرر الادوية فالادوية الترياقية التي عددناها كما خلطها بالبطن الخ
من الجزر كالطبرزد المختوم بعض الادوية المتفننة التي كان معز البعض الاعضاء كالايخال المعزبالمعدة بعض ما يقويها كالسنبل والدار
صيني والاسطوخودوس الغار بالصدر والغاريقون المنتج له والزعفران لعضاء البدن وخلطها بما يسيء فان من الادوية كحب الغار وغيره بما له
رهنية بعضو يحفظ قواها ويمنعها من الرخو فحجارة الكراشيت والورد وخلطها كان يزيد الاعضاء والخرزية بدن البدن بعض ما يشبطه وحبسه
لما ان يجعل مثل الملتقطاريون وعصارة الافاقيا وخلطها ادوية غليظة باردة يحفظ قوى كادوية الحارة واللطيفة ان يتطاير كالافيون وخلطها
بها الفسل ليطيب طعم كان منها بشعا كالريوس الطيبة لحلاوة وعذوبته وخلطها فان قيل ان الادوية التي تقتل هذه الافعال المذكورة
كثيرة فلم اقتصر الترياق على هذه الادوية دون غيرها وما نافيها بانها قتالة ان الادوية المذكورة هي اقوى الادوية التي
تفعل الافعال المذكورة واكثر منافعه فلذلك اختيرت دون غيرها ويزيد لما سالحق بعده وهو ان الادوية الاربعة اذا ركبها اندروماخس عرضت
ترياقا نهاية ما يكون من الجودة ويبقى في ايدي الناس مستقلونه الى وقت هذا وهو الموجود بترياق الاربعة غير انهم اجلوا كثيرا بالزراوند لما
سنقوله في ان قليله وكثيره بعد زاد في الغلفل الابيض لتقدمه في سم الحيات والدارصيني لتقدمه في نهش الهوام سيما العقارب منها والسليخة
لتقدمها في سم الافاعي وسائر السموم والزعفران لتقويته اشرف الاعضاء الرئيسة وسيذكر فان الغلفل والدار صيني موجودان في اكثر
سائر الادوية الترياقية والدارصيني وغاية الملائمة لجانب سفلي لكثرة منافعه في اسفل صدرية الاخلاط وهو منتج للدوالي والصرع وجع
الكلى ينفع سدد الكبد حتى العدة يحفظ المعدة نافع من اوجاعها كلها والاوجاع سدد البول والطمث والسليخة فيها تحليل وتبخير ونعانة وقيل انها تزكي
قوة الاعضاء نافعة للصدر والعدة والكبد مدر البول والطمث والزعفران يقوي القلب والنوم لا يسيء معدة الاعضاء بادي السم نفاذ
هذه الجملة ترياق اربعة فعلم ان الاول وسمي الترياق الصغير وذلك ما نجد فلانا راى ان يتبع هذا الحد وادوية عذرية ليكون التي الطبيعة

والعقارب السانيون

فيجذبها الاعضاء سريعا وادويته الفصل ودقيق الكرسنة ويدر الفضل بالتربية فذكران الفصل مايتبه من الغذائية وكثرة المنافع الدوائية
نافع للسع الافاعي وينفع الهوام ولدغ المضاة للهوام الذي يقتل كثيرا منها وشربه يسقي وجيد وشي باذان عاق صحيح على الدوب بنفع الهوام
من الكلب في البيت فاما الكرسنة فانها مما يقطع ويحلو ينفع السدد وينفع المدة والكبد وينشف الافاعي ووضعه الكلب الكلب وينشف الافاعي على
الانسان ولذا خلطها بالشراب اولا تدرك الشراب بيدرك الادوية الى الاعضاء الرئيسية سريعا واولان الشراب ايضا نافع من لسع الهوام
ومن السموم القاتلة وهي ايضا تقوي المدة وهي بالشهوة للطعام ثم بزر من بعد اقراقيلس وكان من التمر قرا لحاقة والموقنة بالتقوية بكمال
عال فنظر في هذا الترياق ترى فيه نقصان وخلل في التركيب اما النقصان فمن جهة عدم العسل لان العسل يمزج الادوية ويحيل بعضها
الى بعض وذلك انه يفوض في الادوية بلطفه ويرقق اجزاءها ويغيبها على الامتزاج ويغيبها ايضا الطافة بما يفوض في الاعضاء ويصل الى داخل نحو
الحافظ لها من ان يفسد ان يحل قواها سريعا وحدوثه تذهب بشدة الادوية الكرية ولان ينفع الصدر والكبد وينفع من لسع الهوام ومن عضة
الكلب الكلب ومن الادوية السمية البادرة مثل الخشخاش والبنج والنقرا والحاف والتركيب فلان شراب الكاكاو هو الذي يمزج الادوية
بعضها ببعض ولم يفرغ من الشراب ما نية تغيرت الى الحموضة ولهذا المرجانيوس ان يكون الخرعيق من شدة سنين ليكون مائيته قد ذهبت فلا
يفسد ولا يتغير فيبرد العسل ان كان عليه من قبل وجمع الشراب والعسل ودقيق الكرسنة لانها متقاربة يلايم بعضها ببعض في الغذائية
وجعلها اقراصا مجتمعة وهي اقراص الاصفيل التي يجراوا الى الترياق لا يوضا هذا في من بعد ما فيشاغورس الطبيب في الترياق الاربعة التي
القاها هو الاربعة ولم يرفضها الترياق اندروماخوس مخيرا ندر اى ان الغطا المركب في طبيعة من جميعة المرفايد ليه الترياق
لمقاومته لسموم الهوام وشرب الادوية القاتلة في من بعد ما ربيوس لما نظر في الترياقات فاثبتها وادبرا ان يقيم منها ثبات رفيعة
ادوية اخر السنبل ومشكها اشيم وقرنفل وفلفل اسود ودار فلفل وقاقلة الاذخر وقرفل والسطوخدوس فصارت
الادوية ثمانية عشر والسنبل مما زاده ماريبوس مغوليكثيرا الاعضاء الرئيسية التي فيه وذلك انه يقوي الدماغ وينفع الفواذ ومن الخفقان القلبي
وينفع الصدر والرية وينفع من الانصباب اليها وينفع سدد الكبد ويقوي المدة وينفع من انصباب المواد اليها ولا الاعضاء ويدر البول والشكم
اشيم مقو لاعضاء النفس والات الفاسد للبول بقوة حتى انه يحلو الدم وهو مدر للحيض ايضا بقوة حتى انه يخرج الاجنة حي وقرنفل
مع نفعه من عضة الكلب الكلب ينفع الصدر والرية ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البطث واما الفلفل والدار فلفل فانهما ولا كان
يجريان مجرى الفلفل الاسود فلم يقتصرا واصر شيئا فان لكل واحد منها خاصية بجيبة في النفع وتقوية الاعضاء وان الاذخر فيضعه
فينفع من لسع الهوام وفي انضاج وتليين وتحليل وهو ينفع من اوجاع الرية والكبد ويدر البول والبطث والجدل له قوي عجيبة
في ادرار البول والبطث وفيه تحليل وهو لطيف حاد يخرج المبردات السمية من البدن والاسطوخدوس فيه قبض ومرارة ولذلك ينفع ويحلو
ويقوي جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله وينفع في العقوبة وهو على الخصوص مقوي للعصب ولالات البول يحرز الخلط
الغليظ من البدن ثم كان بعد ما ربيوس هذا معتبرا لجميع ما تقدم في الترياق ما ربيوس فوجد من الثالبي جيد الصفة فلم يغير منه
شيأ غير انه راى ان يزيد فيه اقراصا قد عملها رجل من مدينة الادرمتوم يجري مجرى الترياق وينفع من السموم بما فيه من عود البلسان
وغيره مما فيه من الادوية المقوية للاعضاء الباطنة ومن الافاوية الحادة اللطيفة المنقية للبدن المجيبة للحرارة الغريزية فراى ان يجعلها
اصل ادوية فيما يقي بعض ادوية الترياق فما كان منها فيه نقصوص وزنة وسالم يكمل فيه زاد في وزنه وزاد على الثمانية عشر عشر من دواء
وهو بزر الكرفس وكافيطوس وسيلبيون ومر وحاما وناردين والبيون وقلقطار محرق وابرس وبزر الشيح ورد يابس وصمغ البطم
وفرا اليون وزنجبيل وجعدة واشق وسوس بخان وزرمانا وجاوشير ودوقو فصارت الادوية المزيدة ثمانية وتمانين دواء والاقراص
تسعين وليس يجوز ان عملت سابقا ان يقوى على السبب الذي الج هذه الادوية في الترياق وذلك ان بزر الكرفس منع لسدد مقو للكبد
بادرار البول والبطث وكافيطوس نافع من جرد بعض السموم ويحلو الاعضاء الباطنة تفتيحي السدد هما الكبد والطحال والزوفا
بهما ويدر البول وينزل الحيض واما السيلبيون فانها تسخن وتليين وتفتح وتنضج وتنزع ادوية الترياق من ثلثة اوجه اولا انها تحدر البطث ثانيا

انها تسخن اسكن الاوجاع فلذلك تاذن الاعضاء بكاية السم ثالثا انها نافعة من الات النفس واما يجري مجرى السنبل في الجلاء والتفتيح
وتقوية الكبد وينفع من عسر البول ويدر البطث ومما يشاركه في اكثر افعاله مما زاده اندروماخوس ان في شيافا للتقية الغوص الملحي
ويدخل في عداد ايضا ما يفتح مجاري الجسد وينفع البدن اما بالفوق واما بالبطث ويحلل الاورام السبوعية والحارة ويسكن
حمى النافضة من الهوام والهيتوفاد يقول واما الحاماتا فهي من لدغ العقارب وفيه قبض وانقباض كما في البوه ويفتح الكبد
وسدده وينفع من اوجاع الاحشاء والكلى والمثانة ويدر البول وان كان يجري مجرى السنبل في تفتيح السدد وتقوية الكبد والمدة وفي الادرار فان
فان كل واحد منها يختص بمنفعة على حدة بحسب مخالفة الامزجة وبحسب ما يلايمها من تفاوت التركيب والجوهر والاسبيون نافع لغدر السموم والهوام
وهو مفتح لسدد الكبد والطحال والكلى والرحم والمثانة مدر والفلفطار شريك الفلفل قياض تهذكر مما يجري مجراه النافع لاعضاء
لحبة البيتر فان النافع يقوي الاعضاء بتقبضه ويصل الى عمق الجسد بحدة وحرارته والعصارة مقوية الاعضاء تقوية بجيبة بتقبضها ويزيل
دشتها واما الاربب نافع من السموم كلها جلد منق نافع من اوجاع الصدر والات النفس مدر للبطث ويدر البول قد ذكر انه اذا دبق ويوضع
بالنافع بادوية الترياق وذلك فيه قوة نافذة من السموم والوبد ومقو للاعضاء بتقبضه وصائر الى عمق البدن بلطافته والتي يجري مجراه
من الادوية التي تقوي الاعضاء الرئيسية والنيفذة بالعطرية الدارصيني والمصطكى والزعفران والسنبل وغيرها واما الافاويه
فمفتح لسدد مدر للبول منق للمعروق ومحلل البطم اجود المقوية بعد المصطكى بل هو اكثر تحليلا لانه اتم وهو قوي الجلاء والتفتيح والجذب
من عمق البدن منق للكبد مدر نافع من الطحال واوجاع الجنب وقروح الرية والسعال المزمن واعازا واندروماخوس الصمغ الموبي لانه يكسر
حدة الادوية ولذلك لم يستكثر منه ليلا يبطل قواها والكنديرا وان كان يفعل هذا الفعل فلم يخلطها به لان الصمغ الموبي اجود منه
لبسه ولهذا الحق ايضا خلط بادوية الترياق رب السوس لانه مما يكسر حدة الادوية يقطع العطش العارض من حر الادوية مولد الزيابي
فهو نفعة من لسع الهوام مقو الحرارة الغريزية من قوق الكبد والمدة منشف للرطوبة من الرئة والحلق والجدة نافع من لسع العقارب ومن شرب كثير
الهوام ويدفق به ويترشح فيطرد الهوام وهو مدر للبول والطمث والاشق مدر للبول والحيض نافع من صلابة الكبد والطحال ومن عسر
النفس وهو يحلو قد ذكر كثير من الادوية المحللة التي لها رداءة والسوريجان فيه قبض يقوي الاعضاء وقوة جاذبة بها ينقيها من الفضول
الغليظة والتوما مع نفعه للذع العقرب في سائر التهوش له خاصية في تقوية الاعضاء الباطنة وفي تنقية الصدر والنفع من امراض
العصب والجائر نافع لعضة الكلب الكلب اذا جعل ضمادا مع الزفت وشرب بعينه للسع الهوام وفيه تليين وجلاء وتحليل وينفع كيناس
الى الرئة والات الجوف وفيه ادرار البول والحيض قوي وما ذكره اندروماخوس ويجري مجراه القنية فانها موافقة في التحليل ونفس
الرياح والبطث ثم ان ترياق السم الذي يسمى النطاق اذا سقي بالشراب لسموم الحيات والعقارب ويدهن به لذوات الهوام وتعلوا ان
من تمسح به مع زيت لم يقربه الهوام وانه يقاوم كل سم صلب مقاومة الكبريت واما الدوقو فمفتح للسدد ومنق للبدن وادرار البول
والطمث وهو نافع للاعضاء كلها لطفه وقوته وهذا هو القول الموجز في ادوية مفنيس وهو سابع القوم الذين عملوا معجون الترياق
فراه اندروماخوس الثاني فما نقراة هذا الترياق بعد ما انتقد عليه عشرون سنة ورأى انها يضيف اليه ادوية اخر وانه يبلغ فيه لوم الاعضاء
في معدنها فيها عشر سنة يقدم فيها رايه ويوخر الى اخر امر الادوية زاد فيها اثنين وتمانين دواء اخر وهي القنة والعود والوج و
السقرديون والطين المختوم وزبد الزرنباج والناردين وورق الساذج والصمغ العربي وحب البلسان وعود البلسان
واصل الكبر وهيوفاريقون والمصطكى وسيلبيون وكاردبوس والحرف والعفص نجم الجبلي وفجكشت وهيوقسطراس والريوند
والفاريقون والشيح الجبلي والقنطوريون والافيون والكندر والافيتيمون والافاقيا والسكبيخ والجندبيدستر وتمر اليهود وحمار
الادوية سبعين دواء من دون الاقراص واعلاها ومن دون الشراب والعسل والاقراص ثلثة اثنان ماذكرنا والثالث اقراص الافاعي
التي الفيها اندروماخوس فصارت الادوية ثلثة وسبعين دواء على ان ثلثة منها اقراص ليس يتقرر عليها من جوف قوى الادوية وافعالها وما فيها
وتزيد على الاصول التي قررناها ان يقف على السبب الذي له الج اندروماخوس هذه الادوية في الترياق وعدد الادوية التي ذكرت مفصلا

من القديم وهب الفارعلما حكى من اخبار اليونان اهل الترياق الفاروق واما سمع انه ليس يذكر في شيء من نسخ الترياق الفاروق المختلفة المكتوبة في الكتب القديمة والحديثة فمنافع الترياق الفاروق وفضيلته وبيان تركيبه وكيفية استعماله قال ابن ابي صادق النفيس التي خصها الترياق يتفنن لعدة بجهات الاول الثاني الاول الانتفاع به في تدبير الصحة الثاني الانتفاع به في التقوية بالحفظ الثالث الانتفاع به في مداواة الامراض اما الانتفاع به في حال الصحة فان من شأن هذا الدواء ان يغذو الاعضاء غذاء جيدا وقويا واذا اعضاء اذا صحت وقويت مع الضعف عملت اعمالها الاول الطبيعة باستكمال اي ان المعدة تنضج الطعام ويدفعه الكبد يا يعطي الدم ويحيل الكبد صفو الغذاء الدم الجيد ويأتي الدم في الوقت المعلوم الاعضاء فيتغذى البدن كله غذاء محمودا ويدفع الفضول الى الانها هاوهي التي للخارج ويذهب بالاوساخ وسائر المواد الردية عن البدن اي مادة كانت ثم قد يتقاعون تؤثر قوة من قوى هذا الدواء في الحرارة الغريزية التي هي الحيوية للبدن وهذا بمنزلة القوى بمنزلة الالة لها والالة اذا جادت قوى الفاعل على ان يفعل افعاله على ما كانها واذا كان شأن هذا الدواء ما قلنا عارفع من الاعضاء ما حكى جالينوس كان يدمن شرب هذا المعجون في كل يوم فيحفظ من صحتهم سليما من كان منهم لا يترياق ولا يتعرض في الاعمال الى خطر الحفظ والعلة وليس لهذا الدواء يحفظ البدن وحده بل يحفظ النفس على حالتها الخيرة الودية لان العقل انما يمنع البهيمة الردية من ان ترتقي الى الرئاسة والحواس لما حاد يدفع المواد الردية كلها عن البدن كما يدفع حبث السوء والادوية القتالة وهو ايضا يحفظ الاعضاء الباردة منه بتسخينه وبدنيه ويقويه واما الانتفاع به في التقدم بالحفظ فانه يبلغ الى الحكم وشرف الادوية الكنزية التي الوف منها ثانية ان يقوي الاعضاء التي فيمنع الاعضاء الرئيسة والبدن كله من ان يقبل مادة الفاسدة ويطهرها قد نسلم من المواد ويخرج عن البدن ما فيه من الرطوبة ويدبر الطبيعة على ابطال الكيفية الخارجة عنها فيما من البدن بذلك من الامراض المزمنة بان يوضع له فاضل وان عرض له شيء منها في وقته ما بسبب حزوري كان برد ومن ذلك ايضا من الافات التي تزعجها من خارج كالاوبئة والامراض الواقدة حما حكى جالينوس انه عرض ببيدة اطاليا من مرابين يونان عرض وبا وان الناس لما جزعوا من ذلك وزعموا انها قد بقي معلبه فاشار اليهم ان يستعملوا هذا المعجون فكلهم استعمله منهم سلم ما اصابه بتلك العلة بل من لم يستعمله هلك ومن استعمله ولم يحدث به العلة لم يحدث به وسلم من الوقوع فيها فضلا عن الخطر ومن لم يستعمله ووقع فيها على الاكثر وهذا ان هذا المعجون اذا كان شأنه هذا في حفظ البدن تهيئة لا يقبل شيئا من الادوية والسموم القتالة وابرار الذين يخافون اعداءهم ان يقتلوهم يستعملون هذا الدواء كثيرا فيما حتى بذلك ان يبلغهم اعداءهم بالسم واما الانتفاع بهذا الدواء علاجا ومداواة الامراض فانه يشفي اعلة ومرضى قد يئس من صحتهم حتى صار ذلك بمنزلة ولادة ثانية وهو صار يا بين يقوي القلب فيمنع ما يعرض له من اضعاف السم اياه وينفع من يشربه الامراض الباردة العارضة في البدن ومن كثير من امراض رأسه التي ليست خالصة البرد وهو يعطي فؤاده وبراقوة الاعضاء ويجيد الاكمال وتفت الدم ويجفف البواسير وينفع السدد وينفع من سيلان الاخراج الساك عسر النفس ووضع الصدر والاخلاط والرية وينفع علة والامعاء والامعاء والمعى والتقوي ويدر البول والحيض وينفع من الاستسقا ويحلل اورام الاحشاء ويخرج الدود والحياة والحيوان الشبيه بحب القرع وينفع من الصرع والصداع والشقيقة وعسر السمع وظلمة البصر وضعف المراق واليرقان والبرص والبهق واوجاع المعاصل وكل مرض عرض من سوداء او بلغم فانه ينفع منه ويذهب تورم الذي ينفع من كل مرض حار او بارد والصحيح انه لا ينفع من الامراض الكائنة عن الحرارة الصفراء اذا لم يخالطها غلظ بارد بل الغريبة اذا استعملوا ذلك عظيم وهو مضر باصحاب الامراض الحارة اياها بحسبهم ضررا فاذا استعملوه كانما اعانهم على انفسهم وعجلوا لها الشر والموت اعني وما شاكل ذلك ولا يعطى للصبيان ان ينتفعوا له لانهم لو تعرضوا لانحلت قواهم سريعا وذلك ان قوة هذا الدواء اشر من قوة ابدانهم فلا تقوى طبيعتهم على انفيذه ولا يؤمن لذلك ان تحلى ابدانهم وتقطع قواهم التوزيعية كما يعطى ان الحطب الكثير ولا ينبغي ايضا ان يسقوا البدان والزمان الحار لان الدواء والوقت الحار يتفاقمان على اتهاك البدن واما الكهول فينبغي ان يشربوا منه ويدمنوا ولا يشربوا بالمايل بالحر الجيد تمايتهم على حرارتهم الغريزية وينقصها ويخصبها ان ابدانهم ويقيها ومن اضطجاعه اليه فليشربه اذا كان الطعام قد انهضم ولم تكن المعدة ملتهبة قال انا دي وقد جرت العادة استعماله الاخيار ان يستعمل بعد ستة ساعات من الليل ويصابر على الجوع الى وقت الظهر من غده وقال ينبغي ان يستعمل الترياق قبل وصول الهوا الوبائي والطعم

ل القلب

165

ل القلب ليدفع نكاياتها وينبغي ان يتبع منه واحد واحد من الامراض بحسب مراتبها سنذكرها التي تذكرها من يريد مثقال الى نصف مثقال الى ثلثة ارباع مثقال هذا ما يقتضيه القياس واما التجربة الى في مرض مرض فيقول ينبغي ان يتبع في الفالج مثقال بالشراب وفي اللقوة درهم بشراب الاصول وسيعطى بمقدار عدسة بالسلق وفي الجراح مثقال بما الافتيمون وان كان الثور وفي السعال العتيق ووجع الصدر الوجيب ترمسة بما الفجل او الجلاب اذا لم يكن هناك مزاج وفي النافض والبرد ثلثة اواق واذا كثر من اربعة اواق وفي القولنج والنفخ والغشي ترمسة بطبيخ الاترجة وفي الاستسقا قبل الطعام مثقال منه بلعا او باوقية ونصف من عزيز والابتداء المبلغ في سائر وفي الصرع وانقطاع الصوت بالفلفل بماعسل او بالعنب وفي قروح الامعاء واسهال الدم نصف درهم بما السماق وفي ضيق النفس درهم مثقال بالسكنجبين العنصل وفي الصرع ايضا كذلك وفي حصاة اثنانة واكلها نصف مثقال الى مثقال بطبيخ الكرفس وفي اليرقة العصبية درهم مثقال بشراب قابض وفي ضعف الشهوة والشهوة الكلبية مثقال بشراب وفي اوجاع الطحال والحمى الموق مثقال بطبيخ منكفأ شيح وفي سوء الهضم وتقوية الهضم المعدة والكبد مثقال بالشراب وفي الشراب الادوار العلبية والحمى العارضة في جميع الاوقات مثقال بما العسل او ماء حفظ الصحة فليبدأ من اول شربانه ويتدرج الى الاقوى وفي الهوش والسموم والادوية القتالة على قدر عظم الاعراض الحادثة عنها واول ما يوضع منه قيراط واكثره مثقال وكان استادي يأمر للملسوع والمسموم وزن ثلثة ارباع درهم منه بشراب الحماض ويعلم ان له طفولة وترعرعا وشبابا وشيخوخة وهرما وهو يصير طفلا بعد ستة اشهر فيأخذ في الترعرع والتربية الى البلوغ الحارة فيزيد قوته الى العشرين والبادرة الى عشرين سنة ثم يقف على ذلك الى ثلاثين سنة او عشرين سنة ويكون شابا ثم يأخذ في الخطاط الى البلوغ الحارة ثم الى عشرين سنة الى اربعين سنة وفي البارد من اربعين الى ستين وهذه ذكر يموت ويكون كاهل المعاجين المحيطة على درجته واما امتحان الترياق وكيفيته معرفة جيده من رديه وهذه من عتيقه واحقه من حديثه هو ان يرسل على الديك البري هامة ثم يعطى منه فان عاش فهو جيد والا فلا او يعطى ان شرب دوابها كالسلم والحية والافعى او مقاديرها كالخرنق والجلد هناك فان كان جيدا قطع فعل الدواء المسهل بعد ابتدا الاسهال او فعل القيء والاسفل ويحتج ايضا على من سقي افيونا او شوكران ولا يحتج على من سقي بيش فانه قليل الغناية فيه فاما الحية فانه بعد ان يسقى منه ويلقى على الارض

المسكك السادس في الحب والاياراجات الحب المهلة هي ادوية مسهلة يجمعها مع مصلحاتها ويمايكسر غوايلها ويعين على اسهالها للطافة وتلطيفها لها واسالة اياها والاياراج معناها الشريف وتاويله استخراج المسهل وتفسيره الدوا الالهي وانما سميت المسهلات من الادوية بالاسم الالهي وان كان يجيء في الموجودات منه تبارك وتعالى اذ هي خواص المسهلات وقواها ليست من مقام الخلق والطبيعة بل من مقام الامر والاياراجات اقوى المسهلات الحب استعملها الفلاسفة كما قدمنا ان عليه اكثر المتاخرين من الاطباء المتاخرين والغاية من استعمال الحب والاياراجات بعد ذلك على استعمال الحب وهي تصلح للادهان وبزور وجودة به تجلو فانها تصلح للوقت والحال قبل الجفاف والغاية المعطية في الاياراج ان يجمع الادوية المسهلة المختار اليها شربات نامة ويجمع مع مصلحاتها ثم يجبب المسهلات فيقتصر الجمع على عدد منها ان كان اثنين فنصفين او ثلثة فثلث او اربعة فاربعا او خمسة فاخماسا فيكون كل قسم بشربة تامة ولكن ما لم يكن حاجة الى ادوية المسهلة اترك ركب من الحب والى اعمالها متساوية في الحب الاوقات يكون حاجتها الى بعضها اكثر والى بعضها اقل واحيانا كثيرة الا يقع في الشربة منها شربة كاملة من واحد منها فلو جعلها اشربات متساوية وقسمتها على اعدادها حصل في شربة واحدة منها من ذلك الدوا الواحد فعله اكثر الاوقات تليين قاصر عن بلوغ مراده او يحتاج عند ذلك الى شربة تلطيفية لا تبلغ الواحد منها غرضه ويحتاج الباقي ويضعف ويضع فمن ذلك رفع ذلك الغائلة وترك ويصير الشخص بعد وهو العمار والمحمول عليه في غرض ويتم وزن الشربة منه على حسب ما يوجبه الحال والقوة ثم يتلو ذلك المسهلات الاخرى الحاجة اليها على مراتبها بحسب الحاجة المحكمة بها وقلتها في حبب اوزانها ويقتصر في اقل الشربة على ثلثة دراهم ولا ينجاوز في اكثرها من اربعة دراهم ولا يكتب على كل واحد منها بازايها ويجعل مصلح ربع المسهل او ثلثه ان اريد توهين قوته ويجبب جميعا كبارا ان اتخذ اياها للدماغ والمعدة ليبطئ نزولها او صغارا ان اتخذ اياها للاسفل والاطراف حتى لا يطول وقتها في المعدة فيحصل شربة وافية تنع بقرضها ويسهل على قدر حاجتها حب الاصطمخون ان نفع من الامراض البلغمية والسوداوية وينفع البدن من الفضل الغليظة المختلفة يوخذ تربد ابيض درهمان صبر اصطرى وحب الهيل من كل واحد درهم شحم حنظل وستوبا من كل واحد ثمن درهم كثيرا ومقل ازرق من كل واحد درهم شقاقل يدق الادوية ويجبب ويحفظ في الظل ويحفظ في ظرف زجاج الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم وربما زيد فيه غاريقون وسقاجل ودار صيني ومصطكى وافتيمون على حسب الحال حب الذهب للعوذ الحارة الرائحة صبر عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكى وورد اربعة من كل واحد درهمان ونصف زعفران نصف درهم هليلج اصفر خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم ونصف الشربة مثقالان حب الذهب من مهام الدكاكين يجبب ينفع من اوجاع الراس ويجلو البصر وينفع البدن صبر اسقوطرى عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكى وكبابة سقوبا من كل واحد ثلثة دراهم وورد منزوع خمسة دراهم يجبب ويحفظ الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم حب الاياراج ان نفع من خلط الراس والمعدة ويجد النفض لها بعد اياراج فيتم اثلثة دراهم تربد وهليلج اصفر من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا ثلثة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم يجبب ويحفظ الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم ونصف حب الاياراج ان نفع من خلط الراس والمعدة ويجد النفض لها بعد اياراج فيتم اثلثة دراهم تربد وهليلج اصفر من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا ثلثة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم يجبب ويحفظ الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم وربما زيد فيه غاريقون وسقاجل ودار صيني ومصطكى وافتيمون على حسب الحال حب الذهب للعوذ الحارة الرائحة صبر عشرة دراهم تربد سبعة دراهم مصطكى وورد اربعة من كل واحد درهمان ونصف زعفران نصف درهم هليلج اصفر خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم ونصف الشربة مثقالان حب الذهب من مهام الدكاكين يجبب ينفع من اوجاع الراس ويجلو البصر وينفع البدن صبر اسقوطرى عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكى وكبابة سقوبا من كل واحد ثلثة دراهم وورد منزوع خمسة دراهم يجبب ويحفظ الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم حب الاياراج ان نفع من خلط الراس والمعدة ويجد النفض لها بعد اياراج فيتم اثلثة دراهم تربد وهليلج اصفر من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا ثلثة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم يجبب ويحفظ الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم حب الاياراج فيتم اربعة دراهم مصطكى وورد اربعة من كل واحد درهمان ونصف زعفران نصف درهم هليلج اصفر خمسة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم ونصف الشربة مثقالان حب الذهب من مهام الدكاكين يجبب ينفع من اوجاع الراس ويجلو البصر وينفع البدن صبر اسقوطرى عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكى وكبابة سقوبا من كل واحد ثلثة دراهم وورد منزوع خمسة دراهم يجبب ويحفظ الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم حب الاياراج ان نفع من خلط الراس والمعدة ويجد النفض لها بعد اياراج فيتم اثلثة دراهم تربد وهليلج اصفر من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا ثلثة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم يجبب ويحفظ الشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم وربما زيد فيه غاريقون وسقاجل ودار صيني ومصطكى وافتيمون على حسب الحال حب الذهب للعوذ الحارة الرائحة صبر عشرة دراهم تربد سب

ترک وهو الخشت الخراسانی وقنبیل طاینی وسرخس وهو المعروف بالکندر وحب نیل مشور وتربد ابیض اجود ویحمل مدقوق مشوی مقشر عن لوزه
ودرهم کاینا وهو ینی من الکیموس واذا ورد برده وزنه کیموس وافسنتین رومی وزنه من کل واحد نصف درهم محمود دانق بعد فلفل وبقدر نبق شراب وملح
وبوضع بعد قلب الجوز وکلما توفق یوضع من قلب الجوز ایضا وبشرب بعده ماء ورد وسکنجبین ورد وبزر قطونا بماء ورد ونعنع من نطیف
الید سوس ربع درهم معلقا بکتیرا وقلب فستق بحب اغتال التوت حب یقتل الدیدان وصبر اغ وهو ما اجرب فی حب عجیب النفع یوضع مرضرض وقنبیل
وحب النیل وشیح ارمنی وخشخاش خراسانی وانیسون وتربد عراقی افسنتین رومی ورق نعنع درهم وزنجبیل وزنه من کل واحد ثلث درهم یبرد
الجمیع ویضاف الیه مقل ازرق وهو محمود من کل واحد نصف درهم ویعرف فی شراب الورد ویجب ویحقن ویتقل علیه بقلب الجوز ویتخذ منه بندق ویستعمل
من رای عاقل الدواء الموافق محتوبة علی جملة الزیت من حب التوت حب الغاقت انافع من الجرب القشفیة البلغمیة یوضع بعد استعمال الاطریفل
اصفر مزوج النوی وعصارة الغاقت من کل واحد جزء یجمع هذه الادویة مسحوقة وتجبل بالعسل ویرفع کالفلونیا درهم البزرة درهم یاصار حب السلامة
من الحلوات الذی لتنقیة الدماغ والبدن من الاخلاط الغلیظة الباردة قیقر اصفر مقشور درهم افتیمون مقشور نصف درهم وکذا ایارج الکمون ناقوه من العلل البلغمیة
تربد عشرة درهم حب نیلة ثلثة دراهم شرح ومازریون وکثیرا من کل واحد درهمان یرکب مثقالا تبقد ویجفف بالظل ویرفع حب یارق
من الحلوات ادوی لتنقیة الدماغ والبدن من الاخلاط الغلیظة الباردة قیقر اصفر مقشور درهم اصبر اسقوطری مطحونا درهم ورد اوراق من کل واحد اربعة درهم
بنیاء ویعرف فی شراب الورد اعسل یجب بدرهم لوز حلو وبیلة بجلاب ثلث اللیل الاخیر ویجب بحلاب هذا نحو اوقیة
الثور وکذا بزر قطونا وعرق سوس مجرود وبعد منعقب من کل واحد درهم سنامکی وزنه ینفع عراق وسفایج خمسة الکمون مدقوق
ناقوه من کل واحد خمسة دراهم هلیلج اصفر وکابلی منزوعان وهندی مرضوض من کل واحد ثلثة دراهم یغلی ویلقی فی الغلیان افتیمون افریطنی
مبلول بدهن لوز حلو مصدور وزن جوزة کان ثمن الجمیع اربعة دراهم ویضاف علی ترجبین عشرین درهما یصنع تابتا علی سکر ابیض اوقیتین
تبقی عند انتهاء فعلها وعلة منه للعطش والتعلق وبدله سابین الفاسی یعالج فیه عرق سوس مجرود خمسة دراهم یضاف علی سکر ابیض اوقیة
وتیقرض بعد یابس وبرض مصفی وتنقل وتستعمل بعد نضج علة وتعقد شرابا فتاقا وورد هراوی اوقیتان بماء ثوری اربع
اواق وماء ورد ستة دراهم وماخلاف ثلثة دراهم یستقبل بزر قطونا مجروح درهم وبذری بلوقة وحبة واحدة والبیت فی لیلة
والقطونا عوضه کذلک وبهذا الترتیب کان یرسم استادی فی سایر الحبوب السهلة حب اخر من الحلوات استادی ینفع مما ینفع الاودایارج
قیقر اصفر درهم غاریقون ابیض عشر مثقالا راوند صینی سالم من السوس درهم کابلی منزوع نصف درهم افتیمون اوقیة یطحن مسحوقا بدهن لوز حلو
وبجلاب ورمانی وبجلاب الاجود من کل واحد اربع درهم یجمع بعسل خیار شنبر یجب بدرهم لوز وبیلة بجلاب الثلث الاخیر من اللیل یحرک وقت
السحر بشراب ثلث عتیق مدر ثلثین درهما بماء ثلاثة اواق یستقبل بندق بماء الورد بحبوبه مجمع درهم وکان یأمر لبعض الناس
ان یحرک بهذا وهو ان الثور وکذا بزر قطونا عرق سوس مجرود من کل واحد درهم سنامکی وزنه ینفع عراق وسفایج خمسة الکمون مدقوق
ناقوه من کل واحد خمسة دراهم خطمیة مقشوره وبنفسج وهندبا مرضوضان واسپرغس من کل واحد ثلثة دراهم یغلی ویصفی ویمرس فیه
ترنجبین عشرة دراهم ویصنع تابتا علی سکر ابیض اوقیتین حب یارق من الحلوات استادی للمرة وضیق النفس والسعفة والدماغ وسایر
الاعضاء ینفع غاریقون ابیض نهر مثقال ایرسا نصف درهم راوند صینی سالم من السوس وسکر نبات من کل واحد درهم یجمع
بخیار شنبر یجب بدرهم لوز حلو وبیلة بجلاب الثلث الاخیر من اللیل یحرک وقت السحر بشراب قوی وکذا بزر قطونا عرق سوس مجرود وبعد منعقب
وابیض ودرونج عرق من کل واحد درهم خلاب وسکنجبین وزبیب منزوع العجم من کل واحد اوقیة ترنجبین وزوفا یابس من کل واحد نصف درهم
جرجیر اصفر مقشر ثلثة دراهم زهر بنفسج ازرق مقطوف خمسة دراهم یغلی ویصفی ویمرس فیه ترنجبین عشرة دراهم ویصنع تابتا علی سکر ابیض
اوقیتین حب یارق من الحلوات استادی ینفع البدن من البلغم ویذیل الریح الابیض وفی الجملة اکثر منافعه للمواد البلغمیة والامراض وکان
یأمر لکثیر من غلمانه ابیض عشر مثقال تربد اجود ابیض درهم زنجبیل ومقل ازرق وانیسون ورب سوس من کل واحد اربع درهم
یهیأ ویعرف فی خیار شنبر ویجب بدرهم لوز حلو وبیلة بجلاب الثلث الاخیر من اللیل یحرک وقت السحر بماء ینفع فیه سنامکی وزنه ینفع وسفایج

167

من کل واحد خمسة دراهم هلیلج اصفر کابلی منزوعان وهندی مرضوض من کل واحد ثلث دراهم فاویا وعود فی من کل واحد نصف درهم ابرسا وکرکس
رومی من کل واحد نصف درهم ینقی ویصفی عاسکدا وقیتین یتقی عند انتهاء فعله بما یقلی فیه عرق سوس مجرود خمسة دراهم شماء عریض مثقال
وهو بذر زراباج عریض حب مبارک من الحلوات لاصلاح الاخلاط الغلیظة وینفع نفعا عاریقون ابیض وتربد ابیض اجود من کل واحد
درهم سوس نجان وبوزیدان وفاویا من کل واحد نصف درهم قرطم هندی مقشر نصف درهم زنجبیل ومقل ازرق وکثیرا بیضا من کل واحد ربع درهم
محمود مشویة خوبتان یدق الادویة ویخل ویعجن بمثقال ایارج لوغاذیا محلول بماء الثوم ویجب بدهن لوز حلو وبیلة بجلاب
وبجلاب بخیار شنبر حب قوی الهضم من الحلوات یعتمد علیه بجمیع الاخلاط الغلیظة المزمنة عاریقون ابیض مقشر مسحوق وافتیمون اوریطنی وتربد
عراقی ابوفس مقشر الجمیع مسحوق الظاهر وایارج قیقر او کابلی منزوع من کل واحد درهم شحم حنظل ومقل ازرق من کل واحد ربع درهم زنجبیل نصف درهم
محمود مشویة خوبتان یدق ما یجب دقه ویخل ویلت بایارج لوغاذیا درهم ویجعل بمثقال ایارج ویجب بدهن لوز حلو وبیلة بجلاب
نصف اللیل ویعرف بخیار شنبر صفته سنامکی درهم ینقع بدبلیلج من کل واحد اربعة درهم خطمیة مقشوره وقثاء الحمار من کل واحد ثلثة دراهم یغلی ویصفی
واصل کبر من کل واحد ثلثة دراهم اجاص اوقیان وعناب وتوابل وبیلة منزوعة وبستان من کل واحد اوقیة هلیلج اصفر منزوع اربعة دراهم
بنیاء اجاص ابیض ودرونج معقب من کل واحد مثقال جرجامر مقوص درهم شماء اصفر سبعة قلوب کابلی منزوع ثلثة دراهم یغلی ویصفی
ثلثة دراهم لسان ثور درهم ورد نیلوفر مقطوف عشرة دراهم یغلی ویصفی علی فانیذ خیار شنبر وترنجبین من کل واحد عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم
یصنع تابتا علی شراب شاهتره سبرا وقیتین حب لتنقیة البدن من الاخلاط المختلفة تربد مثقال قشر الهلیلج اصفر نصف درهم انیسون
دانق ونصف غاریقون نصف درهم سقوطریا اطاکیه دانق ونصف علة محمدی شحم الحنظل دانق ونصف زنجبیل دانق انیسون دانق
مقل ازرق کثیر طبی ورد اجوانقان اخر یسهل السوداء والبلغم وینقع الدماغ تربد مثقال ایارج قیقر اصفر اسطوخودس دانقان
غاریقون نصف درهم محمود اطاکیه دانق ونصف زنجبیل دانق ورد اجوانقان ومقل ازرق فیقرا صفر للسقوطریا ما فیه من الاقاویه
نخ اجتمعت کفاه معلقا اخر یسهل الصفراء للمصدور وهو حب التفتیح درهمان تربد مثقال سقوطریا اطاکیه دانق ونصف زبد
سوس نصف درهم اذا کان التربد ابیض زنبادا مصفی وهو کما جیدا ودق وخل واقرص الخل الاول منه یجیء ما یصلح فی الحب
لان رطوبة التفتیح ولزوجته یقبل ما یقبل وهو الکمون والسکبینج اوهو دهن اللوز الحلو اصلح خاصة
ان استعمل فی الحبوب البارد اخر لوجع المفاصل تربد درهم سوبجان درهم بوزیدان وماهیزهر من کل واحد دانقان ملح هندی
دانق ونصف محمود اطاکیه دانق ضیر واحد دانق ورد اجوانقان مصطکی دانق مقل ازرق دانقان اخر قوی منه تربد مثقال سوبجان نصف
درهم شحم حنظل دانق ونصف حب النیل دانق ونصف ایارج درهم ملح هندی دانق ونصف زنجبیل دانق ونصف محمود اطاکیه دانق ونصف
ورد وانیسون ومصطکی من کل واحد دانقان کثیر اسطوخودس وقد یعمل السقوطریا من الحبوبة الضعاف ومن یخاف علیه غایلة قیئ الحبوب
علیها فیهی عبد اذی وصدوث هشر میح واما یقیه من اکثر الحبوب من التربد قریبا من البزرة ان مدة لقدة غایلته واسهاله البلغم والصفراء الرطبة
الغلیظة والرصیة ان عاونه الزنجبیل ونحوه حب الرطوبات من الحلوات تربد درهم غاریقون ابیض نصف درهم ایرسا نصف درهم ایارج قیقرا
درهم محمود اطاکیه دانق مقل دانقان ینفع نصف درهم حب الغاریقون للضعفاء منهم غاریقون ابیض نهر مثقال ایرسا نصف درهم
بالعسل ویجب ویبات علیه حب الاستفراغ النقی غاریقون مثقالان عاقرقرحا دانقان یجبل حب لاسهال البلغم برنق وهو دواء
التربد مثقالان زنجبیل نصف درهم یجبل حب لاسهال الصفراء والبلغم برنق ینفع درهمان تربد مثقال یجبل بشراب ثلث عتیق
بحط الثقل والنفخ ویهضم ویثیب الشهوة وهو صالح الاقاویه مصطکی وداریسنی وزنجبیل وقرنفل وقرنفلی وزراشق وناردین وسکبینج
کل واحد عشرة درهم یخبز جیدا کالحمص من دانقان دانقان یفتر ویمضغ واحد فیقسم بجلسین اوثلثان فیقسم بجلسین حب الملوک لمن یعان
للسهل ویقیه تربد درهم وثلث درهم غاریقون ثلث درهم هلیلج اسود دانق ونصف اقیتون نصف درهم مصطکی اربع درهم
الثوم سوس نصف درهم بلیخ شکر مثله زعفران مثله ورد اوشله ویجبن بجلاب ویجبب حب الاعفص لتجفیف المرض والرطوبة فض

اخضر وافاويه الرمان الصغار وجلنار وخرنوب وسماق وكندر ودم وصمغ وزعفران اجزا سوى يدق ما يحتاج منه بما يليق ويجبب السريشة منه درهمان
بما يليق حب للاختلاف وري الدم سماق درهمان عفص درهم قشر رمان نصفة درهم يدق الادوية ويخبر بما يليق ويجبب ويجفف والشربة
درهمان ويحتمى عليه مع بيض نيمبرشت حب ينفع مزاق المعا واختلاف الدم وجب البطن وهو جب القوى يوخذ قشر الرمان الحامض
وعفص اجزا سوا يدقان ويخلطان ويقيان على النار بخل تقيف حتى يغلظ ويتنزل عن النار ويرد ويجب كالذلق ويجفف ويستعمل منه
عند الحاجة عشر حبات او خمس عشرة حبة على قدر القوة في الوقت الحاضر حب المغل النافع للبواسير القاطع للدم الجاري من المقعدة ومن
الرحم وللبواسير التي تكون في المقعدة هليلج اسود وكابلي وبليلج وانجلي منزوع النوى ودمه يحرق ويكرر بما يكفيه اصبر عشرة دراهم بزر نارنج الخام ستة
دراهم مغل ازرق عشرة دراهم ادق المغل بما يليق بالكندر واعجن الادوية واعمل حب شربة منه ثلثة دراهم على الريق بما يليق حب المغل النافع من البواسير
من ابا الكمال هليلج اسود وبليلج وانجلي كل واحد جزء مغل ازرق عشرون وزن الجميع يدق الادوية ويعجن بما الكندر ويجبب ويجفف
ويستعمل منه درهمين الى ثلثة وان اردته يحتمى فانقع المغل بما الكندر في اغلبه بما المغل مقدار ما يعجن بالغسل ويقطر طوبة الماء في الجبن
الادوية بذلك الغسل والشربة منه اربعة دراهم وهذا المجون يسمى اطريفل المغل حب السعال من ابا الكمال يوضع تحت اللسان ينفع
من السعال ويبس الصدر رب سوس وتمر وكثيرا ولوز حلو وصمغ عربي كل واحد ثلثة دراهم سكر نبات عشرة دراهم يدق الجميع
وينقع بما الجلاب السكر جل ويجبب حبا متوسطا ويوضع تحت اللسان اخر من ابا الكمال يوضع تحت اللسان يوضع ضرب سوس وتمر
وصمغ عربي وكثيرا بيضان كل واحد ثلثة دراهم صبر منزوع القشور ولب حب خيار ولب حب قرع من كل واحد درهمان لوز حلو مقشور
وفستق مقشر من كل واحد اربعة دراهم فانيذ وقية يدق الجميع ويجبب بالجلاب بزر قطونا مثلثا حب لقوة الرية يوخذ لب فستق ولوز حلو مقشران
وكثيرا ورب سوس وبزر الخشخاش ولب حب قرع من كل واحد مثلثا ويجبب بمثلثة وبجعل مثلثا حب للسعال والبلغم رب سوس
وبزر قرطم وبزر الخشخاش من كل واحد ثلثة دراهم وكثيرا بيضا وصمغ عربي وبيبب حب منزوع وبزر خشخاش ابيض من كل واحد عشرة
دراهم هو قلب لوز حلو وقلب فستق مقشوران مسحوقان من كل نصف اوقية سكر نبات محلول بالجلاب حب سعال بلغم ودم هو لوز حلو مقشور
واحد اوقية يجمع الادوية ويدق ما يجب دقه ويخلط ما يكون تحله ويجبب بالسكر المحلول ويجبب كل حبة وزنا نصف درهم ويمسك تحت اللسان
حبة بعد حبة او يخلط هذه الادوية المعجوقة ويعجن منكل يوم خمسة دراهم ولا يفضل بما يليق الفرق يوخذ من لوز حلو مقشر ومن
خشخاش ابيض من كل واحد ثلثة دراهم بزر قطونا مثلثا بزر خيار ابيض من كل واحد عشرة دراهم بزر قرع ابيض من كل واحد عشرة
دراهم هو قلب لوز حلو وقلب فستق مقشوران مسحوقان من كل نصف اوقية سكر نبات محلول بالجلاب حب سعال ودم هو لوز حلو مقشور كل

ة الكبد وبدر الطمث اذا انفعلت عن غير امانة وتبرا عن النفث وينفع من الربو وجيد لامراض البلغمية والبخة والحميات المتاوبة وينفع
من وصاب التقرس والمفاصل وعرق النسا وينفع من الحميات والتعلب والقوة العتيقة في الراس وغيره ومن الرعشة والبرسام
والجذام ومن الخنازير والاورام الباردة والسرطانات يوضع شيء منقل عجمه دراهم يجعل عنقل مثوى وعاريون ومحمودة وعرق السوس
واشق واستوردبون من كل واحد اربعة دراهم افتيمون وكاديكس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وبهتوفاريقون
رسانج هندي وقاقيولا وجعدة وسليخة وفلفل اسود وابيض ودار فلفل زعفران ودارصيني بسفايلج وجاوشير وزنجبيل وقرنفل اسليون
وسكبينج وجندبيدستر وزيرا وند طويل وعصارة القسطين وقرنبون وسنبل طيب وعاقرحا وزنجبيل من كل واحد درهم ان اسطوخودس
وصنطيانا من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة الثامة اربعة مثاقيل بمافاتر وعسل وقيقة قوته الى اربع سنين
قال السر قندي الشربة منه ثلثة مثاقيل الى الاربعة مع الماء المطبوخ فيه اسطوخودس وقنبيون وعليلج اسود وزبيب منزوع
العجم مع وزن درهم من سكر الجبين اليابس وهو الذي هو لون اللبان وعرف وافعاله قريبة من افعال اليارج فيقع ايضا البلغم والسوداء
صفة عشرون مثقالا كاديون عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثلثة مثاقيل بذر كرفس جبلي عجمه مثاقيل دارصيني
اربعة مثاقيل سليخة ثمانية مثاقيل اسطوخودس وزعفران وجعدة من كل واحد اربعة مثاقيل ينفع الاعضاء في الشراب ويقوي
الادوية مع ثلثة امثالها من كل مزوج الرعوق الشربة منه اربعة دراهم بماء بادرنجبويه الشكل الرابع في السفوفات
وتعمل من ثلثة اشهر من فعلا تاما جيدا فيضعف فعلها والسفوفات القابضة والاقراص القابضة سواء الا ان الاقراص يجوز
ان تدفنها تاما يكون استعمالها اجزاء بعضها ببعض اقوى تاثيرها يكون اشد سفوف حب الرمان يسكن العطش ويقوي المعدة
والكبد وينفع من الاسهال الصفراوي وقد يعافى وطواشيث وحب الزبيب من كل واحد عشرة دراهم حب رمان مقلو خمسون درهما
وصفة قلب لذيذ حب الرمان دقاقا جيدا في الهاون حتى يتجوز وينفع ويعرض اقراصا ويدهن بدهن ورد وينفع وقد عرض جدير
حتى يجف ويحفظ ويترك فانه ظهر انه يبرد ويدق دقيقا نعما فشا ثلثون درهما بلوط منقوع وقشل عشرون
درهما طباشير وكزبرة محمصة من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويخلط الادوية الشربة مثقالان يجب ان يتجنب من القوابض
سفوف الطين ان قوم من الزعفران وقرحة الامعاء والمغص وغرب الدم والسحج والخلفة الصفراوية والسعال ينفع من بذر قاطونا
وبذر قطونا وعرق وبذر رجله عراقية الجميع يخلص من كل واحد سبعة دراهم ثم يخلص عجمة دراهم دم الاخوين ثلثة دراهم يسحق الادوية
غير البزر قطونا وبذر ريحان صمغ عربي مقلو بدهن ورد وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم يدق الصمغ ناعما والطين اذا نعم يسحق
ليلا ينزل سريعا على الموضع المسخن ويرطب البزور ليلتين قبل ان يطين الطين والصمغ ويخلط الجميع ويستعمل عند الحاجة ثلثة دراهم بريب الاس
والسرو اما السرو فعدة وعشية ويدق السفوفات بذر الرصد من غلة البزور ولا يدق بذر الريحان وبذر ريحان الحمل لان
لعابيتها مطلوبة وهذه تفوت عند الدق ولو دقا لم يخرج بذر قطونا ولا بذر الخاص لان لذلك من البزور اللعابية ينبغي
ليصير لعابية غروية ولان الكثير الهوية ليصير اخف وانما لا يدق بذر قطونا لحدة سلة بطنه ولا يدق بذر الرمد لان المقصود
منه ظاهره ولعابه الغليظة ولا ينبغي ان يمضغ في البزور فتذهب قوتها بل يجب ان يجتنب القشر والخذف فيرمى عن الدار ويترك
عليه البزر حتى يتشوى ويعلم بنوصان رايحتها ولا يهمل تحريك المحمصة حتى لا يحترق ولا يحمى حمة التحميص عدة اواني معافيفند
سفوف البلح يقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الكبدي والمعوي الكائنين عن ضعف القوة الماسكة عصارة البلح المجففة
وسنبوت ومقل صعيدي وكزبرة يابسة وخوخ بنيط وعصارة السرو المجففة وعصارة حب الاس المجففة وحب رمان
مقلو كما تقدم ومن كل واحد جزء جزء يدق جريشا بعد تحميص خفيفا ويخلط سفوف المقل ثمانية وسمي بهذا الاسم لما وقع فيه
من الحرف فان الحرف يسمى ملقاثا ينفع الاسهال المزمن وزلق الامعاء وكزبرة الطوية ويقوي عضل المعدة ويشرها حب رشاد مقلو
اوقية ونصف كمون كرماني منقع في خل ثم يجفف مقلو وبزر كرات نبيط من كل واحد عشرة دراهم اهليلج كابلي منزوع وهندي

مقلو

169

مقلو ان سمي يقوي اودهن ورد منقع في خل ومقل ازرق من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ولا ينفع سحقه ويخلط الشربة منه من درهم الى
ثلثة سفوف البزور للسعي والحرارة والمغص بزر قطونا وبزر مرو وبزر خاص وبزر خشخاش ابيض وبزر رجله وحب اس وصمغ عربي
وطين ارمني اجزاء سواء يخلط البزور سوا بزر الخاص ويدق سوا بزر قطونا وسوى بزر مرو ويضاف بعونة رب جسر جبل او رب اس اذا كان
هناك سعاد سفوف البزور ايضا للمرة بزر قطونا وبزر مرو قبزريحان يحمص ولا يدق ناعما وبزر حرف وبزر كتان محمصان مدقوقان
جريشا طين ارمني وصمغ عربي وخاص وحلتيت من كل واحد جزء ناعما ويخلط ويستعمل من مثقالين الى درهم بماء يوافق
سفوف البلوط النافع من الاستطلاق بلوط وبلوط حلو وحب الزبيب من كل واحد جزء خوخ بنيط وحب اس من كل واحد جزء سويق
النبق جزء يدق الجوز بنيء الاسهال البلغمي لبسد جوز مقلو ثلثة دراهم ناخواه درهم وهذه شربتان وادبالما الحار وتقل من ذلك
للصبيان سفوف الطباشير ينفع من البحح في الامعاء العليا والسطا ويقطع الدم وقطع الحلد الصفراوية والدموية اليها بزر خاص يرى
وبذر ريحان وبذر مرو وبذر رجله وبزر قطونا من كل واحد جزء وصمغ عربي محض برهمن ورد وطباشير وزرورد وبزر خشخاش ابيض
وبزر ريحان الحمل من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع خلا بزر قطونا وبذر ريحان وبزر مرو ويستعمل منه مثقال الى مثقالين سفوف للهيضة
واخراط على العود المسهل كمون شامي منزوع دهنه وزن مائة درهم كمون رومي وصمغ عربي وبلوط شامي وخوخ بنيط وحب
الزبيب وحب الرمان محرقة كما كل عشرة عشرة بزيد ابيض خمسة يسحق ثلث سفات سفوف سليخة للبطن مع السكاكر حب اس
محرقا شاهبلوط محرق خشخاش خوخ بنيط شامي بالسوية صمغ نصف جزء الشربة من ثلثة دراهم بماء بارد سفوف مسك للبرد
يقوي عضل المثانة ويخفف رطوبة المعدة سعد كوفي وسنبل هندي واسطوخودس وكمون رطب شوي من كل واحد جزء درهم بزر
الجميع فيخلط ويستعمل منه عند الحاجة اربعة دراهم سفوف عفص لسيلان البول وينفع استرخاء المثانة بلوط ومر وراس وصمغ عربي
سعد واسطوخودس من كل واحد جزء يدق ويضاف اليه مثله سكر نبات ويستعمل منه درهم الى مثقال وقد يضاف اليه كزبرة يابسة وطين ارمني
وصمغ عربي من كل واحد جزء سفوف ينفع كزة البول عن حرارة بزر خبيز وبزر رجله وورد منزوع الاقماع وطين ارمني وصمغ عربي من
كل واحد جزء واكثير ابيضان وقلب بندق الوقر وبزر خشخاش من كل واحد جزء وقدر ثلثة دراهم طباشير درهم ونصف صندل ثلث
دراهم يدق ويضاف اليه وزنه سكر سفوف لقيا بيطس عن حرارة زرورد وحب اس وكزبرة يابسة محمص من كل واحد جزء
ايضا سفوف لقيا بيطس ضبث الحديد المحرق درهمان ينقع في خل ثم سبعة ايام ويجفف ويحمص تشرك منقوعة في خل ثم يوما وليلة
يجفف خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلث دراهم شونيز ثلث دراهم يدق ويخلط الجميع من يجمع درهمان
سفوف العود ان قوم من رطوبة المعدة والرياح الغليظة المتولدة فيها مصطكى وكباب وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم عود هندي عشرون
درهما سكر سبعة مثاقيل سكر طبرزد ثلثون مثقالا يدق ولا ينفع سحقه ويخلط الشربة منه ثلثة دراهم بشراب الميرالطيب
سفوف يطلق البطن ويحلل النفخ والثقل تربد ابيض مسحوق عشرة دراهم زنجبيل عشرة مثاقيل يستعمل منه ثلثة دراهم سفوف
المصطكى يلين الطبع ويوقف الرياح وينفع الاخلاط الغليظة البلغمية ويجدد القوى يستعمل على الشبع وهو الريق مصطكى جزء سكر جزاء
يستعمل منه عند الحاجة اليه اربعة دراهم واذا استعمل منه ثلثة ايام متوالية ينفع المعدة نفعا بليغا سفوف بشرب عند وجع المفاصل
تنفعه ويسكن سورنجان ابيض وسكر درهمان يستعمل منه ثلثة دراهم بماء ورد سفوف السرطانات نفعت الدم والسل
ويماد السرطان المدبرة عشرة دراهم طين ارمني وطباشير وصمغ عربي من كل واحد ثلث دراهم كثيرا بيضا درهمان نشاستك يسحق كل
منها بمفرده ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة من درهم الى درهمين بشراب عناب او بشراب خشخاش او بلبن الاتان ابعد درهمان عاقرقرحا
مايرى الطبيب في الوقت الحاضر سفوف الفتق من الملوك السادي كلخ ومر ومصطكى وذكر ثور مقلو بدهن ورد زيتي تشراصل كبر وبذر
هندبا وناخواه هندي وزرورد وبزر كرفس من كل واحد ستة دراهم شيح اعراب ثلث اواق الينسون نصف طباشير دقاقا الادوية
يسقى بما عليق وسايلحيى وماهيق ويجفف الظل والشربة منه كل يوم ثلثة دراهم بماء ان ثور وسكر او بماء ريحان ازرق وسكر

سفوف الهندبا مراهم استادى يفتش الرياح ويلين الطبع ويفتح السدد ويسقى الاطفال لشرب اصل هندبا وقشر اصل شمار وقشر اصل كرفس من كل واحد سبعة دراهم وبزر شمار وبزر هندبا من كل واحد عشرة دراهم كمثرى ثلثة دراهم مصطكى وزرود من كل واحد مثقال فواكه شاى واعرق كرفس مجرود وزنه ينقع من كل واحد عشرة دراهم سكر زنة الجميع يطبخ بماء المرو وبزر هندبا مدقوق صحيحا من كل واحد ثلثة دراهم يستعمل منه الاطفال مثقال مستحلبا فى سان ثوير وسكر وما يبلغ فى البالغين عشرة دراهم بمان ثوير وسكر سفوف الاصول من المداستادى يحلل الرياح ويقيها وينفع الدم فى البارد والبلغمية ويهضم الطعام وينفع سدد الكبد ويجلى صلابة الطحال ويلين الطبع الوجع غير ذلك من الخواص يزاد عليها سفوف الهندبا الصغير وكباب من كل واحد ثلثة دراهم بسفايا اخر السكر سبعة دراهم يستعمل منه عند الحاجة خمسة دراهم بمان ثوير وسكر سفوف الحاكى من المداستادى يستعمل ليلا ونهارا قبل الاكل وبعده لا يبرد ولا يسخن ولا يقبض ولا يلين يفرح الرياح ويقوى الاعضا الباطنة كلها خصوص المدة والكبد ويفتح السدد ويشهى ويهضم ويحسن اللون ويبقى الشباب ويقوى الباه يزاد عليها من كل واحد عشرة دراهم انيسون تسعة دراهم كزبرة ثمانية دراهم سكر مثل سبعة دراهم بالغير وهو مقاصيرى من كل واحد ستة دراهم كباب من كل واحد عشرة دراهم وهندبا من كل واحد خمسة دراهم مصطكى واسارون رومى وسنبل مصور واقحوان وكراويا ودارصينى من كل واحد درهم بمان ثلثة دراهم سكر بحسب ضعف الجميع يستعمل منه خمسة دراهم سفوف النجار من المداستادى وهو مركب نافع لفتح الدين ينعم بخار المدة وينوى القلب ويصلح الاخلاط السوداوية المتعاونة بالدماغ وينفع ضعف العينين ويزيد النجار عما يوضع كبابا ويسقى شخص مشعور من كل واحد وقية كزبرة باب منقوعة فاضلا فى مجففة فى الظل وان الغير وقية السوس وقشر الزيزفون الاصفر وبزر هندبا واليابس هندبى من كل خمسة دراهم اصل مقاصيرى وعود الهندى وجنجبيل ولوك البسد ولوبيا غير منقوب من كل واحد درهم بزر بادرنجبويه وبزر بادرنبويه غير مدقوقين من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى درهمان زرور ثلثة دراهم درونج معقب وهو برحرق من كل واحد على حدته وهو مجموع وزنه سكر ابيض ويستعمل منه كل ليلة عند النوم اربعة دراهم سفوف يقطع القلق فى كمون ابيض اربعة دراهم كندر فتى اربعة دراهم شونيز درهم برق ويخل اق يستعمل منه بماء بارد سفوف اللولو ان نافع من التوحش وضعف القلب والخفقان وهو الزام الحار الغالب على القلب وينوى المدة والكبد وينوى الاعضا الباطنة يوضع كبابا منزوعه وهندى من كل واحد عشرة دراهم بمان من كل واحد خمسة دراهم بحرازورد وارمنى مصولان من كل واحد ثلثة دراهم ورق ذهب وفضة من كل واحد مثقال درونج معقب ورق بنفسج بماء ريحان وبادرنبويه مصطكى وزرود من كل واحد عشرة دراهم لسان ثور عشرة دراهم ورخام مرحق ثلثة دراهم نبات الجلاب وزنه يجمع يدق ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة اليه مثقال بمان ثوير وشراب بنفسجى سفوف السودا اجارن من المداستادى يسهل السودا وينفع من الدم فى السوداوية مثل الربق الاسود والجذام والوسواس والمالنخوليا والجرب والحكة والقوباء يحرز زرود درهمان بحرازمنى مصول اربعة دراهم اهليلج هندى وكباب اصفر من كل واحد اربعة دراهم افتيمون اوريطقى مسوس بدهن لوز حلو وينقاع من كل واحد سبعة دراهم سكاكر وزنه ينقع من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمى بماء سبعة دراهم يدق الادوية وينخل غير الهليلج فانها ترض ويضاف اليها بادرنبويه صحيح ثلثة دراهم وسكر زنة الجميع الزبدة من اربعة دراهم لاسبعة يستعمل بمان ثوير وسكر مفتروان اضيف اليها محمودة سوس درهم كانت اقوى فى الاسهال سفوف مبارك من المداستادى لتنقية الرياح معروف يقوص البنفسج عظيم النفع يسهل الاخلاط الثلثة خصوصا البلغم وكان يبالغ به مرضاه سكاكى وزنه بنفسج عراق وبنفاج من كل واحد خمسة دراهم بزر بادرنبويه صحيح وهليلج هندى من كل واحد درهم زنجبيل ومغل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد اربعة دراهم سكر زنة الجميع يدق ويستعمل بمان ثوير وسكر مفتروان اضيف اليه محمودة وزنه دانق وقد اضيف اليه حب يستعمل منه نصف درهم فيكون غاية فى تنقية الرياح سفوف مسهل السوداء والاخلاط الغليظة تربد ابيض وافتيمون وملح هندى من كل واحد درهم بدقناعا ويشرب بماء انار سفوف يسهل بقلة لذاجا لعابيا زنجبيل وتربد وسكر اجزا سواء يجمع ويحقق مخولة والبنة درهمان بماء الكمار سفوف مسهل يشرب بسماباد تربد درهم ملح هندى درهم ونصف يجمعان ويستفان ويشرب بعد ذلك عسل بارد وان

وان عطش فليشرب الماء البارد وان شرب الماء الكمار انقطع اسهاله سفوف البنفسج يسهل الصفرا ويستعمل فى الصيف يوضع من البنفسج اليابس سبعة واعشرة دراهم وبزر هندبا من كل واحد عشرة دراهم سكر وشراب بالماء البارد سفوف للدبرا وان سرخس ثلثة دراهم برحرحا يا مقشر وزنه من كل واحد درهمان قنبيل وافتيمون من كل واحد درهم قيصوم وشيح ارمنى من كل واحد مثقال وشيزك درهمان تربد وحب النيل وشونيز وقنه وافتيمون من كل واحد درهم قيصوم وشيح ارمنى من كل واحد مثقال وشيزك درهمان تربد ابيض نصف درهم برق الادوية يدق والشربة درهمان بماء بارد سفوف الحوامل ينشف الرياح ويصلح فساد الشهوة بزر هندبا عشرة دراهم عرق سوس ونوفر شاى من كل واحد عشرة دراهم كندر ونا نخواه وعود البخور وبزر كرفس وكمون كرمانى من كل واحد درهمان سكر بحسب وزن الجميع نسخة اخرى تنفع من الحوامل وتنزل عشرة دراهم الشهوات الردية سكر مقشور وكمون كرمانى وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودارفلفل من كل واحد خمسة دراهم [illegible] اذخر السفرجل نسخة اخرى تزيل عن الحوامل الشهوات الردية وقت الحبل ويقوى منهن المعدة ويشهى الطعام ويحسن اللون مجبب زرباد وبزر كرفس من كل واحد درهمان نانخواه وكندر ذكر من كل واحد ثلثة دراهم جنجبيل ستة دانق درهم كمون كرمانى درهمان سكر صبر زرد عشرون درهما يدق نخل صفة الحب السليمانى قال ابن ماسويه ان الحب السليمانى ينفع من يجيء الارياح وينفع الرطوبة ويحد البصر ويذهب بالنسيان ويصفى اللون ويذهب الكلف والبرق والبخر ويحسن الكلى ويذهب الغائل وعرق النسا والمفرق ووجع الكبد ويزيل الربو ويحرك الجماع ويكثر المنى ويشوق الناس ويذهب السم وينفع من السم ويدخل فى الترياق ولا هو اجود منه ويوضع منه الثلث والصحيح تربيت يسلم طيب اربعة اطال فيتقى قليلا قليلا ويحفظ فانه يورث فى التوحش حتى يحمر ناوتر يوضع الحب الهندى والنوشادر والحب الاسفرا من كل واحد ستة اواق بذر كرفس عشرون درهما فلفل اسود عشرة عشرون درهما فلفل ابيض اثنى عشر درهما ادخر احد عشر درهما افتيمون سبل الطيب صلبتيت كمون من كل واحد ستة دراهم دارصينى درهم ونصف يدق الجميع ويخلط بالعسل ويرفع فى قارورة فخار او زجاج مغطى الفم ويدفن فى الشعير وكلما عتق كان اجود ولحرة البصر دانقا على الريق وبالعشاء فى بيضة غير شديدة النضج ولا تاكل معه الطعام قدر الحاجة ويوضع على الاوجاع والاورام بعد طبخ الموضع بالغسل ويذر عليه المسكران نافع الاقراص الاقراص تنفع من يبوسة الاستة الشهرية الغالب فيضعف وينفع من يرق يجيء الدم فى الهاون كثيرا يخرج جيدا والبزر فيه يشقق بعد التوتيم ويجفف فى الظل وتقلب على وقت وعشيه وعليه لان يجف جفافا جيدا والبزر فيها شيء من النداوة ليلا يتكسر وتفسد قرص الطباشير الكافورى ان فيه من الحدة الحادة والدق والسل والعطش والكرب وبرد الدم والاسهال والسعال ورد مزوه ورب سوس من كل واحد ستة دراهم بزر قثا وخيار وقرع وبزر بقلة من كل واحد اربعة دراهم طباشير وهو عجين وكتيرا بيضا وشاكاهم درهمان كافور قيصورى درهمان زعفران نصف درهم يدق الجميع ويخل ويجبن بلعاب بزر قطونا وبزر قرع كل قرص درهمان ونصف يجفف ويبقى مثقالا والورد اذا لم يطاوعه الدق للنداوة قلل قليلا يجفف فيدق سريعا وهكذا يجيء الادوية التى تعسر دقها للرطوبة وهذا القرص مبارك يخرج من الاسهالات التى لم ينفع منها بسائر الادوية وعجزت عنها الاطبا وخصوصا اذا كان مع الاسهال تقزز وعرارة فلا ينفع غيره وهو اجود الادوية المستعملة فى الاسهال الحار اذا لم ينفع غيره وهو بمنزلة الكى فى كونه اخر الدوا قال استادى هو اقوى من قرص الطباشير الماضى فى البزيد واطفا الحرارة ودفع العفونة وهو اقوى منه فى القبض واعتقال الطبيعة قرص الطباشير الماضى المسمى ان نافع من الحرارة والخلل الطبع الكائن لحدة الصفرا ورد مزوه عشرة دراهم صمغ عربى وبزر كتان بزرى وشاهم برى وشاهم حبشى وصبر اسبيرس وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم يحقق الجميع ويخل ويجبن بماء الورد القابض ويرمى كالمرمى بعد ذلك بماء ونفع

انافع من الحيات الحادة والخفقان الحار طباشير ورد صندل ابيض بزر الخيار بن المقشر بزر الهندبا والخس والبقلة من كل واحد ثلثة دراهم كافور قيصوري نصف مثقال يسحق ويجبن بماء التفاح ويتوصر اقراصا فاقراصا ويحفظ من الثقل ويحفظ من التبخير وشربة مثقال وتديف في لحم السخنة مثقالين للحلو الغير المشقوب وينسب اليه قرص كافور اخر يطفئ اللهيب ويسكن الحيات وينفع من الدق والسل ويزيل العطش والحر وفي الدم يوضع طباشير اربعة دراهم ورق ورد سبعة دراهم بزر الخيار بن بزر البقلة وبزر الخس الحلو المقشر وكتيرا وصمغ وب سوس وعود في وقاقلة من كل واحد ثلثة دراهم طباشير نصف درهم ب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخلط ويجبن بلعاب بزر قطونا ويتوصر كل قرص مثقال ويحفظ من الثقل قرص الليمون المخ للمتقل لاغبة من نباج الدكان كل رطل جلاب بعفيرا لفضله قراح الجلاب ليمونة معتدلة لا كبيرة ولا صغيرة ويغرب في بيض ويعمل عجالي قوالب خشب قرص الخافت ان افع من الحمى العتيقة ووجع الكبد والبرقان زرورد وكف وعصارة خافت من كل واحد درهم بزر بقلة درهمان طباشير نصف درهم ب سوس بريه درهم يسحق ويجبن بماء الهندبا ويتوصر قرص الكبير ان افع من اوجاع الطحال قشر اصل كبر اربعة دراهم بزر فجشكشت وفلفل اسود واسارون وزراوند طويل من كل واحد درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخبن ويجبن ويتوصر ويستعمل بنزدى لعوقا وفي نسخة اخرى زيادة اسطيرساء وسنبل من كل واحد درهمان وان زدت فيه ثلثة دراهم من الاسقولوقندريون صار قرص اسقولوقندريون قرص الفقد لسد الطحال وفلغله وهلبته مع الحرارة حب فقد عزة دراهم عذبه مثله بزر هندبا وبقلة من كل واحد خمسة دراهم وقد يزاد فيه قشر اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة اعدمها وحينيذ يقلل العذبة وبزر رجله قرص العود للتي والباضه مع اليرودة سنبل وفلفل وسكر سذا وكبابه وعود قاقله وسذ كوفي وكندر ومصطكى من كل واحد درهمان ورد منزوع خمسة دراهم يدق ويجبن بسكنجبين ويتوصر ويحفظ قرص الجلنار ان افع من الخلط الطبيعة لمن يقيء الدم والدم والصفراء يوضع الجلنار واقاقيا وورد منزوع من كل واحد اربعة دراهم طباطير ارمني وصمغ عربي محض في ماء ورد وكثيرا بيضا من كل واحد قدر ما يجف قالجبن ويجبن بعصارة لسان الحمل ويتوصر كالعادة قرص الكبريا الاكمال الدم وسيلانه من اي عضو كان كبريا وسندروس من كل واحد اربعة دراهم كزبرة خشخاش ابيض من كل واحد ستة دراهم روح خرق وبزر بنج وشاذنه وطباشير ارمني من كل واحد ثلثة دراهم يدق بالحي ويجبن بعصارة لسان الحمل ستة دراهم وسا الورد ويتوصر كالعادة قرص الكبريا عرق الخيار اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي وكبريا ثلثة ثلثة طباشير ارمني وب سوس وجلنار درهمان درهمان افاقيا درهم ونصف يجبن بريب الاسن البرية مثقال قرص التخير ينفع من اختلاف الدم والتبخير ونفث الدم طباشير مخ طباشير ارمني وقرطم وطباشير وطراشيت من كل واحد درهمان بزر قطونا وبزر خيار شنبر وصمغ عربي وجلنار من كل واحد اربعة دراهم نشا وورد كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وسماق ومصطكى من كل واحد درهم بلوط وسويق النبق وحب الاس من كل واحد ثلثة دراهم عفص مكوك كرياق قرنفل فلفل من كل واحد نصف مثقال يدق ويخبن ويجبن بلعاب بزر قطونا ويتوصر كل قرص وزنه درهم ويسقى قوته لاستة اشهر يصلح قرص زنجبر مجرب يستعمل اذا بدء مع الزنجبر حرارة وكان قوة وريا وبزر بنج ابيض وبزر شبث وبزر راذيانج من كل واحد خمسة دراهم تاخواه ادخر اهل قسطا الوزمر افستين رومي فوعصارة الغافث من كل واحد درهمان تفعل وتخبل من كل واحد درهم واشيرة مثقال قرص المر لتقيح الورد واسقاط الوجنة اسفوف وادر الطمث ترمس خمسة دراهم ورق سذاب مجفف وصبغ نسي وشكاعشيم وفوه من كل واحد درهمان مهبارغ ثلثة دراهم يسحق الجميع ويجبن بما قرطمي فيه اهل ويتوصر كل قرص درهمان وبدل الشكاعشيم اذا عدم فوه جبلي قرص الكوكب ينفع ضعف المعدة وسوء تجليب الفضول اليها من الخلط والمغص والاختلاط والصداع ووجع الرحم والسموم الشروية ولذع الهوام وشمها وصعته جيد بستر ومرصان وسنبل وطيب مخمخ وقشر اصل الذفاء وطلوس من كل واحد اربعة دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر كرفس وسنبل ونبذ بزر البيض وسعد ستة من كل واحد ثمانية دراهم ينفع المرة الاصفر والمعدة يمثلث ويتوصر من نصف مثقال الى ثلث الظل ويستعمل بعد ستة اشهر وهو من الادوية التي تبقى قوتها الى ستين وفي الملك ينفع المرة الاصفر والمعدة بشراب ريحاني او مبرد وقيدان قرص الكوكب يعمل لحمله لان يتغير رائحته فاذا تغيرت لم يصلح لشيء قرص البنفسج يسكن الصفرا والبلغم ويذيل العطب الغير الخالطة

روح بنفسج ثلث دراهم كافيا وترتيب ورب سوس من كل واحد درهم انيسون وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم محمودة دانق وفي نسخة اخرى محمودة مشوية درهم قال العطار الكوحيني قد ذكر انه يجبن ويتوصر ونحن نضيف اليه وزنه سكر وسنبل وهو شربة واحدة قرص الخشخاش ينفع من قروح الصدر والرية والحمى ووجع الصدر ورد منزوع وصمغ كثيرا بيضا من كل اربعة دراهم نشا وبزر بقلة وبزر خشخاش ابيض من كل واحد ثلثة دراهم طباشير نصف درهم رب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخلط ويجبن بلعاب بزر قطونا ويتوصر كل قرص مثقال ويحفظ من الثقل قرص الليمو المخ للمتقل لاغبة من نباج الدكان كل رطل جلاب بعفيرا لفضله قراح الجلاب ليمونة معتدلة لا كبيرة ولا صغيرة ويغرب في بيض ويعمل عجالي قوالب خشب قرص الخافت ان افع من الحمى العتيقة ووجع الكبد والبرقان زرورد وكف وعصارة خافت من كل واحد درهم بزر بقلة درهمان طباشير نصف درهم رب سوس بريه درهم يسحق ويجبن بماء الهندبا ويتوصر قرص الكبير ان افع من اوجاع الطحال قشر اصل كبر اربعة دراهم بزر فجشكشت وفلفل اسود واسارون وزراوند طويل من كل واحد درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخبن ويجبن ويتوصر ويستعمل بنزدى لعوقا وفي نسخة اخرى زيادة اسطيرساء وسنبل من كل واحد درهمان وان زدت فيه ثلثة دراهم من الاسقولوقندريون صار قرص اسقولوقندريون قرص الفقد لسد الطحال وفلغله وهلبته مع الحرارة حب فقد عزة دراهم عذبه مثله بزر هندبا وبقلة من كل واحد خمسة دراهم وقد يزاد فيه قشر اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة اعدمها وحينيذ يقلل العذبة وبزر رجله قرص العود للتي والباضه مع اليرودة سنبل وفلفل وسكر سذا وكبابه وعود قاقله وسذ كوفي وكندر ومصطكى من كل واحد درهمان ورد منزوع خمسة دراهم يدق ويجبن بسكنجبين ويتوصر ويحفظ قرص الجلنار ان افع من الخلط الطبيعة لمن يقيء الدم والدم والصفراء يوضع الجلنار واقاقيا وورد منزوع من كل واحد اربعة دراهم طباطير ارمني وصمغ عربي محض في ماء ورد وكثيرا بيضا من كل واحد قدر ما يجف قالجبن ويجبن بعصارة لسان الحمل ويتوصر كالعادة قرص الكبريا الاكمال الدم وسيلانه من اي عضو كان كبريا وسندروس من كل واحد اربعة دراهم كزبرة خشخاش ابيض من كل واحد ستة دراهم روح خرق وبزر بنج وشاذنه وطباشير ارمني من كل واحد ثلثة دراهم يدق بالحي ويجبن بعصارة لسان الحمل ستة دراهم وسا الورد ويتوصر كالعادة قرص الكبريا عرق الخيار اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي وكبريا ثلثة ثلثة طباشير ارمني وب سوس وجلنار درهمان درهمان افاقيا درهم ونصف يجبن بريب الاسن البرية مثقال قرص التخير ينفع من اختلاف الدم والتبخير ونفث الدم طباشير مخ طباشير ارمني وقرطم وطباشير وطراشيت من كل واحد درهمان بزر قطونا وبزر خيار شنبر وصمغ عربي وجلنار من كل واحد اربعة دراهم نشا وورد كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وسماق ومصطكى من كل واحد درهم بلوط وسويق النبق وحب الاس من كل واحد ثلثة دراهم عفص مكوك كرياق قرنفل فلفل من كل واحد نصف مثقال يدق ويخبن ويجبن بلعاب بزر قطونا ويتوصر كل قرص وزنه درهم ويسقى قوته لاستة اشهر يصلح قرص زنجبر مجرب يستعمل اذا بدء مع الزنجبر حرارة وكان قوة وريا وبزر بنج ابيض وبزر شبث وبزر راذيانج من كل واحد خمسة دراهم تاخواه ادخر اهل قسطا الوزمر افستين رومي فوعصارة الغافث من كل واحد درهمان تفعل وتخبل من كل واحد درهم واشيرة مثقال قرص المر لتقيح الورد واسقاط الوجنة اسفوف وادر الطمث ترمس خمسة دراهم ورق سذاب مجفف وصبغ نسي وشكاعشيم وفوه من كل واحد درهمان مهبارغ ثلثة دراهم يسحق الجميع ويجبن بما قرطمي فيه اهل ويتوصر كل قرص درهمان وبدل الشكاعشيم اذا عدم فوه جبلي قرص الكوكب ينفع ضعف المعدة وسوء تجليب الفضول اليها من الخلط والمغص والاختلاط والصداع ووجع الرحم والسموم الشروية ولذع الهوام وشمها وصعته جيد بستر ومرصان وسنبل وطيب مخمخ وقشر اصل الذفاء وطلوس من كل واحد اربعة دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر كرفس وسنبل ونبذ بزر البيض وسعد ستة من كل واحد ثمانية دراهم ينفع المرة الاصفر والمعدة بمثلث ويتوصر من نصف مثقال الى ثلث الظل ويستعمل بعد ستة اشهر وهو من الادوية التي تبقى قوتها الى ستين وفي الملك ينفع المرة الاصفر والمعدة بشراب ريحاني او مبرد وقيدان قرص الكوكب يعمل لحمله لان يتغير رائحته فاذا تغيرت لم يصلح لشيء قرص البنفسج يسكن الصفرا والبلغم ويذيل العطب الغير الخالطة

الجبن ويجلو ويستعمل بالسكنجبين او شراب تفاح هندبا قرص الكاكنج ان نفع من وجع الكلى والمثانة وبول الدم والمدة وجرب المثانة يوخذ بزر البطيخ ستة وتلون مثقالا افيون سبعة مثاقيل بزر بنج ابيض وبزر كرفس وبزر خاكشي من كل واحد تسعة وخاكشيل كاكنج جبا خمسة وسبعون حبة يدق ويجبن بعقيد العسل ويقرص البزرة مثقال ثلثة قرص الافستين من ادوية الكاكنج بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر بنج ابيض وبزر بطيخ وث وبزر خاكشي بري واليسون وقلب لوز مع وصوبر من كل واحد درهمان صبر الكاكنج خمسة عشر عدا يدق الجميع ويخبل ويجبن بعسيشجج ويقرص كالعادة ويستعمل بعد ستة اشهر قرص الافستين انافع للحرقة الباردة اليسون ولوز مع وبزر كرفس واناروين وافستين من كل جزء يدق الجميع ويخبل ويجبن بالماء ويقرص البزرة قرص واحد شراب سكنجبين قرص عشر قرنفل قاقلة طبرزد من كل واحد ارمني وصعتر عرق مغلي يدهن ورد وبزر رجلة محمضة من كل واحد اربعة دراهم طباشير وبزر خاكشي بري وبزر ورد عراق منزوع الرأس وجلنار وكندر يابس محمضة من كل واحد ثلثة دراهم ث قلب محمض ثلثة دراهم اقاقيا ورب حامض ثلثة دراهم بزر كرفس وبزر خاكشي بري

من اناثها واتفق الاكثرون على ان الذكر منها هو الذى له نابان والانثى يسالها اكثر من نابين ووجد بعض المحدثين لهذا العهد الامر بخلاف
ذلك وصفوا بعد كثرة اعضائها ولذلك صار الاهوط ان يشق بطونها ثم يتامل هل فيها من اعضاء الاناث فيه وجد صلحت للاكل والا فلا
وان الث ان يختار مواضع صيدها واتفقوا على ان معادن الافاعى المختارة هى المواضع البعيدة من البنى ويشبه ان لا يصاد من السباع ويقطع
الاودية والانهار والبحار ولا من مواضع كثيرة الشجر فان فيها البلوطية الخبيثة المعطشة ولا من الساكن فيها مياه سالحة والرابع
وقت صيدها عند تقارض الربيع واقبال الصيف فان كان الربيع شتويا ووقع الان يجئ به اوائل الصيف فان هذا الوقت لا تكون الحيات
ردية بالبتة مهزولة ولا عادة بملسة معطشة والخامس اختيار الجيد منها وذكروا فى ذلك ان الحيات المختارة هى الشرقية الناعمة كانها
سريعة وعيونها الى الحمرة وبطونها وسايراعضائها متكثرة والتى فيها لمعة حركة والتقاب رقيقة عند سعيها وايها جاوز واقدم وليترك القفار
واما المقرنة والرقش والرقش الفارية الى البياض فكلها ردية وينبغى ان لا يعمل كما يصاد ان امكن والا فليكن فى معاوله يكون لها فيه السعى
ولا يقف على الخروج منه قال ابو القاسم عبد الرحمن ابن ابى صادق البلبورى اقمت بارض اذربيجان ثلثين سنة فيرى الحيات فما وجدت فيها
ردى السم القاتل الا ان لحومها يكون ردية كالبلوطية وهى التى تاوى عند شجر البلوط فانها تسلخ جلودها وترمى بها وبرءوسها والعجب
من هذا ان المعالج الذى يعالج الملسوع بها يسلخ يده وان من قتلها يبطل منه حس الشم اصلا وكالصفارة التى تقتل بزيرها او يسلم صفيرها
وكلابة تاكل من النبت الذى يرعليه تموت ايضا من ساعتها وهذه الحية على ما حكى جالينوس شقراء الحار لها قتار وهى قليلة
الظهور للناس وكالقماة التى تبول الملسوع وحاله ان يموت وكالنفاثة التى تنزف الدم من موضع اللسعة ولا يرقا الا ان يموت وربما
انبعث الدم من مخرجه او من ساير جسده حتى يهلك كالمعطشة وهى التى تشتعل الملسوع حرارة مفرطة ويعرض من ذلك عطش شديد
وحركة متصلة ولا يزيد الا ينزف الماء يتقفا بطنه فيموت وكالشاه وهى التى تقدر الملسوع لا حرارة مفرطة ويعرض من ذلك عطش شديد
يبقط ما يناولا من عينى بعده ايضا فى تلك الطرايق الموت وكالحية التى يخرج بنابها من الملسوع شحم وكالمهرية لان الملسوع يهزل
من ساعته وينتثر اعضاءه وكالشارية لان الحيوان اذا دفى منه اضرف ومن هذه يكون قعازة اذا رات الانسان انتصبت ثم يرد
القوة عليه فان نالته اهلكته من ساعته ومنها ذات قرون ومنها ذات راسين تمشى مجتمعين وكذلك ما وجد من الحيات صغيرة مهزولة سم
الفاها واحدى لحاتها سود وبيض فى السنة شهرين حزيران وتموز وتقتل بعد الشهر الاخير بعد الدواء وان لم
يرش وتقتل بعد اربعين يوما والرابعة عوش وتقتل بعد خمسين يوما والخامسة جفش الحيات الصغار التى تاوى البيوت والعرصات والبيالى
يسومها والسادسة حيات المياه وهى اضعفها جدا واوجد الافاعى متوسطة بين الصغيرة المذكورة وذلك كان يعتبر بوجع الدماغ
كان يحمل من جلود الفهز مقلوبة داخلها الى خارج وبعد ان تكون حارة جدا يتناول الناس واحدا من زجاج ويجعلونها فى الخالة ويقعدون
قعود الناس على ما وصف وصف من الحيات فى كان بين ايديها فاذا دنت منها حيث تاخذ قبلها وكان يوقى من تقبيل
الخالة وفساد وجوه الجلد ما يحدثه السم فى البدن فوجد التقاير والفساد الذى يحدث من بعض الافاعى متوسطة بين الجنسين اللذين قلنا
والاخرى كان يعتبر ما يحدث من بعض صغار من الحيات فى اصناف من الحيوانات اتفق انه وقع ثلث تجارب فى قام الافاعى من غير قصد منه لذلك
فاختار هذه اللحم والقاها فى الترياق فاصدى هذه الثلث تجارب انه كان يحمل له قوم خراطون فى بعض ضياعه وكان يحمل اليهم كل يوم طعاما
ياكلونه وشرابا ليطيب انفسهم ويتجلدون فى العمل واتفق ان يوما حمل اليهم طعاما حسب العادة وبقوة خفراء مطيبة
الراس فيها شراب فلما اكلوا وفتحوا البقوقة ليشربوا النبيذ وجدوا فيها افعى قد نهرى فلم يذوقوا ولكنهم راوا ان يبقوه بحدوسا كان
عند هم فى القرية يفنى الموتى من شق مايدة البلد فيخلص من ذلك ويكون لهم فيه الاجر فحملوها اليه مع زاد طعوه وسقوه الشراب شدة
شهر بانه لا يعيش يومه ذلك فلما قرب الليل انتفخ انتفاخا عظيما وبقى على ذلك الى الغد ثم انه انسلخ من جلده الخارج وظهر الجلد الداخل
وصار جلدا صحيحا وبرء وعاش بعده دهرا طويلا الثانية ان الخالة كان سيخا نزل فى بعض القرى ليستريح فى اصل شجرة فى وقت حار
نام فاجتازت به افعى فوقزته فى يده فانتبه فزعا وقد علم ما حل به واخذ الكبد والفقة وكان معه وصيته فيها السم ومعه مرزنجوش فطعنها
فى تلك الفرة

هناك واسترخاء هايد لعلة ضعف وانما خصص الكلام بالبطن لان مورن الفؤاد ومبدأها فاذا صحت ونقيت صحبها بعدها والى تكون
اذنابها دقاقا فانها تدل على كثرة الحركة وهي تكون بجريات لان ذكر يدل على صحتها والى تكون محركة لاطراف اذنابها ولا تكون اذنابها ساكنة
في كاه في بعض الصيد يسوقها الى التماثيل ليستفرغ بعض سمها وليتعب فيوضع سريعا ويلقى على مقدار رداءة سمها واذا عاد بها الى
بيتها اكثر من يوم او يومين حتى يذبحها ليلا لجنبها فيفسد لحومها وقال بعضهم ينبغي ان يوضع الوقت الذي يصاد فيه ويستغل ولا يوضع
فانه ان طال مكثها بعد ان تصاد فلا ينبغي ان تستغل البتة فانها اذا بقيت يحتد سمها وهاردنا وكاه يقطع من كل واحدة من طرفي
بيكير حاد رقيق قدر ربع اصبع اما طرف الراس فلان السم يوجد فيها وفيها وذلك لما سواد السم المتولد في الحيات ازعته الى
رؤسها واعالي ابدانها تدوم اللبن لما الفرخ ولذلك زعموا ان في رؤسها قوة سولدة للسم وسيما في اقوالها وليست سائر اجزاء
سمها وان كان منه شيء قليل ضعيف واما طرف الذنب فكلا طرفي الطف والسخن سافيها يميل لما اعاليها كذلك عكس الحذية وتاجر
يميل الى اواخرها فلا تزال الاعضاء الفوقانية تجتذب لجودها الغذا اولا فاولا حتى اذا صار الغذا الى موضع الاذناب لم يبق
منه الا الردي فقط ولان الاذناب لكونها اقل الاعضاء تجذبا فقليل الاذناب واوساطها وايضا فان رؤسها واذنابها
على ساحل عليه من السمية الصلبة قابلة الملح فلذلك لا ينتفع بها وانما اختار ان يكون مقدار القطع اربع اصابع سيما اذا كان من
الافاعي اعظم اما الراس فليتجاوز بالقطع حد القلب لان القلب بكثرة حرارته يشفي الرطوبة التي في الوجه القريبة من الراس
ويجعلها سمية واما الذنب فليتجاوز بالقطع المعا المستقيم الذي يجتمع فيه الفضول الردية وكان يتاملها بعد القطع
فان وجدها قليلة الدم والحركة لم يستعملها لانه يتوقعها ضعيفة مريضة وان راها تتحرك بعد القطع ويجري منها دم كثيرا
استعملها للترياق في كان يسلخ جلودها ويرمي بها لانها فضول الجسد يطبخها فتكون ردية وهي ايضا ضعيفة في كان يشق
بطنها ويخرج سافيها كله ويرمي به حتى لا يبقى الا لحم فقط سمافيه من العروق والدقاق الخفيفة وذلك ان بطنها اوعية لما
الفضول زبلية مخبثة وهي عصبية جاسية ضعيفة واما الكبد وذات دم ردي غير نقي واسارة فيها مرة سمية قتالة
واما الطحال فيها خلط عكر ردي الكيفية واما شحوم الجميع بيرى رواة الغذا وبين فرط الحرارة والحدة وبين البرد المؤثر فيها واما
يصلح ان يخلط بالترياق لانها تفعل الادوية بسرعتها وبقدرها سريعة ثم يعالج العطشة الوسطانية ليذهب غايلة سافيها من
بقايا السم وذلك بان يطبخها مع شاهترج قدر فخار جديد وخاش مرضض لان الفخار سما لا يقبل الملح سذ كيفية ترهينية
من الطين كان فيه من الكيفية الردية ولذلك اقترن منه الجديد لانه امض واما الخاش فلانه صدا غير الرصاص الجواهي بينه وبين
الملح حتى لا يقبل من صدئه شيئا وذلك مما لم يوجد قدر فخار وكان يضيف عليه من اي الصانع العاري عن الكيفيات الوضية ويتعمد
ان يأخذ الماس راس الفخ ليلا يكون قد اختلط به شيء من الغذا والاقدار التي تخالط الماء في الانهار ويطرح عليه شيئا من الملح
ليبقى من الملح ما يبقى فيه من الفضول السمية وذلك لان يعوض عن الملح عند الطبخ فيبقيه بالشق والتحليل ويمنع الملح عن التعفن
والفساد ويتعهد ان يكون الملح صحيحا قريب العهد بالانعقاد لانه اقل وسخا من العتيق وزعم ارجانيوس قال ان الافاعي اذا صيدت
في الوقت الصايف فلا ينبغي ان يلقى عليه شيء من الملح اصلا وكان يطرح عليه شيئا من عيدان الشبث التحليل ما يبقى في الملح من السم
ويفيد قوة محللة ويزداد الملح به لطافة والاولى فيها زعم ارجانيوس ان يكون الشبث رطبا لان يابس الليمون الطف واقوى وكان
يطرح عليه شيء من دبس الانفاق لانه يسكن حدة الدم ان كان قد بقي في الملح منه شيء وهو نافع من السموم الا ان قوتها لا يرد ذلك
الدم الذي هيج على العفن وكان يوقد تحت القدر فحم بلوط او جراو ليلا يحرق بالنهار الموجهة وليلا يتعرض ويستوي نضجي
وذلك لان الهيلان رقيق الى البعض الجوانب وستى العوز الجم الحلتيت طبخ بنار خشب يابس الغضا وهم الملح لعقلة منفذها ولانها
لا تذهب في عمق الجسد ولان الرسم الذي فيها يعقد الملح ويجعل ما يبقيه من الملح اولا فاولا في المرق ليلا يحق فيكان يعمر الملح من المرق
ويجتزر وزنه وتلقيف سخار رجاج وتوقد تحتها ويرش عليه من سكم ومرقد قليلا قليلا لسعود الملح الى قوته الى فارقته ولدته

انما في يخلط معه من الخبز اليابس مثل وزن الملح المرقوق واما جالينوس فقال ان من اليابس بدل الخبز نصف وزن الملح او ثلثه ولما انا ١٤٤
نكثر لما القيت فيه ربعه او خمسه وذلك ان الخبز يجفف رطوبة الملح والمرق ولا يعفن ويحلل ما فيه من الخبيث والملح مبقي فيه من السمية ويحفظ
قوته فلا يحلل سريعا بمخالطة فيبقى مطبوعة اجادا ومن جواهر الاعضا المشاكلة التي بينهما واذا قام الخبز اليابس ليكون نجاريا
من الفضول والقشور والذي جعل فيه من الخبيث والملح بالقدر المعتدل لتحلل الغلظة الذي في الحنطة المنخولة ويلطف الخبز ليكون فيه
حللة فيحلل ما بقي في الملح من السمية كما قلنا ويعتدل ان يكون قد عفن خبزه في التنور او في غير ليستحكم نضجه وذلك انه متى لم يحكم خبزه
او بزمن يتحلل لسعة الدما موضة واقتدار ان يكون قد تقدم بتجفيف الخبز ليلا يعفن ويتكرث ويفسد الملح بالعفن او الخبز بالحموضة وان
يكون قد جفف في بيت جاف لليل يابس من الكرث وكان ينفض على الخبز عند كسر قشاء من الافاعي قبل ان يخلط بالملح وان
وان يخلط به بابسا ليخلطا ناعما ويمزجا اذا اختلط الاجزاء امزاجها يكون بالرطوبة ولو جفف الملح وحده من غير خبز لم يبق ولم يتاثر
ولم يخلط برطوبة اخرى لستفيد الخبز من قوة الملح فيتوفر قوة الاقراص المحمولة منها ولذلك يسقي الخبز دون مرق الافاعي
فيخلطون من المرق الخبيث وليلا يكسر الخبز اذا تقعفه رطوبة غير مطبوخة وذلك ان الرطوبة اذا طبخت بالنضج
ما يخلط بها سيما اذا اخذت مع الملح وايضا فان بما فيها من الودك يتيها لما يعلى التوحة اذا يضها كما يجب والمجالينوس فزع انه
كان يفعل مثل ذلك في اول امره في اتخاذ ما يرى الخبز بمرق الافاعي ورأى ان الاولى ان يسحق الخبز وحده ويلقى ثم يخلط بلحوم
الافاعي التي قد اجيد سحقها وذلك لان جفاف الاقراص اذا خلط بالملح ضعيفا يكون اسرع منه اذا خلط خبزا رطبا ثم
اندر وماض كان يعلى انها اقراص مدورة رقاقا اما رقاقا فلان الفحام يعسر صفها والا يوسى على الملح والخبز ان يتغيرا الف وعفنا
او حموضة لما ذكرنا او مدورة فلان هذا الشكل اسهل على مخبزه واسلم من الانكسار والتفتت اللذين يتسارعان لاغير الدور لمكان
زواياه وجعل اوساط الاقراص ارق من اطرافها والاطراف في اعتدال من ذلك لان الهوا يدخل الاطراف من جهات اكثر مما يدخل الوسط و
كان يجففها في بيت يابس ليلا تبطل الشمس قواها وان موضع الذي يعفنها ويزعم جالينوس ان البيت ينبغي ان يكون عليا
مستقبلا للجنوب او منحرفا الشمال لا محالة ويكون وقوع الشمس عليه في اكثر اوقات النهار حين يغدو يقع عليه شعاع الشمس
فاه جفافها يكون في مثل هذا البيت اسرع وعلى مهل واولى ان يقلب دايما لئلا يرى جفافها في الجانبين رطبا لان الهوا لم يصعقه
الهوا ان يصارع اليه العفونة فاذا جفت تركت سوة ويكفي اكثره اسبوعا ويقلب دايما في يوم واحد مرتين ان يتبع الصايم
عند على الاقراص بدهن البلان ليكون اسلس لعملها ولا يلبث على الاصابع ويلين اجزا الاقراص من داخلها فيمنعها من الكسر فلذلك
يطرح في اوان كثير من شيء من الادهان فيها ان الحض ان القليل منه يقع مقام الكثير من سائر الادهان وكان يعمل هذا الاقراص
قبل خلط الترياق ليجفف عنه رطوبة الملح والرقة ولو خلطت بالترياق وهي رطبة لم يلبث ان يعفن ويفسد ويزعم جالينوس ان
الاولى ان يستعمل الاقراص قبل ان يمضي عليها زمان طويل وليس يرضى استعمالها بعد سنة واكثر من ذلك ايضا وانها اذا جفت في اول
الامر جفافا تاما ثبتت على حالها ثلث سنين او اربعة وذلك اذا بعد عنها وسمها من الغبار الذي ينولد فيخرجه تنظيفه كل اوان
وذلك ان الغبار اذا ثبت عليها فطال زمان تاكلت واذا فيها اكل بطلت منفعتها فاما قبل ان يمضي لها ان كل واحد عشرت
شريدا فقد يقيع ناقصة وكما امر اندر وماض يمسح الاصابع عند عمل الاقراص بدهن البلان لم يزل يمسحها بهذا الدهن عند عمل الاقراص
العضل بل دهن الورد وذلك اذا مسحت بدهن البلان لذاذ في لطافة العضل فيرض منه التنفط ودهن الورد لاعتدال
معتدل الطبخ بمعتدله ولطافته تنفط الاصابع وذكر علي ابن العباس وعيسى ابن علي ان الاقراص يجب ان تكون بوزن مثقال
المسلك الرابع في الحقن والشيافات لما تركيب الحقن المسهلة تقريب من تركيب المطبوخات لانها مركبة من ادوية مسهلة
وادوية ملطفة يلقى عليها السكر ويطبخ كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات لا مرض لها في الحقن كالصبر والهليلج كما لا مرض
لبعض الادوية المحقنة في المطبوخات من الملطفات والمرققات والحقن تنقسم الى مبردة لمزاج حارة وبادرة ومعتدلة والى مسهلة لينة

منفعة حادة والى محللة وقابضة مغرية فالليمونة تستعمل في الحيات واورام الرئة وبيضة الفل يجيء من الاب الى تسهل بالتليين
والاذلاق والجلاب كالبنفسج والخطمي والشعير والخالة والعناب والسپستان والسلق وورق الخبازى والخيارشنبر
واصل السوسن ونحوها ويحقن بالادهان البادرة الرطبة كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز والبخة والترنجبين والخيارشنبر
وشكر ويزاد عليها في القوابخ البارد الكرنب والاكليل والبابونج والبورق واما حارة تستعمل في القوابخ البارد ونحوه في الامراض البادرة
ويجيء الاب الى تسهل بالتذويب والتحليل ومن المحللات القوية مثل القنطريون والزراوند والقيصوم والفوتنج والتربد وشحم الحنظل
والبنفسج والاكليل والبابونج والشبث والكرنب وورقه ولب النوفر المدقوق والحلبة والتين وورقه والزبيب والصعتر والحلبة
والشاهترج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش والخزامى الرطب ونحوها ويحقن بالادهان الحارة كدهن الزيت والبنفسج
والخيرى اللوزا مر ودهن البزر ودهن الفل الغانيذ والمرى ويلي تحليلها التربد وشحم الحنظل والحلبة الهندى والجاوشير والكبينج والمقل
والاشق والجندبيدستر يستعمل منها بقدر الحاجة سهولة العلة وصعوبتها ومراقبة قوانين التركيب ومحافظة النسبة بينها واذا
اخذت لاوجاع المفاصل الرمنة زيدت المطفات كالعاقرقرحا والزنجبيل والحاشا وصب الخار والخارمقوحا والبهمل واصل الكبر و
المهلبات المخصوصة بها مثل السورنجان والبوزيدان والماهيزهج وكذلك اذا اخذت للاغلاط السوداوية زيدتها الافتيمون
ونحوه وان اختفت للديدان زيدت الادوية المخصوصة بها مثل النسي والتربد والحلبة الهندى والقطوس وعصارة ورق الخوخ و
سلاقة اصول القوقد وعشر الريحان والقطران خاصة ودهن الزيت وان استعملت لبرودة الارحام وجاوتها زيدت الادوية
العطرة كالاشنة والنمام والسنبل ونحوها على الملطفات والملينات وجعل الادهان دهن الجوز وصبة الخطمي والخروع والزيت واللوز
المر والزرجير والثوم وحقيبة الفجل والدبر وحامض اللبن والخل ونحوها وقد يحقن بالادهان الكثيرة للرياح ودهن كدهن السذاب
والوشق الرجيل والسوس وحب الجندبيدستر ونحوه عند سوء مزاج الامعاء وضعفها والبرودة وقد يحقن بدهن الورد والبابونج مقدار
عشرة دراهم لعشرين احدها اوكلها لتقوية الامعاء وقد يحقن بما السلق والمرى لتسقية البراز وكذلك بالسعد الخلي الذي يكون في الجب
الذي الحاذق كذلك ايضا وقد يحقن بماء الملح وحده وهو اوكد تعلما الناس طبر مجي للنفار كية الاكل يحقن بمقداره من الجوزة
دبره عند امتلاء بطنه حتى يبلغ وقد يحقن بالاسراق والادهان اللزجة للقشعرية وهو ان الكلا وقد يطبخ فذلك الاسراق وهي المخرمس
الخطمة والرؤس الاكارعة وحب الدبول والبهمن الادوية الباهية ويضاف اليها الادهان الحارة ويحقن بها الضعفا اباه من البرودة
وقد يخلط الحقن بطبيخ القابضة كالجاورس والارز والعدس المقشر ودشت الشعير مقدرة مطبوخة فيها بعض الادوية القابضة مثل الاطبوس
والعفص والجلنار ويحقن بنحو اربعين درهما منها ما يلي الفقير والحنظل صفرة بيضة مسلوقة فقط محلولة في دهن الورد في بعض
الامعا بدان يلقى عليه من الصمغ والكثيرا والطين الارمني والاقاقيا والاسفيداج الرصاص نحو ثلثة دراهم مجموعه بالنسبة يحقن
فان كان يخرج من الدم له مقدار شوى عوفة في دهن الورد شيأ يابسا ويزاد في الادوية اليابسة الكهربا والسندروس ورماد البردى
ودقاق الكندر ودم الاخوين فان الوجع شديدا خلط بها قليل من الافيون ويسير من الشعران حقنة لينة ماء ورق السلق ماية وعشرون
درهما وماء اشمار القطف ستون درهما بيض ويزع زعونة ويضاف على الكل صفار شنبر نحو عشرة دراهما يضاف على سكباج اوقية يقطر عليها دهن لوز
حلو خمسة دراهم وتستعمل سخنة اقوى لينة اقوى منها بستان ثلثة اواق خطمية مغشوة وبزرقطونا صفار وبزر سلوف من كل
واحد اربعة دراهم زعرور بنفسج خمسة دراهم اخلم سلق ثلثة شماراخ سبعة قلوب بيض وبيضة على عشرة دراهم ترنجبين سبعة
دراهم دهن بنفسج حار ويحقن بها بعد اشغال المعدة بما يليق وقد يحقن بمزمعة بعد اشغال المعدة بما ان قوة وسكر وكمأ ان استادي يذيب
بها الحك والنخل من كل واحد قبضة في امراض الكلا والمثانة حقنة لينة تبن يابس سبعة اعداد نخالة الحنطة وورق الخطمي
وحلبة من كل واحد حفنة وورق السلق عشرة اعداد اصل سوس مرضوض نحس دراهم بستان مثلث عددا كشك الشعير عشرة دراهم بنفسج
يابس وبابونج ونيلوفر من كل واحد حفنة بطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ثم يضاف اليه وهو ضعف قدر نقوطا وعسل عشرة دراهم عناب بزر
قطونا وعشرة دراهم دهن شيرج وعشرة دراهم اكامه ودرهمان بورق ونصف درهم لحم عجزى يحقن بها فانزا حقنة للقولنج البلغي
ووجع الظهر والركبة غليظة حلبة بزركتان قنطريون دقيق بابونج حسك خطمي من كل واحد عشرة دراهم بزر بستان
ثلثون عددا نخالة الحنطة خمسة عشر درهما ورق السلق وورق السذاب وورق الشبث ورق الكرنب من كل حزمة لطيفة سكبينج
وجاوشير ومقل ازرق من كل واحد ثلثة دراهم بزر لبلاب خولنجان عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحقن بمثل نصف رطل مسدد اكثر قليلا مع ملح هندي
ودرهمين بورق مسحوق قبض ونصف درهم جندبيدستر وعشرة دراهم اكامه وسبعة دراهم زيت عشر مثاقيل ومثله فانيذ وسكر اربعة
وانقوزة شحم حنظل حقنة لها فعه من مزاج الدكان لاكثر اضاف القوابخ حلبه وبزركتان من كل واحد اوقيه حب الخروع الحديث ثلثة عشر
درهما سمن عشرون حب لبلاب قرطم ثلثة عشر درهما سذاب طبخ حزمة كبرى اوقيه نخالة مصرورة رقعة كتان كف لوز مقشور
اوقيه بستان واصل السلق واصل الكرنب من كل واحد اوقيان يطبخ ويضاف على قلوب رشنبر وشيرج وعسل قصب ويضاف اليه
بورق ارمني درهم محمود اربعة دراهم حقنة من مزاج الدكان لوجع المفاصل والقولنج جاوشير وسكبينج وجندبيدستر واشق وحنظل وان
عصافير كل واحد خمسة دراهم خاب اوقيان بزركتان وبابونج وشبث وحسك واصل خطمي من كل واحد ثلث دراهم يرمى ويغلى
بعشرة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويوخذ رطل ويطرح فيه ملح وبورق من كل واحد درهم وعسل لحل عافي ودهن بابونج من كل واحد اوقية
يخلط ويحقن به حقنة اقوى نفش الرمان وتنقع من القوابخ الرجل يكبر رطل السذاب اصل الزيت ثلث مرات ثم يوخذ من ذلك الزيت
عشرون درهما الثلثين ويحل فيه عشرة دراهم من الجاوشير سكبينج وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم يحل فيه ويحقن به وان كان
الالم قويا يلقى فيه محمصة من الافيون حقنة لطيفة من مزاج الدكان يفش الرمان يسكن الالم سذاب وشبث رطلان من كل واحد قبضة

دقيق اذا كان في المعدة بلغم غليظ ويزاد لها دهن بزر كرفس واربعة دراهم بزر رازيانج وثلث دراهم كمون ابيض عند شدة الريح
وكثرته ويعوض بدهن بنفسج دهن بابونج ثلث دراهم عناب وزبيب منزوع العجم وتين من كل واحد اوقيه اثنيسون اربعة دراهم
نخالة وشعير مقشور من كل واحد قبضة وقد يجعل فيها جلنكبين في امراض الكلا والمثانة والحصاة المولدة فيها وقد
يجعل فيها اربعة دراهم شحم حنظل فتكون حادة جدا وقد يجعل بدل السكر العسل ويستعمل دهن بزر الكتان والزيت وقد يزاد عليها ملح
درهم ومقل ازرق نصف درهم ولا يجوز ان يجعل في حقنة المحموم شيء من الملح والبورق حقنة منومة مباركة نافعة من الطلاق ادوى
سكبج وزعفران بنفسج عراقي وبنفسج خطر المكرمد قوقاي من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشورة وبزرخطمية وبزرخيارى
وبزر سلوف من كل واحد اربعة دراهم افلم سلق وبستان اوقيتان يغلى ويضاف عليه زنجبين وشيرخشك من كل واحد عشرة دراهم
او على قلوص خيار شنبر عشرون درهما يضاف تاتا على سكباج بيض اوقيتين يقطر عليها دهن بنفسج عراقي او شيرج اى سبعة دراهم يحقن
بها عقيب اشغال المعدة بما ان قوة وسكر حقنة حادة مبارك من الطلاق استادي سكبج وزعفران بنفسج عراقي وبنفسج خطر المكرمد
من كل قبضة دراهم خطمية مقشورة وبزرخطمية وبزرقطونا صفار ورانيج والبسوس من كل واحد اربعة دراهم حليه و
بزركتان وكمون واكليل الملك مرضوضة من كل واحد ثلثة دراهم حليه وشبث حلقه شماراخ عشرة قلوب بابونج قبضة افلم
سلق ثلثة سپستان منزوع الاقماع اوقيان قرطم مرضوض عشرة دراهم غاريقون ابيض مقطع مثقال قنطريون دقيق ثلثة دراهم
يغلى ويضاف على قلوص خيار شنبر عشرين درهما يضاف تاتا على سكباج بيض اوقيتين يقطر عليها دهن بابونج شيرج سنة دراهم يذر
عليه ملح مسحوق درهم ومقل ازرق ربع درهم ويحقن بهزمعة بعد اشغال المعدة بما ان قوة وسكر وكمأ ان استادي يذيب
بها الحك والنخل من كل واحد قبضة في امراض الكلا والمثانة حقنة لينة تبن يابس سبعة اعداد نخالة الحنطة وورق الخطمي
وحلبة من كل واحد حفنة وورق السلق عشرة اعداد اصل سوس مرضوض نحس دراهم بستان مثلث عددا كشك الشعير عشرة دراهم بنفسج
يابس وبابونج ونيلوفر من كل واحد حفنة بطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ثم يضاف اليه وهو ضعف قدر نقوطا وعسل عشرة دراهم عناب بزر
قطونا وعشرة دراهم دهن شيرج وعشرة دراهم اكامه ودرهمان بورق ونصف درهم لحم عجزى يحقن بها فانزا حقنة للقولنج البلغي
ووجع الظهر والركبة غليظة حلبة بزركتان قنطريون دقيق بابونج حسك خطمي من كل واحد عشرة دراهم بزر بستان
ثلثون عددا نخالة الحنطة خمسة عشر درهما ورق السلق وورق السذاب وورق الشبث ورق الكرنب من كل حزمة لطيفة سكبينج
وجاوشير ومقل ازرق من كل واحد ثلثة دراهم بزر لبلاب خولنجان عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحقن بمثل نصف رطل مسدد اكثر قليلا مع ملح هندي
ودرهمين بورق مسحوق قبض ونصف درهم جندبيدستر وعشرة دراهم اكامه وسبعة دراهم زيت عشر مثاقيل ومثله فانيذ وسكر اربعة
وانقوزة شحم حنظل حقنة لها فعه من مزاج الدكان لاكثر اضاف القوابخ حلبه وبزركتان من كل واحد اوقيه حب الخروع الحديث ثلثة عشر
درهما سمن عشرون حب لبلاب قرطم ثلثة عشر درهما سذاب طبخ حزمة كبرى اوقيه نخالة مصرورة رقعة كتان كف لوز مقشور
اوقيه بستان واصل السلق واصل الكرنب من كل واحد اوقيان يطبخ ويضاف على قلوص خيار شنبر وشيرج وعسل قصب ويضاف اليه
بورق ارمني درهم محمود اربعة دراهم حقنة من مزاج الدكان لوجع المفاصل والقولنج جاوشير وسكبينج وجندبيدستر واشق وحنظل وان
عصافير كل واحد خمسة دراهم خاب اوقيان بزركتان وبابونج وشبث وحسك واصل خطمي من كل واحد ثلث دراهم يرمى ويغلى
بعشرة ارطال ماء حتى يبقى رطلان ويوخذ رطل ويطرح فيه ملح وبورق من كل واحد درهم وعسل لحل عافي ودهن بابونج من كل واحد اوقية
يخلط ويحقن به حقنة اقوى نفش الرمان وتنقع من القوابخ الرجل يكبر رطل السذاب اصل الزيت ثلث مرات ثم يوخذ من ذلك الزيت
عشرون درهما الثلثين ويحل فيه عشرة دراهم من الجاوشير سكبينج وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم يحل فيه ويحقن به وان كان
الالم قويا يلقى فيه محمصة من الافيون حقنة لطيفة من مزاج الدكان يفش الرمان يسكن الالم سذاب وشبث رطلان من كل واحد قبضة
يطبخ في زيت عذب لطاف يخرج قوتها ويحقن حقنة تذهب ببرودة الكلية واخلاقه والريح ويقيها دهن اللوز المر ودهن الجوز

دقيق

ودهن صبة وزيت من كل واحد عشرة دراهم شمع البقر خمسة شاقيل يجزع ويحقن به فاتزا حقنة تسمن وتزيد في الباه دهن البان دهن
البلسان دهن السوسن من كل واحد عشرة دراهم دهن الورد والاكارع عشرون درهما دهن صبة الخزا دهن بزر نجل من كل واحد عشرة
دراهم دهن شيرج سبعة دراهم يجزع الجميع في بوص سوريجان عشرة دراهم قنطوريون سبعة دراهم صلد عشرون درهما ويطبخ بماء حتى
النصف ويوضع من هذا المطبوخ اربعون درهما ويمزج مع تلك الادهان ويحقن بها ثلثة ايام ثلثة ايام يعقب بتنقية الامعاء بالحقنة اللينة حقنة من مناهج الدكان ينفع من ضعف الكلى وقلة الباه يوضع صلد اي عشر قبضات قلب مجوز وقلب لوز قلب بندق من كل
واحد اوقية ودجاجة سمينة ونصف رطل بطبخ في بهرى الدجاجة ثم يصفى ويوضع من هذا ثلثة اواق يلقى عليها اوقيتان فانيذا و
يحقن به كل ثلثة ايام حقنة من مناهج الدكان لجع الامعاء الارز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلية غنم من كل واحد جزء يضاف اليه
هذه الادوية وهي اوقية دهن ورد وقرطاس مرارى محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم اخوين من كل واحد درهم صفرة بيض مسلوق في خل
ثم يخلط بالجميع ويحقن به حقنة نجيبة نافعة لذلك من مناهج الدكان يوضع صفرة ثلث بيضات غير مسلوقة تسحق وتخلط مع
اوقية دهن ورد ونصف درهم من مرداسنج ودرهم ونصف من اسفيداج ويفتر ويحقن به حقنة نافعة من الزرب والبحر والتو
الامعاء من مناهج الدكان ورد يابس وورق اس رطب وحب اس وجلنار من كل واحد عشرة دراهم جفت بلوط اربعة دراهم يطبخ بماء
ارطال حتى يبقى رطل ونصف ويطبخ فيه صفرة بيض مسلوقة محلولة بدهن ورد فاترا اوقية ومن الراسام الموجودة الطين الاحمر المحمول
المحمول بالحرير وصمغ عربي سحوق وقرطاس محرق ونشاسقلوا واسفيداج الرصاص واقاقيا ودم اخوين سحوقين مخلوطين من كل واحد
درهم يرد ويحقن به حقنة محكمة يستعمل اذا جاوز الجع عشرة ايام والادوية لا تجع وتوضع اسفل السرة جاورس مقشر ورد
وجلنار وارز وعدس مقشر وجفت بلوط من كل واحد كف وثلث عفص يطبخ بثلثة ارطال حتى يبقى رطل ويصفى ويوضع الجميع
الرصاص ورماد القواطيس او رماد البردي من كل واحد درهم طبخ ارمني نصف درهم وصفرة بيضة شونيز يابسة الشيء ونصف اوقية
دهن ورد وبذاب الجميع في الماء المطبوخ ويحقن به العليل او مرتين حقنة للجع من مناهج الدكان محص مرضوض وارز اي وجاورس
وعدس مقشور من كل واحد قبضه ورد وجلنار وآس ولسان الحمل وجفت بلوط من كل واحد اربعة دراهم يطبخ الجميع بعد رض ما يجب
رضه بطبخ ساعة يبقى منه رطل واحد ويصفى ويوضع منه مثلوث درهما ويستعمل فاتزا مع صفرة بيض مسلوق بحمل فان كان
الالتهاب شديدا يبدل صفرة البيض بياضه مع زرور عراق وتوضع مزاقوص الهيوفيطيس وهذه نسخة قرطاس مرارى وسابه
مغسول وقرن ايل وكهربا واقاقيا وطبخ ارمني واسفيداج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لسان الحمل وعصارة لحية التيس من كل
واحد عشرة دراهم كحل محرق ثمانية دراهم ودم محرق ثلث دراهم كندر ثلث دراهم يدق الجميع ويخلى بحرير ويجعل بماء جلنار وما
ورد ويقرص كل قرص ثلثة دراهم ونصف وستعمل في الحقنة حقنة الزايج تنفع من الزحير ومن استطلاق البطن ومن السحج
الذي فيه الحدة المتعفنة كحل محرق وهو البقماط المحرق ثلثة دراهم زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ونحاس محرق وشبة يمانى وعفص
ونوره محرقة غير مطفاة من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم اخوين من كل واحد اربعة دراهم سحق وينخل الجميع
بماء الآس ويقرص ويجفف الظل ويحتقن منها بوزن مثقالين ما الورد الفارسي المطبوخ بخمسة اواق واوقية دهن ورد
واما الشيافات المسهلة المتعلة في تليين البطن الغليظة وتنقية الامعاء ويليها فمنها حال الحقن في الليونة والحدة وتسهيلها
الحقن المسهلة نسبة الحب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طول اصابع الوسطى وازيد لتنفذ في المعا المستقيم ويصل
اثرها الى المقولون اذا اريدت بطبخ الغليظ واما اذا اخذت لوجع الورك وان تجعل في زاوج مدحرجة يبطل مقامها في موضع
قريب من المقعدة واما اللينة المستعملة منها في التهاب فالينها وابردها وابسطها الرصين الذي هو مائية الجبن المعتقة في اناء طوله من
شبر الى اذا اثر عليه عند العقد قليل ملح مسحوق في زج الغار يجمع هكذا جميعا ويطوق بالجوز الارمني
المسحوق وقد يدخل عليها الخطمي والبنفسج من الجميع شيافة البنفسج وصفته بنفسج وسكباج ورضين من كل واحد خمسة دراهم تعجن

وتزيد

وتزيد وبورق من كل واحد ثلثة دراهم هذه الثلثة الاخرى اقوى فعلا واشد تقوية كيفية الفيلزهر الثلثة الاولى تقلل مقدارها هذه وكمية مقدار
تلك ملح هندي درهمان وقلا مقدار الملح جدا لاجتماع شيء التقليل وهما شدة القوة ووجود ادوية في المركب تفعل فعلا ويشاركه في المنفعة
واقص بالتقليل دونها وان كانت الاربعة جميعا شديدة القوة مشتركة النفع لقلة منفعتها بالقياس اليها وهي القوة الثانية يذاب
الكد والرجين ويذر عليها الادوية ويشيف واما الحادة المحتاج اليها في التوليج البارد وتسخين الظهر واسهال البلغم من ناحيته
فاعدها واسرعها اسهالا الصابون وخصوصا اذا غرظت منه ثيابة واعتملت وجعت مع الفانيذ والفلفل على ان رش
عليها الملح المسحوق والبورق والترمد والزنجبيل والغاريقون وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح
مثل الشونيز والكمنذر والجندبيدستر ونحوها ويجمع هذه مع الصموغ الحارة كالجاوشير والكبريت والاشق والحلتيت لجلب الحاجة
اليها على انسبة موافقة لقوانين التركيب ثم مرارة البقر فتيلة مسهلة من مناهج الدكان زبل فار وسكباج وسنا مكي وبنفسج وبورق
اجزاء سواء يجمع بماطق ويفتل ويستعمل فتيلة مسهلة للحوين سكباج يعقد ويذر عليه فليل ملح وبورق وعاقرقرحا يفعل
ذلك الا ان يصير بحيث اذا اخذ منه وبرد يكسر وهو الذي يقال له الماطق اقوى واقوى منها زرنيخ بنفسج سنا مكي من كل واحد درهم بورق
ومحمودة من كل واحد اربعة دراهم سكباج معقود مقدار ما يجزء به اقوى تسهل البلغم شحم حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد اربعة
دراهم عسل معقود مقدار ما يجزء به فتيلة مسهلة مجربة مقبولة في زمانا كثيرة النفع سكباج وملح عجين وملح البحري والسنجي
وزبل فار من كل واحد جزء يسحق ويعقد عيدانية ويفتل مثل نوى التمر وبدهن بنفسج شيرج ويستعمل فتيلة نتيج الفلفل من
البروة وتنفع منافعه كثيرة في عرق النا والقولنج البلغمي والفالج يستعمل عند الخوض بعد التنقية من الطبخ حلتيت وسكبيخ واشق
وفيريون وجندبيدستر من كل واحد نصف درهم يجل الصموغ بما الشراب ويضاف اليها نوى مشقش ثلثة دراهم شحم حنظل عشرة
دراهم اندراني درهمان دقيق حنظل اربعة دراهم يدق الجميع ويعقد بعسل ويفتل مثل نوى التمر ويستعمل فانه عجيب فتيلة مسهلة
قوية من مناهج الدكان ينفع من القولنج البلغمي والسفلي بورق ارمني وشحم حنظل من كل واحد درهم دقيق حنظل البيض ثلثة دراهم
لجع الجميع بسكر معقود ويعمل فتايل ويستعمل فتيلة اقوى من الجميع كانت تعمل وبظن بها ولا يعلم لها في وقتنا كثيرة ان نم
زهر بنفسج عراق اربعة دراهم لجع بورق من كل واحد درهمان بسبوس ثمانية دراهم محمود مشقر ثلثة دراهم اوربعة كل
قصب عشرة دراهم سكر اربعة عشر درهما يسحق الجميع ناعما كالكحل يجعل الكمر ويخلط بالعسل ويعقد حتى يتنطف وينزل
عن النار ويذر عليه الجاوشير ويخلط جيدا ويطرح على رخامة مدهونة بدهن بزر الكتان او بدهن البنفسج ويعمل فتايل في
طول الاصبع المعتدلة الكبار والصغار للصغار شافة حادة يحل القولنج صفير جاوشير ثلثة دراهم زنجبيل اشق لحم هندي شحم الحنظل
بورق سقوطرا حب الملوك لجع متساوية تعاون بعضها بعضا في القوة والمنفعة ويحل الصموغ بما الشراب ويجمع بها الباقي ويقوى
تحلل ويشيف وقد يزاد عليها حب الخروع والفتر والفانيذ وقد يجمع بمرارة البقر عند الحاجة الى زيادة القوة والحدة وبزاد في علاج
الورك ما هيزهر وترمد وعنزروت وزنجبيل وعرق سوس وبارزد وسوريجان وبورزيدان وجندبيدستر وقد يخلط شافة من
جندبيدستر وافيون تساوين لتسكين وجع القولنج وقد يخلط الشافة لتسخين الكلى وعند ذلك يجمع بالقوة والفانيذ
والدبق الحاد والبزور المسخنة لها واما الشيافات الغايضة فمنها ما يستعمل لتقوية المعدة والمعا المستقيم على امساك النتن
كالمخلوط من السليخة والجلنار والاقاقيا والكهربا والورد والورز والصمغ ومنها ما يخلط للسحج والزحير كالمخلوط من الاسفيداج
والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والكندر والمر والحضض وقد يجعل معها الاخوين عند شدة الوجع ويبنغ ان يحاط في
استعماله وخاصة عند ضعف القوى ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة ودونها ولا يلبث في جوفها الا يسيرا فرقا عالى
البدن اعذار الغالب نفعة في تسكين الوجع بتجفيف الحس وفي تنويع العليل بالهبان الرومي والوجوان يجعل مشرودة يخيط ويجذب
عند نقصان الوجع وقد يخلط قرار وحولات سدرة لدم الطمث والبواسير وسكبة لذاع المدة المفتحة لافواه العروق تمثل

مثل الفرطيثا والخربق الابيض والفوتنج الجبلي والفرفيون والكبيرة اخذت وجعلت متساوية لنهاتشابه بالحرارة والقوة المنقية
المطلوبة منها وجعلت بما البطم لقطاعتها لما يخاير ديها وشفيت واعقلت ولما المسكة القابضة السودة لاقواه تلك الورق
مثل الكحل والعفص والشيث والقاقي والسماق والكندر والجلنار وهذه الادوية قريبة ايضا بعضها من بعض فيقوى اوزنها الا
الكندر فيقلل الحرارة ويجمع الجمع بالصمغ العربي وشيء شيء فاصغار مثل نوى الغبيرا وكذلك كلما يحتاج الى القوة في المواد المعينة على
الجبل المتحدرة من الاقاويه والطبوب والصموغ وغير ذلك وقد يخلط شيأ فشيأ لديدان البطن من شيح الحنظل والقثاء وصب الشيح
والافسنتين ونوى المشمش لرئيا ورق الخوخ محلولا فيه الصبر فتيل الرخير مبارك ينفع قروح الامعاء ويقطع الدم الذي
من المقعدة ويسكن الوجع اقاقيا مراقيصا مقل ازرق صعا لبان رعفران من كل واحد جزء يجمع بصفرة بيض اوبياضه وهو اولى الجمع
الادوية اوبالصمغ العربي ويفتل مثل نوى الغبيرا ويعمل فيها ضيغا وتوت فتلها ولزلاق يوفى بفتلة الخيط فاذا نقص الوجع واريد
الاخراج يخرج بذلك الخيط وقد يزاد فيها من دم الاضحيين جزء من الجندبيدستر جزء فتيل للبواسير من مناج الدكان ياكل الجمع الميت ويسقي
الجاي ماء ومقل ازرق وانزروت واشق وقنه من كل واحد ثلثة دراهم يحل الصموغ بشراب ريحاني ويجمع به الادوية مع
يسير عسل نحل ويعمل فتيلا نافعة فتيل من مناج الدكان يقطع دم البواسير وافواه العروق كهربا وجلنار ومقل ازرق ودم
اخوين ومصطكى واقاقيا وزرورد وصمغ عربي وانزروت من كل واحد مثقال يدق الجميع ويجبن بماء الكمرات المنبطح ويعمل
على اضبط فرزجة من مناج الدكان نافعة لنزول الرحم قاطعة للدم جلنار ورد سنجبج وشب وكحل وقرطاس وكون منقع
في خل وطيب ارمني منقع كحل سنجق ما يجب كحته ويجبن بماء الكندر ويعمل الليلة كلها بعدان يسحق بدهن ورد
فرزجة من مناج الدكان لاسترخاء الجبل المتحدة اربب مسحوقة بدهن بنفسج يعمل بصوفة بعد الغسل من الحيض اقوى من مناج الدكان
لضيق الفرج ويشهى المرأة للجماع يعمل بصوفة شبتيانا قدحل جاشت به سعد كوفي وسنجبج وعفص مسحوقة كالكحل يعمل بصوفة قبل
الجماع يسبب عنين فرزجة من مناج الدكان يعين على الحبل اذا كان سوء مزاج في الات الى يوضع زعفران وعاسا وأكليل الملك
من كل واحد مثقال سنبل الطيب وقرنفل اسارون من كل واحد نصف درهم شيح الاوز عشرة دراهم دهن نارديني عشرة دراهم صفار
بيضتين مسلوقتين بذاب الشيح ويخلط بعد سحق الادوية ويعمل منها بعمل بصوفة اسما يجتنبه بعد الغسل فرزجة من مناج
الدكان لتجفيف المفرط عفص اخفز وجلنار وشب يماني وزرورد وصب اسا خفز وسماق وعصارة قضبة
التين وقشار الكندر وطين مختوم وعوصة اذا لم يوجد طبوخ ارمني من كل واحد جزء سحق الجميع ويخلى ويعمل بصوفة مثربة
بما الاس وزن درهم ويمسك الليلة كلها فرزجة للجبلي من مناج الدكان زعفران وبنى وقرنفلا وشيح دجاج ولبان علك
ومصطكى ودهن ان اردت من كل واحد مثقال يخلط الجميع كما يشبع ويوضع منه مثقال بعمل صوفة في الليلة الخامسة وهي الثانية
والبدء من ليالي الحيض وتباشر مع زوجها الليلة الثامنة فانها تحبل باذن الله تعالى دوالجبل يجب من مناج الدكان شب
يماني وزعفران من كل واحد درهم خراساني مثقال لبان عصفر درهم حوديرج نصف درهم مسك ربع درهم سحق ويجبن
بعسل نحل ويعمل في الدم ثلثة ايام وفي الليلة الرابعة يبيت مع زوجها ويجامعها سوال اول من مناج الدكان يضيق
الفرج ويسخنه وينشف رطوبته وهو جليل القدر يوضع راس وهال وقرنفل كبش وجوز طيب ودار فلفل واقاقيا
وقاقلة صغير وراسن البلسان من كل واحد درهم ايرسا درهمان قرد مانا درهم عفص اخفز صغير ثلث دراهم سكر مثقال
يدق الجميع نعما كالكحل ويتاك به المرأة بعدان يغسل نظيفا ويطيب المكان بما ورد وما قرنفل ولا يكون ما يافته منه كثيرا الى
قليلا لئلا يضيق المكان كثيرا ويخفف بل متوسطا وهي يضيق اليه مسك وعود سوال ثاني من مناج الدكان يسخن القبل
يوضع الكراويا الشرا الجيد يسير ويسحق حتى يصير كالكحل ويتاك به المرأة بعدان تغسل بالماء الحار ويطيب المكان بما ورد وما
قرنفل ثاني يذر في القضيب فيكون الحرقة اسفيداج الرصاص صمغ عربي وكيزا من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف
وبشيء

وبنفسج بلعاب حب السرفل ودجل بلبن الجارية ويذر في الاصل المحكم الغشرة الاضمدة والكمادات والاطلية والنطولات
والغراغر والسعوطات وادوية الغرو والسنونات والبخورات واغتسالات اما الاضمدة فهي الاكثر الى قوامها فوام العاجين
توضع على الاعضاء الظاهرة ويشد عليها والاطلية ماكان منها ارق قوامها بحيث اذا مسحت بها الاعضاء لصقت بها ولم تنزلق
على سطوحها ولم يحتج الى الشد والعصب عليها والاطلية الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة اغلظ وأكثر ملازمة للعضو
وهذه للجراحات فلذلك اكثر ما يستعمل للتحليل والانضاج والكمادات اما رطبة اما يابسة فالرطب كالمتانات المملوة ياسمارة والورق
والمغربة الماء حارة يوضع على الاعضاء لتسخينها مع الترطيب وقد يتخذ تلك المياه ادوية منه مرضية كحلدة مثل الخطمي والشيث
والخبازى والاكليل والبابونج والبنفسج واعز بخوشن ونحوها وقد يكمد بتلك الادوية نفسها مطبوخة واما الكمادات اليابسة
فهي مثل الملح المسخن والرمل والحاورس والنخالة والرماد ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف والحلة
الكمادات ان تستعمل لتسكين الوجع والحس اولى بالوجع الريحي واعادة والرطب اولى بالوجع الدموي واعادة الحادة لانه معها يوسع
المسام ويحلل الخلط الموجع يسكن حدة المادة ويحلل العضو فانها بلذعها المادة ليسها ولا يلصق عنها فلا يجتمع وقد يخلص
الادوية الحارة والافاوية مثل الاساريون والسنجبج والاشنة والقرنفل والدارصيني والهال والزعفران ونحوها ولا يبرد
الاعضاء العصبية ولا يخلي اطليتها من الادب اللينة ولا يخلي اطلية الاعضاء الشريفة والرئيسة من الادب القابضة والعفرة
ويختص بطلا كل عضو بما يخصه من الادوية كالسوريجان في اطلية المفاصل والاورطة في اوراك الانثيين واما الاضمدة
القابضة المستعملة عند الاسهال فهي مثل ورق الاس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا واي والرسل والكندر والكهل
والسعد يا السرفل العفص وما لف الكرم ولا ينبغي ان يستعمل هذا الضماد في الحمى لانه يشد الجمع ويحبس الحرارة فيزيد الحمى
حدة واما المعتدلة للبطن والقائد للديدان فهي مثل صب النيل وحب الملوك والبورق والشونيز والتربد والترمس وشيح
الحنظل والعاذريون والشيح والسقمونيا والصبر اذا اتخذت ضمادا بماء ورق الخوخ والافسنتين والحرمل ومرارة البقر وهذه
اكثر مما تؤثر في البطن ونحوج للبدن مراقهم ووصولا قوى الادوية الى مقاصدهم ويجب ان يطلى بطونهم بهارا وكاغدة رقيقة
ليلا يحرق جلودهم ويقرحها والضمادات المعمولة بالدهن والشمع فينبغي ان يبلغ ان يكل عشرة دراهم من الدهن وزن
درهمين من الشمع وفي الصيف وزن ثلثة دراهم وبدهن ورد ويجد في بلغ عليه الادوية المسحوقة ناعما
قليلا ويضرب حتى يستوي الان الشمع في القيروطي ينبغي ان يكون لعشرة دراهم من الدهن درهمان لا درهمين ونصف من
الشمع واما النطولات فتتخذ من ادوية حارة او باردة يطبخ بالماء ويصفى ويركب على العضو العليل كالدماغ وغيره وينبغي
ان يكون استعمال الادوية الموضعة بعد التنقية لانها في الاكثر اما حارة فتجذب واما باردة فتكثف اعلم ومنع التحلل
اللهم الا اذا كان المقصود الرد والتبريد او الجذب من العضو الشريف لاغير او يكون الدواء ان من هذين الفعلين او يكون
المقصود اخلاء المادة كالادوية الوضعية المسهلة او غير ذلك مما يجيء الى ذلك والضمادات تفعل من وقتها الى ستة واكثر
قليلا ان كانت محفوظة ضماد من مناج الدكان نافع من استطلاق البطن يوضع مرزنجوش ورد دراهم اقاقيا وصفص وكندر
ومصطكى وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كمك نضيج يابس بلا دهن عشرة دراهم تفاح الاس والكمثرى وورقهما وحب
الاس وخرنوب المعرب من كل واحد ثلثة دراهم ورد اليابس اربعة دراهم كافور نصف مثقال يدق الجميع ويخلى ويجبن بماء الاس
الرطب والسرفل ويلين عليه بماء الورد ودهن المصطكى ويستعمل عند الحاجة ضماد يجب ركبناه وجربناه نافع من استطلاق البطن
يضمد به السرة وتواجهها جاوشير مغسر عشرون درهما كندر عشرة دراهم حب اس وورد اليابس من كل واحد عشرة دراهم دقيق
شعير خمسة دراهم تنجن به الادوية بماء السرفل بما يتجن به فان لم يوجد ماء السرفل يوضع مزنجوه عشرة دراهم يدق ويجبن
بالماء ويفتر ويوضع على المكان ضماد عجيب الفعل من مناج الدكان ان وضع على فم المعدة قيأ وان وضع على السرة انهل وان وضع

على العانة او الكلف يرخ كالي ثلث شا قيل عصارة قنا الخار مثله فربق ابيض ومرداسنج من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل الماغر خمسة دراهم عكر الزيت عشرة مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بالزيت ويخلط مع الادوية مدقوقة مسحوقة ويطلى عليها كاغدا وعلى خرقة كتان ويضمد به لطيخ من نهاج الدكان مسهل يستعمل لاصحاب القولنج عصارة قنا الخار وشقوتيا ومرارة ثور وشحم حنظل من كل واحد جزء يدق ويخل ويجبن بشمع مذاب بدهن ويلطخ به العانة ومنهم من يستعمل لبن الشرخ بدل الحوذه وربخ النخل بدل الشمع لطيخ للجاوصب القوة دقيق ترمس يجبن بمرارة ثور ويطلى به على السرة لطيخ يلطخ به المعدة فيلين البطن بورق ومرارة بقر وزيت الجبل من كل واحد جزء يجبن ويزيد فعل ويلطخ به حماد للجا وصب القوة من نهاج الدكان حنظل واسن بلس وشونيز وكندس عراق وترمس مر وبزركتان وبزر يخ بالسوية يدق ويطخ بماء ودهن ورد بالسوية ويلطخ به السرة وما حولها طلا مبارك من نهاج الدكان لحرارة المعدة والتلهب والتي المفرط عن سوداوية صفراوية يخلط الى المعدة يوضع ساعة حمل وساعة ما يرد من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وصندل مقاصيري من كل واحد درهمان ونصف سحيق الادوية ويجبن بالماء ويضاف اليها يسير كحل والزعفران المسحوق قير وطي من الملك نافع من حرارة القلب والكبد والمعدة الورم الحار والصداع ويضمد به الصدر والكبد والمعدة شمع ثلث اواق دهن ورد ينفيج من كل واحد اوقيتان يذاب ويريب بما ورد وماء العاء وماء البقلة المحقا وخل خمر وماكنز به وما هنبا ويجعل على خرقة كتان ويضمد به الموضع حماد من نهاج الدكان لذات الجنب ينفيج بكلس وتخاله هواري ودقيق شعير ودقيق خطمي تخلان ودقيق باقلى وبابونج واكليل الملك سحيق ويضرب دهن بنفيج وشمع مذاب وشيرج ويضمد به صنب العليل وان كانت المادة غليظة بطيئة النفيج يزاد فيه دهن سوسن وبزركتان وحلبه وما الكرنب حماد لحلل بقايا الاورام الباردة والنوازل خل بنى حلبه بزركتان اشق لحلل الاشق والمقل بشراب ويجبن به باقي الادوية ويضمد به حماد لوجع المفاصل من الحارة وردصندل ابيض اوقية من كل واحد عشرة دراهم زعفران درهمان افيون درهم يدق الادوية ناعما وتخل من مستحل دقيق ويجبن بعلبقة خل وعسل ويضمد وان يجبن بما الكزبرة كان اولى حماد لوجع المفاصل من البرودة خطمي واكليل الملك بابونج وبزركتان وزعفران من كل واحد عشرة يدق الادوية ويجبن بما الكزبرة ويستعمل حماد من نهاج الدكان للنقرس الحار يوضع عدس مقشور عشرة دراهم فوتل عشرة دراهم بابونج ثلث دراهم ماميثا وزعفران من كل واحد درهمان يسحق ويبل بما الكزبرة الرطبة ويوضع شمع ابيض عشرة عشر درهما دهن ورد ثلث اواق يذاب ويترك يبرد ويطلى عليه الادوية وهو سحيق الهاون ويصب عليه قليل من خل وعسل ما نقلة للحفا ويريب ويضمد به حماد من نهاج الدكان ينفع من الاكلة والقروح الخبيثة يوضع كرسنه وابرسا وانزروت وصبر اسقوطرى من كل واحد ثلثة ثلثة ودم الاخوين من كل واحد مثقال يسحق الجميع ويخلط حماد من نهاج الدكان فايق للاورام الحارة وضاحة النار الفارسية كلس وهو النورة مغسول بالماء العذب سبع مرات مضيء يجفف سبع اواق سلق اوقيتان شمع ابيض اربع اواق دهن ورد فايق بقدر الحاجة يهاسه مرهم عجيب جدا حماد من نهاج الدكان للورم الرخو والنفيخ في الاطراف والترهل اخذ البقر عشرة اجزاء كبريت جزء صلب ثلثة اجزاء يسحق الجميع ويداق بخل خمر ويضمد به حماد لتشنج العصب مثل ازرق وشحم دجاج وشحم اوز ومخ وساق بقر من كل واحد ثلثة وافاعي في ماء رب العنب ويخلط حماد للنازلي والقوابي راوند ترك مسحوق يداف بخل خمر ويضمد به حماد للقوباء يحمص مع يقاب الحريق ويسحق ويربط بالخل طلا للقوبا كبريتا يسحق ناعما ويجبن بالخل طلا للقوبا المزمنة التي ينقشر منه الجلد قوه ماميثا مويزج من كل واحد عشرة دراهم اصل السوسن الاسمحوني والكبريت الاصفر من كل واحد خمسة دراهم عفص وبعرا عز من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويجبن بالخل النقيع حماد نافع من الاورام الحارة المزاكيد دقيق شعير وصندل ابيض من كل واحد جزء يدق ويخل ويجبن بما الكاكنج ودهن ورد وخل خمر وصفار البيض ويطرى بشيء من الزعفران ويستوى ويضمد به المزاكيد حماد للتشنج شحم خنزير وشحم دجاج ومخ ساق بقر واليه اجزاء سواء يذاب الشحوم ويلقى عليه شيء محكوكة كفاية

ويضرب

178

ويضرب حتى يستوي ويضمد به حماد للزاجات التي تكون في الاعصاب سكبيخ ثلثة دراهم جندبيدستر درهمان زنجبيل درهم ونصف مثل ازرق اربع دراهم ينقع الجميع بماء حار ويوضع شيء محكة دراهم يذاب في دهن رنبق ثلث اواق ويجبن بالهاون ويضرب جيدا ويستعمل حماد للاكلة يجب زرنيخ احمر واحد من كل واحد اوقيتان نورة واقاقيا من كل واحد ستة اواق قلقطار محرق اربعة اواق يدق الجميع ويجبن بعصارة لسان الحمل وخل جبا للكسر والخلع طيء ارمني وانزروت وصمغ عربي واقاقيا ومر وصابون ومغاث وصبر اسقوطري من كل واحد سحيق الجميع ويخلط ويستعمل جبا اخر اقاقيا ومغاث وطيء ارمني ودقيق حنطي وانزروت من كل واحد جزء الجميع سحيق ويجبن ببياض البيض ويستعمل حماد الجبا ان فم من الكسر والخلع والوهن مغاث وطيء ارمني من كل واحد عشرون درهما مر ودقيق حنطي من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا خمسة دراهم يدق الجميع ويجبن ببياض البيض حماد التين ان فم من الطحال دقيق اقاقيا والترمس واكليل الملك وحلبه وبزركتان وبابونج وسنبل طيب من كل واحد خمسة دراهم مثل ازرق واشق من كل واحد اوقية تين جيد رطل يطبخ التين الخاص بنفيخ ويدق حتى يصير كالمرهم ويخلط بالادوية مدقوقة ويعجن بالمقل والاشق بالخل ويخلط الجميع ويفتق بدهن البلسان او بدهن السوسن ويضرب به حماد للمطحول لين مر ومثل ازرق وانجبار وبلسان اجزاء سواء يداف بخل خمر يستوي ويستعمل منه عند الحاجة حماد وصفة جيدة لابن اسحق لصب كان طحاله ورم تين اسود منتقى عنه خل بوج وليلة مدوس عشرة دراهم قاقلطري مدقوق تحول اربعة دراهم يخلط بالجميع ويداف بدهن خيري وشيء يقدر الحاجة ويضمد به المكان على كاغدا وعلى خرقة ويكون غائبا من الغذا وتقلع بعد عشرين وقيل بما قدر فيه بابونج وكبريت وعجن بدهن خيري وينفع ان يضمد الطحال قبل الضماد بهذا الضماد يوخذ اشنة خمسة دراهم قشر اصل كبر درهمان سنابيا بلس ثلثة دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل طبخا جيدا ويضمد به الطحال غدوة وعشية عند طلوع المعدة من الطعام حماد يقطع صيغ الان الحوامل عدس مقشور وقشور رمان وعفص واسن بابلس من كل واحد جزء يدق الجميع ويخل ويجبن بخل جيد الجوهر ويضمد به القبل والعانة لبوس لاسترخا المعدة جفت بلوط وكندر وقشور الكندر وشيء محرق وورد اليبس محرق وافليميا نفله اجزاء سواء يسحق ويستعمل لطوخ يحلق الشعر ويلين الجلد شيء الحنظل عشرة دراهم نورة غير مطفاة خمسون درهما زرنيخ اصفر عشرون درهما يدق كل منها على حدته ويجبن بماء حار ويطلى به فالحمام فانه نافع مجرب لطوخ لشقاق المقعدة يوضع مرداسنج مغسول وشمع ابيض ودهن ورد يذاب الشمع ويريب به المرداسنج ويضاف اليه صفرة بيض مسلوقة او شونيز ويطلى به على الشقاق لطوخ للجرب مجرب من نهاج الدكان كبريت عراق وزرد ورد عراق واسرب من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ويضاف اليها زيت مغسول درهم شمع ابيض نصف اوقية يذاب الشمع اوقيتين من شيرج ويريب به بقية الادوية ويلطخ الحمام فوق البيت لطوخ للجرب قال العطار الكحلي هذا جربته مرارا يوخذ زيت طيب رطل واحد يغلى على النار ويلقى عليه اربعة اواق سليقون ويغلى حتى يعود لونه قريبا فيزاد على النار ويضاف اليه ثلثة مثاقيل زيبق مقتول بما هندبا وحاوزن درهم ونصف و حابون وزن ثمن درهم ويضرب جريا جيدا حتى يصير كالمرهم ويلطخ به يوما تاتيا ويدخل انك الحمام ويتدلك بدقيق فول او دقيق شعير فانه نافع مجرب لطوخ للجرب جربناه فوجدناه نافعا قلفند وزيبق مقتول يدعك باليد او بالملح وسكر يلطخ به عقيب الحمام لطوخ مشهور مجرب ولا يستعمل الجرب الرطب وابا بيس المقصين فيزيل الجرب بجميع الاعضا ما خلا اللثة خصوصا اذا لطخ به سائر المواضع وهو لغط ابيض وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم ثلثة ونصف درهم بلح هندي وان لم يوجد فالمعدف او الاندراني ثلثة ارباع درهم يدق الادوية ويلطخ باشي عشر درهما شيرج ويلطخ به الرفقين فانه عجيب من اسرار الطب حماد الفتق من نهاج الدكان جوز سرو واقاقيا مصابان نقع من كل واحد درهم مربطا رمع نصف درهم يدق الجميع ويجبن بما فد نخ فيه درهما كموني ابيض ويجلى فيه مثقال من غرا السمك ويجبن بحبنا متوسطا ويستعمل حماد لتشقق الجبين مقل ومر من كل واحد جزء لحاء ذنة الخل ويضمد بذلك ويربط حماد لتشقق الشرج دقيق الباقلى عفص رمان حامض قشور البيض

ويضرب

اجزاء سواء يطبخ الادوية ويجرى به قشور البيض مسحوقة ويضمد ضماد يجرب تحليا تجلى من الاوراء وينفع ملبخ من الدقة بزكتان
وصليه وكحل مرضه من كل واحد جزء يفيدا ان يتمرى ويجرب بعضها بعض ثم يخلط اليها قليلا قليلا
لا ان يحصل المقصود طلا ينفع من الورم الحار ويعوق نبوغ ابن رقون او البزد صندل اجزاء متساوية قيموليا واد اعلم
فعوضه طين الذى وهو الطين المغوف من كل واحد عشرة دراهم صندل ابيض واثنان ماميثا رهجان من كل واحد ثلثة دراهم طبا
اربع عشرة دراهم فى فى وافاقيا وحضض هندى من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص ورماد ساج من كل واحد درهم يسحق
الجميع نعما ويجرى بما الهندبا ويعمل سرداب وقت الحاجة طلا لورم قشر اصل الكبر بشيلم وعرق سوس من كل واحد جزء بخار نصف
جزء يسحق وينعما يجلى بخل ويطلى به طلا من ابتداء الكمان يذهب من شيلم هندى وبزر فجل وقوة الصبغ وبزر سذاب وبزر وجيه
وكندس واترروت وبورق ارمنى وقشر اصل كبر وريخ اجزاء واحد وموبنج وشب يمانى وعرق السوس ابيض واجزاء وترياق الفاروق
وزراوند طويل محرق وخاس محرق وقنبال الخاس وعرق سوس وملح انثرانى من كل واحد جزء يدق الجميع ويخلى ويجرى بخل ويطلى
به دفعتين بينهما طلا للبهق الابيض والاسود يوضع زريخ اجزاء وكبريت وشيلم من كل واحد جزء يدق ويخلى وينعما بخل ويطلى به
طلا للبهق الاسود بزر جيه وشيلم وبزر فجل وكندس ضرمل اجزاء وبزر يطبخ اجزاء سواء يدق الجميع ويجرى بخل وعسل
ويطلى به فى الليل ويدخل الحمام طلا للكلف نشاء العلم وماش وبزر الخس وبزر الخيار ولوبيا من كل واحد جزء يدق الجميع
ويجرى بما الشعير ويطلى به موضع الكلف بالليل ويدخل الحمام بكرة ويدلك ذكر مرارا بحلوه طلا للسفعة بهمن جلنار وعروق صوص
كل واحد جزء وراتينج وعدس ومر وسماق اوراق زرنباد طويل من كل واحد نصف جزء يدق ويجمع بخل ويستعمل طلا للجرب مجرب
نشادر وزنجار من كل واحد جزء زيبق جزآن يدق الادوية ويجرى بما الليمون ويضاف اليه دهن ورد وشيرج سته عشر جزءا ان
كان الجرب متقرحا صديديا باردا يدق فيه لحم نصف جزء طلا للجرب من ابتداء الكمان طيب الرائحة كندس ومرداسنج واقليميا فضه
وبورق وملح وزريخ وشب اجزاء وشويز ونشادر وعروق وزيبق مقتول وكبريت ابيض اجزاء سواء يدق الجميع ويجرى بخل وشيرج
ويطلى ويدخل الحمام ويغسل بعد بدقيق الشعير والعدس والفول وان اضيف اليه ذلك ليفا حامض كان جيدا طلا للجرب الرطب زيبق
مقتول واقليميا فضه ومرداسنج ودقاق من كل واحد جزء يرجى بدهن ورد ويستعمل طلا للثور فى الوجه طبين ارمنى درهمان طين مختوم
درهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يجمع بماء ورد وخل ويطلى به الوجه طلا للثور الحمرة مرداسنج درهم صبر مقشور اثنا عشرة
درهما يسحق ويخلط ويطلى به طلا لبثور الوجه وبيضه دقيق الترمس ودقيق الباقلى من كل واحد جزء دقيق العدس نصف جزء يجمع ويغسل
به الوجه طلا يذهب آثار الجدرى من الوجه مرداسنج واصل القصب اليابس ودقيق الحمص ودقيق الباقلى ودقيق الارز وبزر
البطيخ وحب البان وقشر الرمان من كل واحد جزء يدق ما يجب دقه ويجرى بخل ويطلى به طلا مكمن للوجه مخدر بزر
خس وافيون وبزر بنج وقشر اصل اللفاح يدق الجميع ويجمع بما قد طبخ فيه الخشخاش ويطلى به الاصباح طلا يذهب آثار القروح
والجدرى يوضع من المرداسنج المربى بدهن الورد ودقيق الحمص واصل القصب وحب البان الغطاء الباقلى ودقيق الارز وبزر
البطيخ المقشر والقطا اجزاء سواء يدق ويخلى ويجرى بما البطيخ او بما بزره او بما الباقلا ويطلى به الاثار يغسل من ابتداء الكمان يوضع شعير
برشن وينقع فى لبن حليب ويغلى حتى يذهب اللبن ويجفف ثلثة دراهم ثم يوضع عند نومه ثلثة دراهم وعروق مثله وكثيرا بيضا مثله
يجرى بياض ويطلى به الوجه ويغسل بما الخالصة مدة اسبوع طلا للداحس بذر اكتان يدق نعما ويجرى بخل ويوضع على المكان
وفى نسخة اخرى لبن حليب طلا للشقاق فى اليدين والرجلين وهو الذى يجرى منه الما الاحمر من البلغ للعالج والصواب يوضع ورق
الخبز يدق ويعصر ماؤه ويجرى به الخا ويخضب به اما كرة الشقاق فانه يبريه واذا وضع من ذلك على الكرة وداوى العالج
اذهب منه الما وهو مجرب طلا للشقاق فى اليدين والرجلين ايضا من البرد والما ينفع التين اليابس يدق وينخل ويوضع على
المكان ليلة طلا للحية التى لا تنمو وللنملة مجرب من ابتداء الكمان يوضع مرتك وكندس عراقى وفلفل من كل واحد درهم قطاء

وسكبر

179

وماش من كل واحد درهمان كبريت عراقى نصف درهم صبر مقشر نصف درهم يرشب بنبيذ طيب وخل خمر ويطبخ به ويضمد بورق
البقر ودقاق الترمس طلا للنمش نقل على الريق الدمشقى ربع درهم زعفران ونصف درهم افيون يسحقان جيدا ويجمعان بما ويطلى
بمشط الرجل التى بها النمش فى وجه عاجلا طلا للصداع نوعى اخذ ازاد منه بالما ويطلى به الصدغ الايمن والجبهة
يسكن الوجع ذكر انه مجرب طلا يسكن الصداع ويخرج مجرب بذر الخس اوراق ويجرى بماء الخس الرطب الذى تدمى فيه نوعى
اخذ ويطلى به الصدغان يسكن الصداع واسرع النوع غير للصداع البارد والشقيقة البارد مسك وصبر وزعفران وجندبيدستر
وضع عربى وعود فى وزعفران من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف ذكر يطلى بما الكندس على الرأس الطبخ للشقيقة يسكن
حرارة الشرايين ويسكن الوجع بذر الخس درهم بزر بنج واقنان من كل واحد درهمان افيون نصف درهم اقنا كثيرا واقنان يسحق ويداف بالخل ويطلى
كالغرة مرتفعة ويلذ فوق الصدغين طلا للصداع عبر وم ونصف درهم زعفران درهمان طلا ينفع من ضعف العين حبر حضض وميعة
عصارة لحية التيس يجمع ويطلى به ويرفق العين بعد ان يوضع فى الرقاد فكذه دقوق ويشد ويناء على القفا ويجذر العطاس والقئ ويجتنب
الشراب والتمام الطعام والحركات ويوضع فى الفم ما يجذب البلغم طلا للرمد شاف ماميثا وورد وحضض وصبر وصندل اجزاء وفوتل
وزعفران يخلط بادق وعند الحاجة يجلى بما كذبده او بما هندبا او بما ورد ويطلى به طلا للحرقة والجراحة العين يوضع قوة البيض
بما الكذبده وورد هندى ورد يذر بذر ويوضع عليها بقطنة طلا ينفع النوازل صبر اقاقيا وشاف وماميثا وحضض وطين ارمنى وضع
عربى يطلى به الجبهة طلا للبثور والورم فى الاجفان ورد وشاف ماميثا وحضض وزعفران وصبر وعروق يطلى بما الكذبده والهندبا طلا نافع
للنزيل ابن حدث صبر اقاقيا شاف ماميثا زعفران سعد طين ارمنى حضض يخلط بالسبدقة ويطلى منه عند الحاجة قبل قتيل
وان كان فى الوجه والاجفان نبما الورد والهندبا ومتى يتبرى الخل طلا للهيضة والافراط على الدوا المعمل سكر واقاقيا وكحل سعد
وصندل وورد وصبر وكندس يجمع مسحوقة ويطلى بما الرمانين والسفرجل والكتان طلا للنمش البارد مبعدة سايد جندبيدستر زئبق
صبر اقاقيا اجزاء سواء يطلى بزر بعد تنقيق شعير بخميرة جيدا تجص ويجفف ويجرى به ورق التين
ويختضب به خضاب يسود الشعر سيما شعر اللحية قال العطار الكوهيين كنت اعمله فلما اطلع احد على صنعته لقبته به طلا مجرب
من زيت وشمع لما فى البيت او فى الحمام وقيل بعد بدهن بنفسج فانه يجلو ملبخا ويقيم شهرا وليس به اذى خضاب مجرب
الكمان راسخت عروق اثنى عشر درهما دار صينى اربعة دراهم صمغ عربى درهمان يسحق فرادى ثم يجمع ويسحق سحقا ناعما بليغا ثم يبلغ
عليه عشرة دراهم عرق العفص ويجرى الجميع بالدوقى تخذ قوامه كالجبر ويرفع اذا منه عرق العفص عشرة دراهم راسخت ثلثة
دراهم نشا وردهمان صمغ درهم يجمع كالاول ويستعمل خضاب دهم للبدن الحاوى يسحق بزاوة الحديد بما الزاج ويترك حتى
يصعد ثم يسحق ويجرى بما ويختضب به ويصبر عليه كما يصبر على الخاتم مذهبا غاليه منصور اذا اختضب بهذا الشراب
عسلوج دهنا ماء الرطب رطل ونصف ما اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى النصف ويزداد عليه ان رطوبة درهما
عفصا وعسلوج درهما وسعد وعنزروت درهما عفصا وعشرة دراهم صمغ عربى يدق نعما ويطبخ حتى يغلظ ويترك بعد ويطيب بالكندر
والمسك ويوضع منه عند الحاجة مثقال يطبخ به الرأس واللحية ويخفف منه قطعة يخلط منه اثنا فر ينبغى بها اصول الشعر ويبل به
ويغسل ويصبغ صفة اخذ الطرة هندية التى استعملها شاه الروم وعلى خاصيتها اذا راى حاملها الدم او حرق
طعام او شراب او طيب او غير ذلك فان هذه الخرزة تتحرك وتتحرك والعهدة على الراوى يوضع قدر عشرة ابابل وحد قدر عشرة اعين
افاعى ثبات اجزاء سواء يوضع كل حد وحدها يجمع فاقارورة ثم يوضع جزء من عاض الانسان وجزء من البق وكل عشرين درهم
من هذين الماءين وزن درهم من زيت العنكبوت ودرهم مصطكى يسحق ويخلى فى بلية الماءين ثم يترك يومين وليلتين ويصفى

برفق ويلقى على الحرق ثم يشد راس القارورة ويدفن فى زبل حتى يخلى الحرق ويصير مثل الماء ثم يترك حتى يغلى الماء ويبيع الحرق فاذا اكمد
الجزو والاستدارة وضع فى قشر بيض وبارحتى يصير جزءا فى بطن البيضة ويترك حتى يذهب بداوتها ثم يثقب ثقبا دقيقا بشوكة ثم يترك
ثم يترك فى بطن البيضة حتى يبس وتيلب ثم يصير فى جوف خربزة ويخلى فى تنور يخبز فيه او فى الشوا وفى هو صدر طاير
فاذا اشتوى الطاير او الخبز فانها تخرج جراحلية ثم يدخل فى خيط ويعلق فى الحضر واما الغراغر فاما ان يستعمل لتلطيف الاخلاط
الغليظة التى تكون فى الراس واحدارها من طريق الحنك والمنخرين الرقيقة من النزول تغليظها وانزالها من الدماغ فهى جارة حادة تجذب
مثل العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر والحويزج والبابونج والخردل والفوتنج وقشور اصل الكبر والدبر والبورق والقاقلى والزنجبوش
والنمام والابارج بما الفجل والجزر والكنجبين الكرى والعنصل والسالئة تستعمل عند النزلات تكل بارد قابض تطفئ فى الماء ويغرغر به
مثل الورد والجلنار والخرنوب الرطب والعدس وحب الاس والحنطى والشعير ونحوها واما الذى يتغرغر او راح الحلق سنذكره
واما الغراغر الجيدة لاوجاع الحلق والخوانيق واورام اللهات والتقوع الحلو المروس فيه خيار شنبر ودهن اللوز الحلو ويتغرغر
بعد الرابع فى الخوانيق بطبخ التين الاخضر والزبيب او بطبخ الخيار شنبر مع الفجل فان نفع والا غرغر بالخردل مع الفجل غرغرة تنفع الدكان
الدكان ينفع من الفالج والسكتة واللقوة والاوجاع الباردة يوخذ ابارج فيقرا وبزه وسويزه وبزل وعاقرقرحا وزنجبيل
وشونيز وفوتنج وصعتر وابرسا وقشر اصل كوفس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ويخلط بسكنجبين عسلى ويتغرغر به
مضمضة مباركة من املاء اساذى رشه الدلاء اوجاع الباردة وثقل اللسان والبكم والخرس المتوسش وينفع من سوء مزاج بارد
سائر وساذى بعد تنقية الدماغ اثنيون ثلثة دراهم حلفا كبه مثقال بزر اخذ درهمان عود القرح نصف درهم زبيب
صكى وزرورد وزنجبيل من كل واحد درهم يفعل فى مسائل اواق لمن يبتدئ اوقية ونصف ويضيف ويضاف اليه فى عنصل وسعل نخل من كل
واحد ستة دراهم تمضمض حارة لقوية الحرارة وبدهن الورد زيتى قبل المضمضة وبعدها ويستعمل بشراب سكنجبين عسلى
سعوط من ادوية الدكان ينفع الفالج واللقوة والصداع الكائن من برودة من الشقيقة المزمنة فوتنج جبلى وكمنذر عراق وقنطوريون
دقيق ومرزنجوش يابس وابرسا من كل واحد جزء يسحق وينخل ويجبن بما النعام ويجبب ويجفف الظل وعند الحاجة يجلى منه قدر
الحمص بما المرزنجوش ويخلط بلبن ويسعط فانه نافع بليغ سعوط لمثل ذلك من ادوية الدكان مرشوشيز واقربيون وجاوشير
من كل واحد ثلثة دراهم حرنبق ابيض واسود وبورق ارمنى وكمنذر من كل واحد درهمان جندبيدستر وعزان من كل واحد نصف درهم
يسحق الجميع ويجبن بما المرزنجوش ويجبب ويجفف ويستعمل منه وقت الحاجة وقدر محصه بلبن الف ودهن البلسان سعوط
للسبل وغلظ الاجفان ورطوبتها كندس درهم زعفران وحمض كندى من كل واحد دانقان يدق ويخلى ويجبن بما المرزنجوش ويجبب
ويجفف ووقت الحاجة اخذ منه نصف درهم فى لبن جارية ودهن بنفسج ويستعمل سعوط لحلل الرطوبة الغليظة من الدماغ
ويذيبها ويترلها من الانف بادرة وينفع من جميع الامراض البلغمية الداخلية يوخذ ما اصل قنا الحمار معلقة ومن الخولنجان اربع حبات
ويقطر منه فى الانف فى كل جانب منه ثلثة قطرات وهذا التدبير احسن من تنقية الدماغ بالحقن والمسهلات لانها تضعف البدن
ولا يستفرغ من الدماغ الا قليلا وهذا استفرغ من الدماغ كثيرا ولا يتعرض للبدن وقد يقطر ماء الحمار نفسه دون اصله لكنه
يضر بعض الناس لحدته فينبغى ان لا يبلغ البتة بانبوبة قصب فى الانف بل ينبغى ان يقطر بالزند فى جانب الانف وفى يوم ثانى فى جانب
اخر وفى بعض الناس يبطل عمله ولا يعمل الا بعد ساعتين او ثلثا ويكون موتراة بعض الامزجة كما ان المسهلات قد لا تفعل
فعلها فى بعضها فينبغى ان يعاد التقطير ويزاد فى مقدار المقطر سعوط يستعمل فى الجراحة والرياح والماليخوليا والجنون
لبن الف ودهن بنفسج ودهن بلوفر ودهن ورد من كل واحد درهم يخلط الجميع ويسعط به سعوط يقطع الرعاف
قرطاس محرق خمسة مثاقيل عفص محرق خمسة عشر مثقالا اعصارة لحية التيس سبعة مثاقيل افيون خمسة مثاقيل قرع مثاقيل
يسعط بالسان الحمل اخ منه يسعط المرعوف بما الخيار وما بقى الحذوق المعتق سوف يضرب اللثة الدامية والاسنان
المتحركة

يوضع زبد البحر وشب يمانى واقاقيا وجلنار وسماق وعفص وقشور رمان وملح اجزاء سواء يسحق ويضمد ويتمضمض بعده
بما السماق وما الورد يرود للفم يكمد به الاسنان فيقطع الدم الذى يجرى بينها ويقوى اللثة ويمنع خروج الدم منها يوخذ ورد
وكزبرة يابسة وبزر بقلة وطباشير وطين ارمنى وجلنار من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويكمد به ويتمضمض بعده بخل
وما ورد سوف من ادوية الدكان يحلو الاسنان ويقوى اللثة ويطيب النكهة يوخذ دقيق شعير مجوز بخل فى مجفف محرق وملح
درهم وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم شب يمانى درهمان سماق اربعة دراهم
قرنفل وسنبل ومصطكى من كل واحد مثقال عقيق وسنبل وخرفيصى محرقة من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ويذر عليه وبالك
به ويتمضمض بعده بخل وما ورد سوف لوجع الاسنان عن برودة يوخذ قلفل وعاقرقرحا وسويزه وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم
بورق ارمنى ثلثة دراهم يسحق الجميع ويكمد به الاسنان سوف يقطع الدم السايل من الاسنان عروق وشب يمانى واقاقيا و
جلنار وعفص وسماق وقشور رمان وملح اجزاء بدق ويستعمل ويتمضمض بعده بما تقيع السماق وبدهن الدكان
بدهن ورد وربما وكمد به لجع الاشراق اذا عفن ايضا سوف بشر اللثة وينفع الاسنان ويطيب النكهة شعير مقشور وملح القراطى
وزبد البحر من كل واحد عشر دراهم عاقرقرحا وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم شب يمانى درهمان سماق اربعة دراهم
قرنفل درهمان يجمع هذه الادوية سحوقة مخلولة ويرش ويستعمل يرود الورد لجع اللثة وسقوطها ازرود وكزبرة و
عاقرقرحا وكمنذ محمصة وبزر بقلة من كل واحد ثمانية دراهم سماق درهمان واذا كانت الحرارة غالبة استعمل بقيرعاقرقرحا
دوا ينفع من اكل الانسان محش بالمصطكى والسكر بما اكل منها وما يداوفيه ان اكل فليركب بالسعد والقلفل المسحوقين اخ
جوز سرو وعذبة يسحق ويركب فان اوقات اكل واحد فى انسان كثيرة اسهلت الصغار اكثيرة ويرطب التدبير اخ
لوجع الاسنان قوى يسحق كافور وعاقرقرحا ويلف باصله وتخ الخل بعاد ويغمس بعد ذلك قطنة فى دهن ورد ويلصق
عليه اخ قوى جدا يذاب قيراط افيون فى دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويوضع على اصل السن الوجع وينفع ايضا ان
شط اصله ويرسل عليه العلق اخ لوجع الاسنان من برودة يسحق القلفل ويجبن بعسل ويدلك السن واصله وينفع ايضا
ان يحمل الجاوشير اخ قوى بليغ وهو ترياق جندبيدستر وهلتيت وقلفل مرورا وند دهن وميعه وافيون وشمع
ويخ وزنجبيل بالسوية يجبن بعسل ويوضع منه قطعة على اصل السن اخ زنجبيل تلفى حلتيت جندبيدستر
افيون عود القرح زعفران سيا بونى روى من كل واحد جزء يدق ويجبن بالعسل ويستعمل دوا يسكن وجع الضرس بخرة
فم بنديخ ومبعه قد سحقا وجعل بنادق ويمسكه الفم دهن سنجن قرطمخ اصول الخطمى ويعصر عليها حامرات دوا يسلم
للقلاع البيض لخلط الملح بالعسل ويدلك به فى ميك فى الفم سكنجبين بزورى او مرى نسخة بخور عجيب لحكاية منقولة
من المخصصين بصفته عود البخور خمسة دراهم زعفران شعر خمسة دراهم صندل مقاصرى خمسة دراهم كبابه اربعة دراهم كبابه
اربعة دراهم ظفر قرنفل خمسة دراهم سنبل الطيب خمسة دراهم جوزبوا وليدة وبقلم ماعليه من اللحاء ان كان فيه ويحفظ الطوبا وليدة
يجعل سيلا بحيث لا يحترق مصطكى ثلثة دراهم سندروس درهم سكبينج ثلثة دراهم مرسنى يابس درهمان يدق كصندل ويجعل
ويلقع ما يحاج الرجان غرة ويترك حتى يجف عنه الماء ويجعل قطعة سكر غير السكر المذكور فى بيض فى بوطة ويلقى عليه الحواج ويعمل فيه قليل كما فوه وعنبر وسك وبوهم اقراصا صغارا ويجفف فى الهوى المسك الحاوى عشرة ادوية
لعين والمراجع والزرورات الكحال والشاتا تنفع اكثر من الزرورات والزرورات تنفع لاستة اشهر كحل ورشاما معناه
جالب النوم نافع من ضعف البصر والغشاوة والجرب والسبل والظفرة وابيض العتيق يوخذ سا ينج مغسول وكافور محرق
اقليميا فضة وملح هندى وبورق ارمنى من كل واحد اربعة دراهم قلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد ثلثة دراهم
ار قلفل وصبر اسقوطرى وسنبل الطيب وزعفران من كل واحد اربعة دراهم ونصف زنجبيل وينخل من كل واحد درهمان زعفران

ونوشادر من كل واحد درهم يدق الجميع ويخل ويخلط ويعاد الى السحق ثلاثة ايام يعجن بخل الخمر ويكحل به يرود حجر مبرود ينفع من حرارة العين والسلاق والدمعة يوضع التوتيا ويسحق ناعما ويرطب بالخمر الذى قد اعتصر من الحصرم ويكحل به الشمس اياما فانه يبيض ما سواه فى يترك ليجف ويسحق ناعما ويكحل به يرود حجر ينفع من السلاق والدمعة والجرب وبقايا الارماد وغلظ الاجفان والسبل الرقيق الصافى المادة التوتيا مرارنى وكركم من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل وهليلج اصفر من كل واحد ستة دراهم دار فلفل وسامسيران من كل واحد درهمان وثلث درهم لهندى درهم يسحق الجميع ويدبب بماء الحصرم المروق دفعات فيجف ويعاد سحقه ويكحل به كحل رمانى ينفع من الغشاوة والظلمة ويحد البصر جدا يوضع هليلج كابلى مترو به النوى يرض وينقع فيما الرمانين المقشرين المدوقين قدر ما يغمره ويترك ثلثة ايام فى نحاس ويجف فى الظل فى موضع لا يكحله البخار منفطح فرقه رقيقه ويسحق ويوضع منه عشرة دراهم ويضاف اليها كحل اصفهانى وتوتيا هندى مغسولان توبال الخاس مغسول من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر هليلج كابلى محرق مثقال محض هندى وصبر اسقوطرى وسامسيران من كل واحد درهمان يسحق الجميع ناعما ويعاد تربيته بماء الرمانين تانيا ويجف كما تقدم ويسحق ويصير فى عين الخبار يرود الثقانين هو برود الرمانين يحد البصر توتيا مرنى بماء الرمان الاترجى المقشر سبعة ايام يسحق ويستعمل برود الرمان يحفظ صحة البصر ويبقى عيون الثقانين يوضع رمان حلو وحامض حادق الحموضة فيعصران على حدة ويكحل كل واحد منهما على حدته فى قنينة ويشد راسها شدا جيدا ويجعل فى الشمس من اول الحزيران الى الخواب ويصفى كل ثلاثة ايام ويرى فى يجفان ويوضع لكل رطل منها صبر وفلفل ودار فلفل من كل واحد درهم يسحق ويطرح فيه ويرفع وكلما عتق كان اجود ويكحل به فانه عجيب لحفظ صحة البصر ويحد البصر برود الوسن ان فهم من غلظ الاجفان ورطوبة العين وهو توتيا مرارنى عشرة دراهم اقليميا ذهب محرق مصولا فاقيا سامسيران من كل واحد درهمان شيء يمانى ثلثة دراهم اهليلج اصفر ستة دراهم صبر مغسول ستة دراهم يدق الجميع ويرطب بماء الوسن وماء الكراث بالسوية سبعة ايام بالشمس مقطى بخرقة تحته من البخار وكلما جف عجنه عليه ويجفف فى الظل ويسحق ويرفع كحل يحد البصر ويحفظ صحته يوضع توتيا ويرطب بماء الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل كحل ابى سليمون ان فهم من الحجب والسبل والبياض والظفرة وغلظ الاجفان اقليميا قشر وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق واسفيداج الرصاص وملح اندرانى وثاذر وحجر وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد درهمان ونصف قرنفل واشنة من كل واحد درهم يدق الجميع ويغلى ويخلط ويعاد سحقه حتى يعود كالبخار ويكتحل به كحل اغبر ينفع من الحجب والسبل والقروح العتيقة يحلل الجزء ويقوى العين اذا استعمل عقيب الاكحال الحادة شبح محرق مرنى وتوتيا مرارنى كرمانى مغسول من كل واحد عشرة دراهم سكطبرزد عشرة دراهم ينقع سحقه ويكحل به وان ازدته لؤلؤ بان فاضف لكل درهم منه اربع دراهم لؤلؤ مغسول ويستعمل كحل رمادى يجفف الدمعة ويقوى البصر وينفع من الحجب والسبل كحل اصفهانى وتوتيا كرمانى وتوبال النحاس وشبح محرق من كل واحد عشرة دراهم سامسيران ضعف ثلثة دراهم يدق الجميع ويخل ويعاد سحقه فى الطاحونة حتى يرجع الى غبار ويكحل به كحل جلا يرد ويقوى الحدقة وينفع من ضعف البصر اقد واقليميا قشر واسفيداج الرصاص وثاذر الخطة من كل واحد عشرة دراهم توتيا هندى ثلث دراهم سامسيران درهم ونصف يسحق الجميع حتى يعود كالغبار ويكحل به كحل جلا مرسوم المارستانى اقد مغسول اوقية فلفل ودار فلفل درهم زبد البحر من كل واحد درهم يسحق ويرفع كحل عزيزى مجلى ابياض وينفع من ظلمة البصر والدمعة ويقوى العين ويحفظ صحتها اقليميا الذهب وقوبال النحاس وتوتيا هندى وسادج مغسول وسرطان جنى وكحل اصفهانى وفلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم سنبل هندى وقرنفل من كل واحد مثقال حلج هندى وزبد البحر وثاذر من كل واحد نصف درهم مسك دانق يخلط الجميع ويعاد سحقه حتى يعود كالغبار المكايا قيل انه مسحوق الملكة لسرعة اثره وظهوره يجد ينفع من الرمد وبيرئه فى يومه اذا استعمل عند ظهوره كما ينفع ويقطع الورد ينفع من يلبلبات اترروت مرنى

جشميج

جشميج مثقالان وسكريات من كل واحد ثلث دراهم يسحق الجميع ويخل دروراً ويرفع ذرور تستعمله الاطباء فى ازمان الهيان والورديخ فيظهر اثر نفعها وقته وهو جيد بالغ النفع يجيب الفعل اترروت مرنى اثنان عشر درهما جشميج ثلث دراهم يسحق ويستعمل دروراً الذرور المنقص يستعمله اكثر الاطباء من اهل العراق والموصل والشام يوضع الحكايا جوز من الزرور الصغير الاصفر جوز بخلطان ويستعملان دروراً الذرور الاصفر الصغير ينفع من الرمد واوجاع العين والورديخ اترروت مرنى بلبن اتان عشرة دراهم صبر اسقوطرى وسامسيران هندى من كل واحد درهمان يسحقان ناعما ويخد دروراً الذرور الاصفر الكبير ينفع من الرمد واوجاع العين والورديخ اترروت مرنى عشرة دراهم صبر اسقوطرى وسامسيران هندى من كل واحد درهمان وزرورد وعنزان من كل واحد نصف درهم افيون دانقان يدق الجميع ناعما ويخد دروراً ذرور يقطع الرمص ويصلح اذا لم تكن الحدة كثيرة اترروت عشرة دراهم زبد البحر درهم سكر ثلثة دراهم يجمع ويسحق للبياض فى العين مسحوق نباتا عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم زنجار درهم ونصف بورق وسكبيخ واشق من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويعاد تربيته بماء الرمانين تانيا ويجفف كما تقدم ومسحوق نباتا درهمان زبد البحر درهم بورق وسكر الغشر من كل واحد درهم يسحق ويدبر بها العين اوجيد فى ذهاب بياض العين مسحوق نباتا وزبد البحر وبورق الضب وبورق وسكر بحازى اجزاء سواء ويوضع وزن عشرة دراهم منه وشئ سامسيران فيطحن فى رطل ماء حتى يصير ربع رطل يصفى ويستعمل منه الادوية ما يحتاج به ويجفف الظل فى سحق ويجيء به اربع مرات ويسحق ويرفع ويذر به العين فانه اعديل له فى ذهاب البياض حتى الغليظ منه قليع بياض لعين الدواب وينبغى ان يعالج به المخرج من الحمام والانكباب على بخار الماء الحار وحتى صبغت فى العين قوة او وجع غير اليناقة يكثر الوجع فى يعاد لكدر الدمعة توتيا هندى وعكاك اهليلج يسحقان بماء حصرم او بماء السماق او بماء الاس ويجفف دروراً البياض نافع من الرمد الحديث اترروت عشرة دراهم نشادر هيكان سكطبرزد درهم ضعف نوشادر مثل بحم كما ينفع كل يابس الشعار لؤلؤ فس وهو اغد جوز وصاص محرق نصف جوز قوبال النحاس وبخور مر ووردسنبل هندى وكندر ودار فلفل وفلفل اسود من كل واحد ربع جوز نوى تمر محرق قدر ما يسحق جوز الجميع مسحوقا مغربلا ويفتق النوى عند سحقه بقليل دهن بلسان يجمع الجميع ويسحق ويرفع كحل اخر يوفى بدو الكاتب مرارنى يحفظ صحة العين والبصر وينشف البلة ويقوى النظر وهو شافى ماسيا وبزر الورد من كل واحد درهم كحل اصفهانى مرنى بماء المطر درهمان اهليلج نصف درهم عصارة الحمر درهم كافور دانق يسحق الجميع جيدا ويرفع برود كافورى ويعرف بالمخ من الارشاد نافع من حرارة العين والرمد الحار توتيا مرنى خمسة دراهم كافور قيراط يسحق ويرفع ويكحل به ذرور يسمى الاكسيرين نافع من قروح العين سائج مغسول ثلث دراهم نشا واقليميا قشر واصبون واثمد من كل واحد درهم ضعف عرق اترروت من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص ثمانية دراهم يدق ويخل ويليق بالهاون ويذر به العين وفى سحقه يسر ومرقشيثا وللؤلؤ من كل واحد درهم فال وهو نافع من القروح والبثور فى العين زرور وردى نافع من القروح سائج مغسول وشبح محرق من كل واحد درهم جزء فستق ابيض النعام مغسول علانا ناعما نطفا ممسوح بخرقة خشنة نصف جزء يدق ناعما ويخلى بحرير كحل نافع من الحجب يوضع من السكر وسرس الصافى اللون سحق ويجعل فى عرقة ويخل قليلا ويجعل فى صفيحة نحاس ويوقد تحتها فحم ورد شيرجى ويوقد ويكب عليها طاسة نحاس ويطين عليها بالدقيق حتى يتعلق بها الدخان ويجمع بريشة ويدق للكحل وعنبر صاع ويكتحل به كحل للعين قريب الماضى قال العطار الكوهى جربته فانتفعت به يوضع كحل اصفهانى مثقال لؤلؤ درهم مسك قيراط يعود الكحل ويغسل اللؤلؤ ويجفف ويدق بما ورد مداف فيه المسك ويرطب بماء رازيانج ايضا ويجفف ويستعمل حفر ما الرازيانج انافع من ظلمة البصر يدق الرازيانج الاخضر ويعصر ويوضع ماؤه ويغلى على النار حتى يذهب ربعه ويكشط رغوته ويكحل بها ويضع ويضاف اليه ربعه عسل نحل يغير ما ويرفع انا ويستعمل حفر ما الرمانين يوضع ما الرمانين من القشر فى اوان نحاس من كل واحد رطل يدق فى الشمس المانع يرقق ويوضع ربعه ويوزنه ويغلى على كل رطل منه صبر اسقوطرى ودار فلفل وثاذر معدنى درهمان درهمان ويخلط جيدا ويترك فى الشمس

معلقا اربعين يوما ويستعمل شيافا لورد يستعمل من خارج طلا فينفع من الادرة الحارة والحزة وينفش الاورام ويحلل ما تفضى من الرياح
في العين ويمنع ما وصل اليها لتقويته لها ويسكن الالم وينفع السلاق والحكة والورد يبرد الحزة وينفع عفرة ابر رطل هذا مقاديرها
واجزاؤها كل واحد نحنة دراهم زرورند وزه الدقاق اثنى عشر درهما صمغ عربي وكثيرا بيضا وخولان هندي وصبر اسقوطري وبابونج من
كل واحد ثلث دراهم زعفران واقيون من كل واحد درهم سحق الجميع ويجبن بما الورد ويجفف في الظل شيافا خولان ينفع من السيل
والجرب وغلظ الاجفان والحكة وبقايا الارماد ويجفف البلة وينفع من الرمد وان كان خولان هندي وتوتيا اقفر معدني مغسول
من كل واحد سبعة دراهم ماميران وارغيس وانزروت من كل واحد درهمان نشاء صمغ عربي وزنجار من كل واحد درهم يعمل كما ينبغي ويجفف
بالظل ويدحنه بما فاني ويستعمل شيافا ابيض نافع من الرمد الحار والحكة العصبية واللدغ من المواد الحارة اسفيداج الرصاص مغسول غاية
درهم صمغ عربي وكثيرا بيضا وث من كل واحد اربعة دراهم انزروت درهمان افيون درهم سحق الجميع كما ينبغي ويجبن ببياض البيض
الرقيق ويشيف ويجفف الظل ويستعمل شيافا البيض ينفع من تبتل الرمد وحرارة العين وحرقتها وبثورها والاكثار منه يظلم العين
ويجب جفنها ويتدارك ذلك بالاستحمام والاكتحال بالشيافا الاحر الذي صمغ عربي وث وكثيرا من كل واحد درهمان افيون درهم -
اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق وينخل ويجبن ببياض البيض ويشيف واذا كثرت القذرية العين افيون اليسير وزن درهم انزروت
شيافا اوجاد ينفع من الحب العتيق والسيل الغليظ وغلظ الاجفان الرمص والظفرة والسلاق والحكة واسترخاء الاجفان سادج
مغسول اثنى عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار وقلقطار محرق من كل واحد نحنة دراهم افيون مشوي وصبر اسقوطري من كل
واحد درهم مر وزعفران من كل واحد درهم سحق كما يجب ويجبن بحر عتيق ويجفف الظل شيافا اوجاد ينفع من الحب والسلاق
واسترخاء الجفن والسيل ساذج مغسول عشرة دراهم زنجار سبعة دراهم قلقطار محرق نحنة دراهم نحاس محرق درهمان ونصف بدق
ويجبن بشراب وشيشف شيافا اوجاد اخر يستعمل في اواخر الارماد ليجلي بقاياها وينفع من غلظ الاجفان والجرب الخفيف العاني
صمغ عربي وث وكثيرا بيضا واسفيداج الرصاص وسادج مغسول ونحاس محرق وسبل هندي من كل واحد ثلث دراهم زعفران نصف
درهم لؤلؤ غير مثقوب وسرمن كل واحد درهم سحق الجميع ويجبن بحر عتيق او بما الرازيانج وشيشف ويجفف الظل ويستعمل
شيافا حب ينفع الجرب الغليظ والسيل العتيق والظفرة واسفيداج الرصاص وصمغ عربي واشق من كل واحد ثلث دراهم بحل الاشق
بما السذاب الرطب ويجبن به بقية الادوية ويبرم كما ينبغي ويجفف الظل ويستعمل شيافا سوداء من الملكة ينفع من الحرارة والحرقة وشدة
الوجع والسيل من حرارة وينشف الدمعة اسفيداج الرصاص المغسول اربعة دراهم صمغ عربي ومر ونحاس محرق من كل واحد درهم اقاقيا
نحنة دراهم سبل اربعة دوانيخ صبر اسقوطري نصف درهم افيون اربعة دوانق سحق كما يجب ويعمل ثبان ويجفف في الظل شيافا سبخ
ينفع من القروح العتيقة والبثور والوسخ وينفع العين فيجلي بقايا الارماد ويقوي العين ويعدل صفرة الرقيقة وردي منزوع
الاقماع اثنان وسبعون مثقالا اقليميا محرقة مغسولة وكحل اصفهاني وتوتيا النحاس ونحاس محرق وساذج مغسول و
اسفيداج من كل واحد ستة مثاقيل صمغ عربي اربعة وعشرون مثقالا سحق الجميع ويدق الورد نانخا الى ان يعود كالمرهم ويجبن به
بقية الادوية ويجفف في الظل شيافا السماق ينفع اليرقان الماحي يحن نواحيه ويجبن به اسفيداج ثلث دراهم كثيرا بيضا
درهمان ونصف كافور نصف درهم ويشيف ويبرم شيافا السماق من ماء الكمان يطبخ السماق بالماء طبخا جيدا ويصفى ويطبخ حتى
يغلظ ثم يرد عليه اسفيداج مر كافور ربع مر كثيرا بيضا واقيون من كل واحد سدس مر ويجبن به اشيافا السيل يكتحل به
داخل ويطلى به من خارج نافع من بقايا الارماد ويحلل غلظ الاجفان ويبقيها ويجلو البصر وهو اقوى صمغ عربي وراسخت
وتوتيا النحاس من كل واحد عشرة دراهم سبل هندي ثلثة دراهم زعفران درهم ونصف انيون درهم سحق الجميع كما ينبغي بما الخلا
ويجفف ويستعمل شيافا لمرارات ينفع من ضعف البصر والحالان تلزم العين وصفرة مرارة الصفيرة الوجاء ومرارة الديك ودهن
البلسان من كل واحد درهم انزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهمان يدق ويجبن بما السذاب ويشيف ويجفف وقد يعمل على
صفة اخرى

182

صفة اخرى وهي مرارة الباشق ومرارة العقاب والثعلب والذئب والشوط من كل واحد جزء يدق ويتخل ويجبن بما الرازيانج ويشيف
ويجفف وقد يعمل على هذا العضو مرارة الكركي ومرارة الشوط ومرارة النيص ومرارة الباز ي ومرارة القطا ومرارة الحجل بجفنة
من كل واحد واحدة وكذلك في بيوض لكل عشرة دراهم منها وهي يابسة درهم شحم الحنظل ومثله السكبينج ومثله قربيون ويجمع ويشيف بما
الرازيانج ويكتحل به شيافا الرياح ان نفع من قروح العين ويكسر حرارتها وينفع من العوسج والدبيلة والبثور الصلبة ونحاس محرق مغسول
ونحاس محرق مغسول واثمد مغسول وصمغ عربي وكثيرا بيضا واسفيداج مغسول من كل واحد ستة دراهم مر بطارخ واقيون من كل
واحد درهم سحق الجميع كما ينبغي ويعمل بما المطر ويجفف في الظل وقد يضاف اليه كندر ابيض مثقال فيكون اقوى في الحام قروح
العين والملاحظ الذي فيها صقاب ينفع من الشعيرة يضمد بالرباط فيذيبه او يجذب المنقوع في الماء يرمي عينا او يجمع عليها سبعة
رطبة او يذاب الشحم ويدخل فيه ميل ويغمز على الوضع ويستعمل في الحمام والاكتحال على بخار الماء الحار يترك الف صقاب ينفع الجا و
الحلابة ويضمد العين ببيضة مقزوزة بزعم دهن الورد وشحم الدجاج المصفى عند الغوص في الحمام ويكثر من دخول الحمام والاكتحال على بخار الماء وضعه على
الرأس ويدهن الرأس علاج العين اذا هاجت من شدة البرد والريح يكتحل عليه طبيخ تين الخطة والمرزنجوش والبابونج والشبت مفردة بحيث
ابرجي بجارة ويرش عليها النبيذ يكتحل على ذلك البخار قطونا فه من كل صنف من الرمصان زوت البيض درهمان حب اسفيداج الحلو عشرون
حبة زعفران شعر نصف دانق ماميران دانقان كندر الشعير عشرون حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بما فاني زجاجة حتى
يبقى ويصفى ويقطر منه في العين بالقذاء والفاء ويضع فتيلة مفتولة ويوضع فوقه قطنة حلقة رقيقة مفتولة وهذه
معالجة في الصيف واما في الشتاء تثقب البصل ويجعل فيه القطنة ويقطر ماؤه في العين ويوضع الباقي فوقه قطونا بجرب
لجف الاجفان واجزاؤها الرمد والقشر وهو يدفع وينفع العين يوضع السماق عشرة دراهم وينفع في ساوردعشرين درهما ويصفى
ويضاف اليه دهن لورعشرة دراهم توتيا نحنة دراهم ورهيج ربع درهم مسحوقان كالغبار ويوضع الكل في كلاسة نحاس اصفر ويوضع
على النار اللينة حتى تفنى المائية ثم يضاف شحم بيض درهم ويجعل جيدا كثيرا حتى يصير كالمرهم ويطلى به على الجفن شيافا يمنع بثر الشرغ
الاجفان بعد القرحة بالنفاش يوضع على موضع الشرغ اذا نبت تقلعه الفاضي فتح زعفران الجديد وهو صلب واوزان من كل واحد
جوز زنجار وث اثنان درهم نحاس محرق من كل واحد نصف درهم سحق الجميع ويجبن براءة وشيشف ويبرم شيافا العرابي ينفع من السيل الجرب العتيق
والظلمة والظفرة نواب خ صمغ عربي واقليميا فضة وذهب واسفيداج ونحاس محرق مغسول وساذج مغسول وسبل هندي
من كل واحد ستة دراهم مر واقيون وصندبيدستر وخولان هندي من كل واحد درهمان سحق الجميع ويجبن بالسذاب الرطب بعد ان يعمل
فيه بارد ثقال وبلث وهو القشة ويعمل في الظل يجفد يستعمل شيافا بحر يحد الالم من ورمه وينفش الورم من ساعته اقدوا في قيا
من كل واحد اربعون درهما اقليميا فضة محرقة مغسولة ستة دراهم نحاس محرق مصفر اربعة دراهم اسفيداج الرصاص المغسول ثمانية
دراهم سبل هندي وحضض هندي من كل واحد اربعة دراهم صندبيدستر وصبر اسقوطري واقيون مصري قلقطار من كل واحد درهمان
صمغ عربي اربعون درهما يحجن الجميع بعد الدق والتخل بماء الخلاف نيه ورد ويستعمل بياض البيض شيافا جديد نافع من الجرب ومن بقايا
الرمد ومن سوء المزاج صمغ عربي درهم ونصف دار فلفل درهم زنجبيل مثقالان خولان توتيا مغسول نحنة دراهم اهليلج اصفر درهمان
ونصف سحق كل واحد منها بمفرده ويجبن بشراب ريحاني ويشيف ويبرم شيافا زعفران نافع من الظلمة والحكة والسلاق زعفران درهمان
دار فلفل درهمان ونصف ثلثة دراهم ونصف درهم عفص ثلثة دراهم نحاس محرق كافور نصف درهم سحق ويكتحل به شيافا كندري
ينفع من القروح العتيقة اقليميا الذهب والاسفيداج ورسخت من كل واحد درهم رصاص محرق بالكبريت مغسول نصف درهم اقرنفل ثلثة دراهم ونصف
دريرة ث وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد درهم مر واقيون من كل واحد ربع درهم كندر نصف درهم سحق الجميع ويجبن بالخلا ويشيف
ويجفف ويبرم شيافا المعادن يسمى بالاكسير لتفريح اربعون صحيفة حفرة ماسون الخليفة يحتاج تفريحه الى ثلثة من سحق الاوراق المتعلقة بالعين ومنفعة
نزول الماء اليها وهو اركب سبعة معادن والدار فلفل باجوز سوا الزنجبيل يدخل الجراحات الغائرة ويخرج الدود ويسكن الوجع

اوجاع النقرس والمفاصل والاورام الرخوة ويحلل الحرق وقروح التدبين والانثيين وينفع من كسر وشخ العضل ويسكن الالم من القطع ومن غيرها وينفع من الورم الذى فى المقعدة ومن الخزف ويجلل صفحة شحم خنزير منقاة من العتبة مذاب رطل ونصف زيت عتيق ثلثة ارطال مرداسنج مسحوق ثلثة اواق اسفيداج اربع اواق سيحق المرداسنج والقلقطار حتى يعود الى حد الغبار ويخلط الجميع فى طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باصل سعف النخل الاخضر وكلما جف يقطع ويحرك حتى تنعقد مرهما فان اردت مرهما شديد الجلاء شيئا جيدا والقوة عليه فحال طبخه كان قوى فى تقوية اللحم والتنقية من المواد المتجلبة اليه والمراهم تبقى قوتها الى ستة اشهر فى الصيف وقد يبقى الى سنة واكثر قليلا ان كانت محفوظة مرهم الاسفيداج ويعرف بالمرهم الكافورى ينفع من قروح النار والحرة والحارة والنبوى الملتهبة دهن بنفسج رطل شمع ابيض ثلث واق يذاب الشمع بالدهن المذكور ويلقى عليه اسفيداج مغسول ومرتك مسحوق من كل واحد اوقية كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا ناعما ويرفع مرهم الخلى ويعرف بالمرهم اللازوردى يدمل الجراحات والقروح العميقة ويلزق الكهوف والبواسير مرتك رطل ونصف سيحق سحقا بليغا ويضرب برطلين من زيت عتيق وثلثة ارطال خل خمر حاذق حتى يختلط ويصير مرهما ناعما ويجعل فى طنجير على نار جمر ويحرك دايما قليلا حتى لا يحترق المرتك قبل اتحاده ويرفع وعلامته كالدهن سوداء وينعقد مرهم النجار يذوق الجراحات العميقة والقروح الخبيثة ويقطع اللحم الزايد ويجفف رطوبتها القروح السلكمى شحم ثلث اواق عكك صنوبر ثلث اواق الشمع اوقية زيت عتيق رطل زنجار عراق صافى اوقيتان يحل الاشياء فما يذاب ويحل الشمع والعكك فى الزيت على النار ويضاف اليه الزنجار بعد السحق ناعما ويضرب حتى يختلط ويرفع مرهم الزفت يعرف بمرهم الباسليقون ينبت اللحم ويوافق القروح الغايرة ويلحم الخراجات الرطبة يدمها شمع ابيض جوان زفت وراتنج من كل واحد جزء يخلط الجميع بثلثة امثاله من زيت عتيق الى ان يختلط ويضاف اليه مثل الشحم شحم خنزير عتيق فيكون اقوى فى التحليل وتعديل الدواء مرهم الباسليقون الاصغر لباب اللحم راتنج وزفت وشحم بالسوية يخلط مرهما بالزيت مرهم الباسليقون ينفع من الخراجات ويحلل الخنازير والصلابا والسلع ويعقل القصب الغاب بذر كتان وبذر مر وبزر قطونا وحلبة من كل واحد نصف طارمرداسنج رطل سيحق المرداسنج ناعما ويطبخ فى رطل ونصف من زيت عتيق الى ان يحل ويضاف اليه الاقعية بعد ان يفيا غليانا ويعقد على نار هادية الى ان ياخذ قواما ويستعمل مرهم الحواريين ويعرف بمرهم سليخا ومرهم المرسل ايضا وناعمخ مرهم الحواريين اودويته الاثنى عشرية اقاربها حوارى عوام ويركبون ينفع من الاورام الحاسية والخنازير والنواصير والطواعين والسرطانات وينفع الخراجات اللحمية والاوساخ وينبت لحما جيدا شمع وراتنج من كل واحد اربعة عشر درهما بابونج وزنجار وقنة ومرتك من كل واحد درهمان اشق سبعة دراهم زراوند طويل ولبان من كل واحد ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج اربعة دراهم ونصف سيحق ما يسحق منها ويذاب الباقى بالزيت فان كان ثخينا كان من الزيت رطل ونصف وان كان صيفا وطل يجرى به الادوية مرهم بخ الاورام بلاذى ويحلل اللحم الزايد ينفع الدبقية الماء ويقشر ويمض ويوضع مشدوسا الصابون ويلقى فى هاون وسحق فاذا اختلطا جيدا يطلى عليهما اربع جوزق مسحوق مخ البحرير مرهم الغدة ينفع من قروح الاسعاء والعقدة والشقاق العارض فيها ويجفف تجفيفا بليغا من غير اذى دهن بنفسج ودهن ورد من كل واحد اوقية شمع عشرة دراهم يذاب الشمع على النار ويضاف اليه اسفيداج الرصاص وتاليخ مغسول وطين ارمنى من كل واحد ثلثة دراهم عفاصة لحية التيس درهمان افيون مصرى درهم يلقى الادوية فى الهاون والشمع مسحوقة ويضرب جيدا فيخثر ويرفع مرهم الفلق والشق للبواسير المعقدة والشقاق يوضع شاذا بالخل مذابا مصفى وشمع ابيض من كل واحد عشرة دراهم يحمل على النار رفاذا ذاب اضيف اليه اوقيتان من قطران شامى درهمان اكرات مصفى اوقيتان يخلط ويزال عن النار ويرفع فى برنية فخار فاذا اصطبح اليه يوضع شيئا بشيء على ان يليق قطنة على شق دقيق ويبل بذلك الدواء المذاب ويجعل فى المقعدة مرهم الشحم المليين للاعضاء شحم دجاج وشحم نعام وشحم كلى ماعز واليه ومخ ساق بقر وشحم وشيء من كل واحد جزء ويطبخ حتى يخثر ويرفع مرهم يفلع الليل والبهق زنجار وقرطاس محرق من كل واحد درهم ومن العروق ومن الصابون الاول وهو الجيد والقلى الذى يعمل فيه الصابون سبعة دراهم

دراهم وفى نسخة عشرة دراهم عسل نحل ثمانية دراهم قريبون ستة دراهم يطبخ حتى يصير مرهما ويرفع مرهم العسل ينفع القروح ويجفف الدمامل عسل نحل يعقد ويضاف اليه مثل انزروت ويخلط جيدا ويستعمل مرهم للنفاق والاوجاع شحم دجاج ومخ البيض من كل واحد اوقية شحم ابيض ثلث اواق اسفيداج الرصاص اوقيتان مرداسنج مرتك بالمعذب ستة دراهم يافر بيضة واحدة يجمع الجميع كما ينبغى مرهم عجيب لجميع الاوجاع الطارية الحامية يوضع بانسة وهو عكك الاثاط عشرة دراهم زباد القضور سبعة دراهم توتيا الحديد والنحاس من كل واحد خمسة دراهم مرداسنج صندروس جاوشير درهمان زراوند كندر من كل واحد سبعة دراهم اشق خمسة دراهم سيحق الجميع ناعما ويجعل الاشق والجاوشير بخل خمر ويخلط الجميع فانه نافع من الجرب والحكة ساعة والحاصل اصفر ومرتك دهنى واسفيداج من كل واحد جزء سيحق ناعما ويذيب بدهن بنفسج ودهن ورد شيرجى ويرفع مرهم لحكة الانثيين وسيلان المادة منها يوضع اسفيداج خمسة دراهم كبريت اصفر وافيون من كل واحد نصف درهم سيحق الجميع بخل خمر قال العطار الكوهيين لم يذكر معه دهنا فما اعلم لغلط او هكذا النسخة مرهم قوارن نافع من الاورام الحارة دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد جزء شمع ابيض نصف جزء عضوان هندى ربع جزء يجعل الشمع مع الدهن ويسحق بالخولان ويرتب الادهان المحلولة بالشمع حتى يخثر ويرفع مرهم الخرز ويعرف بالمرهم الفارسى ينفع من قروح النار ويدمل الخراجات ويجفف رطوبتها نورة محرقة مغسولة سبع دفعات بماء عذب ثلثون درهما شمع ابيض اوقيتان زيت انفاق نصف رطل يحل الشمع فى الزيت على النار ويضاف اليه النورة بقية ويضرب جيدا ويرفع مرهم جاوب ينفع الخراجات والدمامل ويملا القروح الغايرة ويجذب السلى وهو شمع وعكك البطم من كل واحد ثلث رطل راتينج ربع رطل زيت عتيق رطل يذاب الجميع على النار هادية ويضاف اليه اوقيتان بورق ارمنى سحوق ويضرب جيدا حتى يخثر ويرفع مرهم الرصاص يحل السلع خبث الرصاص وعكك البطم وزيت شاى عتيق يطبخ الخبث بالزيت حتى يخثر ويخمى ويلقى عليه بعد ذلك الخل ويترك على النار ويرفع مرهم الكتان عجيب فى الحام الخراجات وانبات اللحم يوضع خرقة كتان نظيفة مفولة فيرقى يصير مثل القار فى يوضع زيت فايق وهو نبت الانفاق اودهن الاسى ويجعل فيه من القنة قدرما يعقد ويذاب فى سوقة حديد على نار هادية حتى يحل القنة ويطلى فيه خرقة الكتان المذكورة ويجمع مرهما ويوضع على المكان ويربط فانه جيد مرهم للبرص مجرب يوضع لحاش محرق وزرنيخ اصفر وشيطرج ونوره وزراوند اجزاء سواء ويذر مسحوقه ببول الصبيان فى الشمس او على خبث ويبل ويحرك كل يوم يفعل ذلك عشرين يوما ويطلى به الموضع بعد غسله ببول الصبيان او على قبر وطى ميت شحم ودهن ورد يخلط فى الهاون بما الهندبا ويربب ويرفع مرهم المقل ينفع البواسير يوضع شحم خام ودهن الخل وشحم البط ومخ ساق البقر وشاع الجمل وقرايهود اجزاء سواء يحل بلعاب بزر كتان ويبل كما ينبغى ويرفع مرهم نافع لورم الراس والبدا السفعة نوى الهليلج وعفص من كل واحد خمسة اجزاء برص الجميع ويحرق ويلقى عليه جزء من الاس المسحوق وجزء ونصف من الملح الاندرانى ثم يلقى عليه شحم ودهن قدر الكفاية اعنى مجلها خمسة امثال الادوية ويكون من تلك الخمسة مثل واحد من الشحم واربعة امثال من الدهن ويوضع على الورم ويوضع عليه ورق السلق والهندبا صفة النور ان تاخذ من قشر الاعصاب واعلاها الرمنة يوضع وشق ثلثون درهما راتينج اوابيض ستون درهما مرصاصى وسكبينج وتيرودهن الغار وجاوشير وقطران وشذاب وصبر وبارزد من كل واحد ثمانية عشر درهما شمع ابيض كما قوى ماية وخمسون درهما فقط ابيض ثلثون درهما فرفيون ثمانية دراهم دهن الزيت ماتا درهم يخ ساق البقر اثنان وثلثون درهما مصطكى وكندر اربعة وثلثون درهما شحم الهتا وشحم الديك الفتاة وشحم الدجاج وشحم البط وشحم الكركى ودهن نوى المشمش ودهن الفرفيون ودهن اللوز المر من كل واحد ثلثون درهما ينفع الصوف فى الخرقة يلين فى يجل فى يدق الادوية ويخلط ويسحق ناعما فى يذاب الشحم على النار الهادية ويضع فى يخلط الادوية والصوف مع الشحم ويستعمل عند الحاجة

ينفع باذن الدقن ودرونا طس صبر اسقوطرى وكندر من كل واحد جزء الاخوين نصف جزء سيجة وبزر قطونا لازورد لقطع الدم
مثل شيان دم اخوين وانزروت وشب يمانى قلقطا وصبر ودقاق الكندر من كل واحد جزء صمغ عربى جزآن يدق ويرقم ويستعمل
ببياض البيض ويجعل على ابر الارنب ويوضع ويشد ويترك اياما الدرق اليمانى لقطع الدم من جراحة جلنار وقشور الرمان اكندر ودم
الاخوين وانزروت ومرو سعد كوفى محرق وقرطاس محرق وطين مغسول من كل واحد جزء يدق ويرقم ويستعمل
ديك ديك اى قدر على قدر يوضع زرنيخ وقلى ونورة من كل واحد نصف طلى ريق وشادر من كل واحد ربع طلى سيجة بالماء الاول
ويوضع فى الانا الذى يسميه اهل الكيمياء الانال ويوقد تحته حتى يصعد ويلتقط ما صعد منه فى قارورة ويزر على ما يراد وكوطه
كالبلور وغيره فانه يسقط ويقوم مقام الكل وهو نافع صفة كما الاول يوضع توتيا بيضها الما وقلى سيجة من كل واحد جزء يجب
عليها ستة امثالها ما ويرقم ويباط ثلثة ايام كل يوم ثلث مرات ويصفى ويطبخ حتى يصير كالحلوة فى الشمس
حتى يغلظ ويتخذ اقراصا ويجفف ويرفع ويوضع فى مكان لا يصيبه ندا وعند الحاجة سيجة نانخا ويستعمل ديك ديك ينفع
من الاكلة والعفن ويقطع الرائحة المنتنة ويذهب باللحم الفاسد زرنيخ اصفر واصفر من كل واحد ستة دراهم مرداسنج دراهم
النورة محرقة وغير مطفاة لحية بشرد دراهم زنجار درهم يدق ويبقى ويجعل بخل خمر ويزرق ويجفف دوا يابس لقطع الدم من
جراحة جلنار ودم الاخوين وسادج مغسول اجزاء سواء يدق ويستعمل صفة دريدة للسيح اسفيداج الرصاص صمغ عربى و
نشا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل وطين ارمنى من كل واحد درهم كهربا وسادج مغسول واقاقيا
من كل واحد درهم لقطع دم الشرايين بياض البيض ونورة غير مطفاة وبر الارنب وضع حيث كان ناعما يصير على المكان ويستانم
دوا يستعمل تحت الربط لقطع رائحة العرق شب يمانى مرداسنج من كل واحد مثله دراهم مر دانج ثمانية دراهم يدق ناعما ويغبل الربط
بالاشنان ويستعمل دوا اخر يستعمل عند الحزوم من الحجام يقطع رائحة العرق الثانى بحام ولو قام شمدا يوضع راسخت عشرة دراهم زرورد
عشرة دراهم مصطكى ثلث دراهم يدق كل واحد على حدته ناعما ويخلط ويستعمل زرور للجروح صبر وكندر ودم اخوين ومصطكى زر
ورد من كل واحد ستة دراهم شادنه اوقية غبار الرى وبزر من كل واحد اوقية يطحن ناعما ويرقم ذرور يسمى بالكبريتى
من الارشاد حابس للدم من كل مكان دم اخوين وقشر الكندر وصبر ومر وانزروت اجزاء سيحق ناعما ويرقم اوقات الحاجة
ذرور ينبت اللحم ويصلب الجلد وينفع القروح ويجلوها انزروت ودقيق كوسنه من كل واحد ثلثة دراهم زراوند وابرسك وكندر من
كل واحد اوقية يرقم كالاول ذرور حاد يقوم مقام الحديد زرنيخ احمر واصفر من كل واحد جزء افغر ونورة بيضها الما
من كل واحد نصف جزء شب يمانى وشادر من كل واحد ربع جزء قلقند وقلقديس من كل واحد ثمن جزء سيحق الجميع ويخلى ويجفف
يخلى تقيق ويوضع فى انا ويترك فى الشمس اربعة وعشرين يوما يحرك كل يوم ثلث مرات فاذا جف قليدق ويجعل فى قارورة
زجاج ويكب عليها اخرى ويشد وصلها بطين الحكمة ويوقد تحتها بنار لينة من الغداء الى الليل ويترك حتى تحمر ان رغبت يخرج
ويرد ويوضع فى القارورة العليا فانه يكون اصفر فيستعمل فى الجراحات الحديثة والعتيقة والناصور والبواسير وكل قرحة قد
سال علقها والخبيثة التى سبع ولا مثل لذة الجودة ويوضع فى الخابية والقارورة والسفل فانه يجمد اجود اللون فيدق ويجعل فى
قارورة ويستعمل فيما يراد قطعه مثل البلسور بعد ما يترشاه بالحرق حتى لا يبقى مكشوفا ويوضع من فوقه خرقة مطوية فى
يضغط باليد ضغطا رقيقا يفعل ذلك اثنا عشر مرات حتى يسود ان صور ويترك حتى يسقط من تلقاء نفسه يقع
للوعاف يوضع شب يمانى وتلقطار مسحوق وقلقديس وزراوند وقرطاس محرق مغسول يجفف وعفص محرق مطفى يخلى خم و
كافور وقرطاس محرق بقدر الحاجة يدق الجميع ناعما وينفخ الانف بانبوبة قصب بعد ان يغسل المنخران بخل خمر اخر للوعاف
يغسل المنخران بخل خمر ويوضع فيهما وزعفران من كل واحد نصف دانق ويوضع فتيلة من خرقة كتان مبلل بخل خمر ويوضع فى الانف
ويجعل فى كل منخر فتيلة يقع للوعاف قشور الكندر وقرطاس محرق وزراوند مسحوق يدق الجميع ناعما وينفخ فى المنخرين زرور يحفف
الجراحات

الجراحات ويقطع الدم يوضع زراوند الاسكندرية وشب يمانى وعفص وقشور الرمان من كل واحد عشرون درهما كافور اثنى عشر درهما
مر ودم اخوين من كل واحد اربعة دراهم قرطاس عشرون درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة تخولة ويستعمل دواجيد للوعاف
كندر وصبر وجلنار وتوته صبه وتلقطار وغبار الرحى وجبن وسعد قرطاس وعفص سيحق كالكحل وينفخ فى الانف ويلوث
فيه فتيلة مبلولة ويوضع فى الانف وقد يزاد فيها دم اخوين وزراوند وطين مختوم بالسوية وسيحق ويخلط ببياض البيض ويلوث
منه فتيلة ويوضع فى الانف صفة دوا للوعاف يوضع فتيلة مبلولة كان بقيس جيد ويشد عليها زراوند ويوضع فى الانف فانه يقوم
نافع من الاكلة فى الفم وغيره من الاعضاء اقاقيا عشرة نشادر ثمانية زنجار اصفر مثله مرداسنج اربعة توته صبية ثمانية شب
يمانى ستة يدق ويستعمل المكل الذى يغرق الادهان طريق استخراج ادهان الادوية المابان يطبخ فى الماء حتى ينماع ما فيها
فى جزء ذلك الماء بالدهن ويطبخ حتى يذهب الماء وتبقى القوى فى الدهن وعلامة ذهاب الماء ان يدخل فيه عود عمارسة تعلق الماء اسفل
الانا فى يخرج فيشعل بالنار فان سمع له مشيش فتقديق من الماء وان لم يسمع له فما بقى قليل شئ والمابان يلتقط وهى عفصة طرية شبه
الدهن وشمعة حتى تتوسط مائيتها مابين قوامها والدهن والاصفر والاعطا قبل الفنا والمان يكون لينا فيقشر ويدق
وينقع ويرش عليها الماء الحار ويجعل الماء يجوز اربعة اضعافها ويترك فى الشمس اربعين يوما ويصفى بعد ذلك ويرفع ويترك فى الشمس
ان يوضع لكل رطل من الزيت اربع واق من الزهر ويجعل فى وعاء زجاج ويترك فى الشمس اربعين يوما ويصفى بعد ذلك ومن
الازهار ابا روذة كالبنفسج والورد وساير ما يجرى مجراها ان يوضع لكل رطل من الزيت اربع واق زهر ويجعل فى وعاء زجاج
ويترك فى الشمس عشرين يوما ويصفى بعد ذلك ويرفع وذلك اسلم له من حدوث العفن وان عمل عوض من الزيت دهن لوز كانت
اجود وقد يعمل دهن ورد بالزيت ايضا والحال فى اتخاذه كالورد بالزيت واما اتخاذ الدهن اى دهن كان قبل وضع الزهر فيه
كان احفظ للقوته وابعد من فساده لذهاب المائية منه بمجاورة النار ومنهم من يرضى الازهار فى الابار ويجعل بينه وبين الماء مقدار
قدر ذراع ويبقى كالمدة التى يبقى فيها فى الشمس ويصفى ويرفع ويستعمل واما الادهان المتخذة من البزور والاصول فانها يرضى فيها
شيت وينقع حتى يلين ويفلى ويصفى ويضاف اليه من الزيت كفايته ويجعل فى قدر ذراع اودست مبيض على نار تحرق ويضاف
بذهب المائية ويبقى ويرفع ويستعمل دهن القرع يسكن حرارة الدماغ وينفع من الحدة والسرسام يوضع ما القرع الرطب
رطلان ومن دهن الخل رطل واحد ويطبخ بنار فحم حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع وان جعل بدل دهن الخل دهن اللوز الحلو
كان الطف منه والطف منه ان يجعل بدل دهن الخل دهن بزر القرع ودهن بزر ايضا بارد رطب ينفع حرارة الدماغ ويليينه
اذا استعمل سعوطا اصحاب السرسام والمالنخوليا ويصب على رؤسهم وينفع من كل حرارة تعرض فى البدن دهن البنفسج بارد
رطب ينفع الجرب طلاء ويليين صلابة المفاصل ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينفع من الصداع الحار
اليابس ويتوم اصحابه السهر والاكثار منه يبرئ البدن ودهن البلوط قريب منه دهن البنفسج اخر يوضع سمسم
مقشور غير مقلو ويحفف ويجعل فى كيس جديد من كتان ويجعل معه مقدار كثير من بنفسج مقطف حرارى يجفف من الخابية
ويشد راس الكيس ويترك ثلثة ايام ويخرج ويبسط على ازار كتان فى غرفة لا يقربها دخان حتى يجف ويخلى البنفسج منه
ويرمى عليه البنفسج ثانيا يفعل به ذلك عدة قدر ما يختار ثلث مرات واكثر اذا كثر فى مرات ويبسط ويجفف تجفيفا جيدا و
يطحن ويسحق ويدهن ويجعل فى انا زجاج وكلما رسب فى قعر الدنا شئ ازيل منه يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يرق وقد يتخذ
البنفسج باللوز عوضا من السمسم وذلك يفعل بالورد والبلوط وزر بر الازهار وقد يسخن دهن البنفسج على حريق
اخر وهو الذى يعرف بالديار المصرية وان مزج بدهن البنفسج العراقى وهو ان يسمط اللوز الحلو بالماء الحار حتى يلين قليلا
ويقشر كل لوزة بسفرجل ثم يوزن كل نصف اربع قطع ويجعل على مثل اوقيال ويخلط معه زهر البنفسج المقطف الحرارى
ويوضع المتحى على دست او كانون فى فوار بحيث يصل اليه حرارة ذلك الفوار ويحرك المتحى ويحرك الزهر مع اللوز الى ان يبيض

البنفسج ويكسب اللوز رخاوة وقوته ويحفظ ذلك اللوز فاذا اختبط الدهن سيتخثر كما يتخثر دهن اللوز دهن الورد معتدل في البرودة وقيل بارد في الدرجة الثانية يطبق ينفع من حرارة الدماغ وابتداء ظهور الاورام وبزيرة قوي التفتيح والتهم ويطلق اذا صادف فضلة ويجلب الرمد الحاري ويمكن الصداع الحار اذا خلب بالماء والخل ويارد يسيرا ويطلى به بدن صاحب الكبد فيكمدها ويخفف الثور قال جالينوس دهن الورد ينفع من سوء المزاج الحار وبارد جيدا لانه معتدل مقو وكان اثاذيمس يأمر بدهن الورد الزيتي في الامراض الباردة ودهن الشبرج في الامراض الحارة وجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ بدهن من الزيتون وما يخالطه شيء من الماء والذي فيه من الورد قوي اكثر وهو الذي يستعمل من دهن الورد ما عتق وصار عليه الحول دهن السوسن بارد يسير الاعضاء وينفع الحار وبارد ينفع من سوء المزاج الحار وبارد جميعا لانه معتدل مقو وكان اثاذيمس يأمر بدهن الورد الزيتي في الامراض الباردة ودهن الشبرج في الامراض الحارة وجود ما يكون دهن الورد ما يتخذ بدهن من الزيتون وما يخالطه شيء من الماء والذي فيه من الورد قوي اكثر وهو الذي يستعمل من دهن الورد ما عتق وصار عليه الحول دهن السوسن بارد يسير الاعضاء وينفع

وسد كوف وسنبل وحاما وعود بق وزوبانا ان وجدت من كل واحد ثلث دراهم كحيل الملك المغربي وقت ان تشور الطلع ثلثة
اواق بدقيق الشعير عجنا وتجعل ثفلة وتجفف انا زجاج وسيفه وتجعل في الشمس اربعين يوما وتسحق اخرى بدقة نافع العصب
اغ الشجر سبعين يوما وترفع وتستعمل دهن اللفق ينفع من كل مرض برد قال العطار الكوهيني نقلته من مجلس القاضي تاج الدين عن
انسان كان يداوي به الملوكيين ولا يعلمه ويقال عليه بالاشارة ويداوون فائدة القاضي كمثل غير طبيب وربما ابرء بهذا الدهن
لعازار واعطب اخرين فما شخيص القاضي باي شيء تداوى قال بهذا الدهن بابا يطه فاذا برئت اصفته به فرحت عن نفسه
من ان يذيب فذكره قال يؤخذ من الحلتيت جزء ومن الخشخاش جزء ونصف من الحصاف طاجن صيدفي بقدر ما التغير ولا يحترق ويجعل
عليه قليل من زيت طيب عتيق ويخبى بالزجاج او غيره ويكون تحت اشعة من الشمس وترفع وتستعمل ذكر لنا ابراهيم مرارا
انه دهن عجيب دهن البق وسمي الدهن المبارك والدهن المنقط ايضا ومنافعه كثيرة دهن النقط الاتداج والطفح الذي
من النقط واسرع عوضا عن الابدان واكثر نفعا من الامراض الباردة البلغمية وسمي لطافته انه متى دهن به باطن الكف نفذ الى
ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة في بعض الاجسام من ثياب او غيرها انبسطت تلك النقطة واتسعت مكانا واسعا
وان شرب منه مقدار مثقال نفع من الحصى وعلل المثانة ويدر البول وان شرب منه مقدار
مثقالين بشراب او شيء من دهن بيض الدود والحيات التي في البطن ونفع من الارتكاض وجميع الاوجاع التي تكون
من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من علتها الباردة وقتل الدود المتولدة فيها وينفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا
دهن به او شرب منه وينفع من عرق النسا ومن اوجاع المفاصل والظهر وان دخل فيه الاشق وعلق منه ضمادا على الطحال اذهب
ومن الطيب اوجب منه وكذا يفعل في بيض الحيات التي تكون سببها البرد وان قطر منه قطرات في الحمرة نفعه
وينفع من انسداد الحيض ويخرج الدماء وان دهن به موضع الرئة نفع من النسيان وان قطر منه على السن الوجعة اذهب
وجعها وان استعمل في فرجة ادر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحي والميت وان اعتمل في صومعة قتل الدود الصغار التي تكون في اللقمة
وقد ينفع اقوال العوق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه على شراب الزوفا وشرب نافع للربو من الفضول الغليظة وينفع من ضيق
النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من برد الحمى وان اكتحل به نفع من الماء النازل في العين وربما ابرء وينفع من ثقل السمع
الباردة وهو لسم العقارب ومن شرب الافيون والبنج وما اشبه ذلك ومنافعه كثيرة وهو صفته تأخذ من الزيت العتيق
المقدار الذي تريد وتأخذ من الاجر الذي لم يمسه ما فتكسره قطعا قطعا كل قطعة مثل اوقية او اوقيتين ويوقد عليها حتى تحمى ثم
يأخذها واحدة واحدة بكلبتين فتطفيها في الزيت حتى تفرغ جميعها في تدقها دقا جيدا وتملأها بطون البقطير ازنجة المصابرة المذكورة
ويجعل عليها الحكمة وتعلقها في القرن على هيئة تقطير الورد ولا يكون بينها وبين الزجاج شيء ثم يجعل على البطون روسها ويطين
اوصالها بطين الحكمة ويترك حتى يجف جيدا ذلك ثم يوقد تحتها ان كانت البطون برخو وكلما سخنت البطون شددت ان رفلت ان تشرب
في برمانا بقطر الجوشير يد الحرة ويحفظ اسرياس ان رأى الدهن القطر فانه تتعلق به فلا يستطيعان يطفيها وفي ذلك كله بشد
النار رفقا لبيبة شيء من الدهن ويترك الفرن يبرد حتى يخرج الاشقال من البطون ويجعل غيرها فيها ان سلمت البطون والا فوقف
من الكور اخرج واكحت طينه وشددت راسه وقطرات سايرها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه في قارورة وتشرع عليه البلاذج
منه شيء ويستعمل في علاج الامراض المتقدمة الذكر وهو من سر الطب المكتوم قال ابن البيطار في اخذ الاتقليدا دهن الجوز
نهاية الكمال انه من الفالج والامراض الباردة يؤخذ من الاجر الجديد الاحمر اللون المشوى كما كان فيه قوة وتضع في شبه بستن
فيكسر صغارا ويجعل في طنجيرة زيت طيب وتترك فيه بقدر ذلك الزيت ثم يجعل في قرعة ويستعمل بالابنيق بنار هادية
ويترك حتى يخرج ما فيه الزيت ويرفعه بحذا الدهن دهن الجوز يقوي الحرارة رطب محلل ينفع من الكلة والنواحية فوائده
العين وينفع اصحاب المرة الباردة والفالج واللقوة اذا مزج به البدن واستعط دهن الغار حار يابس في الثالثة وهو
اقوى دهن

اقوى دهن الجوز ينفع من داء الثعلب ووجع الرئتين المزمن ويحلل الاعياء وينفع من اوجاع الاذن الباردة والصداع الكائن من برد
ورطوبة دهن الخروع حار يابس في الثالثة ينفع من اليرقان والكلف والجرب ويسهل بلغم السوداء وصلب القرع وينفع من وجع الكلى والمثانة
الرحم وينفع الاعصاب من ارتخاء اللوزتين وبرده ودهن الخل ودهن بزر الكتان ولا يقع دهن الخروع مقامه في الكل دهن بزر
بوصف الدبق الاصفر جز ومن الشونيز الغير المطفأ ينفع نافع تقيع ثلثة ايام ويصفى ويضاف اليه دهن خل ويقطر بالهادية
حتى تذهب المائية وينفع الدهن قال العطار الكوهيني انا عملته فجاء قوامه غليظا كالصابون فلم يجئ وقد طلى لوستقرانة
على ذلك الصابون بالفرع والابيض الجاف جيدا دهن بزر الشونيز دهن يسخن ويحلل ويقوي ويطيب الرائحة
نافع من البهق ويطيله وهو يجب دهن يزرع به البطن فيقتل الرياح ودهن السذاب عشرة دراهم يدافع فيه جندبيدستر درهمان
فربيون درهم وشمع يذاب دهن يزرع به لوجع الظهر العتيق يوخذ رطل زيت يطبخ فيه اوقية ورق الدفلى ويزرع به الظهر للبلاسيتجم عذرة
ويكون القدر اسفيذاج دهن مبارك نافع من الامراض الباردة والاوجاع الريحية اذا تمرخ به جوانبه مرارا يوخذ نوم عتيق يفتر
ويدق ناعما عشرة دراهم تخلط مع نافع عشرة دراهم يضاف رطل من زيت عتيق ان يبقى نفط رطل ويصفى ويضاف اليه على
النار فرفيون وكندر مسحوقان من كل واحد خمسة دراهم ويخلط جميعها في يذ وباريستعمل ينفع باذن الله تعالى
المقالة الثانية في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وابواب امراض الراس قد ذكرنا
ان نبتدئ في امراض الاعضاء بذكر العلامات الدالة على امر جيدها ليرجع اليها في كل مرض ولا يحتاج الى تكرار علامات امر جيد الدماغ علامات
المزاج الحار اليابس وهو وقلق وتشويش في افعاله اعني افعال الدماغ من التخيل والتوهم وغيرها وطيش وسرعة غضب
وتنوع كلام واتصاله وحدة عين لغلبان اخلاط الدماغ بسبب الحرارة وانتفاخ بالمبردات وتقزز بالمسخنات علامات المزاج البارد
برد لحس وكسل وفتور وبلادة ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين وانتفاخ بالمسخنات وتقزز بالمبردات
علامات المزاج الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم علامات المزاج اليابس جفاف الجليسم وتقزز منه وانتفاخ بالادهان الرطبة
وسرعة اجتذابها وتقزز بالمحللات وعلامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات المفردة وهذه علامات الامزجة السادجة واما علامات
المادية فعلامات الصفا ثقل يسير في الراس ولدغ والتهاب مع حرقة شديدة وسرعة غضب وصفرة لون الوجه والعين وحرقة مايخرج من
المنخرين والحك وغيرها ومرارته والكلة وحرارته علامات الدم ثقل زايد وخربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور الوجه
ونوع علامات البلغم ثقل ازيد وسرعة غضب وطول مرض وازمانه علامات السودا ثقل اقل وفكر كثير ووسواس
وكمودة لون الوجه والعين والاورام الخبيثة والقروح في العنق ويدل على ضعف قوة هضم الدماغ ووقوع الفضلات في العنق ودرور
اللوزتين والتهوف والاسنان ولونها وغلظ العنق بدل على قوة الدماغ ودقته بالضد الصداع الم في بعض الراس اي
من شانه ان يعرض لبعض الراس فقط ولا يعرض لغيره فان قلت ان اريد بالصداع الحالة التي يجب عنها الم الراس لم
يصدق عليه انه الم لان الالم لازم للعرض لا نفس الوجع الحاصل بالراس فكذلك ليس بعرض بل عارض وهو لا
يحسن ذكره ههنا وحده من الامراض قلت الالم اذا بلغ الحاصل بجزء بالفعل بذاته كان مرضا بنفسه وان قد يكون عرضا لغيره
وسببه لما سنوريك عارضا بالذات ولما ضعف الاول ما يحدث من اسباب خارجة كالكائن عن الحر وقوة الشمس وغيره كالجلوس
في الحمام والجلوس بقرب النار وكثرة الكلام والقراءة بصوت عال والى هذا يحدث من اسباب داخلة كالكائن عن الادوية
الحارة والعفنية الفارة بالدماغ كالبصل والثوم والكمأة والشراب الصرف وعلاجه استعمال الاشياء الباردة وتعديل الغذاء والدواء
الى المكون الباردة الرطبة الطيبة ورش البيت وتكثير الخزانات فيه والجلوس بقرب الماء الفريد شراب الليمون والبنفسج
والبنفوفر والاجاص والقراصيا والحماض والتفاح الحامض والكمثرى ونقيع الحامض قراصيا وعناب وشمش ونقوع حامض
او حلو بشكل او شراب بنفوفر او بنفسج وبزر قطونا وجلاب خام مجرد بزر قطونا الاغذية مزورة استفاغ قرع سمين رجله خبازى

بعد بمائه اوسحقه او محضه بالليمو او بما الحصرم او مطبيه بدهن اللوز الحلو او صب رمان او اجاص او نحو ذى وقد يستعمل عقد مع الفرايح او لحم الجدى او الضان عند عدم الحمى اوضعف الضعف ويتقيه منه ذو الشعير او سويق الشعير والحنطة مغسولين بدهن بالنيلج والخبز المحارى المنقوع بما الرمان المزو او الخل او بما الحصرم او بما الذى يطبخ فوقه الزبيب فانه قوى شديد التلطيف او يوضع بذر الجار وبذر القوة ويستعمل شيلها بعد طبخه وهما يوافقهم تناول الكرنبة واللاحشة محضرة او مطبوخين بما ذكر واكل الماست والزبيب الحامض انفع من جميع الفواكه المبردة كالرمان المزو الكمثرى والبطيخ الهندى والسفرجل مبرد بالنيلج و الجاص والشمش ان كانت لمعدة ردية والخس والهندبا ولب الخيار قوى الطفيه جدا وقرنبيط البورد ردئ تخرج من القوة والماست وتبقلة الحقا بالماست وبما الحصرم وبما الرمانين بسببهم فان كانت الطبيعة يابسة فبما الجاص والتفاح الهندى ويجعل فيهما من السكنجبين ان كانت منطلقة فبحامض الرمان والحصرم والتفاح والريباس والتوت الشامى والنبق الحامض والسفرجل والسيب والزبيب الذى فيه حموضة وعقوصة ما وانما السمك الرضراض فبكل ما غير وكان اشد يابسا من الكل التوت الاحمر بالسكر و القرايح المقشرة بالسكر الادوية الموضعية ورد وصندل بخل او بغيرخل ان كان سهرودهن الورد يستعمل لجرقة كان يوضع على مقدم الرأس وتبقى على الرأس اشد تحملا لتسكين اجزاء الرأس ويحترز فى الوضع على موضع فانه ربما اوجب الاعصاب تقرر بالارض الباردة ثم اذا وضع ما يجب ان يوضع فليترك ريثما يسخن فيرفع ويبدل بالبارد فاذا لحظ المرض بعد ثلثة ايام او اقل او اكثر تزع بذلك دهن لبلوفر حمادر هر بنفسج ونيلوفر وشيرمقشور مدوقة بحلو نبلوب بزرقطونا بما بارد ويجاز بعد فيه قنر خشخاش للتخدير وربما قوى ببزر البنج بل شحم الافيون بحلبة قليل الزعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المشلثة محكوكة بما الورد وسكر سنوى لخلخلة بارد يوضع دهن الورد وحينئذ يجوز ان فى نصف جوز يضع فى قارورة حتى يبيض وان اريد زيد فيه ما الكندر الرطب وما الكندر الرطبة وما القرع وقليل قشور لوبى دهن الورد وما الورد ودهن البنفسج وما الورد وما لى او ما عنب الثعلب نطول زهر نيلوفر وبنفسج وخبازى وقشر خشخاش وشيرمقشور يطبخ وينطل بمائه ويكب بخاره ويضمد بثفله دهن بارد رطب يوضع بزر القرع وبزر الخس ولب الخيار والقثاء ولب اللوز الحلو ولب الخشخاش الابيض والسكر المقشور اجزاء سواء يسحق ويدهنها ويستعمل مرضا وسعوطا نفع ورجع منه فى غاية النفع واذا طبخ السرطان النهرى فى الماء ويبرد ذلك الماء ويمزج بدهن حب القرع وقطرة الاذن نفع جدا من الصداع الشهابى المزمن ما الخلاف وما الورد وما النيلوفر فجل وان كان سهر فمزجه دهن البنفسج والنيلوفر ودهن الخس وزهر والبنفسج واوراقه والخيار وينشق دهن بنفسج شبرج مع لبن الجارية وشيم الورد والصندل والكافور والتفاح والسفرجل وزهرهما وان فقدت الادوية والاغذية المذكورة فليصب على رأس العليل بارد كثير مجلس بالبردة ويصل الى قعر الرأس ولا يبرد والرأس بالافيون ولا باصل البرد ولانهما يحدثان البلادة الا ان يكون السبب قوى التأثير وقد يضاف الادوية منها بشير ولا يستعمل من دهن الورد ما عتق وحال عليه الحول ولا يجب ان يبرد تبريدا شديدا فى الناس والصبيان والخصيان والابدان الرطبة والبيض واما سوء مزاج بارد يابس وله صفتان الاولى ما يحدث بسبب من خارج كالذى يعرض من برد الهواء ومصادفة الثلوج والنزول فى الماء البارد وهذا الصداع يسمى الخبطة ويدل على النكاء ويكون الوجع فيه سايلا الى موخر الرأس لانه ابرد اجزاء الرأس واغلظها وان فى ما يحدث بسبب خارج كالذى يعرض من شرب الماء البارد ونحو وعلاجه استعمال الاشياء المطيبة الاشربة قال اسقادى ويبدا بشراب البنفسج فان اغنى والا نقل الى اسطوخودوس وشراب خيط به شراب اللينوفر حتى يعطش بما حار او سكنجبين مطبوخ او معجون ورد مزى او بنفسج مزى بما حار فان كانت المادة غليظة فبفاغطمية وزبيب اسطوخودوس وان قوى وكثر بزبير سكر او معجون بنفسج او جلجبين الاغمرية مع البيض الخيرشت او هليلون او قطارات اوعسل او مزورشت او خربق

سلوق

187

سلوق او مطبخ او مبزر بالكمزرا بالبابسة اوبا الحمص بالزيت والكمون والفلفل وتناول الفاكهة اليابسة كالتين والزبيب والفستق وتناول الجلجبين والترنجبين المزج بالعسل وحلو السكر والعسل والشراب الصرف اوبا العسل وبما يطلى له الاسفيذباجات والطبيخات والفلايا المتحولة الادوية الموضعية دهن بانسمير اوزيت وعنبر ولاذن وبزر النوفل فى الفرق سحق فاربدهن بانسمير وبدهن بدهن الخيرى والسوسن والنرجس والبابونج والسذاب والخزامى والدورنج والبنفسج ونحو ودهن السذاب المسخن كاف فى هذا المرض فانه اشد البرد وعظم مزج بدهن السذاب ودهن الغرقيون ودهن الفطر ونحوها اذا كانت المسخنة وقد يزاد فيها قليل لحم والحرق المسخنة نافعة حماد خطمى وبزر كتان مع قليل زعفران ومر وبما زيد فيه شحمة من الافريون وربما اضيف اليه مخدر كقشر الخشخاش وقد يضاف الى الافيون نطول بابونج وكليل الملك وخطمى ومرزنجوش وتمام وورق الغار واسطوخودوس وقشر خشخاش للتخدير يطبخ وينطل بمايه ويكب على بخاره ويضمد بثفله وقد يزاد فيها الحلبة والخالة والقيصوم والشبث والنعنع والشيح ويطبخ فى الخمر ويجاذى بها ذات الانف والاذن المتحولة سنبل وعنبر وعود غالية معجونة ومجموعة وورق الاترج والريحان والنوفل ويعطس بالكندس نقاحه يكتر شحمها افيون وفربيون وسنبل وزعفران وان كان واثقا بقلة البدن عن الاخلاط الردية كشف راسه واقام فى الشمس ويجتنب البرد وفى البرد واما سوء مزاج يابس وجالينوس يقول ان الصداع ان به للمبس اخف من النابع للحرارة والبرودة والصداع الذى من الخلا والمبس شحمى العامة الخفه ويحدث بعقب الاستفراغ الكثير او النزف او السهر او الهم وكثيرا ما يصيب النساء وعلاجه استعمال الاشيا المطيبة الاشربة جلاب بما بارد وشراب بنفسج وبزر قطونا بما بارد وتوقى الطبيخ اوضد شعير سكر او بدهن اللوز او بزر قطونا بما بارد وسكر الاغذية لحم الجدى الضان او الدجاج المسمن والفراريج اللطاف المسمنة مسلوقة وامراقها والسمك الرضراض والبيض الغير شت واسفاناخ وخبازى او رشاد دهن لوز الحلو والبقول الرطبة كالخس والرجلة الادوية الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مزة او مجموعة وما الخلاف والجار وما الورد وقد يغلق الرأس بجوارة القرع والخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر بعد حلق الرأس نافع وليغسل بسرعة وما ينتفع منه تضميد الرأس بالغالوز الدقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير وقرطوف بكليل منعجين ليجد ما يصب على الرأس نطول طبيخ الخبازى والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا من مكان عال بعد حلق الرأس وقد يقطر فى الاذن دهن البنفسج وبسطاو ونيشق الادهان المذكورة وكيتة الخارات والماء والخلاء الرطب من نفع الاشياء له وما مزاج رطب سايل وجالينوس يقول ان الصداع العارض عن الرطوبة يسير جدا لانه لا يحدث عن اسيد الرطوبة بذاتها على الانفراد والذى يكثر الرطوبة فيعلل الرأس لتوقع تحدره وانا اقول ما تقدم فى الكتاب يدل على ان الصداع الذى من الرطوبة الت وجد اصلا الا ان يكون عرضه تابعا لانه قد ثبت ان الرطوبة لا تعلل بذاتها بل بواسطة مادتها وعلاجه اجمالى استعمال المجففات وتقوية الدماغ وسد طريق الابخرة وتقليل الغذا وتكميد الرأس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس نافع واما مزاج حار دموى وعلاجه قصد التفاصل من الجانب الذى فيه الالم فان وجع الوجه يجمع الرأس فالجانب الذى فيه الالم اشد وبحامة الساقين و تليين الطبع وتعديل المزاج بشراب الشعير والاشربة المطفية للدم والتقوى بالمزورات الحامضة واجتناب الزفر وسايرما قلنا فى علاج الصداع الحار وشم الكافور للصداع الدموى بالغ واما سوء مزاج حار صفراوى وعلاجه بالاشربة المذكورة للصداع الحار والغذا بتلك الاغذية ولواظهر النقيع وظهر الاخلاط ونقصت المادة بالاستفراغ فالغرايه بشعير مقشور او بالحرمل او بما الرمان ويستعمل الصفرا بطبيخ الفاكهة والنقوع المسهل ونحوه الخيار شنبر وبعد النقيع يلعق صفته راوند يعسوب نصف مثقال هليلج اصفر مثقال ونصف عنصل مشوى درهم مقل ازرق ومحمود من كل واحد نصف درهم بضرب خيار فى عسل شنبر نحو درهم شراب اجاص نحو درهم دهن لوز درهم يلعق قال اسقادى يوضع بالرمانين الحلو والحامض المعصور بشحمهما نهاية درهم

يفطر بكرفس مغلي وينبغ بعد ان يزول عن الفار هليلج اصفر وكابلي منزوعان هندي مرضوض من كل واحد ثلث دراهم ويصفى على سكر .
او فينبغي ويشرب واما سوء مزاج بارد يابس وعلاجه انقاء البلغم بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم استعمال الحجامة
وصب الوقوف الباردة وقيل واحدة ومقوية مثل سطوخدوس او بابونج لوغاديا او الاطريفل الصغير وحده او مقوى بابونج واسطوخدوس
نعنعهم قال استاذي اذا كان سوء مزاج ماريا فان كانت المادة كثيرة فليترك الترفيه بكثرة الحاة وان كانت باردة فان لم يكن
بدن المريض لضعف القوة فينبغي قبل الوقوف والاغتسال وكذا في سائر امراض المادة الصفراوية كثيرة ويعطى للصداع البلغمي الاغذية
الملطفة عملي بالخردل والتوابل والاقاقيا وصغار الطير البرية والجبلية وان كانت طبيعة بدنه يطلق له ان تقرح قبل الصفاء ما
الحمص والسلق المحول بالخردل والمري وتناول الماء ولحوم الصيد لهم وفاكهة لحمها الرئب شواء بزرا وكبابا ومقدارا واما سوء
مزاج بارد يابس سوداوي وعلاجه انقاء السوداء كما ذكرنا للصداع اليابس ثم استفراغها بالطبيخ الافتيموني وصبه او افتيمون سنة دراهم
في قدح من الجبن محلى بالسكر ويستعمل ما ذكرنا في علاج الصداع اليابس واما سوء مزاج غليظ محتقن مادة الرأس وعلاماتها التمدد
وعدم الثقل والدوي والطنين واستقبال الوجه والقرنبان ودوار الهوى وانتفاخ الاوداج وعلاجه تحليل تلك الرياح بالنطول المخرج من
مثل البابونج واكليل الملك والبنج والخمام والمرزنجوش والصعتر وورق الغار والجاوشير المحلل والمستشار فالمسكي والمرزنجوشي والشونيز
والجندبيدستر ويسقط بدهن اللوز المر وبقطر منه في اذنه ويستعمل هذه السعوط اياما فيأخذ شاهترج وجندبيدستر وافتيمون من كل
واحد نصف درهم سذاب دانق يسحق الكل ويسعط منه مقدار دانق او يحل بليلج الماء ويقطر في الاذن ويستعمل ما ذكرنا
في علاج الصداع البارد ويجتنب المنتخات ويديم الطبيعة ويستعمل سفوف الاصفول والحاج ليعزز به الماء الذي قد ظهر فيه للمصفى ويستعمل
ما ذكرنا للصداع البارد وقد يحتاج الى تنقية الدماغ بما ذكرنا للصداع البلغمي واما الحرة فتبريد يونية وعلاماتها ما ذكرنا من
علامات البارد فان كثرة تسكين سدر ودوار وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط التي يثور البخار منها وتقوية الرأس وتليين الطبيعة
وربط الاطراف ومنع تصعد الابخرة بمثل الكندر اليابسة والسكر او مص السفرجل والتفاح او الكمثرى او الرمان او السماق او بدن
قطونا بالسماق عند بعد الطعام ويكثر استعمال قليل من الكندر عند الطعام وبذلك الاطراف ويحتجم في الحار ويحجم ويسقى
مثل شراب الخاص والليمو والتي للهندي والوجاهي مبزر قطونا وشراب بنفسج والقرابا ونقوع خاكسي بشراب البنفسج ويسقى بزر
قطونا مصحبا بماء فواكه وسكر ويستعمل الاطريفل الصغير ويكون الغذاء مزورة حب الرمان او الليمو بالسماق او قرع او حمص او
اكل الخبز بالخل مما يمنع البخار الصاعد الى الرأس واعلم ان مراعاة الخلط الذي يتصاعد منه البخار والشراب والغذاء غير هذا
واجبة قال الشيخ وان كان البيت للمصداع بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة فان لم يجز فالماء البارد ولوعلى الريق واكثر
الفواكه موافقة هو السفرجل وقد يكون مبدأ المادة اما السوء مزاج البارد او اعتادي تبرد منها البخار الى الدماغ ويرم في تقدم
عزرها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه او بطلانه وغلبة خلط من الاخلاط فيها واحتقان رياح حادثة فيها و
يبتدئ من اليافوخ وربما الى الوسط ثم ينزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع من عطش وهم اذ
في والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقد يعرض ربما يكسد الاكل للصداع المعدي وان كان من بلغم لزوجة حابس
اياها على الدماغ وعلاجه اصلاح حال المعدة بتبديل مزاجها وتقويتها بالخ او المسهل من الخلط الغالب فيها وتحليل الرياح
المحتقنة فيها او استعمال ما قلنا فيمن تصعد الابخرة والاطريفل الصغير والورد المرزنجوش للبارد والبلغمي جيدان وقد يكون من
ضعف في المعدة وشدة حرضه تبقى المواد لضعفه ويفسد فيها الكيموسات فتالمها فيعلم بشركة الدماغ وعلامته ان يهيج
بالقلوات وعند الجوع ويسكن عند الاكل اليسير وعلاجه المبادرة الى اخذ ثمرة في اثناء الحر او البرشوم او السماق او حب رمان
واذا كان مزاج الدماغ بارد فيوضع مبردة معتدلة وان كانت الحرضة لتوافق فيوضع الخبز مع الخلاب ويتناول قبل طلوع الشمس
بسويق الحنطة بماء الرمان وشيء التفاح والسفرجل والكمثرى ويأكل فيها ويعقب تبقوية المعدة وان كان مزاج المعدة باردا مع ضعفها

فليتناول

188

فليتناول الجلنجبين السكري مع الانيسون والمصطكى وقد يكون من شرب الشراب الصرف او الكثير لترقي البخارات وهو البخار وعلامته
ان يهيج عقيب ويسكن الرأس ثقيلا وعلاجه تقي ما في المعدة من بقايا الشراب بالقيء وتقويتها بالاشربة المذكورة المطفية المقوية للمعدة
المقطعة للبخارات والغذاء كذلك الاغذية وينفعهم خاصة تقوية الرأس وتبريدها بالخل ودهن الورد وماء الورد وذلك الكمثرى و
تليين الطبيعة بدخول الحمام والتنطيل بنطولات المصداع الحار والتوهيج بدهن البابونج ثم النوم فان مال الى الشراب فيستعمل من
الشراب الرقيق الابيض ما صفه فانه يسكن عطشه وبوهمه ويحترز من الاشربة الحامضة الشربة الحوضة كالخل والرى وهاسكنه
حارية الخمار الجلاب بالنبق والتفاح وما الجبن وربوب الفواكه الحامضة القابضة وقد يكون بشركة الكبد فيميل الى اليمين وكشركة
الطحال الى اليسار فيميل وبشركة الكلى فيميل الى خلف او بشركة المرارة فيميل الى قدام او بشركة الرحم فتكون في حالق اليافوخ ويؤيده
ان يكون بعد ولادة او اسقاط او احتباس حيض او بشركة القلب والرئة فيحدث فيه بدبيب يرتفع من القلب والرئة فيهيج
وبالجملة لابد من تقدم الضربة الاصلية وعلاجه اصلاح هذه الاعضاء وتقوية الدماغ وقد يكون من ضعف الدماغ علامته هيجانه
من ادنى سبب كبخار المعدية التي لا يتقدر عنه وكدورة الحواس وجودة الافهام في الافعال النفسانية وان لم يسكن الاصوات
العظيمة والناشئ من البرد والحار لا يكن سوء مزاج وعلاجه تقوية الدماغ بتقوية الرأس من الاغذية المعطرة والملطفة ونحوها
وذر القيء على الفوق ودهن الرأس بدهن الورد والآس وتبديل مزاج الدماغ ان كان ثم سوء مزاج ويحترز من قوة حس الدماغ
وعلامته سرعة الانفعال عن ادنى محسوس مع ركاكة الحس وسلامة الافعال وحصول الغشاء من الرواح الكيموية وعدم
اصقالها وادراك الضعيفة بسرعة وفي الاكثر يكون مع وكثرة ارسال البخارات اليه وعلاجه تبليد الحس بالاغذية
الغليظة مثل الهريسة والروس والكارع وبطون البقران كان لمعطم قوته والاتبا لبقول الباردة ورعاية يتجنب
المخدرات كالخس والخشخاش ونحوها وقد يكون عن الحمى والسرسام وعلامته ان يهيج معها ويسكن عند اقلاعها
ويهيج عند السرسام وعلاجه تدبير الصداع الحار والحمى والسرسام وقد يكون من الجاع اما الابداية اليبس والتهيجة
البخار واما لضعف احتباب الجماع فتالم الدماغ عند قبضها ويكون معه الارتعاش فظهور ضعف الحركة ويحس كان
شيء يقبض عليها ومادته نجدية لا قدام او على خلف بحسب ضعف اقبالها وعلاجه بما قلنا في اليبس والبخار وتقوية
الاعصاب والدماغ والتدويم والتيقظ بالملاهي المطربة والاصوات الطيبة والانغام الذكية وترك الجماع وقد يكون من
سقطة او ضربة تصيب الرأس وعلاجه تسكين وجع الضربة بما الكمد وتبريد الرأس وتقويته بالتفريق بدهن الورد المغمر و
تبعيد المادة عنه ولو بالفصد والاسهال ان احتمل وشم الاطريفل وريح الابخرة والاقتصار من الاغذية على ما الشعير واعرض لصاحب
هذه الآفة عمي واختلط العقل تفاقض بالتدريج فاول ما ينبغي ان يعالج علاجه لهوفصد القيفال او الاكحل ان لم يمنع التقدم وان كان
هناك استرخاء يستعمل الحقن وقد يكون من البحران لتغيير الاخلاط وعلامته ان يكون في يوم باحوري ويزول ايزال
البحران وهو لا يحتاج الى العلم الا ان يقع في مبدئه ويضم الاصناف بثلثا الورد والخل وما الخلاف ودهن البنفسج والبنفسج
وما الآس والخمار مفردة ومجموعة وقد يكون من ارباح بلغمية اما طبيعية ومنتنة وعلاجه تشميم الروائح المعتادة لها في الكيفية
والطيب والتقي وتنطيل الرأس والاستشار وتقوية الرأس وما ينفع من روائح المزابل والمستنقعات القفة الانجاء وصب
الماء الفاتر الكثير على الرأس وشم الخل ووضع الفتيل المبلولة بالخل في الانف وشم الروائح الطيبة الحارة والباردة على حسب الحال
وقد يكون من تزعزع الدماغ من شديد من الحادثة او السقوط او سقوط شيء عليه وعلامته الاصلش بتجرد الاعصاب
والعروق القريبة من الدماغ وهالة شبيهة بالسدر والنسيان وبعارض لصاحبه ان يجد عند شم الروائح كلها رائحة واحدة
وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة وتشميم الروائح الطيبة والتضميد بالضمدة المقوية والتسعيط بالادهان مع لبن الماء وقد
يدين فيها حمض وتفويق الراسن بها وقد يكون من فوق الاتصال فيدل عليه الوضع والتجرد والوجه الى قدام وان حس

والاكال وسيلان الدم وتقدم سبب بارد وعلاجه تدبير الخراجة وتقوية الراس وقد يكون في الدنيء عن الدور والمتولد في نواحي الدماغ مما يلي المتخرين فيوجع بحكة وتمزيق ويكون معه تنن وكمال يشتد الوجع عند الحركة والجرع وعلاجه تنقية الدماغ من البلغم ثم يسقط بماورق الخوخ او النرجس او السكبينج بصبر وسايرالادوية التي تنكد هذا علاج دوو البطن والادوية القاتلة للدود والتي تصلح للنتن الانف كبول الحمار قال الشيخ يسقط بالبارد فيقر قليل ويكون ذلك في الاسبوع لمرارا والبيضة والخردل تصلح من شرب شديد عسير شديد الانقلاب يهيج بكل ساعة كراهة الضوء والكلال والرصدات وصعب الظلمة والوحدة والهرب ولذاذ شديدة صعبة ولا يقدر على فتح العين ولا يكون معه الزمان ويحس كل ساعة كان راسه يفرق بحراقة وسمي بذلك الاشتعال الدم الشديد على ما يجيء وسببها امتقان بخارات الاخلاط تحت الف المجلل للمخ والف البي الداخلين وضعف الدماغ وان كان السبب داخل المخ احس الوجع يعتري اصول العينين وان كان السبب خارج المخ احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمرصلة الراس وعلاجها استفراغ الخلط الغالب وتقوية الراس وفي الغالب لما يكون من مزيد ارتمال المرض يتاكد الحارة منها.

تسهيل البارد فيعالج بعلاج الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التحرير ومما جرب ان يوضع بعد الاستفراغ الشراب ريحاني و الترياق والسعوط بالمرزنجوش واذا طلق الراس وصدع المخ المحرى ثم الخلط المخ يتفع جدا والشقيقة كالبيضة الا انها تخص شقاق الراس واما الوجع الراس كله لان مادة هذا الصداع قليلة لانها تكون من فكرة الدم في شرايين الراس وحدها حاصلة فيها او مرتقية اليها فيقبلها الجانب الاضعف وعادتها المجارات واما اخلاط حارة او باردة وعلاجها البقية والعلامة الخاصة بها مزايا الشرايين بان يلزق عليها الطلية اللازوقية الافيونية المطلية على كل عذرة ان اصبح اليها فاه كفي والا فينبغي ان يتفقد الشرايين اللذان على الصدغين والذان تحت الاذنين فايهما وجد اشد نبضا او اكثر انتفاخا يفرز ويكوى واما الدم فيبادرون عليه قال بعضهم رايت خلقا كثيرا اسلت خرايهم فاشتفت بركاتهم اعينهم وضعف ابصارهم ومما ينفع نفعا بينا ان يطلي على الشق الوجع مدار الكتاب ومما ينفع من البلغمي منها ان يوضع من اصل قت المجار ويقطع صغارا ويطبخ في المايع الحامض الحلو ثم يعصر ويوضع على الراس ويوضع من قشور الفار وجه جزان ومن الخل قدر الكفاية ويطبخ بالماء ويوضع على الراس فانه رعا ابرا من ساعته وينفع منها مضغ المصطكى وحب الرياق ويتناول الجلجبين وشرب الماء الذي قد لغا فيه المصطكى والعود وذلك الشق العليل بالمناديل الخشنة وبالايدي وان يجرح الفلفل والانزروت بما الورد ويوضع على الشرايين وان كانت من غلبة الدم فتصدع الجبهة والانف نافع جدا وبارع فيقرة جميع اصناف الشقيقة فان قوية الشقيقة وبنات العين تظلم غاية الظلمان والاذهب البصر والعصابة وجع يظهر في الحاجبين متصلا الى اصل الحاجبين ويعظم الماق وموضعه ولا يقدر العليل ان يرفع جفنه ويبقا منكبا على وجهه ولا يدور عيناه وسببها صعود الاخلاط البخارية الحارة واحتقانها في هذه المواضع وعلاجها ان يرعف صاحبه وتفصد القيفال وشيرخل والكافور وبدلك بسقاه وقدماه ويغذى بالمزورات وبالخل والكمون وبما الشعير قولنج كلي انما فرزكرنا لكل غذية ودوية فاصة بها الصداع بالعال والمليتة للطبع عند الاعتقال واذا اقترن بالصداع الم في عضو فابدا بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وذلك لان الوجع يجذب المواد فيتصعد لاجل ذلك بخرة المصدعة الى الدماغ ولان الوجع لا يكون الا في عضو حساس وانت تعلم ان الدماغ و مجبسه مبدا للاعصاب فيتالم بالشركة فان اقترن الصداع بزلة فاترك المريض والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبريد المزاج وتقوية الراس والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركات وقلة الكلام لان كثرة الحركات والكلام موجبة لحركة الاخلاط وتصعد لجهة الراس وتليين الطبع وذلك للاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا وربما صب الماء الحار على اطراف الصداع وادنى ذلك فاعلم بان الصداع يترايس راسه لما اطرافه بذول ولا يخلي معه الصداع وجميع الغاوية مصدع خصوصا السلخي والقطا والزعفران والدارصيني والحاما وان كانت في الامزجة البلغمية للتبخير الا انها في الاخلاط توجب

راحة

راحة وسكونا والخل بما فوق الصداع من جهة انه ملطف يحلل منقر لقوى الادوية والبرد الذي يحصل منه يمكن ان يتدارك بكمد بارد في مسخن ان احتيج الى ذلك لكنه يضر الحرارة بالعصب خصوصا في الصداع البارد وكذلك الاغذية الحامضة لاجل ثقل الصدوع لذلك لكنه ينفع الصداع الذي من الاخلاط الحارة وخصوصا من الصفرا وخصوصا اذا كان بتركة المعدة خصوصا اذا كان ذلك الفداء دايما للمعدة متقويا لها والتدبير اللطيف ضار لمن بسبب صداعه انصباب المرار الى معدته والاشربة المسكرة في العلل الرياحية ردية واما البارد في العلل الكائنة في غشاء الدماغ مضر جدا والتي ليس ينفع الصداع بل يضر الوان يكون بسبب المعدة اما حارة خلطا مصدعا مجخما ما ينفع الصداع العتيق ان يجر الخبا بالخل ويطابه بالجبهة والصدغان ومما ينفع الصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه يضغط الروح والشرايين فيمنع البخارات ان ترتفع فيها الى الراس وس يعتاده الصداع يتجنب الغوم فليبادر الى الاكل حر حكه بظرية الدماغ هو ان يخيل العليل كان هناك حكاكا من غير صدغه ولا الى ويسكن ذلك يضغط راسه ويضرب شيء ثقيل ويصب على راسه الخا الحار وسببه بخارات كثيفة مختلطة حرقية لذاعة قليلة المقدار يصعد فيحصل في بطون الدماغ ويلذعه كما يلذعه بخارات الجرب الحاد ولا يكون ذلك الا عن اختلاط الاخلاط وتغيرها لكيفية لذاعة حرقية وعلاجه تبديل المزاج والاخلاط وتربطها باطلية الاتيا المطبة في استنشاقها السرسام هو ان يخلط بالفاء وفي بعض كتب قرانيطس بالقاف لان بعضهم ذكره في باب القاف في تغيير الالفاظ اليونانية وترجمته الهذيان ورم حار في احد مجاني الدماغ الداخلة فيها وكثيرا فيما يلي المقدم وقد الوسط او في الدماغ دفعة اوفيهما جميعا فان كان الورم في مقدم الدماغ احدث الخيل وبياض العين بلزع قلع الزبرجد اي ثب والطير من الحيطان وتحرك اليد قدام الوجه كانه يطرد الذباب وان كان في وسطه احدث التفكر فيما حاضر بين في الهذيان والتكلم بلا روية وادراك واذا كان في اخره احدث التذكر فيخيل كل شيء يريد ان يقوله او يفعله بحيث يطلب الماء وينبغي ان يشرب وقد يعرض الدماغ كله فتمنع الاوقات جميع الافعال النفسانية ويعرض هذه كلها وسببه دهراري او صفراوي صحيح او صفراء محترقة ولهذا اردا وعلامتا العامة في لازمه واقتلاعقل وتغيرها ونفض الكلام ونعس ونوم مضطربان وتشوش احلام ورقة فان كان مايا ولا على الهلاك وبنفض بين المشابين والموجبة والتشرية في الجاي كثرة وسواس لسان بصفرة اوحمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم تصور عن اعمالهم الالمة وانا - اعتقلت الطبيعة في الحمى مرقة بول وثقل راس او اغماط ولم يقع رعاف فاندر سرسام قال ابقراط اذا رايت في الحاد ان العليل ينفض الصدغ ويجد في الراس وجعا دايما وثقلا فايقن بحدوث السرسام وتيبس جاوز الشفتين ثم عرض للسرسام الحار فانه لا يكاد ينجي قال وكثيرا ما يموت بالسرسام بموت لافترة النفس وذلك لشركة الشريين بين الدماغ وجيبه وبين القلب وغشايه وبجراحة مثل السرسام الحار يكون عثيان في الحادي عشر لان مثل هذا المرض انما تقوى قوته بعد ان تنشر الرابع وبجرانه انما يترع سبعة ايام والبحرانات التي تنزل المادة من الراس الى الصدر او الاذن او اللسان في السرسام ان تمكنت في العضو قلما ينجو فيها العليل وكثيرا ما يحدث السرسام من شرب الخمر والحلاوي واللحوم والتوتر الشمس علامتا الدموي منه الاختلاط والضحك وحمرة لون اللسان والوجه والعينين ودرور الدموع وقطرات رعاف ودموع وعلامتا الصفراوي ان يكون السهر والجنون والتوثب اشد ويكون كامنا في هذيه مغاتلا مع حدة وغضب وجحوظه وسبعية وصفرة لون الوجه والعينين ويكون الثقل والتمدد اتي والتوخز والنهيب اكثر وعلاج السرسام علاج الحمى الصفراوية والصداع الحار مع زيادة في الحرارات وكثرة المياه ويكثر الفتي والحقن ويكرر ولو في اليوم مرتين بحسب احتمال القوة والمادة وبدلك الاطراف ويشد بالحبل الحصري ويوضع على الماء الحار ويجذب المادة بالجواذب القوية الى اسفل ولو بوضع الحجامة على اسفل الرجل وعلامتا السل في الخريف وشرب الرجل على الخزف القديم وحدة من جهة القدم واطراف الخذ لعسر النوم ويقع في الدموية فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وان لم يكثر الفصد لما فوق بسبب افتقاد عقل المريض والمحافظة عليه من شق العين باليدين

فيجف الدم ويجيء منه ما يخالط الفق فليقصد العرق الذى فى الجبهة او الانف و مجامة الى فتين نافعة جدا ولا ينبغى ان يستعمل
فى اغذيتهم واشربتهم شئ من الحشائش لما فيه من فوق حبس المادة فى الراس وتغليظها وجميع سوداويهم لخرقة كالبان والبطاب
وكمد وميد وتمر وروبهم بل دهن حب الغار والبنفسج والبابونج والنيلوفر واللوز الحلو ويقطر فى الخياشيم لعاب
بزر قطونا او الخيار شنبر قبل ما الشعير بعد نومها الغار وما الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب
بزر قطونا عند الغروب وان نفس البول ندهن شاتهم بدهن فاتر كدهن النبشت ويغرا الصبح بخرء البول واذا
نفعهم يحذرون الاغذية الحارة والخمر كمن غيرهم من الامراض الحادة واذا عادوا الى صحتهم فالحمام والاغتسال بالماء
او بالسمك المشوى والخس ولب القثا والجزر السلق فى الشمس وبدهن فى الحركة حتى يعود والى عادتهم ويتعرف العناية البيت
الذى يكنه المريض بان يعدل هواه البارد ان الهوا البارد يجمع الدم ويحقن الفضلات والهوا الحار يرقق الفضلات ويجلو الراس
ويكون سوداويا فان من التصاوير والتزاويق لبلا يشتغل بتلك الصور فتوجه المادة الى الدماغ الكثرة ويذير البلية ويبقى
على الوسن الوطية وبجارية تغنيه بقلة الكلام الحركة والهدو ويوضع بقرب الغرفة والبارد صيفا البارد الهوا كالقباء
والسرجان والبنفسج والنيلوفر وورق الخلاف المغسول وان كان عطشهم شديدا قليلا كثيرا من الميدات ويجتنب الما البارد
والشديد البرودة جدا وقيل السرسام حقيقى وغير حقيقى اما الحقيقى فهو الذى يكون مع الورم وغير الحقيقى هو اختلاط العقل الذى
يكون فى اكثر الحادة والاوجاع العصبية بسبب الابخرة والادهنة المتصعدة الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب المختار
ابن هبل صريحا واشيخ ايما واطا مصرحين بعدوى السرسام الغير الحقيقى بالمخيطة وقيل ان من انواع التيطس نوعا لا يكون مع ورم
ولا حمى لكن يكون صاحبه مضطربا جدا لا قرار له ويخرج دايما حتى يكاد ان يتسلق الحايط ويكون فمه جافا حربيا والعطش غالب
عليه ويكون له ضيق نفس واذا شرب الما لا يتزلق فى صلقه ويكون وجهه ولونه اسود وعيناه مفتوحتان بهيوتان
كرياض وكانه فى الضعف الى ان تبطل القوة ويموت فى الحال وبعضهم يموت فى اليوم الاول وبعضهم يموت فى اليوم الرابع قال
الشيخ اظن ان هذه العلة تنبيخ او افة اخرى فى بعض التنفس ويشاركها الدماغ تنتقل الافة اليه ليتنفس و
تريحه النيان وانما سمى بهذا الاسم لان من اعراضه اللازمة ويقال له السرسام البارد ورم عن بلغم عفن فى مجارى الروح
والدماغ فلما يعرض يجب لان البلغم لا ينفذ فيها لصلابتها ولزوجة للزوجة وعلامته عدم اللبنة وصداع خفيف وبطء نفس
وكثرة ريق ونيان وسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وربما فتح الفم وبيض طبقه وبياض اللسان و
التثاوب وعظم البيض وتعوجه وبتدريه افتراق الراس مع ثقل وكسل وعلاجه بالحقن اللينة اولا ليلين
المادة الغير النضيجة دفعة واحدة فى المتوسطة فى الحادة او استفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغى من غير تسخين رعاية
للحرارة الغريزية وربط الاطراف وشدها ودلكها ويوضع دهن الورد المخلوب بالخل وما الورد على رؤسهم فانه يعطى فيه ملوحة فى الابتدا
ثم يجعل مهانى من جنسه بيسكتة ثم يوضع عليها الاطلية والضمدة المحللة ثم يعطى بالكندس والجندبيدستر وينبغى ان
يدلك رجلاه ويكاجيا بعد الغسل بساعة او ساعتين ليلا بعد رطوبة الفم الى الدماغ ولا يكثر القليل من الاستفراق
فى النوم بل ينبه باصوات هايلة ويرش الصبر ويتغرغر بالكبجبين الفصل المخلوط بالفوتج النهرى والحاث والند
والزوفا اليابس النبا السهى ورم دماغى من بلغم وصفرا فيكون علامته مركبة من علامة السرسامى وتذبذب
البلغم فتغلب علامته ويسمى باسمه ثانيا وقد يغلب الصفرا فيغلب علاماتها ويسمى كذلك ويكون صاحبه
هذه العلة فى غلب حالاته يتجنب الحقن الى فوق ويشرق بما يشربه وهو علامة ردية ويتكدر من تفهم الكلام
ويهذى خالق افتراق الرو وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تبديل المزاج بحسب الواجب النيان
نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما استيلا البرد الرطب على البطن الموخر من الدماغ وعلاجه بتبديل المزاج بالحرارة
والاغذية

190

والاغذية المسخنة واستعمال معجون الفلاسفة ومعجون البلاذر وسائر الادوية الجيدة كمندر وسكر وزنجبيل واطريفل والهليلج
الاصفر نافع واما استيلا البرد والرطوبة عليه فلا يحفظ الا الوقتى وعلاجه تنقية الدماغ بالحقن الحادة لان ابقراط نهى فى هذه
العلة عن الاستفراغ فى الدوا من فوق فان لم ينفع بها اتبع بالعطاس فيقرا ويستعمل القوابض والعطوسات ويبدل الزمان بالاطلية
والروائح والمعاجين المذكورة وخل الفطل وسكنجبين نافعة لهذه العلة جدا واكثر ما يكون هذه العلة بانتشاء الرطب الذى
يرطب الدماغ ويمنعه من قبول ما ينطبع فيه كالشمع الذايب السايل الذى لا يقبل الطابع ويجب تلطيف التدبير بعد
التنقية والانتباه من القلق والسكر وستما العسل والاضجاع فى موضع مضى ليكثر بذلك التحلل وضبابا الذى قد
طبخ فيه التمام والبابونج والشبث والفوتنج والمرزنجوش على الراس ودلك الراس فى الحمام بالخرق الخشنة والغذا بالحوص
والعصافير والقبار والجلة ما يكون بابا خفيفا قليلا والطبيخ الجاسة ويكحل كل يوم على الريق بسعوط شاقيل من الزبيب
وشحم الدلك والترنجبين وابرز بخوش وجوزبوا ويتعرذل بطبيخ الخرذل وعاقرقرحا والموتر والبابونج فيقرا واذى ولا ينبغى ان
يفرط فى استفراغ الرطوبة لانه يخاف فنا الرطوبة الاصلية وحصول اليبوسة وكونها سببا للنسيان واوفق الاغذية
فى هذا المرض لحم الدراج لخاصيته فيه ينفع جوهر الدماغ وابوه اعرج نافع جدا واما استيلا البرد واليبس فلا يحفظ الا القوم
وعلامته ان يسهو دايما ويخف ساعة ويصعب عليه ان يتكلم سريعا متتابعا ويصير فى بعض الاوقات كانه مختنق او يجذب
راسه الى خلف وربما كان بحيث لا يدرك المحسوسات الابعد وقد يكون اللون بادى الحاية بالعلة السوداوية وان تعذى
البرد الى الجزء الاوسط حدث من ذلك البلادة والرعونة بمنزلة ما يعرض للشايخ اذا هرموا وعلاجه الترطيب والتسخين
بالاشربة والاغذية الحارة الرطبة واستعمال الشراب والمروحات والنطولات واستفراغ المادة بالكلية ان وجدت الرعونة
والحمق هما نقصان او بطلان فى الافعال الفكرية وسببهما بارد يابس فى البطن الاوسط من الدماغ اوبادى اوبيس او هما
معا وعلاجه علاج النسيان ومن شهود الاشيا البردى والرطوبات الافاقيل والاسطوخدوس الرطب وفى اليبس الثانى
الترطيب بالاغذية والاشربة وتنشيق دهن البنفسج ولبن الجارية اى لبن الجارية وادخاله للحمام لمرطب ووضعه
فى اللبن الذى فيه النيلوفر والخلاف وحلب اللبن على راسه وكلما ذكر فى الصداع اليبس افة التخيل اما نقصان وهو
ان لا يرى الرويا والاحلام الا قليلا او يتاها او بطلان اصلا وهو ان يرى صور المحسوسات كيفما كانت ولا يتخيلها كما ينبغى
فاسد الذكر معانى المحسوسات وسببها البارد يابس او بادى اويبس او رطوبة فى البطن المقدم من الدماغ وعلاماتها ما ذكر
فى النسيان والعلاج مثل علاج النسيان واما فساد وهو تخيل ما ليس له حقيقة ويرى امورا لا وجود لها وذلك الغلبة
المواد على مقدم الدماغ وسوء مزاج حار يابس مادة وعلاجه تنقية الدماغ وتبديل مزاجه بالاشربة والاغذية الباردة ووضع
الرطلية البارد الرطبة على مقدم الدماغ واستنشاق المشمومات البارد ويتقى جدا من هذا الامر فى الثلث جميعا كثرة الفكر والتخيل
فتكلف التذكر وتعاهد البحث والدرس والمجادلة مع الاقران ومعانتهم واستعمال الاغذية المحمودة والاشتغال بالعلوم العقلية
والحكمة وحمل الغذا القطا والجاضاشم الاذكيا لما يخيل بسبب كثرة الفكر الفضلات الغليظة المبلدة ولان الرياضة فى اى
قوة كانت من القوى النفسانية وغيرها تقويها وتزيدها على ما مرة فى وضعه وكذلك فى الحفظ والتذكر وقد يعرض
للحيوان اصلا يفزعون منها فى نومهم واكثر من تخيلهم لشدة تهمهم فاذا نام الطعام واهتضمت المعدة باذى فذكر الاذى من
القوة الحافظة القوة المخيلة فتمثلت اصلا مالية فيجب على ان لا ياكل على كفله وان يلعق العسل بعد الخل والغذاء
المعدة لهضم ما فى معدتهم ويحدث قاعدة ما كان من ضمن النقصان والبطلان فى هذا الجنس من مرض وغيره فسببه سوء
مزاج بارد يغلظ الروح ويجمد كل القوى فتبوق والقوى عن افعالها وكلما كان من جنس الاضطراب فسببه سوء مزاج حار
يغفل الروح ضربا يفعله سوء المزاج البارد واكثر ما يقع افة التخيل من اليبوسة واكثر ما يقع النسيان من الرطوبة المايعة لها

تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف لمزاج سوداوي يوحش ويفزع روح الدماغ الداخل كما يفزع الظليم من ضاريه ويبتدي بسرعة غضب وظن ردي بلا سبب ظاهر وحب الوحدة ثم يشتد التفزع والفزع والهذيان قسم منهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم اللصوص وربما تخيلوا انفسهم انهم حمار او مليكة او بناء او ثياب طيبة او غير ذلك وربما اخبروا عن الغيب فكان واقعا والسبب له من قبله حار وشره صديد كثير وبدنه رديء رطب وشقاه غليظان النتن لان هذان يدلان على غلبة الرطوبة على الدماغ واذا كانت حرارة القلب مع رطوبة الدماغ واستيلاء المولد الرطب عليه فحرارة القلب تكون محللة للطبائع تلك الاخلاط وتزيدها على مرور الايام قسوة المواد الغليظة ويولد المالنخوليا وعروضه للرجال اكثر وذلك لشدة حرارة قلوبهم ولان الخمس لان مالنخوليا لا يعرض الا لسبب عظيم وبندر عروضه للجبان والجبان لرطوبة امزجتهم وهو ثلثة اصناف احدها ما يكون لاستيلاء الدماغ نفسه فتطلع من السودا وعلامته انواط الفكر ودوام الوسواس وغور العينين وانفراد في الشيء لا يريده ولا الارض وتحلل الراس والوجع كرة لون الوجه والعين واعتدال اللحم على الجسم وتقدم فكر كثير وسهر وتعرض للشمس والاستكثار من الغذية الحارة الغارة بالدماغ وبطئ النبض وصغره واختلافه ورقة القارورة وهذا النوع الاصناف وثانيها ما يكون صدوره لانتشار السوداء في البدن كله وترقى بخاراته الى الدماغ وهذا اسلم صنوفها اذا كانت السوداء حارة وعلامته سواد لون البدن كله وسهره وكثرة الشره وتقدم ادمان الاغذية المولدة للسوداء والكد والتعب وصلابة النبض واختلافه وصفاء القارورة وما كان من هذين الصنفين فمن احراق الدم يكون فيه مع اقلال الذهن تحدد وفرح ولون صاحبه ادم الى الحمرة وعروقه واسعة وضياء الحمرة ونبضه الى حمرة فان كان شابا وكان تدبيره السالف منحرفا مرطبا وان كان من بقاء دم عنه كان اوكد في الدلالة وما كان صدوره من احتراق السوداء الطبيعية فان صاحبه يكون الهم والفكر والخوف مما لا يخاف منه عادة وكثير الفزع والبكاء والتخيلات الردية وحب الوحدة وما كان صدوره عن احتراق الصفراء يكون مع الجنون والهيجان والصياح والاضطراب والسهر وقلة الهدو وكثرة الغضب وحرارة ملمس البدن وصفرة اللون ونظافة كنظر الصاح وما كان صدوره عن احتراق البلغم مع انه قليل كان لصاحبه كسل وسكون وقلة حرارة وثالثها ما يكون بشركة المراق ويسمى مالنخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد فيحترق الدم ويتبخر منه الظلمة فيقع في الغدة وعلامته الجفاف والدغاف وقلة الاشتهاء وكثرة التبرق والوجه والحدقة والتمدد فيها دون الشرايين وانفتاح البطن ولينه والوجع فيما بين الكتفين وضيق الصدر والكرب والجوع الفرط والاحتراق بارتفاع بخارات شبيهة الدخان الى الحنك والتهاب والم السوداوي وشدة الشبق وخشونة في العين العليل يبدأ بالنقصان وجع في الدم كثيرا ما من القيفال وهو في الصنف الاول واما من الاكحل والباسليق وهو في الصنف الثاني وان لث فاذا فصد قليلا مال الدم ولونه فان كان اسود ثخنا فليخرج مقدار الحاجة والا فليسر يعا فان الحاجة تبدو مستقرة بالدماغ ولا ينتشر في العروق والعواب اذا فصد عروق الجبهة ثم في جبهه اضافه الاشبه ما الشعير المبرز بالابزار الرطبة كالاسفاناخ والرطبة وان جاء بالكرنب او جاء بما ورد او بشراب النقاع بمان ٥ ثوم او بشراب الشيلوفر او بشراب ان تعتاد بمان ٥ قرد وحد او بشراب البنفسج وعنصر بضيق النفس والنوم بمان ٥ الثوم بالكمون والحلبة وما يادر يجوبه الاغذية ينبغي ان تكون اغذيتهم فاضلة الكيموس رطبة جدا كالفراريج اللحان واللحم اللطيف من الضاني السمين والضأن والجداء الرضيع ورقاب الجلاد اسفيذباجا واجاير الجدي والفخية فان كان الاستكثار في بعض المزاوير كالخازي والترنج والرمانية والاجاصية والاحصا المتخذة بدهن اللوز وصفرة البيض والسمك الصغار غضا صيدا ضم ويجعل لهم عند انحطاط العلة ان لم يكن في بعضهم تقصير واكملت مدة ادمنة الجدا وفصد الديوك المسمنة والجزيات المتخذة بالكمد الابيض والخشخاش والسمين وصفرة البيض والغالوذجا بدهن اللوز ويمنع كمدهم الالبان الذي كان المالنخوليا المراقي ويمنع لهم تفلية مسخنة من الخس والهندبا والملوخية والبقلة اليمانية والترخ والبانجة

مزورة بدهن الل

مزورة بدهن اللوز وان فسد الطعام من معدهم فالقيء وبعد القيء الاستلقاء يوكل الاغذية المذكورة التي حلاوتها من السكر و الحنين شيء وقليل نشا يدهن اللوز وبزر البقلة كما هو ومستحليا الفواكه الخيار والقثاء والرمان والبطيخ الهندي والاجاص والمشمش الجيد الجسر واللوز والزبيب الابيض والتين الاجاص مثل دهن البنفسج ودهن حب القرع واللوز على الرأس وخصوصا في الصيف الاول ويدهن المعدة وخصوصا خارجا في الحراق بدهن الورد والسفرجل والصطكى مغرة ويحمر بالخالة المسخنة واذا فتح البطن وطال امن من المالنخوليا فتقيه تقيأ بجيدا وبعد التنقية بالقيء والاسهال يخلط بطيخ ورق التين وكليل البابونج لتحليل الرياح والنخم والبلغم الذي يتولد لضعف الهضم وفساد الطعام والذي عن حرارة الكبد يضمد فيه الجانب الايمن على الكبد بما ورد وصندل او يدقيق الشعير والصندل بما الورد والكافور الرياحي واذا ظهرت علامات النضج اعطيت الفوق فاعطه طبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حبه ويتبع ان يلين الطبيعة بالقثاء والخس اللبنة او باستعمال لب الخيار شنبر بدهن اللوز ويكثر الترق ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل ومن نفعه ما رأيت فيه ماء الجبن المنقوع فيه افتيمون والهليلج الهندي ويدلك عليه شراب شاهتيرج ودهن اللوز وسقوف السودا بماء الجبن والاطريفل الصغير جيد ويجب ان يراعى من المعالجة بعد كل حين وان يستعمل المغرات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان لم يزل العقل باصغار من يستحيون او يخشون منه وان يمالئهم في بعض ظنونهم الفاسدة اي يظهر عندهم صدق ذلك ليذيد حدة واخلاقهم والحمام المطيب من انفع الاشياء خصوصا للرافي وكذلك الشراب المخمور به الكثير الماء وان شكى من كثرة الرياح وشدة الانقباض فمزجه بالجاع المعتدل واستعمل من الاسراف فيه وادخل فيه الحمام واكثر عروض المالنخوليا للعقلاء من الناس وذلك لكثرة افكارهم في العلوم والتدبيرات المعيشة والحرارة امزجتهم وقلوبهم وكبر رؤسهم وادمغتهم وبيوسة الربيع والخريف من علة اسباب المالنخوليا السهر والفزع والفكر المتواصلة العلوم الدقيقة ولاسيما اذا استعمل الاغذية والاشربة المرطبة المصلحة للامزجة والاستحمامات المرطبة والادهان ونحوها ولذلك كثيرا ما يعترف هذا المرض لطلاب العلوم وقلما يكون المالنخوليا بالشركة من القلب بل لا يكون بدونه اذ فيه وذلك لان دم القلب والروح اذا كان كلاهما حارا نيرانا قاد وفاسدا وكدورة الدماغ وروحه صالحة وذلك لان الروح الحيواني متصل بالروح النفساني بل هو منه جوهر فاذا فسد مزاج احدهما فسد مزاج الاخر واذا صلح احدهما صلح الاخر ولذلك قيل لا يكون عالما ما لم يكن طبيبا والعكس وايضا يجب ان يعتني بتقوية القلب وتفريحه قال الشيخ ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطيب نفسه بالمؤنس المعتدلة ويرطب هواء مسكنه و يطيب ويفرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة وقال ايضا كما فسد الطعام في بطون اصحاب المالنخوليا فاحملهم على القيء وخصوصا بحبوب محبوضة في الفم ويستعمل الجوارشنات المقوية للمعدة ويحذروا ادخال طعام فسد ويجب ان يشغل صاحب هذا المرض بشيء كيف كان ولا اخرجهم من الفراغ والخلوة وقال ايضا لو امكان من اختلاط الناس فصحك فهو سالم وامكان منه جيد وهو اشر ضرا الاقطاب فوع المالنخوليا يجعل الانسان قرارا من الاصحاب مخالفا للخلق والعقارب سوء قصد يمر يفاضة ولا يسكن الا قليلا بل يتردد وبشيء شيء مختلفا مع حذر من الناس كثير الحزن وان سقي جاف اللون والبصر عاسا قد قروح لا يندمل قد اسود جلد وكثرة حركة رجله وكثرة ما يمرض له من الصدمات والسقطات وعضة الكلب لانه يهرب كل شيء فاذا راى الخوف ثمة راجفا فلا يزال يعدو وحزرا من الناس وربما يحذر بعضهم غفلة منهم وقلة تفطن لما يرى ويكون يدوزه ليلا ونهارا مخالفا للخلق والعزلة عن الناس ومع ذلك فانه يكون في غاية الغيرة وان سقي اصفر اللون وقيل ان هذا المرض اكثر ما يحدث في شهر شباط وما يليه بالقطاب لانه صاحبه شبيه بالقطاب وهو دويبة كالذبابة يمشي فوق الماء ويحدث سريعا بالنظار وسببه سودا وصفرا محترقة ومادته اقل حرارة وحدة من اخلاطها وعلاجه ما ذكر في علاج المالنخوليا وان عولج صاحب

التعذب بما يمكن من انواع العلاج ما يظهر از الصداع يضرب باليد على وجع حزبا شديدا تنتشب القوى النفسانية ثم يكون
بانحة المالنخوليا ويقال لها البهتة نوع من المالنخوليا وهو جنون سببه غور سوداء محترقة عسرا او سوداوية اضطراب وتوقد يكون
السكون والخوف والجفاف في السوداء الصفراوية اقل ويمكن امكانه وفي السوداوية يقل متفكرا اذا كلم واذا هاج جنونه
يمكن امكانه ولا يخلص منه والكلب نوع من المانيا غير ان فيه مكرا وقليل فحاشة غضب مختلط بجبن وعيث تكاد
مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب فهذا الدعوبة اقرب ولذلك لا يكون فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا وبينهما
الكابوس مع حرارة الدماغ واستلاء القعرين دما واجارها وانعقاد الدم في ثدي المرأة العلاج ما ذكر في علاج المانيخوليا مع
زيادة التدبير وربما احتيج فيه الى ضرب وحبس وتقييد ليمتنع غير كثير وكثيرا ما يضرب علاجا له فيوجب البرء عقله اي
سداده وقراره وذلك لسبب تحليل الجرة الحادة والادخنة المتشوشة للدماغ ولتنبيه القوى الخاسة وقد يكتفى بالعليل
ويضرب ضربا موجعا كثيرا وليطم وجهه فانه يفيق ويعاد وذلك ان لم يكتف بالمرة الاولى فلا ينبغي ان يجب عن علاجه اشارة بل يكون
عندهم عقلا يكلمونهم بالصواب ويوقفونهم موضع الخطأ في كلامهم ويقرعونهم بالليالي بالزبد ومن العلاجات الجيدة القوية ان يسقى
نصف درهم افيون في ماء الشعير عند فتور الاختلاط سن في غاية الحرارة فصل وجد ويزاد كذلك فربما ابرأه في يوم وربما احتيج
الى معاودة ذلك مرات وأكثر ما يعرض هذا في زمان الربيع في صميم الصيف والربيع والخريف واذا هبت الشمال ساء الى الشمال
ليبه جنون مزمن برسام حار صرعاوي مختص يكون الانسان مع اندراس يهذي مجنونا مضطربا وكانه سانيا
مركب مع قرنيطس وعلامته اذا اشتد يبتدي ببهر طويل ونوم مضطرب وقرقرة الغم وتثوب وتغرغر متواتر وتيان
وجواب غير مناسب للسؤال واحمرار العينين واضطرابهما مع ثقلهما وكانهما قرحتان وسيلان الدموع من غير ارادة وعلاجه
علاج البرسام الصفراوي مع زيادة الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط الحاقنة لئلا يضطرب ويتاذى ويؤذي وليمنع الحدة
عن الارتقاء الى الدماغ الغشي نوع من المالنخوليا وهو مرض وسواسي شبيه بالمانيخوليا يجلب الانسان الى الغشي بتسليط فكرته بما
استحسان بعض الصور والتماثيل وقد يكون معه شهوة للجماع وقد لا يكون وسببه البرودة ارتقاء بخاري الى الدماغ عن معدة مختص
ولذلك اكثر ما يعرض للعزاب والبطالين وكثرة الجماع تزيده بسرعة وعلامته غور عينين واحمرارهما وعدم رفعه الاعين البتة وكون
جفن للعين كثيرا ما يتصعد اليه من الداخل مع حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر الى شيء لذيذ وربما صار التصور جماعا للمعشوقة
وتخيله نصب عينه وسهر وهزال ونفس كثير الانقطاع والصداع وشدة زفير ونبض مختلف بالانتظام وان لا يكون لشمايله
نظام لخلط الفاسد ولان الادواء يتوجه الى الخارج تارة واخرى الى الداخل ويقع معشوقه لان وصاله اعظم علاجه بان يجبس
نبضه ويذكر اسمه وصفاته وعلاماته بل بلدان ومحلات بيت فيها اغتلق عند ذكر النبض وتغير لون وجع عوفاة اسم معشوقه او
صفته او علامته او بيته العلاج يجب ان لا يفعل فيها فوق ما في علاج هذا المرض فانه اذا ازداد اقتضى المالنخوليا السوداوية
الجنون والمانيا والدعوبة فان تيسر الوصال فذاك والا فالتدبير على الوجه الذي ذكرناه فالتدبير تسليط الجاذبين
واشباهها ليستفرغ المعشوق اليه ويزيد حبه بمحاكاة فيحتقر ويستهان ويحقر ويتعيب له وذكر اشياء ينفر طبعه منه وتدبير
المالنخوليا وترطيب المزاج وتبريده وشغل النفس بالاشتغال الى غلبة النوم فان كان العاشق من العقلاء فنفعه النصيحة
والوعظة ممن يعتقده والاستهانة والاستهزاء والتصوير لديه انه مما به عرب من الجنون والوسواس والاضرار له اذ عرف ذلك انه
ولم يحصلوا على طائل فتدبر واما من السوداء الصعب وانواعه اللعب كالندب وان جراحه وغيرها وكما ما المتصور منها اللعب كالتي
بالجاز واما التي تذكر فيها المجو والزاق فكثيرا ما يهلك عشقا وكذلك الكآبة المجردة مثل الحزن وانواع الهموم العظيمة والاشتغال
بالعلوم العقلية خصوصا ما يحقر فيه ويذم اللذات الجسمانية والتمتعات الشهوانية وكثرة الفكرة لحدة الخلط السوداوي والميل الى الدقيقة
والسكن الشديد والسفر البعيد مثل الحجاز وان كان بغير المعشوق فانه ينقص من العشق ويزيل الفكرة وخصوصا

اذا كان

192

اذا كان بمن يقارب المعشوقة الصورة والشمايل والتحريض المحبوب لمهابته وبعد العهد بالمعشوق وطوله فراق وبعاد انشاء وربما
تلاقى العاشق عما وربما وصل الى معشوقه فمات فرحا الشخوص نوع من الجمود وهو علة تحدث الانسان يقع على الشكل الذي كان
عليه اما جالسا او قائما او نائما او عاملا عملا ولذلك سمي الرقدة وسببه ترض للمقدم المؤخر من اقدام الدماغ من ضلط بارد باب غليظ
وعلامته ان يشخص عيناه ويجمد ويغير كثيرا حركاته وكان لا يجيب جوابا والفرق بينه وبين السبات ان في السباتيين العين منتفخة
وفي هذا يكون مفتوحة ومن علاماته ان العليل يعسر عليه ان يثني عضوا من اعضائه بخلاف الحالة في السبات والسكتة وعلاجه تنقية الدماغ
بالحقن وغيرها وتضميد موخر الرأس بالخمرة المحللة وتدخينه بالادهان الحادة السبات نوع ثقيل عرق طويل المدة يصعب الانتباه عنه
وان نبه والفرق بينه وبين السكتة ان المسبوت يمكن ان ينبه وان هم وسخنته سخنة النوام ولا كذلك المسكوت فان المسكوت يبطل
الحس والحركة مع غطيط ويرخي له الكمات دفعة والمسبوت تتبرم اليد من الثقيل ولا المغمى عليه ولا المختنق الرحم وسببه اما
سوء مزاج بارد ساذج مفرط يعرض للدماغ من خارج كما يعرض بغتة برد شديد يصيب الرأس او يقرب الادوية المخدرة ويوقف ذلك
بتقدم النبض وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاء وجوز مائي مستقط النبض والوقوف البارد وبرد الاعراق واما مزاج حار مفرط من خارج
واما بارد وطوبة بتراجيه ساذجة او مع مادة نجسة رطبة وهذا النوع اذا اهمل امره يؤدي الى السكتة والصرع العارض والفرق واما
اجتماع الرطوبة عند بدنة مقدم الدماغ فيكون مع سيلان ما من مخرج في اكثر الاوقات ورطوبة عدوية تركب لسانه وهي في
الاكثر بين النوم واليقظة واما ارتفاعه بخارات الجاري وغيرها من المعدة ويتقدم سدد ودوار بالطبع ودوي عضو الا ونحو
عند الخوى او من الريح والصدر كافة ذات الجنب والرية او من اعضاء اخرى وقد يكون من بخارات حادة رطبة ارتفعت لمقدم الدماغ
بوفق السبات فغيبت مزاج الدماغ واهملت الفضول المختنقة هناك وفي السبات الارق ويكون مزيج الغشي بطء حركة القلب يسيل عنها
الدموع ويعطي عطاسا كثيرا وتفكرا كما زاردية من غير تخيير صحيح ويقعد على النوم الدائم بعض الاوقات فيغفو غفوة ثم
ينتبه فلتقاضي الصدر فلا بد فيه من القصد ومجامة الساقين وتلطيف الاغذية والمأخوذة فقم على الصدر غير او تضغطه
بعض للدماغ لانكسار القحف فينقبض وينبسط منه سائل فيروح الحاس اشد بعد مدة حركة الروح الى اجلاء واما افراط تحلل
الروح لتعب والم او جوع او استفراغ كثير مجتمع لها داخل ليتروح فيتخلى بدل المتحلل العلاج تبديل المزاج البارد بشم المسك
والمرزنجوش والعود والجندبيدستر ونحوها ويتاول دواء المسك والمفاوذ يطوس والترياق والتفرى بالاغمير بجاوا ورق الصفاير
وما الوجه بالتوابل من الارضي والماء الخاء والكراوياء الكمون والشوم وطلاء الرأس بدهن القطران الزفيتي والجندبيدستر يطلى على
الصدغين والتنطيل بطبيخ السذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا وبليلة فطعامه الحليث او الثوم ولب الجوز ورقه مخار الادوية
المخدرة بما يوافق كل واحدة منها وتنقية الدماغ بالحقن والحبوب ومنع البخار وتقوية الرأس واعضاء الاعصاب المشاركة وعلاج الغربة
والكسر وتقوية الادواء وتكثيرها وترطيب مزاج الدماغ وقد يكون الاتم من اقبال الطبيعة على القلة وتركها استعمال آلات الحس
وبدء علة السبات فحبس يدل على العلاج ويشبه ان يكون الاشباه غير هذا من السبات ولوقيف الشوم وجذب الاذان واستنشاق
الخل وما الوسخ في السبات مرجيد معفي السهد ازاطة اليقظة وخروج من الامر الطبيعي فيه وسببه اما سوء مزاج بارد مفرط
للدماغ اما وحده او مع حرارة واما سوء مزاج بارد يابس مع سوداء واما سوء مزاج حار يابس مع سوداء واما رطوبة بوقية مع بلة في
بلة في المخ بين ومرض العينين واف سوء قبيل يسير وسرعة انتباه وتقلب وضد السهر يكون بسبب الحمى لتصعد بخارات بابسة
لاذعة الى الدماغ والوجع او الصداع او الورم او سوء الهضم او الفكر التام او العام او الكثير لانها يجذبان الروح ويوجبان
الحوالبس وان اقترن سعال يابس مع سيلان مفرط فانه يهلك سريعا العلاج تبديل المزاج اما بالمرطبات فقط ان لم يكن حرارة
واما بالمرطبات الباردة داخل وخارج ان كانت واستنشاق الاشياء الرطبة ومجاورة المياه العذبة واستنشاق غير المياه
الجارية وصرير الاشجار المحركة بالحركات المستوية المعتدلة الغير المزعجة وسماع الاصوات الطيبة اللينة الخفية المحدثة وتنقية

الدماغ من الصفرا والسوداء والرطوبة البورقية واجتنب كل حريف ومالح ومرواز التدابير الاشياء وتدارك ما يبقى من اثرها والاشتغال
علاجه السهر كالحمام والشراب الكثير المزج فان لم يقع فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوى فيحركها الحمام فيصعد بخارها
الى الدماغ فيجب تنقية البدن من تلك الاخلاط ومما ينفع السهر استعمال ماء الشعير الدائم او بالسكر والخشخاش
بالسكر وشراب الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والسفرجل بلب الجوز والخشخاش ودهن الورد والاتى وراحة
اليدين والصندل والكافور والكصية والمغمودة بدهن بنفسج عراق واستعمالها بالغ وقد يجتاج الى ان يخلط به
قليل افيون وزعفران فان لم يغن فيها شيء فالاقراص المثلثة وقد ذكرناها في علاج الصداع الحار اضمده وتطولت
منومة فليستعمل هنا الشيت الفراى اذا اخذ منه كثير ووضع على الرأس غلب النوم ومن المعالجات للسهر ترك
الفكر والجماع والتعب والتوقي للشمس في ايام الحارة واستعمال السكون والراحة وينبغي ان يغترف الرأس بالادهان
الرطبة وحلب اللبن على الرأس وان شد اطراف صاحب السهر في الليل وحلبوا عنه وحدثوا بالاخبار ولا يكون من ان
ينام ويخلق سماعه تلك الاخبار وضبطها الى ان يمل مل الاقيا تحمل اخباره ويرفع السراج من عنده ويقعون من عنده فانه
ينام والغا الرقيق الذي لا ازعاج فيه من المشوبات وقد يعرض للصبيان ان لا ينامو ولا يزالوا يبكون ويرمدون
دهومة فيضطر حروف الى اقلامهم بتنظيل رؤسهم بما قشور الخشخاش ودهن اصدافهم وعاتهم بدهن الخس والخشخاش
ودهن الورد والبنفسج وان احتيج الى اقوى من ذلك يوضع حب السمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض واصفر
وبزر كتان والحب الحوزي وبزر قثاء وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر رازيانج وانيسون فيغلى الجميع قليلا
قليلا ويدق ويجعل فيه جزء من بزر قطونا مقلو غير مدقوق فيخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبي منه قدر درهمين وان
اريد ان يكون اقوى منه جعل معه شيء من الافيون قدر ثلث جزء هكذا قال الشيخ في القانون الدوار هو ان يتخيل
الانسان ان الاشيا تدور عليه وان دماغه وبدنه يدوران فلا يملك نفسه ان يثبت بل يسقط والشدر هو ان يكون
الانسان اذا قام اظلمت عيناه وتيا للسقوط والسدر منه يشبه الغرع الا انه لا يكون من تبخير وربما وجد طنين في الاذن
وربما ثقل وهو مقدمة الدوار كلها يتبدان في التبخير اذا ما يجرع او سكنة وسببها البخارات الرياح يظلم
البصر او تدور فيتوهم الاشيا تدور عليه فانها اذا تحركت حركة غير طبيعية يقابلها الروح بحركة غير طبيعية مضادة لتلك
الحركة فيتدافعان ويقع بينهما حركة دورية كما يرى الزوبعة سيما اذا رأى شيئا يدور كالمجلة والرحا والماء الجاري او
نظر من على الى اسفل وسبب دوران الروح يتخيل الانسان ان الاشيا تدور لانه يتغير الترتيب الطبيعي بين الروح البصري
وبين المرئي ولا فرق في ان يختلف شيء اجزا المحسوس الخاص بين ان يكون من جهة المحسوس او من الحاس
وتلك الابخرة اما من الدماغ فقط لاخلاط حاصلة رطبة فيه او من المعدة او من اعضاء اخرى كالكبد والطحال و
الكليتين والمراق والمخذين والساقين والرجلين لاجتماع المواد فيها وارتفاع ابخرتها الى الدماغ وهي اما مادة البلغم او صفرا
او سوط وكذلك تلك الرياح اما حاصلة في الدماغ او مرتقية اليه من الاعضا او سوء مزاج مختلي تهب الارواح منه مادة
في الدماغ كما يكون عند البرد والخوف المفاجئين من ضارب او داخل من المشاغل العلي فصد القيفال وحجامة الساقين
الدموية وتنقية الدماغ والمعدة بالتي والحقن والادوية المسهلة كالياروج فيقرا وحب الياروج او قرص بنفسج ومطبوخ الفاكهة
وتبديل المزاج واستعمال شراب الاصطوخودوس مع شراب اللبلاب او شراب البنفسج او شراب الخاص واللبلاب
والخاص مع بزر قطونا والنقرى بمزورة ورشتا محلا او لبلاب تحليلية او مزورة صب الريحان او لبلاب بالسفرجل او سماق او
قرع او خاص او سماق الحمص ولحم الدراج والتدرج والبقر والحمل الغير السمين والقلية اليابسة بالزيت او دهن الجوز
الداخل على ما يقتضيه الحال وتحليل الرياح بالمعاجين والمشمومات والعطوسات والسعوطات والاطلية والانكباب

على الماء

193

على الماء الذي طبخت فيه الخبيثة الملطفة وشرب النبيذ الذي قد اغلي فيه الكمون والصعتر احتمل المزاج
واستعمال الاطريفل الصغير والورد المربى عند النوم وتنقية الاعضا المشاركة وتقويتها وسد طريق البخار وتحليله
بتقويتهم واغديتهم الكزبرة اليابسة والسذاب بقشره ويجب تليين الطبع دايما بتنايل مسهلة او خفن لينة او
تقوم حامض بشراب بنفسج او تقوم على ودلك الاعراق وحكها بالحك الحرى ووضعها ساعة وتسخينها ليجذب
البخار من الدماغ الى الاسافل وقد يجدنان عن ضربة او سقطة تحرك الروح فتشبهها حركات دايرة متوجعة كما يحدث في
الماء وقوع شيء ثقيل عليه او ضربة بالميدان يعرض لجيب الدماغ او سدة تعرض هناك او ورم يضغط الروح من
السلوك وعلاجه الفصد وتفريق الرأس بدهن الورد المسخن وتضميده بالاضمدة المتخذة بالشمع والدهن
وصفة الرأس من الشمس والغبار ليلا يعطش فان العطاش في هذا الحال يورث الغشي وقد يجدنان بسبب
دوران الانسان على نفسه فتدور الارواح ثم تبقى بعد السكون دايرة كالفجان الملوها اذا ادير في سكنت
فاذا دار على خلاف الدوران الاول زال عنه الدوار وقد يعرضان من شرب الادوية المغدية او الادوية مبخرة
وعلاجه بالقي او تنظيف المعدة من ذلك واستعمال ما يمنع البخار وقد يعرضان قبل البحران فيكونان مندرين
له فلا ينبغي ان يشتغل بالعلاج وقد يخيل دوار بصراء وبالعكس قال الشيخ وقد يعرض هذا الدوار
من النظر ايضا الى الاشيا التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس الحابوس ويسمى الخانق مرض
يحبس الانسان منه عند دخوله في النوم خيفا ان ثقيلا يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه ويكاد يختنق
ويمنعه عن الصوت والحركة وهو من المتذرات بالصرع وسببه بخار حاد غليظ ترتفع الى مقدم الدماغ —
الضعيفة عند سكون الحركة اليقظة المحللة فاذا ارتفعت زادت هناك غلظا وعادت منهبطة فتقع
على الدماغ والعضلات القريبة منه ويحتبس الصدر والرية بخارات غليظة تخيل كان شيئا وقع على النايم وذلك
البخار اما بخار دم او بلغم او سودا ويخيل بخارا كما خلط بلونه وعلاجه الفصد وحجامة الساقين
وتنقية الدماغ من البلغم والسودا ووضع الابخرة المرتفعة اليه وقد يكون من مرة شديد يصيب الانسان دفعة
عند النوم فيعصره ويقبضه ويتخيل منه تلك الخيالات ولا يكون ايضا الا لضعف الدماغ ويعالج باستعمال الادهان
الحارة القابضة والضمادات وينبغي ان يعتنى في جميع انواعه بتقوية الدماغ وتليين الطبيعة بالحقن والاقراص
عن الميجانات الصرع علة تتشنج بها جميع الاعصاب فتمنع الاعضا عن افعال الحس والحركة والانتصاب منفعا
غبرا ج وسببه شرة ناقصة في بطون الدماغ وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضا لانقباض الدماغ سخار يردي
او كيفية سمية خارجة كما عند لسع العقرب على العصب لارتفاع كيفية باردة سمية بوساطة العصب الى
الدماغ او ريح غليظة في منافس الروح وغليان رطوبات لغط حارة او خلط غليظ لزج او كثير فيمنع الروح عن
السلوك فيها سلوكا طبيعيا فتتشنج جميع الاعصاب وسبب التشنج فيها ان الشرة متى عرضت لمنافذ الروح النفساني
غير كاملة عرض للروح النفساني كالتعثر في نفوذه فيحدث رعدة وحركة غير منتظمة وهي التشنج ويعم جميع
البدن لعروض الشرة في مبادي الاعصاب وقد يعرض الصرع دون التشنج لان مادته تكون رقيقة قليلة غير ردية
في الغاية فلهذا يزول بلا تشنج واما قلنا ان سببه شرة ناقصة لانه لو كانت شرة تامة لاوجبت
السكتة وسبب الزبد غلظ الرطوبة والريح وحرارة القلب واضطراب النفس سبب ضعف عضلات
النفس وتشنجها ودقة الطبيعة للخلط المحدث له وسبب التحير سقوط الات النفس بعضها على بعض
وقيل ان الصرع للدماغ كالغواق للمعدة اذ هو دفع للدماغ كما ان الغواق دفع للمعدة فعلم منه ان العطسة صرع صغير

لانها دفع للدماغ ايضا والصرع عظمة كبيرة غاية ما في الباب ان الدفع العطاس يرجع سريعا ويظهر في مجرى الانف و
عضلات الوجه لان القوة والمادة لطيفة قليلة ودفع الصرع بخلاف ذلك لكثرة المادة وضعف القوة ولهذا لا يقتصر على
عضلات الوجه والعين وقد يكون دماغ بعض الناس ضعيفا فيقبل الدبرة بسرعة وعند الدفع لا يقدران يدفعها على
التمام فيبقى اثرها فيه دايما ويتحرك ذلك الاثر بادنى سبب ويحرك فيحدث الصرع وهذا هو الصرع المتواتر
واذا رايت ان انسانا قد سقط بالارض عديم العقل في غاية الاضطراب فاعلم انه مصروع فان ازبد فوق ذلك
او لم يزبد فان امره اصعب واشر والخلط الفاعل لهذا المرض اما خاص بالدماغ وعلامته مقدم اوجاع الراس
وثقله ورداءة الحواس والدوار وحركة اللسان بلا نظام وصفرة اللون عند التوبة وظلمة العين وسلامة باقي
الاعضا وما هو في جوهر الدماغ فهو ادى مما هو في اغشيته واما بشركة من الاعضا الرئيسة وهو اما بلغم
وعلامته رهل البدن وبياض اللون وبرد المزاج وكثرة البزاق والمخاط والزبد عند الصرع وبطء الحركة وكدورة الحواس
وان يرى في البول شبيه بالزجاج الزايب ح جبن وكسل ونسيان وعلاجه تنقية البدن اولا في تنقية
الدماغ من البلغم بحب الباريه اوصب قوقا او ايارج لوغازيا اود واسخذ من شحم حنظل وتحوده وملح هندي
ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون درهم هليلج كابلي واسود وبابريه فيقرا
من كل واحد درهم او مجون الزبيب او اطريفل الصغير مقوى بالباريه فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد
درهم مقل ازرق وكتيرا من كل واحد ربع درهم واستعمال شراب الكبجبين العنصل عظيم قيل الذبيراني اربعين
يوم وشراب اسطوخودوس نافع منق للدماغ وقيل الحنتيت اذا شرب اذا شرب بالكبجبين نفع من الصرع وهو
يفعل فعل الفاويا فيه وربما احتيج بعد الاستفراغ الى السعوطات والعطوسات والمشوقات واذا سعط وزن
درهم من الاسطوخودوس مع الفل ينقي الدماغ تنقية تامة واذا سحق الكندس وصيرف خرقة واشم عطس بقوة
وقت الدماغ ويجب ان يكون هذا بعد تنقية البدن السعوط سعوط خفيف زنته ربع درهم يستعمل في عصارة
افسنين صبر وعصارة قنا الخارمن كل واحد ربع درهم يستعمل بالفل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد
وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة او المثردليطوس والمشي
مثل السراب والمك والعنبر ويسقى الكبجبين العسلي ويطعم الجلنجبين ويغذى بما الحمص فان ضعفت القوة
اطعم اللحم الخفيفة القليلة الرطوبة والكثيرة الحركة كالعصافير والدراج ومخاليف الشاتين مبزرة في
الكزبرة اليابسة ويمر بالحركة المعتدلة ويسقى القليل من الشراب الريحاني ويقبل عذاره وينشق
الغلفل والكندس والمك والفاويا ويخوف من البقول الباردة والبقلية الباردة ويطلى على
راسه طبخ المرزنجوش والفوتنج والصعتر واما سودا وعلامته تخلط البدن وكثرة الاكل وخفقان القلب
وهيضة الزبد وتقدم الظنون الفاسدة مع الزكام وفي الجملة مع علامات المالنخوليا وعلاجه استفراغ السودا
بطبيخ افتيمون اوحبه او اطريفل مقوى بالباريه فيقرا او جوارش مقول من كل واحد ربع درهم اود واسخذ من
بسفايج اسطوخودوس افتيمون من كل واحد درهم جوارش ولاز ورد مقولين والباريه فيقرا من كل واحد نصف
درهم محمود او كثيرا اورب السوس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم ويلزك بدهن اللوز بعد
سحقه ويجمن ويحبب كبارا وربما احتيج الى فصد الاكحل على الشرط الذي ذكرناه في المالنخوليا ان وجد في الدم
كثرة فحينيذ يبادر الى فصد الاكحل ويستعمل المسهل فيحصل تبريد مرطبا مولدا للخلط الملايم بمنزلة لحم الضان
والدجاج والفراريج ويطعم الخس والهندبا ويخوف من الاغذية المولدة خلطا سوداويا كالعدس والباذنجان والجبن ولحم
البقر

البقر والفديد وينشق ما الورد والصندل ويسقى شراب النعناع والكبجبين الكرفي في بعض الاوقات ويسقى ماء
الجبن واياه والادوية الموصوفة في الصرع الحادث لانها قتالة لهذا الداء والعلاج وعلامته وجود علامات غلبة الدم وان
تتلى الاوداج والوجه يحمر في بعض ويبياض في بعض وعلاجه بعد تبيين الدم بالاحتياط العظيم فصد الصافن وحجامة الساق
وتقليل الغذا وحمله من الاغذية القامعة للدم واما صرفه وهي نادرة للطافة الصفرا فيحتاج الى توجيه الطبيعة الى دفعها
وعلامته ان يكون الكرب والتاذي عنها اشد والتشنج اقل ومدة الصرع اقصر والاضطراب فيه اوقف ويدل عليها
لون الصفراوي والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين ولا يبعد ان يكون الحمى مع هذا القبيل
لانه لا يخلو منهم هذه العلة الا نادرا وعلاجه استفراغ الصفرا بمثل حب البنفسج
او طبيخ الفاكهة واما الرمانين بالهليلج وتبريد المزاج بمثل شراب الليمون وشراب النيلوفر وشراب البنفسج وشراب
الخاص وشراب الدجاص وذلك الاعضا ان عرض لها التشنج بالدهن والماء الفاتر ولا ينبغي ان يقدم في ام الصبيان على
الاطفال والصبيان بالادوية القوية ولا شي لهم مما يجب مثل التربجبين وشراب الليمون بماء النعنع وعرق
سوس يحلب على النار وقد يكون صرع الصبيان من كثرة الطوبة فان اتفق التدبير الصايب الموافق وقلت
رطوبتهم واجتنبوا من الاغذية المولدة يزول اذا بلغوا قال الشيخ اما صرع الصبيان فيجب ان يعلم هذا المرض و
يجعل ما يلائم الجارة لطيفة مع جودة الكيموس ويجتنب كلما يولد بلغما ايا او فاسدا وغليظا ويجتنب الجماع والجبل
ويجتنب الصبي كل شي فيه مفاجاة وغرارعاج مثل الاصوات العظيمة كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح
الصايحين ويجتنب الغضب والخوف والبرد الشديد والحر الشديد وان يكلف الرياضة قبل الاكل ويخرج بعده وان
افضل الاستفراغ بالادوية استفراغ البلغم وان يسقى الجلنجبين بشحم الساب فان التشميم ربما كفى الخطب ومما
ينفع فيه للاطفال ان يسقى قيراط من عود الصليب ويوضع تحت وسادتهم قليل سذاب وشبث وسنفجات كل
واحد قدر علتها في باب الصرع وساكان بشركة المعدة فهو اما بشركة المعدة وعلامته اختلاط المعدة والقي فيها ح
رغبة خاصة عند المجي والعطش وطيلان المعدة من الما الذي يضرب طعمه الطعم الشي العفن واحتباس بتمدد الاوداج وانتفاخ
الجنبين وصدوت حاله كانه مختنق فيها في بعض وربما اصاحبه ابتلاعه وذكر بسبب نصاعد الابخرة الكثيرة وكثرة اجتماعها
في مجاري النفس ومن علاماته انطلاق البراز ودرور البول وخفة الصرع او زواله عقيب القي وتنقية المعدة بالادويه
والاباريه والحب والمطبوخات واما بشركة الطحال وعلامته تخمة الطحال وصلابته ووجعه واما بشركة الرحم وعلامته
احتباس الطمث وفي الغالب يكون وقت الحمل ثم يزول بعده واما بشركة المرارة بسبب سدد في عروقه فيفسد فيها
الخلط ويرتقي الى الدماغ وعلامته جشا قامض وقي واضطرابه في المرة وفي الطعام الغير الملهضم وعلاج هذه الانواع العتابا بار
هذه الاعضا واما بشركة اوعية المني واستحالته الى السمية وعلامته احتباس المني وثقل اوعيته والاحتباس
بصعود شي من نواحيها وعلاجه استفراغ المني وتقوية الدماغ واصلاح حاله الدوي واما بشركة القدمين او الاثنين
او اليدين وذلك من ريح باردة يرتفع منها بطريق الاعصاب الى الدماغ ويغلظ الرطوبة التي في بطونه ويضيق مجاري الروح النفساني
ليردها ايضا وهذه المادة لا تفعل بردها ... او بحصول كيفية سمية فيها ايضا يشمئز عنها الدماغ وينقبض ويخص
هذا بالعراق دون غيرها لضعفها ودقة منافذها وقلة حرارتها وحر حزيرة ما يجتمع في عروقها وشرايينها من الجواد
فيلجها فلا يكون للدماغ الجواد النفوذ في ذلك المكان فلا يتنفس ويحول امر تلك المادة اللاجة الى البرد والفساد
وعلامته ان يحس بارتفاع تلك الريح الباردة ويحس بدبيب يصعد قبل النوبة وتشخص عيناه ويبرد وينتفخ بطنه
ويأخذ التمطي والتثاوب ويرسل البول وينقل قدماه وتقدد اعضاوه وعلاجه اما في حال النوبة فشمها فوق ذلك

الوضع واستحمام ذلك الموضع ولو بالنار واما غير حالة النوبة فتنقية البدن من البلغم واستعمال الجاريات والسفوفات والمعاجين المحللة للبرد وتقوية الراس وتسخينه وتفريغ ذلك الموضع بالادوية المفرحة والحجامة بشرط او بغير شرط وبطلي بصل البلدر والزيت حتى يتقرح بشرط وبدلك بالخردل او بوضع الغلفل والوقيون والخردل وبصل البلدر و يجز الكل ويوضع على ذلك الموضع لان يتقرح ويترك مدة لترشح منه المادة ثم يوضع عليه ما يدمل الجراحة وكل هذا الموضع ايضا نافع وما كان حدوثه من لسعة العقرب او غيرها من الحيوانات السمية ويعرف بحدوثه بعد اللسع فعلاجه علاج اللسع وقد يكون بسبب الديدان والحبة وحب القرع لارتفاع ابخارات ردية وشدة لدغها وعلامته سيلان اللعاب وسقوطها احيانا وصفرة اللون وسرعة هيجانه عند الجوع والعاس بعضوها وتحركها ذلك الوقت ووجع البطن الشديد وعلاجه قتلها واخراجها وتقوية الدماغ ونفي ما يقال له ابليميا وهو ادرار البول واقلها ويحدث منه تشنج جميع اعضاء البدن وسببه استيلاء بطون الدماغ وجميع الاعصاب بمسرها من الخلط الغليظ فيمددها عرضا ويلحق الضرر بافعال الاعضاء الرئيسة لاسيما النفسانية وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا من السكتة وذلك الخلط اما بلغمي اسود او اصفر وعلامتهما وعلاجهما مذكورة والقرع يعرض كما يعرض من اكل الرئ والبصل والكراث و الكرنب لخاصية فيه والخردل والباقلى والقنبيط والجوز والتمر وكما يولد خلطا غليظا فاسدا كاللبن والسمك ولحم البقر والتيوس والفواكه الرطبة الغليظة والشراب وخصوصا الجديد والاستحمام عقيب الطعام بغير المعروف جدا وكذلك طول اللبث في الحمام ولا يشرب بعد الخروج من الحمام شيئا من الاشربة والماء ولاسيما الشراب الصرف فانه ليس شيء اخرج لهذه العلة منه ولا يجيء الهواء البارد بغتة في وقت خروجه من الحمام بل ينتظر الى ان يسكن الحرارة ويهدأ النفس ويمزج من الاغذية المحي الخفيفة كالحدى والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اياما ويجتنب الاصطكاء الحارة كصدر البط والهايلة كثير الاسر وذلك لان امثال هذه الاصوات تحرك الارواح والقوى ويوجب تحرك اخلاط البدن وتصعد بخارتها الى الدماغ وخصوصا المستعدين للقرع ومن الاهوية الخارجة عن الاعتدال وهب الرياح و مجاورة المياه والجباء والسكر والنظر من المواضع العالية الهايلة الى اسفل والنظر الى الاشياء البراقة والمجلة و الدولاب وجراد الخيل وما يعفن القروح رائحة الكبريت والحراق والقير والقنان وسائر الروائح المنتنة فان ذلك ربما يهيج العلة من ساعتها وقيل وقت النوبة قال ابقراط من اصابه القرع قبل بنات الشعرة العانة فانه يحدث له انتقال واما من اصابه وقد ثاخر عن ذلك كثيرا فانه يموت وهو به وكذلك اذا استربه الى هذا السن وهذا القول من هذا الفاضل ليس على اطلاقه اذ قد اشار فصوله بعذوبة القرع الذي لا يعالج وذلك ان الانتقال من سن الصبى الى سن الشباب اليفع عليه في ابرا القرع لان المزاج ينتقل الى حرارة يابسة والقرع على الاكثر يعرض لرطوبة الدماغ ولذلك يعرض لمن كان من المراهقين ارطب مزاجا فاذا انتقلوا في السن انتقل مزاجهم الى الحرارة واليبوسة ويصير الادواء العارضة من قلوبهم الى ادمغتهم اسخن واجف فيسخن جرم الدماغ ويجفف بعضه ان يكون فيه خلط غليظ ويرتبك في مجاريه ويجاوبه فضلة لزجة فيبرؤون في الاكثر سيما من مالت مزاجاتهم الى انتقال الى الزيت والزفر وصلابة اللحم واما غير الصبيان فاذا عرض لهم هذا المرض ولم يعالجوا ماتوا وهو محال وهذا يدل على ان القرع قابل للعلاج في اي سن كان وقال ايضا بقراط صاحب القرع اذا كان حدثا جديدا فبرؤه يكون خاصة بانتقال في السن والبلد والتدبير وقال الشارح انهم عنوا القرع البلغمي وقيل من علق عليه الزبد ويبس منه عند ولادته امتنع ان يصيبه القرع ويعلق عود الصليب على رقبة المعروف نافع خصوصا اذا كان العليل طفلا السكتة مرض تتعطل الاعضاء معه عن الحس والحركة الارادية حركة النفس لضرورة الاستنشاق لعدم تعلقها بالدماغ لسدة تامة واقعة في بطون الدماغ وفي مجاري الروح والروية منها وهي التي لا يظهر فيها النفس حتى يشبه صاحبها

بالميت

بالميت والتي يكثر فيها التغطيط او يظهر الزبد لا تبدا والسهلة وهي التي يكون التغرغر فيها ظاهرا ويسير بردها قال الترشي لما كان من امتداد العرقين الباسليقين فانها لا تعمل اكثر من ساعة وسبب ذلك اختناق القلب لاحتباس الروح فيه التي من شانها ان تصعد الى الدماغ وتنفذ في الاعصاب فلذلك يكون حال صاحبه شبيها بحال المخنوق ويموت موته ويفرق بين السكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف والماء على البطن فان تحرك فليس بميت وقد يدخل الرجيع في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحياة فتوقف السكتة بحركته ومن العلامات الجيدة ان ينظر في عينه فان راى فيها الخيال فليس بميت وفيها استلاء الدماغ من خلط مار وهو اما دم وعلامته حمرة الوجه حتى يكاد يختنق ودرور الادواء والعروق وعرق الجبين وتنفس بغير غيظ وعلاجه الفصد من القيفال والوداجين وفصد الصافن والحجامة الساقين قال استاذي ترتيبة هذا الزمان فصد الوداجين لخفاء وليس الطبيعة بالحقن المتوسطة في الحادة وهذا القرع اذا ابرا لم يخل الفالج والخ البلغم وعلامته رهل البدن وبياض اللون وكثرة البزاق والمخاط وعلاجه ان يبدا بالحقن الحادة تجفف الحظل والقنطوريون مرارا وبقرة الفوديفي تشربه بدهن وقليل من ابارج فيقرا ليقية وبالجملة يعالج القرع بما ذكرنا ويحتاج طابق ويوضع على راسه فوق قلنسوة من بد حتى يسخن الراس تسخينا عظيما ويشم الكندس والقرنفل والمسك و الجندبيدستر والوقيون وبالجملة يسخن الراس بالمشمومات والعطوسات والكمادات فاذا امكن البلغم سيلان بالعطاس وقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة او متريديطوس فان لم يوجد فما الرازيانج والانيسون والكمون مدروسا فيه الجلجبين فاذا افاق ذبر تدبير المعروف ويسقى الاطريفل المعروف بالاسطوخودوس والابارج وبالجملة ينقي البدن والدماغ بالحقن والادوية المناسبة وبعد الافاقة يغذى بالاسفيداج المنخدة بالعصافير وفراخ الحمام مع الصعتر والدارصيني وما الجبن وسقى قليلا من الشراب العتيق وان اقتصر في الفداوات على الخبز وحده كان اصلح وبعد الاستفراغات ينفعه الحمام اليابس والجلوس في ماء الكبريت وهذا القرع ان خلص منه فلا يدان يا تي الفالج واما سوداء وعلامتها كمودة اللون وضيق القلب وخوف الزبد وعلاجها استعمال الحقن اولا وبعد الافاقة تنقية البدن والدماغ بما قلناه في القرع السوداوي او من بخار فاسد وعلاجها تليين الطبيعة وتقوية الدماغ وتنقيته من البخرة او انقباض الدماغ فلا بد من برد ورفق وعلاجها تسخين الراس بالطابق المذكور وبالمشمومات والعطوسات والكمادات المفرحة من القرنفل والبابونج وغيرها وبالجملة ايما حضر منها سخونا سخنا مرورا فوقية بيضا والتكميد بالملح المسخن نافع واستعمال المعاجين المسخنة المقوية للدماغ لابد منه اورع في الدماغ وعلامته التحي وتقدم علامات الادواء والسكتة التي تتبع السقطة والقرية من هذا القبيل لانها تصير شبيها للسكتة بسبب تورم الغشاء وعلاجها علاج اورام الدماغ وتقويته وتليين الطبع وجذب المواد الى اسفل البدن وينفع في جميع انواعها حد الطرائق بقوة وحلق الراس وتصييد وبادوية مفرحة مفتحة للمسام جادبة للمواد الى الخارج كالبابونج والوقيون والجندبيدستر ان لم يكن سوداوي حار وينبغي ان يفرغ في السكوت ويقطر فيه جلاب مسخن من عرق السوس وشراب بنفسج وترنجبين بما لسان ثور محلب على النار ويستحب ان يوخر دفن المشكل من الموتى الى ان يتحقق حاله ولا تقل من اثنين وسبعين ساعة هكذا ذكر جالينوس في كتاب الحزن قال الشيخ قد يعرض ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الموت في اذ يعيش ويسلم وقد رايتا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم فان النفس كان لا يظهر فيهم والنبض يسقط تمام السقوط وشبه ان يكون البخار الغريزي فيهم بسبب شديد الافتقار الى التدبير ونفض البخار الدخاني لما عرض له من البرد الفالج في العرق اللغوي استرخاء شيء من البدن طولا وفي الاصطلاح الطبي استرخاء عضو من البدن لبطلان حسه وحركته ويمكن ان يكون

حس العضو المخلوع منها ويبطل قوة حركته لان الافة تقع في الة الحركة لا في الة الحس وسببه اما عدم نفوذ الروح الحاسة والمحرك او نفوذه لكن العضو لا يقبله لسوء مزاج مفرط لكثرة البرد المكتنف فقط او لكثرة البرودة والرطوبة واما يكون ذلك لسبب مختص ببعض كالشانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب معدوما وعلامة البرد والرطوبة ظاهرة وبرد عليه اللمس والاسباب الموترة في العضو وعلاجه تبديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثرودیطوس ولا ينبغي ان يتوقف في المعالجة الذي عن سوء المزاج بالحار حتى يتقدى النابع فانه شوهد انه يحلل بذاته ويحرك الاعضا وعدم النفوذ واما الانسداد اما وقطع والانسداد اما لخلط غليظ كثير او غليظ او لزوجته وذلك اما فضل يتولد في العضو او فضل ينصب من بطون الدماغ الى اعصاب احد الجانبين من البدن بحسب ضعفها وقوتها فيمنع القوة المحركة والحاسة عند النفوذ فيها وربما بطلت الافعال الطبيعية لفساد المزاج فيضر فان كان ذلك الفضل ينصب عند منبت النخاع بحيث يمنع الشقين جميعا كان البدن كله مفلوجا دون اعضا الوجه ويسمى ابو البقيا وهو اسم دم وعلاجه الفصد واخراج دفعات بالاحتياط العظيم بعد تنقية غليظة الدم جدا باقراط مرة اللون وحرارة الملمس وانتفاخ الاوداج واما بلغمي وهو الاكثر وعلاجه استعمال الحقن المتوسطة اولا في الحادة التي يكثر فيها مثل نحم الحنظل والقنطوريون واستعمال المنفجات كالفل او شراب الكبابين الفصلي او شراب الاسطوخودوس في مغلى منفج او طبيخ الاصول المذكورة في الاقرابادينات وربما زيد فيه ورد مرتب على مغلى منفج في استعمال المنفجات كشراب او مغلى من اسطوخودوس وبزرقونس وانيسون ورازيانج وعرق سوس مصفى عاله سكنجبين عنصلي وورد مرتب على في استفراغ البلغم بحب الياريج او الياريج لوغاذيا في العود الى المنفجات والمنفجات والمسخنات في معاودة الاستفراغ واستعمال الاطريفل المقوي بالياريج والاسطوخودوس وان اقترن به بطن قوي وحمى وحرارة يراعى بمثل شراب البنفسج اما وحده او مع شراب لينى ومحبون البنفسج واستعمال ماء النيلوفر وشراب الورد واجتناب المسخنات حتى تهدأ الحرارة وسبب في المزاج فيه ان القلب والدماغ يتقاومان فلما انحلت الرطوبات من الدماغ بطلت المقاومة فاستولت حرارة القلب والكبد على الدماغ وربما سرى الى سائر الاعضا ويجب ان لا يقدم الى سقي المفلوج سهلا الى ان يجاوز اليوم السابع بل يحقق ان تعذرت الطبيعة بالحقن الحادة ويعطى ما يسخن البدن وينبغي الاعصاب من الخلط البارد بمنزلة الجلنجبين الفصلي العتيق بماء حار ويسقى شيئا من الترياق بما قد طبخ فيه مصطكى وانيسون واذا مضا ثلثة اسابيع يستعمل الادوية القوية كحب المنتن او حب منخوس من شحم الحنظل وملح هندي ومحموده ومقل ازرق وكينا ورب سوس من كل واحد اربع درهم اياريج فيقرا وغاريقون من كل واحد درهم فربيون تمن درهم اسطوخودوس مثقال يزلك بدهن اللوز الحلو ويجعل بمثل ضعف شيرشير ويحبب ويستعمل وينبغي ان لا يقدم على استفراغ المفلوجين الا بالرفق ومراعاة القوة واراحة البدن بين كل اسبوعين ويجب ان يلطف الغذا في الايام الاولى بوعين ثلثة او اكثر ويقتصر عليه اما على الرز بالعسل او ما الفل وحده او ما شعير بالعسل في ايام الزوج بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل او رغوة اوله الظبي برغوة الخردل فانه لحوم الصيد مطبخة مشوية او فراخ من لحوم الحيوان الاهلي اولحم الاوز ودجاج بالاباريز المذكورة وقد يجعل لهم لحوم الماعز لما فيه من التجفيف وقلة الترطيب وبالمرى والعصافير مبزرة بزنجبل او الثوم من الحمام والقنابر والدراريج والطياهج بشيء من الاباريز الا انها ناقصة الحرارة بالنسبة الى اللحوم الموافقة لهم فينبغي ان يوكل بالتوابل الحارة ولا باس بمزورة رشتا مخلا بسكبج او عسل او بدهن لوز حلو عند حرارة المزاج وقد يضطر الى ما الشعير الرطب عند افراط الحرارة والحمى ويكثر مضغ المصطكى والزنجبيل والكندر والقرنفل في يتعهد استعمال الترياق والمثرودیطوس

والمثرودیطوس ايهما كان نصف درهم كل يوم ويوضع كل ليلة بعد الاستفراغ بمحبون الفلاسفة ومحبون الاسطوخودوس ومحبون البلادر الكثير ويستعمل كل ليلة نصف مثقال من الفلفل مع مثله جنزبيدستر جيد وينفعهم من الفواكه الفستق والجوز والبارجيل والتين وقلب الصنوبر فانه يسخن العصب ويقويه والزبيب ومن البقول كل مالح وحريف ولا يصلح لهم الاسراق الدسمة والمالحة ضرس الشراب لان الشراب يحتقن ويتخلل في معدتهم وينوص في العصب لكن القليل من العتيق الحرف ينفعهم لتحليله المادة وتقويه العصب وتسخينه والخذيفرج مرة شديدة والقواطن بالافاوية صالح لهم واحتمال الحجامة والعطش نافع وترك الغذا واجب وينبغي ان يوضع ورق الغار ومرزنجوش وجعل وبابونج وخطمي وكليل الملك وورق الاترج وسذاب ورطبه وشيح وقيصوم وتخنكشت اجزاء سوا جنزبيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه حارا او يطبخ ضيح او اريب او دعل او ثعلب في ماء وزيت فيوضع فيه حتى تتهرى ويجلس فيه حارا ويجلس بسخن فيه جنزبيدستر وقليل فربيون وكذلك يصب على الراس كثيرا وهذا يجب ان يكون بعد تنقية البدن والدماغ من الفضلات ودهن النمر اذا دهن به العالج كان من انفع الاشيا في علاجه و يعدله في ذلك دوا ويوضع شحم ودهن قسط ودهن بقار او دهن خروع وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندس والمسك والجندبيدستر والغربيون والعنبر ويفتلون بمثل عرق السوس والفل والمرقة الافاعي وياسيهم واذا قاربوا البرا يجب ان يراضوا بتحريك الاعضا المرتضية رياضة قوية كثيرة شديدة في الشمس الحارة ويغسلوا بالما المالح والكبريتي وماء الحماه ويكثروا من صب الما الحلو الحار على اعضايهم المفلوجة لان الما الحار من شانه ان ينشر المادة في الاعضاب فيرضها ومما يفيدهم الاستفراغ في الرمل والتزيح فيه شمس حارة وربما نفعهم ركوب السفن وغير الاعضا المؤذية غرارا شديدا وحكها بالخرق الخشنة وتقلهم من بلاد باردة الى بلاد حارة ولا ينبغي ان يفرج من علاج العالج لان ابقراط قال ان خلط العالج القوي لا يمكن والضعيف ليس بين قال بعضهم ان اردت ان لا يصبك فالج فلا تنم الا وبطنك خفيف واما خلط محترق سوداوي ويدل عليه التدبير المجفف المسخن وتقلص العضو المفلوج وعلاجه استفراغ السودا واستعمال الرطبات داخلا وخارجا او لا انقباض من يبس يمكن او ربط من خارج فيزول بتوالد اورجية او سقطة فتكان يحدث عقيبها دفعة فداعلاج له لانه بدل على فسخ العصب وقطعه والقطع انما يفيد اذا كان عرضا والاعلاج له لخالق الذي عن ورم لموضعه دفعة والوري قليلا قليلا واما كان بعد يومين او اكثر فانه على تورم العصب وانصباب المواد الحارة اليه ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس تعقد عصبي والرجل الخلو من الحمى لينة وضربه ووجع يسير يزداد عند الحركة وعلاجه تبديل المزاج وعلاج القرنية والسقطة والورم وتقوية العصب الزائد ضاغطا كالورم وعلاجه تبديد الورم اوبيل احد الفقارات الى الجانب وعلامته تقعر الظهر او الرقبة او تحدبه وعلاجه رد الفقار الى موضعه وقيل العالج الحادث عن زوال الفقار فانما في الاكثر او الخلع العضو من مفصله بسبب رطوبة لزجة تبل الملحمات وترتق العظم فينضغط العصب فيه وعلامته خروج الزايد الداخلة في حفرة المفصل وعلاجه علاج التخلع وقد ينقبض المزاج لورم غليظ جوهر العضو وعلاجه تلطيفه او لاشتداد وانقباض معا كالورم في نهايات العصب كما يعرض عند القطعات اوفي شعبة واذا كان

السبب فى شقيقة فالج من الاعضا ما نابه الحس والحركة منها وان كان فى احد شقى البطن الموخر من الدماغ فالج من ذلك نصف الوجه واحس بجدر فى نصف جلدة الراس لان عصب الحس باتيها من العنق ويمكن ان تخدر جلدة الوجه لان عصبه ايضا نابته من النخاع فان نزع البطن كله فالج البدن كله الا الراس اذ لوقع كان سكتة فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بادى العصاب وقد يحدث الفالج من محبس مادة تدفعها بعض الاعضا على سبيل الجوان وكثر ذلك فى علة الفواليج فان الطبيعة تنفع مادة الفواليج التى تنزل الامعا وترفقها وتدفعها الى ظاهر البدن ولكونها غليظة فى الجلة لا تندفع بالوفق بل تنتصب على عصب وعلاج ذلك الرفق ان الطبيعة تمنع تلك المادة عن النزول الى الامعا وتصعدها الى الدماغ فى تنزلها الى العصب والدماغ الى الاعصاب ولهذا يمكن ان يرجع الدرع واختناق الرحم الى الفالج و علاجه التمريخ بالادهان التى ليست بشديدة الحرارة ويما يقوى العضو ويمنع المادة عنه وقد يكون عن حرارة وبيس وعلامته ان يكون العضو جافا نحيفا وعلاجه بالمرطبات من الاغذية والاشربة والاكثار من شرب الشراب الماى وقد يتفق ان تندفع الرطوبة الفضلية الى عضو شديد او ضعيف او عن او حركة متعبة فيصير ذلك العضو مفلوجا ويرع ذلك المفصل قال ابقراط اولاد ستين سنة يعرض لهم نزلة الدماغ يهم منه الفالج. وقال جالينوس اذا كانت روسهم باردة مزلية فتبصبص حرارة بغتة او برودة قوية والماء جاز هذا السن فلا يصيبه ذلك لان روسهم لا تمتلئ رطوبة واعلم ان العضو المفلوج ان كان بلون البدن ولم يهزل ولم يصغر فهو قابل للعلاج وان تغير لونه وصغر وهزل ايس من علاجه التشنج علة عصبية تحدث لها الفضل الى بادى فيعصى عن الانبساط فمنها ما يبقى على حالتها ومنها ما يميل عوده الى الانبساط كالتشنج وسببه اما مادة بلغمية غليظة تفرت فى فرع العصب فتمنعه من حركته وهو السبب الاكثر وانما لا يحدث الا خرفا لانها غليظة فلا ينشر بها العصاب وسمى هذا التشنج الامتلائى وهو التشنج الرطب واما يبس عارض للاعصاب فيتشنج كالشور الرطبة اذا دبغت الى ان تصير ويكون تقدم الاسباب الجفنة مثل الاستفراغ او التعب او السهر والجوع والحمى الحادة المحرقة ويعرض قليلا قليلا مع ذبول العضو ودقته وهذا يسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا يبرا الا فى الصبيان والشبان فى النادر وفى زمان طويل وقد يكون بسبب شئ مزد ينفر عنه العصب فيجمد لدفعه وذلك اما قطع واما خلط حاد لذوع او كاك فيكون مع وجع واما رياح ويسمى الفقال فيكون دفعه ويفارق بسرعة او كيفية سمية مثل ما يعرض من التشنج لمن لسعته الحية او الرتيلا او العقرب على القضب او شرب الافيون او الشوكران او الخربق او غير سمية مثل برد شديد يجتمع للعصب ومن هذا القبيل تشنج من قاء ظلما زنجاريا او من قوى حس فى المعدة اذا اندفع اليها المار والكاين لعلة فى المعدة والرحم والاعضا العصابية ومن هذا الجنس التشنج بسبب الديدان وقد يحدث التشنج بسبب جان الانفعال وقد يحدث بسبب خوف او غم عظيم فتزعج الروح لذلك الى الباطن وتنقلق العضلات الى الباطن بمتابعته والتشنج الواقع بعد الحمى الحادة مهلك غالبا وقيل ايضا ان التشنج الواقع بعد جراحة دل على الهلاك وقد يصير عن التشنج اصول ووجاع وتقعر عسرا وقد يصير بحيث يشبه الفاصل وقد يتقدم خروج بوله او براز وقد يصير بوله كالدم المروم بالماء مع الرسوب وظهور الرياح فى المعدة والبطن علامة ردية وان فى صاحب التشنج خلوص من تشنجه ولا سيما فى الربع وقيل اذا اسان الربع وقد يحدث التشنج فى جميع الاعصاب والعضلات فحمى من جميع العلاج فيه ان يغمر المريض فى الماء البارد دفعة واحدة فى الصيف فان ذلك يكثف الجلد ويسوق الحرارة الغريزية الى الباطن فيقوى بذلك ويحلل المادة لكن هذا العلاج لا يوافق كل الاشخاص بل الشاب اللحيم او الشحيم اذا لم يكن

197

سمى فى بدنه من القروح وفى فصل الصيف ومما ينفع من التشنج البلغى الفيل شحم الحمار الوحشى وشحم الدب وشحم الضبع وشحم البقر الجبلى منابه واما الاطفال فتشنجهم قد يكون لاجل الرطوبة والنزف وقد يكون بسبب يبوسة الطبع والسهر والبكا الكثير والحمى الحادة ولان اخلاطهم غير عسرة التحلل وكبدهم قوية القوة يحمل تشنجهم سريعا قال الشيخ والتشنج يكثر بالصبيان للين ادمغتهم واعصابهم وفساد عضمهم خصوصا عند نبات الاسنان فيعالج بدهن ابرسا او بدهن السوسن ودهن الخبا او دهن الخيرى ويجب ان تليين طبايعهم بحسب ما يقتضى الحال ويسخن عند وجع اورغدا المضغة ويجفف ويلطف التمدد مرض يمنع القوة عن قبض العضلة التى من شانها ان تقبض لذيذة العضل والعصب وقيل هو تشنج العصب من الجانبين فينتصب العضو فلا يميل الى جانب واسبابه اسباب التشنج غير انها كثر المادة هنا واقعة بجلاق اللين ثم يبست فصار رجوع العضو الى انقباض من غير تقعان فى الطول لمزد فى سبل الوتر والعضلة فهربت منه طولا او بلبس جفف العصب فصار عطفه وتقعر عرضا لطوله والفرق بين التشنج والتمدد فى ابتدايه ان التشنج يبتدى فى العضلة بحركة والتمدد بسكون والكزاز يقال على التمدد ويقال على التشنج مطلقا وعلى تشنج العنق خاصة وقد يعنى به الكاين عن تمددين من قطع وخلق فيكون مضاعفا وعلامته ان يكون الوجه مايلا الى الحمرة او الخضرة او الكمودة والعينان نابتتان وان يرى الغليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه وبوض الاسنان وعسر بلعه وربما سال الدم لانفجار الفوق وشدة الانضغاط وقيل الحكة التى لا يبتلع مقدمة الكزاز ومن علاماته سرعة النطاق قال الشيخ وقد يعرض الكزاز فى الصبيان فيعالج بما قد طبخ فيه قتا الحمار او بدهن البنفسج مع دهن قتا الحمار فان حدث ان الكزاز والتشنج العارض لهم يبس لعوضهما عقيب الحمات والاسهال العنيف ولهرشهما قليلا قليلا عرقت مفاصلهم بدهن البنفسج وحده او مطروبا بشئ من الشحم المضغ وصب على دماغهم دهن البنفسج وغيره من الادهان المرطبة حابسا كثيرا اللقوة مرض يجتذب شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فيتغير هيات الطبيعية وسببها اما استرخا واما تشنج فى عضل الوجهان والوجه وعلامتها ان يجر النخرة من جانب واحد والجس التقا الشفتين ولا تطبيق احدى العينين وعلامة الشق المخوف اذا مد واصلح باليد سهل رجوع الفم بالطبع الى شكله ويفرق بين الاسترخائية والتشنجية بان الاسترخائية تكون مع كدورة فى الحواس ولين فى الجلد ولا يحس فيه بتمدد ويشتد استرخا الجفن ويرى الف الذى على الخد المحاذى لتلك العين رهلا مسترخيا وفى التشنجية يكون الريق اقل مع تمدد و يبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب الرقبة كثيرا ويكون رد الفكر اعسر ولكل القوة امتدت سنة اشهر فما الحرى ان لا يرجى لصاحبها علاج قال استادى ينبغى ان تدرك معالجتها قبل الاربعين والا فقلما ينفع العلاج وينبغى ان لا يترك الملقى بالعلاج الى الرابع والسابع لانه يخاف عليها الغائلة والفجاة والكتة لانها تنتهى كثيرا كذلك ان كان الطبع يابسا على المجتفنة فى اليوم الثانى اللهم الا ان يتقن حدوث هذا المرض يتحقق علاماتها فح يجب الاسراع فى العلاج ولا يمهل الى الرابع والسابع فيستفرغ استفراغا قويا بحقنة حادة او مسهل ولا يستعجل الى الدوا الحاد الخارجى المجفف للمادة المغلظة لها وللعصب فيصعب العلاج ويجتزر من الزفر والحابض والمالح وينتقى بتليين الطبيعة بالحقن ولا يترك يحتبس اصلا وللقرعة والمضمضات فيها تاثير ظاهر ونفع حاضر وينبغى ان يحترز صاحبها من الشعاع والهوا البارد ويكون فى بيت مظلم مغطيا راسه بمنديل ازرق او اسود وينظر الى الحمرة الخضرا والصفرا او الصفية لانها لا تكون محمية جدا فلا يمكن

ان يرى صورته فيها بتكليف وذلك التكلف مما يغير هيئة الوجه الى ما كان ويمك في قمه في الجانب الموافق قطع
جواز الطيب المكسور من غير ان يمضغ ويلوم بعض المصطكى ويمج الريق ويخرج بالمرز بخوش وتقول جالينوس
ان الجندبيدستر في علل عصب الحس انفع من غيره والفلفل ايضا مما يسخن العصب اذا سحق كالفار و
طلي بدهن السذاب ومضغ الترنجل والبوم مما ينفع ايضا ويتعهد ان يمرخ راسه وصدغه بدهن القسط
ودهن السذاب ومما يجب في اللقوة في الابتداء ان يقلع المقلى البندق الهندي ومما يجب فيه حب القوقيا
مقاثا البه قلية بندق هندي اربع دراهم واخذ مثقالا من الاياريه اللوغاذيا كل ليلة عند النوم وفي
المبادي لا يعدل عن شراب الاسطوخدوس بالمقلى المذكور وحده او مع شراب البنفسج او شراب اللبلاب
المحض جزءا عند كثرة الحرارة وفي اثنائها الترياق بعد القيء واخذ هذا المركب يجيب في اثنائها وصفته ادرغ
وسليخه واسارفرد وعود بلسان وحب البلسان ودارصيني واسطوخدوس وسنبل وزرورد وقرنفل
من كل واحد جزء يدق ويوخذ منه مثقال يورد مرتين عند النوم واخذ البندق الهندي وحده عند النوم
مقيرا وكان استاذي يامر باستعمال هذا المقلى كل يوم عند سخونة المزاج وهو عرق سوس بحرود درهم زنجبيل
ازرق مقطر ثلثة دراهم غاب وسبستان منزوع الاقماع من كل واحد اوقية خطمية مقشورة
ثلثة يغلى ويصفى نصفه يكرر على سكر اوقية يستف قبله بادرنبويه محجر درهم والنصف الاخر عشية
كذلك ويجعل الغذاء في الرطوبة واليبس كالحمص بالزيت ويتناول الماشا المقللة للرطوبة كالعدل
فاذا صلح اطعم العصافير والقبابر والنواهض من الفراخ والدراريج ويمنع من الاطعمة الباردة وقيل الاستفراغ
لا ينبغي ان يعالج علاجا مخصوصا باللقوة كالغرغرة والعطوس والسعوط بل يصير الى ان تستفرغ المادة التي
قد توجهت الى المواضع المعلولة ولا يشتغل الا بقطع تلك المادة وحفظ القوة ومما ينفع اللقوة جدا ان
يوضع لحم الثعلب والحمار الوحشي والضبع والظبي والبقر الجبلي ويطبخ ثم يدق ويوضع على راسه في
الليل مع الزيت الرعشة مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او ثباته على الاتصال
فيختلط حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة العضو الى اسفل بالطبع لثقله وسببها اما ضعف القوة كما
عند اعراض الغم والخوف والخجل والغضب والفزع المشوشة لنظام حركة القوة والمشي على الرصايط عال
واما استرخاء يصيب في الالة اوشرة فيها من اخلاط غليظة لزجة فلا تنفذ القوة تمام النفوذ او سببها فلا يطاوعها
مطاوعة مسترسلة او برد او حر شديدان اوصبب اوبصب كل واحدة من القوة والالة افته التي تخصه فيتوافى
الضرران معا وما يسببها على سبيل ايهام القوة كثرة الجماع على الاتصال ومقاسات الامراض كما يعرض للناقهين
وقد يكون سببها سوء مزاج بارد يعرض للعصب فيترطب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج كما
يعرض للمخانيق ولا يزول بالعلوم ولمن شرب الماء البارد باغراط او غير وقت ولمن يدمن شرب الشراب
والسكر واغلبه ما يحدث الرعشة في الراس واليد اما في الراس فلان الدماغ مبدا العصب الذي هو الة
الحركة واما في اليد فلانه اقرب لاعضاء الايد الى الراس على ان اعصاب الاعضاء السفلية اقوى من
اعصاب اليد لبعدها عن المبدا ولانها تحمل الاعضاء الفوقانية فالعناية الالهية اقتضت ان يكون اصلب
فلصلابتها لا يحدث فيها هذه العلة الا اذا اتفق وصول المادة اليها فلذلك ان يحصل خلسة افعالها وان
لم يكن شديدا واعصب الرعشة ما يبتدي من اليد لضعف ذلك الجانب ولان الدوا لا
يصل الى الجانب الايسر سرعة وعلاج اليبس من الرعشة من المرطبات والضعف بالمقويات ويجوز في
كليهما

كليهما من المسهلات والمستفرغات واذا سحق الاسطوخدوس وسقي اليابا ابرا ارتعاش الراس من البرد والبلغم
خصوصا اذا اعتدى بحب البزازين ويجب ان لا يسرف في استعمال الادوية المسخنة ان كانت الرعشة
باردة لملاقاة الرطوبة الاصلية الخدر الخدر علة تحدث في الحس اللمس تقصانا او بطلانا ويحس الانسان
في العضو شيئا بدبيب الدود وغيره بارد غير مع ابطاء في حركة ورداءة الحواس والخدر البلغمي اذا قوي
صار خالجا والفالج اذا قوي صار خدرا وسببه امتناع الروح الحاس من السلوك في الاعضا وذلك
اما بسبب ضغط عارض للعصب من كسر اوجلوس اوربط وورم واما بسبب سدة تقع في العصب
من اي خلط كان غليظا باردا مكثف يمنع القوة الحسية من السلوك فيه اوفضل رطب ماء اي يتشرب
فيرخي ويخل وينفر مجاري النفس وينطبق وكثيرا ما يحدث السدة من الدم وانصبابه كثيرا وقد يكون
الخدر لغلظ جوهر العصب من سوء مزاج بارد مكثف فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسنا ومن هذا القبيل ما يحدث
من شرب دواء مخدر كالافيون اومن المبيت في المواضع الباردة وقد يحدث من اليبس والجفاف فيفقد المالك
لاجتماع اللين وانطباقه ومن هذا القبيل ما يحدث من خدر الاطراف في الحميات المحرقة بسبب تحليل
الرطوبة الاصلية وقد يحدث عن السموم اوعن لسع العقرب او الحية وقد يحدث بسبب ضعف القوة الحيوانية
فيخدر حس الاطراف اولا كما في الغشي وقرب الموت وكثيرا ما يعيرا الجنب وذات الرية وليثرغس خدرا او
استرخاء ومما يجب عليه الخدر التمريخ بالدهن الغائر ان لم يكن ثم امتلا وشراب اللبلاب بالماء الفاتر عظيم النفع
له الاختلاج حركة عضو من البدن ليس في شانه ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يسكن سريعا وربما
اختلج ثم زال ثم عاد وسببه رطوبة غليظة لزجة تتحلل فيصير بخارا غليظا فتعتصي تلك الخارج من المسام
لغلظها وتزاول الرقة الدافقة دفعها مرة بعد اخرى فيختلج العضو لان يخل واذا عم الاختلاج جميع البدن كان
مقدمة للسكتة او الكزاز وان خص بالوجه كان مقدمة للفوق وان خص العضلات البطن كان مقدمة
للماليخوليا والصرع وان خص بروس الاصابع كان مقدمة لورم المجاب هذا كله اذا دام وعلامات هذه الامراض التي
ذكرت بعد الفالج او معالجتها مذكورة في الفالج واما ذكرنا في بعضها شيئا من العلامات وفي بعضها شيئا من المعالجات
لكونه مختصا واشد اقتضاء به وعدم استفادته مما ذكر في الفالج وليجتهد في بارد هذه الامراض في اثارة
الحمى فان حدوث الحمى في هذه الامراض نعمة للعضل منضجة للرطوبات الغريبة واذا افرط الاختلاج
فعلى العضو المختلج بالنطول المخدر مثل البابونج وكحل الملك والمرزنجوش ويكمد بالخالة المسخنة وبدلك الموضع
بخرقة خشنة الى ان تحمى ثم يمرخ بدهن مسخن كدهن القرطين ودهن القسط ويكمد بما يجي مسخنا وبما الجي فيه ملح
كثير وروض في الشمس ايانا فانه يقوي بقاءها الرعشة بما الاصل في جوهر المخ وما كان من هذه الامراض
عن يبس فهو بعيد من الزوال وذلك لانه يدل على فناء الرطوبة الاصلية التي هي محل الحرارة الغريزية
فان كان منه ضعف فيكون بالجلوس في دهن البنفسج المفتر ويطبخ القرع والبطيخ والقثا والخيار ويضاف
اليه دهن البنفسج المفتر ويجلس فيه ويدهن فيه كل وقت ويسقى ماء الشعير المبرد بالسكر ويسعط بدهن البنفسج
والقرع ويعدى بما فيه اللبن والقرايح قليلة الملح جدا وان ترك كان اوفق ويلزم الهدو والدعة ويترك
الاعمال الشاقة والجماع واذا شرحت الالية ووضعت على التنجير اليابس الا ان يتقن نضجت وما يحدث
عن شرب ادوية سمية اولسع حيوان عولج بعلاج العطاس ورم حار يحصل في دماغ الصبيان وعلامته
ان يرى في بانحاء الخفاض وقد يحصل وجع كثير الى العين والحلق ويصفر لون الوجه فيجب حينئذ

ان يبرد دماغهم ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة بقلة الحمقا خاصة ودهن
الورد مع قليل خل وصفرة البيض من دهن الورد وما الكندر الخضرا ويبدل ليلها كان دايما يابس الصبيان ريح
غليظة او رطوبات غليظة قوضع داخل روسهم ويمدد حتى ينفتح شؤونه فان كان علامة الدم ظاهرة
فاجعل تحتها وانجع من الدم مقدار الحاجة واجتهد بتليين طبيعة دايما وخفف غذا المرضعة وان لم يكن علامة
الدم ظاهرة فاعطى المرضعة سفاق ومعاجين وجوارشنات مسخنة الماية تجتمع بين دماغ الصبيان والغشا
الصلب الذى له ويدعون كثيرا ويحسون بثقل وقد يجتمع بين الجلد والقحف في ذلك الموضع
وبكا وسهر وخوف وعلاجه ان يحلق الراس وينطل بما مطبوخ فيه بابونج واكليل الملك وشبث وخالة ثم يوضع عليه
بعد التنطيل الادوية المسخنة المجففة محللة ويضاف اليه الزعفران والبورق امراض العين علامات احوال العين
علامات الحرارة حرارة الملمس والالتهاب وخفة الحركة وانتفاخها بالمبردات وتفرها بالمسخنات علامات البرودة برودة
الملمس وثقل الحركة والانتفاخ بالمسخنات والتفرز بالمبردات علامات الرطوبة لين الملمس واسترخا الحركة وكثرة
الرمص والانتفاخ بالمجففات والتفرز بالرطبات علامات اليبوسة صلابة الملمس وخلو الدموق وعدم الرمص وجفاف
العين والانتفاخ بالرطبات والتفرز بالمجففات علامات الحرارة ودرور الدموق وعدم الرمص والالتصاق
وجريان الصديد وثقل علامات الحرارة الحمرة والتهاب وخشن وتقدد مع حرقة وقلة التطاق علامات
البلغم ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع وبياض لون علامات السودا ثقل الم وكمودة لون وقلة وجع
وقوة البصر تدل على الاعتدال والقوة ان قصرت عن البعيد دون القريب فالرومد الباهرة قليل رقيق
صافى وان قصرت عن القريب دون البعيد فالرومد الباهرة لما غليظ اوكثير اوكدر وامراض العين قد تكون
اصلية اصلية وقد تكون شركية واقرب المشاركات الدماغ وجبه والمعدة وعلامة المعدى باختلاف احوال
العين باختلاف الحوى والامتلا وعلامة المجاب لما الخارج فتمدد في الجبهة وصكة وكثرة المعرفة في الحقن ولما الداخل
فان يبتدى الوجع من غور العين في العلل المخصوصة بكل منها والرطوبات اعلال الطبقة العنبية
قد يعرض في هذه الطبقة الورم اما ذاتيا او بشركة الطبقات الاخر وعلامته بحسب العين والم يحدث في عمقها
فان كان دمويا كان مع لحوظ والا فمتمدد وصكة لا يدرى اى موضع من عينه يحكه وعلاجه فصد القيفال وحل
الطبيعة بالحقنة والمطبوخ الخفيف وان يجعل في العين الشيان الابيض الحذاق في ما الكزبرة وعنب الثعلب المخلى
المضغ وان كان صفراويا كان معها اشراق ولهيب وعلاجه استفراغ البدن من الصفرا بالمطبوخ الخفيف وان
يجعل في العين الما الذى قد طبخ فيه الشعير المقشر وعنب الثعلب المقشر والخشخاش البحرى ويسير
من الانزروت فانه مضاعف طبخا جيدا او يضمد بشحم الديان واطراف الهندبا مع دهن الورد وان كان
رطوبيا كان معه ثقل واسترخاء الاجفان وعلاجه استفراغ البدن من الفضل الرطوب والتسعط بدهن
المصطكى والمسك وما الزوف او التعطيس بشم المرزنجوش والزعفران المسحوق وقد يحدث
في هذه الطبقة يبس وعلامته ان يجد مع الالم في الفور كانه يحدث الى خلف وعلاجه ترطيب المزاج وحلب
اللبن على الراس والتسعط بدهن البنفسج وشحم العين وقد يترك هذه الطبقة بالحجاب الداخل في العلة
المذوفة بالبيضة والخوذة اذا كانت مادتها في ذلك الحجاب وعلامته الالم والجحوظ من غير حمرة وعلاجه
علاج البيضة والخوذة وقد علمها الالتوا وسببه اما سيلان صادنت العين فتشقق الرطوبة الزجاجية
فتتشقق الجلدية مع الطبقة الشبكية والمشيمة على الصلبة فتحدث هذه العلة واما شرب يضغط
العين

العين فيشتكى بجميع طبقاتها ورطوباتها عليها وعلامته ان يجد الانسان في عينه حالة تشبه التوا العين الى احد هذه
الجوانب مع الى مثل الى التمدد وعلاجه ترطيب المزاج وتدبير المأكل والمشارب والابزن والحمام والتنزه وغير ذلك
وقد الاسترخا بسبب ترطيبها وعلامته ان يجد العليل عينه كانها مثقلتان لا استفاقة انه ربما صعب عليه
النظر الى السقف من غير الم ان كان الترطيب وحده ومع الم شديد ان كان مع الابتلال تمدد وعلاجه استفراغ البدن
والدماغ واستعمال الفواغر والمضوعات والاغذية القابضة وان لم يكن مع الم فينفصد في مستفرغ اعلال الطبقة
المشيمة يعيبها على الاكثر الامراض الدموية لان الورود فيها كثيرة فينصب اليها دم وعلامته المرض فيها ان يرى الحمرة
في موخر العينين ويكون الالم هناك وعلاجه الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتقطير فيها ما ورق بزر قطونا
ولسان الحمل وعنب الثعلب المخلى المذاف فيها الخضخاش البحرى وتضميد العين بطلاء مرقوق
مطبوخ مع بزر القطونا ولحى البطير ودهن الورد واعلال الطبقة الشبكية البيضة الرمدشى اصعب من
اعلالها ويختص بها اربعة اعلال احدها اليرقان الذى يظهر في العين مع الدماغ لان اليرقان اذا كان بغير الدموى
فهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها من الفنا المختلط بالصفرا وان كان مع الدماغ فيدل على ان شيا يسيرا من
الصفرا تجلبت الى الطبقة الشبكية وان اقترنت الجلدية فلذعت الطبقات وصبغتها وعلاجه الفصد من
القيفال ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج ثم يقطر فيها الشيان الابيض بلبن جارية ويضمد بزر قطونا وما الهندبا وبياض
البيض ودهن الورد ويكتب على ما الخشخاش المطلقة المرطبة كالبنفسج والخطمى ونحوهما والعلة الثانية سرة
تقع فيها وينقطع الغذا عن الزجاجية والجلدية وعلامتها غور العين وجفافها وقلة الدمعة مع الم يحدو كالقبض
عليها بالتحم الطبقات وغورها داخل وعلاجه الفصد وسقى ما يحل الطبيعة وما يحل السدد مثل الكمثريين
البزورى فاذا انفتحت السدد وابتدات حال العين بصلح تقطر فيها ما يرطب مزاجها ويدبر بما يابس البدن
بالتدبير الرطب والعلة الثالثة ما يسمى نفخة الصفار الورد يحدث وفي الكبار البيض وهو ورم عظيم مجاور للحدق في
العظم يبيض فيه بياض العين حتى يمنع التغميض واكثر حدوثه لمرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم وسببه ان يتبع
في من افواه العروق المتصلة بالطبقة الشبكية فيقذف الدم الكثير وقد يكون الورد يحدث من ابخار عرق دقيق
يتصل بالملتحمة او بالجفن وليس يكون عن مادة حادة فقط بل عن البلغمية والسوداوية وعلاجه ما يذكر في
علاج الرمد بعينه الا انه اقوى وبالغ في افراغ الدم بالفصد والحجامة ويضمد باوراق الكزبرة ومخ البيض مع
قليل زعفران وان يكحل بالزرورات والشيافات الرادعة والمحللة ويضمد بقشور الفستق والعدس و
الخضخاش وشحم الرمان والهندبا وحل الطبيعة في دفعات متفرقة واذا عرض للاطفال يجب في ابتدايه الدم
المطفل بالشرط في اذنيه ورجليه ويفصد مرضعته ويحمم الرأس وان توقف طبعه اسهل بنقيع الغاب وزهر
البنفسج والترنجبين ويضمد العين بورق التوز وما يجب فيه ما ورق النقاح وان يضمد لوز وغاب و
زهر بنفسج وقيل مما يجب له صفرة البيض مع شحم الدب يجعل منهما كالمرهم ويجعل على خرقة ويوضع على العين
وكذلك الاكتحال بالقرروت والزعفران واما العلة الرابعة فيعرض بصلابة الحرقة وشقيقة العين ومن
جريان يجده الانسان في عمق عينيه كانه يخس او يضغط او ربما كان دايما في وقت دون وقت وذلك
لما من سرة تقع في العروق المتصلة او سخونة في الدم او فضلة الشرايين يصير الى اطرافها بكثير منه فيتصل
بالشبكية وقبل ان يصلها يحدث الشقيقة وجريان الاصرة وربما كانت الشقيقة مع هذه العلة وعلاجه
علاج الشقيقة على الحقيقة اذا كانت الشقيقة من البخارات الصاعدة في الشريانين من الاستفراغ وبتر الشريان

الذى يصعد فيه الفضل ويبادر الى ذلك فانه ربما بنر الحرقة وبردها فاما تكثير الرطوبة وانزال الما و
اصرات الانتشار نقلها يسلم منه المريض وان يقطر فى العين ماء عصى الراعى وشاهتريا وخفض وبياض
البيض ولبن الجارية مفترا عليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لزاق الصدغين اعلال الرطوبة —
النجاجية امراضها اصعب امراض العين علاجا وهى تختص بمرضين احدهما عدم الغذا وسببه اما خلل الورق التى تورد
الغذا اليها فيحدث فيها فعل يبس او شئ تقع فى هذه الورق فلا يصل الغذا اليها وعلامته ان المريض لا يقدر ان
يزيد حرقته ويجد كان فى حرقته شوكا اوقات بجر ولا يقدر ان يفتح ناظره فى وجه الشمس وتنور عيناه ولا يدمع
الا مكان من السرة تدمع على غير ترتيب وربما تجوف اذنه شئ شبيه بالمدة او يجد فى فمه طعم شئ منتن يجلب
اليه وسكان من عدم الغذا فانه يكون مع جفاف وغور ولا يكون شئ مما ذكر وعلاجه ان كان من السرة سقى
المطبوخ الذى يسهل مع تفتيح الورد وتضمير العين بورق الخلاف والخلطى بياض البيض ودهن
البنفسج والكتان او بياض البيض مع لبن الجارية والنشا بدهن البنفسج والتوتيا فى الاغرية اللطيفة و
المرض الثانى الذى يختص بها هو جمود العين من غير ورم وان يحس العليل ببطو حركة من العين ويتخيل له كان
العين تدفع من داخل الى الخارج وسببه اما انتشاج فى الورق الموردة للغذا فيقذف من الغذا اكثر مما يجب
فتبتل هذه الرطوبة وينذفع عن موضعها وعلامته ان تدمع العين دموعا فيها غلظ وادفى لزجة واما سمن —
الطبقات التى حولها لكثرة الغذا وليس هذا بمرض شديد وعلاجه الاستفراغ وتنقية الراس والتكحيل بما يحلل
العين ويبردها كالاهليلج والدار فلفل ونحوهما اعلال الرطوبة الجليدية امراضها بطريق المشاركة كثيرة و
يخصها مرض واحد قلما الذى بالمشاركة فمثل غورها عند نقصان الرطوبة الزجاجية او عدم الغذا
وقد ذكر فى اعلال الطبقة الشبكية ومثل زوالها عن موضعها يمنة ويسرة اولى فوق اولى اسفل
وهو الحول وقد يجئ من بعد مفردا ومنها الخشونة التى تحدث فيها بخشونة العصبة التى يودى اليها النور
وسببه غلظ لزاج قياض حريف بليس ترشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيحدث اولا التدمع
ثم يحدث خشونة فى الجلدية وعلامتها ان يجد فى حرقته عند ما يبردها خشونة ليست بيسيرة وعلاجها
تنقية الراس باشيا متوسطة الحرارة وتعديل الاغذية والتشعيط بدهن البنفسج ولبن الجارية وبياض البيض
ووضع الرقايد المبلولة بدهن الورد وما الورد على العين ومنها علة تعرف بالضغط وهى ان يجد العليل فى الجلدية
وجعا كانها تضغط فى الحقيقة وسببه اما ورم فى الحقايق واما ورم فى الطبقات وكان معه الم شديد واشتباه
عن الحركة ومضرورة وعلاجه علاج الورم واما العلة التى تخصها فى نفسها فهى الجفاف واليبس فيصير
ايبس مما هى فيتكدر بتكدرها النور كالمرارة اذا صديت وسببه اما قيين من مزاج جميع البدن الى الشقف
واليبس وعلاجه ترطيب مزاج جميع البدن واما جفاف العين دون سايد اعضا البدن سبب الشر
البعيد فى الصيف او ملاقاة الغبار دايما وعلاجه ترطيب الدماغ والعين بالسعوطات والنطولات اللينة
والمشمومات وغيرها اعلال الطبقة العنكبوتية امراضها كالتى تعرض لها ولسايد الطبقات بالمشاركة فالورم و
وعلامته انه يشترك معها فيه ان البصر يدقق وحصول الفضل وعلامة اشتراكها لها ان ينضغط البصر
ويصير العليل يبصر بعينه وسيرة اكثر مما يبصر قدامه ويكون مجايق عينه ممتلا الى اسفل وعلاجه استفراغ
الفضل وتحليل الورم واما التى تخصها فعلة واحدة وهى التشنج والتقلص وعلامته ان يرى العليل
فى بصره ضعفا واختلاجا والنور يقل مرة ويكثر اخرى ويحس كان فى عينه شوكا اوشايء يمردها وعلاجه
السعوط

200

ويظهر الناظر وقد يكون استرخا الجفن من طريق اللقوة والفالج وقد تقدم ذكره التصلق الجفن قد يحدث الورم
ويجر معه العين جذار الجفنان يصيران كانهما قد اعتزا وتسلخا فى يتصلق الجفن بالجفن التصاق ينفتح بشرة
والسبب فى ذلك خلط حار يرخى العضلات ويحرش فى الجفن هذا الحال وعلاجا ان يجلب من الدماغ ويرتفع
بالتجفير من سايد الاعضا وعلامته ما يكون من التجليب صداع يجد العليل وتمدد وجع فى راسه والتهاب
عند جبهته وما يكون من البدن فانه يجد الالم فى العضو الذى عنه ينفصل البخارات وعلاجه الفصد
والاستفراغ وتبديل مزاج جميع البدن والخلط الفاعل فى كل العين بالشافى الابيض والابار والورود
الابيض المرطب عند روته باللبن وبعد هضم الدوا فى العين وتنقيته يكحل بدهن الورد فى برقد موريا وليس
فى انواع الرمد شئ يستعمل فيه الدهن الا هذا النوع وعلاج ذلك كله بالحديد وقد يحدث عن علة فى الف
الوضوء على الفتح او عن تشنج العضل المطبقة للجفن وعلامته علامة التشنج وعلاجه التفتيح والتفريق —
بالادهان المرطبة الملينة وقد يحدث من امساك الجفنين عند نقط السيل اذا كان الماسك قبلها الى خارج و
كان سبيلها ان يقبلا الى داخل وعلاجه ان ينظر فان التزقت الملتحمة بالجفن دبر فى تبريه ذلك وتخييته
وان حدث شئ كالعقدة جهد فى تحليله بالاقعية والدياطيون وقد يحدث الشترة بعقب ضربة تقع على الراس
والجبهة لاسيما اذا خرج شئ من العظم ولا حيلة فيه ويعالج على اكمال — بالتليين ومنع العين مما يدمعها السيل
غشاوة تعرض للعين لانتشاء عروق تغلى ما ويعلو ويجر وكثرة مع حكة فيتاذى بالضو والسراج ويضر
العين وقيل السيل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة فى سطح الملتحمة والقرنية وانتشاج شئ
يباينها كالدخان فيشبه الف الرقيق الابيض وسببه امتلا تلك العروق من الفضول و
البخارات من الفضول قال مولانا قطب الدين الشيرازى والحق عندى انها اجسام غريبة
شبيهة بالعروق تنتشج فى غشاء رقيق متولد على العين واما كيفية تولد هذا الف فهى اذ قد عرفت
ان الملتحم جسم كثيف والغذا شبيه بالمغتذى فيكون غذاؤه كثيفا واذن فضلة الكثيف كثيف ومثل هذه —
الفضلة يحتاج فى دفعها الى توفير من قوة العضو المتولدة هى فيه فاذا عجزت عن دفعها اجتمعت شيا فشيا و
تولد منها على العين اجسام غريبة ان لم يستفرغ بالاستفراغ العام ثم الخاص فان كانت غليظة جدا تولد
منها الظفرة وان كانت دون ذلك فى الغلظ تولد منها السيل واكثر ما يعرض السيل للابدان الرطبة ومدمنى
الرا والحلاوى والتمور والالبان وهذه علة تشترى وتتوارث وهو على ثلثة انواع احدها يعرف بالسيل الرطب
وهو ان يكون مع ندم ورطوبة مفرطة فى الاجفان وذلك لا يتعلق بالضاده الثانى يعرف بالسيل اليابس و
هو ان تكون العين ناشفة لا سيل منها الدمعة ولا يتبين فيها رطوبة ويكون كالعيون الصحيحة غير ان الف
يكون مسبلا عليها والثالث المستحكم الذى قد غلظ ومنع مجارى البصر وبيض الحدقة وعلامته الرقيق المبتدا
منذ ان لا يمنع البصر وكثيرا ما يتولد تحت العين مسبلا على الحدقة كانه نسج العنكبوت يعرض لصغار
وعلاجه الفصد والاسهال واقامة الحجام على الحلق والشافى الاحمر اللين والحاد والياسليقون وما يجب
ان يبدا تركه فيه براءة النحاس اليقردسى يدا فان افترن مع السيل وجب قلع شئ كثيف فى الساق ويخرج
من الساق وصد وربما زيد فيه صمغ وانزدوت فانه يقطع السيل ويذيل الحجب وعلامته الغليظ المستحكم
ان يرى تلك العروق اعظم مقدارا ويمنع البصر منعا اعظم وعلاجه اللقط بالحديد الشرناق زيادة تحدث فى الجفن
الاعلى بثقله ويجعله كالمشرف ويكون ملتحمه غير متحركة تحرك السلة واكثر عروضه للصبيان والمطبوعين ومن

يكتريه الرمد وعلامته انه اذا كبست الجفن باصبعك ثم فرقتها تاتى وسطها وعلاجه استفراغ البدن واصلاح
الغذا وتعديل المزاج ودخول الحمام والتكميد بالمياه التى طبخت فيها الحاشيش المحللة والتكحل بالباسليقون فان
تحلل والا عولج بالحديد فان بقى شئ ذر عليه ملح ياكله ثم يوضع عليه قرقة مبلولة بخل فاذا امتلت الرمد تعالج
بالادوية للملصقة وفيها حضض وشياف ماميثا وزعفران العلة الموصوفة بالتوائين فى ان تخرج من العين
فى كل زمان قليل قطرات من الما ثم تنقطع وسببه غلظ يحدث فى الاجفان من نتن فى داخل فتى اصاب ذلك النتن
الجفن الداخل او الطبقة الملتحمة دمعت العين وذلك عند الامتلا والشرب والسهر وتى كان الجفن خفيفا وذلك
النتن يسيرا فلا تدمع العين وعلاجه الاستفراغ والحمية وتقليل الغذا وتجويد الهضم والتكميد والتضميد بالضماد
المحلل وكحل العين بما يدرها وبجلل الرطوبات العفنة التى تحدث فى الجفن الداخل تحت الجلدة الظاهرة للحس وسببها
رطوبة غليظة تتردد من الراس فتجتمع هناك وهى ثلثة انواع نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه سريعا وعلاجه ان
ينظر فان كانت غير غايرة اضرت من خارج وان كانت غايرة اضرت بعد ان تقلب الجفن فيحش بما الكمون
المضوغ والنوع الاخر صلبة كانها حصاة لا تتحرك عن موضعها وفى اخر ذلك خراج يجب ان يلين ويحلل
بالدياخليون والانعبة فان لم يتحلل تركت ولم يتعرض والنوع الثالث منبسط يظهر لونه فى سطح الجلد
كلون التوت او بادبخانيا ولذ عروق متشبكة ولا يجتمع ان يتعرض لهذا النوع البتة وعلاجه الاستفراغ
فى كل قليل والحمية من الاغذية الغليظة الشعر المنقلب والزايد سببه لجرة ردية متولدة من رطوبة عفنة تجتمع
فى الجفن وعند الاشتداد والازدياد تلك الرطوبة اذا كانت لذاعة لم يصر ماة للشعر وقيل هو رطوبة
فاسدة لاعفونة لها ايضا اذا كانت عفنة نبتت وانقلب الشعر وان نبتت ثم الهرب على غير استوا
وينكب بعضها الى جهة العين وتجتمعها فيحصل لها من الشعر الزايد وعلاجه شقية الدماغ اولا ثم الاكتحال بالاكحال
الحادة المنقية كالباسليقون والروشايين والشياف الذى فى النتف والكى بعد ذلك وينبغى ان ينتف كل
شعرة شعرة واصل واحدة ويكوى موضعها بابرة ويترك حتى يبرا ثم ينتف شعرة اخرى وتربيطها بعد النتف بورق
الصفصاف او قراد الكلب او بيض النمل او لبن التين او شحم الدفلى فلا ينبت وان اخذ زبد البحر ومحى بلعاب
بزر قطونا وطلى على موضع الشعر حذر الموضع فلا ينبت الشعر ولذلك اذا طلى بزاوة القنب يابسة ودهن
مجوز بزيق صابى وقد يلزق ان كانت شعرة او شعرتين بزيق او مصطكى بشعر الشعر وقد يلصق بالصبر
والانزروت او بالصمغ او بالكثيرا او الاشق او الكندر المذوب ببياض البيض وقد ينظم الابرة بان
يدخل فى خرمها ويخرج الى خارج الجفن وقد يعالج بقطع الجفن وتشميره ان كانت كثيرة تتقلب
ويقعر الجفن ولا يخش الشعر العين ولا يدمع العين غير ان البصر يضعف وينبغى ان يرفض المصطكى بعد
الاستفراغ ويصيب الرقيق ويقوى الراس بشم العنبر لانه يحلل الرطوبة العفنة الورقة هى التى تنتف
فى الملتحمة تشبه بثرة بيضا كانها شحمة والفرق بينها وبين الحرسنى ان الحرسنى يحدث فى القرنية والتى تحدث الملتحمة
من غير ان تخرقها وربما تخرقها فى الندرة وسببها فضول غليظة حصلت فى الملتحمة فمددتها وعلاجها قصد
القيفال والنفض بطبيخ الاقيمون وصب الاياريج والتكحل بالشياف الذى اللبنى وتتبع العليل
مرفود العليل بالرفايد المبلولة بما الورد فربما رجعت بالزيادة فان لم يرجع وقلعت بشيف بالشياف
الابيض وشياف الزبار والكندر والاصل فيه ان يخلط التربير فى بزر العنب بالملكايا فان
كانت العين مع ذلك حرا استعمل الشياف الابيض فى الملكايا فان طال زمان المرض استعمل
الادوية

201

الادوية المحللة كالشياف الذى اللافتة نقطة حمراء مع دم حادث عن ضربة او سقطة او غليان بخار للوق او انتفاخ
عرق مسبب حركة عنيفة كالحة او صيحة او انجار دم واذا عتق الدم يصير لونها اكهب او اسود وعلاجها الفصد
والاستفراغ وتقطير دم الحمام او الغواصة من تحت الريش او دمه نفسه فان كانت فى الابتدا غلظ
به بعض الرواد كالطين الارمنى وقد يعالج بلبن المراة والمائى اخرها تخلط مع المحللات حتى الزنجفر قال
اتادى لاشى للطافة كالافسنتين الرومى يوخذ منه مقدار يحتمل ويجعل فى خرقة ويخلط فى الما الحار ويخط
على العين سخنا فانه يجذب الدم عن العين انتشار الاهمراب سببه الما فى دغريها الى الجفن او الجراحة
فى طبقة الصفرا او السودا وعلامته علامات غلبة احد المرارين وعلاجه استفراغها وتعديل المزاج ثم التكحل بالاكحال
المنتنة لها كشياف الكندر واما عدد غيرها وذلك يكون بعقب الامراض الحادة الصاعبة وعلاجه التدبير
لنفس المريض وترك الاستفراغ بالمرة الواحدة ثم التكحل بما لا يجر اصول الشعر ليقوى على جذب
غيرها كالباسليقون والماكتة الرطوبة المرجيه لمنبتها وعلامته علامات غلبة البلغم وعلاجه الاستفراغ
بالاياراجات والحبوب والتدبير المجفف وكحل العين بما يجففها ويدرها والما المائع بمنع وصول
الغذا الى الشعر وذلك لما خلط غليظ وهذا من جنس دا الثعلب وعلاجه ان ينظر اى
خلط هو ويعرف ذلك من نعومة الاجفان فيستفرغ بما يزيده ثم يطلى بالحلبة دوا الثعلب بحسب انواعه
ثم يكحل بالاكحال المنبتة لها وقد يكون المانع انسداد المسام وفساده بسبب الجدرى او الجراحة
او حرق النار فلا حيلة فيه قروح العين بحث اما عقيب رمد او بثور او حرية وهى مختلفة فى الغور و
الظهور واضر المكان وانواعها سبعة اربعة فى سطح القرنية سبعى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد
العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها اصفر واشرعفا وبياضا يسمى السحاب وثالثها يكون
على اكليل السواد فيرى ما على الحدق ابيض وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليل ورابعها كانه صوف ظاهر
القرنية ويسمى الصوفى وثلثة غاير احدها قرحة عميقة ضيقة نفية وثانيها اقل عمقا واوسع اقطارا وثالثها
ذات خشكريشة وسخنة ويكون مع القروح خراب شديد وان كان المدة الخارجة بيضا فالوجع العظيم وان
كانت رقيقة او صفرا كدرة كان اخف من ذلك اذا كانت حمرا وقرحة شاذة غريبة يعرف بذات
الدروق وهى فى اى موضع من العين خرجت اظهرت شعبا وعروقا منسجة كانها شبكة وتاخذ اكثر الطبقات
وما تنها من الشبكية ولا يفلح العين منها او اسلم القروح ما كان ظاهرا وفى الملتحمة والحاج والعلق والدمعة فيه
قليلة والانطباق ممكنا والعكس وعلاجها ان يباع على البار وان كانت القرحة على اليمين وبالعكس ان
كانت على اليسار وتلطيف التدبير فاذا انقرت نقل الى القوابض والاطراق مرات للقوة ليلا يضعف فلا تندمل
القرحة والعمدة فيها على الاستفراغ ونقل المادة الى اسافل البدن بمثل الفصد وبجامة الاليتين وفصد الصافن
والاستفراغ بعد كل ايام قليل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بما العسل وبلبن جارية وان
عتاك وجه فالشياف التى اوتقطير اللبن فاذا انقيت القرحة استعملت المجففات كشياف الكندر و
الكندر نفسه ويستعمل ذلك بلبن الجارية التفاحا قد يعرض فى العين تفاحات مائية فيجتمع بين احدى
طبقات القرنية التى هى اربع طبقات فما هو قريب لا يجب لون الصينية فيرى اسود وما هو بعيد لا يرى
ولونه فى الغالب يكون ابيض وقد تكون الحاية عذبة وقد تكون مالحة او حرقية كالة العلاج اما الصغار
تبكى فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى كحل الحديد البياض بياض رقيق فى ظاهر القرنية او

غليظا غثها ويحدث اما بقاءه لما بعد القرحة لطول الانطباق وانصباب الفضول الردية وهذا اذا زال بالعلاج
لا ينذل بقاءه لا بقي اثر القرحة والظلمة فازالة ذلك الاثر واما بعد الرمد سوء المعالجة واليبوم الطبقات بها وكثرة
الانطباق واما بعقب الشقيقة والصداع الحار لانطباق العين والتياعها عن الفتح الذي يعقب به العين فضعفها
وسوء كيفها وعلاجه تنقية الدماغ ان كان امتلاء وان وجدته رقيقا كيخ الطيب فيه الدخول في الحمام والكباب
على بخارات المياه الحارة وكحل العين بالكحل المطبوخ وقد اربقوفيه شيء من السكر ومن فانه نافع جدا اوشق من
بوالقنب اوخ الخطاطيف واللولو اوسواد الصدف او المامير الصيني او البورق او زبد البحر بالسوية في الاحر الحاد
وان يذر زبد البحر المسحوق بالكحل الباقي ويكتحل باشقاق النعمان او بما القنطريون الدقيق مع العسل والاثر
الرقيق قديزول باللسان الخشن وذلك بان يوضع على اللسان الكبر والملح الخشن ثم يدلك العين به ويكتحل
بالاشاق الابيض ومرارة الثعلب ويكتحل بها للبياض في العين فيذهب به وزبله يزيل البياض القديم و
الحديث من العين وان كثير الفوائد فلا بد له وان امكن فبالادوية القوية والروشاني والشاف الاخضر و
ينبغي ان يعالج به بعد تعديل المزاج وبعد الخروج من الحمام والانجاب على الماء الحار ومتى حدثت في العين حرقة او وجع
ترك المعالجة اياما حتى يسكن الوجع وتزول الحرقة ثم يعاد فان لم يزل بذلك فلا يعاد فليس فيه حيلة غير الصبر حفظ
صبر عجيب ذكره ابو العباس يوضع من الغض والاقاقيا من كل واحد جزء وقلقنت نصف جزء يدق ذلك نعما -
ويذر بالاسر ويوضع على البياض فانه يصفه حفظ عجيب توتيا هندي وسرطان بحري ونحاس محرق من
كل واحد جزء ملك عن جزء يدق الجميع ويذر منه مقدار حمصة على وضع البياض فانه يبرئه جدا ذكر كذلك الفاضل
بطليموس وربما احدث كثرة البكا وبياضا في صرقة العيان فيضعف بصرهم واجفانهم بما عقب التقليب ويعالج -
بالخرق مما ذكرنا المورسيج هو وجوه الطبقة العنبية عند الخراق القرنية بسبب بثرة او جراحة او قرحة
يقع فيها هذا اذا خرج جزء يسير منها كراس النملة فاما اذا كان ما يخرج ازيد من ذلك شبه العنبية بسمى العنبي واذا
كان اعظم من ذلك حتى يجاوز الاجفان وتضل الاشفار ويمنع الانطباق بسمى التفاحي فاذا هذا التفاحي
ازيد جدا والمحكم عليه خرق القرنية بسمى المسماري والفلكي تشبيها بفلكة المغزل والفرق بين المورسيج و
البثرة ان المورسيج يكون لونه على لون العنبية في سوادها وشهلتها وزرقتها وان يطبق باصلها شيء ابيض
كالطراز وانما يكون ذلك حافة خرق القرنية وليس البثر كذلك وقد يتفق ان يخرج بعض قشورها
المستبطنة دون قشورها الظاهرة فيكون الباقي منها بشبه البثر لانه يكون على لون القرنية والفرق بينه وبين
البثرة وجزان في بياض العين وعلاجه المورسيج الشد بالرفائد والتكحيل بالكبريت وبالاثمد القبرصية ثم
الشاهج واقليميا الفضة والنشيخ والودع المحرق والمسماري والعنبي اذا ازمنا وابرعها بالرفائد
يعالجان بالقطع الظفرة زيادة في الملتحمة او الف المحل للعين يبتدي في الكبر من العرق الانسي ويكون صغرا وحمرة
وقد تذهب حتى تغطي اكثر العين وتمنع الابصار وقد رها من كثرة الغضون للزجة الحاصلة هناك
وهي ثلثة انواع منها غشاء رقيق يبتدي من جانب الملتحمة اي جانب كان ولا يخلف ابتداءه من لحمة
ولذلك يشبه السبل والفرق بينهما ان السبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة تبتدي من جانب
واحد غير اصلها وانتشارها وعلاجه هذا النوع القصد والاستفراغ والتكحيل بالباسليقون الكبير والنوع -
الثاني يبتدي من لحمة المأق وينبسط الى ان يجوز السواد وتقف هناك وتغلظ ولا يجاوز الكليل وهذا
ان ترك ولم يكشط جاز لانه لا يضر بالبصر ولكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة والنوع الثالث ما يقف
السواد

السواد فيضر بالبصر لبسيط البثرة وعلاجه الكشط بالحديد بعد تنقية البدن وتبريد الظفرة عن الملتحمة ان كانت
ملتزقة ثم يقطر في العين كحل مضروب بملح ويوضع بتقليب الحدقة ليلا تلتصق بالجفن قال القرشي ذكروا لها
اي للظفرة ادوية كالروشاني والباسليقون وانا كررته بجميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من
نفعها للظفرة قال جالينوس ان اصل السوس اوزنه بيطل الظفرة الضعيفة ويحق الكمد وينفع ساعة في الما
الحار في يصنع ويحط ذلك الماء العين مما ينفع ايضا الفل مع مرارة الماعز ومرارة الخنزير وفوح اخر منها غريب
يظن كانها ظفرة وبطانة فيكون الظهار من طرق الطبقة الملتحمة والبطانة من الحجاب المحيط بالعين تحت الطبقة -
الصلبة لانها تنقلب اطرافها على العين من داخل فيظهر طرفاها في هذا الموضع ولا ينبغي ان يتعرض لهذا النوع
بالحديد لانه يحدث عند قطعها الكمد ازيد ويقطع النكاية بل يلذع بالمحية ويترك الاطعمة ويجتنب الغث المحول
يكون اما حلو او علاج له واما حادثا بعد ان لم يكن فمن ذكر ما يحدث للاطفال اما الفرح يحدث بهم تمدد الغشية
وضعهم وتجذب الطبقة الصلبة من اعينهم واما السقوط في التثاؤب والارتجاع واما القرح اوسقطة
في ينظرون الى جانب القرح ويبقون على ذلك ساعة فتنقلب العين الى تلك الجهة ويستريح
بالنظر اليها لانها تشكلت بذلك الشكل وعلاجه ان يكلف النظر الى خلاف الجهة التي مالت العين اليها بان
يشد على ذلك الجانب ما يستر الطفل النظر اليه او يلبس برقعة مثقوبة باذا صرفنه يتكلف النظر
المستوي ويفدى الطفل بالاغذية اللطيفة ويجنب الاغذية المجففة وقد يحدث بالكبار لتشنج العضلات
المحركة للمقلة وسبب ذلك التشنج امابيوسة كما يعرض في الامراض الحادة وفي قرانيطس وعلاجه الترطيب
والمرطوبة وعلامته علامات التشنج الاستلاء وكذلك علاجه وقد يحدث بسبب استرخاء تلك
العضلات وعلاجه علاج الاسترخاء وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات عن موضعها بسبب رياح غليظة
يزعجها وعلامته ان يترك العين حركة اختيارية ورياح تلك الدمعة منها وعلاجه تنقية الدماغ و
تحليل تلك الرياح وسببه المحدة ان كانت الرياح ترتقي منها الجنب ثلثة انواع في منها يعرض بالجنب المنبسط
وعلامته ان يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة وحكة ويدمع العين لذلك وهذا النوع يحدث
بعد الرمد اذا ليس تدبيرا يسيرا من العضل الذي انضبط العين شيء غليظ لا كيفية لاذعة حريفة تحت
الف من الجفن وعلاجه القصد والاسهال والتكحل بالروشاني والشاف الاصفر والكليل والاخضر
اللين فان كان معه غلظ وصلابة شرط بالمبضع خفيفا وحك بالميل ثم يكحل بما الورد والخل ثم
بالاكحال المذكورة ويتبخر والنوع الثاني يعرض بالجفن وهو يحدث من غير رمد وقد يحدث بعقب الرمد ايضا
فاذا احدث من غير رمد فسببه بخارات اخلاط حادة عفنة تسكن تحت الف الذي على الجفن من
داخل فيحدث هذا النوع وصورته صورة الحص صغار الحب بيض الرؤس ينتشر عنها قشور
خفيفة رقيقة فاذا اهملت معالجتها دمعت العين وغشيت بابياض واسبلت وعلاجه القصد
والاستفراغ والاقتصار على الطف ما يمكن من الغذا ولا يحكم هذا النوع البتة لانه في سطح الف و
لا يعمق فان حك لم يخرق الصفاق وفسد الجفن ولا ينبغي ان يستعمل الحك في الجنب الا عند الضرورة وليفا
الكحل هذا النوع بالشاف الحاد جدا وكلما حك بشاقه اتبع بعدها البرود التفليحي والنوع الثالث
يعرض بالتيبس وصورته كصورة حب التين الملتزقة بعضها ببعض مستديرة الاسافل محددة الرؤس وهذا
يحدث من فساد الدم واحتراقه وهو اشر انواع الجنب وعلاجه القصد والاستفراغات في دفعات متوالية و

والاكتحال بالسيافي الاحر الحاد دايما والحد بالكحل العليرزد والحديثة المعروفة بالوردة برفق في التكحل
بالسيافي الابيض والسيافي الابارد اليرقة رطوبة تغلظ وتجمع في باطن الجفن تشبه البردة لها كيفية عديمة
لاذعة في وقت وليف في وقت يحتاج سيئلة القليل بحكمها وعلاجها ان ينفخ بالقطورات والضمادات على الاجفان
وان يطلى بالنارنوت وضع البطم وقليل خل فان لم يتحلل اخرجت بالشق فيما سلت ومما يحللها ان يوضع عليها الحلتيت
والكبريت بالخل الخامض صلابة الاجفان وغلظها سببها بخارات غليظة بابسة لازمة لها وتحدث بعد الشق
والحرق واذا جزها الهوا البارد او بعد الانتباه من النوم خاصة في ليالي الشتا وقد يحدث بقشب الجوب وربما اورثها
وضع الاطلية الباردة على الجفن وعلاجها الاستفراغ بعد اعداد الخلط والاكباب على اباء الخاسيس المرطبة وازالة
العين السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية كمالة تجر لها الجفن وينتثر لها الهدب وربما ادى الى
ثقوب الجفن وفساد العين وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد وقد يحدث كثيرا للاطفال لكثرة بكايهم وهو لما مستبدى
وعلامته حكة الماق والاجفان من غير قرحة كثيرة وعلاجه الاستفراغ بدوا الطف والتكحل بما الورد المنقوع
في السماق وتضميد الاجفان ببقلة الحقا والهندبا بدهن الورد او بياض بيض بدهن الورد بخرقة وان
يضمد ليلا بعد نوم مطبخ بما ورد ويدخل الحمام بكرة واما من غليظ وعلامته قرحة الاجفان والتفافها مع
الحكة وعلاجه الفصد ومجامة الساقين وربما احتيج الى فصد عرق الجبهة ويسقى مطبخ الفاكهة ويكتحل
بالسيافي الاحر اللين ويكمد بالماء الحار والاكباب على الجاورش ويكثر من الحمام ويوضع الخاص محرق نصف درهم زاج
ثلثة دراهم زعفران وفلفل دانقان اهليلج اصفر درهم زبد البحر درهم باميران دانقان صبر دانق ونصف مر درهمان نصف
درهمان يجمع منسحوقه الف هوان يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف فاخره وسببه بخارات غليظة تكدر
الروح وتغلظها في النهار تلطفها تلك البخارات وتحللها بتلطيف الشمس والضوء وحركة اليقظة لها فيبصر و
في الليل لا يبصر لانسباب تفاريقها وعلاجها الاستفراغ بالايارجات والتقطيس والاكباب على الماء المحللة
واطعام الاطعمة الحريفة والاكتحال بالدار فلفل المدقوق مع الزرياج المنخول على كبد البيض المشوية في حال الانتشاء
المسحوق بعد ذلك وان يسعط بمثل عدسة من الكمنة بدهن بنفسج لكن يجب ان لا يسعط به في
الصيف لانه يجفف مسخن جدا نعم ينفع اكل كبد الماعز مشويا وكحل العين على الجاورش والاكتحال بالعسل وما
الزرياج محروجين في تفتيح العين ساعة البهر هوان لا يبصر نهارا وسببه رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع
ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة فعلاجه الترطيب وتغليظ الدم بالاغذية اللذيذة وتناول الروس والاكارع
والهرايس والعنب والتين الرطب والخس يقوى البصر الضعيف ويضعف القوى والاجتناب من الاشياء
الحامضة والمالحة والحريفة والباجلة كماء سبب ضد سبب الف فاكهة علاج ضد علاج ذلك الوجب ناصور
يحدث في موق العين الانسي وسببه خراج او بثر يظهر بالموضع ثم يتخرق وعلاجه ذلك الموضع رطب

مع رطوبته دايم الحركة فينتشر وعلامته ان العين لا تلتصق وتقطع رمصا شبيها بالماء واذا
مر على الجفن السفلاني يترق منه منه ويظهر الثوب شبيها بالورم اليسير وربما انقد الى الانف
فخرج المدة من المنخرين وربما صرت تحت جلدة الاجفان فاقرحت غضاريفها وعلاجه استفراغ البدن
وقصد القيفال وتلطيف الغذا وبطلى بعد الفصد والتنقية بمايثا وزعفران ومر وصبر وصندروس
محرق اوبما الهاشقوق واذا مضغ الماش ووضع على الثوب ازاله على ما قيل ويوضع الكندر ويمضغ
بخل الحمام وخل الزراوند والسكبيج بالخل ويوضع عليه فينضج قبل ان ينفجر هو بنفسه ولا يتركان يفسد
وينتشر ويفسد العظم واذا انفجر وانفجر يغسل وينطف ويوضع عليه ورق السرب المدقوق مع الرماد
ويوضع في فمه لب الجوز العتيق ويوضع ورق الاسرايا بس والدبق ويمضغ ويوضع عليه فيجففه فان
كفى والاكوى في علاج الانتشار والانتشار هوان يصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في
الطبع فينتشر النور ولا يخرج على خط مستقيم الى المرييات بل يقع في جوانب طبقات العين ويتبدد
والانتشاء هوان تتسع العصبة المجوفة مع سعة الحدقة وسببه هذه العلة يكون اما من خارج مما
يقع على العين كالضربة واللطمة وهو مما يبرا لان هذا السبب لم يؤثر في العصبة ولا يحدث الانتشاء
فيها بل يمدد الطبقة العنبية فيفسخها فيتسع الثقبة وعلاجه قصد القيفال ووضع المجاجم وان يحقن
بالحقن اللينة ولا يسقى الدوا من فوق وان يحتمى من الاطعمة الغليظة والجماع والنوم على الظهر والنظر الى
الضوء وان يقطر في العين لبن امراة ترضع ذكرا ويضمد بدقيق الباقلى والبنفسج والخطمى بصفرة
البيض ثم يزاد فيه البابونج والقيروطى وبعد زوال الورم يكحل بالدرشنانى والبسليقون
والماس داخل من خلط غليظ وبخارات حادة غليظة في العصب فيمددها فضا ويوسنها او في
عروق العنبية المنتجة من الشبكية فيفسخها وهذا يحدث بعقب الصداع الشديد والسرسام
والماشرا ولا يزمن صلاحه لان ما يحدث من الانتشار بسبب هذه العلل يكون مع الانتشاء في اكثر الامر
وعلاجه علاج هذه العلل وتنقية الدماغ بالاسهال القوية والاكتحال بشيافي المرارات ان بقى من البصر
شئ كيلا يبطل وتدبير التقبة كثرة الرطوبة البيضية ومزاجها العنبية وتخيلها الى الانتشاء او لورم
في العنبية محدد لها وقد ذكر علاماتها وعلاجها في امراض الطبقات وقد يحدث ايضا لبس العنبية
وتمددها كما تتمدد الجلود المشقوبة عند اليبس فينضم ثقبها وعلامات علامات ضعف البصر عند
البهوشة وكذلك علاجه الضيق هوان يصير الثقبة العنبية اضيق من المقدار المعتاد فيجتمع
النور ويحتد البصر ويضعف وسببه لما زوال الطبقة العنبية لورم يحدث فيها او في غيرها
من الطبقات فينقلب الثقل عن سوداء الرطوبة الجليدية وبزول بقشر زوالها وقد ذكر علامة
هذا وعلاجه في امراض الطبقات واما نقصان الرطوبة البيضية وخلو الموضع الذي بين العنبية
والجليدية تنقلب العنبية على نفسها وتقع ابوابها بعضها على بعض او يجذب الى الجليدية فيقع
عليها وتلتصق فيضيق الحدقة وعلامته ان لا يكون بصره مستقيما وربما ابصر على شكل الالتفات
لص وعلاجه علاج نقصان الرطوبة البيضية يجتمع فقد الة الاشباه البصر او خروج النور الى
الجهات على اصر المذهبين وهذه العلة اكثر ما تعرض للعيون السود لانها تكون اكثر رطوبة واما
قد تكون في اكل الثقبة فيوجب العمى وربما وقعت في جانب منها فوق او اسفل يمنة او يسرة او في ساق

الوسط تيبس من المبرات بقدر نسبته من موضع الشج وسببه اما من ضاربه كهزبة تقع على الرأس فيزعزع
الدماغ ويحرك شيء من رطوبة محتقنة في لونه الى العصبة المجوفة فيزيد العين فيقيفها هناك او يسيل
العصبة المجوفة قبل ذلك، الثقبة تمنع التوزع السلوك فيها والفرق بين الماء والسوء العصبية ان احدى
العينين اذا مخضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تتسع في السوء الا ان يكون الماء شديد الغلظ واما من
داخل كامتلاء من الرطوبات فيتحلل منها بخارات غليظة تحصر هناك ويصير رطوبة غليظة وقد يكون سببه
صلعا شديدا ينشر الغلظ ويكثر الرطوبات وربما سبب لجرى لتدبيرها اليها فتزل الرطوبات الفاسدة
وعلامته في ابتداء نزول الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين مثل الشعر والذباب وغيرها وبينها و
فوق شيء غير شفاف بين الجليدية وبين المبرات ولكن هذه الخيالات قد تحدث ايضا عن البخارات التي
تصعد من المعدة وليست تدل على نزول الماء والفرق بينهما ان ما يرى من سبب المعدة تكون الخيالات في
العينين جميعا ولا تختص بعين واحدة ولا تكون دائمة بل تكثر بعقب الامتلاء والتخمة وتقل عند الجوع
ولا يحدث في العين كروزة وان طالت المدة ويبطل ذلك بشرب الدياريا وبالكمون وعلامة استحكام
الماء ان يقاوم القليل من الشمس ويغمض عينه التي فيها الماء ويفتح جفنه الاعلى بالابهام التي العين
ويدير العين ويحرك الحاجب ثم يفتحها بسرعة وينظر ان فوق الماء شيء عاد الى شكله فانه بعد لم يستحكم -
واذا كان مجتمعا لم يتفرق نقد تكامل العلاج اما السدى والرطوبي فتنقية الدماغ وتفتيح السدد بالدياريا
فيقرا وصب فوقها وصب الذهب ويسقى كل اسبوع اشربة من الدياريا فيقرا واما غير السدى فالدقيق
الصافي الابيض الهوائي اللولوي ويعالج بالادوية المجففة كنياق الزرنب والباسليقون والتدبير
المذكور في الخيالات المتزرة بالماء والمستحكم منه ربما افتقر الى قرع ويوقد الكحليون واما الغليظ الكدر والزرق
والخضر فلا يزال ولا يتبع ان يقرع ما يجوز قرعه وفي البدن امتلاء والم كالصداع والزكام والصرع ولا
يقرع الا في يوم شمالي فاذا تكامل العمل ولحظ اما كانت العين سليمة فيجب ان يجعل عليها صوفة بيض
مغموسة بدهن ورد ويشد بعصابة ليلة ويربط العين الصحيحة ايضا ليلا تتحرك الاخرى بحركتها ويجدد ذلك
في اول النهار واخر ثلثة ايام ويكون في بيت مظلم ويجتنب التحريك ويشد راسه ويجعل طعامه سريع
الانهضام كالمرقات في كل يوم تفسل العين بما فاتر ويسيل عليها خرقة سودا ويقلل الى الرابع ثم
يجتنب اكل الرديء لما ان يقوى العين قال الشيخ الرئيس رايت رجلا عاقلا قد عرضت له هذه العلة
فعالج نفسه بالاستفراغات وتقليل الطعام والاجتناب عن الرطوبات والاقتصار على الغذايا اليابسة
والمطبخات والاكتحال بالاكحال المجلية فزالت العلة الخيالات اشكال ذات الوان تحس امام الوجه
كانها سبوتة في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس بها الموجود في الجو والابخرة الغراب التي
لا تخلو عنها البدن وعلامتها ان لا يكون معه سلامة الحواس وقوة الابصار وعلاجها تغليظ التدبير و
تحمير الحس واما برد مكتنف او صدوع اثار حبرى او برد على القرنية لا يظهر لهوائها ويجب الابصار
لابطالها الاشفاق فيرى على هيئة اشكالها او على نسبتها من موضع الشج سواء لا يتغير ولا يضعف
البصر ولا يزداد ولا ينقص بحسب الحدة واما سوء مزاج بارد رطب في الرطوبات واما برد ويبس مزيلان
للشفيف الروح واما حرارة تصعد بخارا من المعدة او تحدث بخارا في الدماغ فيصير كالضباب ويمنع الاشفاق
وقد يحدث الخيالات عن الحدة او البحران ويزول بزوالها اولى الخيالات بان يهمل بعلاجه لكونها منذرة
بنزول الماء

204

بنزول الماء في العين وهي التي تتدرج في تكثير البصر واضعافه وقلما يتجاوز ستة اشهر فمن
استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء العلاج تبديل المزاج والاكتحال بالاكحال الجلاءة
والباسليقون فاما الكحل عن اثار الحبرى او الرمد ليجلو ما يزداد بحب الاعدية وتنقية المعدة و
الدماغ بالقصد ان كانت المادة دموية بمثل صب الدياريا فقط والاطريفل المقوى بالدياريا
والدياريا فيقرا تمروه لذلك وكذلك صب الذهب وقيل الاكتحال بنزر الكتم يومين من نزول
الماء ويديمه وينبغي ان يقبل على التخفيف اذا لم يكن عن يبس او برد شاب كحلا واغتذاء ويقتصر
على المقلي والمطبخ والمشوي ويجتنب الامراق والماء والترابد والفواكه والبقول الرطبة والدنيا
المخمرة ويصابر على العطش على اثر الاغذية ويجترز من الاغذية الغليظة كلحوم البقر والسمك واللبن
والشراب الحديث والجاع للكحل والحمام الدايم وشرب الماء الكثير وهذا التدبير يبرئ من اول
الماء ويداوم استعمال سفوف البخار والاطريفل الصغير والجليجين والفلفل بنا سبهم وكذلك
جميع ما يجفف ولا يستعمل الاكحال الجلاء الا بعد تنقية الراس والمعدة واما الغطوسات وان نفعت
فلا تخلو من خطر العنف حركتها وربما حركة الماء الى العين فخيلت الفدة النادرة قد يخيل للناظر كان
اسطوانة من دخان يرتفع من قدام عينه حتى اذا علت تشعبت وذلك يدل على اخلاط سوداوي
قد حصل في الشريان وعلاجه بذره وكيه حيث يمكن وتنقية البدن وقد يترا اى اذا كان شظايا
من نار تخرج من عينه في اوقات وذلك يدل على جدل ضغط في الشرايين وحاله يكاد صاحبه يختنق
بدء الشرايين وعلاجه القصد والاستفراغ بحسب الامكان ولزوم الحمية وقد يرى الانسان قدام عينه
عند الغطاس وعند فرك العين اشيا بيضا ذات تعاريج تصعد من اسفل الى فوق او يهبط من
فوق الى اسفل وذلك يدل على امتلاء المعدة او اشتداد حواس العين او وقوع الدماغ من رطوبة
الا انها صلبة صافية وعلاجه التقذف وتنقية الدماغ والمعدة واصلاح الغذا وقد يرى الانسان الشي
الكبير صغيرا والذي بينهما قريب فيدل ذلك على رقة القرنة من العينين والتقابها حتى يصير انضغاطا
واحدا وسببه ضغط العصبة المجوفة وعلاجه الترطيب ان كان من شرشر يبس والتجفيف و
التنشيف ان كان من رطوبة وقد يحدث في العين ان يرى الشي الصغير كبيرا لانعكاس النور
كما يرى الكاتي الكواكب في الليالي الثلج الغلظ الهوا والدراج في قعر الماء وعلاجه الاستفراغ وتنقية المعدة و
الراس وتنقية طبقات العين بالاكحال المدمعة وقد يعرض للعين ان يرى شيا واحدا اشيا كثيرة
اذا كان المرى بينهما بعيدا والعلة في ذلك ان شظايا من الرطوبة تحول بين البصر والمبصرات كالشظية
بمنزلة ما حاذاها ووازاها وما بين الشظية والشظية جسم لا يمنع فلهذا يرى جسما واحدا كاجسام و
علاجه تنقية الراس والمعدة والاصطناء الرقيق وترك الف والجاع والسهر وقد يعرض للعين ان
يرى الانسان عن يمينه او عن يساره شخصا واقفا فيلتفت فلا يراه ان لذلك حقيقة
والعلة في ذلك انه يعرض للرطوبة البيضية في البعض منها كدورة والبعض يلون في جنبها الى
في وسطها وعلاجه القصد والاستفراغ واصلاح الغذا واكحال العين بما يجلو الرطوبات وقد
يعرض للعين انها ترى كان شيا يسقط من وضع على قدام عينه حتى يجزع منه وعلة ذلك شي
يجلب من راسه وتتابع وقت على طبقات عينه وعلاجه لون ذلك الشي بقضي على ما يجلب

وعلاجه الفصد والاستفراغ وشرب شراب الحشخاش والاستشار الرباي فصعف البصر سببه اما سوء مزاج
بدقي او دماغي او في العين خاصة اما بارد يكتنف مادة رطب الدماغ ويغلظ الروح الباصرة او يغير
مادة واما حار يجفف اعضا البصر مادة وتنفتح الات البصر وتجردها ويبارها فضلاً او يغير مادة واما رطب
مغلظ واما يابس يجفف لرطوبات البصر وكل منهما اما بمادة او بغير مادة واكثر ما يكون بسبب ضعف
استفراغ من جماع او اسهال او تعب واما لغلظ رقة الروح كما يعرض لمن دام النظر الى قرص الشمس ويعرف
ذلك بانه ان كان قليلاً لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان لم يرى الاشيا البعيدة واما لغلظها
فيكون امره بالعكس وقد يكون لغلظ الحاصل بالاجتماع وقد يأتي لصفة الروح ولغلظ رقتها كما يعرض
للمجتهدين في الظلمة مرة طويلة وقد يحدث للشايخ لفساد رطوبتهم وتكدرها وكثرة البخارات الردية وضعف
مزاج الدماغ والقوة الحاسة والعلاج لذلك ويعالج ليلة بتدبير تنقية الدماغ والتكحل مرة بما
يجلو العين مثل السادج وزبد البحر والهليلج الاصفر ومرة بما يقوي مثل الكحل والتوتيا واشباه ذلك وقد
يحدث من تكدر الرطوبة البيضية وعلامته انها ترى الخيل وذباب غير غشا اسود ونظره الى السما
يكون اصعب من نظره الى الارض وتلك الرطوبة تتكدر اما من اشتمال الاخلاط السوداوية على البدن او
من غلظ الجامعة او من سوء التدبير في الاكل والشرب وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية وتلك
تتكدر من اجتماع رطوبة عفنة سوداوية سيالة فالدماغ وعلامته انها تكدر رقيق تظلم العين الواحدة
من غير ان تبين لها اثر ولا للانتشار ويخيل ويزول الظلمة بزوال تلك الاخلاط عن الدماغ وقد يكون
بسبب الطبقات وغير معرفة ذلك العلاج تعديل المزاج واستفراغ المادة وتقوية الدماغ والعين واستعمال
الاطريفل الصغير ناقع لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة خصوصاً اذا كان مع الكوز اليابسة و
كذلك استعمال سفوف البخار وان كان الروح غليظاً استعمل التوتيا بما الرازيانج او بما المرزنجوش او
بما الباذروج وادامة الاكتحال بالمخفض ينفع العين جداً ويحفظ قوتها مدة طويلة ومن الادوية المعتدلة
النافعة لضعف البصر الايرق جوشان وشونيز نواة من نواة الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال
فلفل وايضاً عصارة الرمان المربطيخ الى النصف ويخلط به نصفه عسل وشمس في القيظ شهرين في بصفي
ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وما البصل مع العسل نافع وتناول اللفت دايماً شتاءً
وشتاءً ومطبوخاً يقوي العين ويحد البصر والحوم الرافعي تحفظ صحة العين وتقوي البصر جداً والقطور
على زرورد وقلب لوز من مزكيات الروح الباصرة ومشط الرأس كل يوم ينفع البصر خصوصاً للشايخ
والسباحة في الما الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصاً للشبان ويضر البصر الامتلا والسكر و
خصوصاً النوم عليها والبكا وكلما يحلل الدم كالعدس وادمان الكتابة والقراة والجماع والفصد والحجامة
والاستفراغ وكلما يودي في المعدة وكلما يعقل الطبيعة والباذروج والدينون النفيح والنبث وجميع الاب
المذكورة في علاج الرمد والجلوس في مهب الرياح والنظر الى النيل والى الصحاري والى قرص الشمس والى
الاب المزرقة ذات الشعاع تورث ضعف البصر الفتور هو كلال يحدث للبصر من ادامة النظر في النيل
بسبب رجوع شعاع الشمس الى العين لتفريق الروح واضعافها وعلاجه اسال الرقد سوداً على حوجه
وصلب اللبن في العين وتضميدها باللوز المرقوف وتكميدها بالما الحار فان صح منه رمد فذلك لاصطكاك
البخارات فينبغي ان يعالج بما يحللها مثل الانكباب على الماء الملطفة التي طبخ فيها الشيح وورق التوم وقشور
الباسة

205

الباسة وعلى الخل المقطورة على مجارة الرمل او النحاس المحمى وطبيخ الزوفا والبابونج وكليل الملك نافع
ايضاً اذهاب البصر في المطامير والحبس المظلمة هذه العلة تحدث لما للاول المقام في الظلمة وقلة النظر الى
الضو الذي يبسط البصر وتزيد في مادته وتحلل البخارات الغليظة والرطوبات فيكثف البصر ويغلظ النور
ويفسد المجاري وربما غلظت الرطوبة البيضية وتكدرت واسودت واما الخروج من الظلمة الى النور بعد
الكون فيها طويلاً بغتة فينتشر فيه النور بقوة ليتمزج بالنور الخارج فيتسع الثقب وينتشر النور ويسلبه
ضوء الشمس لقلته وضعفه وعلاج هذه العلة اذا كانت من تكدر النور او السدة او السوداء
الرطوبة الملطفة من الاكحال وغيرها فاما ما كان من الخروج بغتة من الظلمة الى الضو وعلاجه ان لا
ينظر الى ضو الشمس ويوضع على الوجه برقه مصبوغة بلون السما والنظر الى الاشرب المحكوك بالحديد و
تجويد الغذا وترك الغث والصوم والجماع الزرقة تحدث بعد ان لم تكن وسببها ما نقص الرطوبة الجليدية
اما الزيادة ودثت في الرطوبة الزجاجية او لورم في الطبقة الصلبية والعنكبية او الشبكية وعلامات
هذه الاسباب مذكورة في امراض الطبقات وكذلك علاجها وينفع منها من التمرخ بالادهان الحارة و
والتكحل بمثل السادج والدار فلفل والزنجبيل وزبد البحر والهليلج الاصفر ان كان المزاج باردا او
بالاشيا الباردة كالصبر والكحل والتوتيا والطباشير ان كان المزاج حارا وكذلك التمرخ بدهن
الورد واما تغير مزاج الطبقة العنبية من الرطوبة الغليظة ويسمى هذا النوع برص العين وعلامته
عدم اسباب النوع الاول وعلاجه الاستفراغ بالابارجات القوية والغرغرة والتعطيس بالمنخرات
وتبديل المزاج بالمعاجين الحارة والتكحل بالزعفران ودهنه بما يسود الحدقة وكذلك اذا دخل الميل
في صفلة رطبة والتكحل به المخفض علة لا تكون الا مولودة مع الانسان وهو ان يكون الطبقة القرنية
والعنبية تنقبض فيهما شعاع الشمس والضو فلا يبصر بهما نهاراً كما يجب بالنهار واذا كان عند غروب
الشمس او في يوم مظلم فيبصر ابصر بصراً قوياً وعند كثرة الاطبا ان المخفض ضعف البصر من زيادة تكون
في الرطبان فاذا كان الامر على ما ظنوه فعلاجه استفراغ البدن وتنقية الراس ثم يكحل العين بالتوتيا الهندي
والكحل الاصفهاني وزباد ورق الآس وزباد الجلنار وقد يكحل لهذه العلة بدهان دهن البنفسج لتسويد
الرطبان والطبقات الدمعة ان يدوم رطوبة العين وربما سالت دمعة وسببها انتفاخ لحم المأق
بسبب قطع او بطاهد وعلاجها الزرور الاصفر وشياف الزعفران والتكحل بالصبر والكندر والمامثا
واما استرخا الراس والعين او ضعف الماسكة والهاضمة والمنضجة وعلاجها الاسهال والقصد والحجامة
اما اوجبه الراي والتكحل بالتوتيا ونبذ والكحل واصلاح الهضم وجعل الغذا من الاشيا السريعة
الانهضام مخلوطة بالهواضم للطعام ومجوز البنفسج مع كورد المرب العسلي او السكري للرطوب جيدا
العشى والحيلان الذي يقع في العين اذا دمعت العين بعد الغبار والريح وفي يكن قبله رمد ولا ثوران
فان الدموع لاجل قذى حصل في العين فينبغي ان يغسل بالما الحار ثم يقلب الاجفان وينقذ باستقصا
ويوضع بقطنة توضع عليها ويصير ساعة ثم يقلع بسرعة او بزر باذروج الماء الكثير الثخن يوضع بعد
نقع الزرور بقطنة واما الحيوان الذي يقع في العين فهو حيوان شبيه بالبق الصغير جداً كالزر مثلاً
له اجنحة دقيقة يلتزق بالسواد ويحرق العين ويضايقها فيجد واخذ على وجهين اما ان يكحل بالطين الفارسي ذرا
ويترك العين ساعة فينقبض الطين عليه فيوضع معه او يكمد بالما الحار ويوضع الميل المثقوب ذو

الاضلاع فينتفخ ويحل باضلاعه الغل والقمام في الاجفان القمام نوع من القمل واكثر يعرض للمتقشفين في المعيشة القليل الرياضة وسببها مادة عفنة يدفعها الطبيعة للجفن تقبل بمزاجها الحيوة فيفيض عليها الصوف القملية العلاج تنقية البدن والرياضة بمثل صاب القوقايا بعد نضج ما الاصول والقرعة بمائيغ الزنجار وتنقية الاجفان منها وقتلها بما البحر وما الملح وما الشبث والتكحل بالكحال الجلاء القاتلة لها والاجتناب من الف والنخم والامتلاء ويسمى على الحيوه والحوى الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله صلب يكون لونه كلون الجفن ونوع منه اعني رمصي الوسخ ومادته في الاكثر دم وعلاجه الفصد وتنقية الدماغ والتجنب ونقصان الغذا وترك الف وان يطلى في الابتدا بالصبر والحضض مع بالشحم الحمار والرياضيون وبدوب بالشحم الذئب مع دقيق شعير اوطلى بزبد حمام اودم الورشان اودم اشفانين وكحل الكنجبين بالجل والما ويطلا به اذا قطع رأس الذئب الكبير وصف جلده على الشعيرة التي في العين ابراها سريعا العين هذه العلة تحدث للشايخ على الاكثر وربما حدثت بالشبان في عين واحدة وهي نقصان الرطوبات وتكمش الطبقات وفنا الرطوبة البيضية او قلتها جدا اوقلة النور الذي يملا الافضية ويكاد ينضم عليها اجفانها وربما ذهب البصر وعلاجه اذا حدث بالشبان استفراغ البدن وتقييحه في ترطيب مزاج جميع البدن والرأس وان حدث للشايخ فقط ما يرا وبعالج بالترطيب الغريزة التي تصيب العين علاجها الفصد والاسهال والحجامة والحقنة اللينة وينبغي ان يكون الاسهال بالمنقيات وما الفواكه في بوضع بياض البيض مع صوفها على العين بدهن الورد فان بقيت خضرة بعد زوال الحيوه وجع لمادة طليت بالكندر والفوتنج وصب الفلفل والزنجبيل الجيد الطوان يوضع للاجفان عسر حركة التغميض عن انقباضها والى الانتفاخ عن تغميضها مع حرقة ووجع بلا رطوبة واكثره لا يخلو عن تفاريق رمص يابس صلب واما اذا كانت حكة بلا مادة تنصب اليها قطع يبوسة العين وعلاجه الترطيب والتكميد بالما الحار والنطولات والحمام وتفريق الرأس بالادهان الرطبة وتنقية الدماغ ان كانت هناك مادة ووضع بياض البيض ودهن الورد على العين اوشحم الدجاج ولعاب بزر قطونا مع شحم ودهن ورد حكة الاماق والاجفان علاجها ان يضمد في الصبا المدقوق بدهن الورد ويكتحل بالحجري فان كفى والا فينبغي ان يعدل التبريد ويرطب المزاج ثم يفصد ويستفرغ الخلط الردي ويكتحل بالكحال المدمعة المنقية الخيط سعيه اما شدة انتفاخ المقلة لثقلها واستلابها وعلامته ان يكون مع الخيط عظم وعلاجه التنقية بالجنن الحادة والمسهلات والفصد والحجامة والتكحل بشيا في السماق واما انضغاطها الى خارج كما يكون عند الخنق والصراع الشديد والقي والصياح والنا بعد الطلق الشديد والتزحر وعلامته وجود السبب او تقدمه والاحساس بتمدد دائم من خلف وربما كان هناك عظم ان اهانت مادة وعلاجه الشد والتلوم على كفا ووضع الاطلية القابضة عليها وغسل الوجه بالما البارد مطبوخا فيه القابضات وما يحدث للنا عند الطلق ينفع ادرار الطمث واما استرخا علاقتها والعضلات الحافظة لعلاقتها وعلاجه ان لا يتقطر الجفن مع ما ولا يكون تمدد شديد في باطن وتكون الحدقة قليلة وعلاجه الايارجات الكبار والفوانيذ والشمومات والبخورات والتقاطير المشرة النوتة هي لحمة حمرا السواد متعلقة مع داخل الجفن وصورتها من دم فاسد وعلاجها الفصد والحجامة والتنقية بالمجففات الاكلة والشيافات الحادة والحك بالكحل او الحديد

ووضع الزرور

206

ووضع الزرور الاصفر والشياف الذي عليها الغارة زيادة لحم الماق وعلاجها تنقية البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار وشياف الزنجار عليها فان قبحت والا فيعالج بالمحرير ويوضع على الموضع الزرور الاصفر ويضمد برهن كورد وصفرة البيض النجي هي فضلة تتحجر في الاجفان وعلاجها الاستفراغ بحب الرايارج وطلى الموضع بمرهم الجل والشم ودهن التنفيم ومرهم الرياضيون قروح الجفن ليستعمل عليها ضمادات عدس وقشور الرمان والعفص مطبوخة بالخل وبعد سقوط الخشكريشة يستعمل صفرة البيض مع الزعفران للادمان وشياف الكندر الانتفاخ ورم بارد يعرض للجفن من حكة وهو لما يرى وعلامته ان يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويعرض قبله في الماق تلمايرض ثم قرح الذباب والبق ويعرض في الصيف للشايخ ويكون ابيض اللون لا ثقل معه وعلاجه في اول الامر الشياف الابيض بغيرا فيون والزرور الاصفر والطلاء الصبر وشيافا ما يشا وكليل الملك وفي اخر الامر الزرور الاصفر الصغير والرجل الليلي والطلاء الصبر والحضض مع المنتخات والمايلفي وعلامته ان يكون ابرد واثقل ويحفظ اثر القرحة وعلاجه الاستفراغ بدوا يسهل البلغم والقرعة بالكنجبين والمنتجع مع فلوس الخيار شنبر وما الرايارج والاكتحال بالاجر الليلي مع الزرور الاصفر والاجر الحاد والماشاي وعلامته ان لا يبقى اثر القرحة فيه والوجع معه ويوضع على لون البدن وعلاجه الاستفراغ بالمطبوخ المقوى بالرايارج مع التكحل بتلك الاكحال بزيادة الترقيب والنطول بالمحللات والتضميد بدقيق الكرسنة والشعير والصبر والرايوند والكليل والماشوداوى وعلامته ان يكون مع ضربة وغدد ويبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون معه وجع يعتريه ويكون لونه كذا وفي الاكثر يقع الجفن والعين ويعرض بعد الرمد والجدري وعلاجه التنقية والاكتحال بما ذكر وكذلك التضميد والتنطيل والاستحمام خاصة بعض العين للشعاع يدل يدل ذلك على تسخن الروح واشتعاله وترققه وينزد كثيرا بقرايطس الا ان يكون بسبب علة في العين اوجب وعلاجه التبريد والترطيب في تدبير ادوية العين اعلم ان بعض الادوية يجب تصويله اي غسله قبل سحقها كالرنج والعدسي والتوتيا والمرقشيثا وبعض الكحل وبعضها يحرق اولا ثم يصول ثم يسحق كاقليميا الذهب واقليميا الفضة والزاجات والاصداق والحلزونات وبعضها يغسل اولا مرات ثم يحرق ثم يصول كالتوتيا والمسك الحرق واما الاسباذج فيجب ان يصول امرارا لتزول حموضته وخشونته والسنبل يقشب بالمقص ثم يحرق ويسحق بحجر ليصير كالغبار والاشنة يدلك باليد ليزول القشر الاسود منه ويحرق وزنه ثم يقطر عليه الما ويحرق ليصير كالرماد ثم يجفف في الهوا ويحفظ من الغبار والشمس ثم يحرق مرة اخرى ويسحق بحجر ليصير كالغبار وسبى التمنية والزنجار يصول ويجفف قليل منه بالاسفيذاج والاشق والكنجبين يتقيان من الخشب والورق ثم يكران وينقعان ويحلان ثم يصفيان في خرقة نظيفة ويجفف والادوية واما التي تستعمل مع الشياف الابيض فيحرق ويسحق ويجفف بياض البيض والافيون يكسر جيدا ويوضع على لوح من نحاس ويوضع اللوح على الرماد المسخن لا ان يسخن ثم ينقع في الما الحار ليسحق ثم يجفف بها الادوية واما الادوية التي تربا بالحجر اوبالرازيانج اوبالهليلج اوبالمرزنجوش اوبالسماق اوبالمطر فانها تجفف بها مرارا ويجفف ثم يحرق ثم يجفف وهكذا الى ان تظهر قوتها في الادوية واما الادوية التي تحرق فيجب ان يحرق كل منها على حدته في كيفية العمل ينبغي ان يفتح الكحالون العين اليمنى بالمسحة والايهام من عين

يدفق تام ويناخو الميل بيساره ويوضع راس الميل في مقدم العين ثم يلويه بالوسطى والابهام يدور
في العين ويوصل الدوا الى العين السوية والذي يزعجها ويفتح العين اليسرى بالخنصر والابهام من
يساره ويأخذ الميل بيمينه ويضعه في مقدم العين ثم يلويه ويمده الى مؤخر العين بالرفق واذا رفع الميل العين
يرفع جفن العين ايضا برفق تام ليرجع الدوا وضعه برفق وان اراد ان تنقلب الجفن عليك شعر الهدب بابهامه
وسبابته ويرفعه قليلا ثم يضع مؤخر الميل على ظاهر العين وينزه برفق لينقلب والوجع اذا كان صعبا لا
يوصل الميل الى العين بل يقطر الدوا فيه ليلا بتأذي من ثقل اليد والميل وان كحل الدوا المادة فلا ينبغي ان
يكحل متتابعا بل يصبر بعد كل مرة ريثما تستريح العين وان كان الوجع غريبا فلا يستعمل الا الدوا الذي امراض
الاذن لما كان الاذان آلة لتعلم العلوم والحكم بها يتم النطق الذي لا يتم شرف الاذن ان الوجه الاشرى
ان الذي يوجد اصم يكون اخرس فلما كان الاذن اشرف من آلات سائر الحواس لان بطلانها يوجب النقص
والخلل في الانسانية ولهذا ايضا يجب مراعاة الاذن ومحافظتها عن الحر الحار والبارد وعن الماء والتراب و
الريح وعن الحيوان الذي يدخل فيها وعن سائر الآفات ويجب تنظيفها من الوسخ وقهرها بان يقطر فيها ايضا
كل اسبوع قطرات اشتان من دهن اللوز المر ليسلم من القوة والبزق والرياح ويقطر فيها ايضا كل اسبوع
شيء من شياف ماميثا المسحوق بالخل ويجب ان لا يقطر فيها شيء الا مفترا فان البارد مما يفترها والنوم
على الوسادة يفترها بل يضر الحواس قال يوحنا بن ماسويه من اراد ان لا يشتكي اذنه فليجعل فيها قطنة
عند النوم الطرش يكون اما مولدا من خلق على الجرى او الحم زايد او تولول فلا علاج له وكذلك
الذي يوجد عند الكبير والشيخوخة لضعف القوى واما عارض فان طال زمانه فقلما يبرأ والعارض
اما السدة في المجرى وعلامتها الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وتلك السدة اما من وسخ وذلك
يظهر لحس البصر اذا نظر في ضوء الشمس ونظر وعلاجه ان يزال بالآلة ويقطر في الاذن دهن اللوز
المر ويدخل الحمام بكرة ويبات على الارض الحارة ان لم يكن مزاج حار ويقطر في الاذن دهن الورد مفترا ويكب
على بخار الماء بسرعة بساعة في الحمام فان الوسخ يجري فان كان سوء مزاج وظهرت علامات الامتلاء فالفصد و
الاستفراغ ويقطر دهن البنفسج العراقي مفترا في الاذن واما الحصاة او شيء اخر يدخل فيها كالدرة او الحبوب ونحوها
فيدخل في الاذن وعلاجه ان يقطر فيها دهن اللوز المر على شرط المتقدم ذكره ويعطس وعند الانفتاح يخرج اذا كان يخرج
يميل من الصوف ملطخة عليه الدبق والمالبات فيخرج زايدا او تولول اوغث وعلاجه لان كان عارضا لا خلقيا ان
يقطع ويخرج بالآلات المعمولة لذلك او يوضع عليه الادوية الآكلة واما الرياح غليظة وعلاماتها الدوى والطنين
وعدم الثقل وعلاجه ما تذكر في علاج الكائن من البلغم واما الاخلاط انصبت الى العصب الذي يكون به
السمع ويكون معه ثقل حاصة عند السجود ويكون يكون لمشاركة الدماغ ويدل عليه تقدم الافة في الاعمال
النفسانية فان كان عن البلغم فعلاجه بالادهان الحارة وخصوصا دهن الخل ودهن البلان اودهن
القسط اودهن الغار ودهن اللوز المر نفع عظيم اوشيء طبخ فيه الحنظل اوحمله اوعصارة السذاب مع
العسل او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة وتقطير ماء البصل مسخنا يذيل
ثقل السمع واذا ذوب شحم الثور وقطر في الاذن حار نفع من الصمم لاسيما اذا تولد عن ذلك الاشربة شراب
الاسطوخودوس بماء حار والمغلي الحلو او مغلي اسطوخودوس وكحيل الملك وباجوز وتخاله وخطمي يصفى
على ورد مرب او بنفسج مرب ان كان الطبع معتقلا ويستعمل كل ليلة ورد مرب واطريفل صغير ولا يتقيأ
بما

207

عينا نطول كحيل الملك وباجوز وتخاله وخطمي وورق الغار يطبخ وينطل بماء ويركب على انجاره ويضمد
بثفل والصابر الشديد وضرب الطحال ينفعه ويستفرغ بحب الدياريطوس او اليارج لو غاديا وان كان عن صفرا
فعلاجه استفراغ الصفرا بطبيخ الفاكهة الاشربة مثل شراب الاجاص والنيلوفر وينفع وبزرقطونا ونرك
اللحم والاقتصار على مثل الاسفاناخ والرجلة والرشتا والملوخية والخبازى والقرع يدهن اللوز الحلو ويصب
في الاذن مثل دهن القرع اودهن اللوز الحلو اودهن الورد ينفع فيه قليل فقليل حتى ينفتح وربما احتيج الى عصارة الخس
او شياف ماميثا يدهن بنفسج او لبن جارية كذلك مفترا او قد يكون عن قرحة تتولد من حوادث عفنة فيها
او تجلب اليها من الدماغ وعلامته اكال ورغوة والتماس بدبيبها وخروجها احيانا الى الخارج اما بيضا سودا
الرومن دايمة الاضطراب والماء يشبهه بذباب الخيل وعلاجه ما تذكره في الادوية الدود الحقنة في تعمل
قطورا مفترا قطور للدود ماء الفوتج المعصور اوماء ورق الخبزة اودهن فوى الخبزة اوبداغ الصبر في ما
ويقطر فيها ومن الجيد ان يقطر في الاذن سيلان لحم البقر المشوى ثم يقطر فيها ما ذكر وقد يكون عن ورم
في العصب وعلامته حدوث حيات صاة واختلاط ذهن وذلك لتأذي القرر والدفة الى العضو
الرئيسي الذي هو مبدا العصب ولان اكثر هذا الورم يكون من المواد الحارة واما في غير العصب فلا يجب
الحمى لان يكون معها ورم وعلاجه علاج الورم وقد يحدث الطرش في الامراض الحادة عندما يصعد امراد
الى الدماغ وكثيرا ما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث طرش قال الشيخ ولا يبعد ان يكون لذلك في
اسهال الزحير اذا وقعت بالطبع وحبست ومنعت في غير الوقت وعلامته علامة غلبة الصفرا وعلاجه
استفراغها وان يقطر في الاذن ماء الريحان المعصور المطبوخ في قشر مع الخل ودهن الورد والكندر وقد
يحدث لسوء مزاج الآلات الحس وعلامته وجع في العنق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا وهو الغالب
باذي بالباردات واشد برد في ابرد اجزاء النهار وان حارا كان كله بالضد واصله بالتهاب وتعب في
وان كان يابسا يكون بعد تعب وصوم وسهر مع ضمور الوجه والعين وعلاجه تبديل المزاج البارد
بما ذكرناه للبلغمي والمزاج الحار بما ذكرناه في الصفراوي وترطيب المزاج بالرطبات وتوفير الغذا والشراب وقد
يحدث عقيب سقطة اوضربة بهذه العصبة المفروشة وعلاجه علاج السقطة والضربة راجع الهندسة
وقيل لا علاج له لان المكن اصلاحه وقد يحدث عقيب الحق وذلك من تصاعد الاخلاط الى الدماغ وعلاجه
تسكين الاخلاط واستفراغها وقد يكون عقيب الجراحة فينبغي بالتكميد لتحديد ل على ان المادة بعد بافية
وان البدن ليس بنقي وقد يكون عن بحران وعن دفع بحران لما على سبيل عرض ينزل كما يكون عند
حركات البحران واما على سبيل عرض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران بان يدفع البحران المادة الى
ناحية الاذن فيقرحها الطبخ والدوى صعوبة سمع الانسان لامر خارج وسببه الرياح غليظة
او البخرة كثيرة تحلل من فضلي محتقنة في الراس ومرتفعة من المعدة فيحس كانها تدور في الراس مع
علامة غلبة المادة البخرة لها وربما هاج مرة وسكن اخرى وكان عن رياح او البخرة منصعدة من المعدة
اختلف بحب الخل والاسهال مع خفة الراس وعلاجه تنقية البدن والمعدة والدماغ وتقويته
وتحليل تلك الرياح وتسخين الراس وتليين الطبيعة وحبس البخرة والحذر عن المبخرات الاشربة مثل
شراب الاسطوخودوس مع شراب اللبوب للدماغي والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان شركة المعدة ويقوى
الدماغ بمثل دهن الاس ويستفرغ الخلط الغالب ويجتنب الامتلا والمبخرات كلها في البرد يقطر في الاذن

دهن الخل او دهن اللوز المر او دهن الجوز او دهن قد فتق فيه فوتنج او صندبيدستر او زيت طبخ فيه
حنظل ويكب على البخار المزبخوش والافستين والشيح والفوتنج والصعتر والخطوضروس وورق الغار
وبزر الحمام واما فضل انصب الى الاذن وعلامته علامة غلبة الاخلاط ودوام احساس الصوت وعلاجه
استفراغ الخلط الغالب وتقوية الدماغ وترك التشبي بما واما قوى الحس فيدرك الشيء
الذي لا يخلو الانسان عن معاودة كتخريب بخار العدسية وعلامته سلامة الدماغ وصفا الحواس وعلاجه
تغليظ الحس بالعدسية والاشربة المغلظة المبردة وتقطير الادهان المبردة المغلظة المرطبة والاشيا المخدرة
واما ضعف الدماغ والحاسة وعلامته كدورة الحواس والانفعال عن ادنى محسوس كما يعرض للماشيء وعلاجه
تقوية الدماغ والاذن بمثل دهن الورد وتليين الطبيعة واجتناب المحكمات كالملح والصاب والشمر الحارة
والحمام والمنجنات والماشرة اليبس والحزي فيضطرب الرطوبات في البدن عند اقبال الطبيعة عليها
وتحليلها وتجريها لقعر الفم ويكون الاحساس في مثل هذه الحال اقوى لحفظ الرأس وزكاء الشم
وعلامته ان يشتد عند الخلا والجوع وتقدم السبب وعلاجه استعمال الاطريات من العدسية والاشربة وتوفيرها
وتقوية الدماغ والامتناع عن المحللات والاستفراغات والاتعاب والحمامات وملازمة السكون والدعة وقد
يحدث عند الجوان وبزوال سببه وقد يحدث عن انقطاع الاسهال قبل وبحيان يكون الطبع في جميع اضافته
سوى الذي يكون عن شدة الحس والذي يحدث عن اليبس لنزول مادة الابخرة ويترك الزقر في المادي
منها الدماغ باردا وان لم يكن به خوفا من اضعاف القوة فيتزقر في الفم ولا يتزقر في الف ولا يتفشى
عينا وكذلك في سايراماته وجع الاذن وسببه المادة حارة وعلامته حرارة الوجه والرأس
مع صداع وحفقة وخزان واستراحة الهوا البارد وعلاجه تعديل المزاج بالادهان الباردة كدهن البنفسج
بشيء ماء وشيء ابيف او الكافور او عصارة القرع او الخيار او دهن البنفسج وحده او دهن
النيلوفر او دهن الورد ولبان وقد يدق في تلك الادهان بشيء من الافيون ويضمد بالضمادات
الباردة كما الكمثرى والخس وربما اضيف الى عصارة البنج للتخدير وقد ينقل بماء وقد يجاري به الاذن فيكن
بعضا وبياض البيض خاصة عجيبة في هذا الباب ويحترز من استعمال الادوية الشديدة التبريد
الا عند الاضطرار لان البارد يضر بالاذن اضرارا شديدا وبلين الطبيعة واما سوء مزاج بارد وعلامته
ان يكون الالم من غير لهيب ولا حمرة في الاذن والانتفاع بالاشيا الحارة بالفعل ويضع التبريد المبرد
وعلاجه ان كان هناك علامات البلغم تنقية الدماغ منه في تقطير الادهان الحارة في الاذن كدهن اللوز
المر والبابونج والغار والبلسان والبان وشحم الثعلب ووضع الضمادات المحللة واما سوء مزاج
حار يسكن في الاذن وعلامته ان يكون الوجع ناخسا ويحر الموضع والعين ايضا وان يجد لهيبا يقع
من اذنيه الى الرأس ويخف لهوايه وتلك الرياح لما من المعدة وعلامته حرقة الفم المعدة وعطش
شديد واستراحة لاشرب الما البارد وتدميع العينين وعلاجه اخراج الخلط المحترق بالقيء والاسهال بطبيخ
الهليلج وتبريد المعدة بالطبيخ والاشربة المفترة بالخشخاش وتقطير دهن الورد لمخلى من الخل في
الاذن والافيون بالليل لا بالدهن لتبريد ووضع الطلية الباردة عليها ويرض عن الخل في الشم
في يوم صيف وعلامته ان يجد لهيبا في اذنيه ووجهه وعينيه وجفافا في مخريه وكربا وعطشا يسكن
بقضف الما البارد وعلاجه تقطير دهن الورد المدبر بالخل فيها ووضع الخرق المبردة عليها و
ترطيب

ترطيب الدماغ وتبريده او يحدث من صب الما الحار او مياه الحمامات عليها وعلامته ان يجد في راسه خفقة
مع حمى شديدة وصداعا في موخر الراس او وسطه وعلاجه الفصد وشرة الناقين وذلك القديمين
وتقطير الادهان الباردة فيها وكذلك التكوطيها او من وضع الادوية الحارة عليها وعلاجه الفصد وحل
الطبيعة ووضع الامتداد تلك الادوية عليها واملس رياء غليظة باردة ويستكن في الصماخ وذلك
لما ان يبقى من المعدة وعلامته ان يجد غثيانا وامتلاء من الما وصداعا يسيرا ويترقرق لى
صب الما الحار على الراس وعلاجه استفراغ البدن والتقطير فيها من الادهان الحارة المدبرة بالبصل و
الشراب والمفتق فيها فيون والتوم المطبوخ في الزيت نافع للريح والبارد وكذلك دهن اللوز
المر والجوز وتليين الطبيعة وما يبرا الريح والبارد الشراب الصرف فاذا شرب مغتذا او التكميد بالنخالة
والجاورس مسخنة نافعة تفعل للريح والبارد طبيخ كاميل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار وورق
الدفلى والاسطوخودوس والصعتر وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كل هذه او بعضها ويكب على
بخار ويضمد بثفله او يجعل في فضول في الراس الى الاذنين باردة وعلاجه انه ما يجد في الاذنين من الثقل و
الدوى والطنين يحدث له في الراس صداع وعلاجه تنقية الدماغ بالايارج والفراغ والتقطير فيها بما
ذكرنا قبل او تيولد من المشي في يوم بارد في رياح باردة وعلامته ان يجد في اذنيه نبا شبيها بحركة الريح و
الوجع ليكون على صورة التمدد لان التمدد ليكون الا لكثرة المادة بل يكون على صورة شيء يدهن فيه لعصر البرد
المواد الموجودة في داخل وعلاجه استحمام الاذن من ضارب بالادهان الحارة والتنطيل عليها وصب الما
الكثير على الراس ووضعها على الطبق الحار في الحمام وعلى بخار طبخ اللفت والخردل وباكادات او من صب
الما البارد على الراس والغوص فيه وعلامته ان يكون مع وجع الاذن وجع موخر الراس حتى انه لا
يقدر ان يطاطي راسه وعلاجه تبريخ الراس بالادهان الحارة لاسيما موخره وتقطيره في الاذن او من وضع
الادوية الباردة فيها وعلاجها المقابلة بما يضادها قال الشيخ وقد يعرض للجبان كثيرا وجع الاذن من ريح
او رطوبة فيعالج بالحقن والصعتر والملح الطبرزد وصب الحنظل والايهل بقدر ما كان في دهن حتى
يحتبس وتقطر في اذنهم حتى يحلل الريح ويطردها ويقوى الاذن واما من استيلاء الدم وعلامته حمرة
الوجه وثقل في الراس والجبهة عند السجود وشدة الخفقان وعلاجه فصد القيفال وتليين الطبيعة
بالفواكه وتقطير دهن الورد المدبر بالخل في الاذن واما من ورم يحدث فيها وهو اما حار وعلامته شدة
الوجع والخفقان والثقل في الراس والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه وسكان سنه ظاهر الحس فهو سليم
ولا يكون كثير خطر ولا شدة وجع وسكان غايظا يشترك فيه العصبة المؤدية للسمع فهو قاتل وضعوها
في الثبان وذلك لشدة الوجع وقربه من الرئيس قال الشيخ فربما قتل بغتة كما تقتل السكتة وهي اقتل للثبان
كلها للشيوخ واسرع قتلا لهم وربما قتل في الثاني واما اكثر المشايخ فيتفق فيهم هذا الورم ولكن الثاني
يقللهم كثيرا قبل النفخ فان قاح وكانت علامات محمودة ترجى الخلاص وعلامته ان يقل سمعه ويعظم
الم محاليل قعر الاذن ويجد في اذنه صوتا منقطعا بعد وقتا بعد وقت وربما دمعت العين او سالت
من مناخره رطوبة وان يكون معه حمى وعلاجه الفصد والاستفراغ وتليين الطبيعة وشكاريون يستعمل ما
يعدل المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر لجلاب يزرقطونا او مع شراب بنفسج ويجر اللحم ويقتصر على
الخس او بزر البقول كالاسفاناخ والهندبا والقابض ينفعه اللبن الحليب والثاني الابيض او

دهن الورد مغلى فيه قليل خل فى الابتدا فى دهن الورد بلعاب الحلبة اولعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالشحم العتيق سكن له واذا انفخ الدم تطرق الاذن الجلاب مغترا بدهن اللوز الحلو فان نقيت والا زيد فيه انزروت والماء البارد رض رطوبة وعلامته الثقل والتمدد وغير ذلك ولا وجع شديد ولا وجيع نفس ويكون الورم فى الاذن او فى الصماخ او فيهما دون العصبة وعلاجه الفصد والاسهال بالجلاب والايارجات مع قليل تشخيص فى الابتدا بتقطير الادهان الحارة فيها كدهن الشبث والخل والتضميد بالضمادات المحللة والتعديل بمثل شراب الاسطوخودوس او مثله حلو بشراب اللبلو وشراب البنفسج وجمع الجوارشنات المراوحة والبقول كالهليلوج والخبيص الفيرشت واما من قروح وعلامتها خروج المدة يقدم الورم وعلاجها اما المبتدائية فشبيه بما سبق من الخل والكمون اورماد السفيداج والبسليقون وينظف القرحة بما قيل فى بزل الدماميل والزرورات قال بعضهم ان كان الورم قد جمع مدة وانفتح وبقى موضع القرحة عولج اولا بما يابس مسحوق مجون بعسل اوبانزروت مسحوق مطبوخ بلبن النسا اوبانزروت مخلوط بعسل اويجعل فيها فتيلة لوتت بعسل وذر عليها الانزروت والصبر والمر والكندر ودم الاخوين اويجعل الفتيلة فى مرهم الزنجار ولا ينبغى ان يسد المدة واما عن الخروج والا اوجب الصمم وافسد الدماغ بل ينظف القرحة بما فيه من قوة الجلا والتجفيف كعصارة ورق الزيتون مع العسل وكطبخ ورق الآس والورد الاحمر وكيفية التنظيف ان يبل الاسفيداج والقطرن بما ذكرنا وينطف سطح القرحة به برفق وان كانت القرحة داخل الاذن يقطر من ذلك فيه قطرة فى بيضتين وكان اساذى يامر بالاذن المتقيحة ان يقطر فيها جلاب ثلثه دراهم مع دهن لوز حلو درهم مغتر يقطر عتيق ويسد القطر بقز لك الاذن واما القديمة المزمنة وتعرف بتنن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج الى ان يقطر القطران مع العسل او مرارة الغراب مع لبن النسا اومرارات اللحمات مع لبن النسا ويحقن قيلة من قرديمانا والنطرون وغسل التين الحنفى من بزره وتدخل فى الاذن مغتر وان اخرج المدة المتعفنة بل الفتيلة بمرارة البقر والعنز فيدخل فيها مغترا ويطبخ السعد الملهى فى الماء ويقطر من ذلك فى الماء ويقطر ايضا ماء الكمأة والبنيز المرهم دهن الورد وان اخرت فتيلة بعسل ولوتت فى انزروت مسحوق وادخلت الاذن لتخرج منها المدة والقيح ابرأها فى اسابيع قال الشيخ وقد يعوض للاطفال سيلان رطوبة من الاذن لرطوبة ادمغتهم فليعلم ان صدغ فى عسل وفى محلوله به شئ يسير من الشيث او زعفران او شئ من نطرون ويجعل فى اذانهم صوفة فى شراب عفص مع يسير من الزعفران واما من دود يتولد فيها من رطوبة تنحل الى الاذن وقد يتولد فى القرحة اذا طال لبثها وعلامتها الحكة والاحساس بدبيبها وخروجها الاخبار واما انا لم يفيدا سود كروس دابة الاضطراب او غير تشبيه دماب كالطب وعلاجها قتلها واخراجها بالخل والبورق والصبر او عصارة الافسنتين او شيح الحنظل او ماء ورق الخوخ او ورق الكبر او ورق الاجاص او الشيح المنصور ثم تنقيتها بالميل المتخذ من الصوف وبالتعطيس وبما جرب للدود ان يوضع من الشراب درهمان من الفل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم يمزج ذلك ببياض بيضتى دجاج ويفتر ويلطخ به صوفة ويدخل اذنه ويضطجع العليل على جانب الاذن العليلة وبعد ساعة تخرج الصوفة بفتة يجذب شديد فيخرج دود كثير واما من حيوان وحوالى يدخل فيها وعلامتها ان يجس بحركتها ويسمع حسا وينكت حسا وعلاجه علاج الدود واذا قطر فى الاذن القطران سكن فى الحال حركة الحيوان ثم قتله او قطر الزيت مسخنا او تيمم فى الشمس فيموت او يقطر قليل من الصبر والسقمونيا محلولا بالماء الفاتر فانه يموت واما من ما يدخل فيها

وعلامته

وعلامته ان يحدث عقيب السباحة ودخول الحمام بوجع اويهدر ويوجد منه وجع شديد وربما ورم وعلاجه ان لم ينفع الشد والتحريك والمجل على جانب بان يضع راسه على صاحبه ويقوم على احدى رجليه ويثبت حتى يخرج والادخل فى الاذن عود يردى او عود شبت قد لف على حرفه قطنة وغمست فى الزيت ثم يشتعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت دفعة فيخرج المادة الزورة الحارة واقوى من ذلك صوف الارجوان يجتنى منه الاذن ثم يخرج ويعصر امرارا حتى يخرج الما بالكلية والماء حرقة وسقطة اوتزق اتصال وعلاجه علاجها وليكن جميع ما يصب فى الاذن مغترا مسخنا كان او مبردا انفجار الدم من الاذن يكون اما على طريق الجذب ولا ينبغى ان يقطع مادام يضعف واما من استيلاء يؤدى الى الانشقاق وانفتاحه واما من صدمة او ضربة اولم عوام وعلاجه ان كان مع الحمى والحرارة ان يقطر فى الاذن الخل المغلى فيه الفوصح بسير من الكافور او طبيخ الكشوث وما لسان الحمل مع ماء وافاقيا اوما الرمان المزالمطبوخ مع الخل بسير من الكافور عند اعتدال المزاج آفات الاذن هو ان ينكسر الغضروف بحيث يظهر للحس وسببه ضغطة تصيبها او فكة قوية او ضربة فتتفتح وعلاجه بعد الفصد وتليين الطبيعة التضميد بالصبر والمر والمفاث وافاقيا وراتيج وضمادا فان كان الانكسار مع التفتح ضمد بالحابين فان رشح وضع عليه المرهم المتخذ من صمغ البطم والقنة والزفت والشمع وشحم البط المشوى ما ورق الخطمى والخبازى وبزر قطونا وزواة القرع الدواخل التى تخرج فى اصل الاذن هذه الاورام ردية ذات خطر وكذلك الجراحات الواقعة هناك واسلمها ما كان على سبيل جراح حسن وعلامة الدودى منها ثقل وثقل مرافقة للحس وضيق فى المجارى وعلامة الصوانى وجع لذاع مع لهيب بلا ثقل والضيق فى المجارى وعلامة البلغ ثقل ولين وقلة حرة وعلامة السوداوى منه قلة وجع وصلابة وعلاجه بعد الاسهال والفصد ان اوجب ان يوضع عليها الضمد المرخية المسكنة للوجع الحار والرطبة الغير البادرة الرادعة قروح الاذن شقاق يظهر فى اصل الاذنين تشبه بالمدة والما الاصفر وكثيرا ما يحدث ذلك للاطفال وسببه انصباب خلط كمالد وعلاجه انضج وبغسل باللبن الحليب وينثر الزنك عليه والقنبيل الشئ الذى يصب فى الاذن لجميع ما يصيب فى الاذن فاخراجه مثل اخراج الما الغائر فان الدبيق اذا صب فيها ربما سال بمكانه اذا قلب وربما وصل منه شئ الى الصماخ وعرضت عنه لواضر دية ووجع شديد فينبغى ان يصب الرهن الغائر فى الاذن وتقلب وتغطس ثم يدخل فيها الميل المتخذ من الرصاص او الذهب بعد ان يمسح بالخل وينظف بالصوف ويفعل ذلك مرات حكة الاذن يوضع الافسنتين ويصب فيها ماء الدهان او يغلى الافسنتين بالخل ويقطر فيها هرب الاذن من الوصول لعظيمة يكون السبب فيه ضيق القوة النفسانية او الغايضة الى السمع وعلاجه تقوية الدماغ امراض الانف قصان الشم ويطلان سببه اما سوء مزاج باردا يابس فى مقدم الدماغ او الزائدتين وعلامته قلة ما يخرج من الانف مع الخياط وكونه غير نضيج وربما اضر العليل بثقل فى مقدم راسه واما سوء مزاج بارد مع بلغ وعلامته ان يجد العليل ثقلا فى مقدم راسه مما يلى المخرجين مع سائر علامات البلغ وعلاجه تبديل المزاج وتنقية الدماغ بمثل حب الدبارج والدبارج نفسه محببا بما الشمار او الاطريفل منقى بالدبارج واسطوخودوس وشرابه —

وصة اوجع شراب ليمون بخلط نافع ولما سوس من مزاج حار وعلامته كون التدبير المقدم حارا واحتباس القليل
بحارة في مقدم الراس والجبهة والتفاف رطوبة نفيحة من الدماغ والماسوس من مزاج حار يابس وعلامته ان
يعوض عقيب الامراض الحادة كالسرسام الحاد ونحوه وعلاجها تبديل المزاج على انه لا يطعم شيئا ما يحدث
من سوس من مزاج وتشنج حادث في العصاب يعقب الامراض الحادة اللهم الا ان يكون للريض طفلا فربما برا او صلح
بعض الصلاح والماسوسة من خلط غليظ لزج سيء المجرى وتعفن هناك فيصير كانه لج اعفن من قوة
حرارة بخارية يرتقي اليه وعلاجه تفريغ الفضل وصوت غنة الكلام واحتباس ثقل في مقدم الدماغ فيما
يلي المخرجين مع امتلاء السيلان وعلاجه تلطيف الخلط ثم استفراغه بالجوب والقرائح فاذا انفتح السدد وجرى
الخلط استعمل السعوط والانكباب على المياه المطبوخة المقطعة مثل الشونيز والفودنج وشيح الحنظل وابوال
الابل وكذا التمطيل بها وقد يسخن الشونيز حتى يصير كالعبار ويدان في الزيت ويسعط نقطات
فيه وقد يعلو الفم ويومر بان يكذب النفس جيدا وقد اقلب راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك ثلثة ايام و
ان وجد حرقة بعد استنشاق هذا الورد وينفع اذا استنشق شيح الحنظل وغرقى وابوال الابل
سذوة او مجموعة ويعطس بالجندبيدستر والفلفل والكندس وبزر شيء المرزنجوش والنمام والفوتنج
وما ينفع بخار السراب والصعتر والفوتنج المطبوخ في الخل وتقطير مرارة البقر وبالجملة يعالج بما نذكره في
الزكام وتفتيح السدد وقد تحدث السدة من ضيق المجرى في الحلقة وان لم يكن الخلط غليظا او ربما فيكون
مسدودا بادنى شيء يتبدل بترك وعلاجه ان ينقي الدماغ ويحفظه لا يرطب وقد تحدث السدة في المصفاة وهو
عظم شاشي في الراس وعلامته ان لا يكون المنخران مسدودين ولا سيل بهما فضول ويكون القليل كانه
يتكلم من انفه وعلاجه بعد تلطيف الخلط وتنقية الدماغ التنشيط بالادوية المقطعة الملطفة والتمطيل
بها وقد تكون السدة لزج غليظ وعلامته ان المريض اذا نفخ بالمنخرين خرج بكرة ويسر جانبا واحدا ابدا
وعلاجه بعد تنقية الدماغ التمطيل والانكباب على بخار المياه المحللة وتقطير دهن اللوز المر مع الحرمل
والفلفل الابيض في الانف وقد تحدث السدة من لحم غددي نابت في الانف ويسمى بواسير الانف وهو لحم
غددي يضيق مجرى النفس من غير ورم وتخلص منه قصبة الانف وعلاجه بعد الفصد والحجامة يسعط حب
الرياح ويدخل في الانف فتيل من مرهم النجار واشنان القصاريين وشب بالسوية فان انقلع والا عولج
بالادوية الحادة او يقطع بالحديد ويكوى بشيح الخنزير واما الورم فيه ويسمى الورم الكثير الرجل شبيها
بالزوبيان لانه يهلك لبن ثدي كثير الرجل وهذا الورم يظهر منه في داخل الانف وخارجه عروق حمر و
خضر محتلبة مرتفعة وربما تقرح وربما يترطن وعلامته ان يصير لصلب وثقل وجهه وتصير عروقه خضرا
متمددة ويحس الغليل مع هذا الحال بتمدد في محاليق عينيه وعلاجه تنقية الدماغ وطليه بالحضض
بالزاج اوبالزاج والزوفا الرطب بعكر الزيت والمراسخ مع بعض الادعية حتى يلين ثم يشرط او
يطلى عليه العلق والسرطان منه لا يتوضع بل يوضع عليه احيانا القيروطي لثقل جاوته وفقدان
الشم ويقال الختم اذا كان مولود الاعلاج له فساد الشم رباعوض لحاسة الشم ان يشم الروائح كلها
رائحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم الدماغ وعلامات انواعه سوء المزاج وقد ذكرناها قبل
وعلاجه تبديل المزاج او خلط ردي هناك يحس برائحته ذلك الخلط اما دايما اذا كان الخلط كثيرا او
لكيفية قوية واما عند شم شيء اذا كان الخلط اقل فيحس برائحة ذلك الخلط عند شمه شيئا لان في
ذلك

ذلك الوقت يتهيأ القوة الشامة لادراك المشموم فاول ما يحدث هو رائحة ذلك الخلط يحس بها ويستدل
على انواع الخلط بالرائحة التي تجد دايما مثل ان كان يحس من الرواء كلها رائحة الفلفل والسبل على ان الخلط
حار وان كان يحس رائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس وعلاجه نقص ذلك الخلط وتبخير
من شيء واصر روائح مختلفة وسبب ذلك اختلاف وقوعه في مزاج مقدم الدماغ من مواد مختلفة وعلاجه -
تنقية الدماغ وتعديل مزاجه وربما شم بعض الروائح دون بعض فمنهم من يحس بالرائحة الكريهة دايما
ويستلذها ولا يحس الرائحة الطيبة وسببه خلط عفن في مقدم الدماغ والخنوع او الزابدتين و
كذلك بلغم او قروح او بخار عفن يرتقي من المعدة او الرية فيحس برائحته واي رائحة وقعت تكتفي بها فلا
يحس الابذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة وعلاجه تنقية الدماغ بمثل صب الرياح والرياح
نفسه يطيب بها الثمار ويستعمل الاطريفل للقوى ورياح واسطوخودوس واستعمال شراب الاسطوخودوس
واحدة اوجع شراب ليمون بغلي حلو وشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة يستلذها ومن السعوطات
النافعة جدا بول الجير وقيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل ويطيب بما الفوتنج اوما الاوسن وينفع
ان يفعل الانف بالشراب وتهيأ من يحس بالرائحة الطيبة دايما والحس الرائحة الكريهة وعسى ان يكون علة
ذلك بقايا من سدة الخياشيم ضيقة جدا بخار اللطيف الطيب للطفه ولاجتذاب القوة له لمكانية
رايحة المنتن لغلظه ولمباينة نبتته لمانع الجاذبة بل المحرك للدافعة مع غلظه وقد يدرك في -
الحيات رائحة الطبل المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء فيدل على الموت العلاج تنقية
الدماغ اما من الخلط الحار او الخلط العفن ثم شميم الجندبيدستر لان يدرك خفاء الانف سببه
الحار وان كان من يحس رائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس وعلاجه نقص ذلك الخلط وتبخير
من شيء واصر روائح مختلفة وسبب ذلك اختلاف وقوعه في مزاج مقدم الدماغ من مواد مختلفة وعلاجه -
تنقية الدماغ وتعديل مزاجه وربما شم بعض الروائح دون بعض فمنهم من يحس بالرائحة الكريهة دايما
ويستلذها ولا يحس الرائحة الطيبة وسببه خلط عفن في مقدم الدماغ والخنوع او الزابدتين و
كذلك بلغم او قروح او بخار عفن يرتقي من المعدة او الرية فيحس برائحته واي رائحة وقعت تكتفي بها فلا
يحس الابذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة وعلاجه تنقية الدماغ بمثل صب الرياح والرياح
نفسه يطيب بها الثمار ويستعمل الاطريفل للقوى ورياح واسطوخودوس واستعمال شراب الاسطوخودوس
واحدة اوجع شراب ليمون بغلي حلو وشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة يستلذها ومن السعوطات
النافعة جدا بول الجير وقيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل ويطيب بما الفوتنج اوما الاوسن وينفع
ان يفعل الانف بالشراب ومنهم

والصعتر والسعد والمر فان بقيت من الرائحة بقية قطر في الانف عطاسة الفوتنج حدة الانف سببها
اما بخار حار لاختلاط اجتماع حريقة في بطون الدماغ اذ نزلة حادة او بادرة او بثور وقد ينذر بالرعاف والجدري
والحصبة اذا قارنها علامات الامتلاء الدموي وقد يكون مقدمة للكزام علاجها استفراغ تلك الاخلاط وعلاج البثور
والنزلة وتعديل مزاج البدن بالمأكول والمشروب والانف بالادهان والسعوطات وتقوية الدماغ بالصندل
وماء الورد والكافور وشم ماء الورد ودهن الورد ومنع الحركة باتخاذ سفوف الكندر والطرفيل الكندري الرعاف
يكون اما لبحران او انما يكون في الامراض التي تكون فوق السرة وعلامته ان يكون في الحميات الحادة وفي يوم بارد
وينبغي ان يحبس الا اذا افرط وضيق سقوط القوة واما الامتلاء شديد يفتح للعروق فلا يقطع الا اذا
تعدلت السخنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرة وزال الكل ثقل كان يحس فيه واما الانفجار او دة الشبكة وثرابها
وعلاجه عسر والكزة عن ضربة او سقطة او غلبان مزاج يحد الدم ويتقدمه صداع وتهاب وحرقة ويكون
في الشرايين حقن اي ان يخرج الدم من الحلق قوي ويكون الدم رقيقا واشقر وقد يكون من نسم الافلاق فقلما
ينجح فيه العلاج وربما حبسه الادوية القوية واعلم انه ربما عاش الانسان في رعافه ثلاثين ان يخرج منه فوق عشرين
رطلا الى خمسة وعشرين فيموت العلاج الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والورد اليابس
والعدس والقفص ومنها مبردة مجمدة كالافيون والنيلوفر والكافور كعصارة الخس وعصارة لسان الحمل وعصارة
ورق السرو جل ومنها مغرية كغبار السوق وقشاء الكندر والطين الارمني والطين المختوم ودم الاخوين ومنها
كاوية كالزاج ولا ينبغي ان يستعمل الادوية الكاوية كثيرا اذا ربما يحرق في الجرح فيحدث منه خشكريشة ولا
يبرأ اذا سقطت ان يتبع الفم ويعود الرعاف كثيرا من المتقرح ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار
وبيت العنكبوت وماء الباذروج والنشاء قتيلة يوضع من بيت العنكبوت يفتل في الحبر ويذر عليها غبار
الرحى ويحشى بها الانف وذلك بعد الغسل بما الورد وقليلا قليلا لتنفرق الادوية لا فوهات العروق اذى
افيون ربع درهم غبار الرحى وجلنار وعفص من كل واحد نصف درهم يجرع بعصارة روث الحمار او بعصارة ريل
البرذون ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويلطخ الجبهة بماورد وكافور المشحي قال اثاذي
يوضع قنينته ماورد اوقية كافور ابيض ربع درهم وايضا طين ختم وماورد بزر مسك وصندل نفوع
من اسلاثاذي جلنار وقشر كندر من كل واحد درهم جعفت بلوط نصف درهم زرورد منزوع القماح
درهم سحوقه ناعمة جدا ويضمد الجبهة بحرارة القوة وقشر الخيار واذا فتح النفوة قليلا ساعة وليبزق
ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب يجمع نماد من استلاثاذي دقيق الغول ثلثة دراهم زر
ورد منزوع القماح مثقال بابونج بابونج والحوار من كل واحد درهم افيون ربع درهم يسحق ويجعل
بماورد شاهي يغرس ويعمل لزوقة على الجبين دوا مركب يمنع دم الرعاف اقاقيا وتراب الكندر
والقلقطار وزبل الحمار رطبا كان او يابسا وورد الارنب يجرع بما الكمرات او بما الباذروج او بما البقلة
الحمقا ويعمل منه فتيلة ويوضع في الانف طلا نافع دقيق الشعير وورق الخطمي والطين الارمني والاقاقيا
وعصارة لحية التيس والجلنار والصندل مع قليل من الكافور يجمع بالخل ويطلى على الرأس والجبهة دوا
جيد للرعاف كندر وصبر وجلنار وقوة حية وقلقطار وغبار الرحى وجبين وربما ألقوا الجبين وعفص
يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه فتيلة ويدخل في الانف دوا اخر بالغ في حبس الرعاف يوخذ
من النورة البيضاء المحتة التي يستعملها الصباغة فتخ فتها في الانف مرة بعد مرة ثم تبل فتيلة بياض البيض
ويلوث

٢١١

ويلوث منها ويدخل في الانف فلا يضمد به الجبهة جبين محرق يخلط ويجعل بياض البيض ويذر عليه
مصطكى وكندر وان عجنت الفتخة بالماء ووضعت على المخرج قطع الرعاف واذا احرق اخاء البقر ونفخ في
الانف سكن الرعاف وللمعتد يقطع الرعاف العارض من الحجاب الذي في الدماغ ومن قواطع الرعاف ماء
الكزبرة الخضراء يخلط فيه كافور واقوى منه ذبل الحمام المحرق ينفخ في الانف ويحلق الرأس ويوضع عليه خرق
مبلولة بما ورد وخل يسير من الخل ويقطر الباذروج في الانف منه شيء من الكافور وذلك الاطراف ووضعها في الماء الحار
وحد الاثنين وضعهما بقوة وتعليق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين ويذر الكبد بما ورد وصندل
او على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتطبق المحاجم على النزوة نافع وربما احتيج الى ان يحصل
القشف ويبرد الدم وينقطع الرعاف وينبغي ان يسكن الدم بالاشربة المطفية كشراب العناب والنيلوفر و
التفاح والرمان الحلو والورد والصندل وصب الماء البارد على الرأس وشربه وامساكه في الفم والغوص
فيه مقدار الطاقة ان لم يمنع ذلك مانع كالشيخوخة والهزال وضعف القوة وقد يحتاج الى شد الخصية
وشد الساق واذا وجب قطع الدم فينبغي ان يبادر في قطعه قبل ان يسقط او يجب المحافظة ليلا يزلزل
من دم الرعاف الى الحلق والمعدة وان اتفق ان ينزل شيء فيها تشنج المعدة ويضعف النبض ويتولد الغشي
وينبغي ان يقيأ وان نزل من المعدة الى الامعاء فيحتقن الاطعمة المبردة على النهج القوية التبريد
والبادرة فخطيها كالحرمية والرمانية والتفاحية والسماقية والعدسية والرجلية والخس بالخل
وكحها بادرة بالفعل على ان الحامض ربما اضرت بالمرضى لما فيها من التقطيع والتلطيف فينبغي ان يستعمل
في المحرورين منهم ويختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض وتوضع مبردة والجبن الرطب من الغذية الموافقة
الملايمة للمرضى وكذلك الالبان المطبوخة هي يغلظ وقيل ان ادمغة الدجاج من افضل الاغذية لهم بل من
افضل الادوية لمن به رعاف من ضربة او سقطة وسرورة رث للدوجة وتزريه واسفاناج وملوخيا
لتبريدها نافع واما على سبيل البحران فاذا افرط فرق الزايد وفي الابتدا سويق شعير او لباب الخبز مغسولا
بماء الفواكه محلى بشراب نوفر قال اثاذي اعلم ان الرعاف وجميع اقاع ونزف الدم سواء كان بالاستمالة او
النفث او غير ذلك يحتاج منه التغذي باللحوم اذا افرط وقلل الدم استحلق بدل ما يستفرغ خوفا
من اضعاف القوة وعادة الحواق في مثل هذه الصورة ان يامروا بالنزف في الغدا والعشا ويمنعونه في الغدا
واذا اضعف جدا نبرقص في الغدا والعشا النكاح والنزلة النكاح تجلب فضول رطبة من بطني
الدماغ المقدمين الى المؤخر والنزلة تجلب تلك الفضول الى الحلق وما يليه اولى المرية اولى والمعدة
وسببها اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل حرارة الشمس او وضع الادهان الحادة
على الرأس ونحوها فيسخن الرأس وتتدفق الفضول التي فيه ويجذب اليه ايضا من جميع البدن بسبب
سخونته وينزل الى المؤخر اولى الحلق واما من حرارة مزاج الدماغ نفسه وربما كان من حرارة جميع البدن
واما من سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل ما يكون من برد ويصيب الرأس
فيتخدق الجلد ويفسد المنام ويحتقن البخارات ان كانت تحلل واما من برودة مزاج الدماغ
نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذا ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل يكسب
الغذا فضولا ويحتقن فيه البخارات فيبرد وعليه النوازل واما المتلئ يجري في جميع البدن وفي الرأس خير
ان ما في الرأس اكثر وهذا يتنوع اربعة انواع فالاول ما يقلب على بخارات المحتقنة للاعضا وان في ما

يقلب على النجارات المحتبسة النجارات الدموية وان لث ما يقلب على النجارات المحتقنة النجارات الرطوبة
وهذا اسلم الانواع والرابع ما يقلب على النجارات المحتقنة السوداوية وهو اقلها ضررا علامات الزكام والنزلة
الحارة انه ما يكون مادتها حارة اما يكون سببها حرارة الهواء والشمس فقط صداع ما يتزيد وجع الوجه والعين
ولين البطن وقلة وحرارة وخشونة ولهيب علامات الزكام والنزلة البارد برودة البطن وخلطه وغرغرة
الانف وتمدد الجبهة وبياض ما ينخع او ينتشر والانتفاخ الحديث في وفي الصفراوي يكون صداعه وعطاسه وتغير
في لهونة الى المرارة ويجد في عينيه حرقة وتدمع ويكون ما يستنثر او ينفث لاصفرة ومن الدموي يكون
حالة شبيهة بالسدر انه يهم بالنوم ولا ينام ويجد في لهونة وغور وادنيه ووجهه كالدغدغة والحكاك وفي
فمه حلاوة ونعوسة ويكون يستنثر او ينفث الحمرة وردية وفي البلغمي يكون ثقل الرأس والخمار ويكون
في كلامه تفرشد ويجد في فمه مائية ولا يجد لشيء بأكله او يشربه طعما على ما يجب وقد يفرط انه عند
ما ينام وفي السوداوي يجد في عينيه جفافا مما يجد في رأسه من الثقل والصداع ويجد في عينيه طرفه
محترق وان شم شيئا يشم رائحة النتان والعفوصة علاج الزكام والنزلة الحارة تقليل المادة بالفصد والحجامة
وتعديل قواها بشراب الخشخاش والغاب بماء الشعير او بشراب البنفسج مع شراب الليمون وتعديل المزاج بالجاورش
الفاتر فان الجاورش نافع في أولها وآخرها والاغذية الباردة الرطبة كمرقة الدجاج والقرع والملوخيا والاسفاناخ
والرجلة والبقلة اليمانية وما الشعير انها كان بدهن اللوز والاطعمة المتخذة من السكر ودهن اللوز وما
النخالة والنشا والخشخاش المسحوق والغاب والعدس وشربة الباقلا بدهن اللوز باردة بالفعل وبدهن
السرو والورد والخلاف بدهن البنفسج وان احتيج الى المسهل يتخذ من البنفسج والبرشاوشان وبذر الخطمي
واصل السوسن والغاب والجاورشتر والشيرخشت ويتم السيلان ان طال بالتبخير بالكافور والنخالة
المنقوعة بالخل والمجففة والكندر والقرطاس والعفص المحرق المطفأ بالخل وبخار الخل على الجمر الحار يفتح سدد
الزكام الحار ينفع والنخالة والكندر المسحقين على الرأس قوضع لها ان يحبس بالجلنجبين في الدبلة
وينشف يخص بلينه انه للزكام الحار نخالة ودقيق الشعير ودقيق الباقلا وصندل ابيض وورد
ينفع يابس وعنبه من كل واحد تصفدهم كافور يربع درهم يدق ويخلط ويتخذ في الخل الثقيف ثم يجفف ويسحق
بما الورد بعد الدق ويخبز وقيل اذا جفف من الزكام في الصيف فليوضع كل يوم جاورش ولا يجلس في الشمس
علاج الزكام والنزلة الباردة تعديل المزاج بالاشربة المسخنة والخرق المسخنة والجاورش والنخالة المسخنة
يوضع على الرأس لا ان يحبس بالجلنجبين في الدبلة ليعمل الدبلة وينشف وربما احتيج الى الحقن لشدة البرودة و
الرطوبة وتعديل قوام الخلط بالتلطيف بمثل شراب الزوفا والاسطوخودوس والبنفسج والليمون والجلاب و
السوسن او السكنجبين العنصلي او شراب الليمون القليل الحمض او الفاقد المنضج او الفاقد الحلو وربما احتيج
الى استفراغ الاباريج والاطريفل الصغير المقوى بالاباريج والاسطوخودوس ويفتدى بالاغذية الحارة اللينة مثل
الرشت المحلى بالعسل والسكر ومثل ما النخالة المحفظة بدهن اللوز والعسل ويؤكل اللوز والتين والزبيب
والشلجم والجزر والبصل مسلوقة ونحوها مما لا قبض فيه وقد يجمع جلا وتينا والبندق اذا أكل مع قليل
فلفل انقى الزكام ويعمل لهم الجوارش المتخذة بلب الخبز السميد والخشخاش على حسب احتمال المزاج ويجتنب
الاطعمة المغذية بمنع النزلة وينفع منها ومن السعال اليابس الخشن ويستعمل البنفسج المربى والورد
المربى والاسطوخودوس المربى وشيرخشت والسكنجبين والعنبر واللاذن والسعدان والجندبيدستر والقسط والشونيز

المجوص

المجوص صداعا في فرقا كتان زرقه بنفسج للزكام البارد كندر وسبغ يابسه وسعد وسندروس اجزاء سواء يجعل
بنادق فانها ينفع في ساعتها والعطاس في اول الزكام والنزلة البارة ضار وفي اخرها نافع ويعتبر
من تغير الماء البارد وما يجري مجراه قال الشيخ وقد يحدث للاطفال سعال وزكام فيصب الماء الحار على
رؤسهم ويلطخ لسانهم بعسل كثير ثم يمص على تحامل لسانهم بالاصبع فيتقايؤن بلغما كثيرا فيفاقون قول
عام الغرض في علاج الزكام والنزلة قصد امور ستة احدها تعديل المادة واستفراغ الخلط الموجب
لها وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج وثالثها منع السيلان اذا افرط والغرغرة بطبيخ الخشخاش
والغاب والعدس باردا في النزلة الحارة وحارا في الباردة يمنع ذلك ورابعها تعديل قوام المادة اما
الحارة فبالتغليظ والباردة فبالتلطيف وخامسها المالة المادة الى جهة مخالفة كما يمال النزل
من الحلق الى الانف بالمعطسات حوفا على الرية وقصبتها والمعطسات بالزبيب الابيض والجندبيدستر
والفاريقون والكندر والقلفل والزنجبيل او يوضع اقراصا او يلصق بريشة في الانف او يوضع
عاقرقرحا وسنبل وسكبينج والشراب البري والصبر ويلطخ كذلك ولقا المعطسات الخفيفة
فالافيون اذا شم وقضبان البارزوج والزراوند والورد المجفف ويلطخ باطراف الانف بالدواء المعطس
اصوب من نفخه فيه وشاهد تدبير ما يجب ان يمنع النزلة من الانزار باعضاء الصدر مثل ما اليا قلى
وما الشعير يجعون البنفسج ودهن اللوز ومثل صب السعال وما الشعير يجعون يجمع الجامع للنفث
وتقليل الغذاء والشراب والنوم وخاصة نوم النهار والنوم على الاكل وعلى القفا ويجعل المخدة مخفضة
ولا يستلقي على صدره ليلا يجدر المادة الى الصدر ويجدر من النوم الغرق ويجتنب ما يعلم انه
الليل مرة او مرتين فان النزلة تنحدر الى الصدر عند الاستغراق من النوم واسعد الاوقات بالنوم
بدء غفوه في الحلق والحنك ويتنحنح ويسعل فلا ينزل منها كثيرا الا قصدا والنوم في اثنا
نهارا مما يولد النزلة ويجتنب الاغذية والنبيذ والتمر والزبيب والبطيخ والحوامض والمبخرات ما امكن
فان اضطر الى اللحم فيستعمل عند الانحطاط لحوم الطير الرطبة كلحوم الجداء والفراريج المسنة بكشك الشعير
في الحارة واللحوم الباردة كالعصافير المقلوة بدهن الخلاف والمطبوخة بشورباء جائز في الباردة
قال الشيخ ينبغي ان يعطش ويجوع ويسهر ما امكنه فهو اصل العلاج ويجب الاجتناب عن الهواء البارد
وعن ريح الشمال وخصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب تمدد وتحلل والشمال تقبض وتقحر
وعن كشف الرأس اذا كان الزكام حارا او عن شرب الماء البارد وان كان الزكام مطلقا غالبا ومن كان
كثير الزكام فالحمام والتعريق وتسريح الشعر وحد الرأس مما ينفعه في زمان صحته ويمنع حدوث
الزكام وكذا حلق الرأس يمنع حدوث الزكام واذا تبخر بالسكر قطع الزكام والتبخير بالسندروس
نافع في هذا الباب للحار والبارد جميعا والشونيز محمض ينقعه في الخل الحادق يوم وليلة المدقوق
مع قليل زيت عتيق ينفع استعاطه السدة في الحال واذا كان الصبي صارا جدا ونزل في اثره
لطا كثيفا فانه يحبس النزلات الكثيرة في حس الاطفال وفي البلاد الجنوبية والاهوية الجنوبية يكثر
النزلات لان الريح الجنوبية تملأ الدماغ قال ابقراط من كثرة نزلاته يكون لسانه على الظاهر قال الشيخ
وذلك لان اخلاط صاحب النزلة تكون رقيقة واخلاط صاحب الطحال غليظة فتبايان وقال
جالينوس ذلك لان اعضاء اذا كان ضعيفا تكون سائر الاعضاء سليمة لان الموذي يتوجه نحو

الضعف وفيه مافيه ولا ينبغي للعاقل ان يتهاون في امر الزكام والنزلة فانهما ياولان الى التحلل سريعا
خصوصا اذا كانت مادة النزلة صفراوية وخصوصا في الذين صدورهم ضيقة ورياتهم ضعيفة
العطاس وكد حامية من الدماغ تدفع ظط اوغرغرة باستعانة بالهواء المستنشق دفعة من طريق
الانف والفم وسببه اما من خارج من الغبار والدخان واما من داخل كما قال ابقراط العطاس يكون من
الراس كما اذا استحكم الدماغ ورطب الموضع المخلوق للراس والخزر للهواء الذي فيه فيسهل له الصوت لان نفوذ
وخروجه يكون بخوض ضيق واما امتلاء الدماغ من الرطوبات والعطاس ينفع في اكثر الامراض الدماغية
عند النضج المادة وكذا ينفع الجاري عند الطلق والوضع وقيل ان العطاس للدماغ كالاستمالة
للرية وكثرة العطاس في ابتداء الوقطاس يدل على نضج المادة وذلك لان المادة يجب ان تتحرك لتنفع
كثرة العطاس تحركها وفي ابتداء الحميات والامراض الباردة يضر الدماغ غالبا وتسقط القوة و
هو نافع لصاحب الاعياف وصاحب ذاة الصدر والربو ويجلب للمولد الهناك وعلاجه بالجملة زعفران
الغبار والدخان والاشياء المؤذية للدماغ واذا افرط النوع الثاني فيثير الدماغ وشم دهن الورد
ودهن الخلاف وعلاج النوع الثالث تنقية الدماغ بالايارج وما ينفعه منه وضع المحاجم المسخنة خلف
الرقبة وتقطير الدهن المسخن في الاذن واحتمال الحق المسخن وضع المالح على الراس وشم
النفاع والاسفيذاج البحري وذلك العين والاذن والاعراق والعطاس بالتكليس وفتح الفم واسفا والنظر
في المواضع العميقة وادامة التفكر وتخويف من القاه في الوهدة الردية وقد يحدث للاطفال عطاس
متواتر وربما كان ذلك من ورم في قوى الدماغ فيعالج الورم بالتبريد والطلاء والتمريخ بالمبردات من
العصارات كالهندبا والكزبرة الخضرا وحي العالم والادهان كدهن البنفسج ودهن الورد بل الواجب
ان يجتنب الاطفال اولا ويوضع على الدماغ ما يقويه كالمياه المذكورة واذا اضر في التزيين يراد على الرأس ما
يرفق وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان ينفخ الباذريج المسحوق في مناخرهم ويعلط الصبي جلنارا
مسحوقا وكذلك للاضعة ويدبر راسه حتى ينفخ مناسه ولا يدخل الحمام في ابتداء الامر وقد يعرض وقيل
ان عرض العطاس لصبي توضع كلية الغنم وتشوى بالنار ويتحلى في لبنه ما يوافقها رض الانف ان
كان خفيفا يجب ان يدخل فيه الميل ويسأل ويشوى ويلذق عليه الصبر والمقل والاقاقيا والزاج
لعاب لسان الحمل على كاغذ وان كان شديدا يكمد موضعه الفطروف الذي يدفع الانف فينبغي ان يوضع
ويحفظ المزاج ليلا يحمى ثم يغسل فيه الاثة التي تشتمل مقام الروح وتحشى من داخل وتشوى من خارج ثم
يعلط بما ذكرناه وتشد على العليل فان فيه ان يلتف الخرق على الانبيب بسرعة ويعلط بادوية الجبر
ويوضع في الانف امراض الفم واللثة واللسان والشفتين واللسان والوجه نفخ الفم وسببها دم حاد يخالطه
شيء من الصفراء ووجهها يكون شديدا حتى يتمزق المضغ وعلاجها الفصد والاستفراغ بطبيخ الفواكه
والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الورد وعنب الثعلب والهندبا والكزبرة وعصا الراعي والعدس القلي قرحة
في جلدة الفم واللسان مع انتشار وانتشاء وهو اما دموي وعلامته ان يكون فيه حرارة حمرة ونتق
الفم على الفم وعلاجه فصد القيفال وحجامة النقرة او تحت الذقن او فصد الجبهة زرنب والاسهال
والتمضمض بما السلق المطبوخ فيه السماق وان يميل في الفم زرورد وسماق وكزبرة وجلنار وطباشير
وعدس وكافور وهليلج اصفر وان كان كريه الرائحة يمضمض بالخل مع الملح والشب او الموشادر واما
صفراوي

صفراوي وعلامته الالتهاب والحرقة القوية وان تكون الى صفرة وعلاجه استفراغ الصفرا بالاربعين بالهليلج
والتفوح المقوي اطبخ الفاكهة وان يعمد في الفم السماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك
الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة ويتمضمض بالماء المخفيه ورق الزيتون وورق الحماض
وبشرة الفم الخشنة ودقيق العدس وربما كان القلاع غليظا رديء ينفعه الشب والتمضمض بمحوتين كالخيار والما
الملحي ويكون من الفم بالمالح وعلامته ان يكون ابيض قليل الوجع وسببه البلغم الرطب ان كان غشاء الفم
قد غلظ وعلاجه الاسهال والمضمضة بمرقة الزيتون المالح وهو لما التولد المشبع من الزيتون المملح في قعر الاناء
فانها نافعة جدا وكان استادي يامرها والجلنار مع زر الورد والاقاقيا نافع يتمزغ بالعاقرقرحا والمويزج
والمضمضة بالخل الذي قد غلي فيه ماميران وهليلج وعاقرقرحا وبزر الكرفس الطبرزد والشب
الزاج مجوزين بعسل او بالمري وبطبخ الجلنجبين واما سوداوي من سوداوي حادة محرقة وهو في الاكثر
قاتل خصوصا في الاطفال وعلامته سواد اللون والم وتشقق وتقرحه وبثره وعلاجه الاسهال بطبيخ
الافتيمون وباقي علاجه كعلاج الصفراوي ويعلط اولا بماء ساق البقر ثم بمرض ورق الحناء مرارا ويتمضمض
بعد بخل قد طبخت فيه الادوية الباردة القابضة مرارا قال الشيخ وارد القلاع المخي الاسود لدلالته
على سوء الاخلاق وكثرة السوداء وهو قاتل واسلم الابيض والاحمر ويجب ان يعدل المزاج في
القلاع بالمنقوعات والاشربة المبردة والاغذية الباردة مع بحر اللحم وينبغي ان يستعمل للقلاع وعلى الفم
الحارة الفواكه التي قد نضجت محوضة وقبضا كالسرجل الحامض والحصرم والريباس والتوت الناي و
الزعرور والنبق والتفاح والاطعمة المتخذة من هذه ومن السماق وقد يخلط في الفواريج بالحصرم و
العدسية الصفراء والقريص والهلام من العجاجيل والخصوص من الدراج والدجاج وهذه تنفع من
الخوانيق الحارة في ابتدائها ومن اوجاع اللثة الحارة ووجع اللسان ونحو ذلك من الاورام الحارة في الفم و
القلاع يعرض للجبان كثيرا بسبب رداءة اللبن اولسوء هضمه في المعدة فان غث افواههم و
النتهم لبن جدا فيجب تبديل الرضعة واصلاح لبنها بالفصد والحجامة والاصطاء والاغتذاء بما يوافق
كالفواريج المفتة بالسماق او بالرمان وسقي ماء الشعير وماء الرمان ويبدر مزاجها بماء البقلة وان
كان الطفل يقدر على التقلب يسقى من هذه المياه المبردة شيئا يسيرا ويتمضمض بما قد طبخ فيه السماق
والعدس والورد وبزر قثاء الطباشير والسماق والكزبرة والورد وبزر البقلة ونحو ينفع مسحوقا فان
مع السكنجبات ولب القرع مخلوطة في شراب الحصرم وشراب نوفر وشراب ليمون وربما كفى البنفسج
المسحوق وحده او مخلوطا بورد والخروب وحده وربما كفاه عصارة الخس وعنب الثعلب والغرغرة و
اقوى من ذلك اصل السوسن المسحوق كحل الغد في القلاع البلغمي واذا جاوز اسبوعا ودرنه جلنار و
جفت بلوط والخروب المحرق قال الشيخ وربما نفع بثورانه الصبي وقلاعه الفصد وقشور الكندر
مسحوقة جيدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض وحده وب الحصرم وذلك اذا
كانت مادية صفراوية وقد ينفع ذلك غسله بشراب الفل او ماء الفل ثم اتباعه شيئا مما ذكرنا من
المجففات وذلك اذا كانت مادية بلغمية غليظة فان احتيج الى ما هو اقوى في التجفيف فليوضع عروق
وقشور رمان وجلنار وسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم ومن الشب اليماني
درهمان وقد يدق وينخل وينثر ذرور ينفع البثور والقلاع الحادث للاطفال لب بزر لقطونا وحب

سنوجل ودهن بنفسج وزر ورد يدق ويذر منه في الفم في مبادي ظهور القلاع دواء اخر يستعمل بعد الرابع بزر
رجله وسكر نبات وطباشير وطباشير وزر ورد من كل واحد درهم يدق ويذر منه في الفم دواء يذر للقلاع الابيض
وخليط الملح بالعسل ويدلك به ثم يميل في الفم سكنجبين بزوري او مري وان عتق واذن يوضع ورق الزيتون
واقاقيا من كل واحد درهمان شب يماني وقلقطار من كل واحد درهم ونصف ايرسا وسعد من كل واحد
درهمان زعفران وكبابه من كل واحد اربعة دوانيق يسحق وينثر في الفم الكلمة في الفم لهذه العلة صورتها صورة القوباء
غير انها تبقى في زمان يسير مواضع كثيرة من الفم ولها الحمة كريهة وسببها علة عفن في المعاء وفي
الفم فيقبل لضعفها وعلاجها الفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون والمنضجة بالكل وما السماق ورب الحصرم
حتى يقف سيلها ثم تعالج بالغلغليون تركيب يخصوص تقشر سقوط الحنك والشرقين والقوباء واللسان وسببه
بخارات حارة لذاعة حريفة ترتفع من البدن وعلامته انه اذا مس اللسان فمه اوذلك عنكه بخرقة
تقشرت منه قشور دقيقة شبيهة بقشور البصل بيض من غير الم وعلاجه الفصد والاسهال والاستفراغ
بطبيخ الهليلج والمنضجة بالكل الذي لا يخالفه اللسن والجلنار والورد اليابس قد يكون اللعق في اللثة
يوقف بزهلها وعلامته انه اذا تقضف صاحبه بالشيا الحامضة والمالحة تجليت له الشراقة ورطوبات
لزجة لهارائحة كريهة شديدة وينقطع البخر منه ذلك وعلاجه المنضجة بكل العنصل فاذا نقيت الاسنان وذكت
بقيا يجون بكل عنصل مشوي في قصبة فانه ينزل العفونة وينبت لحما جيدا وكلما تقوله في استرخاء اللثة
ينفعه وان كان الدم غالبا تبدا بقصد القيفال او الجهارن او العرق الذي تحت اللسان ويغسل
الفم دايما بالكل والماء الورد ويتمضمض بالكنجبين واما العفن في اللسن ويوقف وبالكلة وتغير لونه فلا
شيء في علاجه مثل القلع وان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها اوجعها او بردها وتقويتها ان السبب
ضعفها واما العفن في سطح الفم وعلاجه ما تذكر للعفن والمنضجة بما قيل بالذي عن عفن اللثة واما العفن
في المعدة وحرارة فيها وهو اما صفراوي وعلامته ان يجف عند تناول الطعام وكثيرا ما تسود معه الاسنان
وعلاجه استفراغ الصفرا بما الرمان بالبليلج والتفوح المقوى او طبخ الفاكهة واستعمال المتعلم الرطب
الحلو والمنضجة فان لم يجز فتفوحه والتفوح الحامض او السويق كل ذلك بالكد وينفعه ايقا البطيخ
الهندي والخيار والخوخ وحب الفاكهة القابضة كحب التفاح وحب السفرجل والسكنجبين الرباح مع التبل و
اصل السوسن والكمثرى والسفرجل واما البلغمي وعلامته ان لا يشتد بالاكل وغسل الفم كثيرا شكون وعلاجه استعمال
شراب الليمون والسكنجبين السفرجلي او الرمان في استفراغ البلغم بايارج فيقرا اوحب الدياريه او الاطريفل
مقوى بايارج ويتبعه بالاطريفل والزنجبيل المربى بايارج حب الفاكهة والافتقار على الخل والمقوى
وترك الاطعمة الدسمة واستعمال الاغذية المقطعة كالماء وشرب ماء الخل والكد بما حار وحامض
المصطكى والعود والدارصيني واستعمال ورق الاس بالزبيب المقوي التفاحي كالجوزة نافع للاكثار
من اكل الكندس نافع وقد يكون من الرياح وفواحها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في
الجمات الوبائية وعلاجه علاج السل والحمى تنقية البدن من العفونة قال الشيخ الادوية التجربة ان نفعة
من التخمة مثل الكندر والعود الهندي والقرفي وقشور الكباد والورد والكافور والصندل والخرنوب
والمصطكى والبسباسة وجوزبوا واصل الاذخر العربي والاشنة واظفار طيب والفاقلة والفلفل الكمون ورق
الاترج والسفرجل وان رمك والزنجبيل وما يجري به الادوية المليينة والمجلوبة دواء يطيب الكمة

توقفل وسكد وتوفه وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور الترنج وعود بالسوية وقليل مسك يجمع بشمش طيب
الرايحة ويتخذ حبوبا كالحمصة ويوضع منها بكد كل يوم ثلثة ويضع قليلا ويبلع ماؤها اخر ورد اي وصندل
ابيض وسعد من كل واحد درهمان كافور قيراطان هليلج وبليلج من كل واحد ثلثة دراهم قشور الترنج
مثقال طباشير نصف درهم يجمع مرقوقة بخولنجان ويحبب بما السفرجل او بخ او ماء الورد ويحبب ويعمل منه في
الفم لثة للقلاع وسيلانه اما من حرارة او رطوبة وخاصته في المعدة وعلاجها ان يكد عند المعدة وتقليل الغذا
وعلاجها قصد الكليتين واستعمال الرجب والفاكهة القابضة كحب السفرجلي ورب التفاح ورب الحصرم وما الرمان
والتغذي بالزيرباج والماس برودة ورطوبة لجنبة وعلاجها علاج البلغمي وعلاجها الخ فانه يناسبها واخر
الطريق الصفير غاية بعض الجلنجبين والكندر والمصطكى وقصب الذريرة ويستعمل الجارشات الحارة
وبعض سويق الحنطة مع شحم الحنظل ويخرج المرى وينفع منها تجرع الماء الخارغدة وبالقرطوات او القشيات
يتاول الخبز اليابس مع المرى فان كانت الرطوبة السايلة من الفم كثيرة متصلة استق الريض يسيرا من
الحنظل والسكد والغذى بالفراريج المشوية والمطبخية ويصطبغ بالمرى والخل بالقرطوات قيل اخر شي فان
صلح والا فالقي واخر الهليلج الكبلي اذا كان اللعاب جاريا من في صحيح يرض فينفع الافاقيا بالشراب حتى ينجل
ويصلح به ما تقدم في صفق الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرجا وارسال دم اي كثير يصلح قروحه اي تقوى
اللثة ليلا يتبع ذلك سقوط اللثة وقد يعرض بعد لثة الاطفال فيكمد بشمع ودهن ورد او بزبدطي او بشحم
دجاج خير مملوح ويمزج قرياقونا ويدلك بشحم بط او بدهن ارنب وبزر البطيخ والخشخاش ودهن البنفسج و
ابردهن اللوز الحلو ان كان نبات الاسنان وقد يكون عن بلغم مالح او حادة انقضت عن ادمغتهم فيدبر
البلغم والمواد الحارة ويدلك اللثة بالادهان المذكورة اللثة الواسعة سببه ذلك ضعف العقد ة

الغاذية التي في اللثة وعلاجها السفوفات القابضة المقوية للثة يضمد به اللثة الدامية وشد الاسنان المتحركة زبد البحر وشب يماني واقاقيا وطباشير وسماق وعفص وقشور رمان من كل واحد جزء يلح نصف جزء يسحق ويضمد به ويتمضمض بعد بالسماق وماء الورد مضمضة يتمضمض بها في اللثة الدامية سماق وشيلم من كل واحد ثلثة دراهم زرور مثقال ورق اس نصف مثقال يقلى ويستعمل وينفع منها ان ينثر بشب مطبوخ بالخل مع ضعفه ملح وشمع الجميع زرور وان كان هناك كثرة الدم فيجب الفصد وترك اللحوم والاقتصار على المراويد القابضة - البارد وان كانت اللثة يسيل منها ايدام رقيق قليل فضد من الذريحين الورد والاس والنورة والعفص و الشب اجزاء سواء ويسحق بخل ويتخذ اقراص وعند الحاجة يوضع منه وهو يسحق قدر دانق فيدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمضمض في الفم دهن ورد فانه عجيب في امر هذه العلة جيد للعفص والاكلة في الفم نقصان لحم اللثة علاجه القصد والاسهال والحجامة واكل السماقية والرمانية وبحر الحلاوى واللحان وان يوضع كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين ودقيق كرسنة وايبرسا يسحق ويجعل بالعسل ويدلك اللثة فوق بواصيرها اما القروح الناهجة فعلاجها علاج القلاع واما الاكلة في اللثة فعلاجها علاج الاكلة وكذلك علاج البواصير يجب من علاج الاكلة ويجب ان يجتنب الالبان والسكوك ويطبخ الغرايرة بالسماق ويفعل له سفوف الفواكه القابضة وينفع من القلع من الفم والحلوا فانه يبقى في الفم بقية من الراجحة تسد فيه الخانوق او الصعود او قشور الاترج ويستن بالسعد والصندل والورد الى الزايد في اللثة عجايب عرض في القرض الوقصى يعقب ورم حار يظن الانسان كان في حرسه شيء من المأكول فلتقاب وعلاجه ان يحمل عليه قلقنت ومرمانة تعسله حفظ الاسنان من اجب ما نه قليه اورا صرها الاجران عن قاد الطعام او الشراب في المعدة اما يجوهرها كما في العذبة والاشربة الفاسدة بالطبع وسرعة الاستحالة كاللبن والبطيخ والسمك اولف واستحالها وثانيها الاحتراز من كثرة الفتي فضوض الحامض وان ارادت دهن الاسنان اولا الى تركب عليه الابزة وثالثها الاحتراز عن الاشياء العلكة كاللوز والحلوة كالقراصيا والتين اياس وان طفى ورابعها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كاللوز والجوز وخامسها الاحتراز من المضرات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحر وخصوصا عقيب البارد وكلما يضر الاسنان بالخاصية كالحمضات والنبي واللبن وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من قيراستقصا فانه يضر باللثة ويقلق الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يبلغ الى ذهاب ظلم الاسنان فيتهيأ للتوازل وتحمل الابزة الصاعدة وثامنها التعهد بتدهين الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد اودهن البان ودين ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل والسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ويجب التخلل بعد الطعام ولا يستقصى فيه ايقا بحيث يذهب جلد الاسنان فتخشنها وعليها يحفظ صحة الاسنان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طيب فيه اصل السوس فلا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك الحلو و الفلفل محرقا او غير محرق ولون السن بدل على ما يغلب عليه من الصفرا والدم او السودا تسهيل نبات الاسنان ينبغي ان يدلك باللسعد والزبد والشحم والاخماخ والدهنة وعند اشتداد الوجع يطلى بعصارة عنب الثعلب مع دهن الورد عفص الاسنان ينفعه القوابض كالعفص والحلبة الاندراني المقلو المطفى في الخل وزر الورد والجلنار والاقاقيا والمضمضة بما الورد وما الاس والسماق نافعة قابض يقوي بقوي الاسنان ويقوي اللثة وينفع من انحدار الدم هليلج وبليلج وامليلج وورد وجلنار واقاقيا وشب

يماني

يماني وطباشير وعاقرقرحا بالسوية الضرس خدر يعرض للسن يخشن اما بقبضه او محوضه او عفوصته وارد من خارج كما يعرض من مضغ الاشيا الحامضة والقابضة او من داخل كما يعرض بسبب البلغم حامض او سودا يتعلق بفم المعدة ويؤذي قوتها الى هذا العضو او يصعد نفثها اليه وربما كان عقيب الفالج وعلاجه اما بما يسخن هيئ بزول ما حدث في السن او عصبة من البرد فينبسط واما بما يلين ويليين حتى يزول القبض فاما الذي يسخن فمثل الصعتر والباذروج والفلفل والجوز والناريجيل وعلاج البطم والملح اذا مضغ اودلك واما ما يلين فمثل البقلة الحمقا والشحم واللوز الحلو المقشر والمضمضة باللبن الحليب ولبن الاتن وزيت الانفاق مفترة نافعة وينفع المعدة فيما يكون سببه من داخل فمن يستعمل ما ذكر من المضغ والدلك وقد يكون من تناول الاشيا الباردة وعلامته ان يجد السن اذا اصابه شيء بارد وعلاجه ان يعضغ على خبز حار او على صوفة بيضة حارة مرات حتى تدمع العين من شدة الحرارة ثم يمسك في الفم دهن ورد مسخن قد حل فيه مصطكى ويدلك بالبابونج فيقرا فان لم يكف ذلك دلك بالترياق الكبير او دهن البلسان ويضمض الشحم الاحمر ذهاب ما الاسنان هو ان لا يحتمل السن شيئا باردا اوحارا اوحلوا اوكثرة من برد وينفع منه صب الغار والشبث والزراوند والتكميد بصفرة البيض وخطمي المشوى والعنصل المشوى المدقوق مع الخل ويكون من حرارة وهو قليل ويدل عليه لون اللثة وملمس الاسنان وينفع منه التمريخ بدهن الورد المفتت فيه كافور وصندل ومضغ بقلة الحمقا وبذرها حكة الاسنان هو ان لا يحتمل السن شيئا باردا وقد تحدث كثيرا من شرب المياه المختلفة او من كل الاطعمة الحريفة فيتولد منها خلط لزج يجلب الى اصول الاسنان منه شيء يسير وعلاجها ان يظهر فيها وفي اصولها شبيه بالحكة حتى لا يستطيع ان يمسها ساعة من حكة الاسنان بعضها ببعض او مضغ شيء وعلاجها تنقية الدماغ والبدن من الخلط الردي والحيلة من الاغذية الردية والمضمضة بالكبابج العنصلي او بالخل المطبوخ فيه اصل الخاص وجع الاسنان الماس سوء مزاج حار وعلامته الاستلذاذ بالماء البارد والوجع المقلق وان يكون مع ورم حار في اللثة وحمرة وخربان وعلاجه فصد القيفال والحجامة وفصد الجبهة والاخدعين اوارسال العلق على الغور او مج النقوع والاسهال بالاهليلج او بطبيخ الفاكهة وامتلاء الخلل وما الورد في الفم وربما زيد فيه سماق وزرور وعند اشتداد الوجع يجعل معه قليل كافور ثم يمسك فيه الورد في الفم مغرغرا ومع قيراط من الافيون بان يمسك فيه قطنة وتوضع على اصل السن الوجع وان كان الوجع شديدا فينفع منه عصارة البنج مع الخل ودهن الورد وربما نفع اما المشوي او المضمض على النار اذا وضع على القرش سكن وجعه والتمضمض بما السماق مع شيء من لبن الخل او بالخل الذي طبخ فيه ورق الاس اوحبه او بما عنب الثعلب المطبوخ فيه الزيتون نافع ووجع السن الذي يوجد فيه ورم في اللثة وكان اللحم يوذيها وخصوصا اذا كانت قبل ذلك رهلة مستعدة لانصباب المواد اليها لا يفيد فيه القلع بل قد يضر لانصباب المواد الكثيرة فيجب ان يشتغل بعلاج الورم الحادث في اللثة وان كانت سليمة واحس الوجع ممتدة الى اصل السن فالوجع فيه يفيد القلع وخاصة اذا كان مشقوقا لان هذا يدل على ان المادة الموجعة في اصل السن والقلع يستفرغ تلك المادة ويسلم الاسنان المجاورة لذلك السن وان كان الوجع في الغور وهو ما بين الاسنان من اللحم والعصب فهو في العصبة والقلع ضرر فد ينفع بما يجد المادة طريقا الى التحلل وقد ينفع والماس سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون مع الوجع خربان ولا تهيب في الوجع وفي الاكثر لا يكون ورم في اللثة وان يرى يعقب شرب ما بارد ونحوه ويسكن بالشرب

الحارة وعلاجه التنقيف بالاباريز والمضمضة بخل طبخ فيه قرنفل وعود القرح وصعتر وبدلن اصله جاوشير قرحا وزنجبيل وفلفل وشيطرج ومسك فاصله الترياق الكبير وضعوها الحديث وذلك لانه يوجب تخديرا اذا كان حديثا لما فيه من المخدرات قبل النخ او ترياق الاربعة او فلونيا وترياق البرشعيث ان قوى الوجع ويكمد اللحى بالجاورش او الملح المسخن وقد ينفع منه الفصد على نخ البيض حارا او الخبز الحار على ان ذلك نافع للحار ايضا وذلك بالخاصية والتكاثف الحارة وتقوية المحل وتنفع المضمضة ايضا من بذر شبث وكون كوباني وادخر مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت المضمضة بالشراب العرق سخنا وكان استادى يأمر بالمضمضة برقة الزيتون المالح رصرها او عود القرح او شراب السكنجبين العنصلي واذا شرب الماء البارد فينبغي ان يمال الى جانب الوجع وقت الشرب الى الجانب الغير الوجع حتى لا يصل الماء الى الجانب المأوف وان كان البرد قويا فاكلي عليه صديد يدخل اليه في انبوبة وقدروط حوله بجبن ليلا يسيل السيلة الباقي فان لم ينجع فالتقيت بما يفتها واذا سحق الفلفل بخل بعسل ودلك به السن واصله ينفع من الوجع البارد ومضغ الكرفس والجوز وكل التين والجوز مع قليل ورق السزاب ومضغ لوز الصوبر الكبار وبزر الرازيانج ومسك في الفم الفعل الكثير الافادية وطبخ الضمضة الحارة والجاوذيات والفلوذجات التي تفقر بالفعل الكثير الزعفران واستعمال الطبيخ الشوك والتوابل الحارة جيد والمضمضة بورق الشوم والجوز السرونافع ولذلك التدخين بسلخ الحية وشحم الحنظل دبيقا في الخل ويتمضمض به دوالبنج وهو ترياق الاسنان جذبيبة وحلتيت وفلفل ومر وراوند مدبج وزنجبيل وميعه وافيون وبخ بالسوية يجبن بعسل ويوضع منه قطعة بقطنة ويوضع على اصل السن دوا لوجع الاسنان من برودة عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل وزنجبيل يدلك به اصل السن ويوضع عليه منه في قطنة بعد ان يتمضمض بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وقرنفل وصعتر او بخل قد طبخ فيه شيء من هذا الدوا وقد يكون وجع الاسنان من يبس وعلامته قلق السن وضمره وعلاجه استعمال الرطبات والتدهين بالزيد ودهن البنفسج و يكون ببثرية للعة وعلامته ان يبرأ عند النخ والامتلاء والغثا وعلاجه تنقية للعة وتقليل الغذا وقد يحدث بسبب انكسارها وانصداعها غير تنزع او وصول شيء لما اصولها وعلاجه ان يوضع عليه العاقرقرحا والافيون وقشور الكندر محقوقة مجونة باللبن فان كان كفي والا كوى بزيت او بحديد وقد يحدث من رياح غليظة تحلل من الراس وتنزع الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها وعلامته الوجع الممتد للتقل وعلاجه تنقية الرياح وتقوية الاسنان وقد يكون لدود فيها وذلك يكون في السن المتاكل وعلاجه ان ينجر بزر البنج او الكراث والبصل بشحم الماعز وكبريت ابرص اذا وضعت على السن المتاكل الوجع سكن وجعه ومما ينفع من ذلك التدخين بشحم الحنظل واصله ان يوضع من لبه الاندراني جزء ومن السعد نصف جزء من الشحم جزء ان يدق ويجبل دقيقا ويشرب ويعمل اقراصا ويجفف ان ايضا مثلثا ويدق ويضاف اليها زبد البحر ويخبل ويستعمل وقد اجمع اكثر الاوايل على انه ليس فيما يدخل في الفم لعلاج الاسنان خير من الملح والخل لانهما يكسران الوجع ويجففان اللثة الزايدة على قدر الحاجة لقبض فيهما واذابة في الخل قوة محللة وقوة مقطعة مع حرارة يسيرة وفيه غوص فبالغوص يقوى العضو فينفع عنه ما يثقب البدن ويعلم لاوجاع الاسنان الحارة والباردة اما في الحارة فتبريد وفي الباردة تلطيفه البلغم والتحليل فيه خاصة ليس بغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية الى المواضع القابلة للجوهرية الدائمة يجب ان يستعمل في العلل الحارة وصلح الحار في الباردة مع الادوية قال الشيخ انه قد ينتاب ذوي امراض الاسنان

الوجعة

الوجعة لما ان لا يقبل علاجا البتة او يكون كالممكن ما يوفيها من الوفة عادة عن قريب فيكون مجاورتها لسائر الاسنان مضرة لها فلا بد من قلعها متى تعذرها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشف ما يحيط باصله عنه ثم قال وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن العظم وعفر الجوهر ويهيج وجعا شديدا وربما هيج وجع العين والحق فاذا علمت ان القلع لا بد ولا يحتمل الابقاء فاشترط هول السن يضعف ويستعمل عليه الدوا وهو ان يوجد قشور اصل التوت وعاقرقرحا وسيحق كل واحد منهما على حدة ثم يخلط به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يحق العاقرقرحا ويشمر في الخل اربعين يوما ثم يقطر على الشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد رعت الصحيحة سوما ثم يجذب فينقلع وما يقلع الاسنان ويفتتها لين النوشادر يجعل برقيق ويوضع على السن ساعات فيفتت وشحم الضفدع اذا جوى مفتا بالخ يحشى في السن المتاكل فيفتته وبزر الخارزيون ولبن الشيرج اذا سحقا بقطران وحشي السن فتته تاكل الاسنان وتفتتها وتثقبها هذه العلة تعرض اما من رطوبة ردية تتعفن او من فساد رطوبتها واستيلاء اليبس عليها ويزف بها بالقصور وعدمه وتغير لون السن في المادي وعلاج الرطوبي تنقية الدماغ وتقوية الاسنان بالمعوفات والمضمضة بالخل المذري فيطبخ فيه القوابض مثل الاس والجلنار والشب وان يحشى فيها مسك ومصطكى بعد تنقية الجوهر الفاسد منها بالمبرد وان كان سوء مزاج بارد وعلاجه ان يحشى في الثقب حلتيت او نوم وعلاج اليبس ترطيب المزاج ووضع بياض البيض ولعاب بزر قطونا ولبن الاس ودهن البنفسج على السن بعد ان يجذب كلما هيج يخدر وان كان سوء مزاج حار يحشى انيسون او كافور وان كان يسيل يبرد حتى يستوي وان اخذ ان كل واحد في اسنان كثيرة يجب انهال الصفرا وترطيب البشير تحلل الاسنان وسقوطها اما من سعة الاودي التي هي مركوزة فيها كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة تستفرغها لضعفها واف واللين لها فيوسع الاباري ليحدث مكانها اسنانا اي اعظم من الاولى واقوى على المضغ والكسر واما من نقصان السن وبيسه فاما ان يعوض للشباب ولعلاج له واما ان يعوض للشبان كما يعوض للناتهين والذين جاوزوها شريطا ستوان وعلامته بهزال البدن وغور العينين وجفاف جلده القليل في جميع بدنه وان لا يكون في اللثة ما يوجب ذلك من نقصان او الم وقبل وعلاجه الاشياء من الاغذية المجففة وترطيب مزاج البدن وخاصة الدماغ بالاغذية والاشربة وغيرها ثم تقوية اصولها بالورد والطباشير والعدس والكمد والعدسة ونحوها واما من رطوبة مرضية للثة والعصب الذي للسن وعلامتها استرخا اللثة وكون السن مع ذلك سليما لم يضعف وارتعاد الفكين عند الكلام وسيلان اللعاب وانحلال اصول الاسنان وعلاجه علاج الغالي والتمضمض بما طبخ فيه القوابض الحارة ومجاورة قدر الفلفل فيه ورق اس واستيفاء الرطوبة وان يوضع سماق وقشور الرمان الحامض ونوى الهليلج الاصفر والكمد والورد الاحمر والجلنار والعفص والعدسة والشب اليماني اجزاء متساوية يدق ويخلل ويدلك به اصول الاسنان ولا يجوز ان يكثر الكلام ولا ان يكثر شيء صلب والماورد يعوض للثة فتبرأ عن كثير وعلامته شق الوجه والذبان واما من نقصان لحم اللثة وتاكلها وقد ذكرنا علاجها واما ضعف اللثة وقلة دمها فيتبرأ في مبدأ امر السن وعلامته انها تبيض وتظهر للحس كان ليس فيها دم وعلاجه التقوية بالاطعمة المجوهرة والمسقفات واما من حرية او سقطة وعلاجه بالقوابض المرة والتدهين بدهن ورد زيتي ومصطكى وغير السن ان السن كما انها تقبل الغذا كذلك تقبل المواد المنصبة اليها فيتدرعها

فتغلظ فان كان مع وجع دل على ان الخلط المنصب اليها حاد كالاوراغ وان كان بلا وجع دل على ان الخلط رطوبي كالاوراغ الرقيق وعلاجه ان كان مع الوجع الفصد واستفراغ البدن وسقيها الشعير بالخشخاش والتمضمض بالسماق وماء الورد ووضع الطلية الباردة القابضة المجففة تجعل عليها وان كان بلا وجع فعلاجه تنقية الدماغ — بالايارجات والحبوب والنوافخ ومضغ السعد والمصطكى وذلك السن بالمسك مع الشراب او بالنوع المشوى وربما بين بالسن طولا اما لانها اصلب من سائر الاسنان فيجيء الاسنان وينقص على طول الزمان وتبقى هي ثابتة ينظر ما يجاورها من السن وينحه من المضغ وعلاجه ان يبرد حتى يستوي وربما طالت من وجع يحدث في اصلها وعلاجه الفصد والاستفراغ والتمضمض بماء العنب الثعلبي والورد الرطب وربما طالت لانقلاعها من الاصل الذي كانت مركوزة فيه وعلاجه ان لم يعتبر ان العصب رد فيها الى موضعها وشدها بالمصطكى وان يوضع في اصلها الشب وزن الايل المحرق الخرق وتغير لون الاسنان الخضر شيء يشبه الخرق سريع التفتت يركب على اصول الاسنان ويجيء بحجر ايسر قلعه منها ولونه اصفر او اسود او اصفر او اخضر وسببه بخارات غليظة ترتفع من المعدة وتركب على سطوح اللثة والاسنان غير انها تحل عن سطوح اللثة بحركة اللسان ويبقى ما تركب على اصول الاسنان من داخل وخارج فيتقعد على طول الزمان على الخلط الذي منه ترتفع البخارات بلون الخضر وعلاجه — تنقية البدن من ذلك الخلط وتنقية الاسنان منه بالحديد الرقيق وبالسفوفات المجلوة وتلين الاسنان بزبد البحر وبماء الصرف وكف الغضار اليضيء والزجاج الذي والقلقطار يمنع نحتها ويقوي اللثة واما تغير لون الاسنان فتكون من فقد المادة الردية في وجوه السن فيتغير لونها الى سواد وخضرة وما بداخلها او صفرة او حمرة بحسب لون الخلط المنصب اليها فاما فيها وعلاجه تنقية البدن و الدماغ ثم يوضع على السن اما الاصفر فدقيق العدس والسعد والحظي مع الخل بعد المضمضة بماء عنب الثعلب والخل واما الاسود والاخضر فدهن الورد مع اصل الكبر وافسنتين وافتيمون وانشه و مصطكى واما اللهي فالقيروطي ودهن المصطكى والشمع الحار مع دهن الخيري والشمع وبسير من الزوفا الرطب وشيء من صليب الحنطة المنقوعة وهذا النوع قلما يبرا لاستجار الخلط وقد ينقع سنه ومن الباذنجاني المضمضة بالخل المغلي فيه الحنطة المنقاه من الهبيد اي حب الحنظل صرير الاسنان في النوم يكون لضعف العضل الفكين ويعرض كثيرا للصبيان وينزول اذا ادركوا وعلاجه تنقية الراس ودهن العنق بالادهان المعطرة التي فيها قوة قبض كدهن الورد والاس اوراق الشقيق وعلاجها استفراغ الخلط الغالب بالفصد والاسهال ثم تضميدها بما يجلو مع قبض مما ذكر في علاج اوراق اللثة ويحذر من الفصد من الشقة ليلا تجذب اليها المادة تشقق الشفة وبياضها وتقشرها يعرض فساد الدم بالرطوبة وتعفن الحرارة في اعضاء الراس والوجه فان كان من تقشر دل على ان هناك مع هذه الحالة يبوسة وعلاجه الاسهال واصلاح الغذا وجعله من الاكارع والبيض المنيرشت والتسعط بالادهان اللطيفة واما ان كثيرا في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحاصل من القا والخيار اذا دلكا وبعاب بزر قطونا ودهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج وذلك لان المقعدة والسرة من العضا العصابية كما ان الشفة كذلك فيلتذ من تدهينها ترطيب الشفة وينفعه جميع القوابض المجففة اذا لم يكن مع يبس البثور والقروح في الشفة وعلاجها قصد القيفال والاسهال بطبيخ الهليلج ووضع الاسفيداج عليها والذرائح والعفص المدقوقين بقيروطي البنفسج في الشفة

قد يعرض

قد يعرض في الشفة السفلى غلظ او شقاق في شحمتها يسمى بواسير الشفة وقد يظهر فيها ثؤلول سود شبيهة اللون والصورة بالرصاد ولا وجع معها وربما تنبسط على الشفتين كلها واحد بعض الوجه وسببه فضل دموي محرق يخرج من شعب العروق فيصير من الجلد واللحم مما كان منها السواد المشبع فانه يداوى بالفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون وبالشرط ودلكها بالخل وما كان ضاربا الى الحمرة فلا يتعرض له بالحديد لانه من دم انبعث من اطراق الشرايين ويعالج بالضمادات تقلص الشفتين هذه العلة ربما كانت مولودة مع الطفل ويكون اصلها عند الطفولية وذلك بالمد بالتقي والشد وربما حدثت من تشنج استفراغي ولا علاج لها وقد يحدث من تشنج استلائي وعلاجه علاج التشنج الاستلائي اختلاج الشفة قد تختلج الشفة بشركة في المعدة وعلامته ان يكون مع غثيان او فواق ويدل هذا على التي وقد تختلج بمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ او لرياح غليظة وقد ذكرنا هذا في علة الاختلاج وقد تختلج للامتلا وعروض الدقائق من الدم وعلامته ان يكون مع حرة وبصيص ووجع عند وقلة سيلان اللعاب وسخونة وجفاف وعلاجه القصد من القيفال وربما احتيج الى فصد تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن اولا ان لم يستطع اساعر المطبوخ والتغرغر بالمياه القابضة الباردة مثل عصارة الخس والهندبا والكشنيز الرطبة وماء الورد بالخل وماء العنب او ماء الرمان المزشحة او برب التفاح الحامض او برب التوت الشامي او بلبن حماق ما ورد ويتغرغر بالسكنجبين الشديد ويتغرغر بالمطبوخ فيه العدس والورد والكشنيز ومن كل كف مع بوضع الحرق المشوية به منها على اللسان ويدلك اللسان بالمصل او محاض الابزير او الرياس ونحوها مما يسيل اللعاب وبشرب ماء بزر البقلة بشراب الحصرم ويتغذى بالسماقية والعدسية والحصرمية فاذا وقف الفضل مضمض بلعاب بزر الكتان فان آل الامر الى نجيع المدة يمضمض بما قد طبخ فيه التين ولعاب بزر الورد وشيء من الصبغة المقرة ودهن البنفسج فان انتفخ مضمض باللبن الحلو والزبد والدهن — وعولج بعلاج الاسفيداج ودهن الورد والافتيمون واما صفرا ويا وعلامته صفرة اللسان وشقة الوجه واللهيب وربما يقشر اللسان كلون الورد وعلاجه علاج الدموي الا في الفصد لان الفصد يديد في حدة الصفرا و استفراغ الصفرا والمائية وعلامته بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع وعلاجه الحقن التي فيها حدة ما والتغرغر بالاباريج والاستفراغ ودلكه بالمرى او بالفسل وحده او مع الصعتر والاباريج او بالمجففات الحارة ويتناول من زورة الزبيب او ماء الحمص وعند النقا الغليا ويتغرغر بالسكنجبين البزوري او الفسلي او يباطخ فيه اصل السوسن والزبيب والحلبة والتين ويضمخ او بماء الاصول والجوز المزبل الصغار خاصية في النفع من ذلك وكذلك الرب الجوز المذكور للحوانيتي والماسوداوي وعلامته سواد اللسان وجفاف جلده وقلة الريق جدا وعلاجه الاستفراغ بطبيخ الافتيمون ومسح اللسان بدهن السوسن وشحم الدجاج والبط ودهن البنفسج ويجتنب الاغذية المولدة للسوداء ويلطف التدبير ويتمضمض بلبن الاتن والمرى الحار مع دهن البنفسج وبالتين ولعاب الحلبة فان الخل الطيفة وبقي كثيفة مضمض بالعسل وقيل وعيد في الفم ايضا بالكشنيز الرطب او بالخس او نحوها من الرشاد المدبر ليلا بزبد البحر وان تشرط وعظ بحيث يعظم اللسان ويبقى الفم مفتوحا فلا علاج له الا قطع اللسان وقد يورم اللسان بشرب السموم وعلاجه علاج السموم عظم اللسان قد يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ويمنع اذدراده اللسان وهذا من جنس الذي قبله الا الورم وذلك من شربه الرطبات وعلاجه ان كانت

هناك علامات الحرارة الفصد ثم دلك بالمعل وحماض الاترج ونحوها مما يسيل اللعاب وان لم يكن حرارة
فيستعمل ثم يدلك بالملح والخل او بالزنجبيل او النوشادر فانه يلطفها الضفدع هو شبيه غدة صلبة تكون تحت
اللسان شبيه باللون المؤلف من لون لطم اللسان والوقوق الذي فيها بالضفدع وعلاجه الفصد والاسهال وان
يدر عليه الادوية المقطعة الملطفة كالصعتر والزوفا والملح وقشور الرمان والاكالة مثل النوشادر والزاج فان
تجمعت والتشق واجب شقاق اللسان اما من يبس مزاج الدماغ فيحدث الجفاف في اللسان حتى يتشقق
ويمنع من الاكل ويعلم عند مس الشيء الخاشن والمالح وعلاجه اسكاك بزر قطونا في الفم وحده او بالسكر
او بزر السرفل او كثيرا وشرب ماء الشعير ودلكه بالزبد الذي يخرج من الخيار اذا قطع ودلك قبضه ببعض و
بالعنبر وطلي بدهن البنفسج والبغدا الرطب واما من بخارات اخلاط مجتمعة في المعدة ويدل عليه الجشاء والطعم
الفم وخروج تمك الاخلاط احيانا بالقيء وعلاجه تنقية المعدة حرقة اللسان سببها حرارة في المعدة والدماغ
او تناول اشياء حريفة او خلط حاد وعلاجه ان يمسك في الفم العصارات والاطعمة الباردة وكذلك اللبوب
مثل لب الخيار والقثاء وان يستعمل في الخلط الحاد جفاف اللسان اما من حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة و
الغب الخالص واللازمة والخوانيق ونحوها وعلاجه ان يمسح بملعاب بزر قطونا وصب السرفل
بماء البطيخ والسكر وربما زيد فيه رب بزر يقطين او رجلة والمنضمة لحليب بزر بقلة او بماء البطيخ
الهندي ناقعة وكذلك بماء الخيار والقثاء واما من غلظ البلغم ويبوسة الريق وعلاجه ان يدلك بقضيب
خلاف نخل في سكنجبين او ماء بطيخ وسكر خشونة اللسان سببها انصباب اخلاط محرقة لذاعة الى اللسان
اما من الرأس او بالارتقاء اليه وعلامته ان اللسان يحمر ولا يستطيع الانسان يتركه يحركه بأسنانه و
يستروح الى الماء الخيار وعلاجه تنقية البدن والمضمضة بالماء الخيار ثم باللبن الحليب مع قليل سكر ثم بالخل
ودهن الورد ودلك اللسان بالاهليلج الصغر ولوكه في الفم وقيل من اراد ان لا يعرض له ذلك فلا يأكل حلوا
الا بعد قليل من الخبز استرخاء اللسان وثقله وتغير الكلام للتمتمة والفأفاة وبطلانه اما من رطوبة دموية
وعلامته حمرة اللسان وحرارة وعلاجه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم وماء
الفواكه القابضة وقفاع الادخر والطباشير نافع واما من رطوبة بلغمية ترخي العصب وعلامته كثرة الريق
والانتفاخ بالقوابض كثيرا الانتفاع بالمحللات لان المحللات تجذب المواد الرقيقة الى العضلات وقد يكون بشركة
الدماغ لانتفاخ الفضل من الدماغ الى الاعصاب وعلاجه تنقية الدماغ والرأس بحب الابارج او ايارج لوغاديا
وتضمض بخل عنصل طبخ فيه قليل بورق ويستعمل طبيخ الكبر والخردل والصعتر وقليل عاقرقرحا مضمضة و
قد ينفع منه وقد ينفع منه دلك اللسان بخيصاء وبصل فيهما قليل نوشادر وينفع منه المضمضة بغسل الزنجبيل
والتوفل والحوسنج والبورق والملح الهندي والشونيز واستعمال بخور اسطوخدوس وورد مرخ ولبينج
ان يطبخ العلاج لطول زمان المرض فان الفضلات الغليظة اللزجة في الحوامض الضيقة صعبة بطيئة
الانحلال وقد يكون من فالج لوضع له وعلامته ان يعرض ابتداء وكانت الحواس معه كدرة والحركات بليدة و
يسترخي اللسان ويسيل لعابه ولا يقدر صاحبه على النطق وعلاجه علاج الفالج وقد يكون من تشنج
ابتدائي وعلامته قصر اللسان وغلظه وطوله وعسر الحركة او حركته بغير ارادة وعلاجه تنقية الدماغ
والغرغرة بدهن الشبث والبابونج ونظول القفا بالماء الحار وتنزيق الرأس بالدهن واكل الحلوا المتخذ من
دهن السزاب ودهن الجوز او دهن اللوز المر بدقيق الحلبة او بزر الدارياذ والفتل وتضميد القفا به
قال الشيخ

قال الشيخ نسخة حب عبد لحت اللسان ينفع من استرخاء وعقده علك الانباط دهان طيبت مره
فخذ منه صب كالحمص وقد يكون بسبب شيخ استرخائي وسببه ان يعرض بعقب الحميات الحادة و
يكون اللسان مشنجا ضامرا وعلاجه له وان عولج فيعالج بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والبلوفر
والزنبق والمعجونات اللينة والشحوم وفي الجملة بترطيب التدبير وقد يكون عقيب السرسام والبرسام
لانتفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ارسل في بدء فالواجب ان يدلك بعد ينفع منه ان يدلك
بما يسيل اللعابات كالملح والنوشادر ونحوها وقد يكون من ورم صلب او تعقد من جراحة
وعلاجه التليين وقد يكون من انهتاك الاعصاب المحركة له وعلامته ان يعرض بغتة بعقب سقطة
او ضربة على الرأس وعلاجه له وقد يكون من قصر الرباط الذي تحت اللسان وعلامته ان يكون ملتصقا بطرف اللسان
سهلا وعلاجه قطع ذلك الرباط ويتوقى ان يقع الشق في العرق فينفق شرانا فيعرض حبس الدم ثم
يتمضمض بالخل وماء الورد ويكبس الموضع بالزاج المسحوق والصبي اذا بطا كلامه ولدلك لسانه دبل
وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك و
كثرة قراءة الاشعار المليحة والاسجاع ودوام قراءة الكتاب العزيز ويطلون الوقوق قد يذهب حس البلوق
حتى لا يميز بين الحار والبارد فضلا عن الحلو والحامض والمالح وسببه خمول الفضل الرطب
في الاعصاب اللينة التي تجلى بالحس المنبسط على اللسان وسطح الفم وعلاجه تنقية الدماغ بايارج
فيقرا وصب اوصب قوقيا بعد سقي شراب الاصول والغرغرة بالعاقرقرحا والوبنج والخردل هذا
اذا لم يمنع مانع من حرارة المزاج فان فساد الذوق فربما تغير المرارة حتى يحس الانسان بطعم
مر وكذلك سائر الطعوم وهذا يدل على غلبة البلغم الحلو والدم وقد يتغير الى الحموضة ويدل
على غلبة البلغم الحامض والسودا اولى الملوحة ويدل على غلبة البلغم المالح وعلاجه استفراغ
الاخلاط والغرغرة بما يوافق المادة يطلق على وجع جار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين
ويلتهب حمى وحرة شديدة من الوجه ووجع وجربان وربما صعد الى الرأس فينتفخ الرأس بجميع ما فيه وسببه
سخونة الدم وغليانه في العروق الاجوف الموضوع على الصلب فيرتقي الى الوجه بطريق الشعب التي تنزل اليه
وعلاجه الفصد والحجامة الساقين واستفراغ الصفرا بالتنقية المقوية او طبيخ الفاكهة اما الدهانين بالاهليلج
او لعوق الجلنار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية وتضميد الحلق والصدر بعد الاسهال وتناول المواد بما يبقى بها
للاستفراغ ثم يتقيأ الرأس والوجه بماء الورد وقليل وقليل من الكافور وسقي ماء القرع والكزبرة الياسة مغلي
مصفى على السكنجبين قال ابقراط من به ماشرا ولم يجتز من اللحم اربعين يوما نكس وهذا من المجربات
الباشلم قرحة مزمنة تعرض في الوجه تشبه حال من ابتدابه الجذام خصوصا في البرد والشتا وتتولد
عن دم حار تتحرك الى فوق والخارج وربما كان معه قروح وعلاجه الفصد والحجامة والاسهال وتنقية
الدم من الخلط المحترق وتبريده وتلطيفه وترطيب والشاهترج بالسكنجبين جيد والجلنار شنبر لانه
اذا سهل للصفرا المحترقة يصيب الدم ايضا وسقوف السودا بالجبن جيد وفي الجملة يعالج بعلاج من
ابتدابه الجذام ولا يجوز التوقف في علاجه لانه ردي فربما اميت فيه بعد الفصد من القيفال وحجامة
الساقين والنقرة قبل الفصد من الجبهة ومن اطراف الانف وارسال العلق بعد ذلك على حوضع الجرح ويترك
كلما يكثر الدم والشراب واللحم والحلوا خاصة ويستعمل الحمام دايما والانكباب على الماء الحار اذا لم يكن

دخول الحمام مرة وعلى الماء البارد اولا وترك الصيام وكلما يخرج الدم فى الوجه كما مر لك النفس وطول السجود والخوف وتوسيع الازرار ويجتنب ملاقات الريح الشرقية ومتى اتفق ذلك بادر للحمام وينفع منه ان يطلى بالصابون ويترك حتى يجف ثم يغسل بالماء الحار ويعاد مرات وربما احتيج الى استعمال طلاء السفنة القوية ورمح الخز والخنك وامثالها تديظهر فى هذه المواضع ورم حار وسببه الدم الحاد الكيفية وعلامته ان لا يكون مع وجع وحرة لون وعلاجه الفصد والاستفراغ بمثل شراب بنفسج مكررا وشراب ورد نفيع مكرر ثلثين درهم يرس فيه ترنجبين عشرون درهما ويستحلب فيه فلوس خيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويتحفظ فى الابتدا بالحمى الذى تدعو اليها فيه الاس والورد والجلنار وهو عنب الثعلب ثم يطلى بمثل خيار شنبر ودهن لوز حلو وقد يحدث فيه الورم الرخو وسببه الرطوبة الحارة البيضة الحارة وعلامته ان يكون لونه الى البياض وفيه تهيج ولا وجع معه وعلاجه الاستفراغ بما قلنا او بالاياج وان يطلى بالطلاء المذكور ويتغرغر بالغرغرة التى تكون فيها المرى والعذبة وعود القرع والفلفل فيهما مرورة شب يخلى او بلا تخليته او بدهن لوز حلو او مرورة السفاناج او شراب نوفر وغيرها من المزاوير المناسبة للخلط وانكر هذه الاورام انما يكون من التراوح امراض الحلق الخانق اتباع نفوذ النفس الى الرية والقلب والبدن وتقرحها وسببه اما ورم فى عضل الحنجرة وهو اما فى العضلات الخارجة للحنجرة فيظهر للحس وهو اسلم واما فى الداخلة فيضيق النفس جدا وهو ردى صعب وهو اما دموى وعلامته احمرار اللون وانتفاخ الاوداج والتمدد والوجع القوى واما صفراوى وعلامته الالتهاب والنخس وحرقة اللسان ومرارة الفم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات واما بلغمى وعلامته ملوحة اذا كان السبب بلغما ملحا او دلاعة فى الفم اى خروج اللسان من الفم اذا كان البلغم مائيا وقلة عطش الا ان يكون البلغم ملحا وقلة وجع واما سوداوى وهو نادر وكثرة التقاطن لان السوداء يقل انصبابها من بعض الاعضاء ودقة كمن لا يبعد من مدرة اياما فوق دقة او قليلا قليلا فيختنق وعلامة الصلابة والخشونة او الغضونة وقد يكون لجم الحنجرة للالات من التحريك كما عند شق جفانها فيكون الفم جافا ويسهل البلغ بجرع الماء الحار ويكون مع عدم علامات الورم ويتقدمه اسباب بجفتة العلاج يجب فيه الفصد وان شاء الرطل فصلا عن غلبة الدم واستفراغ الخلط الموجب وفصد الوتين الذى تحت اللسان بعد الفصد العام خصوصا فى الخانق الكبلى فانه لا يجوز تاخيره فيه وتليين الطبيعة بالغسل والحقن اللينة و بحامة الرأس فيها وشربها وحكة الاطراف بالجملة وتسخينها الاشربة شراب البنفسج مع شراب الاجاص او الشوت ان حمى او البنفسج والبنلوفر بلعاب حب السفرجل وماء الرمانين وخصوصا فى اليبس والسوداوى او شراب ليمون وبنفسج وخصوصا فى البلغم وبالجملة كلما يستعمل فى الحمى مع مراعاة الحلق وسان الثور ببعض هذه الاشربة او بالكرجين فاذا اوزع من الرادعات استقبل المليينات كالجلاب بورق سوسن او شراب بنفسج بماء ورق سوسن ولسان الثور او خيارى حلو بشراب بنفسج ان لم يكن من الحمى نافع الاغذية يجب الغذا بما يسهل هضمه ثلثة ثم يستعمل جوزة خالة باللوز والسكر ثم يستعمل ما الشعير بالسكر او بشراب البنلوفر فاذا اعان البدن وصرفت الشهوة فاسفاناج او ملوحية او رمانى او خيارى بدهن لوز حلو وكلما لا يجوز لما الحامض فهو اولى لما يجتنب لما وضع الورم والحلق بسببه وكمثة الحامض مادة وفى الخوانيق الحادة والخوانيق البلغمية يستعمل الحلو المنضجة والحامض مثل المنضجة بالعسل والسكر والتين والدبيب والعناب والتين ودهن اللوز الحلو ومعلق لهم حمرة البيض الغير شت الادوية الموضعية لما اوراد فالورد فى الورم الحار وان فى كرب التوت ان حمى

بالورد او ما الكمثرى بريب التوت او بريب قشر الجوز الرطب وخل الجوز الرطب له خاصة فى دفع الاورام وهو ان يوضع الجوز الرطب مع قشره فى الخل اياما ثم يتغرغر به او مخلا من عدس وكمثرى وزرورد وسماق او سماق الرمانين المقوم بالطبخ بشراب ينفسج وصب من السماق وزرورد وجلنار وكمثرى وربما زيد فيه قليل كافور وخصوصا فى الصفراوى وبعد يومين ثلثة ويتغرغر بمثل خيار شنبر وماء كمثرى ودهن لوز حلو او لبن حليب وعسل خيار شنبر ودهن لوز حلو محلى بسكر ويستعمل المنضجات كاللبن الحليب ومخلا من جعدة قتادة لخالة وعرق سوس بسكر او بريب التوت او بريب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلو وزنجبيل مرورعفران ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شرابا او غرغرة سفرجلا وتطويق العنق بخيط حنق فيه الاغاثى غاية فى كل وقت وكذلك لحق زبل الذئب الابيض او زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق بذلك من خارج وبجميع الحب كذلك ويطعم الترمس بقدر الهضم ليمثل النفس ولا يستكثره ويجب ان يكون التبريد فى الصفراوى اقوى وفى البلغمى اضعف والترطيب والتليين فى السوداوى اكثر ويحترز عن الكلام والصياح والاضجاع ويشرط الورم اذا ظهر بحيث يرى فى داخل الفم واذا تغير لونه واصفر واسترخى ولا ينخز غرز بالابر او بالة حتى ينفتح واذا انفتح من داخل تغرغر بجلاب ودهن ورد او سماق البقر او دهن البنفسج ممزوجا بالماء الحار ليغسل الموضع ثم يغرغر بصفرة البيض الذى هو ممزوج بدهن اللوز او بماء الحار ليغسل ايضا او يطبخ اصل السوس مع قليل من النشا والكثيرا فى الماء ويتغرغر به وينفع الورم الظاهر بغسل خيار شنبر ودهن لوز حلو يطلى من خارج ويستعمل المنضجات المذكورة الاورام الحارة واذا انفتح وانجرح لجم بالمخايط وذلك القديمى والكفنى ووضع المجاج على موضع الخنق مما يعين على النفس والبلع وان لجم على ما جاء فى الرقبة كان صوابا ايضا وفى الخانق الصعب يوضع اللجم على القروح ان بنية من قروح الرقبة لبلا يبقى طريق النفس مسدودا ويمكن ازدراد شئ فى الجملة واذا لم يشق فى الحلق يرفع اللجم ويفعل هكذا كلما اريد الازدراد وان شق ذلك الموضع ايضا جاز وقيل ان لم يلجم فى الخانق على رأس الهلاك يثقب تحت الحلق فيما بين كل دايرتين ثقبا فاذا لم الافتناق يعاد الجلد ويخيط ويلجم وقد يكون الخانق لزوال قوة من العنق لا قراح فينفصل عضوها ويوجع لمسها وبينه الاستعانة الا عند النوع على القفا وقد يكون من شرب دوا خانق او وجود لبن فى المعدة وعلاجه رد الغذاء الى موضعه والفصد وحل الطبيعة فى الحقن وتنقية المعدة من الدوا الخانق واللبن الجامد وتدبيرها وحدوث الخانق فى المرض الحاد دفعة ردى ولا سيما يوم البحران وان مال ورم الخانق الى داخل ولم يظهر فى البدن خارج ان سوى كان قريبا من الحلق والصدر او بعيدا عنهما فلم يخرج بالبتة ثم سكن ورجع الخانق دل على قرب الموت او على انتقال المادة فيكون سبب سكون الالم انتقال المادة الى الرية او لحس لها وحينئذ ان تبدلت المدة بالتى كان ابيض واذا اخضر وجه المخنوق واسود محاجر عينيه فهو ميت لا محالة وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود لان هذا يدل على الخانق الحار الوبيرى وسقوط القوة الحيوانية واذا ازرق المخنوق فلا يرجى لان ذلك يعرض من افتراط الرطوبات الدائبة من جوار الرية بالدموم المحترقة باحتباس النفس وقد ينصب مادة الخانق الى الصدر ويتولد ذات الرية وربما نزلت الى المرى والمعدة فيحصل الدرب وهذا الانتقال خير وقد ينصب الى الاعصاب فيولد التشنج وقد ينصب حول القلب ويهلك او الى المعدة فيقرحها ان لم يخرج بالاسهال وهذا اسهل واقبل للعلاج وموت صاحب الخانق بحوله بالتشنج وقد يختنق لامتلاء النفس

واذا صرت في الحاق ورم في الجانب المقابل رجي معه الخلاص واما الزجة فهي ورم حار في العضلات الموضوعة
من جانبي الحلقوم التي يكون بها البلع وفي العضلة الموضوعة على قرى والحلقوم وفي بطانة المرى وسببه دم
حار غليظ فاسد وكثيرا ما يتولد من كثرة تناول اللحمان والحلاوى وترك الاستفراغ بالفصد والحجامة وعلامته
ان لا يقدر على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا يقدر ان يتكلم ويحفظ عناه ويسيل لعابه ويظاهر الوضع
من ظاهر حمرة هلالية من الاذن الى الاذن وعلاجه فصد القيفال واخراج الدم اليسير لاستفراغ القوة وتليين الطبيعة
بالحقن المطيبة مع معاودة الفصد ثانيا وثالثا ان كان القوة تفي بذلك وضب ما الشعير في الفم ووضع الضماد
الجاذب على الحلق من ظاهر رجاء ان يجذب المادة اليه والزجة اردأها واقتلها بسرعة بحكمان لا يظهر في الحلق
ولا في الرقبة شيء بين وكان فيه اشراف الموت وانتصاب النفس فقد يختنق صاحبها في اليوم الاول الثاني او
الثالث او الرابع قال ابقراط من اصابته ذجة تمالي الفضل الدرية فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها
صار الى النفخ وفي اللهاة اما دموى وعلامته احمرار اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها قليل لان
حسها يسير وعلاجه الفصد والتغرغر بما الورد والخل وان يدلك بالورد والصندل والكافور والجلنار
واما صفراوى وعلامته الخشر والالتهاب الشديد والعطش الغالب مع يبس الفم ووجع اكثر وعلاجه
تليين الطبيعة والتغرغر بمعارة عنب الثعلب والهندبا والربوب القابضة والخيار شنبر واللعابات
والقطارات الباردة واما بلغمي وعلامته رخاوة الورم وبياض لونه وقلة الوجع جدا وعلاجه الغرغرة بالمرى
والكمثرى مع الخردل وان ينفخ فيه النوشادر ويمال بالنوشادر والعفص والملح والشيث واما
سوداوى وعلامته ان يكون اسود صلبا وعلاجه تنقية البدن مع الخلط السوداوي والغرغرة بالاشيا
اللطيفة المحللة وقد يعرض لها الاسترخا ويسمى سقوط اللهاة وهو ان يمتد الحاشي حتى يربو على ما حوضها وذلك
يحدث اما من سوء مزاج حار رطب وعلامته الحرة والحرارة وعلاجه الفصد والحجامة واستعمال الطبيعة —
بطبيخ الفاكهة والتمضمض الذي بالخل الذي طبخ فيه الاس والورد والجلنار والسماق والتغرغر بربوب التوت
الاسود وما الرمان المزوس يرما قيل في الورم الدموى واما من سوء مزاج بارد رطب وعلامته عدم الحرارة والحرة و
كثرة سيلان اللعاب وعلاجه الغرغرة بما الفجل وما الزوفا والاشياء القابضة كالشيث والاس وما شبهها
الرمانين واستعمال المنضجات المذكورة في الحاق وقد يسيل اللهاة عند استرخايها بالرجيم الى فوق ويحبس
عليها فيتقيح وقد يتخرق بالكيس فيخرج منه القيح والدم غير قال ابقراط اما قطع او بطها الخطر ما دامت على
غليظة وذلك لانه قد يتبع ذلك اورام وانبعاث دم واما ان كانت بيضاء ورقيقة فلا يكبس رفيها —
بالكيس بل تقرض بقطع الزايد منها فقط فيغرغر بالخل وما الورد والسماق والاس وعرض تزق دم يخرج في الحلق
الطين المختوم ومع المريض من التصويت ولهات الصبيان يبرئهم بالخل والعفص بعد ان يحك العفص ويخلط
بالخل ويطلى على اليافوخ لان اصل اللهات متصل بالدماغ الذي هو على اليافوخ بالنفخة البثر في الحلق
وقد يخرج في الحلق بثور حارة محرقة واكثرها في المرى وقلما يخرج في قصبة الرية وعلامتها الوجع والحرقة
هناك خاصة عند الازدراد وخاصة عند وراد ماله طعم قوى وعلاجها الفصد وسقي العليل خوانا من
طبيخ الشعير والتلبينة بدهن البنفسج وجمع الباردة الى ان ينضج وان عارت قرحة تعالج بالقيروطي والمرهم —
الابيض وتليين الطبيعة بما الفواكه وقلوس الخيار شنبر ويتناول عدة وهي الكتاب مع دهن البنفسج
ودهن الورد مع لعاب بزر قطونا والكمأة فاترا ضيق النفس وهو ان لا يجد الهوا المنصرف فيه بالنفس
منفذا

منفذا بحركة الصدر حركة الاضيق لا يتقدف الا قليلا قليلا وسببه اما ورم او خلط وعلاجه علاج الورم والخلط
وسيأتي فيما يكون عن خلط غليظ لزج ما نذكره في علاج الربو ويستعمل المقي المنضج اولا وان قارنه حرارة فخا
الشعير مدبرا ويتجرع دائما ان فتر منفعه فيه بزر قطونا وصمغ جل وعرق سوس يحلى بسكر نبات
والعذبة مزاورا فان نقصت المادة وزال تركه والاستفراغ بما النفوع الحلو بتربجبين والاهليلج اليه غاريقون
درج وايرسا درهان ويستعمل حسو الخالة بعد وبما يوسع النفس اذا ضاق من بلغم ورق الترنج وقشاء لان
من شأنه فتح السدد البلغمية واما تكاثف من برد الهوا وعلاجه بالمقي الحلو حار بسكر وجلاب بورق سوس
ودهن الصدر بدهن السوسن اودهن البان مع قليل كثيرا سخنة واما يبس يكون معه جفاف الفم وقلة
استمال الما الحار والادهان وعلاجه بالادهان واللعابات الرطبة المعتدلة في الحر واليبس وذلك بان
يمزج دهن اللوز مع دهن البنفسج ولعاب بزر الكتان مع لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل واما البخر دفاينة
يكون مع حرارة وسودا واحتراس بادفاينة وعلاجه سقي ما الشعير بالسكنجبين اياما ولزوم الحمية واستفراغ
السودا بطبيخ الافتيمون اوحبه او افتيمون في لبن حليب وسكنجبين ويعدل القلب بالمفرحات الياقوتية
لئلا يضعف القلب بسبب المواد السوداوية والابخرة الدفاينة مع اجتناب كل حامض باغاط وكل حريف
وحار شديد الملوحة وكلما يولد السودا كالعدس والباذنجان والقديد ولحم البقر ومالسان الثور بالسكنجبين
نافع وشراب الرمان والاترج بمان والثوم نافع وينفعه من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب
السكر والموز بالسكنجبين وقد يكون لضيق الصدر خلقة اولآفة العصب او الحجاب وقد تكون الرياح
غليظة وعلاجه تحليل تلك الرياح بالجاورشات والكمادات والاستحمام بحمام المنخات وقد يكون لمزاجة ورم
عضو فيه مثل المعدة والكبد كما يكون في الاستسقا وعلاجه علاج ورم ذلك العضو وقد يكون لاسترخا المعدة
من الغذا فيزاحم الات النفس عن الحركة ان مدة ويزول بزواله الربو علة في الرية لا يوجد بها بدن
متواتر ويشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لزج الما في قصبة الرية فيكون في اول النفس مع
اختناق مادة واقعة هناك واما في خلل في اجزا الرية فيكون الثقل في الصدر واما في العروق في الصدر من
الشرايين والاوردة فربما اذى لما التحاق تلك المادة المتولدة هناك واما منصبة من الراس فيكون مع علامات
النزلة ووجود الاذى في الدماغ وعارضا دفعة فان لم يكن سوء مزاج ونفث فان امر صاحبه يؤول الى الاستسقا
الحمي واما رياح والجزة في اعضا النفس مزاجية فيكون مع خفة وسكون مع قلة النضج كالجوب واما كثرة البخار
الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب ويكون علامات السودا واما سوء مزاج المعدة لاستلزامها غذا نيزول
باخبار الغذا ويكون ثقل المعدة ظاهرا وحال هذه العلة الى احد اربعة اشيا واما ان يختنق بكثرة المادة او يموت
من السل بتقرح الرية وان يخرج النفث المتدارك ويبقى في الاورة لما الكبد في الكلية ثم الى الثانية او
الى الامعا ما الكبد ثم الى امعا رقيقا لما الامعا وكثيرا ما ينقلب الربو لما ذات الرية قال الشيخ هذه العلة
اذا عرضت للشيخ ما تبرأ ولا تنضج وكيف وهي في الشبان غير البرايفا وفي اكثر الامر تتزايد عند الاستلقا
من العلل المتطاولة ولها مع ذلك نوائب حادة حيث تزايد الحرج والشيخ الهرم غالب عروقه
من المواد البلغمية فليبدأ فيه بالاستفراغ بمقي حلو ويضاف اليه عود البوم والابهل والزاسيون وليتدرج
ذلك وليتهم استعمال الفاريقون في شراب اللبوب او طبيخ التين وزبيب وكثيرا البر والحلبة بشراب
البنفسج نافع ويستعمل العادة بحب الابارج او ابارج لوغاذيا او ابارج فيقرا وهو في البلغمي ويحب الافتيمون

زايدة استعمال
بعظمه
البلغم الغليظ
في فتحان الجهة
مع الدرس
مباشرتها مواد
الدرج وضعف
العضل
وحبس
الدرج
الكبد

اوطبيخه في السوداوي الاشربة كالبوم للانتفاخ جلاب بعرق سوس وماء ان الثور وخل من جفت وقند وعرق سوس وبهازيد نخالة بالكمأ وما الغسل والقليل من الشراب الرقيق الرجاني منفج للمادة واستعمال ما الغسل او الجلاب بدل الماء جيد الاغذية في الايام الاول ما الباقلى او ما الحمص بالكثير ما الشعير بالغسل و الكمأ واعسل وقليل خبز خليل في اوراق الفراريج او رقة الدين وخصوصا لهم في الفروج المطبوخ المبزر بالحوامض او زاج الحمام النواهض ورقة الديك الهرم ورقة العصافير والتيهج والدراج والدرنب والغزال والابل والسمك البطاح ولحم القنفذ ولحوم الثعالب وخصوصا الاناث فانها مفادة لهذه العلة جدا واستعمال الخبز الحار المحكم النضج وقد ينشر عليه ابنسون وشونيز ويكون مع السمك المالح البحري وبعد الاستفراغ ينفع الثفل لاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر في الاصوات الجهرية واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بسبب غلظ قوامها بالمرى فيرشح منها ما يصل الى القصبة قبل انكسار رقوته بالهضم وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلا وانقاء وتلطيف من غير تجفيف قوي وتفتيح وتنقية قال الشيخ ويجب ان يتعهد ترطيب المادة وانقابها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر فيها على التلطيف او تقطيع سادة وربما ادى عنه وعصيان المادة للجواهر في الرية وشراب الكبخينين الفصلي نفع للملطف ونعوت الفصل عظيم وان كانت الفضلات شريدة الغلظ بيسة نضوجها زراوند مدحرج بالماء ومن اللعوقات الجيدة عسل ودقيق بذر كتان ودهن لوز حلو اخ لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب طبيخ فيه عرق سوس وجوزة وشراب الزوفا جيد ويقتفي في الريح بتحليل الرياح بما قلناه مرارا والكبر المملوح ينفع الريح وان كان المريض صبيا يرضع يكفيه سحق ما الزبانى الرطب المغروم في لبن مرضعة او بطبيخ الزبانى في اللبن الحليب ويسقى ويتعاهد الما الحار في فيه ويلعق شيئا من بزر الكتان والغسل وبزر هذا اصول اترنبه ولن له بالزيت وينقيا بالنوشادر عليه والكبس واما رية الثعلب فينفع الريح والسعال خاصية فيها اذا جففت وسحقت واستعملت مشاقل مع السكر ويجب تليين الطبيعة ولو بالتين المنقوع في ما الغسل خصوصا المتخذ بما المطر او عرق الديك مع الزوفا وبطم السلق والكبر ويوتر بالدبس اليابس بالابدى و الما يل الخشنة وبقلل الدهن بمقدار ما يندى الابدى واما الرياضة فانه يجب ان تستعمل او لا برفق في بدا رفق الحركة اولا فاولا فان الحركة العنيفة بغتة تورث تفثا وربوا واما النوم فلا يجب ان يستعمل البتة خصوصا والرياضة مفقود فان الصحيح اذا نام بعد رفضه ويضيق تنفسه لعلل بهذه العلة والمحتبس من نوم النهار البتة واما اذا لم يطرش فانه الحق فلا بأس بنوم قليلا ويجتنب من الحمام ومن كل ما يرطب ويسخن خصوصا في الشتاء واما السوداوي فعلاجه كعلاج ضيق النفس السوداوي ولعوق الريان الاطيسي وشرابه يا لسان ثمر اوما الشعير بسكر دائمة سالان الثور بالسكر للسوداوي غاية وقد يكون ويوتر حرارة بزوفا معتدلة ويكون دواء التبريد بالاشربة واللعوقات المبردة وربما احتيج لما كافور وقد يوضع للطفل خرزة في فوهة نهجيان مليء من بزر الكتان المدوق بالغسل جيد للربو والشوصة وتفث الدم قسط مبعد ضمع البطم مصطكى من كل واحد واقية تخلط بالجبن ويخبز بحيث يدخل البخار المنخرين والفم والتبخير بالسندروس والصبر نافع للربو وتفث والسعال الضيق جيد نافع من الربو والسعال المزمن والتفث للمنتن ويوضع النفس في ساعته وسحق قراص الزرانيخ زراوند مر ميعة سائلة قنة بالسوية زرنيخ مثل الجميع يجمع بسمن البقر وشحم الخنزير ويخبز منها واحدة في فم على الريق وقد يكون الربو من الرية

وعلامته

وعلامته العطش ودقة الصوت وعدم النفث وان يقل عندنا ول ما يرطب وعلاجه ترطيب الرية بسكنج ماء الشعير واللبن الحليب ولبن الماعز ومخوها وقد يكون ورم او ورم ما يجاورها من الاعضا وعلاجه علاج تمكن الاورام نفس الانتعاب هو ان لا يناني لصاحبه النفس الا بان ينتصب ويمد رقبته لما فوق لينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه علاج الربو والورم ويجب ان لا يقرب لما الصدر الا دهان او رضا بها وترطيبها بحة الصوت سببها ما النازلات تنزل الى الحلق وقصبة الرية وعلامتها احتباس خشونة واذى ودغدغة في هذه المواضع وعلاجها منع النزلات بشراب الخشخاش والقورات اي المغرات التي يتغرغر بها ونحوها واما سوء مزاج حار في الحنجرة وكذا مايوضع ذلك في الحلق ولا يكون معها نفث البتة وعلاجها شراب ما الشعير والقثا والنشا والدوم ومرقة الجازي ونحوها واما سوء مزاج بارد او ما يابس وعلامته الابحوث في البرد عند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون معها نفث وعلاجها دوا الحلتيت والزعفران وان يمسك تحت اللسان الحلت المتخذ من الخردل المقلو والفلفل والمر واللبني والقنة والماميثا يلبغ وعلاجها ما ذكرنا في الربو وربما احتيج لما المغلى الحلو والى طبيخ الزوفا وان كان مع بلغم غليظ يستفرغ بعد الانضاج بالفاريقون ويستعمل نحوه الخردل واما من سوء مزاج رطب بوضع للحنجرة وقصبة الرية فيبلها ويبردها وعلامته ان الحس بخشونة في هذه المواضع ولا الم فيها بل الحس بثقل وعلاجها الغرغرة بالما المغلى فيه ابنسون وبزر رازيانج وايرسا مع الغسل واخذ التبخيل المزج بالغسل والشونيز وسلاقة التين وسقما الصول واللعوقات واما من سوء مزاج يابس وعلامته ان لا يكون مع البحة عظم صوت بل صفر وصت وصفاها مع خشونة ووجع وكثيرا ما يحدث هذا النوع من الدخان والغبار وعلاجها الذب بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج وشربه ولعاب بزر قطونا بالسكر ويحسى اوراق الدنج بدهن اللوز الحلو ويستعمل ما ذكرنا في علاج السعال ابا يس واما من جاء لاصابة الخشونة في الحلق او الورم والالم في الحنجرة وقصبة الرية وعلاجها الاستجام وتحسى صفرة البيض النيمرشت وارشا واللعوقات واضل الجوب للملينة في الفم قال ابقراط ما يعرض من البحوحة والنزلة للشيخ الفالى ليس ينضج الا الشيء التافه لحفظ الصوت الاحتراز عن الصيام الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل ما يهيج ويحرق وقوى الحموضة الا اذا افرط البلغم وقد نفع مثل شراب اللبوب والسكنجبين وخصوصا العنصلي وليلعق كل الباقلا والتين والصعتر والزبيب والتين والصعتر والحلتيت وبزر الكتان والسيستان وعرق السوس وربه وتصب السكر وعلك البطم والراتج والنشا والكثيرا وبزر الثفا والخيار والقرع وجميع اللعابات مع البيض النيمرشت وشراب الرمان الحلو وشراب كزبرة اليابس العسل حركة نذكرها بالطبيعة الاذى عن الرية والاعضا المتصلة بها للرية كالعطسة للدماغ وسببه اما البلغم غليظ او بارد اصاب الصدر والرية وعلاجه ما قلناه في علاج الربو وتبخير الصدر بالادهان الحارة وحفر النفس وربما احتيج الى الترياق الفاروق واللعوق بصل العنصل غاية واما سوء مزاج بارد سكتفي للرية وعلامته بصاحبة اللون وقلة العطش والانتفاع باستنشاق الهوا الحار والحمام وعلاجه سقي الجلنجبين العسلي بما التين والزبيب واصل السوس واضل اللعوقات الحارة والاشربة المسخنة واستعمال الطلية الحارة واما سوء مزاج حار يابس وعلامته ازدياد مع الحركة والجوع والعطش وسكونه عند

الحام الفاتر وشرب المرطبات وضيق وعدم النفث وهزل البدن وسرعة النبض وتواتره وعلاجه سقي
ماء الشعير المبزر بمثل بزرقطونا ولعب بزر قثاء وبزر خشخاش وشراب البنفسج ودهن اللوز الحلو ومجون
البنفسج الملعق من شرابه ولعاب حب السفرجل اولعاب بزر قطونا بسكر والبزور المذكورة مدقوقة مع السكر
الثابت وماء الخيار بالجلاب ولعوق الرمان الحلو وشرابه وشراب البلوط وحب منخز من لب بزر قثاء وبزر خيار
وبزر قرع وخشخاش من كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد اربعة دراهم يخلط بعد تنقيته بشراب رمان
حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية ويخلط من لعوق الكثيرا والجلاب ودهن اللوز ويقطع قوام
الغسل ويضمد الصدر بالادهان المبردة المرطبة ودهن اللوز بخمر حب من صمغ اللوز او صمغ السفرجل وكثيرا
ونشا واللوز ولعاب حب الفرع ولعاب بزر الخيار ويجعل بلعاب بزر قطونا وبياض صمغ اللوز ماية ودرهم
ويطبخ في نهاية درهم جلاب وماية درهم من الماء وخشي درهما من دهن اللوز الى ان يصير في قوام الغسل و
يستعمل دايما ومن هذا القبيل ما يعمل لسوء مزاج حارة الرية واستلايها من الدم الصفراوي فيعدها
وعلامة عظم النفس وحرارته والعطش واستلذاذ الماء البارد وحمرة الوجه وعدم النفث وربما
كان نفث اصفر مراري وعلاجه الفصد وتسكين المزاج والزام الشعير ولعاب بزر قطونا والبنفسج
المرق واللعوقات الباردة ووضع الاطلية الباردة على الصدر وترجيه بالقيروطي الاخضر اعني المشروب ساير
البقول الباردة كالخس والبقلة والكنبر ونحوها واما خشونة قصبة الرية من الغبار والدخان وغيرها
كالطعام الحامض او الغصص وعلاجه ان يمرس بالمعوقات والاضف وغيرها وقد يكفي فيه مخرج ما
كان فوتر وسكر مغرا وبلا تغتير والماشي دقيق حار ينزل من الراس دايما ويرغز قصبة الرية وعلامة
سعال يابس بلا نفث وشرخاصة بالليل عقيب النوم وهذا السعال ردي يودي الى السل
اذا اطال لبثه وعلاجه ازالة المادة بالمعطسات لما الانف ومنع النزلة عن النزول الى قصبة الرية بشراب
الخشخاش المخلى من الغبر بما الشعير المدبر وبالنوشادر بالمغلطات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان
وخطمي وخبازى وخشخاش بيضا ويخصص بما النخل للتغليظ والتقطيس بالمعطسات تقبل المادة الى الانف
وحلق الراس ودلكه بالمناديل الخشنة ويناول بزر الخشخاش المدقوق قليلا قليلا مع السكر والمارطوبة
الرية نفسها ويمرض هذا للشيخ والمرطبين وعلاجه تنقية البدن من البلغم والتوقي في الحام الحار
واستعمال المخلى الحلو بالترنجبين وشراب البنفسج العتيق واجتناب اللحوم الدسمة ومعاملة الرياضة
المتعبة لاسيما حركة الصدر بالقرآة والالحان والغنا واما شي قارية بحتاج الى ان يخرج وهو اما قيح
نفث الدم واما من يخرج ذات الجنب واما قرحة في الرية ويجي في السل واما ورم في الرية ويجي من ذات
الرية واما ورم في الكبد وغيره من المشاركات وقد يجي هذا العلل الى السعال وعروضها من طريق منفردة و
عروضها من بعد منفردة على حالها قيل وكثيرا ما يحدث السعال بمشاركة جميع البدن كما في الجرب المحرقة والحادة
او بمشاركة عضو واحد مثل ان يحصل في الكبد او الجاب واستعمل منه ورم فتجذب سحايق الكبد ويتجذب
لاجل ذلك اجزاء الرية ومعاليقها لانها متصلة بتلك بل بعلايق ساير الاحشا فلاجل ذلك الانجذاب تنالي
الرية وتنزيد الطبيعة وهم ذلك الالم فيتولد السعال بسبب ضيق منفذ النفس ويكون سعالا يابسا
مع الم وقد يكون ان يسخن الكبد فيكون الغذا الذي يتصرف منه الى الرية حارا يحرقها فيظهر عليها بثرات
تشبه بثرات السعال ويكون ان يبقى لديها جراح والسعال في ابتدا البثرات والجراحة يكون بلا نفث

ويكون ان تكون الرية حارة والغذا الذي يصل اليه يسخن ويحيل بتخلخل فيحصل منه تمدد ويتولد السعال تارة
في لانواع من السعال اذا اقرح السعال اسهال شراب الاس او الرمان الاسليس او الصندل او
الخشخاش ويستعمل الصموغ والنشا الذي في الحب محضة وكان استادي يامر السعال ان يوضع كل بكرة
رمانة حلوة بقشرها ويثقب من موضع منها ويخرج شحمها ويكب فيها دهن لوز حلو وشيء من الزعفران
ملبسة في الجص او بلد عجين فيخبص ما هنا ويرى ثقلها وان يسلق في قطعة سكر نبات مع قطعة رب
سوس وان يستعمل من دم الاخوين مثقال مع سكر نبات قمحة دراهم ان كان مع السعال نفث دم وكان
يامر لسعال القلاحين ومن يجري مجراهم بعلك الصنوبر نصف اوقية يضرب في رطل سكر ويوكل وقال ربما
الذي ينفع ان يجذر في السعال البارد عن الحام وشرب الما البارد وفي الخطيبة ويبردماوها ويستعمل بدل
الما وينفع عناب اوقية عرق سوس ثلثة دراهم لسان الثور وكنيرا بزير وعنبر من كل واحد درهم ويشرب ماوها
بدل الما قال ابقراط ما اعطى ينفع السعال وخاصة اذا طبخ اشربة السعال واذا شرب من المرقدار باقلة ينفع
السعال المزمن وعسر النفس الذي يجاء فيه لما الانتصاب ووجع الجنب والصدر واذا صحى الحلتيت مع
البيض نفع من السعال المزمن وينفع ان يدهن الصدر وما بين الكتفين في السعال بدهن لوز حلو وشمع
وقد يناب فيه مصطكى على ان ربيخ عن كل مالح وحريف وعفص وحامض وكل ما فيه تفتح او قبض
مثل السفرجل والبلح وقيل يجتنب التين الرطب وقديم ضماد السعال للاطفال فينفع ان يوضع صمغ عربي وكثيرا
وحب سفرجل ورب سوس وفانيذ خرائي ويسقى منها شيء بلبن الحليب والاولى ان يسقل بلبن امهم او
بمثل شراب الرمان الحلو وقد يعمل منه لعوق فيلعق فان كان البلغم متحرزا فيضاف لاذلك بسيرحلبة مسحوقة
سحقا ناعما جدا او يجعل المضعة من الاغذية المولدة للبلغم لعوق يسمى مانع السعال ينفع السعال اليابس
المتعلق بالليل ويمنع النفث والنوازل والسعال الذي يشتد بالليل خشخاش ابيض واسود بالسوية مايتا ودرهم بزر
الخس وبزر بيض بالسوية ثلثة دراهم يطبخ بخمسماية درهم ماء حتى يبقى مايتي درهم ثم يصفى ويلقى
عليه سكر نبات درهما لعاب بزر قطونا وماية ودرهم مسحوق ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل عند مزوره شتا و
جوزة لوز وسكر ومرقة عاشر ومزورة خازي وملوخيا وجعد وقرع وبيض غير شت واذا سحق البيض
نفع الوتت ورب العنب نافع ويستعمل من الحساء ما يطبخ من الحنطة المهروسة والكرسنة والعسل بدهن اللوز
الحلو والحلوا المتخذ من النشا وسكر والقرع نافع وربما كان السعال مع مادة رقيقة بلغمية فاجوده ما عمل بحمص مسحوق
مع سكر نبات ورب سوس او عرق سوس وحب سفرجل ويصلح للسعال اكل اللوز والعسل والسكر والفانيذ
وقلب الصنوبر والفستق والبطيخ الحلو المقدد وكثيرا واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع السعال
المزمن وكذلك البندق واذا سحق وشرب بما العسل ابرا السعال المزمن ويصلح ايضا ما الشعير بالسكر او
العسل وما الشعير المدبر برب سوس وخطمي وكثيرا بير او عجاصا حلو وما الشعير الغليظ القوام الذي طبخ فيه
الخشخاش وقد يصلح للسعال وصفرة الصدر ان يطبخ الباقلا لمنزوع القشر ويحب من ماية على ثربدة من
رغيف شعير ودهن لوز حلو ويوكل بقليل من الملح والاسفاناخ فانه اذا جعل منها اسفيذاج مع الحلتيت
وكثير الشعير ودهن اللوز وشحم الدجاج والدهاج والطاووس الذي شحم الدجاج يصلح وان كانت هي وكذلك

الكارع واما الرجل نفسها فلا تصلح اذا كانت حي وتصلح للسعال ايا بسر ايضا اللوزينج والفالوذج الرقيق
القحف من سكر ودهن لوز حلو والمخ من الخشخاش والسكر الطبرزد وغير ان الخشخاش فرخاصة نافع جدا
من السعال الحادث الذى لا انقت معه اذا اتخذ اطلق منه اوجزا به وقد يعمل ايضا كالهريسة بالسكر او بالعسل غير انه
غير انه بالسكر انفع فى هذه الحالة وانفع ما يكون اذا اتخذ بعقيد العنب او دق مع زبيب حلو صادق الحلاوة منزوع
العجم واتخذ منه كياب مثل الجوزينا فاضت فان هذا جيد للسعال الذى يسهر ويتعلق بالبلغم الباقى وساوه ودقيقه و
مطبوخه ومتعلق مما ينتفع هذا السعال ويسكن السعال ايضا الحارة المتخذة من دقيق الباقلى
ودهن البنفسج وما الرمان الحلو والحلق المتخذ من الخشخاش المقشر والباقلى وما الكارع ودماغها والمتخذ من لعاب بذر
الكتان ولعاب بذر قطونا وتشا ودهن اللوز بالسكر واللبن الحليب والسمن وكشك الشعير والباقلى
وان كان مع السعال ضعف كثير ليتم فيقلل الطعام ويوكل اسفيذباجات والكدسة والكرنبية بالجلم الشعير يلت
الدقيق وقليل فلفل والكمونية كشك الحنطة بقليل من دارصينى والكراثية ويصلح له القلايا
والشوا من لحم الارانب والطيور البرية والخبيصة المتخذة من التمر والفانيذ ودهن اللوز ولعاب الحلبة
وكذلك غذا اصحاب الربو ولكن شراب اصحاب السعال جلابا وشراب البنفسج وما الرمان الحلو
ومربى سادة غليظة ما العسل بالافاوية ويحترز من السعال الحار من اللحوم فان احتيج اليها فالكارع
المنقية او بارش او بعض البقول البادرة المذكورة ح ينفع السعال وينفع اليابس منه دقيق
الباقلى ثلثه اوقية سكر ابيض اوقيتان فانيذ خراسانى اوقية كثيرا درهمان يعجنها ما بما
النحالة المنقوعة نصف اليوم ح ينفع السعال مع لين الطبيعة يوضع حليب وكفيرى من بزر الخشخاش
وثلث اواق كعك مسحوق ومن الصمغ العربى ثلثة دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقية يعجن
مع ما الخرنوب الشامى ويجعل حبات بصير حمصا او بلوطة وتديلة فيه دقيق الارز اذا كان السعال
ضعيفا واضاع الى فضل قوة وينفع فى هذه الحالة اذا اشتهى العليل الحلو الحبيبة الخشخاشية والارز المغسول
اذا جعل مع مثله خشخاش وطبخ بلبن البقر وكل بلا سكر والبسر من السكر حسن ينفع من السعال
الغريب الهيج والحمى ينفع قبض من النخالة ويضع بخرقة ويلف عليه وهو على ان سبعة دراهم تين وعشرة دراهم
سكر وعشرة دراهم دهن لوز حلو وشلة دهن الشيرج ويجعل تحتيكا دايما فانه ينفع حسنا والذين -
طبايعهم وعللهم حارة فاجعل لهم بيضا والذين عللهم باردة او بلغمية لا تنفع خلط عظيم فاجعل لهم قدر
نصف درهم زعفران فى قدر هذه الحبة لون اذا يصلح الخشونة الصدر والسعال يوضع البصل يجعل فى سكنجبين
ويعلق بتنور حتى ينضج ثم يخرج ويقشر القشر الاعلى والذى يليه ثم يفتح فى جام ويوكل بدهن اللوز او غيره
او يوكل كما هو وان وضع فى صاغ نهوس البوارد لان الشى بذهب حرارته تفت الدم تجلب قتلة فيكون
من اجوا الفم تخفا فيكون من ناحية الحلق وتخمجا ويكون من القصبة وقياه ويكون من المرى او المعدة او الكبد
او الطحال ويفرق بينها وجود الافذة فى القضى واكثر ما يكون من الكبد ويكون فى الاسهال الكبدى وهو علامة
ردية وسعالة ويكون اما من القصبة او الرية او الصدر وكلما كان السعال اقرب من مكان ابعد ويكون
اسيل الى السواد والجودة قليل زبدية لمرور المادة الى المسالك الضيقة اذا تغيرت ويبودها
وغلظها ولحاها طبخها الهوا مخالطة شوبة محدثة للزبدية والذى من الرية يبدو ابيضا صافيا قليل
اللون لان تغذية الرية من الدم الصفراوى وزبدية يكون مخالطة الهوا الكثير للطافة ورقته واياما
كان

كان فسببه اما انصباب عرق قد يكون دفعة او انتفاخ عرق فيكون قليلا قليلا مع احتباس
نحو وجه ان كان سبب الانتفاخ امتلاء من الدم الكثير وسبب الانصباب والانتفاخ ما حارة او سقطة
او سعال يلح او قئ عنيف او حرارة شديدا ودواما حادا وامتلاء دموى مزق لاتصال العروق او منع لافواهها
او حرارة دايمة تلحق الدت النفس كحرارة الشمس وان رالجام نحو الدم او صدة خلط محتقن مع الدم ويكون
مع الحمى والحدة وتشهد به التدابير المتقدمة وقد يكون مع الشجاعى ودم ويكون من علامات الورم وقليلا
قليلا او عن موضع تاكل المادة الاكلة كالاخلاط المرية والمالحة ويكون قيحيا وصديديا مع قشور
وتقيح نوازل حادة او تاول اثر حريقة وقد يكون من تعلق العلق ويكون مع نخر وكرب سبب اختناق
بعض الاورام واستحالة الى الدغانية لفقدان التروح ان وبسبب تعلق العلق وتقدمه شرب ما علق
ويكون ان يبان عضو من شخص كيد ورجل ويحتقن تغلب من الدم فى باقى الاعضا ويحصل استدعاء دموى
فيحصل نفث الدم وقد يكون من اتساع مع دم كان استفراغه معتادا كدم الطمث ودم البواسير وقد يتولد
فى العروق ارياح فتخرقها وقد تغلب البرد واليبس على الات النفس فيخرق لاجله عرق من الحركة الانبساطية
وقد تغلب الرطوبة فتحصل للعروق رخاوة وتمدد ويرشح منها الدم وينصب الى قصبة الرية ويجب
ان يعلم ان الذى يخرج من الصدر ليكون معدة من الخطر مثلما يكون من الذى يخرج من قرحة الرية ومن خرج من رية
دم نهو فى خطر تقرح الرية والموتى فى السل فان الخرج الدم ثم انقطع ثم خرج فذلك فذلك علامة النقرح فان
خروج المدة ان نية من القرحة قال الشيخ والذى من الصدر ليس فيه من الخوف ما فى الذى من الرية فان
الذى من الصدر يبرا سريعا وان لم يبرا لم يكن لغائلة قروح الرية وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية تعاود
كل وقت ينفث الدم وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الرية وليس كل نفث دم يخرق
بل ما كان لا يحس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرودة فى الكبد او فى الطحال العليل
الفصد وجنب المادة الى اسفل وتعديل من المعدة واستعمال الادوية القابضة المانعة الدم عن الخروج فانه يزيل
من الهتك واللهات فيفصد القيفال ومجامة النقرة وما يخرج من المعدة والكبد فالاكحل وما يخرج من الصدر والرية
فيفصد الباسليق والاولى ان يفصد الحاذر اولا لينزل المادة الى اسفل ثم يفصد الباسليق لينقص المادة
من الصدر ولا يبرح الصدر ويجب ان يكون اخراج الدم بالتعاريق ليلا تسقط القوة وبشر الاطراف وتدلك
ويوضع الحجامة على الساقين ويفصد الماضى ايضا ويحتقن ويجب ان يتجنب من كثرة الكلام والصياح
والضحك والجماع كثيرة وقليلة لانه محرك عنيف والوثوب والنفس العالى والاضطجاع فى ارض صلبة يابسة
بلا وطا ويكون اضطجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب ليلا يقع بعض اجزا الرية على بعض و
يحترز من النظر الى الاشياء الحمرا البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكزفس وكل حريف وحامض والجبن
العتيق خاصة واما الحديث فانه يستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق وخصوصا فى
الربيع فاذا حدثت نفث الدم فليفصد من الاماكن كالحاذر والباسليق فصدا ضيقا فان اوطا النفث فلا
يجوز الفصد فانه من [illegible] القوة الا ان تكون القوة محتملة والدم بعد كثيرا ويمنع النوازل الى الصدر
بشراب الخشخاش مع [illegible] ويحلق الشعر والدواء النافع المشترك للجميع الاقحوان شرابا ناه
الحل مع قرص كهربا وشراب بنفسج بالسكر المحلى وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربى من كل واحد نصف درهم
ويجاز بعليه شعير كافور ان كان مع غليان وقرطحارة من الدم وربما اجهد لا قيراط من الافيون

ان كان الامر عظيما جدا والعوق يتخذ من الخيار ودم الاخوين وكهربا وبنيد وحراشيف من كل واحد مثقال
كتيرا وشحم عرب محمص من كل واحد درهم افيون ربع درهم ويجوز بشراب رمان الحامض ويستعمل للعقا و
بشرب عوض الماء ان لم تحمل وان اشتد العطش فما بارد رجله اوما ورتهاج الطير المختنق والطبيخ بوضع
على الصدر الخرق المبلولة بما ورد سواق فيه صندل وشاهرج لنفث الدم الوفي طبيخ الاترج ارمني درهم ونصف لوز نصف مثقال
كهربا وثلثين ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم زرد ربع درهم يدق ويعرب في شراب الخيار وان لم تحمل والمختنق
يلعق والمبيت على شعير صفته شعير مقشور عشرة دراهم عناب اوقيه ورق لسان الحمل سبع دراهم بزر
خشخاش درهمان يطبخ ويصفى على شراب خشخاش وعناب ونوفر وان توفى الطبيخ بدهن بنفسج والخطمى وان
كان النفث مزمنا يوضع على الثدي نصف درهم اوكثر وسحق صغير مثل الغار ويشرب بماء لسان الحمل
او الرجلة اوبالماء فانه يحفف القرحة تجفيفا بينا الاغذية كلما فيه خاصية تليين الدم كمرقة الاكارع و
الاكارع المطبوخة والجلود المشوية وصفرة البيض النيمرشت فوذر عليه دم الاخوين وكهربا وكذيرا بالسوية
وكالطباشير وخاصة ماطبخ بالعدس وكالعدس والعناب ومايتخذ بالخشخاش ومن البقول البقلة
المباركة في مضها واتباعها بالها والباذروج والملوخية والحماض البري وبالجملة ان لا يتغذى بالقوي
فعلى فاقتصر على ما الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس اوعناب اوسفرجل وسان لسان الحمل والخبز المعجون في الماء البارد
والسويق والرجلة وان قطر القرع الرطب وطبخ الكشكاب بذلك الماء كان صوابا ومزورة القرع الرطب
والخيار والماش المقشر والدوغاج للمختنق من دوغ البقر مع الكراث ومزورة الاسفاناخ بلب اللوز والزبد
ومزورة السماق والاسپاريس وحب الرمان والحصرم وحماض الاترج ان لم يكن سفاريا يوافقهم على ان الحوامض
ربما اضرت لما فيها من التقطيع وترك اللحم واجب خصوصا اذا قارنه حمى الوان يقع ازاط فيخاف الضعف
فيفتشى صينية بلحم جدي طبخ بالخيار وان لسان الحمل وكذيرة وزرورد ولحم دجاج والطبيخ وكفيه والدجاج
والفراريج مطبوخة بالقوابض والعقوصات وربما احتيج في الاستدامة لاترك الغذا بومين ثلثة والاسبان
المغلات للتغذية نافعة لهم ان لم يكن حمى والسمك الرضراض شديد المنفعة ومن الفواكه السفرجل والتفاح الغابان
العفصان ان لم يكونا نيئين والعناب الرطب وحب الاس والخروب الشامي وينتقلون بالطبيخ الارمني والصمغ
العربي والتين وبجميع الحلاوات تفرغ العلق ان ثبت في الحلق يجب الاحتراز عن الماء الذي تظن انها علقة
ولا يشرب الا من قدح وان لم يحترز عنها ولم يظن لها لصقها فشربت وتعلقت بالحلق وكبرت
على طول الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وفي وكبد وقلما يتعلق بقصبة الرية واذا تعلق بالرئة يجب ان
كانه قد غص بشئ وعلاجه ان يفتح فم المالة الشمس فان ظهرت بالبصر اخذت باليد او بالكلبتين وينتظر
ان يقطع وان لم يظهر تغرغر بالخل والخردل مع قليل بصل اوبالبصل او سحق الشونيز والخردل وينخران في الفم
فان لم يسقط دخل الحمام والطيل المقام فيه متتابعا كثيرا ان ب شراب العنب ثم يشرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك
اليها العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما وجبت بنفسها فان بقي بعد سقوطها نفث دم يغرغر بطبيخ قشر
الرمان والجلنار والسماق ويضمخ الحلق الجلنار والشاي والطبيخ الارمني ودم الاخوين مسحوقة واذا
تعلق العلق بجعل في الطعام الشوم والفوتنج والبصل والخردل والكبريت واذا نزل العلق الى المعدة يسقى
الادوية التي تقتل الحيات وصب القرع اللفاحة والشوكة التي تثبت في الحلق ان لم يجز بشرب الماء واكل اللوز
الكبيرة والخبز ادخل الحمام ويسقى الدبيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم البقر او من تين فندبقا بخيط فاذا تجاوزان شب

جذبت

جذبت بسرعة اوبسط اسفنجة يابسة بخيط ويبلع فاذا جاوزت ان تنبت بشرب عليها ماء ثم جذبت بسرعة
عسر البلع سببه سوء مزاج حار وعلامته عسر الازدراد وطول مدة مروره ازدرد من غير وجع بل مع قلة حس
فان كان سوء المزاج حارا يستدل عليه بالعطش والانتفاع بشرب الماء البارد وان كان باردا فبالضد وان كان
رطبا يستدل عليه برطوبة الفم وكثرة البزق وان كان يابسا فبالضد وعلاجه تبديل المزاج بالاشربة والغراغر
واستعمال اللطوخات المروحات بين الكتفين اوما يدري يكون الماء حارة وعلامتها الحمى والعطش الشديد والوجع
بين الكتفين وعلاجه الفصد وتجرع الاشربة والماء بارد وعلامتها الثقل من غير وجع كثير وعلاجها تجرع
الماء المطبوخ فيه الشيث والبابونج والاكليل وبزر الكتان مع المعتدلة ووضع الاطلية المفترة من هذه
الادوية بين الكتفين والتجرع بالادهان الحارة قروح الري سببها قروح اوارام اوشئ اوقى اخلاط حارة و
علامتها الوجع عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة وعلاجها تجرع القيروطي المعمول بدهن الورد والمرهم الابيض
المتخذ من صفرة البيض واسفيداج الرصاص ودهن الورد انطاكي الري هذه العلة تحدث من استرخاء العضلة
الموضوعة على الري وعلامته ان لا يمكنه بلع الماء والطعام الرقيق ان بلع لقمة كبيرة لم يصعب عليه ونزلت
من غير مشقة لتمدد العضلة بعلاجها ومنافعها وهذه العلة لا بد الا ان يكون المريض طفلا فيبرا عند اشتداد قوته
وتوفر حرارته وعلاجه الاستفراغ والتروغ بما ينشف الرطوبة ويقوي الري حمال الري قد يظهر في الري حصاة
حتى لا يصير العليل من حكه ليتحمى والتحمى والثوي وسببه غلظ غليظ حريق لذلك الموضع يجدر الى ثم وراسه
فيحدث في هذا الموضع كدة مثل قة وعلاجه تنقية المادة بالحقنة والتروغ بالكشكين المغلي والخل العتيق
وبسيرج اللبن الحليب بالسكر وشراب الكمد الحلو الاختلاج والارتعاش العارض لعصبة الرية اما
الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام حالة شبيهة بالتفتع ساعة بعد ساعة ولا يكون ذلك دائما وعلامة
الارتعاش ان يرتعش الكلام ويكون رأي الاختلاج شغلا دائما وسببها سبب الارتعاش والاختلاج اذا كان
في سائر الاعضا وكذلك علاجها ومما ينفع الارتعاش ان يستلقي صاحب العلة وان يضع على صدره لوح
ثقيل من الحجر والاسرب مختمرا بقدر طاقته ويتكلف ان يتكلم ويغرغر بالطبيخ اللطيفة المنضجة والشراب
العتيق تدبير الوثيق في الماء والمختوم بالوهق يعلق الوثيق منكسا ويصب بطنه برفق حتى يخرج
الماء ثم يشرب من شراب سكنجبين قد طبخ فيه فلفل وزنجبيل الى السكنجبين فليحلو ويفتح ويدفع العفونة
التي حدثت بسبب احتباس النفس والاوضنة والاجرة واما الفلفل والزنجبيل فليحلل الطوبات الغليظة
تنفس الحرارة ويغذى اياما بحسو الحنطة اوحسو دقيق الحاص باللبن والبيض النيمرشت ليغذى
ويزى الماء الحلق والمختوم فان ظهر فيه زبد فلا يطعم في حاله وان لم يظهر فصد وحقن وغرغر بهذين
المنقيين واما الفاتر ويحذر الصاب وكثرا ايانا امراض الصدر والرية وعلامات امراضها علامات
الرية عظم النفس وحرارة والاستراحة بالنسيم البارد علامات البرودة صغر النفس والانتفاع
بالهوا الحار علامات اليبس خشونة الصدر وقلة الفضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول
والثقل ودليل المادة والانتقال من الحمة دليل الريح ذات الجنب وربما صار الما في العضلات الباطنة او
الف المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في الجانب الايمن او في الجانب الايسر ويسمى ذات
الجنب الحقيقي وعلامته حمى حادة لازمة لمجاورة الورم للقلب ووجع ناهض تحت الاضلاع لكون
العضو حساسا وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وضيق نفس مع صفر نبض وتواتر فعل الورم

مجاورة النفس وان الحجاب من جملة آلات النفس ونبض شرايني لكون الورم في عضو صلب وسعال
لتأذي الرية بالمجاورة وترشيح مادة المرض اليها باس في الابتدا نافت بعد والمافي الفم الجلل للاطباء او
العضل الخارج ويسمى ذات الجنب الغير الخالص وذات الجنب المخالط وعلامته ان يكون مع النخس وخز رية
النبض فيه اقل ولا يكون معه نفث الا ان فيه ضيق نفس مامونة فوق العضلات في البيس فان كان
اشتداد الوجع عند التنفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان رد النفس فهو في العضلات القابضة وقد
يكون بلدي وربما ظهر الورم فيه من خارج وينمو عند الحمد ودعا النخ خارجا وربما اجتمع لم يرطه فان ظهر
الجمع فيه حظ فليراد فهو واما في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب الحاجز ويسمى الشوصة
وعلامته ان العليل لا يمكنه ان يتحول ولان ينام على شكل من الاشكال وقلما يدتقي مدة الشوصة
الى الصدر والرية واما في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الحجاب الموضوع على القص ويسمى ذات
الصدر وعلامته ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن ثغرة النحر الى حيث جنب ثم المعدة ولا
يقدر ان ينظر الى الارض ولان يميل راسه الى فوق ويستريح بالاتكاء على الجنبين والصلب واما في الحجاب
الموضوع على الفقار ويسمى ذات الوصف وعلامته ان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع ان ينام على صلبه
ولان يلتفت يمنة ويسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا واما في الغشا المستطيل للصدر كله
وعلامته ان لا يقدر على الاستنشاق واذا سعل سعالا ينتش عليه من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على
شكل من الاشكال واما في الحجاب المسمى ذيا فرغما وهو حجاب محمل معترضا بين المعدة والكبد يتصل بالحجاب
المعترض بين القلب والمعدة فيظهر بالدماغ لعواض السرسام لانه يشارك الغشا الغليظ ويتصل به ويسمى
البرسام وقد جعله بعضهم قسما من السرسام وعلامته زوال العقل والوسواس الكثير والهجمان في وقت
والسكون في وقت اخر ونخس في الجانب الايمن وشدة الحمى والحمى بالشرايين بقرب موضع هذه العلة من
القلب وسعال مفرط بغير نفث ولا يقدر العليل ان يتنحنح والان يقذف وان قذف اصابه القشعي
قال الشيخ وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضا ليست من ورم ولكن من رياح فيغلظ فيظن انها من هذه العلة و
السبب الفاعل لهذه الاورام المادة حرة وعلامته الصدد وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس و
حرة النفث اذا بدا وذلك عند انجذار الورم وانتشار الرية الدم والمدة لمصادمتها الفم وتخللها ودواع
حركتها بالانتفاخ والانبساط والمادة صفراوي وعلامته شدة النخس والوجع وحدة الحمى والحرقة وصفرة النفث
وسرعة النبض وتواتره والمادة سوداوي محترق وعلامته شدة النخس مع يبس الفم وقلة الحمى وخشونة اللسان
وسواد وتأخر النفث وعسر وسواد لونه والمادة قاتل والمادة بلغمي وعلامته الوجع الثقيل وخفة
الحمى وقلة النخس وبياض النفث مع حرة يسيرة وهذا اسلم الانواع قال المعترش وسادته في الاكثر صفرا
اودم صفراوي وقلما يكون عن بلغم لخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الوضع وتخلخل ذلك واذا لم يحل مادة
المريض ولم ينفث المريض نفثا محمودا ولم يتق من النفث الذي هو نفث المادة لا نفث المدة في
اربعة عشر يوما فقد اجتمعت وتقيحت وذلك لان اكثر بحران ذات الجنب يكون في الرابع عشر الى العشرين
لانه من الامراض الحادة مطلقا ولان المادة لا يتأخر تحللها عن هذه الايام واما اذا لم ينق القيح الى
الاربعين يوما الذي هو يوم البحران الاول الى الازمان فقد آل الى حسل لان مثل هذه المادة اذا كانت
في جوار الرية فبالضرورة تؤذي الى قرحة الرية اي اذا لم ينق القيح من يوم انجذار الى اربعين يوم لان اول

المرض لتخلخلها وربما جرها واذا اسود موضع ذات الجنب دل على الموت قريبا وعلى ان موضع العلة
قد مات اولا ذات الرية وربما صار في الرية عن بلغم ما اعفن وهو الاكثر لخفة الرية فلا يحتبس فيها
الدقيق وقد يكون عن دم وقد يكون من جنس الحرة ويكون مع اعراض اهول ويهلك سريعا ولا يقبل العلاج
الا نادرا وهو قد يقع ابتدا وينبغي كنه مثل ذات الجنب او النزلة او الخناق وهو قاتل في الاكثر وان كان الدم
عظيما والخطب جسيما من الثالث الى السابع لانه من الامراض الحادة جدا وقد تحلل فان كان ماله الى التحلل و
الانتقال او غير ذلك فيظهر علامات في السابع لانه يوم بحران جيد قوي واليوم الذي بعده اولى بالفساد
والاهلاك لانه يوم بحران ردي ومن علامات التحلل ان ينفث نضيجا كثيرا ويسير سعاله واذا كان محايدا
يتقيح دل عليه الورم الاحمر والتمدد والحمى وتمدد وجع في معاليق الرية وسعال شديد ونفث يسير وقد
ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس لان محل ذات الجنب اسفل من القلب ولان قوقاة اسهل
انزالا من قوقات الرية واذا انتقل الى ذات الجنب بقل ضيق النفس وبا فذ الجنبان في النخس والخزبان
وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح وقد يعرض لصاحبه ضربان اليد والاصابع
وقد يميل المادة الى جانب القلب ويحدث الخفقان والغشي وقد يحمل في الدماغ وقد يجتمع في رية صاحب
هذه العلة مادة مائية بصير حاله كحال المستسقي قد يتولد الحصاة في ذات الرية الصلبة وحكي عن جالينوس
انه قال رايت الحصاة خارجا بالسعال كقطران المطر وقال اسكندر رايت جرا كبيرا خرج بالسعال كما يخرج الثمرة
وبعد خروجه انقطع السعال وقال يونس رايت اجمالا صغارا وكبارا اوجبت سعالا صعبا عددها اربعة
او خمسة وان الواحد منها شقته قرابط وبعد ذلك قل السعال وانقلب ذات الرية الى السل وهلك
المريض بالسل علاماته هي حادة لازمة لها الحمى ولزومها فلان محل قريب من القلب الذي هو رئيس الكل و
اما حدة الحمى فلانها الحمى مطبقة مادتها دموية تنفرد اوحى محرقة حادثة عن تعفن البلغم المالح حول القلب وضيق
النفس وحرارته وجع يمتد من الصدر الى ناحية الصلب وانتباه الاضجاع الاعلى الظهر وذلك لان الاضطجاع على
الظهر يقل فيه انصباب الاعضا لخلاء باقي الاوضاع ولذلك يقل فيه ايضا ضيق النفس وثقل في الصدر
وانتفاخ الوجنة واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجي لحصول مادة رطبة في الرية لانه
اذا حصل فيها مادة رطبة تكتنف الهوا المستنشق بها وتستنشقها الرية بالطبوبته تلك المادة فالورم —
الحوفي الذي يتولد من ذلك الهوا كان مزاجه ارطب وذلك الورم بوساطة الشريانين ينقل الى الاعضا فالشراه
ايضا يكتسب رطوبة الهوا والورم فيصير النبض موجيا وربات وانتفاخ العينين وغلظ الجفن
والبلغمي يفارق الدموي بكثرة البرد والثقل والسبات وقلة الحمة وضعف الحرارة ويوقف الشق الوارد
من الرية بابحبس ثقل اذا نام على الجانب الاخر ويوضع خرقة مبلولة بما وطين احمر فاي جانب جف
اولا ففيه الورم قوله مشترك بين جانب الجنب وذات الرية ادل الوجع على النضج والوقت و
السلامة والعطب وانتفاخ لانه ان حصل نفث سهل في الابتدا وفيه علامات نضج ما وفي زيادة التزيد
زيادة نضج وفي الانتهاء تمامه فلذلك من علامات السلامة والخير فان كانا بخلاف ذلك فبالعكس واخص
النفث اسهله واخفه وانضجه وهو الملس الابيض الذي لا لزوجة فيه فاذا حصل النفث في الاول
فتق القيح الرابع والبحران في السابع وان لم يحصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع نضج في السابع ويجوز
في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج فاذا حصل علامات النضج في السابع وما دونه

يحصل الجوان وحده وهو الحادى عشر وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية وان تاخر النضج عن ان يبلغ الى الحادى عشر فيكون الجوان فى الرابع عشر او ان يبلغ عشر الى العشرين وان تاخر النضج مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومن دلايلها دليل الموت واذا استحكى النضج وكان نضيجا والاخص مع شدة الاعراض واعتمد على القوة واذا عرضت بعد علامات محمودة والقوة قوية اى القوة الحيوانية او القوة المميزة حتى يشمل جميع القوى فذلك للجيد وتلك العلامات الدالة للتوجه القوى من الطبيعة الى مادة المرض وبداءة الجيد حتى شدة الاعراض فى شدتها بسبب نضج المادة والنضج على اغلب سكون للحى والوجع وعلى الانتجار نافض مختلق ونبض مستوفى مختلفة وتوجه وبحاوض فى شدتها بسبب نضج المادة والنضج الردى هو الاحمر والاصفر والابيض اللين والاسود وخصوصا المنتن والمستنير لغلظ المادة والاخضر الجيد اذا لم يكن فيه ميل للاصفرة او احتراق فان كان فيه ميل للاصفرة ولون النضج بدل على نوع المادة فالاحمر دموى والاصفر صفراوى والاشقر اجتماعهما والاسود ان لم يكن من غاير ما يسود كالدخان مسودا وى واشتداد تغلب الحى بدل على المادة العلامة المشتركة لذات الجنب والرية القصد من الياسمين وقال القرشى من القيفال فان كان الدم كثيرا اوفى الانشباب فالقصد من الجانب المخالف ثم من الجانب الوجع بعد ثلثة او بعد يوم وليلة وان لم يكن كثيرا او جاوز الابتدا فيقتصر على الجانب الوجع فاذا صادف الواجب بما ابراءه منه اذا اضعف الدم كفاية ويجب ان يتوقى عن فصد اللذين حدث بهم ذات الرية من مرض اخر خاصة ان كان المرض الاول مزمنا وكانوا قد فصدوا فى ابتدايه ويستفرغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وهى اجود من المسهلات لامالتها المادة الى اسفل فى الرية وبطون القلب فاذا اقوى عليه دواء فليقتصر على المليينات المسهلة والحقنة فى علاجها على تسهيل النفث وتليين النفس ينبغى ان ينقع بنزقطونا وعرق سوس وحب السرو جى فى ماء الشعير وبحاف سكنجبات وفانيذ خراق ويجيء منه وبداء تمرخ الصدر بدهن لوز وشمع الاحمرة كلما فيه انقاء وتليين وتنقيح وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب البنفسج اوما الشعير المدبر بالمنى الحلو اوطبيخ العناب والسبستان وبذ الجازى والخطمى وعرق السوس بشراب البنفسج مبرد عند قوة العطش وفاترا عند عدمه وفى اوقات اشتداد العطش ماء عرق السوس مستحلب فيه بنزقطونا فناء على شراب بنفسج وحد اوسع شراب النيلوفر مبرد ويستعمل مع المضمد بجليب بنزبقه الحق وسكر وشراب الرمان الاملسى بماء لسان الثور اوشراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل اوشراب العناب ونيلوفر وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب اومخاط خشخاش اوعناب وسبستان على بعض الاشربة وفى البلغمى تعليل التطفية ويستعمل شراب الزوفا عند عدم الحرارة والحمى ان احتيج اليه وان كان للعليل اسهال مفرط تهور دى جدا لانه يؤذى لاستفراط القوة وفى مثل هذا المرض الاحتياج الى قوة القوة ليس لضعوبة المرض فشراب الورد او الاملسى والصندل اوما الشعير المحلى بشراب الورد وما البطيخ الهندى والسكر عند فراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج الى شراب الدباس لفرط حمضه وضعف المستحى لانه الاشربة الحلوة ايها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفرا وهو شديد التلطيف والتطفية البعدية فى اول المرض اذا ويسقى ما الشعير بسكر وبعض الاشربة اوحب تمرهندى فى ماء ورد محلى بسكر اوبشراب النيلوفر اوصمغ اللوز اواسفاناخ اوالموضية اوطباشيرى اوقطف ان كان الشهوة قوية والرشتا وحريرة الخالة والحريرة المتخذة من حليب بزد والقنا والخيار والقرع بالسكر كل ذلك بدهن اللوز وعند امتناع الحى الذبد والسكر فانه يعين على النضج والنفث وبزيد فى القوة

فى القوة والحى المتحى بالكعك واللوز المقشر المقلى اذا كان الطبيعة لينة وبعد ان يعلم ان ضعفت القوة فالزرباج بشيرمقشور وعرق كنبر محفوظا اوامراتها وصمغ البيض المخبوث ان لم يكن حرارة قوية وكان هناك ضعف وينبغى ان يعتنى بالقوة فى هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع سخونة المرض القوة على التلبث وذلك بالتغذية وتكثير كمية الغذا يكثر المادة فيضره وتقليله ويضعف القوة فيجب ان يقدر بحسب الامر ويجب ان يحترز من الاغذية الحادة والاشربة الحادة واتقاء من الطعام لما ان يكمل الصحة فاذا اصاب فيه ذلك استعمال الزرباج المشوية الاووية الموضعة حمادى الابتدا شحم ابيض مغسول ودهن بنفسج سنتريز وبعد حاد منفسج خطمى وبذر كتان وشحم اوز وقالسودا وى يداوم ينطلى الموضع بالماء الحار وفى ذات الجنب المخالط ينتفع بالحقنة اكثر من غيرها وقيل لا ينبغى ان يضمد فى الشوصة بالضمد بل يكتفى بالماء الحار وفى ذات الصدر وذات الوضع يوضع الضمد على الصدر او يبدل المكتفى حب يوضع تحت اللسان ان لب بزرقطونا وخيار وبذر خشخاش من كل واحد درهم لوز مقشر ثلثة دراهم زنجبيل نصف درهم يعجن بشراب لسان الثور او بخاف هذه الادوية لمقدار من شراب ريباس الليمونى ويعمل كاللعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب خيارشنبر خمسة عشر درهما شراب البنفسج المكرر ثلثون درهما وهو لوز حلو نصف درهم او نقوع من اجاص كبار خمسة عناب وشمش من كل واحد خمسة عشر درهما يلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة دراهم يصنع على خمسة عشر درهم لب اجاص خيارشنبر خمسة عشر درهم شراب بنفسج او عوض الاجاص خيارشنبر بتخمين او شيرخشتك او سبستان مقشر من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار خمس زهر البنفسج وشاهترج من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهم شراب بنفسج مكرر ولعوق الخيارشنبر جيد وان كان الحى قوية جدا فلا يجوز للمسهل الى الاقتصار فانه اقل خطرا من المسهل اذا لدوا فيجرد المادة فلا يسهل وقد يتوقف فى الاسهال وكلاهما خطر ولا ينبغى ان يقربهم المحدرات اما المكرع فانها تمنع النضج والنفث فاذا نضج الورم فطبيخ العناب والتين والخبازة والشعير المقشر وكثيرة البيه على حجر البنفسج وحسو الخبازة بالسكر نافع واستعمال السكر جيد فاذا تضجن العلة وزالت الحى فالحمام الغاتر مع الاحتراس من كشف الرأس والصدر والمبرسمون فى الاكثر يموتون بعد النفث ولذلك يجب ان لا يتركوا يستلقون ولا يتركوا ان يجف حلوقهم قال الشيخ العليل المشترك لاورام نواحى الصدر والرية القصد اما فى الابتدا من الجانب الوجع المخالف العجلة من الحادر المحاذى فى الطول وبعد من الكحل المحاذى فى العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يتركه فصد القيفال وان كان نفعه اقل ما يظن ثم بعد ايام ثم من الجانب الموافق فى الوضع وقد يجمع على الصدر والشرط ايضا تجنب المادة للاخلاط وتعلمها خصوص الاسبق فصد وقد يحدث فى الرية الورم الحار وعلامته شدة ضيق النفس مع غير حرارة كثيرة وحمرة فى الوجه وكثرة الريق والبصاق وعلاجه على الورم الحار فى اول الامر ولما بعد سكون الحى فعلاجه بعلاج السعال البلغمى من الانضاج والتنقية وقد يحدث فيها ورم حلب وعلامته تضايق النفس على الدوام بلا نفث والحرارة فى الصدر وعند اجتناب الريح وعلاجه التليين بمايسة وبما يطا على الصدر المرخية فى الصدر سيما دبيلة تحدث فى الصدر وينبغى ان تعجل الحدة فى فض الصدر ولا يجئ بالنفث لغلظها ولزوجتها وكثافة الحجاب المحيط بها اى بالرية وضعف قوة العليل وعلاجها تنقل وسعال بابس مع بحران دقيقة وبعد فتح الحدة بالمبضع والنقى والتمدد واللهيب ورضفة الحدة وعلاجها تلطيف الحدة ثم ادرار

البول وقد يكون الموضع بكاوى دقاق ضيق مخرج المدة والمدة ان كانت قليلة فانها في اربعين يوما وما بينهما في هذه المدة فانه يعسر سلا لان المدة التي تنفذ من طريق الحلق لابد من عبورها على الرية وعبورها عليها يخرقها وتقرحها وعبورها عليها انما يكون بنفوذها فيها فتخالطها وتخالطها ثم تخرج من منفذ الحلق وان كانت الطبيعة قوية ودفعت المدة قبل ان تفسد اجزاء الصدر في الطريق الذي يصل الغذاء الى الموضع فيه بالادرار وبالاسهال اذا ان المرض وعتق يبعد القدم لان الحرارة الغريزية وقوة الطبيعة يكونان ضعيفين حينئذ والقدم بعيد من سلطان الحرارة فيصل اليه نصيبه من الحرارة اقل فتضعف قوته هضمه وهذه علامة ردية وعلاجه هذا المرض علاجه كعلاج ذات الرية لكن ههنا لما كان انضاج المادة بالادرار او بالاسهال يجب اعانة الطبيعة بالادوية المدرة والمسهلة نفث المدة القليلة من غير حرارة كثيرة ربما كان من الرية او كان من الصدر والذي من الصدر يدل عليه تقدم خراج ووجع في الصدر علاجه سقي طبخ الزوفا والتجربالمر والميعة والزراوند والكندر والدارصيني حتى يلطف المدة ووضع الاطلية الملطفة على الصدر حتى يجعلها مستعدة للخروج بالادرار والاسهال ثم التنقية بما ينقيها من الجنب المنقبل السل قرحة في الرية يلزمها حمى دقية للقرب من القلب ومجاورته الرية الاولة وتصور فعلها عند استنشاق الهواء المروح للقلب وتلك القرحة تحدث اما بعقب ذات الجنب او ذات الرية او زكام او نزلة كمالة من الراس او مادة اخرى ردية تسيل الى الرية وقد يكون عن تفرق ونتفه دم زبدي او سعال طويل ومن الناس من ينزل من راسه الى صدره رطوبة لزجة ويكون مبتلى بسعال وضيق نفس ونفث ويكون حاله مثل المسلول في انهماك قوة وذوبان بدن ولا يكون مسلولا ولكنه يعد في المسلولين مجازا وهو بالحقيقة جار مجرى اصحاب الربو فان كانت حرارة قليلة وجب ان يخط علاجه على اصحاب الربو وقد اختلف الاطباء في ان قرحة الرية هل تلتحم او لا فبعضهم لا يلتحم لان العضو المجروح يجب ان يكون ساكنا لا يتحرك الى ان يلتحم الجرح ولا سكون للرية اصلا وقال جالينوس حركة العضو المجروح لا تمنع الجراحة عن الالتحام ان لم ينفتح لما ذلك سبب اخر والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك دائما ولا خلاف في ان جراحته تلتحم وقد قيل اذا التحق او التحم فمنه ان لم يبرء ولم ينفتح ولم يكن هناك خلط حار محرق يحرق اللحم ويأكله فانه يلتحم فاذا كان سبب جراحة الرية ورم او خلط حار فانها لا تلتحم وذلك لان الجراحة اذا لم ينفتح من القيح لا يلتحم وتقاوده منه انما يكون بالسعال والسعال يوسع الجراحة ويعظمها وحركة السعال تذيب في الاكثر والاعم ما يوجب اجتذاب المواد الى هناك وايضا ان سقي دواء يابس يجفف القرحة ويهون بدء السعال وضعف الصدر ويجفف المدة ايضا فيسرع برءها بل يجب وان سقي دواء ليس فيه تجفيف لكنه يجعل الجرح طريا ويمنع من الاندمال وان كان سبب بالجرح صحة الخلط فيجب الابتداء بتعديل مزاج العضو وازالة صحة الخلط وهذا انما يتم بمدة وفي هذه المدة تحترز جدا ان يتبع القرحة ويكون ان يكون ناصورا وان كان السبب ورما نضج ونقيح وتقرح فذلك النقح لا ينفك الا بالسعال والسعال يذيب في الاكثر ويوسع الجراحة كما ذكرناه قيل وايضا عروق الرية ضلقت واسعة لسيلان هواء كثير او صلبة لتقاوم خلطا ينصب اليها فاذا آل الامر الى جراحتها من صحة الخلط واجراة فقد عظم الخطب وخرج الامر الى تلك القرحة عن حيز الامكان وثمت آفات اخر منها ان قوة الدواء لا تصل الى هذه الجراحة لان كل عضو يأخذ منه نصيبه وتضعف قوته لما ان تصل اليها لبعدها ومنها

287

ومنها ان الدواء الحار يزيد في حرارة الحمى وان الدواء البارد الذي هو المطلوب لا ينفذ لبلادته الا بعسر فيعسر وصوله الى الموضع ومنها ان الدواء اليابس يخشن القروح ويفرز الحمى الدقيقية التي تذهب قرحة الرية والدواء الرطب يجعلها رطبة وهذه كلها مما تمنع الجرح عن الالتحام اما ما يمكن ان يندمل من جراحات الرية فهي التي تكون في القشر الذي في باطن القصبة ولا يصل الى اللحم قال الشيخ واقبل الاسنان لعلاج السل هم الصبيان وقد يعرض للمسلول ان يمتنع السل مهملا اياه برهة من الدهر وكذلك ربما استمر في الشبان الى الكهولة وقد رايت امرأة عاشت في السل قريبا من ثلثة وعشرين سنة واصحاب قروح الرية ينفرون جدا بالخريف واذا كان اول السل مشكلا كشفه في صاحبه دخول الخريف عليه قال صاحب المنهاج رايت امرأة بقيت في هذه العلة سبعا وعشرين سنة ثم ماتت وحدوث هذه العلة انما يكون من ثمان عشرة سنة الى حدوث الخمس والثلثين سنة في الاعم الاكثر ويحدث لارباب الصدور الضيقة ضلقة والاعناق الطوال الدقاق ونتوء الحلقوم والاكتاف الخالية من اللحم الجارحة لجانب الظهر كجناح الطير واذا كان الضيق بابا شماليا ويقع في جملة الامراض الكثيرة فان في الشتاء امراض رية كثيرة علامة حمى دقية لازمة شيئا شيئا تتناول الغذاء في الليل وكمودة لون ونفث مدة ويفرق بينها وبين البلغم باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا على الجمر او على صديد محماة ويرسبها في الماء بعد ثلث ساعات او اربع وتسخن الاعضاء وجلاء الشهوة وكثرة قراقر وتجذب اظفار لذوبان اللحم تحتها وقد تحم الوجنة كما في ذات الرية واذا نفث خشكريشة لم تبق شيئا وقد يعرق المريض في الليل او غيره لضعف القوة وجمر الطبيعة عن التصرف في الغذاء وتدبير الاقراح وسببه نقصان الحرارة الغريزية وفساد الهضم والاخلاط وهذا انما يعرض لمن لا يمنع عن الاستكثار من الطعام واياس النفث في السل يدل على ضعف القوة وقرب الموت لان المدة اذا بقيت في الصدر اخرقت الرية وحارف وذلك لان القلب اختلط العقن في السل ردي لانه ينبعث هذه العلة عارض غريب فيحتاج الى سبب قوي ثم اذا لطا الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتحللت جلدة البطن واستدت الجبهة فهو ميت واذا تساقط الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت بطلوس وكان بيسل فيظهر على كتفيه صب كانه الباقيا مات بعد اثنين وعشرين يوما واذا رايت الانسان قد تناقص لحمها بعد سعال يزين ونفث دم اوسع فالزمه لعل الاثنين فان لم يصب فليس الحاذق واضع عليه ان تلين طبيعته العلاج قال القرشي المتبرى منه قلما يبرا والمستحكم لا علاج له وانما يتلطف به لتطييب قلبه وتخفيف امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج عن الواجب ان يسقى كل يوم ماشوير مبزر بشراب ضعيف وسقوه الترطانات وشراب الخشخاش مع شراب الرمان الحلو وشراب كزبرة اليبر والرمان الحلو عاطفيته وتارة مالان الشعير والسكر وما المطلوب فهم و البان الاشر موصوف بالسكر وسقوه الترطانات وكذلك البان ان لم تزد الحمى باستعمال اللبن ينفعهم نفعا عظيما في ابتداء السل وانتهائها فان له خاصية في ترطيب ابدانهم وشيخهم اكثر من اللحم فينبغي ان يشربوا ويأكلوا اللبن معه وانما قلنا فيه خروج عن الواجب وكتب المتقدمين والمتاخرين مملوة من مثل هذا العلاج لان العلاج والتدبير انما يصح في علاج هذه القرحة المتحققة والمدملات و المجففات ونحوها كذلك اذا كان الاندمال والتجفيف في قرحة الرية منعذرا او متعسرا لما قال جالينوس فيستعمل اشال ما الشعير المذكور والالبان للتقوية وتسكين الالم والترطيب ولان يهون عليهم

امره قال الشيخ ولايمنع الشراب الابيض الصرف فى اوله وقيل انه يبرى بين ذلك الاستكثار من الجانبين الاولى
الكرى حتى يوكل بالخبز وينبغى ان يكثر منه جدا فان اوجب ضيق نفس لتخفيف الورد ندرك باللعوقات
المذكورة فى ذات الجنب وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الحامض وربما
قوى بالكافور او يذوب قرص الطباشير الكافورى فى شرابهم ويجاب وصف عليهم امره غدا السمك المجفف
فى الماء الحار ويجلى بسكر وينجع ويحفظ طبيعتهم مزان يطلق مثل شراب الخشخاش او الاس يضرب فيه قرص طباشير
كافورى اوطين ارمنى وفيه وهذا اشتد السعال يستعمل الحبب واللعوقات للسعال ويشرب ماء خطمية
بدل الماء وينبغى ان يشم الرياحين ويلزم النوم والراحة والسكون ويترك الجماع والغضب والضجر ولايبرد كثيرا
مايغمه قال الشيخ وقد يفتقر البيض والزبد الى استعمال اللبن والدوغ وذلك تقوية وترطيب وتعديل
للخلط الفاسد وتقوية للجنبية للقرحة وتنقية لها ما اللبن للصديد والمدة بل اكثر ما ابرأ هذا التدبير قروح
الرية اذا لم يقصد فى تدبيرها التعليب وافق الالبان لبن الاتن رفعا منفعا من الثدى فى لبن الاتن ولبن الماعز
وخصوصا للقيح الذى فى لبن الماعز ولبن الضان ايضا مما يشخ ويسهل النفث ولكن ليس لاقوية
ذلك فيما اظن واما لبن الغنم والبقر ففيه غلظ فلو قدر على ان يعصر الضرع كان اوفق واما الدوغ فيحتاج
اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لهم جدا الاغذية ينبغى ان يصلح الاغذية ويجعل من لحوم الجدا والدجاج
والقوابل والاكارع والحلاتيت والجلود والسمك والبقول اللينة كالخس الملوخ والاوضة المشوية والخبز السميد
والرشتا وما الخطة وما الماش وما الباقلا وما طبيخ الخبازى والبقلة اليمانية والقرع والطعام المتخذ من
دهن اللوز والسكر والخشخاش ان لم يجتمع الى نفث شئ واذا اجتمع لم نفث جعل بدل الشئ فى
الاطعمة كثير الشعير ولم يتعرض للخشخاش ويستعمل بدله اللوز فانه يحلو وما عند التسكين ومن
الغرلة وحب القرع فيستعمل الخشخاش ودقيق الباقلا والفستق ولعاب حب السفرجل و
الارزبيخ وينبت اللحم وكحل الشعير سنق صالح عند شدة الحمى ضعوها بالسرطانات وضعوها الاناث وعلامتها
ان يغر البرثن ظهورها فان جرع رطوبة كالدبق فهى اناث والسرطانات الذكية اذا رمى باطرافها وشئ بطونها
غسل برماد الكرم وطبخ بالشعير او بالماش طبخا جيدا اصلح غذائهم وان يرمد فوقين واذا اوطبهم الاسهال
يكون الغذاء شعير مدبر بمثل حب آس وزرورد وصندل حمص يصلح للسعال والحرارة الكثيرة ويسمن محص
مقشر ولوبيا اجرمقشر وكعك مخ وسميد جوبش وحنطة مدوسة مرضوضة وماش مقشر وشعير ابيض
مقشر مرضوضة من كل واحد كيلجة لوز مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد ربع كيلجة سكر ابيض
بقدر الحاجة يسحق جميعا ويوضع منه كف ويجعل فى اناء نظيف ويصب عليه دهن لوز حلو وحليب وهو يحرك
قال الشيخ والجاورية ينوافقهم والسمك المالح اذا اكل مرة او مرتين نفع فى التنقية وقبل البطيخ تذيل النفث
والسكنجبين الغير الحامض المخمر بالعسل والسكر وقليل خل اذا مزج بالماء يحمد تطفية وتنقية واما كثير جميع
ذلك وافضل الجميع الشراب الكثير المزاج القليل الحلاوة وما السكر وبعدهما الشعير جود الصدر هذه جملة
تفوق جود الصدر وتبرده وهو ان تبرد عضلات الصدر والحجاب والرية ولا ينبسط ولا ينقبض على المجرى الطبيعى
فيحدث حالة شبيهة بالربو وينقبض النفس معها وربما قلت هذه العلة نفيثة لبرد القلب او عدم النفس
وسببها برد يلحق الصدر من مصادمة الهواء البارد ووقوع الثلج عليه وربما اوثر ذلك على الاغتسال او معاناة
الشرب فى تذويبه وحكه وعلاجه تضميد الصدر بالادهان والضمخ وشرب الشراب العتيق المقتر اما امراض القلب

علاماته

علامات امزجة الجملية علامات الحارة سعة الصدر ان لم يكن عظم الراس وكثرة شعره وعظم النفس و
النبض وجودة الرجا وفسحة الامل والجلد وعدم التهور علامات الباردة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر
الراس وقلة شعره علامات الرطبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة تغايرها وكثرة الفضلات
علامات اليبسة اضداد علامات الرطبة وعلامات الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات الامزجة المفردة
علامات الامزجة الوضية اما الحار فالتهاب وعطش يكثر الهواء البارد اكثر من الماء تجلد فى المعدى وسرعة النبض
والنفس وتواترها وخز وكرب وحرارة وقتاوة وشدة حرارة الصدر والبخل واما البارد فصغر النبض
والنفس وتفاوتها وبطؤها ورقة ورقة وحبى واستراحة لما يسخن وذهاب النفارة عن الوجه و
اما اليابس فصلابة النبض بعد لينه وذبول البدن وعسر الانفعالات مع ثباتها واما الرطوبة الرطب
فضد ما ذكر فى اليابس ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضره ما يشابهه الادوية القلبية المستعملة فى
المزمنات يستعمل على انحاء من التركيب لانها تستعمل تارة لتسخين القلب والروح وتارة لترطيبها وتارة
لتجفيفها وتارة لتلطيف الروح الغليظ حتى ينتشر وتارة لتغليظ الرقيقة السخيفة وتثخينها حتى
تستمسك وتمنع عن التحلل والانفعالات سريعا وتارة لتنويم الكدورة المظلمة عنها وتارة للكثير القليلة
وتارة لاعدادها للقرع بما يغيرها ذلك بالجاذبة اما الحارة من الادوية القلبية فكالزباد والقرنفل
والكندر واما الحارة المطلقة البالغة للروح مثل الزعفران والمسك والزنب والدارصينى والقرفة
واما التى لها مع التسخين تميع يلطف الروح ويمنع ايضا من التحليل كالعود والعنبر والابريسم وقشر
الاترج والاشنه والبادرنجبويه وبزرها والريحان وبذر البازرويه والدرونج والسعد والسنبل والبابونج
والسنبل والغلفنجان وكمأة لسان الثور وخصوصا زهره وان هندبا وبذره وورق الاترج والياسمين
والقاقلة والكبابه والشراب العتيق الريحانى وماء اللحم المرق واما الادوية القلبية اليابسة فكلها مغلظة
للروح ممتنة لها مانعة عن التحلل وهى مثل الكافور وعصاره الاترج والليمون والنارنج والورد الابيض
والطباشير والصندل وطين الارمنى والطين المختوم والكندر اليابسة والنيلوفر وورد الرمان والتفاح
المز واما الادوية القلبية الدافعة لجوهر الروح التى فيها غذاء وتوليد للدم اللطيف اما من الحيوانات كالحم
الطيور الخفيفة والجدان والخرفان والغزلان وصغار البيض المنيرشت وكلحوم السرطانات والسمك
الرضفة اللحم واما من البقول فكماء الشعير والنمام والنفاء والبازنجبويه والطرخشقوق والبازروية
والغلفنجان واما من الثمار فكالبطيخ والهليلج والاترج والكمثرى والتفاح والفستق والريباس والتوت
هندى والرمان واما التى تقوى وتقوى القلب بالخاصية ولا ينسب لها كيفية يعتد بها فكالياقوت
والذهب والفضة واللؤلؤ والبسد واللعل والفيروزج والتى تفعل بالوضع فكالمسهلات للسودا
مثل الحجر الارمنى وحجر اللازورد والبسفايج والفاريقون ونحوها واما المجففات فبعضها حار كالعود
والعنبر والقرنفل ونحوها وبعضها بارد كالطباشير والكهربة والصندل ونحوها واما المطيبات فاكثرها
بارد ولذلك يستعاض بغير الادوية القلبية عند الحاجة اليها مثل بزر الخيارين وبذر البقلة والورد و
نحوها وتركيب تلك الادوية يكون بحسب الحاجة الى قواها وما نتها ومن المركبات النافعة للمزاج —
الباقوتية الحارة والباردة المعتدلة مقدمة اعلم ان جميع الامراض المزاجية المفردة والمركبة والوضعية
والعادية والاورام وتفرق الاتصال يمكن حصولها للقلب وقد يحصل له امراض باشتراك اعضاء اخر

اما الاورام الحارة والبارده التي تحصل في القلب فانها لا تحصل اصلا ولا علاج لها لان الورم لا يخلو من سوء المزاج اليابس والشق وتمزق الاتصال ولا يحتمل كل هذا وقد يحتمل الورم الذي فيه سبب الشق فيقتل لكن ورم خلاف القلب يمكن ان يحمل كما شاهدنا ليفوق في دبل وقرد كانا له وكان يسيغها كل يوم فذبحها فراى في غلاف قلبيهما ورما كالعدسة للدبل وكالباقلا للقرد وكذا تمزق الاتصال الحاصل للقلب والجراحة البتة وقد يلتحم لا يحمل اصلا ولا يقبل العلاج وقد قيل اذا خرجت بثرة في وجه شخص من الانف ورم اسود ويهلك المريض واما الاورام الحارة فتكون بشركة البدن كله كالخفقان والغشي في الحميات المحرقة والحادة وتكون بشركة الدماغ كالسوداوي والخفقان وذلك لان ضعف الدماغ يوجب ضعف العصب المتصل بعضل الصدر والت النفس ولاجل ذلك لا يحمل النسيم البارد الوارد الى القلب ولا يخرج منه الهوا المتعرض فيحدث فيه ما ذكرنا وتكون بشركة الكبد اذا ضعف لا يتولد فيه دم جيد ولا مقدار يكفي لغذا الاعضا فلا يصل الى القلب ما يكفيه من دم الغذا فيضعف واذا حصل للكبد حرارة يتولد فيه الدم السوداوي وينصرف الى القلب لاجل التغذية فيحدث الفوح والافاريحودية واذا حصل لها برودة يتولد فيها الدم البلغمي ويصل الى القلب وغيره فيحصل الكسل والبلادة وعدم النشط اذ يحصل في الفم ورم حارا وبارد وبسبب اتصال الغشية يجر الالم بعضها ببعض فيتضرر القلب وتكون بشركة المعدة هوان يكون في فم المعدة خلط ردي ويتضرر القلب به لاجل المجاورة فيحدث الخفقان والغشي لاجل حركة خلط ردي وخروجه بالقيء من المعدة او يكون في المعدة ورم ويصل ضرر ذلك الى القلب بسبب المجاورة وتكون بشركة الحجاب هوان مادة رديه الجنب او ذات الرية والخناق تنتقل الى جانب القلب وتولد الغشي والخفقان ويمكن ان يحدث الورم ويقتل وتكون بشركة الامعا هوان يكون فيها حب القرع والديدان الطوال ويتضرر القلب والدماغ فتولد الضعف والخفقان وتكون بشركة الرحم هوان يتعفن في الابخرة الرديه من ارحام الدماغ لاجل اشتراك بينهما ويتصل الدماغ في ساق النخاع الى القلب وتتولد الخفقان والغشي واما قانون معالجات القلب واشخاص مواده فليس بامر هين — فليعالج الادوية السهلة في امراضه ما امكن فان اضطر اليها خلطها ادوية طيبة فاخرة هزيلة مقوية له وكذلك يخلط بالادوية المبردة في فصل المزاج ويراعي في المعدة ليلا يتضرر القلب وكذلك يخلط بالادوية المعدلة لتوصلها اليه وان كانت زائدة في سوء المزاج كالخلط الزعفران بالادوية المبردة وان مست الحاجة في علاجه الى الفصد فيفصد الباسليق بعد الاحتياط الاتم والاحوط ان يقتصر في امراضه على المقويات والمعدلات الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب لدفع ما يؤذيه فان اوقعت اوجبت الموت وسببه كلما يؤذي القلب من سوء مزاج سادج وعلاجه تعديل المزاج اما الحارة فبالاشربة المبردة المعطرة كشراب الحماض والتفاح والبنفسج والرياحين المزوج الورد الذي والصندل المكفر وقشر اصل هندبا بما بارد وماء الشعير وماء البنفسج المعوقين وماء الورد وصليب بذر البقلة وبالمفرحات الياقوتية — الباردة وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجب على الادوية الباردة وغيرها فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفي الحرارة ولهذا يجب ان يكون بدل مخلوط بالحارة ولهذا يجب القلب والحار لانتعاش الروح وشم الطيب البارد كالورد المرشوش عليه الماء والبنفسج والخلاف والبنفسج والخيار والكافور وماؤها والخل والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانين والحصرمية والتفاحية

والتفاحية

٩٨٩

والرياسية والحامضة والرمانية والسكنجبين ويتنقلون بالرمان وحماض الاترج والتفاح والسفرجل و يصلح له القريص والهليلج من الفواكه والقيء خاصة والمصوصات المتخذة بعصارات الفواكه الحامضة ومن اللحوم لحوم الدجاج والدراج والجدي والحملان الرضيع والسمك الصغار واذا كانت الحرارة كثيرة والعطش شديدا يوضع من ماء الرايب وهو الماء الذي يطفى فوق الرايب نصف رطل ومن الكمثرى عشرة دراهم ويتناول قال الشيخ ان كان الخفقان حارا بلا مادة ان يكون تغذية صاحبه بما قل ونقع كالخبز المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحان والخبز بشراب التفاح ومرق التفاح وبالجملة القريب الهضم بالجملة فان اشتد الامر و الالتهاب جرعته الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعته شراب الرمان وشراب التفاح الادوية الموضعة يطلى الصدر بالطباب بزر قطونا بماء ورد وخلا وسويق بماء هندبا او بزر قطونا وسويق ودقيق الحلبة بماء ورد قال صاحب الخواص عند ما تضمد الصدر بالضمدة البارة لا ينتفع شم الصندل والماء الورد والكافور لان منفعة الشم تصل الى القلب اسرع والضماد البارد محقق الحرارة في القلب ويرتقي بخار الحار الى الدماغ فيسخنه فالصواب ان يرش البيت ويبردها ويكثر الجلوس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذ ويتنعم بالنظر الى البساتين والغرف والخضراوات والمواضع الحصينة والاماكن الحسنة وسماع الاصوات الطيبة والنغمات اللينة وسماع الابريسم ويلبس الثياب الصقيلة ويجتنب الجماع وكل ما يفرح سماعا ونظرا فلضعف قلوبهم ربما قتلهم ويكثر عندهم المزاوير ويعطون كل يوم من الشراب الريحاني الكثير المزج بماء الورد وماء الخلاف واما الباردة فبالاشربة الحارة مثل شراب تفاح معمل وشراب هريد وبذر ريحان وبالمعجونات الحارة كالريحان والزعفران والمشروب والترنجبين والليمون والنارنج واوراقها والعود والمسك والعنبر واذا دقوب من البزار زنة قيراطات في اوقية شراب مفرح اذهب الخفقان فكان دواء جيد الاغذية الفراريج والدجاج مطبخة بعنبرة بدار صيني الصين والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران والعود والسنبل والمسك وورق الذهب او مطبوخة بالسكر والفستق او بالعسل والارز والاشربات و الفلايا وما اللحم كذلك ويؤكل العصافير والقنابر واللحم المقلو المرتفع من البقول الباذروج والنعنع و الفلفل خشك الادوية الموضعة يدهن الصدر بدهن بان او دهن سوسن او دهن زنبق مضوضا بقليل مسك وزعفران وسنبل وغالية وغير ذلك من الادوية القلبية المسخنة ويلبس الثياب المسكة واما اليابس والرطب فيعالجان بايضادهما من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع اتقاءهما في تعديل سوء المزاج او سوء مزاج مادي لما فيه قوام كالاخلاط الاربعة وعلامتها معلومة وعلاجه استفراغ المادة وتعديل المزاج فان كانت دما فالفصد والحجامة في الدموي بالغ لان مادته اكثر من الدم الكثير المتين والا وقان كانت صفراوية مثل بذر الرجلة في الدموي والاسقاط وشل الرخشت وان كانت بلغمية فالمسهلات كالحقن اللينة او سفوف من نوشادر وزهر بنفسج وترنجبين ويعطى بعد شمل مجون المسك الحلو وجوارش العود والتفاح والاترج ومن الادوية المسهلة الجيدة مطبوخ الهليلج والتمرهندي والخيارشنبر مع ماء الجبن بشراب ورد تصييب مكرر وكتب اشادي لشيخ حصل له خفقان راوند صيني سائح من السوق

درهم وشيشة تخاوه نصف درهم يابا ويجزب في شراب قشر اصل هذا سبعة دراهم وكتب لا تنفع الشيبة اى الاسنة
والعود وصب الاسن اولس مادته قولنج كالريح وعلاجه تحليل الرياح بالكمادات والسفوفات والجوارشات وحقن
المنضجات وكالابزنة والدخانية وعلاجه ما ذكرنا في ضيق النفس او دم ينصب اليه دفعه وعلامته ان يظهر في
النبض اختلاف عجيب دفعة مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهوا ثم يتبعه غشى ثم يموت وعلاجه الفصد
اوسد ريقه وصول الهوا اليه بكماله والتنفية مما اعترق من وجهه الروح وعلامته ظهور اختلاف في النبض في
الصغر والعظم والضعف والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلا وعلاجه تفتيح السدد بالمفتحات واجتناب
الاب الغليظة واللزجة المرئة اوورع اونزف اتصال وعلاجه علاجها واما قوة الحس وضعف القلب
فيتاذى بما يصل اليه من الابزنة الغذائية اوسخونية الغذا والانفعالات النفسانية والكابين عن قوة البدن
وهذا انما يعرض لمن يسرع اليه تاثير الانفعالات النفسانية علاجه تغليظ الحفظ بالتقوية بالمغلظات
والكابين عن الضعف يكون مع ضعف النبض والنفس وافتراسي الافعال وعلاجه على السوء واللبن
لتقوية القلب والمادود وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة ردية وعلاجه بادوية الدود وتقوية القلب
بالادوية القلبية وقد يحدث الخفقان من نزف الدم الكثير كما في الفصد وسوء التدبير في المآكل والمشارب حتى
يقل الدم ويرق ويفسد وعلاجه اكتساب الدم المحمود بالاغذية المحمودة كلحوم الحملان وضباء الهواري وتناول ماء
اللحم الفرق ومخ البيض الخيرشت وقد يحدث عن ركدة الاعضا التي للقلب كالمعدة لخلط فيها والامعاء
لدودان فيها ويدل عليه دلايل احوال المشارك وعلاجه تنقية المشاركة واصلاح حاله ويجب ان يكون
الطبع في جميع امراض القلب لينة ليلا يتاذى بجا النفل ومن يعتريه الخفقان او الغشى من ادنى سبب
وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاءة الغشى تعطل جل القوى المحركة والحاسة لضعف القلب واجتماع
الروح اليه واستفراغه وتحلله حتى لا يفضل عن الموجود في المعدن وعلامته برد الاطراف وضعف النفس وصغر
النبض وضعفه وصفرة اللون واذا صيح بالمغشى عليه لم يسمع سماعا جيدا بل يسمع كانه من مكان بعيد
اوس وراجدار وسببه اما ورود برد على القلب كاعند نوب الحمى وصعود الحمى الوبائية لمادة خانقة للروح
ووصول ابخرة فاسدة واروام كدرة للقلب وعند خارجية او بدنية لا القلب اوسوء مزاج حار او
مادي يجتمع الروح اليه بحامية اومعدلة اومارقة الروح اوقلتها لتحلل مفرط عند الجوع والاستفراغ قلة
تمكن من الانبساط على الجسد واما وجع شديد لاستفراغ الاروام بغاومته وقد يكون شركة المعدة او
عضو اخر كما في خفقان الرحم وقد يحدث من ورم يعرض للقلب وسببي الغشى القيلي وقد يحدث الانسداد للشريان
الوريدي وهو الذي يملك فيه الهوا من الرية لا القلب اوانسداد مسلك الابهر وهو الذي يملك فيه
الروح من القلب لا يجم البدن وعلامته ان يكون شريان من غير سبب ظاهر وقد يحدث من ازاط الاعراض
النفسانية وعلاجه ان يفتتح بالقلبية في اول النوب ويعالج السموم واللسوع وشم الروايح الطيبة وبرد
الابزنة ويعدل المزاج ويستفرغ المادة بما فلن في الخفقان ويغلظ الاروام وتكثر بالاغذية والاشربة ويترك
الاستفراغات والمغلظات ويوقر الغذا ويكون الوجه ويعمل العضو الذي ركن ويمنع الابزنة ويعالج الورم ويفتح
الانسداد ويتدارك الاعراض النفسانية ويجب ان يعرف الغاية فيه الى تقوية القلب وشم الكمثرى
مسلولا بالخل والاسفيدباج المطبوخ في الشراب العتيق الرقيق ويعطون عرق الخل بالعود والكمثرى واما ورق
الخل بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشى الآن يكون عن حرارة مفرطة ويؤكل بخبز مبلول بشراب
ريحاني

الريحاني ويجتنب مجالسهم بالفواكه والرياحين الموافقة ويتدارك ترصيع قواه بكل ما يكدر ويعالج في وقت
نوبته وصدته بدش الما البارد وما الورد والخلاف على الوجه فانه يقوى المغشى عليه ويفتنه ويوجد دوا
المسك بما النعناع ودلك الاطراف والهز والتحريك جيد قال الشيخ وشم الخل خاصية في الغشى مجربة والغشى
المتحكم لعلاج له وان اخذ في الغشى جيد البدن ووقع الراس والرقبة على الصدر ولا يقدر على رفعها فان
رفعا واقيما مات المريض في الحالة سوت الخيال المخرج الروح المحبوس في دفعة عن القلب كما يعرض عن الوقوع
المفرط جدا او الجمود دفعة كما يعرض للبرد المفرط او لهربه لعمق القلب وافتراقه هناك دفعة كما يعرض في
الحزن الشديد وفي الحمو المفرطة جدا اولامتلا تجويف القلب وتجويف الوقوف من الدم فيختنق بنفس الروح فيهرب
لما طبع فتنطفئ الحرارة الغريزية وفي الاكثر في هذه الحال يتولد الخناق القيلي فيحصل الموت المفاجاه ويبقى
الميت حارا المدة زمانا ويظن الطبيب الجاهل انه قد عرض له السكتة ولا يكون كذلك وهذا الحال
يعرض غالبا لمدمن الخمر دايما وسكر اكثر اوقاته وباكل اللحم كثيرا ولا يتقيان يفصد اويستفرغ فوق
اوفي الاستفراغات اولانقطاع النفس البتة من سنة اوغيرها اولاستنشاق هوا ردي الرايحة جدا
بغتة اوالغشى شديد جدا في الغاية اولعربة اولسقطة تقع على القلب ورم اخذ القلب هذه العلة
تعرض بعقب الامراض الحارة والحميات المزمنة وعلامته ان يجد العليل عند فوق الصدر والرية ثقلا
وحاله شبيهة بالغشى ويكون وجهه شديد الصفرة وعيناه منهجتين وعند انبساط القلب يجد انقطاعا
في انباطه وعلاجه ترك الرياضة وصب الماء الملطف على الصدر وتضميد الصدر ضعف القلب
هذه علة سوداوية تعيب القلب بان يرشح اليه شيء من الخلط السوداوي يسيل من قعر لعاب كثير وعلاجه
استفراغ الخلط السوداوي وتقوية القلب وسقي الترياق تعفن القلب هذه علة يجد العليل معها كان قلبه
تتعفن ويكاد ان يغشى عليه ثم يزول من وقته وتحصل هذه العلة لمن يطول به الاسهال الصفراوي او ينجلب من
راسه فضل حار وحريف فينصب على القلب وسببي علامات هذه العلة ان يصيب الانسان عند ذلك تقطب في
الوجه ويرقرق كثيرا في مواضع مختلفة وعلاجه تنقية البدن واصلاح الدم بالفصد المحمود تقرح القلب
هذه العلة يجد العليل معها كان قلبه يخرج عن صدره بالقذف وسببي حدوث سوء مزاج حار فينفذ في
القلب منبسطا على طريق دفع الشيء المؤذي والمدة دفعة يجلي ذلك لدوين خاصة دليل هذه العلة انه كلما
اندفع القلب تقبلوا العليل لجنب الخلط المؤذي وعلاجه فصد الباسليق وتنقية البدن واصلاح الغذا
احتوا الرطوبة على القلب هذه العلة يجد صاحبها كان قلبه يسيح في تلك الرطوبات وهذه العلة لا تكون الا
بعد تركة في المعدة وعلاجه الرياضة والاستفراغ وتضميد الصدر بالاضمدة الحارة وقد ينفع منه الاعتصاب
جنب القلب هذه علة يجد صاحبها كان قلبه يجذب الى اسفل والسبب الفاعل للزلق خلط يحصل في
مغاليق الكبد فيحدث بطريق التمدد فيلحق القلب منه الجذب وربما يلحق القلب منه اذى فيبقى الانسان
كالمغشى عليه وعلاجه استفراغ الخلط وذلك الخلط يستدل عليه من لون العليل ومن الاعراض التي
تلحقه امراض الشرى امراض تكون اما دموية او بلغمية اوصفراوية وقل ما تكون سوداوية وذلك
لغلبة الرطوبة على الشرى لانه سكن تولد الدم وفي الاكثر يكون مختلط وقد ينعقد الشرى عند البلوغ
اورام الشرى يحدث في الشرايين انواع الاورام وسيأتي علاماتها ومعالجتها وقد يحدث لها ورم بسبب

تجبن الحليب نهيا وعلامة الانتفاخ والصلابة والوجع وتغير اللون وعلاجه في الابتداء ان يوضع عليها خرق مشربة بما وخل اوشانة غمر مملوة بذلك ويطاء عند شدة الحرارة بدقيق الباقلا والشعير صفة البيض وما الكزبرة وما الرجلة اودقيق الباقلا بكمجين اودهن ورد فجل وتطول بمازهر بنلوفر وبنفسج ومرس وفي التزيد تخلط بالضماد والتطول حلبه وكليل الملك وبابونج يستعمل اخذ حرفة وقد تخلط بالتين والخلاف بالشراب ضمادا جيدا لاورام الثدي فان حدث الورم فيها من اصل ضديج الزبيب والماش المدقوق بما الورد وماورق السرو ويضع الطفل من مص الثدي الورم فانه يجذب اليه من الفضل ما يزيد به لواحق الحلق اليقا الثدي على اصغر طين ارمني وخل وما عفص واسفيداج وبذر نج وعصارة سذوة مجموعة يستعمل بخرقة كتان وبهذا التدبير يحفظ الثديان الانتفاخ على اصغرهما قلة اللبن اما قلة الدم لقلة الاغذية المولدة للدم اولتزفه اولدواء ورم لغلبة غلظ وفي دبق واما لكثرة الدم جدا فلان قوى الطبيعة على هضمه واحالته لبنا وتعرف غلبة الصفرا برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم غلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه وعلاج العلامات المتقدمة للمواد واذا نضج اللبن كالجوط فالمزاج بابس العلوم تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة ولكبر العدة على الاغذية اكثرها على الادوية وبدئه الصفراوية وجودتها وبلغمية الحكة والتقيب وما الشعير بالغل للبلغمية والسوداوية جيد وبالسكر وشراب البنفسج مفيد للصفراوية الاغذية يشرب بن البقر وابن الباعز وهو اوضعوها فيه الرازيانج الرطب والشبث والجرجير والكرفس كلها رطبة وخاصة بزرها لكل الكرفس قديض لزيادته البشرة في بدن الطفل ويشرب ما الشعير بدهن اللوز والجلاب والحلو المخثر بدقيق السميد واللبن والحلو المخثر من كشك الشعير واللبن الحليب ومرقة لحم الحمل بالاسفاناخ وكشك الشعير والحمص الحنطة واللبن وورق الرازيانج والحلبة وشرب اللبن بالسكر جيد والاغذية المخثرة من كشك الشعير ودقيق الحمص والحنطة والسمن البقري واكل ضرع الضان والماعز نافع وان لسمك الرضراض ولحم الجدي والبرج المسمنة اسفيداج والجزرية واللفتية والترنجبين المعقود باللبن والناطف الذي يقع فيه بزر كتان وبزر الرازيانج وما الحمص جيد ودهن السيسم يدخل في طبخها وصفرة البيض المميرشت نافعة والرطبة فاصية وما يستعمل بزر الخيار وبزر القثا وبزر الخشخاش وتناول الادوية ومايجرب فيه الفتق على المسايق واستعمال بزر الفصة واكل الهندبا وشرب اللبن المطبوخ فيه الحمص من الليل بالغدات يستعمل هذا على حسب مزاجها في الحرارة البرودة وغيرها ويوضع دقيق الحنطة وعرق السوس بشراب العنب ويطبخ ويسقى ويضمد بالثفل على الثدي صفة دواء لقتة اللبن بزر السذج والرطبة والنجل والكمادات والبصل ودقيق الحمص وبزر الرازيانج وبزر الجرجير اجزاء سواء يسقى منها بالغداة والعشي ثلثة دراهم باللبن ويوكل بعد كل حمص منقوع باللبن ويشرب عليه اللبن وكلما يغزر اللبن يغزر اللبن وكلما يخف لثي يخفف والاغذية المسمنة نافعة قرة اللبن المفرطة اسبابها اضطراب قلة اللبن وعلاجها كالمخفف وما يدر الطمث وان يطلى الثدي بالمك والمرتك ودهن الورد او يطلى بالكمون والخل وشرب الادوية المقللة للثي نافع وينفع منها كل بابس حامض كالحرمل والرماه الحامض والخل وخرقها بكل بارد يابس كالعدس والبلوط والجاورس تنفع من الجلدات التي ينفع منها الجاوشير بدراهم كمزه يابسة ثلثة دراهم وورد يابس مقطوع بلا زهرات ثم هندبا عشرة دراهم اثنة شقاء عشر مقشور درهمان ينقع بما ويصفى على اوقية سكر وسيتي قبل بزر بادرنبويه بحبه درهم سقوف بقطع اللبن بزر بازرقي

وبزر

وبزر سنجك شت من كل واحد عشرة دراهم وتدبظ اللبن في الثدي من غير صبر والاجماع ان تقطع الطفل وتدبظ ذلك عند البلوغ ويعالج بحسب الفصد وبقلل الطعام والتدبير المذكور اذا صلبت العدة علامات امرجها علامات استدارة عطش لا يسكن بالماء البارد وضائقة الجاش وسهوكة الريق واحتراق الغدية اللطيفة وسرعة انهضام الغليظة الاان يفرط سوء المزاج فلا تهضم لا اللطيفة ولا الغليظة ويكون للهضم اقوى من الشهوة علامات اليبوسة كثرة عطش وبطء هضم الغدية اللطيفة وعدم انهضام الغدية الغليظة وربما اوجبت تخما وتواتر وريام وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم وبطؤ نزول الطعام عن المعدة وتغير والحموضة علامات الرطوبة قلة العطش وانحلال القوى وتخمها ونتن رشحها والادهان ومحل البدن علامات الاطبية اعتدال ما ذكرنا في اليبوسة والمزاج الحار ينفعه البارد وعلاجها هذا وما علامات الدموية الحكة فمن تركيب علامات المرة صفرة اللون والقيء وخروجها صفرا بالغ او البراز او البول والجشاء بعد الاكل علامات البلغم قلة الشهوة وامثل الاغذية الحيفة والقيء والتهاب البطن والجشاء الحامض وخروج البلغم احيانا بالغ وتغير اللون الى البياض والترهل علامات السوداء كثرة الشهوة مع ضعف الهضم وكثرة النفخ ووجود المدة مخلوطة فيها خاصة قبل الاكل وخروج السوداء بالغ احيانا مخلوطة بعظم الطحال وطعم الفم ايضا يدل على ما في المادة وكثرة امراض المعدة باردة رطبة ودون اصحابها رصاص وان كانت لهم صفرة كانت الى البياض واذا حصل للمعدة سوء مزاج بارد يابس ينافيه فعالجه صعب وسوء المزاج الحار الرطب الذي لم يخرج الى عتق سهل لما سوء مزاج وخصوصا حار لمزاج ناجع لما حار وعلاجه تعديل المزاج بشراب الحصرم او شراب التفاح والحماض او بهما او شراب الهندبا كل ذلك لما وحد او مع طباشير او بزر بقلة وقد يجبر لما كان مرد وشراب الليمون وقراصة وشراب الاجاص بسيسا وعصارة الورد ولما كان مرد باصل هذه الاشربة عند فرط الحرارة اوما بالسكر وشراب الليمو السوفرجلي او الحماضي والكشنيجين السوفرجلي والرماني بالسفرجل والكافور باصل هذه الاشربة عند فرط الحرارة اوقرص الطباشير الحماضي او الكافوري والرايب الحامض عظيم النفع خصوصا مع الطباشير وربما كفى شرب الماء البارد على الريق الاغذية الحمصية والرمانية والنارنجية والسماقية والترمسية بما اللبون والدبرباء والسكباج والديب بحب الرمان وبحب الفاكهة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل والنارنج والنبق والاجاص الخ وكل البقول الحمضية والخس والكمثرى الاصفر سويق بما ورد وهندبا مدقوقة بماء ورد وقطونا خل الحمص زرورد وصندل برب التفاح وربما زيد فيه كافور او يوضع ورد او صندل بخ ما الاس وما التفاح وما الورد وقليل قليل من الكافور ويكمل الخرق بذلك ويوضع على المعدة الادهان دهن السوسن دهن الورد دهن الآفاقيا او دهن ورد طبخ فيه ما الاس او ما التفاح او ما السوسن قد رضفة حتى يبقى الدهن وحده وما بارد وعلاجه تعديل المزاج بالمعاجين والجوارشنات كالجليجبين والكموني والسوسني القابض وجوارش التفاح والاترج بالزرنباج والانيسون والمصطكى والسنبل والعنصلي والزنجبل وربما خلط بها بعض الاشربة الباردة لتقل مرارتها كشراب الكشنيجين السوسني او اليمون السوسني الغدية الزنجبيل والدارصيني والدارصيني مطبخة او الجدي او الفواخض من الحمام مطبخة ومشوية مبذرة بالدارصيني والمصطكى والسنبل والقرنفلي والزنجبيل الاصفر سنبل ومصطكى وقرنفلي وجوز الطيب بربالاس وما القرنفل الادهان دهن البسفايي او القسط بالمصطكى والسنبل ودهن الورد او ورب بمصطكى وسنبل وعود وقرنفلي وربما نفع وضع المجاج

وبذر

على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة وربما اذق تسخين الاطراف لما تسخين المعدة من قريب وما يليس
علاجه الترطيب بمثل ماء الشعير بالسكر وشراب التفاح وماء الشعير المبزر غاية وهو التبقيم لجاب بزر قطونا بالسع
البقرية الاطراف والشهاريج الدهنة والفواكه الرطبة المائية الحادة جواذ التفاح والعناب حب كمثرى وبزر
كتان وبزر قطونا بماء الورد الاوجاع دهن البنفسج والورد والبارد على ما قيل وعلاجه بماء الورد بشراب الاس
والسكر وكذلك بماء سفرجل وورد وجلنار يستعمل بماء الورد والمائية المركبة فعلاجها بتركيب الطبع والماسة
مثل ماء رمان وكثرة صفراوي وعلاجه استفراغ الصفراء بالتي ان كانت مصبوبة فحجونها او بالاسهال بطبيخ الفاكهة
وما الدماني بالهليلج ان كانت مشربة في جوهرها وهذا في سائر الاخلاط ثم تعديل المزاج الحار وت
يكون عسر التي يستفرغ بمثل صفته اشتين روي عشرة دراهم وردا وهو عشرون درهما تمر هندي عشرون درهما
يطبخ ذلك في ثلثي ماء ثلثي درهم ماء الاصول يبقى ثلثه ويصفى ويلقى عليه قدر سبعين درهما من التجبين
ويضاف الى ذلك درهم من الصبر المنخول فانه يبقي المعدة على تشريب الطبقات والسوداوي وعلاجه استفراغ
السوداء بطبيخ الافتيمون وتعديل المزاج او البلغمي وعلاجه تنقية المعدة عن البلغم بالتي والاسهال وتعديل
المزاج عاقلقا في المزاج البارد والحار يعدل بهما وصدرها المالضعف الهضم او غلط الماكول او كثرته او رطوبته
او كونه نفاخا او هما او رطوبة تستحيل الى الرياح بحرارة المعدة القاهرة عن التحليل وعلاجها حقن وتوقاة وتمدد في
الشراسيف والبطن وان يهيج الوجع بعد استمراء الطعام في الجانب الايسر فوق الطحال ويتقرقر بالقوة عليه وقد يتولد
الرياح بسبب مرض الطحال وكثرة السوداء والفرق بين النفخ السوداوي وبين المتولد من الطعام الرطب هو ان
النفخ السوداوي يولد بجاغليظة ويبس الطبع ويحصل بعد انهضام الطعام وجع مولم الشد والنفخ الاخر يحصل
مع رطوبة الفم ولين الجلد واجابة الطبع والتدبير المتقدمة تشهد على كل نوع واحد من الانواع وعلاجه التكميد
بالمخالة او الخرق المسخنة والجاوشير الحلو والرياضة وشرب الماء الذي غلي فيه الغور والمصطكى والجلنار اما البارد
على الطعام وسقي الجوارشنات الكاسرة للرياح واستعمال سفوف الاصول وسفوف الحكمي والتحنيط بعضم الكندر والكمون
وصل الطبيعة بالحقن وباقي علاج البارد وكان استادي يأمر بورد مرئي مطبوخ فيه الانيسون والمصطكى
المسحوقان او بالانيسون المسحوق بالماء وكذلك حماد سفيل وزرورد وجاوشير يجرى بما القرنفل مع قليل مسك
وعود والماكول يوزي المعدة بكيفية لوكيفية وكثرة الحار اللازم وعلاجه قذف ذلك الطعام وتنقية
المعدة منه وتفريق الاكل واقتصار على الرقيق والماشرة صار المعدة فيتأذى بادنى سبب مع جودة افعالها وعلاجه
تغليظ الحس والماضعف المعدة وعلامته ان يجيء الوجع بعد الاكل ولا يمكن الانابة وعلاجه تقوية المعدة
بتعديل المزاج ان كان حارا فبالمقويات الباردة القابضة كالخرع والاهليلج بارس والصندل والورد والقرص
الصندل والجلنار وورد مرئي وان كان باردا فبالقابضة المسخنة مثل قرص الورد وقرص العود وجوارش
العود والورد المركب فيه الانيسون والمصطكى المسحوقان ومجون الكندر والجلاب الذي لخافيه الانيسون
والمصطكى والعود والقرنفل والسليخة وان افرط فالكوفي والفلافلي وتنقيتها وان كان سبب الضعف اجتماع المواد
فيها فيستفرغ تلك المادة بالفصد ان كانت دما وان كانت صفراء فبمثل التي هندي والجاشير والاهليلج الاصفر
وان كانت بلغما فبالغاريقون والكابلي والترنجبين وان كانت سوداء فبمطبوخ الافتيمون اوصبة وربما احتيج الى
المقويات بعد الاستفراغ من الاحليل ومجون الورد واغتصب الصبر بالماء والدهن بعد دهن القطعة في البارد
ودهن السفرجل في الحار واما الورم وقرحها فتعالجها وستذكره علاماتها وعلاجاتها في بابها واصحاب
الراقي

الراقي فمنهم من توجع معدته عقيب الاكل وبذل بالجاذ الغذاء ومنهم من يعرض لهم بعد مضي ساعات ولا يدخل
الوجع الخاصف وذلك لانصباب سودا حاقنة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء ومن الناس من توجع معدته
على الخلو فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء للحق ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها
بالقيء ومن الناس من يحصل له وجع المعدة بعد الطعام بسبع ساعات علامات بحيث يسلب توازن ولا يسكن حتى
يتقيأ شيئا حامضا وسببه سودا ردية تستقر في فم المعدة وعند هضم الطعام تختلط معه وتكثر وترتقي الى
فم المعدة ويرى وقد يكون وجع المعدة لشرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه والوجع اللاحق بعد انهضام يدل على خلط
حامض ووجع انهضام على خلط مر اوحاد ويعرض وجع المعدة لما الامعاء فيصير قولنجا واذا اوقعا وجع
المعدة اذى لما اورثها لان الوجع جذاب للمواد الى محله والمحل ضعيف يرتمي اليه فيحدث تدبير جيد كتنبه استادي رح
لضعف المعدة مع الرياح والصلابة وعدم الهضم يوخذ ورق لسان الثور وكزبرة يابسة وعرق سوس مجرور من كل
واحد منها ويدق بما يرضخ سحقا ويستعمل فيه نصف قرص صابونيا بارسي او ندي ونصف قرص غانت
وكل بسكد وشرب ويستعمل قبله بدر بار دينبوه صحيح مثقال ويلعق عشية من هذا وهو ورد رطب
وزن اوقية مثقالا فتفاح قتي وشماريض من كل واحد نصف اوقية يجعل من ذلك ثلثة دراهم شراب عنبر
اوقية يضرب فيه عنبر ثلثة دراهم كابلي منزوع درهم ليلج مرضوض ثلثة دراهم مصطكى نصف درهم انيسون
ثلثة دراهم قرطم درهم سكوفه يستعمل من هذا العشرة دراهم وتدهن المعدة من هذا فانه وهو دهن ورد زيتي
ودهن بابونج من كل واحد ستة دراهم دهن سفرجل ثلثة دراهم بخافيه لاوزن مثقال ومصطكى وسبل عصفر
مسحوقان من كل واحد نصف درهم وجع العواد هذه العلة هي وجع يعرض لفم المعدة ويسمى وجع العواد لتوجب
هذا الوجع من القيء حار يعرض لفم المعدة اوخلط مراري ينصب اليه وعلامته شدة الوجع
لتركاهته وربما اذى الى الخفقان والغشي الشديد وبرد الاطراف وقد ذكر وجع المعدة وسوء مزاجها الحاري وقد
الحاري وجع المعدة الحسي تناول الغذاء ثقيلة غليظة كالخبز الفطير او فوكه فجة وهذه لا تخرج عن
المعدة سريعا بل تطفو عليها فتحمض جرارة المعدة فتحمض مجاورة للحالة الطبيعية حتى تعزله الاشياء التي
تفرش وربما كانت رطوبة فجة مختنقة في فم المعدة وتحمض عندما يصيبها الحرارة وقد تحدث حرقة المعدة عند القذف
الطعام خلطا سودا وايا شديد الحموضة والحافز لذاعا لفم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول لا يحدث
الا بعقب الطعام وعند ما يبتدي الانهضام وهذا النوع لا يكاد يعلو الى الريق والرابع يكون مع الجوع وهذا
النوع يمكن مع الشبع فعلاج النوع الاول القوء بالثبت والنجلي والفل والملح فمع الاقتصار على الاغذية
ان شغذ واللحم الخفيفة المشوية وعلاج النوع الثاني فصد الاسلم وسقي السكنجبين العنزري و
استعمال الاهليلج والريحل الحريين حكاكة المعدة ودعكها سيبها الماس غلظ حريف لذع كالخلط الذي يحدث
منه الجرب يرشح المعدة من بعض الاعفاء والمائيات صفار تحدث في سطح المعدة والفرق بين الاول والثاني
انه ان كان من غلظ حريف لذاع الحس للمعدة ان يسقط على الطعام ويهضم واذا كان من البلغم الصفار لم
تحتوي المعدة على الطعام بل دفعة غير مهضم علاج الاول استفراغ ذلك الخلط وعلاج الثاني علاج البلغم ويجيء
في الذرب استرخاء المعدة وتهلهلها سببها استرخاء المعدة ابتداء بالفضل الرطب وذلك اما ان يسترخي
المعدة نفسها او يسترخي رباطاتها والفرق بينهما انه متى كان الاسترخاء في الرباطات انحنا الطحال وما لاق
جانب واذا كان في المعدة انمال صدره وبطنه وسفله وعلاجه علاج البلغم والاسترخاء وقد

وقد ذكروا ما تهلهل نسجها فيعرض بقلة امراض رداية وسوء تدبير اورتعابها بالقي كثيرا والاسهال فيصير
جوعا سهلا لنسج سخين القوام ويودي ذلك لاجل افعالها وعلامة ذلك ان يجيء الطعام غير نهض ولا يخرج الا
بصعوبة حتى ربما يجيء الاسبوع وصقنه وعلاجه له نسج المعدة قديعرض للمعدة نسج اتلاي واستفراغي كما
يعرض بسائر الاعضا وقديعرض لرباطاتها ان نسج فان كان النسج في الرباط الذي بين ركن القفار فعلامته ان
لايستقر الطعام في المعدة وان اكثر شئ على جانب واذا كان في الرباط الذي بين ركن الترقوتين
فعلامته اتخا القليل وان لايكنه ان استقامة يتلي خلاه وعلاجه علي النسج وقد ذكر جباوة المعدة والعضلات
الموضوعة عليها وقد يعرض في المعدة اورجرما جاوة من غلظ غليظ ينصب اليها وبداخل جرمها سداخلة مالايورم
وعلامتها تهيج يظهر في ماق العينين وبنفسج كثير وربما ظهرت جباوة للحس عند الجس ولايقدر صاحبه ان
يتكيء على شئ ويتالم منه عند السجود وعند بلع اللقمة وعلاجها ان كان المزاج حارا اوالقارورة حامية فصد
الباسليق وعجم الحجم والتضميد بالاضمدة المبردة مركبة من المملة وان كان مع يبس القارورة وبرد المزاج التحقت
بالمحقن التي تحلل الاخلاط الغليظة والاضمدة الملينة المحللة وقديحدث الجباوة في المعدة في الجانب الذي
يلي الطحال وذلك لجباوة الطحال وبرد مزاجه وعلاجها علاج الطحال واما جباوة العضلات فيحدث ايضا من الخلط
الغليظ ويفرق بين جباوتها وبين جباوة المعدة بالشكل والوضع وسلامة افعال المعدة وعدمها وعلاجها النظر
الى المزاج فبحسب المداواة بحسب ذلك من التنقية والتضميد وغير ذلك اورام المعدة ورم المعدة يكون اما حارا او
حيا وهو الاكثر اوصفراويا وعلامته الحمى والالتهاب في موضع المعدة والوجع وظهور الورم منه والقي وشدة العطش
والكرب وسقوط الشهوة البتة وعلاجه الفصد والاستفراغ وكسر سورة الحمى بما نذكره في علاجها وتضميد الورم
او الحجامة المخرج وباعتب التغليب اوما في العالم اوما ورد وسكنجبين اوماجار اوماسقرجل وصندل
وسفيرج وعجم الاضمدة الباردة المذكورة في بيت ما النهريا بلبب خار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو او
ما الريان وسقي الطباشير بما الحصرم في بعض بذر بنفسج وزرورد ودقيق شعير وخطمي بما ورد في ما هندبا في
بلة المحللات فيضمد بدقيق شعير وخطمي وصلي وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسبل الطيب وسعد والجملة
يضمد المعدة اورا بالاضمدة الرافعة حمافية قبض وعطرية في المملة بشرط ان يخلط معها بعض القوابض ليلا
يحل القوة ويجب ان يقلل الغذا في اورام المعدة جدا ويقتصر من القرا على الشعير وقد يستعمل النوابل عند ضعف
القوة وعدم الحرارة ويستعمل من الاشربة شراب قشر اصل هندبا وليمون وكان استاذي رحمة الله عليه يامران
يتناول نصف النهار رمانة حلوة بعض ماوها ويرمى بقشرها وما بلقيا وهو الورم الرخو يتولد من رطوبة
تجتمع فيها وسوء هضم وقلة رياضة وعلاجه حمى لينة وقديكون معها حمى وكثرة الريوح سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة
من غير صلابة في الجس وشئ يابس اللسان وبياض الوجه ورصاصيته وعلاجه سكنجبين الخرفج وشراب الاصول ودهن
الخروع وشراب الاصول وترياق الاربعة والاقتصار على اقل ما يمكن من القرا والعلف وتجرع المعدة بدهن
الخل وتضميدها بما رصاب الكرم والسعد والاذخر والسنبل بخل وسقي كل غداة ما الرازيانج الرطب
وما الكرفس من كل واحد اوقيتان مع رطلين من دهن اللوز الحلو وشراب الخل العسل عوض الما وان لم يحتمل
استفراغ بدئ ان الكمد بالاسهال والمائلة سوداويا وعلامته صلابة الجس مع افكار ردية وضيق
نفس وتغرغر عين وعلاجه ان يسقي ما الرازيانج وما الكرفس مع قليل الخيار شنبر ودهن اللوز
الحلو وما الاصول والرياراجا الكبار وتضميد المعدة بالاضمدة الملينة المحللة ومنها شئ من القوابض وفي
الجملة

283

الجملة علاجها بالاستفراغ مع تعديل المزاج والانتفاع في التحليل بالجملات مخلوطة ببعض القوابض وينفع
ان يحذر عن الغ كل الحذر وعوارض افتقاد اورام الاعضا الباطنة كالمعدة والكبد والطحال ان يلقى الغليل على ظهره على
الخل ويقيم رجليه ولا يضع رأسه على الخمرة بل على الارض فيلحس اعضاء مكشوفة باليد ديلة المعدة وتوجع
كثيرا بالجشو الورم الحار الحادث في المعدة وينفخ وينتفخ ويصير خراجا وينتقح وعلامته صرورة خراجا شرة
الخراب وفوق الحمى فاذا تم النضج واستحكم تهدا الحمى ويسكن الوجع ويحصل بدل الوجع ثقل كالحكة ويبتدئ الانتفاخ
وعلامة انفجاره ان يعرض شرسوة وتناقض واختلاف المدة والدم اوقيحها وضمور الورم وعلاجه ان لم ينفجر
من تلقا نفسه ان يسقي اللبن الحليب واما الحار ويتلى عليه برفق حتى ينفجر ويضطجع الغليل على فراشه وعلى جنبه
بحيث تكون المعدة موضوعة على ذلك الفراش ليتعجل الخراج وينفجر فان لم ينفجر يسقي ما الفسل المسخن والتين
بالعسل والتربيب الاحمر وان ابطا انفجاره يضاف الى ما الفسل قليل من الخردل اندقوق وان ضيق عود الحمى
فليلق الخمر الحامض في الما الحار ويسقي مع الجاورشنبر فربما سكنوا الفسل ينفع القيح في بيضة الادوية
الملحة والمدملة كالكندر ودم الاخوين والجلنار والكهربا والطين الارمني والورد واما ترويح المعدة ويشخص
فعلامتها ان يشتد الوجع عند اكل الاشيا الحامضة والحريفة بين الكتفين اوتحت الثدي او فوق السرة
ويظهر في القي اوالاختلاف دم اومدة وسوء علامتها كثرة الجشو وتشنج اللسان وقديكون معها حمى
حادة فيظهر في القي القشور التي تتقلع من الترويح وعلاجه ان يسقي اللبن حليبا والعسل حامضا بقدر مل
وان عفنت الترويح وصل منها ما كان يفعل بيضة الجلاب في اباريه فيقرا تتنظف فضلات الشهوة ويطلانها لجوهر
لسوزاني بارد سخط صحيت للقوة الشهوانية اوالحار شوشنة الما دون الغذا اوالصفرا غالبة او
اخلاط ردية توجب القيان وتقلب النفس وتكون الحاجة الى القي كالدفع اكثر من الجذب ومن هذا القبيل
ما يكون عقيب التخ وقديكون لسوزاني يابس يوجب الاهمام بعلاجه لانه يودي الى الذبول ان لم يكن
معه حمى الدق وان كان معه وقديكون لقلة الدم والضعف كما يكون للسانيخ ولمن اوطأ به الاسهال
الدموي ولمن يكثر به استفراغ المواد الصالحة وهذا ردي عسر العلاج وقديكون لقلة انصباب السودا من
الطحال الى فم المعدة فاستعمل حامضا صاحب الشهوة ويكون معها عظم الطحال وقديكون لاشتغال الطبيعة
باهضم من الغذا كدفع المرض وقديكون لدوران تصعد الى المعدة وقديكون لقلة التحلل كما يعرض لكثيري
السكون واصحاب الدعة وقديكون لانقطاع الشراب بعد اعتياد لفقدان النفس القوة بغتة وقديكون
بالمرض الغذا من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجمع الهموم والغموم تسقط الشهوة وقديكون لورم او لرطوبة
فيها وقروح وقديكون من ضعف الكبد والسوداوي فلا يجذب من المعدة قال الشيخ وقديكون لسبب استلا
من البدن وقلة من التحلل واشتغال الامن الطبيعة باصلاح فاسد ردي كما يكون في الحمى التي يبصر فيها عيانا ان
الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لاتخص الوسخ والوسخ من المعدة انما الامن الطبيعة على الدفع والخوف
على الجذب وكما يقتضي الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذا مدة في الشتا مديدة لان في ابدانها من
الخلط الذي ما تشتغل الطبيعة باصلاحه واستعماله بدل ما يتحلل وقديكون لسبب ضعف
الكبد فتضعف القوة الشهوانية بل وقديكون سبب القوة الشهوانية بل قديكون سبب موت القوة الشهوانية
فعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي عينها اسباب ضعف الشهوة واذا كانت اقل واضعف اي اذا كانت سبب
بطلان الشهوة قليلة توجب الضعف واذا كانت كثيرة توجب البطلان العلاج تعديل المزاج باذكرنا في

وجع المعدة وضعفها ومقابلة الاسباب الآن مقادير الادوية يجب ان يكون اقل وقد يحوج لبطلان حس في المعدة بسبب آفة نالت العصب الجاي اليها وعلامته ان تكون سائر الافعال صحيحة وان تكون الاسباب الحريفة لا تحدث فيها ولا بعيدة عنه وعلاجه عسر ويعالج على حال بتقوية الدماغ وقد يتولد ما يضعف الشهوة عن الامتلاء الدموي وابراء الفصد وقد تكون الشهوة قطة فاذا استعمل شيء من الغذاء تهضت وذلك اما لتبيب الغذاء او لتعليله لزاج المعدة وربما كان من تهضب شهوية بالماء البارد لتعديله حرارة المادة وقد تكون الشهوة عاصلة فاذا ظفر الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف الجاذبة قال الشيخ من الطباع الجيدة ان لا تشتهي الطعام لاحرارة البتة ان يتم الطعام مدة ويقلل عليه في تنفس قوته وتهضم قوته ويحوج الى الاستيقاء ومدينة تنشط للطعام كما يعرض لصاحب السهد اذا زاد النوم مدة صار نوعا يعرف في النوع الادوية المفتحة للشهوة مثل المبيدان والزنجبيل والمطيب وشراب الليمون السكري وخل العنصل والكبر بالخل والزبيب والصعتاة الرمانين والبطيخ والشمام والقثاء والسلجل والسماق والسبستان والدوشاب والمخللات كلها والدبس والسكنجبين الابيض الحامض والسكنجبين الاصفر والسكنجبين المسكي والاغذية الحامضة كلها تشهي الطعام وتهضمه وتذهب باللج والثوم والبصل يعينان للشهوة في المبرودين واما الزعفران فقد رأيته يستعمل مما ينفع ضعف الشهوة تقبيع الكابلي والعود والورد والصندل والكمامونيا وزر الورد ربما الورد ويخرج الماء الذي تغلى فيه المصطكى والعود وينفع منه التضميد بالكندر والمصطكى والعود والسنبل وتضمد الذريرة بالشراب الريحاني وما السلجل لوجع حار في الارض وشم الجاوشير المشوي والدجاج المشوي والمجبنة البيتي الحار واعلم ان اكثر الادهان وخصوص النمر سيقط الشهوة او يضعفها بما يزيق ويجلب فوهات البرق واوفقها ما كان فيه قبض ما كذيت الانعاق ودهن الجوز ودهن الفستق الشهوة الكلبية هي زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على الماكولات والمكالبة عليها كما هو من طبع الكلب وسببها خلط حامض يلذع في المعدة سوداء او بلغم او في زاد حاد او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما يكون عقيب حمى المطاولة او شدة هزال لفرط استفراغ او تخلي كثير كما يكون للناقهين فتطيب الاعضاء كلها الغذاء العلاج اخراج الخلط الحامض او من النوازل وقتل الديدان وتسكين الحرارة واستعمال العذبة الكثيرة الغذاء مرات قليلا قليلا وطعام الرشا الحلوة والدهنة والدسمة من الزبد والادهان وخصوصا دهن الاوز والدجاج وشحم البقر والمجترة من اوراط الترطيب بالماء يقعد بوجهه ويجيء كل حين وحال وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق حرقا على الريق اقداحا ويجتنب الشراب القابض العتيق لانه يقطع الشهوة ويتناول شيء من التربال مرارا مفرقة وان كان الطبع يابى فليتخذ الكندر للبلغمي ومما ينفع منه تجرع الماء الحار على الريق واذا كان من ديدان كبار فجرب له هذا النسخ وبزرها جاعلة وخشيز وكيلوى وسرخس وقنبيل وصبيلي وكرسنة وترمس بدي وراوند رضي وورق صفة زهري من كل واحد نصف درهم مثل ازرق ومجموع من كل واحد ثمن درهم يدق ويجرب من عسل ويلعق على الجوع او الشرب بعد شرب جرعة من لبن الحليب ويجيء بعد ساعات قدر وشكه واذا كان من خلط حامض بلغم او سوداء ينفع المعدة بالقيء قبل الاكل وبعض الاغذية الجيدة كالاسفيذباج واسراق الدجاج والشراب الرقيق وحامض المصطكى وتقلى الريق واحد حارس للمصطكى الوجع البلغمي وهو يعرض من وجع الاعضاء من شبع المعدة فيكون الاعضاء جايعة جدا مفتقرة الى الغذاء والمعدة عايقة له واما الوجع البلغمي لانه يعرض للمبرودين كثيرا و سببه سوء مزاج بارد للفم المعدة قابل لقوة الحس والجذب مع نقصان الغذاء واتباع الاعضاء اليه وعلامته ضعف القوة وهزال الجسم وبطلان الشهوة وان فم المعدة عند الجس بارد اما مع وجع يحدث فيه وحشي يعرض للبليل و

وكثيرا ما يعرض هذا للمالخوليا في البرد خصوصا اذا جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذاء وعلاجه اما في حال خلو المعدة من الغذاء فشرابا البارد على الوجع وشم الطيوب وشم الاطراف وحكها ودلكها وتحتها وتنتف الشعر وتضميد المعدة بالمقويات واما عند الافاقة فاطعام الخبز المبلول بالشراب العتيق او بما التفاح والاغذية السريعة الانهضام والتفقد في تبديل مزاج في المعدة وتبخير من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة لئلا تجتذب الى الدفع فيعافي الجذب فتضاعف شدة حاجة الاعضاء الى الغذاء وعلامته علامات سوء المزاج البارد مع الغثاء وعلاجه تنقية المعدة وتسخينها وتقويتها الجوع المغشي هو ان لا يملك صاحبه نفسه اذا جاع بل يغشى عليه وسببه ضعف شديد في فم المعدة مع حرارة قوية في جميع البدن محللة وجوع الورق المحض بعد مص ينتهي الطعم المعدة بالتفاحة بجفه وعلاجه اما في حال الغشي فما ذكر في الجوع البقري واما بعده فاطعام القليل الاغذية البارزة بالفعل والقوة معا المقوية لفم المعدة مثل الخبز المنقود في الماء الرمان والتفاح ونحوها الوخم وفساد الشهوة الوخم هو شهوة الاطعمة الردية الكيفية كالاطعمة الحامضة والمالحة الحريفة والمالحة وفساد الشهوة نهو الشهوات الردية مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك وسبب ذلك خلط ردي مخالف للطبيع اعتاد في كيفية بشوق الطبيعة لاشتباهه بغذائه والمعتاد مخالف غير معتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس والمخالف الغير المعتاد كالطين والفحم وقشور البيض والاترجة والحريفة وغير ذلك وقد تعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة لدفع الاذية بل من طلب ذلك الخلط مايثا كله وذلك عندما يحمد ذلك الخلط غلبا على الطبيعة مستعبدا لقواها والفرق بينهما ان التي تكون بالمخ كلية لا تكون لصحبتها محفوظة بل تتفيد باستهلاك تلك الاشياء ولا يدوم والتي تكون من طلب الطبيعة لدفع الاذية تكون الصحبة معها باقية وهذا العلة اكثر ما تعرض للمحمول لاجتماع الفضول الطبيعية الغير المحتاج اليها لصغر الجنين العلاج تنقية المعدة بالقيء بما التفل والملح والسكنجبين القيء عن كل السدد الملح واحد الجواذب المقوية للمعدة وتسكين تلك الشهوة اذا هجت بتمشمش عظام الدجاج او الدجاج المشوي والمقدرة بالماء الخشاء والاقاويه ومما ينفع الشهوات الردية اللحم المقدد الذي فيه الماء الخشاء والهليلج والفاكهة والطباشير ومما ينفع ذلك اللوز المرمحمص المقلوان كان القليل حاملا فلا يجوز القيء ولا الاسهال الاغذية الفاريه واللحم الحوت من الفاكهة زبيبا جانبزا بالدارصيني والاترجة المفتحة ويجتزى من الاشياء الفاكهة الحامضة السريعة الفساد ويغذى باغذية مخثة بياه قابضة مقوية للمعدة كالسماق وحب الرمان وبشراب قشور الرمان يكون كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اهليلج اسود وكابلي وبليلج وامليلج من كل واحد نصف درهم ينقع في قلي في يوم بليلة ويصفى على سكر والماء الذي ينقع فيه بابونج فيقرا درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج وامليلج وتمر هندي وعناب يقرا من كل واحد نصف درهم رب سوس وسفرجل ازرق من كل واحد اربع دراهم يجمع بما السماق ويحبب كبارا ويستعمل لليلة بعض المصطكى والعفص والسماق ويتبل بزبد الحشاش هو اشتباق الطبيعة الى البارد الرطب وسببه اذا افرط حرارة القلب او الصدر او الرية فيحدث بالعطش اكثر مما وعلاجه بارد رطب البارد الغذية كالجلاب والتفاح والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وتبريد القلب والصدر والرية بالاضمدة والرية والاشربة المذكورة لتبريد القلب وتسكين الخفقان والشرايين او فرط حرارة المعدة فيكون بالبارد اكثر من الحار وعلاجه تجليب بزر البقلة والبقطين بشراب الكشنيز او بشراب الرمان وكذلك

بزر الفتا والخيار والقرع ومياهها وما البطيخ بالسكنجبين غاية وشرب التوتيعات الحامضة والماء البارد الحاذق البرودة بالثلج واستعمال بذر قطونا مع شراب البنفسج ولعاب الخطمي مفردا فيه قرص الطباشير فقط او شراب الليمون مع شراب النوفر يستحلب فيه بذر رجلة ثلثة دراهم يلعب فيه حب السرجل اربعة دراهم وشرب الماء الورد المبرد بدل الماء ويوضع البيدان والبطيخ في الماء البارد وتدهين الراس بدهن الورد المبرد جيدا وخلط سعوط الماء الملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله فيكون طعم الفم مالحا وعلاجه تنقية المعدة بالقيء والاسهال واستعمال ماء الشعير وشرب الماء الحار كل يوم بالغداء او بقلظه ولذوعته او بيضه فيشوق الطبيعة الى ترقيته وترطيبه بالماء الذي هو كلما شرب الماء اختلط به ببعضه وغلظ وبرد فلم يلطف ولم ينفذ الى الكبد وينفع الكبد مفتقرة الى الماء فيبرئ العطش وعلاجه تنقية المعدة وسقيها الفل او الماء وسكنجبين او الجلاب بورق السوسن والنيلوفر وربما احتيج الى التنزيل المرطب والسكنجبين والشراب الليموناتي جدا وهذان النوعان يسميان بالعطش الكاذب ولا يكره بشرب الماء البتة وانما يكره بالصرف عليه بصعوبة لان حرارة الجوف تقوى وتشتد عند ذلك فيقبل على تذويب ذلك الخلط وتلطيفه وتروية الاعضاء وقد قيل ان الذي يكره العطش فان كان لمثل هذا العطش بهذا السبب بعينه والماء لغذية بهذه الصفات والسمك الماليء جاء للخلط والزوجة والملوحة وعلاجه التدبير بضدها واصلاحها والماء البارد الكبد وسوء مزاجها اوشد وفيها فتحول بين الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقا والماء سوء مزاج حار في الكل غذاء بيطس وعلاجه علاج هذه العلل وقد يحدث بالاستمراء بالمسهل اذا افرط في كمله لتحليل الرطوبات الاصلية واستحالة الاعضاء وتجفيفها وتدبيرها ما تقدم في علاج الكاينة عن الحرارة وتبرد الاعضاء بعد الاستحمام المعتدل المطيب العطش الكاذب لما العطش الكاذب فالزيادة بالسكر والفانيذ بدهن اللوز والماء الصادق فالاسقاطات التي تغسل اسفاناخها بالماء القوي الحرارة مرارا لنزول بورقيته و القرعية والكشكية لجمع الزوايد خاصة والجلا والسمك الصغار ومما يسكن العطش الكمثرى والرصلة والاجاص المز والخس والحمل وما الحصرم ونحوها ومما يمسك في الفم للشمش اليابس والعصل والتين الهندي والطعام الدسم الرطب مما يسكن العطش اذا لم يكن حارا واذا ضيق العطش الحارش في السفر فليكثر من بذر الرجلة بالجلاب او بالسكنجبين ومن قاسى العطش زمانا لعقها او لسيبا غ فاذا تيسر شرب الماء فليرد على نفسه دفعة واحدة لما ذلك بالمضغة في الزغزغة في التجرع قليلا قليلا وذلك لان الحرارة الغريزية يكون ضعيفة حينيذ فان شرب ماء باردا كثيرا اطفا الحرارة الباقية تقصاه الهضم ان لا يتحدر الطعام عن المعدة سريعا بل يبقى فيها اطول من العادة وعلامته الثقل والتمدد والجشاء الذي يودي طعم الطعام بعد حين وعلاجه ان لا يتهضم البتة ويكون ذلك لما لسوء مزاج مضعف للحارة ربما ينتفع بعضهم بما بارد يشربه على الريق لاوفاط العطش الذي اوجب ضغط الاطباء بمنعهم الماء البارد الرطب اولى بذلك اولى من اسباب ضعف الشهوة كلها وضعف جوعها اولى الاسباب لذلك وقد يكون لطف الطعام يكون عن اللبن والجبن والخبز الحار او لسرعة نزوله كما يكون عن الغذاء المرقق ويتولد من ضعف القوة الهاضمة امراض شتى ان غلبت الرطوبة تولد الاستسقا وان غلب اليبس تولد الغبول وان حدث تقصر في الهضم ان في وان ثلث والرابع يولد البهق والبرص والسرطان والاستسقا والجدري ونحوها والجوب والحكة والثملة واما تقصيرها خمة للمعدة فانها تؤذي اما لك زلق الامعاء اولى الاستسقا الطبلي

لتثور

لتثور التجارات الكثيرة لضعف الحارة الغريزية العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر تكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين وجارش الاترج والسفرجل القابض دون المسهل لان فيه شيئا وهو مضر بالهضم والقوى الطبيعية والمبيد المطيب اذا ذاب مجموعه للمصطكى والسنبل والتوتيا ومما الاقراص قرص العود و قرص الطباشير الكبير والصغير وقرص الورد وقرص الاميار سين الكبير والصغير ومن السفوفات المقوية للهضم كبد بابنة وزرور من كل واحد درهم سنبل ومصطكى وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولك بقدر ما كل واحد ربع درهم عذبة مثقال مسك خروب يدق ناعما ويستعمل بالجلنجبين سكر فان قلت دق الادوية ناعما ليس بجيد لانه قد تقرر في اصول التركيب ان الادوية المشتملة لتقوية المعدة وهضم الطعام وفي الجملة الادوية التي يشبه بحب ان لا يبالغ في دقها وسحقها قلت ان ذلك التعب في المعاجين ونحوها والماء مثل السفوف فالاولى ان يكون سفوفا ناعما ولعلم ان اجود مراعات المعدة هو الاحتراز عن الطعام الذي علم انه يتبع وعن ثقل الغذاء وكثيرا ما يكون منع الدواء عن العليل والكوعن العلاج علاجا تاما جيدا فان كثيرا ما يكون العلاج وسقي الادوية سببا للطوالق المرض وقد يعرض للاطفال ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدتهم بما الورد او بما الاس المخلوف فيه اللاذن والمصطكى وسبق ما السرجل بسنبل من الفرنفل والسكر او قيراط من المسك في شيء يسير من الزبيب سوء الهضم وقاءة والتخمة هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما حتى يقبل انهضاما رديا يتغير الى بعض الكيفيات الردية وعلامته نتن البراز والجشاء المنتن الدخاني السمك الحريق والحامض ومرور الشراسيف والقلب وحرقة المعدة والتخمة هو ان لا ينهضم الطعام اصلا وبقدر ذلك اما كان الغذاء اكثر مما ينبغي فيحتمل بقوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد بحوهره كالسمك او لسرعة استحالة كاللبن او كثرة رطوبته او لفساد ترتيب او لاستحالة في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثيرا او طول سهر واما لاوفاط حرارة المعدة فيحترق الغذاء او لرياح او لتروح فيها يمنع جودة الاشتمال على الغذاء او لانصباب خلط ردي مقشر للغذاء من الطحال او الكبد او المعدة كما يكون لاصحاب الماء او لاجتماع اخلاط ردية وتولدها منها واما سوء مزاج في المعدة مضعف للهضم وكثرة البارد واعلم ان ضعف الهضم قد يودي الى امراض كثيرة ضيقة مثل الحمرة والماء الخوليا الحراق ونحو ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا شرهضم الثاني ولولا الحوصة انتشر بالكل بما يخني من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكمة العلاج ازالة السبب وانا اشرف الغذاء بالحوصة او الجشاء الدخاني او الثقل فقط فليبادر الى الثقل الماسك فليلين الطبيعة بشرب الماء القوي الحرارة بقليل مصطكى وبجل فيله سهلة او بحقن بحقن لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كشراب النعناع والحصرم بقرص العود او صبيه مطيب اوتابع بحب المزاء وبعض بخل دهن الناردين والسرجل وبترك الغذاء ويلزم الصوم والدعة ويدخل الحمام وينام ويلطف التدبير جدا لبانا الهضم حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة لما الانفصال من المعدة والامعاء لضعف من الدافعة وقد الكثرة يكون قوي واسهال معالان الطبيعة تدفع ما كان لطيفا في علو المعدة بالقيء وما كان رديا قوها بالاسهال ويغلظ لهم العطش وكلما شربوا ما فيلحق في معدتهم فيتقاوءون وقد يحدث وجع في المعدة والامعاء وقلق شديد ويخبط الوجه ويلطاء الصدغان ويدق الانف ويبرد الاطراف وربما اوقعت جذام حتى يشي على العليل فيسقط النبض وذلك عند ما يكون غالبا من اخلاط مستقرة للغذاء وتتفرق الطعام

ويجب على الطبيب ان لا يجبن من هذه الاعراض الردية التي تنتج هذه العلة بل يشتغل بالتدبير ومن كان كثير الهيضة ينتج بدنه بذلك ومن لا يقيء لذلك اذا وقع كان خطأ وصدورها لمن يكون قوي البدن صلب الحلق شيئا اشر خطأ لان مادة المرار تكون في بدنه كثيرا وسببها اما تغير الطعام وفساده اولي البرودة والبلغم وعلامته ان يكون ما يتقياه صافيا بلغميا وكذلك ما يخلق بكون بلغميا او نزاع الطعام من الكبد وتواعبه لما المعدة والامعاء لامتلاء الوقت النافذة من الكبد لا الاعضاء بالخلط فلا يحرم سكنا وعلامته تقدم التخم وكثرة الرياح في البطن قبل بايام وان يبتدي بوجع السرة وقيئها تجي لاختلاف الكثير اما بلا قي واما قي يسير وعلاجي مقصور على ترك الغذاء يومه ذلك واقتصار تشجيع لينضج ما في المعدة و يحلل بنيها ويعينها على دفعه فصل ان كان بافيا وفي الليل يحلي العسيبة على شراب ورد حاري فان كان عند مفس جعل عليه مغلي خطمية مبرد وان افرط عليه القيء وضع على معدته وقرقد مبلولة بما ورد وشمع الكعك مبلولا بما ورد وان ضعف القوة لافراط الاسهال اوالقيء حتى مرق الزوايح وما الشيء الذي قيئه فيه صب رمان وقطه سكنجبل ويعطي سكنجبين صب الرمان وبعده رب السكنجبل الرديء وفان في وان لم يقتصر على شراب الورد لما حيث يقوي قوته فيعود الى تدبيره الضحي وما ينفعه منها صب الرمان المز وشراب الرمان المز منفع والحرم المنفع وان يوضأ القوة الدواء الخ الياس درهم ويشرب بما التفاح وان كان عطشه شديدا يمزج رجله بما الاسير بارس اوما التفاح اوما السكنجبل وان لم يسكن القيء شيء رب السكنجبل مع طبرزد اوطبرزد مختوم وطباشير و كافور وان ضعفت القوة انفشت بلباب الخبز مع ما السكنجبل وان لم يسكن القيء فيسير من الشراب العفص وان حصل في المعدة حرقة يشرب قليل من الجلاب الخام ليسكن حدة الخلط وان كان هناك تغير الطعام لا البرودة والبلغم وكان ما يخرج بالاسهال والقيء بلغميا لذعا يسقى الماء الحار الذي طبخ فيه الانيسون والكمون والمصطكى والعود ويترك حتى يمشي البطن مرات ثم يعطى العسيبة وجوارش السكنجبل المسك ويطعم الخبز المنقع بالشراب الريحاني ويجب بعد القيء ان يدخل الحمام ان لم يكن محموما ويصب على قفاه الماء الفاتر ويمرخ على تفويه فان النوم من انفع الاشياء لها وخصوصا على الامتلاء وتحل الامتلاء ان كان يستلذ ذلك وندش مراقد ويدهن بمثل دهن الابهل ويستعمل الحمام بعد ذلك ويلطف تدبيره وان آل الامر الى الجوف البارد وبرد الاطراف وظهور العلق فيجب ان يوضع الاطراف في الماء البارد ويدلك ويطلى الرجلان بالطين الارمني المحلول في الخل وما الاترج الرطب ويغطى بخرقة ويبرد تلك الخرقة كل ساعة ثم يغطى بها وان صح غشي دلك راسه وانفه وادنه ويجنب صدغاه ويقطر في صلقه ماء اللبلاب والشراب المسك وان تولد تشنج يابس عولج بعلاجه الآتية في تصل للهيضة وتقلب النفس الفواكه الحامضة الغابضة والزوايح المشوية المنقوعة في ما الحصرم اوما الاسير بارس اوما التفاح ومن البقول السفاناخ والكرفس والهندبا والخس والطرخون النخمة والتعاوب والتمطي النخمة تحدث اما من جهة الطعام واما لخصوص خلط فيها واما من جهة المعدة ليبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فيضعف عن الانضاج ويفعل التبخير واما من جهة الطعام فكثرته بحيث لا تقوى الحرارة على انضاجه اتم ولا يسلط عليه لكثرته اوكثرة اوليته اويكون تفاحا او رهكا فاما الذي تخلط فيها فهو اما البلغم او سودا اوصفرا يحتبي تحلل بخار المعدة ويصير رياحا نفاخة وقد ذكر علامات هذه الاسباب وعلاجها والجشاء ما ارتفع من تلك النفخة الى طريق الفم فهو اذا اكثر افساد الهضم لانه يتطعم بالطعام فلا يحس باشتمال فم المعدة عليه والجشاء الحامض اكثر ما يتولد من الحلاوات والحرارة الضعيفة وذلك ان الحرارة الضعيفة بحر قوة من الحلاوة فيقوى على

على غليانها فيحمض فان كانت الحرارة قوية احرقت الحلاوة ويصير جشاء دخانيا واما التعاوب والتمطي وقد عرفتهما في الكتب وعلاجهما يجمع ذلك تقوية المعدة وتنقيتها وتجويد الهضم ويجنب صاحب النخم والتراوح في البطء من الاطعمة الغليظة وان اتخم فالماء البارد والحمامات ويستعمل الرياضات الكثيرة ويحمم البطن بالجاورس والنخالة الحارة سخنة ويصير على الجوع والعطش القيء والتهوع حركة من المعدة لما وقع شيء فيها من طريق الفم او ان التهوع حركة من الدافع لا يصحبها حركة المندفع والقيء يقترن فيه بالحركة من الدافع حركة المندفع لما خارج والغثيان حالة في المعدة كانها يتقاضى بها هذا التحريك وتقلب النفس يقال للغثيان الذرع وقد يقال لذهاب الشهوة وسببه ما يبقى في المعدة اوما يشاركها كالدماغ من خلط صفراوي اوسوداوي محترق كما يعرض لصاحب المرة اوبلغم ورطوبة مرضية ولهذه الخلط ان كانت مصبوبة في جوف المعدة يرض منها القيء وان كانت مداخلة بجرمها يرض منها التهوع اوغذاء فاسد فكمية وكيفية اوسوء ترتيب في الاكل اوسوء المزاج سابع فلا يحتمل سايرة عليها والمعدة الحار لانه يفلي الرطوبات ويحركها الى فوق او خيلي قد كثير الفضل عذرة اوملازمة اتيا مستعذرة للطعام كالذباب اوتعاوب التخم اوخلط للهضم ومن يعرض له الغثيان عقيب الاكل فسببه رطوبة في المعدة لورود صاحب المعدة الصفراوية تكون كثير الغثيان والقيء لكن الغثيان واللوع والعطش ان كان تغلب حالة الجوع يعلم ان المادة رقيقة جدا وان كان دايما يعلم ان المادة كثيرة وان كان بعد الطعام فالمادة قليلة وكذا اذا كانت المادة في قعر المعدة ولم يتشربها طبقات المعدة فالغثيان يكون بعد الطعام بساعتين لان الغذاء الخالط الطعام ويصحبه في الارتقاء من قعر المعدة لانها فيظهر الغثيان العلامة المميزة للتهوع والغثيان وضعوها اذا قارنه اختلاج الشفة السفلى واستدعى الشراسيق الى فوق العلاج الادوية المانعة من الق هي القابضة المعطرة وجميع الادوية المشهية نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقيء والسفوف المركب من سماق وكندر يابسه وزرورد وطباشير بالغة في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع وشراب الحصرم المنقع وشراب الرمانين المنقع جيد وينفع كمثرى الفستق والاسبارس وحب الاس بلا سكر دافع فان اتفق مع اعتقال الطبيعة فانفع التي للهندي غاية وقرص الاسبارس جيد وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وان كان الطبع بنا يبدا بالقيء بالكيفيين والماء الحار في تقوية المعدة برب الحصرم ورب الليمو ورب الرمان وان تنفرت الطبيعة من الحوضات فشراب السكنجبل اوشراب التفاح وتديعا بالقيء بتقنية الخلط الغاسن بالقيء والاسهال والحقن لينة للمعدة فينتقضه القيء ولا يجوز قطع القيء الكايس عن الاستدعاء وكثرة القيء اذا افرط وقد يكون القيء على جهة العلاج عند ما تدفع الطبيعة الخلط المحدث للمرض وعلامته ان يكون في مرض حار وفي يوم باحوري وينبغي ان تعان الطبيعة على ذلك اذا تاخر من الترياق الفاروق قدر بنقة قطع القيء الشديد الغالب وليحتمد في بنام القيء وان نام على سرير معلق وحول ذلك السرير بدفق كان صوابا وتدبير المغثيان في جميع فرجا نفع ان سقي نصف دانق من الزنجفل وربما نفع تضميد المعدة بشيء من لعاب القيء الضعيفة واجتماع المعص والقيء وافتراط القيء مهلك والقيء الصالحة للقيء ما ذكرنا في الهيضة وينبغي وقت العطش ما اللبلاب فيه طباشير ويضمد المعدة بما الورد وصندل وكافور ان كان الفاعل للقيء قطعا لا مرارا ويوم بعصارة اطراف الكرم البرية والكعك المسحوق في ما التفاح الحامض وقليل من الشراب حيث لا يظهر طعم الشراب فيه ويمنع في الصفرا ويحفظ القوة في القيء الدم اذا اتى بالقيء فهو من المعدة ونواحيها كالمري فيبرز ويفرق بينهما بعوض الوجع وسببه انجراح عروق اوانصداعها وانقطاعها والتصويب للعالج ومحل القيء مما يوقع

مما يوقعه في نصب الدم القوى وفى الدم وعلاجه فصد الباسليق وتجرع ما السلجل مع شئ من الكندر والصمغ العربى والطين
الارمنى والجلنار ودم الاخوين واكل البلوط والخروب والرسيب بجمه والسماق ونحوها واما انصباب الدم من بعض الاعضاء
الى المعدة والكبد والرئة اذا حدث به الرعاف وسال الى المعدة من حيث لا يشعر به وتكون معه أمارة فى ذلك العطش وتغير
فى اعوانه وعلاجه تدبير ذلك العضو واستفراغ ما ينصب منه الى الجهة اخرى وقد يكون من قروح وتاكل فى المعدة ويكون قليلا
وقد يكون من شرب علقة او بولبير فى المعدة وعلاجها تدبير هذه الاسباب وفى الجملة علاج قئ الدم كعلاج نفث الدم
وربما جمد الدم فى المعدة عند حصوله فيها اذا كان مزاج المعدة باردا وعلامة ان يعرض القئ والقئ البارد والنافض
وعلاجه ان يسقى الماء الحار المفاقيه الشيث والفوتنج بالكبابين وينبغى ويشرب نصف مثقال من الفوتنج الاربس و
كذلك تدبير اللبن اذا جمد فى المعدة ومن اصابه قئ الدم بنوايب فلا يمنع قطعة الا اذا اسرف وكثر مقداره وضعفت
القوة فان قطع لا كذلك اخر غاية المدة انقلاب المدة هذه العلة هى ان يقذف الانسان ما اكله شهما
وسببه يصيب المعا الجاب الذى يعرف بالاثنى عشرى والصايم فاذا وصل الغذا النهضم اليها لذعها فيدفعان
بقوة على وجه غير مجرى المعدة وتدفعه من الطريق الذى ورد اليها ايضا الجهة التى دفعها له اليها اسهل
فتخرجه بالقئ والفرق بين هذه العلة وبين البلاوس ان ما يخرج فى البلاوس بالقئ يكون زبليا متنا لانه قد طال وقوفه
فى المعا الدقاق القرب والقلق المعوى قد يعرض على المعدة قلق وكرب يجد العليل معهما غما ويجيء الى انتقال من
خلل الاخلاط وربما كان معه غثيان والسبب فيه مادة الغثيان متصعدا المتشربة فانها ما دامت متشربة
اصعدت كربا فاذا اجتمعت فى فم المعدة احدثت غثيانا وفى الاكثر تكون المادة حارة وعلاجه تنقية المعدة منها
ان امكن او تطفيتها بالمبردات وان كانت باردة مرة بالمعدة فتنقية المعدة منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات
اختلاط المعدة قد يحدث فى المعدة حركة اختلاجية فاذا كانت تحدث فى فم المعدة او فى الجزء الاعلى منها حدث الخفقان
وربما حدث القئ ايضا بتحريكة القلب لفم المعدة وسببه اذية تلحق المعدة اما من خلط مارد يجتمع فيها او
ينصب اليها من عضو اخر او خلط لزج محتبس بين طبقتى المعدة فتشربته فتنتج القئ الدافعة لدفعه و
علاجه ان ينظر اى خلط حدث فيتفرغ بما يليق والاستفراغ ما ينصب منه الى ج

بالخشخاش والفرح وارث وفي الكل لا بد من الكندر الادوية الموضعة دهن بنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن
الورد وبزر قطونا او ما الورد وقد يجعل بمياركة الكبد لورم عظيم يجعل فيها فيجاوز المعدة وينصب فيها شبه ما
لما الامعاء التي عنزي فتدق المعدة اولئك ركنة التي بين الكبد وفم المعدة بوصبة دقيقة تصل بينهما وقد يكون الورم
في المعدة وعلاجه كون القرف ورما ان يوجد الورم هلاميا في الكبيرة الجانب الايمن او مستديرا في فم المعدة وعلاجه
اصلاح حال الكبد وعلى الورم اما الورم الحار فيعالج بالفصد ان كان الدم غالبا ويحقن باللحقن اللينة ويطلى على
المعدة والكبد مثل عنب الثعلب والخيارشنبر ودهن الورد ويقطر مثل السويق بشراب النيلوفر او بماء الخبز
مغلوا بالماء البارد مع شراب النوفر واما البارد البلغمي فدهن ابابونج بدل دهن الورد ويقوى الحقن مثل الفاريقون
بعد مجاوزة الابتدا وكون الحمة ويطلى مثل انارديون ودهن السوسن وينبغي ان يكثر من الغراق من الطيب العطر وكلما
فلناه في تقوية المعدة والحركة المرتجة ناتيه بجيب من تسكين الغراق الهادي وكذلك العطاس والغ ودونها
حبس النفس وطولات كه لان ذلك يثير الحرارة ويجرها الى البرد ويحل الهضم طبا للاستنشاق فيجول الاخلاط
اللذعة وكيلها والصياح القوي والارتعاد عن شرب ماء بارد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجاة
الغضب او الفرح وشم البديسن والرجليج شمها وكذلك وضع المجامر على المعدة بشرط وعلى ما بين الكتفين و
كذلك وضع الادوية المحرة وكذلك المعاينة على النعال الهابط ويجر الى الفاتر والرياضة والركوب امراض الكبد
علاماته سوء المزاج للكبد اما الحار ففرة العطش وقلة الشهوة والالتهاب وانضباغ البول وحرارة موضع الكبد
والتضرر بالمسخنات واما البارد بياض الشفتين واللثة وقلة العطش وبياض القارورة وفساد اللون ووجع
مغط للاعضا وتغير النبض واما اليابس فيبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض وخانقة البدن
واما الرطب فنتيخ الوجه والعينين ورطوبة اللثة وزهلجة الشراسيف وقلة العطش ولين الطبيعة والانتفاخ
بالطحمة ان شفة وعلاج الامراض المركبة فتوفق من تركيب علامات المفرد اعلم ان اجابها بقول كلي اما المرض
المزاج فان كانت ساذجة كفى فيها المعدلات فالحار بالمبردة المقوية كالاسپرباريس والصندل والورد والطباشير
والهندبا بالكد وبما دعت القوة اما لجلب فوتر رجلة بشراب الرمانين واضدادها بالكد مع
ما النوفر وعصارة التاريخ والاحمزة المبردة بالصندل وما الورد والصفرية مثل الرمانية من غير ان يدوم حب الرمان
والحامضة والزرشكية وما الشعير والعرسية محضة بالخل او بالزرشكية ومن البقول الهندبا والخس والكشر
الرطبة والاسفاناخ وينفعهم مص الرمان وحماض الاترج والكبيين الرطب ويجتنب كل ما يسخن وان كان
الصيف فيازي الى الحوض التي تحتها الشمال ويكثر صب وكيف المجلس بالفواكه المبردة ويفسح فضاءه بالجار
وان احتيج الى تليين فمثل ماء الجاص والشمش منقوعا محلى بسكر ويدى في التقوية الورد النضيج والتفاح
الحلو ويضمد الكبد بما الورد والصندل وقرص الصندل واما البارد بشراب قشر اصل الهندبا مع قرص اسپرباريس او بزر
اوجلبين او شراب دينارى مع شراب الاصول والشراب الرجاني ان كان البرد مستحكما والاكتفي فيه اخذ الشراب الدقيق
بسكر ويشرب الادوية العطرية كالسنبل والقرنفل والزعفران ويستعمل الذبيب بجمه والدارصيني وما الهندبا بالعسل
والهندبا نفسه بالعسل والتدبير مثل القلايا المطجنة والمشويات من اللحوم الخفيفة مثل اللحم الضاني المطبوخ
العفاير والقابر والدراريج والقباج والنوارج والدجاج ببزرة مثل الكمون والفلفل والدارصيني والحلبة ينفع سوء
الكبد والذبيب يجفف يقويها ويصحها وكذلك الفستق والناكتاه ينفع الكبد جدا ويطبخ الخبز الذي قد ذقه في الزيت
الحرف ويستعمل في غذائهم الهندبا الغير المطبوخ والكرنب والزيتون غذاء مشتركا لوجاع الكبد الحارة والباردة على حسب

ميله الى الحلاوة والحموضة والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غايته والرطب يضاف فيه الى هذا
التدبير المجففات واما بين يكثر فيه مزج الشراب لغلبة الترطيب وان كانت مادية فالحار ان كان الغالب
البلغم فصد حاجبين السليقي من الجانب المحاذي واعطى مياه يضاف البقول المكنة كالهندبا وماعتب
الذيب او ما الفرح المشوى وما الرمان وان كان ورما رديء امره وضمدت الكبد بما عنب الذيب والخيارشنبر وان
كان امتلا فالخيارشنبر بما عنب الذيب او الشيرخشك فان ظهرت علامات غلبة الصفرا اضيف اليه الهليلج الاصفر
المنزوع وتكون الغذية بما الشعير والاسفاناخ والبقلة الحمقا فان سكن والا اعطى بعد الاستفراغ قرص الطباشير
الكافوري في شراب الرمان ويضمد الكبد بما عنب الذيب مع دهن ورد او خسك وينفع وزرود وكافور
وينبغي ان لا يفرط في التبريد لئلا يتعلب الورم ويجدث البرد واما البارد ففي الابتدا شراب السكنجبين البزوري
او يعطى مفيا قشر اصل هندبا درهمين بزر هندبا مثقال قشر اصل الزرنباج درهم عود سوسن نصف درهم غافت
نصف درهم او خ نصف درهم يفلى ويصب على شراب قشر اصل هندبا وليمون او قيتين ويستعمل فان الغ والواضح
البدشل بزر الكرفس والمصطكى والقسط من كل واحد نصف درهم ان احتمل السن والفصل والبلو والوضحة و
الافستين والسليخة والسنبل والقسط والزرنباج ويخد نظول من كل واحد درهم والمر والانيسون والكمون
الابتدا فان الغ والاقوى مثل الابرسا والشيح والاشنة وربما احتيج في الشا لمثل الغوديا والشيح
والمدقوش وفي الاحمزة الى الكندر والاشق وما يتقيه جدا كبد الذيب المجفف المدقوق لسحل سلقه بما العسل
او السكنجبين واذا حدث سدد فخذ الفيا المذكور اولا فان الغ والاقوى مثل قشر اصل الكرفس والزرنباج من
كل واحد درهمان لك وزراوند من كل واحد درهم زبيب سبعة دراهم فان كان الطبع معتقلا الغ فيه بسفاريج
خمسة دراهم وليؤخذ اقراص الابهار بارسي مع شراب قشر اصل هندبا وسكنجبين بزوري كل يوم اوبوضع راوند و
الكشوث من كل واحد نصف درهم بخربق في قشر اصل هندبا وليعق فان تحللت السدد والا زيد في الفيا القنطوريون
والابرسا ولوزن كل واحد درهم وس الافستين نصف درهم واناك واذا تهيأ صب اعانة او الورم حدث
او يدر صب المادة او الورم تعقبري فيع الاخذ لكن يجوز استعمال المليين عند اعتقال الطبيعة وان كان الورم
حربيا ولينبغي ان يخلط ادويته المفتحة مع القوابض وتجتنب في اوائله المسهلات القوية بل الواجب استعمال
المليات الرقيقة وكما لا يستعمل في علاجها المبردات القوية كذلك لا يستعمل في علاجها المبردات القوية
كذلك لا يستعمل المسخنات المفرطة ليلا يؤدي الى الاستسقا والذبول ولذلك يجتنب في العلاج المزاجي
الطبيعي في شخص شخص ليمكنه ان يردها الى مثل مزاجها وينبغي ان يبعد اشربتها او اغذيتها عن الادوية
ح الرشا ليلا يورث السدد والعدات اما في الحاد الصفراوية فمثل بزر الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس هبيرا
وبزر البطيخ وفي البلغمية مثل بزر الكرفس والزرنباج والانيسون والكبد من الحادات دي ح
بزر هندبا وبزر الخيار وبذرقنا من كل واحد مثقال بدق ويستحلب بماء الكرفس اربع اواق ويحلى بشراب
قشر اصل هندبا او تين ويستعمل نصفه يكد ونصفه عشية ضعف الكبد حدوثه اما في فعلها من عدم
ظاهر مرض او بيد وسببه في الاكثر سوء مزاج مادي وعلامته لون الكبود لا الصفرة والبياض
ح بدانه وبعد شيخوخة بما البلغ وتكبد لونه عند افراط البرد وليذمه في الاكثر وجع ليس وقت نفوذ الغذا ويبدل
على الفظ جادبتها كثرة البراز ولينه وبياضه وهزال البدن وبدل على ضعف ساكنها سرعة زوال الامتلا والثقل عن
الكبد عن اشيائها غذاء او نقصان الهضم بقدر تعجل الحاسة وبدل على ضعف هاضمتها خروج الدم بالقصد

خارجا الى مائية واختلاف اشيا تختلفه ويهيج الوجه وفساد لونه ويدل على ضعف حافظتها قلة تميز السودا
والصفرا والمائية عن الدم وقلة صحة البول والبراز وقلة الحاجة الى القيام ونقصان شهوة للطعام ومن علاماتها
ضعف الدافعة حصول الاورام الدموية والصفراوية والبلغمية والحكة والجرب والقوبا والجرب الخبيث والقوبا
والدمامل والثور وذلك لان الدافعة حينئذ لاتميز الفضلات عن الدم فتنصرف مع الدم الاعضا فيحدث
ماقلنا وتغير لون الوجه وحدوث اليرقان الاصفر والاسود وقد يرتفع البخارات الى الدماغ فيجذب الصداع
والرمد وسبب الضعف ان كان قويا يضعف جميع قواها وان لم يكن قويا يضعف بعض قواها وكثر
مايضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس و
يستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة العليا تعديل المزاج بما فيه عطرية يقوى القوى وقبض
يقوى جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعدد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران
والزبيب بجميع والدارصيني وقشر الاترج والشراب الريحاني وحب الرمان والاسپرباس والراوند والهندبا
والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الدينارى والاصول وقرص الاسپرباس والورد والطباشير المخثر
من الزبيب وحب الرمان غاية تنوير لضعف الكبد من الملاناذى قرص اسپرباس راوندى
بدق ويستحلب في ماء الرمان ثورشناى اربع اواق ويحلى بشراب قشر اصل هندبا وعود اوقية ونصف
دواصل لضعف الكبد مع حرارة من الملاناذى راوند صيني ناشع من السوس درهم حشيشة
غافت مقشر جديد نصف درهم اكشوث ربع درهم سكر بث مثقال يتهما ويعجن في عسل خيار شنبر سبعة
دراهم ودهن لوز حلو درهم اكشوث ربع درهم وامران يستعمل بعد نقاء المعديات مثل ورد مقشر ويجعن اربع
تقع من الملاناذى لضعف الكبد في الاطفال مع رى دم الخاطة والعطش خطمي مقشور ثلثة دراهم
عرق الخيار الجديد مثقال بزرهندبا ينقع ويشرب بدل الما سودا الكبد اكثر صدورها عن الحركة عقيب الحمية
وخصوصا الغليظة كالبهمطة والقطايف والهريسة وخصوصا اذا كانت مع ذلك حلوة شريرة -
الانجذاب الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرية فهو يسدد الكبد بسرعة تفوذه
لانه شراب وشدة جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل عليها على فجاجه فيسدد واما
الرية فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفيته امامن جهة الكبد عن مجاريها الضيقة وبعد
هضمه واما من جهة المعي الجاذب المرئي وقصبة الرية وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن
المأكولات الفاسدة كالطين والجص والنخ وعن الفواكه الشريرة القبض كالكمثرى وقد يحدث عن الاخلاط
اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها وكثرة السدد في الجانب المقعر لان مايصل الى المحدب يكون قد يصفى ولان
عروقه واسعة ويلزم السدد كثرة البلغم والبلة وكيلوسية وثقلة الجانب الايمن وهزال وبخالق
السدد الورم بان الثقل في السدد يكون اكثر وغير مختص بجانب من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع
في الاكثر ولا يظهر في الحس نتو ولا يتغير السخنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر كان معظم
الثقل في الجانب اليمين وان كان في المحدب كان معظم في الكبد العليا ان كانت السدة في المقعر استعملت
الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بما الهندبا وبما الرازيانج واكرفس او الاصول مجموعة بشراب
الكشنيزين الرابع او البزوري بحسب مايرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب
الخيار شنبر ودهن اللوز ومن الاشربة المحمودة مشرب الدينارى والكشنيزين بالراوند
وان

٢٥٩

وان كانت السدة في المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والكشنيزين الرابع او البزوري
بما الرازيانج وقليل من لب بسر وان كانت الحرارة قوية والعطش معها فحليب بزر قثا وخيار و
هندبا بالكشنيزين وقرص اسپرباس مجيد وماورق الخلل ينفع السدد واذا اقترن مع السدد استسقاء
مع قشر الرمان والسعال لقبضه وتفتيحه جيدا والهندبا نفع فيه حب رمان واسپرباس وزرورد
وقد يحدث عنه زرورد اذا كانت السدد قوية وابالك وان تحبس الطبيعة بالتعليق تزيد السدد
ويزيد الاستسقاء وقد ذكرت لك قبل هذا طرفا من الكلام في علاج السدد العتيقة من وزة زبيبا والهندبا مطبوخ
بدهن لوز حلو محمص بقليل خل او من وزة حب الرمان او حامضة بخل وربما احتيج الى القوي عند الضعف
وما امكن ترك الخبز واللحم تناولهما والاكارع لصاحب السدد ردية سدد اسابيتا يعالج بعلاج
سدد الكبد وكذلك سدد سائر عروق البدن النفخة واليرقان في الكبد يدل عليه عدم الثقل والوجع
التمددي ويحدث ضعف الهضم اوغلظ المأكول العلاج استعمال المنحات القوية المفتحة اشربة واضمدة
وسفوفات وشربة قيراطين من الشراب الصرف على الريق مقتا وشرب الما الحار جدا ينفع نفخة الكبد ضماد
سنبل وزرورد وجاوشير يحمى بما الفرفيون مع قليل مسك وعود ويحمى على الريق نافع وجع الكبد سببه اما
سوء مزاج مختلف في ناحية الف اوسوداوي حمدد اوورم وتدبيره معرفة السبب وازالته انواع
الكبد الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات ان ورم الكبد يطاول وورم العضل يظهر دايما طوليا او
عرضيا اوورابيا ليرهدس الاعراض اللازمة لورم الكبد شيء يعتريه وورم الكبد لايظهر للحس خصوصا
التقعيري والفرق بين ورم مقعر الكبد وبين ورم محدبه ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر بارد المعدة
وبالعكس ويوجب القولنج والعلم الايحان ورم المحدب يكون بالرعاف اوالقي اوادرار البول اوالعرق وبحران ورم
المقعر يكون بالاسهال اوالقي اوالعرق دليل الورم الحار حمى حادة وعطش وقلة شهوة فان كان تقعريا فقواق
غثيان وفي صفراوي وان كان صديبا فسوء تنفس والميل الى النوم قلة وسرعة نبض وتواتره وصفرة اللون
اوحمرته وعلاجه ان يبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة في التبريد لئلا تحجر
المادة وحيث كانت المادة صفراوية فالحاجة الى التبريد اكثر وليحذر فيه الرادعات بما فيه تلطيف وتفتيح ليلا
يبدو الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا يخلط المحلل من اول
لئلا تحمل القوة وتضعف واعتقال الطبيعة تناول بالمراضة فتقبل بالتوسط الاشربة اما في الابتدا فالهندبا
وماء عنب الثعلب وماء الرمانين بالكشنيزين الرابع او البزوري ان كان الورم حديثا وقرص الاسپرباس
الكبد وقرص الورد اوشراب دينارى وكشنيزين بحليب بزر قثا وهندبا وبقلة اوبزر قثا وبقلة وخيار
مخلبة على الكشنيزين اونقوع في اسپرباس وحب الرمان وشيء لهندبا واجاص ورنج النيلوفر فربما يستحلب به
بزر قثا محلى بسكر او بشراب نيلوفر وربما احتيج الى التبريد بمثل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال
واما في التبريد الى الانتهاء فتخلط بما الهندبا بما الرازيانج اوماكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيها واما في
الانحطاط فما الرازيانج وقد يقع فيه زرورد واسپرباس اوقرص اسپرباس كبير على شراب كشنيزين تدبير
كتب استاذي للورم الحار في الكبد ماء الهندبا مرؤق نصف رطل ينقع فيه اسپرباس نحتة دراهم عرق سوس
مجرود درهم حشيشة غافت نصف درهم اكشوث ربع درهم بصفة ويستحلب فيه زنجبين نحو عشر
درهما ويحلى بسكر اوقيتين يستوفى قبله بزر بابزرنبوه صحيح درهم ويلطف الخوض بقدر عشرة

دراهم ماهند بانذنه اواق دهن بابونج اوقيه محلول فيه نخم خام مثقال يستعمل بقطن عتيق الاجرة بالشعير بالكد والاقتصار من كل غذاء عليه ودونه سويق وبسكد ثم الهندبا بالخل لوز مدحرج بالخل اوزوزاب وربما اوزيربا الادوية الموضعة ضماد صندل وزرورد وما ورد وسويق وقليل خل في بزاقتين اوعزان في بزر الصندل ويقطر عليها قسطين وعود وعزان يجرى بها القرنفل فاذا اردت الاستعمال فلاشي كالجار شنبر بالماء المذكورة ودهن اللوز اومطبوخ من بسفايج ورجينفج وثمر هندي وغاريقون وبزر هندبا وقتا واقسطين يصنع على ترتيبهن اوشيرخشت وراوند ولا يوجب الهليلج ولا السقوبا واذا اردت الادرار فاستعمله في الماء بذنابا وجا ويطبخ دليل الورم البارد تقل تحت الترنجبين وشيء في المعدة شبيه بتشنج من غير التهاب ونحو من علامات الحار وعلاجه بالملطفات والمفتحات والمحللات ولا بد من قابض يحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القابض وفي الانحطاط يقوى المحللات ويدخل في اقصرته واشربته القوة والسنبل واللك والاسارون و الزعفران والمسهل مثل صبر الدياغ اومطبوخ قرطم وبسفايج من كل واحد ستة دراهم افتيمون و اقسطين وعرق سوس وخطمي وبعد قتاء من كل واحد اربعة دراهم بزر قطونا وهندبا وخيار شنبر من كل واحد درهمان غاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصنع على قالب خيار شنبر ثلثة عشر درهما اوعشرين درهما سكر راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم ويستعمل الجلبجين ويشرب الماء الذي غلى فيه العود والمصطكى ويتبع اليسير من الشراب الصرف على الريق ويجعل الغذاء الخص واخير القابر والدراج مخنقا بالدارصيني والكمون وقد يحدث في الكبد ورم صلب سوداوي وهذا يحدث عن ورم تقدمه حارا اوباردا اويحدث ابتداء وذلك لانسداد الطريق الذي بين الكبد والطحال فتجتمع الاخلاط الغليظة في الكبد وتسد مجاريها وتعلاوتها فيغلظ ويتصلب وقد يحدث عن عزبة فيدار على العلابة وعلامته ان يظهر للجس تحت الاضلاع شيء صلب من غير وجع ولا حمى ويتغير اللون ويذبل البدن ويقل الشهوة وربما كان معه حرارة المزاج وعلاجه الاستفراغ بالمسهل بعد التليين والانضاج بالاصول والسكنجبين البزوري والعنصلي والدواء الكركمي والاثانايا واقراص المقل والصبر كل ذلك بحسب حرارة المزاج وبرودته و تقديمه التقدية بالزيرباج وعلاج ورم العقل كعلاج الورم في الكبد في اول الامر من الفصد والاسهال ووضع الرادعات عليه وبعد ذلك يضمد بالضمدة المحللة من غير توقف وتقصير عليها بالمعالجة الطويلة في الكبد فانه ما يحدث الدبيلة يحدث بعقب الورم الحار فيها كما ان اكثر ما يحدث الصلابة فيها يحدث بعقب الورم البارد واذا تقلب ورم الكبد فلا يقبل العلاج الا نادرا ولا سيما اذا عتق وفي الاكثر يودي الى الاستسقا ويهلك سريعا وخصوصا اذا حدث اسهال وسبب ذلك الاسهال ان السدة وقعت في افواه الووق التي تصعد الفضلات القعر المجوب فيها فاذا لم يجد الغذاء سبيلا ينزل الى الامعا ويحدث الاسهال ولما لم يجد الاعضا الغذاء حالتيس يحدث اذبول وضعف القوة والهلاك واذا كان الورم الحار لا يتحلل و اراد ان يجمع ويصير دبيلة فعلامته ان تشتد الحمى والوجع والقلق والالتهاب وشدة الاعراض ويتعذر على العليل الاستلقا فضلا عن النوم على جانب ثم تليه الخفة ويهدا الاعراض واذا انفجر وخرج قشورية ونافض واختلاف مدة اوشى كالدردي ويجد العليل خفة وراحة من ثقل يجد وربما انرقعت للمرة بطريق القي والادرار وربما انصب لاقفا الجوف فلا يحدث هذا استغراقا في البول ولا في البراز غير انه يهدا الاعراض ويخرج قشورية وعلاجها بعد الانفجار ان يسقى اولا الجلاب اوبا الشعير او سكنجبين

240

سكنجبين بقدر بقية الحرارة ثم يسقى بعد ذلك بذر سان الدوا الملحم لقوة الجوف مخلوطا بما يوصل الى الكبد مثل بزر هندبا وبزر كرفس ونحوها ويضمد الكبد بالقوابض المقوية لها ولتحفظ القوة بالغذا اللطيف والطبيخ ونحو ويجب مراعاة الطبيعة لئلا تدفع القيح اما ان نزل الامعا ويدل عليه ظهوره في البراز فبالادوية الملينة المسهلة وان انصرف الى سفل الكلى والمثانة ويدل عليه ظهوره في البول فبالادوية المدرة وان انصب في قفاء البطن يشق جلد الاربية ويحفظ الفضلة ويثقب الصفاق الداخل ويجعل فيه خيوطا بنوية ويفرج جلد البطن ويصفي القيح وبعد التنظيف يدبر الاندمال والالتحام الدوا الملحم لقوة الجوف يسقى الانفجار اوراج الكبد بعد تنقيتها وغسلها بالوشي بما العسل وما السكر مصطكى مثقال كندر دم اخوين ورد طبرزد مثقالان مثقالان بزر هندبا بزر كرفس مثقال مثقال طين مختوم مثقال يسقى وزن ثلثة دراهم في السكنجبين العسلي اوبا العسل او الجلاب على بقية الحرارة ويضمد الكبد من خارج بالكد والراملك والكندر والسعد والسنبل والمصطكى وقصب الذرية بما التفاح والاس وما السفرجل تبرد سطح الكبد هذه العلة تحدث باردا وعلامتها ان يجد العليل حرقة والتهابا في موضع الكبد وربما تبرز ايضا الحاذي الكبد من الجنب وربما صاحبت قشعريرة ونافض ويكون معها علامات سوء المزاج الحار وعلاجها علاج سوء المزاج حفقة الكبد هذه علة غريبة وهي ان يخف الكبد وسببها سرعة تقع في عرق كبير من العروق التي تجري بها الى الكبد شي او يخرج منها فاذا حصل الكيموس هناك ورقق صدمت حفقة في الكبد لانه ان يجوز او يعود الى شعب اخرى و يتبع في غير طريق السدة وعلامتها ان يجد العليل في بعض الاوقات حفقة في كبده كان ناقرا ينقرها فينبث لحظة ثم تزول وربما وجدها الما من جنس التمدد ويحس عند زوالها بخارا وترتفع الى راسه وربما عرق عند ذلك وعلاجها يفتح سدد الكبد بالسكنجبين البذوري الذي يقع فيه سايران وزعفران وريوند ونحوها من الاشيا الموافقة لتفتيح سدد الكبد وتنقية الخلط منها الحصاة التي تتولد في الكبد علامتها قذف دم يعرف لصاحبها في اوائل الهضم ويحس بوجع الكبد من غير وجع ولا صلابة وربما كانت ماء تحتى فصد و حجامة في ذمه شبيه بالربل وعلاجها تنقيتها بما يفتت الحصاة في الكلى ثم اخراجها بالادرار سوء القنية وهو متقدمة الاستسقا علة يضرمها لون البدن وبياض الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما نقص في البدن كله حتى يصير كالجبن ويلزمه كثرة البخر والقراقر في البطن وقلة ترتيب مجرى الطعام ويعرض في الثنة بثور لقلة النجارات المتصاعدة وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها وعلاجه الخفيف مما سنذكره من علاج الاستسقا ولا يفصد في هذا المرض البتة وينبغي ان يحذر صاحب هذه العلة اشد الحذر عن اكثار الغذا وتناول الاغذية الرطبة البطيئة الانهضام مثل السمك الطري والالبان والسمين ودهن الخل والحلوى المعمولة بالسكر والفطائر حقنة القنية من اسد اتادي رجة الكبد هليلج قشر اصل هندبا وقشر اصل شمار من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض وبزر شمار من كل واحد درهمان ورق ريحان اترجي وورق سذاب النورس من كل واحد مثقال زبيب منزوع عجمه سبعة دراهم تطبخ مقشورة ثلثة دراهم بقياوبصفي تصفية يحقن على سكر اوقية ونصف ونصفة عشيه كذلك اخ من اسد اتادي قشر اصل عندبا وقشر اصل شمار وقشر اترج يجفف من كل واحد ثلثة دراهم ابهار سان يجمع ويزر هندبا مرضوض من كل واحد خمسة دراهم صنيعته خافذ شرب جديد وعود وقاقلة من كل واحد نصف درهم يقياويصفي يحقن على سكر اوقية ونصف والنصف الاخر عشية كذلك الاستسقا مرض ناشي عن مادة باردة غريبة تتحلل الاعضا فيربو

بها اما الظاهر من الاعضا كلها واما المواضع التي فيها تدبير الغذا والاخلاط واما سخي بالاستسقا ان يجي البدن بيطئ ويطلب الماس الكبد واما علته ثلثة اردائها الاستسقا الزقي لانه لا يكاد يحدث الا مع ورم في الكبد حار اوصلب او سوء مزاج مستحكم مبطل لقواها في الطبقا قال السمرقندي والحلي اسلم الانواع لان مادة هذا المرض لا تخرج من الرحاء لجال لا تجد بها العضا كما في النوعين الاخرين والحق ان الطبلي دون الزقي والحلي في الرداءة لان المادة الموجبة له ضعيفة سهلة التحلل والمعالجة لخلاف مادتي الاخيرين وسبب الزقي مادة مائية تقطر الجوف الاسفل من البطن واكثر وقوفها بين الشرب والصفاق الباطن وبين الشرب والمعا اما على سبيل رشح او انفصال بخار يحيل لحقن مائيا او لنزف انفصال يقع في المجرى اولانها سقطت على المجرى الطبيعي وهو الجانب المحدب من الكبد لمرة وقعت عادت لما حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنبا وهو المرة فتخرجها فتنبعث الى البطن وذلك لان بين المرة ومقعر الكبد مجرى عند الجانب يصل فيه الدم لما بعد الجنين من سرته وذلك المجرى اما الايجن ويصير كانه ضيط دقيق عندما استغنى عنه او يبقى اصلا والمائية تصير الجوف المستسقى في الثقب ان انفتح مقعر الكبد لان ذلك المجرى عندما ينسد الجانب المحدب لغلظ او ورم اوصلابة اوضلط فيفتح الطبيعة ذلك المنفذ فيرفع المادة فيه فاذا انفتحت ووافت المرة اهتبلت عندنا لاستدرارها فينقب المجرى فيجتمع فيما دون الصفاق ولذلك يقع المرة في هذه العلة وان كان المجرى ذاهبا اصلا فان الطبيعة اذا فتحت المنفذ صارت المائية فيما دون الشرب من البطن لان الاعضا جميع فيما بين الما و تلك المائية يسخن ما اصغر ان صادفت في الكبد حرارة والا بقيت بيضا ويصير الدم الذي يولد الكبد مائيا ان كانت الكبد باردة او صديدا ان كانت حارة وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم ولا يقبلها البدن فيخرجها اوكثرة شرب اوذوبان يتفق معه ورم المجرى الحقاد او اشواد او تفرق اتصال وعلامته ثقل البطن وعظمه وصقالة جلده كصقالة الجلد المبلول الممدود ويكون كثل الزق المملوا لا كمس الزق المنفوخ وسمع خضخضة الما عند ضرب اليد عليه وعند انتقال صاحبه من جنب لجانب اخ ويكون ثقل الانثيان وبقيق النفس بسبب مزاحمة الما ويحدث السعال وسببه ضعف هاضمة الورق والاعضا وقد يسبقه ضعف هاضمة الكبد المدة فيكثر الرطوبات في الدم فلا يلتقط ما يتولد منه من اللحم بالاعضا فتفسد بين ظلل اللحم فيربو وبلين لمسها فاذا ضعفت هاضمة الاعضا وهاضمة الكبد وماسكها وقوى جذب الاعضا وجب الاستسقا اللحمي وكثرة ورد الكبد بسبب نزف الدم كما في سيلان دم كثير من المعدة على سبيل البواسير او سائر على سبيل الحيض او اجابته لاحتقان الحارة الغريزية او شرب الما الشديد البرد خصوصا في الحمام الحار او شرب الما في الليل وقت الانتباه من النوم ليلا في الفراش الحار وربما كان لتقوح بارد خارجي او برد الورق او امراض عرضت لها او سدد كما يكون عن الكبد الطين وسائر اسباب السدد وكثيرا ما يتولد هذا المرض عن ركدة الطحال كما اذا ورم وصلب حدث السودا فيبيعه فيها وبرد مزاجي او الات النفس او الكلية او الرحم بسبب انقطاع دم الطمث و تكون بسبب انقطاع دم البواسير وعلامته بياض وانطلاق الطبيعة وانتفاخ الجسد والتطامن عند الغمز عليه وبقا موضع الغمز غايرا وفي الاكثر عدم الرجل اولا في البطن والانثيان ثم الوجه وجميع البدن وسبب الطبلي مادة ريحية يفشو في تلك النواحي حادثة عن فساد الهضم الاول فان المادة اذا لم تهضم لما لضعف القوة او لغلظ المادة وعجانها وتحلت فيها الحرارة الضعيفة استحالت رياحا وقد يكون

241

يكون لحرارة قوية غريبة تبادر لا الغذية الرطبة قبل عمل الحرارة الغريزية فيفعل فعلا غير طبيعي فيخيلها رياحا وعلامته ان لا يكون معه من الثقل ما يكون في الزقي بل فيه تمدد كما ينفخ الزق واذا قرع سمع منه صوت كصوت الطبل ويكون معه خروج الريح كثيرا ونوع من الاستسقا الطبلي يقال له الجبر وهو هذا النوع بعينه اذا تحلل ما دق من الرطوبات والرياح وبقي ما بعدها غليظا لا تحلل فيصلب الكبد و يعلو حال الطحال ويبقى الصلابة في بطنه ولا يكون استسقا من غير ضعف الكبد خاصا او بشاركه المعدة او الطحال او المساريقا والكلى وقد يكون الاستسقا مركبا التركيب اسبابه فيترك علاماته العليه الغرض المقصود في جميع انواعه هو الغاية باصلاح مزاج الكبد ثم اصلاح الكيفي وينبغي ان يجتنب في المستسقي الاسهال بالادوية القوية الاسهال او ذوات الكيفية الردية ولا يعدل عن الراوند الى ما الهندبا او قرص الاسير بارس وخميرة الورد اجزاء سوا يعقد وينفع ان يوضع منه كل يوم اوقيتان ويضاف اليه بالاسبوع مرة راوند صيني نصف مثقال وعلاجه ان تترك اكل الخبز بالمرة وترك شرب الما حتى ان رويته خارة لهم وان لم يكن بد من الخبز فليقل من خشكار نقيع وكان استادي يرسم لهم من الخبز عند هو صبرهم مقدار خمسة دراهم او من الما فليستعمل بعد هضم الغذا قليلا عند فرط العطش وان استعمل مثل شراب الهندبا او ما الهندبا الغير المغسول للقطر او المعصور بالسكر او با الاسير بارس او نقيع الغافت بدل الما كما كان بامرها استادي كان اولى واصلح وان كان المريض ممن يستعمل الشراب فاعطه منه القليل العتيق الاشوا رقيق بالسكر ولين البدن مع السكر غاية في النفع ويجب مجانبة الجبن والعطش بالكمون وهو الغذية الغليظة كالهريسة والرؤس والبطنة واللذعة حتى الكباب والرشتا والحلوات التي يقع فيها الشا والدسومات المرة الرطبة ويجتنب الاستلقا البتة ويجتهد الرياضة بعد تناول الغذا اشد الحذر ليلا ينفذ الغذا الى الاعضا ويبقى عند العطش وحرارة المزاج من المعطشات كبزر الكرفس والانيسون فانها ما تقع في الادوار بازا ما يشرب من الما وان لم يكن حرارة فاستعمال ما العسل وما التين بدل الما جيد وما اليهود الاصفر جيد للبول ونافع الاستسقا خصوصا الحلبي واستعمال المخرج بما الهندبا نافع ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن في البحر المالح والتعريق بالجلوس في الشمس بل في التنور مسخن مخصيين رؤسهم لاستنشاق الهوا البارد وذلك عند كثرة المائية وعدم الحمى والورم في الرجل ويكونون بقرب البحر المالح ويتمرغون في رمله ويدفنون فيه ويجب فرقون الى الحجار لكثرة سقي لبن اللقاح العربية فيه ويقتنى بادرار بولهم وتعديل مزاجهم فان افراطه ردى لاصحابه ضرورة افراط لبنه ولا يجوز الفصد في شيء من انواع الاستسقا اللهم الا اذا كان سبب انقطاع دم الحيض او البواسير فيفصد اولا ولا سيما اذا كان البول اوغليظ و اذا كان هناك حمى فلا يجوز الفصد هنا ايضا ولا بشرب المسهل الا ان تذول الحمى قال النبي ومما ينفع القذف وخصوصا قبل الطعام وايضا بعد غبا وربما مضا فانه ينفعهم جدا الوشيج ما هندبا وسكنجبين وشراب قشر اصل هندبا يضرب فيه قرص ابريارس راوندي الاقرص ابريارس كبير ان كانت هناك حرارة والاخلاط ما المرار يا بج وما الكرفس وشراب الديناري والاصول بالسكنجبين البزوري وقرص الاسير بارس او الورد او عصارة الغافت والترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصه فيبرا في اقل من عشرين يوما ويجون وبيد الورد نافع وما الرمان ينفعهم وما ورق الخلاف بالسكنجبين جيد ولبن اللقاح العربية الراعية للنبع والقيصوم وخصوصا اذا استعمل عوض الغذا والما نفع جدا وقد

وقد رفع منهم جماعة في بلاد الروم فاضطروا لاذلك فبرؤا وكذلك اهل الجبل والعرب الاعراب وقد عرض لامراة استسقاء
بعد ولادة فاكلت من الرمان ما يستحي من ذكره فبرات وذلك لخصوصية لتلك للرمان مع الكبد لحرارة من التقوية والتفتيح
وفي المواد المحترقة منها وسقوف الحاكي عند كثرة الرياء يوافقهم وكذلك سقوف الاصول ان امكن حرارة خصوصا
للطبع والشقل بحر الطيب ينفع الاستسقا الحادث بتسخينها الكبد وتحفيفها للرطوبات العاشة الموجبة الترهل
والشقل بالفتق بفتح سدد الكبد الضعيفة كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول والرطوبة كالغزوه والحجاج والتين
والعصافير والطباهج والنواعض من الحمام زيراجا او سكباجا او الزيب او الريحان الخامض والنعنع
او مطبخا منبرا بالابازير الحارة كالدارصيني والقلفل والمصطكى والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة وكل
اشتاء رؤس الديوس في عامة انواع الاستسقا بان يطبخ لهم الضان او الدجاج او الفراريج وما اشبهها سلوقا
ويعمل اللحم ويترك المرق ويجب ان يكون طبخهم منبرا بالكراويا والكمون والنانخواه ان كان الاستسقا باردا
وان كان حارا يقتصر في الغذا على اقل ما يمكن من المزورات المخزنة بالخل والسكر وما اشبه ذلك والخس
المسلوق والهندبا على قدر ما يقيم رمقه ويقوى كبده ويصلح له الشيء مخلوطا بالكبجين خصوصا ان طبخ فيه
السرجل الفطر الحلوقان لم ينفع ما يحصل في كبده وجد ثقلا في كبده عند وانع الهضم اقتصر على الكبجين وما الهندبا
والطرخشقوق وعاصب الثعلب بعدان يغلى ويصفى والخل مما يقطع عطش المستسقين وينفع سدد هم والاسبارس
على كل حال جيد وينفع الاستسقا الحار ايضا القريص والهلام والاهال ان ضيف الضعف وتراجود ادامهم الخل
المطبوخ بالزيب قال الشيخ ومن الناس من يجعل من خبزهم من دقيق الحمص ويجب ان يكون مرقهم من
الحمص وقيل يجب ان يكون غذا المستسقي فيكون على السرس مما كان يقتدي به ان كان متوسط الاكل وعلى
العشر ان كان كثير الاكل والما الذي يشرب منه يجب ان يدبر وتدبيره ان يوضع من الما ماية رطل ويصب
عليه رطل من الخل العتيق ويغلى حتى يبقى منه الثلث ثم يبرد ويسقى كل يوم ثلثة اضعاف الخبز لا يزاد عليه
وان نقص كان اجود وخاصة في الاستسقا البارد مسهلا ثم راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى
درهم قال الشيخ الصبر وصدر دي جيد للكبد فيبغي ان يجعل مع الكبد الا لضرورة ومع حيله اهليلج مسهل
للصفرا اهليلج اصفر وراوند وافستين من كل واحد نصف درهم اهليلج غاريقون وتربد من كل واحد نصف
درهم لحم هندي ربع درهم افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودس من كل واحد
مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مثقال زنجبيل وكثيرا من كل واحد ربع درهم ويمزج بدهن اللوز وادا
احتجت الى قوام اخلاط كثيرة فاعجن اما لا لبلا تضعف قوى معدتهم وكبادهم واذا ضعف المازريون ويقع
في عصارة الورد الطري ثم اخرج من تلك العصارة شراب الورد وسقي استفرغ الما الاصفر واذا عقد لبن التين
بالكمك وصب وسقي منه مثقال كل واحدة بقدر حصة استفرغ الما برفق ويسقى على اثره شراب الحصرم
او شراب الليمو مسهلا فوه وبزر كرفس وزراوند والبسباس عند عدم العطش وبزر هندبا وقتا ويطبخ عند
العطش وحرارة المزاج واما الوضعة فللطبع بابونج وكليل الملك وحلبه وقوتج وصعد وسازريون
وجندبيدستر يجعل بعسل فارسي ويطبخ به ان لم يكن حرارة ويكمد بطبل صاحب الطبع بالنخالة والجاورس
والملح سخنة فان كانت حرارة والوقت صيفا فالصندل والورد والخطمي والبنفسج والشعير ودهن
الورد وماء عنب الثعلب واما الذي فيه الحرارة ماشيا وما الهندبا وماء عنب الزيب والخولان وان لم يكن حرارة
فالادوية المتقدمة حاد بورق الخلاف وورق خل وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب البلغم عن

تجفيف بدنه والذي على باطنه والطبيخ على اطرافه واضعف منه مدلك وطل وسبل وينفع جميعهم الاغتسال بالجات والجاورس
المعرق عند اصلاح الاعضا الباطنة واما الجاورس الرطب العذب لما فضارلهم وكان اتادي يامر بفيل ساقي المستسقي
وتدميه بالما الحار والنخالة والملح لتنشف الرطوبة ويذيل الترهل واذ دام الجلوس في الما البحر انتفع وان لم يجد
ما البحر يلقي الملح في الما العذب لما اذ يصير مرا ويضعه مدة في الشمس فانه يصير كما البحر لكن هذا يضاد اصلاح
الاعضا الباطنة وزوال عن الكبد واذا لم ينجع في العلاج في الاستسقا الرقي قليل المزل بعد اعتبار
القوة فانها ان كانت ثابتة والبدن لم يتاد في الهزال وكان الزمان ساعدا وكان العليل عظيم الجسم ابزل
واخرج الما في دفعات كل يوم شي ويعض القوة بالمرق ولباب الخبز واليسير من اللحم والاغذية المقوية
الناشية واذا زال الاستسقا لما السعال فالحفظ عظيم اما فرط الاعتدال المهال يكون اما من التداوي
بالادوية مسهلة ضعفت قواها او لكثرة لغذية اوصبت للخمة ويوجد عقيبه خفة او لسو
الترتيب في هذا الغذا مثل تقدم الغذا اللين الخفيف للهضم المرقق وتاخر الغذا الغليظ العسر القابض او تاخير
الاستحالة فيفسد الطعام بهذه الاسباب وترتفع الطبيعة وتظلم اسباب مقوية للهضم مثل حركة عنيفة
عليه او شرب ما كثير فيفسد الطعام بهذه الاسباب وترتفع الطبيعة ويتبع ذلك مواد تجذب معه
او لغذا لذيذ مرقق كالدجاج اولادنه كالبيض او سمي كالغطا او شراب الاستحالة كالليمو او شبيه الطعم
او نقاخا يولد ريا ما يتبع اشتمال المعدة على الغذا فيسو الهضم ويدفع الغذا ويكثر معه القراقر او لاكل
بغير شهوة فاوجب نزوة الطبيعة واما من الحمى مثل كونه جنوبيا رطبا او مغثا للهضم واما من الاعضا
اما من عضو معين او عضو غير معين والكايد عن عضو معين اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد الغذا
ويخرجه فتكون محفوظة النوايب ويكون في الاكثر عقيب النوم مع علامات التوازل واما من
المعدة لسوء مزاج فيها ضعيف لها وكثرة البارد في الرطب المرقق ويختلف الحال باختلاف جودة التدبير
ورداته فان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل يتقدم الاسهال ويخرج قليل الهضم
او عارية او تشوش فعلها فيفسد الغذا ويدفعه فاسد او لضعف الماسكة فلا يقوى على اقلال الغذا
فيدفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع قصرة الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا
لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذا قبل وقته ويخرج مع رطوبات ويسمى ذلك زلق
المعدة ويدل عليه قوي الطعام من المعدة سريعا كما يوكل من غير ان تتغير ضاحية ان تحرك ويحس بثقل
الطعام بخط ضربة كالجي ان قط وقد تكون تلك الرطوبات لذعة وقد تكون مالحة بورقية ويفرق
بينها بطعم الفم او لا خلوها من اي خلط كان او لرياح فيها او لتوه فيها فيزلق الغذا ويدل عليها وجع
يتبع بدوار الغذا ويثور في الفم وقيح وقشور بخرجان مع البقي والاسهال او لذهاب فعل الما من خلط
كان ينصب الى المعدة عند الخلقة الخبيثة او ورم حار يحدث للمعدة او من سخ السموم الحارة وعلامته
ان يخرج ما يأكله غير منهضم ولا يكون هناك لذع ولا وجع ولا مغص ولا يكون مختلطا بشي من الصديد
او الرطوبات ولا يشم له نتن السمن كالدهومة واما من الكبد والما ريقا ويفرق بينهما وبين
المعدى ان فيها يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسية الغذا ولا ضرر في المعدة والطبيب
المجرب لا يشتبه عليه لون المعمود والمكبود لان لون المعمود في الاكثر لون ابيض وقد يكون فيه
صفرة ما ولون المكبود اصفر مع بياض يسير ولون المعمود مختلف باختلاف الوان الاخلاط التي في المعدة

وقد يكون للاكمودة واحتراق والمعدى يكون كثيرا غير متصل ويخرج فيه شيء غير مهضوم ولا ترتيب له كالكبدي يكون بلا الم ولا يكون دايما متصلا وفي الاكثر يكون بعد الطعام من غير فصل والمعدى يكون عقيب التناول وكثيرا في النهار والكبدي كثيرا في الليل وذلك لان الغذا يوكل ويتناول في الاكثر في النهار واذا كانت المعدة ضعيفة وخصوصا هاضمتها وماسكتها يخرج من المعدة ويجتمع في الامعا وتدفعه الطبيعة في النهار واذا كانت المعدة قوية على الهضم وتجديد كيلوسية فاذا وصل الكيلوس الى الكبد وكانت عاجزة عن الهضم وتوليد الصفرا الجيدة فتدفعه الطبيعة بالليل فاما اذا اتفق ان يوكل الطعام بالليل فيكون الاسهال المعدي بالليل والكبدي بالنهار والفرق بين الكبدي والمعاء ريق ان الكبد تتغير معه اللون والبول وسبب الكبد اما من الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش فيجيء الاسهال كيلوسا او ازيد بعضا قليلا او فاسدا بعدم النضج في البول او من الماسكة فيجيء الاسهال كيلوسا وقد ازداد بعضا من كيلوسية ولم يبطل بقا القوة في الكبد او من كميزة فيجيء غذايا او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه تكون الخارج كيلوسا كثيرا ويعرف وقوف الامزجة الضعيفة بعد ساعتها او لورم او سدد فلا ينفذ المجذوب ويشارك في ذلك المعاء ريقي ويفرق بينهما بعلامات مرض الكبد في البول واللون وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد واميل الى الجنب ويمالي يظهر في المعاء ريقي ثقل اذا كانت او الورم عند ظهرانيها من جهة الامعا لانها لا يصل اليها ما يثقلها ويتبع هذا الخبر هزال وجفاف في البدن لانه لا يصل البدن من محصار الغذا شيء له قدر ومن الاسهال السردي ما يكون بادوار خاصة ان كانت في الكبد وذلك لان الورق المتسرب تميل في مدة معلومة لان يجتمل في تستقر في راجعة وفيما بينهما حالة كالصحة واكثر المدة عشرون يوما ولا تنقاد عرق في الكبد ولا بشقاقه او قطعه في خرج الكبد عن خرقه او سقطة فيعرف بتقدم ذلك او لخلط حار اكال فيخرج الدم مع التهاب وصرقة وقوة وعطش وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تحمى الى الدم ويعرف ذلك وقوة تلك المادة بما يخرج مع الاسهال من قيح كما عند انفجار دبيلة فيها او صديد كما عند احتراق الدم فيها او شيء نتن كما عند ضعفها او شيء خارج يشبه الدودي كما عند دبيلة الجوف او مدة منتنة او احتراق شديد او دم او صفرا او خلط محترق ولا ينبغي ان تحبس شيئا من هذه الاخلاط وكما يعطى القوابض لاندودي لما للاخلاط عاجلا بل ينبغي ان يعدل المزاج والخلط وكثيرا ما يعرض لمن به هذا النوع من القيام سحج وعلامة ذلك ان يجلس بزوا الاخلاط مرة مختلطة بالدم ومرة غير مختلطة ومرة يتردد الى خروجها ومرة يكاد يغشى عليه من شدة الالم واما من الامعا لضعف ماسكتها او لورم حار جارة او رطوبات مزلقة وتلك الموادّ والرطوبات اما متولدة فيها او منصبة اليها او دواسحج او تاكل وقروح ويكون مع وجع ومغص واما من الطحال فيكون اكثر سودا ويا ومع أفات طحالية واما الكاين من عضو غير معين فقد يكون مدنيا لانفجار دبيلة من اي مكان كان او برد خارجي جاش للتحلل او حبس بواسير او قطع رعاف معتاد او سدد في الورق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه الطبيعة اسهالا من البدن ما هو على سبيل الجريان فيكون مع علامات الاستلا وفوق الفوق وحصول الخفة عقيبه وكل ذلك فيه قطع خط ومن البدن ما هو لذوبان فيكون مع التهاب وهي دقيقة ونتن رايحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في عضو يوجب اسهالا فان كان لذوبان لم شحي كان صديديا غليظا مع دسومة في يصير في قوام الشحم تشبه به القول وكذلك الذوبان من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان لذوبان خلط كان صديديا مائيا ومن البدن ما هو على سبيل سقوط القوة الماسكة كما يعرض للحي المذعور والمسلول او المرقوق في اخر عمره ومن البدن ما هو لاخلاط فاسدة تبكرها الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروجه

243

الوان كثيرة رداءة ونوع من الخلقة سيء ودور البطن وهو ان يجيء بادوار معلومة ان يجتمع الفضل في عضو واحد اعضا كثيرة حتى يحتاج في بيتقرة ويستدل على ذلك العضو بان يظهر الوجع فيه قبل ان يحدث القياح في تنطلق الطبيعة ويجد العليل خفة ويستدل على نوع الخلط بلون ما يخلق وبادوار القيام فان كان الدور غبا فصفراوي وان كان ربعا فسوداوي وان كان يابسة فرطوبي وان لم يكن لدوره حد معلوم بل الوجع دايم ويشتد في بعد الاوقات علم ان الخلط الفاسد في الدم الدايم ما كان عن الامتلا ووضع الطبيعة الخلط الفاسد او على سبيل الجريان فلا يجوز قطعه الا اذا اوفر واضعف او الم الادوية وضيق النفس فعلاج الاسهال الذي لقلة التحلل بالقصد والرياضة والدلك والتعرق في الحمام وما كان بسبب امتلا ولدت من سبب وعلاجه بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضا علم سببه وعلاجه والاسهال الذي من الامعا اما بالمقبضات والمغريات وغلظات المواد والمسهلات وقد يحتاج الى المخدرات وقد يجيء بكسل المادة الى الخلق وذلك اما بالمخدرات او بالمؤلمات او بتعلق المحاج على بطلان من مجاريها وربما اذا تركب عليهم الاربع ساعات احتبس ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بما يوبس المسام كثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن والتنويم من انفع الادوية لمن به اسهال من لا يكون من نزلة والمقبضات البادرة الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والطراثيث والطباشير خاصة المغلق وصب الرمان الحامض المدقوق والسفرجل والسماق والامبار دس وصب الاس والتفاح والنبروز والكمثرى والسرو والبلح والخاص التمري وربيها واشرتها وبذر الخاص والكافور والصندل والعنبة وعصارة لحية التيس والمقبضات الحارة الكمون والانيسون المغلوان والناخواه والفوفل وبذر الكمرات والناخ والعود والكهربا والمغريات الصمغ العربي والطين الارمني والطين المختوم وبذر قطونا وبذر الخاص وبذر الحل وبذر المرو والمغلو وقد تستعمل هذه الادوية مشوية وقد يستعمل معها العذبة واثقالا وقد يستعمل اصمغة واذا كان مع الاسهال سحج فلا بأس بالمغريات وسعوفا الطبخ ينفع السحج والمنعص والاسهال والمخدرات فينبغي ان يجتنب عند ضعف القوة فربما كان سبب الموت والاسهال الذي يعالج بالمسهلات هو ما كان سبب امتلا او تقرح في امعا او قدمية وفي قطع كل اسهال يبدا بشراب الورد الطري وعقيبه خطمية يقشرها ويدق فان قارن الاسهال رمي دم خلط به شراب الصندلين او شراب لسان الحمل او شراب الابجار فان اشكل عليك فتفتش من العلامات المذكورة وان تحققت انه من المعدة او الامعا وعرفت محل الآفة بعلو موضع الوجع او سفله عالجت بحسب ذلك ان كان في اعلا المعا اقتصرت على البزور المحمضة كبزر قطونا وبزر مرو وبزر لسان الحمل من كل واحد نصف درهم قشر خشخاش ربع درهم طبرزد ارمني ربع درهم صمغ عربي مقلو درهم يسحق بعقيد خطمية وصندل مغاصيري يبرد بماء شراب الصندلين ولسان الحمل وسقيت ما السفرجل المقيد بما البرد وما بذر البقلة المحمضة بدب التفاح وما دام سو المزاج بادئا او الجارة ظاهرة فبالك والادوية المقوية القبض فان كان العطش لفجاج الخطمية قشر الخشخاش فان عاف المريض ذلك فاسقه الما المطبوخ فيه الذهب والحديد والفضة والصاء المحماة وان كان الوجع مشغلا صقر بهذه الحقنة خطمية وقشور خطمية وبذر خطمية مقلو وشعير مقشور محمص وارز هندي من كل واحد ثلثة دراهم ورق لسان الحمل خمسة عود البخار مثقال طباشير درهم سحق في اربعة ارطال ماء يبقى رطل ويوضع فيه محل فيه صفرة بيضة دجاجة مشوية بدهن ورد ستة دراهم شحم كلى ماعز ثلثة دراهم طبرزد ارمني درهم دم الاخوين ومثل ازرق من كل واحد نصف درهم ويحقن به وبات على السفوف المذكورة وينطلى بعقيد خطمية ومرس وقشور خشخاش ودم على ندبيره بذلك فانه ينفع وان

لا يكون حوارة ولا عطش فيزر الحوف وبزر الريحان وان كان محص وان كان الاسهال القوى المعدة وبشورها يعطى
- قوص الطباشير او سفوف صب الرمان وان كان لذعها فحلها بضمد المعدة بالقوابض المقوية وبشة الاسفوذنة وان
كان حوارة ويقتصر على المرق اللحى الخفيفة وقيل ان الحنطة تخز بالبن الحميد ينبت الخل والعلق ادوية شديدة القبض
مشروبة وسفوفات واضحة وريب الاس وريب السفرجل وشراب السفرجل الخام جيد لذ وربا ذر عليه سماق وسفوف
صب الرمان فانه يقوى المعدة والامعا او سفوف من عصف وسماق وقشور الرمان من كل واحد نصف درهم يسحق
ويجعل بياض ويجعل ذلك فى رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى يشتوى ثم يسحق ويستعمل وحاجرب للذرب
قابضة النعام مجففة يدق بالمبرد ويستعمل منها درهمان بريب سفرجل او ريب اس وما السفرجل اذا غلى فى دهن
الورد حتى يبقى الدهن وحده وطيب به حرقة كتان ووضعت على المعدة والامعا نفعت وقد يزاد فيه سبل
وافاقيا وربما اضيف لما استرخى الرطوبة المولدة ليعين الطبيعة ان كان بحى قليلا قليلا واجود يستعمل به
الهليلج لاعقابه القبض وكذلك ان كان الاسهال من غلبة الصفرا فيعان على دفعها ان كان بحى قليلا قليلا
وما الرمانين بالكب وشراب الورد مليين بالعصير كالهليلج ويعطى عقيب المسهل القوابض وقد يجتمع
فى الاسهال واليبوسة الذى من اجتماع مواد مرضية الحاعط مثل لعاب بزر قطونا ولعاب بزر الريحان ولعاب
بزر المرو ولعاب حب السفرجل ولعاب طلى او لا يفسل العضو خصوصا اذا اضيف اليه عسل الخل الخمر و
دهن الورد فى اعقابه بمثل بزر قطونا وبزر ريحان وبزر رجلة وبزر الخاف وبزر المرو ويحصنا بان يقبض
وان كان الاسهال عن نتلة من الدباغ ينفع الدباغ ويعلم مزاجه ويجذب المادة الى الجهة الاقوى ومنع التزلة بشراب
الخشخاش ولحوه ويجتنب النوم على القفا والجماع المرتفعة وان كان الاسهال كبدنا فصد تقوية الكبد واطلاء مزاجها
وفى الابتداء القيام الكبدى لا يجوز ان يوتب الخبز فان الكبد لا تنقى الغذا ضيفين على هضمها لا يقتدر لفلظتهم
كالخبز نحو فالصواب ان يقتصر مرتين ثلثة فى اليوم على الكشكاب المخز من سويق الشعير وان كان الاسهال
كبدى الشراب وتشاح رغوة وكان الحرارة والاحتراق والعطش غالبا جدا فيجب ان يسقى الكشكاب البرد وما
الثلج والجمد وان كان كاملا الاحتراق فقرص الطباشير الكافورى ويبرد الكبد والامعا عن الحرارة بما
ورد وينقع فيه خشب صندل وزرورد اوما السفرجل اوما الاس يوضع عليها خرقة كتان وقد يمحن ذلك
بالسويق ويستعمل ضمادا ولا يضعف الكبد فى مثل الحال بالادوية القوية القبض بل يقتصر على البزور المجمدة و
صدها بشراب الصندل وشراب الورد وشراب لسان الحمل ورب سيبان ونقع الاميرباريس والصندل يعين دليق
فيه الطباشير وان عطش فحليب بزر الورد محص بشراب الصندل واذا تجاوز الثانى نقل الى قرص الطباشير
الخاص او قرص الطباشير الكافورى ان كان حوارة قوية وعفونة واضيف الى البزور والطين الارمنى وقشر
الخشخاش فان انقطع والا لعطى الزيزفر مع الطين الارمنى وان احتمل الثقل الكافور وينقل بالسفرجل وحب الاس
وبالك والمقبضات المعرفة صيف الاسهال سردى او روى او ان نضع على الكبد مع البزور ادوية
شديدة التبريد فيكون ذلك سببا لتقيضها بل الاصل فيه الاستثقال ينفتح البزور ولا شى صيفى كشراب
السفرجل فانه مع قبضه مفتح وكذلك ما الهندبا المنقوع فيه ضب ريحان وورد واميرباريس وسفوف
المقليا نافع من السرد وكذلك قرص الاميرباريس وربما اضيف لما اخلط ما الهندبا بما الكرفس او الرازيانج
واذا لم يخف من حرارة وكان عن الاسهال من برد فشراب الاس او ربه او شراب السفرجل الخام مطيبة
بالادوية الحارة كالقرنفل والدارصينى والعود والدارفلفل وجلوشا السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف
المقليات

244

المقليا نا وقرص العود وشرابه جيد وسفوف يتخذ من سماق وعدية وكمون وانيسون الحصيد واقاقيا وسكر
وحب اس وزرورد وكندر محص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم بدب الاس وكسفرجل جيد حيث
يقطع الاسهال البلغمى يوضع مرة وقرنفل وفيون وجندبيدستر اجزاء سواء ويحبب كالفلفلى والشربة ان مة منها
سبع وللطفل حبتان والراهق اربع وبعض الاطبا يجعل بزر الكرفس بدل القرنفل فيون وسندروس وكندر و
مرو وعرق اجزاء سواء يحبب كالمحص والشربة سنجقان قال الجرجانى يدق بزر الخشخاش الابيض
والاسود ويستعمل مع الشراب القوى القابض ويحبب الاسهال العتيق نوبر وبيد مشترك للكبدى والبلغمى
والقوى والمعدى من حرارة اوخلط حامض العطش بزر قطونا محص مستحلب على شراب صندل اوتفاح اورهما معا
وشراب رمان اوريباس وقد يزاد بزر قطونا محص معزول بدهن ورد عند ضوف صوت للعض وليمص
حب رمان عشرة دراهم خشب صندل وزرورد واميرباريس وحب اس من كل واحد اربعة دراهم ينقع فى ماء حار
او فى سان الحمل او فى ماء هندبا ثم يعصر ويستحلب جا بزر قطونا محص ويحلى بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد
يعمل شعيرة كافور اوتمر كافور يلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعا بما ورد ينقع فيه خشب
صندل وزرورد اوما سفرجل اوما اس ويوضع عليه خرقة كتان وقد يجمد ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد
قليل سبل او نعناع يدع هذا التدبير خمسة ايام او ستة قال بعضهم رايت لقمر الخشخاش نصف درهم بالكرا و
نصف درهم عليه شقا با بارد فعلا بجيبا فى الاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط ويقطع الاسهال
الخلط والدموى وهو غاية فى ذلك يجب فان ادى اذا اقترن مع الاسهال سدر البول فلا شى
كشراب السفرجل لانه قابض مدر وقال الاسهال الذوبانى اذا اهمل اخر بل واحبس بالجملة ادنى فلا شى
كالمغيث مثل قرص الطباشير الحاضى والكافورى ويستحلب بزر قطونا محص ويستعمل بالكافور وانا اذكر لك
تدبيرات شتى كان يامرها ان ادى لانواع من الاسهال منها شراب سفرجل خام مع سفوف يليخ ومنها الاسهال الكبدى
شراب قشر اصل هندبا يضرب فيه قرص طباشير حاضى وبزر ان الحمل ومنها شراب ورد ازاروب يضرب فيه قرص
طباشير حاضى وبزر ان الحمل ومنها شراب ورد ازار يضرب فيه قرص طباشير ومنها شراب سفرجل خام يضرب
فيه قرص طباشير وينقع زرورد وتبل فستق وحب اس من كل واحد ثلثة دراهم عود ومصطكى وصندل
من كل واحد درهم ويستعمل بدل الما ومنها شراب الجلار وصندلين وان ان الحمل يستق قبله سفوف الطين مثقال
ومنها شراب ورد طرى يضرب فيه قرص طباشير حاضى ومنها شراب السفرجل الخام يضرب فيه قرص طباشير وعند النوم
يستعمل ورد سفرجلى او قية مصطكى اربع درهم انبسوه نصف درهم

وقد يعرض للاطفال اسهال من طلاق البطن
وقصورا عند نبات الاسنان لاستعاصها ما يتولد من الجبن العارض بسبب تفوق انصال اللثة عند استعاصها
اللبن وذلك يوجب الاسهال بوجهين احدهما بحلها للقوة وبورقية وتانيهما بافساد ما يمتص من اللبن و
الاستثقال الطبيعة بتحليق عضو عن اجازة الهضم ونوموضا الوجع وهما مما ينفع الهضم فى الابدان الضعيفة
والقليل منه لا يجب ان يشتغل بل ان ضيف افرط دورك بتكميد بطنهم بنور الورد والكمون والانيسون وبزر
الكرفس او يضمد بطنهم بكمون وورد مسلوقين بخل او بجاورس مطبوخ مع قليل وان لم يجمع سفوف من
الخشخاش الجبى بما بارد قد ردانق وبزر صيفيين من تجبن اللبن فى معدة بان يعدى بما يتوب اللبن مثل
صفرة البيض الغير شت ولباب الخبز مطبوخا فى ماء او سويق مطبوخ فى ماء نقيع يسقى الاطفال للاسهال
اميرباريس درهمان الجميع مرضوض درهم صندل مقاصيرى ربع درهم خشب كادى نصف درهم زرورد منزوع

الانماع نصف درهم ينفع يابا وقابض ويجلو بشراب تفاح نفخ اوشراب ابجار نفع يسقى الاطفال للاسهال
ايبارس درهمان ايلج مرضوض درهم صندل مقاصيرى ربع درهم خشب كاذى نصف درهم زرورد متزوع
نصف درهم ينفع يابا ورد قابض ويجلو بشراب تفاح اوشراب ابجار ضماد يجب يمنع اسهال الطفال زرورد
ورق اس وكمون وكنيرياسه وكندر وقشر رمان حامض يدق ويتحل ويجبن بماء سرجل اوسماق تبخير
لاسهال الاطفال من املا استادى رج اذا كان مع حرارة وعطش يوضع بزر رجل ويوضع بقين ثخنه
وينشر فيوضع منه مقدار اربع دراهم ويضم اليه طباشير وزن خروبتين مع شراب ورد وسيلوفر اوقبنين و
بدهن خاتمه وفواكه بدهن ورد وعقل ازرق وتاكله امه مزوق رجل نفع من املا استادى يقطع الاسهال
وينفع العطش ويحسن اللون الكبد وكان يابريس للاطفال ايبارس ثخنه درهم عوف صابون بزدهند با
مرضوض مصرور فى خرقة كتان دردهان ايلج مثقال طباشير نصف درهم زرورد درهم ينفع يابا ويضع منه
على شكل كمون ستة دراهم بدة وعصبة كذلك نفع للاسهال اما الاسهال الحار فسويق يجفل مخلى بشراب
الورد وسويق بشراب تفاح وصندل وحاشيه عود وقرنفل اللحى مخلى بشراب الصندل او الشعير
المحص وورق نارنج اوسماق وخشب اس اوزرورد وايبارس وكنيرياسه اومرقة الزوبع بما الحصرم ان
كانت القوة ضعيفة والمراد بما الحصرم هو رب الحصرم حيث ينفع فى الاسهال ويوجب الاحتباس
والزعفران مما الحصرم قد يجبس بل يديد فى اسهال الصفرا وذلك بسبب النخ وغيره مما ينفع الاسهال
الصفراوى سويق الشعير مع الصمغ والطباشير بما التفاح اوما الرمان الحز والرايب المصفى اوالمطبوخ
بالحديد مع الكمون المجفف المسحوق والصباغات المتخذة من الايبارس وخشب الرمان والسماق وما الحصرم
ولب اللوز المقلى بقشره والعدسية الصفرا مع الدهان المطبوخ مرتين ويلت فيها سرجل مقطع او تفاح وكنيرياكتيرا ويكون
الملح دائما مغلى والايبارس والرمان اصلا يكون اذا كانت الزار تجلبه المعدة الى الكبد والسماق
والخل ونحوها اذا كانت الزار تتولد فى المعدة وكذلك الرايب ويصلح الجاورش المقشر المدقوق المطبوخ بالماء المصفى
وحده او مخلوط مخلى بخل اذا اخذ كالماغز وتنشر عليه شئ من السماق واللوز والمحص المسحوق ويصلح من البقول
بقلة الحامض اذا طبخت ببعض تلك الحموضات ويصلح لزلق الامعاء البقرى ما السويق والعدسية المبردة
كالقطف والهندبا السلوق والخس والبزورات المتخذة بالخل وما الحصرم والسماق اذا لم تكن شربة ويوضع
سكبجة من سويق الشعير وشئ نصفه من الجاورش المقشر ويطبخ كما يطبخ ما الشعير ثم يصفى ويقطر عليه
من دهن الورد الخالص قطرات ويسقى اويوضع الكمثرى المحص المسحوق ويصلح جربة شيخ كالماغز بما يجب
الخل ويلت عليه سفوف صب الرمان ويعمل اوسخ ما السماق وينفع فيه الجاورش المقشر يوما وليلة فى برمس
مرسا شديدا حتى يذوب ثم يصفى على النار حتى يخثر ويطبخ منه فالوذج يقفل ويقوى المعدة ويسكن حدة المرار والدم
الحامض اذا طبخ حتى تنزل مائيته وافضل من ذلك ان يطبخ فيه الحديد المحمى او الحصاة المحماة واستعمل اصلا كيفية
الخلط الحار وقطع الاسهال حتى فى يوم اويومين ويجب ان لا يستعمل مع الملح واما الوسها للمرار فالزرياب مطبوخا
وسفوية او بالسماق او بالكمون المحص او مفوسة فى ماحصرم منبرة بالعود والانيسون المحص والخامض
من الحمام بالابزار القابضة وكذلك الدجاج او الديك والتيهج والقبار والعصافير واحراف الزرياب بالارز الهندى
وصفرة البيض المسلوق بالسماق اوزر الورد مسحوقا اوكنيرياسه والجبن العتيق المقول على الملح اذا
شوى واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهم فى بعض الربح او الاشربة القابضة قطع الاسهال

ونفع

ونفع جدا ضع انه اقوى من الاناضة ولا يضر مضرتها واكثر مضرة العطش فليتدارك بالتبخير التطيب وبزر الجلة
محمصة او تستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها الكمثرى بلدهن مسحوقا ناعما ينفعهم وينشف رطوبتهم وينفع
الاسهال البلغمى وزلق الامعاء الرطوبى كل طعام يخف كالاسوقة مثل سويق الشعير او سويق حب الرمان
وسويق الحرنوب الشامى وسويق التبق والكمثرى المغلوة وسويق التفاح الحامض وسويق السرجل الحامض
القابض والسماق المطبوخ بالماء والبلوط المحمص وبزر الحاض والدرور الجيد وسويق حب الاس وسويق
الكمثرى القابض وسويق الخطمة والشعير واللوز والبندق المقلوين بقشرهما المسحوقين اذا اكلت كلها
ببعض الحرنوب القابضة وكالجاورش المقشر والارز المغلى الغير المفصول منصوص الاسهال منه اذا اخذ منه
بشحم كلى الماعز والطحنات والقلايا المتخذة من اللحمان الخفيفة والاجوبة يستعمل امثالها ويجتنب لحومها
وان لم يكن بدهن الخ فالحبوب المحللة البزرة المشوية ويؤكل منها الجلوز وما اشتد يبسه ويجتنب السمين و
الرطب ويعمل من البقول الكرفس والكمأة والكنيرة والفوتنج والرازيانج والسنبث والسراب وكلما
يدر البول ومن الفواكه البسر والعنب وحب الاس والحرنوب الشامى والغبيرا والتفاح والبزاورة فى التعب
ومن الابازير السنبل والكمون وانما نحواه والخردل والجوز المشوى وعلة تاثير هذا النوع من الاسهال
التوجيع والتقطيع والنهاية فى التعب والبا قلى المنقوع مع الكمون فى الخل يقفل البطن ويجب الامراق لانه
تناسب المسهولين وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحال فى تسكين عطشهم
بالقاء ويجتزى الشرب فى اول المجلس فانه يسهل فاذا عقدت للسهل وهو بعد نبضه قوة فلا تعالجه و
اذا لم يكن للمسهول شهوة شديدة للطعام وكان ما يدفعه ضعيفا جدا فالامر صعب خذ بيض الخلفة
بوضين البيض والسمن اجزاء سواء فيضرب ويشرح عليه شئ من ملح ويجعل بدقيق الحوارى ويخبز وليكن
عجينه عجنا بابا ويؤكل حارا خذ بيض الخلفة بوضع شحم كلى وكنيرياسه قيروق ويخلط ويجعل
بدقيق الحوارى مع يسير من الملح ويخبز رغفانا الحوف لها ويؤكل حارا الشهادة الدم يكمد اما من الكبد وسبب
ذوسنطاريا الكبدى وهيا استلوها من الدم لواجب ان ينزف مقدارا او تقطع عضو مثل البدا الرجل
او تعرق اتصال بعض الكبد عن ضربة او سقطة وربما ادى الى جوبة تقطع من جوفها لحمية لا يبدو على ان ر لان
الملح لا يذوب بالنار بل يشوى ويحترق فالابزاط من كان به اختلاف دم فخرج منه شئ شبيه بقطع الكبد تتلف
من علة الموت او انتفاخ فى الكبد او انشقاقه او انقطاعه فان صح بغتة ولم يكن فى الامعاء ما تيدل على
انتفاخ اقوه الوقوف فى الامعاء وخصوصا ان كان الدم قليلا او لخلطا صار كالمل تخرج مع النهاب وحدة وقوة
عطش واما من الامعاء وسبى الذوسنطاريا المعدى على انه قد تطلق على كل ما كان من نفس الامعاء سواء
كان دما او سوء او خاطة فهو اما من انتفاخ عرق فيها بلا جرح وذلك اما فى الامعاء القلاط وعلامته ان
ينزل براز مع دم ثم ينزل براز بغير دم ولا يكون مع علة البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكها و
خروج الدم بالبزق والقطر واما فى الامعاء الدقاق وعلامته ان ينزل البراز اولا ثم الدم مزبدا رقيقا
مع رياح وقرقرة ولا يكون معه دليل القيام الكبدى من الحمى والعطش والالتهاب وتغير اللون والثقل فى
الكبد ودليل السبج من الملح والخصص الخاطة وخروجهن ذوسنطاريا المعدى والكبدى ان الدم الخارج
من المعدى يخالط خاطة ويكون مقدارا يسيرا الا ان ينفتح فى الخاطة ويكون خروج الدم مختلطا ويتبع خروجه
الم والكبدى يخرج منه دم محض وبكون مقدارا كثيرا ويكون الخروج فيه بين اوقات متباعدة فان اكثر الغليل بالم

في نواحي الكبد كان اوكد في الدلالة وقد يكون ذلك عن جنس من البواسير او قطع رعاف معتاد او سدد في الوريد فلا
يفد حواصل من الكبد فتندفعه الطبيعة اسهالا دمويا كما يكون عن الحقن ويكون في الاكثر لدم ندفعه الطبيعة
اسهالا وقد يكون بلا وجع وان كان اسهالا زلقا خاطئا وربما كان في الامعاء يجع دالما خاطئا المعدة لاسيما ان احس بالم وحرقة
في المعدة وقد يكون من انقطاع عرق او انشقاقه او انبثاقه في عضو خاص من الامعاء وقد يكون من انفتاح افواه العروق
في البواسير والاسهال الدم اذا حدث بعد اسهال الصفراوي يجع وخروج الخاطئة وكان دماغرق نهو ردي جدا لانه يدل
على ان اليجع بلغ الى قعر الامعاء وقد يجد الدم في البطن تبدد الاخلاط وينتفخ البطن ويحدث الفث وسمي كان
اشتا باردا بالشمال والريح جنوبا ممطرا او الصيف ممطرا ايضا يولد اسهال الدم كثيرا ولاسيما للفث و
ارباب الامزجة الرطبة وسمي كان اشتا جنوبيا والريح شمالا والصيف كثير السحب يمطرا حيانا يحدث النزلة كثيرا
ومن النزلة الاسهال واليجع العلي لا يجوز قطع الكاين عن الامتلاء ودفع الطبيعة الا اذا اضر بضعف وكان حذر
الضعف اقوى من خطر التقطع ولذلك ان تقصد اذا رايت في الدم كثرة وفي القوة احتمالا ثم تسقي الرجل الغابضة
كدب الريباس والحصرم وحب الاس والسفرجل والتفاح مجموعة معجونة والادوية المقوية وان كان في الامعاء السفلى
يدفع ذلك الى الخلف ايا بنة وانا قد ذكرت لك الادوية القاطعة الدم وقيه وذكرت لك الاشربة والادوية
الغابضة في باب الاسهال فاستعمل منها على حسب الحال وجيد كتب اتاري للاسهال الدموي ونذوافوا
الورق يوضع شراب الجلار يضرب فيه نصف قرص كهربار ورطل من مجون الحبث وينطلي الموضع بوبا بما قشور الخشخاش
ورسيم وصلبار وحب الكرم وخطمي يقشر وينطلي به وينشف بالجلة وجيد الاطباء كتب اتاري رحمه الله عليه
لذلك يوخذ مجون خشب قرص خشخاش مسحوق ويضرب في شراب ان الحل وايضا يوضع دار شيعان وتوضع
كهربار ويسحق ويضرب في شراب الجلار او يوضع خرتبان من دم الاخوين ويضرب في شراب الجلار ويلعق الورق
مثل الماء الذي لذلك صندل مقاصري وطباشير ومصطكى ودم اخوين اجزاء سواء يدق وينخل ويضرب في
ورد مرى سكري ويستعمل السندوس لحبس الدم والاسهال المزمن قال اتاري رحمه الله اذا كان مع اسهال
الدم اغتمال الطبيعة يحتاج الى شيء يقطع الدم ويليين الطبيعة بالوزاق وهو مثل خطمية مقشور وبزر خطمية
وبزر خبيز وبزر قطونا مرضوض من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى عليه شيء خشخاش عشرة دراهم يصفى
ثانيا على سكر اوقيتين ويحترس من الترنجبين فان فيه ادرار الدم وجيد لاسهال الدم
والسحاق جادها فيه ويعمل له كل يوم مجفف مثل الخبز المجون ويقعد بالحلى وهو الغطوة ومثل العدس المطبوخ
فيما بين نصيبان ويطبخ في ان لبث ويحمض حموضة غير موذية بالسماق وحب الرمان ولا يحمض ومثل الصباغ
المتخذ من التمر الذي الحموضة والغصة اذا دق يجع مع حب الرمان واكل مع الكعك المجفف في التنور
او ماجف ويبس من غير ان يعجن وعند ذبحه وما الشيء على هذه الصفة نافع من الاسهال الدموي الكبدي خاصة وهو ان
يحمص كمثل الشعير ويجرش ويطبخ مع الجاورسيا بنة وحب الرمان الحامض والخروب النبطي ويلقى فيه طباشير و
رعاية الاسد بارسند وقليل ريوند كلها مجرشة ويطبخ التفاح والدراج والطيهوج وكل هذه المذورات الحامضة
كالاسد بارس وحب الرمان والسماق ويقتصر على اكراتها عند عدم الحلى وينقع الخبز في ما الحصرم او يجفف ويحمض ويشرب
في اللبن المطبوخ بالرصيف او الجاورس المجاء او الماء الذي انعقد ما يته بالحمى والحبة الخضراء والحلى كلها رديئة
للمبج واختلاف الدم فان لم يكن منها بد فلحم الطيور الخفيفة بعد ان يسلق ويصب ماؤها والكباد و
البطوط والعصافير اصلح لهم من اللحم ولاسيما اذا طبخت بالحلى الثقيف الذي قبض ماؤها ان لم يكن بد من اللحم

246

فليوخذ الجدا المخللة او لحم الدجاج او لحم الضان كذلك وليكثر عليها من الكزبرة والفلفل المكرون المشرب بالسماق
جيدا ان كان بصباغ مخضر من حب الرمان والتفاح عند عدم الحلى واللحم فما عند عدم ذلك فلا شيء
افرش اللحم وعند ذلك ينتفع بالمربوب المجموعة انتفاعا عظيما وهي رب الريباس ورب الحصرم ورب التفاح
ورب السفرجل ورب اللبوب الحامض يقتصر عليها وعلما الشيء المذكور والمذورات المخثرة من السماق
وحب الرمان وخلها والمصوص بالحموضة النافعة اذا لم يكن حلى ويجتنب من اللبوب والاشياء
الغائرة ومن كل ما له وحريف كالتوم والبصل اسهال المعدة والقيء اسهال المعدة والقيء يكون من انفتاح ردية من
اي عضو كان حتى من الصدر ويدر عليه تقدم الورم في ذلك العضو واما كان من ردية المعدة والكبد فقد ذكرنا
علاجها واما المعدة التي تخرج من الامعاء ويرم فيها فتنفخ والنفخ اليجع فد صار قرصة واكثر ما
يكون في الامعاء الغلاظ لتخن جرمها واحتمال ذلك والفرق بين المعدة والبلغم ان المعدة ترسب في الماء ويتفرق فيه
بالخيوط بخلاف البلغم وعلامتها ان يجتمع اولا بالحقن الحادة ثم بالحقن المعتدلة وان كانت ردية كثيرة الرائحة
على الاكل والتغفد فيجتمع بالحقن الدرايجية على قدر الحاجة ثم بالحقن الغابضة المعتدلة ويستعمل ما ذكرنا في
ردية المعدة وقروحها اليجع الجراد سطح الامعاء وتقرحها وجيد اما اسهال صفراوي والصفراء تقرح في اسبوعين
وربما بلغت القرحة ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الحال ان اجتمع الثفل في بطن كانه
مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم ذلك الموت واما اسهال سوداوي والسوداء تقرح في اربعة ايام وهو قاتل
وكذلك الاسهال السوداوي الذي يعلو على الارض قاتل اذا وقع ابتداؤه في حال الصحة والبلغم لما لم يقرح في
شهر واما ثقل يابس يخرج الامعاء واسع القرحة ما كان في امعاء الغلاظ وارداها ما كان في الصائم لكثرة عروقه
ورقته وقربه من الكبد وكثرة انصباب المادة اليه وبرؤه ان اليجع في اي الامعاء يوضع الوجه فانه في الدقاق اغلظ
عند السرة وفوقها وفي الامعاء الغلاظ يكون الوجه اسفل السرة وينزل الدم والخاطئة اولا قبل البراز ثم ينزل
البراز وهذا اسلم ومن قوته فانه في الدقاق اقوى ومن القشور فانها كانت رقيقة فهي الاكثر من الدقاق
وان كانت غليظة فهو ردي ايا ما من دليا من الغلاظ والجادة والخاطئة دليلان قاطعان على التوى فان كانت منتنة
الجثة دلت على تاكل وقد يكون اليجع عقيب الادوية المسهلة وهي سليمة بريئة في الاكثر في رابع وما دونه
وقد يكون عقيب الاسهال والجاب وهي ردي قليل الاقلاع وذلك لان المادة ان لجة حينيذ تكون
غليظة والحمل ضعيفا والقوة غير مساعدة بل مايلة الى السقوط والعضو ناس والوجع محلل وقد يكون اليجع
في الامعاء من موادي متولدة هناك غير منصبة من غيرها وكثيرا ما يكون اليجع البلغمي يعقب نوازل وزكام
وقد ذكرنا ما كان من اسهال فقد اشرنا الى علاجه في باب الاسهال وان كان وجع في الامعاء يوضع بزر قطونا و
بزر ريحان وبزر لسان الحمل وبزر مرو اجزاء سواء من كل واحد ثلثة دراهم اواربعة ويلقى الكل في
الماء الفاتر لغابتها في يقطر عليها دهن الورد وينبغي وان كان الوجع في ردية في الامعاء الدقاق
يشرب لغاب بزر قطونا ولغاب حب السفرجل ولغاب بزر المرو ولغاب بزر كتان مع سكر ليفعل القوة
ويزيل حدة الخلط وان يسقى الخيار شنبر بما الهندبا وماء عنب الثعلب وقليل من زعفران كان نافعا
جدا من الادوية الجيدة اللبن المطبوخ فيه الحديد فانه تذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير
مغلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت ودقت بشراب الخيار او تفاحه او اسفرجله نفعت جدا عجيبة
شيء مجفف ارز مغسول مجفف ورق محفف لسان الحمل قشور خشخاش جلنار زرورد خطمي حب اس

ورقه يطبخ ويضمد ويقوى بصفار بيض مشوى محلول بدهن ورد او شيح كالملغ اوهما معا او الصمغ العربي
المحمص ودم الاخوين والكهربا والبزور ورقه فاذا اضقن بالسمن وماء الكرم نفع الزهير وقروح الامعا واذا اضقن
بالثفل المغلي نفع السيج وكذلك اللاذن ينفع السيج اذا اضقن به [illegible] سنبل محمص قشور الخشخاش
زرور رطبي صب اسن ورقه يطبخ ويضمد ويحقن بشراب انجار اوشراب اسن وتفاح وقد يستحلب منه بقدر محمص
وقيراط من البزور ثلثة دراهم اومن سقوف الطير ثلثة دراهم وقيراط نشا وضمد عجب وطبشير
محمص وان اخذ الخشخاش المحوس ويقلى في الما ويحلب فيه قليل من الصمغ العربي والنشا المغلي واتخذ منه حقن
كان صوابا فان كانت القرحة تاكل ووسخ اصبح لها جلاء بمثل الجلاب اوما الشعير في استعمال هذه الادوية
المذكورة واذا شرب من المرمكان باقلة نفع الاسهال وقرحة الامعا وكذلك اذا اضقن بنصف درهم سنع
الاخوين او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمبرشت وان كان السيج عن احتباس ثقل بابس فيلين الطبيعة
لقات بالمز ولا يعطى من القابضات شيء لبدا يهلك العليل بل يحقن بها بعد انقاء الامعا من الاثقال اياما
وقيل الرصاص على السيج ان تخفف ثقل الفواعل الطبيعة والقوى ويحفظ القوة الغريزية بدنا قليل الكمية
كثير الكيفية مثل ما الجبن لانه يقوي جميع الاعضا ولا يتخم ولا يترك منه الى الامعا شيء يعتد به تبقى في الامعا
ولو كان الغذا مثل هذا لا يتغير الاعضا من كثرة الغذا ويكون القوة باقية فلا يحتج كل عضو عن استمراء ما
ينبغي ان يهضم وصفرة البيض تربيس ما اليج فيما قلنا ويجب ان تكون الادوية ايضا خفيفة لطيفة وهو
ان يوضع قوة الادوية بالحيل يستغني عن تاديتها ويتبع ذلك ايضا بالتدريج تليلا مثلا ان احتيج الى
القابض يوضع مثل الجلنار والخروب ونحوها وبدء جريشا ويصير فرة ويتبع في ما موافق ويمرس فيه مرتين
جيدا في بعض الما ويضاف اليه لعاب بزرقطونا ولسان الحمل ويمزج الكل ويسقى كما قلنا وفي ابتدا السيج ان
يسقى اربعة دراهم من صمغ الوبي المحلول في الما البارد كان كما قلنا ومما ينفع شرب عصارة الورد الطري
والاقتصار بها وكذا شرب التفاح وشراب السفرجل وكذلك الكشكاب المذبوح فيه صب الاسن وصب البلسان و
قليل من السفرجل وبزر الخشخاش مع الطين الارمني قالا الترقندي وقد وضع في الاطا للسيج الذي من
الرطوبات المالحة ادوية جيدة ملطفة للرطوبات الذجة التي هي سبب السيج مزيلة لها الخردل والكمون وصب
الرشاد ونحوها وفي استعمالها انظر فانها ربما تؤذي الامعا وتسحجها فيزيد السيج ويكسب تلك الرطوبات منها ايضا
فضلة تجد جرما قويا قليلا مثل ذلك وقد يحتاج السيج من شرب الادوية السمية كالزرنيخ والنوشادر
والجبس وعلامة كل واحد وعلاجه مذكور في باب السموم [illegible] الاغذية الذجة القابضة كالارز
والجاورس بجميع كالجلا والموز المقلو وانفع منه ان يحمر بالنار المقلو وكالبيض النيمرشت بلا ملح والمشوي
بالخل سلقا يرتفع عن النيمرشت ويحطع المشتد القوي والكمأة المطبوخة بالارز المقلو والف المشتمل من
سويق الشعير والثفل المقلو والموز والخشخاش المحوس بما دلبن قليل ولبن كالملغ وكذا بزر بابسة مقشرة
ويسير من الكمون مشقوع بالخل مقلو وينفع من السيج قضم البطم اللين الغير الرطبي ويجذر فيه من كل مالح
وحار وحريف قال النوشي ويجذر في السيج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحض كالسماق وقال
[illegible] اذا دام السيج وكان من الحوامض لطيفا حارا عراضا كالخل يفر السيج وكان كثيفا قابضا مثل الامبار
والسماق لربما يقوي بل ربما ينفع بدباغة الامعا [illegible] نافع يوضع السماق وينقع في ما المطبوخ وليمة
وينقع فيه الجاورس المقشر او الارز او نخالة السميد ويترك اربع ساعات ويصفى ويطبخ ما ينقع شيء الموز وقليل من
الصمغ

الصمغ الوبي المسحوق وان لم يكن حتى طبخ بما الاكارع او بعض الحبوب وصب الاسن وينقعان في الما ليلة ثم يحمى
الدقيق به [illegible] الذي يصيب في الشتا يعقب الدوا بذاب الالية ويطبخ عليها قطاع بثراء كبير
ولا يبالغ في القلي في بساعودتها ويكفيها سبعة ايام وكذا زلزاج شيح كالملغ زلق الامعا هو ان لا يبقى
الطعام في الامعا بل يزلق عنها سريعا وهو ما ليتورخ على السطح الداخل من الامعا فاذا لدغت البزور
الامعا دفعت ما فيها غير مهضم وعلامته ان يخرج مع الطعام الغير المهضم اوقليل الهضم صديد رقيق و
يجد صاحبه الوجع عند مرور الطعام في الامعا وان يجد لها يرتفع الى راسه ووجهه ويكثر عند شرب الما البارد ساعة
وعلاجه القصد وشرب ما السويق الشعير المقشر عليه دهن الورد الحامض والادوية المغرية والحقن المبردة وهي
الحوامض الحرفة والاشربة والاغذية المطفية والما يتورخ في سطحها الخارج وعلامته ان يجد العليل وخزة وثقلا
في اضابيره مع قيام غير نضج ولا يتهضم ويخالف النوع الاول بانه لا صديد معه ويكون الوجع مختلفا فمرة يجد
فوق ومرة يجد اسفل ومرة يمينة ومرة يسرة وعلاجه القصد وتسكين الحار بالمطفيات وتضميد الاف بالمحمدة
المبردة الرطبة والسكون في الحوامض البادرة والما الرطبات فاسدة يحقن في الامعا فيزلق الطعام ويخرجه سريعا و
علاجه خروج تلك الرطبات مع الطعام القليل الهضم وقلة لبث الطعام في الامعا مع حسن حال المدة ان كان
الزلق في الامعا وحده وعلاجه تنقية تلك الرطبات بالغ والاسقال في بيتغ السفوفات والاقراص القابضة
والمانعة لنزول الامعا او سوء مزاج رطب يعرض لها فيضعف قوتها الماسكة وعلامته علامات زلق الامعا
الرطبي غير انه لا يكون معه خروج الرطبات مختلفا بالطعام كما يكون هناك وعلاجه سقي الاقراص والسفوفات
القابضة والاسوقة وزلك الاف بدهن الورد واستعمال المدرات فانها قوية النفع بهذه العلة وشراب العنبر
الرقيق الغرا القليل ينفعهم وبالجملة ذلك يعرفهم وما مزج طبخ زلاج صفراوي يرشح من الاعضا الى الامعا و
علامته ان يخرج مع الطعام لزعا للمعدة وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط بالاشياء التي تسهل بالعرض وبالقي في
سقي الاقراص القابضة المبردة المقوية للاف وقد يعرض الزلق من ضعف الامعا وذلك عند ما يعرض
الاعضاء الجائية اليها من عضو الغالب بسبب استيلايها فيضعفها او مبدأها من الخلط او سقطة عرضت بادية و
علامته علامات الغالب وكذلك علاجه المغص هو وجع الامعا لا يبلغ صرا القولنج وكثيرا يكون في الامعا الدقاق
بسبب الماريح محتبسة تمدد الامعا وعلامته القراقر والانتفاخ والتمدد بلا ثقل وسكون الوجع مع خروج الريح
وصدق الريح يكون من تناول اغذية نافخة اوكثيرة الكمية اوردية الكيفية عاصية ثقيلة على الفوق الهاضمة
والمانع ضعف الامعا وبردها وعلاجه تحليل تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون
والرازيانج والكمون والناخواه والجورشات الحارة وكان اتا دي يامر بتضعيف الاصول والحكي وكل الورد اذا
طبخ فيه الانيسون والمصطكى والعود وشرب الانيسون المسحوق في الما بالسكر وتمام هو نافع شرب
الشراب المسخن على الريق وبشرب الما الذي قد نقع فيه المصطكى والعود وشرب الما الذي تداخل فيه الانيسون
والعنز والكمون والما فضل حار مراري ينصب الى الامعا وعلامته الثقل مع شق اللذع والالتهاب والعطش
وخروج المرار في البراز وعلاجه استفاق البزور الباردة كبزر قطونا وبزر لسان الحمل ونحوها واستفاق
بزر الخيار فان قارنه اسهال مراري فبزر رجد عراقيه بشراب التوت او بشراب الرمانين وتقيء السيرباش
وشراب لسان الحمل يطرب فيه قرص بشير ماضي وتضميد الفواد بالصندل وما الورد وعنب الثعلب
والماظ بوتي ما [illegible] ذرع من ثقل زايد وخروج بلغم في البراز والماظ غليظ بلغمي يبتر في الامعا ولا

نيرفع واما خلط سوداوى لرج اغا شب وبالتركى باشيجدر وعلامتها الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا و
علامتها استرخاء الخلط المؤذى من فوق بالقئ ومن تحت بالحقن ويستدل للبلغمى ماذكرنا للريح وللسوداوى وساذكرنا
للصفراوى واما سوء مزاج حار يوجد لما معا وعلامته علامات القولنج الثقلى وكذلك علاجه واما قرحة وعلاجه ماتقدم فى
الريح الماوى ويجئ فى القولنج لعلامات وعلاجه واما حيات وحب القرع ويجئ من بعد وقد يكون لغذا يوذى المعى
وقد يكون لجراثيم فيتذر بالاسهال واذا بيف البود فى الامراض الحادة وقتل ولم يكن هناك علامة أخرى فى الدماغ
ولا فى الاعضاء هناك معى فقد وجب ان يقع اسهال واذا اشتد المعى اشبه القولنج وهو لعلاجه الآتى ذكره
فانه اذا عولج به كان خطأ عظيما وقد يعرض للاطفال معى فيلتوى ويكون لتكمد بطونهم بالماء الحار وبطلى
بدهن مسخن محلل كدهن البابونج والسوسن وشئ من المصطكى او الكندر لين مضغتهم او شئ من الحلتيت
مع ذلك وسقوط المعى ويعرف بالتقدير مرض شهير بينان من كثير الوقوع شديد مهلك يوقد للخواص والعوام
ولم يذكره فى الكتب الطبية احد من المتقدم وهو وجع فى الجوف عند السرة ونواحيها شبيه بوجع المعى وفى الاكثر يكون
معه قئ اى حركة قوى للسرة وعطش شديد وكلما شرب الماء زاد الوجع ولم يكن العطش وسببه اجتماع مادة
مع ريحية بين الترب والصفاق او هو الجلد الاسفل تحت الجلد الذى عليه الشعر وتلك المادة تدفع الى السرة من الكبد
بما فان فى الاستسقاء الزقى وربما اضر بصوت الماء فضغطها وتوترها وحدوث العطش فيه لانسداد
المجارى التى منها يصل الماء الى الاعضاء ولانشفاط فوهات الماء ريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولذلك اذا ازدحم
وعتق يكون مرة بالاستسقاء قال بقراط من كان به معى واوجاه هو اكثر ووجع فى القطن
دال لا يحل بدا من سهل ولا يفيق فان امره ياوى الى الاستسقاء اليابس وسببه الصفاق هو الجلد الاسفل تحت
الجلد الذى عليه شعر والترب هو شحمة رقيقة تحت الصفاق والقطن بالتحريك مابين الوركين
صحاوصه وعلاجه تحليل تلك المادة والريح بالسفوفات والمعاجين والجوارشات التى فيها فتح وتحليل
كمثرى فى الاصول والحاكى ومجون قشر الاترج ومجون الفلاسفة والورد المعقود فيه الانيسون والمصطكى
والعود والدارصينى وجوارش العود وشراب الاصول وشراب العود وشراب الخوخ الزعرى وان اضيف الى المسهل
فجوارش الاستوخس والسقمونيا المهل اودواء يخرج من غاريقون مثقال تربد وراوند من كل واحد درهم عاقر قرحا
درهم كمثرى ربع درهم زنجبيل وسقمونيا ورق ورب سوسن والانيسون من كل واحد ربع درهم يدق ويجبل ويجبن
بشراب الاصول ويلعق والتضميد بالادوية المسخنة المحللة والتدهين والدلك بالادهان التى تذكر فى وجع المفاصل
وترك المأكولات والتغذى بالاغذية الناشفة الجيدة الجوهر السريعة الهضم ومن الناس من يتبع عاضبة
مدة لذلك فيجيئ بخار مائية الى اصوب الخروج وتتبع بذلك ومنهم من يستعمل ماسبق بحامة القدوم وهى
ان يوضع قدوة فيشتعل فيها شئ كالقطنة ثم يوضع فى القدوة على السرة فيحلل الريحية والمائية وعلاجه بعد
الورم انيسون ومصطكى وعود والدارصينى القوابض اما سبب الغذا مثل ان تكون الاغذية ناخذ او كيفية
اورثته الكيفية عاصية ثقيلة على القوة الهاضمة واما من قبل ضعف المعى وبردها وعلامته الاول صدور
القوابض بعد اكل تلك الاغذية وعلامته ان فى صدورها بلا سبب خارجى وهو جودة الغذا وعلاجها تجويد الغذا
وتقليله واخذ الغذا قليلا والكمون والمجلة ماسيخص وكيلل القولنج مرض معدى موجه تشنج عرضى مؤلم
بالطبع والاورام وذاويد يارب ارج نوع منه وهو كان منه فى الامعاء الدقاق ويعرض صاحبه ثقله بالقئ و
عوارض صعب خطر لايكاد ان يفلت سليم منه لان الفضل المتين يصعد الى المعدة ويخرج بقوة من الفم واذا قوى
القولنج

القولنج بقتل لخلو فى الصفاق وكثيرا وضعوا فيه معا قولون وسببه اما ريح يحتبس من طبقات فيحتكا نتيقب
بثقب وكان الامعاء اودعت سبلة ويكون الوجع صغيرا وتتقدمه القوارص الكرب والنيل من الاطعمة
المنتخة او القوية اليبرة او المؤكلة الرطبة وربما كان البطن مع ذلك ليثا والبراز تلطخا كاف البقر واما سوء
مزاج فى تجويف الامعاء غليظة ممتنة فيكون مع ضغنة وانتقال من الوجع وعروض وجع من البطن وانتفاخه
بالجشا وغرز الريح وبالتكميد وقد يجئ الريح من بلغم او سوداء تنصب الى البطن فينتفخ واما سوء من ثقل يابس
صفقة حارة مزعجة فى الامعاء او الكبد او الكلى او المثانة كلها او يبس اوزط تحلل بوق او ادرار او بطلان
احتباس اجزاء او لفقدان المنبتة للقوة الدافعة كما فى البرقان السدى وبدل عليه ثقل وبياض لون البراز
مع وجع محمد للثقل والغدية جافة كالمشوى او القلايا واكثر القولنج عن ريح او ثقل وقد يكون عن خلط المزاج كالبلغم
وربما كان من صفراء وهو نادر وقد يكون لديدان كثيرة شاذة وقد يكون السرة من ضغط وريح فى الكبد او الكلى او
الطحال او فى البطن فيزاحم الامعاء ويسرها او فى الامعاء نفسها ويعرف ذلك بوجوه الورم ويدل عليه جسم ممتد
ثابت فى موضع واضح ثقل ويكون من ورم حار يحدث فى موضع من الامعاء فيضيق المكان ويمنع مجرى الثقل
والريح فيلازمه حمى حادة وعطش شديد وقئ مرار ودرور البول والثقل والغثيان والوجع فى موضع الورم و
يكون قليلا قليلا وقد يكون فى ابتدائه من ورم بلغمى ويكون تلك الاعراض هادية وقد يكون من التواء المعاء او
زوالها عن موضعه نتيقا او بغير نتيق ويكون الالتواء حادثا دفعة بعد حركة عنيفة او محل ثقيل ويكون الوجع
فيه مشابها وكثيرا ما يحدث القولنج كالمثل الوبائية وينتقل من شخص الى شخص بل من بلدة الى اخرى وشوهد
ذلك وحكاه صاحب الاغراض وقد ينتقل القولنج بالجماع فيصير فالجا وقد لزم ذلك القولنج ثرق وتنصب
الى الخرائق ويمكن ان يتقل القولنج الى اوجاع المفاصل واوجاع الظهر مثل ما قلت وسببه الادوية الحادة التى
تنفخ المادة وتهيجها فتنصب فى المفاصل والخرائق ويمكن ان ينقلب القولنج الى الصرع والمالنخوليا وهو ردى
وسببه الادوية الحادة ايضا فانها تقوى الامعاء وتبدل الخلط فتوجه المادة من طريق الامعاء وتصير الى جانب
الدماغ ويمكن ان يرجع القولنج الى الاستسقا وذلك انه يتولد فى الكبد او الطحال سوء مزاج فيؤدى ذلك الى الاستسقا
ويمكن ان يحدث القولنج بعد الاسهال الحاصل بالدوا او بالطبيعة وذلك لان يخرج المادة اللطيفة ويبقى
الغليظة ويصير سببا للقولنج فاذا وافق القولنج اوجاع المفاصل وحدها فى تلك الاوجاع لان به ثلثة لان
الوجع الاقوى يفعل عن الضعيف ولان المواد تكون متوجهة الى جانب ولان الالم والوجع والسهر يجلب الفضول واذا
اطال احتباس الثقل فى البطن وتقيأ القولنج رد لان سببها حينئذ صعود المادة الى المعدة
فيصعد بخارها الى الدماغ ويصيبها لافتطا القئ علامات قلة خروج ما يحتقن من الريح والبراز وكثرة القئ
والتهوع والتوع وضعف الاستمالة وقلة الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثرة النفخ ووجع فى الظهر والساقين
وقوة الالم فى الجوف وربما عرض العطش لانسداد فوهات الماء ريقا فلا يصل الماء الى الكبد فلا يحصل بالشرب
رى فيفرق بين القولنج وحصاة الكلى بان الوجع فى الحصاة اصغر وكانه يبتدئ من الحلى ويكون اميل الى خلف
ويكثر فيه الاقشعرار ووجع الساقين والظهر وسببها البول الرملى ويشتد عند الحركة واما القولنج فيبتدئ
غالبا وجعه فى الاكثر فى اسفل البطن ويحس بالحنش وعند الخوى وخروج الريح والثقل وحتى تاخرت نوبة البراز و
كان الثقل يابسا وشهوة الطعام ضعيفة ويميل الشخص الى الاتكاء الى ناحية والحارة الرقيقة والمالحة ويحس
فى البطن مغص وفى الظهر والساقين وجع واما شرب العسل الماء الكثير فاعلم ان القولنج سيحدث العلاج اما

القوليخ فاوشتى يبدا فيه الحقن وتكون اولا لينة ثم حارة ويجب استكمال الحقن من البدو الى الاستلقا وغيرها
فانها يكون الحقنة معه اعمل اقوى على ذلك الشكل وابتع عليه وقد يغلط بان يكون السبب انه في اعلا المعا فاذا
جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا تتركه بل يعاود الحقنة وربما كفى جوارش
السوذج المسهل والترى والاولاج الى اوطا واكمون وهو نافع الزيقي اوفى وربما العقب ذلك بخلط من سنا وبسفايج
وتين وزبيب منزوع العج من كل واحد ستة دراهم بدياسا وشاهترج عوق سوس وزرنباج وبذر
كرفس من كل واحد ثلثة دراهم وربما كفى الما الحار وحده او بالمصطكى والزيت يجب ان يقع في حقنة مثل السذاب
واكمون واكليل الملك وابهوخ وبذر الكرفس وبزر الدارزنباج والوطواط والقنطريون ويسقى الترياق الكبير وترياق
الاربعة وايرشيقا او الفلونيا عند قوة الوجع جدا ويسقى الكمون والانيسون والزرنباج والمصطكى والكندر و
الكداويا اى هذه كان وسقوف الاصول والحاكى جيد ويكمد مصطكى وعنبر اويدهن ابهوخ مع ما فيه السذاب
واكمون والجند بيدستر وتغسل البطن بالصابون والما الحار في الحمام الحار بعد ضغة الوجه ويشد عليه شانة
محلوة ما حارا والكافي عن بلغم غليظ فينبغي ان يقوى حقنه بمثل البسفايج والغاريقون والترنجبين والبابونج
والحلبة واكليل الملك والقنطريون وذبل الذيب وبزر الكتان والشبث ولا يعطون المخدرات الا لضرورة و
يعطونها محلجة ويتقون هولا السذاب في الابتدا فكثيرا ما يقع في الاسترخا وفي الصرع واذا قارب مرضهم
المنتهى اعطوه بجوز المسك بسذاب الحبر وربما رعت الضرورة الى اعطا مثل الترياق ويتقلون بمثل جوارش الكمون
والعود وقشر الاترج مقدار ما يليق التحليل والانضاج ولا يثقل وربما اضطر في مثل هذا القوليخ الى اعطا تمر درهم من
الحلتيت عند النوم وان كان ثقيلا يجب ان يبدا فيه بحقن مزلقة مثل بزر الخبازى والخطمى وبزر و
الكتان والنخالة مع ما السلق والجار شنبر ويقدم اولا الفتايل وقطعات ويجعل البيت فوق الحقنة على
جلاب مثخن من بذر هندبا اربعة دراهم خطمية ثلثة دراهم عوق سوس نصف درهم شماريا بس مثقال
بنفسا ويضفى على ترنجبين عشرة دراهم سكر اوقيتين ويستعمل فان اغنى والا عيدت الحقنة وقويت بمثل زهر بنفسج
وتاكى وبسفايج وتوطم من كل واحد خمسة دراهم يغلى اوقيه شبت صلقة واحة ويعاود الجلاب المذكور واذا
امنت الثقالة من الثقل فاسقه في رابع ليلة شيا من الشراب العتيق فانه يجلي بقايا
البليغ والثقل اياس يخلى منه الاعور في القولون وما يتعلق الاعور لا يجعل البرء اتم لكن اذا طلق البطن
تحصل الراحة في جميع القوليخ والوجه ولا يجوز سقى البدا المسهل من غير ان يطرق اولا بالياقات والحقن
الا ان يكون الوجع فوق السقى وكان الزمان بحر فحينئذ يجوز الاسهال بالادوية السريعة الاسهال
كالسفرجل والترى ويجوز الشهد بارات او يخلى الحليجين والزرنباج في الماء ويصفى ويلقى فيه مثقال تربد
محكوك وخروبتان محمودة ويشرب الماء الذي نقع فيه الاسفغل للربو ولا سفغل للرياح فلا يجوز الاسهال قبل
التطريق واذا لم يسكن الوجع بعد استعمال الياقات والحقن وخروج الريح وعادتها المحتقنة صفن
بالحقن المسخنة للمعا ويطرح فيها المسهلات ويكثر العليل اكثر ما يقدر على امساكها ويسقى الكمون ونحوه
مما يكسر الرياح صفة البزر والثقل بسفايج وتاكى وكرفس وشراب وخطمى وبابونج واكليل الملك و
خال وتوطم من كل واحد كفاية بقوة ثلثة دراهم يطبخ في غاية درهم ما سيق حتى يبقى نصفه ويصفى على
عسل وزيت عشرة دراهم بورق مثقال محمود ربع يستعمل حارا مرتين صفة العليل يستعمله من يقتاد
وجع القوليخ يطبخ رطل في ستة ارطال ما وينزع رغوته باستقصا حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى فيه عند نزوع

الغوا

249

الزاف من الطبخ مرة فلفل سحوق صفة قرص البلوى يقطع الثقل ويسكن الوجع بزر كرفس وانيسون
من كل واحد خمسة عشر درهما افتين روى عشرة دراهم سليخة عشرون درهما فلفل ومر وصندبيدستر وافيون
من كل واحد درهمان ونصف يجمع مسحوقه ويتخذ اقراصا كل قرص درهمان ونصف ويبقى واحد منها عند الحاجة
الغذية يجب ان يهجر الطعام والشراب لان يجلي القوليخ وبعد الخلط ايضا يصبر قدر عليه واقل ذلك يوم
بليلة ويبدا بالاماق دون وجع اللحم والخبز ويقتصر عليها وافضلها اماق الديوك العتيقة خصوصا كان لها
السواد وخصوصا اذا اغذى حتى يسقط ولا بيضة لذ قوة في بيضه ويكسر عظامه ويدق ويلقى في السلق والشبث
والجرجير الاسود مع الارز المصطكى والفلفل والزنجبيل بوافقهم ان يجعل فيها التوم والكمون والصعتر وان اخذوا
والشونيز وان جعل فيها درهمان من البسفايج الرطب المغسول فرقة بين الطبخ واعان على تحليل الرياح و
تفتيتها ويصلح لهم الاماق الاسفيذباجات الدسمة المالحة من الصغير والعصافير والوراشين والفواخت
ولحوم الجلدان ومالحوص وما الحم بالتجل واماق الفراريج او الفراريج نفسها ان كانت اشهوة قوية واذا طبخ
لحم الهدهد بما وشبت وبيض من ما يسلط من لحمه نفع من القوليخ والاصل المتخذة من النخالة ولب
القرطم والفانيذ والحلبة موافقة وكذلك البيض المميرشت والفل والنمر اذا جعا وسخن وجرع اذى
قبل الطعام واذا جاوز والاماق فيجب ان يكون ضربه ضربا خفيفا غير قصير بعضا غير مكتنز محلوا ببزر
الكمون والنانخواه اوكمون والكراويا والشونيز ويوافقهم من الفواكه التين والجوز واللوز والنمر الملك و
النارجيل وهبة الخضرا ولوز الصنوبر والفانيذ والتبيب الابيض واكثر تولد القوليخ عن اكل الثقاء و
الكمثرى والسفرجل والعرور والخيار والسويق والارز والخبز الفطير والكشك والعنب والقثاء والبيض
المسلوق والشراب الكثير المزاج والمداومة بالطبع وايراد وكثرة الحاح على الاكل والشرب على الفواكه والحركة عليها و
خصوصا الحاح وعند القوليخ الثقيل اوما الوجع اومرق الديك العتيق ان يبرد وان كان سخنه فما الشعير و
لبناء من يقتاد القوليخ يوضع نفسه على الخلا واما القوليخ الحار اليابس فيعالج بالحقن اللينة وشراب البنفسج بما
حار ولعاب حب السفرجل او بزر الكتان وما السكر المطبوخ الاغذية الاماق التي دسومتها عذبة جيدة مثل اماق
الحملان الرضيعة والخرفان والقطف والجداء والسلق والبقلة اليمانية والحرشف والهليون
والخوخ ودهن الشيرج بالسكر واما الوحي فان كان لورم عضو مجاور للمعا فعلاجه علاج ورم ذلك
العضو وان كان لورم حارة نفس المعا فيعالج بالفصد ووضع الحرق المبردة على حوض الوجع والتضميد
بالخرقة المبلولة والمحللة على صلب شئ حرارة الورم وقلتها والنطل بالمياه الحارة والزرة بالادهان الفاترة والحقن
بالحقن المبردة وبالغ فيها تبريدا قليل المعا وقد مرس فيها فلوس خيار شنبر ويسقى شراب البنفسج بالهندبا اوما
عصر الشلب اوماورق الخطمي مع فلوس خيار شنبر وان احتيج الى الاسقاء يحقن بالكشك والخيار شنبر و
النيرشت وان طبخ في الكشك البنفسج والسبستان كان صوابا وان مزج به ماء عنب الثعلب وماء
الكاكنج اجود ويسقى للريح ماء الشعير بدهن اللوز والكابر من ورم يلقى بالفصد فيه يجلى هلاك للريح
الا ان يكون مع ذلك الورم غالبا جدا والحرارة كثيرة وكان من ورم صلب فعلاجه علاج الورم السوداوي واما
الثوائي فقاد را لوقوع وعسر الوقوف وعلاجه ان يدبر بطنه بالملين اللطيف والمسح المسوى لامعائه
ازيز ويجتنب هذا مختلفا ويشد ساقه شدا قويا وقد يعالج بوضع الفلي فيه كما وبحركه حركات مختلفة ليعود
الى شكله فان لم يعد المعا الى شكله شئ الفلي زيبقا مغسولا غير مقتول قدر اوقيه او اوقيتين ويجس ويفتش

ويغر بطنه ضد نجع التيبق ويحبس بعد خروج التيبق مرتة اشفيه وسمه ويتقيء عليها بانما فان ابخر التيبق ودبر العليل ثقلا ووجعا لا يطاق فتيكس حتى يخرج من مرسه الدودة او وقوع للفالج بالخاصية مرتة للهدهد وجرمه و
الخاطير المجففة وفرا الذيب الذي يكون عزيزا عظام اكلها وعدمته ان يكون ابيض لا خطوط فيه بيع لون اغر وصوصا ما
حاصر على السؤال فانه انفع شيء وكذلك الذي على الجاوه والاشا ان ابنة فلا شيء انفع منه ويسقى في ضرب الوبا عسل او يلعق
في عسل ملتقطات بعد ان يجرح به على الرسم او يطيب بجلد وفلفل وشيء من لاذاويه وان وجد فخر او عظم كاهو
فوجيب النفع بالسحق ويذكر ان تعليقه نافع فضلا عن شربه وبالجملة ان يعلق في جلد ثم فليكن شبرا او ابل او صوف
كبش تعلق به الذيب وانفلت منه وجالينوس ممن يشهد بمنفعة تعليقه ولو في صخرة نقية وقيل ان جرح معا
الذيب اذا جفف وسحق البلغ من زبله والعقارب المشوية شربة النفع من التعليق وقيل سبع قرن ايل محرق
عند شدة الوجع يكنه من سلعته والجلوس على جلد الذيب ينفع من التعليق الديدان يتولد من بلغ شخص
تعفن ويستقبل صورة دودية فلا يعرف اي ربيجل واهب الصور واجناسها كثيرة طوال كبار قديمة قدر
الذراع يتولد في العلل الرمضا وسبي الحيات ويبيضها ان مايتها التي هي البلغ اينقيء بعد بجذب الكبد والبعوضة
النقل وعلاجها دغدغة في الحلق وبدعها وسقم وعسر بلغ وتنزع من الطعام وخصوصا الرسم وربما اوجبت خرز
في القلب كالغشي والخفقان وربما احدثت السعال صدقت من حركتها المؤذية اعراض ردية شبيهة بالصرع وربما
صعدت الحياة الى المعدة وخرجت من الفم مع القرف او في القيء وصنفها وعراض يتولد في القولون والامعاء والمواضع
بسبب صعب القيء وعلاجها كثرة الشهوة في الاكثر لانها تجتذب الغذا وتحكها عند المجيء حركات منكرة قارضة
موذية وقيل ان اشكل الحال وابعلم انها هي الحيات او نوع اخر بدخل العليل الحمام ويصير الى ان تسخن اعضاؤه جدا او
بعض شريد في يوضع شيء من الشيح على بطنه فاذا تنح حينيذ فوت سريعة فتخرج بها حركتها فالديدان طوال
وان انتنح تحت سريعة وخرجت الحركة فهو فيها اي صعب النوع وصغار كدود الخل يتولد في المعا المستقيم وعلاجها
حكة في المقعدة ويحفزها ردية في البراز العلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها
نهارا الانتفاخ والحازة نهارا فيجذب الرطوبة الى الاطراف فيجوع الديدان فتجذب من المعدة فتجفها فيجف الطعم
المتصل بها من الفم والشفة فيظن صاحبها برطب شفتيه بلسانه وضجر ونعاس ليلا وتوثب في النوم
وحياء وتململ وسوء خلق من ينهه واستثقال الكلام الكثير وكون على هيئة المتغضب وغثيان على الطعام وكرب
وترطب بدان وان خرج في القي الحاذة دود ذلك على ان الطبيعة يدفع المواد الردية ولاسيما ان كان في الخطاط
المرض فليكن ان كان الدود الخارج حيا فهو علامة ردية لانها تدل على كثرة المواد الردية في المعدة وقيل ان
حدث القي لصاحب الدود الطوال وصعب فهو حال ردية لان الفليل لان الفليل يجوع عن الغذا ويتحرك
الديدان لطلب الغذا والجل حارة القي ياضة في مصب ويتبع في اخراجها الى الدبر ويحصل القيان والتهوع
والاجتهاد في قيء الفليل والعلم ان هذه العلة اي الديدان متى استحكمت تعسر بدوها تجب المبادرة
الى العلاج عند ظهور العلامات الاولى استقراء البلغ وقتل الديدان بالاشيا المرة او بالادوية او باضدادها
مثل الكذبرة اليابسة واخواتها بتليين الطبيعة واخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن
الحيل الجيدة ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه في تجوع جوعا شديدا وتخليط الادوية القاتلة باللبن
على بعد لان شحمه يحبس الديدان رائحة الادوية فانها تبعادها ولا يقربها ثم يشربه دفعة ساد التخريج فاذا
انتصف قبل شرب قليلا من الحلو المذوق المقيء من غير ابتداء وليكن لفيفجل ولا كثير بصل اولى لان الديدان

يحيل

يميل اليه وتفتح سلتيته لما يرد اليها وهذه الادوية هي الشيح ودرق الحوز وماء والوشيزان والتوم والترمس
والعرمس والقطران والشونيز والنعنع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والكث وضل الافيون و
الافسنتين وشيح الحنظل والصبر وصب ابيل والحوزة والزنجبيل وقشر اصل التوت من المسهلات اذا لم يخرج بنفسها
والحب الذي ذكرناه الاقراباذين واللعوق الذي عرفته في علاج الشهوة الكلبية والشرب جزء من السقمونيا
مع مثله تربد يلين صليب على الريق اخرج الدود صغارها وكبارها وهو عجيب في ذلك وضل الاثل الشيث و
الكذبرة اليابسة والسماق والقوابض ودرق ان لم يجتمع مع صعارة فانه يضعف الديدان ويخرجها ويستعمل
هذه القوابض ان اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وقيل ما البطيخ يقتلها والخلاصة وخاصة ضل
الفضل اذا اكلها صاحب الدود على الريق نفع جدا وقطع مادته وخصوصا بعد الادوية وان يتناول
اصول الاترجان مع الفل قتل الدود الطوال ومما ينفع قشور اصل النخل يستعمل كما ذكرنا وبزر الكرنب مع الفل
وقد يستعمل الادوية اضدة من غير مع حاد جيد ترمس يرى صبر شيح حنظل يجمع بماورق الحوز او
الاجاص وتضمد به على السرة فان كانت المعدة ضعيفة فلتجفف الادوية بما السذاب او بزر السذاب او
بخل الفلفل فيطبخ الشيح ويطلى به ويجعل الشونيز المدقوق بطبيخ شيح الحنظل والصبر والقطران ويجعل بزاقة
او بالنفط الاسود والقطران وبوض والترياق الاكبر اجود الادوية شربا وطلا صعتر دوا للدود وحشيش جيد
اباريز نيقرا وشيح وافسنتين ورى من كل واحد درهم ودانقان شيح الحنظل وكثيرا وجعل عندي من كل
واحد دانق ونصف وهذه شربة واحدة اخر بجه كابلي مقشر وتمر ينزوه النوى وليب جوز من كل واحد
درهم بدق ويجبن ويستعمل عند النوم قيل الديدان الصغار شيح الحنظل وخراوند وعلم ويتبع من الديدان
الصغار ان يجعل بقطنة زيت الانفاق او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ وحده او بشيء من الصبر
او مرارة البقر او نفط ابيض حقنه تفاريون وسرخس وافتيمون وسقيليا وقسط ومرو قشر اصل التوت
يطبخ ويستعمل بزيت اخر للرطب شيح حنظل ثلثه دراهم تفاريون دقيق عشرة دراهم افسنتين روى
عشرة دراهم يطبخ في مرة ونصف الماء يبقى قدر عشرات تبرمنه ويصفى ويمزج به ابهيرا درهما من العلم
الذي يعجن به الزيتون وثلثه درهما سذاب مرى ويحقن به وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار
يوذيهم واكثره في نواحي المقعدة وقد يتولد فيهم الطوال ايضا واما الواضح فقلما يتولد والطوال يعالجها
بما الشيح يسقى منه في اللبن شيا يسيرا بقدر قوتهم وربما احتيج الى ان تضمد بطونهم بالافسنتين والبابونج
الكابلي ومرارة البقر وشيح الحنظل واما الصغار فيجب ان يحلق الرأس والوقوف الصغر من كل واحد جزء سكر
مثل الجميع فتسقى اما الاغذية الاغذية اليابسة القليلة الفضول الكثيرة التوبل كالقديا ان شئت
والمطبخات بالمرى وكباخ الكبر والصعتر والبخان ولحوم الصيد والتكسود والمقدد بالابازير ولحوم
الحمام والوحش الكثير الملح وجميع الحوايج والصحان والكبيبة وكل قد ملطف وجميع البقول الحادة الحريفة
كالفجل والخردل والسذاب وجميع الابازير والبوب الحادة كالكراويا والخل الشديق والمرى والجوز والبصل
مخصوص الدجاج مخصوصا بالبيض وشرب الماء الحار والماء الكبريتي والنحاسي وما الترفل بالابنوس
الصحوق والديدان يقتلها كل ماء ومزوريق وينبغي ان يجتنب الاغذية الباردة الرطبة الغليظة المولدة
للبلغم والدسمة والاسمان والالبان ولحوم البقر وما اشبهها تدبير من دخل الحيث توقد لا بطنه يسقى اللبن
والشراب والادوية المفتحة مع الادوية الدودية والادوية الترياقية الحافظة للقوى المقوية للقلب

للقلب فان نقي وخرجت بالقي والا لزم الرياضة القوية والعدو الشديد الى ان تسقط قوته ويقع في الكرب و
ويعلق منكوسا ويوضع قبالة فمه اللبن الحليب الحار قبل ان ينقطع بخاره فانها تميل اليه وتجتر ان لم يوضع
امام الحذل وذر على مايه قليل نشادر مع قليل كبريت واحقه به هربت الحية لما جاب النفع وسهل خروجها
بالقي امام المقعدة وهي عسر البرء لانها تجري النضلات واليها تنصب بالطبع وانها موضعة في اسفل مغلوبة
للاقوى وقوية الحس شفاؤها المقعدة بالحارة ويبس ويوضع بالتلب والجفاف والمالوم حار ويوضع بوجوده
ونتن المكان وقوة الام والمالقي يابس غليظ ويوضع بتقدمه والمالبواسير انشفت والمالقي انتفاع دم فيها
فيكون سيلان مرط او نزية او سقطة وقد يكون بضعف اسهال الطبع ويبدل المزاج ويداوى الورم
بالقصد وغيره وبعالج البواسير ويكون خوارة الدم ويليق الطبيعة بمثل شرب العنفج الكمد والعاب صب
السرجل المقعدة مثل الكاره اوخ بيض غمرشت او اسفاناخ او مزورة ملوخية اورث او وزوه اسفيداج
وجزر من الطوه الكثير ومن الشراب الحلو وما ينفعهم تا وتدلية الكمأت بصفرة بيض الصباح ودهن الورد
وشاع الجهل وتناول الجوز واللوز والفستق الاودية المقعدة مرخ المغل ومرخ الباذنجان اوخ بيض
ومغل ارز او دهن الورد ومغل ارز ودهن نوى المشمش او تفاح الجل ومغل ازرق وشحم او بطيخ بالبقطنة نافع
ويوضع القدوطي المخمر بدهن ورد واسفيداج ومزن ومرخ بيض وبجتزى الماء الرد
ومن يجيء الحوضة القوية القبض ويفهم الشوك والكباث والتين وغبار الرحى والكيتا وشحم الثعلب و
اعتقال الطبيعة ضارلهم المقعدة اما البرد ويوضع ببرد لحمها وتقدم سبب برد كالجلوس على الجوندية
او رطوبة ويوضع زهل الورد ويوضع بالوجه او القطع اصاب العصبة من رطوبة او سقطة فيكون دفعة فلعلاج
له واسترخاء العضل او العصب او تمدد فيكون من صلابة العلاج بدلوها الورد وبدل المزاج ويقوى العصب و
في الغالب يكون من برد ورطوبة الطول جيد حامض وزرورد وقطي وقشور رمان وآس وقرطم وقسط ومر
وأذخر وصندل وعفص وجوز سرو وآس يطبخ ويجلس فيه اقاليا ويجلس فيه في بدهن بدهن سنحا ويذر
عليها اسفيداج وزرورد وآس ومغل ازرق مكون وآذن وكزبرة وقد كلها مع الكمد او بعضها بحسبما يرى و
ينقل بالورد المزبد وحده او مع مغل ارزق وقرص ابهار بارس راوند وقبل اشترها اشرح عواه يخرج الثقل وابرء
بالرادة وبعد الافاقة الفضلة المطبقة بالمقعدة سنبه فنخ او تمك نار العصبة الجانية اليها وعلامة
ان يوضع بقبقة بعقب سقطة او رطبة او قطع ناصور والعلاج له والما برد تلك الفضلة وتشريها الرطوبة
علامة ان يوضع قليلا قليلا مع علة برد المزاج وعلاجه على المقابل ومن الخواص السفاخ من خوز الضلب و
المقعدة بالادهان الحارة والجلوس في ماء القمح الذي طبخ فيه الادوية الحارة القابضة مثل سنبل الطيب والقسط
المر والجوز السرو ونحوها الورم المقعدة بحمل الورم فيغسر معه رجوعها او استرخاء العضلة المشلة ويدخل اذا
دست بالبيد وكثيرا ما يقع خروج المقعدة بعد الاسهال الكثير والنصير العلاج بعالج الورم ويجلس في ماء طبخ فيه
القوابض المذكورة ويشرجها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد ويرد فيدفع ويعصب
ان لم يقع فان لم يرتد ليجلس في ماء طبخ فيه الملبنات وسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج
وبذر الخيار ودهنها البنفسج ودهن الورد مع المغل الازرق ومما يدفع خروج المقعدة ان يجلس المقعدة بدهن ورد
عام او يشمل بخراب قابض ويمد عليها اسفيداج الرصاص وجلنار وعفص وشب وكل منحوتة
كالقار ويدخل ويمد ويجلس الفيل في ماء القمح الذي طبخ فيه قشور الرمان والعفص والجلنار والبلوط
والآس

والآس ونحوها او ينقع الكل في شراب عتيق يوما وليلة ويضع ويجلس فيه ذلك الزمان ساعة ثم ينشف ويوضع
ويلطف ويدهن بدهن نوى المشمش المز ودهن نوى الخوخ المقعدة بدل ذلك الخلط بورق او مرارى
ويوضع بحجا او لقوه اولدود وقد يكون سببا للبواسير العلاج بنقي البدن بمثل ما الزعفران بالهليلج ان كان الخلط مرارى
وبالكليا والاهليلج والغاريقون والحجا بالزبد ودهن البنفسج ان كان الخلط بلغمي وان كان لديدان صفار فلعلاج
له كالزبد والصبر ويفهم ذلك كله سبح المقعدة بالخل ودهن الورد وبحامة المقعدة (اي بضمها) عجيب
الذنب وهو عظمه يقال انه اول ما يخلق واخر ما يبلى وينفع منها ان يدهن الموضع بدهن نوى المشمش المز
الحلو قبل المغل ويوضع من اشبث اليماني المجفف بالقطران مقدار درهم ويجعل على خرقة لينة ويجلس ان كانت
الحكة لذاعة يوضع البورق الارمني والزنجار وعظم السمك وخرا الكلب والنور والحماض والمصطكى والعفص
وصلابة الستر بجمع الجميع ويدهن به المقعدة اكثرها عارضة دم حرف اودم صفراوي وقلما يكون سوداوية
وفي الاكثر يكون عقيب اشقاق او تقوه او الحكة او قطع البواسير العلاج القصد ويلطخ اولا بدهن الورد
والشمع وبخ البيض وربما زيد فيه قليل من الكندر ارطبة عند قوة الوجع اومرهم اخل الحلو فيه دهن ورد او
مرهم اسفيداج فاذا جاوز الابتدا مرخ الرياضون والتطول بالتنقيات المحللة كالخطمي والبابونج والخبازى
ودهن البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج ليلا يصير ناصور وينفع منها في ابتدائها ان يوضع الورد والآس
القشر وورق عنب الثعلب ويطبخ الكل ويجلس في دهن الورد كما مر ويوضع على الموضع وان كان الورم بارزا
فيوضع عليه ورق الكرنب المطبوخ بشحم البقر وان كان صلبا يوضع ورد بشحم المزي واسفيداج الاسرب والشحم
البط والشمع وشحم الحجاج من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم ونصف صمغ ابيض المطبوخ شيئان
يسحق الكل بدهن الخل تجعل مرهما ويليق الطبع يجب المغل ويجلس الخراشنبر وشراب البنفسج فان يكن
الورم والورم المقعدة سلق البصل الابيض فانه يدق بالسمن البقري حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة
الوارمة فانه يسكن الوجع جدا ورم المقعدة يعالج بالمجففات القوية مثل الابارالمرق المغسول والمر واطراق
السماق واطراف الخوخ وينفع منها المرمر الاسود وان كان الوجع شديدا ضد البواسير زيادة ينبت على
افواه العروق في المقعدة وينقسم الى ثعلبية شبه ان ليل الصغار والى عنبية مستوعضة مدورة وارطوبية
اللون قليل الحرارة والى ثعلبية رخوة دموية ومنها نابية عالية غليظة الشرج وهي احدها وغايرة داخلة
وعلاجها ومنفتحة بالة وعيا لا سبيل منها شيء ويكون مولما شديدا وقد لا يجد سوادا من
الدواء فيبيغ كاهو ولا يولم وقد يمتلئ ويولم والدامية اذا اشتد تقيها يولم ومن الدامية ما يخرج بادوار
معلومة ومنها ما يخرج بادوار غير معلومة والمنوضة مايلة الى الاستدارة حمرا سوادا ودما سوداوي
وان تولدت عن بلغم كانت كنفاخات بطون السمك والتولولية اقرب الى السوداوية والتوتية الى الدموية
والعنبية ولا بد فيها من انتفاخ عروق المقعدة ولون العنبور بين الصفرة والخضرة وقد يتقدلون
شرخ ويحدث حكة في اصول شرج العلاج قصد التشليق ان كان عيا والا فيجب ان لا يتعهد بالقصد
كثيرا ولا بالغ ولا يقصد الصافن وعرق المايض بل يجتمع ما بين الوركين واستفراغ السوداء واصلاح الكبد
والطحال وتليين الطبيعة دايما باهليلج الهندي وبذر الورد والمغل الازرق ولا يقطع سيلان دم البواسير
الا اذا اضر الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه اشارة الى ما مر في الكيموس فاذا اضر من
الصغار قيل وقته ضع منه شيء من ذلك وضع الاستلقاء والشل واذا حدث لصاحب البواسير رعاف

اوصى انقع به [illegible] نافعة تستعمل عند عدم الصبر على الحرير ولا يجوز استعماله كل البواسير انه
يحتبس ما كان معها دائما الدم ويورث ما قلما من الامراض وهي مثل الدوين بردبك اسم مركب وهو تراب الفار
والخلد فيون اسم مركب والزرانيخ وما شابهها واذا اسودت وضع عليها سلاقة الكريب ويكرر الوضع الى ان يسقط
حتى ينزف النجار بسقط التوتية ويجفنها وقبل ان يطلى بدهن العقرب المخمر بالزيت على البواسير الظاهرة
جففها واستعطها في مجلس ما قلع فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان والقصب والورد والجلنار وربما احتيج
لاتمكين الوضع بمثل طبيخ الخطمي والخبازى والبنفسج وربما استعمل السعوط الكثير قبل القوابض بعد مرهم الاسفيدباج و
للذين وهنا مفتقات تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوى الوضع وضيق يدخل الحمام امرارا وربما فصد الصافن
او عرق المايض بمرهم بادهان شام الجمل او دهن نوى المشمش المر او دهن نوى الخوخ والمقل ازرقا ومجموعه ومرهم
الاسفيدباج ان كانت الحرارة قوية ثم يستعمل المفتقات تحولا وهي مثل ما البصل المفصل وزرق الحمام والقنة ومرارة البقر
والجوز مرخ و فصد الصافن ربما فتحها وصد وهنا احتبس الدم فمنها قوية كاوية كالزاجات وهنا دون ذلك كمرخ
الخوخ والبنفسج والجلنار والصبر وزبر الاريب وشحم الحنظل والاقاقيا والعفص ويجب ان يدوم ويشد
لان يفتح والابخار وشربه عظيم في قطع الدم متى عصوكان وخاصيته ان لا يعقل الطبع واستعمل حب المقل
جيد فان لم ينقطع بمجون الخبث او شراب الصندلين ومجون الخبث وقرص الكريا وتبقى معالجه الادوية المرة
وشرب الماء البارد ينفع البواسير المزمنة ولان تستعمل بعض ما ذكرنا في السهاد الدموي وينطل بالماء البارد او
في بالكوانين ولا يخلى بعد التطيب رطبا بل ينشفه بخرقة خشنة لا يصح بها بل يحط عليها ويحترز كل الحذر عن الاستنجا
بالماء البارد دليلا يستحيل ريح البواسير هكذا سمعت من اساتذتي وهنا المدملات وهي الادوية القابضة و
قد ذكرنا بعضها وهنا ممكنات الاوجاع وهي اما اشربة او اضمدة او نطولات او بخورات وهي مثل الزبد والكافور لطوفا
وطبيخ الخطمي وكل الملس والملوخيا والخبازى يلقى عليه السويق الحراي ويجلى فيه والقماد يقشر البيض النيء من
الجب مسحوقا مثل الفارصيد [illegible] هذا اللطوخ سورنجان درهمان مقل ازرق ودم الاخوين من كل واحد درهم
يسحق ويضرب في زبد حراي ودهن بنفسج من كل واحد اوقية يلطخ ويغسل بالماء الفاتر او بطبيخ الخطمي المذكور
والسعوط يرهم المقل وان لم ينم ودهان الجمل اربع مثاقيل البقر جيد [illegible] يجاء القلب المفقد بان يمتص
بالمجامع حتى يظهر ويعالج واقماء الباذنجان وهي قشره صفرا عند دبته اذا خلطت مع شيء من لب اللوز المر ودق
وعجن بدهن بنفسج وطليت به البواسير ابرأها عجيب والنفاخ ينفع اصحاب البواسير خاصة ابو رقد وهو يخدر وان
ذلك والتبخير بورق الآس وجوز السرو واقماء الباذنجان وقشر اصل الكبر وسلخ الحية وشحم الحنظل
والمر والمقل والبصل حتى يذبل وبسقط عن طول الزمان جيد هذا اذا لم يكن دموية والا فعلاجه اذا امتلأت
والتهت واسيل منها دم فينبغي تحمل بما ينفتح افواهها ويسيل منها الدم ويضمد باضمدة مسكنة الوجع مثل الاضمدة المتخذة
من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران وبزر الكتان وصفرة البيض وشحم الدجاج والمقل والميعة السايلة و
البصل المخبز بالسمن او بمرهم الاسفيدباج اذا كانت حارة شديدة واذا اعلم انها [illegible] فهل يقطع او
يوضع عليها الدواء الحار حتى يسقط [illegible] يخفف البواسير مقل كثيرا راسنج عرق بنادلن قشور اصل
الكبر اجزاء سواء يدق الجميع ويخبز باجانة منقوبة [illegible] ربع يخبز على بلاطة شاربا يجمد ويجبر به
[illegible] يكمد وجع البواسير دهن نوى المشمش عشرة دراهم شمع ثلثة دراهم مقل دهان يجعل فيه
ويطبخ فانه عجيب [illegible] يكمد الوجع والورم وينفع جميع الاورام يوضع الكراث الغير المغسول ويقطع
ويجعل

ويجعل في قدر جديدة على نار لينة ويغطى راس القدر لينضج بخارها فيه ثم يلقى عليه سمن البقر او دهن
الجوز او دهن اللوز المر ويقلى بحيث لا يحترق ثم يجعل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويوضع على
الموضع مفترا وان كان الوجع صعبا يوضع كليل الملك والبابونج من كل واحد خمسة عشر درهما زعفران درهم
افيون درهمان حلبه وبزرقطونا من كل واحد اثنا عشر مقل ثلثة دراهم غطى ثلثة دراهم يجعل الافيون والمقل
المسحوق ويلقى الادوية عليه مدقوقة مخولة ويضاف اليه صفرة بيضة دجاجة ويجعل الكل في الهاون
ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويجعل على خرقة كرباس ويلطخ بدهن الورد ويوضع على الموضع مفترا [illegible]
ينفع الباسور المملى شحم الحنظل ثلثة دراهم لوز مر اربعة دراهم يدق ويشيف ويجعل كل ساعة واحدة الى خمس
ساعات وان اضعر طابثا ومقل وقليل من مرارة الحمام وشيف وعلى النفخ سريعا لا سيما ان جعل المقل بمرارة البقر [illegible]
يقطع دم البواسير ودم الطحال هليلج اسود وبليلج وبلج وضبث الحديد وعفص بعذبه من كل واحد درهمان
صندل وكندر ودم الاخوين وصمغ عربي ولك وصندروس وطباشير ونشاستج كل واحد درهم كمون و
سنبل وسعد وقرنفل ومصطكى من كل واحد نصف درهم بذر بنج ثلثة دراهم افيون ربع درهم الشربة
الوسطى درهم ونصف بطبيخ الكزبرة اليابسة والسماق مقدارا وقيتي والايرهف لصاحب البواسير بالسمك
الحقن ما لم يكن ضرورة [illegible] لغذية اصحاب البواسير يجب ان تكون بخلاف لغذية اصحاب الديدان فينفعهم كل
غذا مرطب سمين يولد دما غذيا كالاسفيدباج الدسمة بالحوم الرضعة من الضان والجدان والخرفان والبيض
والفراريج السمان وصفرة البيض المنهرشت والجوزبة الرقيقة والاسفاناخ والملوكيا بدهن اللوز والسمن
والشحوم الفاضلة وينفعهم خاصة الكمرات المسلوق سلقتين واذا اتخذ منه بقلية بالجم السمين او بجم بالسمن
اذا لم يهم حرارة وكذلك سمن البقر ودهن الجوز والفانيذ والحلبة والبصل ينفع من البواسير والشوء بعزبه
ومرقة الديك الهرم نافعة لهم وينفعهم قلة شرب الماء البارد واذا كان بهم استطلاق وسيلان مغط فالارزية
والرمانية تنفعهم بالزبيب وينفعون عن كل غد كتبق مولد للدم السوداوي الولد الردي وكل محرق للدم
كالابزار والتوابل الحارة ولحوم الصيد والتربط وطيور الماء ويلزمون كلما يشره هضمه ويجتنبون
كل حامض ليلا يستحيل الى الرياح ويحترزون من السكر المنوشر ولا سيما من الشراب القوي القوة ويستعملون
الرياضة المعتدلة والدلك والحمام والماء البارد [illegible] قهي يرم غليظة عسرة التحلل تحدث وجعا مثل وجع القولنج
ويصعد مرة وينزل اخرى الى الخصيتين والقضيب وعلامته القراقر في السرة وقد ينزل الى الثنة وقد يولد
النزير وقد يصعد الى الصدر والكتف والعنق وقد يسهل الدم وقد يحبس البطن ويوجع بحيث يسلب
القرار ويورث وجع الركبة والمفاصل بحيث صوتا من المفاصل عند القيام ويضعف قوة الجماع ويعدم لذته
سببها الخلط السوداوي ويحلل بالحرارة واستحالته الى ريح غليظة وعلاجها [illegible] تنقية السودا وبقي ما يكسر
الريح من الجوارشنات وغيرها ويحترز من السكر المنوشر [illegible] قروح غائرة تحدث في المقعدة عند حراف الامعاء المستقيم
يسيل منها صديد وهي اما نافذة واما غير نافذة فعلامة ان فوهة ان يخرج منها الريح والبخر بلا ارادة واذا
واذا ادخل فيها الميل وخرج الى صبح ايضا النقب وعلاجه لهذا النوع ان تقطع بالحديد او وضع
الدواء الحاد عليه حتى يفنى اللحم الردي وينبت اللحم الصحيح وفي كل الطاهر خطر لكن
ينفع ان يترك ويحمل مدة الميل واما غير نافذة فعلامتها ان لا يخرج منها البخر والريح ولا ينفذ
فيها الميل الى جانب الاخر وعلاجها ان يفصد ويقطر فيها من شياف الغرب المتخذ من الشحم والكندر

والانذروت ودم الاخوين والكحل والشب والجلنار قليل جدا من البنفسج ثلث قطرات كل يوم ضع يكف وان كانت
القوارير قليلة الرشح بسيرة النتن قليلة مكروهة العاقبة وعلاجها باصلاح الغذا والاستفراغ من المادة الردية
واستعمال المراهم المجففة كمرهم الزفت والكبريت في المياه القابضة واما البراقام فلا سبيل اليه الا بعلاج الحديد
وان كان الرشح الجاري من الناصور كثيرا منتشر الذاع جدا فانه ردي عفن فيجب ان يتهم بعلاجه اما بالادوية
الحادة او بالحديد بان يحرقه بالمجل بعد ان يسيره ليكون بعيدا فلا يوصل له لان العلاج بالحديد يتبعه خوف
الغايط بلا ارادة لان العضلة تقطع وان كان قريبا كان اقدم على علاجه فان عولج فيجب ان يحتمي الموضع بالدوا
ليابس والقطع وبعد يعالج بالمبرد والسمن وعند التقا بالمراهم المجففة الاخير وهو تمردي او بخاري في المعا
المستقيم مع حركة منكرة تدعو الى البراز اضطرارا والخروج منه شيا يسيرا رطوبة مخاطية فيجالطها دم وقد لا
يجالطها وهو اما باطل وسببه ثقل يابس محتبس يوهم الامعا اخراجه بالدفع فربما جود الامعا فاوجب قيام
الغرائس وهي الرطوبات اللزجة التي على سطح الامعا الداخل فيعتقد جهال الاطبا ان ذلك وخروج عصارة الثفل
اسهالا فيستعملون مع القوابض فيهلك العليل وعلامته ان يوضع معه ثقل في البطن والم في الظهر للمراجعة
وربما كان معه مغس وجع لا يزول ويخرج سايخ وربما يخرج مع القولنج وقلة شهوة وخروج ثقل يابس
كالحمص او كبر منه في حال الرصير وقوع الاذية البائسة المجففة للثقل والمجلة علامات القولنج الثقلي وعلاجه
تليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بما اصول الخطمي ولعاب حب السوجد ويجود بنفسج بماء قد غلي فيه اصول
الخطمي وبزر كتان وشيء من سكر فان لم يذهب الوجع فاوسع بزر الخطمي مكررا فان خرج البراز والثفل الخبز والاعطى مثل الحمص شيرج بالخطمي
المذكور ودهن اللوز الكثير وزيت السوسن وقد يكون فيه الماء الحار وصب بزر الكتان فيه وربما احتيج الى اخراج الثفل الحجر الذي يجعل فيه مثل
ازرق والفل مثل الملوخ والعفيدا جاء او سفانا او ضاري والفرق بينه وبين الجعل ان يبلغ حبات الخروب والحلبة او
الرشاد وغيرها من البزور فان خرجت فهو حق اذ لا سرة والا فباطل وسببه اما غلظ لازم صفراوي ويعرف
ذلك بخروجه مرة مرة ويبيض المقعدة او بلغمي مالح يسيل الامعا المستقيم فيلذعه ويدعو الانسان الى البراز
ويستدر عليه بخروجه وعلاجه علاج الاسهال والبلغمي بغير الانتقاء منها
بالشاقا والحقن كثيرا فيستعمل الادوية القابضة ان فقد للمسيح مثل قرص الطباشير الحامض وقرص الجلنار سويق
ويضرب في شراب الجلاب او لسان الحمل او شراب سكنجبين خاص او شراب الصندلين وغير ذلك ويجعل قبله زيت
مطرا بدهن ورد زيتي وينطل بها بيضا فيه قطمية بقشرها ومما ينفعه البلغمي ان يوضرب الجوز المقلو
ثلثة دراهم ناخواه درهم كندر نصف درهم يدق ويسقى بالماء الحار وان كان التقاضي دايما والبخر شيء
يوضع الكبريت وشحم المعز وبدقاق ويبخر بهما ويوضع سعد وكمون وانيسون وناخواه وينفع الكلي في
الماء ويترك ليلة ثم يصفى ويحقن به اهليلجه والشراب العتيق يسقى ووجدت في بدا الساعة لمحمد الرازي ان يوخذ
صبر الرشاد مثقال يطل عليه ثلث مثقال كموني كرماني ويجفف ويدق ويسقى بلبن بقر العتيق ويسقى بلبن امراة واذا
سقي الكندر مع شيء من ناخواه ينفع الرصير من البلغم وبزر الرشاد ينفعه ايضا ويكمد وجه وطبخ اصل
الخطمي ينفع من حرقة البول وحرقة الامعا والرصير واورام المقعدة والنطول الحجر من قشر الخشخاش والخطمي
وزر البنج نافع وكذلك التدهين بدهن ورد مع مثقال ازرق ودخول الحمام على الريق ويقتدي بالاغذية
القابضة ان فقد للمسيح كالدجاج والحجل المطبوخ لحمات وجا او مبزرا بالسماق المحمص المدقوق والبيض المسلوق
بالسماق والاغذية المزبية اللذعة مما ذكرنا في الاسهال والمسيح ويمنع من المحامص المذكورة كالزيرباج
والسكنجبين

والسكنجبين وما يوافقهم اكل السفرجل المطبوخ او المشوي والماء البارد اصاب الموضع فيتخلف ويتمدد
المعا المستقيم ويعرف بتقدم وصول البرد الى الموضع وعلاجه بتغميره بدهن قسط وبكمد المقعدة والبجان
والشرج بالحرق المسخنة وبجلوسه على ماء قد غلي فيه كمون وادخر وبابونج وفطم ويجلس على رضف الحمام الحارة او
على جوز مجماه او لبدج للذباب الوف بالكمون نفع عظيم شربا وتطولا خصوصا القابض منه وان لغلي الزرع
واخذ دهنه واضيف الى كل خمسة عشر درهما من الدهن درهم من الافيون وتحمل بقطن فان لم يتيسر دهن
الزرع فبزره الرانيج وقد عرض للبجان رصير مبرد بصبير فينفعهم ان يستعمل ما ذكره الرازي وما
ورم حار يعرض للمعا المستقيم فيجيل العليل الى امعائه ثقلا بحسب ما يدعوه ذلك الى البراز وعلامته الغرابان
والثقل في المعا المستقيم وعلاجه الفصد وترك الغذا بوجه ثلثة وعلاج الورم والتنطيل بماء الادوية المبطقة
والجلوس فيها والخلوف اشياء من تلك الادوية وهي مثل الخطمي وبزر الكتان وبزر الخبازى والخبيز
اللك والبابونج واما صلابة من ركوب او قعود على شيء صلب او غلظ ما يخرج من الثقل وعلامته وعلاجه
ان يدهن بدهن الورد والثقل الاذرق ودخ البيض مفتا والارضا بالقرد وطي والحقن بالبيض وقد يكون عن
ريح تمدد وعلاجه تحليل الريح وسايرما قلنا فيما يحدث عن البرد وقد يكون عن استرخا العضلة او البواسير او
الشقاق وقد عرفت علاجها واكثر الرصير ينفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر وبخره البارد
وكلما بولد غلظا غليظا امراض الطحال والبواسير والرصة واجتماعها ايرقان تغير فاحش من
اللون الى الصفرة او السواد اوليهما بخبان الغلظ الجلد وسببه كثرة الصفرا او السودا اما الاغذية تولد الصفرا
او السودا اما بذاتها او بسرعة استحالتها والحار يدفع بحمدا الدم سودا او لحر يجعل صفرا او يحرقه سودا وذلك
بامزجة الكبد اورام البدن كله او لسبب غريب كلسع الحية والعقرب لحرارة وضرب من الزنابير وشرب الادوية
السمية واما الافراط فواضح او برد واما استحالة الصفرا او السودا اما الضعف فوجه اما لضعف جاذبة الطحال
والمادة تجري الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة
في ان يسقط دفعة والسرة فتكون لورم وقد يكون لغير ورم وابرقان السدي اذا كان من التهاب او تولول
او لحر زايد لم يرخ بدا وقد يكون ابرقان على سبيل المجاز بدفع طبيعي كما يكون في الجدري ويكون في يوم بادوي فان
كان قبل ان يبدو فردي لانه يكون لاستحالة الطبيعة وعدم تحلها المادة كثرتها وقد يكون ابرقان بحرانا لامراض الطحال
فيوجد عقيبه ضفدة وحادة اليرقان ليست عفنة والا اوجبت الحمى وكلما كان في اليرقان اصفر دل على
سلامة الكبد اكثر وزبد البول في الاصفر يكون في الاكثر اصفر وفي الاسود اسود ولهذا من علامات
المختصة باليرقان العلي تعديل امزجة المولد للمادة ومداواة السم واصلاح الورم وتنقيح السدد بما ذكر
في امراض الكبد واستفراغ المادة الموجودة بالاسهال والقي والتعريق في الحمام والجلوس في الابزن ورعاية
مزاج الكبد فان كان حارا اعطى ماء عنب الثعلب وما الهندبا او ماء الرمان محلى بسكر ويتوقى في علاجه
الى بدا الرابع ويعاون في البحران الطبيعية على الدفع بالدخول في الماء الحار وسقي السكنجبين الاشربة شراب
نشراصل هندبا بما هندبا اما وصفه اوسع ماء الكرفس او ماء الرمانين او ماء ريباس او ماء خلاف او سكنجبين
فيه بزرقطونا وبزر هندبا وبزر شمار من كل واحد ثلثة دراهم او شراب ديناري او ماء الشعير بشراب
الاصول للاسود السوداوي وشراب السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا بما الورد ويستعمل ما الرجاء وما
الثلج الهندبا بالجلاب فان زال المرض بذلك والا عطى نرص الكافور بالسكنجبين وسقي ماء الهندبا وبزر

الكبد بالصفرا وما الورد ان توقفت الطبيعة لين بشراب الاجاص والبنفسج وحليب بذر هندبا والقثاء
السهلة والخس اللبنية علامتها ان ظهرت علامات غلبة الصفرا اشهل بطبيخ الهليلج الاصفر والاجاص والخس
الهندبى والخيارشنبر وان دلت القارورة على غلظ المادة انضجت بمثل طبيخ اصل الهندبا وبذر الهندبا والخطمى
الشونيز وعود سوسن وليمون ويرى فيه قبضة هندبا غير مقشور واذا عدلت المادة الى البلغم بالرطوبة فما الهندبا
ان كان حارا وان كانت ممتزجة بيلغم خلط فيه خيارشنبر وغاريقون وكاشم ومحمود على حسب ما يرى من مقتضى نوع
المادة والسن والفصل مما سلف ذكره مثل حبيب للصفراوى ماشاعتريا مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار
عشرة اعداد ترهندى عشرون درهما بذر قرطم وخيار شنبر وغاريقون وكاشم من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يلقى حتى
ينتى نصفه ويصفى عليه عشرة دراهم لبخار شنبر ونصف درهم دهن لوز ونصف درهم راوند اقراطيلا
اسقاديوس ٤ راوند مثقال خشخاش ثمانية نصف درهم يطبخ بماء وعنب بشراب هندبا اوقية اقراطيلا اسقاديوس
للسوداوى طبيخ الافتيمون بالهليلج الاصفر وطبيخ الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والخيارشنبر اقراطيلا
افتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وزن ارمنى مغسول من كل واحد نصف درهم يغلى بدهن لوز حلو و
يجرى بعسل خيارشنبر وماء الجبن بالكشنيز جيد وكان اسقاديوس يأمر للبرقان بذر هندبا وبذر خيار شنبر وبذر
قثاء من كل واحد درهم غاثت نصف درهم كشوث ربع درهم يدق ويشرب فى ماء ثلثة اواق
محلى بشراب كشنيز ثلثة اواق محلى منقوع فى كشنيز يجاء او عصارة الخيل بكشنيز وملح
ومما يجب ان يتبع امور الحاضر وينام فى الشمس فى بيت مطبوق فانه يزيد فى قوته ونقاهه فانه يشفى فى الحال بالوقت الاصفر قال اسقاديوس اذا افتقد مع البرقان سعال فحل اضاطه اذا البرقان
بحال المنخنق فينبغى ان يكون الطبيب على حذر من رعاية الجانبين وينبغى ان يلبس صاحب البرقان الاصفر الثياب
الصفر المزعفر من القميص وغيره وينظر الى الثوب الصفر ويعلق عليه كهربا لتنزع المادة الى الظاهر فيتنفخ المرد
فى الباطن قال الطبرزى فى صورة البرقان انها اصفرار موقوف تعلق على صاحب البرقان فينتفع بها انتفاعا عظيما
وهى توجد بقانى فى عنق الخطاطيف وفى كتاب الحيوان القديم انك اذا ادرت بحجر البرقان فصفر قزاز الخطاطيف
بالعفران فانها تظل اذا صرت بازائها بذعران فتطير وبحجر البرقان فتلته عليها فتموت وعلق على صاحب
البرقان فانه يبرأ وتمايفسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكبر يكتحل بهما بعد الغسل فى الحمام وشم الخل
الحامض واذا اكتحل بماء حاصل الاترج ازال يرقان العين الغرة اما فى الابتدا فالمزاورة كالهريسة البردة
والخبيص والزيباج المزورة ومزورة صبارمان اوهندبا بخل وسكر اوهندبا مطبوخ بدهن لوز بخل اوغير
مخمض اوحمض وخل اوزبيب بخل وماء الشعير بالسكر والسويق بالسكر والمزاورة والمخمرة من الصبار كالمخمرة
مخاض الاترج والخاص البرى والهندبا والخس المسلوقين والعرفشوق والكشوث الرطب والمبعد ظهور
النفخ والاستفراغ بمرقة الزوابع المطبوخة بالزبيب والخل مجموعين اوحب الرمان والزبيب واللوز والخل
والهندبا ومرقة السمك الصغار الزبيب الرضاضى مطبوخ بالخل وكل ذلك السكنجبين والانكبيس فى بحاره
عند الطبخ وكذلك اقبالها حاصية والزيباج المزورة والتوتيا المخمر من السمك ومن الجدا والمعصوص بالخ
الدجاج والدراج والرايب والماست والرمان الحامض والخرفة والقوة والخيار وعنب الثعلب وسكباج
السمك وبطون الحجاجيل والادهان بالخ البقر عظيم النفع للبرقان وينفع البرقان السودى الزيباج
بالفراريج والبصل والحمص واللوز وما الحمص بالسرمق والسلق والخل والكرنب ولحم التقدد ينفع لادرار
والخاطيف

254

والخاطيف الخفقة سريعة الابرا وينبغى ان يعالج بالتى بعد التحلى من هذه الاطعمة ويعدان يشرب عليها السكنجبين وما
الشبث ليصير الشرعا بالغ نبيا لانتفاخ المرة والصفاية بالخل المسخن ناجع لهذا النوع من اليرقان وكذلك
الهندبا ويجب ان يجتنب من الاشياء الحارة والسريعة الفساد كالطبيخ واللبن ويترك فى اسرى الخبز يابسة
ورم الطحال وتفتقه ورم الطحال اكثره من سوداء علامته انتفاخ البطن وصلابة شديدة مع الطحال وخروجه
عن موضعه بحيث يدبر ونفس منقطع لمزاحمة الحجاب وتاذى شديد بالطعام وتغير فى اللون وفساد الهضم
والخلط الطبيعة وسرعة تحدث للنبض الشريانين المكتنفتين للحلق حتى يضار لحس النبض وهزال فى البدن
على قدر عظم الطحال اومن الدم وعلامته وجع فى جانب والتهاب وعطش وحمى حادة شديدة ربما وسواد فى
القارورة وربما ظهرت الحمرة فى الموضع الحاذى وقد يحمر من الاعضاء وعلامته الحرقة المتوطنة فى الطحال لان فيها
تبثر سطح الطحال والجلدة التى تحاذيه من البشرة ايضا والحمى الذى يشتد عليها دوار الغب واصفرار العينين
واللسان وفى اطرافها سواد يشبه وربما ظهر معها يرقان اسود اومن بلغم وعلامته زيادة فى حجم الطحال
مع قلة الوجع وتغير لون الوجه الى ابياض وبياض اللسان واللثة وتبيخ حاليق العين وبياض
القارورة النجى بلون منه سواد وهى نادران وتفخ الطحال سببها برد مزاج الطحال وكثرة السودا
فيه ويفارق الورم المنفخ بان الورم يكون معه ثقل وبوجعه اللمس والمنفخ يسكنها اللمس
ويجاصت باللمس فرقوه وسببها اجناس الرياح فى المعالجا ورلذا لم تحتمل اياه بالورم ولهذا يعتريهم
القولنج وقلما يعتريهم النوازل وبرء الطحال ان يسخن كفاه وقدماه لانجذاب الحرارة الى الاطراف عند
انصباب السودا الى المعدة وان يبرد طرفا نقدماه وازنيته لرقة دمها وسرعة قبولها للبرد واذا عظم الطحال
جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وربما ادى الى الاستسقا وتغير اللون الى السواد و
الصفرة والكمودة ورقة الرقبة وتقاطات وكلما كبر الطحال بخالبدن وكلما صغر سمن البدن قال
بقراط اذا اصاب المطحول اسقاط دم فطالبه وحرش به استسقا وزلق الامعا هلك واما اذا
حدث به اختلاف دم ولم يكل ولم يحدث ما ذكر فذلك محمود والمطحول اقوى نهمة للطعام والشراب
واعترب العليل يجب ان يعالج الطحال شبيه بعلاجها علاج امراض الكبد الان الادوية الطحالية اقوى
تفتيحا واشد تنقيحا لغلظ شبيه علاجها علاج المرض الكبد الوان الادوية الطحالية اقوى لمادة
الطحال ولانها تتكسر فوقها بمرورها ولان موضعه ابعد واذا افتقد بكبد الطحال حرارة وورم وعروق
نجب ان يبدأ به الفصد من الباسليق والاسليم او الجامة بحسب السن ثم يستفرغ المادة الغالبة
وينبغى ان يلازم المطحول قرص الفاقت واسقاديوس فى شراب قرص اصل هندبا اوسكنجبين
بذورى وقرص الكبد وقرص امبارس راوند وسفوف الاصل والحاكى والشراب الريباس وشراب
الشاهترج وما الرازيانج والكرفس بسكنجبين عسلى فان كان معه حرارة قوية فحليب بذر بقله
فان له خاصية فى تحليل الطحال وبذر الفاقت بالسكنجبين الثابت وماء بذر الهندبا فقد قيل انه يحلل
وقيل انه يحلله السكنجبين وربما دعت الضرورة فى تحليل صلابة الطحال الى اخراج الدم الكبير و
انه ربما يكون مخصوصا للتفتيح وينبغى فى تفتيح الطحال ان يجاوز بها القطف وبيل اما الشراب العتيق
وتقليل الطعام وتفريقه ووضع المحاجم بان على الطحال وورهان من كبد الثعلب وريبة المجففتين ينفع
المطحول قال النبح وعلاج الحلى وقال فى علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية فى علاجها بر

وقال عما جربناه به يصاوش ن قشور اصل الكبر بزر الثفل بزر بزر السراب بزر الفجنكشت زوفا اجزاء سوا
والشربة ثلثة دراهم في الكيجبين او سيقي من حل به طبيخ الابهل وجوز السرو طبخا شريدا حتى يبقا القليل و
يشرب منه ما يقدر ويضمد بثفله او يوضع ورق الغليق الغراي وقشور اصل الكبر ونخالة الحنا واسقولوفندريون
وعصل منوي وثفل ابيض اجزاء سوا يقرص والشربة مثقالان بالكيجبين او يوضع الطحال حار الوضع
والطحال المرهج يعفن محوقيري يشرب منها مثقال الادرهمين بشراب عتيق وقيل ان اكثار هذه الادوية اذا
سقيتها الخنازير ايانا لم يوجد بها طحال وورقان من الغاريقون مع اوقيتين من الكيجبين ينقي الطحال
وقيل مما ينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلثة كفوف فيبرأ في قريب من عشرة ايام ولا يكتفى في
صلابة الطحال ما يشرب بل لا بد مما يضمد به الحرة ضماد جيد اشق واسقولوفندريون فلذ خاصية عظيمة
شربا وضمادا ويستعمل بجل الفصل بعد الحمية والتلطيف والمداواة ايانا دخول الحمام وضلخلة الطحال حتى
يدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه الورق وكبريت ناري من الملاثا ذي تين اوقيتين ينفع في ضل خرنوبين
ويدق ويضاف اليه اسقولوفندريون وحلبه وافسنتين وقشر اصل كبر من كل واحد ثلثة دراهم
اشق اوقيه يجمع بدهن بابونج مذاب فيه شمع احمر ويضمد به ليلة ولا يشرب شيء بل يوضع عليه فقط وينطل
بكرة بعد غسل الموضع بالماء الحار وبما يغلى فيه بزر كتان وحلبه وكليل الملك وبابونج وخطمي مقشور و
دهن ينفجه وكمون وبدهن بعد بدهن قسط وقيدار في بابونج وكليل الملك ودقيق رمث وثفل ازرق
ودقيق الفول والنخالة للطوخة بالخل والاسفيذاج المشرب خلا جيدا وينفع ان يضمد بالتين الاسود النقع
في خل مدقوق مع القسط واللوز المر وان يوضع قطعة كاغد بقدر الورم وتلطخ بالعسل ويذر عليه الزنجار
القير المدقوق ويوضع على الطحال ويصير مهما امكن في برفع وينقا بالماء الحار كاد للمنخة بملح وجاورشا ونخالة
يسخن ويكمد بها وربما نفع التكميد بالخرق المسخنة وقيل ان تعليق بصل العنصل على المطحول يبرأه في واحد
واربعين يوم الضربة يجب ان يقلل الغذا ويلطفه ويترك الخبز ما امكن ويجعل من الفواريج زيرباجا ويلزم
الدجاج المسمن وضي الديوك ولحم الحولي من الضان ويحترز من الاغذية المولدة للسودا كالعدس والقديد
والكماه والباذنجان ولحم البقر وسايل اللحوم الغليظة والاغذية المولدة للنفخ ويحترز التقل بالقولنج ويثقل
بجوارش العود والكمون ويحترز عن كل ما يحرق وحريق وحاد والخل في بعض الاوقات بالتين والزبيب اما
بالشمار جيد فان الخل يلطفه غلظ الطحال واكبد خاصة عظيمة في النفع فيه والهندبا المسلوقة والخس
وان لم يكن نفخ نافعان وصية الخضرا وزيتون الما صالحان للطحال وكذلك الخيار والطلع واليسر الذي
يعرفه ادنى مزاولة والفجل بالخل صالح له والخردل مع السلق واطراف الفجنكشت اذا فللت واطراف الكبر
والشيح المخلل والباذنجان المخلل نافع للطحال الغليظ وبقلة الحمقا والخبازى وبقلة الحاف وقضبان الكرم
المكبوسة في الخل عند حرارة المزاج ويشرب الشراب الدقيق بعد النقا بدل الما وما المطر افضل الماء للمطحول اما
مص ما الهندبا ورجلة جيد والكيجبين البزوري شديد المنفعة للطحال الغليظ الجاسي ويحترز في نخمة
الطحال من اكثار شرب الما وخصوصا عقيب الطعام نافع لاصحاب الطحال الغليظ بوضع من الدقيق من
واحد ومرة الخرفس يدق ويخلط ويخبز ويوكل بالخل نجيع الطحال ان الورم الصلب في الطحال ربما قام في الثادر
وعلامة تقيح ان يبول العليل شيا كالدردي مع رائحة منتنة جدا ووجه ويخشى في الطحال وربما قذف مثل
ذلك وعلاجه ان يشرب ما البزور المنقية المدرة بلبن اللقاح اولبن الاتن او شرب ما العسل على صب حرارة المزاج

وعدمها

وعدمها وتضيا الطحال بالنخالة المغلية بالخل الاشق سوء الطحال علامته فساد اللون واستحالته الى السواد وكدورة
بياض العين مع سقوط الشهوة هذا اذا ضعفت قوة الجاذبة واما اذا ضعفت قوة الماسكة فيجذب استقراغ
الخلط السوداوي مزبالغ ومزبالابهال وعلاجي جميعا تقوية الطحال بالاغذة المقوية والرياضة والدلك باليد
الان اكثر ما يضعف القوة الجاذبة يضعف من البرد والرطوبة والماسكة من الطوبة فليكن المداواة بحسب ذلك
سوء الطحال علامتها التقلية الطحال من غير علامات الاورام وعلاجها علامة سوء الكيد المجاور الطحال قد يتولد في
الثادر رديئة الطحال وعلامة ان يخرج مع الدم عند الفصد او الاسهال او مع البول بعرض مخس ووجع الطحال
وسلامة الاعضا الاخر الا في البول ونحوها مما يمكن ان يتولد في الحمى وعلاجه تنقية ذلك البزور المنقية و
المخلل ونحوها امراض الكلية واعتلالاتها اورام الكلى علامتها الحرارة انفجاع البول وحرقته وسخونة القطن
وشيق وعطش سوء علامتها البرودة بياض اللون والبول وضعف شهوة المباشرة للعمل وضعف القلم وكونه كفلد
المشايخ علامتها هزال البدن وسقوط شهوة الباه وضعف الصلب ووجع اليتين علامتها ورم وتمدد بلا
ثقل ورفعة على الخوض وانتقال الوجع علامتها الحرارة احساس الحرارة في موضعها ووجع زايد
على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامتها البرودة بياض البول على الوجه الذي
قلناه في الحرارة وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامتها اليبوسة تقدم الامراض والاسباب
المجففة وقلة البول علامتها الرطوبة سلس بول وغلظه البارد ينفعه الحار وعلاج البلغمي قال ابقراط وعلاج
الكلى والمثانة يعسر برؤها في المشايخ ضعف الكلية وسببه اما سوء مزاجها واما استرخاء مجاريها
وتهلل كثرة بسبب كثرة الجماع او كثرة استعمال المدرات او صدمة او تعب يصيبها من الركض والركوب
وعلامته بول مثل ماء اللحم مع وجع في الصلب احيانا وقلة البول والذي سببها سوء المزاج يكون معه علامات
سوء المزاج والذي سببه الهزال يكون معه علامات الهزال وعلاجه ان كان سببه سوء المزاج تبديل المزاج فان كان حارا
ساذجا فالمبردات كبزر قثا وبذر الخيار بشراب نوفر ولعاب بزر قطونا وان كان ساذجا او قارنه ورم فالفصد واخذ
ماء عنب الثعلب شربا وبوضع وبوضع خرقة مبلولة به وبما الورد المحلول فيه الصندل والاقاقيا اوبما الاسفيذاج
المحلول فيه السكر والرامك على القطن فان كان الخطب والارمس ماء عنب الثعلب وقشور الخيار شنبر واخذ ماء
الشعير المدبر بالقلوب وبزر الخيارين والخطمي الا ان يخلط الاصل الاغذية اسفاناخ وخبازى وبعد الانحطاط قرايح
بشير مقشو وان كان باردا فبلعاب بزر كتان وطبيخ الرمس والانيسون الغذية الحوص ويدهن حوله
الظهر بدهن البابونج ودهن الجوز واريحي يجلس فيه الابزن ويقعد فيه البابونج وكليل الملك والبجل
والحنا والبلغي يلقى فيه الحلبة والفوينج وان سببه الهزال فعلاجه علاج الهزال وان كان سببه الاتساع
وهو الضعف الحقيقي من تلك الاسباب ويجتنب الجماع والرياضة والاستحمام ويلزم الدعة ثم يقوى ويلزم با
الاغذية المقوية القابضة الملذعة مثل الرمانين بلحم الذبيب مع شحم كلى الماعز ومثل العدس بما السماق اوبما الحصرم
مع لحم العجل والدراج والحوص بما السماق اوبما الحصرم والخبز المنضج الذي خبز به بزر القرع وبزر الخيار وبزر
الخس وغيرها من المطبوب ومثل السويق والقشب والزعرور والسرجل وحبوبها والمجففات المقوية المسمنة
كالجلباذ النقاء لانظيرها في ضعف الكلية وسقي شراب الاس والورد وورب التفاح والسرجل ويجتنب
عن الاسفيذاج والادوية المسهلة وعن الاشياء المالحة والحريفة والمرة زوال الكلية قد يعرض للكلية ان تهزل
ويقل شحمها للسوء المزاج وكثرة الجماع او استرخاء وعلامته بياض البول ودرور وجه ليس في الصلب ولخافة

البدن وقلة شهوة الباه وعلاجه التدبير المخصب واكل اللبوب بالسكر مثل اللوز وان رجيل والبندق والفستق والنخوة مثل مخ الدجاج والاوز والبط والخبز المنخل الحار والحقن المسمنة كالمتخذة من رؤس والحبق وادهان اللبوب والمخاخ وسقوط التزجيين واحدوبة بقلب البندق والحمص المحوج وقلب اللوز والارز وقلب الفستق والابرسم واللبن الحليب والشاء والسكر والعدسية الارز باللبن والدجاج السمينة وتتكون بالكمثرى وينتفعون بالخشخاش والسكر وقلب اللوز والجلار والطلع وجع الكلية قد يتولد في الكلية ريح غليظ يمددها وعلامتها وجع وتمدد من غير ثقل وعلاجها حصاة الكلية ويكون فيه انتقال الما وقيل على الخا وعلى الهضم الجيد وعلاجه شرب المدرات المحللة للرياح والتضميد بالاضدة الكائرة لها والتكميد بالجلس والتهرهين بدهن القط او الزنبق ونحوها وجع الكلية سببه المايح واما ضعف وقد ذكروا اماوجع حصاة او قروح وقد يجي من بعد و الابزنات شربة المنفعة في اوجاع الكلية خصوصا اذا طبخت فيها الادوية المليتة والمكنة للوجع وشراب البنفسج ينفع من وجع الكلى الحار وبزر الصعتر جوب الكلية قد يظهر على الكلية بثور من اغلاظ مرارية او بورقية ثم تنقرح وعلاجها علاج القروح وخروج القشور مع مدة قليلة وحكة ودغدغة في موضع الكلية يخالطها خشن وربما عظم منها الوجع وعلاجها تنقية البدن بالفصد والاسهال وحجامة القطن والاصقال بالحقن اللبنية والتي كل يوم قلدة ايام مرة ولا يشرب بعد التي سوا ما الورد المسخن بتبديد المزاج وترطيبه بالاشربة كشراب البنفسج بلعاب بزر قطونا والبقول المرطبة وسقي بادرنج البزور مع الطبرزد الارضي والقرع اسفيدباج وسمك لين واذا طال المدة يغتذى بنحو السماق والحمض لكما لاقوى للوجع حصاة الكلى والمثانة سببها المادي بلغم غليظ لزج اومدة اودم وهما ندران والفاعلي حرارة محرقة تنشف رطوبة المادة فيبقى شريدة الغلظ فيجمد ويتحجر على طول المدة وخاصة ان كانت المجاري التي فيما بين الكلية والمثانة ضيقة اما خلقة اولدة من غلظ اورم تيبس رقيق البول وتبقى غليظة والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة والفقد تها شيء بعد شيء فتدفعه القوة الدافعة اولا فاولا والحصاة يكون اذا كانت المادة كثيرة شريدة الغلظ واللزوجة ولجة في الكلية في فضائها واجتمعت ولم تخرج وتنفقد هناك وتتفاقم اجزائي بعد شيء شيئا فشيئا يتولد في قرور الحامل من المجارة والكلوية يكثر في الشيخ واقل سنة في الصبيان واقل ان لان قواهم تقوى على دفع مرادهم الى اسفل المعدة والمشايخ قواهم ضعيفة مع غلظ اغلاظهم واكثر مزيد حصاة الكلى سببي لغلبة الخلط فيهم فيحتبس في الكلى وعروقها الضيقة فيكون مادة الحصاة ومن به حصاة المثانة تحبس واقل يقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصرها وقلة تعاريجها ومن الناس من يكون تولد الحصاة فيهم ولخروجها تواتر بحفوظة ما بين ستة اشهر لسنة ولوجع الحصاة تواتر بشدتها ويهيج ويعرض لصاحبه كالقولنج والحصاة مما يورث علامات الكلى ثقلا في القطن ووجع عند اسفل الاضلاع للمراجعة وبولا جع وبعارض الى في الخصية المحاذية للكلية العليلة وفي الرجل المحاذي مع حدرة وذلك لمن كثرة ارطبين الكلى بالعروق والاعصاب واذا كان الوجع في الكلية الواحدية ثم سكن دل على ان الحصى نزل الى المثانة وستى كان البول غليظا ثم يرق ويصفى دل على تولد الحصى وكذا البول الاسود من غير وجع ومرض ولا سيما في سن الشيخوخة ويكون حصى الكلى جما لان مادتها اكثر دموية علامات حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب عند اجتذاب الرطوبة لما حوالي سبب الحكة والوجع وذلك لمن كثرة بين المثانة والعانة والقضيب وكثرة العبث به وخصوصا ان كان الطفل جيا ويشتهي البول

عقيب

256

حبب الولد منه وبالحقيقة التقاضي بذلك في الحصاة كما ان التقل اليابس في المعا وهو المتقاضي بالبراز عند الانذفاق فاذا تقرر البول سهل بول العانة وسيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر تنجب الحصاة ويول فيه رمل رملي والوجع لحصاة المثانة الا اذا وقعت في فم المثانة وصب البول لان موضعه مع وجع ويكون لون حصاة المثانة بين الرمادية والصفرة العلاج لاشتراك لها تطلع مادتها وتنقية البدن منها اولا بالتي والاسهال البليغ بالمسهلات والحقن التي يقع فيها ادوية الحصاة ويلطف الغذا والادوية في بعض الاوقات ليلا يحتقن شيء بقبل التخم والرياضة وتجويد الهضم واستعمال هيجان الوجع فينبغي ان يفحص ان كان الدم غالبا او يحقن ان كان الطبع يابسا ثم استعمال الادوية المفتتة لها من الاقراص والمعاجين والسكنجبين الفيطا الكثير الاصول و البزور وينبغي ان يتوخى بها ادوية مدرة يوصلها اليه وذلك كبزر الكرفس والفوتنج كمدر الحرنجي المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط بما ينبته في العضو مدة ليتقوى عمله وذلك كحب الاجاص وكلما فيه دسومة ولزوجة و قوة الوجع وخصوصا الهوى يخاف منه الوجع والمدر بجراء المواد الى العضو الحموى فينبغي ان يخلط ما يقوى العضو كالسانج والسبل ولان الوجع يحل الفوتنج فينبغي ان يخلط ما يكسر الوجع اما الخاصة كبزر الكرفس والخطمي او المخدر كالخشخاش والطبيقة باذن فالتها يستعمل كل دوا فيما هو اليق به ويجلس في ابزن قد طبخ فيه الحلبة والخبيل والبابونج وورق الخطمي والشبث والكرفس وكرنب وكزبرة البر والرطبة والقرطم والحلبة واصول الكبر وورق بذر قطونا وبقلة الحمقا والبنفسج وورق السلم وبضيها مسلوقة ايضا و يوطى الادوية المدرة وهو في الابزن ويمرخ القطن بعد الخروج بدهن الخيري والشيح او بدهن البنفسج عالصب حرارة المزاج وبرودته ويجوز العليل ويؤمر بالنزول من السرير فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك المطلوب وان تعلقت في المجاري وضعت في محجة اسفل الحصاة ومضت في بجذب وصفن بالدقاقا و الادهان ومسح عليه لما المزلقة ويبقى دهن اللوز مع قلوس الخيارشنبر فان تعلقت بالمحجة اسفل الحصاة و مصت في بجذب وصفن باللعاب في مجرى القضيب ووضع القضيب في الما الحار وزوق فيه اللعابات والادهان ومسح عليه حتى يخرج وان اشتهر الوجع جدا في هذه الحوال سقي الغلوبا وبخور من المخدرات وينبغي ان يداوم الابزن والتطول بالمرضات ليلين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع والتي اجود علاج لهم لانه قد يتاصل مادته ويردها عن طريق الكلية والمثانة وشرب الما البارد احيانا بين الطعام وكذا على الريق احيانا جا ينفع وكذا النوم على ظهر الكتان فان ذلك يعدل حرارة الكلى ويمنع تولد الحصى والرمل وشرب للسهل للمتولد احيانا وتليين الطبع فانه يرد المادة الى طريق الامعا الادوية المفتتة لحصى الكلى والمثانة والبخور والقسط وصب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والخرشف والاسقولوقندريون وكزبرة البير وبزر العقرب ودهنه مجرب وبزر الاترج والرجلة المنقى كالهما او بزر وبزر قثاء البيض ناعمة انفعاليه عن الفوة وبزر الكرنب والجلوجود في الاسخ والخافس المجففة نافعة وبجر اليهود اذا صف منه نصف درهم على الماء و بسخ ببزر القثاء والبطيخ والجلاب نفع حصاة الكلى واذا اخذت قطعة منجل وقورنها حمزة ووضع منها اربعة دراهم من بزر القثاء وردعليها غطاؤها ولبس الكل بالجبن ثم وضع في الما الذي ينبغي الجبن ثم يخرج المنجل وتدفع ويبرد قليلا ثم يطعم صاحب الحصاة فانه يفعل فعلا عجيبا يفعل ذلك ثلثة ايام متوالية وادوية حصاة المثانة يجب ان تكون اقوى من الكلوية لبعدها وعلاجها وهذه الادوية تستعمل بشراب السكنجبين الفيطا او البزوري عا الخيل او عا الكرفس والرازيانج ولك ان تركب هذه الادوية ادوية تركيبا بحسبما يقتضي رايك الجيد

قال الشادي والتمنطق بالحياصة يفترصاحب الحصاة وكذلك طول الوقوف على الرجل قال جالينوس ينبغي ان يكون
ذو صاحب الحصاة قائما من حصير وفي رجله خف قيد سائر الحصير فانه يفتت الحصاة قليلا قليلا حتى يخرج البتة ولا
يتولد بعد ذلك ... وهو ان يتخذ له اربعة اشياء اول تكون العنب وياتي اولي دمه
واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على مسحل ويقطى بخرقة بسيرة من القار فاذا
استعمل منه ملعقة بما النجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى بالبوناية اذا اغتر ببرد من وكانه المعروف باب
فضيل على ما رصفوه في الكتب ولعله هو الذي يسمى بصفراغون بالاخرجية يوكل تينا ومطبوخا ومملحا تنتفع الحصاة جدا
دواء يسحل للحصاة يوخذ بزر البطيخ والخيارين من كل واحد خمسة دراهم بزر الخسك وبزر الرازيانج وحب
الاجاص وبرشياوشان من كل واحد درهم قشور الكمثرى وبزر الكرفس وبزر الفجل وكمون كرماني وسعد من كل واحد
نصف درهم والشربة درهمان بسكنجبين اوبما فليغل فيه برشياوشان فان كان في حرارة يتوقى الادوية المسخنة
بل لا ينبغي ان يستعمل في الحصاة الادوية الشربة الشخين دواء اخر لتفتت الحصاة يجب ناخواه وبزر كرفس من
كل واحد عشرة دراهم بزر جرجير درهمان يسحق الجميع ناعما ويشرب منه كل يوم درهمان بماء بارد فانه يفتت الحصاة في
وقته دواء اخر لتفتت الحصاة وينفلون من الرجل رماد الكرنب النبطي ورماد قشر البيض الذي يخرج الفرخ منه ويجر
اليهود اجزاسواء والشربة مثقال بما الخسك او بالشراب العتيق صفة دواء اخر لسواء ازالة الحار للكلية لب بزر
الخيارين والبطيخ والقرع من كل واحد جزء وبزر الرازيانج نصف جزء والشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين المبرد وان
اضيف الى ذلك من جوهر الزجاج المحرق نصف جزء بحق صحوق جاز ويليق الطبيعة باز اصلا ينفع والخيارشنبر و
البزر وما الرازيانج صفة دواء اخر صب البلان صب القلت جزء السنجبين بزر البطيخ اجزاء ثانية والشربة
ملعقة بالشراب المزري وما النجل كل غدوة اوقية ومما ينفع دهن العقرب وسمن العقرب المحرق كل غدوة قيراطان
بالخندبقون مما يتقى اثنا عشر وعجون العقارب ناقع جدا وتناول اوقية من بزر البطيخ بالسكر مجرب ينفع المثانة
ويذرق في الحليل دهن العقرب لتفتت الحصاة واذا مرضت بالمثانة تفع نفعا عجيبا عاجلا وينفع منها الزباد
والمثرود يطوس والسجنيا وان كانت الحصاة صغيرة وانفتت له القضيب يجب ويذرق في الحليل يعقب خروجها
اشبان ابيض ولبن جارية وزيت بيض وان كانت عظيمة هل لا يجب لها التفتت فينبغي ان يشق
عنق المثانة ويخرج ويداوى هذا الفعل في سرعة البصيرة وما بعد ذلك فحظ صفة دواء يذر لذلك خشك وبابونج
واكليل الملك ومرزنجوش وكرفس وكرنب وورق خطمي وبرشياوشان ونخالة وبذر كتان من كل واحد قبضة او
قبضتان يغلى ويجعل في ابزن وينعقد فيه ويبطح الادوية المزلقة للحصاة مثل الخلس بزر الخلوز وشراب البنفسج
بلعاب وبزر القرطم بماء الجرجير بان يحل او يبزل على الدرج لئلا فان لم ينتقل الحصاة لعظمه عن موضعه يوضع الحجامة على
القطن تحت الموضع الذي يبزل وان انتقل يحقن بالسيكنان والبابونج والخطمي والبنفسج وبذر الكتان والحلبة و
دهن البابونج ودهن الشبث ويجلس في ماء الرياحين ويرش فوقه شحم الدجاج والبط الاغرية اخلطفات مثل ما الموصل
ولا سيما الاسود منه وما البا قلة والنيلوفر والشونيز والكمون والمطي وزيتون الماء والكبر المخلل وكامخ الكبر واللوز
المر والحلو ولوز الصنوبر والفستق والفانيذ والسكر والتين الاصفر والعنب والبطيخ وبذره ودهن بزره و
الحليلج والخشخاش والشونيز والرازيانج والحلبة وصب الحليب وصب الخل ودرق الخل وسائر الخل نفسه خصوصا الربيبي
منه الدقيق والقابري وطبيخ الخطاطيف والعصافير والقرايم والدراريج والبوقج والقباج والحمامات البرية بالابزار
والمدرات وبعض الادوية المذكورة ينفعهم ويقلل الغذا ويترك الغذاء ما امكن ويجتنب كل ما يولد البلغم وعن كل الاطعمة
الغليظة

257

الغليظة كالخبز الغطير والعصايد والهرابيس والحلوا المعمول من الدقيق والجبن القرى
ولحم البقر واللبن والجلود خصوصا المشوية وما شاكلها والفكر ارطبة البلغمية وينفعهم الرياضة المعتدلة بين
الغذا وقد يحتاج للاطفال بورمي تينبغي ان يحمى رضيعهم من الغذية الرطبة الغليظة ويجلب من بذرها لمن يرتضع الصبي
اذا كان وجع طبيخ الخطاطيف تدر به خلق كثير من الحصاة وعسر البول يوضع فراخها اذا عفنة تنيطف
في قدر صحاحا ويقيم عليها دهن لوز وبصل وابزار وحمص مرضوض وملح وينضج ثم يصب عليها ماء كرفس
مغسول فدنصف سكرجة ثم يلقى فيها بعد ان ينضج كزبرة ورازيانج وخولنجان فانه عجيب قروح الكلى والمثانة تبينها
في الاكثر يسيح حصاة وقد يكون عن غلظ الدم او انحدار مرة وانقطاع عرق وعلاماتها قروح الفم والقشور في البول
ويفرق بين الكلوية والمثانة بموضع الوجع والرائحة المنكرة في المثانة وقد تكون قروح الكلى مع سلس البول و
القشور ويكون فيها حمرا وقروح المثانة مع عسر البول والقشور بيضا وقروح الكلى اقل وجعا والمرارة بخلاف
المثانة لان العضو العصبي اشرف فيكون اقوى وجعا ولان العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو
اللحمي واذا انتقبت المثانة يهلك اللهم الا اذا كانت الجراحة على الحالب وانسدت العلاج قصد الطريق من جانب
القرحة فان كانت القرحة في الكليتين فمن اليدين ثم تنقية البدن بالحقن والاستفراغ والمالزة المرارة
بما الرمانين بتليين الطبيعة واصلاح الاغذية ولا يشرب الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا الشديد الحلاوة وكلما
يستعمل ضلطا حادا ويدع التفه كالرشت وكشك الشعير وما يه والبقلة اليمانية والملوخية والاسفاناخ
والقرع والرجلة والخس بدهن اللوز او السيرج ويقلل الملح وان لم يكن بد فيكون الفراريج والبيض المسمنة بشعير
مشورا وحفظة والبيض المنيرشت والارز باللبن والجوزيات باللبن والهريسة بلحم الطير وبما سبهم وعجم
الحركات ردية خصوصا الجاورس ويستعمل بكرة كل يوم شعير منزرا وشاه مسكرا وجلاب او شراب البنفسج وربما اضيف
له الخيار لقوة الوجع وذلك بان يرض الخيار الكابح وقرع الخشخاش او شراب جامد او قراح لحليب بزر بقلة
وخشخاش وقت والابزار في المدرات حتى يحصل التفاوت بزر قثا والحليل لبن الجارية مع اثنا عشر الا بيض
ان كان الوجع قويا وقد يحتاج الحجام القرحة ان يوخذ الانزروت المر والثوم واسفيداج وكندر ويمزج الكل
بدهن اللبن وبقطر واللبن الحليب ينفع من جميع امراض الكلى والمثانة ولا سيما لبن الجمل والمعز ولبن
الانثى بالسكر جيد وقيل ان منفعة اللبن الحليب في هذا المرض عليله لكن في اول العلة يمزج من اللبن
الانثى فدارسيا واق وفي واسطة لبن المعز وفي اواخره لبن البقر مع العسل والسكر ويجب تنقية المثانة من القيح
اولا بما العسل الذي طبخ فيه الادوية المدرة شربا وزرورا في مجرى البول في الاقبال على مداواة القرحة بالادوية
والادوية المدملة للقروح مخلوطة ببعض المقوية مثل الثوم والصمغ والكثيرا او بالمدرات ليدرقها ويوصلها
الى موضع القرحة ويتبع تناول السرجل والكمثرا واللوز اورام الكلى اما دموية واما صفراوية واما بلغمية واما
سوداوية صلبة اما منبدية او انتقالية من الدموية ويسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف لا والكلية
نبت الحصاة والورم الحار يصحبه حمى لازمة ذات فترات بانتظام واقشعرار يخالطه التهاب وقوة وربما كان
الدماغ فاضطلع الدهن فاذا حاد ربما عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفتحت الى الحالي وصلت نافضة
للدماغ المادة وربما وصلت حرارة ما لسخونتها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض بسلامة الاحشاء
والدماغ والكبد وعدم الاسهال فالكلية دارمة وان دامت البرقة فالورم بجمع اويصلب والورم البلغمي
يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض نزهل والصلب يكون الوجع

فيه افلم ضعف الحقوين والوركين وضعفه ان قبح والورم وقد يكون عاما في الكليتين جميعا فيعم الوفة والوجه وقد يكون في احديهما فان كان الوجه بقرب الكبد فهو اليمنى وان كان في اليسار او بقرب الثانة فهو في اليسرى وغير النوع على جانب الكلية الوارمة فاذا نام على الجانب الاخر احس بثقل معلق الى الجانب الاخر وايضا فقد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما بلغ ان يوجب التقويم واحتباس الطبيعة وقد يكون داخلا وقد يكون بقرب الثفة **اعلم** ان الثانة يقل صدوث الورم في الثانة واكثر ما يكون حادثا من ورم اوصزا اوس اختلاطهما وذلك لضفاقة جرم الثانة وصلابتها بخلاف البلغم فانه لا يستقر في جرم صلب ولا يمكن له ان يجتمع فيه فرقا وكذلك السودا اما ابتدا واما بسبب الحصاء لتحدشها وايلامها وعلاجها تقوية الغاية والتفاوة ودوخ وخشن وضماد وعطش وبرد اطراف واحتباس بول فحوصا مضجعا او قعدا ويكون اسهل عند القيام وقد يعظم حتى يجب الطبخ وان لم ينجع ولم ينضج قتل في اسبوع وذلك اذا كان الورم عظيما واعراضه كثيرة ردية مثل الهذيان وسواد اللسان وشدة الاحتباس من البول والبراز ويكون الوجه قويا ولا يكون في البول نضج واما اذا اخذ في البول سفل راسب ابيض انواعي ويوقف النضج بنضج البول والانتجار بول النضج وقد يوقف ان ثانة ورم صلب وكثيرا ما يحدث بعقب الورم الحار او يعقب ضربة او سقطة **العلاج المشترك** ان يبدا اولا بالفصد من السليق من الغليل واذا انقضا الابتدا بفصد الحابض والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة وان يجتنب كل ريق وحادو مالح وحامض شرب الحوضة والمدرات القوية والمسهلات العنيفة ليلا يعظم الكاية بسبب الخلط الكثير المنصب للمعا والمعا والحقنة تصل الى موضع العلة ولا تنزل من فوق اليه شيء فهو اولى من المسهل ويجتزى بالحقنة المرطبة المبردة ليلا ينجع الورم وكذلك في اوائل برا العضو **العشرية** ما الشعير المبرد بالسكر وشراب البنفسج والبلوفر ولعاب حب السرجل او حليب بذر بقلة وضمخاش وقتا على شراب اجاص وقراصيا او شراب الخلاف والنجيل يخلط فيه بنارق البزور واذا جاوز الاوايل الاولى فما الشعير المبرد بالسكر او شراب الهليلج فاذا انجع فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثا والخيار بشراب قراصيا وقد يجتزى بالاسكنجبين فان لم تكن الحمى قوية فما الشعير المجلو وينتقى ثم البزور الحارة المدرة كبزر الرازيانج والكرفس مع بزر الخيار والقثا والبطيخ ثم يستعمل المدملات كالقثا والكشنيز محمضة ودع الاخوين وبزر بقلة على شراب قراصيا **المسهلات** ما الهندبا بسبب خيارشنبر ودهن اللوز او مطبوخ من شبانك بسفايج وبزر بنفسج وبزر قثا وهندبا واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصنع على لب الخيارشنبر ودهن اللوز او نقوع طلوبا بخيارشنبر ودهن لوز وانفع ما يستعمل في علاج الكلية الخيارشنبر وكذا ما الجبن لانهما يعرفان الماذة الى جانب الامعا ويسهلان الزوق والثفل واسهلها ما يعنف **الاغذية** اما في الابتدا فما الشعير بسكر او شراب نيلوفر فاذا اقوبت الشهوة وضفت الى قاسفانية او ورع او بنفسج او ملوخية بدهن لوز واذا صلحت في القوة المشوى وقليل شراب الماء البارد ليلا ينصب الورم ويمنعه من النضج وان اضطر الى شرب الماء فمن الخزف ويجتنب **الادوية الموضعية** اما في الابتدا فتطول على القطر والخاصرة اوعلى العانة من خبازى وخطمى وشعير وخرنب بنفسج وبزر كتان يطبخ ويتطل بمائه ويضمد بثفله وبعد اياع بذار بونج وكحيل وصلبه وينتقص من البطل كل يوم حتى يبقا المنخات وحدها عند التحليل والانحطاط واذا كان الوجه كله وبقي الثفل فقد تم النضج تزاد في اقماد الاشياء الحارة مثل حوا الجاوشير ودقيق الكرسنة وغبار الرحى ويمد القطن ويحركه والورم الصلب في الكلية علاجه عسر وكثيرا ما يوضع منه الاستسقا لان الما ينصرف الى الورق مع الدم لضعف الكلية وقوتها بسبب الورم عن تميزه منه ويعالج مع كل حال بتضميد القطن بالضمادات المحللة وتزكيته بالادهان الملينة وتسكين الالم

258

بالنعم والدهن ودهن الدجاج والبط وبحسا في البقر مع المقل المحلول بما حار يسحق الكل في هاون من الخشب ويقطر عليه الدهن ثم يسحق ويبل به فوقه وتوضع على الموضع او يضمد القطر والرطبة المطبوخة في السكر **صفة ضماد** سليخ الخبز النقع والسعد المقشر المدقوق واللبن ودهن البنفسج ودهن ابا بونج يجمع الكل ويضمد به ويجلس في الدهن الذي طبخ فيه الحلبة وابا بونج وبزر الكتان والادوح وان طبخ فيه الشبث والحسك وورق الكرنب سكن الوجع وعلاج الورم الصلب الذي في الثانة علاج الورم الصلب الذي في الكلية وخصه تقطير الادهان والادوية المحللة الاصيل **جريان الثانة** علامته حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وهزال البدن وربما لذعت رطوبات الورم **وعلاجه** ما قلنا في القروح من سقي المرتين من اللبنيات ونحوها وشرب ماء الشعير واللبن ودهن اللوز والاهراق الدسمة وتقطير لعاب حب السرجل ودهن اللوز في الثانة **جمود الدم في الثانة** وعلامته سيولة البول الدمي اوضربة اوسقطة على الثانة وان يوضع بعد ذلك كدب وبرد الاطراف وصغر النفس والنبض والعرق البارد وربما كان معه نافض **وعلاجه** اخراجه بما ذكرناه في الحصاء وربما كفى الكنجبين العنصلي مفردا او مع شيء من رماد ضب التين او مطبوخا فيه المنقطات ومما هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة والنخة الاربعة وخصوصا في رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في الظل او مزروقا في شيء من مرايا كما حطب الكرم او رماد القيصوم او رماد التين او ماء رماد حطب التين او طبيخ السراب وينفع منه ان يسقى كل يوم مثقالا من المرمخ او قشر من الكرفس او الكنجبين الابيض او البزوري ودرهمان من حب البلسان او اظفار الطيب بالماء الحار او مثقالا من القرطمانا بما الكرفس او مثقالا من الغاريقون بما الجص ومثقال من الزراوند الطويل بالماء الحار والكنجبين جيد **وجع الثانة** يكون اما بسبب الحصاء او الورم او القروح او الجرب وقد ذكر جميع ذلك واما بسبب البرد فتبخير واما بسبب سوء مزاج حار يوضع لها الماء الذي تنقع فيه كثيرا المرات او الاثل الحارة **وعلامته** الوجع واللهيب في موضع الثانة والعطش **وعلاجه** سقي الاشربة الباردة اللبنية كحليب بزر النوفر والخيار وكخوها ووضع الاضمدة الباردة عليها والتنطيل بالادهان الباردة والزرنباد منها الحليل واما بسبب سوء مزاج بارد **وعلامته** ان يوضع بعقيب شرب الادوية والاشربة الباردة كالكافور وكخوه او بعقيب هبوب الرياح الباردة و **علاجه** سقي المدرات الحارة والتضمير والتكميد بما يسخن **ورم الثانة** سببها اغذية نافخة او ضعف الهضم او كثرة الرطوبة في الثانة **وعلامتها** تمدد بلا ثقل وضغوطا اذا انتقل الغليل **وعلاجها** سقي دهن الخروع على ما الوصول ودهن العانة بالادهان الحارة المحللة كدهن السوسن مع الصوفة الحارة وتنطيلها وتضميدها بمثل السراب والفوتج والشبث والتكميد بالنخالة المسخنة **خلط الثانة** يكون عقيب ضربة او سقطة على العضو ويوضع منه مثل سكر البول او اقل منه **وعلاجه** ان يسقى حقنا الاربب يابسة في شراب رجلي او صبغة الديك محرقة بما فاته والغالية جيدة **خروج البول** سببها الحادة البول وكثرة بوريقية لحرارة مزاج وكثرة صفرا فيكون البول منصفيا او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة وكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم صبغ وعدم مدة **العلاج** ما ذكرناه علاج قروح الكلى والثانة وتزيد لها مرضعات الجوارى مع دهن البنفسج والجلاب وشراب الهندبا والنجيل وبارق البزور وما الشعير وكان لحدة البول او بورقية او لفقدان ارطوبة المعتدلة يكفي فيه مثل ما الرمان وحليب بذر الرجلة وطبيخ اصل الخطمى ينفع من حرقة البول وبزر كل بما وحاد وحريق وحاسف وبحتي البيض النيمرشت ودهن اللوز ودراق البيع المسمنة يكنك وقرع وبطاقهم الارز بالبن والبن الغليظ نفعه والقرعية و الاترجية والاسفاناخية والرجلية والبقلة اليمانية والخازبة وكخوها ما يدهن اللوز او السيرج والسكر

والتوز وصليب الشعير وصليب الحنطة والخشخاش والخبز المخمر نضج البطاع المتعمد وقد يكون اما لانقطاع عرق في الكلى او لشقاقه
من الاسباب المذكورة في نفث الدم وعلامته انه يكون نقيا فاضلا بلا وجع ويكون كثيرا رقيقا ويكون عقيب ضربة على موضع
الكلية او عقيب اكل الطعام الحريف وربما يولد ذكر عن حدة وكزاز قويين وربما كان خروج الدم من الكلى بادوار كالذي يكون
من الحقنة وهو لصاحب الربو القطن فاذا خرج الدم في وقت الدور سكن الربو وعلاجه فصد الباسليق ان كان الدم كثيرا
او شق اوراس يقطع بول الدم مثل قرص الكافور في غراب الحمار والنجيل وما ينفع منه ان يوضع لبن حليب نصف رطل يغلى
فيه كثيرا بيضا درهم سكر نصف اوقية دم الاخوين ربع درهم والضعف الكلى والكبد وعلامته ان يكون غائرا والذي من
ضعف الكبد شربا فاترا والمغلظ والذي من ضعف الكلية لضرب الحرة والبرق واشبه بالدم وقد ذكر علاجها في باب ضعف الكلية
والكبد وامراض الكلى البوق وعلامته ان يكون بعد قرو ويكون قليلا قليلا مع حرقة وتثن الرجلة وعلاجه علي قرو الكلية وقد
يكون على سبيل الجوان ويقيئه ضعف ولا يجوز قطعه اذا اوفط قال ابقراط من كان في بوله وهو غليظ قطع في صفار
او بمنزلة الشعير فذلك يجيء من كلاه العرق في الدم السمك الطري المكبب والكمأة والعدس والفاصوليا اذا اكل منها كثيرا
الزعفران وكان بالكمر وارث والعصبة بدقيق الارز ولحم تزمي كل واحد منهما وبعد نقا القارورة من الدم والاس
جيد يعلم القوابض الحامضة مثل السماقية والرمانية والحصرمية مع بعض تلك الاغذية المغرية علي البول واجتنابه سبب
المأمن الثانية لضعفها عن الدفع لسبب سوء مزاج حابي او يبس واكثره البارد استرخاء العضلة العارة لها او عزبة او
حبس بول لورم وعلامته ان لم يكن ورم ان تعاه الثانية بالمدرات المعولة للمزاج وفي الذي عن سوء مزاج بارد يستعمل المعاجين
الحارة ويدهن الثانية بدهن ان ردين ودهن القسط ودهن البان ونحوها مع الجندبيدستر والزفيت وفي الذي عن سوء
مزاج حار يسقي الادوية المبردة مثل بزر قطونا والخلاب وما الشعير بدهن الورد وما يزن الثانية بالكمد ويبرد الثانية
بما هو بارد وما غلب الغلب وما هو العالي والمدرات الحارة مثل الكرفس وبزر وبزر الرازيانج والانيسون والكمون
والفوة والشبث وبزر والنجيل وما النجيل تأثير قوي في تسهيل البول وادراره وما الحمد خصوصا الاسود وما الحار
من جملة المدرات والبزور المدرة الباردة كبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثا وبزر الحلبة وثانية ابن عرس مجففة بشراب
ثمانية دراهم بشراب ريحاني نيئا وكذلك وزن درهمين من السرطان البري محرق بشراب ريحاني وما قابضة الرخمة
والحلم الهندي من كل واحد نصف درهم يستعمل بما حار والحلم الطبرزد اذا دخل في المعدني البطيخ واحد وشرب نصف
نصف مثقال من حجر اليهود عظيم ينفع الحصاة والسكر اذا شرب بالسمن نفع من قبض البول وهو ايضا دواء ذلك
واذا دخل في الحليل شوكة زعفران او قلة او بقة او قطعة بورق اضرق الحال واذا امن الزق فليشرب البزور بسكنجبين
عنصلي او بنفسج واذا ضيق منها فليشرب قراحا او شراب الاصول وكان عن البول عسر وحرقة وحرارة فيستعمل بزر
قثا وبزر الخيار وبزر البطيخ خصوصا البطيخ الاخضر يجرع بالعسل ولوز وشيرخشت بالسكر او شراب ماء البطيخ العبدلاوي
والبطيخ خصوصا الاخضر يجرع بالسكر وبماء الورد بالاستقراة والاتضاء والادرار واستعمال شراب الخلل
والنجيل محلولا فيه يادزق البزور وسائر ما ذكرنا في علاج الورم في الكلى والثانة والقرحة بالقصد والتبريد بالادهان و
الجلوس في الاجانات وما من الجوى وذلك اما اولي او بالشركة والاولى بالسوء مزاج او يقبض عن جفان من
حر شديد كما يحدث في الحمى المؤلمة او خلط اورث او علة او حصاة او لتروح او لخلط حار نزل ويوجع ويحرق البول
ولو صب عليه بجري والذي بيبس الثانة كما يكون في ورم مجاورا وثقل يابس مزاج اورث او ضيق او ضغط او

259

الثانة يدل عليه ثقل الثانة وتركزها وثقل العانة ووجع شديد وقد يعرض وعلاجه ان يكون في مجرى القضيب
النزع بالمبولة المكاوة قشاطير وهو آلة ترضع في الاصليتين الثانة اخراج البول وان كان فوق ذلك فليعلق له الا
الليفين بالاوتار والضمادات الحابسة وعلاجه ايضا منضج محلل للورم يليق لمجاري البول نافع من عسر البول واحتباسه حب
بابونج وشبث وكرفس واكليل الملك وبزر قثا دورق قيل دورق كرنب وفطر وبزر كتان وصلبه وبنفسج وخالة
من كل واحد كف يغلى بالجلسرة في ثانة وبجاري ويكمد به علاج التشنج والتعليل الذي
يجيء بخروج وعلاجه علي التشنج وتدبيره نضج عسر الثانة فالجسيم يمنع البول وعلاجه ما ذكر لسوء المزاج
البارد والتخمة والزرق يدهن اليكمين والسوس والترمس والرمعران ودهن البلسان واستعمال الضمدة المقوية المقطرة
وسقي الترياق والمثروديطوس وعسر البول البارد الحاصل الهليون الجزر البري النوع الذي صبغة الخضرا والكرنبية
واللفت يطبخ اللفت الرطب بالورق كما يطبخ الكرنب بالحمص الشعير وان خلط وبزر الكرفس واعجة الخلاف الشعير و
الاسفاناخ وصفر البيض او زيد عليها الريان او سمك حرى وهو النوع الكبير والخشخاش البطيخ الهندي وياسمين الذهب
المكة للبطن مثل حب الرشد والسرجل والجاورس سلس البول والبول في الفراش سلس البول ان يخرج البول
بغير اراده وسببه في الاكثر برد الثانة واسترخاء العضلة المحيطة بها سبب ارطبة وعلامته سوء المزاج
البارد وبياض البول بلا حرقة وعلاجه سقي الادوية الحارة والقابضة كالمر والسعد والقسط والمرو والاسطوخودس و
الكمون والكندر توضع الادوية وتسقى ماغا لتنفذ ويستعمل جوارشن كرى بكرة وعشية درهمان وينفع منه الكرانيل
الكبير والصغير اذا لت اخلاطه بسمن البقر وشوبت بالسكر بدل العسل وتنقى بحب الصبر وحبا بان
والراسن سفوفة بمجوعة ويستعمل نقيع البلوط واذا غلب البلوط بما الورد القابض بالسكر ويسقى لما الذي غلى فيه
العود والمصطكى وحب الزنجبار الصرف العتيق ويستعمل السفوف المذكور في الاقراباذين وقد يجب من يوثق به اثارا
من بزر الريحان مع عفصة خضرا توجة نافعا جدا ويسقى ويطعم الريش البلوط والفوتنج والسعد والكبابا والكمون الكرماني
وحب الرشد ويدهن الموضع بالادهان الحارة كدهن البان والقسط والسوسن وقد فتق فيها المسك وبزر العانة
الخز والذيت وينطل بالرياحين وقيل من شرب الماء خصوصا في اخر النهار وعلاجه لحر الصيد او لحم مقلي بالكمثرة اليابسة او
سماقية او حصرمية بشرط ان يبزر بالابزار الحارة وقد يكون من فرط حرارة جاذبة للثانة وعلامته حرارة المزاج والاستعفار
المسخنات وحبس البول وعلاجه بالقوابض الباردة كزر الورد والسماق والجلنار والطين الارمني والطباشير والكمثرى
اليابسة والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل سفوفة ومجوعة بشراب الريحان الحامض واللبن
الحامض سماقية وحصرمية وشراب الحلاب ويجتنب كل مالح وحريف وقد يكون من ضغط ورم مجاور او ثقل
يابس او زوال قوة بسقطة او حزبة فليسع الثانة بولا كثيرا يحقن ليخرج دفعة ويعين على ذلك في الخروج
كونه فوقيا ولذلك يكثر بالجبان وربما تحيلت القوة النفسانية لتأديها بحد البول فيالزحك الدافعة الارادية
لما البول كما اذا رأى نفسه في الخلا يبول وعلاجه علي هذه الاسباب بما علمت امرا وقد يكون سبب استعمال
المدرات كالشراب والبطيخ وغيرها وقد يكون على سبيل الجوان فيجب ان لا تقطع بل اتقان الطبيعة عليه بالمدرات وقد
يكون سبب زوال القفار الحادي للثانة الى خارج فتسقطه رباطات الثانة ويترقى لذلك الثانة فلا
يضبط البول وعلاجه تثقيل القفار عسر وقد يكون بان يزول ذلك القفار والا يقطع ذلك ايراطا بل

وما الشبه من نوعه ودرجه الذي راى ذلك الذي يشتهي نومه الذي يشتهي الطعام الاولى من الطعام ان الكمد يسخنه ويطفيه عاجلا الغائرة لا يغير

بنزاير على الريق يبريه وكذلك قرص عجين يخلط فيه قليل من خرء بما بارد ودهانه الدرنب بنزاير على الريق وكلية تدخل
في ادوية ذلك في نوعه ودرهم من الحرء بنزاير وكلية تدخل في ادوية ذلك ويشبه ان يكون من البول عقيب الجماع فانه
من الاسباب الموقعة في حبس البول ... هوان سرعة العطش ويبوله كما يشرب غير قادر على الحبس ونسبة هذا العرض
الى المشروب واعفاء نسبة رقة الدم والعرق الى المطعوم ... الماضغ الكلية او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة
فيشرب ما لا يطيق حمله فيسرع نفوذه فلا يزال يشرب ويدفع وكذلك يسمى هذا العرض الذوابات وعلامة شدة العطش من غير حمى
والبول الدايم من غير حرقة وان يكون البول رقيقا ابيض شبيها بالماء وعلاجه جميع الحبوب والبقول والفواكه والادوية الباردة
القابضة كالريباس والسرجل وما جمعهما والسكون في الهواء البارد وجميع ما تقدم في حبس البول الحار وان اشتمل الحبس
والبلد والفصل اعطى منها اقراص الكافور اوخ شعير مع قرص طباشير كافوري وما السماق مع اقراص الصندل
يعجب فيه وكذلك الورد والكندر ابابسة بماء الورد واذا حبست ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما بليلة
نفع جدا وكان استادي يامر ان يحسى بكرة كل يوم بيضة بنية كما هي ويستعمل الاشربة المطفية المبردة والبقول
البادرة مما لا يدر كالحس والخبازى والرجلة والطين الارمني والعدس المقلو ويشرب الماء بالرايب الحامض
وماء القثاء ويجتنب السرجل لدراره ويعيد السماق في الفم فانه يقطع العطش وكان استادي يرسم ان يوخذ من بادق
البزور مثقال يدق ويستحلب في ماء طبيخ منقوع وخيرة الرمانين اوقية وينصف بكرة وعشية وورد مربى ستة دراهم
وينبغي ان يفتدى بمثل الحمرية والرمانية والسماقية والسمك الصغير الملاي المحض والفير المحض والاكارع
بالاكارع والرايب والحامض والعسل وما الشعير وماء الجدي محققا بالخل وينفع منه كما يقيء ويسرد ويعدي
ويضمد القطر بقلة الحقا وعنب الثعلب وماء الخيار وجراة الوعاء اجمعها مبردة او بالسويق وعلاج الكبد وطحال السرجل
والسكر وسنا وعنصل واقاقيا مفردة ومجموعة وبجلسة الماء البارد ريثما يتبرد فيه البرد ويسكن العطش وينفع كثرة شرب
الماء البارد والنوم مستلقيا على الرياحين البادرة كالبنفسج والنيلوفر والورد والتوتيق اصل كبيبة في هذا الباب ايضا ماء ورد
يبرد ويسكن طبخ البدن او على الكلية من شرب ماء بارد او حضر شديد من برد فارس وهو قليل نادر ويكون منه
عطش اقل ولا يكون معه علامات الحرارة ... السرجل والمعاجين الحارة بعد تنقية البدن بالقيء والحقن اللينة
ومرخ الصلب بالادهان المقوية الحارة واخذ المصطكى بالسكر وشراب الورد والخوخ بالسكر والبلوط وان شاء بلوط وفستقا
وقوابض الدجاج بالخل والاكارع بجب الصبر ويستعمل ساير ما قلنا في حبس البول البارد ويوضع سنوكندر بالسوية
يدق ويخلى ويجبر بالزيت ويتناول فانه مجرب ومما ينفع شراب النبر المغلو وتناول القاقلي ومما ينفع مخ الثعلب مغلوا
واراك ديابيطس ورش ضعف الكبد والمعدة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المادة الى البدن وقوة
جذب الرطوبات واذا احدث بالكهول فانها لا يكادون يتخلصون منها لان الامراض المتطاولة الحادثة بالكهول عسرة
العلاج كما قالوا البواسير ... هالة بول العسر والاسترسال ... الماصة في البول يحدث الجري فيكون ولما
استرخاء المثانة واجتماعه وتعذر خروجه يحدث تعفيص التقطير ... الرخوة وصعوبة البول وعلاجها غلبة المرار وتقدم تناول
الادوية والادوية الحارة واكثر ما يصيب ذلك الشاب ... سخ البزور الباردة وصليب بزر النوفر والخيار بزر
الشعير وشراب الحماض والخيل واستعمال صليب بزر البطيخ العبدث واللبن الحليب بالسكر والتفدى بالملوخية والحبة
والخس والقرع وسايرما حقن البول وينفع منه ايضا تقطير ماء البزور هذه بتفتيح سواق وشاف ابيض محلول بماء

والطرفيل الكبير والصغير وحوامض الكمثرى مخلوطا ببعض القوابض مثل حب الملوك وحب الاس ومخوها وشرب الفل
بدل الماء وقد يطبخ فيه سعد وسنبل وقرنفل وبسباسه ويكمد بطبيخ الادوية ويجلس الطفل على الوضع الذي يجلس فيه الناس
للبول ويدلك العانة بالبيد وان لم يجد الماء يستعمل القاطر ويسقى درهمان من اسرطان النهري المشوي مع الفل
او السكر ويسقى المثانة الى الفم الطبيعي بالماء المحرقة المسخنة مع شراب السرجل وضبث الحديد ينفع عاصب تقطير البول
خصوصا اذا طبخ مع الخر العتيق وينفع منه تقطير صبر بيسير وسلاسحوق مع دهن اسراب في الطيل وتقطير
مرارة ايل وكان والتقطير فيه بالماء والملح المرود مان الحمام وينفع اكل التين اليابس والزبيب والتنقيل بحب
الصنوبر والتادوم بدهن الجوز والاسفيداج الكثيرا التوتيا واكل التوت والبصل والكرات وقد يكون من ضغط الورم
اوثقل او توع او وجب او لنقاز حصر كما يعرض للرجل ... شبه ما الورد بدهن الخروع والنعناع المحلل والدهان
المحللة يقطر في الطيل ويطبخ فيه الورد الورق والعنق وآنا تخواه وسبق ذلك مع السجيات وقد يكون لاجتماع القيح
... الشيخ الحقنة المنقية المفتحة سبذ الخطمي والخبازى وبذر الكتان وكشك الشعير والخبازى
وخالة الحنطة ودهن البابونج وبعد ذلك بدا على تلك الادوية الغاسلة والبورق ويضمد بضماد مفتح من
الكندر واطراف السلق والحلبة والكمثرى الملس والبابونج والبصل المطبوخ ودقيق الحمص والزيت
وقليل من خل الخمار ثم يسقى الادوية المنقية وبادق البزور وقد يكون من صدمة او مجاعة واستفراغ عن
موضع او حصول آفة في الدماغ والحاصر منه عن ادرار البول بطل حس المثانة والاقحاذ ولا ينبغي ان يشتغل
في علاجه حتى يخبر اولا العليل بان المرض ظرفي ... فصد الباسليق وسفى الزيان والمتردد بطبخ السرجل والتقطير في الطيل
من طبيخ البابونج والبنفسج وكمثرى الملس والتوتيا النهري والقيصوم والنخالة في المثانة قال بعضهم عدة هذا المرض
لشيخ من فقهاء طبيب بدر الزرياب فهلك ذلك اليوم ووقع شخص آخر قلت لذلك الطبيب ان ادركت ذلك العليل في
يومه فاسقه بزر الزرياب وان اخذت الماء بالقاطر واخرج البزر بالحقنة والشيافة يعيش اربعين يوما فكان كذلك
ووقع ايضا شخص آخر فخلص بالعلاج لكنه بقي رجله رطوبة وبقي معه سلس البول الى آخر الاجل وقد يتبع لذلك
العسر التقطير فيتركبان ويكون عسر التقطير ... علاج عسر البول ... واما علاج السيلان وهي التقنيب والانشيان
واما علاج المزمن ... الحارة فقوة السبق وكثرة النوم على العانة والتخريج وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيين
وصفاق يدل على سرعة الانزال واما البارد فاضداد ذلك واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس فضد
ذلك مع حدة المني ... لعل ان المني الصحيح هو الابيض الغليظ البراق المعتدل القوام والمقدار والمزاج الرابع
في الحار الذي يقع عليه الذباب ويكون منه دود الجثة كدود الطلع واليابس مع ... وما خالف ذلك فناقص الباه
يكون اما لضعف الشهوة فيكون اما لضعف البدن وقد مضى ... لخراط البدن والخائنة وضعفه وصعوبة البول وقلة
تناول الطعام ... تقوية البدن وتدبير الناقة بالاغذية الخفيفة والرياضة في الغدا والتنوع وتقوية القلب بالمفرحات
والسرور واللهو ينبغي ان يرتاح ويتقوى الكبد لكثرة مادة المني وتقوية الرياة ليقوى العصب والشهوة و
الاب الاعظم في ذلك معدل عظيم ويترك فرض الجماع مدة ولما القدماء في عوده ... نزاة المني عند الخروج و
ان نظر اكان سبب يبس آلات المني وعرقها ويستدل على ذلك بالانتفاخ بالدخول في الماء الحار ب و
الاستكثار من الاغذية الرطبة عوج بالاغذية اليابسة وسقى الترنجبين وان كان سبب برودة الوت المني ويستدل على ذلك

بدهن البنفسج وإياك ان تستعمل الادوية الحارة اليابسة فيما يكون سبب حرارة المزاج وسبب فيتقطع مادتك الى اصلا بالتحقيق
يجب ان يكون كل تحركك حينيذ بالمرطبات الباردة وان كان سببه رطوبة الوت الخ ويستدل على ذلك برقة الخ وكثرته و
ضعف الانتفاع بالادوية اليابسة والاغذية الكثيفة وغرب الماء المطبوخ فيه العود وان كان من اجتماع البرد واليبس او
البرد والرطوبة او الحرارة واليبوسة ويستدل عليها بتركيب العلامات على ما يليق مركب مضاد لتلك اللتين والسكون الذي
وقلة حركته وقلة الاذى للجاع كثرة الخ وجوده وغلظه وعلاجه بما يسخن الخ واما ترك الجماع ونسيان النفس
له وانقباض الاعضاء عنه وقلة استقبال الطبيعة بتوليد الخ كما لا يهم بتوليد اللبن الغاظة وعلاجه ترك ذلك سدّ وقلة
طروه على البال وعلاجه التنويم اليه وسماع احاديث والنظر الى ذوات الجوانات واستعمال المروحا والدلوكا والاغذية
الباهية واما الرائي نفسي كالزعفران والتفاح والتفاح او بعض الجماع او اضاعه وسبوقا استشعاره لا الغلب لا ينتشر
خصوصا اذا اتفق ذلك وتناما اتفاقا وكلما وقعت المعاودة تمثل ذلك في الوجع وربما تعاضد ذلك امراض وجعي وهو
ان يعتقد انه قد حرد وهبت رطوبته وقدرته على الجماع وعلاجه دفع تلك الدواعي النفس وازالة يلطف الجهل مثل ان
يقال ان فلانا يكتب تعويذا يجتنب ذلك ويوضع منه التعويذ ويعلق عليه واما الضعف القلب وعلاجه تقوية القلب
في جميع البدن وبين النبض او الحرارة الخفقان والوحشة وعلاجه تقوية القلب وتعديل مزاجه واما الضعف المعدة والكبد
وعلاجه قلة الشهوة والهضم وعلامات المعدة والكبد وضعفها وان كان لضعف الكبد كان الخ قليلا والشوق ما الجماع
ضعيفا وعلاجه تقوية المعدة والكبد واصلح مزاجها واما الضعف الرحم وعلامته كدورة الحواس وكسر الحركات وبطلها و
انتفاء شهوة الجماع ولذته ايقاعا وقد يكون لضعف الكلية واما تها العارضة لها وقد ذكرنا ذلك لعلاماتها وعلاجاتها واما استرخا
الآلة فيكون اما لضعف البدن ايقاعا وعلامته كافة البدن وضعفه وعلاجه التدبير المتقدم الذي ذكر واما لطول
الامساك عن الجماع يتقلص العضو ويضعف وعلاجه الدلك الرياح بليق الفاتر والرفت وصب الماء الحار عليه واما لقلة النفخ
والريح في اسافل البدن وعلامته قوة البدن وسلامة الاعضاء وعدم النفخ والانتفاخ بالاغذية المنفخة وكثرة الخ وان لا
يكون الانتشار باطلا اصلا فان كان لعدم النفخ لعدم الحرارة واستدل على ذلك بان يقوى الانتشار عند الجوع والحقنة
من الطعام وعند الحركات واستعمال الادوية المسخنة عليه بالتسخين والدلك اللطيف والمروحات بالادهان التي نذكرها
في الحجج والادوية الناقعة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني وان كان بسبب افراط حرارة محللة واستدل على
ذلك بان يقوى الانتشار باستعمال الميردات عليه بالاغذية والفواكه الباردة كالخيار والباقلا واللبن وان كان
لغلبة الرطوبة واستدل على ذلك بان يقوى الانتشار بتعقب الاكل والشرب عليه بالترطيب وتناول ما ينفخ
كالباقلا والحمص واللبن الحليب بقليل دارصيني ونحوها من ادوية الباه الغير الحارة واما لبرد اعصاب القضيب او
رطوبتها وشيء من جنس الفالج والرعاش وعلاجه غاز الخ ورقيه وسهولة خروجه من غير انتشار وان يكون ضعيف
الحس والحركة فان كان هذا من حدا وقد ذكر العضو ذلك اولم يتقلص في الحال الباردة فلا علاج له وان لم يكن كذلك
فعالجه على الغالب والحقن المسخنة للقضيب والمحولات المسخنة وشرب الخ العتيق وذلك القضيب يدهن القسط
او دهن السذاب او دهن جندبيدستر وعاقرقرحا بدهن يلطخ به ويمرخ به فان كان استرخاؤه من البرودة فليل به الى الرطوبة
المسخنة كالجندبيدستر والفوتيج والفلفل والشيطرج وان كان بسبب الرطوبة فميل به الى اليابسة كالقيصوم
والسعد والبوع والسرو ونحوها ويفرق بين هذين بان الذي من برودة يجود العضو فيه فيدخل ذهنا ويكون الاسترخا
في بعض الاوقات وفي عند سخونة البدن واما الذي من الرطوبة فالاعضاء العضو فانه يكون مسترخيا دائما في كل
وقت بحالة واحدة والعضو معه ثقيل وغليظ واذا انتفخت ثلثة دراهم من اصول الزنجبيل الرطب حليب يوما وليلة في

اخرجت

وجب وسحقت وطلي بها ذكر العنين دون ساعة وضربه اقامه وفعل فعلا عجيبا العربية الجاهلية لحم الضان بالحمص و —
الحمل والحنطة والرشتا والباقلا مخزنة ومجوعة مبزرة بالدارصيني والخولنجان وبطل الاستفتق والزنجبيل والباقلا —
يليق ان لم ينع فيه والكلي الخ وقليل النفتح وبطل وهو حار ولحم الحملان والجدي وقليت على الطابق بدهن البط
واعلقت على الجوزات المخزة اليرغفان السميد ولحم الاوز السمين والهرايس مخصوصا باللبن الحليب وما ان يحيل و
للصليد وضد الحنطة القليل الغلظ وصفية العصفور والديك وصحي حمار الوحش وقضيب العجل من البقر والخروف —
المطبوخة باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والخشخاش واللوز المقشر وادمغة الحيوانات وانخاعها خصوصا ادمغة
العصافير والعجل باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والخشخاش واللوز المقشر والدجاج والبط يستعمل بطل استفتق وكبد
الدجاج والسكباج والعسل وسمن البقر والارز باللبن وخصوصا بالبط والهليون والبيض الغير شت والكلات والبيض وبيض
العصافير وبيض الحمام وبيض الحجل وسمك المشوي خصوصا اذا اكلها وخصوصا البصل الخ والكباب الحار والسرطانا
البحرية والفواكه الرطبة كالعنب الحلو اليابس فان قوته اقوى من قوة الجزر والبطيخ وكالتين النضج وكالخيار والقثا و
الخوخ والتفاح يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم الفرس غاية ومنها الحمص والبطيخ والجزر يليها المشوي والحرشف
والكماة والحلبة والسمسم المقشر والقلقاس والهليون والفجل واللوبيا والفستق والسبستق والجوز وان رجل و
اللوز الحلو وحب الزلم وصبة الخطرا وقلب الصنوبر والفايشة والسمن والفسل والماست والبيض والجوجير و
الكراث وباب القرطم وبياض البيض مكثر للمني والبحرية المخزة بصفرة البيض وبيض السمك الكثير التحويل جيد وينبغي ان
يعمل على البطيخ كلما يطبخ الاستفتق وان لم يجز فليجعل في الملح ابدا بزنجبيل قليل وان كان نقصان الباه لحرارة المزاج كما يعرض —
بعد امراض الحادة فيتوقى الاغذية الشديدة الحرارة ويستعمل الاغذية المرطبة والبقول الرطبة مثل الخس والفواكه الرطبة مثل
البطيخ الهندي والرمان الحامض وربما احتيج الى حليب بذر البقلة فايدة الاغذية اللائقة بهذا الامر يجب ان يكون ابا يحل ثلث
صفات الاولى ان يكون كثرة التغذية الثانية ان يكون نفاخة ان لذ ان يكون مايلة الى الحرارة فان لم يجتمع الصفات الثلث
في غذا واحد يركب الغذية تتحل كل منها بصفة وان اجتمع الثلث في واحد فلا مزيد عليه كالمحتراب واللوبيا والشلجم و —
الجزر ونحوها والحمص اقوى وانفع في هذا الباب من جميع الاغذية وان تناول الشخص منه كل يوم صفنة منقوعة
في الماء حصل منه قوة تامة وان كان بارد المزاج اتبعه بالزنجبيل والدارصيني لانهما فانه كثير التغذية نفاخ
لكن لرجاء فيه فانه اضيف اليه شيء مما ذكر من الزنجبيل والدارصيني والشاقل كان تاما في المقصود والبصل حار رطب
لكنه قليل الغذا فارضم البصل المطبوخ بالسكر بالنفع حصل المقصود واما صفرة البيض وخ الدجاج والحجل والعصفور والخ الكابين
في العظام فكثيرة الغذا رطبة وان كانت الاخيرة مايلة الى البرد ولكن خ العظام وخ العصافير مايلة الى حرارة ما فان
ضم اليها النفع وقليل من الزنجبيل حصل المقصود من جميع الصفات الثلث اخرج كل دوا اوغذا مولد للنفخ فتوليده
للدم اما ان يكون في المعدة فقط او في العروق فقط او فيهما معا والنفخ للتولد في المعدة اما ان يكون من شانه ان
يحل جميعه في المعدة او الامعا او لا يكون كذلك بل يبقى له اجزاء تبرد العروق والقسم الاول ينفخ البطن والباقي بين بين
ويجب ان يعلم ان النفوخ نوعان احدهما ما يحدث من بخار المني اذا اشتهت منه الاعضاء والعروق والقضيب
ولا يترشح في القضيب الا صرح حلوت ذلك البخار بالجماع وثانيهما ما يكون بسبب اريح الحاصل بعد هضم الغذا في
المعي وذلك اذا هضم جيدا في المعي فترشح منه الجزء رقيق يصعد مع الكيلوس الى الكبد فيه من الكيموسة الرطوبة
والاعضاء المني والاعضاء والعروق والقضيب فيثير القضيب وذلك كما يعرض للصبيان وربما في اوقات ضعف الاعضا
وذلك فان اريح الذي هو سبب له يتحلل بحركات ايقظته واذا اشتغل الشخص بالجماع يتحلل سريعا من غير احتياج

9/01

القضيبة انت العمل ينفظ انفاظا قويا وكيفية المني يوضع بصل ابيض ويطبخ وجزء منه جزء عسل بالرطبة
الى ان يذهب ما العسل ويوضع من ذلك العسل ملعقتان عند النوم ولا ينبغي ان يستعمل ازكام حارة وحمة يوضع عصير
البصل وقاينة سجق جزء لبن بقر حليب ستة اجزاء يطبخ الجميع حتى يغلظ ويشرب منه اوقية وهذا اعدل من الاول
واكثر توليدا للمني يوضع اباقا والحمص واللوبيا منبوتة كلها والبصل ويجعل منها في القدر ثم في اللحم الجزء ثم
ومن ادوية العصاينة والجماع ثم في وينثر عليها بلح السقنقور والدارصيني والقرنفل ويصب عليها ما الجزر وجد او مع شيء
من الماء ويطبخ حتى يقتضي عليها صفة البيض واجود الاغذية الفلبية الزبيبة النخوة من الجزر والكرات والحمص واللوبيا
والزنجبيل وصفة البيض ومما ينفع ان يوضع الحمص الاسود وينقع في ماء الجرجير بقدر ما يحتاج ان يصب عليه حتى يربو ويجف
في الظل يقلى بعد ثلاث مرات في بدق ويدق معه مثله فاينة ويجعل الكل بدهن حسب الظروف ويؤخذ منه بقدر جوزة ويشرب
بعد ثلث اواق من النبيذ او يوضع الحمص اياس وينقع في ماء الجرجير ثم يجفف ثلث مرات او اكثر مرات ويوضع
منه كل يوم غدوة نصف اوقية او اوقيتين من الفاينة ويضاف اللبن الحليب ويلوق عليه قبل من التزنجبيل ويتناول
فانه ناقع في الوقت الاغذية الباهية الشراب الحديث الحلو والشراب الريحاني والشراب الزبيبي وشراب التين وشراب الحديد وشراب
الحمك وشراب الهليون ويوضع جزر وجرجير وتين وشيح يطبخ ويوضع من مائها جزء ومن الزبيبي جزء ويحلى بالسكر و
يستعمل وان شرب من عصارة جرجير نبيذ صلب فانه نفع للحال ومن ادوية اكل العصاينة وشرب اللبن موضع
الطعام والشراب في بذل منتشر اكثير المني وما الفل جيد ومصوصا بما طبخ فيه الحديد مرارا وان شرب من القرنفل نصف
درهم سحقا ناعما شيء من لبن الحليب على الريق قوي على الجماع لتقوية الباه يوضع عصير العنب ويلوق
كل عزة اثنا عشر مقدار عشرة اثنين من الادوية المذكورة المعروفة في بطبخ ويترك ويصير شرابا وتغذى الادوية
بذر الشلج وبذر الجزر وبن زيدان وبعد الحلو والبيض وبذر هليون وان كان العصاينة وطب الغلفل والكبابة البربرية
وبذر الجرجير اجزاء سواء يدق الكل ويضرب في حوقة ويلوق في العصير ويرس الحرة في كل جزء ويعجن واذا اريد الشراب على الحرة
منه ويرمى بها بذر الجزر وبذر الجرجير وبذر الزنجبيل وبذر الفجل وبذر الهليون وبذر الكمون والحلبة و
الكرفس وبذر الخس وبذر الخيار وبذر البطيخ وبذر الرطبة الوان الرطبة خارة جدا بدر المني وبذر البصل والهليون
والخشخاش ولب حب القطن ولب حب الرشاد وبذر الوطم والسلم والنوفر والداريضي والبسباسة والبادرنجبويه والغلفل
والسنبل والزعفران وعود الهندي وأصل السوسن والسنة العصاينة والقرنفل وقشر الزنجبيل والحلتيت والصعتر
والكندر والحلتيت فان شرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين واليرقان والقطر والربو و
ضعف القلب والشقيقة والترنجبيل وعصوص المريان والخولنجان والسورنجان والبسباسة والورد والاستقنقور و
خصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته ولحمه وذكر الثور يجفف ويحوق على حاصة البيض المميرشت او مطبوخا بالحلو وقدر
حصة من النخة الفيل بما فانه عظيم فان اذى الغسل بما بارد ولبن النعام جمعة درهم من التزنجبيل
نافع للمفلوجين يعقب البطيخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قمحة ومنها المتوسط ومعجون المسك وثلثة شاقلي
مسحق بشورة الفل الذي مقدار الكفاية ويستعمل والخولنجان المنقوع في اللبن الحليب البقري غاية في ام
الباه وهذا مجرب صحيح يسرع في الانعاظ يجعل الحلتيت بالعسل ويوضع منه قبل الجماع بساعتين
والسعد وقرنفة شراب وهي البان والزنبق والياسمين والقطا والغالية يدهن كلها او بعضها الثدي والبجانة
في بعض الاوقات الحر والعانة والمذاكير والقضيب والانثيان ويحرك القديم بهذه الادهان وسائر الادهان الحارة
وقت بحالة واحدة والادهان الكلية واوعية المني وسخنها وقد يستعمل من الادوية الباهية حقن ومحولات فينفع
واحتمال

واحتمال فتيلة من شحم الحار يجيب النفع تقوي الباه روس وسماق وصنطة واقراص الحمام جزء جزء وبوزيدان
رشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء يطبخ في الثور ليلة كاملة حتى يتهرى ويحفى اليه لبن وسمن وشحم الاستقنقور
ودهن الناردين ثمن جزء ويحقن بها مستلقيا واستمال هذا الحقن لابد ان يتقدمها حقن يغسل الامعاء يحتقن بها
بعد ذلك ليكون اسرع فعلا واسرع نفعا الشرب للمياه النخة وكثرة الاستحمام بالماء
والجامة وكلما يجفف المني ويحلل الرياح كالسذاب اليابس والكمون والناخواه والحرمل والخروب والقوقح و
العدس والباقلي الحامض للتخفيف كالحل والحريفة والمالحة والمخللة كالخمر والقوية التبريد كالكافور والورد
والبنفسج وبزر القطونا يقطع الجماع بالكلية وهو من الخواص يوضع خصية الاستقنقور اليمين ويجفف و
يسحق ويتابع على الشراب الرطب ثمن شربة منه درهم تبرأ القطعت شهوته وتسلد والموفق تقوية الباه على الكمية
اكثر منها على الادوية لان مادة المني انما تتكون من الاغذية بلى ان كان المزاج باردا والمني جامدا يحتاج الرجل
الدوا والشهوة ويبدل المزاج فيظهر القوة الباهية ويملأ الاحمرة تقوية الباه تقوية الاعضاء الرئيسية ومما يعين على
الجماع رؤية الجماعة والنظر الى اشاد الحيوانات وقراءة كتب المتعلقة في الباه كتاب الالفية والثقلية وحكاية
الاقويا من الجماعين وانتهاء الرقيق من صوت الناس ومن يجري مجراهم وطلق العانة والنوم على الظهر يهيج الشهوة
وينفظ بسخونة الكلى والشراب بين الثلثة لعلف المني والجلاب الورد والسكر والريحانيها تزيد استقذر من الجماع فانه
يشتغل بتسخينه وترطيبه وتزجيه بالملاهي المطربة ولبن الضان والبقر معينين على انعاشه وتقويته والشراب
الريحاني وما الجرجير وشراب الخبز ويحقن الملك ناقع ويستعمل من الاغذية الباهية ما يناسب مزاجه ويشم المسك
ويحلى صفرة البيض الميرشت ومن يوضع من ذلك بعشة ومزج بما ذكرنا للدعشة ومن عرض ضعف في بوله دهن
دماغه ويستعط بعد النطيف وادخل الحمام ويفتح عينيه في الماء العذب والحمام ينفع الاشخاص الذين فيهم الوحوارتهم
الغريزية شديدة وفي بدانهم الجزة وغابته لان الحمام يحلل الابخار ويحفظ الاشلاء ويسر النفس ويبري المالنخوليا والوقت
المواتي له قبل النوم وبعد استعمال شيء من الطعام ثيبوبة الماء من استلاء البدن وكثرة الدم والمني
قوة البدن وصفرة اللون وعدم تضرر بالجماع والاحلام وهي مطلوبة لا يجاب الى الكلية واما يجاب اذا اوطئت جدا وكان من
استفراغ المني ما نع الفصد والاسهال وتقليل الغذا واما التي الخوضة وشرب الماء العذب والعدس والخس والرمان
الحامض والخل واستعمال الدوا البارد المقلل للمني وتبريد القلب بما يضر ويباع عليه والاجتناب عن الاغذية والادوية
المزيدة في قوة الباه واما من حدة المني حدة المني وسرعة خروجه وحدوث ضعف بعده وان يصيبه من حرقة البول
تناول الاغذية البادرة الرطبة كالقرع والرجلة والخس واللبن والخوخ والتفاح البارد وشرب الرمان الحامض واما
من كثرة الرطوبة المهيئة لان تصير منيا غزارة المني ورقته وبياضه وكثرة النفخ الدال على المقلل للمني
والاغذية والادوية القابضة للرياح كالسعد والسذاب والقرنفل والجاوشير الخوخ والخل واما الحكة وبثور في
اوعية المني كما يعرض للناكحة في الرحم فلاجلها فيمنع شهوة الجماع ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وبما يتبع
الجماع الفصد والاسهال للمادة الحارة وتعرف المزاج والاستفراغ في الماء البارد جدا واما كثرة النفخ كما يقع
من القراقر التي لا تقع انفاظ شديد ولا يشتد انفاظ صاحب السوداء الانفاظ ويعين تناول النفخات
والرياح المنفخ كالسوداوي ان كان التسخين والنفخ من قوة الحرارة يتبع المبردات وان كان من ضعف الحرارة وكثرة الرطوبة
فيسقى المجففات المحللة للرياح وان كان من كثرة السوداء استفراغ السوداء وقد يكون من قوة العضلة من ضعف العضلة
الرديئة كما يعرض لمن دماغه وجعبة ضعيفان والعضاسبة قوية فان ترك الجماع اجتمعت مني كثير فيمتلئ الدماغ

262

منجح لكثرة رطوبة الدماغ لضعفه وان استعمل تضر عصبية دماغه فهو لايجب ان يبرد اعضاؤه فهم ويجذر بمثل اعصار
الخس والتضيد بدهن البنفسج ودهن النيلوفر والتنطل بمائه ويتبع الاغذية الباهية ويستعمل الادوية المجففة للمخ ويجب
ان يخلط بها ادوية باهية ليوصلها يقلل الجماع ولبن بذر القثاء وبذر الفوتنج والسذاب خمسة خمسة كموني سعد جلنار
درهمان يستف غدوة وعشية راحة راحة ويسقى قاطع النسل يقلل المني ويستعمل اذا كان من حرارة بذر الخس وبذر بقلة
من كل واحد عشرة دراهم بذر قطونا كسفرة بابونج ثلثة ثلثة جلنار وبذر نيلوفر وورد اجود درهمان درهمان يوضع
منه ثلثة دراهم في خرقة كما تقدم ايانا يمنع سيلان المني والبول بذر بنج بذر بلوط بذر خس سعد من كل واحد ثمانية دراهم
ويخلط سفوفها وقد يجيء لعمل الشربة خمسة دراهم سيلان المني وخروجه من غير ارادة يكون اما لكثرة
المني واما لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني وعلامة كثرة ما يجيء من المني عند الجماع واستعمال غير ذلك ضعف الاان
يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية وعلامة استرخاء المني وتقليل عقابه واستعمال الدوا المقلل للمني على ان ذلك لا
يستمر والمالحة المني وحرقته فيلذع ويجيء لاوقه وعلامة الاحتباس بحبة عند الخروج وربما كان حرقة البول وكان
لونه الى الصفرة ويدل عليه اسباب السالفة وعلامة استعمال الاشربة والاغذية الباردة الرطبة والدوا البارد المقلل للمني
المقوي من الجلنار وبذر الخس وبذر القطونا وبذر الخيار والهندبا والكزبرة والنيلوفر والنقوى بالرطبة والخس والقرع و
الفاذ بالطباشير وماء الخس وماء عنب الثعلب والاضحاء على الفراش الرطبة الباردة كالقرى والكتان وشرطها
الاشربة والمرقدة المني بالاغذية المغلظة كالمداس ولحوم البقر واخذ العدس والكزبرة اليابسة وبذر الخس واما
استرخاء اوعية المني واتساعها وبرد مزاجها وضعف ساكنها وعلامة برد المزاج وكون المني رقيقا وان ينزل
بالانفاظ وعلاجه يسقى الدوا الجار المقلل المني المتخذ من بذر الفقد ونحوها واخذ الكمون واستعمال البلوط والشاه بلوط
سفوفا في ماورد والسعد وحصالبان واما تبخير وقدر ويوضع لعمل اوعية المني بعبرها بخرق ما يوضع لعمل المعدة
من التبخير فان تبخيرها حابس لانها خلقت للحبس وعلامة لذيذ من الانفاظ فيكون في الفرج وتوتر الذكر
على التبخير واما لضعف الكلية وذوبان شحمها من شدة شهوة او كثرة جماع او سوء مزاجها الحار وعلامتها
ضعف الكلية وسوء مزاجها الحار وان يجيء من الجماع بعد البول شيء كثير لزج يتعلق بالثوب ويبقى اثره بعد الغسل وهو ردي
منهك للقوة والبدن وعلاجه علي ضعف الكلية وسوء مزاجها واما لفكر في الجماع او سماع حديثه تتخيل اعضاء المني
لها فعلها دفعا من الحركة ضعيفا فيبدي او قويا فيزيد ترك حديث النفس والجماع من حديثه وتقوية القوة
الماسكة بما يابسة وبما يؤخذ به وهذه الامراض تعرض للنساء واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ما قلن
مثل اسباب كثرة ورود المني وكذلك علاجها وينفع منها شرب صعايا الاسرب وينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام
على الفراش البارد وعلى ورق الخلاف والبنج والفجل نكث ونحوها ومن ان من يكثر منه الاحتلام بطء الانزال او
عدمه عند الجماع وضعف الشهوة والقدرة على الجماع وذلك يحدث فيها ايضا الشهوة ولا يتولد النفخ لموافقة البرد ولا يحصل
انزال لجمود المني او بطء جدا ومع ذلك يحتلمون كثيرا النفخة المني عند النوم يجب الاغذية والاشربة والادوية
المذكورة والادهان المذكورة ذلك تقع بين ضعف القوة الماسكة بسبب البرودة والرطوبة
ان لا يكون هناك علامات الحرارة ويكون المني رقيقا كثيرا استفراغ البدن وتنقية الرطوبة بالاسهال
والقي وتبريد العانة والبجار والخصية بدهن الزعفران ودهن الاس والنرجس ودهن القسط واستعمال المجون الخبيث
وقد يكون من حدة المني حتى لا يثبت الاوعية ان يسيل عند الهيجان والحركة فتتدفق حتى عن نفسها سريعا
حدة المني ولذعه عند الخروج سخونة ما يبرد ويرطب مع قبض من الاشربة والاغذية وقد يكون من كثرة المني
من طول

2685

من طول العهد بالجماع وعلاجه استعمال الجماع وقد يكون من ضعف الاعضاء الرئيسية وحينئذ يكون مع نقصان الماء وعلاجها
تقويتها وتبريدها هو ان يشتد الانفاظ ويبقى القضيب منتصبا من غير شهوة الجماع اوسع شهوة وربما اخذ بعض
بطوله وهذا الداء الى يعالج اذا تمدد اعضاؤه الى وصوت وريح حار يخرجها وربما قتل وسببه كثرة الريح الغليظة
في اعضاء الجماع اما متولدة في نفسها او واردة اليها من الشريانين وعلامته ما يتولد في نفس القضيب ان يكون معه
اختلاج في القضيب ومعرفة سبب هذا الريح رطوبة غليظة لزجة وفاعلها حرارة وقد يعرف على هذين السببين الحادي والفاعل فكما تخلخل القضيب وتقرح الاسباب المتقدمة من الاغذية المولدة للبلغم والحرارة الحريفة
والمالحة وكثرة الوزر والنوم على القفا ويذوب الى ريحا وينشر الحق شريدا فيه اقوله الروق وربما حدث هذا
الداء من ترك الجماع مدة فتحول الى الريح بغتة وبوذي لا فرسيموس وعلاجه ان كان من حرارة الفصد وسائر ما يقلل
المني مما قيل في كثرة الشهوة وسيلان المني من الحرارة فالمخ بما يخرج البلغم والتبخير بما يكسر الريح وسائر ما قلناه في سيلان المني
من الرطوبة علاجها وما بعده هذه علة نادرة وهي اختلاج الذكر من الرجال وفي الرحم من النساء وتمريض اوعية
المني لورم حار فيها وانفاظ شريدان لم يعان منها تاذي الى علة اوعية المني ومن عرض له التبخير من اصحاب هذه العلة
وانتفخ بطنه وعرق عرقا باردا فهو يموت وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة بالاب الباردة ووضع الطلية المبردة
جدا على اعضاء الجماع وسقي ماء الشعير وبقلة الحمقا وعصا الراعي فان لم يكن فليوضع الجماع على القضيب مع شرط اورس
عليه العلق الجماع ان لا يمكن الانسان معقدة ويلتي زبد عند الانزال وعلاجه استرخاء عضل المعقدة
لربما اذا كان شبقا كثير اللذة بالجماع تراه على البدن وعلاجه ان يجامع على الخوى وبعد التبرز وتناول الاب القابضة
العاقلة للبطن ويجلس في طبخ الاب القابضة المذكورة لاسترخاء المعقدة ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمعقدة
بمجل شياق مخثرة مرات قابضا وجلنار وصمغ وكندر ويعتني بتقوية قلبه ودماغه ويكمد عجزه مبنه ويضمد بالخمرة
القابضة ويدهن بالادهان القابضة كدهن الاس والسرو والابهل ويحلول في اقاقيا وصبغ الحديد ينفع الفتوق
ويقوي الشرج خصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وقد يكون لتحلل الارواء فينبغي ان يعطى مثل مجون المسك وشراب
الحبر علة تحدث من اعتاد ان يباشره الرجال وبه شهوة كثيرة وهمية ومني كثير ساكن وقليله ضعيف ونفسه
ساقط وانتشاره قليل وهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه فيشتهي ان يجامعه واقرب ذلك ان كان معه فتحول شهوته
صبيه ولا يبعد ان يحصل للرجال حكة في الاعضاء لا ينزل الا بالمني كما يعرض للنساء في الرحم بقال لها غرنة لانها
الا بالجماع او دوريخي عند الجوع فلا يكاد الا بانجاب المني والمتدامنه ولهذا قد يكون بعض عمولا كبير القضيب
على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في الدبر لانيا من ولد ذي اينة وذلك اذا بلغ ذلك الفعل الى بلغ يقاربه
المراة يلتذ به فيؤثر في الولد بسبب ان المني المنفصل من كل عضو من الوالدين يخلق منه ذلك العضو في الولد
علاجه من جنب الاطباء اما القسم الاول فلا ينفعه الا الضرب والحبس والملامة والاستهانة وايقاعه في هموم وغموم
وهذا اقساما وحكايات وتغييره وتجهيله عند من يثق منهم واما ما كان من حكة ودود باستفراغ الخلط الحاك وفي
الذي يكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللقاحا وفتل الديدان واخراجها
ربما كان ذلك من مزاج الشيء افيض على القلب وحمل الاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اقرب
الى اعضاء النساء وقد يكون زواله اصعب واعتدل ربما كان ممتنعا الاورام القضيب والخصيتين وما يليهما من
الشرج اذا كان الورم في الكيس دل عليه وعلى نوعه ان كان حمرة وان كان في القضيب فهو لما حار وعلاجه حرارة
الموضع وحمرته لرياسة الموضع اي العضو وعظم الحجم والورم والالتهاب فصد الباسليق من الجانب الذي فيه

العضو الوارم وان كان جيفا واريد فيفصد اولا من اليد اليسرى ثم يفصد في اليوم الثاني من اليد اليمنى ويخرج منها بحسب ما يقتضيه الحاجة وتتابع عليه الفوق واستفراغ الصفرا وتليين الطبيعة وتقليل الغذا وهجر اللحم وتعديل المزاج بما
الشعير وبعد بالكمثرى وباستعمال الرماد المزرشق بالبذر رجله والناشية بالكمثرى والجلاب ويوضع عليه اوراق
دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلا والشعير او خل ثا ورد وعصارة الهندبا والخس والكمثرى الرطبة وعنب الثعلب والطرخون
وماء العاقر قرحا والصندل وما هو مجرب محمود بنفسج وبانفسه مدقوقان ناعمان ثم يقبل على الانضاج بمثل الابهوخ والخطمي
المقشور وبذر الكتان وكليل الملك والكمثرى والحلبة والبنفسج من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ بمايها ويضمد بثفلها وباوراقها
مدقوقة وقد يخلط بدهن ورد وصوفة البيض ومن الضمدة المحللة ان يوضع دقيق الباقلا والخطمي الابيض والابهوخ و
الباقلا بذر الكتان ويجبن بالعبية ويضمد به ومما ينفع التضميد بدقيق الشعير المجون بالعسل وورق الكرنب المطبوخ مع
دقيق الشعير وصوفة البيض ودهن الورد في الاوقيه يضمد بالتبيب المتزيد الحي والكمثرى الكمثرى المخبوز بالعسل
فينفع منه عند النقا ان يجبن الموضع بالشمع ودهن ويدخل الحمام ويصب على الموضع الماء الفاتر والماء البارد بلطف
بياض اللون وبرضاة الحمى وقلة الوجع بعد الفي مرات بما يجزي البلوط بالمنضجات كدقيق الحلبة و
الباقلا بشراب والكمثرى والابهوخ والمغل الازرق وكليل الملك والصعتر ويزيد العضو بدهن البنفسج اودهن البان
ويؤمر بالاغتسال بالرياحين وتقطير دهن الزنبق في الاصيل عجيب ما الحص فاذا الحل الورم والاضمد بالكمثرى
ودقيق الباقلا وكمون يجول بشحم الماعز المذوب وشحم والماء صلب سوداوي الصلابة والكوزة استفراغ
السوداوي والقي والتضميد بالضمدة اللينة المحللة من الانجاة والشحوم والصبر بمنضج والتضميد بدقيق الحمص و
الباقلا وبذر الكتان ورماد الكرنب وبنفسج بابس يجول بشحم البط والملوخ ودهن السوسن فان تحلل الورم والا
ضمد بالمغل والاشق والمبعثة الزايدة يجلى الادوية بمنضج ويلقى عليها دقيق الباقلا بمقدار ما يجتمع ويضع عليها دهن
السوسن ويضمد بها الموضع ويغسل بالماء الفاتر ينفع من الورم الفاتر الحار زبيب صادق الحلاوة منزوع العجم وكوسا
مسحوق ودقيق الباقلا وشحم الدجاج وشحم كلا للوز والمايرخ ويعرف بالخفة التكميد بالجاورش المسخن والنخالة
المسخنة وتقطير دهن البلسان الذي قد فتق فيه مسك وجند بيدستر في الاصيل نافع وقد ينقل المادة في ورم الخصية
بالسعال الى الصدر وربما نفس الكيس وسقط وبقيت البيضتان معلقتين ثم ينبت كيس اصلب من الاول
وكثيرا ما يحدث في الانثيين ورم ويزول به السعال المزمن وقد يحدث للاطفال لورم خصاهم ونصبها وانتفاخها
فيكفي فيها التنطيل بمرقة القول الحاة والتضميد بثفله قد يعرض للخصيتين ان يعظما ربما يسيل الورم
الى اسفل الساق والخصب كما يعرض للرجلين ويعالج بالادوية المبردة التي يعالج بها اثر الابكار والتوابيل ليلة
بثفل مثل البيخ والشوكران وحكاكة جوز الرمي او يوضع ما الكمثرى اليابسة ويسخن في هاون من الشراب الى
ان يسخن من الشراب ثم يطلى به او يوضع طبيخ بذر البنج ويطبخ فيه واسفيذاج الشراب ويسخن
الكل ويطلى به ومما ينفع اذا يوضع جوز الرمي وجوز السرو وجل اصلها بالاخر بما الكمثرى او بما الورد ويطلى به
قروح هذه المواضع ردية لانها مستودع من الهوا وهي خاكثر الاوقات حادة والبثرة من الفوق فلهذا يقبل
العفونة بسرعة وقد يتأدى الحال فيها الى قطع القضيب والانثيين لئلا يلحق العضو عضوا اخر فلا ينبغي ان
يتهاون في علاجها اما الخارجة فيعالج بمرهم من مرتك واسفيذاج وطلي ودهن ورد وخب رمان وينفع من الطرية
منها الصبر والمر دانج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا والنوشادر واللولو والزوف المحرق والمغسل المحرق والمايرخ
والجلنار رضاة ومرها وزرورا صبر وتوتيا وانزروت وشادنه وجلنار واقاقيا وكندر وقشور
شجر

264

شجر القرظ بحرق وشب يماني وزاج يحرق وعفص وريحان هاشف من كل واحد جزء جزء ونصف جزء يجعل
مرهما بدهن الورد فينفع من المتقادمة منها دقاق الكندر والرطاسي المحرق والحاشي الصنوبر المحرق والمرهم
اصلح الغذا وتقليل المزاج واستفراغ الخلط الغالب واما اذا كانت القوة داخل القضيب فيعالج بما ذكرنا في قروح
المثانة ويقطر في القضيب لبن المرأة زرنب جارية بدهن بنفسج وشاف ماميثا ويتقدى بما يولد عدلا بالفا غذيا
لزجا كالحنطة وارشا يكون اسلم سوء مزاج حار الحرارة والالتهاب
ان يوضع عليها العصارات الباردة وربما حصل فيها قيح واما سوء مزاج بارد قلة الالم والوجع الحذري
وخلوه وضع الطلية الحارة المحللة عليها المفتتة للريح والتروح بالادهان الحارة فاديق فيها جند بيدستر ودهن الخروع
الذي قد فتق فيه فربيون واما حرية او صرمة العصر ووضع المبردات الرادعة اللينة القابضة
ليلة يوم مثل البنفسج والورد والبلوط ونحوها فيطول الصفر ويتربى ويكون فيه امر سيء
التنطيل بالمبردات المقبضة كجفت البلوط والجلنار والعفص والتضميد بها ذوي الصفر وحلاوته قد يعرض
على الصفر وما يليه دوالي سلعية كثيرة وربما اهتقرها بارية وتواتر عليها اختلاج وسبي القوة الدوالية انصباب
سوداغليظة لما هذه الوقوف ويستدل على ذلك بظهور عروق متمثلة عليها كانها منقوطة وكتمايز ض ذلك للخصية
اليسرى لضعفها ونقصان حرارتها ولان لها عرقا زايدا ينصب اليها المواد علاج الدوالي التي في الرجلين
وسبي علاج الدوالي الصلبة في الانثيين اعوجاج القضيب تمدد يعرض للقضيب انتبلج بالمليات
من الادهان وشحوم والانجاة والشحم والراتينجة فسوى وتفصلها يكون لاسترخا
المزاج البارد وربما غابت وارتفعت الى الراق حتى يعسر البول ويرجع ويحبس تقطير البول
يكون من حرارة المرضية علاج البول بالمروخات والاضمدة المسخنة ومداومة الحمام والابزن والجلوس في الماء الكبريتي
بالتنطيل بالمبردات المقبضة والتضميد بها عند القضيب يكون من مادة حارة تنصب اليه وعروقها ينصب فوقها تحكم
القصد والاسهال في الاطلية بالخل ودهن الورد وقليل ماميثا وما الكرفس المعصور وغسله بالماء الحار
في طلية بياض البيض وان كان الدم الاقوى ينبغي ان يحجم على الاربية ويرسل عليها العلق ويطلى باطلية الجرب
يعالج بعلاج شقاق العفج ومما يقرب نفعه من شقاق القضيب ان يوضع فيولي ونوشا وصاكنجبين ومرهم الزنجفر ودهن الورد وصفرة البيض
نصف السليق وسبع لعاب بذر قطونا وصليب بذر رجله وان يذرق في الاصيل شاف ابيض ببعر
جارية ودهن ورد والماس خلط غليظ يلج فيه عسر البول وخروجه الخلط الغليظ سقي المدرات
والمطيفة للتدبير وان يطلى على القضيب بالمياه المطيفة ويذرق في الاصيل ايضا
لان كان قريب يعالج بدخول الزوج فيه فان انفتح المجرى يذرق فيه زبد البيض ودهن الورد واسفيذاج
الرصاص وان اشتد الوجع بقصد الصافن وان كان بعيدا لا يصل اليه الآلة وكان صلبا فبروه عسر ان ليل
انتشار القضيب وانتصابه بعالج بعلاج شيران ليل ويطلى بالبورق المحرق وربما حطب الكمر فان لم
يخرج يقطع وينثر عليها الزاج والنجار علاج الكمر الدلك الكثير بالحرق المخشنة ثم التدهين بالادهان الحارة
في الساق الدفئة عليه ليجذب الدم فيجمه وان يوضع الخاطيرا والعلق ويغسل ويجفف ويسحق ويذاب بدهن السلم
ويطلى به القضيب بعد الدلك ويترك ليلة ثم يغسل ويدلك فانه يعظم جدا ويدلك القضيب حتى يحمى فاذا احمر
بليل الضان المعين ويترك حتى يجف ساعة ثم يوضع ايضا وكذلك ثم يفعل به ذلك وقت الهار فانه يعظم والنطل

بالماء الحار والطلي بالزفت يعظم كل عضو وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه ويميله وتركه يذله ويقبله واذا تمدد القضيب
باصل الزرع زاد في غلظه كثير وقيل حلق العانة يعظم الذكر وحلق الراس يعظم الرقبة وذلك لوجهين احدهما ان مرور
آلة الحلق بالعانة والرقبة وما يليهما يجذب اليها دما ورطوبة بسبب حرارة حركة الآلة وثانيهما ان ما يفتدى به الشعر عند
الحلق يبقى عند منابته [illegible] اما الحارة فقلة الطمث وانضاجه
اما الحمرة فيدل على الدم او الى الصفرة فيدل على الصفرا او الى السواد مع تن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على السودا
والبرد وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف الشفتين وزرعه النتف وانضاج البولسة الاكثر [illegible] فطول
الظهر بغير الطمث ورقته وقلته او سواده للسودا وقلة شعر العانة وقلة صبغ الماء وفاد دلونه [illegible] وقلة الحيض
وكثرة الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم [illegible] فلجاذ وقلة [illegible] كيفية حدث الحمل اذا اشتمل الرحم على المني
فان اول الاحوال التي تحدث هناك زيبية التي وهو من تحريك القوة المصورة لما في التي من الروح النفساني و
الطبيعي والحيواني لما وجد عند كل واحد منها ليستقر فيه ويخلق ذلك العضو منه ولذلك يوجد النخ كله بين فم
المعاء وسط الرطوبة اعداد المكان القلب ثم يكون عن جانبه الايمن وجانبه الايسر نفخات كالمتشعبين منه بمباشرة
الاصبع ثم يتميزان عنه وينتجان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويخلق الاخر منهما لاياض
وينفذ الى ظاهر الرطوبة للمشيمة تفتح تجري بقيته بالرحم من الروح والدم ويخلق السرة
واول ما يخلق بتبين الاان نفخات القلب والكبد والدماغ يتقدم لخلق السر وان كان استتمام هذه الثلثة بتاخر
استتمام جوهر الجسد وكما يستقر الحي ويتد وينفذ النبذ الى الفور نفخا للقلب يتولد النفس من حركة متسعي
الوتين الذي الذكر ويكون متحركا لا يتعلق من الرحم الوبا بقرب الغذا وانما يغتذى الجنين بهذا النفس ما دام رقيقا
وكانت الحاجة الى قليل من الغذا واما اذا صلب فيكون الاغتذا بما تولد في سرته من المنافذ الواضحة الوقية
ثم ينقسم بعد ستة اشهر ثالث الاحوال استحالة الى العلقة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك تظهر الاعضا
ثم ظهرها انفصال الحواس وقد تحس وبعدها استحالته الى ان يتم تكون القلب والاعضا الاول ويبتدى بتخي
بعضها عن بعض وبيها الوعاء الى الوصايل المعلومة ويكون الاطراف فتخططت ولم تنفصل تمام الانفصال و
اوعيتها الى ان يتكون الاطراف فلكل استحالة او استحالتين معاشة موقوف عليها وليس ذلك مما لا يختلق وسع
ذلك فانها تختلق في الذكران والاناث من الاجنة فهي في الاناث ابطا فالاكثر في من توليد في الاكثر السابعة الرغوة
ستة ايام او سبعة في هذه الايام تتصرف المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يتم وابتدا
الخطوط والنقطة بعد ثلثة ايام اخرى يكون ستة ايام من الابتدا وقد يتقدم يوما او تاخر يوما ثم من بقية
ايام اخر وهي خامسة عشر العلوق ينفذ الدموية في الجنين فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك
باثني عشر يوما يصير رطوبة لحما وقد تميزت قطع غيرها الاعضا الثلثة تميزا ظاهرا وقد تخي بعضها عن بعض
وامتدت رطوبة النخاع وربما تقدم او تاخر يومين ثلثة ثم بعد ثلثة ايام ينفصل الوسخ المتكيف و
الاطراف عن الصلوح والبطن تميزا لحسي بعضها ويخفى في بعض حتى يحس ذلك باربعة ايام تكمله للاربعين وتاخر
في الناد الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثون يوما [illegible] في النوادر كثرة الى حد يضيف الى الحبل
الرحم فيضا عليه كلا على حدة وربما التفق لاختلاف مزقه الزقين اذا وافى ذلك الاختلاف حركة من الرحم في
الجنب فان الرحم عند الجنب يوصلها حركات متتابعة كما يلتقم بعد لقمة وكما يتنفس السكمة تنفسا بعد تنفس
لانها ايضا تتنفس منها لما قع الرحم دفعة كل دفعة يكون مع جذبة الى فوق فاذا كل من الرحم والجنين وذلك

شي

2165

شي يحته المتفقدين المجامعين وبعرض هذه ايضا انفهم وتلك الدفقا والجذبات بالافراد لا يكون حركة بل
اضطجيت كان كل واحد منها مركب من حركات كثيرة لانتج الا عند عدة اضطجابل بحس بعد كل حد اضطجا بسكون
ما مع بعيد في مثل السكون الذي بين زفرات القضيب للمني ويكون كل مرة تانية اضعف قوة واقل عدد اضطجا وربما
كانت المدار فوق ثلثة او اربعة فلذلك يتضاعف لتهوع فانه يتلوذن من حركة الى الذي الى وتلوذن من
حركة في الرجالة في رحمها الى باطن الرحم بل يتلوذن بنفس الحركة الى قرض للرحم ولا يصدق قول من يقول ان لذتهن
وتمامها موقفان على انزال الرجال كانها ان لم ينزل الرجل لم تتلوذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه
الحركات ولم يكد يكون للرجال لقاشها قبل حركة سنية شبيهة بالحكة والدغدغة اللذية ولا قول من يقول
ان في الرجل اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهبها كما بارد يصب على ما حار نيفا فان هذا لا يكون الا على الوجه
الذي ذكرنا وعند انزالها والجها في الرجل كما ينزل وفي غضون ذلك الوقت تقوى بعتيها وربما واقق زرقه
ذكرته صبة انثوية فاختلطا وتلوها زرقات مثل ذلك مرة بعد مرة فحلبت المراة في بطون عدة اذ كل اخلاط بخار
بنفسه وربما اختلط الجنان مغاثر تقطعا او تقطعه الواحة السابقة بسبب يحي واختلاجي او غير ذلك من
الاسباب المعوقة فيحي ذكل على حاصة وربما كان ذلك بعد التلقيح الف فيكون كثيرة في شي واحد وهذا لا يتم تكونه
ويبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الاطلاع واما المغلم هو الذي وقع
في الاصل متميزا والى الذكورة وقد يكون بعد غير بعيد والمال للرحم ولا واصل الجنان الاربعة حتى يتصل به من
الانثى من الزايدتين القرنيتين الشبيهتين بالثدي وكما يختلطان يكون العدد المذكور ويخلق النخ والنفخ الاول
ويتعلق الى صينية كله بالزايدتين القرنيتين ويجد هناك ما يجد ما دام نيا الا ان ما جذب من دم الطمث من
القرانية يتصل بها النفس المتولد وعند ما يتوسط هذا النفس كلها خلقه من الاتنى عند انصبابه الحيث ينصب اليه مني
الذكر وان لم يخالطه فيتراجع عنه مخالطة وقد يقبل الامراه والجنين مبادا جميعا وسبب [illegible] وجل
على الجل كثرة النفس وانفساحه لما بعد وقوة عرق النجي بن وسلامة ولدى المشيم غير كثرة وقلما يكون بين التوامين
ايام كثيرة فانها في الاكثر مسجاء واحد وفي القليل من تعلق مجاء على حدة فان اعلقت في خصات الابدان كثيرات
الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتي ربما ابرز الدم في الحمل فليبلدن به لقوة سنهن وقوة ارحامهن ولم يسقط
الحيض مع انتفاء مائهن لم الرحم وربما حضر على الجل عدة حيض اثنين فما فوقهما فان وقع حمل على حمل في غير
القوة جدا وفي التي انما صلبت لانتفاخ رحمها لقوة رحمها ضيقان يكون المولود الاول قد ضغط فيه الثاني و
ليفاني الغرايات قد يجاف في جانب وقوع التعلق والتراجع بين الولدين وكثيرا ما يتاتى ذلك حرة وبهيمة اوجه
وصوت امراة ان تسقط احدهما من علتها النخ فما فوقه حيا ما قالوا وجب على ما قالوا ان يرى سنة المولود
الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيها تجيز فالحمل بعد الجز [illegible] علتا الحبل وعلامة
لانه الين انزال الرجل وانزال المراة ويخرج الذكر لا يبوسة كما تم انتصب وتضيق الفرج ويجف ويضمر في الرحم حتى يكون
مرودة او يرتفع الى فوق وقد يوجد ما بين الستر والفرج قليلا وتكون المراة الجماع خصوصا اذا كانت بذكر كبير و
يوضع لها الرجل عند الجماع وتشوية بعد ولا ينزل هي وينقطع الحيض او يقل او يتاخر ويوضع اللبان والكندر
والكسل وثقل البدن وصلع ودوار وظلمة عين وضعفان وغثيان وشهوة فاسدة يقشر او شهية ويبدو لها
بعد اربعة اشهر ويكون البول ازرق وفي الاحيان على حركة الفار وتيكدر ويوضع لها فلفل وصعتر عين
او سبلها الى الزرقة ويظهر الكلف في السخنة ويصير عروق الثدي زرقا وكل ذلك في حمل الانثى اعظم واكثر واذا عظم

الجنين يفدى بدم الحيض ينشؤ من هذا العراض ومن العلامات للجنية ان يوضع ما المظ اوقية وعسل فى اوقيتان وسقى
الدمراء عند ما تريد النوم وقد اخذها النفاس فان اصابها مفس فهى حامل والا فلا وكذلك يجب متزيلة بتاب
من قم او اجانه متقوبة بعدان تصوح يوما فان احست رايحة البخور فليست بحامل واذا لعلقت الصغير فتحنين عليها
الموت وكذلك ازا عرض للحامل فى حادة او ورم فى الرحم او ضعف فى الثانية وان ثقل الجنين ربما اورث سقاطا فى
الثانية قلس البول ولم تقدر على اصبه الا عن قلا عارها الطبيب فى مثل هذه الضرورة ان يصف ادوية بمن الجبل
وبير تدابير نافعة لذلك نحن التدبير فى ذلك ان يترك عند الجماع الهيئة المحلبة التى ذكرناها ويخالف بين الانزالين
ويفارق سريعة ويوصر المراه ان تقوم حالما يفرغ من الجماع وتتنحى الى خلف وشباب بسع او تسع قرعات الى ورا والوثب
والوثب للاقدام قرعا سيدا الى وان تشرب لها ابا ردعقيب الجماع وقد يعين على الازلاق الى ان تقطس ومما يعين
الجبل ان تحتمى قبل الجماع وبعد القطران يمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان والاسفيداج يمسح الذكر باى دهن
بمن الجبل وكذلك اصطال مقاء الكندر وبذر عند الطهر وقبل الجماع وبعده قوى فى هذا وخصوصا اذا جعل فى
قطران اوغمس فى القوتج واصطال ورق التوت بعد الطهر فى صوفة وخصوصا اذا كان الذكر مغموسا فى ماورق التوت
وكذلك يمسح الحنظل وخبث الحديد والكبريت وهو ارجان وسكموبا وبذر الكندر اجزاسوا يجمع بالقطران و
يجعل واصطال الغلفل بعد الجماع بمن الجبل وكذلك اصطال زبل النمل وزبل الفيل او الوضيفا او الغليق او القوتج
او بذر الكرات او ابا دروه ثلثة اواق فى الجبل ومعصارة البصل اذا طلى الذكر به عند الجماع بمن الجبل وان شربت المراه
من شرق البازى وزن دانقين لم تحبل ابدا وقيل ان المراه اذا سقيت من النيل مثقالا لم تحبل الى سنة وقيل ان ادرت
انا تحبل المراه تاخذ كل يوم حبة قرنفل ذكر فتزدردها وشرب بخ الوانخ بمن الجبل صفة وجيزة ان احتملت
المراه لم تحبل ابدا بذر الحنذقوق خرا الفيل خودل احرصب الغلفل فوق النذور من كل واحد جزو يسحق ويخبى بعينة
سايلة وتخبل المراه بصوفة فانها تمن الحبل وان كانت حامل فتلقى ثم كانت تحلبت اسقطت

الادواء وعلامته غلاظة فى الرجل وحرارته وغلظه وخروجه من اليمين لان الشق الايمن حار والايسر بارد
وموافقة الجماع الفصل والبلد الباردين والريح الشمالية وستة اثواب دون سن الحيا والشيخوخة قال الرازى
ان المراه اذا جومعت وهى قاعدة ان تنهض رجلها اليمنى اذكرت والا فانثى وذكر انه جرب ذلك مرارا فوجده
وقيل ان الذى ان سال منه بعد الرجل ابيض المراه اذكرت وان سال منه بعد ما يبارها انثت ومن
بعد ما يبارها كان ذكرا ومنه ما يبارها ايضا كان انثى مذكرة والحبلى بذكر انشط واصلونا وشهوة
واحكم اوضاعا وتحس بالثقل فى اليمين ويعظم الثدى الايمن اولا وتحمله ويكون اللبن غليظا ابيض وتحول
الرجل اليمنى اولا اذا مشيت وتعتمد على اليد اليمنى اذا قامت ويكون عينها اليمنى اضف واسرع حركة والذكر بخلاف
بعد ثلثة اشهر ويسود حلمتى الثديين والمراه تقدم الرجل اليسرى فى الحركات وتحس بالثقل فى الايسر وقد
قيل ان اتفقت المكثرة فى اليوم الذى تظهر فيه عن الحيض يكون الولد ذكرا وهكذا الى خمسة ايام وبعد الخامس
الى ان من يكون انثى ومن ان سع الى خمسة عشر يوما يكون ذكرا وبعد ذلك يكون خنثى وقيل فى بعض الحواشى
هكذا اذا جومعت المراه يوم غسلها حملت غلاما وفى الخامس جارية وفى ان وسن غلاما ومن ان سع جارية
وفى ان سن غلاما وفى ان سع جارية وفى الثانى عشر خنثى قال الشيخ وهو خنثى من اعضو ارجال
له والعضو الناقص من له كليهما والكبرى احرصها اضعف واصغر والاخر بالخلاف ويسود ما حولها دون الاخرى منهم
من كلاهما سوية ويلبغى ان تنهى من باض ويبيض وقلما اصدق هذا البلاء وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاضعف وتدبير
جراحته

جراحته وقيل الخنثى منه ان يخلو بين العانة وسط جلد الحصى فيما بين الانثيين جسم شكله شكل رحم المراه فيه الشعر
ولا يسيل منه البول ومنه ما يكون كذلك ويسيل منه البول ومنه ان يبت هدفوق الرحم جسم كبير على العانة كمد
يكون فيه ثلثة اجسام نابتة الى خارج احدها يشبه القضيب والاخران الخصيتين علامة التخنيث الاول ان لا
يبول بالقطع وانثناء الحمل الذى بيناه بعد ذلك الخنثى ان يبول ان علق له ولا يبال له ان جرح وهو البول من
علامات الحبل كثرة استقام المراة وكثرة استفراغها وجريان الطمث فى اوقات الحبل وورود اللبن فى اول الحبل
وضعف حركة الجنين او عدمها السقاط وسببه الما بارد كهربة او سقطة او وثبة شديدة خصوصا اذا خلت او
حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او طول مقام فى الحمام او فرط حالة الحمل كحرارة وبرودة او شم رائحة سكول
من غير اداء تطمع وذلك لميلها الشديد الى المكروهات الشهية الغريبة بسبب غذائها وعدم الجنين فاذا منعت
منها انفعلت ارواحها وضعفت قواها فسقط الجنين لذلك وما يدرى كما لاسقاط والامراض وفرط الحمل لوفرط
الحبل او فرط الاستفراغ او فرط القصد والاستلاء والحمة او فرط حماع واما حال الجنين بان يضعف او يموت فتدفعه
الطبيعة واما الحمل الرحم لسعة فيها او كثرة رطوبة المزلقة او رياح او سوء مزاج حار محرقة او برد محرة والمعدلة
للبدن التى تسقطه الشهوات فى اوان لا يكون تقوى بها فلا يقدر على ضبط الطفل وعلامة الاسقاط ان
يجد الشبان دفعة فاذا خرج احدها والحامل تستطيع الذى فى جانبه القائم العقر وعسر الجبل يكون اما من سوء مزاج
الرحم اما عن البرد المجمد فيه للمنى والمكتنف فى الرحم الضام لافواه العروق التى تصير فيه المنى ودم الطمث الى الرحم وعلامته
رقة الطمث وقلة حمرة دمه وقلة شعر فى العانة وقلة الحيض وبطؤه زمانا وعلاجه تنقية البدن ان كان هناك
امتلاء وسقى المسخنات من المجوزات والمعجونات مثل الترياق والمثروديطوس ومجون الفلاسفة ومجون المسك واستعمال
الادهان الحارة كدهن القسط والياسمين والسوسن وان ردين يجعل فيه المسك والزعفران ويحقن به
فى اوان الحيض واصطال الفوزنج المسخنة للرحم المخرجة من الزعفران والسنبل والاكيل والسادج والتودمانا والنخوا
وصفرة البيض بدهن الناردين وتبخير الرحم بمثل الدارصين الاحمر واللوبان والمصطكى والقنة وصمغ القار وعاجرب
هذا الفرزجة دارصينى بازى والقنة وزرنب من كل واحد درهم ادمغة عاقرقرحا مثقال قاقلا وقرنفل و
من عاقرقرحا من كل واحد نصف مثقال زعفران نصف درهم بدقيق الحمص ويعجن فى ورد مرطب ويطيب بدهن بابونج
ودهن ياسمين على نار لينة حتى ينعقد ويستعمل فى اوان الحيض بالقرب من القنا وبعد الجماع يستعمل ادمغة
عاقرقرحا بدهن ياسمين وبجامه بعد فانه يجب او عن الحار والحمة المفترة للمنى وعلامته مخافة المراه وكثرة الشهوة
وغزارة الحيض وحرارته وغلظه وسواده وعلاجه تبديل مزاجها بالاغذية والادوية واستعمال
الادهان والمطابا الباردة الرطبة والجلوس فى مثل طبيخ الشونيز والبنفسج محلولا بدهن البنفسج او عن البيوسة
فيكون ما يتولد فى الرحم من المنى غليظا بطيئا لا يتمدد وعلامته ايقاظ مخافة المراة وغزارة الطمث وبياض البول
دايما وربما يلبغ من يبسه ان يشبه الجلود اليابسة وعلاجه بالرطبات واستعمال الحمام والادهان والمطليات الرطبة
المعتدلة مثل شحم الدجاج والاليه والمجامعة بعد السكر اوعن الرطوبة المزلقة المضعفة للدفق المساكنة
للجنين فيها سكينة غير لوالنى ويخبى عنها وعلامته ان يسيل من الرحم دايما رطوبات وان حبلت يسقط اذا عظم الجنين
وعلاجه تنقية البدن من المليغ واستعمال الفوتنا والتخذية ان شفة والمعاجين المجففة واستعمال الفرزجة
المذكورة وقد يكون من تصعب اختلاط المنى اوحرارة اوسوداوية الى الرحم وعلامته انتفاخ الثنية دايما
وان اذى بالطمث المتخمة والاسقاط قبل ان يكبر الجنين وعلاجه سقى ما الاصول مع درهمى دهن الخروع و

وشربها بماء وقت لاحبل فيه واستعمال الكمون والزنجبيل والصعتر وجميع مايفتح السدد وما يعدل به الرحم الباردة من وضع الحامل بالنار وغيره وقد يكون من افراط سمن المراة وكثرة شحمها فيضغط الشرب في الرحم فلا يصل اليه منى الرجل ويضغط ايضا مجاري المني ومع الطمث فلا يجري الا قليلا جدا ويكون قبل تلك المراة ضعيفا واذا صلبت استقطت عند كبر الجنين لضيق المكان وعلامته كثرة الشرب انسداد البطن فوق المقدار والبهر عند الحركة وان ذوى بادنى شغل او يجتمع في البطن وعلاجه التهزيل بالاستفراغ وتقليل الغذا وادمان اخذ الاطريفل الصغير والكمون وحب الجيد الجيد في اجال السمينة ان تجامع على هيئة الراكعة وقد يكون لشدة حرارة الرحم حادة حملت في تلك الحال استقطت قبل ان يتم بدن الولد من الغذا الصالح لنفسه وعدم قوته بالاغتذا فيفصل الجنين ما يفيده وعلاجه التسمين بالاغذية والادوية المسمنة وقد يكون لرداءة مزاج منى الرجل بان يكون حارا محرقا او باردا بجدا او رطبا بالا ولا يثبت في الرحم او يابسا لا ينبسط في الرحم وعلامته برودته علامات المزاج البارد ورقته الخ وغدارية وليس ببعيد من مزاج الخ في الرطوبة واليبس لان يجتمع الجنين الا ان يوافق زوجا مشاكلا وعلاجه تبديل المزاج بالادوية والاغذية واستبدال المراة الموافقة بمزاجها مزاج الرجل الذي لمزاج المراة التي يكون مزاجها ضد مزاجها وقد يكون لمرض في الرحم مثل ورم صلب ونبات لحمي فولوبي او رتقا او غير ذلك مما يمنع الخ من الوصول الى الرحم وعلاجه ازالة ذلك ان امكن وقلما يمكن لان فرض مثل هذا العضو بالحديد او بالادوية الحارة خطر وقد يكون سيلان في الرحم لصلابة تحدث في احد الشفرين او لكتافتهما او تغلظ او استرخاء عرق احد الشفرين واغلاظ غليظة لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين ويدور في الرحم عن المحاذاة وعلامته ان لا يكون في الرحم محاذيا للفرج ويجعل وجه عند المباضعة والقبول يوقف هل هو من صلابة او استرخاء او قد عرق وعلاجه فصد الصافن من الجهة المحاذية للشق الميل اليها ان احتيج اليه باستعمال الزوفا ونحوها وان كان تقيض استعمال المليات من الحقن والدوشا والجلوسات الحارة وان كانت رطوبات استرخت بما يستعمل فيها في سوء القابلة الرحم باصبعها محوصة بالقيد وطي او بعض الشحم لخطا طار بعد الاشتمال مثل سرعة القيام بعد الانزال او حركة عنيفة من ريقة او عدمة او صدمة او شيء من الاولاد النفاذ بنده من غضب شديد او حزن او خوف او البدينة من استفراغ او جوع شديد او استرخاء غلظ اكثرة الجماع فتراخى الرحم لما طاري او كثرة استحمام مرطوبة فتخرج للجنين الى هوا بارد وعلاجه التحفظ عن تلك الاسباب وقد يكون لما وراء في الرحم او بواسير او قروح ردية فالحمل لا يكون الا بعد صحة الرحم وعلاجه ذلك بحسب ما وجد وقد يكون لاجتماع دم الطمث الذي هو غذا الجنين وعلاجه ارخاء الطمث وقد يكون لانفجاج في الرحم ويكون ظاهرا لحس وعلاجه استعمال الزفت من الادهان واللقاحا والنطولات وان يدخل فيه سيل من اشرب ويغلظ كل يوم على التدريج ويستعمل الكمون والكرفس والانيسون ويكثر مجامعها وقد يكون من سوء مزاج الرحم ويعرف بعدم وجود رائحة البخور المبخرة للرحم بقيء وعدم الاحساس بطعم النومة المتحملة في الرحم وان رائحتها وعلاجه تقتيح السدد وتحليلها من البابونج وقد يكون لفساد حالات الخ مثل الوجع وهو رض الخصية حتى لا يعلم الجبان الخ فيه تولد وقد يكون من قصر القضيب اما في نفسه او بالنسبة لمسافة الخ الى الرحم كما اذا كان الرجل او المراة مفرط السمن فلا يصل منه الا القليل او من فرط طوله بحيث الخ في ان فيه الطويلة وقد يكون لقصر رباط الكمرة فانه اذا خرج الخ لم يعن على استقامة الخ اقصى الرحم وعلامته ان يكون الكمرة منقوبة بخرية الى ناحية العجى ولا ينزل البول على الاستقامة كلنه ينزل الى اسفل وعلاجه ان يبين ذلك الرباط بالبتة بالشحوم والادهان المجففة في عدس يسوى ويشد او يقطع قليلا قليلا ان لم يستقم وقد يكون من افة في المجاري لضعف الرحم والعضو نفسه لرداءة المزاج والعدة واصلاح العضو واستعمال المجوز المسمن وشراب الحرير البابا وان كان من

جملة الكبد قوبت بمثل جوارش العود وقد يكون من قلة الخ او لكونه ممن لبن بصلبه او من سكلان من شيخ او صبي او كبد الجماع او ماق الاعضا فليزد الزوج علفت واكثر ما يقع العقر من المزاج البارد او الرطب وقد يكون العقر من الرجل والمراة لغير الاسباب المذكورة بل الخاصية في الخ كحال الشجرة التي لا تثمر وقيل في تجربة ذلك ان يصيب المرتفع الما فيها طفا فالتقصير من جهته ويصيب البوال على احد الخصى فيها جفنها فمنه التقصير وقيل يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع من شعير وسبع من باقلى ويصيرها انا خزف ويبول عليها صاحبها ويترك سبعة ايام فان نبتت فالعقر من جهته والعاقر اكثر امراضا واطول بقا والبول بالعكس الادوية المضية على الحبل نثارة العاج مثقال حاقرة النفع وبول الفيل عجيب بشرب عند الجماع او قبله وبذر البانجين جيد مجرب واحتمال الانخذ و خاصة الانخذ الاربب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعد وزعجة مرارة الكبش او الحمار او الديك قد رد الفقير وايضا زعجة من سمك وسبل وحصى الثعلب ودهن البلسان ودهن السوسن ودهن البان كل ذلك جيد وزعجة عجيبة يعين على الحبل الكمان سوء مزاج بارد او رطب زعفران وبعا وسبل الطيب واكليل الملك من كل واحد ثلث دراهم شاهسفرم هندي وقرنفل من كل واحد اوقية شحم البط والدجاج والمعز وصفرة البيض المشوية من كل واحد اوقيتان دهن الناردين درهم يدق ما يابسة ويدوب الرطبة ويخلط الجميع ويجعل ويتحمل منه المراة بعد الطهر بصوفة نظيفة ايما ويجامع فانها تحبل ويلوح غسل الزوج بالما الذي اغلي فيه شحم الحنظل ويوضع دار شعار ووبر الارنب والخنفسا والتراب ايا بس يدق ويجعل بالشمع و يوضع به بعد الطهر ويجب ان يكون المجامعة على الهيئة المحللة بعد الطهر والاغتسال وفي اعتزال من احوال البدن والنفس لا في حال الغضب ولا الهم ولا الحزن ولا السكر في البيت ماوى واسط موضع وعلى استرخاء ويجز وجهه وخاله صبح الانزال اقوم صورة وينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد الانزال ساعات ليستقر المني واذا قام عنها يقعد حالها خاصة فيها سنة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى تدبير الاطفال يجب ان يلتحي الرجل والمراة بالخمر والعطر والغرغرة وشرب الترياق والمثروديطوس وجماع الجماع مرة بحيث يعير المني ذا فوار ولا يكون رقيقا فاذا علم انه صار غليظا صبر اياما حتى يشتهي اشتهاء شديدا وبعد ذلك يختار موضعا معطرا بالند والمسك والزعفران والعود الهندي الخام فيفكر عند الجماع الاقويا ويجعل بين عينيه صورة رجل على احسن خلقة واقوم صبة وبطاء ادوار الحبل اكثر ما يوضع ما يوضع للرحم من الادوار الورم الحار والورم الصلب ويحدث اما من حزبة او سقطة على الرحم واختلاس طمث او نفاس او اسقاط جنين او عسر ولادة او كثرة جماع او حرقة من قابلة او ابتداء علامات الورم الحار الخ الحمرة والتغرير وسواد اللون ووجع الراس والتشنج والقطن والخاصرتين وعسر البول والربح ونواتر النبض والنفس وربما شاركت المعدة فحدث كرب وغشي وخفقان واذا اضاف الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع وان الورم الصلب فكثيرا ما يقع في الرحم من غير ان يتقدمه ورم حار وتولد يكون من مادة سوداوية وشبهه مثل الرحم الجانب وبتي في بعض عوض منه الاستسقا وعلامته الصلابة في موضع العانة والثقل واضطراب حركة الجنين قيء والكسل في الحركة وخافقة البدن ويعسر خروج البول و نادرا يكون معه وجع وربما عظم البطن حتى كانه مستسق وقد يحدث فيه ورم بلغمي وعلامته الثقل والاستقاء ولا يكون وجع يعتديه وتهيج الاطراف والعانة وفي اي جهة يكون الورم يمتنع النوم على خلافه العلاج القصد و الاستفراغ وليفصد اولا الباسليق في الصافن وخصوصا ان كان السبب احتباس الطمث ومنعه الغذا ثلثة ايام ويقلل الغذا ولو امكن التزك فهو اولى ويشرب السكنجبين بالشعير وماء الرمان وماء البقلة بشراب البنفسج والعوض

حوقة في البدن يقطر في الرمد بياض البيض ولبن جارية واثمد ابيض ودهن ورد ويشربه الوقيق يكحل به
كلما يقدر عليه ويجلس اولا في ماء عذب ودهن فاتر او ماطبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويجلس في طبيخ النوفر
وعنب الدب والخطمي ويضمد بزبيت الانفاق وخشخاش فدهري بالطبخ ثم يستعمل صوف سبلوز بماء قرطم فيه خطمي
وحلبة وبزرقطونا وزرود ولسان ثور وكليل الملك ثم ينتقص القوابض ويقتصر على المليات المحللة ودهن الخاجين
وكذلك التمر الهندي بالطبخ مع الشعير المقشور مع دهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في الرمد
تلتبط وان كانت في حموه استعمل المدرات الخفيفة كالتين وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى ينضج وينفجر ربما
اضيع لا يقوى بالتين والخردل وبعد ذلك سقي ما العسل يفعل ذلك امرا ناجع بعلاج بعلاج التوه واما البلغمي فليكن
زاده اقل تبريدا ومحللة اقوى شيئا واما الصلب فينفعه جميع الشحوم والاضمدة والادهان الحارة الملينة
والقمادات الملينة المحللة كدهن الخناء ودهن الحلبة ودهن الشيت وشحم الاوز ودهن الفقوان والشحم الاوز مع
البيض والمخ الاوزرق ومرهم الرسل بان جيد ونطول من الخطمي والخبازى والحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي
مدقوقا مع شحم الاوز فان فجرت تحيل في الرمد دهن ورد ولبن جارية فاذا ابقيت جوفا يعالج بمرهم ان يكن محلولا
بدهن ورد ويزيد قوة في العضو وان طالت المدة لما ان نة يستعمل الادوية المبردة التي تدر البول ليلا يتوقع
وان طالت الى الاربعين بالحقن ليلا يحدث السبح
لم يحل ولم ينجح الوجع الشديد في الاربعين واسفل البطن والعانة والظهر وكثيرا ما يسيل منه رطوبة
منتنة لا بياض او الى السواد او الى الحمرة ولا يزال ولكن يجب ان يداوى بالمراهم الملينة واللعابا الباردة عند
شدة الوجع والحرارة والغثيان وعند سكون الحرارة بالمراهم اللينة التحليل وبالنطولات المسخنة بدقيق وقصر
الحلبة والسعتر الاسود او زبيب المراج واما التقرح فيداوى بان يقعد في الابزن ويحقن بالبابونج والبنفسج
والافيون لمن ليس به سبق طبخ التين والخبازى والحلبة والبابونج وشحم الاوز ودهن اللوز البنفسج في الرمد هو ربما
يكون عن اخلاط دموية او عن مواد مخالطة للدم واكثر ما يوصف ذلك لقوارح والوقوف عليها يكون بتقرح في الرمد والتفاته وجاسة
الملمس اذا لمس بالبصبع فصد الحلبق والطبا بزج الاسفيداج والمرهم المتخذ من الورد وطبا قيموليا وخيث
الفضة والمزندى والاسفيداج الرصاص بالشمع ودهن الورد هو ربما يكون عن سبب خارج مثل القرحة الذي
ينفجر وينك واما من داخل مثل عسر الولادة وشدة الطلق او جذب الجنين للبيت او غلط حادي مراري يقطع ويأكل
والخمار ورم او بثور الوجع وخروج ما يخرج من القرحة فان كان شيئا كثيرا شبيها بالدردي يدل على قرحة الرئة
وان كان دما اسود منتن الرائحة مع وجع شديد يدل على الناكل وان كان دما اقل يدل على فسخ وهتك وان كان
شبيها بما اللحم مع وجع اقل يدل على ان القرحة وسخة وان كانت مدة بيضاء قليلة المقدار مع لذع وليس لها
رائحة يدل على نقاء القرحة ان كان فسخ وهتك ان يحمل فرزجة من كندر والاندرون ودم الاخوين
ولذة والشب وقشور الرمان وجوز السرو وماعصا الراعي وسماق ان كان من الحل والاس ويحقن بها ان كان بعيد الغور و
يضاف اليها الطين الارمني والاقاقيا والعفص وشيء افراص كهربا وان كان من البخار فراخ يبنغي ان يحقن بدهن البنفسج
وماء السكر حتى تنقى المدة ويسكن الوجع ثم يحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد فان كان من تحت المدة غير
نقية او صديد ينبغي ان يحقن بما ينقيها مثل ما كتن الشعير والعسل وكوخيا ثم يبدل بالادوية المذكورة وان كان
مع وجع شديد استعمل الافيون والبزقطونا وحولبا بلبن جارية وان كانت المدة متنتنة او شبيهة بما اللحم فليحقن بالاشيا
القابضة كالورد والعفص وقشور الرمان والجلنار وصب الاس والعذبة وصفت البلوط مع دهن الورد فان صارت

فان صارت المدة الى الثخانة سقيت البنور المدرة مع الخشخاش اجزاء الوجع وان اكثر وضع السوس على الريق
منها والزبيب ثلثه دراهم وان صارت المدة الى العمق المستقيم فيحقن بالعسل والادرزوا قاء الرماد وطبخ ارمني ودهن الورد و
اسفيداج ودم الاخوين ومن دهن البيض مسلوقة فيحقن فيوضع الشقاق للرمد ليس شيء بقطع بواعلب و
خاصة عند الولادة وتوضع من شدة الطلق ولا تبقين في اول الامر لتوهم بالطلق وشدة الوجع الحادث عند خروج بالدم
قليلا قليلا ان يبرد بالحس وان يخرج الاصبع دائما ويمايد عليه الوجع وغيره الذكر دائما عند الحاجة
استعمال الوجع البلسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البنفسج واستعمال ما ساق البقر مع دهن البنفسج
والزفت او دهن السوسن مع دهن البنفسج والزفت فيوضع في الرحم حكة اخلاط حادة صفراوية
او المالحة بورقية او كالة سوداوية او مني حادر جل وربما افرطت حتى اسقطت القوة وتوضع لتلك الامراة
ان لا تشبع من الجماع وكلما جومعت ازدادت بشرها ويستدل على انها من اي الخلط بما يخرج لون الطمث المجفف
كما ذكرنا تنقية تلك الاخلاط بالفصد واسهال المادة المالحة مثل البسفايج والفاريقون والسودا بمثل
الهليلج الاسود والافيون والصفراوية بطبيخ الهليلج الاصفر والخيارشنبر او التمر الهندي والخيارشنبر والجلوس في ما
طبيخ الخطمي والملوخية وزهر بنفسج ولطخ الرحم بالزيت ومرهم الكافور ومرهم الاسفيداج وتقطير الادهان
واللعابات المبردة في الرحم وكثرة سوس الى الادوية المذكورة في كثرة النوبة يوجد صورتها يكون من خلط سوداوي
كما في المقعدة وصورتها تكون بحاسة اللمس والجراثيم في القبل فلها نظير ثابتة فان كانت وقت هيجان الوجع
كان لونها احمر وان كان في وقت السكون يسيل منها رطوبة شبيهة بالدردي ولونها الى السواد استفراغ
البدن من الخلط السوداوي واستعمال الادوية المذكورة ودهن البزر القيئ ونحو ذلك مما ذكر في بواسير المعدة فان كفى والا
استعمل القطع بالحديد علامته تعفن طويل ولذوم الوجع وتقدم قوي لم تبرا بالمعالجة تطالت المدة وسال
الصديد ويكون مكانه بارد علاج القوة واستعمال الادوية المنقية والمجففة والوجه لعلاجه بالحديد
قد ذكر في القتم قد يعرض لها ان يسيل منها رطوبة وربما عرض لها سيلان اتى كايم الرحم
تلك الرطوبة اما ان تكون تولدها في الرحم نفسها اذا ضعفت القوة الغاذية التي فيها واما ان فضول يصيرها من سائر البدن
على جهة الاستفراغ والتنقية وتلك تكون اما بلغمية او صفراوية او سوداوية او دموية اي غالبا عليها الدم ويستدل على نوعها
بلونها عند السيلان ولون الخرقة المحتملة بعد جفافها ويستدل على المني بلونه وقوامه وعدم العفونة وصاحب السيلان
يغير نفسها وتسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها ونصبها نفخة وورم في الوجع نتف البدن من الخلط
الغالب ثم تنقية الرحم بالحقن الملينة المنقية وتقويتها بعد ذلك بحقن قابضة وفرزجات هائلة واما سيلان
الذي نقدر ان للقوة اثرا في طوبا ايلنا فاذا اجتمعت وصل التخليص من جهة فوة التي نهضت الطبيعة
لدفعها وذلك اذا كانت قوة التي ضعيفة تعذر خروج تلك الفضلة واذا خرجت لم تخرج بكمالها فيبقى في الادوار
بعد القوة محمولة بالطبع تتكون عاجزة عن دفع تلك الفضلة ولذلك صارت المراة النحيفة قليلا جدا فاذا وافق استيلاء
الجاف ضعف القوة انقطع بالكلية ولذلك صارت اللونثى اذا استنت انقطع طمثها فالحيض المعتدل سبب
لصحة البدن الا انه يكون في كل شهر فان تاخر لم يكن طبيعيا واول وقت ظهور الحيض هو بعد تسع سنين
واخر وقته ظهوره بعد اربعة عشر سنة واول وقت انقطاعه هو بعد خمس وثلاثين سنة واخره بعد خمسين سنة واقل
ايام الحيض يومان واكثره سبعة ايام وما زاد على ذلك فليس بطبيعي فان كثر وراع خروجه سمي نزفا وهو كيل
القوة وربما احدث في المزاج وعدم انهضام الغذا وتغير السحنة ولونه وتهيج وقد يودي الى الاستسقا ويمكن ان

تقليب الصفرا معتدله ووجع الاعضا وبحدة الحيات الصفراوية لان رطوبة الدم هي التي تجعل الصفرا معتدلة ووجع الاعضا والظهر الجل
حدوث القمل وسبب ايبوسة وبطلان شهوة الغذا وذلك يكون لما من استيلا البلغم من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته استيلا
الوجع والجمود وبرود الوجه وان يكون البدن مع سيلانه تريا يضعف واللين بحاله التغير وان ينبغي ان يجيء فيه ما يدل
ضعف وتغير في اللون وعلاجه اذا فرط جدا فصد الباسليق وشد التدبين ووضع الحجامة في الذراعين اسفل التدبين وبوضد قرص
كهربا وسيخي وبطرينة شراب الخيار تين وستجلي وتا والعدس الخ وردمزج سكري ستة دراهم ويحتمل الشيافات المسكنة
للصفرا المتحدة من اكليل والجلنار والشبث والعفص وتنكار الصاعة وقشار الكندر والوقاقيا وما الاسس ونحوها
واما رقة الدم وحدته وعلاجه ضعف البدن وتغير اللون الى حمرة ورقة ما يسيل وحمرة خد وجه وحمرة لونه
وعلاجه شئ الاشربة والربوب القابضة المجردة المغلظة للدم وكذلك الاغذية وسائر ما قيل في النوع الاول الا العفص
وقد يكفي فيه الكشنيز اليابس والحليب وطيب بزر جلبة بشراب رمانتين واضرب الرمان وما الاجبار بارس او مان ٥ لحمل برد الصفرا
والطباشير والطين الارمني واشعاص الرمان المز والسعد جل المزفان كفي وانقطع الدم والا يعطى اقراص الكهربا بزر الريحان
ويجلس في ماطبخ فيه الاسس والجلنار والورد والعفص وقشور الرمان ويضمد العانة بالوقاقيا والصندل والورد والكافور
والسماق وقشور الرمان والجلنار والعفص بما الاسس ويحقن بما كان الحابل والطين المختوم وخصف واقاقيا وعصارة
لحية التيس ودم الاخوين وشبح وقد يكون لغلبة الرطوبة على الدم المرضية بما يكسره افواه العروق اولغلبة خلط السوداوي
الحار المنفتح لافواه العروق مثل تغيير الصفرا وعلاجه كل ما جمعنا ان تحمل الراه بالليمون وقطونية وقرع ويظر اليها
بوجفانها ينظر عليها لون الخلط الغالب ويرمى عليها ذلك اللون بعد غسلها بالماء ابقا وعلاجه ان يستفرغ الخلط الغالب
بالمدر البير المذكور وقد يكون من بواسير في الرحم وعلامته ان يجيء بادوار غير ادوار الحيض وعلاجه ان امكن فبعلاج
البواسير وقد يكون من قروح الرحم وشقاقها وقد ذكر علاجها وينفع منه اصطناك الفوزجة المتخذة بالادوية المجففة للمتخمة مثل
الصبر والكندر ودم الاخوين والكهربا ومرو ومعزان وشاف ماشا ونشا واسفيداج الحاص والرنك والانزروت والتوتيا
ونحوها وكذلك اقراص المجففة منها يحل بياض البيض ويجمع ويوصل الى الموضع وقد يحدث عقيب عسر الولادة او
يعقب انتفاض البكارة وعلاجه على التوقي والتشوف في الرحم اعلم ان الرحم الباردة اما بسبب مثل القدر
ولحم الماعز والدجاج حمرسية والاب الحامضة من غير حدة ولا حرارة فان اجتمعت قبضا فهي احسن ما يكون واذا جمعت
خوضة وعفوصة فهي جيدة ما يكون مثل الحمر والعفص والسماق فان كانت حارة فالعصارات والبورد والاقاقيا
والطين وان كانت القوة ضعيفة فلحوم الصيد والماعز قليلا او مطبخات بالبابونج والكزبرة الكثيرة وما يوافقهم الزنجبيل و
الدجاج بما السماق وحمزة مسلوق بخل والشراب القابض ينفعهم وان لم يكن قابضا مثل فليتنقع الزبيب المدقوق
فيه فانه نافع جدا مثل هذه الادوية وانفع ما يكون منه ان قارب الدور وان تقع فيه مع الزبيب ضبث الحديد و
قشور الكندر والسك فيحبس الطمث ودم البواسير وكثرة السيلان ويحبس اللون ويذهب الصفار وابتدا الاستسقا
وينفع المطحولين اذا شربوا منه على الريق اختيار الطمث قبل ان الزمان الذي بين كل دورتين هو من عشرين يوما
الى شهر وما كان ما دون هذا من غير ذلك فهو اسيلان الطمث فاذا ابطا خروج الحيض ولد علة كثيرة كذهاب الشهوة و
رداءة الهضم والقي والحرقا ووجع الظهر وثقل في اسفل البطن ويكون ذلك اما لقلة الدم في البدن وعلامته النحافة
وحمزة اللون وتقدم الجوع والتعب والمراض والاستفراغ مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك
وعلاجه التحسين في الاغذية والادعة والتعرق والحمام واما من غلظ الدم لبردة او كثرة ما يخالطه من
الخلط الغليظة وعلامته ترهل البدن وبياضه وحمزة الاورة وكثرة البول وبقية البراز وثقل النوم وعلاجه
بطبيخ الاصول

269

بطبيخ الاصول الواقع فيه بزر كرفس وكشنيز وانيسون وزراوند بزر بشراب الاصول ومخلا من قوة وزبيب واصول
الكرفس قمر كبر والحلبة في طبيخ البابونج والحلبة وكليل الملك وسقي اما الذي قيطبخ فيه البرباريس وشاه اسكدر
وبعض القوة بالمرق الذي طبخ فيه الكبد والشبت وقيل ان استعمال الحلبة بدر الطمث وقرص الامبرباريس في
شراب الاصول جيد خصوصا اذا كان بمثل زكرة الكبد وكذلك الجلجلين بما الاصول واشكاعا سفيدة والفوتنج مجموعا
بالعسل او مطبوخا في الحلبة وعلاجه بان يعطى الادوية المحقنة للمطفة وتقعد في اباه المطفة وتكمد بالافاوية مثل
السبل والدارصيني والسليخة وحب البلسان بحوز بوهيل بحوز بوهيل ويكون ذلك بدوان تدق كلها وتطبخ وتصير في
كيس وان يقصد الصافن وبحجم الساق قبل يوم النوبة بيومين والساق افواه عروق الرحم من تحقيق قبض
ودبل عليه الالتهاب وجفاف الرحم او يجفف وعلامته بياض اللون وتفاوت النتف وبرد الوقوق وسائر علامات
برد المزاج او يبس مكتف وعلامته يبس الرحم وخلل البدن وخلا الوقوق وقد ذكر علاجها واحد في باب العقر وينفع من
الذي من البرد الطبيخ المغلى المذكور ان واقراص المذكورة من الذي من الحاضا الهندبا اوما
عنب الثعلب باسكدخصوصا اذا كان عن زكرة كبد وينفع من اليبس دهن السوسن وابا بونج ودهن اللوز
وان كان مع حرارة دهن البنفسج وشحم الدجاج والبط والاوز اومن ورم في الرحم او رقة اوعلت فسرت
افواه الوقوق او افراط سخن ضيق المكان بالمزاحمة وعلاجه اما ما كان من ورم وقد عرفت علاجه واما ما كان من
رقة او ازالة قروحه فهو كما مر من سعة ويعالج بالخواص الدم ليلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضة واما ما كان من
افراط السخن فعلاجه التهزيل وفصد الصافن وسقي ما يسهل عند قرب النوبة وقد يكون بميلان الرحم وقد ذكر في العقر اعلم
ان الطمث ما يبدو الطمث اللوبيا اذا نقع وشرب ماؤه وان طبخ ذلك بالكزبرة وشيء من السذاب والخرفل وما
لحص بالزيت اذا كان الحمص اسود وعلان الابيض ينفع منه وطبيخ الحلبة مع التمر اذا شرب والبقل المرب صفة
بدر الطمث اذا اخذ من البرة اوس مما لطخة الغلاظ الغليظة للدم لويا الحي وطلي من كل
من انيسون خمسة دراهم سداب بابس ثمانية دراهم فوة خمس دراهم بزر الحرمل وبزر الكرفس سبعة دراهم
يطبخ ويصفى ويكل فيه درهم سنجبنا ويسقى فتحة الرحم سببها سوء مزاج بارد مضعف للرحم يحلل ما يصل اليها
من الفضلات الرديئة فيجتمع الماء في عمق الرحم واما فيما بين اجزائها ويوضع على بابها تلك ورم في العانة وما يليها من
اسفل البطن وعلامته ووجع مع ثقل ويمتد الى فخذين والى فخ المقعدة والحجاج ويكون له صوت كصوت الطبل
اذا قرع ما دون السرة من البطن ربما استقل ويصحبها سقف وخرباق وينتشر معها العانة وعلاجه النقص
بالاشياء وسقي حوايش الكرفس والسنجبنا بما الاصول والبزور واستعمال الحقن والنزايق والضمادات والكمادات
المسخنة للقشية للرياح اختناق الرحم علة شبيهة بالصرع والفرق بينهما ان الصرع يبدوها من الرحم ويتاذى الى
شركة القلب والدماغ لابتداء ايهامن البخار الشمي بتوسط الحجاب والشبكة والوقوق الغارية و
الكائنة ولهذه العلة ادوار وتواتر اعلم ان سنجبنا معناه الكبير الحجل وهو مجون مركب مذكور في باب
المعاجين وسبب اختناق الرحم احتباس طمث اوسقي يحيل الابر رويميل الكيفية سمية فتنضج اولا الرحم ويتحرك
حركات مختلفة والطمث واصعب اختناق الرحم ما لا يظهر فيه النفس وعلامته ان يوضع عند ثقب الدور عسر النفس
وخفقان وربو وصداع في بدء ثباته وحبس اولا ثم يصعد مع الرحم والعانة وكل وضعف في الناتير
وحمزة في اللون ورطوبة في العينين ثم يخلط الذهن ويبطل الحس وينقطع الصوت ويكون ان ينقطع النفس ويموت
العليل بغتة وكوفق بين هذه العلة وبين الصرع ان ازالة في هذه العلة لا تنفع عقلا وبحث لما فاقت بكثير مما كان

ها الوان يكون الضرب عظيما جدا ولا سيما من فيها زبد سيلان في الصرع وقد العلة تحدث كثيرا للابكار واللواتي لم
يخرج طمثهن على التمام لان عروق ارحامهن تمتلئ وتربو الدم ويتفرق في الاعضاء ويابس منه في الوقت ترتفع البخرة الى الدماغ و
القلب فيتولد الصرع والغشي والخوف وضيق الصدر ولان رباطات الرحم متصلة بالمجاج يتولد ضيق النفس ويمكن ان ينقطع
النفس وعوت العليل بغتة وعلاجه اما في وقت النوبة فبطيخ الفقع المذكور في سوى ثم الطبوب فان في هذه العلة يشبه
ان تشم الاشياء المنتنة مثل جندبيدستر والكندس والقطران والنفط ونحوها للحلي النجارات البارزة ويلطخها وينزل
بالرحم الى اسفل ويبسطها او من عشبة ان الرحم ان يدت هذا الاشياء المنتنة وشاق الى الاشياء العطرة ولذلك ينبغي ايضا
ان يشم الرحم بالادهان العطرة المفتوق فيها العنبر والمسك ويحقن بها بصوابقباضها ويذهب الى الجامر الذي
هناك وبذلك العقد حاد ويشراسا قان ويعلق للمجاج على الاربعين ويصوت في الاخرة والمايعة النوبة فينبغي ان
يشم البدن بالجبر والايارج الكبار ويسقي للطبر ويحقن في بيطان كان امراة ايما عولجت بالتزويج وتسقي
الكاذي المقللة للمني وسع القابلة اصبها بالادهان المذكورة ويدعك في الرحم ويحمل التمام بسكه بدهن البنفسج والكرهت
المراة التزويج بذلك للمراة في فم الرحم بالوجه المخلوسة بدهن البنفسج والبان او دهن الحلوف الى ان يسيل منها رطوبة وتوم
تقليل الغذا فانها تكون بذلك وان كانت محتبسة الحيض عولجت بالاشياء التي تدر الطمث مما ذكر في فصل الطمث
وان عرض هذه العلة لحامل فلا يفصد ولا يسقى بل يلطف غذاؤه ويقتصر بالدلك بالادهان الدهنية حالة بشيه حال الحامل
من اختلال الطمث وسقوط النهوة والتقاع في الرحم وتغير اللون وغير ذلك من اعراض الحبل وربما كان معها علة بقرحة
وفي بطنها صلب حركة مكونة الجنين ومجاجه ينتفي بالتي يمنة وبسرة وبجاعوض طلق ولا يكون ولد بل ربما كان السبب
فيه ترهل اعضاء الطمث وربما وضعت تطفو لحم لصورة لها وربما كان ما يخرج ريحا او فضولا اجتمعت وهذه العلة
ان لم تدرك طالت وافضت الى الاستسقا وسببه اما كثرة مواد تنصب اليها مع سخونة حارة واما ورم صلب يعرض
للرحم اورهل فيها او مرياء غليظة والفرق بين الدجا والحبل الحق ان المتولد في الدجا متحرك دفعات ما لم ان لا يتحرك بعد
ذلك في الاكثر ويكون في الدجا نتوء حبس البطن وترهل البدن والرجلين وتجاوز مدة الوضع تجاوزا مفرطا وشبيه
ايضا بالاستسقا ويفرق بينهما بالجباة والعلامة التي فيه وهي علامات الاستسقا تشوارع صدوته بلطمات الماء
متخايل من جنب شيخة او جنب جنين ميت على الجنب ما ينبغي او من ستوه المراة من عرض على جنبها او لقرع
شديد عرض منه ضعف واسترخا في الفعل فيتلك الدلك الرحم ويجمع الماء واما سبب من داخل فذلك
الرطوبة الجمية لذعة بذلوقها الرحم وعلامته ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والعقد والوطن والفخذ وبعض
لها كذاز وعثة وخوف بلا سبب وتحس شيء مستدير في العانة ويحس عند القرع بشيء نازل بين الجس وهو
الكذاز قد يسبب غمر وعفلت انزوقة من خروج الرحم عملوتها بالرحم وربما كان الكذاز والما الرعشة فلان اذا
تمددت زادطولها وتقصر عرضها فلا ينفذ الروح التفاف فيها فاغام التفوذ فتحدث الرعشة واما الخوف فلاختراق
بعض الخلط منشؤ الحارة الحادثة من الوجع الشديد المفرط وعلاجه ان كان بسبب رطوبة ازلقت الرحم و
ابدرته الى الخارج فتنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن الرحم بدهن الزنبق المذاف فيه
شيء من المفلوق او الغالية ثم لوا الرحم الى موضعها بزوجة فدغشت غاما وقليل مشراب قابض طيب فيه
الوطم والطراثيث والعفص والخروب واديق فيشي منافيا وسك وراسن والماء من بدة الوركين ويضمد
العانة وتوافي الفرج بعد ذلك بالادوية القابضة وعظم الوبايرج الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك التزويج فيها
الى ان يرجع وان كان بدور الرحم من السبب الخارجة فكعلاجه غير انه يستقي الادوية المسهلة الرقيقة الى
التي

240

التي تخرج الماء في رجها مايع الجاج مسقى زايد فيها اوغشي تعوى او يكون هناك التهاب عن قروح او عن خلقة والماء
البيض وفي الرحم على احدى الوجوه بالجانها والماء في رجها مايع الحبل وعروجه الطمث منقف او التهاب يعرض وما اشبه
ذلك او يكون المتقدم غير موجودة في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتدا الحيض ان لا يجد الطمث منفذا فيعرض لها
ارجاع شديدة وبعظم وعلاجه بالحديد لدغيد وينبغي ان يدخل المعالج الوجع ويتفقد الامر ان كانت حادثة من
التفاق وجب ان يشق ذلك الالتفاق بالاله التي يعالج بها القواصر او بعض عريض وان كان الانسداد من قبله
فزايد يعلق الزايد بالضارزة الوسطا وكذا ان كان صفاق يعرز وشقة بالضارزة وسطا وجد الغذ ويقطعه
بالمبضع وبعد قطع الدواب اليابس القاطع للدم وبعد ذلك يعالج بالمراهم اللحمة وقد يكون في طرف البوق رياق تسمى
البنطر ويقطع بالجاه وقد يطول بحيث يصير كقضيب ويمنع من ان يجامع امراة ويقصر في الحشا وقد يلتحق و
يظهر في الصبي ويقال له الفرنا وقيل ان بعض الناس يجامع بعضا يعرف بشهوة ذلك جا ذكره وتكون عنه القيل
عود وسلد وراسن وقرنفل واشن وراسك وتقليل مسك يعمل منه صوفة مغموسة في شراب قابض واقوى منه عفص
في جزاء قفاع الارض جزء يجعل في خرقة كتان ويحمل به ميلولة بشراب قابض فور يعيد السبب بكذا عفص وشب
وسعد وقفاع الارض وورق السوس ينقع سحقه ويحمل ويطبخ في الماء ويجلس فيه ايلما واذا اشتد تكميد اخذ
من صعتران رقيقة ويجعل فيها مع قرفة ويحمل تسخين القيل مسك وسك وزعفران يعلق في شراب ريحان وبيل
بخرقة كتان ويحمل به وهو طيب مستحق والكرمانا عجيبة في ذلك الحواة ريق من اخرق في ثمه الكبابة لو الحليت
بالعسل الابلي او عسل عكن ستة ايام او قلون وزنجبيل او عسل نبق فيه الزنجبيل يطلى فيه او نضحه الاير وان صب على
كفيق دهن زنبق فاروزة ويزر ايلما يتمسح به فانه يرد الرجل والمراة لذة تجيبة وسيره الانشقاق والانسلاخ
قد يطلق على انشقاق الفك وتفوه جلم فيه كما محتبا داخله قبل الشق وقد يطلق على التهاب المجريين الذين
فوق الانثيين والخاصرين فينتفخ الكيس اشتين واما شربه واما جاب واما سعا، وخصوصا الحور
اوريح غليظة ويسمى ذلك قيلة اورطوبة مائية اودموية اوغيرها ويسمى اورة وربما ينزل الى الكيس بل
اقبس العانة فيسمى ذلك وكلا ليس في الكيس بالاسم العام وهو التفتق وربما بنت فيما بين الورتين
اوغلظ الصفن وعرض ورم صلب فاشبه الدودة ويسمى الدودة الى وقيل ان الدبلا وهي المجرى الضيق الذي يحدث
من اجتماع اطراف الصفاق عند الورتين وقت نزول الماء البيضتين في بصيرتين فيهما اذا انشقت حتى
يتزل شيء ما خلف الخصيتين يسمى قيلة وادرة وقروا وسبب الانشقاق والالتهاب واما رطوبة مرخية او اسال
من مجاورة او جذبه او نقل او مجاهد على التلوا بادمة محركة عنيفة او سقطة او ضربة او صيحة او قوة عنيفة
او حمل المراة على الرجل في الجماع او حمل شيء ثقيل وهذه العلة تكثر بالصبيان لرطوبة امزجتهم وعلامتها علامة الفتقة
زيادة يظهر وازديادها عند حصر النفس والقوى يعود بسرعة عند الاستلقا لخلاف الريح ويكون مع قراقر والترجع
لصغر مجاها وبقراقر والماء يعرف بالمس والبريق وربما عرض مع القوى وجع القولنج ويضر شي اليه من الذبل اليه
العلاج لو برء لهذه العلة الا ما يحدث في البيان فان ورد تقول الف من الف وكون البيان قريبي العهد والمني
ربما في على كل حال ليلة يزيد بارف الاستلا بالمد والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع وشدة ذلك ما
كان على الاستلا فان لم يكن بدمت الجماع فبعد الشد بالرفادة المعروفة عندهم وهي شي اخشن من الكتان اوغيره
مربعة في الليل مثلث الشكل مثل السنبوسة محشوا بالتوز وبالقصد على كل زاوية منها ما يربط به الرفادة
ويربط على حقوق ويترك الغدية التي من المبقول والقوكم والحبب والاستكان من الما والرخ

حتى الحجام واذا اكلوا فليستلقوا وليكونوا عند الجلوس والقيام مشرورى المنتق ويجتهدوا في الحمام الشتوان لمكن والا
فليحفظوا البلاد بزيد وقيل ذلك يرد ما انفذ فيه معا كان اوزيا وبحلبان كان ساذ اوربجا ويمنع ساذ ذلك بالتدبير الجيد
والاستفراغ والاحتراز عن كلما ذكرنا والادوية المجلوبة القابضة للغرية كجوز السرو وقشور الاس وزر الورد والشب اليماني
والسماق والعفص وقشور الرمان ينفع بجوزه او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروة والصبر والاشق والكندر والفل و
بجوز بما الاس والذلوخ والسعد ويلصق فانزة وتترك ملصقة ثلثة ايام وقد يستعان بالكي عيان الكي اذا
العمل والادوية المجلوبة المذكورة لتحليل ياذ الاستسقا وربما احتيج في الريح والماى معا مثل الترياق والمثروديطوس و
استعمال سعد فالاصول وسعوذ الحكي وسعوذ الفتق والكمون والسنجبيا ومحاجب لفتق الصبيان ان يستقى بما
جرح من ذوب الاربب مع قليل مسك وعسل وقيل علاج القيلة المائية ان كان كبيرا ان ينزل ويكوى موضع البزل
وان كان صغيرا ينشف تلك المادة الادوية الناشفة لها استعملت للاستسقا ربما قضاء الكريب وربما
ضئبة البلوط اذا طبخ بالزيت والسعد وورق الشبر واغصانه البقر وبزر الفلفل وحب والبورق والكمون
بالزيت المقوم بالطبخ وبضد الانشيان بضماد صفته حب الغار وفلفل ونطرون من كل واحد ثلثة دراهم كمون
درهم اشق محلول بما حار درهمان زفت منزوب بدهن القسط درهم حب ثلثة دراهم شحم اربع دراهم زيت اقاقيا
اوميان تدق الادوية ويلقى عليها الزفت والاشق المحلولان بخل ويخلط بالجميع الشحم المذوب بالدهن وبدعن
حتى يستوى وبضمد بها الانشيان فان لم يحل الماء يجب ان ينزل بالمبضع ويجتمع بجميعه بالصبر الشديد وبعد خروج الما
يذر على الموضع الدوا اليابس وبشد الوان هذا العلاج لايمور معه عود الماء ثانيا ويفتقر كثيرا الى البزل ولهذا السبب
تعالج الاطبا هذا المرض بالحديد بان يشق الموضع ويستخرج الما ويقطع جزء من الصفاق الذى يجوى البيضة حتى
لايعود الماء منهم من يعالج الموضع بعد البط الى الشق بالادوية الحارة التى تاكل اللحم ويذيب الكيس الذى يجتمع فيه الماء ثم
يجعل الموضع من بعد ومنهم من يعالج الموضع باكلى واما القرو التى فعلوجه بالحديد خط ما بين العلاج من تنزف الدم
يكون الما من فتق الصفاق في موضع السرة وتخرج الثرب او الامعا والما من رطوبة بلغمية يصير الى
السرة والما من ريح ينبت هناك وربما كان من عرق يتخرق فيخرج الدم منه الى تحت الجلد
ما كان من فتق فان يكون لونه كلون البدن وملمسه ليس من غير وجه ويتنفخ بالنفخ الى داخل وبذبذ الجلد عظيما فان
كان هو الما وحده فوق الثرب يكون معه وجع ما وثقل ويكون من رطوبة فان ملمسه رطبا والا يرجع عند
النفخ ولونه لون البدن وعلامة ما كان حرقوق ان يكون لون الموضع ينقلبجيا او اسود يا وما كان من ريح ما
تند فانه يكون صلبا لا يذبذ ولا ينقص وما كان من ريح فان ملمسها ما يكون ليناً مع مواقعة وعلامة الذى من
الفتق علامة الفتق الذى من اجتماع الرطوبة او الريح على قبلة الما وقبلة الريح المذكورتين واما الذى من نبات
اللحم والذى من انتفاخ وتركه احسن من التعرض لانه يجتاج الى قطع وخياطة وقد يخطر عظيم قال الشيخ وربما
احدث كزة البكاء في الصبيان فتفاقم في السرة واحدث شيئا من اباب الفتق وقد امر في ذلك بان يحق الناحية
بجرى بياض البيض ويفا ويلطخ عليه بخرقة كتان رقيقة او بقية عراقة التمر المربى بالعسل ويشد عليه وقوى
منه القوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وبجاء عرضا و
خصوصا عند قطع السرة ورم خبيث يجب ان يوضع التسكار وعلك البطم وبذابا نة دهن الورد وربما عولجوا
وخصوصا منه الصبر ويطلى به سرته الحدبة وربما الحدبة زوال الفقرات الى قدام
وسبب الفتق الخلف وربما الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتواء وسببها اما ورم حار يحدث في العضل
التى

الذى يلى الفقار فيضغطه ويزيله عن موضعه ويسمى هذا النوع وعلامته تقدم اوجاع في القلب مع حمات
حادة كخيتك الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والاطباق والذوع ثم يعقب ذلك الحمى بمدة يبغ وجه وثقل في الظهر
ويبسه ويجب وعلاجه تكميد الجانبين بروض الادمغة القوية التليين وتطلية بدهن صار وصقر القيل بالادهان
التى تطبخ فيها المنبات مثل اصول الخطمى وبزر الكتان وسفى طلوس شبرم مع دهن الورد واسارع غليظة يخف
تحت الفقار ويزيله عن موضعه ويسمى هذا النوع رياح الاوعية وعلامته ان يحدث بعقب وجع الظهر بلا
علة شئ الاصول وسعوذ الاصول والبزور الطاردة للرياح كالكمون والانيسون بدهن الخروع والنقيع
حب السورنجان والتضميد بالادمغة القوية الحارة المفتتة للرياح والتنطيل بمياه طبخ فيها الادوية المحللة المطفئة
كالمرزنجوش والقيصوم والنمام والجاوشير والفلفل والاشق والكبيخ والحلبة والكليل الملك ويضم اليها الادوية
المقوية كورق السرو واقاقيا والجلنار والابهل والراسن والاشنة وورق الغار ودهن النوفر ويوضع
الحجام بانا رعلى الموضع الذى يريد ان ينقطع اى ان يدخل ضاد الحمية الرجيعة بيعة بابنة وعسل اللبنى
وقسط مرو قصب الزيرة وابهل من كل واحد اوقية زبيون درهم يخلط الادوية بدهن ان رديء اودهن الزنبق
ويستعمل واما من خلط غليظ لزج بعد النحاء ويسل رباطات الفقرات ويزلقها عن مواضعها وهذا كثيرا ما يعرض
للاطفال اذا اطعموا قبل الوقت فينفخ موادهم ويتولد منها الرطوبات الغليظة فيميل الى الفقرات وعلامته
بياض اللون وبرد الملمس وقلة انتشاق الموضع للدهن الذى يمرخ به وتقدم التدبير المرطب وعلاجه علاج
رياح الاوعية مع استفراغ الرطوبة المزلقة بمثل حب المنتن وحب السكبيخ ونعين المزاج باستعمال الجلجبين
والمعاجين الحارة ورد الفقرات واذا صارت الحدبة للاطفال فيسقون شراب قشر اصل هندبا مع شراب الخوخ
الزهوى ويدهن الموضع بدهن البابونج ويمنع الرضعة من الاغذية المولدة للرياح والخلط الغليظة اللزجة
وتناول الخبز والاغذية الغليظة وتكمد بالبعر العليل فقد ان كبيرا وفي الجملة علاج الحدبة الحادثة من الرطوبة
والرياح الغليظة كعلاج التشنج الاتى ذكره والحدبة الحادثة من الرطوبة سيل روى وقطونا وصبر من كل
واحد مثقال مر نصف درهم لاذن وقصب الذريرة واقاقيا من كل واحد نصف درهم طين ارمنى وورد
من كل واحد عشرة دراهم جوز السرو ستة دراهم يدق الادوية ويبل بما الآس ويضمد بها الظهر
فان لم يجب فيجب ان يكون الموضع صلبا واما من سقطة او ضربة وعلاجه رد الفقار الى موضعه بالمسح باليد
والمص بالحجامة ووضع ان رعليه بالطلية الجاذبة ثم تقويته بوضع الضمدة القابضة كحدة لتشنج الرباطات
وهو قليل الوقوع شديد القتل وعلامته علامات التشنج وكذلك علاجه وبدقال قد صاحب الحدبة
الانزاد ببعض مجارى الفقار فالاغواط من اصابه ضربة من ربو او سقطة قيل ان ينبت الشعر فما
لعانة فانه يهلك وذلك لانه اذا لم يكن كذلك لم يكن للقصد الاتى بل لابد من ان يسيل النفس ويؤذى
الى العطب ورم الظهر وهو اوجاع المفاصل وقيل كل مادة العضلة والاوتار المعطية بالصلب
فان اصابت اليد الوجع فالسبب في الخابية منها والدفع الواضحة وفي الجملة هو ما تكون اما البرد والبلغم
وعلامته الاشتداد عند السكون وفي الليل والشتا وبرد الملمس واحساس البردة والصلابة والسكون عند الشئ و
الرياضة في الاكثر وشدة كوجع عقيب الانتباه من النوم العرق وان زيد تناول الفاكهة والماء ورد و
الغسل والانتفاع بالمسخنات والتضرر بالمبردات وعلاجه استفراغ البلغم بحب الوباء معتدل شيخ الخضل
او حب السورنجان والتى والحقن المتخذة للبلغم المغشية للرياح واستعمال الجلنجبين الخاص ومجون الفلاسفة

ويجون اليوم ويجون النجاء وشرب الماء الذى قد اغلى فيه العود واستعمال ماء الاصول يدهن اللون المزدوهن الخروء
وينفع الحمص الاسود كل يوم فى الماء الحار وتيا وله ذلك بالقداح مع اليوم ودهن اللوز والفل فانه نافع سيما اذا
دلك عليه مدة اسبوعين والسنجنيا ايضا نافع الكبيجين البزورى بماء ورق سوسن او كبيجين عنصلى
وشراب الاصول او ماكر فس بكبيجين بذورى او تقوع ماء حمص اسود ودهن ما هار مضغ على كبيجين
عنصلى واستعمال يجون الفلاسفة ويجون النجاء ويجون اليوم جيد التفتيح للوابر والنواهض من الجاع بالشبة
والحمص الاسود والحلبوب وان كانت المادة كثيرة فليقتصر على مثل ما مر قدة الحمص بالعسل ومزوزرشتا خير محلى
الادهان الادهان مثل دهن القسط والسوسن والسذاب والبابونج والبلسان وبدلك الظهر بخرقة كتان
خشنة وبدهن الشحوم الحارة كشحم البلشون وشحم التمساح ومما هو جيد ان يوخذ دهن القسط ودهن الغار
يداب فيها جند بيدستر وكندر وبذر انجرة من كل واحد ثلثة دراهم فربين مثقالا ويمرخ به الظهر ويوضع طرية
ويمرخ ويطلى فيه ورق الدفلى ويمرخ به الظهر ليلا وشحم غودة فانه نافع من وجع الظهر العتيق او سلق ورق الدفلى
ويدق ويخبص ببعض الادهان الحارة ويضمد به او يوخذ دهن زنبق فيفتق فيه فرفيون وجند بيدستر وبعد
مثلا لكل جزء من الادوية عشرة اجزاء من الدهن ويمرخ به ويدلك الخ بالخل والماء كثرة التعب من محل
ثقيل او جاع كثير وحركة كثيرة مشقة الراحة والحمام والمرخ بدهن البنفسج
المزوج واستعمال ما عرفت فى تدبير من اكثر الجماع فاعرفه واما ضعف الكلى او علة فيها وعلامته ان
يكون فى القطن وان يضعف جوع الجاع وعلاجه علاج ضعف الكلى وامراضها واما استلاء الوقع العظيم المتمدد
على القلب كما يوخذ عند احتباس الطمث اودم النفاس اوالمتى لطول التهر بالجماع فصد الباسليق فانه يبرا فى الحال او الحجامة
واشداد الوجه حولا وعلاجها الاستلاء والضمادات فى الظهر حارة فيه فصد الباسليق فانه يبرا فى الحال او الحجامة
ان كان لاحتباس المتى وشرب ماء الريحان والدخول فى الماء البارد والنوم فى المواضع الندية واما من احتباس المتى
للزاحمة وبزوال يزواله وقد يكون من ورم فى الظهر او وجع او علاجه ازالة السبب وجع الظهر هو قريب
من وجع الظهر وكثرة يلبغ ويرم علاجه علاج النوع الاول من وجع الظهر واستعمال الشيافات المسخنة واستعمال
الحقن المقشية للرياح المخرجة للبلغم اما ان كان الوجع الذى اتى عروق الرحى والقرع كثرة مواد نازلة
اليها من المادم سوداوى وهو الاكثر والمادم بلغمى او بلغمى وبزق بين المواد بعلاماتها وباللون وبالتدبير المتقدم وكثرة ما
يوخذ الدواى للقيوح والبثور والحمالين والقايمين بين يدى الملوك وعلاجه الحمية عن كل ما يولد المادة والتصدر
البدين والقى بالغ واستفراغ السودا والبلغم واياما مفيدا المجر الارمنى بالغ فى ذلك وكذلك طبيخ الافتيمون او
حبة بما الجبن واللبن الحليب وبترك الاغذية الغليظة وتقليل اتعاب الرجلين بالحركة ودخول الحمام والراحة فان
اضطر الى المشى يربط من الفخ لاصل الفخذ بعصابة ويخلط بالمشى هنية ويترك الاستلاء فان زال والا فتشد تلك العروق
ويجمع عليها ويخرج الدم فيها حتى يضرب بالسد فتخرج بحيث يسلم فيها من مادة العلة فان لم يخرج اخرج الى الخرج
العروق المتعلقة وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها بالكلية وكيها فى بعض العلل الاورية الغايظة كالورد و
والجذام والاسن لجميعه تولدها مرة اخرى وربما تبقى من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية فاذا
استحكمت هذه العلة يقيد العليل ويسجن والقيل زيادة فى القرع والساق يشبه رجل الفيل وهو وضع على الخوايرض الدواى
وسببه مادى غليظ اسود سوداوى ينصب الى القرع وهو الاكثر وعلامته ان يكون معه حرارة فى الملمس وكمودة فى
اللون وشى من التخ وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق من اليد المقابلة للرجل العليلة واستفراغ السودا بما قلنا
فى الدواى

242

فى الدواى ثم استعمال الادوية القابضة مثل المغرية السوداوية وترك الحمى ان كمن ليديزيد فى المادة والاقتصار على
المزاوير واجتناب الشى واما خلط غليظ بلغمى علاجه غلظ الساق والقدم بلا وجع لون ولا حرارة لمس بل يكاد
يبرد واما علاجه ادمان الفى فى كل جمعة مرتين يوما على يوم والتجويع واستفراغ البلغم واستعماله ودهن مالا فرفيل
الصغير كل يوم مع نصف درهم كندر ونصف درهم زنجبيل وطلى الرجلين بالصبر والمر والافاقيا والشراب القابض وماء ورق
السرو وجوزة وترك الحركة ورا الفيل قد يمكن ان لا يكون منقرحا وقد يكون منقرحا ويحتاج منه الاكلة وقد يحتاج الى
قطع العضو وهو ارد من الدواى والمستحكم منه لا يبرا لانه سرطانى والخفيف يحتاج الطبيب الحاذق الذى لهذا الدواى
وما ينبغى ان لا يقع الدم بغوط الرجل واكثر عروضه ايضا للطايفة المذكورة فى الدواى اوجاع المفاصل سببها الفعل هو
العضو القابل اما الضعفة خلقة او لسوء مزاج وكثرة البارد والحارة الجاذبة اذا عاضدها الوجع والحركة واما
لوضعة اشغل لتحلل المواد اليه بالطبع ونعمة بجاذبة خلقة او لعارض او عروض مجارى لم يكن سببه الحركة
والتحليل والسخافة والتهلل وسببها الفاعل سوء المزاج المادى البدء كله او فى العضو فقط وهو اما السايل او المادى وعادته
الخلط وذلك الخلط اما صفرا وى او مادى او بلغمى واما سوداوى القادر واما اختلاطها وقلما يكون عن خلط بلغمى او سوداوى
وحده من غير اختلاط المرة الصفراوية فيبدرقه وبالمادى واكثر عروض المواد من فضلة الهضم الثانى وان ثلث ومن مجلس
اسبابه كثرة الدوجاعة المفاصل ان لها تجويفا يحس المواد وهى كثرة الحركة ضعيفة المزاج لبردها وكونها عرضية
بعيدة عن المدبر الاول ومن اسبابه اجتماع المواد الفضلية فى المفاصل ان كل مفصل لابد وان يخلق فيه رطوبة لينة
لتكون حركته كما ينبغى ولا يتحق العظام ولا يبيس الوتر والرباط بسبب الحركة ولهذا اذا تحلل الانسان كثيرا
تحلل من تلك الرطوبة قدرا ما وبحسب ذلك فان طبيعة الحركة تسخن المفاصل والاعضاء والتعب عبارة عن
تحلل شى من تلك الرطوبة وغلبة السخونة على المفاصل بحسب ذلك فان طبيعة الحركة احداث الحرارة ومثال
الحرارة جذب الرطوبة فاذا سخن المفصل تجذب البدن الرطوبة وصار اهل القبول لها وايضا ليس للمفصل
قوة هاضمة كباقى الاعضاء وذلك لان طبيعة الحى حار رطب والهاضمة تستمد من الحرارة والرطوبة وجرم
المفاصل لا يقدر على تركيب من الوتر والرباط والغضروف والعظم وكلها بادرة يابسة فلذلك لا ينهضم فى المفاصل فضلة
اصلا وايضا المفاصل لا تقدر على دفع الفضلة عن نفسها لان طبعها القبول لما ذكر وقد تحدث هذه العلة
بسبب عضو عظيم لان الحرارة تنديه الفضلة ويتفق حدوث حركة مضطربة فى تلك الحال تنتصب الفضلة
اليها فى المفصل وسبب كثرة المواد اما غذية كثيرة او سوء هضم او تواتر سكر او ترك رياضة او رياضة على امتلاء
كثرة جماع وخصوصا على الاكل او حبس المستفرغات المعتادة او الشرب على الريق او نزول مادة النزلة من الراس
الى اعضاء البدن قال السمرقندى وسبب ازمان هذه العلة وعاودتها وتواليها ان الناس وخاصة ان المترفين
المتنعمين منهم محلون بسبب هذا المرض لحق الامتلاء من الخلط وضعف المفاصل اما الامتلاء فلكثرة مطعومهم و
مشروبهم وقلة رياضتهم واما ضعف المفاصل فلكثرة مباشرتهم على امتلاء البدن من الخلط ومن الطعام والشراب المسكر
واقوى اسباب هذه العلة ابتلاؤه على السكر لانها فى تلك الحالة يجمع بينها الخ الامتلاء وضعف المفاصل لان الشراب العتيق
المنهضم هى ينفذها مادة وحركة للمواد الاخرى فتاذيها الى اقصى البدن وحركة الشيخوخة معينة لفعلها مضعفة للمفاصل
لما صح انها حركة الاعصاب والمفاصل بل لانها حركة المفاصل فى دقة السكر لاشتراط المفاصل والرطبات
وتاذيها بحرة الشراب فى ذلك الوقت ومعاونة الدرة العظيمة تلك الحركة لان الطبيعة اشتغلت
المدبرة لتدبير بدن الانسان بتشغلها بهضم الواردات عن بعض كما يشغلها الواردات من حجة البعد عما يحدث

منفعة السمع وكذلك واردات السمع عن البصر والبصر عن الذوق والذوق عن اللمس وكذا مدركات الحواس الباطنة
خصوصا فيما يلتفت اليها بكليتها عما يلتفت عنه بجملتها واذا تعرفت لتغير تحلت عنه قلبها المدرك الباطن من
الانسان المتولى لمعالم بدنه مشغول في حال المباشر بادراك اللذة المفرطة مستغرق فيها ذاهل عما سواها فانصباب
المواد الا الاعضاء الضعيفة في هذه الحالة اشد لذلك يعرض لضعاف القلوب في هذه الحالة خفقان وغشى وموت الفجاءة
لانصباب المواد الردية الى قلوبهم والمدبر يعتريه وجع المفاصل بعنيه اولا التعريس وكذا اوجاع المفاصل في الوسخ كثرة
الاخلاط وقلة تحريك ارداتها ولتنفع الصيف المخلخل وتدبيله اجلس الخلط في المفاصل الان يجد وينبت اللحم بينها وخصوصا
في جاري المزاج والمتابسة هذه الاوجاع وخصوصا وجع التعريس لضيق المفاصل فلا يسع للمواد فيمددها تمديدا
ولان حسها قوى لكثرة ما يأتيها من الاعصاب ولان المواد لا تحلل عنها بسرعة لصلابتها ومما يجربها من الاوجاع
ومنعوها ان اوراها الجسم الحد ولا تنفع كما يد الاورام لان مواردها في اعضاء غير لحمية وهي غليظة تخاطية
واذا كثرة ورقت حتى تبل الهم الذي حول المفاصل وتخرشكة وتجع اصعب اوراما شبيهة باورام المستسقا
اللحمي وكثيرا ما يقيء مادة وجع المفاصل وبحدث حكة وقيح ولذع وبادي الطبل بكلما لمسه حتى النوم الذي فيه و
يكون ان تحيل المادة في الحدة والحرارة بحيث ينفذ في العظام ويفتتها ويفتتها ويحيي الاطباء هذه العلة ريح الشوكة
والفرق بين ريح الشوكة والتوسن ان المادة في التوسيد هي فضا المفصل او في اللحم وفي ريح الشوكة في العظام ومن
اوجاع المفاصل ما لا اسم خاص وهو وهو وجع يعتري من الوزال من خلع ويزلق الركبة
وربما بلغ الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما اعتدل الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها وبعدله
مع الرجل والفخذ وبحدث منه الوجع وبصوب الانكباب وتسوية القامة وربما تحلل بسببه الفخذ وجميع
اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة اذا استوصلت مادتها العرق الذي فانه يعود بسرعة وكثيرا
يكون مادته في المفاصل اولى ثم ينتقل الى العصبة الوريدة وقد يكون فيها اولا ولا يجوز استعمال الرداء منه لعود
مادته وهو ما يكون الوجع ثابتا فيه لا ينتقل الى عرق النسا ويسمى وجع صوالورك ويكون
في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على صلب او لضربة تلحقه او لطول الركوب وكثرة عن
خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرجع اذا حالة مدته عشرة اشهر ويكون مفصل الورك مفصلا عميقا وعليه
لحم كثير لا يظهر عليه علامة الاورام ظهورا بينا ويخالفه علاجه ايضا علاج سائر اوجاع المفاصل وهو ان الرجاء
في الابتدا بما ضربه اخرا الشريان لان المادة عميقة والرداء يحللها هناك ويجعلها بحيث تقبل تحليلها وينبغي
المفصل للتحلل بالاغذيات في الابتدا او قصه لئلا يكون الوجع اللهم الا ان تكون المادة رقيقة وكثيرا ما يحصل
لصاحب اوجاع الفخذ رعشى دم فشى به قال جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيه
خلط غليظ عسر عظيم النفع وقال الركوب ضار لوجع الورك لانه ينصب اليه فضل كثير وهو
وجع يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانب عنه تزيغ وربما صعد الى الفخذ وانما يكون
في الرباطات والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم النوسن ولا القطع لان
حدوث النوسن في اكثر الامر يكون بواسطة الجاع الكثير على الامتلا وكذلك حدوث القطع يكون من
كثرة الجاع وذلك مستوف فيهم والنوسن يطول حتى حصاه ولا يعرض للخصي ولا للامراة الا ان ينقطع طمثها
وقد تتصلب المادة في مفاصل الاصابع فتنحني وتلتوي بعضها من الرجل على بعض وقد يحدث في تضاعيف
اعضاء لحم زايد يتولد من مادة الدم ووجع المفاصل يسمى مرض النوسن وذلك لما لان المبتلى به لا يخلص عنه
بالكلية

برجح الشوكة
على وجع
النوسن

243

بالكلية بل ربما سبب طول عمره اولا يرجع صاحبه يكون طويلا لانصباب المواد الردية عن العضا الرئيسة و
الشريفة كالدماغ اوجاع المفاصل ومعالجتها اما الدموي فعلامته لحمه وعظم الانتفاخ والوجع وشدة
الضربان وسايره علامة الدم وعلاجه الفصد من الجهة المخالفة فان كانت المادة في الرجلين فليفصد من اليدين
والافضل ان يوخذ بهما ثلثه ليفيض المادة قليلا وليس الطبيعة بمثل شراب البنفسج المكرر والاجاص والتمر الهندي
وماء الشعير او شرابه وماء الرمانين وبالغل والحقن اللينة ويستعمل الخربة المذكورة في علاج الحمى الصفراوية في الايام
الاول ماء الشعير بالسكر او شراب البنفسج او بدهن اللوز او سويق يسكر فاذا نهضت النهضة فاسقه ماء او
بقلة يمانية او رجلة او ملوخية او مزورة رشتا والورد والعدسية الصفرا ويمخ بالحمرة والسماق والريباس
والريان الحامض ونحوها والقيء والاسهال والخل زيت ويجتنب اللحوم بالمرة الكلية وان كان فحمى السويق
بطل بادوية الرادعة التي فيها قبض مثل الصندلين والورد وماؤه وماء العالم وماء عنب
الثعلب وماء الخس وماء الهندبا والكشنيز وجوارش الورد وماؤه وماء التريد والغلغل والمايثا والاقاقيا و
الحولان ونحوها بقليل خل ويضمد بالتمة المحمرة ان اضطر اليها لشدة الوجع جدا مثل الافيون والبيروزة وبزر
البنج وغير ذلك بما الخس هذا عند ابتدا المرض وتزيد واما عند انتهائها فيجب ان يضمد بالتمة التي فيها تحليل
مثل البنفسج والخطمي ونحوها باللتي فيها تحليل اقوى مثل الكلخ المكلس والبابونج فعلامته صفرة
اللون وقلة الانتفاخ وشدة الوجع والانتهاب والانتفاع بالاشياء المبردة وسايره علامة الصفرا مثل التدبير
المتقدم ونحوه وقلما يحدث من الصفرا الصرفة وفي الاكثر يكون معه دم صفراوي ولذلك يجب ان يبتدي في علاجه
ايضا بالفصد ثم بالاسهال بطبيخ الفاكهة مقوى بالسكنجبين والبوزيدان وبالتفصد والطلا بالطلية
الباردة التي فيها قبض مثل بزر قطونا بالخل وجوارش الورد وماء الخيار وماء العالم وماء الخس وماء الكافور
وخرقة كتان مبلولة بالخل ويقتصر في اجاري على مثل ماء عنب الثعلب وماء الكشنيز وماء ورق القصب الفارسي
عجيب النفع فيه ويتقي في اجاري وقبل الاستفراغ الفطورات المحللة ولا يفرط في استعمال الادوية الباردة فربما
ادت بازاطها الى الهلاك وقلما يحتاج في هذا النوع الى الاطلية المحللة واذا جاوز الربع عشر وسكنت الحدة نظلت
الاعضا بطبيخ الخطمي وزهر بنفسج ونحالة وبابونج ماذكرناه في الدموي وما ذكرناه في الصفراوي
والقطونا والبيت على شراب اجاص وبنفسج بماء عنب الثعلب بزر قطونا جيد الحق درهمان من
اصول البطيخ بكنجبين وسكر من الشيرخشت المفلحة وكثيرا ما ينتفعون بها ولا ينتفعون بالمسهلة فينبغي ان
يستعمل فيه بزر البطيخ وخصوصا البطيخ العبدلي وبزر القثا المستحلب بشراب نوفر او بماء الخيار فيه كثيرا البتة
فعلامته بياض اللون وقلة الانتهاب والورم والوجع الذي يكون في عمق المفصل والانتفاع بالمسخنات
ونقع التدبير المولد للبلغم وسايره علامات غلبة البلغم من السخنة وضد ذلك
النفخ اتساع فان انتشار النفخ فيه واجب فصوصا اذا غلظا
مرة او بنفسج مرة او شراب ليمو ماء ورق سوس او طبيخ الاصول ان كان مع عطش او بماء جاوز او شراب
اصول بكنجبين عنصلي او بزري بماء ورق سوس او طبيخ الاصول بشراب سكنجبين عنصلي وباذ كل ليلة مجون
الدبيب او مجون الورد او مجون الوبه او مجون الغلاسة وفي بعض الليالي يستعمل من هذا السفوف كما فيقون
وكاذريون وجنطيانا وبزر سراب اجزاء وبه يستوفي مدرهان فانه عجيب النفع بالادرار والتحليل
ينفعهم الى الانفراز وصيد لحوم الطيور والحملان والجيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول

ما الخص بالكمأ وبالفشل اوبالشعير بالفشل او بخل وصد اومرق رشتا خير فاذا قويت النهوض فالهليلج اومربرة
الليمون بالعسل وانما يعتقون الزفر لانه ينزف سادتهم غلظا واذا جاوز المريض اياما واستنزعت المادة فيكون الغذاء
الحمام مسلوقة الخص اومرقة الديك بالوبازير الحارة وقليل الغذا ما امكن وتنقل عليه الحجوز وقليب الصغير
صب المفاصل اومطبوخا وابايع اوغاديا اوصب الحنش اوابايع فيقرا وصد مقوى بالفاريقون والترنجبين واذا استقلت
المفاصل الحلوا الواقع فيه التين والزبيب والارنبا والقوبيا اي بحود الصليب قبل الاستزاغ اسبوعا فهو اوفق ولا يجوز
استزاغ البلغم فقط فان الصفرا تحرك البلغم الى العضو الضعيف فلا يدمن مراعاتها والسورنجان يعقب الاسهال
قبض اليد الطريق الى العضو كمنه ضار بالمعدة فليعلج بالتفليل والترنجبين والكمون وجعل الثواب يقوم مقامه ولا
بزر مقرحة بزر الخيل اوعصارة ورقه بالكبجين العنصلي اوخيل يقع في الكبجين العنصلي
مزيجوش وورق الغار وسناب فكون يطبخ وينطل بمائه والمروحات دهن الحنظل ودهن القنطريون
الخردل وصار كيا النافعة زيت طبخ فيه الاقاعي والحوبسري بالكلية والتمر بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسود
شحم البلشون نافع حلبه والكليل الملك وبذر كتان وكندر وراتينج يدق ويطلى ابيض شحم اوسبستل
فاترا حلبه يطبخ في الخل والعسل حتى يتمرى ويضمد باخ البقر الحارة ساعة الغليان فان لم يجز فالمسخنة
وبعد الماغ ورماد الكرنب احد فوق اما الجوز بالعسل وينفع الاضمدة المحللة المحقنة من الاكليل والبابونج والشبث
والخطمي والبقدونس والمر والصبر والجندبيدستر والفوفيل والغاب الحلبه وبذر كتان وكحلها مما يليق والكليل معا وكذلك
الحلل المحقن من البابونج والكليل الملك والحلبه ودقيق الفول والترمس والمرزنجوش والاسطوخودس وورق
الغار والشبث والخطمي وبذر كتان وبذر الرازيانج والبنيون وورق الكرنب واذا تضمد بطبيخ الاسطوخودس
سكن اوجاع المفاصل والصابون اذا خلط بثلثه حنه وطلي بها على الركبة سكن وجعها فالجاينوس انفقان جالنوس
بعض الناس يجبن حوين كما يتدود وفيه شئ من الدود ولم يتأكل وجبت تعليل به وجع المفاصل يحول
في محفة لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة قامت بعض الخدم فجابت بقضيب فرام بها بطيخ فطبخ بما طبخا
بليغا وصنع ذلك الطبيخ في بذلك الجبن فقطع منه قطع كثيرة وجعله في ظلابه وصب عليه ذلك وسحق سحقا ناعما
حتى صار مثل المرهم وصنع على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك الجلد تشقق من تلقاء نفسه
وسأل عنه صديد مائي وضف وجد خلاصا لي ذلك المريض منفعته وقد رفق ما كان عندنا من الجبن حصل جبنا مثل
ذلك في عتقه وحرافته وداء على استعمال المرتيا من علته ووصفه لقوم من المرضى كان بوجع المفاصل يتعالجون
به مثل علاجه قالا ابن البيطار وهذا نص جالينوس
بزوط التوتيا اذا ذكك بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفع واما الحارات والمياه النفطية والزاجية و
والنطرونية والحديدية ومياه البحر المالح فنافعة وبعض كبريت وخلول وطبخ بورق ووزق الغار والزنجبوش
يغلى ويطبخ بمائه بعد التوتيا الكثير وينفع الابزن المتخذ من المادتين المذكورتين او بالزيت المطبوخ فيه
الصبر او بحار الوحش او الاربنب او الثعلب او ما طبخ فيه ذلك والزيت اقوى وليكن ذلك بعد شفية البدن
ليلا يجتذب بقوة حدة وتحليل خلطها الى المفاصل ويجلب مادته ويذهب تعقد المفاصل وصلابتها وكذلك التطيل
بمائها والتي في بذرتها المذكورة قال السرقندي والقعود في طبخ الفيشقة الوجا والثعلب نافع وجاء في طبخ كما هو الاسفل
والشبث بطنها مع بعض مرارة كبير ويطبخ بما وملح وشبث الى ان يتهرى ويصفى ويعقد بها وهو فاتر يستعمل ثلثة
ايام متوالية غدوة وعشية ويمكث كل مرة عشرين فم يخرج ويغسل بماء حار ويمنع من الهوا البارد ويترباق يستعمل
علاج

علاجه اول الشهر ثلثة ايام وفي وسطه ثلثة ايام وفي اخره ثلثة ايام والارنب وحمار الوحش وبقوم مقام الضبع فان
في الوجه بعد ذلك فالك افضل الكي لو قالت ان يجعل على الحفيظ كثير ويحوط بخيوط ويلقى عليه الكاوي والترياق الفاروق
عظيم وكذلك الترياق الاربعة وسم يؤثر فيعلج اصلا بستة ثلثة ايام كل يوم غرة ودهان النفط الابيض او شقاقل
مع الزباد فانه يخلص علامته جفاف الوجه وتشقق الوجه وكمودته وقلة التمدد وصلابة الورم
والانتفاخ بالمنخات الرطبة والمراهم السوداوي استزاغ السوداء بالفصد والاسهال بعد الانضاج بطبيخ الافتيمون
والحرف الدرني نافع لوجاع المفاصل جلاب بما بارد وجاران لم يكن عطش ولا خوف من حرارة وبمارين
نبيعوق سوس او ماء شعير بسكر اغذية الصفراوي والدموي مع تسخينها بخل العسل والكمد والابزار
القليلة الحرارة ويضمد بالاضمدة المحللة الملينة وهي بالقيروطا والشحوم والادهان الحارة الرطبة
كشحم الدجاج والبط والثيس والعجل الحلبة وبذر الكتان وينطل بالماء المحلل جيد قريب من المعتدل
بابونج وكليل الملك وهو بنفسج وخطمي وخيازي يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله الحار المركبة وقلة
الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها فينتفع وقتا ويضر وقتا اخر بدوا بضاره
وانكون العلاجات مركبة وسداوتها تكون بتركيب العلاج والعدد فيه على الاستزاغ فعلامته انتقال
درور عروق القدم وعدم الثقل علاج البلغم وقد يكون وجع المفاصل من سوء مزاج ساذج تكفي فيه
التعديل وتبديل المزاج وبما ذكرنا في المادي وربما احتيج في الحار الى استزاغ بسير من الدم والصفرا وفي البارد
الى استزاغ يسير من البلغم علامة ان الدم انفع كهم من الاسهال لان الدم يقاوم من الرسائل والاسهال
يرفع الحار الى الرسائل والمحل ضعيف فيقبل الحار ومنع انصبابها بالجذب الى الخارج ولو بالحجامة نافع والحقن الواقعة
فيها السورنجان يفهم كثيرا وينبغي ان يقوى العضو بالدواء وبه ليلا يقبل الزيادة ان كانت المادة قليلة
واما ان كانت كثيرة فالدواء يوجب احد الامرين اما رد المادة الى عضو شريف آوجب تزيد الالم والطلية
المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها والمخدرة ضارة لتغليظها وتطويل المرض وانما يستعمل عند تحقق النضج
ويجب ان يقع في ضمن اوجاع المفاصل كلها الحارة والبادرة وفي مسهلاتها السورنجان لاختصاصه بهذا العرض و
تسكينه الوجع وتقويته المفاصل وتنقيتها من الفضول وتضيق مجاريها وما كلها حتى لا ينصب اليها الفضول
من اخوى والكبجين لورم عضو ولان الفعل يضعف العضو ويطفئ الحادة ان كانت ويحركها ويمزج مع مادة
المرض وينصب الى العضو غير موافق انما يستعمل بما يكسر حدته وكذا الكبجين البزوري المتخذ من
البزور المسخنة مضر لانه يحرق مادة العلة ويخرج رطوبتها بالادرار ويبقى الباقي عسر الخروج والتحلل قال
القرشي والزباد الكثير عديم لا يجوز استعماله اي استعمال الكثير منه لابعد ابراء بابونة فصود وجميع
المحللات تخلطها كالشحوم لما تتجر المادة لتنجيد لطيفها وخصوصا في السوداوي وينفع من وجع النسا
الاشق اذا ضمد بالعسل وعظام الناس محرقة يسقى فيشفى من النقرس واوجاع المفاصل وملاك الامر في هذه العلة
بتقليل الغذا والف وترك اللحم والالبان والجوزات والفواكه الرطبة والجاف والخشخاش والقرع في الماء البارد والجوز
واللوز بقشره النقرس ومما يجب ان يحترز منه في هذا المرض الخفاف الضعة والجلوس الطويل على الرجلين
والركوب الكثير والمشي السريع قال الشيخ وكثيرا ما يكون معالجة وجع المفاصل وتقويتها ودفع المواد عنها سببا
للهلاك لان تلك الفضول اذا اعتادت ان تفصل ويصير الى المفاصل يصل الى الاعضا فاذا لم يحدث المفاصل
كذا اخوى اوقعت صاحبها في ضعف واذا ورد اوجاع المفاصل في مابطن يسير علاجها فان تمكنت واعتادت

خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة لا يعالج بغير ما يسهل عليها التمام لا امر الكتة بجنب المادة الى
الظاهر ويحلل بذر السذاب البرى وحب الغار والجندبادستر وتطوس وشيارعى وزوفا وشيح الحقل وناخواه
اجزاء سواء سذاب رطبة وزفت روى واشق وحوم من كل واحد قسط اثنا عشر وجاوشير اثنا عشر زد اثنا
ونصف كبريت اثنا عشر تحرم منها مرهم اوسجق الزفت والكبريت يدق دقا ويطبخ بالخل الكامخ ويوضع على العضو
ويترك الى ان يستوى بنفسه او يوضع الجردل وخل الخمام وسيجان ويجان من كل واحد ثلثة اجزاء ويضمد الموضع الى ان ينقح ويخرج
منه الحديد ويترك الى ان يلتحم المادة ومما يجذب المادة الى الظاهر المرهم الذى وصفناه وهو ان يؤخذ
الشراب وقد يحصل فى المفاصل تقرح فينتفع بتمريخ المواضع بدهن الخل وشيح البط والدجاج ولعاب الحلبة وبزر الكتان
ولعاب الخطمى وسيجق السمك بما الرز يجن سنا معا ويضرب
عضو كان كالبثور والاورام وتنوع الاتصال وهذه المقالة تشتمل على خمسة ابواب
الحمات حرارة غريبة تشتعل فى القلب وينبث منه بواسطة الروح والدم فى الشرايين والاوردة فى جميع البدن
تشتعل اشتعالا يضر بالافعال لكثرة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان يوقف بالفعل وينبث بالعضا
وقولنا حرارة غريبة يجنس قريب للحمى وقولنا يضر بالافعال يحترز به عن الحرارة القليلة التى لا يوذى الى
ضرر الافعال وقولنا يشتعل فى القلب اعم من ان يكون الاشتعال اولا فى القلب او فى عضو اخر ثم يسرى للقلب ثم الى
جميع البدن فيوطن ما يشتعل فى القلب والمراد بالافعال ما ان يكون كلها او بعضها وهى كشهوة الطعام وهضمه
وقوة القوام والقعود والتنوع والمشى والتنفس والاحساس وغيرها فان قيل هذا التعريف لا يصدق على الحمى
التى يبطن فيها البرد ويظهر البرد قلت فاجاب الشيخ عن هذا بعد ما صدرها بما ذكرنا بان هذه ورد هذه الاسباب
يعتبر بها شرط ان لا يكون مانع كالبرد الغالب رطب اى اذا فاظ وطباعه ولم يكن مانع وفى جميع هذه يبلغ الحرارة
الى القلب وينبعث فى الشرايين وينتشر فى جميع البدن لكن يعرض ما يمنع ذلك فى
بعض المواضع كما يعرض لموضع الجرد عليه واما ان الحرارة تبلغ الى القلب اولى فلان الشريان الذى فى العضو
الذى هو مستوقد الحرارة الغريزية او فيما يجاوره من العضا يسخن واذا سخن الشريان سخن القلب فانه
ما يكون لان الشريان جزء من القلب ولان القلب معدن الحار الغريزى ومنه يسخن الجسد بالسوية فكما ان منه
يتأدى الحار الغريزى الى جملة البدن كذلك الحار الغريب لا يشتمل على البدن ما لم يشتمل على القلب فيسخن القلب اولا
ثم يسخن الجسد بالسوية وسبب الحمى اما ان يكون مرضا وهى حمى عرض او لا يكون وهى حمى مرض ولما كان جميع
البدن الانسان ثلثة اجناس اعضا حاوية لما فيه من الرطوبات والارواح قبلها فيكون هو الحامل فالمشتعل
بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو ما يتعلق به الحرارة اولا وهو الذى اذا طفح برد ما يجاوره يكون احد هذه الاجناس
الثلثة فان كان هو الارواح فالحمى حمى يوم واعا سميت به لانها فى الاكثر يحدث وينقضى فى يوم وان كان هو
الاخلاط فاما ان يسخن فقط من غير عفونة وهى حمى سوتوخوس او ان يتعفن اولا ان يتعفن فى الحمى
اما فى الدق ولتفسد القاطاى يشتمل فى هذه المقالة المتوبة عبارة عن زمان الاخذ فقط والدور عبارة عن
مجموع زمان الاخذ والترك معا والقشعريرة حالة يجد البدن فيها اختلافا فاترة برد وتحرق فى الجلد والعضل
ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف منها والبرد ان يحس فى العضا وتكون العضل تبرد حرف وان ضعف
ان لا يملك العضا عن الاهتزاز والارتعاد والحركات الغير الارادية وربما كان برد قوى ولم يكن نافض قوى فى

مثله

مثله حميات البلغم فان النافض مركب من شيئين احدهما الحركة الارتعادية والاخر البرد والفرق بين
النافض والقشعريرة نافض ضعيف فى مقدار الفوق وذلك ان النافض قشعريرة قوية كما ان القشعريرة نافض
ضعيف فاما ابتداء ازكامه تعاود النافض مرارا فى غير مفارقة لك قد ضعف فذلك علامة الموت
اليومية علاماتها تقدم اسبابها وان يبتدى بلا نافض ولا تكسير ولا تقاعد نبض بل ربما وقع
فى ابتدائها بدد خفيف وتقل قشعريرة بسبب الحرة وربما قوى فصار نافضا وهو بارد وجب لواضها خفيفة
كاغماء حوارة حمام بلدنا لى ساكنة هادية ونبض حسن ونفس كذلك وبول نضج صحى وعرق نرى
قليل غير كثير جدا ويكون مرة واحدة وربما بقيت تلك النوبة يومين فصاعدا وليس لها كثيرا ضرار ولا
رداءة غير انها ربما انقلبت لا قبا اخودية ان افطى وطول المقام فى الحمام اذا احدث قشعريرة قليلة فى
يومية والصواب ان لا يقف فى الحمام الا مقدارا يخمر الحى ولا يمكث اكثر من ذلك فانه يمكن ان ينقلب ليوى
لا العفن بسبب المكث فى الحمام فان ذلك يحرك الاخلاط الكثة ويعفنها ويكون حدوثها عن اسباب
بادية اما منع منظ بحرك الروح لا داخل ويحتقن فيه فيسخن واما من خوف يوض منه حركة عنيفة
بالروح مسخنة لها او زع او تذكير فى شئ يوض منه مثل ذلك معلوم اذهاب الغم والهم يضرب من
الكلام والجل والملاعى واللعب بالنرد وان جاز والاخبار السارة والالحان الطيبة بمنزلة الخمور و
الطيور والنغم الحسنة ودخول ايانين والجلوس عند الجارى ودخول الابدان عند الانحطاط والاستحمام
بما العنب لافاتر والتبريد بالادهان الباردة القطرة واستعمال المزعات الباردة وتبريد القلب وتبريده بالاطلية و
لما من غضب شديد يتحرك فيه الروح لا خارج حركة عنيفة معلوم تسكين النفس بما يقررها من السماع
والحكايا الطيبة واللهو الوجيب واللعب العجيب وادخال الابدان والاستحمام بالماء الحار المستلذ ثم تبريد شيئا
وتحوز الدخول فى الماء البارد والخروج منه دفعة وصب الماء البارد على الراس والصدر والتضميد للصدر بالصندل
والكافور وسقى الاشربة الباردة المقوية للقلب واما من نوع شديد يوض منه ما يوض من الغضب من
شدة حركة الروح لا خارج علاج الغضبية واهانة المدور منه على النفس وتحقيره واما من شدة حركة الروح
لا خارج حلاج الغضبية واهانة المدور منه على النفس وتحقيره واما من كثرة سخن الروح
التبريد والتطييب والاستحمام والتروح بما يرطب والتغذى بالاغذية الجيدة وسقى الجلاب وشراب البنفسج
والبنفسج واما من تعب مسخن للروح الاستحمام بالماء الاغذية الفاترة والدلك الرقيق والتفرح
اللين والروح بدهن البنفسج والتغذى بالاغذية الباردة وتبريد القلب الرطبة بسقى مثل الجلاب واما من نوع
طويل لا متقان البحران الحاد تدك النوم واستعمال المبردات والمفتحات واما من انهال نوى
يوض للروح منه حركة سقوطية لاضطراب الاخلاط وتسخن من حرارة الدوا المستعمل واستنزاف الرطوبا اوتر حرشديد
على الطبيعة صب الطبيعة وتضميد القلب واسعة بالاطلية الباردة المقوية والتغذى بالاغذية الباردة القابضة
وعلاج الزهير واما من وجع شديد يسخن الروح حتى يشتعل فى تسكين الوجع وقطع سبب مع معالجتها
بما يعالج به التهبة واما القئى يسخن فيه الروح لاضطراب حركتها تسخن نقلب فى علاج القئى
وتقوية القلب واستعمال المبردات الطيبة الرطبة من الاشربة والاغذية وغيرها واما من شوق فى شئ
جوع طويل عطش شديد يجتمع بها النجارات فى البدن ويفقد ما يكمن حرارتها علاج الشيء
والسويق والاغذية الباردة الرطبة والماء البارد واربوب الباردة والاستحمام بالماء الفاتر واما من

واما شدة سوء الخلد وقوهات الوقوع لاعن سبب بادي بل عن سبب بدني فيحتقن بخارات الحار ويحدث
الروح والحمة التي هي الى تمدد الثلثة اياع وربما صارت اربعة اوراسعة وينقل كثيرا الى حيات العضو
مجاورة حارة غير حارة في يوم واغايحدث لاعن سبب دموي انما يمتد الى يوم او ان في وان لث وربما سرعة النبض
وضيق القارورة كل يوم الفصد ان كان هناك غلبة الدم في تليين الطبيعة وتفتح السدد مثل السكنجبين
وشراب اللبلوب بالهندبا والعدا ان كانت اليه حاجة ما الشعير بالسكر او بشراب النوفر وقد يعمل في حشيد
عرق سوس وتلبيخار الخرفي يستقرغ بما تدعو اليه الحاجة في ان لث بنقيع صفنه اجاص وقراصيا وخاب
وسبستان من كل واحد اوقية رطل ينقع ثمانية دراهم سنا مكي وخطمي مقشور من كل واحد اربعة دراهم عود
وسوس درهم ثما راخطر ثلثة قلوب بندق هندبا درهمان ينقع على نار بخمسين عشرة دراهم ويحل بسكر اوقيتين و
يستعمل وينظر بعد ذلك اقلاعها او الخامس والخلال السكرة فان اختلت واقلقت الحي والاعيد النقوع في السادس
فان لم يقلع فان يعطى الواحد في الثامن في عسل خيار شنبر من نصف درهم الى نصف مثقال بحسب
القوى والسن واعطى بعد اراق الفواريج ويستحم بالماء الفاتر ويترك فيه واما من اكثار من الغذا او تيل
من اغذية مرة او من تخمة وقع وطعام لم الدفائية يحدث فيها تخمة ردية يستعمل حارة يلتهب الروح
تنقيته المعدة والامعاء الطعام بالقي والاسهال وترك الغذا ذلك اليوم في الاستحمام والتقدي
باغذية باردة عسرة الف كالحرمية والسماقية والرمانية واذا كانت الطبيعة منطلقة كيفية تجتنب اما -
الحار في شراب الاشربة والاغذية الباردة واما من شراب شراب حرف قوي او غير حار ودواء تليين الطبيعة
واضعها البطيخ والسكر واللبلوب وما الرمان والسكنجبين ودخول الحمام والابزرة بعد الانحطاط والاغذية ان
لم يكن امتلا فراريج مسلوقة وان كان امتلا وقوية حارة الحي حملت الغذية مزاوية كالدجاجية والرجلية و
السفاناخ والخس والمزورات الحامضة ولب القثا وربما دعت الضرورة ان كان امتلا لتطيخ الفاكهة -
بالشيرخشك وجعل الغذا مثل خاص شعير واخر حليب بذر قثا وبذر رجلة بشراب الجاص والنوفر واما
منزل الحمام مقدار لاختلاف البخارات التي كانت تنزع من الحمام دخول الحمام والتمطيل
بالماء الفاتر والدلك بالخالة وبذر البطيخ وشيء بذر من البورق واما استحمام الجلد من البرد و
الثقال بالماء البارد او بالماء الذي نضجت فيه مثل الزاجية والشبية الدثار ودهن اللطاف بالزيت الممتزج
واضعف استحم بالفعل مثل الرشت والدلك والتدبير حتى يوقف في دخول الحمام بعد الانحطاط والتوقف فيه
والدلك بما يحلل الحمام والتدبير والتوفيق بعد ذلك ايضا واما من شدة حر الشمس وطول الوقوف
والمسير فيها فتحمى الروح الحيوانية والنفس الابعد الى تجفيف والظل ودهن الاطراف والانف
والوجه بدهن البنفسج والراس بدهن الورد والخل وشراب اللبلوب بالسكر وتبريد الهوا بمثل الصندل والكافور
وماء الورد والخل ونسيم السنبلوفر وسقي الماء البارد والتوفيق بالتبلل والتفتيق بالتوفيق بماء الرمان واخذ حليب بذر
رجلة بشراب نوفر او جاص وما نقيع الجاص بالسكر والاستحمام بعد الانحطاط وضب الى الفاتر واما من
اورام تحدث بعض الاعضاء الظاهرة بتادي مختها الى القلب فان في الاورام الظاهرة كورم الحالب وغيره
يكون في يوم لان تلك المادة تقف لعدم النزوح فاذا انتهت حرارة العفونة الى القلب من غير ان يسبح اليه بخار
العفونة ولدت في يوم وفي الاورام الباطنة تكون في عشر نقص مادة الورم بالفصد والمطيفين
الغذا واخذ ما يلين الطبيعة مثل شراب الجاص والنوفر ولعاب الزوفا وشراب التفاح الكمثري والتليين بمثل نتيل
وحقنة

276

وحقنة لينة ان دعت الضرورة وتدبير الورم واما من زكام او نزلة حارة العصب الجماعة او علاج واطلاق الطبيعة
بطبيخ ضفدع وشبة السعال ان كان في دخول الحمام بعد تفتيح النزلة وضفدع الحي وبالجملة علاج الحمى اليومية بمقابلة اسبابه
والسكنجبين في اكثر انواعها نافع وربما احتيج معه الى حليب بزر القثا والبزر والترطيب بلعق بالدهنية والاشربة و
المشموم والمكمدات الباردة في الحمام ويكون ان يقسم في اليوم ثلثة اقسام الاول ان يكون بدا الحمى من الاورام الدموية
كالتي تحدث من السكر والنوم والفكر وغيرها والثاني ان يكون بداهات الاورام الطبيعية كالتي تحدث من الاشياء التي تؤكل
وتشرب والثالث ان يكون بداهات الاورام الحيوانية كالتي تحدث من الغضب والهم والغم ونحوها قالوا الشيخ وقد
يصيب الاطفال حمات اكثرها يومية للطافة ارواحهم وشدة تاثرهم بالاسباب النادبة والاولى فيها اي في
حماتهم ان تدبر المرضعة وتشرب لرمانين مثلها الرمان والسكنجبين وعسل ومثل عصارة الخيار قليل كافور في
بوقوت بان يعتصر القصب الرطب وتجعل عصارته على الهامة والرجل فذا يوم تم في تحدث عن سخونة الدم
وغليانه بلا عفونة وسببها شدة تحدث عن الدم الكثير فتحتقن فيه الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى ويكون لوانها
مثل الصفراء وحرارة اللمس والعطش اقوى من اليومية واضعف من العفنية حمرة العينين والوجه
وانتفاخ الاورده والتمدد والثقل والكسل وعظم النبض واستلاءه وحمرة البول وغلظه والاحتكاك في الانف
ومواضع المجاري وسائر علامات غلبة الدم وان يبتدئ بالنافض الفصد والاستكثار في اخراج الدم فان عفنه
الحمى تقل عند خروج الدم اخراجا واقلاعا تاما وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتطفية بماء الاشربة والرجوب
القاسعة للدم مثل شراب الريباس والحصرم وحماض الاترج والرمان المز والغياب والماء الرعاد في البرد واقراص الكافور
وتقليل الغذا وحمية الحمى والاقتصار على المزورات الحامضة والتفدي بالعدس والخل وتليين الطبيعة وربما احتيج الى
استعمال الشعير اضيف بمثل النقيع القوي او الرمانين بالطبيخ وذلك لان كان مع غلبة الدم صفرا واحد الدم تحصل
لاورام صفراوي سبب العفونة اما من الغذية اذا كانت سريعة الفساد بحوجها كالسمك
والسريعة استحالتها كاللبن او لسوء تربيتها او لكونها مالية كالبطيخ والخس او غليظة بطيئة تصرف الحار الغريزي فيها
تبقى في الحار الغريب كالجبار والقثا او لرداءة جوهرها كالقديد واما لسرعة التزوج من كثرة الخلط او
غلظها او لزوجها او حركة على الامتلا واما من سبب خارج كاستشاق الهوا الوبائي واما الاسن والجيف و
العفونة تكون اما داخل البوق او خارج البوق فاذا عفنت المادة داخل البوق حدثت منها الحمى الدايمة لانها لا
تتحلل سريعا بسبب كثافة جرم البوق ولان العفونة تسري في البوق لما يجاورها من الخلط المتحد للتعفن
بسرعة لايحال بعض ما في البوق ببعض ولانها ايضا شديدة المواصلة للقلب فيدوم بها الاسباب ولا يقطع
ولكون لها استداد ذات نوب للنوايب التي تختص كل خلط بها واذا عفنت خارج البوق حدثت منها الحمى الدايرة لان
الخلط الذي تعفن خارج البوق ليس كلها في موضع واحد فاذا انتهت حرارة واحد منها الحرارة في مدة الغبة افاقت
رطوبتها واخرجت من البدن بالبخار والبوق وغيرها لانها غير محتبسة في البوق فيعقبها ذلك عن تمام التحلل
تبقيت رطوبتها التي ليست مظنة للحمى لان مظنة الحمى انما هي الرطوبة فيتبقى الحمى الى ان تجتمع مادة اخرى لما يوضع
العفونة وستوقدها تتعفن ايضا بالحرارة التي بقيت من العفونة الاولى او بقلة التعفن الاول في المادة
الاولى فاما العفونة بدور على وجود حرارة مقتدرة تعفن وتحلل وترسب وتصعد الى الجاورة حتى ينقطع الحمى وتبقى
المادة ولا يجد مجاورا خرا ويبقى بقية حتى يتظر مادة اخرى تحلل لما يوضعها والسبب في اختلاف نوب الحمى ان المادة
الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كان اسرع فاذا كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولذلك تكون

الدموية مطبقة اى لازمة حتى توفى الصفراوية الورق وان كانت ضد ذلك اعنى قليلة باردة يابسة ابطات الغفونة
كما فى الربع فينوب يوما ويحل يوميه وقد يقل وينوب فى كل تحنة ايام اوستة وستين وذلك اذا كانت المادة
باردة لكنها كثيرة رطبة اوهب البرد بطاما كما فى البلغمية تفارقت كثيرا نابت كل يوم وان كانت حادة كثيرة لكنها يابسة
كما البطيئة متوسطا فنابت يوما فيوما لا واما الصفر الذى هو غاية الحيوان والنبات وهو مصيرها نارا فالكلام فيه غير
مناسب لها وذكر جالينوس ان مما يستدل على انه يستحدث فى عفن الثقل الذى يوجد فى البدن من غير علة ظاهرة
وبطؤ الحركة وتخدر سطح البدن وتتابع دوار وسيلان اللعاب واضطراب فى النوم فاذا تمت هذه العوارض وعظم
النبض واسرع من غير اقفار واعلة موجبة له فان الحمى تحتدم فاذا تكاثف النبض فقد بدت النوبة وقد يوجد فى
بعض الحميات العفنية مالا يبتدئ عرقا لان المادة فى البدن غزيرة وقد يوجد حميات عفنية تبتدئ وتستمر الى
ان تبلغ منتهاها من غير ان يكون فيها اختلاف محسوس وكلما كانت نوبة الحمى اقصر كان اقلاع الحمى اسرع وكلما كانت اطول
كان الاقلاع ابطأ قال ابقراط من كان لحماه نوائب نوائى ساعة كان تركها له اذا كانت اقصرها له من عند ذلك
اليوم فى تلك الساعة نجوانه يكون عسيرا وقال ايضا ما حاقبته الحمى صوبلة فانه يعرض اما خوانيا واما كلال فى
مفاصله والحمى العفنية اما بسيطة اى حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة اى حادثة عن عفونة اكثر من خلط و
واحد وهذا الاصطلاح غير ما قيل فى المرض المركب فان المرض المركب هو الذى يكون متحققا من عدة امراض بان يحصل
من تلك الامراض مرض واحد كالورم الحاصل من سوء المزاج المادى وتفرق الاتصال وزيادة المقدار والحمى المركبة على
ما قالوا ليست كذلك والعفن الغير الخالصة وان كانت مادتها فى الحقيقة مختلفة كما اذا حدثت عن عفونة الصفرا
المحمية معدودة فى البسيط لان امتزاج البلغم والصفرا فيها امتزاج موجب بحيث لا يميز الحس بينهما فان الصفرا المحمية
لا يقال لها خلطان بل خلط واحد وهو الصفرا المحمية وبهذا يفرق بين خلط العفن والعفن الغير الخالصة فان مادة خلط العفن
مادتان متميزتان فى محل مختلفين ولذلك من اقسام الحمى المركبة دون الغير الخالصة فاعلم ذلك فانه قد اشتبه
على كثير ممن يتناول هذه الصنعة والحمى العفنية البسيطة اربعة اجناس احدها الدموية ويكفيها ما ينبئ عن حقيقتها
ان الدم لو عفن صار لطيخة صفرا فتكون الحمى صفراوية لا دموية وفيه ظلم وعفونة الدم فيها اما داخل العروق
او خارجها
اى عفونة الدم فيها داخل العروق ثلثة انواع متزايدة اى فى الاشتداد وزيادة
الاعراض لا فى النقص وذلك حين تعفن من الدم اكثر مما يتحلل وتناقضه وذلك حين يتحلل اكثر مما يعفن و
تشابهه لتساوى ما يتحلل لما تعفن وشرها المتزايدة وتوضيح ذلك ان الدم اذا كان كثيرا فى البدن وكان قابلا
للعفونة فاذا عفن جزء منه سرت العفونة لاكثر اجزائه فكان المتعفن اكثر من المتحلل فتكون الحمى لا محالة متزايدة
وحتى كان الدم قليل المقدار غير قابل للتعفن فيحلل ظاهرا كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت تنقصة وان كان
متوسطا كانت متشابهة فكانت الحمى متزايدة وحتى كانت متخلخلة كان المتحلل اكثر من المتعفن وكانت
منتقصة وحتى كانت متوسطة كانت واقفة وايضا القوة المدبرة للبدن حتى كانت قوية متوفرة بادرت
الى تحليل المتعفن فكانت منتقصة وحتى كانت ضعيفة كانت الحمى متزايدة واذا كانت متوسطة كانت واقفة
وقد تنتقل هذه الحمى الى المحرقة والى السرسام الحار المخوف وقد ينتقل الى كثير عفن بسبب التدبير الكثير علامات
سوء وخوف الكرب واللهيب والقلق وضيق النفس وعظمه وتواتره وتيقظه واحالة تسمى الليلة وهى بيتية الحمى و
لعسر ازالته وبيتية بتكرر وكسل واختلاف نبض بالتفاوت والعرق الاعند الجبين وتكون الحمى لازمة غير لذاعة
لكانها حاة حمام وبحرانها فى سبعة ايام واذا خرج مع هذه الحمى عصف اسود اللون او مايل الى الخضرة فهو من علامات
الموت

277

الموت وعلاجها ان يبتدى اولا بالفصد والتطفية وتلطيف الغذا وتركه يوميه او ثلثة وتليين الطبيعة
بالحقن اللينة الواقع فيها الشعير والفتل المغسولة وما ينفع الاجاصرة الثانى وكذلك فى الثالث اضطبخ اجاص
وقراصيا وعناب وسبستان وورد بنفسج وسكبج وخطمية وبذر قثاء شبر شد او تربجبين الغذية سويق
بشراب نوفر او ماشعير بشراب نوفر واستعمال التفاح غير الحامض والاشربة المطفية للدم واما
الصادق البرد واقراص الكافور واعلم لهذا الواصل الى قلوبهم فان لم يقلع بالتليين ورايت الحال تتوقف فى
الغارقون الى اغليظة والحدة شديدة ولم ارض ان به والحال هذه عند التليين والتنبيه القاشر فاعط فى القاشر
الراوند فى شراب اجاص وخيار شنبر ودهن لوز ومقداره للصغير ربع درهم وللراهق نصف درهم وللشاب
نصف مثقال واعط عقيبه مرقة الفراريج بشعير مقشور فان اقلعت الحمى فالحادر عز والا لينت الطبيعة
بحقنة لينة فان لم تقلع بهذا المريض ومن يحفظ على الحقنة اعط مستحلب زهر بنفسج وسكبج و
نوفر شاى كل واحد جزء قرع سوس ربع جزء يستحلب بماء نوفر وماء نوفر ويحل فيه تربجبين ثلثة اجزاء ويحلى بشراب
اجاص ونوفر ويستعمل واذا تعدت الرابع عشر ولم تقلع اعطيت الراوند والغاريقون فى عسل اجاصى شنبر فان
فارت نخنة فى الغذا اعط معه بزر كتان مطبوخا والغذا امرق الفراريج الماء الذى يقلع وقد يجاء الى النقوع المسهل اوطيخ الفاكهة
وشراب ما الرمانين بالجلاب وليس هذه العالجات من حيث انها حمى دموية بل من حيث هى عفونة وذلك
اذا لم تكن دموية صرفة بل مختلطة بالصفرا واجل مداواة الحميين اصلا مزاج الخلط الواصل الى قلوبهم
ويكون ذلك بالضد وما الورد والخل والماء البارد اذا صادف وقته نفع العلة

حميات الاورام مثل الحمى الحادثة عن ورم غشاى الدماغ والحادثة عن ورم الات
التنفس او ورم المعدة والكبد او الكلى او غيرها من الاعضا فان الدم اذا خرج وعاثه الطبيع لم يسق دما
لكنه يستحيل اما بالجمود كما يعرض له اذا صار الى المعدة او الى نحو الخلط الخارج واما بالاستحالة الى العفونة
كما يعرض له فى الاورام الدموية وذلك لان الورم الدموى هو ان يصير الدم الى العضو من العضا اكثر
من المقدار الطبيعى حتى تمتلى منه الاوعية العظام ثم تمتلى الاوعية الصغار ثم يترشح منها الى الاقفية والخلل
التى فيما بين الاعضا المتشابهة الاجزاء حتى يصير كالغل انتفاخا واحدا مدافعا للحس فيعفن لانه لا يتروح
بسبب ابدا لا يتيح للحرارة منفسا كاملا والتمدد وربما عرض للطبيعة الجوع عن القيام على انضاج ما يجب
من نضجه وحرفه الى العضو فيصير العضو الورم التهب فى العضو حرارة نارية وصارت الى
القلب بتسخين العضو الورم ما يجاوره من الاعضا اولا فاولا حتى يصل الى القلب بواسطة الشرايين فتحدث
الحمى العفنية وجميع ذلك ذكرناه عند علاج اورام هذه الاعضا وتاتيها
الصفرا داخل العروق وهى الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب او الكبد
قوى الحمى محرقة اذا كانت عن بلغم ما عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهى الغب الدائرة وعلى التقديرين
فاما ان تكون الصفرا رقيقة حرفة وهى الخالصة او مختلطة بالبلغم اختلاطا ممتزجا مخلطا وهى غير الخالصة
الغب الدائرة تتدرج يوما فيوما ويكون العطش والصداع والسهد والكرب فيها اقل من اللازمة
ثم المحرقة اشرح سواد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وربما علا اللسان سواد
والصفرة بعض الكلام والصفرة وقد تكون هذه الاعراض فى الغب الدائرة ايضا والفرق بين الحمى المطبقة والحمى المحرقة ان
المطبقة لا يشتد غبها ولا يكون سهرها محرقة مرطنة الوجه والعينين ومحمرة فى البدن وحالة شبيهة بالربو وضيق

النفس كما يكون فى المطبقة وتبتدى نوبة القلب بتشويش ثم نافض ويسهما فى هذه الحمى مدة المرة الصفراوية ثم النقوة
الدافعة التى فى العضل فيشتد نفض الانسان عند حركتها ومرورها على العصا والعضلات كما ينتفض من يضيف اما الحار جدا
على جلد فان الخلط الحار والبارد اذا كان ساكنا قد لفه العضو الذى هو فيه مستقر قل انتقاله عنه ولا يحس ببرد او
حر فاذا تحرك وتبدد قليلا وكثيرا بسبب حرارة مفرقة او غير ذلك انتقل عن العضو الذى كان غير ملائم فيحصل
النافض وبحاصار اذى ما يلقى سببا لهرب الحار الغريزى الى الباطن لحماية القلب وهو با من الامر المؤذى ويشوش
اليد على الفاعل فيكون مع البرد برد وان نفض يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما انقصت هذه المادة بالنضج ولا يبرد مع
البرد مع قوته ولا يطول النافض بل سخن البدن سريعا سخونة شديدة تلذع اليد وقد يختلط بفعل الدليل فى وقت
اشتداد نوبها اما لانه يرتفع الى الدماغ الجزء طارة نارية واما لان الجانب سخن سخونة فى الغاية يسخن الدم
بمكثه اياه فى كثرة الغضب ان زال اليه وكثيرا ما يعرض القيء فى ابتدا نوب الحمى المحرقة المرار يصب الى فم المعدة
او بالحرى منه فان عند العضو لوط صفراوى يتأذى بالمرار اذى شديد فيشاركه القلب فى الالم فيقرب وضعه منه
والقلب الدائر تفارق بوقت كثير والالزمة تشتد غبا والمحرقة قد تشتد ولا تفارقها وقد تشتد غبا واذا تركبت
بمادة نابت كل يوم اى اذا كثرت الصفرا فى البدن وكانت قابلة للعفن تحمى حميات صفراوية كل يوم كالبلغمية
المواظبة لان المادة الكثيرة تحمل منها كثيرة فى موضع عفونة الحمى النقية ويكون سببا اخرى لوجود مادة العفونة
فى ذلك الموضع وربما كانت فى موضعين مختلفين كقصر المعدة والمرارة فلهذا لا يعقد على النوب فى الاستدلال على نوع
الحمى من رأيت حمى نابية ذات اعراض من كلة للقلب فاعلم انها غب واقفت غبا وتحمى رأيت فى احد البوحين
اعراض مختلطة وفى اليوم الاخر اعراض النابية محضة فاعلم انها غب واقفت نابية فظاهر المراد بقول الرجل اه
الحمى التى مادتها الصفرا اذا كانت كل يوم مركبة من غبين ما ذكرنا والا فالغب النقى كالليت من الحميات
المركبة اذ ليست حادثة عن عفونة كثيرة من خلط واحد وفى الاكثر يكون حاد البرد نارية الا اذا كانت الصفرا منصبة
الى الدماغ تكون مائية ابيض وصبيب بندر باسرسام ان لم يكن رعاف ويكون عفن وقى مرة وعلامته الخالصة ان عرقها
يكون اكثر ونوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة وبعقد ازديادها على ذلك يعرف بعد هاف الخلوص واكثر
ما ينتهى فى الدور الرابع واطول ما ينقضى فى سبعة ادوار الا نحطا وقد يقع يوم اللازمة سقاط النوبة فينقضى فى
سبعة ايام وربما انتقض هذه الحمى يوم كثير يغلب عليه المرار وما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة والبول فى
الخالصة رقيق وفى غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض للصديد فى الاول قوى فى الرابع وفارق فى السابع والاعراض
فى الثالث قوى وفى الخامس وفارق فى ان سبع الحارى عشر لان المادة الصفراوية تشتد حركتها فى الادوار وفى الحمى المحرقة
ان كانت الحرارة فى الايام الاولى اقوى كان هذا علامة ردية وكثيرا ما ينقل فى الثالثة وينذر به الرابع ويكون لا يفيق
عن بارد ونحو ذلك وكثيرا ما يعرض فى الحمى المحرقة باللسان والعيان وكما فى الصبيان اقل خطرا واخف رطوبة
ارجح وفى الشاب اصعب لان رية مزاجهم من كثرة الجوهر المعينة فى ذلك وقلما تحدث هذه الحمى للشيخ وان عرضت
لهم هلكوا سريعا لان لا يكون هذه الحمى فى مهم الاليف قوى وقواهم ضعيفة والغب لقلة سكنها وقصر نوبتها وخفة
مادتها ليس صاحبها على خطر فيها اضمحلال الصفرا وتفتيح المزاج وتفتح الشهوة ولا يحدث فى هذه الحمى فى العضد ابتدا
بل يتم اولا بعد تنقص الصفرا وكثير ذلك فى ان فى الجفن اللينة وبعد يتفق غلبة الدم وحينئذ يرض اورام
دم كثيرة فى الايام الاول شراب السكنجبين والبلوفر فان وجد عطش فى الخالصة وفى الصيف فالبطيخ الهندى
بالسكر او السكنجبين غاية لانه مدر مرق مسكن للحرارة والعطش سليم للطبع او حليب بنذر رجله وبنذر يقطين و

بنذر قنا

271

وبنذر قنا ان كان الجوف خاليا من لحمة ينفع السرد وبنذر وبزر وخيل بشراب ورب وجاف او سكنجبين
وقيل الاولى ان يستعمل المدرات فى الحمى بعد الرابع فى شراب البنفسج والبلوفر او احدهما مع شراب الاجاص وبنذر
قطونا او شراب لينوفر مع بلوفر او بنفسج او خاف وبلوفر او تفاح او شراب لينوفر او تفاح خاص او صلب سكر
او شراب بنفسج او بلوفر والاولى تاخير التفاح بوبرى ثلثة لان فى التفاح قوة اسهالية ولان فيه ايقاظ
غالية او مع الرابعين بشراب بنفسج او تفاح هندى مروس فى ماء حار على سكر او شراب بنفسج وماء العنقطيون اشرى
جيد والاولى تاخير سباه الفواكه الى بعد الخامس ويليه الطبيعة كل يوم مجلسين ثلثة بالفتل والحقن اللينة
ان لم يكن بالاشربة المذكورة وفى واخر النهار وفى الليل يضاف الى الاشربة المدرات كحليب بذرقنا والخيار وخصوصا
ان كان مع عطش وقد يحتاج الى الكافور فان كان هناك غثيان وتقيؤ التفاح الهندى يصف من غير ان
يرس جدا ليلا يغلظ ما التقيؤ على سكر او شراب بلوفر او تفاح هندى اربعين درهما غبا عشر ياحبة
بلوفر فحش زهرات او شراب التفاح الهندى او شراب قراصيا وفى وقت النوبة يحرك تقيؤ الاجاص والغاب
محلى بشراب التفاح وان كان الطبيعة بحبيبة جدا فشراب الحماض او شراب الرمان الحامض المنعنع او شراب
السكنجبين والرمانين واضيف الى مثل هذه الاشربة شراب الديناري كان انفع لانه مفتح للسدد مسكن للعطش
مغص للكبد وقد يستعمل هذه القوابض عند اعتقال الطبيعة وليلين الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة
وان لم ينقطع القئ والغثيان فيوضع طباشير وسماق وكندر بابسة وزرورد ويسحق ناعما ويستعمل بشراب تفاح
وقد يضاف اليه كافور ويجب ان يبالغ فى الحمى المحرقة فى سقى الاشربة القوية التبريد واما الصادق البرد فان
التوانى فى التبريد وترك التلطيف فى هذه الحمى خطر ومنهم من سامح فى تبريد هواء البيت وندفية البدن
بالثياب ليطل النسيم البارد من البيت الى القلب ويحمل الحرارة من طريق العام ولا يرخص للداخل ولا يترك
الطبيعة محتبسة لئلا يحدث السرسام واذا رأيت العليل بهذى فينبغى ان يحلق مقدم راسه قبل حرقة كندر
بالخل واما الورد والصندلين ودهن الورد ويوضع عليه مرة بعد اخرى وساعة بعد ساعة ويجب ان يتوقى عليهم
مواطن الرعاف فان ذلك مما يعظم فيه الخطر من سقوط القوة واشتداد حمة الصفرا وشدة نكايتها وتكون ابوابهم
فى جهة الشمال ويوضع حواليهم اجانات خزف مملوة ماء يجب ان يوخر الغذا بوبرى ثلثة ثم يستعمل ما
شعير او حليب بشراب الحبة المنقوع فى ماء بارد او سويق مغسول وخصوصا اذا كان معه غثيان اى هذه كان
بالسكر او شراب البلوفر الا ان يرى فى النبض ضعفا فيكون مرتة القوى واجبة وقد لا يدرك الضعف فيفيدنى
بالشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف اردأ وغايته المرض او هارب المنتهى فيفيدنى بامرقة الفراريج فيفيد فى
حمة لاشتغال الطبيعة حينئذ بدفع المرض عن القوة فيكتب ويشوش الذهن فلا يحصل بها تقوية يعتد بها فاذا
قلت الحمى وتهضت الشهوة فمزورة حب الرمان او اجاص او زيباى او لبوبنة او اسفاناخ او رجلة او ملوخية
وبقلة بحابنه او خبازى او قرع او ورث وليطيب ذلك بدهن اللوز الحلو وبحمض بالخل وبما الليمون ان لم يكن سعال
فاذا جاوز حد الحمى الى نصف ان يعطى مرق الفراريج وكذلك صاحب المحرقة ان ظهرت علامات الضعف فى
القوة وكذلك اللازمة وفى خط الغب يوضع لمحرقة الحادى عشر وان كانت القوة قوية فالى الرابع عشر فان
تمادى مع يجب ان يجتزأ بما يلقى المحموم النوبة والمعدة خالية فيفيدنى قبل وقت النوبة بست ساعات
بعض الغذا الى وقت النوبة وتكون القوة قوية وقت مجاريها والرجاء الى المغذا فى ذلك ثقة بما سلف
علما فى سائر الحميات النابية فان وقع خطا واخذ الغذا بالقرب من النوبة قليلا ولو بما هذا القاتر المحلول

سكنجبين وبعد الق سكنجبين وهو من اعظم شراب اليهود والنصارى وسكر وناريخ فالبقراط الاغذية الرطبة يطفئ الحمى المحرقة
لاسيما الصبيان ومن اعتاد اكل ما يفتت بالاغذية الرطبة انها تضاد الحمى التي هي حرارة نارية يابسة ويأكل رطب اللحم
من الحمى بالطبع وبالعادة فيوافقهم من وجهين ينفع التخمة بالدواء الثالث والخامس لانها يوم النوبة
وفي الثالث يعطى جنس الفاكهة بالتريجين والشرشف فان اقلعت في الرابع والا عيد المطبوخ فان من بخار شنبر
فان بلغ الثالث عشر ورايت في اعماقلطاغ قوله فاعلم ان الصفراء حولا غير خالصة فاعطهم المطبوخ بالخار شنبر
نصف درهم من الرواند جنبي فان عادت الحمى في الخامس عشر فليعط في الثالث راوند وخاريقون وكابلي احمر مندوعان
من كل واحد نصف درهم فان كان المريض عسر الانفعال فقوه بحرف بين محرقة ومن المسهلة الجيدة لهم التفوح المسهل
اوما الرمانين بالهليلج الاصفر اضعاف شنبر مع خرب الورد انفيح الكمثرا اربعين درهما اوشراب البنفسج ودهن لوز حلو
اوزنجبيل مربى ساعة على لب الخار شنبر والسكر ودهن اللوز الحلو اوشراب بنفسج عوض السكر والماء وفي ناظر
المسهلة ان ينفع المادة الا ان تكون الصفراء ملتحكمة مهيجة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج اقل منه في غيرها ولا
يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران واطراد الايام بالاستفراغ ان من الرابع عشر وان في عشر وان من عشر
ولما ان من قضى خطر عظيم لانه قد يتفق فيه بحران ردى فاذا اجتمع المسهل في الغالب نقل فلا يستعمل فيه
المسهل الا اذا علم ان البحران لا ينفع في ذلك اليوم بعدم العلامات الدالة عليه وينبغي ان يراعى القوة في الملازمة والمحرقة
ولا يستفرغ الا مع وقوف نباتها فان وجدتم بعضهم يغشى بالثوب من النوبة ويضعف قواهم عند قلاعها
وتفرط سخناتهم فلا تقدموا على استفراغهم بل داروهم وقووا قوتهم يكن صدرهم وينوبهم بما ذكرناه الصداع الحار
وفي السهر مع الحرارة ويرطب الستهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويجب ان لا يترك على اسنانهم السواد والاصعد الى الانف
بخارات ضبيثة فاوقعت في السرسام ونبرد كبادهم وعلى قلوبهم بالجرق المبلولة بما الورد وما الهندبا اوما الخيار
مع قليل خل وربما اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالما الحار والنخالة ووضعها في ما فاتر ينفعهم لتسكين صدرهم لعكس
الابخرة المتصعدة الى دماغهم ويجب ان يقيموا في ابتدا النوب بالما الحار والكبابين ليجيء مادة الصفرا بذلك وان
لم يتبين التي يحرك الحرارة الغريزية بقوة التهوع ويذيب مادة الحمى فيكون لاجل ذلك ان نفض واذا نقصت الحمى تسبغ
قليلا من الكنكاب ووقت قوة الحرارة مستعمل البنفسج مستحليا على شراب الاجاص والكبابين وعند ابتدا الوقوع
يدرعونهم بالكبابين بما الطبخ اوبما البارد اوجلاب بنداقي وجميع مرقهم ليزداد ورد ويرش المكان ويكثر فيه
خرارات اجياه وبقرب اليهم التفاحة التفاح والكمثرى والسفرجل والنيلوفر والخيار ومن الرياحين الاترج وورق الخلاف
واوراق الشجار الباردة كالتفاح والريحان مرشوشا عليه ماء كيذوس الازهار الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع اللحوم الباردة والطيور المغذية من ما الورد والخلاف وما النيلوفر ويضاف اليها قليل خل الان يكون سهر قليل
بقرب الخل وكثير من الكافور والمسك في الليل لانه يسهرهم وقد ينفعهم الاعتقاد بما البطيخ اوما الخيار وكثيرا ما يبرد
اطراف المحمومين لتفور حرارتهم الى الباطن وينجو الحرارة الغايرة الى الراس فليفض الاكراف في ما الخيار ويترك شرب اما البارد
وهكذا يعمل اذا حصل انا فض والتفويت ولا يدخل الحمام في عفونة الحمام الا بعد اقلاع الحمى بيوم اخر كما ذكرنا له
ان الحمى اذا قلعت في السابع يعود الحمام في الرابع عشر وفي الرابع عشر يكون الحمام في العشرين فخصوص اهل الديار كالديار
المصرية واذا قلع المحموم دبر بتخفيف الغذا واصلاح كيفيته وانقاص الفوق وربما ضعف كبادهم فيقوى بشراب
فراصل هندبا وخيرة الورد وينقل بورد مرق وشراب النيلوفر السكنجبيل وثانيها وعفونتها اما داخل
الوقوع وهي اللازمة وتسمى اللتقة او خارجه الوقوع وهي ثانية وتسمى الوظيفة والحمى الوظيفة ثانية كل يوم تكون

في الصيف

في الصيف قصيرة جدا وفي الخريف طويلة واكثر ما تحدث هذه الحمى للبلغميين والرطبي والصبيان والنسا والمشايخ وعلامتها
ان تكون حرارتها قليلة بحارية لا تلذع اليد اذا اطيلت مدة لان مبدا النوبة تكون الحرارة مغمورة والعضو التي يعلل فيها
الحرارة باطنة وانفصال البخار الحار من البلغم لا يكون سريعا فاذا طال لبث الكف على البدن ارتفعت الحرارة عن
عن البدن وتظهر ظهورا بينا ويكون برد هاطويلا صادقا في القلب والاطراف شبيهة ببرودة الثلج وباض بكل وقت
وتقل وتعسر ازالة البرد فربما سخن ثم عاد ويكون البول قليل الصبغ بل بما كان في فجاجة وبياض وربما اوجب
العفونة وذكر جالينوس على انتقاء البول ان كان غليظا كدرا ويكون فيها رصاصية البول وتربل البدن وتهم الوجه وضعف
النبض وصغره وشدة اضطرابه وقد البراز وبلغميته ويكون العطش قليلا الا ان يكون البلغم مالحا والاكلي من ضعف
المعدة لكثرة البلغم فيها ويتبين ذلك لواحظ كالقئ في ابتدا النوب والخفقان وسقوط الشهوة صبيحة يوم نوبته
وثقل عرق ولا يكون شابقا وحتى كان صدوشها من البلغم الزجاجي كان في ابتدائها ناقض وان كانت من البلغم الحامض
كان برد قوي وما كانت من بلغم مالح يتقدمها اقشعرار ولا يستلذ بردها وما كان من بلغم حلو فقلما يتقدمه الى كثير
من النوب قشعريرة ولا برد ولا ناقض وربما يظهر في الحمى حمرة شديدة وفي الاوقات تشتد ذلك لان العفونة تسبق
اولا الى الاعضا والجلد والارق فيها الى الابرد الغلظ واكثر ادوارها تاضر بالليل وفي ادبار النهار دون النقراء وانتفاض
النهار وذكر بها في الاكثر ست ساعات ولا ينفق البرد نقاء تاما بل يبقى فيه بقية لا ان يكون فيه النوبة ان تبقى و
نوبتها ثمانية عشر ساعة قيل واللازمة تشبه الدق لولا لينة وتنضج وهو ان الحمى البلغمية اللازمة تحدث عن
عفونة البلغم وفيها لواحظ العفونة والاستلذاظ هرة وفي الدق علامتها الجفاف وعدم الاستلذاظ هرة اللهم الا ان يقال
ان هذه الاشيا تكون في اوايل الدق واوايل اللازمة البلغمية وقد يعلب النبض كما عند الجواد للمحمود و
عند الحمى طويلة مزمنة وربما بقيت اشهر وهي مع ذلك خفرة لان الطبيعة تنعب كل يوم ولا تستريح يوما واحدا
ومدة ادوارها اطول من مدة الفترة ولان في هذه الحمى في المعدة تكون اكثر ضعيفة على الاكثر فيحدث منها الامتلاء من
الطعام والفساد في الهضم انقلاع البلغم واستفراغه وتقوية في المعدة والتي لا بد منه كل يوم او اكثر النوب وليس
في هذه الحمى قصد ويكون جل العناية لتلطيف البلغم واخراجه وتنقيح السوداء ويكون الاقدام على التسخين في
الثقة بالملطفات بتوق وتدريج اذ يخاف من الافراط فيها الا يلطف المادة ويحدث الدماغ متصاعدا ثم
منه يحدث السرسام اللهم الا ان كان هناك صداع ويكون دماغ الطفل ضعيفا ولذلك قبل الصواب اذا لا يعتدى
من السكنجبين الى الرب والسكنجبين الذي طبخ فيه بزر الرازيانج على حب مثاعة الحول
شراب السكنجبين وشراب اللوز وقشر اصل هندبا والاجاص والنيلوفر او سكنجبين بذوري اوعسلي بما حار او
خيار شنبر بذقت وخيار وهندبا واسبيدارس يضاف على سكنجبين سادج او بذوري والبزوري تسكينها للعطش
وتبريدها حارها الحمى ينضج البلغم بالجلاء وما الليمو بالسكنجبين الرب وشراب الرمان الحلو عند السعال جيد ويجتنبون
عند العطش ما عرق سوس محلى بشراب الليمون او السكنجبين الرب وقد يستعمل مثل العسل حارا او جلاب عسلي
بما حار بما عرق سوس اذا لم تكن الحرارة قوية ويستعمل الجلابين بشراب الليمو او السكنجبين البزوري او العنصلي بخيارشنبر
الرازيانج وعرق سوس وبذر قرطم وكثيرا بورد او شراب ورد او شراب فستقين اذا كان في المعدة ضعف ولا يترب
الرواص في شي من انواع الحميات بل يعطى المريض عشرين يوما فاذا تجاوز العشرين يوما ولم يقلع اعطي مثل قرص
اسبيدارس الرومي في شراب قشر اصل هندبا او قرص الورد ولا قراص الفاقت فقل عجيب في هذه الحمى وطبيخ
الفاقت والكاكنج والباذاورد والشاهترج والهندبا والكشوث والخطمي يصفى على سكنجبين وحده او

هامش
نعم الدواء الليمون
الكائن في
في الدم والخلط
وبقية الحمى
لم يكن باقي فروعه
بصراح الدم
تعطى الكتان وقت
فصل النوبة ام
وقت الصباح حينه
فترة الحمى فتعطى
ماء الليمو الجيد مرات
فيها ماء بارد تعاف
وقوته او اقل
لحد الورد بحسب
حار الليمو
وحد الحد منها
بالنصف درهم
والكثرة الى درهم
في وقت حسنا
في كل يوم

ورد مرب وربما ركبت هذه الادوية مع ادوية ملينة للطبيعة كالترنجبين والاجاص والسبستان وعلامها شراب
واما الاجاص وحده والترنجبين وحده فصارلهم وينفع منها ان يبتلع عشرة دراهم من الجلنجبين السكري تشرب درهما
من السكنجبين وان يوخذ التربد والمصطكى والزنجبيل وبزر بهما السكر وزن الجميع ويوخذ منه من درهم
الى مثقال والادوية ان يدبر بالطبيخ وان شربت ان في الكبد ضعفا فعليك بشراب الريباري أو بما الهندبا المزوق
بسير من ماء الشمار المزوق بسكر وحد اوسع الراوند ان اصابس المعتاد وكانت القوة محتملة وينفع منها
الادرار والتجشو والدلك وتقوية في المعدة هذا المرض وان كانت مادته بلغمية كمنه طويل فيحتاج الى
القاء المادة الصفراوية والوجع الذي في هذه الحمى مادام في القوة احتمال فان ازعجته وان كانت صديقة القوة فانها
عدوتها من عجلها صديقة عدوتها الى حمى المادة والدم ساذج هذه الحمى بطيئة النضج سريعة الاستحالة لقبول التعفن
فلذلك ينبغي ان يوخر المرقة فيها الى الرابع عشر ان احتملت القوة وبعد الرابع عشر يستعمل امراق الفواكه بالمصطكى و
الدارصيني والشبث او بالقوطر ويستعمل في الايام الاول ماء الحص بالسكر او دهن اللوز او ماء الشعير بالسكر او
بالعسل او ماء الشعير المركب مع المطفئات مثل الحص وقليل من بزر الرازيانج او ماء الشعير بالكبابة البزوري
وربما احتيج الى زيادة تسخين بمثل قليل فلفل او رازيانج او مصطكى وينبغي ان يتبع بالكبابة البزوري او ان يدق
ليجودة وباب الخبز مع غرب اللبلوب ومزورة رث خبز وزبيب ومزورة حب رمان محلى وحليب اللوز بالسكر
والصابغا المخثرة من الخل والرى والسلوجيذ والتفاح بالعجمية ان شفة والخل زيت نافع واما جات
النوبة في اول الليل تنزل التفاح واجب النقوع الحلو بالزنجبين وبدان يبه وظهر النضج
في الما يوضع في مستوغاتهم الفاريقون في المطبوخ او في المعجون وان ابطا النضج لعطا الكبابة البزوري
والكبابة الاصول فان ظهرت علامات النضج في الما اعطى في السادس عشر معجونا صفته غاريقون راوند
وبذر كشوث وخافت من كل واحد نصف درهم كابلي متزوع درهم يضرب يضرب في شراب اصول اوقية ويلعق و
من المستوغات الجيدة مطبوخ من سبستان تلتين حب بزرقطونا وهندبا وغاريقون وعرق سوسن واسبرباريس من
كل واحد درهمان بسفايج وتمر اربوس وسنا وهليلج كابلي اصل من كل واحد خمسة دراهم يضرب على اربعة ارطال شبرو زنجبين
وسكر من كل واحد نصف رطل مغل ازرق وكتيرا من كل واحد اربعة دراهم اوعصب اليبروح اليانج -
فيقرا اوصب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون ومغل ازرق وترنجبين من كل واحد ثلث درهم يترك يدهن لوزطو
ويجن بمثل خيار شنبر اولعوق خيار شنبر بقليل غاريقون وان كانت القوة ضعيفة تدبر بقدح على استفراغهم
حتى ينعش وتقوى قوتهم وبين صاحبهم ان توقفت براوند وسكنجبين وبقليل مسهلة وخشت لينة ينفع
فيها السلق والبقل والقوطر والبسفايج والقنطريون وان كان الوقت الذي قبلها اعرى ويعشى كل ليلة بادرام
بمثل بذر الخيار والقثا والبطيخ مستحلبة على سكنجبين ويلين في تقويم مثل الدبيب والبسفايج مع ربع البنفسج
ويليين الطبيخ بالجلنجبين المسهل في غير الديار المصرية يحمدون الاطبا الحاج بهوا براسه والعشرين ويستفيدون
بها على انضاج المادة اللزجة واما اهل الديار المصرية فلا يجسرون على ادخالهم الحاج الا بعد اقلاعها واعلم ان
الدلك من المعالجة ان فعلت لهم وكلما كان البلغم اغلظ واغلظ كان الدلك انفع بذر قطونا بكبابة
وماء ورد اوسكنجبين بماء عرق سوس او اصول البطيخ وعرق سوس يغلى ويصفى على سكنجبين او شراب حامض مع الشيح و
عرق سوس يدهن في المعدة بدهن السزفل او دهن ورد اغلى فيه سنبل ومصطكى ويغلى بزورد و
افسنتين بما قرقفل وعفوتها ما داخل الوقوق وهي البرم اللازمة وهي نادرة الحدوث
اوضارجها

اوضارجها وهي البرم الدايز وعلامتها ان يكون في ابتدايها النافض ضعيفا ثم يقوى كلما نضجت المادة
بوجع كانه يكسر للعظام وبرد تضحك معه الاسنان وحرارة اقل حدة الصفراوية ولا يكون نوباتها مثل
نوابة البلغمية ليس بمادتها واذا قوى النافض فعلامة جيدة حينيذ لانه يدير ريقها ونضجها وفي الاكثر يكون
بعد تخم مخلطة طالت فرقة الاخلاط ويكون للنافض اصلابة وقوة اختلاق وتتقطع نوبتها اربعة
وعشرين ساعة ويفارق بوقوكيد والبرم الدايز تنوب يوما وتخلي يومين فان كانت السوداء احترق البلغم
كانت الادوار اطول والبول اغلظ والوقوايطا والنبض اعظم وان كانت عن الصفرا كان النبض اشد
سرعة وتواترا وكان مع النافض قشعريرة وعطش والتهاب اشد وفي الجملة اي خلط احترقت عنه السودا
لابد من تقدم علامات والبرم الصفراوية في الاكثر قصيرة وذلك لان حمى الصيف معدة على تحلل المادة السوداوية
وانقاصها وتخلي سام البدن منها للاستفاء وربما كفى فيها الى وترك القايوع النوبة واحد الجيد الجوع في
غير النوبة والخريفية تكون طويلة سيما اذا اتصلت باشتا وذلك لان الخريف عدو للبرم وضعفها اقوة معين
على توليد مادتها وزيادتها كما ان الربيع معد على انتقالها وكما يوجد في الغب وجع الراس وفي الثالثية وجع
العضل كذلك يوجد في الاكثر مع البرم الربيعية وجع وخز في الطحال وتغير في حال الكبد وذلك
الذي يوجد على الاكثر في الحلة هو رغلية المادة كثرة السودا في البدن والوانها تكون اثيرية وحلودها سوداوية
جافة وبرازها ايضا شديد اليبوسة مايلا الى السواد والمادة تمتد طويلا تودي الى الاستسقا في الاكثر القصد
ان كان في الدم كثرة او كانت السودا دموية والابيض الاضعاف وازالة ضد السودا فينتشر نقصها والصواب
ان ينظر في ولد صدرها فان كان في حمى علامات غلبة الدم ظاهرة فيبادر الى القصد من الباسليق والكفل
من الجانب الايمن فان كان لون الدم اسود عكرا فاخرج الدم مقدار كثيرا ان ساعدت القوة والسن والمزاج
وان كان الدم رقيقا مائيا فوق الحال ولا يجتني منه شيء تريث حتى السودا بعد النضج انع
بالشعير اليبروح والبذر بالسكر او بشراب النيلوفر او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات يقطع
الحدة وتمنع العفونة من الطحال وغيره لما سادجا او بزوريا ان كان احتراق البلغم او شراب الحماض
والنيلوفر والتفاح وان شاهدت الليموني بماء لسان الثور او النيلوفر او خلا من بذرقطونا وهندبا و
خيار منكل واحد ثلثة دراهم يضاف على السكنجبين او سكنجبين بما يجيء لمثل شراب الاجاص والنقوع ان كانت
السودا صفراوية وفد يحتاج في اثنا معالجتها الى اضافة الترياق الفاروق والمثروديطوس واضمجون المسك
الحلو لتقوية القلب ولذرور المادة السوداوية ولكن يجب ان يجتنب من اعطاء شيء من هذه الادوية
والبدن ممتلي ليلا يكون سببا لميل المادة الى بعض رئيسي فاذا نضجت المادة ولم تفرق المادة واردتها
ولذلك يجتنب ثلثة اسابيع اعطى اقراص الفاغرة واقراص اسبرباريس براوند ويتبعه استعمال
الراوند في اوقات متفرقة والمنع من الما البارد في هذه الحمى اكثر مما في الصفراوية والدموية واقل مما في
البلغمية ومنعه في غير وقت النوبة اولى وذلك لان حرارة النوبة يتدارك سورة برده تدارك تاما
والادوار القوية ربما اخرج رقيق المادة وصلب غليظها فلذلك لا يقدم عليه الا بعد النضج اتم
لما يوم النوبة فاذا يوم صوم الا ان تكون النوبة تاخذ في اخر النهار وشدة الجوع فالاوطان تشتغل المدة
بمثل ما الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بزورة ملوخيا واسفاناخ او بجلة او رشت او هندبا مطبوخة بدهن
لوز وقيل يجتزى في يوم النوبة من الطعام وشراب خصوصا من الما البارد وما في غير يوم النوبة

مالغذا بمثل الفراريج والدجاج السمين والحوت من الضان السغيرياجا او بحب الرمان والتفاح اوبما الليمو في
البلغمية يكون الغذاء في هذا النوع مرقة اللحم المطبوخ بالحمص والسبانخ وفي هذا النوع ايضا الحمص مسلوقا
او بزباج يدهن اللوز او بسمن البقر ويتلقى في يوم الفترة الجلنجبين السكري مجنى بالكبابين وبعد ساعتين الكشكاب المطبوخ
بالحمص ولا يطعم الغذاء هذه الحمى في ابتدائها لان منتهاها بعيد ولا يتلبث الغذاء اذا لطف فيها بل يبتدا الى وقت المنتهى
فلذلك لا يزال اوقات ادرار الغذاء في غب ايام النوبة قال الشيخ فمتى عدى الحدة الحادة باعتدال الزائد في الطبيعة نافعة
جدا لاصحاب الربع خصوصا اذا اريد تقليل حرارتهم في الابتدا فاما في وسطها فلا بد من الملطفات المقطعة من الاغذية
الى نهاية الحرارة ورقة الدبس الحمر بما يفهم والاجود لهم ولاصحاب الحمى البلغمية ان يأكلوا المقطعات والملطفات و
الصابغات الحادة والاسفيداجات المتوسطة يوما يوما على التعاقب وفي سائر الايام يقدون بالغذا الحسن الكيموس مثل الجدي
والخلدان والديك ونحوها اسفيداجا وزيداجا ومما يفهم من الحبوب والبقول الحمية الخلط والاباريز القليلة بقدر ما
يطيب القدور والربع في الاكثر مرض ربع واذا طال التدبير فربما يمر على ستة اشهر باداريار الذي فانما يكون بالاضرار
الى ان يحتاج والتعاقب اذا كان التدبير بالغا جدا وقد شوهدت هذه الحمى كذلك اكثر من سنة والتي تنتهي ورم الطحال
اطول وادوارها اعظم لان الطحال الوارم يقل جذبه للسوداء فيكثر في البدن لاحالة وربما انتهى الى الاستسقا
ينبغي ان يعتمد على المسهل قبل يوم النوبة بيوم وبراي الحادة التي منها السوداء فالصفراوية بالاهليلج الاسود والكابلي والافتيموني والبسفايج والجلاب الاسنى طبيخا ومطبوخ الافتيموني وحبه وسقوف السودا والبلغم
يقع في مسهلها مثل الكابلي والزبد والبسفايج والغاريقون وربما اصطلح شرب الحنظل وراينا الجبر ح سقوف السودا
اوحب الافتيموني بجاف الكاينة في السودا الرقيقة وكذلك الشيطرج والشراب الذي هيئ المدبر وحده او
ح الراوند فايد وبابرح لوغاديا محمود ولا يقدم في ابتدا الربع على استعمال الادوية القوية لانها تخرج لطبع الحادة قبل
النضج وبقي كيتها ويجب ان بعد الاستفراغ ثم تعدم حتى ينقى البدن جيد غاب شنان تهندي اجام
غرة وراح سا بغاية شكاعا باذاورد بجاوش هيزج هليلج اسود كابلي زهر بنفسج لسان
قورمن كل واحد خمسة دراهم بذرقطونا واهنديا وليمون افتيمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويعقد عليه خمسة دراهم سكر
دهاب خيار شنبر واورد ودهن لورد درهم بخاوشي وبابونج ورد وسفرجل ازرق وكيتة محمودة من كل واحد اربعة دراهم
ويجب ان يقيء في ابتدا النوب بالكبابين وبذر الخشخاش وعرق السوس وفي البلغمية بالفيل والكبابين وعلاعرق سوس
فاذا اتى يوم النوبة اذى غلظ كان يخفف النوبة ومتى غلب النوبة يستعمل القيء قبل الغذا واذا كان بعد ثم الصوب لكن بعض
الناس لا يقدر على القيء للطعام ويكثر ضعف في البالسة عن البلغ ينبغي ان يعتني باخذ الورد الوردي لتنقيتها وشرب للجوارش
بعد القيء وينبغي باردارج بجزر الفار والبارد الحلو والبطيخ ويليه طبيخ بنفسج بنفسج الفتل والحقن اللينة ان احتيج وبدهن بنفسج
دهانا في ايام النوبة ان لم يكن مانع من حرارة قوية او ضعف قوة ويجلس في الماء العذب ويستعمل ما اذكرت
لهم ووقت ابتدا النوبة يعتبر ابتدا الوجع منا ان كان هو لبعد محل المادة وسبق قد العفونة وبدهن الموضع بدهن
البابونج والبلسان ويدلك الاطراف ويوضع في الماء الحار ويحنى بحرقة بيد فهي من قبل في
الربع لانها تخلو من مادة مجالة لمادة الربع لكنها لغلظ مادتها وقلتها تكون زيادة ايام دورها على
ايام دور الربع ثلاثة فتوجد بينا وفي خمسة ايام تكون سبعا فصاعدا واكثر ما يكون ذا عفونة غليظة جدا
قليلة وعلاجها علاج الربع والتدبير لطيف والتنقص بما يخرج البلغم ان كان ليخرج ضخيخا شجيا وبما يخرج السودا ان
كان ليخرج ايا خيفا والتركيب لما مر لطفة وهو ان يؤخذ اصل السوسن الكحلي الذي يسمى بالعربية الزنبق
الخرنوب قال

القرشي في شرح القانون قد وقع في هذا الاسم غلط في اللغة العربية وذلك ان الصواب ان يقال ان القب شطرها
لان هذا الاسم كما مر يكون القب شطرها اي نصفها بمعنى كان في اصل الوضع ثم شاع وشهر هذا ان
لغة البربر قد تقع فيها الحذف اليه على الحذف والنقل فعلى هذا يكون اصل لفظة السعاها هي جوكبة مصغر اوية
والحمى المادية ثنتين واما الوترية واما الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وفي الخالصة واما بالعكس وقد تقلب
الصفراوية المادية ثنتين على ثلثة ايام وقد تقلب البلغمية تظهر على ثلثة ايام وقد تقلب ثلثة ايام على ثنتين
اذا فيه تجتمع النوبتان قال الشيخ الحمى التي تظهر على ثنتين هي شطر القب واما ان كان لا بد من ان يضرب لها مثل
زيان هذه الحمى في الصيف اطول من القب والشتا في يكون اليوم الواحد اضعافه واقل لواحا وقد تنكسر
القشعريرة في الاكثر ارارا ما يرى مستصحبا لحادتين وقد تراصيهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلث
مرات وقد يسخن اعضاءها والقشعريرة تابية بعد وهذه التي هي شطر القب فان البدن لا يبقى منها فقاتا و
يكون في ابتدائها وتزيدها شدة الاضطراب وخصوصا ان كان تشاؤب او تمطى في مثل ذلك الوقت وصيبة كون
القشعريرة عوارضه ويكون المنتهى طويلا وكلما امتد البدن قد سخن والحمى تنتهي حصل تقرير معاود وذلك لمجاهدة
الاخلاط مجاهدة الاخلاط وستهى هذه العلة في الاوقات الجنية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه وابطا من
تمى المادية لان الحرارة لا تبسط الابكين وخصوصا تشتد حدتها عند المنتهى واليوم الثالث من ايام هذه الحمى
نشية الاول والرابع الثاني وعلاجها متى بطئ التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المزدنين ويسقى
الكبابين اما وحدها واما بنبذ ورنبا على حسب شدة الحرارة وقلتها وغلبة احد الخلطين على الاخر ويسقى الجلنجبين
السكري واقراص الورد واقراص الغافث ويكون التحدر على الاستفراغ اكثر وينبغي لصاحب هذه العلة ان يلزم الدعة
والراحة ليكون الخلط مستقرا في موضعه اما ينضج فان الحركة والتعب يرققان الاخلاط وينثرهان الوقوف ويعتمد
الاخلاط الصالحة ويثيرها وينبذ بها في الحمى والاعتماد على معالجة هذه الحمى فانه يأول سريعا الى السرة والاستسقا
واذا تركبت سرسان ثنائية يومين وتركت ثلثة ايام والضابطة في ذلك ان يضم ايام الراحة وتزيد ابدا واحدا
والحاصل يشتق منه اسم كل من تلك الحميات ويكون عددها بعد التعب شاله حمى تنعب فحمة اليوم وتترك ثلثة ايام
فاذا فعلت ذلك كانت خمس حميات وتنتهي انه ان الربع هي التي تاخر اليوم الرابع والخمس هي التي تاخر اليوم الخامس
فيكون للحمى ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة فاذا اردنا عليه واحدا كان خمسا والحمى خمس
الحمى التي تخلطت اي تركبت ادوارها
تهيئ من ورم بعض الاعضاء وعلامتها وجود الورم وعلاجها علاج الورم و
اما سبب تدبير العليل في المآكل والمشارب وغيرذلك فيكون السبب في ادوارها وعوداتها عودات
التدبير للعليل واوقاته لعود واحد تنصب وعودها وعلاجها اصلاح التدبير واما سبب اختراق الاخلاط
وسيرها الى الترسة وعلامتها ان لا يكون شيء من تلك الاسباب وينتفي هذه الاربع وعلاجها الاسهال حينا والنطفة
حينا لينتفي سبب استكمال الاختراق وقد يحدث من جنس الحمى التي الغاء اي عند التي ذكرت يتميز عنها
باعراض تخصها وسميت باسام مشتقة من تلك الاعراض فمنها الحمى التي يقال لها بالفارسية انيغالس وهي التي
يبطئ فيها البرد ويظهر فيها الحر وصدرها بحمى ما لم يبلغ رجاي حاصلة الباطن والقعر بارد صيف هو لكنه
قد يعرض له العفونة فينتشر منه بخار ما يعفن ويتفرق ويلتهب في الظاهر وما يلي يعفن يبرد في الباطن لتحريك
ما يعفن له وارتعاد هذا العضو الذي قد بلغ ما لم يبلغ ما يعفن من العضو الباطن ويحس ببرده وعلاجها علاج
الحمى البلغمية ومنها الحمى التي يقال لها ليقوريا وهي التي يبطئ فيها الحر ويظهر فيها البرد تلك الحمى اذا كانت قوية ومنها

سواد اللسان وعظم التنفس وشدة العطش والكرب فهي علامة ردية لانها تدل على قوة الموزي في الباطن وان القوة والروح تصب اليها باسرها فيخلى الظاهر عن الحرارة الى حيث تلك الشدة وليست سهاهنا الاعراض التي تكون من بلغم يلغم المعدة ويسخن الباطن والبخار الحادث بانتشار بخارات سخونة كثيرة لان ذلك البلغم يكون في اصل شديد البرد فلم ينفصل عنه بخار حار فوق الحرارة واذا وصل ذلك البخار الى الجلد تزايلته عنه الحرارة منا يليها بخارا للسخونة وصعدا اذا صارت تحت هناك لبرد الجلد فيعود بارداً ويبرد ظاهر البدن وهذا النوع في الاكثر نابية وعلاجها علاج البلغمية ايضا وقد يحدث هذا النوع من الحمى ايضا عن مادة صفراوية غليظة جدا شبيهة بحث عن البلغم الغليظ وعلاجها ان تكون الازمنة اربعة على ما عاد ورالغلب وعلاجها علاج البلغمية وهذا هي القضية التي يحدث عنها القشعريرة وقت دورها وهي الماسكة الخلط البلغمي والبلغم الحبي فيعرض في ابتدائها ان تنقبض مسامك الظاهر فيبرد ما يلي القلب بحدث عنه القشعريرة وفي الاكثر يكون ابتداء ذلك في العضو ضعيفا وعلاجها ان يدور على الاكثر دور الحمى البلغمية ويتدبر بها الذي يشبهها وان استوعب اصحابها حدث عليهم القشعريرة بحدة تلك الحمى ووصولها الى القلب وان اعطى العضو قوة يستقل بها ازاحة المادة الباهضة بنقلها للقوة وان لم يقو سقطت قواه وعلاجها ان يبدل كل ابتداء دكلا معتدلا في الشدة ويبدل بذلك الساعة الى القمع والسفلى القمع في ذلك الخريف الى السفلى في ذلك الفلغم والصدر في عاد عليهم الدلك على هذا النحو فيطيلون النوم ويذهب نصف اليوم في الدلك وتصفر في النوم ويسقط عنه العطش سريعا وعسر الحمى يعطون ما الشعير او الخريف الكدر وان لم يجزيهم بذلك فعليهم بعض اغذية اصحاب الحمى البلغمية واحقهم عند استقلال الطبيعة بالحمى اللينة التي فيها الرطوبة واما من كميات صفراوية شديدة الرقة والقوص ردية الجوهر سمية فيعرض لها التقعن وعلاجها ان تدور في الاكثر غبا وان يحدث في البدن الذي في غاية حرارة ويبس وان يخلط منها الوجه بسرعة ويذبل الجسم وتسقط القوة والبض في نوبة واحدة او نوبتين وعلاجها علاج الحمى الصفراوية والحمى الحادة ويسقى الشعير كما عدد وجاما الرمان المروكل الفواكه الباردة الرقة والقثاء سديدة على الشيء و التصبير بالصندل وما الورد وكل الخبز بما الرمان المروخوه عند مفارقة النوبة والايجاد به عند هجوم القشعريرة بالشراب المخروب بالماء الشديد البرد مداوما فيه كعكك وسائر نبيذ الرمان ومنها في الربا وعلاماتها ان يكون في الاكثر هادية الظاهر مكدية الباطن تبقى النفس وتبتن ويلذعها الكرب والعطش والقيء ويخرج بالقيء والبراز اشياء كثيرة ومن علاماتها ان تقع وتكثر وان تكون علامات الورم ظاهرة في الهواء وقع كثيرا من الناس المستعدين لها وهم المخلوقون من الاخلاط الردية الواسعة المزاج الصفاق الابدان وعلاجها مقصور على اصلاح ما دخلها وتدفعهم وجب ان يبادر واصحاب الحمى الوبائية الى الفصد ان كان الدم غالبا والاسهال ان اصبح اليه وسقى الماء البارد وربوب الفواكه الحامضة القابضة كالسرجل والرمان المزوما الحصرم والكاشر وبيض الصدر بالصندل والكافور والخل وما الورد و بعد الطعام المحيط ويحذر من الاستلاء والرياضة والحركة العنيفة والاعراض النفسانية وكلما يحرك الاخلاط ويسخن البدن ويسقى بما الشعير وفي الجملة يبرد التدبير ويمال الى الحامض والقابض المعطي واذا اضعفت الحمى واستكنت الحرارة فالغذاء الذي يحرك بالحوامض المناسبة واذا ظهرت العلامات الردية كالتنفخ في رؤس الاخلاط وجلد البطن ويبرد الاطراف وتصعد الصدر بالتنفس فلا حيلة سوى تعديل هواء البيت وتدبيره وبرش الماريض ليبرد القلب بالتنفس وتجذب الحرارة الى ظاهر البدن بالدلك وقد يؤدي الى الخراز وقد يتفق ان لا تكون الحرارة قوية لا في الظاهر ولا في الباطن ولا يكون تغير النبض بعيدا عن الحالة الطبيعية في

يهلك المريض سريعا ومنها الحمى والحب فسبيل هذه الحمى غليان الدم على سبيل عفونة ما كما يكون للعصارات

عروضا

٢٨٢

عروضا يصيبها لتميز اجزائها بعضها عن بعض وذلك اما طبيعي مثل ما يعرض للصبيان لدفع الطبيعة ما في ما بهم من الفضول الرطبة المتولدة من اللبن ودفع الطمث حتى يصير دما وهو اسن واقوى كما يسقط الاسنان المتولدة حال الطفولية حتى ينبت مكانها ما هو اقوى منها واقدر على المضغ والكسر ولذلك قيل ان الحمى لابدان يعرض لكل شخص عند ان تلك الفضلات تبقى في البدن الى ان يحصل لها حدث فينهض القوة الدافعة لدفعها وما ان سمي بحمر مرتين وذلك عند ما تقوى الطبيعة على دفع اعادة في اكثر الامر بل بقي شيء منها ثم اتفقت اسباب مسخنة فحركت تلك المادة مرة اخرى والسبب طبيعي من شبيه خلط يتعود الاختلاط في الابدان المستعدة لذلك وما ان الحمى الدموي اقرب الى الرطوبة وما ان الحمى الصفراوية اقرب الى اليبوسة وحدوث الحمى الدموي يكون قليلا قليلا وحدوث الحمى يكون دفعة لشدة مادتها وان حدوثها من الدم الرقيق كالمتمدد جدا حتى صار مرة صرفا وعلامته الحمى المطبقة ووجه انعقاده لاختلاط الدموي الموضوع عليه واشتباك في الانف وفزع في النوم وخشونة الجسد وثقل في البدن وقلق عظيم والحيا والقيء والتقلب والصداع وحمرة في الوجه والعين ودمعها وسيلانها علية النوم كرب وضيق نفس وسعال ووجع في الحلق والصدر واختلاس الصوت وعلاجها يذكر في علاجها الناقص حمى قد يعرض ما فض بارد ولا يسخن ولا يؤدي الى الحمى وسببه بلغم زجاجي ينتشر في جميع البدن بلا عفونة وعلاجه تلطيف البرد ونفض البلغم والادرار والتدريق بالحمام و الكد والتعب والتمرخ بدهن الخل او السوس والانجاب على الماء الحار بمزاج حتى يعرق ويسقى الشراب العتيق مع قليل فلفل يبطل الفض حمى الدق هي التي تنبت في الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب فهي لا محالة تفني رطوبتها وفي البدن رطوبتان الاولى وهي الخلط والرطوبة التي بنية التي لها اخلاق اربعة كما عرفت في اول الكتاب - فان اقتت الحرارة الصنف الاول من الرطوبة ان بنية وشرعت في اقناء الصنف الذي في حصن هذا الصنف بالسم الحمى الدق وان اقتت الصنف وشرعت في اقناء الثالث حصن بالسم الدبول ولا يبلغ مبلغ انتهاوة واذا اقتت الصنف الثالث وشرعت في اقناء الصنف البارد حصن بالسم المعدة والكل يسمى حمى الدق واكثر ما يكون حمى الدق التقابلة لان الاعضاء الاصلية لاستغرقها الاكثر ابتدا كما يسخن الاولى والرطوبات التي يسخن اصلها هذين ويكتب الاعضاء سوء مزاج يتمكن منها فيكون بعد ذلك معدنا للاسخان وحدوثها يكون اما من اسباب سابقة مثل الحمى الدموية اذا طالت مدتها وعلت الحرارة في رطوبة القلب الاعضاء الاصلية فاخذتها وهو الاكثر ومثل الامراض المزمنة فانها تفعل في رطوبات البدن الدائبة والاوفق في المدة الطويلة وما تفعله الامراض الحادة في المدة القريبة و تكتسب الاعضاء حرارة في تلك المدة الطويلة ومثل ورم حار يحدث في الصدر فيأوي حرارته الى القلب بالمجاورة فتشتد رطوبته ورطوبة الشرايين حتى يحفها ويجفف بها الاعضاء الاصلية وقد يحدث من فرط الاسهال وقد يحدث من وجع شديد حار واما من اسباب باهية مثل الغم والهم والغضب والسهر والتعب وعدم الغذا سيما ان اتفق في سن الشباب او في الصيف على مزاج حار يبس الزمن وبرد بتبخير حار فان اسرع الابدان وقوعا فالحيات على جملة الابدان الحار اليابسة وحمى الدق قد تكون مفردة وقد تكون مركبة مع حمى عفنة واورد ما يتركب عنها مع حمى محرقة وما كان من حمى الدق في الاعضاء الاصلية فمعرفتها صعبة وعلاجها سهل وكيف لا ولا يجتمع فيه الى انضاج والى استفراغ ولا الى تغيير الغذا الجيد قبل اضمحلال العفن ويكفي فيه التبريد والتطيب بالادوية و الاغذية والمشروبات هذا اذا لم تكن الحمى الدقية تابعة لورم مثل ورم الرية والكبد ولا تكون مركبة مع حمى عفنة و الحق في الدرجة ان بنية فمعرفتها سهلة وعلاجها صعب وعلامتها ان تكون لازمة عند قوة الحرارة واللهيب

ان الوجع ان نبض الورم انما يكون اذا كان مختلفا ويكون النبض صغيرا دقيقا صلبا مستترا ويدل على الغلبة قوة وعظما
من عرض العواض التي توجد في الحار كحفظ النفس والتهيب وشدة القلق والكرب وبياض اللسان وسواده لكنها
تدوم بتلك الحال لا يسيب لها نهاية وقد يوجد في الجلد قشف وجفاف ويفتقر الى السحنة ويوجد النبض عند ذلك
السحنة حركة عنيفة فاذا وجدت للحي بهذه الحال فهي دق وملمس البدن لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال المرض
اكسبه الدق ويكون موضع الشرايين وما حولها اسخن من جميع الاعضاء وليس ذلك يوجد في سائر الحميات الاخر و
يدل دلالة بيانا بان بدن صاحبه في الحار حتى يسخن بالحار الذي ان يتبدى بدنه ويتحلل بعض حرارته فانه حينئذ يحمي
لمس بدنه كله معتدل الحرارة خلا الوجه والضارب فانهما تصير في تلك الحال اشد حرارة من شيء وذلك لان القلب
في هذه الحمى قبل حرارة نفسه لخلطها ربما يظهر فيه امر ما ان يورم بالطعام الغليظ في اوقات مختلفة فاذا وجدت حمى
تتزايد دائما عقيب ذلك ويحمر وجهه ويعظم ويسرع نبضه فالحمى لا محالة دق وذلك ان اعضاء البدن توجد ممن به دق
جافة حارة كالجارة الحمراء فاذا مسها رطوبة الغذاء عادت منها وسخنت اكثر وازدادت الحرارة ويحمر الوجه ويعظم
ويسرع النبض كما تفعل السعلة وتشتد عند اصابة الدهن ولذلك لا توجد هذه الاعراض فيمن شرب الماء وصوله لان
الماء يبعد ويبرد وقد ربما غلط بذلك الجهال الاطباء فيمنعون الغذاء فيهلكون واذا جاوزت هذه الرديئة
الى حد القبول ازداد النبض صغرا وصلابة وغارت العينان وكثر معها الرمص اياس وتشاءب ووقع
الفضاريف مثل عظم ويصفر الوجه ويبرق جوهما ويبرق الرقبة وينتفخ الخنجرة وتظهر عظام الصدر منه ويبرز
اوتاره وعروقه لان الحمال اللحم وتحايه وجميع ذلك خاوية فارغة من الدم لا يحتوي لحمي فيها على كثير شيء ويلها
الصفران وتتمدد جلدة الجبهة ويذهب رونق الحياء ويعلوه شيء كالغبار ويثقل رفع الحاجب ويظهر في
الغارة صفاء ودهنية يطفو فوق البول عيانا لونها كما يطفو الدهن المصبوب على الماء عليه ويتان
لونه عن لونه وقد يكون مثل لون العنكبوت ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرخى طاقة فتحل والصفرة
والحمرة معه جلدة الظهر الصدر والجنب لذا الاظفار في بعض اشهاد ذوباني ويسقط الشعر عيوت الحاجب والعين
فيه مقصور على الترطيب والتبريد فان اعطوا مرطبا قرن به ما يبرده ان لم يكن مزاجه باردا وان اعطوا مبردا قرن
به ما يرطب ان لم يكن مزاجه رطبا مثال ذلك الشراب مرطب لكنه عند مبرد للاخلاط فمزاجه ينبغي ان يعطى منه القليل
الكثير الجزء لترطيب بتنقية المادة. وكذلك ترى ما يعطون من المبردات بان يخلط به ما فيه ترطيب او
يكون هي في نفسها مرطبة مع تبريدها مثل بزر قطونا ولب القرع المقشور ويدخلون الدبدن ويدهنون بدهن
البنفسج واللوز الحلو بعد ذلك ليحفظ ما انتشف بدنهم من الماء ويسقون الشعير والعدسية المقشرة من البقول
الباردة الرطبة كالرجلة والملوخية والخس والقرع والعاشر ويجتنبون من رطبة البقل فان خرر ضعفها عظيم وكثير
الاوجاع محتاجون الى كثير الخلط لتقادم زمن التحليل وكلما اجتمع فيه الدم اكثر كان اليرد كالكافور فانه ينفع
من الدق منفعة شديدة واذا كان مع الدق عفونة عولج دائما بالتقيء شتاء وقد يسهلون بالرفق
بزر الخس فيسهل عليه الدق واذا قاربوا النضج تحيلوا الى الغذاء القوي والطريقة الجيدة ان يسقوا
البرء الاخضر من الليمون صليب بزر رجلة وصليب بزر قطونا بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة كافور
والنوشادر من السكنجبين انها يهيئ الغذاء ويحفظ الخدية من الاستحالة الى الصفرا ويحلو الحدة وينتهيا من بقية
الطعام الاسفل فاذا طلعت الشمس نقيء ما الشعير مبرد بسكر وبعد بساعتين يرطبون ابدانهم بما طبخ فيه
تفاح ورجلة وخس وبطيخ ورقون بنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر منها وجد ويجلسون فيه ساعة رافعين

روسهم

روسهم للهواء البارد ثم يعرقون اذا خرجوا منه بدهن بنفسج او دهن اللوز الحلو والقرع ويقطرات من ذلك
في انوفهم ويسقطون منه ويستريحون ساعة ويغذون بماء الجبن والحوت او لحوم الضان والدجاج
المسمن اسفيدباجا او برشا او بطه او لبن حليب ان لم يجشأ العقر او سمك شوى ان لم يكونوا قد
استعملوا اللبن او بيض الغير شت او سخن ويقل الملح في طعامهم ويرفه غذيتهم ويعطون شيئا دفعة
واحدة فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات كثيرا ما جدا ينفعهم في وقت
ضعف القوة ما الاجل المسخن مسكن الحار والبارد والطبيعي والدوائي والقياسي فانك اذا فعلت
ذلك لم يبرح الجهل الموت فيعيشون اثنتي عشرة، ويتغلون باذزاهر الخاصة ولب الخيار والقثاء وبزر
بقلة وسكر ارطال ست ونصف ودهن لوز بالقرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر القرع ولب
اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم يناموا على عارش وطيئة من كتان محشو بقطن البردي وبالجي بجاء
وربما اتخذ لهم فرش من ادم وملت ما وربما شملهم عباءة ثم يوضع على بركة ثم يعشون بالاغذية
المذكورة وليكن مجلسهم بقرب الماء في الصيف الباردة كثيرة الظل وربما كثير الماء البارد وما الورد ووضع الجد فيه
ويفرش فرش الكتان المقصولة ويفرش ويوضع ويفرش بين ايديهم الازهار الملونات والمشمومات ويكثر
عندهم الفاكهة الرقيقة والاوتار ويكثر عندهم من الفواكه القثاء والخيار والقثاء والكمثرى والخوخ والمشمش
والاجاص والعناب والبطيخ والعنب ويتفكهون بها ويكثر شم رياح الفواكه اللذيذة ويحترزون من كل ما يبس
وحار ورديء ومالح ومن الجبن والبيض والحيتان ومن سائر المستوخمات والمملحات ويخالف نومهم
الفصيلة حتى يناموا ويدهنوا بدهنه عند النوم دائما بدهن اللوز ودهن النيلوفر ويقلون بحلوات من
بقطين بزر البارمان الحلو بحلو بسكر والبيت بسكر البارمان ونوفر وخشخاش بما الخلاف وماء النوفر وما
خطبية وان توقف شهوتهم تقلوا بمثل السرجل واذا دخلوا الحمام وطئ مرشهم وتقلوا الحمام على محفة يخف
لهم من عندنا والمشقة تحتمل وان امكن تقسيلهم في البيت الاول بما معتدل فعل ويوضع لهم في الماء البنفسج
ويكبس عليهم الخيار ويدلك لهم الجلد بقليل الكثيرة على الارض واذا خرجوا من الحمام لا ينقلوا الى البيت حتى
يعود لهم نفسهم الاول ويعطون عقيب الحمام لعاب بزر قطونا بزر الخيار والرمان او ماء الرمان الحلو
واذا اصبحوا طبخ لهم الاجاص وتقيأ بما بسر منه وفي الصيف ان كان خوف محتمل مسقوا من الكافور
شعيرتين في ما يطبخ واذا لم يخش عفونة اعطي اللبن الحليب او المخيض ولبن الاتن افضل منه لمن يقدر
على استعماله فان اجابهم منه اسهال اعطوا ودرب الماشي فتغسل بطونهم ثم يعادوا الى الاغذية المعلومة وما
البزور مع قرص الطباشير الكافوري ودهن بنفسج دائما بدهن اللوز ودهن النيلوفر ودهن القرع ويبرد
هواؤهم دائما وبخال عليه ترطيب امزجتهم وتبريدها ما امكن يعطى اصحاب الدق اذا لانت طبايعهم
ورداءتها بطون وطبيرة مع كل واحد مثقال ونصف دراهم طين ارمني وصمغ عربي وكثيرا منقعة بماء مقطر بعد
ذلك مدقوقا ناعما ابيرباريس وعصارة اسفاق وبزر حماض مقشر من كل واحد ثلثة دراهم جلنار ومقلي
من كل واحد درهم ونصف يجمع مسحوقه ويعطى منه بالغداء درهمان بدب السرجل او الرمان الريحاني الحامض
وما يوافق ويوضع [illegible] ويبسه على المزاج معتدل ويبسه اما يبرد مستوطن ضعف البدن
فيمنع الاغذية الغليظة عن فعلها ان امكن كما يكون في اهل الري واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات تجمد الحرارة
الغريزية ويعقب بردا ويبسا وقد يحدث عند الاوراط في تبريد الحار [illegible] علامات

البول وعسر الاشتمال والالتهاب وبياض البول والتبريد المنخر المرطب ودخول الحقنا المرطبة وتناول الاغذية المرطبة بعد تناول الغذا والخوف عن ورم المعدة واستعمال الادوية الحارة والاحتقان بالحقن المسخنة المتخذة من الخطمة المهروسة والورد والكاج والحمص النبي والبابونج ع عشرة دراهم من دهن السيرج وينبغي ان يشرب بعد كل غذا جلابا من شراب التفاح الى عشرة دراهم ع السكر الابيض والغاصرة البيض الفيرشت والمدبسة المغلية بلح البط والدجاج وما اللحم ع لحم الجدا والخلان ويدهن ابدانهم بالغيروطي المحول من دهن البنفسج والورد وشحم الروايح الطيبة ويرخ ابدانهم بسمن البقر وشحم البط والدجاج والاوز واذا استحم فلاحيلة في براه كالاحيلة في الحمية الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة تمدده وتملاه و البثور ايضا من جنس الاورام فانها اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار وحصول المواد في الاعضا واجتماعها فيها يكون لقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وكونه اسفل منه وكثرة المادة وسعة المجاري اوضعف القوة الغاذية التي في العضو حتى لا يهضم الغذا المنصب اليه هضما تاما فيبقى هضمه ويتزايد قليلا قليلا وهذا يكون في الاورام الباردة وقد يحدث الورم لسبب بادٍ مثل ضربة اوسقطة حدثت لعضو ينصب اليه الدم لثوران الحرارة فيه بسبب الوجع والحدوث الضعف فيه وارسال الطبيعة اليه الدم تعويضا له واصلاحا له فيرم وكل ورم له مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة اوغير ذات قوام وهي المائية والريح والورم المائي اما عام كالاستسقا او خاص كالقيلة والورم الدموي يسمى فلغمونيا والصفراوي حوة والمركب منهما فلغمونيا حوة ان كان الدم غالبا وحوة فلغمونيا ان كان الصفرا غالبة التمدد وحوة اللون وحرارة الملمس والانتفاخ والضربان ان كان العضو صلبا وفيه شرايين والورم غايظا وسال الورم الدموي الى اصاريعة اسباب احدها ان يتحلل وآية ذلك ان يقل وجع الورم وتخف اعراضه شيئا فشيئا الى ان يزول بالكلية وتاينها ان يهم ويقيح ويصير حينيذ خراجا وآية ذلك ان يزيد التمدد والضربان وتشتد الحرارة والوجع اكثر مما كانت قبل ذلك لسبب الاشتعال الذي يحدث في المادة - الصايرة وياضا اعلاه وينتشي او يحتد ويميل الى الرطوبة واللين شيئا فشيئا فاذا لان وسكن الوجع وهدات الحرارة فقد نضج وكذلك اذا انخ سكنت الحرارة وخف الضربان والوجع وتالتها الصلابة وذلك اذا تحلل ما فيه من الرطوبة وبقي الباقي ورما صلبا وآية ذلك ان يسكن الوجع ويقل عظم الورم ويزداد صلابة وربما صارت الصلابة بحيث لا يبرا ورابعها العفونة والفساد وذلك اذا لم يبادر بعلاجه حتى تفسد افواه العروق والمنافس التي تحت الجلد ويعدم العضو التنفس فيسرع اليه الفساد والتعفن وهذا هو الغلغ والنمي وهو الذي يسمى الخبيثة وآية ذلك ان ياخذ ظاهر اللون في الذهاب والضربان في السكون لان الحس يخمد فاذا استحكم هذا العارض حتى يبطل الحس اصلا وعيوت العضو ويسود ويقشر وينتشي ما حوله من الجلد فهو سقافلوس غارغانا الغظة يونانية ويراد بها الخبيثة ويقال على مقدمات سقافلوس ومعناه موت العضو وفساد ان يكون مشرفا برأفا ملتهبا ناصح الحمرة تنتهي حمرته بالبنفسجي ثم يعود بسرعة للطف المادة وان يكون في ظهر الجلد عند غايص الا ان يكون الصفرا مختلطة بالدم ويكون عند اقل والحرقة والالتهاب و اللذع اقوى والخالصة من الحمرة تدب وتسع وفي الاكثر لا يكون ورم عن مادة مفردة بل تكون مركبة من المواد لان اكثر مواد الورم مختلطة وكل ورم ظاهر للضربان معه فمتى الاكثر تنتفخ واذا كثرت مادة الورم عظمت وضبثت تحس حس الطواعين وهي الاورام والبثرات الى الباطن ردى اللهم الا ان ينخ تاما وعلامته الوجع الخفيف مع قوة الطبيعة ما كان ذلك عن دفع عضو رئيسي كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب

٢٨٤

والقلب الى الابطين والكبد الى الاربيتين فلا يجوز دفعه فوقانا رجع المادة الى العضو الرئيسي وقد زادت بالحركة شرا فيقتل بل يستعمل فيها الرخيات كالسمن والزبد والالية وربما كفى التنطيل بالما الحار فان لم تحلل وجعت فلا بد من تخميرها بالادوية وبطيها بالحديد وما اليس كذلك فان كان سببه بادئا كضربة او سقطة فان كان البدن معه ممتلئا استفرغ وبرد الورم بالاشربة الباردة كشراب العناب والنيلوفر والورد اللاي واللبلاب والخيرية الباردة مثل الغايبة والعدسية والرجلية ثم حلل والاحلل من حلل من غير استفراغ والروح فيهما لا يجوز ليلا يزيد الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا فلا بد من الروايح وليكن سكنة للوجع كقيروطي من شحم ابيض ودهن وما كثير خطا يستعمل فاترا وربما زيد فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما كفى ما الكثيرا وصد اوما الهندبا اوما عنب الثعلب اوما لسان اوما الرجلة وربما جعل معه ما ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروايح المتفجات المحللة الملينة كالحلبة والبابونج وكليل الملك والشبث والكنيزة الرطبة والخطمي وبزر الكتان وبزر الورد وفي الندبيب والتين والشحم الموجود والديف فانه مايل الى البرد يستعمل ضمادا بدقيقها وتنطيلا وتنطيلا بمايها وتضميدا بثفلها بعد طبخها او يضمد بصفرة البيض وقليل مشوي وسمن قديم وزعفران وشحم عجيبي وربما زيد فيه مثل زبل الحمام والكندر اذا كان الجلد غليظا وكده الفتح بالحديد وكان استادي رح يأمر للاورام الحارة والاورام الصلبة ان يطلا بعسل الخيار شنبر مع دهن الورد المحلو فان فيها نقاضا وتليينا وتحليلا ومرديا خليجيا وصدع الانتها جيدا وان كان في البدن مثلا فلا بد من الاستفراغ بالقصد بالدموي والاسهال بطبيخ الفاكهة في الصفراوي وبالقصد ثم الاسهال في المركب من الصفرا والدم ثم من بعد ذلك عند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة واذا ضعفت الاستحالة الى الصلابة انتصرت على الملينات الماضية فان ضعفت فاد العضو بما يزيد في سواده واوميله الى الحمرة فلا يترك شرط العضو وعمله بما لم وليكن التبريد في الصفراوي اكثر والتجفيف في الدموي اكثر ولا يحتاج في الصفراوية الحرقة الادوية المحللة ولا بد في سقافلوس من استفراغ الدم الفاسد الغليظ بالشرط العميق ثم طليه بما يمنع التعفن مثل دقيق الكرسنة بالكبريت وخل وان عز نضحه بضمد بالسلق والسبرم فان لم فان البخ والانجرة وعجوله بالسمن وبالزبد وان لم ادخل الدموية الحادة هي الادوية الباردة القابضة كالصندلين والغوفل والطين الارمني والماميثا والاقاقيا والورد والهندبا هذا اذا لم يكن الوجع شديدا جدا لان شدة الوجع تزيد على كثرة التحليل وقلة المحلل والادوية الرابعة عند ذلك لا يقوى على الرد ويزيد الجلد تكاثفا فيمنع تحلل فيزداد الوجع فيصير سقافلوس فينبغي في تلك الحالة ان يطلا الروايح فوق موضع الورم بعد التنقية البالغة ليفتح التجليب للاورام الحارة كزبد خفزا وبيض وخل ما ورد محلل المادة ولا يسخن الورم ويعفنه ان تتصلب ويجتاج البه في الاورام العظيمة التي تكون مع جزاز وصعة جاز بوض دقيق الشعير ويطبخ بما الكزبرة الرطبة والخل ويضمد به كذلك في اول المرض وان لم ينقص الوجع والضربان والحرارة يجب تنقية البدن من الاخلاط الردية ثم انقاء الورم اوارسال العلق عليه ثم طلاؤه بخمسة دراهم شيرج ومثله دقيق شعير مطبوخة بخمسين درهما ما لم ان يغلظ الدبيلة والدبيلة كل ورم في داخل موضع ينصب اليه المادة والخراج ما كان منه ذلك حارا وعلامة الدبيلة ان يكون مخرجها اقل تطاسنا من مخرج المدة والدم في الصلابة ما هو واذا رايت بالورم حرقانا كثيرا او انفار تحت الاصبع فهو خراج ويوضع موضع المدة بانه اذا اعترضه شيء يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لوزة اوصورته اوخرقة اذا لم يكن المدة جيدة و

والمقل والمصطكى والاشق وعلك البطم ولبا وشيح والصبر والكندر والمر والبدملة هي التي تصلب لحم القرحة وهي المجففة باعتدال والخاتمة هي المجففة القوية يجفف طبخها الذي قد يساوي الجلد ويجعله كالجلد في اليبوسة ولذلك سميت خاتمة والادوية التي تفعل هذين الفعلين كل دوا قابض قليل القبض وكثيره مثل الجلنار والورد وبزر الورد وقشر الرمان وورق السوس والعفص والشب والقلقطار المحرق والكحل والزنجفر والنحاس المحرق المغسول والصبر

واما الاكلة للحم الزايد المجففة للقروح العتيقة فهي مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ والنوره الحية اذا اتخذت مرهما ومثل الادوية المجففة من غير قبض كالمرداسنج والصدف المحرق اذا استعملت نثورا الدماميل بثور كبار صنوبرية الشكل حمر اللون مولمة في ابتدايها وهي ايضا من جنس الخراجات وارداها اعوزها وسببها دم حار يخالطه رطوبة غليظة فاسدة تتولد عن رداة الهضم والاكثر من لاغدية المولدة للدم ويحدث في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام على الامتلا العلاج المتلي بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويسخن بدنه بكثرة الحمام ويقلل الغذا ويجر اللهوم والحلاوى والشراب ويسقى السكنجبين وما قلنا في الاورام الحارة ويوضع عليها عند الابتدا الرادعات الى ثلثة ايام ومتى اردت الجمع يوضع عليها بزر قطونا ببياض البيض ومتى جمعت يوضع عليها عند الابتدا المنضجات ومن المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو واللبن والخبيص المضوغة وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الخمير والتين مع الزفل بدهن السوسن والعلك المدقوق مع بزر المرو والعسل او عجين الحنطة بشي من البورق ودهن البزر فاذا نضجت فقلما يحتاج الى المفجرة الا ما كان مستديرا مفرطحا وبدل ذلك على غلظ المادة وانها لا تنازع الجلد في الاندفاع وطلب النفوذ وهذا النوع ربما انفتح في ثلثة مواضع واكثر ويحتاج الى المفجرات مثل الخبز الحامض وزبل الحمام وبزر المرو والجير البكر مداقة كلها في صفرة البيض والعسل وربما احتيج الى البسط فاذا انفجرت وغرجت المدة يعالج بالمراهم المنبتة والذرورات الخاتمة اذا درور ينبت اللحم ويلزق الخراجات الطرية كندر صبر اتر روت دم اخوين سواسحق ويذر على الجرح ويشد ويخدر ان يقع بين شفتي الجرح غبارا او غبة الطاعون هو بثور اوورم مع تلهب شديد موذ جدا مجاوز المقدار في ذلك ويزيد ويصير حوله اسودا واخضر او كمد وحدوثه يكون من مادة سمية يفسد العضو ويغيرلون مايليه ويؤدي الى القلب كيفيتها من طريق الشرايين فيحدث معه القي والغشا والخفقان وقد يتقرح سريعا وينبسط مع وجع شديد اما التقرح فلرداة المادة وناريتها والانبساط لاجل العفونة والوجع لكثرة المادة الممتدة ويرشح منه دم اسود وقيح دموي والطاعون في الاكثر قتال والاحمر فدفيفلت منه الكبير والاصفر قتال والاخضر والاسود لايفلت منه احد قطعا واكثر ما يحدث في الاعضا الضعيفة وخاصة في المغابن وارداها ما يحدث في الابط خصوصا في الجانب الايسر وخلف الاذن لقربه من الاعضا التي هي اشد رياسة وكذلك ما يحدث في الاكتاف والصدر واعالي البدن وبالجملة حيث تصل كيفيته الى القلب سريعا وقبل ان الطاعون انما يحدث في اللحم الرخو مثل خلف الاذن والثدي والخصية واللحم الذي تحت اللسان والابط والاربية واسلمه ما كان لونه اخر اصفا ثم ما كان اصفر واكثر حدوثها في اوربا وفي بلاد وبائية اي ذات وبا ولا ينبغي ان يفصد في هذه كالا يفصد الملسوع ليلا ينتشر السم في جميع البدن قال استادي رحمه الله لايجوز استعمال القصد والمسهل فيه وفي كل مادة رديئة تتوجه الى خارج البدن بعد خروجها حتى لا يقع التعارض وكذلك اذا خرجت بعض الخروج فغابت واما في الابتدا قبل ظهورها فيجب القصد واستعمال المسهل من المطابخ والحق خصوصا اذا كانت المادة صفيحة كثيرة ليلا تحتبس المادة المتعفنة في الباطن فتقتل وانا اقول اذا اراد ان المادة الحادة كثيرة صفيحة وقد انتشرت الى الاعضا ومالت للانصباب الى الروسا فلا اخص لترك القصد والمسهل ولو بعد الخروج اذا كانت القوة محتملة ليلا تقتل المادة للبنية المحركة وقد شفى كثير من الناس بهذا التدبير

والمدة الجيدة هي المثلى البيضا المتشابهة الاجزا المتوسطة الريحية الملاسة فلانها تدل على ان اجزا المادة قبلت الاستحالة قبولا واضحا على التساوي واما بياضها فلانه يدل على ان القوة التي تفعل فيها نزع اعانها الى جوهر العضو واما توسطها ريحها فلانه يدل على قلة العفونة وسرعة خروج الخراج انجاز الامكان الخلط الفاعل لذلك سخونة واسلمه الذي ينضج الخراج وهو الذي يوجد لونه يشتد حمرة وتورمه يزداد ارتفاعا ووسطه ياخذ يحتد ويكون ما يتولد فيه سوة جيدة واما اذا كان الخراج اعرض واقل حمرة فهو يدل على ان المادة غليظة مائلة الى البرد واذا استحالت مائية الى القيح دل على ضعف الحرارة الغريزية وعلى غلظ المادة وبردها استفراغ البدن والحمية والتقوية ليلا يضعف الوجه والانجار في استعمال المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء الحار والتضميد بالشعير والتين والحنطة المصوغة او بهم وزيت وكذا او بعزان وخطمي وبزر كتان فان ان الجلد واسع التفجير بالادوية فهو اولى و التضميد باصل الزنجبن يفعل كل صعب وضعها مع الغسل والرياضيلون للجاب الجلد ليفعل جميع ذلك في زمن قصير مع دهن السوسن والبنفسج واذا خلطت بالفتل ووضعت على الخراج الحار سكنها واغلبيت جيد في علاج الدبيلة الظاهرة والباطنة ومن منضجات الخراج ومنفجة ان يوضع الصابون ويدق مع التين و يوضع ويوضع على البلدرة والذفت وليان بالخار ويجان ويوضعان عليه فان ذلك تنقية في نصف يوم ومن الدبيلة ما يعرف بالدبيلة المنكوسة يجب ما يجب في الحق غايرا بعيدا عن الجلد وهي في الاكثر قاتلة واذا انفجر البتة واذا ابطا لم يجئ منها الا الموت الا اذا وصل البط الى العظم فرايت مرة وعلاجها العلاج المذكور مع استقصا في نفوذ نفجها والمبالغة في علاجها واذا اردت ان تبط خراجا فاحرص ان يكون في الشق السفلي فاذا خرجت مائية سهلة والقيح فاغسله بمثل ما الغسل والخل المطبوخ والشراب المطبوخ ثم داوي الجرح بالمنبتات والملحمات والموصلات والجوابر وينبغي ان يحشى مافي الدبيلة والخراج في دفعات كثيرة اذا كانت كبيرة ثم ينظف ويدمل بالمراهم المدملة فان في خراج مادتها دفعة خط اعظيما وربما قتل لشدة الضعف لاستفراغ الروح الكثيرة فان الارواح كلها مخلوطة بالمواد الصالحة كذلك مخلوطة بالمواد الفاسدة وان كان الخراج في الاربية او في الابط يبط بموضع البدن دهنا بالاشرة وان كان في الراس فمن الطول وهلاليا دهنا بالاشرة والخطوط فان كان في الجنب فمن التحريب مع خطوط الجنب وان كان في الفخذ فيبط هلاليا ايضا وكل خراج اوقرحة يبط يجب حفظه عن الدهن و اما دواء الادوية التي فيها نحج وان حدث بعد البط حرارة في حوقة صفيرة يضمد بضماد مخدر من الافيون المقشر وان في يدر ذلك فالمرهم المذكر واذا بط الخراج وتطوف من القيح يجب ان لم يصق الجلد الى الجرح شريطا ويوضع عليه رفادة ويشد ليلتصق الجلد على اللحم ولا يقع بينهما تجفيف واذا بقيح ثانية مدة فيصير ناصورا فالاستادي رحمه الله اذا رايت اصحاب الادوية اوراءهم فجمع فلهم باكلوا اشرباتهون ويخلطون في الحقنة حتى تكثف المادة وتجمع المدة واذا اجتمع ولم تنقيم بالخلط فليجتهدوا ولا يخلطوا حتى لا تبدد المدة فيصير التحلي وقال لا يكثر من الصمغ والفواكه الرطبة في الترويح و يكثر المدة والقيح ولا يغلظ الغرامة واحة فيجف المادة بل يوسط الامر وقال ايضا لا يجوز استعمال المسهل بعد ما انفجر الورم او اراد الانفجار لان المادة حينيذ تتوجه الى الخارج والمسهل يجذب الى الداخل فيقع التعارض بين فعل الطبيعة وفعل المسهل فاذا اصبت طبايعهم تليين بالحقنة اللينة او بالادوية السهلة

الادوية التي تجفف من غير لذع ولها ايضا جلا مثل الزراوند والايرسا والكندر والصبر وافليميا والنوشادر والكركم والاذروت والزفت البيض والبوق والمرداسنج والاسفيداج والرصاص والتي فيها غرية والبوق يفيد الدم الوارد قواما والتراقا شلوح الادوين والراتينج والقنة والمقل

وقد نامر فى مثل هذا الحال بمجامة ما بين الكتفين فى المستكملين ومجامة الساقين فى الاطفال
ويجب امالة التدبير الى القابض العطر وصرف الغاية الى تبريد القلب وتقويته بالاطلية والاشربة
والطيوب والاغذية المبردة المغلظة للدم مثل العدس والرجلة والمصوص والقريص واستعمال مثل
شراب التفاح والورد القرى والصندل والحامض والليمون مطيبة بالورد والكافور وماء النيلوفر
وماء الرمان الحامض ولا ينبغى ايضا ان يوضع على الموضع طلا بارد بل ينبغى ان يشرط الموضع بالمبضع الحار وطبيخ
البابونج لتجذب المادة من جانب القلب الى موضع العلة ويحلل ايضا ثم يدبر الانضاج بعلاج الخراج والاكلة وان فى حوالى
مجلس العليل ثلج يوضع على الورم ما يمنع البرد من ان يصل اليه وكان استاذى يرسم بان يشق
الغرابيج كما هى وتوضع سخنة على الطواعين بعد شرطها لتجذب المادة السمية ويقال ان ما ينفع الطواعين
الكى بالنار وان يقطر فيه سمن عتيق ومرهم الرسل ومن الناس من يطلى الموضع بالافيون مخلوطا بالزعفران
لشدة الوجع خوفا من الهلال لعدم الاحتمال وذلك خطر لردعه المادة واجاده الروح اورام المغابن
فد يحدث اورام فى المغابن وهى مثل الابطى والارنبتين لا من جنس الطواعين لكن لدفع الاعضا الرئيسة موادها
اليه فقيل تلك اللحوم الرخوة به العدوية التى فيها لضعفها وسخافتها وربما جلبها قروح واورام اخرى على
الاطراف يجرى اليها فتسلك فى طريقها تلك اللحوم فينشبث بها وعلاجها التفييد بالمرخيات بعد تنقية البدن
ليلا تنجذب اليها مواد كثيرة وتقليل الغذا وتلطيف التدبير واستعمال ما ذكرنا للاورام الحارة واذا كانت شديدة
الصلابة فالحمام او التنطيل بالماء الحار ويوخذ مرهم الدياخيلون اوقية دهن السوسن ثلثة دراهم زعفران
درهم ويطلى بالقطن العتيق للاكلة تاكل وتعفن يعرض فى الاعضا وسببها فساد الروح الحيوانى وامتناعه عن
الوصول الى الاعضا وذلك مثل ما يحدث عند نصيب خلط الحار سمى الجوهر حار يفسد الروح ويعفن الموضع ويحرقه
ومثلا يعرض فى الغلغمون العظيم الحجم اذا بلغ من عظمه ان يسد مسالك الروح ويضغط العروق والشرايين ويمنعها
من ترويح الحارة الغريزية وعلامة الاكلة ان يعرض عن قرصتا وبثرة سودا او خضر او تطويس ويبادر الى السو
والاتساع سريعا وعلاجها الكى بالنار او بالادوية الحارة فان لم ينفع وكانت فى عضو يمكن قطعه فيجب ان يقطع
ليسلم بقية البدن من لحوقه ان كان البدن نقيا من الخلط المولد للاكلة وان لم يكن نقيا فالعلاج ليس يجد
فيجب تنقية البدن اولا من الاخلاط الحادة كالصفرا المحترقة والسودا والحمية الجيدة عما يولدها وان طلى حواليها
بالطين الارمنى والخل ويوضع عليها الكرنب المسلوق بالسمن حتى يترهل السواد ويسقط ثم يعالج بعلاج
ولا يدفيها وفى سايرانواع الاورام الصفراوية كالنملة والجرب من غير استفراغ للصفرا بطبيخ الاهليلج الاصفر والتمرهندى و
الاجاص والخيار شنبر وان كانت مادتها خبيثة وبلغت الى ان صارت ذات نفاطات وضع عليها دهن بنفسج ودهن
ترمسا ودر عليها ثم ضمادا يبس وزرور مسحوق وفى هولا لا يجب تلطيف الغذا جدا بل تكون اغذيتهم فى الابتدا المزاوير وبعد
سكون الحارة اللحوم اللطيفة ولحوما مثل العدس والفول والكشك وكل حريف ومالح وحلو والسمك الغليظ وبعد
النقا يعطون الترياق والمثريد وطوس ويلازمون الحمام فانه اصوب تدبيرهم ويومرون بالقيام بالماء الكبريتى والشبى
فانهم ينتفعون بذلك ويستعملون شراب الشاهترج وليمون وما البطيخ الاخضر وشيرون وما الخصرم وماء السماق وماء حب
الرمان ويحرص على مرارة الزجة بالمراهم المنشفة ومرهم الاسفيداج ليلا ينبسط ويعود فيفسد الاعضا الباطنة
ويجب ان لا يفحص من تقاول هذا المرض لان الفضل المحدث له عسر التحلل غليظ علامات الورم البلغمى بياض لونه وعدم الوجع
وان يكون

وان يكون سلس مبارزا او خراجا قليلة بياض لونه وعدم الوجع وعلاجه انشاف البدن
من البلغم والحمية عن كل ما يولد وتلطيف التدبير والابعاد بمسطرخ والوكنا من شراب الماء البارد ويجب
ترك الورم فى البزر البلغمى الا ان يكون سوء مزاج حار فلا بد من علاجه بمسالك والاضد فى كل نوع شراب البنفسج
والليمون والشراب الرقيق العتيق والروب فى الابتدا بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاشفجة غسلت فى ظل
تفيق محرق بماء الورق وعصارة الاس سفرجل وقرنجل معها قليل ملح وقل وكلما ذكر جعل الخل اصدق فان الجمع
والاورق ورق السوسن نافع وتضمد به بعد التكميد بالخل فانه عجيب فى النطولات والدوخلات والاضرة المحللة كالنا
البقر ومرهم الكسليقون فانه يحلل وكذلك الطلا بشحم الذيت والتكميد بالرجل المسخن او الاضر المسخن مجفف له
الورم الحار هذا الورم سببى اديما والمحمود ابيض مستوى لا حرارة فيه ولا وجع لا يذب سيلان رطوبة دقيقة
ان يكون مع اذى شاغلة ولا ثقل ويغوص فيه الاصبع ويبقى فيه اثره وكلما كان كذلك فاوفى كان عن مادة ارق
ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيه اسهل علاجه استهال البلغم وهيجانها والتضميد بالخل والملح وجمع مع النطرون
وان يدلك بالزيت العتيق والملح ويوضع عليه خرقة مشربة بماء رماد البلوط والكرم او بطلا بطلا النزل
السلعة هى ورم غليظ مبتدئ لا غير يلتصق به عن عيدان يقبض عليه ويتحرك عند التحريك فى الجوانب كلها
وهى مختلفة فى العظم من الحصة الى البطيخة ولها كمين يجدها وتولدها مادة بلغم غليظ ويكون فيها اللون
كلون البدن بلا وجع وهى اصناف اربعة الشحمية والعصبية والاديمية والغدية والشيرازية اعنى انها تحتوى على
شكل هذا الاسم والشحمية اصلب الانواع وتحس صاحبها بالم يسير عند اللمس واما الثلثة الاخرى فتحس فيها ليونة
الملمس وقلة الحس وعلاجها بعد انتقية البدن من البلغم الغليظ والزامها الحمية المحللة كالدياخيلون
وضمادا وصفته قنة عشرة دراهم جاوشير سبعة دراهم قرفيل ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم سكبينج
ثلثة دراهم يجرى بما الكبر الخمر بعد الحل الاشق كحل ويضمد به ويغير فى كل ثلثة ايام فانه ينضجها ويجمعها
ان كانت السلعة رخوة اذا تلوصقت فى الابتدا فاما اذا عظمت فليس لها الا احد الامرين اما التفتيح بالادوية
المفتتة واما الشق طليا وسلخ الجلد عنها واخراجها هو الذى يسمى كبس السلعة ويتوقان يبقا منه
بقية ليلا يعود ويوضع فى المكان بعد القطع السمن واذا قاح المكان وضع عليه مرهم الجلا وصفته كبريت سبعة
دراهم عدس مقشور ثلثة دراهم جلب اوقية دهن ورد ربع سبعة دراهم واذا نقى المكان يحتج بالملحمة والنحاس
الذى الشحمية فلا يحتج فيه الادوية المحللة ولا المفتتة ولا دواله الا اخراجه القدد والعقد القدد منها طبيعى و
منها ما يجرى مجرى الزوايد فاما غير الطبيعى فهو صلب يتولد من الفضل الغليظ وينعقد بالبرد والفرق
بينها وبين السلعة انها لا تقبل الزيادة وليس لها غلاف وانها غير لينة يكون صلبة وعلاجها ان يضمد
بالبياضلون او بفل اخضر شنبر ودهن سوسن او دهن بابونج وينشرخ بها قطعة اشرب شرابا وتيقا
وربما تحللت وربما ثبتت وربما لانت وترقت فيعالج بعلاجه اى بعلاج السلعة وان لم يجد فلا يتعرض لها بالشق
بالحديد لكثرة ما يقع لمبضعة اليشران ويتزف ويموت صاحبه ومن انواع القدد سمى فوجشل وكانه يخص
بهذا الاسم ما يكون فى خلق الاذن وعلاجها علاج سايرالقدد ومما يخص رماد الخلزون بشحم غير محلل او رماد ابن عرس
يقبض على يدهن السوس ويوضع ايضا بقشر غرديه صفير وعلاجها الشق وعصابها ووضع السرب
عليها فاما العقد ان كانت ريحية تضمد بالمواضع المتقرب الاكاسيدقة والجوزة وما دونها يتفرق ويغيب عند
الفوعليها وهى اساسه الى ما يلى الجلد فان كانت بلغمية تزلق وتدلك بخشب حتى يتفرق ويتفرق فى بعض

بالحضض والاقاقيا وغرغر السمك وبوضع منها ويسعط منها وينشق وتيقا وان كانت مع الخ فينفع ايضا بالقيروطي وينطل بالنطولات المحللة واما ان تكون الحمية وهي تحدث في جميع اعضاء الجسم وتسمى التابل المتدفية وعلاجها ان كانت في اللحم فيجتنى وتقطع ثم منفعة وان فيما دون ذلك تليين بالاضمدة وقد تنفع الحجامة عند كبرها وعقرها شبيه السلع وبغارتها بانها لا تزول من مكانها والسلع يزول بعينه وبسرعة وعلاجها التزيد بالادهان اياما ثم دهن الحمام والتعطي والتعرق فيه وتدليك فيه شق القصب وهشكه عند ما يبرأ صلابة ويحك ايضا العضو بغير الجارها صلابا ورشاد وعلاجها التزيد بالادهان والشحوم والمخرة الخازير تشبه السلع وبغارتها بانها غير جرابية تبرأ السلع المتعلقة بالجلد وصلابتها اشد بطؤا سحكها اشبه شيئة بالعقد والجوز وانما سميت بالخازير لانها توجد للخازير كثيرا لنهمها وكثرة شحمها واما ان شكلها شكل الخنزير وهي تحدث في اللحم الرخو وخاصة في العنق ويكون في الاكثر جماعة وعدة بعضها كبير واحد وحدها يكون من سوء الهضم والتخم وعلاجها تنقية البدن من البلغم الغليظ بالقي والاسهال وتقليل الغذاء جدا ولطيفه والرياضة على الخلا وترك الطعام بالليل ثم تحليلها بالاضمدة المحللة كشحم البط والدجاج ومرح الرسل وارح الرياضيون خاصية في تحليلها وخاصة اذا مجن مع الزيت المسحوق والزراوند المدحرج المسحوق فان تحللت والا فعولجت بالاضمدة المنضجة والمخرة ثم بداوى كما يداوى القروح وان اوقت حتى البيت وتحتر رمادها بالزيت وطلي به الخازير حللها واذهبها بحرب صحيح واذا سحق الانذروت مع شيء من النطرون بما وطليت به الاورام الكائنة في الرقبة الشبيهة بالخازير حللها وضع من الخازير يكون مغلظا ارفع من الجلد ظهورا كثيرا وينتق ويكون صورتها صورة التين الخ اذا شق وخواص انواع الخازير وعلاجها قلعها بالحديد واستيصالها وكي الموضع علامات النوع السوداوي الصلابة وكمودة لونه وكثرة السوداء في البدن وعلاجه استفراغ السوداء والحمية عن الماكل المولدة للسوداء والتضميد بالمليات كالشحوم والادهان ودهن السوسن ودهن الخاو والزيت العتيق مع كل الصلابة في اشيء وسادونه خردل وبذر الجرجير وكبريت وزبر البج وزراوند واشق وفلفل ازرق مشحم اجمع وزيت عتيق النوع الرطب ورم سوداوي تولد من السوداء المحترقة عن سادة صفراوية او نيها ما ن صفراوية احترقت سميت ليس عن الطرف الكوي واكثر ما يظهر السرطان في الاعضاء اللينة الرخوة المتحللة مثل ثدي النساء وارحامهن وخصية الرجال وفي الحلوق والعنق وفي الامعاء ايضا وتعسر موافقتها الابتداء واذا ظهر يجيء بطيء يصعب علاجه وعلامته ان يبتدئ ورما مثل اللوزة او اصغر ثم يزايد على الايام على حلابة شديدة وكمودة اللون واستدارة في الشكل وادنى حرارة في اللمسة واذا اخذ بكبير يظهر عليه عروق غير وخطر شبيهة بارجل السرطان ويكون له اصل واعلى في الجسم والتنفخ منه اسود القوة غليظة الشفاه حتى خطر منقلبة الى خارج بسيلها صديد ردي متن وهو بالجملة داء صعب لا مطمع في برئه وان المقصود من معالجته اطراف ثلثة استعمال بذير وضغطة ان ينفع وسداوة المنفع منه بمندل فرصته وهذه الاغراض تتم باستعمال الاطلية والادوية الموصوفة للسرطان المذكورة في الاقراباذين بعد تنقية البدن من الفضل السوداوي بالقصد والاسهال وتبديل مزاج البدن بمدرات تيق ما يرى بالدخنة او طيبة الجيد الخلط والكثرة و ابواط يقول ان علاج السرطان بالحديد يهيج العلة ويكون سببا للهلاك العاجل واذا دير بالادوية بقي زمانا طويلا والصلب وسببي سقيدس يكون اما من المرة السوداء ان ينصب اليها وتولد فيه واما من البلغم وقد يكون مركبا منهما والذي من السوداء علامته ان يكون صلبا جدا بارد اللمسة كمد اللون عاديا للوجع وعادما للحس ايضا ان كان خالصا والذي من البلغم علامته ان يكون لونه لون البدن بارد اللمسة ليس

بصلابة السوداوي وأكثر ما يحدث بعقب الاورام الحادة اذا كثر عليها استعمال الاطلية المبردة القبضة والعدم لحس الشديد الصلابة لا يبرأ واما الذي معه حس ما والمكن بتلك الصلابة ويكون مختلطا بغير السوداء فيجانس المليات المحللة مثل دياخيلون والاشق والمقل والمحاة والشحوم والادهان والاطعمة بعد سقي الادوية المسهلة المنقية للسوداء والبلغم ويطلى الورم بالخل رشيرو دهن اللوز الحلو والشمع فان تحللت والا زيد فيه مثل دقيق الخلي وبعد رقيق البابونج واكليل الملك والحلبة وبوضع دهن السوسن ودهن البابونج وينطل بمغاخضلية وبابونج واكليل الملك وخالية باسفيذج فان البرء الحاصل بالجلي ربما وقعت والا ان جمعت بطت وعولجت بما ذكرنا من علاج الخراجات واما السوداوي الصرفة منها الداخلة بجوهر العضو المتمكنة منه فالجود ان لا يتعرض لمعالجتها فان الادوية الضعيفة لا تفي بتحليلها والقوية ربما نفرت العضو منها وينفع لصلابة المفاصل انطولات المتخذة بالبابونج واكليل الملك ودهن السوسن والبابونج وشحم البط والدجاج والراسن ورماد يوضع بالقرب من الاطفار مع وجع شديد وجزاء وخدر وسقوط الاظافر وربما صلبت اللحم حتى حدث ما وفيه خط للاصبع وسببه انصباب مادة سوداوية غليظة علاجه العضد والاسهال وتقدم قبل الزراع بما الشعير ونحوه ومما جرب في ابتداء الداء وقبل استحكامه ان يجمع الظفر وعضاية اما كان مختلفة فان افاده يحلا تيل تكامله فان تكامل وضع على العضو زبيب منزوع العجم فانه كثيرا ما ينفع فان افاد والا فقشور من اصل الكبر ويوضع عليه السعد المطبوخ حتى تنفخ فيتخلى واياك ان تقرب من الورم ابدا واذا استحكمه عجم مص الجلد ووضع عليه مرهم مناسب ومما ينفع ان يطلى الابتداء بالعضو الاخضر والخل او بالاقاقيا ومما يذر قطونا والخل هبيرا ويوضع في الليل والماحة تجذب ويطلى باليبروح والافيون بالخل ان كان الوجع شديدا ويوضع عليه الشمع ودهن الورد وبذر قطونا مصرونا بماء الورد فان سكن وبرا والا وضع في الدهن المنضج بحيث يكون ان يوضع فيه وكلما فتر سخن فان لم يتحلل يوضع عليه الاضمدة المنضجة حتى يجمع فيبط ويجزع ما فيه ويعالج بالذبذ وبعده بالمراهم الابيض ويدمل ويعالج الابتداء والوسط والانتهاء والانحطاط ويعالج في كل حال بما يليق به والداخل ان كان في اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعجل به ويجوز ليلد يكون بدله متفقا الورم الرخو اما ان يكون مخالطا لبثا عند الجس ويكون مع بخار محتبس وهو البهيم او يجتمعا معا وما الجمع ويكون مع بخار ريحي وسبي نفخة وعلامته ان يكون ضعيفا كالذي المنفوخ يتقفر قليلا بالاصبع ويرجع سريعا ولا يبقى له اثر وعلاجه بعد نضج المنفخات وتلطيف التدبير التطيل بالماء المغلي فيه النخالة او مثل البابونج واكليل الملك والحلبة والتكميد بدقيق الشعير او بالجاورس او يضمد بخمار ورماد القدر مجونا بالخل والطافا والابهل ووضع بحجة النار والطلي بالادهان التي طبخ فيها بذر القرطم والدارياذج والكمون والسذاب والسنا مكي واشبث ان كان عن ريح غليظة واما النيء فعلاجه اللطوخ بالخولان وما عنب او ما الكمون وتلطيف الغذاء وان كان عن ضعف الكبد فقد تقدم علاجه في امراض الكبد والعاد في جميع ذلك على احوال القوية و تلطيفها وتوقي رداءة الهضم الورم الحار وريحي وصديدي يكون اما من الخراقيل الشرايين اذا عرضت لبعض الاعضاء حربة او الخراق الشريان من تحت الجلد او خراجة تقع في موضع الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه ويبقى الخراق الشريان مفتوحا لا يلتحم ولا ينبت عليه الدشيش وسبي ايضا الورم الرياحي وعلامته هذا الورم ان يكون موضعه ابيض واذا غمز عليه باليد ذهب كثيرا وسبي له في بعض الاوقات حمرة ويكون لون الورم على شكل لون الباذنجان والبنفسج وعلاجه ان يضمد بالشب الغايفة ليطيب ذلك الموضع

ونبوى ويشتد قيوف الخراقه ويجذر ان عيسه بنى بخرقه فانه ينزف منه الدم كما يذكر فى الشريان
البثور ايضا على عدد الاورام نهادوية كالشرى الدموى ومنها صفراوية كالنملة والجمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية
كالجرب السوداوى والناليل والخنازير ومنها بلغمية كالشرى البلغمى ومنها مايه كالنفاطات والجبب كالنفاطات الشرى
بثور بعضها صغار وبعضها كبار منفجره الى الحمرة لما هى حكاكة سكونة تحدث دفعة فى اكثر الامر وتشتد حكتها وعفنها الليل
وقديم فى الليل نهارطوبة وسيلان نجار حار يثور فى البدن دفعة امامن دم صفراوى وهو الاكثر علاجه ان تكون
اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا واكثر هيجانا بالنهار وعلاجه الفصد واسهال الصفرا بدفق بمثل التفوح المنهل اوما
الرايند بالهليلج واستعمال التفوح الحلو والحامض والتفدى بالعدس والخل وشرب الرمان والسماق
والملوخيا والحمض والرجله ويكثر فى الطعام والتفوحات الكثيرة ويسقى اقراص الكافور والمرو والورد الحامض
وامر استادى ان يوخذ بزر الرجلة وبزر قثاء من كل واحد ثلثة دراهم شماريف نصف درهم يدق ويستجلب
غما ويحلى بشراب الورد وشراب وان لحقه كرب فاسقه ماء بزر البقله بالسكنجبين وان كانت الطبيعة
لينة فرب السفرجل اوماء السفرجل اوشراب التفاح ويصب الماء الفاتر على البدن ويدلك بالفالة والبطيخ اوبزر
مدقوقا ويزر بالخل وماء الورد ودهن الورد ويليس العليل القميص الدقيق وان يطيب البدن باعنب الثعلب
والكمثرى والكاكنج وشئ من دقيق الشعير ويجلس العليل فى اناء الذى يطبخ فيه التفيح والسلوفر وان كان الشرى
يابسا فاجلس المريض فى اناء الحار كل يوم ثلث امرار وراثب البقر ينفع من الشرى طلاء اذكاء من حرارة وهيب
اوحمض بلغم بورق وعلاجه ان يكون قليل الاياض يوجد فى البلى اكثر وعلاجه استفراغ البلغم بالاياره بعطبق الهليلج
الكابلى وربما زيد فيه شئ من السكنجبين العنصلى والسكنجبين العسلى ودهن الخل والقرقف فيه والتمر نبوذ
الشعير وبما الكرفس والخل والتفدى بما ذكرناه من بعض السكنجات القليلة الشحم وبالقليا والمطبخات و
التنقل بالجلنجبين الكرى واخذ نصف مثقال من الكابله فى اوقيتين سكنجبين الخ بالجبن والنار
الفارسية بقاد كل بثر اكال منفط محرق يحدث للمخلوقة وربما حدثت النار الفارسية بما كان معه
بثر من جنس النملة فيه سعى وتنقيط ورطوبة ويكون صفراوى المادة والجمرة على ما يسود ويقيح من غير رطوبة
الجلى لابد من الفصد او الاستفراغ الصفرا بطبيخ الفاكهة ومراعاة السودا وخصوصا فى الجمرة وربما
احيج الى اخراج المادة بالحديد وخصوصا فى الجمرة وينبغى ان يقل بعد الاستفراغ على ما يدق الدم ويرطبه ويبرد
ويبرد فى عامته كما شعير متبرد بالغاب وبزر الخس بشراب الخوخ وافتصرنا تقديمه على المزاورى كالاجاص
والقراصيا والملوخية وان عطش فجوعا ماء الاجاص وماء الخيار وماء البطيخ الهندى وماء رقطونا ويشربه على شراب
اجاص بحليب بندقا واذا اخذ الخط المرض اعطى الزايد بالشعير المقشور واللبن الصفير والادوية الموضعية
لا يجوز ان تكون شديدة التبريد لئلا تحبس المادة او يدافعها الى الباطن وهى شمعية حبيشة وكثيرة
التعقيب لذلك والاقوية التحليل لئلا يبرد فى كيفية المادة بل يقتصر على البرد وما الكمثرى على موضع
الجمر لما حيث يفتح فم بوضعه فى القوة يشير من البرد مع السعير ويوضع على الخرق المبلولة
بما ورد وما كمثرى خضرا واذا نضجت حولجت بالمراهم حتى تنتقل المكان ويضمد بمرهم الاشفيلى اومرهم الكمثرى
ولا يترك ان يجمع ما البتة وكثيرا ما يبقى فى موضعها مدة بعادها حرارة فيوضع عليه الخرق المبلولة بما الورد
والطين الارمنى ويطلى الحضض والكافور ولعاب بزر قطونا من الادوية الجيدة ريان حامض شقق
ويطبخ فى الخل حتى يتهرى او بعض جرقة كتان بضمخة والحضض بالخل جيد وضمار من لبن الحمى والعدس

العفص

العفص والخبز الكثير النخالة النفاطات والنفاطا فتخرج من البدن نفاطا فيها ماء دقيق وشبيه ما يحدث من
حرق النار وقد يكون فيها دم وتحدث من رقة الدم وغليانه حتى تتميز عنه المادة المائية وينفرغ فى اطراف
الجوف لما تحت الجلد فيحدث الجلد اكثر مما تحته فلا يتبع فيه بل يتبع نفاطا مائية وعلاجها تنقية البدن
بالفصد وتعديل مزاجه وترك اللحم واستعمال كل ما يطفى الدم ويغلظ من الاشربة والاغذية مثل شراب الكمثرى
وشراب الغاب وماء الرمان والعدس بالخل والغاب ويوضع عليها اول ظهورها عدس مدقوق ناعما مجون
بخل فاذا ظهرت وكانت كبيرة فقئت فى عولجت بالمجففات ويطلى بالاسفيداج والمرداسنج المرئى بماء الورد
وماء الاس ومرهم الاسفيداج الورق الحرق هو ان يحدث على البدن بثرة ما فتنفخ ثم يثقب فيخرج منها شئ شبيه
بالورق لا يذاب ويطفو وربما كان له حركة دودة تحت الجلد وشبيه فضول ردية تحمل فى الورق وحرارة مفرطة
تشوى تلك الفضول وتجففها وتعقدها فتصير فى هيئة الورق لانها فى جوف الورق فتدفعها الطبيعة
على سبيل دفع الفضول فيصير الى بعض الشعب الدقاق فيفسخه لان المادة اذا كثفت فى جوف الورق لم تخرج
الى ظاهر الجلد بل تكون سدة فى مجرى الدم بل الحق الظاهر ان الفضول الردية اذا اثرت فيه الحرارة تكون
رقيقا والطبيعة تدفعه الى ظاهر الجلد وبعد الخروج تكون كهيئة الورق وتغلظ فى الجلد لان الورق كالابخرة
فى البدن اذا قرب للخروج من العالم الى ظاهر يتحول الى المائية ويكون ورق فى البدن ويثقب
الجلد لشدة انداعها وكثيرا ما يحدث فى البلدان الحارة اليابسة وانما ينسب الى المدينة لكثرة حدوثها فيها
وعلاجها استفراغ المادة ان كانت سوداوية بمثل شراب الشاهترج المدبر مع الراوند وهليلج هندى
وحجر ارمنى والكاينى عن بلغم مالح يخلط مع الفاريقون والكابلى وشراب الصبر ثلثة ايام تباعا من نصف
درهم الى درهم ونصف ويرطب اعديتهم بان يعطوا العطاء الشعير والاماق الدهنة ويعطوا فى مبيتهم من
شعير بزرقطونا ولب يقطين بشراب شاهترج ثم اذا برز طرف الخايه ربط وبعد اصفرار من رصاص
وزنه درهم واضحت يخ ويخرج وينطى العضو فى تلك الحال بالماء الحار ويمرخ بالدهن ويحمى بالملح حتى يسهل
خروجه ويلف عليها ما يخرج بالرفق ويتوقى ان ينقطع ليلا يكون سبب آفة عظيمة ويطلى حول المكان
بالصندل والكافور وماء الورد ولعاب بزر قطونا والادهان الباردة فان انقطع فلا بد من الشق حتى
يتناصل ويعالج للوضع بعد ذلك بعلاج الخراجات الثالول بثور صغار شرية الصلابة مستديرة وهى
على ضروب شتى فمنها منكوسة ومنها مشققة ذات شظايا ومنها متعلقة ومنها سمارية وهى عظيمة الرؤس
مسترقة الاصول باضة لما داخل العضو كانها سمار ومنها طوال معفنة شبه قرون ومنها متقيحة تكون المدة
تحتها وشبه حرشوف وسببها جميعا خلط غليظ يابس بلغمى اوسوداوى او مركب منهما علاجها اذا كثرت
الفضول ان كان الدم غالبا فتح الاسهال بطبيخ الافتيمون وبما يخرج البلغم والسوداء بعد شئ من الاصول يدهن
اللوز ورطب المزاج بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وبما يسقطها ان تدلك بورق الكبر والخروب و
الاس او بالشونيز والخل او بالملح والخل ويوضع عليها الخاو والحرمل والخل والورق بعدها بالجوز تدى وينفع
التدهين دايما بدهن الورد والشحم وتدبيقطع او يقلع بالحديد او بالدق الحاد كالفلد فيبرئ والدبيل
بردين ويكوى موضعها بالنار المحرق او حراقة قرن الايل ودم الغار يقلع الثالول وقيل يذهب بان ياكل الاشق
المملوء بالخل او الفعل المحلول به ومنها ما يعرف بالعدسية والحنطية يحدث على الجبهة والوجه والعدسية صغار
رطبة والحنطية على شكل الذبان حمرة وسببها الاورام رطوبة تفسد بالدم وتغلظ وعلاجها بعد تنقية

البدن ان كانت كبيرة طيلها بالقيروطي وضع البطر وضع الدجاج والموبزج والشيرج او بالكندر والكندس والبوزق
بالخل ... هي قروح مع بثور وخشكريشات وسيلان صديد وهي من جنس السعفة الردية وينفعها خاصة ان
يطلا بالطين الحر والخل دايما حتى يجفها قشرا قشرا وينتهي الى اللحم الصحيح او يطلى برهج مخمر من النوادند والدرج و
الزنجار والاشق والعقل والخردل والنزاج ودهن الخطمي والخل وقليل عسل ... هي بثور سوداء كبار تعرض في
ان قد يسيل منها صديد اسود وهي عسرة البرء لان ان قبل اذا حاذا مفيقتين اخذت الفضول البهمان
جميع البدن ... فصد الكليتين وتعاهد التي بعد ذلك في ارسال العلق على الباقيتين والنطرون والمص بالقادير
وان يطلى عليها مرهج مخمر من رماد خشب الطرفا والماميران والزاوند الطويل وقشور اصل الكبر والخا
الحرق بخل وبسير زيت ويعالج بعلاج سائر القروح الخبيثة ... بثرة متقرحة تاخذ في عمق الجلد والوجنة وحدوثها
من غلظ غليظ قبيحة ... ان يفتق برهج الزنجار والمرداسنج الحاد او بياض بالحاد ثم يعالج بالمرهج
الاحمر والاسود المثبت اللحم ... هي قروح تخرج في الراس والوجه لها خشكريشة وهي تبتدي بثور اسمحكة
خفيفة متفرقة بعد مخاض ثم تتقرح قروحا خشكريشة تكون الى حمرة ثم منها رطبة تسيل منها صديد وسمي
الشريخ ... فصلت عفنة وقوتها فاسدة تحتبس الغليظ منها ورما وينتشر الرقيق وكذا يحدث
للعيال لرطوبة ابدانهم وكثرة بخاراتهم وضعف اعضائهم ... فصد القيفال والاسهال بطبيخ الهليلج الاسود
المكي والافتيمون وهو الحلو والهليلج والاسقوقار والاقتصار على الاغذية التلطيفة المجودة ثم طيلها
باطلية السعفة وينفع من المتقدمة منها خاصة في ابدان الصبيان عروق وقشور الرمان وادرك وحنا بدهن ورد
وخل وان كان الدبيض مراهقا بمنع الجماع ومنها يابسة فحلة شبيهة بالثوم ينتشر عنها قشور بيض و
سبها خلط سوداوي بخالطه رطوبة حريفة تنفذ الى الجلد ... استغراق الخلط الفاعل لها وترطيب الزمان
ثم التنطيل بالماء الحار واللعبة والزامها القيروطي وشحم والادهان الباردة وان كانت غليظة حكت حتى يدمى
ويرسل عليها العلق ثم يطلا بدواء السعفة القوي التجفيف ومن السعفة الرطبة نوع يقال لها الشهدي و
ان تنتقب منها جلدة الراس نقبا دقيقة يرى الصديد في عينها واتقاء وقوف العلل في
الشهدة وهي تقشر الاهاب ... ان يكون بالزنجار بان يخشى فيها بوتنتيقها وتنشيفها بالمرها ومنها نوع اخر
يعرف بروس الابر وهي تظهر في اصول الشعر في العام الثاني قبعا دقيقة اقل من تقوب الشهدية يخرج منها
رطوبة شبيهة بماء اللحم ويتورم العام فيقوع شعر الراس كانه ابر ... الاستغراق ولنصف اللحم حتى يخرج منه
شيء شبيه بالدهن وبعد تنقيته ذلك يوضع عليها المحاجم بالخل ثم تنشيف اصول الشعر ويوضع عليها دهن الورد
المبرد بالخل ببعض ادوية السعفة ... نوع اخر يعرف بالجرب شبيه الدمامل تظهر صلبة ولا تنفتح ثم تحل وتظهر
في مواضع اخر وهي من بخارات غليظة جدا ... الجرب وتلطيف الغدد والنطل بما الخابيين المحللة ونوع
اخر منها يقال له البتنج ونوع اخر يظهر بنفاطها اجل شبيهة بحمرة القفا يخرج منها رطوبة مثل مائية الدم ويقرب
هذان النوعان من النوع الاول في السبب والعلامة ونوع من السعفة الحمرا تحدث في الراس يتبعه حلق شعر الراس
ينبت جلدة الراس حمرا مشبعة الحمرة يكاد يذهب الى السواد بوجهها الملمس ذكر جالينوس انها ان تقرحت لم تبرا
وعلاجها الفصد والاسهال وقطع الجهارك وفصد عرق الجبهة وان يطلا بالقيروطي المخمر بدهن البنفسج المشرب
بالخلاف والخطمي والخبازى ويذر عليها المتخذ عليها بسيرمن زبد البحر واربع الحوت وبياض البيض وتدحيث
هذه السعفة في الوجه ... فصد القيفال وعرق الجبهة والاربية ومجامة الساق والقوة وارسال العلق
والاستحمام

والاستحمام والانكباب على الماء الفاتر وان يطلا بطلا السعفة القوي واعلم انه لا يكفي في السعفة وفي سائر
الامراض الجلدية الاستفراغ وتعديل المزاج بل يجتاج مع ذلك الى ادوية موضعية فينبغي ان يبدا بفصد القيفال
والاسهال ... وان كانت صفراوية يعدل المزاج عقيب الاستفراغ بالشعير والنقوع الحامض ثم بعد ذلك
ان كانت بثور متقرحة وضعت على الاعضاء ما يعدل مزاج العضو خاصة مثل دهن ورد سبستي ودهن تم
هنا وان كان ورم مثل ما للسان الجمل وما يشا ومثل مرهج الكافور حول العضو او طين ارمني وماء ورد يخلق
حوله لجمع المادة عن الانصباب الى العضو وان كانت بلغمية مالحة استفرغت وغسل العضو بعد ذلك بمثل
زهر بنفسج وفوفل وضطمية وملوحة وان كانت غليظة وضع عليها مثل البورق ومثل الملح والنطرون
والشونيز ومما ينفع السعفة الرطبة الخل والملح والاشنان الاخضر يدلك به الراس مرارا فانه يجفها وينقيها
والدبق ايضا ينفع من السعفة الرطبة ويجب ان يجد ما عالجت القروح من الادوية والخشكريشة وبدهن
العضو بعد الجد والغسل والدهن وكان استاذي يامر لسعفة الصبيان ان يوخذ قرايا حامض اوقية وبيضا
بدهن تمر هنا ثلثة اواق تحرق وتدق ويخلط به مسحقة وبكرة بدقاق محص وما شعير
ومما ينفع السعفة مرارة البقر وورق الخاوخل مع سمولة بدهن وشمع والسعفة اليابسة تعالج بالشمع
والدهن وشحم البط ومما ينفع السعفة الرطبة واليابسة ان يوخذ لبيعة اليابسة ويخلا بالماء حتى يخرج قوتها
فان فوتها تخرج سريعا ويتدوب منها من الراتينج وزن درهم من البخار ويطلى على موضع السعفة
بعد غسلها بالصابون ... للسعفة الحديثة الرطبة نطرون اشق فربيون كبريت اصفر ورق التين بالسوية
يدق ويخلط به بالخل ... للمزمنة من السعفة الكائنة في الابدان المتشققة واليابسة المزاج على زاج
محرقان كبريت تراب الزيبق عفص عروق زراوند مر دانج يطلى بخل ثم دهن ورد ... للسعفة الحمرا الكائنة
في الوجه يطلا بالصابون ويترك حتى يعضه ثم يغسل بما حار من غير ان يحترق ويعاد عليه مرات ويصابون اذا
غلب بدهن ورد ويطلا به على قروح رؤس الصبيان حتى تطيب رطوباتهم وابرادها وينبغي ان يتوانى على ذلك حتى يبدوا
واذا طلبت به القروح الردية وتركت سبعة ايام ثم يغسل بعد ذلك بما حار فانه اجل دوايها والخا اذا عجنت بزيت
وقطران وعملت على الراس انبت الشعر وصلحه واذا سحقت مع الذفت الاسود شفاء عجنت بزيت او بدهن
ورد وعملت على قروح رؤس الصبيان جفتها واذلتها ... للسعفة راتينج وجلنار بالسوية يسحقان و
يذافان بخل تفيح ودهن الورد ويطلا به الموضع او يوخذ زيت وخل من كل واحد رطل مرداسنج رطل وربع
نحاس محرق اوقية زنجار ثمانية دراهم يطبخ الزيت بالخل الى ان يفنى الخل ويلقى عليه الادوية ويطبخ حتى يسخن
ويجي واذا كانت السعفة غليظة فليحك بحديدة الى ان يدمى ثم يذر عليها الدوا الحار حتى يستاصلها ثم يعالجه
بهذا المرهم الذي ذكرنا انفا ... صدوفها يكون عن رطوبة ردية منفعة الحمرا التي للجلد ظاهرا وان كانت
حارة كانت البثور محمرة الرؤس وان كانت باردة او غليظة كانت غويضة منبسطة ... تنقية البدن بحب
الابار به والتطبيخ القوي بالترنجبين وتكميد بعد ذلك بالحرف المبلولة بالماء الحار حتى يخرج وطيلها بالدقيق والزيت
والزيت بالخل فان الشيخ وقد يوضع للاطفال ... ينشف البدن فما كان قرحيا اسود فهو قتال واما الابيض فهو سلم
منه وكذا الحمر ولو كان قليلا فقط لكان قتالا لانه يكبر اذا انتشر وربما كانت في فروجها فانه كثيرة ويحاكل
حال فيعالج بالمجففات اللطيفة مجعولة في مايه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد والاس وورق شجر التفاح
والطرفا ودهان الاس ايضا والبثور السليمة تترك حتى تنضج ثم يعالج وان تقرحت استعمل مرهج الاسفيداج وربما

اصبح الى ان يغسل بالغسل مع القليل من القرون وكذلك القلوة فاذا اصبح الى ما هو قوى فيغسل صبيحته بماء البورق
نفسه ممزوجا بلبن ليحمله فان تنفطت بثثهم بما يطبخ الآس والورد وورق شجرة المصطكى هذا كله مما يصلح
غدا المرض النملة بثرة او تورم يخرج مع التهاب واحتراق ويدع مكانها ورما بسيرا ويوجب وجعا شديدا يعرض الى موضع
كما تدب النملة ومنها النملة المتاكلة التي تاكل الجلد وتنقصه ومنها الدودية وسببها صفر الطبيعة حادة تخرج من اقواه
العروق والدقاق ولا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد لشدة لطافتها وصفاتها ان يبدأ اولا بالفصد
ان وجد في الدم كثرة وباستفراغ الصفرا بطبيخ الفاكهة المقوى بالجمرة او بما الهليلج والتمر هندي في استعمال الاطلية
المجففة ويوضع عليها الحرس وتشور رمان وسويق شعير ولسان الحمل المدقوقة ناعما ماشا واقاقيا وحضض بما
الهندبا والطين الارمني بالخل وبما الورد وناخ ويطلى المتاكلة باقراص الكندر وحضرون بشراب قابض
بثور صفارا صغر مثل الجاورس بيض الرؤس وهي الاصول وربما عرض معه لذع شديد ووجع وسيلان صديد وسببها تلك
الصفرا التي تحدث عنها النملة اذا كانت معتدلة في الرقة والغلظ قليلة الحدة وذلك انها لها شيء من
البلغم وعلاجها الفصد وتنقية البدن بما يقيء مثل الفاريقون والكابلي وان عرض الاحتراق وشراب
ان هو المدر واذا علم نقاء البدن غسلت بالماء المغلي فيه حوبيج وبابونج وبورق ولطخت بالخا المعجون بالخل
وبما الهندبا بعد الغسل بالماء الكبريتية ويطلى بالكبريت والكندس والبورق والملح وينفع منها ان يطلى بالعنصل
وتشور الرماد والصندل والعذبة والطين بما ورد وتلبل خل ولا يلطف الفاجذامي يكون الغذاء اللحوم اللطيفة
ويجتنب ما قلنا في الاكلة ويلازم الحمام فانه من انفع الاشياء لها الثور الليفية فتدبيرها على صفحة
الانف والوجه بثور يبيض كانها نقط الجدري اذا عصرت خرج منها شبيه بالسمن المنعقد وسببها مادة صديدية
تدفع الى سطح الجلد بطريق النجارات ويحمل في الدم ولا يتحلل لغلظها وعلاجها استفراغ البدن وتنقية الرأس
بالتضمير بالمجففات واخذ الترياق وما جرب فيها وتخبة به الشونيز والبورق بالخل والخمار بالتوابل وتدر
سحوقا ودهن العصفر تعد ذلك بدهن ورد ودهن نرجس وابريسم منها مجاعة بهذا التدبير وينفع منها
التضمير بالخربق الابيض بنصف ابريسم يخلط منه لطوخ وبذر الكتان مع الورقان ليكون ذلك محمد برماد
الكرم مرفا بالخل هي حكة وضنونة وبثور صفار تعوض في اليد والليل وسببها اخلاط سوداوية
يجب ان يتحلل لحافة الجلد وضيق المجاري في الاصل فاذا كثرة النجارات عند جودة الهضم في الليل وازدياد المجاري
ضيقا لبرد الهوا وعند الحراز صرفت هذه العلة ولذلك تسمى بثرات الليل وعلامة هذه العلة ان الحكة تشتد
فيها ويتلذذ بدمائها بوذي لي وجه وان يكون اكثر عروضها في الليل وعلاجها تنقية البدن من المواد التي هي
مادة النجارات بالفصد والاسهال ثم تسويغ المجاري بالاسفيذاجات والمرقصا والدلوكات وباقي علاجها مثل علاج الحكة
والتوقي بما الكرفس ودردي الخل نافع فيها الجدري بثور صفار شوكية كالذرة يتقرش في ظاهر الجلد واكثر ما يحدث
في البلدان الحارة والابدان والاعضاء الكثيرة الرطوبة القليلة الغذاء اذا صادفها الهوا البارد والماء البارد وسببها
رطوبات رقيقة حادة كانها انقلاب الرطوبة المتعفنة على الرشح ونجارات حارة غليظة اذا احتقنت وامتنعت
عن الخروج عند ورود المجاري بالبرد احتبست في سطح الجلد وتبثرت وربما يتبثر بثورا ظاهرا بل اعرضت خشونة
مع حكة قليلة ووجع يسير وعلاجها الفصد والاسهال بما يخرج الاخلاط الحادة ان كان البدن ممتلئا والاستفراغ
بالمطبوخ فيه التخالة والاكليل والصبر بعد ذلك بالخل وبما الورد المذكور بالماء المطبوخ فيه التخالة والخمار
والخل والطين بدقيق الشعير ودهن الورد منها نوع يعرف ببذات الاصل وهي بثور صفار وبيض
صلبة

صلبة الاصول متوقدة الرؤس بالدة قليلة الالم عسرة النضج وعلاجها ان تنقلب وتصير كالدحاميل وبما ان تبقى
على حالتها وترشح مدة وهو رديء وسببها خلط سوداوي متولد من احتراق البلغم وعلاجها الفصد والاسهال
بطبيخ الافتيمون والميل بالمراهم الى الرطوبة وتضميدها بيزرقطونا اولا ثم بيزر الورد وبزرقطونا واخراق الهندبا
والسلق المقلين بدهن البنفسج ومنه نوع اخر صلبة صفار ويظهر بغير الم ثم يحمى ثم يظهر ويبقى زمانا طويلا
وسببها بخارات دموية وعلاجها علاج الثرى الدموي ومنها بثور تعرف بالسليم وهي تظهر بالوجه والوجنة صلبة
ويحوطها بمقدار ردهم وهي رديئة تحدث من دم فاسد حريف وعلاجها الفصد والاسهال وشق تلك البثرات
فانه ربما وجد هناك دم منعقد شبيه بالغة وبعالج بعد ذلك بمرهم الاسفيذاج ومرهم الرصاص المحرق ثم بمرهم الخل ليبقا
يبقا اثره ابيض ومنها بثور تعرف ببثور الاصداغ لانها تظهر فيها وهي كبار شبيهة بالدحاميل الصفار تحمر ولا تنفجر
بل تتقرح وتبرق فان بطت لم يخرج منها شيء غير الدم العبيط وفي الاكثر تنتشر وسببها خلط مرة غليظ يخالطه
دم فاسد وعلاجها فصد القيفال وتنقية الرأس وتضميدها بدقيق الترمس والباقلى والشعير والكرسنة
مجونة بالخل وبما الدار بابونج وتمرها بالقيروطي ومنها بثور القفا وهي شبيهة بهذه الثور الا انها اكبر وتولم المباشرة
وقلما يخلص منها خرجت به تكف وسببها فضل دموي حار يترد في مجرى النخاع وعلاجها الفصد والاستفراغ
والتضمير بورق بندقطونا والكرسنة بثور متفرقة هي كحب الجاورس اذا ابتدأت تظهر تشبه
كؤوس البلوط في تجويف ولا تنفجر ولا يكون لها سمك فلا يجاوز الجلد وسببها اضطراب الدم وسخونته و
غليانه وصيرورته صفراويا والجدري بثور كبار هي الى البياض ما هي تنفرش في جميع البدن او في اكثره وربما
حدث في بعض الاعضاء دون بعض ويتقيح سريعا وسببه غليان الدم ونقصه ما يخالطه من الفضول الرقيقة
والحدة والرداءة واكثره والقلته تحدث في بعض الاطفال اسرع في بعضهم ابطا وفي البعض اقل وفي البعض
اكثر وفي البعض اسلم وفي البعض اخطر وارداها الاسود في السفيجي ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض و
اسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد البراق الشبيه بحب اللؤلؤ السهل الخروج بغير كرب ولا حمى قوية ثم الكثير العدد
مع باقي الصفات والمختلط المتصل حتى يأخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع ردي وخصوصا عند ضروب الوبا
في البلاد وكذلك الضاعف الكبار حتى يكون واحدا على الوجه الترشح دما ردية قاتلة وكذلك التي تجتمع حولها
قتارة نظرونارة تبطل والجيد في الجدري وهي حبات كبار بيض متفرقة حتى يمكن عدها الجاف من قبلها و
يكون عقلها قليلا ثابتا ونفسه قوية ولا يكون هناك حمى حتى يتوهم على هذا الشيء انه وجع وهذا الشيء لا يسلم
جدا ولا يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى اولا من الفكر وان سبقت الحمى في ظهور الجدري والحصبة
والاجود فيها ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رأيت المحزور والمحصوب يتابع نفسه فقيه ورع مجاف
او سقوط فوق واذا رأيت العطش يقوى والكرب يشتد والنظر يبرد والجدري او الحصبة يخفر او يسود فالهلاك
قريب واذا خرج الجدري والحصبة تغور سيما اللون السفيجي فيه فانه سيفشي على القلب واذا بارد دما او جلا اسود
فهو يميت لا محالة سيما اذا انضاف الى ذلك اختلاف اخضر دموي وعطاس مع سقوط القوة واكثر ما يموت بالجدري
يموت مختنقا وربما انتقل الى الملغوف ويسكر اولا فالحدبلة يجمع الحدة واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع وفي
البلاد الحارة الرطبة وفي الصبيان والشبان وتندر في الشيوخ وعلاجها ان يبادر الى اخراج الدم بالفصد والمحاجمة
قبل ظهورها لتجذب الطبيعة اليه وما بعد خروجها فلا يجوز لانه يقع في ذلك مضرات لفعل الطبيعة بل
يعالج بما فيه تقوية مع رده وتطفية وتغليظ للدم وقصر عرق الانف فانه مع سقوط القوة للاعضاء العالية

ومن كان منهم طفلا وقد جاوز فصد الشهيخ وخاصة ان كان جسمه صفرا او لونه ابيض مشربا بحمرة ويخرج الدم
بحسب القوة والسن والزمان وان كثر الجري في البلد يجب فصد الصحا او مجاهم والاحتراز عن الحمى والحلاوات
ويليق الطبخ بما الفوكه النفع الحلو بالسكر وشراب العناب والنبلوفر وشراب كاذي وشراب الطبخ
فانها بالغان وشراب هندبا وشراب البسر وشراب حامض زهري ونقيع العناب وصلب السرو وعروق السوس والنبلوفر
وربما احتيج الى بذر رجلة بل الكافور وسيق اقراص الكافور بما الرمان الحامض والاترجة المربة والربب الغابضة
وتجنب الماء البارد وتتعرق تعاون الطبيعة في دفع المادة وشم الصندل وما الورد والكافور للبلسخن القلب و
يستنشق الخل وما الورد للبلغمي منفرد شم الهواء ان نعس الحلق تغرغر بشراب التوت وما الجلنار للبلغمي
وان كان هناك سعال شراب الخشخاش وان كانت الطبيعة شديدة البيخة فسقي شراب الجاف واغدتهم
في المبادي السويق بشراب الشعير او بالسكر او ما الشعير والعدس المقشر المطبوخ بالخل والسكر ودهن اللوز او ما الشعير
بالسكر ان كانت الحمى ساكنة ومزورة الرجلة والقرع وقد يخلط مع العناب والطبخ مزورة فينفع جدا وان كان
ضعيفا متزقا اعطى الفواريج في الحادي عشر ويدقق الحامض الشريف في الحموضة والماء واذا اصفر طبخهم سقط
من الفعل المسهل بالسويق وان كاسل الجدري والحصبة في الخروج اوقفت رجوعها سقيت ما الرازيانج بالسكر
او ما الكرفس وان كان نبضه سريعا عطي منوتزا ولا يكون ظاهر صدره في غاية الحرارة ويبطئ خروج الجدري
يبقى مرازا ما الحار الذي طبخ فيه قليل من الرازيانج الرطب مع السكر او ما الذي طبخ فيه التين اما بسكر
ان لم يكن عطش لتشفي ما المادة الى الظاهر سريعا او بسيج العدس المقشر بسير من بذر رازيانج وقليل طباشير
ويسقى قليلا من ماء عنب الثعلب وما الرمان ويجمع في بعض الاوقات ما بارد ويحذر من شرب الماء البارد ما البقل
وان كانت المادة غليظة يليق البشرة وينفع الحمام بخار الماء الحار بان يوضع في انا كبير ويجلس تحت سرير يلقى جسمه
البخار الصاعد منه ويدثر بالثياب ليبرز المادة الى ظاهر البدن وان كان القليل طفلا يوضع صفت مرضعته تحت ابطها
نقيعة السبج وصلب عدسها والورد وسكر وان توقف طبعه تحمل بالناطف او لعق بعقة من عسل رسل وما القرع وما
البطيخ الهندي وما الخيار ولعاب بزر قطونا انسب للمحموم كما ان ما الرمان المز وما الحصرم او نقع الجلنار
لافتلاف مادي الجدري والحصبة في الرطوبة واليبس والترخيص ضار لهما لانه ربما جلب الظلة الردية
فتأذى كبيته الى القلب فيهلك القليل وكذلك الليلاب والتنقيع ولا يسقون الثريد لكن الا ولا يوظط
عليهم في التبريد فالذي يتبع ظهورها والصدق ان اشال هذا المرض بدهش الحذاق في معالجتها لانها ان تركت
برسمها الطبيعة ولم يستفزها ولم يتلين ضيف من ارتقا بعض المواد وصوت السرسام وان عولجت بالتحريك و
الاستفراغ يودي الى الهلاك بسبب ما ذكرنا وينقلون بالريحان الحلو ويحفظ طعمهم بالتفرغر بما الورد وما السماق
ويحفظ انفهم باشتشاقهما الورد والخل مرارا في النهار ويقطر في اذنهم دهن الكمثرى ويحفظ عينهم باباة بقطر فيها
ما الكمثرى الرطبة وما البطيخ والكافور ولا يدعون بتشييف عيونهم منذ ابتداء ظهورها الى ان يتبع وتلذذ اسليم بالاتمد
المحلول بما الورد او ما الورد المنقوع فيه السماق والمصطكى او ما الكمثرى الرطبة بالتمرد وتطلى اجفانهم بحضض وشب ف
ما يابس وان كانت الحمرة شديدة في العين يكحل بالمرى ليلا تحقن الفضل ويعلق في رقاب ابدانهم وارجلهم ابتدا
الحنا والزعفران والكافور وان ضرب صوتهم يلعقون كل يوم من اللعوق المتخذ من بذر القرع واللوز والسكر
والكتيرا ويسقى العناب بزر قطونا بالسكر ليحفظ قوام السل ويخير فيهم للسهلات ذوات الكمية الردية بل للسهلات
مطلقا ويحفظ طبخهم من ان يليق فان لون طبخهم سقوا شراب الورد وربما السفرجل ليمتعا الانهماك والزحير

وشراب

شراب الصندل مع قيضة سقوى للقلب حرارة وفي خوالعلة ان استطلقت بطونهم سقوا قرص طباشير خاصي
وقرص طباشير كافوري بدب الريباس او للعطاش سقوف التين وان اشتد عطشهم اعطوا ما بذر رجلة
محمض وطباشير بشراب الرمانين وما الرمان المز وغرغروا ما الشعير المتخذ من سويق الشعير او ما الشعير المحمص و
ان كان سهال بقي في ما الشعير شخاش واذا جاوز السابع غلظ تدبيره قليلا وقلل عنهم الحلو لتحمد المادة و
يحلو بدهن البنفسج والخيار والتفاح وان جرع الجدري ولا يقل القلق والاضطراب ولا يرجع النبض والنفس
الى الحالة الطبيعية وتكون البثور رديئة ان تعاون الطبيعة في الانتقاء وان ظهرت علامات الخير يوضع
انا بوخ وكليل الملك والبنفسج والخطمي او نخالة الحنطة ويقلى في انا ويوضع ذلك انا تحت الذيل ليرتفع
بخاره اليه فينضج البثور واذا نضجت البثور بنيا مها وعبر سبعة ايام وظهرت امارات النضج فما كان منها كبارا
يثقب بابرة من ذهب ويعصر منه فان كان الزمان صيفا يدهن تحت ذيله ورق الورد الرطب وورق
الآس والصندل وان كانت ثقوب فورق السوسن وخشب الطرفا وان تقرحت مواضعها يذر عليها الورد اليابس و
الصبر والكندر والاندروت ودم الاخوين وان كان البثور كثيرة يوضع العليل على الورد المسحوق او على الجاورش
ودقيق الشعير والرمل الذي انقع واما بطا جفان البثرات لم يكن بدمن الماء والملح كما لا يجوز ان يصل
ذلك الى موضع النجر بترته او اخذ شعيلة ولا يقرب اليه الماء والملح الا ان يتقيح وينضج والصواب ان يطبخ بذلك
الماء اي الماء يسلم لها العدس المقشر وورق الآس وجوارة خشب الطرفا ثم يلقى الملح عليه ويوضع منه في
مرتبة ويوضع الخرقة في الموضع الذي يراد انحاله فان كانت الحرارة قوية يوضع شيء من الصندل و
الكافور المسحوق ويجعل في هذا وبما احتيج الى تجفيف الجدري والحصبة عند ابطا جفانها بان يوضع
الورد الجدري او الابيض الذي لا يميل الى حمرة اصلا مقدار ما يذر درهم وشب يماني وملح اندراني من
كل واحد عشرة دراهم يسحق الكل ويجعل ما الورد ويطلى به ويصير كالخاثر ثخين ليجف ثم يقشر ويعيد الدهن
عليه اذا جف تجفيفا من البثرات الجدرية كلما يبس في الخشكريشة من الريش ويوضع بدهن البنفسج وان
انقلب الجدري قرحة يوضع القيروطي المتخذ من دهن الورد واسفيداج الرصاص واقليميا الفضة
وقليل من الكافور ويعلى مرهما وينفع منها المرهم الابيض يحلو فيه الكافور وان كان الجدري في
الوجه يستعمل في القيروطي المذكور دهن القسط بدل دهن الورد ليبقا اثر في الوجه وان تدورت
القرحة يقطر فيها ما ورق الخمخ اما وجه او مزاقا فيه الصبر وما قلع اثار فيعمل العظام المحرقة و
من ذكر الدراوند واصل العنصب سحوقة وضب اليابس والقلقطار من الادهان دهن السوسن والفستق
وشحم الحار الوحشي وشحم البط ومرارة البقر ومرارة الماعز قال صاحب الحاوي ينبغي ان يتفقد الحلق والتحليق
والعين والرية والامعاء من الجدري وكنايته اما الحلق فربما يبست جفاف في الرى ويتورم البلعوم واما
العين فربما ذهب نورها او وضعها بياض واما التحليق فربما وضع فيها قروح تسيل بجاري الصديد واما
الرية فربما حدث فيها بثور فاوقعت في السل واما الامعاء فربما يحدث لها ضيق بسبب البثور واما حفظ العين فان
فان يقطر فيها الكمثرى الرطبة وخصوصا فيها شيء من السماق او عصارة ثمر الرمان واما حفظ الحلق فبقمع مزاجهم
الرمان المز والتوت الشامي والقرعة بمائه واما حفظ التحليق فبان يطلى عليها الصندل وشب فما يشي من
الورد والكمثرى واستنشاق الخل التفيف واما حفظ الرية فسقي شراب الخشخاش واما حفظ الامعاء فخفا
الطباشير الحابس وربما سقي

الجلب بثور صغار تبتدي في اوسطها حكة شديدة وربما

WMS.OR.20
292

الجامع بالمرة لان الجامع يحرك المواد الخارج بخارا حارا عفنا يأتي ناحية سطح الجلد فيعفن ما هناك وينتن رائحة البدن ولذلك امرنا بان لا يؤخر غسل الجنابة ويكثر الدلك منه وبعد الاستفراغ البالغ والنقا التام من المواد المحترقة بالطبخ بالكبريت والكندس والزيتي المقول والاشق والزنجار والنشادر احد هذه مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع حب رمان محض وبيضا في اليه دهن ورد ودهن بنفسج وماورد وماكسفر خضرا وكل وربما احتيج الى الكافور ومن الادوية النافعة الزرنيخ وورق الدفلى المدقوق والميعة السايلة وخل الزعفران وبجوعة ومجونة بالسيرج والقطران ينفع الجرب لطوخا وينفع الاغتسال بما البحر لانه يفتح المسام ويحلل الاخلاط والبخارات الفاسدة اوباء الحمات والطلا بدقيق الترمس ودقيق الباقلى وكلب بزر البطيخ يدق الادوية ناعما ويبل بماء ورد وخل خمر ويطلى به البدن ويدلك بحم البطيخ وينطل بالماء القاتر الذى قد طبخ فيه قشور الكرم والسلق والحلبه ونخالة وبزر الخبازى وينفع من الجرب ان يضمد بالنخالة مع الخل التفيف حارا وان كان الجرب يابسا يطلى البدن كل يوم وبعد الخروج من الحمام يدهن بدهن البنفسج ودهن القرع ودهن الورد الحلو وان حكة من غير جرب يوخذ بزر الخشخاش ويدق ناعما كالمرهم ويجل في الخل ويطلى به في الحمام فانه نافع جدا وقد يحدث الحكة للمشايخ لضعف جلودهم وكثرة تولد البلغم المالح فيهم بسبب سوء الهضم وضعف القوى عن تحليل. البخارات المحتقنة تحت الجلد خاصة ان اكثر وامن الاغذية التي تولد كيموسا رديئا حريفا ويعسر بروزها فيهم وتدبيرهم اصلاح الغذا ومداومة الحمام والتمريخ فيه بدهن الورد والخل وينبغي لصاحب الحكة ان لا بد من الحكة ويصير عليه ليلا تنجذب المواد الردية بسبب الحكه **الجذام** علة رديئة تحدث من انتشار السودا في البدن كله فيفسد مزاج الاعضا كلها وربما تفوق اليها في اخر الامر وذلك اذا كانت السودا عن حرقة الصفرا قال القريشي والسودا اذا انتشرت في البدن كله فان عنت اوجبت حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت البرقان الاسود فان تراكمت اوجبت الجذام وانت تعلم ان حدوث حمى الربع لاتحتاج الى انتشار السودا في البدن كله لانها في الدايرة ولا في اللازمة **وسبب الفاعلي** اما شدة حرارة الكبد اوالبدن اويبوستها فيحرقان الدم واما برد رها فيجمدانه سودا **وسبب الحادي** الاغذية المولدة للسودا وقد تتعين غلبة انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزي ويغلظ الدم وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السودا ولا يبقى البدن منها اوفساد مزاج الهوا اوكثرة **الجماع** التخم واذا كثرت السودا اعانت على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد واحالتها الوارد الى طبيعتها والجذام منه متقرح ومنه غير متقرح والممكن منه لا يرجى اذ هو كسرطان عام البدن والمبتدى قليل الافلاح **وعلامة** ابتدا الجذام احمرار اللون جدا واسوداده وظهور اخلاق سوداوية من الحقد والتيه والعجب واللجاج وظهور كمودة في العين الى حمرة وحصول ضيق في النفس وبحة في الصوت ونتن في العرق ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط منيته ويحس في النوم بثقل وتخم للانف وتشقق للاظفار وربما لصوت ويغلظ الصوت ويسود اللون ويظهر في اعضايه الغدد ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ثم يموتون لضيق النفس اذا غلظ دمهم في الغاية **وعلاجه** ان تتعاهد بالفصد ان خرج دمهم اسود تخينا وفصد الوداجين بالغ في النقع واخراج السودا بقوة وبادر اولا الى اصلاح مزاج الدم باخذ ماء الشاهترج وماء الهندبا وماء الهندبا وماء الشعير السادج اوالمبزر بالسكر اوبشراب النيلوفر وجلاب بارد او ماء لسان ثور اوشراب الليمون بشراب الشاهترج والعدة في علاجهم الاقبال على ترطيب مزاجهم وترك الاغذية المولدة للسوداء وكل مالح وحريف وحار فان وقع منهم خطا باخذ شي من ذلك فيجب ان يبادروا الى النفي ويجتهد في تنقية معدتهم منه فانهم يجدون عقيبه خفا

تفيجت وربما التقيح واكثر ما يوصل الجرب باليدين وسببه صرف فاسد الدم ومخالطة السودا والصفرا المحترقة البلغم المالح بالدم رطاصة اخلاط بالدم وكيفية لها لهانة الحدة والسكون والغلظ والرقة والكثرة والقلة يكون انواع الجرب واختلاف انواعها لمزاج الوجه والحكة وغير ذلك وسببه فاسد الدم واحتراقه كثرة استعمال التوابل الحارة والحوايج والمملحات والادوية والشراب والادوية الحارة مثل الفلفل والخردل والعفصية الحريفة والسمك المملح والجبن العتيق والقديد والحشيشة والجوز فيفسد الدم ويتولد منه تلك الاخلاط الغير الطبيعية فتدفنها الطبيعة في الوجه الرقاق ويقبلها الجلد لضعفه فيحدث الجرب وانواعه الجرب كثيرة فمنها اليابسة التي لا تحدث منها الرطبة التي لا يبقى منها مدة وصديد وربما يتقاذفها هوا مثل الصيبان وهي مختلفة الصور فالتي تغلب عليها الصفرا الحارة تكون حادة الرؤس حمراء شديدة الوجع والحكة والتي تغلب عليها السودا تكون سودا الصور قليلة الوجع طويلة اللبث بطيئة البرا والبلغمية تكون بيضا متبددة مترقدة بالمدة والجرب اليابس يدل على غلظ المادة وبعدها والرطب على رقتها وقد يحدث الجدري في الجلد من غير جرب وسببها بخارات جوفية حارة لذاعة واخلاط حادة قليلة المقدار اما رقيقة لطيفة فيحدث منها الحكة الربوية ابر اوغليظة تحدث عنها الحكة المتطاولة وهي فوق ما تاكل النمكسود والسكك الغفر الجمل والجبن والدبس الحريف والملح والحامض والتوابل الحارة العلي الكثير الابتدا بالفصد واستفراغ المادة بطبيخ الفاكهة اوطبيخ الافتيمون اوسقوف السودا بما الجبن بالافتيمون والسكاوا باللبن بالافتيمون والسكاوا الشاهتري المنقوع فيه الهليلج الاصفر والسودا والكابلي كل واحد اربعة دراهم وشراب الشاهتري المدبر بماء الورد وبجاري ماء الصبر والصعتر من كل واحد مثقال بما الهندبا غاية في علاجه وفي كل يوم يستعمل ما السكاوا وما الشاهتري بالسكبجين اوبشراب الليمون وشراب الشاهتري اونقوع حلو وحامض بسكر وشراب السكبجين الغصفا البلغمي جيد والاعلى لهذه العلة افضل من الحمام والسعوف المبلول بماء الجبن جيد وهو ان يوخذ سعف نخل وورد يبدرقطا وخيار وقرع حلو مقشور وبزر بقدونس وشاهترج ابيض وخردل ابيض وينبغي ان يعمل مزاج الكبد الحار بما يفتح فيقيع الاهليلج الاصفر والورد الغلي والنيلوفر وربما استحلب فيه بزر رجلة ويحلى بسكر ويستعمل وينبغي ان يوخذ بما الشاهترج الرطب وبالهندبا بالسكر وربما يقع فيه مثل هليلج هندي وان اشتد ورم الجرب وتقوية جدا ان يترب ثلثة ايام كل يوم ماية وثلثون درهم بنج مع نصفه سكبجين الا يتعلق العقد وينفي الحدة **ومما** تحدث من الاغذية ان وجد التخم من البقول الباردة الرطبة مثل كشك الشعير والقرعية والرمانية والحمضية والاجاصية والهندبائية والعنابية والرجلية والاسفاناخية والملح الصفيد والخرايد اللطاف والحم الجدي وتقليل الحلو ما امكن وتناول من الفواكه المزة مثل الرمان والتفاح الحامض والسفرجل والبطيخ الهندي والخيار والفقد وكل ذلك ويكثر من اكل الخس والهندبا بالخل والسكر يجتنب كل بارد رطب وحريف وحار وينفعهم الاكل الدسمة والاسفيذباجا الدسمة الباردة والطبيخ الحلو المضفة والاكارع الدسم وسيما من دهن السمسم واللوز والجوز وكل ما هو ليس فيه حدة ما يتولد منه الغذاء البارد ويجب ان يجتنب ضدها الشاهترج واكل بدهن اللوز وقلب السفرجل الخا والاولى افضل من الحمام والتنظيف ودوام الغسل بدقيق الترمس والباقلى والليمون والادهان عقيب الكيد بنيم ودهن ترصا والبنفسج والدلك فيه بدهن الورد والخل مع قليل من ما الكرفس وليس مطلب التعرق وبعد الخروج من الحمام يلبس الباب الناعمة من الكتان النطاق وينبغي ان يمتنع الجامع من

WMS. OR. 20

ويجعل اغذيتهم من لحم الجدى والدجاج السمين ولحم الضان الغتى اسفيدباجة اوحنطية اوصفرة البيض
اليمرشت والسمك الرهراضى الصغارى ويجب ان يتفقوا باذكرناه للحفظ الغليظ وينقى دمغتهم بالسعوطات
والعطوسات ويكثروا من الحمام المرطب ودهن ابدانهم وخصوصا بعد الحمام بدهن البنفسج والقرع واللوز والزيد
والسمن ويجلسون فى ابدان من سمن مفتر ويجب فى الربيع والخريفات يعطوا مطبوخ الافتيمون اوجب
اوايارج لوفاريا ويتقدم قبله باستعمال ما الجبن اياما ويتعهدوا استعمال شراب الشاهترج المدبر مع الراوند
وغاريقون وجرارمنى ويرطب اغذيتهم ويجعل سلوقة الضان من لحمه ويشربون دهن الدجاج فى الحمام عقيب
الاستفراغات ويلازمون الحذر الافتيمون منقوعا فى ماء الجبن مع دهن اللوز اومع السيرج الطرى وينقع لهم لسان
والبندق والكزبرة اليابسة والاهليلج بس وترمس ويشربونه بالسكر فى الصيف ومما لهم ان يوخذ ثلث اواق
بعجن قرنيا وينقع فى مائة النور من عشية ليكره ويستعمل بكرة ستة اشهر وزعم صاحب هذه التجربة انه يبرء هم
وان لم يبرؤا به فلا يعالجوا بعده وان احتمل منهم بعد الاستفراغ اخذ والافاعى ولحومها اسفيدباجا بعد
قطع رؤسها وازنابها بقدر اصابع وشبث وملح وجالينوس يقول انه ذكر دواء من براس الجذام بشربة من خمر
قدمات فيه افعى فانه لما شرب ذلك تورم جسمه ثم تقشر جلده الظاهر ويعطون ايضا من الترياق من درهم
الى مثقال وان كانت امزجتهم حارة او جذامهم مستقرحا يدقق لهم بهذه الادوية وخصوصا اهل الديار المصرية
ويجب الاجتناب من التفكر والتعب والغضب والغم والسهر والجماع والعقود فى الشروع عن كلما يحلل الرطوبة الغريزية
ويورث اليبس وربما تنفعهم الرياضات القوية وركوب السفن ورفع الصوت بانشاد اوقراءة ويجب ان يسعطوا بدهن
اللوز ودهن البنفسج وتدلك ارجلهم بشحم الحنضل الطرى بعد غسلها بالماء الحار وان سمنت دجاجة بلب القرظ
واستخراج شحمها وقتة ودهن به اطراف المجذوم نفعه نفعا بليغا وشرب اللبن الحليب بالسكر ينفعهم واما الشراب
فلا يقرب بالقرب من شرب دواولا يقرب ايضا العتيق ولا الصرف بل انما يستعمل منه لكثير المزاج ويكون ذلك
مساغدا ولا يدمنوه فانه يحيل اخلاطهم الى فساد فيكون مقداره قليلا وينبغى ان ينقى الدماغ بالغراغر والسعوطات
والعطوسات بعد الاستفراغ بالمسهل والاولى فى تدبيرهم انلا يقربوا المعاجين الحارة ولا الادوية القوية كالحلتيت ولا يدمنوا
استعمال الترياق ويحذروا عن استعمال التمر والرطب والبسر الحلاوات واذا تمكن الجذام لم يجز الفصد والاستفراغ
لانها يحركان المواد الغليظة القوية ولا يقوى الطبيعة على دفعها فيقتل قال القرشى ومن الادوية
الفاضلة البيشى والبزرجلى وافضل منها اسفيدباجة من لحوم الافاعى بالخبز السميد لا يزال ياكل منها حتى
ينتفخ بطنه ويذهل عقله وحينئذ يكف عنها وقالوا يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يتعدد ثم يوخذ هو ودوره
ويسقى من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب فبروا وقال استاذى رحمه قد ترك فى هذا الزمان فصد
الوداجين واستعمال الدوا البيشى والبزرجلى قال جالينوس على السوداء مثل السرطان والجذام لا تجزى بان
تسهل السوداء مرة اومرتين بل امرار كثيرة وقيل ولا شئ انفع من الخصى للمجذوم لانه يبلغ من ترطيبه مالا
ينتهيا فى التدبير الاخر وبالخاصة اذا بدا به واذا وصل مزاج الجذام الى الاعضاء الرئيسية يهلك العليل وقيل على
المجذوم ان يبدا بالفصد من اليدين والرجلين والجبهة وخلف الاذنين والوداجين ثم يعدشى وقد يكون ثعلب
الجذام فى كل بدنه مثل اليافوخ وجميع شؤن الراس فى المقدم واصل الخنزره والصدغين والقفا ومفاصل اليدين
والرجلين وساير المواضع ما هو مكتوب فى كتاب الحاوى ومن تولد من اولاد المجذومين غير مجذوم فانه يصيب ان
بلغ الحلم والله تعالى اعلم الباب الثالث فى الجراحات والقروح والشقوق والسحج والكسر والقلع والوتى والدهن
والسقطه

294

۹۹۷

297

WMS. Or. 20

هذا الكتاب ملك كاتبه يوسف محمد الصباغ
عام ١٢٥٥

WMS. OR. 20

Cette livre appartient
Abdoun Dahdal
je le prie de le rendre
aux messieurs de Paris

WMS. Or. 20

هذا الكتاب ملك كاتبه يوسف

WMS. Or. 20

هذا الكتاب ملك كاتبه يوسف محمد الصباغ

وعسر الوصول اليهم من انصباب
ن لحيق خاصة فانه يزيل الرمد
في الرمد في الشتاء بطال الحدد

وسهر وغير ذلك مما يغير العين فان زال بتغيرهم واما البلاد الباردة والامزجة
يزيد الرمد عارض بما تقتضيه الراى قال الشيخ الكبير فلكون الاخلاط فيهما وجودها واما صعوبته
انه لا يحتمل الا بسرعة وذلك للبرد المقبض للمسام المانع من التخلى وقيل نوع من الرمد غريب وعويص
ة العليل في عينه وجفان يحدث لا بطبيعة من غير ان يكون فيها مادة اورم ويحد جلد راسه كانه يحترق
يجف الحس ويحدث الاذنين طنينا وسببه استيلاء اليبس على البدن وارتفاع بخارات حادة يابسة الى الراس
لج منها الف الخابع وتشاركه الطبقة الملتحمة فيتشنج وتجف وتنشق رطوباتها وعلاجه ترطيب مزاج البدن .
عين ونوع اورمته وهو اورمته دهوان يحد العليل في عينه كالرمل عند الانتباه فاذا اصبح زال ذلك
وسببه بخارات غليظة تحتبس في طبقات العين عند النوم ويتحلل بحركة العين من الفتح والاطباق والنظر و
علاجه استفراغ البدن بالشيء الموافق لمزاج العليل وكحل عينيه بما يدرها ونوع اورمته يرى صاحبه كان شيء
اصفر اتبلجها او اسمجونيا او غير ذلك من الالوان وسببه ان يكون الرمد في الطبقات الخارجة قدام
الجلدية وقيل انه من تغير مزاج الدماغ حتى يكون النور الخارج متشكلا بحسب ذلك التغير وعلاجه
الاستفراغ وتبديل مزاج الدماغ بحسب وجوه عن الاعتراك ومداواة الرمد بحسب نوعه وانت تعلم ان
نظر الرمد لا يطلق على هذه الانواع الا باشتراك الاسم لان الرمد في الحقيقة ليس الا الورم الذي يعرض
الملتحمة بهيج الاجفان يعرض لمواد رقيقة وبخارات وتضعف الهضم وسوء وعلاجه قطع السبب و
التكميد بالمملات استرخا الجفن قد يحدث الرمد استرخا الجفن الاعلى كله او بعضه وسببه استرخا
عضلات المشيلة للجفن وعلاجه استرخا البدن ان كان هناك فضل ثم مداواة الرمد بحسب جوهره فان
الاسترخا بعد الرمد فصد عرق المحاجر وضمد الجفن فوقه بالضماد القابض المكثف ويكحل بما يدر الدين
اطبق الجفن وسببه البهر شمريان يقطع الجفن الاعلى ويخرج منه حتى على قدر الاسترخا

WMS. Or. 20

WMS.OR.20


20

